



مجمع اللغة العربية

المعجم الكبير

الجزء الأول

حرف الهمزة

تنفيذ التعليمات الأستاذ الدكتور محمود حافظ

رئيس المجمع

قام بالإشراف على تنفيذ إعادة طبع هذا الجزء كل من:

شعبان عبد العاطي عطية

وكيل الوزارة

أحمد حامد حسين

المدير العام للشئون المالية والإدارية

الرموز

- ١ - (*) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢ - (—) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها .
- ٣ - (○) للمادة الفرعية تميزا لها عن المادة الأصلية .
- ٤ - (و - :) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .
- ٥ - (ج) لبيان الجمع .
- ٦ - [] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدمهما من لفظ غامض في كلام أوشعر .
- ٧ - (—) للإشارة إلى أن المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أما ما قبلها فقد ذكر لأنه مظنة الطلب لهذا التعبير .

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

منذ ربع قرن تقريبا أخذ المجمع نفسه بوضع معجم كبير يساير الزمن ، ويتمشى مع فن التأليف المعجمي الحديث . أخذ نفسه بذلك يوم أن يئس من إخراج "معجم فيشر التاريخي" الذي تعاقد عليه قبل هذا ببضع سنين ، وحاول جاهدا أن يقف على أصوله دون جدوى . فلم يكن بد من أن يتولى الأمر بنفسه ، وأن يعد له عدته . فرسم منهج التأليف ، وتخير المحررين الأكفاء ، واستعان بالخبراء المتخصصين . ومضى في سبيله ، وهو يُقدّر ثقل العبء وخطر المهمة ، مضى وهو يعلم أن هذا النوع من التأليف — وإن استعجله الناس — طويل النفس ، لا يقاس بمقياس الزمن ، ولا يُحسب للوقت فيه حساب . وفي عام ١٩٥٦ استطاع أن ينشر من "معجمه الكبير" جزءا في نحو خمسمائة صفحة من القطع الكبير ، عده مجرد تجربة دعا المتخصصين في اللغة من عرب ومُسْتَعْرِبِينَ إلى قراءتها ، وتسجيل ما يمكن أن يلاحظوه عليها ، راجيا أن يرسلوا إليه ملاحظاتهم مشكورين .

واستمر بعد هذا يراجع عمله ويُنقح خطته ، حتى استقام له منهج واضح ، غنى بتطبيقه في تَأْنٍ وتؤدة وجد وإخلاص . وقَلَّ أن يحظى معجم بمثل ما حظى به هذا "المعجم الكبير" من درس متصل ، ومراجعة دقيقة ، ومتابعة واعية ؛ بعد مادته محرون دربوا في كنف المجمع وتحت إشرافه ، وراجعها خبراء متخصصون لهم قَدَم راسخة في اللغة وعلومها ، وفي اللغات السامية والفارسية والتركية . ثم تعرض على لجنة المعجم الكبير ، وأعضاؤها من كبار رجال الأدب واللغة والعلم والفلسفة ، ولا يتردد هؤلاء في أن يرجعوا إلى زملائهم المُجَمِّعِينَ الآخرين في نواحي

دعت إليها الحاجة، وأخذ بالتعريب عند الضرورة . وقد أفاد من هذا كله في " معجمه الكبير " ، كما سبق له أن أفاد منه فيما أخرج من معجمات .

وكان لابد لمعجم القرن العشرين أن يتابع العلم في سيره وتطوره ، وأن يسجل لغته الخاصة وهي جزء من اللغة العامة . وضروري أن تشمل المعجمات اللغوية على قدر من المصطلحات العلمية والفنية ، وأن تشرح شرحا دقيقا في إيجاز . وفي هذا ما يسعف الباحث ، وما قد يغني عن المراجع المطوّلة ، وفي معجم « ويدستر » مثلا تعريفات علمية غاية في الضبط والدقة . ويعرض المعجم أيضا لأعلام الأشخاص والأماكن ، فيعرف بها في اختصار ، ويُنزِلُها منزلتها في تاريخ الفكر الإنساني . ولأسماء بعض الأماكن ذكر متصل في الأدب العربي ، ولا مناص من الإشارة إليها ، وإن عَزَّ علينا أحيانا تحديد مواقعها . ولم نقف عند أسماء الكتب الشهيرة ، اكتفاء بالإشارة إليها عند التعريف بأصحابها .

ففي هذا المعجم جوانب ثلاثة أساسية : جانب منهجيٌ هدفه الأول دقة الترتيب ووضوح التبويب ، وجانب لغويٌ عني بأن تصوّر اللغة تصويرا كاملا ، فيجد فيها طلاب القديم حاجتهم ، ويقف عشاق الحديث على ضالتهم . وفيه أخيرا جانب موسوعي يقدم ألوانا من العلوم والمعارف تحت أسماء المصطلحات أو الأعلام . وروعي في هذا الجانب الجمع بين القديم والحديث ما أمكن ، فذكرت مُعْطَيَات العلم العربي ، وأضيف إليها ما جاء به العلم الحديث ، وفي هذا كله عمق ودقة ، وأصالة وتجديد ، ويسر وتيسير . وقد أنفق فيه ما أنفق من جهد وزمن ، وجمعت من أجله مواد كثيرة ، مُحْصَت وصُفِّيت ، ثم ضُغِطَتْ وَرُكِّتْ . ولا تزال مع هذا غزيرة ، ولا أدل على غزارتها من أن هذا الجزء الذي نقدم له لم يتسع إلا « لباب الهمزة » ويقع في نحو ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير ، وإن تقل عنه الأجزاء التالية عمقا وغزارة .

ولم يكن إخراج المعجم الكبير يسيرا ، ففيه لغات متعددة ، بين سامية وهندوأوربية ، وكم كُنّا نوّد أن تُكتب اللغات السامية بحروفها ، لولا نقص هذه الحروف وقلة الخبيرين فيها . وفيه رموز مختلفة تعين على الشرح والفهم ، وفيه بوجه خاص ضبط هو ألزم الأشياء للنشر المعجمي . وقد نخبرنا

اختصاصهم . ويحىء أخيرا دور أعضاء المؤتمر ، وما من جزء من هذا المعجم إلا عرض عليهم ، وكم أبدوا من ملاحظات قيِّمة ، وتوجيهات سديدة . ويوم أن استقر الرأى على إخراج الجزء الأول منه اختارت لجنة المعجم الكبير لتنسيق صياغته من بين أعضائها السادة : الدكتور الشيخ عبد الرحمن تاج ، والأستاذ عبد الحميد حسن ، والدكتور محمد مهدي علام ، والدكتور إبراهيم مذكور . وقضت هذه اللجنة عاما وبعض عام تُراجع وتُنقِّح ، وتضبط وتُحقق ، وكانت تعقد في الأسبوع الواحد جلستين طويلتين .

على أنه ينبغي أن نشير إلى أن باب التأليف المعجمي مفتوح دائما ، وكثيرا ما يُتدارك في الطبعاَت اللاحقة ما فات الطبعة الأولى ، ويطلب المجمعُ دون انقطاع برأى قُرَّائه ، ويرحب بملاحظاتهم . وفي وسعه أن يقول : إن هذا المعجم لون جديد في عالم المعجمات العربية ، فيه تأصيل وتحقيق ، وجمع واستيعاب ، ورجوع إلى المصادر الأولى ، وتعويل ما أمكن على النصوص النابتة . وقد عُنى فيه عناية خاصة بالوضوح والدقة ، فُرِّبَ ترتيبا دقيقا ، وبُوبَ تبويبا سهلا ، والتمَّ الترتيب الحرفي ، ولكن في حدود المسادة اللغوية ، تمشيا مع طبيعة العربية وأنها لغة اشتقاقية . وصيغت التعريفات في عبارة مختصرة وأسلوب سهل ، ووُضِّحت النصوص الماثورة والشواهد المُعقَّدة ، واستخدمت بقدر الرسوم والصور والخرائط ، وما كان لنا أن نتوسع فيها في معجم لغوى . واستقر رأى المجمع على أن العربية ليست مقصورة على ما جاء في المعجمات وحدها ، بل لها مظان أخرى يجب تتبعها والأخذ عنها ، وفي مقدمتها كتب الأدب والعلم ، ومن الخطأ أن يُرفض لفظ لا لسبب اللهم إلا أنه لم يرد في معجم لغوى . ويرى أيضا أن اللغة كُلُّ متصل الأجزاء يرتبط حاضره بماضيه ، وهما معا يُعدَّان لمستقبله . وللعربية قديمها الخالد ، وحاضرها الحى ، ومستقبلها الزاهر ، ومن الظلم أن نقف بها عند حدود زمنية معينة . وينبغي أن يُعبر المعجم الحديث عن عصور اللغة جميعها ، وأن يُستشهد فيه بالقديم والحديث على السواء . ويذهب المجمع أخيرا إلى أن من حقنا أن نقيس كما قاس القدماء ، وأن نشتق كما اشتقوا ، وأن نعرب كما عرَّبوا ، فقال بقياسية أمور كانت مقصورة على السماع ، وقرر تكلمة المسادة اللغوية كلما

منهج المعجم ومادته

عُرِضَ هذا المنهج على المؤتمر غير مرة ، وهو هنا في صورته النهائية التي وُضِعَ المعجم على أساسها .

ترتيب المواد

رُتِّبَ على حسب أصولها وفق الحرف الأول فالثاني فالثالث من حروف الهجاء ، على نحو ما جرى عليه الزَّحَّاشِيّ في « أساس البلاغة » ، وهو ما آثره المجمع في معجميه السابقين : « معجم الفاظ القرآن الكريم » و « المعجم الوسيط » . وكان سياقها كما يلي :

أولا : النظائر السامية :

ذكر في صدر المادة نظائرها السامية إن وجدت ، وكتبت الكلمات السامية بحروف لاتينية متلوّة بالنطق العربي التقريبيّ ، وردّت الكلمات المعرّبة إلى أصولها ، وفيما يلي نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية :

له داراً تخصصت من قديم في طبع الكتب الأدبية واللغوية ، وهى مطبعة "دار الكتب" التى بذلت فى إخراجها جهداً ملحوظاً ، وأنجزت الجزء الأول منه فى مدة قصيرة نسبياً . وأشرف على طبعه الأستاذ عبد العليم الطحاوى ، وهو ممن عاشوا مع "المعجم الكبير" منذ مولده إلى اليوم ، فضبط أصوله ، ورقمها ، وراجع تجاربه ، وإنه لمجهود جدير بالتنويه . وشاركه الدكتور يعقوب بكر الذى اضطلع بعبء "النظائر السامية" ، وهو الذى سبق له أن غذى بها لجنة المعجم الكبير دون انقطاع . ومع هذا لم يسلم هذا الجزء من هنات نشأت - فيما يبدو - عن بعض الصعاب المطبعية ، واضطررنا لأن نثبت فى نهاية الجزء تصحيحاتها . وإنا لنأسف لها ، ونأمل أن تتداركها مستقبلاً .

* * *

ونعجز حقاً أن نوفى كل من أسهموا فى هذا العمل الكبير من أحياء وأموات حقهم من الشناء والتقدير ، ونعتقد أن فى نشر هذا الجزء خير جزاء لهم . ونرجو مخلصين أن يكون فاتحة لسلسلة متصلة الحلقات ، ونعوّل تعويلاً خاصاً على هيئة التحرير فى المجمع التى اضطلعت من قبل بالأمانة ، وهى فى شبابها وفتوتها كفيلة بتحملها إلى النهاية ما

إبراهيم مدكور

الحركات :	
ū	الضمة الطويلة
o	الحولم
ō	الحولم الطويلة
o	القاصص حاطوف
e	الشوا المتحركة
a	الحاطيف يتبع و الفتحة المبروفة
u	الحاطيف قاصص
e	الحاطيف سيجول
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها
a	الفتحة
ā	الفتحة الطويلة
i	الكسرة
ī	الكسرة الطويلة
e	الصيرى
ē	الصيرى الطويلة
e	السجول
ē	السجول الطويلة
u	الضمة

ثانيا : المعانى الكلية :

ذُكرت بعد النظائر السامية، ورُبِّيت متدرّجة من الأصل إلى الفرعى، ومن الحسى إلى المعنوى، ومن الحقيقى إلى المجازى، ومن المألوف إلى الغريب. وأُغفلت في الكلمات المقالوبة والمبدلة، إكتفاء بذكرها في أصولها قبل القلب أو الإبدال. واستثنى في استنباطها بما ورد في المعجمات القديمة، وبخاصة في «مقاييس اللغة» لابن فارس، واستخلص بعضها من دلالات المسادة نفسها.

ثالث : الفعل :

قُدِّمت الأفعال على الأسماء، وقُدِّم الثلاثى منها على الرباعى، والمجرّد على المزيد، واللازم على المتعدى، ورُوعى في ترتيبها ما يلي :

أ - الثلاثى المجرّد، ورُتّب كما يلي :

١ - فَعَلَّ يَفْعُل . مثل : نَصَرَ يَنْصُر .

٢ - فَعَّلَ يَفْعِل . » : ضَرَبَ يَضْرِب .

نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :		اللام	l
الهمزة	'	الميم	m
الباء الشديدة	b	النون	n
الباء الرخوة	<u>b</u>	الساخ العبرية والسين العربية	s
الجيم العبرية الشديدة	g	السين العبرية	ś
الجيم العبرية الرخوة	<u>g</u>	العين	'
الجيم العربية المعطشة	j	الياء	p
الدال	d	الفاء	f
الذال	<u>d</u>	الصاد	s
الهاء	h	الضاد	d
الواو	w	الطاء	t
الزاي	z	الظاء	<u>t</u>
الحاء	h	القاف	q
الخاء	<u>h</u>	الراء	r
الطاء	t	الشين	v
الياء	y	التاء	s
الكاف الشديدة	k	التاء	t
الكاف الرخوة	<u>k</u>	الثاء	t

ج - الرباعي ، وأنواعه :

١ - مجرّد :

وأورد في ترتيب أصوله ، وفُصل مضعفه عن مادة الثلاثي منه ، وذكر في موضعه من الترتيب الحرفي ، فتذكر مادة " حصحص " مثلاً قبل " حصص " و " مضمض " بعد " مضض " .

٢ - مزيد بحرف :

تَفَعَّلَ مثل : تَدَحَّجَ .

٣ - مزيد بحرفين :

افْعَلَّ مثل : اَرْجَحَّ .

د - المبني للجهول :

اقتصر فيه على ما نصت عليه المعجمات ، وذكر بعد المبني للعلوم المتفق معه في الصيغة ، ثلاثياً كان أو رباعياً .

هـ - ضبط عين المضارع من الفعل الثلاثي :

رسمت حركة عينه فوق خط أفق صغير أو تحته هكذا عُ فإذا تعددت الحركات دلّ ذلك على ورود الفعل بهذا المعنى من البابين أو الأبواب التي أشير إلى عين مضارعها بهذه الحركات ، وإذا كانت الفعل مضعفاً نُظِّرَ له بمثال من غير المضعف فيقال : أَثَّ (كفَرِح) وهكذا ؛ لثلاثيَّته بباب (منع) منه .

وإذا اختلف الفعل الثلاثي الأجوف بين اليائي والواوي ، فُصِّلَ كل منهما وذكر في ترتيبه ، مثال ذلك :

* آد ء أَوْدَا وردت في ترتيبها من الهمزة والواو ، كما ذكرت :

* آد - أَيْدَا في موضعها من الهمزة والياء ...

وُخِّلَصَ الواوي في المعتل من اليائي ، ووضع كل في ترتيبه إذا اختلفت المعاني الواردة له مثل :

- ۳ — فَعَلَ يَفْعَلُ . مثل : مَنَعَ يَمْنَعُ .
۴ — فَعِلَ يَفْعِلُ . » : فَرِحَ يَفْرَحُ .
۵ — فَعُلَ يَفْعُلُ . » : شَرَفَ يَشْرُفُ .
۶ — فَعِلَ يَفْعِلُ . » : حَسِبَ يَحْسِبُ .

ب — الثلاثی المزید ، وأنواعه :

مزید بحرف ، ورُتّب کما یلی :

- ۱ — أَفْعَلَ مثل : أَكْرَمَ .
۲ — فَاعَلَ » : قَاتَلَ .
۳ — فَعَّاهُ » : قَدَّمَ .

ومزید بحرفین ، ورُتّب کما یلی :

- ۱ — افْتَعَلَ مثل : انْتَصَرَ .
۲ — انْفَعَلَ » : انْقَطَعَ .
۳ — تَفَاعَلَ » : تَشَاوَرَ .
۴ — تَفَعَّلَ » : تَعَلَّمَ .
۵ — اِفْعَلَّ » : اِحْمَرَّ .

ومزید بثلاثة أحرف ، ورُتّب کما یلی :

- ۱ — اسْتَفْعَلَ مثل : اسْتَغْفَرَ .
۲ — افْعَوْعَلَ » : اعْشَوْشَبَ .
۳ — افْعَالَّ » : اِحْمَارَّ .
۴ — اِفْعَوَّلَ » : اجْـلَوَّذَ .

* أُمّت المرأة ، أُمومة : صارت أُمًا ...

* أُمّ القوم ، وبهم ، أُمًا ، وإمامة : تقدّمهم .

* أُمّ الناس إمامة : صلب بهم إماما .

و — : فُلانًا ، وإليه أُمًا : قصّده ...

وإذا أوردت المعجمات فِعْلاً من بابين — مع اتفاق المعاني — واتبعته المصادر دون تعيين مصدر كل باب ، أوردت المصادر المذكورة مع الباب الأول ، واكتفى عند ذكر الفعل من الباب الثاني بتفسيره بالفعل من الباب الأول دون إيراد مصادر معه .

ب — مصادر غير الثلاثي :

أغفلت مصادر الثلاثي المزيد ومصادر الرباعي المجرد والمزيد ، لأنها قياسية ، إلا ما كان من مزيد الثلاثي على وزن « : أَفْعَل » أو « فاعَل » ، — وكان مهموز الفاء — مثل : « آزر » فيذكر مصدرهما وإن كان قياسياً ؛ لتتضح صيغته ، أهو من « أَفْعَل » أم من « فاعَل » ، فيقال :

آزرَ إزارًا — حينما يكون من « أَفْعَل » ...

وآزر مؤازرةً — حينما يكون من « فاعَل » ...

خامساً : المشتقات :

لم تُذكر بعد الفعل ، لأنها قياسية ، اللهم إلا إذا شاركها غير القياسي حتى لا يُوهِم إغفال القياسي — عدم جوازه ، ولم يُفرد منها في مرتبة الأسماء إلا ما تضمن معنى زائدا لم يرد في الفعل ، وأُفرد أيضا أفعال التفضيل إذا جاء على غير بابيه .

سادساً : الأسماء :

ذكر — المشتق منها والحمد — بعد الأفعال مرتبةً ترتيباً هجائياً مع تقديم الألف اللينة على الهمزة ، مثل « الباز » قبل « البَاز » .

* أَسَا مِ أَسَى وَأَسَوَا ذكر في ترتيب الهمزة والسين والواو .

* أَسَى - أَسِيًّا ذكر في ترتيب الهمزة والسين والياء .

فإن اتحدت المعاني الواردة في كل من الواوى واليائى جميعاً في مادة واحدة ، وذكرنا في ترتيب أقوى اللغتين مثل مادة :

* أَصَا مِ أَصَوَا .

* أَصَى - أَصِيًّا .

وعُنُون لهما هكذا (أ ص و - ي) .

و - الإبدال

ذُكرت الأفعال التى صُدِّرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالاً دائماً مثل : « نَجَّهَ » و« تَقَى » ، فى ترتيبها الهجائى من حرف التاء ، لتُحال على أصلها من حرف الواو فى مادّتى « وج ه » و« وق ي » .

ز - القلب

الأفعال التى دخلها القلب فى جميع تصاريفها مثل « أَسْتَنَ » مقلوب - « أَسْنَتَ » ذكر مقلوبها فى مادّته مع الإشارة إلى الفعل المقلوب عنه .

رابعاً : المصادر :

ذكرت بعد الفعل مباشرة ، والتزم فيها ما يلى :

١ - مصادر الثلاثى :

ذكر منها ما نصت عليه المعجمات وقُدِّم القياسى على غيره .

وإذا اختلفت مصادر الفعل لاختلاف معانيه أُفرد مع كل معنى مصدره أو مصادره التى

نصّت عليها المعجمات ، مثل (أ م م) التى تعددت معانيها ومصادرها ، سبقت هكذا :

وما عَرَّبَه نصارى الشرق من أعلام نصرانية يكتب كما عَرَّبوه ، فيقال : بطرس فى (Petar) ويُقَطَّر فى (Victor) ، وبولس فى (Poul) ، ويعقوب فى (Jacob) ، وأيوب فى (Job) ، وهكذا .

وما اشتهر حديثا بنطق خاص من أسماء البلدان والأعلام الأجنبية يورد وفق صورته التى اشتهر بها مثل : باريس ، والنمسا ، وفرنسا .

هـ — المجموع :

اقتصر فيها على جموع التكسير ، ولم يذكر منها إلا ما نصّت عليه المعجمات ، أما ما لم تذكره فقد رُوِيَ فيه ما نص عليه قرار المجمع فى جموع التكسير القياسية ، ولم يذكر من جموع السلامة إلا ما نُصّ عليه ، وأوردت الجموع لاحقة لمعانى مفرداتها مبدوءا بها فى أول السطر ، ومسبوقة برمزها (ج) بين قوسين .

المادة اللغوية

١ — استمدت من مصادرها المختلفة وبخاصة المعجمات — ومنها ما لا يزال مخطوطا — ومن كتب الأدب والعلم والتاريخ ، ولم يشر إلى واحد منها إلا إن انفرد برواية أو رأي خاص .

٢ — تكملة المادة اللغوية : أخذ به عند الاقتضاء تطبيقا لقرار مجمى سابق .

٣ — الاشتقاق من الجامد : توسع فيه كلما دعت إليه الحاجة تطبيقا لقرارات المجمع . ففيل مثلا :

أَكْسَدَ من « الأكْسيد » ، وأَيَّنَ من « الأيونات » .

٤ — الشواهد : سُلِّكَ فيه مسلك القدماء ، واستُشهد ما أمكن على المواد توضيحها للمعنى وتأيداً للاستعمال ، ورُتِّبَت عند تعددها كما يلى :

القرآن الكريم — الحديث — النص الأدبى المشهور ، ومنه المثل — الشعر .

١ - الملحق بالرباعي :

يُذكر في ترتيبه الحرفي ليحال على مادته الأصلية التي فُسر فيها ، فمثلا «دوسر» يذكر في (دسر) ، ويورد في ترتيب «دوسر» ليحال على مادة (دسر) .

وعولت هذه المعاملة الألفاظ التي اكتسبت دلالة جديدة أبعدها عن أصلها الاشتقائي مثل «آلة» .

وما اختلف في أصله الاشتقائي يُذكر في ترتيبه الهجائي ، ويُشار إلى المواد التي قيل إنه مشتق منها ، مثل «مكان» يوضع في ترتيب حروفه ، ويُقال بعده : (انظر : ك و ن ، م ك ن) :

ب - الإبدال :

تذكر الكلمات التي وقع الإبدال في بعض حروفها في رسمها المبدل محالة على مادتها قبل الإبدال ، مثل «إشاح» في (أش ح) ويُحال على (وش ح) . وتذكر كذلك الكلمات التي صدرت بالتاء المبدلة من الواو إبدالا دائما مثل : «التؤدة» و «التراث» في ترتيبها الهجائي من حرف التاء لتحال على أصلها في حرف الواو .

ج - القلب :

تذكر الكلمات التي دخل القلب في بعض صيغها مثل أسار وآسار ، وأبار ، وآبار في المسادة الأصلية لها وهي (س أ ر) و (ب أ ر) .

د - المعربات :

ما تصّرف فيه العرب منها بالاشتقاق يذكر في مادته الثلاثية ، مثل «إجام» «وجص» في (ل ج م) و (ج ص ص) ، وما لم يتصّرف فيه بالاشتقاق مثل «استبرق» «وابرسم» يذكر في ترتيبه الحرفي ، ويُشار إلى أصله غير العربي . ويحتفظ بالصورة التي ورد عليها المعرب قديما ، ويضاف إليها بين قوسين ما اشتهر به من تعريب حديث . فإن ورد في تعريبه صورتان صُرّف به في أشهرهما ، وأحيل في الثانية عليها مثل : أرشميدس أحيل على «أرشميدس» و «انكلترا» على «انجلترا» .

الجانب الموسوعي

يشتمل على المصطلحات ، وأعلام الأشخاص والبلدان، وأسماء النبات والحيوان .

١ - المصطلحات :

عنى فيها بلميراد القديم كاصطلاحات الفقهاء والمُحدِّثين والمناطقة والعروضيين ، واكتفى من المصطلحات وألفاظ الحضارة التى أقترها المجمع بما شاع استعماله فى الأوساط العلمية والحياة العامة ، أو كان وثيق الصلة بالاستعمال الأدبى واللغوى بوجه عام .

٢ - الأعلام :

١ - أعلام الأماكن والبلدان : أورد منها أسماء القارات والدول والمدن الشهيرة ، وما كانت له قيمة تاريخية ، أو نسب إليه علماء مشهورون ، أو تردّد ذكره فى نصوص أدبية قديمة . وعُرف العلم تعريفًا يتفاوت بسطًا وإيجازًا على حسب أهميته .

وذكرت مواضع لا سبيل إلى إهمالها ؛ لأنها وردت فى نصوص أدبية ، وما عرّف تعريفه منها اكتفى بالإشارة إلى أنه ورد فى قول فلان .
وحوّلت وحدات القياس القديمة مثل : المرحلة، والبريد، والفرسخ، والغلوة ، إلى وحدة الكيلومتر المألوفة .

ب - الأشخاص : أوردت أسماء المشاهير من الرجال، وما دلّت صيغته منها على أنه مشتق، ذكر فى مادته التى اشتق منها مثل : «أبى ابن كعب» فى (أ ب و) و «المؤمل» فى (أ م ل) ، و «أنس بن مالك» فى (أ ن س) ، وما لم يكن مشتقًا ذكر فى ترتيب حروفه مثل : «أسد» .

١ — الحديث أورد منه ما جاء في أحد الكتب السنة ، أو مسند الإمام أحمد ، واكتفى منه — إذا ما طال — بما يجزئ ويغنى ، وقد يضاف إليه ما نقل عن «النهاية» لابن الأثير، «والفائق» للزَّحَّشَرِيّ. وميّز فيه الحديث النبوى من المأثور عن الصحابة وغيرهم ، وعدّ هذا من كلامهم أو من أخبارهم .

ب — الأمثال : لم يقتصر فيها على ماورد في المعجمات ، بل أضيف إليه ما جاء في كتب الأمثال مبينا مضره ، وأشير إلى ماقد تحويه بعض النصوص من خرافات وأساطير .

ج — الشعر : أوتر منه المنسوب إلى قائل على غير المنسوب ، والواضح على الغامض ما لم يكن بدّ من ذكر هذا ، وعند ذلك يفسر منه ما يعين على إيضاحه .

وإذا تواردت الشواهد على دلالة واحدة سيقّت مرتبة ترتيباً زمنياً بحسب أصحابها ، مُعَوِّلاً على رواية ديوان الشاعر إن وُجد ، ومشاراً إلى ما بينها وبين ما جاء في كتب اللغة من خلاف إذا كان ذلك في موضع الاستشهاد ، وإن عزت نسبة الشعر إلى قائله نص على المصدر الذى أخذ عنه .

واستشهد على المفرد بالجمع ، وعلى الفعل بما اشتق منه ، أو بالمصدر — واستشهد بالشعر القديم والحديث ، تأكيداً لوحدة اللغة وتكاملها ، وغرساً لنواة في سبيل المعجم التاريخي .

وأثبت فهرس في آخر هذا الجزء لتحديد تاريخ وفاة الشعراء الذين استشهد بهم . وما لم يمكن تحديد تاريخ وفاته منهم عزى إلى عصره ، فقليل مثلاً : جاهلي أو إسلامي ، أو إلى صفته ، فقليل : صحابي أو تابعي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الهمزة

الهمزة

ويعدّ القدماء الهمزة مجهورة، ومخرجها أقصى الحلق، وتختلف الألف اللينة التي تخرج من الجوف، ومن العلماء من يرى أنّ مخرجها في الأصل الجوف، كالألف اللينة، وإنما رفعت إلى الحلق بسبب شدتها، كما ترفع النون إذا شددت بالغنة إلى الخيشوم، مع أنّ مخرجها من طرف اللسان. ويرى بعض المحدثين أنّها صوتٌ مخرجٌ من الحنجرة، ويعدونها صوتاً مهموساً وشديداً.

وهي قسيان : همزة وصل ، وهمزة قطع ، والأولى تثبت في بدء الكلام وتسقط في درجته ، مثل : آبن ، وآسم ، وآقندار ، وأنطلاق ؛ وقد توضع رأس صاد في أعلى الألف هكذا (آ) إشارة إلى كلمة صلة ؛ والثانية : تثبت في الوصل والابتداء ، مثل : أمر ، وأسوة ، وإبل ، ويخففها المجازيون فيقولون : البير في البئر ، والشان في الشأن ، والسؤل في السؤل

: أول الحروف الهجائية ، والمبرد لا يعدّها ، ويجعل حروف الهجاء ثمانية وعشرين ، وحجته أنه ليست لها صورة ملترمة ، فتكتب ألفا مثل : بدأ ، وواو ، مثل : يؤمن ، وياء ، مثل : يستنيئونك ، وربما لا يكون لها حرف مثل : بناء. والحق أنّها من حروف الهجاء ؛ لثبوتها في النطق قبل الرسم الذي هو اصطلاح وتواضع ، وإنما اختلف رسمها لأنها قد تخفف ، فتكتب بصورة الحرف الذي تصير إليه ، ولو لم يُراعَ هذا لكتبت بصورة واحدة هي الألف .

وتقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها ، كما في : آمن ، وسأل ، ونشأ ، وهي غير الألف اللينة التي لا تقع في أول الكلمة ، وإنما تقع في وسطها أو آخرها بعد فتح دائماً ، مثل : قام ، ودما ، ويُرْمَن لها بـ (لا) أو لام الف .

وبُوت الأعلام الأجنبية على نحو ما بُوت المُعَرَّبَات، ونطق بها كما اشتهرت، أو على حسب نطقها في الأصل المأخوذة عنه تطبيقاً لقرار المجمع. وروى في التعريف بالعلم ذكر وفاته قرين اسمه بالتاريخين الهجرى والميلادى، وشهرته التى اقتضت إيرادها، وآثاره الأدبية أو العلمية، أو الفنية، ولكل علم ما يناسبه بسطا وإيجازا .

٣ — الحيوان والنبات :

ذكرت أسماء العربى منها فى موادها ، ورُتبت على حسب حروفها ، وإن حاول بعض اللغويين ردها إلى أصول عربية مثل : «أحقوان» فى (ق ح و)، واكتفى فى ذلك بالإشارة إلى صنيع المعجمات القديمة مع الإحالة على الموضع الأصل . وعرفت تعريفاً علمياً دقيقاً، مع ذكر مقابلها الأجنبى وفصيلتها إن كانت لها فصيلة، وأشير إلى ما قال به علماء الحيوان والنبات من العرب، مع التخفيف مما ذهبوا إليه من خواص ومنافع طبية .

٤ — الرسوم والصور : اقتضى الجانب الموسوعى الاستعانة بها ، ولا سيما ما اتصل منها بالحيوانات والنباتات غير المألوفة .

السريانية ، يُقَابِلُهُ أَغْطَس من الشهور الرومية ،
وَمَسْرَى من الشهور القبطية . قال محمد بن
عبد الملك الزيّات :

بَرَدَ الْمَاءُ وَطَالَ الْـ لَيْلُ وَالتَّدُّ الشَّرَابُ
وَمَضَى عَنْكَ حَزِيرَا نٌ وَتَمْوَزُ وَآبُ
* * *

* الآب : الأَقْنُومُ الأوَّل عند النصارى .
* * *

* الآبْجُون — معزب (فارسي مرَّكَب من آب
بمعنى ماء ؛ وَكُون ، وَيُون بمعنى لون)

: الياقوت الذي لونه أقرب إلى البياض .
* * *

* آيِل : اسمٌ لأكْثَر من موضع :

○ آيِلُ الزَّيْت : قرية كانت بالأردن من
مَشَارِف الشام ؛ وفي الحديث : « أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّزَ جَيْشًا بَعْدَ
حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَقَبْلَ وَفَاتِهِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ خِيْلَهُ آيِلَ الزَّيْتِ » ،
وقال النجاشي الحارثي :

وَصَدَّتْ بَنُو دَّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا

إِلَى آيِلٍ فِي ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

○ آيِلُ السُّوق : قرية كانت نَزْهَةً
فِي غُوطَةِ دِمَشْقَ من ناحية الوادي يسقيها نَهْرُ
بَرَدَى ، وفي معجم البلدان :

فَالْمَاطِرُونَ فَدَارِيًا بِخَارَتِهَا
فَآيِلٍ فَمَغَانِي دَيْرِ قَابُونِ
تِلْكَ الْمَنَازِلُ لَا وَادِيَ الْأَرَاكِ وَلَا
رَمْلُ الْمَصْلَى وَلَا أَنْثَلَاتُ يَبْرِينَ
* * *

* الآبنوس (يونانية : ἄβενος =
ebenus في اللاتينية . وفي المصرية القديمة
ه ب ن = hōb-nīm هُبْنِيم في عبرية التوراة :
حزقيال ٢٧ : ١٥)

بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِهَا وَضَمُّ النُّونِ ،
وَرُوى بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ وَكُسْرِهَا ، وَيُقَالُ فِيهِ :
آبَنُوسُ وَآبَنُوسُ وَآبَنُوسُ .



(الآبنوس)

و- : للاستفهام مثل : (وَيَسْتَفْهِمُونَكَ أَحَقُّ هُوَ .) (يونس : ٥٣)

وقد تأتي مع دلالتها على الاستفهام عوضاً من حرف القسم ، مثل : الله أكرمت أمي ؟
أى بالله . قال ابن مسعود فى غزوة بدر :
« يا رسول الله هذا رأسُ عدوِّ الله أبى جهل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الله الذى لا إله غيره ؟ فقال ابن مسعود : نعم ، والله الذى لا إله غيره » .

وقد تفيد الهمزة مع الاستفهام معانى أخر يحددها المقام .

وهذه هى لغة التخفيف ، ووردت فى بعض القراءات ، وتُقابلها لغة التحقيق التى تُبقى عليها .
وتقع الهمزة أصلية ، مثل : أخذ ، وسأل وبدأ ، وزائدة ، مثل : شمال ، ومبدلة من حرف أصلي ، مثل : كساء (أصلها كساو) ، وبناء (أصلها بناى) ، وإعاء (لغة فى وعاء) ، ومبدلة من ألف زائدة كما فى قول بعض العرب : دابة فى دابة . ويبدلها بعض العرب هاء ، فيقولون فى أراق : هراق ، وعينا ، فيقولون : علمت عنك فاضل ، أى أنك فاضل .

* * *

* أ : لنداء القريب ، كقول امرئ القيس :
أفاطم مهلاً بعض هذا التدليل
وإن كنت قد أزمعت صريرى فأجمل

الهمزة المحذورة

و- : زجر للإبل ، فهو اسم صوت أيضاً أو اسم فعل .
* الاء : نبات . (انظر : أوأ)

* * *

* آب - معرب (فى العبرية المتأخرة والأرامية اليهودية - والأرامية المصرية - والسريانية 'ab)
آب ، والأصل فى هذا abu أب فى الآكدية)
: الشهر الخامس من شهور السنة عند الآكديين والعبريين ، والحادى عشر من الشهور

* آ : حرف نداء للبعيد ، وما يُنزل منزله عند الكوفيين . وجعلها ابن عصفور للقريب وقال الجوهري : هى لنداء القريب والبعيد .
* * *

* آء : اسم صوت ، وفى اللسان :

إن تلقى عمراً فقد لاقيت مدراً
وليس من همّه إبل ولا شاء
فى بحفلى ليجب جسم صواهيله
بالليل تسمع فى حافاته آء

* الأجر : الآجر .

* الأجر : الآجر ، قال أبو كدراء العجلي :
بني البناء لنا مجداً ومكرمة

لا كالبناء من الآجر والطين

وقال الأخطل يصف امرأة :

إذا تنزل من عليّة رجفت

لولا يؤيدها الآجر والقلع

[تنزل : يريد تنزل . القلع : الصخر .]

وقال المتنبي :

مستقل لك الديار ولو كا

ن نجوماً آجر هذا البناء

وهو بلغة أهل مصر : الطوب الأحمر ، وبلغة

أهل الشام : القرميد ، وبلغة أهل العراق :

الطابوق .

○ ودرب الآجر : موضعان ببغداد ، كان

أحدهما بالجانب الغربي ، والآخر بنهر المعلى

بالجانب الشرقي ، حيث توجد الآن محلة

” الفضل ” و ” المهديّة ” و ” الحيدرخانة ”

وما جاورها .

○ الأجرى : أبو بكر محمد بن الحسين

ابن عبد الله ، الفقيه الشافعي (٣٦٠ هـ =

٩٧٠ م) ، ينسب إلى درب الآجر ببغداد

بالجانب الغربي . كان ثقة ، صنف كتباً كثيرة

منها : ” أخبار عمر بن عبد العزيز ” و ” أخلاق

العلماء ” و ” التفرد والعزلة ” و ” الشبهات ”

و ” أخلاق حملة القرآن ” .

* الأجر : الآجر .

* الأجر : الآجر ، قال أبو دؤاد الإبادي :

ولقد كان ذا كئائب خضير

وبلاط يشاد بالآجر

* الآجر : الآجر .

* آجر - (أجرام عند الشلوج من البربر بمعنى

الفقير الصوفي) : لقب تشريف بمعنى السيد .

○ وابن آجر : أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود

الصنهاجيّ الفاسيّ (٧٢٣ هـ = ١٣٢٣ م) ،

من علماء النحو والقراءات ، اشتهر بمقدمته

المعروفة ” بالآجرومية ” في النحو ، وله أيضاً :

شرح منظومة الشاطبيّ المعروفة ” بجزر الأمانى

ووجه التهانى ” في علم القراءات ، و ” البارع

في قراءة نافع ” .

* آجوج : لغة في يآجوج . (انظر : يآجوج)

: شجر كبير من أجود الأشجار الخشبية ،
خَشَبُهُ أَذْكَنُ اللَّوْنِ إِلَى السَّوَادِ ؛ لِتَرَاكُمُ الصَّمْغُ
وَالرَّاتِنَجُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ صُلْبٌ ثَقِيلٌ لَا يَطْفُو عَلَى
الماء ، أوراقه مرتبة ريشية ، وينبت بالسودان
والحبشة ، ويوجد في سيلان وجنوبي الهند ،
قال ابن المعتز يذكر صاحبه :

صَحَّكَتْ شَرٌّ إِذْ رَأَيْتَنِي قَدْ شَدَّ
مَتٌ وَقَالَتْ : قَدْ فُضِّضَ الْآبَنُوسُ
وقال أسامة بن مُنْقِذٍ يَسْتَهْدِي ابْنَهُ مُرْهِفًا
عَصًا :

أُرِيدُ عَصًا مِنْ آبَنُوسٍ تُقَلِّنِي

فَإِنَّ التَّمَانِينَ اسْتَعَادَتْ قُوَى رِجْلِي
ولم يعرفه الفُرسُ والعربُ حتى القرن الثالث
الهجري ، إلا دواء ، وهو وإن كان معروفًا منذ
الِقَدَمِ عِنْدَ السَّامِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَجْلِبُونَهُ مِنْ
الهند والحبشة لم يُتَنَفَّعَ بِهِ إِلَّا قَلِيلًا فِي صَدْرِ
الإسلام ، وذلك لِندَرِيَّةٍ ؛ وَكَانَ يُسْتَعْمَلُ هُوَ وَالْعَاجُ
فِي صُنْعِ قِطْعِ الشُّطْرَنْجِ وَالتَّرْدِ ، كَمَا اسْتَعْمَلُوا
فِي الْأَثَاثِ وَالْأَبْوَابِ .

○ الْآبَنُوسِيَّةُ Ebonite : مَادَّةٌ سَوْدَاءُ صُلْبَةٌ
تُخَذُ مِنْ خَلْطِ الْكِبْرِيتِ بِالْمِطَاطِ النَّسَقِ ، غَيْرِ
مَوْصَلَةٍ لِلْكَهْرَبِيَّةِ .

* الْآبِيُّ : أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ
(٤٢١ هـ = ١٠٥٠ م) يُنسَبُ إِلَى آبَةِ مِنْ
قَرَى سَاوَةَ ، صَحْبِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ ، وَوَزَرَ
لِمَجْدِ الدَّوْلَةِ رُسُتَمَ بْنِ نَفَرِ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ
ابْنِ بُوَيْهٍ ، كَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مُصَنِّفًا ، لَهُ :
"تَارِيخُ الرَّيِّ" وَ"نَثَرُ الدَّرَرِ" .

و- : أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ،
(٤٣٠ هـ = ١٠٥٩ م) أَخُو أَبِي سَعْدِ الْمُنْقَدِمِ
ذَكَرَهُ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ الْكُتَّابِ ، وَجِلَّةِ
الوزراء ، وَزَرَ لِمَلِكِ طَبْرِسْتَانَ .

* * *

* آجَرُ : أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
(انظر : هاجر)

* الْآجَرُ (معزب āgūrā ' أجورا
السُّرْيَانِيَّةُ الْمَأْخُودَةُ أَصْلًا مِنْ agurru آجر
فِي الْأَكْدِيَّةِ . وَهَذِهِ أَيْضًا أَصْلُ أَكْغُورِ الْفَارْسِيَّةِ)
: الطِّينُ الْمَحْرُوقُ يُبْنَى بِهِ .

* الْآجَرُ : الْآجَرُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

تُضْجِي إِذَا دَقَّ الْمِطِيُّ كَأَنَّهَا

فَدَنْ أَبِنْ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْآجَرِ

[دَقَّ الْمِطِيُّ : صَمْرٌ لَطُولُ السَّفَرِ . الْفَدَنْ :
الْقَصْرُ .]

○ الآدمية : مؤنث الآدمي .

و - : مصدر صناعي ، مثل الإنسانية ، يجمع صفات الآدمي ومزاياه .

* * *

* آذار (معرب 'āḍār آذار في السريانية = 'aḍār آذار في عبرية التوراة ، في سفر إستير فقط ، وهو يرجع إلى ما بعد النفي في بابل ، والعبرية المتأخرة وبعض اللهجات الأرامية . والأصل في هذا كلمة : addaru آذر في الأكديّة) : الشهر الثاني عشر عند الأكديين ثم العبريين ، وهو السادس من الشهور السريانية ، ويقابل « مارس » من الشهور الرومية ، و « برمّهات » من الشهور القبطية . وفي الواحد والعشرين منه يقع الاعتدال الربيعي ، قال أبو نواس :

طاب الزمان وأورق الأشجارُ

ومضى الشتاء ، وقد أتى آذارُ

* * *

* آذريجان (اسمها القديم : Atropatene آتروپاتين نسبة إلى Atropates : آتروبات ، حاكم فارسي ، كان في خدمة الإسكندر .) كتبها جغرافيو العرب : آذريجان ، و آذريجان (بالمد والقصر) ، وذكرها ياقوتُ

عن بعض العلماء آذريجان . ووردت في شعر العرب آذريجان ، قال الشماخ :

تذكرُها وهنّا وقد حالَ دونها

قُرى آذريجان المسالِحُ والجالُ

[المسالِح : جمع مَسَلَح ومَسَاحَة : موضع السلاح .

الجال : موضع بأذريجان .]

: تقع في أقصى الشمال الغربي من إيران على حدود روسيا وتركيا والعراق في منطقة جبلية تصل بعض مرتفعاتها إلى نحو ٣٨٠٠ م . فتحها المسلمون على يد عُتبة بنِ فرقد السلمي ، في خلافة عمر بن الخطاب — رضى الله عنه .

وقد دخل جزء كبير منها في جمهوريات الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٣٦ م .

والنسبة إليها : آذري ، وآذري ، وآذري . ومن كلام لأبي بكر الصديق ، رضى الله عنه : « وَلَتَأْتِيَنَّ النُّومَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيَّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ النُّومَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ . »

* * *

* آذريون وآذريون — بالمد والقصر — فارسي معرب (آذر : نار ، كوف : يون : لون)

العمل مصدرُ الثروة ، وأن العرض والطلب ،
والمُنَافَسَة ، وحرية التجارة ، أكبر مشجّع على
الإنتاج .



(آدم سميث)

○ وابن آدم : الإنسان ، وفي الحديث القدسي :
قال الله عز وجل : « يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ
وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الْأَمْرُ ، أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » ،
وفي الحديث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة : « ... لَأَمَّا أَنْتِ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ
آدَمَ ... » .

○ الآدمي : الإنسان ، وفي الحديث : « مَا مَلَأَ
آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرَّ مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ الْآدَمِيِّ لُقِيَاتُ
يُقَمَّنُ صُلْبَهُ ... »

* آح ('āh) آح في عبرية التوراة : حزقيال
٦ : ١١ ، والعبرية المتأخرة = 'ah ' آح
في السريانية : امم صوت للأسف والتوجع)
* آح ، وآح ، وآح : كلمة تقال لمن يكره الشيء .
* آح : حكاية صوت السعال .

* الآح : بياض البيض . (انظر : أوح)

* * *

* آدم (في عبرية التوراة 'ādām ' آدم :
الإنسان عامة ، الإنسان الأول (آدم) .
وفي الفينيقية واليونانية آدم : إنسان ، شخص .
وفي الأوجاريقية ādm ' آدم : الإنسان
عامة ؛ أناس ، رجال . وفي العربية الجنوبية
القديمة آدم : تابع ، خادم)

: آدم عليه السلام : أبو البشر ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۝ ﴾ (البقرة : ٣٤)

○ وآدم سميث (Adam Smith ١٧٩٠ م) :
فيلسوف واقتصادي ، نشأ في " أسكتلندة " ،
وتعلم في جامعتي جلاسجو وأكسفورد ، ثم رحل
إلى فرنسا ، واتصل بأصحاب دائرة المعارف
والاقتصاديين . ومن أهم كتبه : " بحوث
في طبيعة ثروة الأمم وأسبابها " ، ويذهب إلى أن

* الارى (فى السنسكريتية : آرياً Arya :
النيل العريق)

: أطلق فى الهند فى بدء التنظيمات السياسية
بعد عصور الفيدا (٢٥٠٠ - ٧٠٠ ق م) على
الطبقات الرئيسة الثلاث : رجال الدين ،
والمحاربين ، والملأك ، تميزا لهم من الطبقة
الدنيا ، التى كانت تُعرف بـ (صودرا) .

○ والآريون (عند علماء اللغات) : الغالبية
العظمى من الشعوب البيضاء بأوربا وآسيا .
وجمهور علماء « الأنثروبولوجيا » ينكر ما يذهب
إليه علماء اللغات ، من وجود مجموعة هندية
إيرانية ، أو آرية إيرانية ، غير أن بعضهم يعتقد
أن أمة آرية قد وُجدت قديما ، وأنها انساحت
من موطنها الأول فى بقطر Bactriane
— بلخ — حتى بلغت الهند فاستأصلت سكانها
الأصليين من الزنوج الأفزام ، ثم هاجرت منها
جماعة أخرى إلى أوربا ، فنقلت إلى سكانها
الصناعات الحجرية والبرنزية المهدبة ، وفرضت
لغتها ، وخالطتهم مخالطة غيّرت ملامحهم الطبيعية .
وإلى هذه المخالطة يرجع اختلاف الأجناس
الأوربية ، كما ترجع الصعوبة فى تحديد
أى العنصرين يحمل ملامح الآريين : الجرمانى
أم الآليني ؟

○ واللغات الآرية : مجموعة اللغات الهندية
الإيرانية المتفرعة من الأسرة الهندية الأوروبية ،
ويطلق على اللغات الهندية الأوروبية فى الهند :
(اللغات الهندية الآرية) تميزا لها من لغات
أخرى هندية ليست هندية أوروبية ، وتميزا
لها من اللغات الهندية الأوروبية فى إيران .

* * *

* الآزاد (فارسيّ معرب) : نوع جيد من
التمر يؤكل رطبا وقسبا وبُسرا ، وهو معروف
فى العراق باسم " الزهدى " : قال المتنبي فى
أبن يزداد :

فكأنه حَسِبَ الأَسِنَّةَ حُلْوَةً

أَوْ ظَنَّهُ البَرْنِيَّ والآزادا

[البرنى : نوعٌ من جيد التمر فى العراق .]

* * *

* آزر (يربطه بعض المستشرقين بإيعزر
خادم إبراهيم المذكور فى سفر التكوين ١٥ : ٢)
: اسم صنم كان أبو إبراهيم عليه السلام سادنا
له ، فلقب به وغاب عليه ، وفى القرآن الكريم :
(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً .)
(الأنعام : ٧٤)

○ وآزر بن أبى آزر ، أو إزار بن أبى إزار :
من أحبار اليهود الذين كانوا يسألون رسول الله
صلّى الله عليه وسلم ويتعتنونه .

* * *

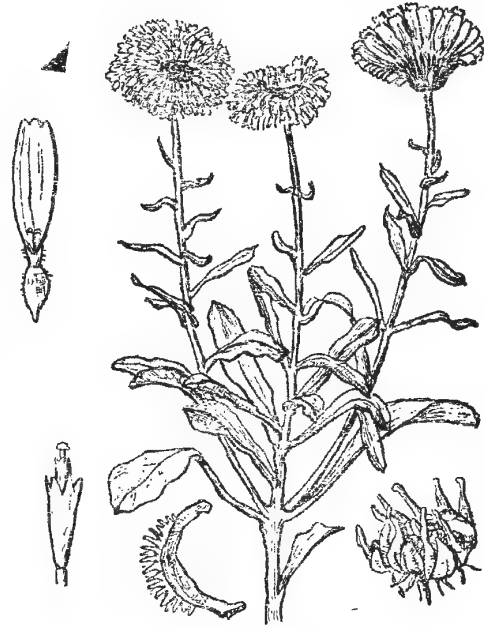
* آرام : موضع . (انظر : أرم)

* آريوس (٣٣٦ م) : صاحب نحلة مسيحية ، ولد بالإسكندرية ، وتلمذ للقديس لوقيانوس في أنطاكية ، ثم نُصب كاهناً وأسقفًا بالإسكندرية . اجتذب القلوب نحوه ، ونشر مذهبه الذي يُنكر ألوهية (اللوجوس) أو (الكلمة) لحاكمه مجمع الإسكندرية ، وطرده مجمع نيقية ، وعده من الملحدين .

و - : الاسم اليوناني للنهر الجاري في بلاد الأفغان المعروف الآن بنهر "هرى" وهو المعروف عند العرب بنهر "هراة" ، من اسم المدينة "هراة" الواقعة عليه .

○ آريوسية : نحلة مسيحية ظهرت في القرن الرابع الميلادي ، قال بها "آريوس" ، وتتلخص في أن الله لم يُولد ، ولا يمكن أن يشترك في جوهره أحد ، وأن (اللوجوس) أو (الكلمة) مخلوق كسائر المخلوقات ، وإن أُبدع خلقه .

وقد انتشرت هذه النحلة بين مسيحيي المشرق ، وثار حولها جدل طويل ، وانهقد المجمع المسكوني الأول في "نيقية" سنة ٣٢٥م لتحجيصها ، وقرر أن (اللوجوس) مُساوٍ للأب في الجوهر . ولم يبق لها أثر بعد القرن الرابع الميلادي .



(آريون)

: نبات زهرى تحريفى ، زهره أصفر أو أحمر ذهبي ، في وسطه نحل أسود ، من فصيلة المركبات الأنبوبية ، يدور مع الشمس ، ويضمّر ورده ليلا ، واحده آذريونة . وكانت الفرس تجعله خلف آذانها تيمناً ، قال ابن المعتز يصف ساقيا :
ومحل آذريونة فوق أذنيه

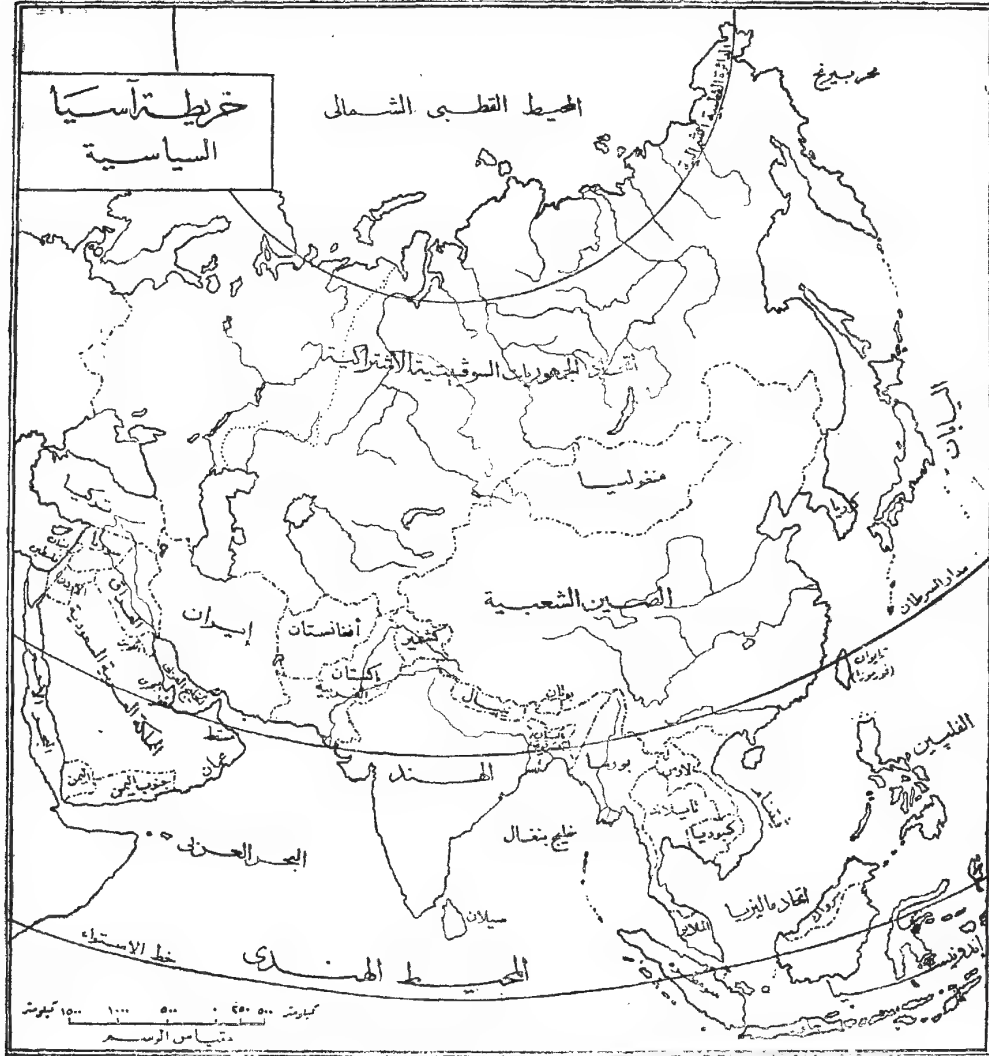
ككأس عقيق في قراريتها مسك

* آرا (في الفارسية آرى : نعم ، حقا .)

وقد استعمله أبو العلاء بهذا المعنى ، فقال :
مستى آدك خير فاعليه

وقولي إن دعاك البر آرا

[آدك : أمكنك .]



الغرب بحر إيجة، ومن الجنوب البحر المتوسط
ومن الشرق، أرمينية، ونهر الفرات الذي
يفصلها من أرض الجزيرة، ومن الجنوب الشرق
سورية. مساحتها : ٧٢٠ و ٧٥٢ كم. وهي
هضبة يناهز ارتفاعها ١٠٠٠ متر، تحديق بها
جبال مرتفعة تبلغ غاية ارتفاعها في الشرق في

الشمالي. وهي الوطن الأول للإنسان على أرجح
الأقوال، وأحد أجزاء المعمور الثلاثة قبل كشف
الأمريكتين وأستراليا.

○ وآسيا الصغرى : شبه جزيرة في غربي آسيا،
يحدّها من الشمال البحر الأسود، ومن الشمال
الغربي البسفور وبحر مرمرة والدردنيل، ومن

* الاستانة (فارسية) : من معانيها العاصمة ومركز السُلطنة ، وبهذا المعنى الأخير أطلقت على "استانبول" . (انظر : استانبول)

* * *

* آسك : بلد من نواحي الأهواز قرب أرجان و رامهرمز ، كانت بها وقعة للخوارج انهزم فيها أسلم بن زُرعة الكلبي ، قائد عبيد الله ابن زياد ، وكان في ألفى فارس ، وفي ذلك يقول عيسى بن فاتك الخطي ، أحد بني تيم الله بن ثعلبة :
أَلَّفَا مُؤْمِنٍ فِيمَا زَعَمْتُمْ

وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أُرْبَعُونَا ؟

* * *

* آسيا (في اليونانية Ἀσία 'آسيا ، ومنه asyā 'آسيا في الأرامية اليهودية : اسم الولاية الرومانية Asia proconsularis التي تشمل الجزء الغربي من آسيا الصغرى ، والتي استولت عليها الجمهورية الرومانية من الملك أتالوس (Attalos)

: أكبر القارات وأكثرها سكاناً ، تبلغ مساحتها نحو ثلث مساحة اليابس ، وعدد سكانها نحو ١٥٠٠ مليون نسمة ، وهو يُعادل نصف سكان الأرض ، تتصل "باوربا" و"إفريقية" ، وتحيط بها المحيطات : "الهادي" ، و"الهندي" ، و"القطبي

* آس (معرب 'āsā 'آسا في الأرامية اليهودية والشرانية ؛ من asu 'أس في الأكديّة) : شجر دائم الخضرة ، بيضى الورق ، أبيض الزهر أو وديّه ، عطريّ ، ثماره لينة سود



(الآس)

تؤكل غضة ، وتجفف فتكون منها التوابل ، وهو من فصيلة الآسيات Myrtaceae موطنه آسيا ويكثر في بلاد البحر المتوسط . قال أبو تمام :

نُورُ العَرَاةِ نُورُهُ وَنَسِيمُهُ

نَشْرُ الحُزَامَى فِي أَخْضَرَارِ الآسِ

واحدته بناء .

* * *

* آلوسة : جزيرة في أعلى الفرات ...
(انظر : آل س)

* * *

* آمد (وتسمى أيضا - قره آمد - أي آمد
السوداء .)

: أعظم مدن ديار بكر . وهو بلد قديم حصين
على "نهر دجلة" في غربيته ، ويحيط النهر بأكثره
في شكل الهلال . فتحت سنة (٨٢٠ = ٦٤٠ م) ،
وفيها يقول عمرو بن مالك التريدي :

إلا لله لئلا نتمه

على ذات الخضاب مجنينا

وليتنا بآمد لم نتمها

كليتنا بميفارقينا

[مجننين : مبعدين . ميفارقين : مدينة
بديار بكر .]

○ الأمدى : الحسن بن بشر بن يحيى الأمدى
أبو القاسم (٨٣٧٠ = ٩٨٠ م) أديب كاتب
نحوى . درس على الزجاج و ابن دريد ،
ومن كتبه : " المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء
وكناهم والقباهم وأنسابهم " و " الموازنة بين
أبي تمام والبحترى " .

و - : على بن أبي علي محمد بن سالم التغلبي ،
سيف الدين الأمدى (٨٦٣١ = ١٢٣٣ م)

أصولى - باحث ، انتقل إلى القاهرة فدرس بها
وأشتهر ، وله نحو عشرين مصنفًا ، منها : " الأحكام
في أصول الأحكام " و " أباكار الأفكار ، في علم
الكلام " و " لباب الأبواب " .

* * *

* الامص : (انظر : أم ص)

* * *

* آمل : مدينة بطبرستان من بلاد فارس
(إيران) على بعد ٢٤ كم من الشاطئ الجنوبي
لبحر قزوين ، وردت غير مرة في الشاهنامه ،
وأصبحت في العهد الإسلامى مركزا تجاريا هاما .
ويقال : إنه كان بها في القرن السابع الهجرى
عددٌ غير قليل من المدارس . وينسب إليها :
أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى . (انظر : الطبرى)

و - : مدينة في خراسان غربى جيحون
على طريق القاصد إلى بخارى من مرو ،
ويقال لها : آمل الشط و آمل جيحون ،
وتسمى أيضا آمو . واسم موضعها الآن جهار
جوى أى الأنهار الأربعة .

وينسب إليها : أبو عبد الرحمن عبد الله
ابن حماد بن أيوب بن موسى الأملى (٨٢٦٩ =
٨٨٢ م) محدث ، روى عنه البخارى .

* * *

كبرا للغنّين في المعبد . وقد لُقّب بالرّائي ، أى المتكهن بالغيب . ويُنسب إليه اثنا عشر مزمورا . ويذهب بعض المفسّرين إلى أنه المراد في قوله تعالى : (قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ .) (النمل : ٤٠)

* * *

* الال : (انظر : أول ، أه ل)

* الآلة : (انظر : أول)

○ الآلى : (انظر : أول)

* * *

* آلس — قال ياقوت : نهر في بلاد الروم وهو نهر سلوقية ، قريب من البحر ، بينه وبين طرسوس ٣٠ كم تقريبا ، وعليه كان الفداء بين المسلمين والروم . وذكره في الغزوات في أيام الخليفة المعتصم كثير . غزاه سيف الدولة بن حمدان ، قال المتنبّي يذكر خيل سيف الدولة : يُذرى اللقّان غباراً في مناخرها

وفي حناجرها من آلس جرّع

[اللقّان : موضع ببلاد الروم ، والمعنى أن هذه الخيل وصلت اللقّان وقد وصل ترابها إلى مناخرها ، على حين أن حناجرها لم تتجف بعد من ماء نهر آلس ، مُشيراً بذلك إلى شدة سرعتها .]

* * *

جبال كُردستان ، تجري بها أنهار كثيرة يصب بعضها في البحر الأسود ، وبعضها في بحر إيجه ، وبعضها في البحر المتوسط ، ويجرى بها الفرات مسافة ٩٢٣ كم ، ودجلة ٤٥٢ كم . وتكون نحو ثلاثة أنحاس أراضى "الجمهورية التركية" . وتطلق على "شبه جزيرة الأناضول" .

* * *

* آسية : من أسماء النساء ، منهن : آسية امرأة فرعون موسى ، فيما ذكره المفسرون .

* * *

* آش — وادى آش (Guadix) : وادى من أعمال "غمرناطة بالأندلس" ، بالشمال الشرقى منها ، ويقال له : "وادی الآشات" ، وقد بقي بيد العرب إلى أن استرده الإسبان من سنة ٨٩٥ هـ = ١٤٨٩ م :

قال المقرئ : وقد خصّ الله أهله بالأدب وحبّ الشعر ، وفيه يقول أبو الحسن بن نزار : وادى الآشات يهيج وجدى كلّما

أذكرت ما أفضت بك النماء
لله ظلك والمجير مسلط

قد بردت لفعاتيه الأنداء

* * *

* آصف : هو في التوراة 'āsāf' آساف ابن برخيا هو اللاوى . جعله داود عليه السلام

* آنك (معرب ānekā 'آنيكا
في السريانية ، وهو nāk 'أناك في العبرية .
وفي الأكديّة anāku أنك ، وهو دخیل
من السومرية . وفي الحبشية nā'ek ناك
بالتقديم والتأخير . وفي الأرمينية anag أنج ،
وفي السنسكريتية nāga ناج . ومدلول الكلمة
في هذه اللغات جميعا هو الرصاص أو القصدير)

: الأثرَب ، وهو الرصاص ، أو هو الأبيض
منه خاصّة ؛ وقيل : القصدير . وفي الحديث :
« لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلبة سيوفهم
الذهب ولا الفضة ، إنما كانت حليتهم العلابي
والآنك والحديد » .

[العلابي : الرصاص .]

* آنيسون : (انظر : آنسون)

* آه : اسم صوت يقال عند الشكاية
والتوجع أو الحزن . (انظر : أوه)

* آي : حرف نداء للبعيد . (انظر : أي)

* الآين (في الفارسية : آين .)

: الطريقة ، العادة ، القانون . قال مهيّار
الدّيلمّي :

تباعد مني فطحل إذ دعوته

أمين ، فزاد الله ما بيننا بعدا

[فطحل : اسم رجل .]

وقيل : إن القصير لضرورة الشعر .

* الآن : (انظر : أي ن)

* الأنسون (في اليونانية ἄνισον أو

ἄνησον أنيسون . والاسم العلمي

. (Pimpinella anisum L.)



(الآنسون)

: نبات حولي من فصيلة الخيميات ، زهره

أبيض صغير ، وثمره حبّ طيب الرائحة ، يستعمل
في أغراض طبّية ، ويُتخذ منه شرابٌ لطيف .

ومن أسمائه القديمة : " رازيانج رومي " و
" كمون حلو " ، واسمه في المغرب " حبة حلوة " ،

وفي عامية المصريين والشاميين : " ينسون " .

ومن أسمائه : آمون - رع ، ومن ألقابه : آمون - رع ملك الآلهة . ومادة الاسم في اللغة المصرية من فعل ا م ن بمعنى خفي ، وبطن ، واستتر ، فهو إذا الباطن . ويمثّل في عناصر الكون الأربعة الهواء ، أى الروح . وكانت طيبة - الأقصر حالياً - مركز عبادته الأولى .

* * *

* الآميص : الآميص .

* * *

* آمين (عبرية : amen 'آمين' ، وهي ترد في التوراة تصديقاً لقول ، وتأكيذاً لعهد أو قسم ، وختاماً لتسبيح أو صلاة ، وهي في هذا الاستعمال الأخير شائعة في صلوات اليهود والنصارى)

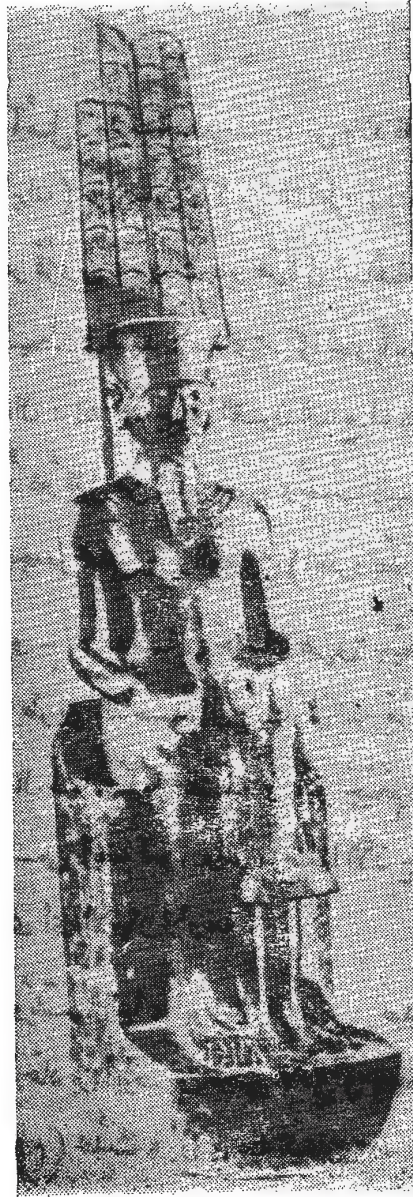
: كلمة يُحتم بها دعاء الله ، ومعناها : استجب .
وهي اسم فعل مبنى على الفتح ، قال قيس ابن الملوح :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا

وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ : آمِينَ

وقد حكي فيها " آمين " بالقصر ، وفي اللسان :

* آمون : اسمٌ معبود مصريّ قديم (سواكنه المصرية أم ن . هو في اللغة القبطية Ammon) . وفي رسائل تل العمارنة ووثائق بوغاز كوى Amānu آمَانُ . وفي الأكديّة عدا ذلك Amūnu أمُونُ . وفي عبريّة التوراة amōn 'آمون . وفي اليونانية Ἄμμων أمُون .



(آمون)

[يُرْعِل : يَمَزُق . المَذَاد : موضع الخندق الذى
حفره الرسول صلى الله عليه وسلم حول المدينة]
(وانظر : أب ي)

* * *

أ ب ب

أبب (فى عبرية التوراة 'eb' لب : نضارة
النبات ، و 'ābīb' أبيب : سنابل ناضجة .
وفى آرامية العهد القديم 'eb' لب : ثمر ،
ومثله 'ebbā' لبأ فى السريانية و 'inbā'
لنبأ فى الآرامية اليهودية .

وفى الآكدية abūbu أبوب : طوفان ،
فِيضَان . وفى الحبشية 'ababī' أببى :
مَوْج .)

١- العُشْب ٢- الحركة ٣- التَّهْيُؤ

قال ابن فارس : « للهمزة والباء فى المضاعف
أصلان : أحدهما المرعى ، والآخر : القصد
والتَّهْيُؤ . »

* أَبَّ للسير (بالكسر على القياس فى المضعف
اللازم ، وبالضم على خلاف القياس) أَبَّا ،
وَأَبَّيَّا ، وَأَبَّابَا ، وَأَبَابَةً ، وإِبَابَةً : تَهْيَأُ لِلذَّهَابِ
وتَجَهَّزُ ، يُقَالُ : أَبَّ لِلْحَرْبِ . وتقول العرب :
« إذا أصابت الطَّيَّاءُ الماءَ فلا عَبَابَ ، وإن لم

تُصْبِه فلا أَبَابَ ، أى إن وجدته لم تَعَبْ ، وإن
لم تجده لم تَهَيَّأ لطلبه ولا تشربه . وقال الأعشى
يذكر قوما نزل فيهم خفانوه :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْمُكُمْ وَكَصَارِمِ
أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْعَا وَأَبَّ لِيْذَهْبَا

[أى صرمتكم فى تَهْيُؤٍ لمفارقتكم ، ومن تَهْيَأٍ
للمفارقة فهو كمن صرم .]

ويقال : أَبَّ إلى الشيء . ويقال : هو
فى أَبَابِهِ ، وَأَبَابَتِهِ ، وإِبَابَتِهِ ، أى فى جَهِازِهِ ،
وتَهْيِئَتِهِ لَهُ . وانظر : (وب ب)

و - : هزَمَ عَدُوَّهُ بِحِمْلَةٍ صَادِقَةٍ .

و - إلى وطنه أَبَاً ، وَأَبَابَةً ، وإِبَابَةً ، وَأَبَابًا :
نَزَعَ واشتاق ، قال النابغة الشيبانى :

قَلْبِي يَتَّبُ إِلَيْهَا مِنْ تَذَكُّرِهَا
كَمَا يَتَّبُ إِلَى أَوْطَانِهِ الْجَمَلُ
وَأَبَّتْ أَبَابَتُهُ وإِبَابَتُهُ : استقامت طريقته .

و - الشيء : حَرَّكَه .

و - يَدَهُ إلى سَيْفِهِ : رَدَّهَا إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ .

و - فلانا : قَصَدَهُ ، ومنه : أَبَّ أَبَهُ :

قَصَدَ قَصْدَهُ ، قال أبو نحرش المذلى يرثى
زُهَيْرَ بْنِ الْعَجْوَةِ :

وَقَلَاةٍ تَرْهَبُ الْعَيْسُ - بما

قَلَّ تَحْقِيقًا بِهَا - مَضْمُونَهَا
يُجْمَعُ الْخَرِيتُ حَوْلًا أَمْرَهُ
وَهُوَ لَمْ يَأْخُذْ لَهَا آيِينَهَا

[الْخَرِيتُ : الدليل الحاذق]

وفي الكشف للزخشمري في تفسير سورة النمل
عند الكلام على قصة صالح عليه السلام : أشير
على الإسكندر أن يُبَيِّتَ على العدو، فقال :
" ليس من آيين الملوك استراق الظفر " .

الهمزة والباء وما يسلتهما

أ ب أ

(في عبرية التوراة ، أيوب ٩ : ٢٦ ، 'ebē
إلى : القصب . وفي الأرامية اليهودية
'ābā' أبأ : أجعة . وفي الآكدية apu
أب أو abu أب : أجعة القصب)

الرمي بالسهم

* أَبَاهُ بِسَهْمٍ - أَبًا : رماه به .

* الْأَبَاءَةُ : الدغل يكون من القصب
أو الخلفاء ، قال عنترة :

وَيَمْنَعُنَا مِنْ كُلِّ ثَغِيرٍ نَخَافُهُ

أَقْبُ كِسْرَحَانَ الْأَبَاءَةِ ضَامِرُ

[الْأَقْبُ : الدقيق الخضر . السرحان :
الذئب] .

(ج) أَبَاءُ ، قال كعب بن مالك الأنصاري :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يَرْغَبُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمُعْمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

فَلَيَاتِ مَأْسَدَةً تُسْنُ سَيُوفُهَا

بين المذايد وبين جزع الخندي

* أَبَار - معرَّب (في العبرية المتأخرة

'abār' أَبَار : رصاص = 'abārā' أَبَارًا في الأرامية

اليهودية = 'abārā' أَبَارًا في السريانية =

'oferet' عُفِيرَت . في عبرية التوراة = abāru

أَبَارُ في الآكدية = kapar في الأرمينية)

: الرَّصَاصُ الْمُحْرَقُ أَوْ الْأَسْوَدُ . قال عدي

ابن الرقاع :

تلك التجارة لا زكاء لمثلها

ذهب يُباع بَأُنْكِ وَأَبَارِ

* * *

* أَبَاض : (انظر : أ ب ض)

* * *

* أَبَاغ : (انظر : أ ب غ)

* * *

* أَبَام : (انظر : أ ب م)

* * *

* أَبَان : (انظر : أ ب ن)

* * *

* إِبْت : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِي جَبَلَةَ بِالْيَمَنِ ، ذَكَرَهَا
الْبِيرُونِيُّ فِي كِتَابِهِ الْجَاهِلِ بِشَمَرَتِهَا بِالْمَعَادِنِ .

* * *

* إِبَّان - إِبَّانُ الشَّيْءِ : وَقْتُهِ وَأَوَّلُهُ . (انظر :
أَب ن .)

* * *

* أْبَةُ : مِنْ مَدَنِ تُونِسَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانِ
٩٠ كم ، مَعْرُوفَةٌ بِكَثْرَةِ الْفَوَاكِهِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا
”مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفَةَ بْنِ عُمَرَ الْأَبِّي الْوَشَّاقِي الْمَالِكِي“
(٨٢٧ هـ = ١٤٢٤ م) : عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ
لَهُ مَوْلاَفَاتٌ ، مِنْهَا : ”إِكْمَالُ الْمَعْلَمِ لِفَوَائِدِ كِتَابِ
مُسْلِمٍ“ مَطْبُوعٌ فِي سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ ، وَ”شَرْحُ الْمُدَوَّنَةِ“
فِي الْفَقْهِ الْمَالِكِيِّ .

* * *

* إِبْرَحْمَسُ Hipparchos (نحو ١٢٥ ق م)
: مِنْ أَكْبَرِ فَلَكَيِّيِّ الْيُونَانِ ، وَلِدَ فِي نِيْقِيَّةٍ ، وَعَاشَ
فِي بَرُودَسَ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، صَاحِبُ الرِّصْدِ
وَالْإِلَالَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِذَاتِ الْحَلَقِ .

* * *

* أَبُون : دِيرٌ بِجَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرٍ ، بَيْنَ دَجْلَةِ
وَالْفَرَاتِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
سَقَى اللَّهُ ذَاكَ الدَّيْرَ غَيْثًا وَخَصَّهُ

وَمَا قَدْ حَوَاهُ مِنْ قِلَالٍ وَرُهْبَانٍ
وَأَمَّنِي إِلَى الثَّرَاثِيرِ وَالْحَضِيرِ حَلَّتِي

وَدَارُكَ دَيْرَ أَبُونِ أَوْ بُرْزَ مَهْرَانِ

[الثَّرَاثِيرُ ، وَالْحَضِيرُ ، وَبُرْزَ مَهْرَانِ : مَوَاضِعٌ
بِالْجَزِيرَةِ .]

* * *

أ ب ت

١ - الْإِنْتِفَاحُ ٢ - شِدَّةُ الْحَرِّ

وَالْغَضَبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلُ
وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْحَرُّ وَشِدَّتُهُ . »

* أَبَتَ الْيَوْمُ أَيْ أَبَتَا وَأَبُوتَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ ،
وَسَكَنَتْ رِيحُهُ .

و - فَلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ : انْتَفَخَ . (وانظر :
أ ب ث)

و - الْغَضَبُ : اشْتَدَّتْ سَوْرَتُهُ .

* أَبَتَ الْيَوْمُ أَيْ أَبَتَا : أَبَتَ .
و - فَلَانٌ : أَشْرَ .

و - مِنَ الشَّرَابِ : أَبَتَ ، فَهُوَ أَبَتٌ .

* تَأَبَّتَ النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و - الْجَمْرُ : احْتَدَمَ .

* الْإَبْتُ - يَوْمٌ أَبَتَ : آبَتَ .

○ وَهَجَرَ أَبَتٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ رُوْبَةُ بِصَفِ
الْإِبْلِ وَقَدْ غَشِيَهَا الْعَرَقُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالرِّيَّاحِ
السَّافِيَةِ :

فَوَاقِهِ لَوْلَا قَيْتَهُ غَيْرُ مُوتِقٍ

لَأَبَّكَ بِالْحَزْنِ الضَّيَاعِ النَّوَاهِلُ

[الْحَزْنُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي . النَّوَاهِلُ :

الْمَشْتَبِهَاتُ لِلْأَكْلِ .]

وَيُرْوَى : لَأَبَّكَ ، بِالْمَذَى ، أَيْ جَاءَكَ .

* أَبَّ : صَاحَ ، وَفِي النَّجَاحِ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
هَبَّ .

* انْتَبَّ لِلسَّيْرِ : أَبَّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَعْلَمَ بَأَنِّي دَائِبٌ لِدَائِي

وَالْوَجْهَ مِنْ إِبَابَةِ الْمُؤْتَبِّ

[يَرِيدُ : وَأَعْلَمَ بَأَنِّي مَاضٍ لِقَصْدِي وَوَجْهِي .]

و - إِلَى وَطْنِهِ : أَبَّ ، قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ

الْقَيْنِيُّ :

أَلَا حَنْتَ الْمِرْقَالَ وَانْتَبَّ رِبُّهَا

تَذَكَّرُ أَوْطَانَا وَأَذْكُرُ مَعَشَرِي

[الْمِرْقَالُ : النَّاظِقَةُ السَّرِيعَةُ .]

* تَأَبَّبَ بِهِ : تَعَجَّبَ وَتَبَجَّجَ .

* اسْتَأَبَّ أَبًا : اتَّخَذَهُ وَادَّعَاهُ ، (نَادِرٌ) وَالْقِيَاسُ :

اسْتَأَبَّنِي . (وَانْظُرْ أ ب و .)

* الْأَبَابُ : الْمَاءُ .

و - : السَّرَابُ .

* الْأَبَابُ : مَعْظَمُ السَّيْلِ وَالْمَوْجِ ، كَالْعُبَابِ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* أَبَابُ بَحْرِ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ *

[الْهَزُوقُ : الْمَكْثَرُ مِنَ الضَّحْكَ .]

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَمْزُهُ أَصْلِيَّةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَيَّانَ

النَّحْوِيُّ : الهمزة فيه بدل من العين .

* الْإِبَابَةُ ، وَالْإِبَابَةُ : الطَّرِيقَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَالْوَجْهَ مِنْ إِبَابَةِ الْمُؤْتَبِّ *

* الْإِبَابَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَرِيبَ مِنْ شِدَّةِ حَنِينِهِ

إِلَى وَطْنِهِ .

* الْأَبُّ : لَفْظٌ فِي الْأَبِّ ، بِمَعْنَى الْوَالِدِ .

(وَانْظُرْ : أ ب و)

و - : الْكَلَّا ، وَهُوَ الْعُشْبُ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ الْمَاشِيَةُ :

رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَرْعَى ، أَوِ الْمَرْعَى

الْمُنْتَهَى لِلرَّعَى وَالْقَطْعِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَقَاكُمُهَا وَأَبَاً .) (عَبَسَ : ٣١) . وَمِنْ كَلَامِ قُسَّ

ابْنِ سَاعِدَةَ : بِقَعْلٍ يَرْتَعُ أَبَاً وَأَصِيدَ ضَبًّا .

وَفِي الْأَسَاسِ : فَلَانُ رَاعٍ لَهُ الْحَبُّ ، وَطَاعُ

لَهُ الْأَبُّ ، أَيْ زَكَ زَرْعُهُ وَاتَّسَعَ مَرْعَاهُ .

* أَبَّ : بُلْدَةٌ بِالْيَمَنِ ، هِيَ قَصَبَةٌ خِلَافُ بِاسْمِهَا

فِي لُؤَاءِ تَعَزَّ .

والله ما أحسن البنات فكيف الأثم ؟ فضربه
عمر، وأسلمه إلى الكتاب، فكث حيناً ثم هرب
ولما رجع إلى أهله أنشدهم :

أتيت مهاجرين فعلموني

ثلاثة أسطر متابعات

وخطوا لي أبجادي وقالوا :

تعلم سَعَفَصَا وَقُرَيْشِيَاتِ

وما أنا والكتابة والتهجى

وما حظ البنين مع البنات

وتتخذ هذه الحروف بهذا الترتيب في الحساب،

ويسمى حسابها حساب الجمل. وكانت تُستعمل

للدلالة على الأرقام المعروفة ؛ لأن فيها تسعة
أحرف للأحاد، وتسعة للعشرات، وتسعة للمئين،
وحرفاً للألف .

فالأحاد : أ ب ج د هـ و ز ح ط

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

والعشرات

ى ك ل م ن س ع ف ص

٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

والمئות

ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ

٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠

والألف

غ

١٠٠٠

وإذا زاد العدد على الألف، كررت الحروف،
خمسـة آلاف : هـ ع ، وأربعون ألفاً : مـ غ ،
هذا عند المشاركة .

والآحاد عند المغاربة كما هي عند المشاركة .

والعشرات

ى ك ل م ن ص ع ف ض

٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠

والمئوت

ق ر س ت ث خ ذ ظ غ

٩٠٠ ٨٠٠ ٧٠٠ ٦٠٠ ٥٠٠ ٤٠٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠٠

والألف

ش

١٠٠٠

ويتميز الرمز بهذه الحروف بالاختصار، وجمع
الأعداد الكثيرة في كلمة واحدة أو كلمات، تقع
في النثر والنظم، ومن ثم وقع في نظم بعض العلوم
والمعارف الفلكية، وفي تاريخ الحوادث . وقد
سئل بعض الظرفاء عن تاريخ موت السلطان
برقوق، من سلاطين المماليك في مصر، فقال :
”في المـشمـش“ ؛ أى في سنة ٨٠١ هـ .

وللحروف العربية ترتيبان آخران :

الأول : ترتيبها بترتيب مخارج الحروف، إذا
ابتدئ من الجوف، وانتهى إلى الشفتين، وهو:
ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ،
ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، د ، ت ،
ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ،
ى ، و ، ا

أ ب ج

* الأَبَجُ : الأَبَد ، كَأَنَّ الجَيمَ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ .
* * *

* أَبَجَدَ : وَيُقَالُ : أَبَجَدَ ، وَأَبُو جَادَ : الْكَلِمَةُ
الْأُولَى مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي تَجْمَعُ حُرُوفُ
الْهَجَاءِ الْعَرَبِيَّةِ .

* الْأَبْجَدِيَّةُ : مَجْمُوعَةُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَجْمَعُ حُرُوفُ
الْهَجَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهِيَ : أَبْجَدَ ، هَوَزَ ، حُطَّى ،
كَلَّمَنَ ، سَعَفَضَ ، قَرَشَتَ ، تَحَدَّ ، ضَهَفَغَ .

هَذَا تَرْتِيبُ الْمَشَارِقَةِ ، وَلِلْمَغَارِبَةِ تَرْتِيبٌ آخَرُ
يُخَالِفُهُ فِي بَعْضِ الْمَجْمُوعَاتِ هَكَذَا : صَعَفَضَ ،
قَرَسَتْ ، تَحَدَّ ، ظَغَشَ .

وَقَدْ تَبَعَ الْعَرَبُ الْأَئِمَّ السَّامِيَّةَ السَّالِفَةَ فِي هَذَا
الْجَمْعِ ، مَا عَدَا الْكَلِمَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ - فِي تَرْتِيبِ
الْمَشَارِقَةِ - فَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفُهَا أَصُولًا فِي الْعَرَبِيَّةِ ،
وَمِنْ ثَمَّ تَسَمَّى : الرُّوَادِفُ .

وَهُنَاكَ رَوَايَاتٌ فِي نَشَأَتِهَا تُعَوِّزُهَا الدَّقَّةُ
التَّارِيخِيَّةُ .

وَالْحَقُّ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ أُلْفَتْ لِمَجْمَعِ الْحُرُوفِ
الْهَجَائِيَّةِ ، وَلَيْسَ لَهَا مَعْنَى وَرَاءَ هَذَا . وَيُقَالُ :
إِنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَقِيَ
أَعْرَابِيًّا فَسَأَلَهُ : هَلْ تَحْسُنُ الْقِرَاءَةَ ؟ فَقَالَ :
نَعَمْ ، قَالَ : فَاقْرَأْ أُمَّ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :

وَاجْتَنِبْ جَوْنًا كَمُصَارِ الزَّفَّتِ

مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبَتِ

[اجْتَنِبْ جَوْنًا : قَطَّعْنِ وَادِيًّا .]

* الْأَبْتَةُ - لَيْلَةُ أَبْتَةَ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ .

و - مِنْ الْغَضَبِ : شِدَّتُهُ وَسَوْرَتُهُ .

* الْمَأْتُوتُ : الْمَحْرُورُ ، وَلَا يَصَاحُ مِنْهُ فِعْلٌ

مَتَعَدٌّ ، كَالْمَأْدُورِ ، وَالْمَقْرُورِ .

* * *

أ ب ث

١ - الْإِنْتِفَاحُ ٢ - الْأَشْرُ

٣ - السَّبُّ

* أَبَثَ - أَبَثَا : قَفَزَ .

و - عَلَيْهِ : سَبَّهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً ،
وَيُقَالُ : أَبَثَهُ .

* أَبِثَ - أَبَثَا : أَشْرَ وَنَشِطَ ، وَفِي اللِّسَانِ
قَالَ أَبُو زُرَّارَةَ النَّصْرِيُّ :

* أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبَثَا .

و - : شَرِبَ لَبَنَ الْإِبِلِ حَتَّى انْتَفَخَ ، وَاعْتَرَاهُ
مَا يَشْبَهُ السُّكَّرَ . (وَانْظُرْ : أ ب ت)

و - عَلَيْهِ : أَبَثَ .

* الْأَبَائِيُّ - إِبِلُ أَبَائِي : بُرُوكُ شِبَاعٍ .

* الْمُؤْتَبَةُ : سِقَاءٌ يُمَلَأُ لَبَنًا وَيُتْرَكُ فَيَنْتَفَخُ .
(وَالتَّاءُ فِيهِ لِلنَّقْلِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْأِسْمِيَّةِ ،
كَالْطَّبِيعَةِ وَالذَّبِيحَةِ) .

* * *

وفي نـل العارنة ٢٨٨ : ٥٢ : a-ba-da-at
أَبَدَتْ : هَلَكَتْ . والمادة شائعة في الأرامية
دالة على معني الضياع والهلاك . وفي الآكديّة
abātu أَبَاتُ : خَرَبَ ، أَهْلَكَ ؛ بقلب الدال
الأصلية تاء)

١ - التوحش ٢ - طول المدة

٣ - الغرابة والندرة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والدال
يدلّ بناؤها على طول المدة ، وعلى التوحش »

* أَبَدَت البهيمة : أَبودا : نفرت وتوحشت .

و - الرجل : جاء بآيدة .

و - الشاعر : أتى في شعره بأوايد ، أى غرائب
لا يعرف معناها بآى الرأى .

و - بالمكان : أقام به ولم يرحه .

و - فلان : جاءه بآيدة .

* أَبَدَ أَبَدًا : توحش ، قال أبو ذؤيب الهذلي
يدكر حماراً وحشياً :

فاقتن بعد تمام الظم ناجية

مثل الحراوة ثلياً بكرها أيد

[اقتن : طردت . الظم : وقت الورد .

ناجية : سريعة . الثنى : التى وضعت بطنين .
والمراد : أنه يطرد أتاناً سريعة ضاحية مع

ولدها .]

و - عليه : غضب .

* أَبَدَ الحيوان : توحش .

و - فلان : أتى بآيدة .

و - القول أو الشعر : أتى به غريباً مستعصياً .

قال أبو صخر الهذلي :

وذبت عن أفناء خندف كلها

بمؤبدات للرجال عداميل

[العداميل : القديمة]

و - الدابة ونحوها : خوّفها ونفّرها فتوحشت .

و - الشيء : خلّده .

* تأبّدت البهيمة : أَبَدَتْ ، ويقال : تأبّد
فلان .

ومن حديث في كتاب " الأغاني " : " وأما

بهذل ومروان فقد تأبّدا مع الوحش يرميان

الصيّد " . وقال البحتري :

وحش تأبّد في تلك الطلول وقد

يكون أناسهنّ الأنس الخرد

[يريد : استقر بها الوحش بعد أن كان

يسكنها الأنسات الخرد .]

و - الدار : أفقرت من أهلها .

و - : سكنتها الإوايد ، قال لبيد :

وقد كان هذا الترتيب أساس معاجم اللغة التي وضعت على مخارج الحروف عندهم، "كالعين"، و"الجمهرة"، و"التهذيب"، و"المحكم"، مع بعض الاختلاف في التقديم والتأخير.

والثاني : الترتيب المعروف لنا ، أ ب ت ث ج ح خ ... الخ ، ويعزى إلى "نصر ابن عاصم" (٨٨٩ - ٧٠٧ م) و"يحيى بن يعمر العدواني" (١٢٩ هـ - ٧٤٦ م) نظماً حين قاما بنقط الحروف وإعجامها، وقد جرى عليه صاحب "اللسان"، وكذلك صاحب "الصّحاح" مع تقديمه الواو على الهاء، وتبعه فيه صاحباً "التكملة" و"القاموس".

ومبنى هذا الترتيب : ضمّ كلّ حرف إلى ما يشبهه في الرسم من حروف الأبجدية، فبدئ بالألف والباء، لأنهما أول الحروف في ترتيب أبجد، وعُقباً بالتاء والتاء، لمشابهتهما الباء، ثم الجيم لمكانها من أبجد، وعُقب بالحاء والحاء، لمشابهتهما، ثم الدال، لترتيبها في أبجد، ثم عُقب بالذال، لمشابهتهما، وأُخرت الهاء والواو إلى آخر الحروف مع أحرف العلة؛ للتشابه بينها في الخفاء، وجاء مكان الزاى، فجمعت معها الراء وقُدِّمت عليها الراء، وجمعت بالسين بعدها، لاشتراكهما في الصفي، وجمعت بالسين بعد السين، لمشابهتهما، ثم ذكر الصاد، وعُقب بالصاد، لمشابهتهما، ثم رُجع

إلى الطاء من الأبجدية، وعُقب بالطاء، وأُخرت أحرف (كَلَمُنْ) ليفرغ من الحروف المتشابهة، وذكر العين، وعُقب بالعين، ثم ذكر الفاء، وعُقب بالقاف، لمشابهتهما، ثم ذكرت أحرف (كَلَمُنْ)، ثم الهاء وأحرف العلة.

ولخالفه المغاربة المشاركة في ترتيب الأبجدية جاء ترتيب حروف المعجم عندهم هكذا :

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ط
ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س
ش ه و ي .

وهم أَرعى لنظام أبجديّتهم من المشاركة الذين راعوا الناحية الصوتية مع بعض الحروف .

* * *

أ ب خ

* أَبْجَدُ : لَامَهُ وَعَدَلَهُ (عن ابن الأعرابي)
(انظر : وب خ .)

* * *

أ ب د

(في الحبشية 'abda' أَبَدُ : ذهب عقله ، جُنَّ ، يَلَهُ . وفي العبرية 'abad' أَبَدُ : ضلَّ طريقته ، ضاع ، فُقد ، هَلَكَ . وفي نقش مِيشَعِ الْمُؤَابِيّ (س ٧) أ ب د بمعنى هَلَكَ . وفي الأوجاريّية abd' أ ب د في وزن افنعل بمعنى هَلَكَ .

* الأبدية : الداهية يُنْفَر منها ويُستوحَش ،
قال قيس بن زهير :

وكنْتُ إذا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوِيٍّ

دَلَفْتُ لَهُ بِأَيْدِي نَادٍ

[ناد : شديدة .]

و - : الفعلة الغريبة أو الكلمة الغريبة ،
ومنه قيل للأخمية : آيدة .

(ج) أوأيد ، وآيدات ، وأبد .

وفي الحديث : « النعم أوأيدٌ فقيدوها بالشكر » .
وقال عدي بن زيد :

وذى تناوير مَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ

يَغْدُو أوأيدٌ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا

[تناوير الشجرة : إزهارها . مَمْعُونٌ : ممطور .

صَبَحٌ : بريق . أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا : عِشْنَ إِلَى أَنْ كَبِرَ
أولادهنَّ واستغنت عنهنَّ .]

○ أوأيد الشعر : هى التى لا تُشَاكِلُ جَوْدَةً .

قال عبيد بن الأبرص :

صَعَقْتُكَ بِالْفَرِّ أوأيد صَعَقَةً

خَضَعْتَ لَهَا فَالْقَلْبُ مِنْكَ بِرِيضٍ

[جريض : مغموم .]

وقال جرير :

وسيرها قوافي آيداتٍ

غَلَبْنَ مُهْلَهلاً وَأَبَا دَوَادٍ

○ وأوأبد العرب : ما كانوا عليه فى الجاهلية
فى عبادتهم ونُسُكهم وعاداتهم ، كالبحيرة
والسائبة ، والوصيلة ، ونكاح المقت ، وخروج
الهامة ، وتعليق الحلى على اللديغ ، وذهاب الخدر
بذكر المحبوب ، وعقد الرتم ، والنسيء ، ووأد
البنات .

* أبدة : بلدة بالأندلس من كورة (جيان)

تعرف بأبدة العرب ، تقع شرق قرطبة على
مقربة من الوادى الكبير ، اختطها عبد الرحمن
ابن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ،
تممها أبنة محمد ، وسقطت فى يد الأسبان سنة
(٦٣١ هـ = ١٢٣٣ م) . وينسب إليها :

○ أبو العباس أحمد بن النبى الأبدى (٥٧٦ هـ =

١١٨٠ م) : شاعر .

○ وعلى بن محمد الحشنى (نحو ٦٠٨ هـ =

١٢١١ م) : كان من أئمة النحو بغرناطة ، يُقَرى
”كتاب سيويه“ .

* الأبد : الدائم .

و - : الدهر ، وقيل : الدهر الطويل الذى
ليس بمحدود .

قال الراغب الأصفهاني : الأبد : مدة الزمان

المتنذ الذى لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان ، يقال : زمان

كذا ، ولا يقال أبد كذا . وقال الجرجاني :

عَفَّت الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَعْنَى تَابَدَ غَوَّلُهَا فِرْجَانُهَا
[القول ، والرَّجَام : موضعان .]

وقال أبو تمام :

فَتَابَدَتْ مِنْ كُلِّ مُحْطَفَةِ الْحَشَا

غَيْدَاءُ تَكْسَى يَارَقًا وَرِعَانَا

[مُحْطَفَةُ الْحَشَا : ضامرة . يَارَق : السَّوَار .
الرَّعَات : القُرَط .]

و — الزَّمانُ : طَالَ وَاُمْتَدَّ . قال أبو العلاء :

تَجَاوَزَتْ عَنِّي الْأَقْدَارُ ذَاهِبَةً

فَقَدْ تَابَدَتْ حَتَّى مَلَأَ الْأَبَدُ

و — الرَّجُلُ : طَالَتْ عُزْبَتُهُ وَقَلَّ أَرْبُهُ
فِي النِّسَاءِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنْ سِرَّهَا

عَلَيْكَ حَرَامٌ فَأَنْيَكْحَنَّ أَوْ تَابَدَا

وَمَنْهُ قَيْدَلٌ لِلرَّاهِبِ : مُتَابِدٌ ، لِأَنَّهُ يَعِيشُ
عَزَبًا .

و — : الْوَجْهُ : كَلَفَ وَتَمَشَّحَ .

* الْإِبْدُ (مِنْ الْحَيَوَانِ) : الْمَقِيمُ بِمَكَانٍ لَا يَبْرَحُ .

و — : الْوَحْشُ يَلْزِمُ الْبَيْدَاءَ ، وَيَنْفِرُ مِنَ
النَّاسِ .

وقال الجاحظ : الْإِبْدُ : الَّذِي إِذَا تَوَحَّشَ
لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ إِلَّا بِعَقْرِ .

و — (مِنْ الطَّيْرِ) : الْمَقِيمُ بِأَرْضٍ صَيْفَهُ وَشِتَاءَهُ .

و — (مِنْ الْإِنَاثِ) : الَّتِي تَلِدُ كُلَّ عَامٍ ، يُقَالُ :
أَتَانُ آيِدٍ ، وَأَمَةٌ آيِدٍ .

و — (مِنْ اللَّفْظِ) : مَا دَقَّ مَعْنَاهُ لِبُعْدِ وَضُوحِهِ ،
قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

رَفِيعُ الْعُلَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

وَقَوْلُكَ ذَاكَ الْإِبْدُ الْمُتَلَقِّفُ

[الْمُتَلَقِّفُ : الْمُتَقَبِّلُ لِحُودَتِهِ .]

(ج) أَبَدٌ ، وَأَوَايِدُ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : «بِمَثَلِي
تَطْرَدُ الْأَوَايِدُ» ، أَيْ تُطَلِّبُ الْحَاجَةَ .

وقال امرؤ القيس :

وَقَدْ أَغْتَسِدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُثَاتِهَا

بِمَنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَايِدِ هَيْكَلِي

[الْوُكُثَاتُ : جَمْعُ وَكْنَةٍ ، وَهِيَ عَشُ الطَّائِرِ .

الْمَنْجَرِدُ : الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَ . قَيْدُ الْأَوَايِدِ :

لَا تَفُوتُهُ الْأَوَايِدُ ، فَهُوَ كَالْقَيْدِ لَهَا . الْهَيْكَلُ :

الْفَرَسُ الضَّخْمُ .]

وقال قيس بن الخطيم :

وَمَاءٍ عَلَى حَافَاتِهِ أَبَدُ الْقَطَا

تَخَالُ بِهِ دِمْنُ الْمَاعِطِينَ إِمْيَدَا

[الدِّمْنُ : مَا تَخْلَفُهُ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا فِي الْمَاعِطِينَ

مِنْ الْأَبْعَارِ وَغَيْرِهَا .]

○ وأَبَدُ الآبَاد: يقال في توكيد الأمر، كما يقال:
أَزَلْ الآزَال، من إضافة المفرد لجمعه للبالغة .

ومثله: أَبَدُ الأَبَد، وَأَبَدُ الأَبَدِيَّة، وَأَبَدُ الدَّهْرِ
وَأَبَدُ الأَبِيد، وَأَبَدُ الأَبِيدِينَ، وَأَبَدُ الأَبِيدِينَ،
كما يقال: دَهْرًا لِدَاهِرِينَ، قال ذو الرُّمَّة:

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْوَحِيدِ

قَفَرًا مَحَاهُ أَبَدُ الأَبِيدِ

[الوحيد: موضع .]

* الأَبَدُ من الإِنَاث: أَلَّ تَلَدَ كُلَّ عامٍ، يقال:
امْرَأَةٌ أَبَدٌ، وَأَتَانُ أَبَدٍ .

* الإِبْدُ: الأَبَد .

* الإِبْدُ: الأَبَد .

* الأَبْدَان: الإِصْبَاح والإِمْسَاء . (عن ثعلب)

* الأَبْدَةُ: الأَبَد .

* الأَبْدِيَّات: أَقْوَالُ جَرَتْ بِمَجْرَى الْأَمْثَالِ
تُقِيدُ الْإِمْتِنَاعَ أَبَدًا، مِنْهَا: «لَا أَتِيكَ حَتَّى
يُؤَوِّبَ الْقَارِظَانُ» .

[الْقَارِظَان: رَجُلَانِ مِنْ صَوْنَةٍ خَرَجَا فِي طَلَبِ

الْقَرْظِ فَلَمْ يَرْجِعَا .]

و «لَا أَفْعَلُهُ مَابِلَ بِحَرِّ صُوفَةٍ» .

* الأَبْدِيَّة: الدَّيْمُومَةُ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ، يُقَالُ
فِي تَوْكِيدِ الْأَمْرِ: لَا أَكَلِّمُهُ أَبَدَ الأَبْدِيَّةِ .

* الأَبُود: النُّورُ الْوَحْشِيُّ (لَفْظَةُ هَذَلِيَّةٍ)،
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةٍ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَبُودٌ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدٌ

[الْمَنَاعَةُ: جَيْلٌ . الْجَلْعَدُ: الْغَلِيظُ .]

* الأَبِيدُ: يُقَالُ فِي تَوْكِيدِ الْأَمْرِ: لَا أَفْعَلُهُ
أَبِيدَ الأَبِيدِ، أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا .

و-: نَبَاتُ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Sedum acre L.

مِنَ الْفَصِيلَةِ الْكَرْسُولِيَّةِ Crassulaceae وَهُوَ
نَبَاتٌ مِثْلُ الشَّعِيرِ، لَهُ سَنَبِلَةٌ كَسَنَبِلَةِ الدُّخْنَةِ
فِيهَا حَبٌّ أَصْفَرٌ مِنْ حَبِّ الْخَرْدَلِ، تَسْمَنُ
عَلَيْهَا الرَّاعِيَةُ .

* مَايِدُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوؤَيْبٍ
الْهَذَلِيُّ:

وَجَاءَ زَنْجٌ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَسَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَايِدُ

وَأَلَّ قَرَايِسَ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُحْلٍ

[يَرِيدُ يَمْزِجُ كَالضَّحْكِ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ، يَمَانِيَّةٌ:

يَعْنِي هَذَا الْعَسَلُ . الْمَظُّ: الرِّمَانُ الْبَرِّيُّ بِأَكْلِهِ

الأبد : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل . والأزل : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي .

وَيَرِدُ الْأَبَدُ مَعْرُفًا وَمَنْكُرًا . قال سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : « يارسول الله ، أَرَأَيْتَ مُتَعَتْنَا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال : بل هي لِلْأَبَدِ . »

وفي رواية : « أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ ؟ فقال : بل لِلْأَبَدِ أَبَدٌ . »

وفي المثل : « طَالَ الْأَبَدُ عَلَى لُبْدٍ » ، يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا قَدُمَ . [لُبْدٌ : آخِرُ نُسُورِ لُقْمَانَ .]

وقال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف التَّغْرِيَّ مُشِيدًا بيوم انتصاره :

يَوْمُوبِهِ أَخَذَ الْإِسْلَامُ زَيْنَتَهُ
بَأْسِرِهَا وَأَكْتَسَى فَخْرًا بِهِ الْأَبَدُ

و- : الولد الذي أتت عليه سنة ، سُمِّيَ بِذَلِكَ تَفَاؤُلًا بِطَوْلِ بَقَائِهِ .

(ج) آباد ، وأبود ، وأبدون .

قال الراغب الأصفهاني : وكان حقه ألا يثنى ولا يُجمع ، إذ لا يتصور حصول (أَبَدٍ) آخر يُضَمُّ إِلَيْهِ فِثْنِي ، ولكن قيل : آباد ، وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله ، كتخصيصه

أهم الجنس ببعضه ، ثم يُثْنَى ويُجمع . ومن مجعات الأساس : « رَزَقَكَ اللَّهُ عُمُرًا طَوِيلًا أَبَدًا ، بَعِيدًا آمَادًا » ، وقال جرير :

حَى الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ غَيْرَهَا
مَرُّ السِّنِّينَ وَأَبَادُ وَأَبَادُ

وقال أبو العلاء :

وَدَفِينِ عَلَى بَقَايَا دَفِينِ

في طَوِيلِ الْأَزْمَانِ وَالْآبَاءِ

○ وأبدًا - منكرًا - تكون للتأكيد في الزمان الآتي إثباتًا ونفيًا ، فهي مثل قط في تأكيد الزمن الماضي . يقال : ما فعلت كذا قط ، ولا أفعله أبدًا .

فمن الإثبات قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا . ﴾ (المائدة : ١٢٢) ، وقال عمر ابن أبي ربيعة :

إِذَا الْحُبُّ الْمَبْرُحُ بَادَ يَوْمًا

خُبْرُكَ عِنْدَنَا أَبَدًا مَقِيمٌ

ومن النفي قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ . ﴾ (البقرة : ٩٥) ، وقال بشامة ابن حزن النهشلي :

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا

إِلَّا أَقْتَلِينَا غَلَامًا سَيِّدًا فِينَا

[افتلى الصبي : رباه .]

و — الشيء : أصله ، وفي اللسان :

فإن أنت لم تَرْضَ بِسَعْيِ فاتركي

لِي الْبَيْتِ أَبْرَةً وَكُونِي مَكَايَا

ويقال : أبر الزرع : عالجته بما يصلحه من

السقي والتعهد .

و — الحيوان : أطعمه الإبرة في العلف ،

وفي حديث مالك بن دينار : « مثل المؤمن مثل

الشاة المسبورة » ؛ لأنها لا تأكل شيئاً وإن

أكلت لم يتجع فيها .

و — العقب فلانا ونحوه أبراً : ضربته

بأبرتها .

و — فلاناً : آذاه وأغتابه .

ويقال : أبر فلاناً في دينه ونحوه : اتهمه .

وفي حديث علي — كرم الله وجهه — : « ولست

بمأبٍور في ديني » .

و — القوم : أهلكهم .

* أبر فلان أبراً : صالح .

* أبر النخل والزرع : أبرها . وفي الحديث :

« من باع نخلاً قد أبرت فتمرها للبائع إلا أن

يشترط المبتاع » . (وانظر : وب ر)

و — الأثر : محاه وعفى عليه . وفي حديث

الشورى أن الستة الذين اختارهم عمر لما

اجتمعوا قال قائل منهم في خطبته : « لا تؤبروا

آثاركم فتولتوا دينكم » .

[تولتوا : تنقصوا] .

و — : اقتصه . (عن ابن الأعرابي)

* انتبر فلان فلانا : سأل أن يصلح

ما عنده من نخل أو زرع ، قال طرفة :

ولي الأصل الذي في مثله

يصلح الأبر زرع المؤمن

و — الخبير والمعروف : اصطنعه وقدمه

قال القطامي :

فإن لم تاتبر رشداً قريش

فليس لسائر الناس آتبار

و — البئر : حفرها . وقيل : هو مقلوب من

ابتار (افعل من البئر) .

* تابّر الفسيل : تلقح وقيل الإبار ، وفي اللسان :

تابري يا خيرة الفسيل

إذ ضن أهل النخل بالفحول

* الآبر : العامل في الإبار وغيره .

ويقال : ما بها أبر ، أي أحد . وفي حديث

علي بن أبي طالب — كرم الله وجهه —

في دعائه على الخوارج : « أصابكم حاصب ،

ولا بقي منكم أبر » .

وفي العبرية 'e_{ber} إبر أو 'e_{bra} إبرا
جناح = 'e_{bra} إبرا في الأرامية اليهودية
و 'e_{bra} إبرا في السريانية = abru أبر
في البابلية)

١ - الإبرة، ومنه النخس بشيء محدد

٢ - الإصلاح والتقوية .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والراء يدل
بناؤها على تحس الشيء بشيء محدد . »

* أبر بين القوم أبراً : سعى بينهم بالنسيمة .
و - : النخل ، أبراً ، وإباراً ، وإبارة : ألحقه
وأصلحه . وفي الحديث : « خير مال المرأة مهرة
مأمورة ، أو سكة مأمورة . »

[المأمورة : الكثيرة التاج . السكة : الصف
من النخل .]

وقال الحارث بن وعلّة الجرمي :

لا تأمنن قوماً ظلمتهم

وبدأتهم بالشتم والرغم

أنف يابروا تحلاً لغيرهم

والشيء تحيره وقد ينمي

وقال أبو تمام :

يابر غرس الكلام فيك نخفد

وأجن من زهوه ومن رطبه

[زهو البسر : الذي بدت فيه حمرة أو صفرة .]

النحل . آل قراس : موضع . أسقية : جمع
سقي ، وهي السحابة الشديدة الوقع .]

قال ابن سيده : وعندي أنه (مايد) - على
فاعل . ووافقه ابن برّي وقال : - من
همزه فقد صحفه . (وانظر : م ب د)

* المؤبد : الباقي الدائم ، قال حاتف بن خليفة -
مولي قيس بن ثعلبة - :

إلى معدين العز المؤبد والتدى

هناك هناك الفضل والخلق الجزل

ويقال : الطمع ريق مؤبد .

○ والوقف المؤبد : الذي جعل حبيساً طوال
الدهر لا يباع ولا يورث .

* المؤبدّة (عقوبة مؤبدّة) : وصف لعقوبة

الأشغال الشاقة التي يبقى بها المحكوم عليه بالسجن

مدى حياته ، ويموز الإفراج عنه بعد مضي

عشرين عاماً من تنفيذها .

* * *

أ ب ر

(في العبرية 'abbir آير : قوي . وفي

الأوجاريتية 'ibr إ ب ر : نور - إشارة

إلى قوته . وفي البابلية ab^aru أبار : قوة .

* الآبرات : فصيلة حشرات من رتبة غشائيات الأجنحة تأبُر الفواكة والأزهار ، منها ما يَأْبُر التين ويحدث العفص في البلوط .

* الآبار : الرصاص . (انظر : أبار)

* الإبار : الطلع الذي يؤبر به .

○ وزمنُ الإبار : زمن تلقيح النخل وإصلاحه .

* الإبارة : صناعة الآبار .

* الآبار : صانع الإبر ، وبائعها .

و - : البرغوث .

○ وابنُ الآبار : أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي (٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م) : أمير أشبيلية ، وكان شاعرا .

○ ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

أَبْلَنْسِي أبو عبد الله (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م) :

مؤرخ ، محدث أديب شاعر ، ولد في بَلَنْسِيَة

بالأندلس ، ثم رحل عنها إلى تونس ، وولاه

سلطانها أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد

ابن أبي حفص كتابة (علامته) في صدور

مكتباته ، ثم وليها لابنه المستنصر . من مؤلفاته :

” الحلة السراء ” و ” تحفة القادم ” .

* الإبارة : صندوق الإبر (مو) .

* الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها محدّد والآخر به ثقب يدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها .

ويُتمثل بإبرة الخياط فيمن يضنّ لينفع غيره ، قال ابن صارة الشّتريني الأندلسي :

أما الوراقة فهي أنكد حرفة

أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط

تكسو العراة وجسمها عريان

و - : قسيل المقل .

و - : النّيمة ، على المجاز .

(ج) إبر ، وإبار .

وقال القطامي :

وقول المرء ينفذ بعد حين

أما كن لا تجاوزها الإبار

ويكنى بوخر الإبر عن الإيذاء المتتابع

في خفية (مو) .

○ وإبرة آدم (*Yucca filamentosa* من

الفصيلة الزنبقية : *liliaceae*)

: من نباتات الزينة ، يكاد يكون عديم الساق ،

وأوراقه طويلة جدًا ، وعلى حافتها خيوط

رفيعة ، وأزهاره بيض على حامل قوى ، ينمو بريًا ،

وموطنه الأصلي أمريكا .

* الآبرات : فصيلة حشرات من رتبة غشائيات الأجنحة تأبر الفواكة والأزهار ، منها ما يأبر التين ويحدث العفص في البلوط .

* الآبار : الرصاص . (انظر : أبار)

* الإبار : الطلع الذي يؤبر به .

○ وزمن الإبار : زمن تلقيح النخل وإصلاحه .

* الإبارة : صناعة الآبار .

* الآبار : صانع الإبر ، وبائعها .

و - : البرغوث .

○ وابن الآبار : أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي (٤٢٣ هـ - ١٠٣١ م) : أمير أشبيلية ، وكان شاعرا .

○ ومحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي

البلنسي أبو عبد الله (٦٥٨ هـ = ١٢٥٩ م) :

مؤرخ ، محدث أديب شاعر ، ولد في بلنسية

بالأندلس ، ثم رحل عنها إلى تونس ، وولاه

سلطانها أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد

ابن أبي حفص كتابة (علامته) في صدور

مكتباته ، ثم وليها لابنه المستنصر . من مؤلفاته :

” الحلة السيرة ” و ” تحفة القادم ” .

* الآبارة : صندوق الإبر (مو) .

* الإبرة : أداة من المعدن أحد طرفيها محدّد والآخر به ثقب يدخل فيه الخيط أو السلك يُخاط بها .

ويتمثل بإبرة الخياط فيمن يضنّ لينفع غيره ، قال ابن صارة الشنتريني الأندلسي :

أما الوراقة فهي أنكد حرفة

أغصانها وثمارها الحرمان

شبهت صاحبها بإبرة خائط

تكسو العراة وجسمها عريان

و - : فسيل المقل .

و - : النيمة ، على المجاز .

(ج) إبر ، وإبار .

وقال القطامي :

وقول المرء ينفذ بعد حين

أما كن لا تجاوزها الإبار

ويكنى بونخ الإبر عن الإيذاء المتتابع في خفية (مو) .

○ وإبرة آدم (*Yucca filamentosa*) من

الفصيلة الزنبقية : (*liliaceae*)

: من نباتات الزينة ، يكاد يكون عديم الساق ،

وأوراقه طويلة جدًا ، وعلى حافتها خيوط

رفيعة ، وأزهاره بيض على حامل قوي ، ينمو بريًا ،

وموطنه الأصلي أمريكا .

انتصر على المماليك في صعيد مصر، وعلى الوهابيين في الجزيرة العربية، وعلى اليونان في المورة، وعلى العثمانيين في سورية، وتولى حُكْمَ مصر في حياة أبيه، ومات قبله.



(إبراهيم باشا)

○ إبراهيم بك الكبير (١٢١٣هـ = ١٨١٧م) :
مملوك حكم القاهرة (سنة ١٧٧٦م)، مشاركاً مراد بك، ثم استبد بالأمر وحده، ولما غزت فرنسا مصر لم يقدر على المقاومة، فانكسر عند العريش، وفر إلى سورية، وفي سنة (١٢٢٠هـ = ١٨٠٥م)، انتزع منه محمد علي كل سلطان. وقد أفلت من القتل الذي دبره محمد علي للمماليك سنة (١٢٢٦هـ = ١٨١١م)، وفر إلى بلاد النوبة وتوفى بها.

سُقِيرَج ، وقيل : بُرَيْهيم . وقد تحذف ألفه في الرسم تخفيفاً ، كما في : إسماعيل ، وإسحق وإسرائيل ، من الأسماء الأعجمية .

(ج) أَبَارُهُ ، وَأَبَارِيهِ ، وَأَبَارَهُ ، وَبَرَاهِم ، وَبَرَاهِمَة ، وَأَجَاز ثعلب : بَرَاه .

وَمِنْ أَشْهُر مَنْ سُمِّيَ بِهَذَا الْأَسْمِ :

○ إبراهيم بن أدهم، أبو إسحاق البليخي (١١٦٦هـ = ٧٨٣م) : زاهد مشهور ، ولد في بَلِّخ من أسرة كريمة ، ثم تنسك وزهد ورحل إلى دِمَشْق حيث قضى حياته كلها في الطاعة والعبادة ، منتقلاً من مكانٍ إلى آخر ، واعظاً ومرشداً بقوله وعمله ، وكان يطهر نفسه بالجوع والعطش ، ولا يأكل إلا من كسب يده ، مات في حَمَلَة بحرية ضد البيزنطيين .

○ إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي (١٢٩٦هـ = ٨١٢م) : ثاني الأغالبة الذين تولوا إفريقية لبني العباس ، وقد ابقى مدينة العباسية قرب القيروان ، وانتقل إليها ، وكان عالماً بالأدب والفقه ، شاعراً خطيباً شجاعاً ، قال عنه ابنُ عَدَارَى : لم يَلِ إفريقية أحسنَ سيرةً ، ولا أحسنَ سياسةً ، ولا أَرْأفَ برعيةٍ ولا أَوْفَى بعهد ، ولا أَرْعى لحُرمة منه .

○ إبراهيم باشا (١٢٦٤هـ = ١٨٤٨م) : أكبر أبناء محمد علي ، كان رجل سياسة وحرب

* المآبر : الأبور .

و - : قشر الطلح .

* المثبر : الأبور .

و - : شوكة العقرب .

و - : ابرة غليظة يُخاط بها الخيش ونحوه . (مو)

و - : المثبار .

و - : ما رَقَّ من الرمل ، قال كثير :

إلى المثبر الرأبى من الرمل ذى الغضى

تراها وقد أفوت حديثاً قديمها

و - : اللسان .

و - : النيمة ، ومن مجعات الأساس : فلان

بعيد من المئمر قريب من المثبر . [المئمر :

المشورة .]

(ج) مآبر . ويقال : خبثت منهم المخاير ،

فبست بينهم المآبر ، قال النابغة :

رأيتك ترعاني بعين بصيرة

وتبعث حراساً على وناظراً

وذلك من قول أتك أقوله

ومن دس أعدائي إليك المآبرا

* المثبرة : النيمة . (ج) : مآبر .

* مأبور : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

أهداه المقوقس مع مديرين .

* * *

* إبراهيم (في التوراة 'abram أبرام

ومعناه : الأب عالى . وفيه لغة بهاء بين الراء

والميم ، أى 'abrāham . أبراهام

وهو - حسب التوراة - إبراهيم بن تارح

ابن ناحور بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر

ابن شالح بن أرفكشد بن سام . ويوصف

بخليل الله في إشعيا ٤١ : ٨)

: نبي الله إبراهيم الخليل ، جد العرب واليهود ،

أبو إسماعيل وإسحاق ، وفي القرآن الكريم سورة

باسمه ، وورد ذكره في عدة سور أخرى . وفيه

لغات : أشهرها إبراهيم ، وإبراهام ، وقرئ بهما

في السبع ، وإبراهيم ، وإبراهم ، وإبرهم ، وقرئ

بها في الشواذ .

ويروى لزيد بن عمرو بن نفيل أنه كان

يقول في آخر تليته ، وقيل : بل لعبد المطلب :

هذت بما عاذ به إبراهيم

مستقبل القبلة وهو قائم

أنفى - لك اللهم - عان راغم

مهما تجشنى فأنى جاشم

وتصغيره «بريه» بطرح الهمزة والميم ، وكأنه

جعل عربياً وتُصرف فيه بالتصغير ؛ لأن الأسماء

الأعجمية لا يدخلها شيء من التصريف ، وقيل :

إن تصغيره أُبَيَّرَ بحذف آخره ، مثل :

* أبرشهر (فارسية ابر : صحابة ، شهر :

بلد = بلد السحاب ، ورواه السكّري بسين مهملة .)

: الاسم القديم لمدينة نيسابور ، لُقبت بذلك

لخصبها . وقد دفن بها طاهر بن عبد الله

ابن الحسين ، ورثاه البحرى فقال :

فلله قبرٌ في نُرسانٍ أدركتْ

نواحيه أقطارُ العُلا والمآثرِ

مقيم بأدنى أبرشهر وطوله

على قصو آفاق البلادِ الطواهرِ

[القَصو : البعد .]

وورد بدون همزة ، وفي معجم البلدان :

كفى حزنًا أنا جميعًا ببِلدةٍ

ويجمعنا في أرضِ برشهر مشهَدُ

* * *

* الأبرشبية (يونانية : επαρχία : أبرخيا :

منطقة حكم الوالى ، الولاية . ومنه فى السريانية

uparkiya 'أبرخيا بالمعنى نفسه)

: من المصطلحات الكنسية ، تُطلق أصلا

على منطقة نفوذ القسيس ، ثم استعملت فى

الدلالة على منطقة نفوذ المطران أو الأسقف .

* * *

* أبرهة ('abreha ، أبرها و 'abrehe

أبرهى : اسمان مألوفان فى الحبشة اليوم ،

ومعناها : نَوَّرَ [الله البيت الذى ولد فيه

الغلام .]

: اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ أبرهة بن الحارث الزائش ، الذى يقال له

ذو المنار ، وهو تبع من ملوك اليمن .

○ وأبرهة الأشرم : قائد حبشى اشترك فى فتح

اليمن عام ٥٢٥ م فى عهد ملكها ذى نواس

الخميرى ، وبني بَذِيَّة فى نجران ليصرف إليها

الحاج عن الكعبة . ثم قصد الكعبة فى جيش

ليهدمها ، فسلب الله عليهم (طيرا أبابيل ترميهم

بجحارة من سجيل فجعلهم كعصفٍ مأْكول .)

(الفيل : ٣-٥) ، وكان ذلك سنة ٥٧١ م ،

وسمى عامه عام الفيل ، وهو العام الذى ولد فيه

النبي صلى الله عليه وسلم ، فى أرجح الأقوال .

وفى الصحاح :

منعت من أبرهة الحطيا

وكننت فيما ساء زعيما

* * *

* أبرويز ، وأبرويز (فى الفارسية الحديثة

برويز : المظفر)

: لقب كسرى الثانى خسرو بن هرمز بن

أنوشروان (٥٧ = ٦٢٨ م) ، غزا إرمينية ،

وأرض الجزيرة ، وسورية وفلسطين ، واستولى

فكان شيعة العباسيين يختلفون إليه ، ويكاتبونه من خراسان وغيرها ، وهو الذي وجه أبا مسلم الخراساني والياً على دعاته وشيعته في خراسان .

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإسفراييني .
(انظر : الإسفراييني)

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الإصطخري .
(انظر : الإصطخري)

○ إبراهيم بن محمد المهدي بن المنصور العباسي أبو إسحاق ، ويقال له : " ابن شكلة " وهي أمه (٨٢٤ هـ = ٨٣٩ م) : أخو هارون الرشيد ، ولد ونشأ في بغداد ، وولاه الرشيد امرأة دمشق ، دعا لنفسه بالخلافة في أيام النزاع بين الأمين والمأمون ، وتجنه المأمون ثم عفا عنه . كان فصيحاً حاذقاً بصنعة الغناء .

○ إبراهيم بن موسى الشاطبي . (انظر : الشاطبي)

○ إبراهيم بن يزيد النخعي . (انظر : النخعي)

* * *

* أبرشتويم : جبل في أذربيجان ، كان يأوي إليه بآبك الخرمي ، قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري :

وفي أبرشتويم وهضبتينا

طلعت على الخلافة بالسعود

* * *

○ إبراهيم بن السريّ الزجاج . (انظر : الزجاج)

○ إبراهيم بن سيار أبو إسحاق النظام .
(انظر : النظام)

○ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب (١٤٥ هـ = ٧٦٣ م) : أحد الأمراء الشجعان ، خرج بالبصرة على المنصور العباسي ، فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع إلى أن قُتل . كان شاعراً عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم ، وممن أزره في ثورته أبو حنيفة رضي الله عنه .

○ إبراهيم بن العباس الصولي . (انظر : الصولي)

○ إبراهيم بن علي بن هرمة . (انظر : ابن هرمة)

○ إبراهيم بن ماهان أبو إسحاق الموصلي .
(انظر : الموصلي)

○ إبراهيم بن محمد أبو إسحاق البطليوسي .
(انظر : البطليوسي)

○ إبراهيم بن محمد بن المدبر . (انظر : ابن المدبر)

○ إبراهيم بن محمد بن عرفة المشهور بنقطويه . (انظر : بنقطويه)

○ إبراهيم (الإمام) بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب (١٣١ هـ = ٧٤٩ م) : زعيم الدعوة العباسية ، أوصى له أبوه بالإمامة

تسيطر على المنطقة، وكانت من المراكز العسكرية
على عهد الرومان، ثم أصبحت القلعة كنيسة
ما زالت أطلالها بادية إلى اليوم .

* * *

أ ب ز

القفز والعدو

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والزاي ، تدل
على القلق والسرعة وقلة الاستقرار . »
* أبز - أبزأ ، وأبوزأ : قفز في عدوه ،
وفي اللسان :

* يتركز الآبز المتطلق *

و- الإنسان : استراح في عدوه ساعة ثم مضى .
و- النجبية : صبرت صبراً عجيباً في عدوها .
و- فلان : مات مغافصة (على غيرة) .

(وانظر : ه ب ز)

و- فلان يصاحبه : بغى عليه وعرض به .
* الآبز - يقال : ما بالدار آبز : أحد .

* الآباز : القفاز (للذكر والمؤنث) ، وفي اللسان
في وصف ظبي :

يأرب آباز من العفر صدغ

تقبض الذئب إليه فأجتمع

[العفر من الظباء : التي يعلو بياضها حمرة .

تقبض إليه الذئب : جمع قوائمه ليذب عليه .]

فَدَعَوْا بِالصُّبُوحِ يَوْمًا بَخَاءَتْ

قَيْنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ

(ج) إِبْرِيْقُ ، وفي القرآن الكريم : (يَطُوفُ

عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مُّحَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ .)

(الواقعة : ١٧ و ١٨)

* * *

* أبريل (الأصل لا تينى : Aprilis ، من
الفعل aperio : فتح ، أى الشهر الذى تفتح فيه
الأرض)

: الشهر الرابع من السنة الرومية ، وهو يوافق
نيسان في التقويم العبرى والسريانى .
ويقابله برمودة في التقويم القبطى ، وعدته
ثلاثون يوماً .

* * *

* أبريم : من قرى النوبة المصرية ، عرفت
بتمرها الجيد ، تقع إلى الجنوب من أسوان بنيف
وعشرين ومائتى كيلومتر ، على الضفة الشرقية
للنيل قبالة عينية التى كانت مركز الإقليم ، كما
كانت مقر النائب الفرعونى هناك في القديم ،
ومن ثم وجدت بها آثار قديمة ، منها : المعبد
الذى أنشأه تحتمس الثالث في أقصى الشمال
ويعرف بمعبد الئيسيه . وترجع شهرتها
إلى القلعة التى أنشئت هناك على قمة صخرة هائلة

على بيت المقدس في ٦١٤ م وحمل معه صليبا
يُسَمِّيه النصراني الصليب الحقيقي .

ويقال : إنه الذي قَتَلَ الثُّعْنَانَ بن المنذر ملك
الحيرة ، وعلى عهده وقعة ذى قار لبكر بن وائل
ومن معهم من عبس وتميم . وجه إليه النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا مع دحية الكلبي يدعوه فيه
إلى الإسلام ، فزُق الكتاب ، ودعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم أن يمزق الله ملكه كل ممزق ،
فقتله أبنه قُبَاذ بعد أن حكم ٣٨ سنة . قال
البحري :

وَتَوَهَّمْتُ أَنْ يَكْسِرَ أَبْرُويد

نَزَّ مُعَاطِي وَالْبَلَهَبُذْ أَنْسَى

[الْبَلَهَبُذْ : مَعْنَى كَسَرَ أَبْرُويد .]

* * *

* الإبريز (يونانية : ἰβριζ)

: الذهب الخالص ، ويقال : ذهب إبريز ،
ومن سمجات الأساس : مَيِّزُ الْحَبِثِ من
الإبريز ، والناس كيصين من أولى التبريز . وقال
الطُّغْرَائِي :

بِنَا تَرَى الذَّهَبَ الْإِبْرِيْزَ مُطْرَحًا

فِي الْأَرْضِ إِذْ صَارَ كَلْبِلًا عَلَى مَلِكٍ

* الإبريزي : الإبريز . قال النابغة :

مُزَيْنَةُ بِالْإِبْرِيْزِ وَحَشُوها

رَضِيعُ النَّدَى ، والمُرَشَفَاتِ الْحَوَاضِ

* * *

* إِبْرِيْسَم (في الفارسية أبريشم : الحرير .)

وفيه لغات : إِبْرِيْسَم ، وإِبْرِيْسَم ، وإِبْرِيْسَم .

: الحرير وخصه بعضهم بالحرير الخام . قال

ذو الرمة يصف قِلاَةً :

وَمَهْمِهِ دَوِيَّةٌ مِثْكَالِ

تَقَسَّمتْ أَعْلَامُهَا فِي الْآلِ

كَأَنَّمَا أَعْتَمَّتْ ذُرَا الْجِبَالِ

بِالْقَزِّ وَالْإِبْرِيْسَمِ الْهَلْهَالِ

[الْمَهْمَةُ : الْفَلَاةُ . دَوِيَّةٌ : يَسْمَعُ لَهَا دَوَى

مِنْ خَلْوِهَا . مِثْكَالٌ : يُشْكَلُ مِنْ يَسْلُكِهَا .

تَقَسَّمتْ : غَاصَتْ . الْهَلْهَالُ : الرقيق .]

* * *

* الإبريق (في الفارسية الحديثة آبريز :

إِبْرِيْق . آب : ماء + ريز : وعاء . وفي

السريانية ، عن الفارسية أيضا : ^abrēqa

آبريقا : إِبْرِيْق)

: إناء له عُروة وقناة ينصب منها السائل ،

قال عدي بن زيد :

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويريدون
أن يرسلوا به إلى قومه ليقتلوه ، فجعل المشركون
يؤبسون به العباس . »

* تَابَسَ الشيءُ : تَغَيَّرَ ، قال المتلمس :

ألم تَرَ أن الجَوْنَ أصبحَ راسياً

تَطِيفُ به الأَيَّامُ ما يَتَابَسُ

[الجَوْنَ : جبل ، وقيل : حصن بالجماعة .]

ويروى : ما يَتَابَسُ .

* أَبَسَ - امرأةُ أَبَسَ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

وفي تهذيب الألفاظ : قال خِذَامُ الأَسَدِيِّ :

رَقْرَاقَةٌ مِثْلُ الفَنَيْقِ عِبْرَةٌ

ليست بسوداءَ أَبَسٍ شَهْبَرَةٌ

[الرَقْرَاقَةُ : البيضاء الناعمة . الفَنَيْقُ : الفحل

المُكْرَمُ الذي لا يُرْكَبُ ولا يُهَانُ . العِبْرَةُ : الحسنة

الخُلُقِ . الشَّهْبَرَةُ : المُسِنَّةُ وفيها بَقِيَّةٌ .]

* الأَبَسُ : ذَكَرُ السَّلاحِفِ .

و - : الجَدْبُ .

و - : المكانُ الخشنُ ، ويقال : مكانٌ

أَبَسٌ : غليظُ خَشْنٍ ، قال منظور بن مَرْتَدٍ

الأَسَدِيِّ يصفُ نَوْقاً قد أسقطت أولادها

لِسُدَّةِ السَّيْرِ والإِعْيَاءِ :

يَتَرُكُنْ في كُلِّ مُنَاجٍ أَبَسَ

كُلِّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ في الفِرْسِ

[الفِرْس : جلدة رقيقة تخرج على رأس

المولود .]

ويقال : إِبَاءُ أَبَسٍ ، وصف بالمصدر ، أى مُخْزٍ

كثير ، وحكى عن المفضل : " إن السؤال المُلَحَّ

يَكْفِيكَه الإِبَاءُ الأَبَسُ "

* الإِبَسُ : المكانُ الخشنُ .

و - : الأصلُ السوءُ .

* * *

أ ب ش

الجمع

* أَبَسَ لأَهْلِهِ أُنْثَى : كَسَبَ .

و - الشيءَ : جمعه . (وانظر : ه ب ش)

* أَبَّشَهُ : أَبَّشَهُ ، ويقال : أَبَّشَ الكلامَ :

جمعه أخلاطاً من هنا ومن هنا .

* تَابَّشَ : تَجَجَّعَ ، ويقال : تَابَّشَ القومُ :

تَجَيَّشُوا وتَجَجَّعُوا .

* الآبَسُ : الذي يُزِنُّ فَنَاءَ الرَّجُلِ وبَابِ

دارِهِ بطعامه وشراهِ . (الفاموس)

* الأَبَاشَةُ : الأَخْلَاطُ ، يقال : ما عنده

إِلَّا أَبَاشَةٌ ، أى أخلاط . (وانظر : ه ب ش)

* الأَبَزَى : الثَّوبُ ، اسْمٌ مِنَ الأَبَزِ .

* الأَبُوز : الأَبَاز ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بْنِ كُوَيْزٍ

عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ

[صَبَحْتُهُ : سَقَيْتُهُ صَبُوحًا . يَرِيدُ إِظَارَتَهُ عَلَيْهِ

صَبَاحًا . حَمَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ . عُلَالَةٌ : مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ .

الْوَكْرَى : الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الْعَدْوِ .]

* * *

* الإِبْزَامُ : (انْظُرْ : الإِبْزِيمُ)

* * *

* الأَبَزَنُ ، والأَبُزَنُ ، والإِبْزَنُ (فارسي: آبزَن)

: حَوْضٌ مِنَ الْمَعْدَنِ يَغْتَسَلُ فِيهِ . وَأَهْلُ مَكَّةَ

يَقُولُونَ : بَازَانُ ، لِلْأَبْزَنِ الَّذِي يَأْتِي إِلَيْهِ مَاءُ الْعَيْنِ

عِنْدَ الصُّفَا .

(ج) أَبَازَنُ .

* * *

* الإِبْزِيمُ : (انْظُرْ : بَزَمَ)

* * *

* إِبْزِينَ : (انْظُرْ : بَزَنَ)

* * *

أ ب س

(فِي الْحَبَشِيَّةِ 'abbasa' أَبَسَ : أَذْنَبَ ، أَثِمَ)

١ - الْغَلْظُ وَالْخَشُونَةُ ٢ - الْقَهْرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ وَالسِّينُ

تَدُلُّ عَلَى الْقَهْرِ . »

* أَبَسَ بِهِ - أَبَسَا : صَغُرَ وَحَقَّرَ ،

وَيُقَالُ : أَبَسَهُ .

و - فَلَانًا : زَجَرَهُ وَرَوَّعَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* لُيُوثٌ غَابٍ لَمْ تَرُمْ بِأَبَسٍ *

و - : حَبَسَهُ .

و - : غَاظَهُ وَأَغْضَبَهُ ، وَفِي النِّقَائِضِ :

« وَلَمَّا أَسْرَعَتْهُ بَنُ الْحَارِثِ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ ،

نَادَى قَوْمُ عُنْبَةَ نِجَادًا أَخَا بَسْطَامَ : كُفُّوا عَلَى أَخِيكَ ،

وَهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يَأْتِسُوهُ . »

و - : قَابَلَهُ بِالْمَكْرُوهِ .

* أَبَسَ بِهِ : مُبَالَغَةٌ فِي أَبَسَ بِهِ ، وَيُقَالُ :

أَبَسَهُ .

و - بِالشَّيْءِ : كَسَرَهُ ، وَيُقَالُ : أَبَسَهُ ،

قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَخَاطِبُ خُفَّافَ بْنَ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جَاهِلُودَ صَخْرًا أَوْ بَسَهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

وَيُرَوَّى : لَا أُؤَيِّسُهُ .

و - فَلَانًا بِالشَّيْءِ : عَيَّرَهُ بِهِ ، وَفِي حَدِيثِ

جُبَيْرِ بْنِ مُطِيعٍ ، قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قُرَيْشٍ

مِنْ فَنَعِ خَيْبَرَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرُوا

[أَكْلَفَ : به كُفْلَةٌ تعلو الجلد فتغير بَشَرَتَهُ وتكون في الوجه خاصة .]

و — : خَلَّاهُ وأرسله (ضَدَّ) .

و — الإنسان وغيره : جمع سَاقِيهِ إلى فَيَحْدِيهِ ، فضَمَّهُ وحمله من خلفه .

* أَيْضَ النِّسَاءِ : أَيْضًا : أَبْضَ .

* ائْتَبَضَ : ائْتَبَضَ ، يقال : ائْتَبَضَ النِّسَاءُ ، ويقال للغراب : مؤْتَبِضُ النِّسَاءِ ؛ لأنه يَحْجِلُ كأنه مأبوض ، قال الشَّامِيُّ بنِ ضِرَارٍ الغَطَفَانِيُّ : فَظَلَّ غُرَابُ الْبَيْنِ مُؤْتَبِضَ النِّسَاءِ

لَهُ فِي دِيَارِ الْحَارَتَيْنِ نَعِيقُ

* تَأَبَّضَ : تَقَبَّضَ ، يقال : تَأَبَّضَ النِّسَاءُ ، وتَأَبَّضَ الرَّجُلُ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَهْجُوْ أَمْرَأَةً :

إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأَبَّضْتُ

تَأَبَّضَ ذَنْبُ التَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ

[الْمُتَصَوِّبُ : الْمُنْكَبُّ ، أَرَادَ أَنَّهَا تَجْلِسُ جَلْسَةَ الذَّنْبِ إِذَا أَقْبَى .]

ويقال : تَأَبَّضَ الْفَرَسُ ، إِذَا تَوَتَّرَ إِبَاضُهُ .

و — البعيرُ : قُيِّدَ بِالْإِبَاضِ ، قَالَ لَبِيدُ :

كَأَنَّ هِجَانَهَا — مُتَأَبِّضَاتٌ

وَفِي الْأَقْرَانِ — أَصْبُورَةُ الرَّعَامِ

[الْأَصْبُورَةُ : جَمْعُ صُورٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ

الْبَقَرِ . الرَّعَامُ هُنَا مَوْضِعُ بِلَادِ كُليبَ .]

و — الْبَعِيرُ : أَبْضَهُ .

* الْإِبَاضُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رُسْنُ الْبَعِيرِ إِلَى عَضِيدِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

يَمْنَعُ لَحْيِيهِ مِنَ الرُّوَاضِ

خَبْطُ يَدٍ لَمْ تُثْنَنَّ بِالْإِبَاضِ

[اللَّحْيَانِ : جَانِبَا الْفَمِ . الرُّوَاضُ : جَمْعُ

رَائِضٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَذُلُّ الدَّابَّةَ لِلرَّكُوبِ .]

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ فِي الْإِبَاضِ مِنْ قَرَطِ الْأَتِقَابِضِ .

و — : عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ .

(ج) أَبْضَ .

* أَبَاضَ : قَرْيَةٌ بِعَرَضِ الْيَمَامَةِ ، مَشْهُورَةٌ

بَطُولِ نَحْلِهَا . وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقْعَةُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

مَعَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ ، قَالَ شَيْبِ بْنِ يُزَيْدِ

ابْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَفْتَخِرُ بِأَبِيهِ :

أَتَسَوْنَ يَوْمَ النَّعْفِ نَعْفَ بُزَاخَةِ

وَيَوْمَ أَبَاضِ إِذْ عَنَّا كُلُّ مُجْرِمٍ

[النَّعْفُ : الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ فِي اعْتِرَاضِ .

بُزَاخَةُ : مَاءٌ لَطِي .]

* الأَبَاشُ : الكثيرُ الأَبَش ، أى الكسب لأهله .

* * *

* الأَبْشِيهِىَّ : بهاءُ الدين أبو الفتح محمد ابن أحمد (٨٥٢ هـ = ١٤٤٨ م) ، أديب مصرى ، وُلِدَ فى قرية أبشيه (أبشواى) من قرى الفيوم ، وأقام فى المحلة ، ورحل إلى القاهرة غير مرة . ومن كتبه : " المستطرف فى كل فن مستظرف " .

* * *

أ ب ص

النشاط

* أَبْص - أَبْصَا : أَرِنَ ونَشِطَ ، فهو أَبْصٌ وَأَبْوصٌ ، قال أبو ذؤاد يصف فرسا : ولقد شهدت تغاوراً

يوم اللقاء على أبوص

[التغاور : هجوم القوم بعضهم على بعض .]

ويقال : فلان أَبْص من فلان : أنشط منه .

قال عبيد بن الأبرص :

إذا ما كنت لحاساً بجيلاً

سؤلوا لسطاع وذا عفاص

لإراد المرء أبص من عقاب

وعند الباب أثقل من رصاص

بكى البواب منك ، وقال : هل لى

وهل للباب من ذا من خلاص ؟

[اللّاس : الحريص يأخذ كل ما قدر عليه .]

* أَبْص - أَبْصَا : أَبْص .

* * *

أ ب ض

١ - الشّد ٢ - الحركة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والضاد تدلّ

على الدهر . أو على شىء من أرفاغ البطن . »

* أَبْض العِرْق ونحوه : أَبْضَا : نَبَضَ .

و - : سَكَنَ (ضَدَّ) .

و - : النَّسَا : تَقَبَّضَ . [النَّسَا : عَصَب يمتدّ

من الورك إلى الكعب .]

و - : الفرسُ ونحوه : أسرع ، فهو أَبْوض .

قال ذو الرمة :

إذا ما تارتتها المراسيلُ صررت

أَبْوضُ النَّسَا قَوَادَةً أَيْنُقُ الرَّكْبَ

[تَارَى : تَحَبَّسَ . المراسيل : النوق السهلةُ

السَّير . صررت الناقة : تقدّمت .]

و - : البعير : أصاب إباطه .

و - : شَدَّه بالإباض ، قال أبو محمد الفقهسي :

* أَكَلْتُ لَمْ يَنْ يَنْ يَدِيهِ آيُضُ *

* أَتَبَطَ الشَّيْءُ : اطْمَأَنَّ وَأَسْتَوَى .

و - النفس : ثقلت وخثرت ، أى غثت .
(عن السيرافي)

* تَابَطَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

تَابَطَ نَعْلَيْهِ وَشَقَّ فَرِيرَهُ

وقال : أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حُفَايِلِ

[الْغَيْرِيرُ : الْخُرُوفُ ، يَرِيدُ فُرُوتَهُ . حُفَايِلُ :
مَوْضِعٌ .]

و - الثوب : أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيَمْنَى
فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ ، وَهُوَ الْاضْطِبَاعُ .
و - فَلَانًا : جَعَلَهُ تَحْتَ كَنَفِهِ .

ومن كلام عمرو بن العاص : إِنِّي وَاللَّهِ
مَا تَابَطْتُنِي الْإِمَاءُ ، أَيْ لَمْ يَحْضُنِّي وَيَتَوَلَّنِي
تَرْبِيَّتِي .

* اسْتَابَطَ الصَّائِدُ : حَفَرَ حُفْرَةً ضَيَّقَ رَأْسَهَا
وَوَسَّعَ أَسْفَلَهَا ، قَالَ عَطِيَّةُ بْنُ عَاصِمٍ فِي وَصْفِ
صَائِدٍ :

* يَحْفَرُ نَامُوسًا لَهُ مَسْتَابَطًا *

[الناموس : مَكَمَنُ الصَّائِدِ .]

* الْإِبَاطُ : مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الْإِبْطِ . تقول :
السَيْفُ إِبَاطٌ لِي ، وَجَعَلْتُهُ إِبَاطِي . قال المتنخل
الهُذَلِيُّ :

شَرِبْتُ بِحِجَّتِهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ إِبَاطِي

[الْحِمَمُ : مَعْظَمُ الْمَاءِ .]

(ج) أُبْط .

* الْإِبْطُ (وَكُسِرَ بَاءُهُ لِفَتْةٍ) : بَاطِنُ الْمَنْكَبِ
لِلنَّاسِ وَالذُّوَابِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْ عَهْدٍ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَسْدُوَ إِبْطُهُ يَسْأَلُ اللَّهُ مَسْأَلَةً
إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهَا مَا لَمْ يَجْعَلْ . »

و - : بَاطِنُ الْجَنَاحِ لِلطَّائِرِ .

و - من الرمل : مُنْقَطِعُ مُعْظَمِهِ ، أَوْ مَارِقٌ
مِنْهُ ، يُقَالُ هَبَطَ بِإِبْطِ الرَّمْلِ (مَجَازٌ) .
و - من الحَبَلِ : سَفْحُهُ .

وَالْإِبْطُ يَذْكُرُ ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ ، (قَالَهُ الْحِمْيَانِيُّ)
وَالْتَذْكَيرُ أَعْلَى .

(ج) أَبَاطُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ إِلَيْهِ أَبَاطُ الْإِبِلِ : أَجْهَدَهَا
فِي السَّفَرِ إِلَيْهِ . وَضَرَبَ أَبَاطَ الْمَفَازَةِ : قَطَعَ
مَسَالِكَهَا وَنَوَاحِيهَا . وَمِنْ تَجَعُّاتِ الْأَسَاسِ :
ضَرَبَ أَبَاطَ الْأُمُورِ وَمَغَايِبَهَا ، وَاسْتَشَفَّ
ضَمَائِرَهَا وَبَوَاطِنَهَا .

○ وَذُو الْإِبْطِ : لَقِبَ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِ هَذِيلَ ،
قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ لِبْنِي نُفَّاثَةَ :

* الإِبْاضِيَّةُ : فرقةٌ من الخوارج ، وهم أصحاب عبد الله بن إِباض التَّمِيمِيّ ، قالوا : مخالفونا من أهل القبلة كُفَّار لا مُشْرِكُونَ . ومن مذهبهم أنَّ مرتكب الكبيرة موحَّد غير مؤمن ، بَنُوهُ عَلَى أَنَّ الأعمال داخلَةٌ فِي الإيمان . وافترقوا فِرَقًا أشهرها : الحَفْصِيَّةُ ، وَالْيَزِيدِيَّةُ ، وَالْحَارِثِيَّةُ .

وقد خرجوا عَلَى مَرْوان بن محمد فِي أوائل القرن الثَّانِي من الهجرة ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ عبدُ اللَّهِ ابنُ مَرْوان فَقَاتَلَهُمْ ، وَلَا تَزَالُ مِنْهُمُ بَقِيَّةٌ فِي عُحْمَانَ وَالْمَغْرِبِ .

* الأَبْضُ : بَاطِنُ الفَخْدِ إِلَى البطن .

ويقال : أَخَذَ بِأَبْضِهِ : جَمَعَ سَاقِيهِ تَحْتَ فَخْدَيْهِ ، فَضَمَّهُ وَحَمَلَهُ مِنْ خَلْفِهِ .
و— : الدَّهْرُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

* فِي سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا *

(ج) أَبَاض .

* أَبْضَةٌ ، وَأَبْضَةٌ : ماءُ لَبْنِي العَنَبِ ، أَوْ لَطِيءٌ ، ثُمَّ لَبْنِي مَلْفُطٌ ، عَلَيْهِ نَخْلٌ ، وَهُوَ عَلَى نَحْوِ (٢٠ كم) مِنْ طَرِيقِ المَدِينَةِ ، قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ :

وَجَلْبَتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةٍ طَائِمًا

حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَاقٍ

* المَأْبُضُ : بَاطِنُ الرُّكْبَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ،

قَالَ هَمِيَانُ بْنُ حُفَافَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ بَعِيرًا :

قَرِيبَةٌ نَدْوَتُهُ مِنْ مَحْمَضَةٍ

دَانِيَةٌ مَرَّتُهُ مِنْ مَأْبُضَةٍ

[النَّدْوَةُ : مَوْضِعُ شَرَبِ الْإِبِلِ . المَحْمَضُ : مَوْضِعُ

إِطْعَامِ الْإِبِلِ المَحْمَضُ .]

و — : مَوْضِلُ الكَفِّ فِي الذَّرَاعِ .

(ج) مَأْبِضٌ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

مِهَاةُ النَّقَا لَوْلَا الشَّوَى وَالْمَأْبِضُ

وَأِنْ مَحَّضَ الْإِعْرَاضَ لِي مِنْكَ مَا حِضُّ

[الشَّوَى : الْأَطْرَافُ . مَحَّضَ الْإِعْرَاضَ :

أَخْلَصَهُ . أَيْ أَنْكَ تَشْبِيهُنِ الْمَهَا فِي عَيْنِهَا إِلَّا أَنْكَ

خَالِيَةً مِمَّا فِيهَا مِنْ عَيْبٍ .]

* * *

أَبْطُ

الإِبْطُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٍ ، وَهُوَ إِبْطُ الْإِنْسَانِ . »

* أَبْطَهُ — أَبْطًا : أَنْزَلَهُ وَنَقَصَهُ ، وَعَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْطَهُ اللَّهُ وَهَبَطَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَانْظُرْ : ه ب ط)

و- الشيء : احتبس . ويقال : تابقت
الناقطة : حبست لبنها .

و- فلان : تائم .

و- الشيء : أنكره وتبرأ منه ، يقال للرجل :
إن فيك كذا ، فيقول : أنا والله ما آتأبق . ويقال
للرجل : يا ابن فلانة ، فيقول : ما آتأبق منها .

* الأبق (شرعا) : العبد الذي يفتر من
ماله قصدا ، وفي الحديث : « نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شراء ما في بطون الأنعام
حتى تَضَعَ ، وعمتا في ضروعها إلا بكيل ، وعن
شراء العبد وهو آبق » .

(ج) أباق ، وأبق .

* الإباق : هرب العبد من ماله قصدا .

* الأبوq : الكثير الهرب .

* الأبق (معرب āfaqtā آفقتا : القطن
المخلوج ، في السريانية .)

: القنب أو قشره ، قال رؤبة يصف الأبن :

قود تمان مثل أمراس الأبق

فيها خطوط من سواد وبلق

[قود : جمع قوداء ، وهي الطويلة العنق .

أمراس : حبال . بلق : بياض .]

* * *

أبقراط : (انظر : بقراط)

* * *

أ ب ك

الوفرة

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والكاف ،
أصل واحد ، وهو السمن . »

* أبك الشيء : أبكا ، وأبكا : كثر .

و- الرجل : كثر لحمه وسمن .

* * *

* إبكتيتوس (Epictetus) : أحد الفلاسفة
الرواقيين في القرن الأول الميلادي ، كان بين
الآريقاء ثم اعتق ، لاقى كثيرا من العنت أثناء
رقه ، ثم تفرغ للفلسفة الرواقية بعد تحرره ،
ونحا بها منحى أخلاقيا ، وسلك مسلك الذك
والزهادة ، لم يكتب شيئا ، وإنما جمع تلميذه
(أريان) جملة من أقواله .

* * *

أ ب ل

(١) - في العربية الجنوبية القديمة إبل :
جمل . وفي الأكديّة ibilu إيل : جمل
(دخيلة) . وفي عبرية التوراة obīl أو ييل :
اسم المشرف على إبل داود - سفر أخبار
الأيام الثاني ٢٧ : ٣٠ - وفي السريانية

أَبْنِ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لُعِطٍ
هَلَّا تَقُومِ أَنْتِ أَوْ ذُو الْإِبْطِ
لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقِيطِ
لَمَنَعَ الْحِيرَانَ بَعْضَ الْهَمِيطِ

[المَقِيطُ : الشَّدَّةُ . الْهَمِيطُ : الظُّلْمُ .]

○ تَابَطَ شَرًّا : ثَابِتٌ بْنُ جَابِرٍ بْنِ سَفْيَانَ ،
أَبُو زَهْرٍ ، الْقَهْمِيُّ (٨٠ ق . ٥٠ = ٥٤٠ م) ،
مِنْ مَضَرَ . شَاعِرٌ عَدَاءٌ ، مِنْ فُتَاكَ الْعَرَبِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . كَانَ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ . قُتِلَ فِي بِلَادِ
هُذَيْلٍ ، وَأُلْقِيَ فِي غَارٍ يُقَالُ لَهُ : رَتْحَانٌ . وَزَعَمُوا
أَنَّهُ سُمِّيَ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّهُ سَيْفُهُ كَانَ لَا يَفَارِقُ
إِبْطَهُ .

* * *

* أَبَاغٌ - عَيْنُ أَبَاغٍ : وَادٍ وَرَاءَ الْأَنْبَارِ عَلَى
طَرِيقِ الْفُرَاتِ إِلَى الشَّامِ .

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ التَّبِيعِيُّ النَّسَّابُ : كَانَتْ
مَنَازِلُ إِيَادِ بْنِ زَارٍ بَعَيْنِ أَبَاغٍ .

○ وَيَوْمُ عَيْنِ أَبَاغٍ : كَانَ بَيْنَ الْقَسَاسِنَةِ وَالْمَنَازِرَةِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قُتِلَ فِيهِ الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ أَمْرِيٍّ
الْقَيْسِيُّ الْحُثَمِيُّ ، قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَيْمٍ الْقَسَاسِيُّ .
قَالَتْ ابْنَةُ فُرُوقَ بْنِ مَسْعُودٍ ، تَرَى أَبَاهَا وَكَانَ
قَدْ قُتِلَ بَعَيْنِ أَبَاغٍ :

بَعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسِمْنَا الْمَنَاسِيَا

فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الشَّعْرُ لِابْنَةِ الْمُنْدَرِ ، تَقُولُهُ بَعْدَ
مَوْتِهِ ، وَالَّذِي قُتِلَ بِأَبَاغٍ ، هُوَ الْمُنْدَرُ بْنُ أَمْرِيٍّ
الْقَيْسِيُّ .

* * *

أ ب ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ 'ābāq 'أَبَقُ : التَّرَابُ الدَّقِيقُ
الْمُنْتَظَرُ = 'abqā 'أَبَقَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ
وَالسَّرْيَانِيَّةِ)

الهَرَبُ وَالْإِسْتِنَارُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ يَدُلُّ
عَلَى إِبَاقِ الْعَبْدِ ، وَالتَّشْدِيدُ فِي الْأَمْرِ . »

* أَبَقَ الْعَبْدُ أَبَقًا ، وَإِبَاقًا : هَرَبَ مِنْ
سَيِّدِهِ .

وَفِي الْقَامُوسِ : أَبَقَ ، مِنْ بَابِ (مَنَعَ) .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَإِنْ يُؤْسِرْ لِمَنْ
الْمُرْسَلِينَ . إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ .)
(الْعَصَافَاتُ : ١٣٩ ، ١٤٠) ، وَقَالَ الْمُعَرِّي :

وَهَلْ يَأْبِقُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُلْكِ رَبِّهِ

فَيَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ لَهُ وَسَمَاءٍ

* أَبَقَ الْعَبْدُ أَبَقًا ، وَأَبَقَا : أَبَقَ .

* تَابَقَ الْعَبْدُ : اسْتَخْفَى ثُمَّ ذَهَبَ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

وَلَكِنْ أَنَاهُ الْمَوْتُ لَا يَتَابِقُ

* أَبِلَ فُلَانٌ - أَبَلًا ، وَأَبَالَةً : حَذَقَ مَصْلَحَةَ

الإِبِلِ وَالشَّاءِ ، قَالَ الرَّاعِي :

صُهْبٌ مَهَارِيْسُ أَشْبَاهُ مَذْكُورَةٍ

فَاتَ الْعَزِيبَ بِهَا تُرْعِيَةُ إِبِلٍ

[الْمَهَارِيْسُ مِنَ التُّوْقِ : الشَّدَادُ : التُّرْعِيَةُ :

الَّذِي صَنَاعَتُهُ وَصَنَاعَةُ آبَائِهِ رِعَايَةُ الْمَاشِيَةِ .]

و - فُلَانٌ أَبَلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

و - الإِبِلُ : كَثُرَتْ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحْشُ أَبَلًا : جَزَّاتَ عَنْ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ .

* أَبِلْ أَبَالَةً : تَرَهَّبْ وَتَنَسَّكْ ، فَهُوَ أَبِيلٌ .

* أَبِلَ الْمَكَانُ : مُطِرَ وَإِبَلًا ، وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : « فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبِلْنَا » .

* إِبِلَ الرَّجُلُ إِبِلَالًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .

* أَبَلَ : أَبَلَ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَبَلَ وَأَسْتَرَنِي بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلْ

[أَسْتَرَنِي بِهِ الْخَطْبُ : حَسَنْتُ حَالَهُ .

أَسَافَ : قَلَّ مَالُهُ .]

و - : غَلَبَ وَأَمْتَنَعَ .

و - فُلَانٌ إِبِلًا : اتَّخَذَهَا وَأَقْتَنَاهَا .

و - : تَعَهَّدَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا وَسَمَّيْنَاهَا ، قَالَ رُوْبَةُ :

* إِنِّي أَفَاتُ الْمِئَةَ الْمُؤَبَّلَةَ *

[أَفَاتُ : أَعْطَيْتُ .]

و - فُلَانًا : أَبَنَهُ .

وَفِي الْأَمَالِي (عَنِ الْحَيَّانِي) : ابْنَتُهُ وَأَبْنَتُهُ ، إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ .

وَفِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ لِأَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنِ عَلِيٍّ :

فَإِنْ تَقْتُلُونِي غَيْرَ مُتَوَاحَاكُمْ

بَنِي عَامِرٍ يُقْتَلُ قَتِيلٌ يُؤَبِّلُ

[مُتَوَاحَاكُمْ : قَاتِلٌ .]

* أَتَبَّلَ فُلَانٌ : قَامَ عَلَى رِعْيَةِ الْإِبِلِ وَأَحْسَنَ مِهْنَتَهَا .

و - عَلَى الْبَعِيرِ : ثَبَّتَ عَلَيْهِ رَاكِبًا ، وَفِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ : « رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُثْمَانَ وَمَعَهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ يَمْشِي ، فَقُلْتُ لَهُ احْمِلْهُ . فَقَالَ : لَا يَأْتِيْلُ » .

* قَابَلَ فُلَانٌ : أَتَبَّلَ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحْشُ : اجْتَرَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ .

و - الرَّجُلُ عَنْ أَمْرَاتِهِ : أَبَلَ .

و - فُلَانٌ إِبِلًا : اتَّخَذَهَا وَأَقْتَنَاهَا .

hebāla هِبَالًا أو ebāla إِبَالًا :
 قطيع الإبل ، habbāla هَبَّالًا : راعي
 الإبل ، الأبال .

٢ - في الأرامية اليهودية والسريانية yabla
 يَبْلًا : الثيل (Cynodon dactylon Pers.)
 ٣ - في الأكديّة abālu أَبَالُ : جَفَّ ،
 يَبَسَ (

١ - الإبل ٢ - الكلاء
 ٣ - الكثرة ٤ - الطليبة

قال ابن فارس : « الحمزة والباء واللام ،
 بناء على أصول ثلاثة : على الإبل ، وعلى الاجترأ ،
 وعلى الثقل والغلبة . »

* أَبَلْ فَلَانٌ فِي إِبَالَةٍ : حَدَقَ مَصْلَحَةَ الْإِبِلِ
 وَالشَّيْءِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ :
 فَنَأَتْ وَأَنْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا

شَظِطُ الْعَيْشِ آيِلُ سَيَّارُ
 [أَنْتَوَى بِهَا : بَعُدَ بِهَا .]

و - الإبلُ أَبُولًا : كَثُرَتْ .
 و - العُشْبُ : طَالَ فَاسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الْإِبِلُ .
 و - الشَّجَرُ : نَبَتَ فِي يَبِيدِهِ خُضْرَةٌ تَخْتَلِطُ فِيهِ ،
 فَتَسْمَنُ عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ .

و - فَلَانٌ أَبَلًا : تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ .
 و - الرَّجُلُ - أَبَلًا : كَثُرَتْ إِبِلُهُ .
 و - : غَلَبَ وَامْتَنَعَ . (عَنْ كُرَاعِ)
 و - الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ فِي أَبَلًا ، وَأَبُولًا : جَزَأَتْ
 عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ ، قَالَ لَيْدٌ :
 وَإِذَا حَرَّكَتْ رِجْلِي أَرْقَلْتُ
 فِي تَعْدُو مَدَوِ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ

[الْجَوْنُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ .]
 و - : هَمَلَتْ وَتَبِعَتْ الْأَبْلَ ، وَهُوَ الْحِلْفَةُ
 مِنَ الْكَلَاءِ .

و - : تَأَبَّدَتْ وَتَوَحَّشَتْ .
 و - فَلَانٌ عَنْ امْرَأَتِهِ : امْتَنَعَ عَنْ غَشْيَانِهَا .
 و - بِالْعَصَا أَبَلًا : ضَرَبَ بِهَا .
 و - الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ فِي أَبُولًا : أَقَامَتْ بِهِ ،
 قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

بِهَا أَبَلَتْ شَهْرِي رَيْسِ كُلِّهِمَا
 فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقْرَارُهَا
 [بِهَا : يَرِيدُ الْأَيْكَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي بَيْتِ سَابِقٍ .
 مَارَ : مَاجَ وَذَهَبَ . نَسْوُهَا : بَدَأَ سَمْنَهَا . أَقْرَارُهَا :
 تَتَّبَعَهَا الرُّطْبُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ .]
 و - فَلَانًا فِي أَبَلًا : أَعْطَاهُ إِبِلًا سَائِمَةً .
 و - الْبَنَرُ : صَدَّرَهَا بِالْإِبَالَةِ .

* الإِبَالَة : الحُزْمَة من الحَطَب أو الحَشِيش ،
وفي المَثَل : « ضَعْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أى بَلَيْتُ عَلَى
أخرى .

* الأَبَل - يقال : إِبِلَ أَبَل ، أى أَبَالَ .

و - : الإِبِل المِهْمَلَة ، قال ذو الرُّمَّة :

رعت مُشْرِفاً فالأَحْبَلُ المُقَرَّ حَوْلَهُ

إلى رِمَتْ حُزْوَى فِي عَوَازِبِ أَبَلٍ

[مشرف : موضع . الأَحْبَل : حبال الرمل .

الرَّمْث : مرعى للإِبِل من الحَمْض . حُزْوَى :

موضع .]

* الإِبُول : طائر منفرد من الرِّق ، (السطر

من الطير) (عن ابن الأعرابي) .

* الأَبَل : الوَخامة والثَّقَل من الطعام .

(وانظر : ب ل) .

* الأَبَل - يقال : بَعِيرٌ أَبَلٌ : لَحِيم (عن

ابن عباد) .

* الإِبِل : الجمال والنُّوق ، مؤنث لا واحد

له من لفظه ، وتصغيره أُبَيْلَة ، وفي الحديث :

« إِنَّمَا النَّاسُ كَلْبِيلٌ مَائَةٌ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » .

[يعنى أن المَرَضَى المُنْتَخَب من الناس في نَدْرَة

وجوده كالنَّجِيب من الإِبِل القَوِي على الأَحمال

والأَسْفار الذى لا يوجد فى كثير من الإِبِل .]

(ج) آبال ، وأَبِيل .

وإذا تُنِّيَ أو جُمِع فالمراد به القَطِيع ، يقال :

إِبِلَان ، أى قَطِيعَان من الإِبِل . قال مُسَاوِرُ

ابن هِنْد :

إذا جَارَةٌ شَلَّتْ لِسَعِيدِ بْنِ مَالِكٍ

لَهَا إِبِلٌ شَلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ

[شَلَّتْ : طُرِدَتْ ، معناه : إذا طُرِدَتْ

إِبِلٌ لِحَارَةِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ طُرِدَتْ مِنْ أَجْلِهَا

إِبِلَانٍ لغيرها ، عِوضًا عما طُرِدَ مِنْهَا .]

وفي اللسان :

وقد سَقَوْا آبَاهُمُ بِالنَّارِ

وَالنَّارُ قد تَشْفِي مِنَ الْأَوَارِ

[النار هنا : السَّمَات ، أى إذا نَظَرُوا فِي سَمَتِهَا

عَرَفُوا صَاحِبَهَا ، فَسُقِيتْ وَقُدِّمَتْ عَلَى غَيْرِهَا

لشرف أرباب تلك السَّمة .]

* الأَبَل ، والأَبَلُ : الرُّطْب أو البَيْيْس من

الكَلَاء .

* أَبَل : مكان ورد فيما أنشده أبو بكر محمد بن

السَّرِي السَّرَاج :

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلِ دُونَهُ

وَأَعْلَامُ أَبَلٍ كُلُّهَا فَلَا صَالِقُ

[الأَصَالِق : موضع .]

* الآبِل : ذو الإبل .

○ وآبِل الزيت : (انظره : في الممدود)

○ وآبِل السوق : (انظره : في الممدود)

* الآبِل : اسم تفضيل بمعنى الأحق في رعية الإبل ، لم يثبت فعله عند سيبويه ، فجعله شاذاً ، وثبت عند غيره ، يقال : هذا من آبِل الناس ، أى أشدهم تأثقاً في رعية الإبل .

وفي المثل : « آبِل من حنيف الحناتم » ، وهو أحد بنى حنم من تميم لله بن ثعلبة .

* الآبِلَة : الإبل التي أخذت للقتية .

(ج) أوأبل ، وفي اللسان : أنشد أبو عمرو :

أَوَأبِل كالأوزان حُوشُ نفوسها

يهدر فيها فخلها ويريس

[الأوزان : لعلها محزنة عن الأفدان أى القصور ، ففي اللسان : يصف نوقاً شبهها بالقصور سمناً . حُوش : محرمات الطهور لعزة أنفسها . يريس : يتبختر .]

ويقال : إبل أوأبل ، أى كثيرة .

و - : الأخضر من ثمر الأراك .

* أبابيل : جماعات متفرقة ، وفي القرآن الكريم : « وأرسل عليهم طيراً أبابيل » (الفيل : ٣)

وقال زهير بن أبي سلمى :

وبالفوارس من ورقاء قد علموا

إخوان صدق على جرد أبابيل

[ورقاء : قبيلة .]

جمع لا واحد له ، أو مفردة إبل كسكين ، أو إبول كفرجون ، أو إبالة كإبالة .

* الإبالة : الحديق برعية الإبل والقيام عليها .

و - : القبيلة ، يقال : جاء فلان في إبالة .

و - : الأصحاب ، يقال : جاء فلان في إبالة

سوء .

و - : الحزمة من الحشيش أو الحطب .

وقيل : الكبيرة منه ، قال أسماء بن خارجة يصف

ذئبا طمع في غنمه :

لى كل يوم من دؤالة

ضغث يزيد على إبالة

[دؤالة : الذئب . الضغث : قبضة من

حشيش .]

و - : شئ تصدر به البئر من حجر ونحوه .

* الأبَال : راعي الإبل الذى يحسن القيام

عليها .

* الأبَال - يقال : إبل أبال ، أى كثيرة ،

أو جُعِلَتْ قطيعاً قطعاً ، أو أُتخذت للقتية .

* أَيْلِيَّ : جبل عند أجأ وسامى : جبلى طيئ .

و- : واد ينتهى إلى الفرات ، قال الأختل
يصف حمارا :

يَنْصَبُ فِي بطنِ أَيْلِيٍّ وَيَبْحَثُهُ

فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أَخَادِيدُ

[يَبْحَثُهُ : يَبْحَثُ فِي الْوَادِي بِخَافِرِهِ .]

* الْأَيْبِيلُ (معرَّب 'abīlā' أَيْبَلَا : حزين ؛

راهب ؛ تقي ، في السر يانية . انظر : تأصيلات
أبن)

: الرَّاهِبُ ، وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : فَلَانَةُ
لَوْ أَبْصَرَهَا الْأَيْبِيلُ ، لَضَاقَ بِهِ السَّبِيلُ ، قَالَ عَدِي
ابن زيد :

لَمَتْنِي وَاللَّهِ فَأَقْبَلَ حَافِي

* بِأَيْبِيلٍ كُلَّمَا صَلَّى جَارٌ

[كَانُوا يَعْظُمُونَ الْأَيْبِيلَ فَيُحْلِفُونَ بِهِ .]

و- : رَيْسُ النَّصَارَى .

و- : صَاحِبُ النَّاقُوسِ الَّذِي يَدْعُو النَّصَارَى
إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَمَّا رَأَى رَبَّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّةً

وَمَا صَكَ نَاقُوسُ النَّصَارَى أَيْبِيلُهَا

أَصْلِحْكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا

كَصَرْخَةِ حَبْلِ يَسَّرَتْهَا قُبُولُهَا

[أَصْلِحْكُمْ : يَرِيدُ لَا أَصْلِحْكُمْ . الْقَبُولُ :
الْقَابِلَةُ .]

و- : الشَّيْخُ .

و- : الْعَصَا . (وَانْظُرْ : وَبَل)

(ج) آبَالٌ ، وَأَبْلٌ ، وَجَمَعَ عَلَى أَيْبِلِينَ ، قَالَ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَنَّانِ التَّنُوخِيُّ :

أَمَّا وَدُمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالِفُ

عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى أَوْ النَّسْرِ عِنْدَمَا
وَمَا قَدَّسَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ

أَيْبِيلَ الْأَيْبِلِينَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَا
لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ يَوْمَ لَعَلَّعٍ

حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمِيمًا

[أَيْبِيلَ الْأَيْبِلِينَ : رَيْسُ الرُّهْبَانِ ، أَرَادَ بِهِ
الْمَسِيحَ . الْعُزَّى ، وَنَسْرٌ : صَنْمَانٌ . الْعِنْدَمَ : نَبَاتٌ
أَحْمَرُ السَّاقِ يَتَّخِذُ مِنْهُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ .]

* الْأَيْبِيلَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ أَوْ الْحَطَبِ .

* الْأَيْبِيلِيَّ : الرَّاهِبُ ، وَرَوَى الْمَرْزُبَانِيُّ بَيْتَ
ابن عبد الحنَّانِ السَّابِقِ :

* أَيْبِيلَ الْأَيْبِلِيِّينَ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَا *

* الْأَيْبَالُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

* الْإَيْبَالَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ أَوْ الْحَشِيشِ .
(وَانْظُرْ : الْإِبَالَةُ)

* إِبِل : منزل من منازل مُجَّاج صَنْعَاء ، وهو

المنزل الرابع والعشرون لهم من مكة .

* الأَبْل : الأَبْل .

* الإِبِلَةُ : الْقَبِيلَةُ وَالْأَصْحَابُ ، يقال : هو

من إِبِلَاتِهِ .

* الإِبِلَةُ : الْعِدَاةُ .

* الأَبِلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و - : الْحِذْقُ بِالْقِيَامِ عَلَى الْمَاشِيَةِ .

و - : الْحِقْدُ ، قَالَ الطَّرِيقُ :

وَجَاءَتْ لَتَقْضِي الْحَقْدَ مِنْ أَبْلَاتِهَا

فَنَنْتَ لَهَا حَقَّانُ حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ

و - : الثَّقَلُ وَالْوَخَامَةُ .

و - : الْإِثْمُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَالٍ أَدَيْتَ

زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ » ، أَيْ مَضَرَّتُهُ وَشَرُّهُ .

و - : الْعَيْبُ ، يُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَا عَلَيْكَ

فِيهِ أَبْلَةٌ .

و - : التَّبِعَةُ ، يُقَالُ : إِنَّ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ

نَحَرَجْتَ مِنْ أَبْلَتِهِ .

* الأَبِلَةُ : النَّاقَةُ الْمُبَارَكَةُ فِي الْوَلَدِ .

و - : الْحَاجَةُ وَالطَّلِبَةُ ، يُقَالُ : مَالِي إِلَيْكَ

أَبِلَةٌ .

* الإِبِلَةُ : الطَّلِبَةُ .

و - : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ

إِبِلَةٍ سَوَاءٍ .

* الأَبِلَةُ : تَمَرٌ يَدُقُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحْلَبُ عَلَيْهِ

لَبَنٌ ، وَيُسَمَّى فِي هَذَا فَتْحُ هَمْزِهِ أَيْضًا ، قَالَ أَبُو الْمَثَلَمِ

الْهَذَلِيُّ :

فِيَا كُلُّ مَا رُضُّ مِنْ زَادِنَا

وَيَا بَنِي الْأَبِلَةِ لَمْ تُرَضِّضْ

و - : الْقِطْعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ التَّمْرِ .

و - : الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ .

و - : الْقَبِيلَةُ وَالْأَصْحَابُ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ

فِي أَبْلَتِهِ .

و - : الطَّلِبَةُ .

* الأَبِلِيُّ : الرَّاهِبُ .

* الإِبِلِيُّ ، وَالْإِبِلِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْإِبِلِ ،

يُقَالُ : رَجُلٌ إِبِلِيٌّ .

* أَبْلَى : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ الشَّيْخُ :

فَبَاتَتْ بِأَبْلَى لَيْلَةً ثُمَّ لَيْلَةً

بِحَاذَةِ وَاجْتَابَتْ نَوَى عَنْ نَوَاهِمَا

[حَاذَةُ : مَوْضِعٌ .]

١ - العَقْدُ في العود ونحوه ٢ - اقتفاء

الأثر ٣ - الوصف بخير أو شر .

قال ابن فارس : الهمزة والباء والنون ، تدلّ على الذِّكْرِ ، وعلى العَقْدِ ، وَقَفُّ الشَّيْءِ .

* أَبْنَ الطَّعَامُ مِنْ أَبْنَاءَ : يَبَسُ .

و - اللَّدْمُ في الجُرْحِ : اسْوَدَّ .

و - فَلَانَا : أَتَاهُمْ وَعَابَهُ .

و - فَلَانَا بِكَذَا : وَصَفَهُ بِهِ .

قال اللحياني : أَبْنَتُهُ بخير وبشرّ ، وهو مأبُون بخير أو بشرّ ، فإذا أَضْرَبْتَ عن الخير والشرّ وقلت

هو مأبُونٌ فَقَطْ ، لم يكن إلّا للشرّ خاصّة . وفي

الحديث في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم :

«مجلسه مجلسُ حِلْمٍ وحياءٍ ، لا ترفع فيه الأصوات

ولا تُتَوَبَّنُ فيه الحُرْمَ» ، وقال عمر بن أبي ربيعة :

دارٌ لِعَبْدَةٍ إذْ أَتَاهَا حُرْدٌ

حُورٌ المدامع لا يُؤْبَنُ بالكذب

* أَبْنِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ - أَبْنَاءَ : غُلِظَ وَثَخُنَ .

* آبَنَ فَلَانًا إِيَّانَا : أَتَاهُمْ .

و - رَمَاهُ بِحِلَّةٍ سَوَاءٍ .

* أَبْنِ الْأَثَرَ : اقْتَفَاهُ وَتَتَبَعَهُ .

و - فَلَانًا : عَابَهُ ، قَالَ رُؤْبَةً :

وَامْسُدْخٌ بِأَلَا غَيْرَ مَاؤُبْنٍ

تَرَاهُ كَالْبَارِي انْتَمَى لِلْمَوْكِنِ

[انتمى : ارتفع . الموكن : عش الطائر .]

و - : مَدَحَهُ فِي حَيَاتِهِ أَوْ بَعْدَ مَمَاتِهِ ، وَغَلَبَ

التَّائِبِينَ فِي ذِكْرِ مَحَاسِنِ الْمَيِّتِ ، قَالَ مَتَمِّمُ

ابن نُصَيْرَةَ :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَائِبِينَ هَالِكٍ

وَلَا جَزِعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا

وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : لَمْ يَزَلْ يَقْرِظُ أَحْيَاءَكُمْ

وَيُؤْبِنُ مَوْتَكُمْ .

و - الشَّيْءُ : تَرْقَبُهُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ

الحمار :

يَقُولُ لَهُ الرَّأْوَنَ هَذَاكَ رَاكِبٌ

يُؤْبِنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ

و - الْعِرْقُ : فَصَدَهُ وَأَخَذَ دَمَهُ .

* تَابَنَ الْأَثَرُ : أَبْنَتْهُ . (وانظر : ب أن)

* أَبَانُ (يَدُلُّ الْأَسْمُ أَبْنُ عَلَى الْحَجَرِ

فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ)

: أَحَدُ جَبَلَيْنِ ، هُمَا أَبَانُ الْأَبْيَضُ وَأَبَانُ

الْأَسْوَدُ ، أَوَّلُهُمَا لِبْنَى أَسَدٍ ، وَالثَّانِي لِبْنَى فَزَارَةَ ،

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَانَ أَبَانًا فِي عَرَائِينِ وَبَلِهِ

كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي مِجَادٍ مُزْمَلٍ

* الأَيْبَلُ : صاحبُ النَّافوسِ الَّذِي يَدْعُو
النَّصَارَى إِلَى الصَّلَاةِ .

* الأَيْبَلِيُّ : الزَّاهِبُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا أَيْبَلِي عَلَى هَيْكَلِي

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

[صَلَّبَ : آتَخَذَ الصَّلِيبَ . صَارَ : آتَّخَذَ صُورًا .]

* الْمُؤَبَّلَةُ - يُقَالُ : لِمِثْلِ مُؤَبَّلَةٍ ، أَيْ أَبَال .

* الْمَأْبَلَةُ - أَرْضٌ مَأْبَلَةٌ : كَثِيرَةُ الْإِبِلِ .
(ج) مَأْبِلٌ .

* الْمُسْتَابِلُ : الرَّجُلُ الظَّلُومُ ، وَفِي النَّجَاحِ :

وَقِيلَانِ مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِبُّنِي

وَمُسْتَابِلٌ مِنْهُمْ يَعْقُ وَيُظْلِمُ

[قِيلَانِ : تَثْنِيَةُ قَيْلٍ ، وَهُوَ الْأَمِيرُ بِلُغَةِ الْيَنِّ .]

* الْأَبْلَةُ (هِيَ 'Απόλογος ' أَبُولُوجُوسُ
فِي الْمَصَادِرِ الْيُونَانِيَّةِ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ abullu أَبُلُّ : بَابُ الْمَدِينَةِ .

وَمِنْهَا بِالْمَعْنَى نَفْسُهُ 'abūl أَبُولُ فِي الْعِبْرِيَّةِ

الْمُتَأَخَّرَةِ وَ 'abūlā أَبُولَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ)

: مِينَاءٌ قَدِيمٌ بِالْقُرْبِ مِنَ السَّاحِلِ الشَّمَالِيِّ لِلْخَلِيجِ

الْعَرَبِيِّ ، كَانَتْ لَهُ تِجَارَةٌ كَبِيرَةٌ مَعَ الْيَمَنِ وَالْهِنْدِ .

وَفِي الْعَصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ كَانَتْ الْأَبْلَةُ عَلَى دِجْلَةٍ

عِنْدَ مَصَبِّ قَنَاةِ الْبَصْرَةِ .

* أَبْلُونُ : (انْظُرْ : أَبُولُ)

* إِبْلِيسُ - مَعْرَبٌ . (فِي الْيُونَانِيَّةِ :

διάβολος دِيَابُولُوسُ : نَمَامٌ ؛ عَدُوٌّ ؛ الشَّيْطَانُ)

: عِلْمٌ عَلَى مَنْ وَسَّوسَ لِآدَمَ وَزَوْجِهِ ، وَالْقَوْلُ

بَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ أَبْلَسَ غَيْرُ صَحِيحٍ . وَرَدَّ ذِكْرُهُ

فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مِنْهَا :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴾ (الْبَقَرَةُ : ٣٤ ، طه : ١١٦) ،

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَلَا طَلَمَّا قَدَبْتُ يُوضِعُ نَاقَتِي

أَبُو الْجَنِّ إِبْلِيسُ بِغَيْرِ خَطَامٍ

[أَوْضَعَ نَاقَتَهُ : حَمَلَهَا عَلَى سُرْعَةِ السَّيْرِ .]

أ ب ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ 'ābal أَبَلُ : نَاحٌ = 'abel أَبَلُ

فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ 'eбал

إِبَالُ : نَاحٌ ، وَمِنْهُ 'abīlā أَبِيلَا : حَزِينٌ ،

رَاهِبٌ ، تَقَى . وَتَرَدَّدَتِ الْمَادَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا

فِي الْأَرَامِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الْمَسِيحِيَّةِ)

* أَبُون : دِير : (انظر : أَب ب و ن)

* الأُبْنَة : العُقْدَة في العود أو في العصا ،
قال الأعشى :

سلاجِم كالنَّحْل أنْحَى لها

قَضِيبُ سَرَاءٍ قَلِيلِ الأَبْنِ

[السلاجِم : الطوال من النَّصَال . والمراد

بالقَضِيب : القوس . السَّراء : شجر . شبه

السلاجِم بالنَّحْل في سرعتها .]

و- : العَيْب في الحَسَب والكلام ، يقال :

ليس في حَسَبِ فلان أُبْنَة ، قال الأَخطل يمدح

عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان :

قَرْمٌ تَهْمَلُ في أُمِيَّةٍ لم يَكُنْ

فيها يَذِي أُبْنٍ ولا خَوَارِ

[القَرْم : الفحل الكريم . الخَوَار : الضعيف .]

و- : الرَّجُل الخَيْصَفُ ، أى الضَّرُوط .

و- : غَلَصُمُ البعير ، أو حمارُ الوحش ،

قال ذو الرمة :

تَغْنِيهِ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيِّينَ أُبْنَةً

نَهْومٌ إِذَا ما ارْتَدَّ فيها سَحِيلُها

[تَغْنِيهِ : يعنى الحمار . الصَّبِيَّان : طَرَفَا اللَّغْيِ .

نَهْوم : لها صوت . فيها : في الأُبْنَة . سَحِيلُها :

صوتها .]

و- : الحِقْدُ والعَدَاوَةُ ، يقال : بَيْنَهُمُ أُبْنٌ .

(ج) أُبْنٌ .

* المَأْبُون : مَنْ تَفَعَّلَ فيه الفاحشة .

* * *

* أَبْنَمَ : موضع في قول طُفَيْلِ الغَنَوِيِّ :

أَشَاقَتَكَ أَطْعَانٌ بِحَفْرِ أَبْنَمَ

نَعَمْ بُكَرًا مِثْلَ الفَيْسِيلِ المَكْمَمِ

[أَطْعَان : جمع طُعِينَة ، وهى المرأة فى الهدج .

بُكَرًا : مبكرات . الفَيْسِيل : صغار النخل .

المَكْمَم : الذى غُطِّيَتْ مَدْوَقُه .]

ورواية الديوان : بِحَفْنِ يَبْمَمٍ ... مثل النخيل .

(وانظر : يَبْنَم)

* * *

* أَبْنُوس : (انظر : آيُنُوس)

* * *

أ ب هـ

١ - الفِطْنَة . ٢ - العِظْمَة والكِبَر .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والهـاء

تدلّ على النِّبَاهَة والسمو . »

* أَبَهَ له ، وبه - أَبْها : فِطَنَ له . (وانظر :

ب أ هـ)

ويقال : هـولا يُؤْبَهَ له : لا يُخَفَّلُ به ،

لحقارته . وفى الحديث : « كم من أشعث

[عرائين السحاب : أوائل مطره . بجاد :
كساءً مَخْطَطٌ .]

ويروى : كَأَنَّ ثَبِيحاً ... الخ .

و - : جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ ، ورد في قول لبيد :

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعِ قَابَانَ

فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ

[الْمَنَا : المنازل ، حذف بعض الأسم ضرورة .

متالع ، والحبس ، والسُّوبَان : مواضع .]

و - : اسمٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٌ ، منهم :

○ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ (١٣ هـ =

٦٣٤ م) : صحابي شريف النسب ، وَلِيَّ

البحرين زمنَ الرسول صَلَّى الله عليه وسلم ،

وأسْتَشْهَدَ فِي وَقْعَةِ (أَجْنَادِينَ) فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

○ وَأَبَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْآحَقِيّ (٢٠٠ هـ =

٨١٥ م) : من شعراء الدولة العباسية ، نظم :

” كَلِيلَةُ وَدْمَنَةٍ “ ، و” سِيرَةُ ” أَرْدَشِيرِ “

و” أَنُوشِرْوَانَ “ وَكُتَابَ ” مَزْدَك “ .

○ وَأَبَانُ بْنُ عُمَانَ بْنِ يَحْيَى اللَّؤْلُؤِيُّ الْبَجَلِيُّ ،

المعروف بالأحمر (٢٠٠ هـ = ٨١٥ م) : عالم

بالأخبار والأنساب ، إمامي ، أصله من الكوفة

وفي معجم الأدباء لياقوت : « لم يُعرف من

مصنّفاته إلّا كُتَابُ جَمْعٍ فِيهِ الْمَبْدَأُ وَالْمَبْعُثُ

وَالْمَخَازِي ، وَالْوَفَاةُ ، وَالسَّقِيفَةُ ، وَالرَّذَّةُ » .

○ وَذُو أَبَانَ : مَوْضِعٌ ، ورد في قول النابغة
يهجو يزيد بن عمرو :

كَانَ التَّسَاجُ مَعْصُوبًا عَلَيْهِ

لَأَذْوَادِ أَصْبَنَ بِيْدِي أَبَانَ

[أَذْوَادُ : جمع ذَوْدٍ ، وهو القطيع من الإبل .]

* الْإِبَانَةُ : الْأَصْحَابُ ، يقال : جاء فلان

فِي إِبَانَتِهِ . (وانظر : إِبَالَةٌ)

* إِيَّانٌ - إِبَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَقْتُهُ وَحِينُهُ الَّذِي

يَكُونُ فِيهِ ، تقول : جِئْتُه إِيَّانَ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى

زَمَنِهِ ، وفي اللسان :

أَيَّانَ تَقْضِي حَاجَتِي أَيَّانَا

أَمَا تَرَى لِنُجْحِهَا إِيَّانَا ؟

وفي الأساس :

قَدْ هَرَمْتَنِي قَبْلَ إِيَّانِ الْهَرَمِ

وَهِيَ إِذَا قُلْتُ : كَلِي ، قالت : نَعَمْ

وقال المتنبي :

وَأَعْلَمُ بَأَنَ الْغَيْثِ لَيْسَ بِنَافِعٍ

لِلنَّاسِ مَا لَمْ يَأْتِ فِي إِيَّانِهِ

و - : أَوَّلُ الشَّيْءِ ، يقال : اطلب الأمر

فِي إِيَّانِهِ ، وَخُذْهُ بُرْيَانِهِ (أَوَّلُهُ) .

(نونه أصليّة ، على وزن فِعَالٍ ، وقيل :

زائدة ، ووزنه فعْلان) .

١ - الأبوة ٢ - التغذية

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والواو ، يدلُّ على التربية والغدو . »

* أَبَا عُبُودَةَ ، وإِبَاوَةَ : صار أَبَا ، يقال : لقد أَبَوْتُ أَبُودَةَ ، وما كنت أَبَا .

و- فلانا : صار له أَبَا ، قال الأبرش بجزج ابن حسان يهجو أبا نُحَيْلَةَ :

أَطْلُبُ أَبَانُحْلَةَ مَنْ يَأْبُوكَ

فقد سألتنا عنكَ مَنْ يَعْزُوكَا

إلى أَبٍ فَكَلَّهْمُ يَنْفِيكَ

ويقال : أبا فلانٍ .

و- اليتيم ونحوه : كان له كالأب في التغذية والتربية ، يقال : إنه لَيَأْبُو يَتِيمًا .

* إِيَّايَ الْعَزَّ وَالْتَّيْسُ : أَبَا : ثُمَّ بَوَّلَ الْأَرْوَى فَرِضَ مِنْهُ ، فهو أَبٍ ، وآبَى ، وهي آبِيَّةٌ ، وَأَبَوَاءُ .

و- اليتيم : قام له مقام الأب .

* أَبَاهُ : قال له بأبي أنت ، أى أفديك به .

* تَأَبَّى أَبَا : اتَّخَذَ أَبَا ، وفي اللسان :

فَلَا تُكْمِ وَالْمُلْكُ يَا أَهْلَ آيَلَةٍ

لِكَلْمَتَائِي ، وهو ليس له أَبٌ

و- فلانا : اتَّخَذَهُ أَبَا . ويقال : تَأَبَّى فلانا أَبَا .

* اسْتَأَبَّى أَبَا : تَأَبَّى أَبَا .

و- فلانا : تَأَبَّاهُ .

* اللَّابُ : الوالد ، وأصله أَبُو .

و- : الجَدُّ وإنْ عَلَا ، وفي القرآن الكريم حكايةً عن يوسف عليه السلام : ﴿ وَاتَّبَعَتْ مَلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ ﴾ (يوسف : ٣٨) [إِسْحَاقُ : جَدُّهُ . وَإِبْرَاهِيمُ : جَدُّ أَبِيهِ .]

وَيُطْلَقُ الْأَبُ عَلَى الْعَمِّ ، وفي القرآن الكريم حكايةً عن بنى يعقوب : ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَلِلَّهِ آبَائُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۚ ﴾ (البقرة : ١٣٣) ، وكان إسماعيل عمَّ يعقوب ، وقال أبو فراس يخاطب بنى عمه :

بَنِي أَبِي فَرَّقَ مَا بَيْنَكُمْ

وَإِشٍ عَلَى الشَّخْنَاءِ مَطْبُوعٍ

وَيُطْلَقُ الْأَبُ عَلَى مَنْ كَانَ سَبِيلاً لِإِيجَادِ الشَّيْءِ وَظُهُورِهِ ، فيقال : أَرَسَطُوا أَبُو المنطق .

و- : صاحبُ الشَّيْءِ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهِ فَتُسَبَّحُ إِلَيْهِ .

وإذا تُنَى الْأَبُ قِيلَ أَبَوَانُ ، على الإثمام ، وُسْمِعَ فِي تَثْنِيَةِ (أَبَانٍ) ، قَالَتْ تُكْتَمُ بَنْتُ الْغَوْثِ :

بَاعَدَنِي عَنْ شَتْمِكُمْ أَبَانِ

عَنْ كُلِّ مَا عَيْبَ مُهَذَّبَانِ

أَغْبَرْدَى طَمَرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ
لَأَبْرَهُ .

و- : فلانا بكذا : اتهمه به .

* أبه له ، وبه- أبها : أبه .

* أبه فلانا إياها : أعلمه ، قال أمية بن
أبي الصلت :

إِذَا أَبْهَتْهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِفَاحِشَةٍ

وَأَرْغَمْتُهُمْ وَلَمْ يَدْرُوا بِمَا هَجَمُوا

* أبه الرجل : فطنه ونبهه .

و- فلانا بكذا : اتهمه به .

* تأبه عليه : تكبر ، قال رؤبة :

* وطامح من نخوة التأبه *

ويقال : فلان يتأبه علينا .

و- عن كذا : تنزه وتعظم .

* الأبهة : العظمة والكبر والنخوة ، ومن

كلام معاوية : « إذا لم يكن المخزومي ذا باؤٍ

وأبهة لم يشبه قومه » .

و- : البهجة والرؤاء . ويقال : ما عليه أبهة

الملك ، قال أبو نواس :

وَعَظَمَتِكَ وَاعْظُمَةُ الْقَتِيرِ

وَنَهْتِكَ أَبْهَةُ الْكَبِيرِ

[القتير : الشيب ، أو أوله .]

* أبهر : مدينة تقع بين زنجان وقزوین علی نحو
٦٨ كم من كل منهما ، فتحت سنة (٥٢٤ هـ =
٦٤٤ م) فی خلافة عثمان بن عفان ، قال
عبد الله بن حجاج :

مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسًا وَخِنْدِفَ أُتْنَى

أَذْرَكَ مَظْلَمَتِي مِنْ ابْنِ شَهَابٍ

هَلَا خَشِيتَ - وَأَنْتَ عَادِ ظَالِمٌ -

بقصور أبهر ثورتی وعقابى ؟ !

[الثورة : النار .]

وَمَنْ نُسِبَ لَهَا :

○ المفضل بن عمر بن المفضل الأهرى السمرقندى ،

أنير الدين (٦٦٣ هـ = ١٢٦٤ م) : منطقي ،

وله اشتغال بالحكمة والطبيعات والفلك ، له كتب

كثيرة منها : « هداية الحكمة » ، و « إيسا غوجى »

و « الزيج الشامل » ، و « مختصر فى علم الهيئة » .

* أبهل : شجر . (انظره فى : ب هـ ل)

أ و ب

(أَب : كلمة سامية مشتركة : فى العربية

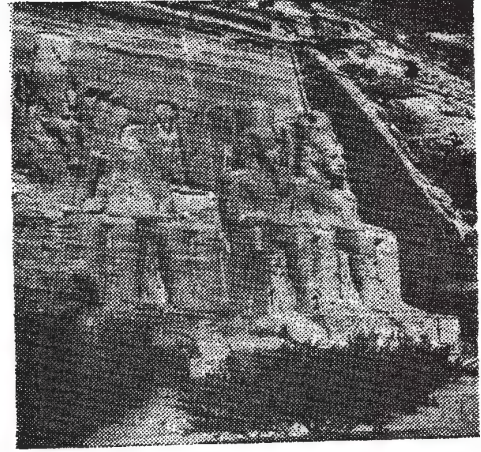
الجنوبية القديمة أب ، والحبشية ab ، أب ،

والعبرية āb ، أب ، والآرامية اليهودية

abbā ، آبا ، والسريانية abā ، آبا ، والأكدية

abu (أب) .

○ أبو سنبل : علم على منطقة من مناطق بلاد النوبة السفلى (٢٨٠ كم جنوبى أسوان) ، بها مجموعة من آثار المصريين القدماء ، أشهرها معبدان من المعابد الفخمة نُقِر كلاهما فى الصخر الرملى أيام " رمسيس الثانى " فأما أولهما : فقد زُين مدخله بأربعة من شواخ التماثيل التى تمثل رمسيس ، كما فتح بابه ليستقبل أشعة الشمس عند شروقها تكريما لبعض معبودات الوادى ، وأولها " شمس الأفقين " ، وثانيها " آمون " ، وثالثها رمسيس نفسه ؛ وأما الثانى فقد نُقِر فى الصخر على مقربة من المعبد السابق باسم زوجته تكريما للعبودة هاتور .



(أبو سنبل)

وقد نقل المعبدان حديثا إلى مكان مرتفع تخليصا لهما من القمر الذى نشأ بعد بناء السد العالى .

○ وأبو صير : بلد . (انظر : بوصير)
○ وأبو قبّيس : جبل . (انظر : ق ب س)
○ وأبو قير : قرية من قرى مصر على شاطئ البحر المتوسط ، على بعد نحو ٢٠ كم من الشمال الشرقى من الإسكندرية . عرفت بهذا الاسم فى القرن الثالث الميلادى . وأغلب الظن أنها سميت باسم قديس يقال له " كير " (أباكير) ، وعرفت فى العصر الإسلامى باسم بوقير ، واشتهر اسمها فى تاريخ مصر الحديث منذ الحملة الفرنسية ؛ فقد اندحر فيها أسطول الفرنسيين على يد الأدميرال نلسون فى أول أغسطس سنة ١٧٩٨ م ، وانتصر فيها الفرنسيون على الإنجليز والترك فى ٢٥ أغسطس سنة ١٧٩٩ م .

ومن ذلك فى غير الأماكن :

○ أبو الأسود : ظالم بن عمرو الدؤلى . (انظر : دأل)
○ وأبو الأسود : النمر . (انظر : س ود)
○ وأبو أيوب : خالد بن زيد الأنصارى . (انظر : أيوب)
○ وأبو أيوب : الجمل . (انظر : أيوب)
○ وأبو براقش : طائر . (انظر : براقش)
○ وأبو بردة : حاصر بن أبى موسى الأشعرى . (انظر : ش ع ر)

وفي اللسان: قالت الشَّيْبَاءُ بنتُ زيد بن عُمارة:

نَيْطٌ يَحْقُوْنِي مَاجِدُ الْآبَيْنِ

مَنْ مَعَشَرَ صَيَغُوا مِنَ الْجَيْنِ

[الْحَقُّوْ : الْخَصْرُ .]

واللغة المشهورة : هذا أبوك ، ورأيتُ أباك

ومررتُ بأبيك ، على الإثمام .

وقد يقال : هذا أبك بالنقص ، قال رؤية:

بِأَيِّهِ اقْتَدَى عِدَى فِي الْكَرَمِ

وَمَنْ يُشَاهِدُهُ أَبُهُ فَمَا ظَلَمَ

وسمع فيه : آباء ، كعصا ، قالو : هذا آباء ،

ومررتُ بآباء ، وجاء أباك ، ونظرتُ إلى أباك .

ويُطْلَقُ الْآبَوَانِ عَلَى الْأَبِّ وَالْأُمِّ ، مِنْ بَابِ

التغليب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ كَمَا أَخْرَجَ

أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ . ﴾ (الأعراف : ٢٧)

(ج) آباء ، وأبؤ ، وأبوة ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ . ﴾

(الصافات : ١٢٦) ، وقال النابغة :

نَحْمُسُهُ آبَاءُ هُمْ مَاهُمُ

هُمُ خَيْرٌ مِنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْغَمَامِ

وقال القناني يمدح الكسائي :

أَبِي الذَّمِّ أَخْلَقُ الْكَسَائِيَّ وَأَنْتَمَى

لَهُ الذَّرْوَةُ الْعَلِيَا الْأَبُو السَّوَابِقُ

[أَنْتَمَى الذَّرْوَةُ : ارْتَفَعَ إِلَيْهَا .]

وقال أبو ذؤيب :

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى أَشَرْتُ أَحَدًا

أَحِبًّا أَتُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وسمع في جمعه : أبون ، وعليه قراءة ابن عباس

والحسن وابن يعمر والمخدرى وأبى رجاء :

﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وِإِسْحَاقَ . ﴾ (البقرة : ١٣٣)

قالوا: أصله أَيْلَنُكَ ، فحذفت النون للإضافة .

وفي اللسان :

أَبُوتَ ثَلَاثَةٌ هَلَكُوا جَمِيعًا

فَلَا تَسَامُ دُوءُكَ أَنْ تُرَاقَا

ويقولون : بِأَيِّ أَنْتَ ، أى فداؤك أبى ، قال

أبو تمام :

بِأَيِّ فَتَى وَدَعْتَهُ

تَاهَتْ بِصُحْبَتِهِ الرَّفَاقُ

ويقال : يَبِيَّ أَنْتَ ، بإبدال الهمزة ياء .

ويقال : لَا أَبَ لَكَ ، فى التعجب والحث

والزجر .

وقالوا : لَا بَ لَكَ ، يريدون : لَا أَبَ لَكَ .

ويقال : فى المدح والتعجب : إِلَهَ أَبُوكَ !!

ويضاف الأب إلى غيره ، فيكون كنية .

ومن ذلك فى الأماكن :

- وأبو الدَّحْدَاح : ثابت بن الدَّحْدَاح الصَّحَابِيّ .
(انظر : دحاح)
- وأبو الدرداء : عامر بن زيد الأنصاريّ .
(انظر : درد)
- وأبو الدُّقَيْش : راويةٌ لغويّ . (انظر : دقش)
- وأبو دُلَامَة : زَند بنُ الجَوْن . (انظر : دلم)
- وأبو دُلْف العِجْلِيّ : القاسم بن عيسى بن إدريس .
(انظر : دل ف)
- وأبو دُلَيْجَة : فضالة بن كَلْدَة الأسديّ . (انظر :
دل ج)
- وأبو ذَرِّ الغِفَارِيّ : جُنْدَب بن جُنَادَة الصَّحَابِيّ .
(انظر : ذرر)
- وأبو ذُوَيْب : خُويلد بن خالد الهُدَلِيّ .
(انظر : ذاب)
- وأبو زَيْد : كنية لأكثر من واحد . (انظر :
زي د)
- وأبو السَّرَايا : نصر بن حمدان . (انظر : سري)
- وأبو سَعْد : رجل يُضْرَب به المَثَل في طول
العمر . (انظر : س ع د)
- وأبو سُفْيَان : كنية لأكثر من واحد . (انظر :
س ف ي)
- وأبو سَلَمَة الخَلَّال : حفص بن سليمان . (انظر :
س ل م)
- وأبو سَيَّارَة : عُمَيْلَة بن خالد العدَوَانِيّ . (انظر :
س ي ر)
- وأبو الشَّيْص : محمد بن رزين . (انظر :
ش ي ص)
- وأبو طَالِب : عم النبي صلى الله عليه وسلم .
(انظر : ط ل ب)
- وأبو طَلْحَة : زيد بن سهل الأنصاريّ . (انظر :
ط ل ح)
- وأبو الطَّيِّب : أحمد بن الحسين المنتبِيّ الشاعر .
(انظر : ن ب أ)
- وأبو غَبْشَان : رجل جاهليّ من خُرَاعة ،
يُضْرَب به المَثَل في الحق . (انظر : غ ب ش)
- وأبو الغُصْن : دُجَيْن بن ثابت بن دُجَيْن .
(انظر : غ ص ن)
- وأبو الفِداء : الملك المؤيَّد إسماعيل بن علي
ابن محمد المؤرَّخ الجُغرافيّ . (انظر : ف د ي)
- وأبو فُرُوءَة : ثمر القَسْطَل . (انظر : القسطل)
- وأبو قابوس : الثَّعْمَان بن المنذر . (انظر :
ق ب س)

- وأبو البركات: ابن الأنباري. (انظر: الأنباري)
- وأبو البشمر: آدم عليه السلام. (انظر: آدم)
- وأبو بصير: الأعشى ميمون بن قيس.
- (انظر: ع ش و)
- وأبو البطحاء: عبد مناف، جد النبي صلى الله عليه وسلم. (انظر: ن و ف)
- وأبو بكر الصديق: عبد الله بن أبي قحافة.
- (انظر: ب ك ر)
- وأبو بكره: نقيع بن الحارث بن كلدة، الصحابي. (انظر: ب ك ر)
- وأبو البنات: أبو سفيان بن الحارث بن قيس.
- (انظر: ب ن و)
- وأبو بيس: هيصم بن جابر الخارجي. (انظر: ب ه س)
- وأبو تراب: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.
- (انظر: ع ل و)
- وأبو تمام: حبيب بن أوس الطائي الشاعر.
- (انظر: ت م م)
- وأبو ثمامة: مسيلمة الكذاب. (انظر: س ل م)
- وأبو جاد: (انظر: أ ب ج د)
- وأبو جعدة: الذئب. (انظر: ج ع د)
- وأبو جعفران: الجعل. (انظر: ج ع ر)
- وأبو الحق: إبليس. (انظر: إبليس)
- وأبو جهل: عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي. (انظر: ج ه ل)
- وأبو حباب: رجل يضرب به المثل في البخل. (انظر: ح ب ج ب)
- وأبو حدرد الأسلمي الصحابي. (انظر: حدرد)
- وأبو الحسام: حسان بن ثابت. (انظر: ح س ن)
- وأبو الحسل: الضب. (انظر: ح س ل)
- وأبو الحصين: الثعلب. (انظر: ح ص ن)
- وأبو حفص: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- (انظر: ع م ر)
- وأبو حنيفة: النعمان بن ثابت أحد الأئمة الفقهاء. (انظر: ح ن ف)
- وأبو حيان الأندلسي: محمد بن يوسف بن علي.
- (انظر: ح ي ن)
- وأبو حيان التوحيدى: علي بن محمد البغدادى.
- (انظر: ح ي ن)
- وأبو حية النميري: الهيثم بن الربيع بن زُرارة.
- (انظر: ح ي ي)
- وأبو الخطاب: شيخ طائفة من الرافضة.
- (انظر: خ ط ب)
- وأبو خنجر: نبات. (انظر: خنجر)
- وأبو دجانة: سمالك بن خرشة الأنصاري.
- (انظر: د ج ن)

○ أَبِي بَنُ كَعْبٍ بَنُ قَيْسِ النَّجَّارِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ،
أبو المنذر (٥٢١ = ٦٤٢ م) : سَيِّدُ الْقُرَّاءِ
شَهِيدٌ بَدْرًا وَكَانَ عَمْرٍ يُسَمِّيهِ سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ ،
ويقول : « إِقْرَأْ يَا أَبِي » . وَأُخْرِجَ الْأُتَمَّةُ أَحَادِيثُهُ
فِي صَحَائِهِمْ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

○ وَأَبِي بَنُ مُعَاذٍ بَنُ أَنْسَ (٥٤ = ٦٢٥ م) :
صَحَابِيٌّ ، شَهِدَ مَعَ أَخِيهِ أَنْسَ بَدْرًا ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ
بَرْمَعُونَةَ .

* * *

* الْأَبَوَاءُ : (انظر : ب و أ)

* * *

* الْأَبَوَاصُ : (انظر : ب و ص)

* * *

* أَبَوَى : اسم لقريتين على طريق البصرة إلى
مكة منسوبتين إلى طئم وجديس ، قال المُنْتَقِبُ
العَبْدِيُّ :

الْأَبَنُ مُبْلَغٌ عَدَوَانٍ عَنِّي

وَمَا يُغْنِي التَّوَعُّدُ مِنْ بَعِيدِ

فَإِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ رِجَالَ أَبَوَى

غَدَاةَ تَسْرَبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ

إِذْ أَنْ لَطَنْتَ جَنَّةَ ذِي عَمْرَيْنِ

وَأَسَادَ الْغُرَيْقَةِ فِي صَعِيدِ

[ذُو عَمْرَيْنِ ، وَالْغُرَيْقَةُ : مَوْضِعَانِ .]

* أَبَوَى : موضع ورد في قول النابغة يرثي أخاه :

لَا يَهْنِي النَّاسَ مَا يَرْعَوْنَ مِنْ كَلَالٍ

وَمَا يُسَوِّقُونَ مِنْ أَهْلِ وَمِنْ مَالٍ

بعد ابن عائكة النّواوي على أبوى

أضخى ببلدة لا عم ولا خال

* * *

أ ب ي

(في الحبشية ' abaya ' أبى : أبى ، رَفَضَ .
وترد المادة بمعنى الرّفْض أيضا في العربية
الجنوبية القديمة (في النقش السبئي RES ٤١٧٦ :
١٠ ، والنقش المعيني RES ٣٦٩٥ : ٧ و ٨) .
وتدلّ المادة على معنى الرغبة — ضد الرّفْض —
في العبرية والآرامية اليهودية وبعض اللهجات
العربية الحديثة)

١ — الامتناع والكراهة .

٢ — داء . ٣ — النقص .

قال ابن فارس : « الهمزة والباء والياء
يدل على الامتناع » .

* أَبَى الشَّيْءَ : إِبَاءً ، وَإِبَاءَةً : امْتَنَعَ عَنْهُ ،
ويقال : أَبَى مِنْهُ — ولم يسمع من العرب فَعَلَ
يَفْعَلُ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْهِ أَوْلَامُهُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ
إِلَّا أَلْفَاظَ قَلِيلَةً مِنْهَا : أَبَى يَأْبَى — ، قال امرؤ
القيس :

- وأبو القاسم : من كُنِيَ النبي صَلَّى الله عليه وسلم . (انظر : ق س م)
- وأبو قربة : العباس بن علي بن أبي طالب . (انظر : ق ر ب)
- وأبو قردان : طائر . (انظر : ق ر د)
- وأبو قرن : طائر . (انظر : ق ر ن) :
- وأبو قلمون - معرب (الأصل اليوناني *υποκαλαμιον* هوكلميون وهو اسم نسيج «مقلم» أي نُسِجَتْ فيه خطوط طويلة ملونة)
- : ثوبٌ روميٌّ يتأَوَّن ألواناً ، يشبه به الدهر والروض وزمن الربيع .
- و- : طائر من طير الماء يترأى بألوان شتى .
- وأبو كبير الهذلي : عامر بن الحليس . (انظر : ك ب ر)
- وأبو قهّب : عبد العزى بن عبد المطلب . (انظر : ل ه ب)
- وأبو مخجن : عمرو بن حبيب النخعي . (انظر : ح ج ن)
- وأبو مخنف : لوط بن يحيى الأزدي . (انظر : خ ن ف)
- وأبو مَرَكوب : طائر . (انظر : ر ك ب)
- وأبو مَهْدِيَّة : أعرابي يروى عنه غريب اللغة . (انظر : ه د ي)
- وأبو النّوم : نبات الخشخاش . (انظر : ن و م)
- وأبو الهذيل : محمد بن الهذيل العلاف (انظر ه ذ ل)
- وأبو الهول : تمثال فرعونى بجانب أهرام الجيزة (انظر ه و ل)
- * أبةَ وأبةٌ ، أبتَ وأبتَ - يقال فى النداء : يا أبةَ يا أبةَ ، وفى لغة قليلة بضمها ، والتاء عوض من ياء المتكلم ، فأصله : يا أبى . وعند الوقف تسبق التاء ، أو تقلب هاء ، وبها قرأ ابن كثير : (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا) (يوسف : ٤)
- ويقال أيضاً فى النداء : يا أبتاه ، قال رؤية : تقول بنتى قد أتت إناكا يا أبتاه علك أو عساكا [أتى إناكا : حان وقتك .]
- ويقال فى الوقف : يا أبتاه .
- * الأبوية (Patriarchy) : نظام اجتماعى يتألف من جماعة أو جماعات ، أصلها أسرى مشتركة فى الدم بحيث تخضع جميعها لسلطة حاكم هو أكبر الذكور فيها .
- * أبى : تصغير أب ، وهو اسم لغير واحد ، منهم :

فهو آبي ، (ج) أباؤه وإبائه ، وأبائه ، وأبي .
والأبني بقاء ، وفي المنسل : « العائشة تهيج
الآيسة » ، يضرب في نشاط الرجل للأمر ،
إذا رأى غيره يفعله .

(ج) أواب ، قال الفرزدق يمدح أبان
ابن دارم :

رَمَوْا لِي رَحْلِي إِذَا أَنْخَتُ إِلَيْهِمْ

بُعْجُمُ الْأَوَابِي وَاللَّقَاجِ الرِّوَامِ

[العُجْم : صغار الإبل . الرِّوَام : النوق
تعطف على أولادها .]

ويقال : نوق أواب : يابن الفحل .

* أَبِي الْفَصِيلُ أو الْعَتَرُ - أَبِي : اتَّحَمَ مِنْ
اللَّبَنِ :

و- : مِنْ الطَّعَامِ ، وَاللَّبَنِ : عَافَهُ فَأَمْتَنَعَ عَنْهُ
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . ويقال : أَبِي الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ .

* أَبِي الْفَصِيلُ وَنَحْوُهُ : اتَّحَمَ .

* آبي الشَّيْءُ لِمَبَاءٍ : نَقَصَ . ويقال : فَلَانٌ
بَحْرًا لَا يُؤْبَى ، وَعِنْدَهُ دِرَاهِمٌ لَا تُؤْبَى ، وَهَذَا
كَلَامٌ لَا يُؤْبَى ؛ أَيْ لَا يَنْقَطِعُ لِكَثْرَتِهِ .

و- : الْمَاءُ فِي الْبَيْتِ وَنَحْوِهَا : امْتَنَعَ فَلَا يُوصَلُ
إِلَيْهِ إِلَّا بِتَغْيِيرٍ وَمُخَاطَرَةٍ .

و- : فَلَانًا الْمَاءَ وَنَحْوَهُ : جَعَلَهُ يَابَاهُ ، قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

قَدْ أُوْبَيْتَ كُلَّ مَاءٍ فِيهِ صَادِيَةٌ

مَهْمَا يُصَبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشْمُ

[شَامَ الْبَرْقِ : نَظَرَ إِلَى سَحَابَتِهِ أَيْنَ تَمْطُرُ .]

* أُوْبِيَ الْفَصِيلُ وَنَحْوُهُ : اتَّحَمَ ، وَيُقَالُ :
أُوْبِيَ الْفَصِيلُ عَنْ لَبَنٍ أُمِّهِ .

* تَابَى : امْتَنَعَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :
وإِذَا قَالَ مَقَالًا جَعَلُهُ

وإِذَا قُلْتُ تَابَى وَظَلَمَ

وَيُقَالُ : تَابَى عَلَيْهِ .

و- : الشَّيْءُ : تَجَنَّبَهُ .

* الْآبِي - آبِي اللَّحْمِ الْغَفَارِيُّ : صَحَابِيٌّ ،
مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ ، كَانَ يَأْبَى اللَّحْمَ مُطْلَقًا ، اسْتَشْهَدَ
يَوْمَ حَنْينَ .

* الْأَبَاءُ : الْكَرَاهِيَّةُ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ أَبَاءً مِنْ
الطَّعَامِ .

و- : دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَتَرَ وَالضَّانَّ فِي رُؤُوسِهِمَا مِنْ
شَمِّهَا بَوْلَ الْأُرْوَى (الْمَاعِزِ الْجَبَلِيَّةِ) .

* الْأَبَاءَةُ : الْبَرْدِيَّةُ . (انظر : أبا) .

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا

فَن شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ

وَيَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ

وَقَدْ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ أَبِي يَأْيِي فِي قَوْلِ الزُّفَيَّانِ

السَّعْدِيُّ :

يَا إِسْلِي مَا ذَاكَ فَتَأْتِيَهُ

مَاءٌ رَوَاهُ وَنَصِي حَوْلِيَهُ

[ذَاكَ : عِيَهُ . النَّصِي : نَبَتْ سَبَطُ أَبِيضُ

نَاعِمٍ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى .]

○ وَأَبَيْتَ اللَّعْنَ : مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

وَمَعْنَاهُ : أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ ،

وَتَدْتَمُّ بِشَبِيهِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ يَخَاطِبُ النَّعْمَانَ

أَبْنُ الْمُنْذَرِ :

أَتَانِي - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - أَنَّكَ لَمُتَنِي

وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

وَيُقَالُ : أَبِي عَلَيْهِ : امْتَنَعَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْوَصُ

ابْنُ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ :

سَتَأْبَى بَنُو عَمْرِو عَلَيْكَ وَيَلْتَمِي

لَهُمْ حَسَبٌ فِي جِذْمِ غَسَّانٍ مُعْرِقُ

[الْجِذْمُ : الْأَصْلُ .]

وَيُقَالُ : أَبِي كَذَا ، إِذَا تَرَفَّعَ عَنْهُ ،
أَوْ كَرِهَهُ فَتَجَنَّبَهُ .

وَيُقَالُ : أَبِي اللَّهُ كَذَا : لَمْ يَرْضَهُ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

إِنِّي أَبِي اللَّهِ أَنْ أَمُوتَ وَفِي

صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلٌ

وَيُقَالُ : أَبِي إِلَّا كَذَا : لَمْ يَرْضَ شَيْئًا غَيْرَهُ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيبَ نُورَهُ .)
(التَّوْبَةُ : ٣٢)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

أَبَى الْقَتْلُ إِلَّا آلَ صِمَّةٍ لَانَهُمْ

أَبَوَا غَيْرَهُ وَالْقَدَرُ يُجْرِي إِلَى الْقَدَرِ

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا :

تَأْبَى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرِهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[تَأْبَى بِدِرَّتِهَا : تَأْبَى أَنْ تَدْرِكَ بِمَا عِنْدَهَا

مِنْ الْجَرَى . الْحَمِيمُ : الْعَرَقُ . يَتَبَضَّعُ : يَسِيلُ

وَيَرْتَشِّخُ .]

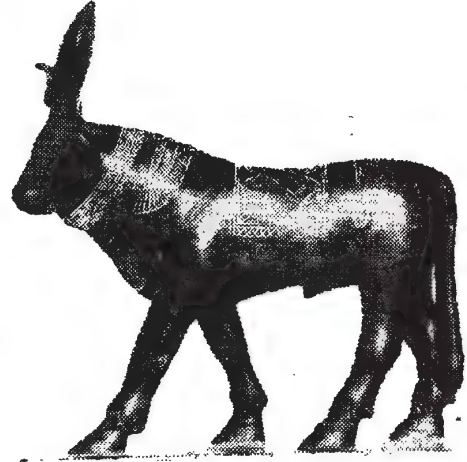
وَيُقَالُ : أَبِي لِي كَذَا : كَرِهَهُ لِي .

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَبَى لِي عِرْضِي أَنْ أَضَامَ وَصَارِمٌ

حُسَامٌ ، وَعِزُّ مِنْ حَدِيثِ وَأَوَّلِ

* أبيس Ἀπῖς : النطق الإغريقي للاسم المصري القديم "حب".



(أبيس)

وفي القبطية ἄπῖ : اسم فحل البقر الذى اتخذ منه الفراعنة رمزا للخصب ، وقدسوه في "منف" إلى جوار ربها "بتاح" وجعلوا منه روحه وأمين وحيه . جمع الخصب بينه وبين الشمس فرمزوا به إليها ، وازدانت صوره بقرص الشمس يجعلونه بين قرنيه ولم يلبث حتى غدا ورب الخصب والموت "أوزوريس" شيئا واحدا . وللفحول المعروفة بهذا الاسم مقبرة ضخمة في جبانة سقارة تعرف باسم "سرايوم".

* * *

* إبيس (Ibis) النطق الإغريقي للاسم المصري القديم "هي". في القبطية ⲉⲓⲡⲓ



(إبيس)

: اسم طائر من فصيلة "أبي منجل" أبيض اللون ، أسود الرأس والعنق وأطراف القوائم ، يوجد في أعلى السودان . قدسه المصريون القدماء ، وتقمص في وهمهم روح معبودهم "توت" رب المعرفة .

* * *

* أبيقور (Ἐπίκουρος) : حكيم يوناني ، ولد بساموس سنة ٣٤٢ ق . م ، وتنقل في بلاد اليونان ، ورحل إلى آسية ثم استقر في أثينا ، وأسس مدرسة ظل يعلم فيها إلى أن مات سنة ٢٧٠ ق . م .

غاية فلسفته : طلب السعادة ، والنجاة من الألم ، فهي في أساسها فلسفة أخلاقية لاتعنى بالمنطق والطبيعة إلا بقدر ما يقيمان مذهبه في الأخلاق ، وهي أيضا فلسفة مادية تفسر

* الأَبَاءُ : مبالغة في الآبِي ، قال الفرزدق :

وَأَمَّا لَيْتَمِينِي إِلَى خَيْرِ مَنْصِبٍ

أَبٌ كَانَ أَبَاءً يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

* أَيْ : بئر بالمدينة لبني قُرَيْظَةَ ، نزل بها النبي

صلى الله عليه وسلم ، حين أتى إليهم غازياً .

* الأَبِيَّةُ : الكِبَرُ والعَظَمَةُ . (وانظر : ع ب ب) .

* الأَبْيَانُ : الممتنع ، قال أبو المحجَّش :

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظُلَامَتِي

وَفَقَاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ

(ج) إِبْيَانٌ .

* الإِبِيَّةُ : ارتداد اللبن في الثدي ، يقال للمرأة

إِذَا حَمَّتْ عِنْدَ وِلَادِهَا : لَأَمَّا هَذِهِ الْحُمَّى إِبِيَّةٌ

تَذِيكٌ .

* الأَبِيَّةُ : مُبالغة في الآبِي ، قال تَابُطُ شَرًّا :

بَزَنِي الدَّهْرُ وَكَانَ عَشُومًا

يَأْبِي جَارُهُ مَا يُدَلُّ

والأُنثَى بَسَاءً . ويقال : ناقةٌ أَيْ : ممتنعة من

الفعل أو من العلف .

* المَأْبَاةُ — يقال : ماءٌ مَأْبَاةٌ : تَأْبَاهُ الإِبِلُ .

* * *

* أَبْيَارُ : موضع . (انظر : ب أ ر)

* * *

* أَبْيَبُ : اسم عيد من أعياد المصريين القدماء

سوا كنه في لسانهم ” إِبْ إِبْ “ ، وهو

في لسانهم القبطي *επιπ, επεπ* . كانوا

يحتفلون فيه بمعبودة لهم تسمى ” إِبْ “ ، ولأن

العيد يقع في الشهر الحادى عشر ، جعلوه علماً

على ذلك الشهر ، ويقال به شهر يولييه .

* * *

* أَيْبُدُوس (تصحيف الاسم المصرى القديم

” أبدو “)

: علم على مكان مقدس في أيام الفراعنة بين

طيبة وأسيوط . كان مزاراً منذ أوائل

عصور التاريخ الفرعونى ، وفيه كثير من

الآثار والمشاهد التى لفتت إليه الأنظار منذ

القدم ، وفيه أكثر قبور ملوك الأسرتين الأولى

والثانية ، وآثار مما ترك الزوار الذين كانوا

يترددون عليه ، ويطوفون حول قبر سيد شهدائهم

أزوريس الذى أصبح رباً يُعبد . وفيه معبد سبتي

الأول وابنه رمسيس الثانى . ويعرف المكان

الآن باسم العرابية المدفونة ، بحافظة سوهاج .

* * *

ومن الأتابكة طائفة كانت مملوكة أعتقهم السلاطين، وعينوهم ولاية على الأقاليم. وقد أقام الأتابكة دولا كثيرة في القرنين الثاني عشر والثالث عشر من الميلاد.

* الأتابكية : منصب أتابك العساكر.

* * *

* أتاتورك Ataturk (أبو الترك) : اسم أصفاه المجلس الوطني الكبير على مصطفى كمال باشا (١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م) مؤسس الجمهورية التركية ، الذي خرج على السلطان محمد السادس ، وكون في الأناضول مجلسا للامة ، واتخذ من جماعات المقاومة المسلحة جيشا نظاميا استطاع به إجلاء العساكر اليونانية من منطقة أرزيو .

ألغى السلطنة سنة ١٩٢٢م ، وأعلن الجمهورية ١٩٢٣ ، ثم ألغى الخلافة سنة ١٩٢٤ ، وفصل بذلك بين الدولة والدين . وقد استبدل الأبجدية اللاتينية بالأبجدية العربية .

* * *

* أناة : امرأة من بكر بن وائل ، وهى أم قيس ابن ضرار ، وإليها ينسب ، فيقال : ابن أناة ، وفيه يقول جرير :

أَتَيْتُ لَيْلَكَ يَا ابْنَ أُنَاةٍ نَائِمًا

وبنو أمانة عنك غير نيام ؟

* * *

أ ت ب

- ١ - العوج - ٢ - لباس

قال ابن فارس : « الحمزة والتاء والباء أصل واحد ، وهو شيء يشتمل به الإبط . »

* آتبه إيتابا : حناه وقوسه ، ويقال : آتبت الأيام ظهره .

* أتب الثوب : صيره إتبا ، قال كثير :

هَضِيمُ الْحَشَى رُؤْدُ الْمَطَا بِحَتْرِيَّةٍ

جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَتْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ

[هضم الحشى : لطيفة الخضر . الرؤد : اللينة . المطا : الظهر . بحترية : متبخرة .

الأتحمي : ضرب من البرود .]

و- الشيء : آتبه . ويقال : آتبت الأيام ظهره .

و- المرأة الإتب ، وبه : ألبسها إياه .

* اتتبت الجارية : لبست الإتب ، قال الكميت :

وقد لقيت طباء الإنس غادية

من كلٍّ أخور بالمكي مؤتتب

[المكي : نوع من الثياب ينسب إلى مكة .]

التغير والحركة في ضوء نظرية الجوهر الفرد ،
وتتخذ من اللذة هدفاً أعلى للحياة السعيدة وإن
فاضلت بين اللذائذ ، وآثرت بعضها على بعض .
عرف المسلمون أبيقور ، وعدوه "صاحب
مذهب اللذة" ولم يصلنا من كتبه إلا بعض
رسائل وحكم .

○ والأبيقوريون : اتباع أبيقور ، أخذوا
بمذهب اللذة ، وغالى فيه بعضهم حتى عدّ
استخفافاً ومجوناً على عكس ما قصد إليه أبيقور
نفسه ، ومن أشهرهم "لوكرس" .

* * *

* أبيم : شعب بوادي نخلة اليمنية هُذِلَ ،
بينه وبين شعب "أبام" مسيرة ساعة . وفي معجم
البلدان :

وإن بذاك الخزع بين أبيم

وبين أبيم شعبة من فؤاديا

* * *

* أبيورد : ويقال فيه (أبأورد . وبأورد)
: مدينة شرق نسا ، وغربي مرو ، كانت قديماً
من إقليم خراسان ، وهي الآن جزء من تركستان
السوفيتية ، وفيها يقول أبو الفتح البستي :

إذا ما سقى الله البلاد وأهلها

نقص بسقيها بلاد أبيورد

فتجها عبد الله بن عامر بن كرز (سنة ٥٣١هـ =

٦٥١ م)

ومن نسب إليها :

○ الأبيوردي : محمد بن أحمد بن محمد الأموي
أبو المظفر (٥٠٧ هـ = ١١١٣ م) ينتهي نسبه
إلى أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، شاعر
مشهور ، وراويّة نسابه ، ضليح في علوم الأدب
واللغة ، روى عنه جماعة من الحفاظ والثقات وأهل
الأدب ، له ديوان شعر ، ونصانيف كثيرة منها :
"المؤتلف والمختلف" ، و "تاريخ أبيورد" ،
و "طبقات العلماء في كل فن" .

* * *

الرهرة والنساء وما يسلّمهما

(١٠٧٣ م) وكان يُطلق أيضاً على الأمير ، يُعلم
أبناء السلطان فنون السياسة والحرب .

○ وأتابك العساكر : أكبر أمراء الجيش
في الدولة المملوكيّة ، وليس له وظيفة ترجع
إلى أمر ونهي .

* أتابك (الأصل التركي آتا = أب ، بك =
سيد) .

: لقب سلجوقي ، أطلق أول ما أطلق على نظام
الدولة وزير ملكشاه بن ألب أرسلان (٤٦٥ هـ



(الأترج)

وله بزر شبيه ببزر الكمثرى، يكثر ببلاد العرب،
واحدته أترجج، ويعرف في الشام بالكمجاد،
ويسمى الثمر نفسه "أترججاً".

قال ابن المعتز:

يا حَبْدًا أترججَةً * تُحَدِّثُ فِي النَّفْسِ الطَّرَبَ
كَأَنَّهَا كَافُورَةٌ * لَهَا غِشَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ

* الأترنج : الأترج ، واحدته الأترنجة .

* الأترور : لغة في (التؤرور) (انظر: ت: أر).

* أتريب (بفتح الهمزة، وضبطها الفيروزابادي

بالكسر) : قاعدة الإقليم العاشر من مصر
السفلى فى العصر الفرعونى، كانت تشمل الجزء
الأوسط من جنوبى الدلتا، وربما كان اسمها
يرجع إلى موقع الإقليم الجغرافى .

* الأترجج : ضرب من البرود الحمر .
(انظر : ت ح م) .

أ ت د

* الإِتَادُ : حبل تضبط به رجل البقرة إذا
حلبت .

* أئيدة : عين ماء (انظر : أئيدة) .

أ ت ر

الفرع

* أتر الرجل إيتاراً : أفرعه .

* أتر القوس : شد وترها (انظر : وت ر) .

* أترار : بلد بتركستان على نهر جيحون ،
وهى فاراب ، كان لها شأن فى غزو التتر .

* الأترارى : قوام الدين بن عمر الاتقانى

الحنفى (٨٧٥٨ = ١٣٥٦ م) : كان أميراً كاتباً ،

ولى الصرغتمشيه ، وله شرح على كتاب الهداية
فى فقه الحنفية .

* أترج : (معرب ترج بالفارسية) : شجر

مرتفع معمر ، ناعم الأغصان والورق والثمر ،
ثمره كالليمون الكبار ، ذهبى اللون ، ذكى
الرائحة ، جامض الماء ، يتخذ منيه رب ،

* تَاتَبَ النَّوْبُ : صار إِتْبَابًا .

و- الشَّيْءُ : تَصَلَّبَ .

و- الجاريةُ بِالْإِتْبَابِ : لَيْسَتْهُ .

و- فَلَانٌ لِلْأَمْرِ : اسْتَعَدَّ .

و- الرجلُ قَوْسَهُ : جَعَلَ حِمَالَهَا فِي صَدْرِهِ
وأخرج مِنْكِيبَةً مِنْهَا . ويقال : هذا غلام قد تَاتَبَ
السَّلاحَ ، أَيْ لَيْسَهُ .

* الإِتْبَابُ : بُرْدٌ ، أَوْ نَوْبٌ يُؤْخَذُ فَيُشَقُّ فِي وَسْطِهِ ،
ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَبِّ وَلَا كُمَيْنِ .

قالت أُمُّ التُّحَيْفِ « سَعِيدُ بْنُ قُرْطٍ أَحَدُ بَنِي
جَدِيمَةَ » وَكَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً نَهَتْهُ عَنْهَا :

فَأَعْقَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُعْصِمًا

فَتَاةٌ تَمْشِي بَيْنَ إِيَّائِي وَمِثْرَةٍ

و- : مَا قُصِرَ مِنَ الثِّيَابِ فَتَصَفَّ السَّاقُ ،
أَيْ بَلَغَ نَصْفَهُ .

و- مِنَ الشَّعِيرَةِ وَنَحْوِهَا : قَشَرْتُهَا .

(ج) أَتُوبُ ، وَأَتَابُ ، وَإِتَابُ ، وَأَتَبُ .

* الْمُتَتَبُ : الْمُشْمَلُ ، وَهُوَ كِسَاءٌ لَهُ نَحْلٌ مُتَفَرِّقٌ ،
يُلْتَحَفُ بِهِ .

* الْمُتَتَبَةُ : الإِنْتُ .

و- : الْمُتَتَبُ .

* * *

أ ت ت

(فِي الْحَبَشِيَّةِ 'atata' أَتَتْ : ابْتَعَدَ ،
زَال)

- ١ - الشَّدَخ . - ٢ - الْقَهْر .

أَهْمَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَانْفَرَدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
بِإِيرَادِ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ .

* أَتَّ رَأْسَهُ عِ أَتَّا : شَدَخَهُ .

و- فَلَانًا : بَكَتَهُ بِالْكَلَامِ .

و- خَصَمَهُ : كَبَّتَهُ بِالْمُجَّةِ ، وَغَلَبَهُ .

* الْمِتَّةُ : الْعَلْبَةُ عَلَى الْخَصْمِ وَالظُّفْرِ بِهِ .

* * *

* الْأَتُونُ (فِي الْأَكْدِيَّةِ atūnu أو utūnu

أَتُونُ) (مِنْ ud(t)una [أَتُونٌ أَوْ أَتُونٌ]

فِي السُّومَرِيَّةِ) = attūnā ' أَتُونَا فِي أَرَامِيَّةِ

العَهْدِ الْقَدِيمِ وَالْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ = attōna

أَتُونَا فِي السَّرْيَانِيَّةِ (وَالْأَرَامِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ

الْمَسِيحِيَّةِ) = ettōn ' إِتُونُ فِي الْحَبَشِيَّةِ .

وَقَدْ انْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْأَرَامِيَّةِ

: الْمَوْقِدُ .

و- : أَخْذُودُ الْحَصَاصِ .

(ج) أَتَاتَيْنِ .

* الْأَتُونُ : مَخْفَفٌ مِنَ الْأَتُونِ .

(ج) أَتْنُ .

* * *

* الأَنَمَةُ مِنَ النُّوقِ : الْمُعْيَةُ الْمُبْطِئَةُ .
(انظر : أ ت م)

* الأَنَمُ : جَبَلٌ فِي حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ خُفَافُ
ابْنِ نُدْبَةَ يَصِفُ غَيْثًا :

عَلَا الأَنَمُ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ

فَقَدْ أُرْهِقَتْ قِيَعَانُهُ كُلُّ مَرْهَقٍ

و - : وَادٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَنَمِ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالْحَدِّ النَّوَامِ

[يَصْنُ الْمَشَى : يَطْلَعُنَّ مِنَ التَّعَبِ . النَّوَامُ :

جَمْعُ نَوَامٍ .]

* الأَنَمُ : الإِبْطَاءُ ، يُقَالُ : مَا فِي سَيْرِهِ أَنَمٌ .
(انظر : ي ت م)

* الأَنَمُ وَالْأَنَمُ : شَجَرٌ ضَخْمٌ مُعَمَّرٌ طَوِيلٌ يُشْبِهُ
شَجَرَ الزَيْتُونِ ، يَنْبَتُ بِالسَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ ، يَحْمَلُ
ثَمَرًا لَا يُؤْكَلُ ، وَيَتَخَذُ مِنْهُ دَوَاءٌ ، وَمَسَاوِيكُهُ
جِيَادٌ . (انظر : ع ت م)

* الأَنَمَةُ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْبَقِيعِ ، حَمَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ .

* الأَنُومُ : الْمُقْضَاةُ مِنَ النَّسَاءِ .

و - : الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ . (ضَد)

* الْمَأْتَمُ : كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ نِسَاءٍ
فِي حَزْنٍ أَوْ فَرْحٍ ، وَغَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْحَزَنِ .
قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

نُؤْمُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

أَرَادَ بِالْمَأْتَمِ الْمَجْتَمَعَ لِلْفَرْحِ .

وَقَالَ أَبُو نَوَاسٍ :

يَا مُنْسِيَ الْمَأْتَمِ أَشْجَانَهُ

لَمَّا آتَاهُمْ فِي الْمُعَزِّينَا

و - : النَّوْحُ وَالْحَزَنُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَالنَّاسُ مَا تَمُوتُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ

فِي كُلِّ دَارٍ رَنَةٌ وَزَفِيرٌ

(ج) مَأْتَمٌ .

* الْمُؤْتَمَةُ : الْأَسْطُوَانَةُ . (عَنْ السَّهْلِيِّ فِي الرُّوضِ
الْأَنْفِ عِنْدَ ذِكْرِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ) . قَالَ الرَّعَاشُ
الْهَذَلِيُّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنَّكَ لَوَشِهِدْتَ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ

إِذْ قَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ

وَأَبُو يَزِيدَ قَائِمٌ كَالْمُؤْتَمَةِ

لَمْ تَنْطَبِقِ فِي اللُّؤْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ

(ج) مَأْتَمٌ .

* * *

* الأُنَيْشَة : المريض الضعيف من القوم
(أنظر : و ت ش) .

* * *

ات ل

البطء والتثاقل

قال ابن فارس : « الحمزة والتاء واللام تدل
على أصل واحد ، هو البطء والتثاقل . »

* أَتَلْ فَلَانٌ - أَتَلًا ، وَأَتُولًا ، وَأَتَلَانًا : قارب
الخطو في غضب ، وفي الصحاح :

أَرَانِي لَا أَتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا

أَسَأْتُ ، وَإِلَّا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ

ونسب في التاج إلى عُفَيْرِ بْنِ الْمُتَمَرِّسِ الْعُكْلِيِّ ،
يمتاب أخاه .

و - مَشَى بِتَثَاقُلٍ ، قَالَ جَسَّاسُ بْنُ الْقُطَيْبِ
الأسدي :

مَالِكِ يَا نَاقَةَ تَأْتِلِينَا

عَلَى وَالطَّافِ قَدْ فَنِينَا

[النَّطَافُ : جمع نُطْفَةٍ : القليل من الماء .]
(وانظر : أ ت ن)

و - من الطعام والشراب : امتلأ .

* الأَتْلُ : الشَّبَاعُ من القوم (عن ابن عبَّاد)
(وانظر : و ت ل) .

* * *

* الإِتْلِيدِيّ : محمد بن دياب ، من إتليدة بإقليم
مُنِيَّةِ ابن الحَصِيبِ من صعيد مصر ، من أدباء
القرن الثاني عشر الهجري ، له كتاب " إعلام
الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس " .

* * *

أ ت م

(في العربية الجنوبية القديمة أ ت م : عَقَدَ
اتفاقاً . ومنه على وزن افتعل " أ ت ت م " :
أخذ نفسه بالاتفاق ، اعترف به ، والاسمان :
" أ ت م ت " : اتفاق و " م أ ت م " :
مجلس ، اجتماع .)

١ - الضم ٢ - القطع

٣ - الإبطاء ٤ - الإقامة

قال ابن فارس : « الحمزة والتاء والميم ، تدل
على انضمام الشيء ، بعضه إلى بعض . »

* أَتَمَّ فَلَانٌ بِالْمَكَانِ - أَتَمًا ، وَأَتُومًا :
أقام وثبت .

و - بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَتَمًا : جمع بينهما ، ويقال :
أَتَمَ بَيْنَ الْحُرُوتَيْنِ فِي السَّقَاءِ وَنَحْوِهِ ، إِذَا فَتَقَ
مَا بَيْنَهُمَا فَصَارَتَا وَاحِدَةً .

و - الشَّيْءُ أَتَمًا : قطعه .

* أَتَمَ الْمَرْأَةَ إِيْتَامًا : جعلها أئومًا .

* أَتَمَ الْمَرْأَةَ : آتَمَهَا .

* الأتُنُّ : المرتفعات من الأرض . (عن أبي الدَّقِيش) .

* الأَتُونُ : الموقد . (انظر : الأَتُون)

* المَاتُوناءُ : الأَتُنُّ . (اسم جمع)

* * *

أ ت هـ

* تَأَنَّهُ : تكبر واحتال (انظر : ع ت هـ)

* * *

أ ت و

١ - النمو ٢ - الإعطاء

٣ - السرعة واستقامة السير

قال ابن فارس : « الحمزة والتاء والواو تدل

على مجيء الشيء وإصحابه وطاعته . »

* أَمَّا الشَّجَرُ أَتَوَا ، وإِثَاء : طلع ثمره .

و - : كَثُرَ حَمْلُهُ .

و - : بَدَأَ صِلَاحُهُ .

و - : الماشية إِثَاءً : كَثُرَتْ .

و - : الدَّابَّةُ أَتَوَا : استقامت في السير ،

ويقال : ما أحسن أَتَوَيْدِيهَا في السَّير ، أى رَجَعَ يَدَيْهَا .

قال مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

فَلَا سَدَّوْ إِلَّا سَدَّوْهُ وَهُوَ مَدْبَرٌ

وَلَا أَتَوْ إِلَّا أَنُوهُ وَهُوَ مَقْبَلٌ

[السَّدَّوْ : اتَّسَعَ الْخَطُّو مَعَ لَيْنٍ وَرَفَقٍ .]

(وانظر : أ ت ي)

و - : أَسْرَعَتْ .

و - : فَلَانًا : جَاءَهُ (لغة هذيل في أَثَاءِ يَأْتِيهِ)

قال خالد بن زهير الهُدَلِيُّ :

يَا قُومَ مَا بَالُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشْمُ تَوْبِي ؟

كَأَنِّي أَنُوْتُهُ بَرِيْبٍ

و - : فَلَانًا أَتَوَا ، وإِثَاوَةً : رَشَاه .

* آتَى الشَّجَرُ إِثَاءً : أَثَاءً ، ويقال : آتَى الزَّرْعُ .

و - : الْأَرْضُ : أَعَلَّتْ .

* الْإِثَاءُ : الْغَلَّةُ ، وفي الحديث : « كَمِ إِثَاءُ أَرْضِكَ ؟ »

و - : حَمَلَ الشَّجَرُ .

قال عبد الله بن رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ :

هَنَّاكَ لَا أَبَالِي نَحْلَ بَعْلٍ

وَلَا سَقِي وَإِنْ عَظَّمَ الْإِثَاءُ

[هَنَّاكَ : يريد موضع الجهاد ، يعنى أنه

لا يبالي بنحلا ولا زرعاً حين يُسْتَشْهِدُ في الجهاد .]

ويقال : لَبَنٌ ذُو إِثَاءٍ أَيْ ذُو زُبْدٍ ، قال عمرو

ابن الإِطَنْبَةِ :

أ ت ن

* الأتَان (في الأكديّة atanu أَتَانُ ،
وفي العبرية 'atōn أَتُون ، وفي الأوجاريتية
atnt أَت ن ت [جمعا] . وترد الكلمة
في الأرامية عامة)

١ - أَتْنِي الحُمْر . ٢ - الإقامة .

قال ابن فارس : « الهمزة والتاء والنون أصل
واحد، هو الأتني من الحمر، أو شيء استعير له
هذا الاسم . »

* أَتَن - أَتْنَا وَأَتْنَانًا : قَارَبَ الخَطُوَ في غضب
(وانظر : أ ت ل) .

و - المرأة أَتْنًا : ولدت منكوسًا ، (انظر :
ي ت ن ، و ت م) .

و - فُلَانٌ بالمسكان أَتْنًا وَأَتُونًا : ثَبَتَ
وأقام . (وانظر : أ ت م) .

* أَتَمَّتْ المرأة إِيْتَانًا : أَتَمَّتْ (وانظر : ي ت ن)

* اسْتَمَاتَنَ فُلَانٌ : اشترى أَتَانًا .

و - : أَخَذَ أَتَانًا لِنَفْسِهِ ، وفي اللسان :

* وَأَمَاتَنَ النَّاسُ وَلَمْ تَمَاتَيْنِ *

و يقال للرجل يهـون بعد العز : كان حمارًا

فاستأتن .

* الأَتَان : أَتْنِي الحَير، قال امرؤ القيس :

وأعجبني مَشَى الحُزْقَةِ خَالِدٍ

كَمَشَى أَتَانٍ حُلَّتْ في المناهِلِ

[الحُزْقَةُ : المتقارب الخَطُو . حُلَّتْ : منعت
وطُرِدَتْ .]

وتشبه بها المرأة الرِّعَاء .

و - : قاعدة الفَوْدَجِ، أي الهَوْدَجِ ،
أو الصغير منه .

و - : صَخْرَةٌ على فم البئر، يقوم عليها المُسْتَقِي .

○ أَتَانُ التَّمِيلِ : الصخرة الضخمة في باطن
المسيل لا يرفعها شيء ولا يُجرُّ كما ولا يأخذ فيها ،
قال الأعشى :

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ التَّمِيلِ

تَوَفَّى السُّرَى بَعْدَ آيْنٍ عَسِيرَا

○ وَأَتَانُ الضَّحْلِ : صخرة تكون على فم البئر

يعلموها الطحلب حتى تُمْلَأَ ، وتشبه بها الناقة
في صلابتها، قال الأخطل :

بَحْرَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ أَضْمَرَهَا

بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرْحَالِي وَتَسْيَارِي

[الرِّبَالَةُ : كثرة اللحم .]

(ج) أَتْنٌ ، وَأَتْنٌ ، وَأَتْنٌ .

* الأَتَانَةُ : الإِثْنَان . (لغة قليلة)

اتى

(في العربية الجنوبية القديمة أت و: أتى ،
جاء = في الحبشية 'atawa 'أتو = في عبرية
التوراة (في النصوص الشعرية فقط) 'atā
أتا = atw أت وفي الأوجاريتية. وترد المادة
في الأرامية عامة)

١ - المجيء ٢ - الفعل

* أتى - أنيا وأنيا ، وإتيا ، وإنيانا ومأتى ،
ومأتاة : جاء .

والأمر منه « إيت » ويقال : ت ، بحذف
أوله .

قال صالح بن عبد القدوس :

ولا بد من إتيان ما حُمّ في غدٍ

ولم أن قريبا كل ما هو آتى

وفي للصباح :

* فاحتل لنفسك قبل آتى العسكر *

ويقال : أتى الأمر : قُرب ودنا ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ أُنِىْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ﴾ (النحل: ١)

و - : عاد .

و - الناقة : رجعت يديها في سَيرها ، يقال :

ما أحسن أتى يَدَى هذه الناقة .

و - بالشئ : أَحضره ، وفي القرآن الكريم :

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ (البقرة:

(١٤٨

و - على الشئ : بَلَّغَهُ ، وفي الحديث :
« وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل ، وما أتى
على آية عذاب إلا وقف وتَوَذَّ » .

و - : مَرَّبَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا تَذَرُ
مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَمَلْتُهُ كَالرَّمِيمِ ﴾
(الذاريات : ٤٢) .

ويقال : أتى عليه من السنين كذا . قال ليلى :

يومٌ إذا يأتى على - وإيسلة

وكلاهما بعد المضاء يعود

و - الشئ على الشئ : أَهْلَكَه وَأَفْسَاهُ ،
قال عروة بن الورد :

كان في قيس حسيباً ما جدأ

فأتت نهْدُ على ذاك الحسب

[نهْد : قبيلة .]

ويقال : أتى الأمر دون كذا : ذَهَبَ بِهِ
وَعَلَبَ عَلَيْهِ . قال عريقة بن مسافع العيسى :

أتى دون حُلُو العيش حتى أمره

نُكُوبٌ على آثارِهِمْ نُكُوبٌ

و - الشئ : جاءه .

وفي الحديث : « ... ومن أتى السلطان أفتتن » .

ويقال : أتى الصلاة والدعوة ونحوهما :

حضرها ، وفي الحديث : « إذا أتيتُم الصلاة
فعلَيْكُمْ بالسكينة » .

وبعض القول ليس له عِناجٌ

كَمَخْضُ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ

[العِناجُ : الرِّباط . قول لا عِناجَ له : أُرْسِلَ على غير رِوَايةٍ .]

و - : الرِّزْقُ ، ومن دُعَاءِ بعض الأعراب :

أَسْأَلُكَ الْبَقَاءَ وَالنَّمَاءَ وَطِيبَ الْإِتَاءِ .

* الْإِتَاوَةُ : كُلُّ مَا فُرِضَ عَنُوءٌ مِنْ مَالٍ ،

يُقَالُ : ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْإِتَاوَةُ . قال الفرزدق :

أُظَنُّنْتُ أَنَّ قَسْدَ صَفْقَتِهِ بَعْدَ مَا

كُنْتُ عَمِيدَ لِمَاوَةٍ فِي تَغْلِبِ

و - : الْخِرَاجُ ، يُقَالُ : أَدَّى فَلَانٌ لِمَاوَةَ أَرْضِهِ ،

قال أبو فراس :

أَمَاطَ عَنِ الْأَعْرَابِ ذُلَّ لِمَاوَةٍ

تَسَاوَى الْبُؤَادِي عِنْدَهَا وَالْحَوَاضِرُ

و - : الرِّشْوَةُ ، يُقَالُ : شَكَّمْ فَاهُ بِالْإِتَاوَةِ ، وَخَصَّ

بِهَا بَعْضُهُمُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَاءِ .

(ج) أَتَاوَى ، وَأَتَى (الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ) قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

وَأَهْلُ الْأَتَى اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ تَبِيعٍ

عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ

[عَاهِنٌ : حَاضِرٌ .]

* الْإِتَاوِيُّ وَالْإِتَاوِيُّ وَالْإِتَاوِيُّ : الْجَدُولُ ،

أَوِ السَّيْلِ يَسُوقُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ .

و - : الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَفِي حَدِيثِ

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : « ... ائْتِيَاهُ فَتَنَكَّرَا لَهُ وَقُولَا : إِنَّا

رَجُلَانِ أَتَاوِيَانِ وَقَدْ صَنَعَ النَّاسُ مَا تَرَى . »

وَفِي اللِّسَانِ :

لَا يُعَدُّ لَنْ أَتَاوِيُونَ تَضَرُّبُهُمْ

نَكْبَاءُ صُرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ

[الْمُحِلَّاتُ : أَدَوَاتُ الْإِقَامَةِ .]

* الْإِتَاوَةُ : الْعَطَاءُ .

و - : الطَّرِيقَةُ ، يُقَالُ : مَازَالَ كَلَامُهُ عَلَى

إِتَاوَةٍ وَاحِدَةٍ .

و - : الدَّفْعَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّا نَرْمِي الْإِتَاوَةَ

وَالْإِتَاوِينَ » ، يَرِيدُ رَمَى السَّهَامِ دَفْعَةً أَوْ دَفْعَتَيْنِ

بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ .

و - : الْبَلَاءُ مِنْ مِثْلِ مَرَضٍ شَدِيدٍ ، أَوْ كَسَرٍ

يَدٍ أَوْ رِجْلٍ ، أَوْ الْمَوْتِ ، يُقَالُ : إِنْ أَتَى عَلَى

أَتَوْفُلًا حُرٌّ ، أَيْ إِنْ مِتَّ .

و - : الشَّخْصُ الْعَظِيمُ . (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

* أَتَوَانٌ ، يُقَالُ : هُوَ أَتَوَانٌ أَتَوَانٌ ، أَيْ

حَزِينٌ مُتَرَدِّدٌ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مِنْ شِدَّةِ الْحُزْنِ .

* * *

و — فلانًا بكذا : جازاه به ، وعليه قراءة
ابن عباس وجماعة بالمدّ قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ
كَانَ مِنْ قَالِ حَبَّةٍ مِنْ نَحْدِلٍ آتَيْنَاهَا ﴾ (الأنبياء :
٤٧)

* أَثَى فلانٌ ثَأْنِيَّةً : أكثر في الإعطاء ، قال
رؤبة يصف يثرا :

سَمَحَ الْمُؤْنَى أَصْبَحَتْ مَوَاكِلا

وَقَدْ تُرَى حَيًّا بِهَا وَجَامِلًا

[سَمَحَ الْمُؤْنَى : يريد الماء . مَوَاكِل : قليلة
الماء . الجامل : القطيع من الإبل معها
رُعَاتُهَا .]

و — الشئ : هَيَاءً ، يقال : أَثَى اللهُ
لفلان أمره . وقالت الخنساء :

خَطَابَ مَفْصَلَةٍ قَرَّاجٍ مَظْلَمَةٍ

إِنْ هَابَ مُقْطَعَةٌ أَثَى لَهَا بَابًا

و — الماء وله ، ثَأْنِيَّةٌ ، وَثَائِيًا : أصلح مجراه ،
وسهل سبيله حتى يجرى إلى مقاره ، وفي حديث
ظبيان — في صفة ديار ثمود — « وَاتَّوَا
جَدَاوِلَهَا . »

ويقال : أَثَى الرَّجُلُ لَأَرْضِهِ أَثْيًا : ساقه
إليها وسهله .

* تَأَثَّى للشئ : تَهَيَّأَ له ، يقال : تَأَثَّى للقيام ،
قال الأعشى :

إِذَا مَا تَأَثَّى تُرِيدُ الْقِيَامَ
تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهْرَا
[البهر : الذي تتابع نفسه من الإعياء .]
ورواية الديوان :

* وَإِنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيدُ الْقِيَامَ *

ويقال : تَأَثَّى فلانٌ لحاجته : تَرَفَّقَ لها وأناها
من وجهها ، وفلانٌ حَسَنُ التَّأَثَّى .

ويقال : تَأَثَّى الأمرُ لفلان : تسهلت له
طريقته ، وفي التاج :

* تَأَثَّى لَهُ الْخَيْرُ حَتَّى انْجَبَرَ *

و — للشئ : تَقَصَّدَ له ، يقال : تَأَثَّى له بسهم .
ويقال : تَأَثَّى لِلْعُرُوفِ : تعرّض له .

* اسْتَأَثَّتِ الثَّاقَةُ : أَرَادَتْ الْفَحْلَ .

و — فلانًا : طلب مجيئه ، يقال : عند
الاستبطاء : مَا أَتَانَا حَتَّى اسْتَأَثَّنَاهُ .

* الْآثَى : نَهْرِدُونَ السَّيْرِ .

* الْآثِيَّةُ — آثِيَةُ الْجُرُجِ : مَادَتُهُ وَمَا يَأْتِي مِنْهُ .

* الْأَثَاءُ وَالْإِثَاءُ : مَا يَقَعُ فِي النَّهْرِ مِنْ خَشَبٍ
أَوْ وَرَقٍ .

(ج) آثَاءٌ ، وَأَثَى .

* الْإِثَاوَى : (انظر : أ ت و)

ويقال: أُتِيَ البناء ونحوه من أساسه: هدمه،
وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ مِنَ
القواعد ٠ ﴾ (النحل: ٢٦) .

و - الشيء، أو الأمر: فعله، وفي القرآن
الكريم: ﴿ أَنَا تُؤَنِّفُ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
مِنَ الْعَالَمِينَ ٠ ﴾ (الأعراف: ٨٠) ،
وفي الحديث: « إن الله يحبُّ أن تُؤْتَى رُخْصَتُهُ
كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ » .

ويقال: أُتِيَ بالذنب، وفي القرآن الكريم:
﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ
يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ٠ ﴾ (الأحزاب: ٣٠) .

و - المرأة: باشرها، وفي القرآن الكريم:
﴿ فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ٠ ﴾ (البقرة:
٢٢٣) .

و - الخبر فلانا: بلغه، وفي القرآن الكريم:
﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ ٠ ﴾
(ص: ٢١)

و - فلانا بالخبر: أبلغه إياه، قال طرفة:
سَبَدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ

* أُتِيَ الجيُش: أشرف عليه العدو، ودنا منه.
ويقال: أُتِيَ فلان: أصيب، ومنه حديث
أبي هريرة في العدو: « إِنِّي قُلْتُ: قَدْ أُتِيتُ »
وفي المثل: « يُؤْتَى الْحَذِرُ مِنْ مَأْمِنِهِ » .

وقال رؤبة:
قَدْ فُورِقَ النَّاسُ وَقَدْ عِيَتْ
مِنْ أَيْنَ آتَى الْأَمْرَ إِذْ أُتِيتُ
و - فلان: دُهِىَ وتغير عليه حسه .
و - مات .

و - على يد فلان: هلك له مال .
* آتَى إِلَيْهِ شَيْئًا إِيْتَاءً: ساقه، وفي الحديث:
« مِنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُّوهُ » .

و - فلانا الشيء: أعطاه إياه، وفي القرآن
الكريم: ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ
وَأْتَيْتُمْ بِحَدَاثٍ فَنُقَارِئًا فَلَاتَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ٠ ﴾
(النساء: ٢٠)

و - أحضره له، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا
جَاوَزَا قَالَ لِقَتَاهُ أَتَيْنَا فَدَاءَنَا ٠ ﴾ (الكهف: ٦٢) .
* آتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ مُؤَانَاةً: طاعه ووافقه،
ويقال: واتاه، وهى لغة أهل اليمن، وفي الحديث:
« خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَانِيَةُ لِزَوْجِهَا ٠ »

الهزرة والنساء وما يسلتهما

أ ث أ

* أَثَاهُ بِسَهْمٍ = (يَأْتُوهُ) لِمَاءَةٍ (كِقِرَاءَةٍ) :

رماه به ، وقيل : هو ثلاثي مزيد من ثاو ،
فأثأته كَأَفْتَهُ ، ويقال : أَثَيْتُهُ تخفيفا .
(وانظر : ث أ و)

* أَثْنَأْتُ فُلَانًا : كَرِهَ الطَّعَامَ ، يقال : أصبح
فُلَانٌ مُؤْنِنًا ، وَيُرَجَّحُ أَنَّهُ مِنْ أَثْنَى . (انظر : أثى)
* الْأَثْنِيَّةُ : الجماعة ، يقال : جاء فُلَانٌ فِي أَثْنِيَّةٍ
من قومه . (وانظر : الْأَنْفِيَّةُ)

(ج) الْأَثَائِيَّةُ .

* * *

* الْأَثَابُ : شَجَرٌ . (انظر : ث أ ب)

* * *

* أَثَافَتْ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ، كَانَتْ ذَاتَ كُرُومٍ
كَثِيرَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ نَحْوَ ٦٠ كَمْ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَحِبُّ أَثَافَتِ ذَاتِ الْكُرُومِ

م عِنْدَ عَصَاةِ أَغْنَاهَا

قال ياقوت : وأهل اليمن يسمونها
(ثافت) بغير همز .

* * *

* أَثَالُ : مَوْضِعٌ . (انظر : أ ث ل)

* * *

* أَثَالَتْ : مَوْضِعٌ . (انظر : ث ل ث)

* * *

* الْأَثْبُ : مَخْفَفٌ مِنَ الْأَثَابِ . (انظر : ث أ ب)

* الْمَأْثَبُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي شَعْرٍ كَثِيرٍ :

وَهَبَتْ رِيَاحُ الصَّيْفِ يَرْمِينُ بِالسَّفَى

تَلْيِيَّةٌ بَاقِي قَرْمَلٍ بِالْمَأْثَبِ

[السَّفَى : التَّرَابُ . تَلْيِيَّةٌ : بَقِيَّةُ . الْقَرْمَلُ :

نبات .]

* الْمُثَنَّبُ : الْمِشْمَلُ .

و - : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

و - : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

و - : الْجَدُولُ .

(ج) مَأْثَبٌ .

* * *

* الْأَثْبَجُ : قَبِيلَةٌ . (انظر : ث ب ج)

* * *

* إِثْبَيْتَ : مَوْضِعٌ .

و - : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ . (انظر : ث ب ت)

* * *

(أ ث ث)

١ - الْكَثْرَةُ وَالتَّجْمُّعُ ٢ - اللَّيْنُ

قال ابن فارس : « هَذَا بَابٌ يَتَفَرَّعُ

مِنَ الْجَمَاعَةِ وَاللَّيْنُ وَهُوَ أَصْلٌ وَاحِدٌ » .

* الإِتَى : الإِتَاء .

(ج) آتَاء، وَأُتِىَ .

* الإِتِيَّةُ - إِتِيَّةُ الْجَرْحِ : آتِيَّتُهُ .

* الأُتَى . والأُتَى : الإِتَاء .

و - : النهر تسوقه وتسهله إلى أرضك، قال
النافعة يذكر جارية :

خَلَّتْ سَبِيلَ أُتَى كَانَ يَحْسِبُهُ

ورفعته إلى السَّجْفَيْنِ والنَّضْدِ

[رَفَعَتْهُ : بلغت به موضع السَّجْفَيْنِ ، وهما سِثْرَا
رواق البيت . والنَّضْدُ : متاع البيت .]

و - : السَّيْلُ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ،
قال العجاج :

كَأَنَّهُ وَالْهَوُلُ عَسْكَرِيَّ

سَلِيلٌ أُتَى مَدَّةً أُتَى

[عَسْكَرِيَّ : شديد .]

و - : النافعة إذا أرادت الفحل .

و - : الرجل في القوم ليس منهم .

و - (من الناس) : النافذ الذي يحتال للأمر .

(ج) أُتَى .

* الإِتِيَّةُ : الآتِيَّةُ .

* المَأْتَى - يقال : أتى الأمر من مأناه :

من وجهه الذى يؤتى منه .

* المَأْتَاةُ : المَأْتَى ، وفى اللسان :

وحاجة كنت على صُمَاتِهَا

أُنَيْتُهَا وَحَدَى مِنْ مَأْتَاتِهَا

[صُمَاتِهَا ، يريد شدتها .]

* المَأْتَى - يقال : طريق مَأْتَى : عامرٌ
مَسْلُوكٌ .

و - : الأمر الذى لا بُدَّ من إتيانه ، وفى القرآن

الكریم : (إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا) (مریم: ٦١)

* المِيتَاءُ : المِعْطَاءُ .

و - : المجازى .

و - : الغاية ينتهى إليها بحرئ الخيل .

و - : الطريق العامر .

و - : مجتمع الطريق ، قال حميد الأرقط :

إِذَا انْضَمَّ مِيتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا

مَضَتْ قُدَمَا بُرْجِ الْحِزَامِ زَهْوُ

[الزَّهْوُ : السَّابِقَةُ مِنَ النَّوْقِ .]

ويقال : داره بمِيتَاءِ دار فلان ، أى تِلْقَاءَ

داره .

وبنى القومُ بِمِيتَاءِ واحد : على

طريقة واحدة .

* المِيتَاءُ : المِيتَاءُ . (خُفِّفَتْ هِمَزَتُهُ)

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أُثَيْدَةَ بَعْدَ مَا
عَسَفَ الْخَيْمِلَةَ وَأَحْزَالَ صُـوَاهَا
[عَسَفَ الطَّرِيقَ : سَلَكَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ .
الْخَيْمِلَةُ : الْأَرْضُ الْمُنْخَفِضَةُ . أَحْزَالَ : ارْتَفَعَ
وَاجْتَمَعَ . الصُّوَى : عَلَامَاتُ الطَّرِيقِ .]

* * *

أثر

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (بِأَثَرِ) : نَحْوُ
(جَلَّازَر ٢٨٧ = RES ٣٣١٠A ، س ٢ ، وَهُوَ
نَقْشٌ مَعْنِيٌّ) ، (وَذِ اثْرَسَم) : وَمَنْ بَعْدَهُمْ =
وَذَرِيَّتُهُمْ (جَلَّازَر ١٣٠٢ = RES ٣٥٣٥ ، س ٤
وَهُوَ نَقْشٌ مَعْنِيٌّ أَيْضًا) . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ 'ašar
أَشَر : أَثَرٌ ، بَقِيَّةٌ . وَفِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'ašar
أَشَر : خَطَا ، سَارَ . وَفِي الْأُوجَارَيْتِيَّةِ 'atr
أَيْثَرُ فَعْلًا : سَارَ ، وَاسْمًا : مَكَانٌ ، نَحْوُ .
وَفِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً 'atra أَثَرًا : مَكَانٌ = ašru
أَشَرُ فِي الْأَكْدِيَّةِ)

١ - العلامه والرسم الباقي ٢ - البريق

والمعان ٣ - التفضيل والتقديم

قال ابن فارس : « الهمزة والثاء والراء له ثلاثة

أصول : تقديم الشيء ، وذكر الشيء ، ورسم

الشيء الباقي » .

* أَثَرُ خُفِّ الْبَعِيرِ أَثَرًا : جَعَلَ فِي بَاطِنِهِ عَلَامَةً .

و - السيف : جَلَاهُ حَتَّى يَبْدُوَ فِرْنْدُهُ .

و - الشيء : فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ ، وَيُقَالُ : أَثَرُ

فُلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا .

و - الفحلُ الناقه : أَكْثَرُ ضِرَابِهَا .

و - الْحَدِيثُ أَثَرًا ، وَأَثَارَةً ، وَإِنَارَةً ، وَأُثْرَةً :

نَقَلَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَرَوَاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَقَالَ

إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ . ﴾ (الْمَدَّثَرُ : ٢٤)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ حِينَ سَأَلَهُ قَبِيصٌ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ

يَوْمئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْتِرَ أَصْحَابِي عَنِ الْكُذِبِ لَكَذَّبْتُهُ

حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ » .

* أَثَرُ الشَّيْءِ أَثَرًا ، وَأَثَرَةً ، وَإِثْرَةً ،

وَأَثَرَى : أَوْلَعَ بِهِ وَحَذَفَهُ .

و - لَهُ : تَفَرَّغَ .

و - عَلَى الْأَمْرِ أَثَرًا : عَزَمَ .

و - عَلَى أَصْحَابِهِ : فَضَّلَ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ فِي الْقَسَمِ

وَنَحْوِهِ ، فَهُوَ أَثَرٌ ، وَأَثَرٌ ، وَأَثَرٌ .

و - فَلَانٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : فَضَّلَهُ وَقَدَّمَهُ .

وَيُقَالُ : أَثَرُ يَفْعَلُ كَذَا : جَعَلَ .

* أَثَّ مِنْ أَثَاً ، وَأَثَانًا ، وَأَثَانَةً ، وَأَثُونًا : كَثُرَ
والتف ، يةال : أَثَّ النباتُ ، وَأَثَّ الشَّعْرُ .

و- المرأةُ أَثَّا : أمتلأ جسمها ، وتمَّ قوامها ،
قال الطَّرمَّاح :

إذا أدبرت أَثَّتْ وإنْ هي أقبلتْ

فَرُوْدُ الأَعَالَى شَخْطَةُ الْمُتَوَشَّحِ

[الرُّودُ : الشَّابَةُ الغَضْبَةُ . الشَّخْطَةُ : الضَّامِرَةُ فِي
غَيْرِ هِزَالٍ .]

والوصفُ منه أَثَّ ، وَأَثَيْتُ . (ج) إِثَاتٌ .

قال امرؤ القيس يصف شعرَ امرأة :

وَفَرَجَ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ قَاحِمِ

أَثَيْتُ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَنِّكِلِ

[قِنُو النَّخْلَةِ : عَذَقَهَا . الْمُتَعَنِّكِلُ : الْكَثِيرُ
الشَّامِخِ .]

وقال رجل من عبد القيس يصف نباتا :

وَتَرَى مِنْهُ أَثِيثًا يَانَعًا

طَعْمُهُ مَرٌّ وَفِي الْعُودِ خَوَرٌ

والأثني بقاء .

(ج) إِثَاتٌ ، وَأَثَانِيَّتٌ ، قال رؤبة :

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُحِ الْأَثَانِيَّتُ

يُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِيْتُ

[الرَّجُحُ : جَمْعُ رَجَاحٍ ، أَيْ عَجْزَاءٍ . الْأَوَاعِيْتُ :

جَمْعُ الْوَعَثَاءِ ، وَهِيَ الرَّمْلُ الدَّقِيقُ تَغِيبُ فِيهِ
الْحَوَافِرُ ، شَبَّهَ الْأَعْجَازَ بِهَا .]

* أَثَّ كَفَرَحَ أَثَاً : أَثَّ ، فَهُوَ أَثِيثٌ .
(ج) إِثَاتٌ .

* أَثَّ الشَّيْءَ : وَطَّاهُ وَوَثَّرَهُ .

و- الْبَيْتُ : فَرَشَهُ بِالْأَثَانِ . (مَوْ)

* تَأَثَّتِ الْفِرَاشُ وَنَحْوُهُ : أَصْبَحَ مُوْطَأً مُوْثَرًا .

و- فَلَانٌ : أَصَابَ خَيْرًا ، أَوْ أَصَابَ رِيَاشًا .

* الْأَثَانُ : الْمَسَالُ كُلُّهُ . قِيلَ : وَاحِدَتُهُ

أَثَانَةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ

مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرِثِيًّا .) (مَرْيَمُ : ٧٤) .

و- : الْمُتَاعُ مِنْ لِبَاسٍ وَفِرَاشٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ

ابن عبد الله بن نمير الثقفي :

أَشَاقَتَكَ الظَّعَانُ يَوْمَ بَانُوا

يَذِي الزَّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَانِ

(ج) أَثُّ .

* الْأَثَانِيُّ : الْأَثَانِيُّ : (وَانْظُرْ : أَث ف)

* * *

* أَثِيدَةُ (بِالتَّصْغِيرِ) : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قَضَاعَةَ

بِالشَّامِ . وَيُقَالُ أَثِيدَةُ ، بِالنَّاءِ الْمُثَنَّاءِ ، قَالَ عَدِيّ

ابن الرَّقَاقِ الْعَامِلِيّ :

قال عُروَةُ بن الورد يذكر امرأته :

وقالت : ما تشاء ؟ فقلت : ألهو

إلى الإصباح أنير ذى أنير

بأنسية الحديث رَضَابُ فيها

بُعَيْدَ النَّوْمِ كالغيبِ العَصِيرِ

ويقال : لم يبق منهم أثرٌ ، أى لم يبق منهم أحد .

* الأثر : الأثر ، كالفلاح ، والفلاح .

* الإثارة : شبه كيس كان يُشدُّ على ضرع العنز

لفلا تصاب بالعين .

* الأثارة : العلامة .

و — بقية الشيء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ

أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا

مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ اثْنُونِي

بِكُلِّ مِمَّنْ قَبِلَ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ . ﴿

(الأحقاف : ٤)

ويقال : سميت الناقة على أثارية من شحم ،

قال الشماخ :

وذات أثاره اكلت عليه

نباتاً في أكميته ففارا

[الأكمة : جمع كمام وهو غلاف نور النبات .

فار : انتشر .]

* الأثر : فيرند السيف وروقه .

(ج) آثار ، وأثر ، وإثارة .

قال خفاف بن ثدبة :

جلاها الصيقلون فأخلصوها

خفافاً كلها يتبقى بأثر

[يتبقى : مخفف ” يتبقى “ ، يريد أن لمعناها

يحول دون النظر إليها .]

وقد يراد به السيف نفسه ، قال عنترة :

سموت إلى العلا وعلوت حتى

رأيت النجم تحتي وهو يجرى

وقوماً آخرين سَعَوْا وعادوا

حيارى ما رأوا أثراً لا أثرى

* الأثر : العلامة .

و — سمة تجعل في باطن خف البعير .

و — بقية الشيء ، قال رؤبة :

أَمْسَيْنَ آثَاراً بها خَوَامِلًا

نُؤْيَا تُعَنِّي ورماداً حائلاً

ومن أمثالهم : « كنت تبكى من الأثر العافى ،

فقد لا قيت أخذوداً » ، يضرب لمن يشكو القليل

من الشر ، ثم يقع في الكثير .

ويقال : لا أطلب أثراً بعد عين ، أى لا أخذ

الدية وهى أثر الدم ، وأترك العين ، يعنى القاتل .

* أثر الشيء إثارة: اختاره، وفي القرآن الكريم

﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلَنْ يَكُونُ مِنَ الْمُجْتَنِينَ ﴾ (النازعات : ٣٧ - ٣٩)

و- فلاناً بالشيء: اختصه به، قال أبو بكر-

رضي الله عنه - ليزيد بن أبي سفيان حين بعثه إلى الشام : « يا يزيد، إن لك قرابة عسيبت أن تؤثرهم بالإمارة، وذلك أكبر ما أخاف عليك ... »

و- فلاناً على فلان : فضله عليه وقدمه ، وفي القرآن الكريم على لسان إخوة يوسف عليه السلام : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَيْنَاكَ اللَّهُ عِلْمًا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴾ (يوسف : ٩١)

و- الشيء بالشيء : أتبعه إياه، قال متمم ابن نويرة يصف الغيث :

فأثر سيل السوادين يديمة

ترشح وتنبأ من التبت خروعا

[الديمة : المطر الدائم ، التنبأ : أول ما يسم الأرض من المطر ، ويراد به هنا ما ينبت عنه . الخروع : الضعيف .]

* أثر في الشيء وبه : ترك فيه أثراً، قال علي-

كرم الله وجهه - يذكر فاطمة ، رضي الله عنها : « ... فجرت بالرحى حتى أثرت بيدها، واستقت بالقربة حتى أثرت في نحرها »

وقال عنترة :

أشكو من الهجر في سر وفي علن

شكوى تؤثر في صلي من الحجر

و- خف البعير : أثره .

* استثره : تتبع أثره .

* تأثر الشيء : ظهر فيه الأثر، ويقال : تأثر بغيره .

و- بالشيء : تطبع به .

و- الشيء : استثره .

* استأثر بالشيء : خص به نفسه، وفي الحديث :

« كيف أنت وأئمة من بعدى يستأثرون بهذا الفنى ؟ » ، وقال الأعشى :

استأثر الله بالوفاء وبالعد

ل وولى الملامة الرجلا

و- على أصحابه : أثر عليهم .

و- الله فلانا ، وبقلان : إذا مات مرجوا له الرحمة .

* الأثر : الأفضل، يقال هو أثر لده ، من يمين يديه .

* الأثر - يقال : أفعل هذا أثراً ، وأفعله أثراً بدون « ما » ، ويقال : لقيته أثراً ما ، وأثراً ذات يدين ، وأثر ذى أنير، أى أول كل شيء .

الشرق والغرب ، ثم بلغت مداها في القرن العشرين ، ولم يقف الاهتمام بها عند الغربيين ، بل امتد إلى الشرقيين عامة والمصريين بخاصة . ولم يقتصر الأمر على الحضارات القديمة ، بل شمل حضارات القرون الوسطى والتاريخ الحديث ، ولكل عصر متاحفه ومعاهده . وآثار الحضارة الإسلامية موزعة بين العربية والإسلامية ، ولها بعض المتاحف الخاصة .

(انظر : ايجتولوجى)

○ وعلم الآثار العلوية (Météorologie) : أحد أقسام طبيعيات أرسطو ، وينصب على دراسة بعض الظواهر الجوية ، كالرعد والبرق ، والرياح والأمطار ، والندى والتلج . ويختلط عنده بالكيمايا والجيولوجيا ، وله فيه كتاب " الميتورولوجيا " الذى ترجم إلى العربية . وعنه أخذه العرب ، وتوسعوا فيه قليلا .

وعليه قام علم الأرصاد الجوية الذى يسمح بالتنبؤ بتغيرات الجو . (انظر : أرصاد)

* الأثر : خلاصة السمن إذا سلى .

و - : فيرند السيف ورونقه .

(ج) أنور .

ويقال : دخل على إثره ، وذهب فى إثره ، أى فى عقبه . قال ذو الرمة :

كأن لم ير عك الدهر بالبين قبلها

لمى ولم تشهد فراقاً يريلها

لمى ، فاستعار القلب يأساً وما نحت

على إثرها عين طویل همولها

[ما نحت العين : لم ينقطع دمعها .]

* إثر : موضع ورد فى شعر دُرَيْد بن الصَّمَّة :

ذرينى أطوف فى البلاد لعلنى

ألاقي بـإثر ثلة من محارب

* الأثر ، والأثر : علامة تجعلها الأعراب

فى باطن خف البعير .

و - : أثر البعير فى الأرض .

و - : ما يبقى بعد البرء من أثر الجرح .

و - : خلاصة السمن إذا سلى .

و - : فيرند السيف ورونقه ، وفى المقاميس

أنشد الفراء :

كانهم أنسيف بيض يمانية

عضب مضاربها باق بها الأثر

و - : ماء الوجه ورونقه .

(ج) آثار ، وأثور . قال عبيد بن الأبرص :

و - : ما يُحدثه الفِعْلُ في الشئ ، أو القولُ في النفس ، كالذي يُحدثه الرجلُ ونحوه بقدمه في الأرض ، أو الشاعرُ بشعره في النفس ، وفي القرآن الكريم : ((فارتدا على آثارهما قصصا .)) (الكهف : ٦٤)

ويقال : فلان لا يَصْدُقُ أثره ، مبالغة في كذبه .

ويقال : جاء فلان على أثرِ فلان ، وفي أثره ، أي بعده وفي عَقْبِهِ ، وفي القرآن الكريم : ((قال هم أولاء على أثرى .)) (طه : ٨٤) وقال دُرَيْدُ بن الصَّمَّة :

أصبحتُ قد رايتُ قيدا حُبِسَتْ به

وقد أكون وما يُمَشِّي على أثرى

ويقال : ما يُدرى له أين أثرٌ ، وما يُدرى له ما أثرٌ ، أي ما يُدرى أين أصله ، ولا ما أصله .

و - : الخبرُ ، قال الفرزدق :

وما أفق إلا به من حديثها

لها أثر يمتد إلى كلِّ مفخر

و - : ما يروى عن الصحابة من قول أو فعل .

و - : الأجل . وفي الحديث : « من سره أن

يسط الله في رزقه ، وينسأ في أثره ، فليصل رحمه » ، وقال زهير بن أبي سلمى :

والمرء ما عاش ممدود له أمل

لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر

(ج) آثارٌ ، وأثر .

○ وأثرُ السيف : ضربته ، وفي المثل : « من يشتري سيفا وهذا أثره ؟ » ، يضرب لمن يُقدِّم على أمرٍ قد اختبر وجرب .

○ وأهل الأثر : رجال الحديث .

○ ودار الآثار : المكان الذي يُحفظ فيه ما خلفه الأوائل ، ويسمى بالمتحف .

○ وعلم الآثار (في اليونانية Archaologia =

معرفة القديم) : دراسة بقايا السلف كافة ، وبها سميت الفصول الأولى من مؤلفات المؤرخ اليوناني توكليد ، لأنها تناولت أقدم عصور الإغريق ، ثم تتحدد معناها في العصور الحديثة ، فخص معرفة الفنون القديمة . بدأ وعى الناس يستيقظ لقيمة هذه الفنون ، فباتوا يجمعون تراثها منذ عصر النهضة ، وكثر هواؤها وحماها ، وتنافس مقتنوها من الملوك والأمراء وأهل اليسار ، وفي القرن الثامن عشر أنشئت لها متاحف خاصة ، وأخذت هذه المتاحف تنتشر في عواصم أوروبا المختلفة . ومنذ أوائل القرن التاسع عشر أخذ المهتمون بها ينشئون لها المعاهد والمداس ، فنشطت حركة التنقيب عنها في كثير من بقاع

و - : العَظِيمُ الأَثَرُ في الأرضِ بِحُفِّهِ
أو حافره .

(ج) أنائر . قال أبو فراس الحمداني :

وَهْنٌ وَإِنْ جَانِبْتُ مَا يَسْتَهِينُهُ

حَبَائِبُ عِنْدِي ، مِنْذُكُنْ ، أَنَائِرُ

ويقال : ابدأ بهذا آثر ذي أنير ، وآثر ذي أنير ،

أى ابدأ به أول كل شيء . قال عروة بن الورد :

فَقَالَتْ : مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ : أَلَهُو

إِلَى الإصْبَاحِ آثَرُ ذِي أَنِيرِ

ويقال : شيء كثير أنير (اتباع) .

(ج) أثراء .

○ وابن الأنير : اسم لثلاثة إخوة من أشهر
علماء العرب ، وهم :

١ - محمد الدين أبو السَّعَادَاتِ المُبَارَكِ

ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشَّيْبَانِيّ

الجزريّ (٥٦٠٦ = ١٢٠٩ م) ، اشتغل بالقرآن

والحديث والنحو ، ومن مؤلفاته : "جامع

الأصول" ، و "النهاية في غريب الحديث" .

٢ - عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم

(٥٦٣٠ = ١٢٢٤ م) : لغوى محدث ،

مؤرخ ، من مؤلفاته : "الأنساب" ، و "أسد

الغابة في معرفة الصحابة" ، و "الكامل

في التاريخ .

٣ - ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد

ابن عبد الكريم (٦٣٧ هـ = ١٢٣٩ م) :

كاتب ناقد ، أشهر كتبه "المثل السائر في أدب

الكاتب والشاعر" .

* الإيثار : حب الغير ، وإرادة الخير له ،

وتقديمه على النفس .

* التَّائُورُ : عَلامَةٌ في باطن خُفِّ البعير .

* التَّوْثُورُ : التَّائُورُ .

و- : الشَّرْطَى .

و- : موضع أثر خُفِّ البعير من الأرض ،

يقال : رأيت تُوْثُورَهُ .

* المَآثِرَةُ ، والمَآثِرَةُ : المَكْرَمَةُ المتوارثة ، ومن

خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

بمكة : «أَلَا إِنَّ كُلَّ مَآثِرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذَكَّرُ

وَتُدْعَى مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمِي إِلَّا مَا كَانَ

مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ» .

(ج) مَآثِرٌ ، وَمَآثِرَاتٌ . قال زهير :

وَذَبِّي عَنْ مَآثِرَ صَالِحَاتٍ

بِمَالِي وَالْعَوَارِمِ مِنْ لِسَانِي

* المَآثُورُ (من السيوف) : الذي في مَتْنِهِ أَثَرٌ ،

أو مَا صُقِلَ حَتَّى ظَهَرَ أَثَرُهُ ، قال ابن عقيل :

ونحن صَبَحْنَا عَامِرًا يَوْمَ أَقْبَلُوا

مُسْبِقًا عَلَيْهِمُ الْأَنْثُورُ بَوَاتِكَا

[بَوَاتِكَا : جمع بَاتَكَ ، وهو القاطع .]

* الْأَثَرَةُ : الاستئثار ، وفي الحديث : « سَتَرُونَ

بَعْدِي أَثَرًا » .

ويقال : عند فلان أَثَرَةٌ ، وهو بين الأَثَرَةِ .

و - البقية ، وقرأ ابن عباس وعكرمة

وقناة : (أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ) . (الأحقاف ٤)

* الْأَثَرَةُ : الأَثَرَةُ .

* الْإِثَرَةُ : الأَثَرَةُ .

(ج) إِثْرٌ .

* الْأَثَرَةُ : العلامة في باطن خُفِّ البعير .

و - : الْأَثَرَةُ ، يقال : أَخَذَهُ بِلَا أَثَرَةٍ ، أى

بلا استئثار .

(ج) أَثَرٌ . قال الحُطَيْثَةُ يمدح عُمَرَ رَضِيَ

الله عنه :

مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا

لَيْكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْأَثَرُ

ورواية الديوان :

* لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الْخَيْرُ *

ويقال : ابدأ بهذا أَثَرَةً مَاءً ، أى ابدأ به أَوَّلَ

كُلِّ شَيْءٍ .

و - الْمَكْرَمَةُ تُؤَثِّرُ وتُذَكِّرُ .

و - : نَقْلُ الْحَدِيثِ وروايته .

و - : الْمَأْثُورُ الْمَرْوِيُّ .

و - : الْجَذْبُ .

و - : الْحَالُ غَيْرُ الْمَرْضِيَّةِ ، وبه فُسِّرَ

الحديث : « سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا ،

حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » .

* الْأَثَرِيُّ : الاستئثار ، وفي اللسان :

فَقُلْتُ لَهُ : يَا ذِئْبُ هَلْ لَكَ فِي أَنْجِ

يُوسَى بِلَا أَثَرِي عَلَيْكَ وَلَا مُجْلِيلِ

* الْأَثَرِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ : الْقَدِيمُ .

و - : الْعَالَمُ بِالْآثَارِ .

* الْأَثِيرُ : فِرْدُ السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ .

و - : الصُّبْحُ .

و - : الْمَيَكِينُ الْمُكْرَمُ ، يقال : هو أَثِيرٌ

عند فلان .

ويقال : هو أَثِيرِي : من خُلَصَائِي .

وهو أَثِيرٌ بِكَذَا : جدير به ، وفي حماسة أبي تمام

قال أبو الذَّشَنَاشِ :

وَلَوْ كَانَ حَتَّى نَاجِيًا مِنْ مَنِيَّةٍ

لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رِكَابُهُ

والأثني بَاءٌ .

[فَنشَأَ الْقِدْرَ : سَكَنَ غَلِيهَا بِمَاءٍ أَوْ لَحْوِهِ ،

حَسَّ النَّارَ : هَيَّجَهَا وَحَرَّكَهَا .]

و — الرجلُ المرأةَ : تزوجها ثالثة على اثنتين
في عَصَمَتِهِ ، فهي مؤنفة .

* تَأَنَّفَتِ الْقِدْرُ : اسْتَقَرَّتْ عَلَى الْإِنْفِ .

و — القَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ : تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ .

و — فَلَانٌ الْمَكَانَ ، وَبِهِ : أَلْفَهُ وَلَزِمَهُ .

و — النَّاسُ فَلَانًا : صَارُوا حَوَالِيهِ كَالْإِنْفِ
وَتَكْتَفُوهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

لَوْ تَأَنَّفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ

* الْإِنْفِ (فِي عِلْمِ الْفَلَكَ) : ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ

صَفَرٌ ثَابِتَةٌ تَسْمَى رَأْسَ الْجَوَازِ ، كَانَهَا إِنْفِ .

* الْإِنْفِيَّةُ ، وَالْإِنْفِيَّةُ : أَحَدُ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ

الَّتِي تَنْصَبُ وَتُوضَعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ .

و — الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ (وُخِصَّ بَعْضُهُمْ هَذَا

الْمَعْنَى بِكَسْرِ الْحَمْزَةِ) ، يُقَالُ : بَقِيَتْ مِنَ الْقَوْمِ

إِنْفِيَّةٌ خَشَنَاءُ ، أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيفَةٌ . وَهُمْ عَلَيْهِ

إِنْفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ ، أَيْ يَدٌ وَاحِدَةٌ . (وَانْظُرْ : ث فِي)

(ج) الْإِنْفِيَّاتُ ، وَالْإِنْفِ ، وَالْإِنْفِ .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ حِجَّةً

فَلَا يَأْ عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

أَنَا فِي سَفْعًا فِي مُعَرِّسٍ مَرَجَلٍ

وَنُؤْيَا كَحَوْضِ الْجُدِّ لَمْ يَنْثَلَمْ

[أَرَادَ : بَعْدَ تَوَهُمِي أَنَا فِي سَفْعًا . السَّفْعَةُ :

سَوَادٌ تَخْلُطُهُ حَمْرَةٌ . الْمُعَرِّسُ : مَوْضِعُ تَعْرِيسِ

الْقَوْمِ لَيْلًا . الْمَرَجَلُ : قَدَرٌ يَطْبِخُ فِيهَا . النُّؤْيُ :

حَاجِزٌ مِنْ تَرَابٍ يَرْفَعُ حَوْلَ الْبَيْتِ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ

الْمَاءُ . الْجُدُّ : الْبَيْتُ .]

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْإِنْفِ » ،

أَيْ رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ

ثَلَاثَةَ الْإِنْفِ هِيَ الْجَبَلُ ، أَيْ بِدَاهِيَةٍ مِثْلَ

الْجَبَلِ .

وَقَالَ عُلُقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزُّوا وَإِنْ كَثُرُوا

عَيْرُفُهُمْ بِإِنْفِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ

○ وَإِنْفِي الْعَرَبُ : سُلَيْمٌ وَهُوَ زَيْنُ ابْنِ مَنْصُورٍ

ابْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ بْنِ مَضَرَ ،

أَنْفِيَّةٌ ، وَغَطْفَانُ أُنْفِيَّةٌ ، وَأَعَصْرُ وَمَحَارِبُ ،

أُنْفِيَّةٌ ، وَخَصَفَةُ أُنْفِيَّةٌ .

○ وَذَاتُ الْإِنْفِ : قَرْيَةٌ ، بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ، كَانَ

بِهَا مِثْلُ جَرِيرِ الشَّاعِرِ ، وَمِثْلُ حَفِيدِهِ عُمَارَةَ

ابْنِ عَقِيلِ الْقَائِلِ فِي بَنِي تَمِيمٍ :

إِنِّي أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحِلَتِي

وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ

[أَقِيدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحِلَتِي ، يريد : أَنَحْرَهَا بِسَيْفِي .]

و- : أَحَدُ سَيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و- (من الأخبار) : مَا يَبْقَى وَيَتَنَاقِلُ ، قَالَ

دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

يَا آلَ سُفْيَانَ مَا بَالِي وَبِالْكُفِّ

هَلْ تَنْتَهُونَ وَبَاقِي الْقَوْلِ مَأْثُورٌ

* الْمَأْثُورَةُ (من الآبار) : الَّتِي كُشِفَتْ بَعْدَ

مَا طُمِرَتْ .

* الْمُسْتَأْثَرَةُ : الْمَأْثَرَةُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

السَّنَا أَحَقُّ النَّاسِ يَوْمَ تَقَايَسُوا

إِلَى الْمَجْدِ بِالْمُسْتَأْثَرَاتِ الْجَسَائِمِ

[تَقَايَسُوا : تَفَاضَلُوا .]

* الْمِئْثَرَةُ : حَدِيدَةٌ يُؤْثَرُ بِهَا خُفُّ الْبَعِيرِ لِيُعْرِفَ

أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ .

(ج) مَآثِرُ .

* * *

أَثْف

(فِي الْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَةِ tefāyā تَفَايَا : الْمَوْقِدُ

يُوضَعُ عَلَيْهِ قِدْرُ الطَّبَخِ = tefayyā تَفَايَا فِي

السَّرْيَانِيَةِ ، وَمِنْهُ فِي كَلِمَتَا اللَّغَتَيْنِ الْفِعْلُ tefā تَفَا :

وَضَعَ (الْقِدْرَ عَلَى الْمَوْقِدِ) .

وَفِي عِبْرِيَةِ التَّوْرَةِ 'ašpot أَشْطُتْ : الرَّوْثُ ،

الزَّبَلُ ، الدَّمَنُ = 'ašpā أَشْطَا فِي الْعِبْرِيَةِ

الْمَتَأَخَّرَةِ ، وَمِنْهُ فِي كَلِمَتَا اللَّغَتَيْنِ الْفِعْلُ šāfat

شَفَتَ : وَضَعَ [الْقِدْرَ عَلَى الْمَوْقِدِ]

١ - الثِّبَات ٢ - التَّجْمَع

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْثَاءُ وَالْفَاءُ ،

تَدُلُّ عَلَى التَّجْمَعِ وَالثِّبَاتِ »

* أَثْفَ - أَثْفَا : ثَبَتَ وَاسْتَقَرَّ ، فَهُوَ أَثْفٌ ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

خَلِيفَةُ آبَائِهِ خَلَاثُفٌ

لَهُ ، إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ الْآثِفُ

مَجْدُ الْقَدِيمِ وَالْجَزِيلُ الرَّادِفُ

و- الْقَوْمُ : اسْتَأْخَرُوا وَتَخَلَّفُوا .

و- الشَّيْءُ : تَبَعَهُ .

و- : طَرَدَهُ .

و- : طَلَبَهُ . وَيُقَالُ : أَثْفَهُ يَأْثِفُهُ .

(وَانْظُرْ : ث ف و)

* أَثْفَ الْقِدْرَ إِثْفَاً : وَضَعَهَا عَلَى الْإِثْفِ .

* أَثْفَ الْقِدْرَ : أَثْفَاهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَقِدْرٌ فَتَانَا غَلِيهَا بَعْدَ مَا غَلَتْ

وَأُخْرَى حَشَشْنَا بِالْعَوَالِي تُوْثِفُ

و - : الشئ : أصله .

و - : نماء وزكاه .

و - : أدامه .

و - : المال ونحوه : اكتسبه .

و - : المجد والمُلْك ونحوهما : وطّده ودعّمه ،

قال امرؤ القيس :

ولكنّما أسمى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ

وقد يدرك المجد المؤتَل أمّالِي

وقال رؤبة :

* أَنَلْ مُلْكًا خَنَدِيًّا فَدَغْمَا *

[الفَدَغَم : العظيم الضخم .]

و - أهله : أحسن إليهم وكسّاهم أفضل

الْكُسُوة .

و - فلاناً برجالٍ : كثّره بهم ، قال الأخطل :

أَتَشْتَمُّ قَوْمًا أَتْلُوْكُمْ يَنْهَشِلِ

ولولاهم كُنْتُمْ كَعْمَلِ مَوَالِي

[نهشل ، وعمل : قبيلتان .]

و - على فلان الديون : كثّرها وجمعها عليه .

و - عليه القضاء : ألزمه به ، وفي اللسان :

تَوْتَلَّ كَعْبٌ عَلَى الْقَضَاءِ فَسَرَبِي يَغْيِرُ أَعْمَالَهَا

و - الشئ : هَيَّأَ وأَعَدّه .

* تَأَنَّلَ الْمَالُ وَنَحَوُهُ : تَأَصَّلَ وَزَكَا .

و - الشئ : تَجَمَّعَ .

و - : عَظُمَ .

و - : المجد والمُلْك ونحوهما : تَوَطَّدَ ،

قال حسان بن ثابت :

فَنَحْنُ الذَّرَى مِنْ نَسْلِ آدَمَ وَالْعُرَى

تَرَبَّعَ فِينَا الْمَجْدُ حَتَّى تَأَنَّلَا

[العُرَى : المراد به القادة .]

و - الفَرْعُ : أَصْبَحَ أَثِيثًا كَثِيفًا .

و - فلانٌ بغيره : كَثُرَ به .

و - بعد حاجة : اتَّخَذَ أَثْلَةً ، أى مِيرة .

و - الرجلُ المالَ : اكتسبه وتَمَرَّه ، وفي حديث

جابر بن اليم « غير وِاقٍ مَالِكَ بِمَالِهِ ،

وَلَا مُتَأَنِّلٌ مِنْ مَالِهِ مَالًا »

و - فلاناً : أَخَذَ مِنْهُ مَالًا ، يقال : هُم يَتَأَنَّلُونَ

النَّاسَ .

و - فلانٌ يَتَرَأً : احْتَفَرَهَا ، قال أبو ذؤيب :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَنَّلُوا

قَلِيلاً سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

[الفُرَاطُ : الذين يتقدمون للبحث عن الماء ،

والمراد هنا الذين يحفرون القبر، السفا: التراب .]

* الْأَثَالُ ، وَالْأَثَالُ : الْمَالُ .

إِنْ تَحْضُرُوا ذَاتَ الْإِنْفَى كَأَنْكُمْ

بِهَا أَحَدَ الْأَيَّامِ عَظُمُ الْمَصَائِبِ

* أَثْنَفِيَّة : ذَاتُ الْإِنْفَى .

* أَثْنَفِيَّات : ذَاتُ الْإِنْفَى .

و- : حَصَنَ مِنْ مَنَازِلِ تَمِيمَ ، قَالَ الزَّاعِي :

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأَثْنَفِيَّاتٍ

وَالْحَقَّقْنَا قَلَائِصَ بَعْتَلِينَا

* الْمُؤَثَّفُ (مِنْ الرِّجَالِ) : الْقَصِيرُ الْعَرِيزُ

الْحَيِّمُ ، وَفِي التَّاج :

لَيْسَ مِنَ الْقَرِّ بِمُسْتَكِينٍ

مُؤَثَّفٌ بِلَحْمِهِ سَمِينٌ

[الْمُسْتَكِينُ : الضَّعِيفُ ، وَالْمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ

الْبَرْدَ لِسَمْنِهِ .]

* * *

* الْإِثْكَالُ (فِي الْحَبَشِيَّةِ 'askāl' أَشْكَال :

عَنْقُود = 'eškōl' إِشْكُولُ فِي الْعِبْرِيَّةِ =

'etkālā' إِنْكَالَا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ)

: لُغَةٌ فِي الْعِثْكَالِ ، وَهُوَ الْعِذْقُ الَّذِي تَكُونُ

فِيهِ الشَّارِخُ ، أَوْ هُوَ الشَّمْرَاخُ الَّذِي عَلَيْهِ

الْبُسْرُ . وَفِي اللِّسَانِ :

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَتَائِلِي

طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنَّا كُلِّي

[كَتَائِلِي : جَمْعُ كَتِيلَةٍ ، وَهِيَ النَخْلَةُ الَّتِي

لَا تَصِلُ إِلَيْهَا الْيَدُ . الْأَقْنَاءُ : جَمْعُ قِنْوٍ وَهُوَ

عِذْقُ النَخْلَةِ .]

* الْأَثْكُولُ (لُغَةٌ فِي الْعِثْكَالِ) : الْإِنْكَالُ .

(وَانْظُرْ : عِثْكَالٌ)

* * *

أ ث ل

١ - الْقَدَمُ . ٢ - الْكَثْرَةُ .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْثَاءُ وَاللَّامُ

تَدُلُّ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ وَتَجْمَعُهُ »

* أَثَلَّ - أَثَوَّلَا : تَأَصَّلَ وَقَدَّمَ ، فَهُوَ أَثَلٌّ .

* أَثَلَّ فِي أَثَالَةٍ : أَثَلَّ ، فَهُوَ أَثِيلٌ ، يُقَالُ : شَرَفٌ

أَثِيلٌ ، وَمَالٌ أَثِيلٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

وَلَا يُجِدِي امْرَأً وَلَدًا أَحَمَّتْ

مَنْيَّتُهُ وَلَا مَالٌ أَثِيلٌ

[أَحَمَّتْ مَنْيَّتُهُ : حَانَتْ ، وَهُوَ وَصَفٌ

« امْرَأً » .]

* أَثَلَّ : كَثُرَ مَالُهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

فَأَثَلَّ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَثَّلِ

[أَسَافَ : هَلَكَ مَالُهُ .]

وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ : قَابَلُ ... وَلَمْ يُؤَثَّلِ .

[الإرخ : الفتى من البقر . جبة : موضع .

تَقْرُو : تتبع .]

وجمع الأثل أثول .

○ ونهر الأثل : نهر القلجا في أراضى روسيا .

أطول أنهار أوربا ينبع من تلال " فلداى " في شمال غربى موسكو ، يصب في دلتا واسعة في بحر قزوين .

* الأثلاث : موضع ورد في المثل :

« وَلَكِنْ بِالْأَثَلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلَّلُ . »

[قاله يهيس ويعنى به لحم إخوته القتلى] .

* الأثلة (من كل شئ) : أصله . ويقال :

هو لا تُنَحْتُ أَثَلَتُهُ : لا عيب فيه ولا نقص .

ويقال : هو يَنْحُتُ أَثَلَتْنَا ، أى يطعن فى حسَبْنَا ، قال الأعشى :

أَلَسْتُ مِنْهَا عَنْ نَحْتِ أَثَلَتْنَا

ولست ضارها ما أَطَّت الإبلُ

[أَطَّت الإبل : صَوَّتَتْ حنيناً .]

ويقال : لفلان أَثَلَةٌ مالٍ .

و - : الميرة ، أى الطعام يُجَلَّبُ إلى المكان

لتغذية أهله .

و - : الأهبة والعُدَّة ، يقال : أخذ للشَّيْءِ

أَثَلَتَهُ .

و - : متاع البيت .

(ج) أنال .

* الأثلة : متاع البيت .

* أثول - ذو أثول : موضع فى (خوزستان)

له ذكر فى الفُتُوح ، قال سَلْمَى بنُ القَيْنِ فى فتح خوزستان :

قَتَلْنَاهُمْ بِأَسْقَلِ ذِي أَثُولٍ

يَخِيفُ النَّهْرَ قَتْلًا عَبَقْرِيًّا

[الخيف : الناحية .]

* الأثيل : منبت الأراك .

و - : موضع فى بلاد هذيل بتهامة ، قال أبو جندب الهذلى :

بَغِيَّتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءَ وَالْحَشَا

وَأُورِدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاثِمًا

[حَدَاءَ ، وَالْحَشَا ، وعاصم : مواضع] .

ويروى : ماء الأثيل .

* أثيل : وادى بناحية المدينة ، به قبر النضر

ابن الحارث ، قالت قُتَيْلَةُ بنته - وقيل :

أخته - ترثيه :

يَا رَايَا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظَنَّةٌ

مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوقِفٌ

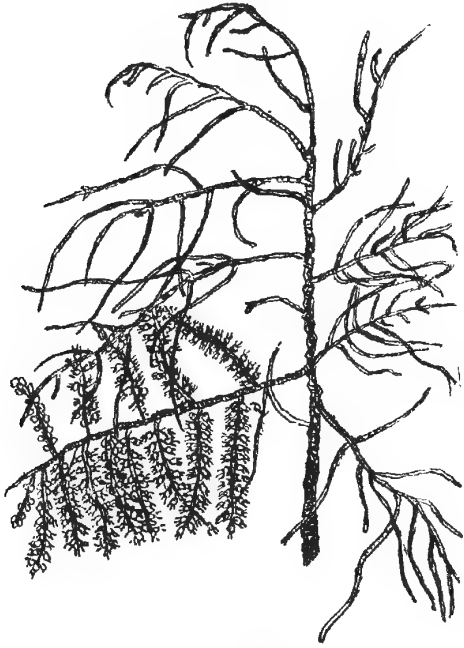
* أَثِيلَةٌ : اسم امرأة ، قال وضاح اليمى

عبد الرحمن بن إسماعيل :

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا

لَوْ أَنَّ غَنَى خِيَالُكَ يَا أَثِيلًا

[يربد يا أَثِيلَةُ .]



(الأثل)

(الجزمازج) ، وكان يصنع من خشبه بعض الآنية ، ويستعمل الآن في صنع المحارث والنواريح ، وفي القرآن الكريم : ((وبدلناهم بحجنتهم جنتين ذواتي أكلٍ نخيط وأنثى من سدر قليل .)) (سبا : ١٦)

ومن أسمائه : (النضار) في الجزيرة العربية ، و (الفارق) في بلاد النوبة ، و (التاكوت) في المغرب ، واحدته أثلة . وشبهوا بها المرأة ، في اعتدال قوامها ، وامتناء خلقها ، قال كثير :

وإن هي قامت فما أثلة

يعلنا ثناوح ربحاً أصيلاً

باحسن منها ، وإن أدبرت

فأرخ بجبة تقرو نجيلاً

و - : المجد والشرف ، يقال : له أثال كأنه أثال ، يريد مجداً كهذا الجبل .

* أثال : جبل لبنى عبس بن يعيض على بعد نحو ٦ كم . من البصرة ، قال الأخطل :

ينقلنهم نقل الكلاب جراًها

حتى وردت عراعرأ وأثالاً

و - : واد ، ورد في قول متمم بن نويرة :

فاظت أثال إلى الملا وتربت

بالحزن عازبة تسن وتودع

[فاطت بأثال : أقامت به أيام الحر . عازبة :

بعيدة في مرعاها . تسن : يحسن القيام عليها .

تودع : تجعل في دعة وراحة .)

○ وابن أثال : كان طبيباً في دمشق ، أصطفاه معاوية بن أبي سفيان لنفسه ، وكان خيراً بالأدوية المفردة والمركبة ، وانهم بتركيب السم ودسه لبعض الأمراء بأمر معاوية ، وقد قتل في أيامه .

* الأثل : (في العبرية ' esel ' إشل) .

(Tamaricaceae) من الفصيلة الطرفاوية

Tamarix articulata

: شجر طويل مستقيم الخشب جيد ،

أغصانه كثيرة التعقد ، وورقه مفتول دقيق ،

ونمره حب أحمر قابض يسمى حب الأثل

أو العذب ، وعوف بالجزمازج (من الفارسية

قال الأعشى في ناقته :

بُجَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ

إِذَا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْمُهْجِرَا

[بُجَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَلَ . تَغْتَلِي : تُسْرِعُ . كَذَبَ

الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ : سَاءَ فِيهِ .]

ويقال : أَثِمْتَ الناقَةَ الْمَشَى : أَبْطَأْتَ فِيهِ .

* أَثِمَ فَلَانًا إِثْمًا : أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« الضَّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ،

وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى

يُؤْتِمَهُ » ، يَرِيدُ إِمْلَالَهُ حَتَّى يَشْكُو مِنْهُ فَيَأْتِمَهُ .

و - : وَجَدَهُ أَثِمًا .

* أَثِمَ مُؤَاثِمَةً : أَبْطَأَ فِي السَّيْرِ .

* أَثِمَ فَلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُؤْتِمَكُم » .

و - : قَالَ لَهُ أَثِمْتَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((لَا يَتَسَبَّعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيَمًا)) (الواقعة :

٢٥)

وَقَالَ الْخُصَمَاءُ بْنُ الْحُسَّامِ يَرِدُ عَلَى الْبُرْجِ بْنِ

الْجُلَّاسِ الطَّائِي :

بُرْجٌ يُؤْتِمُنِي وَيَكْفُرُ نِعْمَتِي

صَمِي لِمَا قَالَ الْكَفِيلُ صَمَامِ

[يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ : صَمِي صَمَامٌ ، أَيْ زِيدِي .]

* تَأْتِمُ فَلَانٌ : كَفَّ عَنِ الْإِثْمِ وَتَجَنَّبَهُ ، وَيُقَالُ :

تَأْتِمُ مِنَ الشَّيْءِ : تَحَرَّجُ مِنْهُ ، وَفِي حَدِيثِ

ابن عباس قال : « كَانَتْ عُكَاظُ وَجَنَّةٍ وَذُو الْحَازِ

أَسْوَافًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ تَأْتَمُّوا مِنْ

التَّجَارَةِ فِيهَا . »

و - مِنْ الشَّيْءِ : تَابَ مِنْهُ وَاسْتَغْفَرَ ، وَفِي

حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِمِيِّ - وَقَدْ كَانَ اشْتَرَكَ فِي أَخْذِ

جَائِمٍ مِنْ فَضَّةٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِدُونِ حَقٍّ - قَالَ :

« فَلَمَّا أَسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ تَأْتَمْتُ مِنْ ذَلِكَ . »

* الْإِثْمُ : الْإِثْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ

عَصَّ عَلَى شَيْذَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْإِثْمِ . »

[يَرِيدُ بِالشَّيْذَعِ اللِّسَانَ .]

و - : جَزَاءُ الْإِثْمِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ((وَمَنْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ، يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ .))

(الفرقان : ٦٨ ، ٦٩)

وَيَرَى الْخَلِيلُ وَسَيُؤْيِيهِ أَنْ فِي الْآيَةِ تَقْدِيرُ

مُضَافٍ ، أَيْ يَلْقَى جَزَاءَ الْإِثْمِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ شَايِعُ اللَّيْثِيِّ :

جَزَى اللَّهُ ابْنَ عُرْوَةَ حَيْثُ أَمْسَى

عُقُوقًا وَالْعُقُوقُ لَهُ أَثَامٌ

* الْإِثْمُ : الْإِثْمُ .

* الْإِثْمُ : الذَّنْبُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

((اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ))

(الحجرات : ١٢)

* أثيل : وادٍ مشترك بين بنى شَيْبَةَ وَضَمْرَةَ ، قال كُثَيْبٌ :

أَرْبَعُ فُحَىِّ مَعَالِمِ الْأَطْلَالِ

بِالْخَزْعِ مِنْ حُرَيْضٍ فَهَنْ بَوَالِي

فِشْرَاجِ رَيْمَةَ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسَّفْحِ بَيْنِ أَثِيلٍ فَبَعَالٍ

[حُرْضٌ ، وَرَيْمَةُ : وَادِيَانِ قَرِيبَا مِنَ الْمَدِينَةِ .

الشَّرَاجُ : مَسَائِلُ الْمَاءِ . بَعَالٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ

قَرِبَ عُسْفَانَ] .

* المَأْثُولُ - ذُو الْمَأْثُولِ : وَادٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ :

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ

بِذِي الْمَأْثُولِ مُجْمَعَةَ التَّوَالِ

* * *

أ ث م

(فِي عَثْرَةِ التَّوَارِثِ 'āsam أَثَمَّ أَوْ 'āsem أَثِمَّ)

أَثِمَ بِذِائِمٍ)

١ - الْبَطْءُ وَالْتَّأَخُّرُ ٢ - الذَّنْبُ

قال ابنُ فارس : « الْهَمْزَةُ وَالشَّاءُ وَالْمِيمُ تَدُلُّ

عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ ، هُوَ الْبَطْءُ وَالْتَّأَخُّرُ . »

* أَثِمَ اللَّهُ فَلَانًا مِنْ لُثَمَّا ، وَأَثَمَّا ، وَأَثَامًا ،

وَمِثْلَ ذَلِكَ : عَاقِبَهُ عَلَى الْإِثْمِ ، فَهُوَ مَأْثُومٌ .

و - : فَلَانًا فِي كَذَا : عَدَّ عَلَيْهِ إِثْمًا ،

قال نَصِيبُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسْوَدُ الْحُبَيْكِيُّ :

وَهَلْ يَأْتِيَنَّ اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

[لَيْلَةُ النَّفْرِ : لَيْلَةُ الْيَوْمِ الَّذِي يَنْفِرُ النَّاسُ فِيهِ

مِنْ مَنَى .]

وجعله صاحب القاموس من باب (مَنَعَ)

أيضاً . وَرُدَّ عَلَيْهِ : بَأْتَهُ لَمْ يَرُدَّ فِي كَلَامٍ مِنْ

يُقْتَدَى بِهِ ، وَلَيْسَ حَلَقَ الْعَيْنِ أَوْ الْأَمِّ .

* أَثِمَ فَلَانٌ لِمِثْلِ أَثَمَّا ، وَإِثْمًا ، وَأَثَامًا : وَقَعَ

فِي الْإِثْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ

عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْتِمْ » ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أَحْلَامُ عَادٍ وَأَجْسَادُ مُطَهَّرَةٍ

مِنَ الْمَعْقَةِ وَالْآفَاتِ وَالْأَثَمِ

[الْمَعْقَةُ : الْعُقُوقُ .]

ويقال : أَثِمَ الْحَالِفُ : حَنَثَ فِي يَمِينِهِ .

وَأَثِمَتِ الْيَمِينُ : حَنَثَ فِيهَا صَاحِبُهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَلَفْتُ ، وَمَنْ يَأْتِمْ فَلَنْ يَمِينَهُ

إِذَا أَثِمْتَ لَا قِيَمَ مِنْهَا عَذَابُهَا

فهو أَثِمٌ ، وَأَثِمٌ ، وَالْأَثَمُ بَتَاءً . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ .)

(الْبَقَرَةُ : ٢٨٣)

وقال أبو فراس :

لِلْمُتَّقِينَ مِنَ الدُّنْيَا عَوَاقِبُهَا

وَإِنْ تَعَجَّلَ مِنْهَا الظَّالِمُ الْأَثِمُ

و - : النَّاقَةُ : أَبْطَأَتْ ، فَهِيَ آثِمَةٌ .

* أثناسيوس Athanasius (٢٩٥ م - ٣٧٣ م) : قديس الإسكندرية وبطريركها ، وأحد آباء الكنيسة ، قاوم تعاليم الآريوسية ، ولاقى في ذلك عنتاً كبيراً ، يُحتفل بعيده في الثاني من شهر مايو (أيار) .
* * *

* الاثنا عشرى : من المعى الدقاق . (انظر : ث ن ي) .

* الاثنا عشرية : فرقة شيعية كبيرة . (انظر : ث ن ي)

* الاثنان : ضعف الواحد . (انظر : ث ن ي) .

و - : أحد أيام الأسبوع . (انظر ث ن ي)

* * *

* أثنان : موضع بالشام ورد في قول جميل ابن معمر :

ورد الهوى أثنان حتى استفرني

من الحب معطوف الهوى من بلاديا

* * *

أث و - ي

الوشاية

* آثا الرجل وبه وعليه آثوا ، وإثاوة :

أخبر بعبوبه ، قال محمد بن نمير التميمي :

ولست إذا ولي الصديق يوده

بمنطلي آثو عليه وأكذب

و - وشى به . وفي اللسان :

وإن امرأ يآثو بسادة قومه

حرى لعمري أن يذم ويشتا

* آثى الرجل وبه وعليه - أثياً ، وإثاية : آثاه .

* آثاه مؤثاة : خاصمه .

* اثثنى : أكثر الأكل ، فعطش ولم يرو . (انظر : أث أ)

* تأثى الرجلان : تخاصما لدى السلطان .

* تأثى الرجلان : تأثيا .

* الإثاء : الحجارة .

* المأثاة : السعاية .

* المأثية : المأثاة .

* * *

* أثور : (انظر : أشور)

* * *

* الأثير - معرب (Aither) .

(عند علماء الطبيعة) : وسط فرضي يملأ

الفضاء كله ، تنتقل فيه الأمواج الكهربائية

المغناطيسية ، كالضوء مثلا .

و - (عند علماء الكيمياء) : سائل عديم

اللون ، طيار متحرك ، له رائحة نفاذة مقبولة

قبولاً ، يذيب المواد الدهنية والراتنجية .

* * *

ويقال : شَرِبْتُ الْإِثْمَ ، أى الخمر . قال عمر
ابن الفارض :

وقالوا : شَرِبْتَ الْإِثْمَ ، كَلًّا وَإِثْمًا

شَرِبْتُ الَّتِي فِي تَرَكِّهَا عِنْدِي الْإِثْمُ
و - : الْكَذْبُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَوْلَا
يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ . ﴾
(المائدة : ٦٣)

(ج) آثَام .

وفي الحديث : « ومن دَعَا إِلَى ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ
مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ
آثَامِهِمْ شَيْئًا »

* الْآثُومُ : الْفَاحِرُ .

(ج) أَثْمٌ .

* الْآثِيمُ : الْآثُومُ ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ (البقرة : ٢٦٧)
و - : الْكَثِيرُ الْإِثْمَ . قال يزيد بن الحكم
يعظ ابنه بَذْرًا :

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِيُّ (٢)

وَيُكْثِرُ الْحِمْقُ الْآثِيمَ

[يفتقر . يفتقر . الحويل : الواسع الحيلة .

الحمق : الكثير الحمق .]

(ج) أَثْمَاء .

* الْآثِيمَةُ : الْإِثْمُ (النساء للبالغة) .

* الْمَسَائِثُ : الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتِمُ بِهِ الْإِنْسَانُ ،
أَو الْإِثْمُ نَفْسَهُ ، وفي الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْمَسَائِثِ وَالْمَغْرَمِ » .

وقال درهم بن زيد الأنصاري :

أَرَى قَوْمَنَا - وَالْبَنَى مُهْلِكُ أَهْلِهِ -

يُرِيدُونَ ظُلْمًا فِي الْعَشِيرِ وَمَأْتِمًا

و - : جَزَاءُ الْإِثْمِ ، قال الحصين بن الحمام
المُرِّي :

بَحَرَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا

بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْتِمًا

[دَارَةُ مَوْضُوعٍ : مَكَانٌ] .

(ج) مَأْتِمٌ .

* الْإِثْمُ : (انظر : ث م د)

أ ث ن

قال ابن فارس : « الهمزة والثاء والنون ، ليس
بأصل ، وإنما جاءت فيه من الإبدال » .

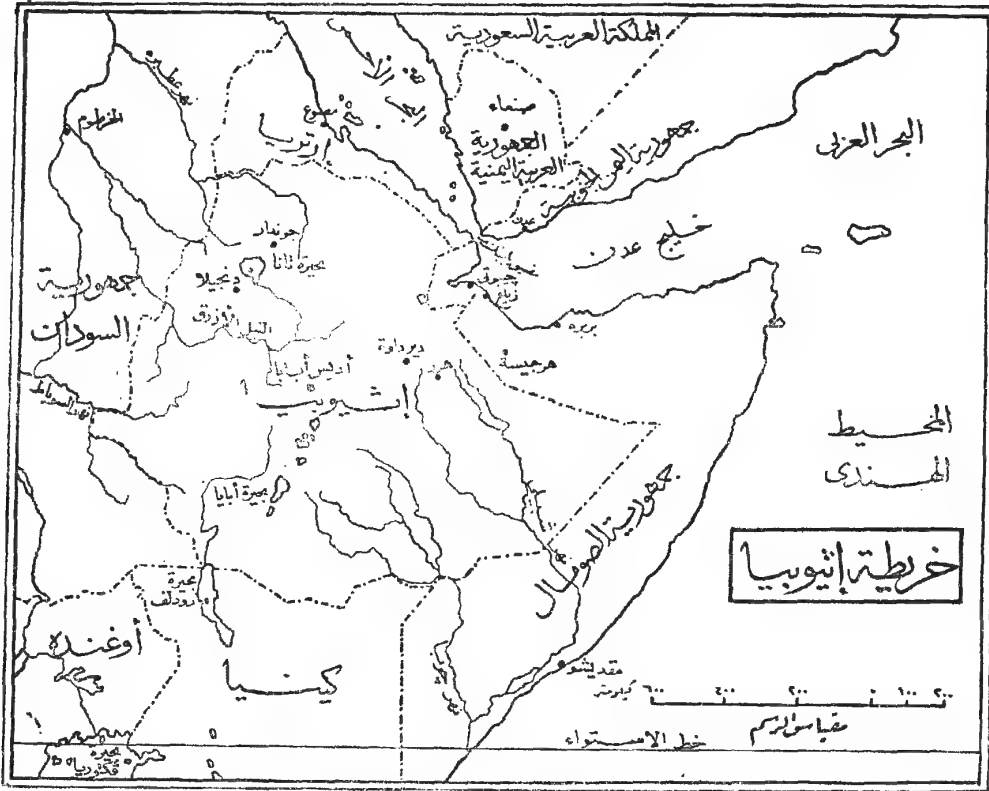
* الْإِثْنُ : لُغَةٌ فِي الْوُثْنِ (انظر : و ث ن)

* الْإِثْنَةُ : مَنِيَّةُ الطَّلَحِ .

و - الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، أَوْ مِنَ الْإِثْلِ .

(ج) إِثْنٌ .

* الْإِثْنَيْنِ : الْأَصِيلِ . (انظر أ ث ل) .



غزتها إيطاليا سنة ١٩٣٥ م، واستولت عليها
ثم تحررت بعد ذلك بست سنوات، واتحدت
معهـا اريتريا سنة ١٩٥٢ م .
وفيها تكوّنـت منظمة الوحدة الإفريقية
سنة ١٩٦٣ م .

الجزيرة العربية ، وفرضت لغتها وثقافتها على
السكان الحاميين . دخلتها المسيحية في القرن
الرابع الميلادي، وتبعـت كنيسة الإسكندرية
القبطية، ودخلها الإسلام في القرن السابع .

الرهزة والجيم وما يسلتهما

كَأَرْكَانٍ سَلَمَى إِذْ بَدَتْ أَوْ كَأَنَّهَا
ذُرَى أَجْبَلٍ إِذْ لَاحَ فِيهِ مُوَاسِلُ
[مُوَاسِل : قُنَّةٌ فِي أَجَا .]
وهما الآن يسميان "شمر" .
وتروى الأساطير أنهما اسمان لرجل وامرأة
من العماليق .

أج أ

* أَجَأْ - أَجْأَ : فَرَّ وَهَرَبَ .

* أَجَأَ : أَحَدَ جَلَى طَيِّئٍ ، وَالْآخِرَ سَلَمَى ، يَقَعَانِ
فِي نَهْدٍ ، قَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ كَتِيبَةَ النُّعْمَانِ :

* أثينايوم : هيكل أثينا ، ربّة الحكمة . كان يجتمع فيه العلماء يتلون رسالاتهم ، والشعراء ينشدون أشعارهم ، وعلى غرارهِ خصص الإمبراطور هذريانوس في روما (نحو ١٣٩ م) مكانا لهذا الغرض ، وسماه ” أثينايوم “ وتولته جماعة علمية حتى القرن الخامس ، فكان يُلقى فيه أساتذة مختارون دروسا مختلفة ، ثم أُطلق هذا الاسم أخيرا على أندية الجماعات المختارة التي همّها البحث المشترك في العلوم والفنون .

* * *

* أثيوبيا : أكبر دول أفريقيا الشرقية ، تقع بين الصومال شرقا ، والسودان غربا ، وبين كينيا جنوبا ، والبحر الأحمر شمالا . مساحتها نحو مليون (كم) ، ويزيد عدد سكانها على ٢٢ مليوناً . سطحها جبليّ في الشمال والجنوب وبها قمم كثيرة ، أعلاها ” رأس داشان “ ، وارتفاعه نحو ١٥,٠٠٠ قدم ، تغزر فيها الأمطار صيفا ، وبها بحيرة تانا منبع النيل الأزرق . وأهم حاصلاتها البن والقمح والذرة والشعير ، وفيها ثروة حيوانية كبيرة .

عاصمتها أديس أبابا ، ومن أهم مدنها هرر وأسمره . وإمبراطوريّتها قديمة جدا ، تصعد إلى ما قبل الميلاد بعدة قرون ، وسميت مملكة سبأ . عمرتها قبائل سامية هاجرت من جنوب

* أثينا (أثينا) : Athéna : معبودة إفريقية ، مقر عبادتها مدينة أثينا ، كانت ربّة الحكمة والحرب والفن ، ابتدعت بناء السفن والمزمار ، وسمّت أشجار الزيت وأعمال النساء اليدوية ، ويرجع أن اسمها مأخوذ من اللغة الكريتية ، التي عرفها الإغريق منذ الألف الثانية . ق . م . وللكريتيين أثينا أخرى قديمة كانت تسمى ذات العين البومية ، لأنها كانت تُصوّر على شكل بومة . وتخيل اليونان أن معبودتهم خرجت من رأس أيها زيوس وكانت أحب بناته إليه .

و - (Athènes) : مدينة سُميت في الغالب باسم المعبودة ATEN ، وقد يرجع الأكربول فيها إلى الألف الثانية ق . م . اشتهرت وازدهرت من القرن الثامن إلى القرن الرابع قبل الميلاد ، وسادت بعلومها وفنونها وحكمتها ، وامتد أثرها الثقافي شرقا وغربا ، ولا يزال العالم يردده حتى اليوم . وفي عام ٥٢٩ م أغلق جستنيان آخر مدارسها الفلسفية ، ونقل كثيرا من تحفها الفنية إلى القُسطنطينية . وتناوب على حكمها في القرون الوسطى أشراف من فرنسا وإيطاليا ، وحكمها الأتراك من ١٤٥٦ إلى ١٨٣٣ م ، ثم أصبحت عاصمة اليونان الحديثة ، وزهت بعمارتها العالية ، وجامعتها ، ومتحفها إلى جانب آثارها الخالدة .

* * *

أ ج ج

(في الأكدية agāgu أجاج : غَضَبَ)

١ - الحفيف . ٢ - الشدة

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والجيم فلها أصلا : الحفيف ، والشدة : إما حراً وإما ملوحة . »

* أَجَّتْ : النارُ أَجِجًا ، وأَجَّةٌ : اتَّقَدَتْ وُسْمِعَ صوتُ لَهِيهَا .

و- الكيرُ : اتَّقَدَتْ نارهُ واتَّهَبَتْ . ويقال : أَجَّتْ الرِّيحُ : لَفَحَتْ بِحَرِّهَا ، وَأَجَّ الحَرُّ : اشتدَّ وتَوَجَّحَ ، فهو آجٌ ، والآنثى بَئاءُ . (ج) أَوَّجَ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الحارثي :

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ

تَكَفَّحَ السَّمَائِمَ الْأَوَّاجِجَ

[الضمير في " عنها " يعود على الأَجِنَّة . الرِّتَائِجُ هنا : ما عَلِقَ من الرحم على الولد . تَكَفَّحَ السَّمَائِمُ : تقابل الرياح الحارة واحتدماها .] و- الشَّيْءُ : أضاء .

و- الظُّلُمُ أَجًّا ، وَأَجِجًا : سُمِعَ حَفِيفُ عَدْوِهِ ، وفي اللسان قال الشاعر يصف ناقة :

فَراحت وَأَطرافُ الصَّوَا مُخْزِلَةٌ

تَسْجُ كَمَا أَجَّ الظُّلُمُ الْمُفْزَعُ

الشام على الكُثْرَى ، كما أطلقها بعض المعاجم القديمة على المشمش .

وعند القدماء : شجريطول إلى ثلاثه أذرع وربما زاد ، ناعمُ الورق سَبَطَ العود ، قليلُ الاحتمال للعنف ، قَشْرُ عُوْدِهِ إلى المِراة كورقه الذي يشبه ورق التفاح ، وثمره يكون أبيض وأسود وأحمر ، كبيراً وصغيراً . ويُعرف في المغرب بعبون البقر ، وفي مصر بالبرقوق ، وليس منه المسمى بالخوخ في مصر .

وفي نهاية الأرب :

كأتما الإجامص في لونه

مُسْتَرَقٌّ فِي اللَّوْنِ صَبَغَ الْمُهَجَّ

* * *

* الإِجَانَةُ (في الأكدية agannu أَجَنُّ : وعاء = في العبرية aggan ' أَجَان = في الآرامية اليهودية والسريانية agganā ' أَجَانَا = في الحبشية aigan ، عَيِجَن أو aigān ، عَيِجان . وقد انتقلت الكلمة إلى العربية من الآرامية)

: إناء كالطست تُغسل فيه الثياب .

و- : الحَوْضُ حول الشجرة (على التشبيه) .

(ج) أَجاجين .

و - نهر بالبصرة ، حَفَرَهُ أَبُو موسى الأشعري بأمر عمر - رضى الله عنه .

* * *

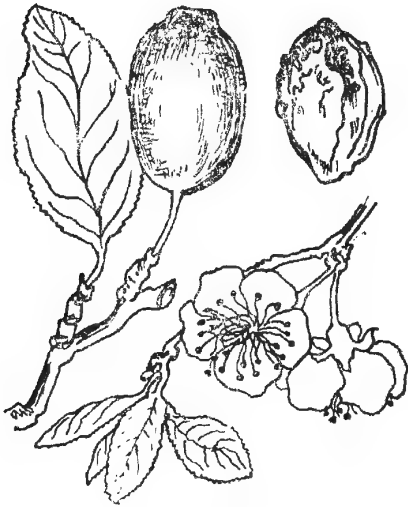
وفي الأكديّة igāru إجارُ : الجدار ،
ومثلها igartu إجرتُ. والرأى السائد أنّ الكلمة
انتقلت من الأكديّة إلى الأرامية ، والعبريّة
المتأخّرة ، ثم من الأرامية إلى العربيّة (

: السطح ليس حوله ما يردّ الساقط عنه .) بلغة
أهل الشام والحجاز) وفي الحديث : « من بات
على إجار ليس حوله ما يردّه فقد برئت منه الذمّة »
ويقال فيه : إجار .

(ج) أجاجير ، وأجاجة .

* * *

* الإِجاص - معرّب (aggās 'أجاس
أو iggās 'إجاس : الكثيرى العبريّة
المتأخّرة)



(الإِجاص)

: (Prunus domestica L.) جنس أشجار
مثمرة من فصيلة الورديات تسمى البرقوق
في مصر ، والخوخ في الشام ، ويُطلقها عامة أهل

وقد ورد "أجا" مقصوراً غير مهموز ، قال
أبو النجم العجليّ :
* قد حيرته جنّ سأمى وأجا *
والنسبة إليه آجيّ .

* * *

* أجادير : مدينة تقع في إقليم سوس بالمغرب
وهي عاصمة هذا الإقليم ، سكانها نحو ٤٠٠٠٠
نسمة ، بناها السلطان أبو عبد الله محمد الشيخ
السعديّ سنة (٩٤٧ هـ - ١٥٤٠ م) . وازدهر
مينائها الواقع على المحيط الأطلسي ؛ لأنه في خليج
يحميه من الرياح والعواصف ، هذا إلى أنه يحتوي
على ثروة سمكية كبيرة . ولأجادير جو معتدل صيفا
وشتاء ، ومناظرها الطّبيعيّة الخلابة جعلتها مدينة
سياحية تتمتع بشهرة واسعة . وقد أصيبت
في فبراير سنة ١٩٦٠ م بزلزال عنيف دمرها عن
آخرها ، وهي الآن آخذة في الانتعاش والنمو
بسرعة متزايدة .

* * *

* أجامنون : Agamemnon ابن أثربوس
وإيروبي ، كان أشد ملوك الإغريق بطشا
في حروب طروادة .

* * *

* الإِجار (في العبريّة المتأخّرة iggar 'إجار ،
والأرامية اليهودية iggarā 'إجارا ، والسريانية
والأرامية الفلسطينية المسيحيّة eggārā 'إجارا ،
وكلها بمعنى سطح البيت .

* الأجاج : الشديد الحرارة ، يقال : هَجِيرٌ

أجاج للشمس فيه مُجَاج .

[المجاج : اللعاب .]

و - (من الماء) : ما اشتدت مُلُوحته حتى

مَرَّ كِأَ البحر، وفي القرآن الكريم : ﴿ وهو الذي

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ

أُجَاجٌ . ﴾ (الفرقان : ٥٣)

* الأَجَّةُ : صوت النار .

و - : شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهُجُهُ ، يقال : جاءت

أَجَّةُ الصَّيْفِ ، وقال ذو الرُّمَّة :

حتى إذا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بَاجِةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ

[مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرِّهِ : نَشَّ الْمَاءُ :

نَفَضَ ، وَنَشَّتِ الرُّطْبُ : نَشَفَتْ وَبَدَسَتْ .

الرُّطْبُ : العشب الأخضر .]

و - : اختلاط كلام القوم مع حَفِيف

مشيهم . تقول : القوم في أَجَّةٍ ، وسمعت أَجَّتَهُمْ .

(ج) إجاج .

* الأَجُوج : المِضْيءُ النَّيِّرُ ، قال أبو ذؤَيْبٍ

يصف برقاً :

يُضْيءُ سَنَاهَ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا

أَغْرُ كِمَصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ

[الرَاتِقُ : المنظم من السحاب . والمقصود

بمصباح اليهود منارة (شمعدان) الهيكل .]

ويروى : "دَلُوجٌ" مكان "أجوج" .

* الأَجِيج : تلهب النار ، قال جرير :

وَأَيَّامٌ أَتَيْنَ عَلَى الْمَطَايَا

كَأَنَّ سُمُومَهُنَّ أَجِيجُ نَارٍ

* التَّأْجَاجُ - تَأْجَاجُ النَّارِ : أَجِيجُهَا ،

وفي التكملة : قال أعرابي يدعو على صاحبه :

كَاللَّهَبِ السَّاطِعِ فِي تَأْجَاجِهِ

يَنْشُ بِالسَّمِّ لَدَى أَنْبِعَاجِهِ

[يقول : سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَيَّةً ، إِذَا حَجَّتِ السَّمَّ

نَشَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَمَا يَنْشُ اللَّحْمُ النَّيُّ فِي لَمْنِضَاجِهِ .]

* الْيَأْجُوج : مَنْ يَرْوِلُ فِي شَيْءٍ .

* يَأْجُوج : (انظر : ياجوج)

أ ج د

(في العبرية المتأخرة 'agad' أَجَد : عَقَدَ ،

رَبَط = 'agad' أَجَد في الأرامية اليهودية .

وفي عبرية التوراة 'aguddā' أَجَدًا : عُقْدَةُ

النَّيِّرِ (إشعيا ٥٨ : ٦) ، حُرْمَةُ النِّبَاتِ

(الخروج ١٢ : ٢٢) ، جَمَاعَةُ النَّاسِ

(صموئيل الثاني ٢ : ٢٥) ، قَبِيلَةُ السَّمَاءِ

(عاموس ٩ : ٦)

[الصَّوَا : جمع صَوَّة : ما غلظ وارتفع
من الأرض . مُحْزَلَّة : مرتفعة فوق السَّراب .]
و - القَوْم : اختلط كلامهم مع حفيف
مَشْيِهِمْ .

و - الرَّحْل ، ونحوه - أَجيجا : صوت .
قال جميل بن مَعْمَر :

تَنجُ أَجيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ

مناكبها وابتر عنها شليلها

[الشَّلِيل : كساء يُعمل على عجز البعير
من وراء الرحل .]

ويقال : أج الماء : أحدث صوتا عند
انصبابه .

و - فَلَانٌ أَجَا : أسرع وهزول ،
وفي حديث خير : « فلما أصبح دعا عليا ، فأعطاه
الرَّاية ، ففرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن » .
ويقال : أج في السَّير ، وبه ، قال رُكَّاض
الدَّيْرِي :

سَدَا بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَجَ بِسَيْرِهِ

كأَج الظَّلِيم من قَنِيص وكَايِب

[سدا بيديه : مذهما عند الجري . القنيص :

الصائد . الكايِب : صاحب الكلاب .]

و - الماءُ أَجوجًا وأج-وجَّة : اشتدَّت
مُلوحته فصارا مرًا .

* أَجَجَ فَلَانٌ أَجَجًا : حمل على العدو ،
وهو شاذ من وجهين : أنه جاء مفتوح العين
في الماضي والمضارع دون أن تكون عينه أولامه
حرفا حلقيا ، وفك إدغامه على غير وجهه .

* أَجَجَ الماءُ إِيحاجًا : جعله أجاجا ، وجاء
بفك الإدغام على غير وجهه ، وفي التثنية :

فوردت عذبا نقاخا سَمِهجا

أزرق لم يُنبط أجاجا مؤججا

[النَّقَاخ : الماء البارد العذب الصافي . السَّمِهج :

السهل . لم يُنبط : لم يستخرج .]

* أَجَجَ فَلَانٌ : حمل على العدو .

و - النَّارُ : ألهبها فسمع صوت لَهيبها .

و - الشَّر بَيْنَهُمْ : أوقده .

و - الماءُ : جعله أجاجا .

* انْتَجَجَتِ النَّارُ : التهب حتى يُسمع للهبها
صوت .

و - الحمرُ : اشتد ، ويقال : انتجج النَّهَارُ :
اشتد حره .

* تَأَجَّجَتِ النَّارُ : انتججت ، قال أبو فراس :

نَارٌ عَلَى شَرَفٍ تَأَجُّجٌ * جَجُّ لِلضُّيُوفِ السَّارِيَةِ

ويقال : تَأَجَّجَ فَلَانٌ غَضَبًا ، أو ذكاء .

و - الشَّيْءُ : أَضَاء ، ومنه حديث الطُّفَيْل :

« سَوَّطُهُ يَتَأَجَّجُ » ، أي يُضَىء .

أ ج ر

(في العربية الجنوبية القديمة أ ج ر: أجير—

أ ج ر ود: أجيرُ الإله ود— في النقشيين المعينيين

JS ١٣٥: ٥٠ و ١٤٥: ١٠

والمادة كثيرة التصرف والاستعمال في أغلب

اللهجات الأرامية .

وفي الأكديّة agāru أجارُ : آجرَ)

١ — جبر العظم ٢ — الكراء على العمل

قال ابن فارس: «الهمزة والجيم والراء أصلان

يمكن الجمع بينهما، فالأول الكراء على العمل،

والآخر جبر العظم الكبير»

* آجر العظمُ أجراً ، وأجوراً ، وإجاراً :

براً على غير استواء .

و — العظمُ أجراً : جبره على غير استواء ، فبقى

له خروج عن هيئته .

و — فلاناً : أعطاه الأجر . ويقال : أجر الله

عبده : أثابه ، وأجرَكَ اللهُ على ما فعلت .

و — العاملُ صاحبُ العمل : صار أجيراً له ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَّ

حِجَجٍ ٠ ﴾ (القصص : ٢٧)

و — الدار ونحوها إجارة : أكرها .

* أحر فلانٌ ولده ، وفي ولده : مات ولده

فصار له أجراً .

* آجره إيجاراً : أعطاه الأجر . ويقال :

آجره الله : أثابه ، وفي حديث أم سلمة :

« آجرني الله في مصيبتى ، وأخلف لي خيراً منها »

و — الدار ونحوها : أكرها ، فهو مؤجر .

ويقال : آجر فلان الدار .

و — اليد : جبرها على غير استواء .

و — فلاناً الرُخَّ : طعنه به في فيه . (انظر :

و ج ر)

* آجر العاملُ مؤجرة : عاقده على أن يعمل

له بأجر .

و — فلاناً الدار : أكرها له ، فهو مؤجر .

* آجر الدار ونحوها : أجرها (مو) .

* أئجر فلانٌ : طلب الأجر ، وفي حديث

الأضاحي : « كُلُوا ، وَادْنُوا ، وَائْتَجِرُوا » ،

أى تصدقوا طلباً للأجر .

ويقال : أئجر عليه بكذا : عمل له بأجر .

و — فلاناً : اتَّخذه أجيراً ، قال محمد بن بشير

الخاريجي :

يأليت أتي بأئسواي وراحتي

عبد لأهلك هذا الشهر مؤجراً

* استأجر فلاناً : اتَّخذه أجيراً ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرَ تَقْوَى الْآمِينَ ٠ ﴾

(القصص : ٢٦)

و — الدار ونحوها : اكرها .

توثيق الخلق

قال ابن فارس: «المحمزة والجيم والذال أصل واحد، هو الشيء المعقود.»

* أَجَدَ البناءُ أَجْدًا: أَحْكَمَهُ وَقَوَّاهُ.

و - الله فلانا: قَوَّاهُ وَوَثَّقَ خَلْقَهُ؛ يقال الحمد لله الذي أَجَدَنِي بعدَ ضَعْفٍ.

* أَجَدَ الشيءَ إِيجَادًا: قَوَّاهُ؛ فهو مُؤَجَّدٌ، يقال: بناءٌ مُؤَجَّدٌ، وَنَاقَةٌ مُؤَجَّدَةٌ الْقَرَا، قال طرفة:

صُهَابِيَّةُ الْعُنُونِ مُؤَجَّدَةُ الْقَرَا

بعيدةٌ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

[الصُّبَّةُ: حُمْرَةٌ فِي لَوْنِ الشَّعْرِ. الْعُنُونُ: الذَّقْنُ.

الْقَرَا: الظُّهْرُ. مَوَارِدُ الْيَدِ: سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيْعَتُهُ.]

ويقال: تَوَبَّ مُؤَجَّدُ النَّسِجِ: مُحْكَمُهُ.

يقال: هو مُؤَجَّدُ الْأَنْيَابِ وَالْأَطْفَارِ، قال الفرزدق:

مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَبَانًا بَعْدَمَا

لَا قِيْتُ لِيْلَةً جَانِبَ الْأَنْهَارِ

لَيْثًا كَأَنَّ عَلَى يَدَيْهِ حَالَةً

شَتْنُ الْبَرَاثِنِ مُؤَجَّدُ الْأَظْفَارِ

[الرَّحَالَةُ: اللَّبِيدُ، وَهِيَ هُنَا الشَّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ.

شَتْنٌ: غَلِظٌ.]

* أَجَدَ البناءَ وَغَيْرَهُ: بَالِغٌ فِي إِحْكَامِهِ وَتَوْثِيقِهِ.

* الْأَجَادُ وَالْإِجَادُ: طَائِفٌ قَصِيرٌ يُعْقَدُ فِي الْبِنَاءِ.

* الْأَجْدُ - يقال: نَاقَةٌ أَجْدٌ: مَوْثِقَةٌ

الْخَلْقِ، مُتَّصِلَةٌ بِقَارِ الظُّهْرِ، قال الأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا تُبْلَغُهَا

بَصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ

[الْمَنَى: الْقَصْدُ. الْجَسْرَةُ: الْمَاضِيَةُ فِي السَّيْرِ.]

* إِجْدُ: صَوْتُ لَزَجْرِ الْخَيْلِ، أَوِ الْإِبِلِ.

* أَجْدَابِيَّةٌ: بَلَدَةٌ فِي طَرَفِ الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ

مِنْ بَرْقَةٍ، مُصَاقِبَةٌ لِلْبَحْرِ، فَتَحَهَا عَمْرُو

ابْنُ الْعَاصِ مَعَ بَرْقَةٍ صِلَحًا، وَهِيَ الْآنَ مَرْكَزُ

تِجَارَتِي وَإِدَارَتِي هَامٌ، انْتَعَشَتْ كَثِيرًا مِنْذَ عَهْدِ

الْإِسْتِقْلَالِ سَنَةِ ١٩٤٦ م.

○ الْأَجْدَابِيُّ - ابنُ الْأَجْدَابِيِّ: أَبُو إِسْحَاقَ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الطَّرَابِلْسِيِّ (٦٥٠ هـ - ١٢٥٢ م) يَنْسَبُ

إِلَى «أَجْدَابِيَّةٍ» كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا، مِنْ أَهَمِّ

كُتُبِهِ «كِفَايَةُ الْمُتَحَفِّظِ»، وَنَهَايَةُ الْمُتَلَقِّظِ»

مُخْتَصَرٌ فِي اللُّغَةِ.

أ ج ز

التوسد

* أَسْتَأْجِزُ عَلَى الْوَسَادَةِ : انحنى عليها ولم يَسْكَبْ .

و - عنها : تنحى عنها .

* الْإِجَازَةُ : الاعتماد على الوسادة دون اتِّكَاء .

و - عيب من عيوب القافية ، أو هي الإجارة .

(انظر : جور ، جوز)

* * *

أ ج ط

* إِجْطُ ، وَإِجْطُ : صوت زجر للغنم .

* * *

أ ج ل

(في العربية الجنوبية القديمة م أ ج ل :

الحوض يُخْزَنُ فِيهِ الْمَاءُ .

وفي عبرية التوراة 'egel : إجل : قطرة ،

(في أيوب ٣٨ : ٢٨) : قطرات الطَّل)

١ - النَّأْنَرُ ٢ - الْمُدَّةُ وَالْغَايَةُ

٣ - التَّجْمَعُ

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم واللام ،

تدل على خمس كلمات متباينة ... والأَجَلُ :

غايه الوقت ، والإجَلُ القطيع ، والأَجَلُ :

مصدر أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، والإجَلُ : الِوَجَعُ

في العُنُقُ ، والمَأْجَلُ : شبه حَوْضٍ يُؤْجَلُ

فيه الماء . »

و - (في القانون المدني) : مَنْ يَتَعَاقدُ عَلَى

عمله في مقابل أَجْرٍ بموجب عقد عمل أو مقاوله .

(ج) أَجْرَاءُ .

قال المَعْرَى :

ظَلَمُوا الرِّعْبَةَ وَاسْتَجَازُوا كَيْدَهَا

فَعَدَّوْا مَصَالِحَهَا وَهُمْ أَجْرَاؤُهَا

* أَجْبِرَةٌ : بلد في طريق عُكَاظُ وَرَدَ

ذكره في قول مالك بن حريم الهَمْدَانِي :

وَلَا تَحْمَلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ

تَضَمَّنَهُ أَجِيرَةٌ فَالْتَّلَاعُ

[تَضَمَّنَهُ : احتواه .]

* الْإِيجَارُ ، الْإِجَارَةُ .

* الْمُتَجَارُّ : الخِرْقُ ، وهو منديل أو نحوه

يُلَوَّى وَيُضْرَبُ بِهِ أَوْ يُفْرَعُ بِهِ ، لعبة للصبيان ،

قال الأخطل :

وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضُهُمْ فِي شَرِيدِهِمْ

كَأَنَّهُ لَا عِبَّ يَسْعَى بِمِثْجَارٍ

[وَرَدَ : اسم فرس . يَرْدِي : يجري . عَصَمَ :

اسم رجل . شَرِيدُ الْقَوْمِ : مُنْزِمُهُمْ .]

* الْيَأْجُورُ : لغة في الْآجُر .

* * *

* آجَرُ : لغة في هاجر . (انظر : باب الممدود)

* الآجَرُ : (انظر : باب الممدود)

* الآجرون : (انظر : باب الممدود)

* الآجَرِيُّ : (انظر : باب الممدود)

* الآجور (انظر : باب الممدود)

* الأجارة والأجارة والإجارة : ما يُعطى من أجر على عمل .

و - (في الفقه) : عقد تملك نفع مقصود من العين بعوض .

و - (في القانون المدني) : عقد يلتزم بموجبه المؤجر أن يمكّن المستأجر من الانتفاع بشئ معين مدة معينة لقاء أجر معلوم .

* الإجارة : من عيوب القافية ، ويقال فيها الإجازة (بالزاي المعجمة) (انظر : ج و ر ، ج و ز) .

الإجار : (انظر ا ج ا ر) .

* الإجيرى : العادة ، تقول : ما زال ذلك إجيراه (انظر هجيرى) .

* الأجر : عوض العمل والانتفاع ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا . ﴾ (القصص : ٢٥)

وفي الحديث : أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه .

○ وأجر المرأة : كناية عن مهرها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ . ﴾ (الأحزاب : ٥٠)
○ والأجر الحق (في الاقتصاد) : الأجر الذي يكفى العامل ، ليعيش عيشة مريحة .

○ والأجر الحقيقي : ما للنقد الذي يحصل عليه العامل من قوة الشراء .

(ج) أجور .

* الأجر : الأجر . الواحدة بناء .

* الأجر : الأجر - الواحدة بناء .

* الأجرة : عوض العمل والانتفاع .

و - (في الفقه) : ثمن منفعة العين المؤجرة

و - (في القانون المدني) : المال الذي

يلتزم المستأجر بإعطائه للمؤجر في مقابل الانتفاع بالشئ المؤجر .

(ج) أجر .

* الأجير : من يستأجر .

و - (في الفقه) : المستأجر الذي يعمل

بأجر .

[العين : جمع عَيْنَاء وهي البقرة الوحشية .
الْأَطْلَاء : جمع الطَّلَا وهو الولد من ذوات الظِّلْف .
الْعُوْدُ : الحديثات النَّتَاج . اليَهام : أولاد الضَّان ،
واستعاره لبقرة الوحش .]

و - فلانٌ : طلبَ أَجَلًا .

و - : أَقْبَلَ وأَدْبَرَ ، وفي اللسان :

عهدي به قد كُتِيَ ثُمَّتَ لم يزل

بدارِ يزيدَ طاعِمًا يتَأَجَّلُ

و - : الدِّينَ ونحوه : طلب تأخيرَه ،
وفي حديث سهل الأنصاري ، قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوم يتعلمون القرآن
لا يجاوزون تراقيهم : « فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » .

* استَأَجَلَ فلانًا : طلب منه أَجَلًا ، يقال :
استَأَجَلْتُهُ فَأَجَّلَنِي .

* الإِجْلَة : الآخرة ضد العاجلة ، وهي الدنيا .

* الإِجْلُ : لغة في « الإِيل » وهو الذكر
من الأوعال . (الجيم فيه بدل من الياء)
(انظر : أول)

قال أبو النجم :

كَأَنَّ فِي أَذْنَانِيَنَّ الشُّوْلِ

مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجْلِ

[الشُّوْلُ : المرتفعات . عَبَسَ الصَّيْفُ :

حَرَّهُ .]

* أَجَلَ : كلمة تدخل على سبب الشيء وعِلَّتُهُ ،
يقال : فعلت ذلك من أَجل كذا ، ولَأَجَلَ
كذا ، وفي الحديث القدسي في شأن الصائم :
« إِنَّمَا يَذُرُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشِرَابَهُ مِنْ أَجْلِي »
ويقال : أَجَلَ كذا .

قال عدي بن زيد :

أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارِ

[أَحْكَا : عَقَدَ وَشَدَّ .]

وَيُحْتَمُ مِنْهَا وَمِنْ (أَكَّ) فيقال : أَجَنُّ .
(انظر : أ ج ن)

* الأَجَلُ : الضيق .

و - : البَدَل ، وهو وَجَعُ المفاصل ، واليدين
والرَّجَليْن .

* الإِجْلُ : القطيع من بقر الوحش والظُّبَاء .
(ج) آجال ، قال البعيث :

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشَيْنِ كُلِّ مَفَاةٍ

وَهُنَّ سَوَامٍ فِي الْأَزِيَّةِ كَالْإِجْلِ

[الْحَوْشَان : جبلان في بلاد بني القين

ابن جَسْر . السَّوَامِي : الروافع الرؤوس الطوامخ

من نشاطها .]

* أَجَلَ الشَّيْءِ مُ أَجُولًا : تَأَخَّرَ ، قَالَتْ

لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَرَى تَوْبَةَ بَنِي الْحَمِيرِ :

وَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ يَا تَوْبُ إِنَّا

كَذَاكَ الْمُنَايَا عَاجِلَاتٌ وَأَجَلٌ

و- لِأَهْلِهِ مُ أَجَلًا : احْتَالَ وَكَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشَّيْءَ : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ إِبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى .

و- عَلَيْهِمُ الشَّرُّ : جَنَاهُ وَجَالِبُهُ ، أَوْ أَثَارُهُ وَهَيْجُهُ

وَفِي اللِّسَانِ ، قَالَ تَوْبَةُ بْنُ مُضَرَّسٍ الْعَبْسِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتَمَّكَتْ

فَيَارُبُّ أُخْرَى قَدْ أَجَلْتُ لَهَا تُكَلًّا

و- فَلَانًا - أَجَلًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ - أَجَلًا : تَأَخَّرَ ، فَهُوَ أَجَلٌ ، وَأَجَلَ ،

وَأَجِيلٌ .

و- أَصَابَهُ الْإِجْلُ .

* أَجَلَهُ إِيْجَالًا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ .

* أَجَلَهُ مُوَاجَلَةً : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ .

* أَجَلَ لِلنَّخْلِ وَنَحْوِهِ : جَعَلَ لَهُ أَجَلًا .

و- لِلشَّيْءِ : ضَرَبَ لَهُ أَجَلًا وَحَدَّدَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا

أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا ﴾ (الْأنعام : ١٢٨)

و- الشَّيْءَ : أَخَّرَهُ إِلَى مَدَّةٍ ، يُقَالُ : اسْتَأْجَلْتُهُ

فَأَجَّلَنِي ، وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيُّ :

تَقْتَالُ كُلَّ مُؤَجَّلٍ أَيَّامُهُ

وَتَصِيرُ بَهْجَةً مَا تَرَى لِنَفَادِ

وَيُقَالُ : أَجَلَ الْأَمْرَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى ،

أَيَّ إِلَى وَقْتٍ مَمْدُودٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ .

و- : جَمَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ .

و- : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ ، يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانًا ؛

وَأَجَلَ الْقَوْمَ إِبْلَهُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى .

و- فَلَانًا : دَاوَاهُ مِنَ الْإِجْلِ . وَعَنْ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ : بِي إِجْلٍ فَأَجَلُونِي .

* تَأَجَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ ، يُقَالُ : تَأَجَّلَ الْمَاءُ ،

وَتَأَجَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَتَأَجَّلُوا فِي الْمَكَانِ ،

قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصِحِ

بَلِيدَاءَ يَوْمَ سَمِلاَجِهَا

[مُفْصِحُ : يَرِيدُ عِيدَ الْفَصْحِ . سَمِلاَجُ ،

كَسِينَمَارُ : عِيدُ لِلنَّصَارَى .]

و- الْبَهَائِمُ : صَارَتْ أَجَالًا (قُطْعَانًا) ،

قَالَ لَبِيدُ :

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَافِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْقَضَاءِ بِهَامُهَا

و - الطعامَ وغيره أَجَمًا ، وأُجُومًا : كَرِهَهُ
ومَلَّهُ ، قال رُؤْبَةُ يصف إبلاً :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَأْخُذُهُ
تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وتَأْدِمُهُ

[يريد جاد المرعى لها باللبن الذى أنضجته
الضروع . تأدّمه : تخلطه بأدم ، أى مافيه
من الدسم .]

وقال المعرى :

الرَّكْبُ لِمَاتَرَكَ أَحْمُونُ لَزَادِهِم

واللهجُ صَادِقَةٌ عن الأَخْلَافِ

[اللهج : الفِعال التى لَهَجَتْ بالرضاع . صَادِقَةٌ :
معرضة . الأَخْلَاف : أطراف الضروع .
والمراد : كرهوا أَكَلُ الزادِ لِمَا هُم فيه من
الكد .]

و - فلانًا : حمّله على ما يكرهه .

* أَجِمَ الطعامَ وغيره أَجَمًا ، وأُجُومًا :
أَجَمَهُ ، ومن خطبة لعبيد الله بن زياد : « يا أهل
البصرة ، والله لقد لبسنا الخَزَّ واللّين من الثياب
حتى لقد أَجَمَتَهُ جُلُودُنَا » .

وقال الكيت :

وما أَجَمَ المعروف من طُولِ كَرِهٍ

وأَمَرًا بأفعالِ النَّدى وافتعالِها

لَمَّا خَبَطَنَ الماءَ والماءِجِلَا

أَهْوَى وقد نَاشَغَنَ شُرْبًا وإِغْلًا

[نَاشَغَنَ : تَجَرَّعَنَ وامتَصَصَنَ . وإِغْلًا : داخِلًا
في أجوافهن .]

* * *

أ ج م

(١ - في البابلية agamu أجامُ : غَضِبَ .
وفي عبرية التوراة 'agem أجيم : حزين ،
مكتئب (في إشعيا ١٩ : ١٠ : مكتئب النفس) .
وفي الأرامية اليهودية 'agam أجَم : حَزَنَ .

٢ - في الأكديّة agammu أجْمُ : مستنقع
الماء = 'agam أجَم في العبرية = 'agma
أَجَمَا في الأرامية اليهودية = 'egma إَجَمَا ،
في السريانية .)

١ - الشجر الكثيف .

٢ - حِدَّة النار والغضب ،

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والميم ،
لا تخلو من التجمع والشدة . »
* أَجَمَتِ النارُ - أَجَمًا وإِجَمًا : تَوَقَّدَتِ
وتَلَهَّبت .

و - الماءُ أَجَمًا : تَغَيَّرَ . (انظر : أ ج ن)

و - فلانٌ : سَكَتَ على غَيْظٍ . (انظر :

وج م)

و - : وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ ، يَكُونُ مِنْ مِّثْلِهِ عَنْ
الْوَسَادَةِ . (وانظر : أ د ل)

و - : الْبَدَلُ ، وَهُوَ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ
وَالرِّجْلَيْنِ .

* أَجَلَ : حَرْفُ جَوَابٍ ، كَنَعَمْ ، يَأْتِي بَعْدَ
الْخَبَرِ ، وَالطَّلَبِ ، يُقَالُ : الصَّدَقُ مُنَجَّ ، فَيَجَابُ :
أَجَلَ لِتَقْرِيرِ الْخَبَرِ ، وَيُقَالُ : أُنْجَحَ مُحَمَّدٌ ؟
فَيَجَابُ : أَجَلَ . وَتَقَعُ بَعْدَ النَّهْيِ ، يُقَالُ :
مَاحْضَرُ عَلِيٍّ ، فَيَجَابُ : أَجَلَ ، تَقْرِيراً لِلنَّهْيِ .
وَذَهَبَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَجِيءُ بَعْدَ
النَّهْيِ ، وَلَا بَعْدَ النَّهْيِ . وَيَسْوَى الْأَخْفَشُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَعَمْ ، وَإِنْ كَانَ يُؤْثَرُهَا فِي الْخَبَرِ ،
وَيُؤْثَرُ "نَعَمْ" فِي الْاسْتِفْهَامِ :

* الْأَجَلُ : الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا مَبْدَأٌ وَنَهَايَةٌ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ . ﴾ (القصص : ٢٩)

و - : الْوَقْتُ الْمَحْدَدُ لِانْقِضَاءِ الشَّيْءِ ،
وَمِنْهُ أَجَلُ الدِّينِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِذَا
تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ . ﴾
(البقرة : ٢٨٢) ، وَأَجَلُ الْعِدَّةِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ . ﴾ (البقرة : ٢٣٥) .

○ وَأَجَلَ الْإِنْسَانِ : وَقْتُ انْقِضَاءِ حَيَاتِهِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ . ﴾ (الأعراف : ٣٤)
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

ثُمَّ يُدَانِي اللَّهُ بَيْنَ الشَّامِلِ
وَعِنْدَهُ مِقْدَارُ كُلِّ أَجَلٍ

[سَكَنَ الْجَحِيمَ لِمُضْرُوءَةِ الشَّعْرِ .]

* أَجَلِي : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ
الْكَلَابِيِّ :

عَقَّتْ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلِيلُهَا

إِلَى الدَّوْمِ فَالْرِّقَاءُ قَفَرًا كَثِيرُهَا

* الْأَجِيلُ : الشَّرْبَةُ ، وَهِيَ الْعَيْنُ يُجْمَعُ حَوْلَ
النَّخْلَةِ ، لِيَنْحَبِسَ فِيهِ الْمَاءُ . (أزدية) .

وَيُقَالُ : مَاءٌ أَجِيلٌ : مُجْتَمِعٌ .

و - : الْمَتَاخَرُ .

و - : الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ .

(ج) أَجَلٌ .

* الْمَأْجَلُ : شَبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ
الْمَاءُ إِذَا كَانَ قَلِيلًا ، ثُمَّ يُفَجَّرُ فِي الزَّرْعِ .

(ج) مَاجِلٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

(وروى : ولا أطما .)

و- : الحِضْن .

(ج) آجام .

* الأجمة : الشجر الكثير الملتف .

(ج) أجم ، وأجم ، وأجم ، وآجام ، وإجام ،
وأجمات ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

ولكم خَيْلٌ عليها فِتْيَةٌ

كأسود الغاب يحمين الأجم

وقال ذو الرمة :

فولّين يذرين العجاج كأنه

عنان إجام لَجٍّ فيها اشتعلها

[العجاج : الغبار . العنان : الدخان .]

* الأجوم : الملول .

وه : مَنْ يُؤْجِمُ النَّاسَ ، أَيْ يُكْرِهُهُ

إِلَيْهَا أَنْفُسَهَا .

* * *

أ ج ن

التغير

قال ابن فارس : « الهمزة والجيم والنون

كلمة واحدة ، أَجَنَ الْمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّرَ . »

* أَجَنَ الْمَاءُ أَجَنًا ، وَأَجُونًا : تَغَيَّرَ طَعْمًا

وَلَوْنًا . وَخَصَّ بِهِ ثَعْلَبٌ مَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

(وانظر : أ س ن)

قال علقمة بن عبدة :

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ حِمَامَهُ

مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعًا وَصَبِيبُ

[حمام الماء : معظمه . الصَّبِيبُ : صَبغ

أحمر .]

وقال أبو محمد الفقعسي :

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغَرَابُ مَيْتٌ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَجُونِ زَيْتٌ

سَقَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمَ وَاسْتَقَيْتُ

و- : علاه الطُّحْلُبُ وَالْوَرَقُ .

و- الْقَصَارُ الثَّوْبَ أَجَنًا : دَقَهُ .

* أَجَنَ الْمَاءُ أَجَنًا ، وَأَجَنًا : أَجَنَ ،

فَهُوَ أَجَنٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءً ، وَيُقَالُ قِيَهُ : أَجَنٌ

(بالتخفيف) ، وَجَمْعُهُ : أَجُونُ

* أَجَنَ الْمَاءُ أَجُونَةً ، وَأَجَانَةً : أَجَنَ ،

فَهُوَ أَجِينٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاءً .

* الْإِجَانَةُ : (انظر : أ ج ج ان)

* الْأَجَنَةُ : أَدَاةٌ مِنَ الْحَدِيدِ الصُّلْبِ تُسْتَعْمَلُ

فِي كَسْرِ الْأَجْسَامِ الصُّلْبَةِ . (د)

* الْأَجَنَةُ ، وَالْإِجَنَةُ ، وَالْإِجَنَةُ : لَفْظَةٌ

فِي الْوَجَنَةِ (انظر : و ج ن)

* أَجَمَ فَلَانًا لِيَجْمَأَ : حملة على مَا يَأْجُمُهُ .

و — فَلَانًا الشَّيْءَ : جملة يَأْجُمُهُ .

* أَجَمَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وَأَجَّجَهَا .

* تَأَجَّمَ الْأَسَدُ : دَخَلَ فِي أَجْمَتِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ تَعَلَّبَ :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَافِذِ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَسَاجِمِ

[الوعساء : الرمال . القنفاذ : موضع .

المُخْدِرُ : الأسد .]

و — النَّارُ : ذَكَتْ وَتَأَجَّجَتْ ، قَالَ عُبَيْدُ

ابْنِ أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيُّ :

وَيَوْمَ كَتَنُورِ الْإِمَاءِ سَجَرْنَهُ

حَمَلْنَ عَلَيْهِ الْجَذَلَ حَتَّى تَأَجَّجَا

[سَجَرُ النَّوْرِ : مَلَأَهُ وَقُودًا وَأَحْمَاهُ . الْجَذَلُ :

أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْفَرْعِ .]

و — النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و — عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

و — الْمَرْغَى إِلَى الْمَاشِيَةِ : عَاقَتَهُ وَكَرِهَتْهُ ،

وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الزُّنْدِ :

عَنِ الْبَكْرِ الْعَيْسَاءِ أَنَّ قَدْ تَأَجَّجَتْ

إِلَيْهَا مَرَاعِيهَا وَطَالَ نِزَاهُهَا

[الْبَكْرَةُ الْعَيْسَاءُ : النَّافَةُ الْبَيْضَاءُ أَشْرَبَ بَيَاضُهَا

حُمْرَةً .]

* الْآجَامُ : الضَّفَادِعُ . قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ .

* الْآجِمُ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ تَأْجُمُهُ وَتَكْرَهُهُ ، فَهُوَ

فِي مَعْنَى (مَفْعُول) ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرِيعِ :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ تَسُوفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمَا

[الْأَسَارُ : جَمْعُ سُورٍ ، وَهُوَ الْبَقِيَّةُ . تَسُوفُهَا :

تَسْمُهَا . وَالْمُرِيرَةُ : مَوْضِعٌ .]

* الْآجِمُ : كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٌ .

* الْآجِمُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِبَ الْفَرَادِيسِ

مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَمْدَحُ سَيْفَ

الدَّوْلَةِ :

الرَّاجِعُ الْخَيْلَ مُحْفَاةً مَقُودَةً

مِنْ كُلِّ مِثْلٍ وَبَارِأْهُمْ لَارْمُ

كَتَلَ بِطَرِيقِ الْمَغْرُورِ سَاكِنُهَا

بِأَنَّ دَارَكَ قَنِسْرِينَ وَالْأَجَمُ

[وَبَارَ : مَكَانٌ دَارِسٌ ، يُرِيدُ مِثْلَهَا فِي الْخَرَابِ .

تَلَّ بِطَرِيقٍ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، يَعْنِي مِنْ كُلِّ بَلَدٍ

خَرَابٌ كَمَلَّ بِطَرِيقٍ .]

* الْأَجَمُ ، وَالْأَجْمُ : الْأَجَمُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

يَصِفُ أَثْرَ السَّيْلِ :

وَيَمَاءَ لَمْ يَتْرِكْ بِهَا جِذْعَ نَحْلَةٍ

وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا يَجْمُنْدِلُ

و - : اشتداد الحر أو العطش .

و - : اشتداد الحزن والغم .

و - : الغيظ والضغن ، وفي اللسان :

* طَعَنَّا شَفَى سِرَائِرَ الْأَحَاجِ *

* أَحْ : حكاية صوت الساعل أو المتوجع .

* الْأَحَّة : صوت المتوجع من غيظ أو حزن .

* الْأَحِيحُ : الأَحَّة ، يقال : سَمِعْتُ لَهُ أَحِيحًا

و - : الغيظ .

و - : الغم .

* الْأَحِيحَةُ : الغيظ .

و - : حرارة الغم ومرارته ، يقال : في صدره أَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ .

* أَحِيحَةُ : شاعرٌ من الأوس ، وهو أَحِيحَةُ

ابن الجُلَّاح ، كان جاهليًا شريفًا في قومه ، مات قُبَيْلَ مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

* * *

أ ح د

(في العربية الجنوبية القديمة أ ح د : واحد

= aḥadū 'أحدو في الحبشية = eḥād 'إحد

في العبرية = aḥd 'أح د في الأوجاريتية =

ḥad 'حد في الأرامية عامة . وفي الأكديّة

ēdu 'يد أو wēdu 'يد : وَحِيد)

التَّفَرَّد

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والدال ،

فرع ، والأصل الواو (واحد) وقد ذكر

في الواو . »

* أَحَدَ إِلَيْهِ - أَحَدًا : عَهْدَ إِلَيْهِ (إبدال

عن الصاغاني) ، قال الراعي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحَدِ الَّذِي أَحْدُوا

فَلَا تَمَالُكَ عَنْ أَرْضِهَا عَمْدُوا

* أَحَدَ الشَّيْءِ : وَحْدَهُ ، وفي الحديث أن

الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « أَحَدٌ أَحَدٌ »

أَيِ أَشْرَبِ بِلِاصْبِعٍ وَاحِدَةٍ .

و - الله : أَفْرَدَهُ بِالْعِبُودِيَّةِ . (انظر : وح د)

و - الاثنين : صَيَّرَهُمَا وَاحِدًا

و - العشرة : أَضَافَ إِلَيْهَا وَاحِدًا فَصَارَتْ

أَحَدَ عَشَرَ ، تقول : مَعِيَ عَشْرَةٌ فَأَحَدُهُنَّ .

* اتَّحَدَ : (انظر : وح د)

* اسْتَأْخَذَ : انْفَرَدَ . وجاء في اللسان : مَا اسْتَأْخَذَ

فُلَانٌ بِالْأَمْرِ : مَا شَعَرَ بِهِ (يمانية) .

* أَحَادَ - يقال : جَاءَ الْقَوْمُ أَحَادَ ، أَيْ

وَاحِدًا ، وَاحِدًا ، وَقَدْ يُقَالُ : جَاءُوا أَحَادَ

أَحَادَ (لِلتَّوَكِيدِ) . قال عمرو ذو الكلب

الْمُذَلِّي .

* أَجَنَّ : أَجَلَ أَنَّ ، حُذِفَت اللام والهمزة وحُرِّكَت الجيم ، وهو من باب النَّحْت . وفي حديث ابن مسعود : « أن امرأته سألته أن يَكْسُوها جلبابا ، فقال : لَأَنِّي أَخْشَى أَنْ تَدْعِيَ جَلْبَابَ اللَّهِ الَّذِي جَلْبَبَكَ ، فقالت : وما هو ؟ قال بَيْتُكَ ، قالت : أَجْنُكَ من أصحاب محمد تقول هذا ؟ »
* الْمُتَجَنَّة : مِدَقَّة الْقَصَار .

(ج) مَا جَنَّ . (وانظر : وج ن)

* أَجْنَادِينَ (بالثنية أو الجمع) : مدينة بفلسطين بين الرملة وبين جبرين كانت بها وقعة مشهورة (سنة ١٣ هـ = ٦٣٤ م) وانتصر فيها المسلمون على الروم ، وفيها يقول زِيَادُ بْنُ حَنْظَلَةَ :

عَشِيَّةُ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَتَابَعُوا

وَقَامَتْ عَلَيْهِم بِالْعَرَاءِ نُسُورُ

* أَجْيَاد : موضع بمكة مما يلي الصفا .

(انظر : ج ود ، ج ي د)

الهمزة والحاء وما يسلتهما

و - عَيْش .

و - الصَّدْرُ : صَغِنَ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْغَمِّ .

و - الْقَوْمُ - أَحَا : شُمِعَ لَهُمْ حَفِيفٌ عِنْدَ

الْمَشْيِ .

* أَحَى : تَوَجَّعَ وَتَنَحَّجَ . وأصله (أَحَحَ)

كَتَنَظَنِي وَنَظَنَنِي .

* الْأَحَاحُ : صوت المتوجع من غيظ أو حزن ،

يَقَالُ : سَمِعْتُ لَهُ أَحَاحًا ، قَالَ عَبْدُ الشَّارِقِ

ابن عبد العزى الجُهَنِيُّ :

فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمُ أَحَاحٌ

وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكَلَمِيُّ مَرِينَا

[الْكَلَمِيُّ : الْجَرْحِيُّ .]

أ ح أ ح

* أَحَاحَ : أَكْثَرَ مِنَ الْأَحَاحِ . (انظر : أ ح ح)

أ ح ح

١ - صوت السعال والتوجع

٢ - حرقعة العطش والحزن

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء أصل واحد

وهو حكاية السعال وما أشبهه من عطش وغيظ ،

وكله قريب بعضه من بعض . »

* أَحَّ فَلَانٌ أَحَا ، وَأَحَاحَا : سَعَلَ .

و - : رَدَدَ التَّنَحُّجَ فِي حَلْقِهِ ، قَالَ رُوْبَةُ

يصف رجلا بخيلا :

يَكَادُ مِنْ تَنَحُّجٍ وَأَحَّ

يَحْكِي سُعَالَ السُّزُوقِ الْأَيْحَ

أ ح ن

الحقد والضغينة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والنون
كلمة واحدة ، قال الخليل : الإحنة : الحقد
في الصدر . »

* أَحَنَ عَلَيْهِ ـــ أَحْنًا : حَقَّدَ عَلَيْهِ .

و - : غضب عليه .

* أَحْنَ عَلَيْهِ ـــ أَحْنًا ، وَأَحْنًا ، وَإِحْنَةً : أَحْنَ
عليه ، فهو آحَنُّ ، وَأَحْنٌ ، وَالْأَحْنَى بَاءً .
(وانظر : و ح ن)

* آحَنَهُ مُوَاحَنَةً : عاداه وحَقَّدَ عليه ، يقال :
بينهما مُضَاغَنَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَمُوَاحَنَةٌ قَدِيمَةٌ .

* الْإِحْنَةُ : الحقد والضغينة ، قال الأقبيل
القُبَيْبِيُّ :

إذا كان في صدر ابن عمك إحنةٌ

فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

و - : الغضب الطارئ من الحقد .

(ج) إْحَنٌ ، وَإِحْنَاتٌ .

ويقال : إن الإحنَ يُجرُّ المِحْنَ .

* إِحْدَى : مؤنث أحد . ويقال للأمر
الْمُتَّفَاقِم : إِحْدَى الإِحْدَ . ونزلت به إِحْدَى
الإِحْدَ ، أى إِحْدَى الدَّوَاهِي .

وفي التكملة : قال رجلٌ من غطفان :

إِنكُمْ لَن تَنْتَهُوا عَنِ الْحَسَدِ

حَتَّى يُدَلِّيكُمْ إِلَى إِحْدَى الإِحْدِ

ويقال : فلان إِحْدَى الإِحْدِ ، أى داهية .

وهو ابن إحداهما : كريم من الرجال .

ويقال إذا اشتد الأمر : إِحْدَى مِنْ سَبْعٍ ؛

إشارة إلى سِنِّي يوسف عليه السلام ، أو لىالى
عَالِ السَّيْع .

* الْإِحْدِيَّةُ : صفةُ الله الأَحد .

* * *

* أَحَاطَظَ : أَبْوَاقِيْلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ ، وَهُوَ أَحَاطَظَةٌ

ابْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، وَإِلَيْهِ

يُنْسَبُ مُخْلَافُ الْيَمَنِ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ الْقَطَا :

فَعَبَّتْ عَبَابًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا

مَعَ الْفَجْرِ رَكْبٌ مِنْ أَحَاطَظَةِ مُجْفَلٍ

[عَبَّتْ : شَرِبَتْ . مُجْفَلٌ : خَائِفٌ .]

* * *

أَحْمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادٌ أَحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

[أَحْمَهُ اللَّهُ : قَدْرُهُ .]

* أَحَدٌ : واحد وهو أول العدد ، تقول :

أَحَدٌ ، اثنان ، ثلاثة ، ، وتقول : أَحَدٌ

عشر ، وأحد وعشرون ، ومؤنثه إحدى .

و — : فرد من المتعدد ، يقال : جاء أَحَدٌ

القوم ، وأحد الرجلين .

و — : منفرد ، تقول : هذا رجل أَحَدٌ ،

وشئ أَحَدٌ .

ويقال : فلان أَحَدُ الْأَحَدِ ، وأحد الأَحِدِينَ ،

أى واحد لا نظيره .

(ج) أَحَدَانٌ ، وَأَحَادٌ ، وفي نقائص جرير

وَالْفَرَزْدَقُ هَالِ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :

تَدَاعَوْا عَلَيَّ أَنْ رَأَوْنِي بِخَلْوَةٍ

وَأَنْتُمْ بِأَحْدَانِ الْفَوَارِسِ أَبْصُرُ

[تَدَاعَوْا : تَنَادَوْا ، يريد بنى أبى بكر

ابن كلاب .]

و — : لفظ لنفى ما يذكر معه ، فلا يستعمل

إلا فى الجحد ، لما فيه من العموم ، وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص :

٤) . ويختص بالعقلين . ويستوى فيه الواحد

والجمع ، والمذكر والمؤنث ، وفى القرآن الكريم :

﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ (الحاقة :

٤٧) و : ﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾

(الأحزاب : ٣٣)

* الْأَحَدُ : اسم من أسماء الله تعالى ، ومعناه

الواحد المتفرد بالألوهية ، واستحقاق العبادة .

و — : اليوم الذى بين السبت والاثنين ،

يقال : مضى الْأَحَدُ بما فيه .

وجمع اليومِ آحَادٌ ، وقد يجمع أيضا على

أَحْدَانٍ .

○ والآحاد من العدد : من واحد إلى تسعة .

○ وخبر الآحاد (عند أهل الحديث) : ما لا يبلغ

درجة التواتر ، ويسمى خبر الواحد أيضا .

* أَحُدُ : جبل شمالى المدينة ، بينه وبينها

نحو ٢ (كم) .

قال الشريف الرضى :

وحديث كَانَ مِنْ لَدُنْهِ

أَحَدٌ يُصْنِي إِلَيْنَا أَذُنًا

○ وغزوة أَحَدُ : إحدى الغزوات الكبرى ،

وقعت فى السنة الثالثة من الهجرة (= ٦٢٤ م)

بالقرب من جبل أَحَدُ ، خرج فيها المشركون

ليُشَارُوا لأنفسهم من غزوة بدر ، وفيها استشهد

حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، كما استشهد

عدد كبير من المسلمين .

* أَخَذَ بِهِ ۖ أَخَذًا ، وَإِخْذًا ، وَتَأْخِذًا :
تناوله ، وأمسك به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْقَى
الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ ﴾
(الأعراف : ١٥٠)

ويقال : أَخَذَ بِالْكَتَابِ وَالسُّنَّةِ : اسْتَمْسَكَ
بِهِمَا ، وفي الحديث : « إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ ، لَوْ أَخَذَ
النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا لَكَفَفْتُمْ » ، قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
آيَةُ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۚ ﴾
(الطلاق : ٢) ، وقال القُطَيْمِيُّ :

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

وَالْآخِذُونَ بِهِ وَالسَّاسَةُ الْأُولَى

[به : يريد الإسلام]

و — يَسِيْدُ فُلَانٌ : أَعَانَهُ وَسَاعَدَهُ .

ويـ بنفسه : غَلَبَهُ وَقَهَّرَهُ . وفي حديث بلالٍ
يُخَاطَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حِينَ
غَلَبَهُ النَّوْمُ — : « أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ
بِنَفْسِكَ ، يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ . »
وقال جرير :

إِذَا أَخَذْتَ قَيْسَ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ

بِأَقْطَارِهَا لَمْ تَسْذِرْ مِنْ أَيْنَ تَسْرَحُ

ويقال : أَخَذَ بِتَلَابِيْهِه .

و — مِنْ الشَّيْءِ : نَالَ وَتَنَقَّصَ ، يَقَالُ :
أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَأَخَذَ مِنْ شَارِبِهِ . وعن نَافِعٍ أَنَّ
هَبَدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَقَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ
أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ وَشَارِبِهِ . وقال أبو فراس :

رَأَيْتُهُمْ يَرْجُونَ تَأْرًا بِسَالِفٍ

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأْخُذُ السَّيْفُ مِنْهُمْ

ويقال : أَخَذَ مِنْهُ السَّيْرُ ، وَأَخَذَ مِنْهُ الْجَهْدُ ،
وَأَخَذَ الدَّهْرُ مِنْ عَقْلِهِ ، وَأَخَذَتِ السَّنَةُ
مِنْ جِسْمِهِ .

و — عَلَى يَدِهِ : مَنَعَهُ عَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، كَأَنَّهُ
أَمْسَكَ يَدَهُ . وفي حديث أبي بكر — رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ : إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا
عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْمَهُمْ بِعِقَابِهِ . » ويقال
أَخَذَ عَلَى فَمِهِ : مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

و — الشَّيْءُ فِي كَذَا : أَثَرُ فِيهِ ، يَقَالُ : أَخَذَ
الشَّرَابُ فِي فُلَانٍ ، وفي حديث البراء بن عازب
فِي حِفْرِ الْخَنْدَقِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حِينَ أَمَرْنَا
الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ
لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ لَا تَأْخُذُ فِيهَا
الْمَعَاوِلُ . » ، وفي حديث أبي سعيد الخُدْرِيِّ
يَصِفُ تَأْثِيرَ قَوْلِ ابْنِ صَائِدٍ فِيهِ : « فَمَا زَالَ حَتَّى
كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . »

الهمزة والحاء وما يتلتهما

* الأَخَّة (بالتشديد) : لغة في الأخت ،

(عن ابن الكلبي) . (انظر : أخ و)

* الأَخِيخَة : دَقِيقٌ يُصَبُّ عليه ماء ، ويُجْعَل

فيه قليلٌ زيت أو سمن فيشرب ، ولا يكون
إلا رقيقًا ، وفي اللسان :

تَصْفِيرٌ فِي أعْظَمِهِ المَخِيخَة

يُجَشُّو الشَّيْخَ عَلَى الأَخِيخَة

[شبه صوت مصه للعظام التي فيها المَخ ،

يُجَشُّاء الشَّيْخَ ، لأنه مسترخى الحنك واللَّهَوَات

فليس لجشائه صوت .]

* * *

أخ ذ

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات

السامية : أخ ذ في العربية الجنوبية القديمة ،

و : أَخ ز في الحبشية ، و : أَح ز في العبرية ،

و ^{ahd} أَخ د في الأوجاريتية ، و : أَح د

في الأرامية عامة ، و ^{ahazu} أَخَازُ في الأكديّة (

١ - الحَوَز - ٢ - الشُّروع

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والذال ،

أصل واحد تتفرع منه فروع متقاربة في المعنى ،

فالأصل : حَوَز الشيء وجيئه وجمعه . »

أخ

١ - صوت تَوَجُّع ٢ - زجر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والحاء

فأصلان : أحدهما ، تأوّه وتكرّه ، والأصل
الآخر : طعام بعينه . »

* أَخ : كلمة تَوَجُّع وتكرّه من غيظ أو حزن .

* إِخ : كلمة يقال زَجَرًا للصبي عند تناول
شيء قذر ، بمعنى كَخ ، أى اطرح .

و - : صوت إناخة الجمل ليَبْرَكَ ، ولا فعل له
فلا يقال : أَخَخْتُ الجمل ، ولكن أَتَخَتُّهُ .

وقد تفتح همزته فيهما .

* * *

أخ خ

* إِخْ ، وَأَخْ : لغة في إِخْ .

* الإِخْ ، والأَخْ : القَدَر ، وفي النكلة :

وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ فَصَارَتْ نَفًّا

وَصَارَ وَصْلُ الْغَانِيَاتِ أَحَّا

* الأَخ (بالتشديد) : لغة في الأخ

(بالتخفيف) ، (حكاه ابن الكلبي) . (انظر :

أخ و)

و— فلاناً بلسانه : نال منه .

و— فلاناً بذنبه : عاقبة وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَلَّا أَخَذَنَا بِذَنْبِهِ ﴾ (العنكبوت : ٤) ، وفي الحديث : « مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا أَخَذَ بِهِ . »

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ

أُذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

و— على فلان الأرض : ضيق عليه سبلها ،

قال جرير يفخر :

أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عَيُونَ الْبُحُورِ

وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمْصَارَهَا

و— عليه الشيء : ألزمه به ، قال الحسن :

« أَخَذَ اللَّهُ عَلَى الْحُكَّامِ أَلَّا يَتَّبِعُوا الْهَوَى وَلَا يَخْشَوْا النَّاسَ » ، وَلَا يَشْتَرُوا بِآيَاتِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا .

ويقال : أَخَذَهُ بِالْأَمْرِ : ألزمه إياه ، وَأَخَذَ فلانٌ نفسه بكذا . ويقال : مَنْ أَخَذَنِي بِهَذَا ؟ أَى مَنْ أَلْزَمَنِيه ؟

و— عليه كذا : عدّه عليه وعابه .

وَالْأَمْرُ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ : أُؤْخِذْ ، حذفت

الهمزتان .

وقد جاء على الأصل فقليل « أُؤْخِذْ » ،

ويقولون : خُذْ عَنْكَ : خذ ما أقول ودع عنك

الشك والمراء .

وقالوا في ، أَخَذْتُ كَذَا (أَخْتُ) بإبدال الذال تاء ، وإدغامها في التاء .

* أَخَذَ الْفَصِيلُ أَخَذًا : أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى فَسَدَ بَطْنُهُ وَأَنْجَمَ ، فَهُوَ أَخِذٌ ، وفي المثل :

« أَكْذَبَ مِنَ الْأَخِذِ الصَّيْحَانِ . » . وكذبه

أن التخمّة تكسبه جوّاً كاذباً ؛ فهو لذلك يصيح طلباً للبن ثانياً .

و — البعير : أَخَذَهُ شِبْهُ الْجَنُونِ ، وكذلك الشاة .

و — الْعَيْنُ : رَمَدَتْ فَهِيَ أَخِذَةٌ ، ويقال : رَجُلٌ أَخِذٌ .

* أَخَذَ اللَّبَنُ وَنَحْوَهُ أَوْخُودَةً : حَمَضَ .

* أَخَذَهُ إِخْذَا : رَقَاهُ . ويقال : أَخَذَتِ السَّاحِرَةُ فَلَانًا : عملت له أَخِذَةً .

* أَخَذَهُ بِذَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً : عاقبه وجازاه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ . ﴾ (فاطر : ٤٥) ، وقال أبو فراس :

لَمْ أُؤَاخِذْكَ بِالْجَفَاءِ لِأَنِّي

وَأَتَّقِيَنَّكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

وتبدل الهمزة واواً في لغة اليمن ، فيقال : وَأَخَذَهُ مُؤَاخَذَةً ، وقسراً نافع : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ . ﴾ (البقرة : ٢٢٥)

و - فلان في العمل : بدأ فيه ، وفي الحديث :

« فلما أخذ في تسوية اللين على اللحد قال :

اللهم أجرها من الشيطان ومن عذاب القبر . »

ويقال : طريق يأخذ في رملة : يمتد فيها .

و - فلان يفعل كذا : جعل .

و - الشيء : تناوله ، قال ذو الرمة :

إذا أخذت مسواكها صقلت به

شباباً كنور الأخوان المهطل

[المهطل : الريان .]

و - : حازه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَانَ

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَضِبًا . ﴾

(الكهف : ٧٩)

و - : قبله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَخَذْتُمْ

عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي . ﴾ (آل عمران : ٨١)

ويقال : أخذ الضيم ونحوه . قال المتأخر

الضبي :

لا تأخذن ضيماً وتقبل ضؤولة

وموتن بها حراً وجلدك أملس

ويقال : أخذ الأمر : اختاره ، وعن عائشة

- رضي الله عنها - أنها قالت : « ما خير

رسول الله صلى عليه وسلم في أمرين قط ، إلا أخذ

أيسرهما ، ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان

أبعد الناس منه . »

و - الحديث وغيره : نقله ورواه ،

أو حفظه ووعاه ، يقال : أخذ فلان العلم

عن فلان : تلقاه .

وعن القاسم بن محمد : أن الفرافصة بن عمير

الحنفي قال : ما أخذت سورة يوسف إلا من

قراءة عثمان بن عفان إياها في الصبح ، من كثرة

ما كان يرددها لنا .

و - العدو : أسره ، وفي القرآن الكريم :

﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ . ﴾

(التوبة : ٥) . وقالت الخنساء :

ولقد أخذنا خالداً فأجاره

عوف وأطلقه على قدر

و - المرض ونحوه فلانا : أصابه ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ . ﴾

(الشعراء : ١٨٩)

و - الشيء فلانا : غلبه ، وفي القرآن الكريم :

﴿ لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)

و - الشيء : ذهب به ، وفي القرآن الكريم :

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ . ﴾

(الأنعام : ٤٦)

و - فلان مقعد ، ومضجعه : قعد ، ونام ،

وعن أبي سعيد الخدري في حديث له قال :

« خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا »

* الأَخَذَةُ (catalepsy) : علة إذا عرضت

للإنسان بقی على الحالة التي أدركته عليها إما جالسا أو قائما ، وهى الجمود .

* الإِخَاذُ : الأرض يُحَوِّزُها الإنسان لنفسه .

و - : مُجْتَمَعُ الماء يشبه الغدير ، قال عديّ

ابن زيد يصف مطرا :

فاض فيه مثلُ العُھون من الرّو

ض وما ضنّ بالإِخَاذِ غدر

[العُھون : جمع عِھن وهو الصوف .]

(ج) أَخَذُ ، وقد يخفّف ، قال الأخطل :

فظلّ مُرتَبِّئًا والأخذُ قد حَمِيَتْ

وظنّ أنّ سبيلَ الأخذِ مَثْمُودُ

[مرتَبِّئًا : مسرفا . المَثْمُود : الماء القليل .]

وقد يُجمع على آخَاذ ، نادرا .

* الإِخَاذَةُ : الإِخَاذُ .

و - : أرض يعطيها الإمام أو السلطان ليست

ملكا لآخر .

و - : مَقْبِضُ التُّرس .

(ج) إِخَاذٌ ، وإِخَاذَاتٌ ، وفي حديث مسروق

ابن الأجدع قال : « جالست أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالإِخَاذِ ، تكفى

الإِخَاذَةُ الرّاكِبَ ، وتكفى الإِخَاذَةُ الرّاكِبِينَ ،

وتكفى الإِخَاذَةُ الفِئَامَ من الناس . »

[الفِئَام : الجماعة من الناس .]

يعنى أنّ فيهم الصغير والكبير ، والعالم والأعلم .

* الأَخَذُ : ما حُفِرَ كهَيْئَةِ الحَوْضِ يُمْسِكُ

الماء .

(ج) أَخَذَان .

و - : السَّيْرَةُ ، والهِدْيُ ، يقولون : ذَهَبَ

بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، ويقال :

ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ ، والرَّعْيُ على تقدِير ، ومن

أَخَذَهُ أَخْذَهُمْ ، أى استهوته طريقتهم فتخلّق

بخلائقتهم . كما يقال : ومن أَخَذَهُ

أَخْذَهُمْ .

○ ونَجُومُ الأَخَذِ : منازل القمر ، لأن القمر

يأخُذُ كلّ ليلةٍ في منزلٍ منها ، وهى نُجُومُ

الأنواء ، قيل : سُميت نجومُ الأَخَذِ ، لأنها

تأخذ كل يومٍ في نَوءٍ ، وفي اللسان :

وَأَخَوْتُ نَجُومِ الأَخَذِ إِلا أَنْصَةُ

أَنْصَةُ نَجْلٍ ليس قاطِرها يُثْرَى

(أخوت : خلت من المطر . أَنْصَةُ : جمع

نَضِيض ، وهو الماء القليل . يُثْرَى : يَبْلُ

السَّرى .]

* أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ : احتالت بحيل في منع زوجها من غشيان غيرها ، يَزْعُمُونَ ذلك نوعاً من السحر .

ويقال : أَخَذَتْهُ السَّاحِرَةُ .

و- اللَّبَنَ : أَحْمَضَهُ .

* اتَّخَذَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : و- : تَصَارَعُوا ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ عَلَى مَصَارِمِهِ أَخَذَةً يَعْتَقِلُهَا .

و- فَلَانٌ لِمَرِيضٍ وَنَحْوِهِ : اسْتَكَانَ .

و- فَلَانٌ مَالًا : كَسَبَهُ . (انظر : تَخَذَ)

* اتَّخَذَ مَالًا اتَّخَذًا : أَخَذَهُ (افْعَلْ مِنْ أَخَذَ : بِإِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) (الكهف: ٧٧)

و- الشَّيْءَ : أَعَدَّهُ ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :

« إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حَجْرَةً فِي

الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ » . وَيُقَالُ : اتَّخَذَ الشَّيْءَ مِنْ

كَذَا : هَيَّأَ مِنْهُ وَجَعَلَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ

بُيُوتًا .) (النحل : ٦٨)

ويقال : اتَّخَذَ مِنْ فَلَانٍ صَدِيقًا ، وَاتَّخَذَهُ

صَدِيقًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَاتَّخَذَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا .) (النساء : ١٢٥)

و- عِنْدَهُمْ يَدًا : صَنَعَ لَهُمْ مَعْرُوفًا .

* اسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ مِنْ وَجَعٍ .

و- : رَمَدَتْ عَيْنُهُ ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ ، قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ :

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيزِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغِيزٌ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ

[الْغُيُوبُ : جَمْعُ غَيْبٍ ، وَهُوَ مَا تَوَارَى عَنِ

النَّظَرِ . مَطْرِفُهُ : بَصَرُهُ .]

و- : اسْتَكَانَ وَخَضَعَ .

و- الشَّعْرُ وَنَحْوُهُ : طَالَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

* اسْتَخَذَ فَلَانٌ أَرْضًا : أَخَذَهَا وَتَمَلَّكَهَا ،

وَأَصْلُهُ اتَّخَذَ ، أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ سَيْنٌ .

* تَخَذَ - تَخَذًا : أَخَذَ (أَصْلُهَا افْعَلْ) ، قَرَأَ

ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَمُجَاهِدٌ ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

(لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) (الكهف: ٧٧)

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَتَشَدُّنِي الْعَتَائِي :

* تَخَذَهَا سَرِيَّةً تَقَعْدُهُ .

[السَّرِيَّةُ : الْأَمَّةُ . تَقَعْدُهُ : تَخْدُمُهُ .]

* الْآخِذُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّذِي أَخَذَ فِيهِ السَّمَنُ

أَوِ السَّنُّ .

و- مِنَ اللَّبَنِ : الْحَامِضُ .

(ج) أَوَاخِذُ .

أ خ ر

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في اللغات السامية .)

التأخر

قال ابن فارس : « الهمزة والخاء والراء أصل واحد إليه ترجع فروعه ، وهو خلاف التقدم . »

* آخر - أخوراً : جاء في النهاية ، فهو آخر .
* آخر فلان : تأخر ، وفي حديث عمر رضى الله عنه : « أت النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أخر عني يا عمر . » ، وقيل : المراد أخر عني رأيك .

و - الشيء : جملة بعد موضعه .

* تأخر الشيء : صاوبعد موضعه .

و - عنه : جاء بعده .

* استأخر : تأخر ، وفي القرآن الكريم :
(فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون .) (الأعراف : ٣٤ ، والنحل : ٦١)

* الآخر : أحد الشئيين ، ويكون من جنسه ويتعدد ، تقول : جاءني رجل ورجل آخر ، وآخر ، وعندى ثوب ، وثوب آخر ، وآخر ،

وفي القرآن الكريم حكاية عن يوسف عليه السلام : (يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه نحرًا ، وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه .) (يوسف : ٤١) ، وقال امرؤ القيس :

إذا قلت هذا صاحب قد رضىته

وقررت به العينان بدلت آخرًا

* الآخر (من أسماء الله تعالى) : الباقي بعد فناء خلقه ، وفي القرآن الكريم : (هو الأول والآخر والظاهر والباطن .) (الحديد : ٣)
و - : مُقابل الأول ، ولا يتعدد ، وفي الحديث : « ساقى القوم آخرهم شرباً » . ويقال : جاءوا عن آخرهم ، أى جميعهم .

ويقال : أتيتك آخر مرتين المرة الثانية من المراتين .

و - : الغائب . (كناية في مقام الدعاء عليه أو الشتم) ، يقال : أبعد الله الآخر .

و - (من الناقة) : خلفها المؤخر الذى يلي الفخذ ، وهما آخران .

و - (من الرجل) : ما يستند إليه الراكب وهو خلاف قادمته .

ويرد « الآخر » ظرفاً ، وفي معنى الظرف ، يقال : الحمد لله أولاً وآخرًا . قال دريد بن الصمة :

* الإِخْذُ : الأَخْذُ ، وتقول العرب : لو كنت
منا لَأَخَذْتَ بإِخْذنا ، أى بخلائقنا وهدينا ،
وفى اللسان :

* فلو كنتم منا أَخَذْنَا بإِخْذِكم *

و- : سِمَةُ يَوْسَمَ بها جنب البعير إذا خيف
به مرض .

و- : النَّاحِيَةُ تنضاف إلى غيرها ، ويقولون :
وَلِيَ فلانٌ مَكَّةَ وما أَخَذَ إِخْذَهَا ، أى ما يليها
وما هو فى ناحيتها .

* الأَخْذُ من الإِبِل : الذى أَخَذَ فيه السَّمَن .
* الأَخْذُ : التَّوَسُّد .

* الأَخْذَةُ ، والإِخْذَةُ : ما حَفِرَ كهَيْئَةِ الحَوْضِ
يُمَسِّكُ المِاءَ .
(ج) إِخْذٌ .

* الأَخْذَةُ : الرِّقِيَّةُ تَأْخُذُ العَيْنَ ونحوها كالسَّحَرِ .
و- : حَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بها النِّسَاءُ الرِّجَالُ ،
يقال : لِفُلَانَةٍ أَخْذَةٌ تُؤْخَذُ بها الرِّجَالُ عن النِّسَاءِ .
والعاقمة فى مصر تسميها الرِّبَاطُ والعَقْدُ .

و- : ما يَعْتَقِلُ بها المِصْرَاعُ مُصَارِعَهُ .

(ج) أَخْذٌ ، يقال : هو يَصْطَادُ الناسَ بِأَخْذٍ ،

وفى اللسان :

* وَأَخْذٌ وَشَفَرِيَّاتٌ أُخْرٌ *
[الشَّفَرِيَّةُ : اعتِقَالُ المِصْرَاعِ رِجْلَهُ بِرِجْلٍ أُخْرٍ ،
وَصَرُّهُ إِيَّاهُ .]

و- : حَفِيرَةٌ يُشْتَوَى فيها وَيُخْتَبَزُ .

* الأَخِيذُ : الأَسِيرُ ، وفى المثل : « أَكْذَبُ
من أَخِيذِ الجَيْشِ » ، وهو الذى يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ ،
فَيَسْتَدِلُّونَهُ على قومه ، فهو يَكْذِبُهُمْ بِجَهْدِهِ .
ويقال : هو أَسِيرٌ فِتْنَةٌ ، وَأَخِيذٌ مَحْنَةٌ .
و- : الشَّيْخُ الغَرِيبُ .

* الأَخِيذَةُ : ما اغْتَضِبَ من شَيْءٍ فَأَخَذَ .
و- : المرأةُ تُسَمَّى .

(ج) أَخَائِذُ ، قال أبو تمام يمدح مالك
ابن طوق :

أَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ القُلُوبِ رِضَاهُمُ

كَمَلًا ، وَرَدَّ أَخَائِذَ الأَحْزَابِ

* المَأْخُذُ : المَغْمَزُ والعَيْبُ ، يقال : فى كلام
فلان ، أو فى عمله مأخذ .

(ج) مَأْخِذُ .

* المَأْخُودَاتُ (lemmas) : مصطلح
هندسى يراد به قضايا سبق برهنتها ، ويستعان
بها على إثبات قضايا أخرى ، فتذكر وكأنها
مُسَلَّمٌ بها . استعمله أرسطو للدلالة على مقدمات
القياس .

* * *

(ج) أَثْرِيَّاتٌ، وَأَثَرٌ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ فَمِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُثَرٍ ﴾ (البقرة : ١٨٥) ،
 وقال تميم بن مقبل :

كان الشباب لحاجاتٍ وكنَّ له

فقد فرَّغت إلى حاجاتي الأثر

ويقال : جاء في أثريات الناس .

* الأثرأة : الأثرى ، قال أبو العيال الهذلي :

إذا سَنَنُ الكَتِيبَةَ صَدَّ

(٢) عن أثرتها العصبُ

وقال السكري : أراد أثريات لحذف .

* الأثرعة : الأخير ، يقال : جاء آخره وبأثره :
 آخر كل شيء .

* الأثرعة : النظرة والتأخير والنسيئة ، يقال :
 بعته سلعة بأثره .

* الأثرعة : الأخير ، يقال : جاء أثره وبأثره :
 آخر كل شيء .

* الأثروى : المنسوب إلى الأثرى ، مقابل
 الدثوى .

* الأثرى ، والأثرى : الأخير ، يقال : جاء
 أثرياً : آخر كل شيء .

* الأخير : آخر كل شيء ، يقال : جاء أخيراً .
 و - : الأخير المطرود المبعد ، يقال في الشتم :
 أبعد الله الأخير .

* المئخار : الكثير التأخر .

و - : النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الشتاء ،
 وفي اللسان :

ترى الغَضِيبُ الموقر المئخارا

من وقعه يتثر أنتشارا

[الغَضِيبُ : الطيرى .]

* المؤخر : خلاف المُقَدِّم ، ومنه مؤخر
 الرأس ، يقال : ضرب مُقَدِّمَ رأسه ومُؤَخِّرَه ، وعن
 أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال : « وإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ ، صفوفِ
 الرجال ، المُقَدِّمُ ، وشَرُّها المؤخر . وخيرُ صفوفِ
 النساءِ المؤخرُ ، وشَرُّها المُقَدِّمُ » .

* المؤخر : من أسماء الله تعالى .

* المؤخرة (من الجيش) : جزء منه يكون
 في آخره ، لحمايته من الخلف .

و - (من الرجل) : آخره .

* المؤخر ، والمؤخر (من الرجل) : آخره .

* المؤخر (من العين) : طرفها الذي يلي الصدغ ،
 يقال : نظر إليه بمؤخر عينه .

* المؤخرة (من الرجل) : آخره .

فَلَمَّا تَرَيْنَا لَا تَزَالُ دِمَائُنَا

لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

ويقال : النهار يجز عن آخر فأخر

* الآخرة : مقابل الأولى ، وفي الحديث :

« لَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ

لَكَ الْآخِرَةُ » .

و - : دار البقاء . (صفة قلبت على الدار

الآخرة) . وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » .

ويقال : آتَيْتُكَ آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ : المرة الثانية

من المراتين . ويقال جاء بآخر : آخر كل شيء .

و - من العين : طرفها مما يلي الصدغ .

و - من الرجل ونحوه : آخره ، وفي حديث

اتخاذ المصلّي سائراً : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ

مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَلَا يَبَالِي مِنْ مَرَّةٍ وَرَاءَهُ » ،

أى وراء الساتر .

(ج) أواخره ، وآخرات .

* الْآخِرَى - يقال : جاء آخرياً : آخر كل شيء .

* الْآخِرُ : الأخير ، وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ

أَخْرُ كَسْبِ الْمَرْءِ » .

و - : المطرود المبتعد ، يقال في الشتم :

أَبْعَدَ اللَّهُ الْآخِرَ ، ولا مرحباً بالآخر .

* الْآخِرُ : ضد القُدُم ، تقول : مضى قُدُماً ،

وَتَأَخَّرَ أَخْرًا ، وجاء أَخْرًا ، ويقال : شق الثوبَ

أَخْرًا ، ومن أَخْرَ ، وفي اللسان : قال امرؤ القيس

يصف فرسا :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شُقَّتْ مَا فِيهَا مِنْ أَخْرٍ

[حدرة : واسعة . بدرة : يسبق نظرها

لحدته نظر الخيل .]

* الْآخِرَى : مؤنث الآخر ، وفي القرآن الكريم :

(وَمِنَّا الثَّالِثَةُ الْآخِرَى) (النجم : ٢٠)

و (وَلِيَّ فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى) (طه : ١٨)

و - : الدار الآخرة .

ويقال : لا أفعله أُخْرَى اللَّيَالِي ، أو أُخْرَى

الْمُنُونِ ، أى أبداً ، قال كعب بن مالك

الأنصاري :

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ

وَلَقَدْ أَلْظَ وَأَكَّدَ الْإِيمَانَ

أَلَّا تَزَالُوا مَا تَفَرَّدَ طَائِرٌ

أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيًا إِخْوَانًا

[أَلْظَ الْإِيمَانُ : أكدها . الموالى هنا يريد

بهم الأنصار .]

كان حُرّاً صادقاً في إيمانه ، أعلن وحدانيّة ربّه ، يراه في قرص الشمس فأثار بذلك ثورة الكهّان فهجر "طيبة" عاصمة آبائه وكعبة عبادة ربهم "آمون" إلى عاصمة جديدة بناها في قلب الوادي ومكانها اليوم « تلّ العمارنة » .

* * *

* أَخْنُوخ : إدريس عليه السلام .
(انظر : إدريس) .

* * *

أخ و

(الأخ: كلمة سامية مشتركة : أخ في العربية الجنوبية القديمة ، و ^{ehw} إخسو في الحبشية ، و ^{ah} أح في العبرية ، و ^{ah} أخ في الأوجاريتية ، و ^{ahā} آحا في الأرامية اليهودية ، و ^{ahā} آحا في السريانية ، و ^{ahu} أخ في الأكديّة)

١ - المقاربة ٢ - الملازمة

قال ابن فارس : « الهمزة والحاء والواو ليس بأصل ، لأن الهمزة عندنا مبدلة من واو . »
* أَخَا فَلَانًا : أَخُوَّةٌ : صار له أخا .

* آخَى بينهما مؤاخاة ، وإخاء ، وإخاوة : جعلهما كالأخوين ، ويقال في طيئ : وآخى بينهما ، وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار » ، وقال أبو الأسود الدؤليّ يرنى :

من ذا الذي بإخائه وبوُدّه
مِنْ بَعْدِ وُدِّكَ أَوْ إِخَائِكَ أَفْرَحُ ؟ !
و - فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَخًا . وفي المثل : « آخ
الأكفاء ، وداهن الأعداء . »

وقال أبو الأسود الدؤليّ :

لَا تُؤَاخِ الدَّهْرَ جِبْسًا رَاضِعًا
ظَاهِرَ الْجَهْلِ قَلِيلَ الْمَنْفَعَةِ
[الجبس : الجبان الضعيف . الراضع :
اللثيم البخيل .]

وقال مسكين الدارميّ :
أَوَاخِي رِجَالًا لَسْتُ أَطْلِعُ بَعْضَهُمْ
عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي جَمَاعُهُمْ
* تَأَخَّى فَلَانٌ وَفَلَانٌ : صارَا كالأخوين .
* تَأَخَّى فَلَانًا : اتَّخَذَهُ أَخًا .

و - : دعاه يا أخاه .

و - الشيء : تحمّاه . وفي حديث ابن عمر :
« أنه كان يتأخّى مُنَاخَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم . » (وانظر : وخ ي)

* الأخ (من النسب) : من وُلِدَ مِنْ أَبِيكَ
وَأُمِّكَ ، أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا ، وفي القرآن الكريم :
(قَالَ أَتَشْنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ .)
(يوسف : ٥٩) ، وقال ابنُ هريرة :

* إخناتون (١٣٥٣ - ١٣٣٦ ق م) :

عاش فراعنة الأسرة الثامنة عشرة .



(إخناتون)

* إنحيم : بلد بصعيد مصر على الجانب الشرقى

من النيل ، كانت عاصمة الإقليم التاسع من مصر العليا فى العصر الفرعونى ، وكانت فى العهد الأول للفتح العربى عاصمة كورة منفصلة ، كما كانت منذ نهاية عهد الفاطميين إلى زمن المماليك عاصمة إقليم يُدعى الإنحيمية .

وهى اليوم فى أحد مراكر محافظة سوهاج . بها مزارع لقصب السكر والكروم والتخيل ، وينسب إليها نسيج صوفى خاص ، وحوها « البرابى » التى لها شأن عند علماء الآثار .

* * *

أ خ ن

* الآخنى : ثوب مخطط ، قال العجاج :

* عليه تكان وآخنى *

و- : تكان ردى .

وعن أبى سعيد : الآخنى : أكسية سودلينة

يلبسها النصارى ، قال البيهقي ،

فكر طينا ثم ظل يجرها

كأجر ثوب الآخنى المقدس

* الآخنية : القسي .

* * *

واللغة المشهورة : هذا أَخُوكَ ، ورأيت أَخَاكَ ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، على الإتمام ، وإعرابها بالحروف .

ومن العرب من يقول : هذا أَخُكَ ... الخ ، على النقص : وإعرابها بالحركات .
والنسبة إلى «الأخ» أَخِيٌّ ، وتصغيره أَخِيٌّ .
(ج) أَخُونٌ ، وآخَاءٌ ، وإِخْوَانٌ ، وَأَخْوَانٌ ، وإِخْوَةٌ ، وَأُخُوَةٌ .

قال العباس بن مرداس :

فَقُلْنَا : يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فقد سَلِمْتُ من الإِخْنِ الصَّدُورِ

[أصله : أَخُونُ لَكُمْ .]

وفي اللسان : أنشد أبو علي الفارسي :

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ تُسَبِّحُ

وَأَيُّ بَنِي الْآخَاءِ تَنْبُو مَنْاسِبُهُ !

وقال مالك بن الحارث الهذلي :

وَيَوْمًا نَقُتِلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا

فَنَتْرُكُهُمْ تَنْوِيهِمُ السَّرَاحُ

وقد خَرَجَتْ نَفُوسُهُمْ فَمَاتُوا

عَلَى أَخْوَانِهِمْ وَهُمْ صَحَاحُ

[شَفْعًا : زوجا زوجا . السَّرَاحُ : جمع سَرَحَانٍ

وهو الذئب .]

وحكى اللحياني في جمعه أُخُوَةٌ .

وأكثر ما يستعمل الإخوان في الأصدقاء ، والإخوة في النسب وليس ملتزماً دائماً .

وقال الأزهري : يُقَالُ لِلأَصْدِقَاءِ وَغَيْرِ
الأَصْدِقَاءِ إِخْوَةٌ وَإِخْوَانٌ ، وفي القرآن الكريم :
(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (الحجرات : ١٠)
ولم يعين النسب ، وفيه : (أَوْ بُيُوتٌ إِخْوَانِكُمْ)
(النور : ٦١) وهذا في النسب ، وفيه :
(فَأَخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ) (الأحزاب : ٥)
ويقال : هم إِخْوَانُ الْعِزَّةِ ، وإِخْوَانُ الْعَمَلِ ،
قال لبيد :

أَعْمَلِ الْعَيْسَ عَلَى عِلَّاتِهَا

لِئِمَّا يُنْجِحُ إِخْوَانُ الْعَمَلِ

ورواية الديوان (..... أَصْحَابُ الْعَمَلِ)

○ وإِخْوَانُ الصِّفَاءِ : جماعة سِرِّيَّة دينية سياسية
فلسفية ، تنتمي إلى الشيعة الإسماعيلية ، ظهرت
بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري
(نحو ٣٧٣ هـ = ٩٨٣ م) ، ومن رجالها محمد
ابن بشير البُسْتِي ، وأبو الحسن علي بن هارون
الزنجاني ، وزيد بن رفاعة . تآخى أعضاؤها
وتصافوا ، واجتمعوا على القُدْسِ والطهارة ؛
ولذا سُمُّوا « إِخْوَانُ الصِّفَاءِ وَخِلَانُ الْوَفَاءِ » .
ومذهبهم تلفيقٌ يخلط بين الآراء الشرقية واليونانية

وإذا رأيت شقيقه وصديقه

لم تدبر أيهما أخو الأرحام

و- (من الرضاع): من رضع من أم الآخر .

و - : من كان من قبيلك ومعشرك ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾

(الأعراف : ٦٥)

و- : الصديق ، وفي المثل : « إن أخاك

من أساك . » ، وقال أبو فراس :

ولا تغتر بالناس ، ما كل من ترى

أخوك إذا أوضعت في الأمر أوضاعاً

و- : المشارك في عمل أو غيره ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ (التوبة : ١١)

و - : الملازم والمصاحب ، وفي الحديث

في الوصف من يكفل اليتيم بإحسان : « ... وكنتُ

أنا وهو في الجنة أخوين كهاتين » ، والصق

إليه سببه السبابة بالوسطى . ، ومن أمثالهم :

« أخو الظلماء أعشى بالليل » ، يضرب لمن

يخطئ محبته ولا يبصر المخرج مما وقع فيه .

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه ، يقال :

أخو سقره وأخو عزمات ، وأخو قفار ، وقال

أبو القيس :

تقطع أسباب اللبانة والهوى

عشية جاوزنا حماة وشيزراً

يسير يضحج العود منه يمنة

أخو الجهد لا يلوى على من تعذراً

[شيزر : قلعة كانت قرب حلب . العود :

البعير المسن . يمنة : يضعفه ويذهب قوته .]

وقال أبو فراس :

وأخو ملهات تسدد فعله

هم منثقة وعزم محصد

وقالوا : لا أخاك بقلان ، أى ليس هو لك

بأخ ، قال النابغة :

وأبلغ بنى ذبيان أن لا أخا لهم

يعبس إذا حلوا الدماخ فأظلموا

[الدماخ ، وأظلم : موضعان] .

ويقال : تركته بأخى الخير ، أى بشر .

وتركت فلاناً أخا الموت ، أى تركته في سكرات

الموت . وتركته أخا الفراش ، أى مريضاً .

وقالوا : لا أكله إلا أخا السرار ، وإلا كاني

السرار ، أى همساً ، وفي حديث عمر : « أنه

كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأخى السرار ،

لا يسمعه حتى يستفهمه . »

أ خ ي

التمكين

* آخى فى فلان أخية : اصطنع معه معروفاً وأسداه إليه . ويقال : آخى فلان فى فلان أخية فكفرها .

* أنخى للذابة : عمل لها أخية ، قال أعرابي : لآنخ : أنخ لى أخية أربط إليها مهرى .

و - الرجل فى صلاته : جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى ، وفى حديث السجود : « الرجل يؤنخ والمرأة تحتفز » . قال ابن الأثير : هكذا جاء فى بعض كتب الغرب فى حرف الهمزة ، قال : والرواية المعروفة ، إنما هى : « الرجل يحسوى والمرأة تحتفز » والتخويوة فى السجود ، أن يحافى بطنه عن نفذه ويرفعها ، والاحتفاز خلافه .

* تآخى فلان أخية : اتخذها .

و - الشئ : تحراه وقصده (انظر : ونى)

* الاخية : الاخية .

(ج) الأواخى .

* الأخية : عود يعرض فى الحائط ، ويصير وسطه كالعروة أو كالحلقة تشد إليه الدابة .

و - : حبس يدفن فى الأرض مثنياً ويبرز منه شبه حلقة تشد إليه الدابة ، وفى الحديث : « مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس فى أخيته يحول ثم يرجع إلى أخيته . »

و - : الصنعة والمعروف ؛ قال الكميث : سئلون ما أخيك فى عدوكم

عليكم إذا ما الحرب ثار عكوبها [ما : صلة . العكوب : الغبار] .

و - : الحرمة والذمة ، يقال : لفلان عند الأمير أخية ثابتة .

(ج) الأواخى ، يقال : لفلان أواخى وأسباب تُرتعى .

وقال أبو فراس :

وَأَسْعَى لَأَمْرِ عُدَّتِي لِمَنَالِهِ

أَوَاخِي مِنْ آرَائِهِ وَأَوَاصِرُ

* الأخيه : الأخية

(ج) الأواخى .

* الأخية : الأخية .

و - : البقية ، وفى حديث عمر ، أنه قال للعباس

رضى الله عنهما : « أنت أخية آباء رسول الله

صلى الله عليه وسلم . »

و - : الطنب .

فيجمع بين الفيشاغورية والأفلاطونية وبين
الأرسطية والرواقية، ويضم إليها شيئاً من الحكمة
الهندية والفارسية . وكانوا يعتقدون أن الشريعة
دُتست بالجهالات ، ولا سبيل إلى تطهيرها
إلا بالفلسفة .

وجمعوا المعارف السائدة في عصرهم ،
ودُونوها في رسائل تزيد على الخمسين ، وتنقسم
إلى أربعة أقسام : رياضيات ، وجُسَمانيات
(طبيعيات) ، ونَفَسانيات (عقليات) ،
وناموسيات (الهيئات) ، عدا الرسالة الأخيرة التي
تسمى «الجامعة» لأنها توضّح الرسائل السابقة
وتبين هدف الجماعة . وما أشبه هذه الرسائل كلها
بدائرة معارف ، وقد نشرت في مصروفي غيرها .

* الأخت : أنثى الأخ ، وهي صيغة على غير
بناء المذكر .

(ج) إخوات .

ويقولون : رماه الله بلبلة لا أُخْت لها ، وهي
لبلة يموت .

والنسبة إليها أَخَوِيّ ، وكان يونس يقول :
«أُخْتِي» وليس بقياس ، وتصغيرها : أُخِيَّة .

* الأَخ : لغة في الأَخ .

* الأَخُو : لغة في الأَخ ، عن كُراع ، وفي
اللسان :

ما المرء أَخُوكَ إن لم تُفِهِه وَزَرًا

عند الكريمة معواناً على التوب

* الأَخُو : لغة في الأَخ ، حكاه ابن الأعرابي .

* الأَخُوَّة : الصلة بين الأخوين بالقرابة

أو بالرضاعة أو بالصدقة ، تقول : بيني وبينه
أَخُوَّة ، وقال أبو فراس :

كسونا أَخَوَتَنَا بالصِّفاء

كما كَسِبَتْ بالكلام المعاني

* الأخوين - دم الأخوين : العندم ، وهو

البَقَم : نبات *Loesolpina echinato* من
الفصيلة القرنية *Leguminoseae* ثمره أحمر
يصبغ به .

* أنحى : لقب لرئيس جماعة الأخية ، وهم

الفتيان ، وكانوا منتشرين في كل بلد ومدينة

وقرية من قرى الأناضول ، في القرن الرابع

عشر الميلادي . ذكرهم ابن بطوطة في رحلته

فقال : « وهم بجميع البلاد التركية الرومية ،

ولا يوجد في الدنيا مثلهم أشد احتفالاً بالغرباء

من الناس ، وأسرع إلى إطعام الطعام وقضاء

الحوائج ، والأخذ على أيدي الظلمة . »

* أنحى : يوم من أيام العرب في الجاهلية ،

أغار فيه أبو بشر العُذري على بني مُرّة .

وكيف قتالى مَعَشْرًا يَأْدُبُونَكُمْ

على الحقَّ أَلَّا تَأْشِبُوهُ بِبَاطِلٍ

[تَأْشِبُوهُ : تَخْلُطُوهُ .]

فهو آدِبٌ (ج) آدَبَةٌ ، وفى كلام على
ابن أبى طالب كرم الله وجهه : « أما إخواننا
بنو أُمَيَّةَ فقادة آدَبَةٍ » ، يصفهم بالشجاعة والكرم .
والأئِثى بقاء (ج) أَوَادِب .

* آدَبَ آدَبًا وَمَادَبَهُ : راضٍ نفسه على
محاسن الأخلاق ، وفى حديث ابن مسعود :
« إن هذا القرآن مَادَبَةُ الله فى الأرض ، فتعلموا
من مَادَبَتِهِ . »

و - : حَذَقَ فنونَ الأدب .

* آدَبَ مِ آدَبًا : آدَبَ ، فهو آدِيبٌ ،
والأئِثى بقاء قال المتنبى فى كافور الإخشيديّ :
ترعرع المليكُ الأستاذُ مُكْتَهَلًا

قبل اكتهال آديبًا قبل تأديب

و - : ظَرَفَ وَحَسُنَ تناوُلُهُ للأُمُور ، قال
سالم بن وابصة الأسديّ :

إذا شئتَ أن تُدعى كريمًا مُكرَّمًا

آديبًا ظريفًا عاقلًا ماجدًا حرًا

إذا ما أنتَ من صاحبٍ لك زَلَّةٌ

فكن أنتَ مُحْتَمَلًا لِزَلَّتِهِ مُدْرًا

ويقال : آدَبَ الحيوانُ : صار رِيضًا مَذَلًّا ،

قال عبد الله بن الدُّمَيْنَةِ :

غريبٌ دعاه الشوقُ واقتاده الهوى

كما قِيدَ عَوْدٌ بِالزَّيَامِ آدِيبُ

[العود : المِسْنُ من الإِبل .]

وقال الراعى فى وصف ناقته :

إذا يوسرت كانت وفورًا آديبة

وتحسبها إن عوسرت لم تؤدب

* آدَبَ إِيْدَابًا : صَنَعَ مَادِبَةً .

و - القومَ : دعاهم إلى طَعَامِهِ ، ويقال :

آدَبَهُم إلى طَعَامِهِ .

و - البلادَ : مَلَأَهَا عَدْلًا .

* آدَبَ الحيوانَ : راضَهُ وَذَلَّلَهُ ، وفى الحديث :

« كلُّ ما يلهو به الرجلُ المسلم باطلٌ إلَّا رَمِيَهُ

بقوسه ، وتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ ، ومَلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ . »

وقال حسان بن ثابت يهجو :

وعَتَابُ عَبْدٍ غَيْرُ مُوفٍ بِذِمَّةٍ

كذوبُ شُؤْنِ الرِّاسِ قَرْدٌ مُؤَدَّبٌ

[شُؤْنِ الرِّاسِ : مجتمع قبائل الرّأس . والمراد

بكذوب شُؤْنِ الرِّاسِ : فساد عقله .]

(ج) أخايا ، وفي الحديث : « لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب » ، أى لا تُفوسسوها في الصلاة .

* * *

* أخيل (أخيلوس) : من أبطال الإلياذة ، عذّه هوميروس أشجع الإغريق الذين غزوا طروادة ، ووصف سيرته حتى مقتله قبل سقوط المدينة .

الهمزة والذال وما يتلتهما

* الأداسة : دولة علوية أُسست في المغرب الأقصى ، أسسها إدريس بن عبد الله بن الحسن سنة (١٧٢ هـ = ٧٨٨ م) بلغت أقصى قوتها وسعتها في منتصف القرن الثالث (التاسع الميلادي) ثم ضمت بمناوأة العباسيين والأمويين بالأندلس ، إلى أن انقرضت سنة (٣٦٤ هـ = ٩٨٤ م) بوقوع آخر حكماها الحسن بن كنون في قبضة الأمويين .

* * *

أ د ب

١ - الدعوة إلى طعام أو أمر

٢ - التهذيب والتعليم

قل ابن فارس : « الهمزة والذال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه ، فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك ، ومن هذا القياس الأدب أيضا ، لأنه يُجمع على استحسانه . »

* أدب - أدبا ، وأدبة : صنع صنيعا (طعاما) ودعا الناس إليه .

و - القوم وعليهم : دعاهم إلى طعامه ، قال بشار بن بُرد :

أين الذين تزور كل عشيّة

يأتيك آديهم وإن لم تأديب

وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الحفلى

لا ترى الأدب فينا ينتقر

[الحفلى : الدعوة العامة للطعام . انتقر :

خص بدعوته بعضا دون بعض .]

و - فلانا : علمه رياضة النفس ومحاسن الأخلاق .

و - القوم إلى الأمر وعليه : دعاهم إليه وجمعهم عليه ، يقال : أدبهم إلى المحامد ، وفي الأساس :

أَنْشَأَ يَمْزُقُ أَثْوَابِي يُؤَدَّبُنِي

أَبْعَدُ شَيْبِي عِنْدِي يَبْتَنِي الْأَدَبَا؟!

و - : الطَّرِيقَةُ وَالْخُلُقُ ، وفي الحديث عن
عمر رضى الله عنه : « كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ تَغْلِبُ
النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمُ
نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأُخُذِنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ
الْأَنْصَارِ . »

و - : الطَّرْفُ وَاللُّطْفُ ، قال ابن عبد ربّه :
أَدَبٌ كَثِيلُ الْمَاءِ لَوْ أَفْرَغْتَهُ
يَوْمًا لَسَالَ كَمَا يَسِيلُ الْمَاءُ

و - : حُسْنُ التَّنَاضُلِ لِلْأُمُورِ وَالرَّفَقِ فِيهَا .

و - (فى الاصطلاح) : يطلق بوجه عام على
جملة المعارف الإنسانية ، وبوجه خاص على الكلام
الذى يعبر عن الأفكار والمشاعر والتجارب
الإنسانية فى قالب فنى يعجب ويؤثر ، ويسمى
أدبا إنشائيا . ويقابل الأدب الوصفى ، وهو أحد
فروع الدراسات التى تدور حول الكلام واتجاهاته
ونواحي الجودة فيه .

والأدب الإنشائى قسمان : شعر ونثر . فالشعر
هو الكلام الذى يقوم فى بنائه على الموسيقى
والوزن ، ويتسم فى صياغته بالتصوير الجميل والخيال
المبدع ، ويعتمد فى تأثيره على إيصال أكبر قدر
من اللذة الجمالية والمنفعة العقلية . والنثر هو الكلام
الذى يعنى أساسا بعرض الأفكار وإيصالها
إلى الآخرين من غير تقييد بالوزن والموسيقى

ولا عمد إلى الإثارة الجمالية . ولكلا القسمين
فنون وأنواع عرفتھا الآداب العالمية ، فمن فنون
الشعر : الغنائى ، والملحمى ، والقصصى ، ومن
فنون النثر ، الخطبة ، والمقالة ، والقصة ،
والمسرحية ، وترجمة الحياة .

قال عبد الملك بن مروان (٨٦ هـ = ٧٠٥ م) :
« عليكم بطلب الأدب ، فإنكم إن احتجتم إليه
كان لكم مالا ، وإن استغنيت عنه كان لكم جمالا . »
وتضاف كلمة الأدب فتدل على ما يستحسن فيما
أضيفت إليه ، وما ينبغى أن يكون عليه الأمر ،
يقال : أدب القضاء ، وأدب التعليم ، وأدب
السلوك ، وأدب الحديث .

○ وأدب البحث والمناظرة : علم إسلامى يبين
كيفية المناظرة وشرائطها . هدت إليه كثرة
المناقشات الكلامية والفقهية فى القرنين الثالث
والرابع للهجرة (التاسع والعاشر الميلادى) ، وقد
وضع الإمام البزدوى الحنفى (٤٨٢ هـ = ١٠٨٩ م)
قوانين الجدل الفقهى ، وتوسع الإمام العميدى
الحنفى (٦١٥ هـ = ١٢١٨ م) فى الأمر ،
فوضع قواعد الجدل فى العلوم على اختلافها ،
وألف كتاب (الإرشاد) الذى أخذ عنه من
جاءوا بعده ، أمثال النسفى والسمرقندى .
وبين هذا العلم والمنطق الأرسطى وبخاصة كتاب
الجدل صلات وثيقة .

و— فلاناً: هذبه ونشأه على محاسن الأخلاق،
وفي الحديث: «لأن يؤدب الرجل ولده خير»
من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع .
وقال صالح بن جناح:

وما أدب الإنسان شيئاً كمغله

ولا زينه إلا بحسن التاديب

و—: علمه، وفي الحديث: أن أبا بكر قال:
«يا رسول الله لقد طُفْتُ في العرب وسمعتُ
فصحاءهم فما سمعتُ أفصح منك، فمن أدبك؟»
فقال: أدبني ربِّي فأحسن تاديبِي .

و—: لقنه فنون الأدب .

و—: عاقبه على إساءته .

* تَدَبَّ: تَهَدَّب وتعلَّم الأدب، قال بهاء الدين
زهير:

فَهَلَّا سَرَتْ مِنْكَ اللَّطَافَةُ فِيهِمْ

وَأَعَدَّتْهُمْ آدَابُهَا فَتَادَبُوا

ويقال: تَدَبَّبَ بِأَدَبِ الْقُرْآنِ: احْتَذَاهُ .
وقال يحيى بن معاذ: مَنْ تَدَبَّبَ بِأَدَبِ اللَّهِ صَارَ
مِنْ أَهْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ .

و— على فلان: تَلَقَّى عَنْهُ وتعلَّم، قال مِهْيَار:

فَلَوْ لَحِقْتُ أَتَامُهُمْ بِكَ خِلْتَهُمْ

بِهَدْيِكَ سَارُوا أَوْ عَلَيْكَ تَادَبُوا

* اسْتَادَبَ: تَدَبَّبَ .

و— صار أدبياً .

* الْأَدَبُ، وَالْإِدْبُ: الْعَجَبُ، قَالَ مَنْظُور
ابن حَيَّةِ الْأَسَدِيِّ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

بَشَمَجَى الْمَشَى، تَجُولِ الْوَيْبِ

غَلَابَةِ لِلنَّاسِ حَيَاتِ الْغُلْبِ

حَتَّى أَتَى أَزْيَمَهَا بِالْأَدَبِ

[الشَّمَجَى: النَاقَةُ السَّرِيعَةُ. الْأَزْيَمَى: السَّرْعَةُ
وَالنَّشَاطُ .]

ويقال: جَاءَ فُلَانٌ بِأَمْرِ أَدَبٍ، أَيْ بِأَمْرِ
تَحْيِيْبٍ . (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ)

قال ابن الرومي في أبي حَفِصِ الْوَرَّاقِ:

أَحْوَجَ مَا كَانَ إِلَى كَاسِبٍ

يُجِدِي عَلَيْهِ جَاءَ بِالْأَدَبِ

زَادَ عَلَى مَيَّاتِهِ زَوْجَةً

يَا لَكَ مِنْ تَنَكُّبٍ عَلَى نَكَبٍ

[الْعَيْلَةُ: الْفَقْرُ. النَّكَبُ: الْمَصِيبَةُ .]

ويقال: أَدَبٌ أَدِيبٌ: عَجَبٌ عَجِيبٌ .
(مِبَالِغَةٌ) .

* الْأَدَبُ: كُلُّ رِيَاضَةٍ مَجْمُودَةٍ يُخْرِجُهَا الْإِنْسَانُ
فِي فَضِيلَةٍ مِنَ الْفَضَائِلِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا تَحَلَّى وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ
مِنْ أَدِيبٍ حَسَنٍ» . وَقَالَتْ أُمُّ ثَوَابِ الْهَزْأَنِيَّةُ
فِي ابْنِهَا:

ثم حضر إلى مصر وشارك في التمثيل والصحافة .
ومن كتبه "نزهة الأحداق في مصارع العشاق"،
"تراجم مصر في هذا العصر"، وجمعت مقالاته
في كتاب يسمى "الدرر" .

* التأديب (في القانون) : إجراء يرمى
إلى معاقبة المقصر أو غير المنتج من عمال الدولة ،
تقويماً له وتأميناً لسيادة النظام . ولا تأديب
إلا إذا ثبت ارتكاب خطأ أو تقصير في واجب ،
وللعامل الحق في الدفاع عن نفسه لإثبات براءته
أو لشرح الظروف التي أدت إلى ما نسب إليه
من تقصير . وللسلطة الإدارية المختصة أن تقدر
ما يستوجب التأديب ، وأن توقع العقوبة الملائمة
التي نص عليها القانون ، ولا يحاكم المقصر عن
ذنب واحد مرتين . وقد يترتب على العقوبة
التأديبية عقوبات تكميلية أو تبعية ، كالحرمان
من الترقية أو العلاوة ، وللعامل إذا حسن سلوكه
أن يتقدم ، بعد فترة معينة ، بطلب نحو العقوبة .
○ ومجلس التأديب : الجهة التي يعهد إليها
المشرع بمحاكمة العامل المذنب ، وتوقيع العقوبة
التأديبية المناسبة عليه إذا ثبتت إدانته ، ويتألف
من ثلاثة أعضاء على الأقل ، بينهم ممثل للجهة
التي ينتمي إليها العامل ، وعضو قانوني من مجلس
الدولة أو من جهة قانونية أخرى ، ويتناسب

تشكيله عادة مع مرتبة العامل المراد محاكمته .
وقراراته إدارية قابلة للطعن في الغالب ، أمام
مجلس تأديب استثنائي ، أو أمام هيئة قضائية
يحددها المشرع .

وفي الجمهورية العربية المتحدة يحاكم
موظفو الحكومة أمام محاكم تأديبية لا أمام
مجالس تأديب ، ويطعن في أحكام هذه المحاكم
أمام المحكمة الإدارية العليا . أما عمال القطاع
العام فيحاكمون أمام مجالس تأديبية خاصة .
* المأدبة ، والمأدبة : الوليمة يدعى إليها
في عرس ونحوه .

(ج) مأدب ، قال صخر النخعي يصف عقاباً :

كأن قلوب الطير في قعر عشاها

نوى القسب ملق عند بض المأدب

[القسب : التمر اليابس الصلب النوى .]

* المؤدب : المعلم والمتقف ، وقد غلب على
معلم الصبيان . ويقال : نعم المؤدب الدهر ،
قال أبو تمام :

أحاولت إرشادي فمقل مرشدي

أم استمتت تأديبي فدهيري مؤدبي

[استام : أراد .]

* المأدوبة : العرس ونحوه مما يصنع له
الطعام .

* * *

○ وأدبُ البحر : كثرة مائه (مجاز) يقال :

جاش أدبُ البحر ، وفي اللسان :

* عن ثبج البحر يحيش أدبه *

[ثبج البحر : وسطه .]

(ج) آداب .

○ وتاريخ الأدب : هو العلم الذي يُعنى بدراسة

حياة الأدباء ، والكشف عن العلاقة بين حياة

الأديب وبيئته من جهة ، وإنتاجه الفني من جهة

أخرى ، وتتبع التطور الذي يميزه أدب كل أمة

وإبراز اتجاهاته وخصائصه في كل مرحلة من

مراحل تطوره ، وبيان العوامل التي تؤثر

في ذلك التطور . وتاريخ الأدب أحد فروع

ثلاثة رئيسية تدور دراساتها حول الأدب والأدباء

وثانها البلاغة والنقد ، وثالثها الأدب المقارن .

○ والآداب العامة : عُرف مريض في مجتمع

يقبح الخروج عليه .

* الآذبة : الطعام يصنع لدعوة أو عرس .

و - : العَجَب .

(ج) أدب .

* الأدبي : المنسوب إلى الأدب . ويقال : لهذا

الأمر قيمة أدبية ، أى تقدير معنوي .

ومن محدثات التعبير : مركز أدبي ، وكسب

أدبي ، وشجاعة أدبية .

* أدبي : جبل أسود في ديار طيء حذاء

عوارض ، قال الشماخ :

كانها وقد بدا عوارض

وأدبي في السراب غامض

والليل بين قنوين رايض

بجيزة الوادى قطا نوايض

[جيزة الوادى : جانبه .]

* الأدبية : ميناء على رأس خليج السويس

عند حضيض جبل عتاقة .

* الأديب : الحاذق بالأدب وفنونه .

و - : صاحب المساذبة .

(ج) أدباء .

○ وأديب إسحاق (١٣٠٢ هـ = ١٨٨٥ م) :

كاتب لغوي ، ولد بدمشق وبها نشأ وتعلم ،



(أديب إسحاق)

نَضُوبَ عَنِّي شِدَّةً وَأَدًّا

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ مُمْلَأًا نَهْدًا

[الصُّمْلُ : الشديد الخلق . النهْد : الجسيم .]

وقال فضالة بن زيد العدواني يخاطب معاوية
ابن أبي سفيان :

وَكَانَ سَلِيطًا مَقُولِي مُتَنَادِرًا

شَذَاهُ فِصْرَتْ الْيَوْمَ عِ الْيَمَى أَبْكَا

كَذَلِكَ رَبُّبُ الدَّهْرِ يَتْرُكُ سَهْمَهُ

أَخَا الْعِزِّ وَالْأَدِّ الدَّلِيلَ الْمَذْمَمَا

[مَقُولِي : لِسَانِي . مُتَنَادِرًا : مُخَوِّفًا .

عِ الْيَمَى : مِنَ الْيَمَى .]

* الْأَدَدُ - يقال : أَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَرُهُ ، أَيْ
قَصْدُهُ وَسَنَنُهُ .

* أَدَدُ ، وَأَدْدُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ أَدْدُ
ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .

* أَدُّ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ عَدَنَانَ ، وَهُوَ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ
ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانْشَبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَادٍ تُنْفَرُوا

[تُنْفَرُوا : تُغْلَبُوا .]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَفْخَرُ :

تَمَنَّى قُرُومٌ مِنْ تَمِيمٍ وَخَلَّتْهَا

إِلَيْهَا تَنَاهَى تَجَدُّ أَدُّ وَخَيْرُهَا

[الْقُرُومُ : جَمْعُ قَرَمٍ وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ .]

* الْإِدَّةُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا . ﴾ (مريم : ٨٩)
وَفِي اللِّسَانِ :

قَدْ لَقِيَ الْأَمْدَاءُ مِنِّي نَكْرًا

دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا أَمْرًا

وَيُقَالُ : أَمْرٌ إِدٌّ ، وَفِي الْجُمُوحِ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا إِذَا

وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْفِرَارِ بُدًّا

مَلَأْتُ لَحْيَ وَعِظَامِي شَدًّا

و - : الْعَجَبُ .

و - : الدَاهِيَةُ .

و - : الشَّدَّةُ .

و - : الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ .

(ج) إِدَادُ .

* الْإِدَّةُ : الْإِدَّةُ ، وَمِنْ مَجْعَمَاتِ الْأَسَاسِ :

بَقِيَتْ مِنْهُ فِي دَاهِيَةِ إِدَّةٍ ، وَلَقِيَتْ مِنْهُ كُلَّ
شِدَّةٍ .

(ج) إِدَدُ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَتَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ

أ د د

١ - الصوت . ٢ - الندود .

٣ - شدة الأمر وقوته .

قال ابن فارس : «الهمزة والبدال في المضاعف أصلان : أحدهما عظم الشيء وشدته وتكثره ، والآخر الندود .»

* أَدُّ أَدَا ، وَأَدِيدًا : صاح وصوت ، يقال :

أد البعير : هدر . ويقال : أدت الناقة : رجعت صوتها ومدته حينئذ .

و - الشيء أَدَا : قوى .

و - الأمر : عظم .

و - الحيوان : ند وشرد .

و - في الأرض : ذهب .

و - في سيره : أسرع وسار سيراً شديداً .

و - الشيء أَدَا : مده ، يقال : أد الحبل ، وأد الثوب .

و - الشيء فلاناً : أثقله ، يقال : أدّه الأمر .

و - الداهية فلاناً : دهنه وأصابته ، قال البارودي :

ومن ذل خوف الموت ، كانت حياته

أضر عليه من حمام يؤده

* تَادَدَ : تشدد .

* الآد : الأمر العظيم المنكر .

و - : العجب ، يقال : جاء بشيء آد .

و - : الداهية .

وورد بك الإدغام على غير قياس ، يقال : بعير آدد : صعب المراس كثير الشرود ، وفي الحديث عن عائشة قالت : «خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة فأعطى نساءه بعيراً بعيراً غيري ، فقلت : يا رسول الله أعطيتن بعيراً بعيراً غيري ، فأعطاني بعيراً آدد صعباً لم يركب عليه فقال : يا عائشة ارفقي به فإن الرفق لا يُخالط شيئاً إلا زانه ، ولا يفارق شيئاً إلا شانه ...»

* الآد : الصوت ، يقال : أد الناقة : حينها ،

وَأَدَّ الْقَدَمَ : صوت وطأها . وفي اللسان :

يَتَّبِعُ أَرْضًا جَنْهَا يَهُولُ

أَدَّ وَتَجَّعَ وَنَهَمَ هَتَمُ

[يَهُولُ : يَفَزَعُ . تَجَّعُ : تَزِيمُ . نَهَمُ :

صوت يشبه الأنين . هَتَمُ : خفى .]

و - : الأمر العظيم المنكر ، وعليه قراءة

أبي عمرو : (لَقَدْ جِئْتُ شَيْئاً آدَا .) (مريم : ٨٦)

و - : العجب .

و - : القوة . وفي اللسان :

على التعاقب ، ثم استردها الترك في صلح لوزان سنة (١٩٢٣ م) بها كثير من الآثار الإسلامية ، وقد اضمحلت أخيراً ونقص سكانها .

* * *

* البحر الأدرياتي (أدرياتيک Adriatic sea): ذراع كبير من البحر المتوسط يمتد من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى بين شبه الجزيرة الإيطالية في الغرب وشبه جزيرة البلقان في الشرق . طوله نحو ٨٥٠ (كم) ، ومساحته نحو ١٣٠,٠٠٠ (كم) ، ومتوسط عمقه نحو ٢٢٠ متراً ، ويتصل بالبحر المتوسط عن طريق مضيق أوترانتو (Otranto) ، ونسبة ملوحته مرتفعة لقلعة الأنهار التى تصب فيه ، وأهمها نهر البو . تطل عليه إيطاليا من الغرب ، ويوجوسلافيا وألبانيا من الشرق . وأهم موانيه البندقية ، وتريستا ، وبارى ، وبرنديزى .

* * *

* إدريس : اسم نبي ورد ذكره في القرآن الكريم : ﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ ﴾ (مریم: ٥٦) . ويقول المفسرون : إنه آخنوخ أو آخنوخ = h^ano^k آخنوخ في التوراة ، وهو سبط شيث بن آدم وجد أبى نوح .
و - : اسم لأكثر من واحد ، منهم :

○ إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب (١٧٦ هـ = ٧٩٣ م) وهو إدريس الأكبر ، مؤسس الدولة الإدريسية بالمغرب ، رحل من مكة إلى مصر ، ثم إلى المغرب ، حيث بايعته قبائل البربر . قتل مسموما بتحرّض من الخليفة هارون الرشيد ، فيما يقال .
○ الإدريسي : أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله ابن إدريس القرطبي الصقلي المعروف بالشريف الإدريسي (٥٦٠ هـ = ١١٦٦ م) ، تلقى العلم بقرطبة ، وساح في أوروبا وآسية الصغرى وبلاد البحر المتوسط ، ثم استقر زمناً طويلاً في صقلية في بلاط الملك النورماندى (روجار الثانى) بصقلية ، وهناك وضع خريطة للعالم على كرة من الفضة ، وألف كتابه المشهور " نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق " وفيه يقسم العالم إلى سبعة أقاليم مناخية ، ويضع لكل قسم خريطة إلى جانب الخريطة العامة ، وهو أهم الأعمال الجغرافية في عصره . وقد نشر (ميلر) خريطته العامة وأعاد المجمع العلمى العراق نشرها بعد تصحيح واستدراك .

* الإدريسية - الدولة الإدريسية :
(انظر : الأدارسة)

* * *

* أدريّة - اللأدريّة : (انظر : درى)

* * *

فقلت : مَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْإِدَدِ وَالْأَوْدِ ! »

يريد أى شئ لقيت (على معنى التعجب)

[الأود : العوج .]

* الأديد : الحلبة ، ويقال : شديد أديد :

إتباع .

* * *

أ د ر

مرض فى الخصية

قال ابن فارس : « الهمزة والداال والراء

كلمة واحدة ، فهى الأذرة والأذرة . »

* أَدَرَ الرَّجُلُ = أَذَرًا ، وَأَذَرَهُ : انتفخت

خُصْيَتُهُ ، أو أصابه فتق فيها . فهو أَدَر ،

ولا يقال : امرأة أذراء ، قال جرير يهجو

الأخطل :

صَغَا فِي الْقِدِّ أَذَرُ تَغَلَّبِي

ضَبِيحُ الْجِلْدِ مِنْ أَثَرِ الْكُلُومِ

[ضغا : صاح . القد : سير من جلد . ضبيح

الجلد : متغيره كأنه محترق .]

ويقال : أَدَرَ الْفَرَسُ : عَظُمَتْ خُصْيَتَاهُ .

وَأَدَرَتِ الْخُصْيَةُ : عَظُمَتْ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ ، فهى

أَذَرَاءُ .

(ج) أَدَر .

* أَدَرَ الرَّجُلُ : أَصَابَتْهُ أَذَرَةٌ ، فهو مَأْدُورٌ ،

(ج) مَأْدِير .

* الأذرة ، والأذرة : الخُصْيَةُ الْمُنْتَفَخَةُ ،

قال جرير :

أَبْنَى أَذِيرَةً إِنْ فِىكُمْ فَاعْلَمُوا

خَوَرَ الْقُلُوبَ وَخَفَّةَ الْأَحْلَامِ

[أَذِيرَةٌ : تصغير أَذَرَةٍ ، كأنه رمى أمهم بالأدر

الذى لا يكون إلا فى الرجال .]

و - (فى الطب : (Hydrocele)) : تَجَمُّعُ

سَائِلٍ فى غِلَالَةِ الْخُصْيَةِ .

(ج) أَدَر ، قال جرير فى هجاء مجاشع :

لَمْ أَدِرْ تُصَوِّتُ فى خُصَامِهِمْ

كَتَصَوِّتُ الْجَلَالِجِلَ فى الْقِطَارِ

[القطار : جماعة الإبل تسير أفرادها متتابعة .]

* الأَذَرَةُ : الأَذَرَةُ . (عن الصاغاني)

(ج) أَدَر .

* * *

* أدرنه (Edirne) : مدينة فى القسم الأوروبى

من تركيا ، بناها الأمبراطور هدریان (١١٧ هـ

= ٧٣٥ م) فسميت Hodrianopolis

تخليداً لاسمه . فتحها العثمانيون سنة (٧٦٣ هـ

= ١٣٦٢ م) واتخذوها عاصمة لهم بعد بروسة ،

ثم استولى عليها الروس والصرب والبغار واليونان

[اللماج: القدر القليل مما يؤكل. المسحوط:
المزوج بالماء.]

و - : الحمل الثقيل .

و - : وجع في العنق .

و - : وجع العنق من عدم امتواء الوسادة .

(انظر : لإجل)

* الإذلة : القطعة من اللبن الخائر الشديد
المحوضة ، يقال : جاءنا بإذلة ما تطاق حمضا .

* * *

أ د م

(١ - في الحبشية 'addama' آدَمَ : سَرَّ(ه) ،
طاب (له) .

٢ - في الحبشية 'adim' أَدِيم : جلد ،
أَدِيم .

٣ - في العبرية 'adama' آدَامَا : أرض ،
وله نظير في كل من الأرامية اليهودية والسريانية .

٤ - في عبرية التوراة 'adam' آدَمَ : كان
أحمر (مرثي لإرميا ٤ : ٧) ، ومنه في عبرية

التوراة والعبرية المتأخرة بعض أوزان الفعل
المزيدة . وفي الأوجاريتية ورد الفعل آدم

في وزن انفعل بمعنى تزين بالخضاب الأحمر .

وفي الأكديّة adamu آدَمُ ، أو adamatu

آدَمَتُ : الدم القاني .)

١ - الإدام ٢ - الجلد

٣ - اللون ٤ - الموافقة والملاءمة

قال ابن فارس : « الهمزة والذال والميم أصل

واحد ، هو الموافقة والملاءمة . »

* آدَمَ بين القوم - آدَمًا : أصلح وألف ووفق ،

وفي حديث المغيرة بن شعبه قال : « خطبتُ

امرأة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَنظَرْتِ إليها ؟ قلتُ : لا . قال : فانظري إليها

فإنه آخرى أن يؤدَمَ بينكما . »

و - الخبز : خلطه بالإدام ، وفي حديث

أم سليم : « أنها جاءت بخبز وعصرت عليه عكّة

لها فآدمته . »

[العكّة : وعاء صغير من جلد السمك .]

وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت :

« ما شيع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز

برمأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله . »

و - القوم : خلط خبزهم بالإدام .

و - فلانًا : أعطاه إدامًا ، يقال : استأدمني

فآدمته .

و - الأديم : قشره . ويقال : آدَمَتِ

الجلد : بَشَرَتْ أَدَمَتُهُ .

* أدفو : مدينة بصعيد مصر الأعلى ، على الضفة الغربية للنيل ، وأصل اسمها القديم كما جاء في اللغة القبطية في لهجة الصعيد ، ⲁⲩⲩⲟ ، وفي لهجة البحيرة ⲁⲩⲩⲱ ، وهي عاصمة مركز أدفو بمحافظة أسوان ، كانت في العصور القديمة آخر نقطة حراسة مصرية على الحدود النوبية ، وعاصمة الإقليم الثاني من أقاليم الصعيد الذي أسماه المصريون (وتس - حور) : (عرش حورس) نسبة إلى معبودهم « حورس » وتشتهر بمعبد حورس الفخم الذي شيده بطلميوس الثالث وخلفاؤه ، وكشف فيها عن عدد كبير من الآثار الرومانية . يربطها طريق مُعَبَّد بِمَرَسَى (علم) على البحر الأحمر .

وينسب إليها جماعة من العلماء من أشهرهم :
○ كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي (٨٧٤٨ = ١٣٤٧ م) ، مؤلف كتاب " الطالع السعيد لأسماء نجباء الصعيد " .

* * *

* إادكو ، وأدكو : مدينة تابعة لمركز رشيد من محافظة البحيرة ، وتشتهر بالبحر الزغلول . والنسبة إليها إادكوي .
○ وبحيرة أدكو : بحيرة بمصر غربى فرع رشيد بالغرب من مدينة أدكو مساحتها ١٤٧ (كم) ،

ويربطها بالبحر المتوسط فتحة ضيقة هي مضيق (المعدية) . يتراوح اتساعها بين ٥,٥ (كم) في الشرق و ١,٥ (كم) في الغرب .
* * *

أ د ل

١ - اللبن الخاثر الحامض .

٢ - وجع العنق .

قال ابن فارس : « الهمزة والذال واللام أصل واحد يتفرع منه كلمتان متقاربتان في المعنى متباعدتان في الظاهر ، فالإدْل : اللبن الحامض ، والإدْل : وجع العنق ، فالمعنى في الكراهة واحد . »
* أدْل الجُرْح - أدْلًا : سَقَطَ جُلْبُهُ (قَشْرَتِهِ) .

و - الجُرْح ونحوه : داواه .

و - الباب : أَغْلَقَهُ ، وفي اللسان :

لَمَّا رَأَيْتُ أُنْحَى الطَّاحِي مُرْتَهَنًا

في بيتٍ يَنْجِنُ عَلَيْهِ الْبَابُ مَا دُوِّلَ

و - اللبن : مَخَضَهُ وَحَرَّكَه .

و - الشيء : نَهَضَ بِهِ وَحَمَلَهُ مُثْقَلًا .

* أدْل الرجل - أدْلًا ، وإدْلًا : وَجَعَهُ عُنْقُهُ .

* الإدْل : اللبن الخاثر الشديد الحموضة .

أنشد ابن برى لأبي حبيب الشيباني :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَّا جَاءَ سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِدْلِ

* ائْتَدَمَ فَلَانٌ : خَلَطَ خُبْرَهُ بِالْإِدَامِ . ويقال :

ائْتَدَمَ بِالْإِدَامِ .

و - العودُ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ .

* اسْتَادَمَ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ إِدَامًا ، يقال :

اسْتَادَمَنِي فَأَدَمْتُهُ .

* الْآدَمُ (من الناس) : الْأَسْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .

و - (من الظُّبَاءِ) : الْبَيْضُ الْبَطُونُ السُّمُرُ

الظُّهُورُ . وَهِيَ أَدَمَاءُ ، قَالَ صَخْرَةُ النَّحْيِ الْهُدَلِيّ

فِي عُقَابٍ :

نَخَاتَتْ غَزَا لَا جَائِمًا بَصَرَتْ بِهِ

لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدَمَاءَ سَارِبٍ

[خَاتَتْ غَزَا لَا : انْقَضَتْ عَلَيْهِ . سَلَمَاتٍ :

شَجَرَاتُ السَّلَمِ . سَارِبٍ : رَابِضَةٌ فِي نِكَاسِهَا .]

و - : الْبَقَرُ الْأَبْيَضُ .

(ج) أَدَمٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَلَمْ تَمْشِ مَشْيَ الْآدَمِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى

يَجْرُهَا تِلْكَ الْبَيْضُ الْحَسَانُ الْخَرَائِدُ

[الْخَرَاعَاءُ : الرَّمْلُ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ .

رَوْنَقِ الضُّحَى : ارْتِفَاعُهُ .]

* آدَمُ : أَبُو الْبَشَرِ . (انظره : فِي الْمُدُودِ)

* الْآدَمِيُّ : (انظره : فِي الْمُدُودِ)

* الْإِدَامُ : مَا يُسَاغُ بِهِ الْخَبْزُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ ،

فَقِيلَ : مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ ، فَدَعَا بِهِ لِجَعْلِهِ يَأْكُلُ

وَيَقُولُ : « نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ » ، وَفِي اللِّسَانِ :

الْأَبْيَضَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي

الْمَاءُ وَالْفَتْ بَلَا إِدَامِ

[أَبْرَدَا عِظَامِي : أَضْعَفَاهَا . الْفَتْ : نَبَاتٌ

يُخْبِزُ حَبَّهُ ، يُؤْكَلُ فِي الْجَذْبِ وَالْمَجَاعَاتِ .]

و - : الْأَسْوَةُ وَالْقُدُوءَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ إِدَامٌ

أَهْلِيهِ .

و - : كُلُّ مُوَافِقٍ وَمُلَاتِمٍ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا *

(ج) أَدَمٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَامٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُرْمَةٌ

عَلَى النَّارِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبْزَ وَأَدَمٍ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ . »

* أَدَامُ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ وَادٍ ، وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ

أَنَّهُ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ مَكَّةَ ، قَالَ صَخْرَةُ النَّحْيِ الْهُدَلِيّ

يَرِثِي ابْنَهُ تَلِيدًا :

لَقَدْ أَبْجَرَى لِمَحْصَرِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقِيهِ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا

و - الخُبْزَ بالإِدَامِ : أَصْلَحَ إِسَاعَتَهُ بِهِ ،
وَفِي اللِّسَانِ :

إِذَا مَا الْخُبْزُ تَأَدَّمَهُ بِلَحِيمٍ

فَذَلِكَ أَمَانَةٌ اللَّهِ التَّوَكُّدُ

وَيُقَالُ : أَدَمَ فَلَانًا بِأَهْلِهِ : خَلَطَهُ بِهِمْ .

و - الْقَوْمَ أَدَمًا : كَانَ لَهُمْ أَذْمَةٌ ، أَيْ
أُسُوءَةٌ .

* أَدَمَ أَدَمًا : اشْتَدَّتْ سُمَرَتُهُ ، فَهُوَ أَدَمٌ (ج)

أَدَمٌ ، وَأَدَمَانٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ بِالْأَدَمِ » .

و - النَّاقَةُ : ابْيَضَّتْ ، أَوْ ابْيَضَّ جِلْدُهَا
مَعَ سَوَادِ مُقْلَتَيْهَا . فَهِيَ أَدْمَاءٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي بِكَرَّةٍ أَدْمَاءُ زَيْنَهَا

عَتَقُ النَّجَارَ وَعَيْشٌ غَيْرُ تَزْلِيجٍ

[النَّجَارُ : الْأَصْلُ . غَيْرُ تَزْلِيجٍ : طَيِّبٌ

مُسْتَسْلَخٌ .]

وَيُقَالُ : جَمَلَ أَدَمٌ (ج) أَدَمٌ .

وَقَالُوا : ظَلَبَةُ أَدْمَانَةٍ (وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ) ،

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَقُولُ لِلرَّكِبِ لَمَّا أَمَرَضَتْ أَصْلًا

أَوْ مَانَةً لَمْ تُرَبِّهَا إِلَّا جَالِيدٌ

[الْأَجَالِيدُ : جَمْعُ جَلَدٍ ، وَهُوَ مَا صَلَّبَ مِنْ
الْأَرْضِ .]

* أَدَمٌ أَدَامَةً ، وَأَدُومَةٌ ، وَأَدَمَةٌ : أَدَمٌ .

* أَدَمَ اللَّهُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِيدَامًا : أَدَمَ ، وَفِي النَّجَاحِ :

* وَالْبَيْضُ لَا يُؤَدِمُنْ إِلَّا مُؤَدِمًا *

[أَيْ لَا يُحْيِيَنَّ إِلَّا مُحْيِيًّا .]

و - الْخُبْزَ : أَدَمَهُ .

و - الْقَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خُبْرَهُمْ .

و - فَلَانًا : أَدَمَهُ ، يُقَالُ : اسْتَأْدَمَنِي فَأَدَمْتُهُ ،

وَفِي اللِّسَانِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ فِي صِفَةِ
كَلَابِ الْعَبِيدِ :

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوَقٍ

لَا يُؤَدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُعْبَقِ

[السَّهْوَقُ : الطَّوِيلُ . يُعْبَقُ : يُعْطَى الْغَبُوقُ ،

وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ .]

و - الْأَدِيمَ : أَدَمَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ

امْرَأَةً :

رَبًّا الْعِظَامَ فَعَمَّةُ الْمُخْدَمِ

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدِمِ

[فَعَمَّةُ : مِمْلَثَةٌ . الْمُخْدَمُ : مَوْضِعُ الْخُلُخَالِ

مِنَ الرَّجُلِ . الصَّلْبُ : الظَّهْرُ ، لُغَةٌ فِي الصُّلْبِ .]

* أَدَمَ الْخُبْزَ : كَثَّرَ فِيهِ الْإِدَامَ .

و - (من الرأس) : ما ظهر من جلده .
 و - (من الأرض) : باطنها ، وقيل : وجهها .
 و - (في علم الحيوان) : (Derm, Derma, Dermis)
 طبقات الجلد التي تلي البشرة من الداخل .
 و - : الأسوة ، يقال : جمعت فلانا أدمّة
 أهلى . وفلان أدمّة قومه : سيدهم ومقدمهم .
 و - : الوسيلة إلى الشيء .
 و - : القرابة .
 * الأدمّة : السمرة .
 و - (في الإبل) : لون مُشرب سواداً
 أو بياضاً ، أو هو البياض الواضح .
 و - (في الظباء) : لون مُشرب بياضاً .
 و - : الخلطة ، يقال : بينهما أدمّة .
 و - : الوسيلة إلى الشيء ، يقال : فلان
 أدمتي إليك .
 و - : القرابة .
 و - : الموافقة .

* الأديم : الطعام المأدوم ، وفي المثل :
 « سَمْنُكُمْ هَرِيقٌ فِي أَدِيمِكُمْ » ؛ يضرب للرجل
 يُنفِقُ ماله على نفسه ثم يريد أن يمتنّ به .

و - : الجلد المدبوغ ، وفي المثل : « لَأَمَّا
 يُعَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ . »
 [يعاتب الأديم : يعاد دبقه .]
 يضرب لمن فيه مراجعة ومُستعْتَب .

و - : الجلد مطلقاً ، قال مزرد بن ضرار
 الغطفاني يريثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
 جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ
 يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
 وقال عمر بن أبي ربيعة :
 وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحْمِيْرُ مِنْهَا

فِي أَدِيمِ الْخَدَيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ
 ويقال : فلان برىء الأديم : ليس فيه ما يعبئه .
 واستعاره بعضهم للحرب ، قال الحارث بن وعلّة :
 وَإِيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمَهَا
 صحيح ، وقد تُعدى الصّحاحُ على السقم
 [لا أديهما : يريد لا أديم لها . وعلى السقم :
 أى من ورودها على ذوات السقم .]

و - (من كل شيء) : ظاهره ، يقال : أديم
 الأرض . قال الأعشى يصف الأرض :
 يَوْمًا تَرَاهَا كَيْشِبِهِ أُرْدِيَةِ الـ

يَخْمِسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَغْلًا
 [أودية الخمس : ضرب من برود اليمن . نغل
 الأديم : فسيح ، يريد تشقق وجهها من الجذوب .]

* إِدَام : اسم امرأة ، وفي اللسان :

أَلَا ظَلَمْتَ لِطَيْبَتِهَا إِدَامُ

وَكُلَّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

* الأَدَم : الجلد ، أو الجلد المَذْبُوح ،

وفي الحديث : « ... وإنه — أى الرسول صلى الله

عليه وسلم ، لعلَّ حَصِيرٍ ما بينه وبينه شيء — وتحت

رأسه وسادة من أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ . »

و — : عَفْنٌ وسَوَادٌ في قلب النخلة .

و — : القَبْرُ ، وبه فُسْرٌ قولُ الرَّاجِزِ :

النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ

وَكُلُّهُمْ يَجْعُهُمْ بَيْتُ الأَدَمِ

و — : التَّمَرُ البَرْنِي ، وهو أصفرٌ مُدَوَّرٌ من

أجود أنواع التمر .

* أَدَم : موضع في قول زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

دَانِيَةٌ مِنْ شَرَوْرَى أَوْفَقًا أَدَمِ

تسعى الحداة على آثارهم حَزَقًا

[شَرَوْرَى : جبل . الحَزَق : الجماعات

واحدة حَزَقَةٌ .]

* الأَدَم : الإدام ، وفي الحديث : « أتى أعرابيُّ

النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها ومعهما

صِنَابُهَا وَأَدَمُهَا . »

[الصِّنَاب : الخردل المعمول بالزبيب .]

و — : الأُلْفَةُ والاتِّفَاقُ .

و — : الأُسُوءَةُ ، يقال : فلانٌ أَدَمٌ أهله .

* أَدَمَى : موضع من بلاد بني سعد ، ورد
في قول جرير :

يَا حَبِذَا الخَرْجُ بَيْنَ الدَّامِ والأَدَمَى

فَالرَّمْتُ مِنْ بُرْقَةِ الرُّوحَانِ فَالْفَرْقُ

[الخَرْج ، والدَّام ، والرَّمْتُ ، والرُّوحَان ،

والْفَرْقُ : مواضع .]

وقيل إن أَدَمَى جبل في الطائف أو بالجمامة ،

قال أبو خراش الهذلي :

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ

سِرَامًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّحْلُ

* الأَدَمَان : مرض يُصِيبُ طَلْعَ النَّحْلِ ،

فَيَتَعَفَّنُ وَيَسْوَدُّ كَمَا يَصِيبُ قَلْبَ النخلة .

* أَدَمَان : شُعْبَةٌ تَمْتَدُّ إِلَى يَمِينِ بَدْرِ نَحْوِ ٦ (كم) ،

قال كثير :

لَعْنِ الدِّيَارُ بِأَبْرَقِ الحَنَانِ

فَالْبُرْقِ فَالْهَضْبَاتِ مِنْ أَدَمَانِ

[أَبْرَقِ الحَنَانِ ، والبُرْقُ ، والهَضْبَات : مواضع .]

* الأَدَمَةُ : الأُسُوءَةُ ، يقال : فلانٌ أَدَمَةٌ أهله .

* الأَدَمَةُ : باطنُ الجلد الذي يلي اللحم ، والبَشَرَةُ

ظَاهِرُهُ ، أو ظَاهِرُهُ الذي عليه الشَّعْرُ وبَاطِنُهُ

البَشَرَةُ .

* الإيدامة : أرض مستوية صلبة ليست
بغليظة .

و- : ما ارتفع من الأرض .

(ج) أياديم .

قال ذو الرمة :

كأنهن ذرى هدى مجوبة

عنها الحلال إذا ابض الأياديم

[مجوبة : مشقوقة . الحلال : جمع جل وهو
ما يوضع فوق الرجل .]

* المؤدم - يقال : رجل مؤدم : محبوب .

ويقال : رجل مؤدم مبشر : حاذق مجرب ،

قد جمع لينا وشدة مع معرفة بالأمور .

ويقال : امرأة مؤدمة مبشرة : حسن منظرها ،
وصح مخبرها .

* * *

أدن

* المؤذن (من الناس) : الذى يولد مهزولا .

و- : القصير العنق واليدى الضيق المنكبين .

و- : الفاحش القصر ، وفى اللسان قال

ربيع الدبيري :

لما رآته مؤذنا عظيرا

قالت أريد التعتت الدفرا

[العظير : السيئ الخلق . التعتت : القوى الشديد .

الدفتر : الشاب الطويل التأمل ، الجلد .]

* المؤدنة : طويثة صغيرة قصيرة العنق نحو

القبرة . (انظر : ودن)

* * *

أدو

١ - الأداة ٢ - التهيؤ

٣ - الختل والمراوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والبدال والواو

كلمة واحدة ، الأدو كالختل والمراوغة . »

* آدا اللبن في أدوا : خثر ليروب .

و - الثمرة : أينعت ونضجت .

و - فى مشيه أدوا : كان مشيه بين السريع

والبطى .

و - للأمر : قوى عليه وثبت له ، قال

نابغة بن شيبان :

أضاحك أعدائى وأدو لسخطهم

وقد غرت منهم على صدور

و - اللبن : مخضه .

و - الصيد وله : ختله ، وفى المثل :

« الذئب يادو للغزال . » قال شعبة بن قمير :

تخادعنا وتوعدنا رويدا

كدأب الذئب يادو للغزال

وقال المَعْرَى :

خَفَفَ الوَطءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الـ

بَارِضٍ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

ويقال : أَدِيمُ السَّمَاءِ ، وَمِنْهُ : لَيْسَ تَحْتَ

أَدِيمِ السَّمَاءِ أَكْرَمُ مِنْهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَرَأَى مَعَ الْغَلَسِ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكْدَ

يَبْدُو لَهُ مِنْهَا أَدِيمٌ مُصْحَرٌ

[مُصْحَرٌ : مُنْكَشَفٌ لَا يُوَارِيهِ الْغَمَامُ .]

و- (مِنْ النَّهَارِ) : بَيَاضُهُ ، وَقِيلَ : عَامَّتُهُ ،

حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ

وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ .

وَفِي الْأَسَاسِ : ظَلَّ أَدِيمُ النَّهَارِ صَائِمًا وَأَدِيمُ

الَّيْلِ قَائِمًا ، أَيْ كَلَهُ .

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ إِيْلَا :

قَبَائِلُ لَيْلَةٍ وَأَدِيمُ يَوْمٍ

عَلَى الْمَمْهَى يُجْزُّ لَهَا النَّغَامُ

[الْمَمْهَى : اسْمُ مَوْضِعٍ : النَّغَامُ : نَبَاتٌ لَهُ

زَهْرٌ أَيْضٌ .]

و- (مِنَ الضَّمْحَى) : ارْتِفَاعُهُ ، يُقَالُ : جِئْتُكَ

أَدِيمَ الضَّمْحَى .

و- (مِنَ اللَّيْلِ) : طُلُوعُهُ ، قَالَ مَعْقِلُ

ابْنُ عَوْفٍ بْنُ سُبَيْعٍ :

فَبَاتُوا حَوْلَنَا حَرَسًا وَبَاتَتْ

أَدِيمَ اللَّيْلِ لَا يَعْذِفُنْ عُودًا

[يَعْذِفُنْ : يَأْكُلُنْ .]

(ج) آدَامٌ ، وَأَدِيمَةٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ ، وَأَدَمٌ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ :

« مَا مَالُكَ ؟ فَقَالَ : أَقْرَنُ وَأَدِيمَةٌ فِي الْمَنِيَّةِ . »

[الْمَنِيَّةُ : الْمَدْبَغَةُ .]

وَقَالُوا : لَيْسَ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ مِثْلُهُ ، يَرِيدُونَ

بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ ، لِأَنَّ تَبَايُعَ أَهْلَهُمَا بِالْأَدَرَاهِمِ

وَالْجُلُودِ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَمَا عَدَلْتُ نَفْسِي بِنَفْسِكَ سَيِّدًا

سَمِعْتُ بِهِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالْأَدَمِ

* أَدِيمٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ هَذَيْلَ وَرَدَ فِي قَوْلِ

أَبِي جُنْدَبٍ الْهُذَلِيِّ :

وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

بِأَمْلَاجٍ فَنَظَاهِيرَةِ الْأَدِيمِ

* أَدِيمَةٌ : جَبَلٌ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حَدِيفَةَ

ابْنِ أَنَسٍ :

كَأَنَّ بَنِي عَمْرِو يُرَادُّ بِدَارِهِمْ

بَنِي مَانٍ رَاجِعًا فِي أَدِيمَةٍ مُعْزَبُ

[مُعْزَبٌ : مُبْعَدٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي مَبْنَعَةٍ

عَلَى مَنْ يَرِيدُهُمْ .]

[الحَرْفُ : الناقَة الضامرة . الحُمَالُ : دَاءٌ
يَأْخُذُ فِي الْقَوَائِمِ .]
(وانظر : أدى)
و - (من الناس) : الخفيف المُشَمَّر .

* * *

أدى

١ - الإيصال ٢ - الكثرة

٣ - الختل والمرَاوغة

قال ابن فارس : « الهمزة والياء أصل
واحد ، وهو إيصال الشيء إلى الشيء أو وصوله
إليه من تلقاء نفسه . »

* أَدَى الشَّيْءُ - أَدِيًا : كَثُرَ .

و - اللَّبَنُ : خَثَرَ لِيُرُوبَ .

و - السَّقَاءُ : أَمَكَنَ مَحْضُهُ ، قال حميد

ابن ثور :

فلما أَدَى واسترَبَعته تَرَمَّتْ

الْأَكْلُ شَيْءٌ مَا خَلَا اللَّهَ بَائِدُ

[الضمير في "أدى" يعود على الوَطْبِ بمعنى

وعاء اللبن . استربعته : رفعته لتعرف ثقله .]

و - له أَدِيًا : خَتَلَهُ ، ويقال : أَدَى السَّبْعُ

للغزال : خَتَلَهُ لِيَأْكَلَهُ .

○ وأَدَاةُ الْحَرْبِ : سلاحها ، يقولون : أَخَذَ
لِلْحَرْبِ أَدَاتَهُ حَتَّى قَهَرَ عَدَاتَهُ .
و - : الْأَهْبَةُ وَالْعُدَّةُ .
(ج) أَدَوَاتُ .

* الإِدَاوَةُ : آلةُ الشَّيْءِ .

و - : الْمِطْهَرَةُ ، وهى إناء صغير من جلد
يُتَّخَذُ لِلْمَاءِ ، وفى حديث المغيرة بن شُعْبَةَ عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ
فَاتَّبَعَهُ الْمَغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ . »

(ج) أَدَاوَى . قال الراعى :

فَدَثَ بِرِمَالٍ مِنْ قَطَاً فِي حُلُوقِهِ

أَدَاوَى لِطَافِ الطَّيِّ مُوْتَقَّةُ الْعَقْدِ

[الرِّعَالُ : القطعان . ويريد بالأَدَاوَى هنا

حواصل القطا على تشبيه الحوصلة بالمِطْهَرَةِ .]

* الإِدَّةُ : الْعَزْمُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْإِعْدَادُ لَهُ ،
وفى اللسان :

وباتوا جميعا سالمين وأمرهم

على إِدَةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا

* الْأَدْوَةُ : الْحَدَّةُ .

* الْأَدَى : الْأَهْبَةُ وَالْتِهْيُؤُ ، يقال : نحن

على أَدَى الصَّلَاةِ . وفى اللسان .

وحَرِيفٌ لَا تَزَالُ عَلَى أَدَىٍّ

مُسَامَاةِ الْعُرُوقِ مِنَ الْحُمَالِ

* آدَى الفَارِسَ لِيَدَاءَ : تَمَّتْ أَدَاتُهُ لِلْحَرْبِ
وَالسَّفَرِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَرَأَيْتَ
رَجُلًا خَرَجَ مُؤَدِيًا نَشِيطًا . »

و - فَلَانٌ : قَوِيٌّ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدٍ
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

و - لِلسَّفَرِ : تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و - فَلَانًا : أَمَانَةً وَقَوَاهُ ، قَالَ أَبُو ضَبَّ
الْمُدَلِّي :

أَشَارَتْ لَهُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ بِخَاءِهَا

يُقَعِّقُ فِي الْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَاهَا وَلِيَّه

فَأَسَى وَآدَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

[الْحَرْبِ الْعَوَانُ : الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً قَبْلَ
ذَلِكَ . الْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ ، وَاحِدُهُ قُرْبٌ ،
يُرِيدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ . أَسَى : صَارَ أَسْوَةً .]

وَيُقَالُ : مَنْ يُؤَدِّيَنِي عَلَى فَلَانٍ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

فِيؤَدِّيهِمْ عَلَى فَتَاءٍ سِنَى

حَنَانَكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

(انظر : أدَى)

* تَأَدَّى فَلَانٌ : أَخَذَ الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّيه ،
يُقَالُ : تَأَدَّى لِلْأَمْرِ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ بَعْدَرٍ :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فُرِّقُوا

قِتْلًا وَنَفِيًّا بَعْدَ حَسَنِ تَأَدَّى

[فِتَاةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ زَيْدٍ كَانَ الْمُنْذِرُ
قَدْ خَطَبَهَا مِنْهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ .]

* اسْتَأَدَّى عَلَيْهِ : اسْتَعَدَّى ، يُقَالُ : اسْتَأَدَّتْ

السلطانَ عَلَى فَلَانٍ فَتَأَدَّى عَلَيْهِ ، وَفِي حَدِيثِ

هَجْرَةِ الْحَبْشَةِ : « وَاللَّهِ لَأَسْتَأْدِيَنَّ عَلَيْكُمْ . »

* الْأَدَاءُ ، وَالْإِدَاءُ : الْيُوكَاءُ ، وَهُوَ شِدَادُ

السَّقَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ

ذِي إِدَاءٍ . »

* الْأَدَاةُ : وَسِيلَةٌ يُسْتَعَانُ بِهَا لِتَأْدِيَةِ عَمَلٍ

مَا كَالْمِطْرَقَةِ وَالْمِبْرَدِ وَالْمِخْرَطَةِ . وَلِكُلِّ حِرْفَةٍ أَدَاتُهَا .

و - عِنْدَ الْمُنْطَقِيِّينَ (F.) Particule :

أَحَدُ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ ، وَهُوَ لَفْظٌ لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى

إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَانِهِ بِغَيْرِهِ ، وَهُوَ كَالْحَرْفِ عِنْدَ النُّحَاةِ .

و - (عِنْدَ النُّحَاةِ) : الْكَلِمَةُ تَسْتَعْمَلُ لِلرِّبْطِ

بَيْنَ الْكَلَامِ كَأَدَاةِ الشَّرْطِ ، وَحَرْفِ الْعَطْفِ ،

أَوِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهَا كَأَلٍ فِي تَعْرِيفِ

الْأَمْرِ ، وَالسَّيْنِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْاسْتِقْبَالِ

فِي الْفِعْلِ .

* استأدى فلاناً مالاً : صَادَرَهُ وَأَخَذَهُ مِنْهُ .

و — السلطان على فلان : استعدها عليه .

(انظر: ع د و) ، وفي حديث هجرة الحبشة :
« وَاللَّهِ لَأَسْتَأْذِيَنَّهُ عَلَيْكُمْ . »

* الأَدَاءُ: التَّأْدِيَةُ، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَدَّاءُ
إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ .﴾ (البقرة : ١٧٨) ، وقال نابغة
بني شيبان :

أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ تُحْيِيَنَّ مَيِّتًا

وَهَلْ لِفَرُوضِنَا أَبَدًا أَدَاءُ ؟

ويقال : هو قارئُ حَسَنُ الأَدَاءِ : يحسنُ

إخراجَ الحروف من مخارجِها .

و — (عند الفقهاء) : فِعْلُ الواجب في الوقت
المعَيَّن له .

* الإِذَاءُ : الواسِعُ مِنَ الرَّمْلِ .

(ج) أَدِيَةٌ .

و — : الإِزَاءُ . (طائفة) ، يقال : هو بِإِذَائِهِ .

* الإِذَّةُ : العَزْمُ عَلَى الأَمْرِ والإِجْدَادُ لَهُ .

* الأَدْيُ (من الثياب) : الواسِعُ . (انظر :
ي د ي)

و — (من المال والمتاع) : القليل .

و — (من الآنية والأَسْقِيَةِ) : الصَّغِيرُ .

* الأَدِيَّةُ (من الغنم والإبل) : القليلة العدد .

* أَدِيَّاتٌ : موضعٌ بين دِيَارِ فَرَازَةَ ودِيَارِ كَلْبٍ ،
ورد في قول الراعي التَّمِيزِي :

إِذَا يَسْتُمُّ بَيْنَ الأَدِيَّاتِ لَيْسَلَةً

وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَمَا

[أَخْنَسْتُمْ : خَلَفْتُمْ . عَالِجٌ : موضعٌ بالبادية به

رمل . الأَجْرَعُ : الأرض ذات الحُرُوزَةِ تُسَاكِلُ

الرَّمْلَ .]

الرهضة والذال وما يسلّمهما

إذ

* إِذْ (في السبئية إذ : إذ، عندما : نقش هاليقي

١٤٩ = ٥٤٧ GH ، س ٤ — ٥ : إذ ظعنوا :

إِذْ ظَعْنُوا . وفي عبرية التوراة 'az . أَر :

حينئذ = أَر في نقش بنو الأرامي س ٩ .)

: ظرف للزمان الماضي ملازمة للسكون ،

وتضاف إلى الجملة ، كما في قوله تعالى :

﴿إِنَّمَا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، إِذْ يَقُولُ

لصَاحِبِهِ لَا تُخْزِنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا .﴾ (التوبة : ٤٠)

* آدَى فلانٌ إيداءً : كان ذا أداة .

و — : قَوَى .

و — القَوْمُ : كثُرُوا بالموضع وأخصبوا .

و — فلانٌ للسَّفر : تهيأ له وأخذ أدواته .

و — المالُ صاحبه : كثُرَ عليه فغلبه ، قال

عُروَةُ بنُ الوَرْدِ :

إذا آذاك مالك فامتنه

لجأديه وإن قَرع المُرَاحُ

[قَرع : خلا . المُرَاح : ماوى الإبل

والماشية .]

* آدَى الشَّيْءَ : أوصله ، قال حسان بن ثابت :

أَبَا لَهَبٍ أَبْلَغُ بَأْنٍ مُحَمَّدًا

سَيَعْلُو بما آدَى وإن كُنْتَ رَاغِمًا

ويقال : آدَى الشَّيْءَ إلى فلانٍ : سلمه إليه .

و — الأمانة : وفَّى بها ، وفى القرآن الكريم :

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا)

(النساء : ٥٨) ، وقال الفرزدق :

حَمَلَتِ الذِّى لَمْ تَحْمِلِ الْأَرْضُ وَالَّتِى

عَلَيْهَا فَأَدَيْتِ الذِّى أَنْتَ حَامِلُهُ

يشير إلى قوله تعالى : (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ...)

الآية (الأحزاب : ٧٢)

و — الدِّينَ : قَضَاهُ ، قال الأخنَسُ بن شهاب

التَّغْلَبِ :

فَأَدَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبَا

وللَّيْلِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاجِعٌ وَكَاسِبٌ

و — العَمَلَ : قام به ، ويقال : آدَى

الصَّلَاةَ .

و — إليه : استمع ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى :

(وَلَقَدْ فُتِنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ

كَرِيمٌ أَنْ أَدُّوا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ) (الدخان : ١٧ ، ١٨)

قال أبو المُنْثَلَمِ الهُدَلِيِّ يخاطب عامرَ بنَ

العَجَلَانِ :

سَبَعْتَ رِجَالًا فَأَهْلَكْتَهُمْ

فَادَّ إِلَىٰ بَعْضِهِمْ وَأَفْرِضْ

[سَبَعَ فلانا : آذاه ووقع فيه . أفْرِضْ : قل

ما شئت من شِعْرِهِ .]

* تَادَى القَوْمُ : كثُرُوا بالموضع وأخصبوا .

و — : تَتَابَعُوا مَوْتًا .

* تَادَى الخَبْرُ إلى فلانٍ : انتهى .

و — إلى فلانٍ من حَقِّه : قَضَاهُ ، ويقال :

ما أدرى كيف آتأدى إليك من حَقِّ ما أوليتني .

* أَذَار : لَعَنَ فِي آذَار . (انظر : آذار)

* * *

أذج

* أَذَجَ : أَذَجَا : أَكْثَرُ مِنَ الشَّرَابِ . (عن أبي عمرو)

* * *

* إِذْخِر : نَبَات . (انظر : ذخ ر)

* * *

أ ذ ذ

قال ابن فارس : « الهمزة والذال ليس بأصل ، وذلك أن الهمزة فيه مَحْمُولَةٌ مِنْ هاء . »

* أَذَّ الشَّيْءَ : أَذَّا : قَطَعَهُ ، وَفِي الْجَمْهَرَةِ :

يُؤْذُ بِالشَّفَرَةِ أَيَّ أَذَّ

مِنْ قَمَحٍ وَمَانَةٍ وَفَلْسِذٍ

[الْقَمْعَةُ : طَرَفُ السَّنَامِ . الْمَانَةُ : الْأَمْعَاءُ

الْمُتَلَصِّقَةُ بِالشَّحْمِ . فَلَذَّ : كَبَدَ الْبَعِيرُ .]

(انظر : ه ذ ذ)

* الْأَذُودُ : الْقَطَاعُ ، يُقَالُ : سَيْفٌ أَذُودٌ ، وَشَفَرَةٌ أَذُودٌ .

* * *

* أَذَرِيجَان : (انظر : آذريجان)

* * *

* أَذْرَجُون : (انظر : آذريون)

* * *

* أَذْرِيُون : (انظر : آذريون)

* * *

* إِذْمَا : أَدَاةٌ شَرِطٌ وَجَزَاءٌ ، تَجْزَمُ فَعْلَيْنِ ،

وَتَعْرَبُ حَرْفًا مِثْلَ لَمْ ، أَوْ ظَرْفًا مِثْلَ مَتَى .

وَالْجَزَمُ بِهَا قَلِيلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنَّكَ إِذْمَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ

بِهِ تُتْلَفُ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

* * *

* إِذَنْ (dayin ، إِذَيْنِ ؛ حِينَئِذٍ . فِي أَرَامِيَّةِ

العهد القديم (والأرامية المصرية) والأرامية

اليهودية الفلسطينية = haidden هَائِيدِين

فِي السَّرْيَانِيَّةِ .)

: كَلِمَةٌ لِلْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ :

تَرَدُّ لِلْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ فِي الْأَكْثَرِ ، وَقَدْ تَكُونُ

لِلْجَوَابِ وَحْدَهُ ، نَحْوُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : أَحْبَبَكَ ،

فَتَقُولُ : إِذَنْ أَطْنُكَ صَادِقًا . فَلَا يَتَصَوَّرُ هُنَا

الْجَزَاءُ . وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ جَوَابًا لِإِنْ أَوْ لَوْ ،

ظَاهِرَتَيْنِ أَوْ مُقَدَّرَتَيْنِ .

فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ مُكْتَبَرٍ :

لَيْتَنِي حَادَى إِلَى عَبْدٍ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا

وَأَمْكَنَنِي مِنْهَا إِذَا لَا أُقِيلُهَا

* إذا (في عبرية التوراة azai : أزي : حينئذ .
سفر المزامير ١٢٤ : ٣ - ٥ : في جواب
« لولا » وتقوم مقام اللام الواقعة في جواب
لولا في العربية)

: ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط ،
فتليه جملتنا الشرط والجواب ، وفي القرآن الكريم :
(إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره .)
(النصر : ١ - ٣) ، وقال أبو ذؤيب :

والنفس راجبة إذا رغبها

وإذا تُرد إلى قليل تقنع

وقد تخرج عن معنى الشرط فتكون للظرفية
فقط ، وفي القرآن الكريم : (والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلّى .) (الليل : ٢٠١)

وقد تكون للفاجأة ، فلا تفيد الشرطية وتختص
بالجمل الاسمية ولا تقع في الابتداء ، وفي القرآن
الكريم : (ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا
أتم بشر تنثرون) (الروم : ٢٠)

* * *

* إذاخر : نذية قرب مكة من جهة المدينة .
ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
من إذاخر حتى نزل بأعلى مكة ، وذلك في عام
الفتح .

* * *

وقد يسبقها اسم زمان فيستغنى عن الجملة
بعدها وتنون ، كما في القرآن الكريم : (ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله .) (الروم : ٤٥) ،
وقوله : (وأنتم حينئذ تنظرون .) (الواقعة : ٨٤)
وقد تفيد المفاجأة إذا جاءت بعد بينا أو بيناء ،
قال سليمان بن داود القضاعي :

فبينما الموء في علياء أهوى

ومنحط أنيح له اعتلاء

وبينا نعمة إذ حال مؤس

وبؤس إذ تعقبه ثراء

وقال حريث بن جبلة العذري :

استقدير الله خيراً وارضى به

فبينما العسر إذ دارت مياسير

وروي : لعثير بن ليب .

ومقد تكون للتعليل كما في قوله تعالى : (ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنفسكم في العذاب مشتركون .)
(الزخرف : ٣٩)
وقول الفرزدق :

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم

إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

وقد تركب (إذ) مع (ما) الزائدة . (انظر :

إذ ما) .

* * *

و- لفلان، وإليه : استمع إليه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾ (الانشقاق: ٢) وفي الحديث: « ما أذن الله لشيءٍ كآذنه لنبى يتغنّى بالقرآن . »

[يتغنّى بالقرآن : يقرؤه بصوت حسن فى خشوع .]

وقال قنن بن ضمرة الغطفاني يعاتب قومه :

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به
وإن ذكرت بشرّ عندهم أذنوا
و- : تسمع، قال عدي بن زيد:

وملاي قد تلهيت بها
وقصرت اليوم في بيت عذاري
يسماع يأذن الشيخ له

وحديث مثل ما ذى مشار
[الماذى : العسل الأبيض . المشار : المجتنى .]

و- بالشيء إذا، وأذنا، وأذنة، وأذانا : علم به، وفي القرآن الكريم: ﴿فَاذْنُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة: ٢٧٩)

و- له فى الشيء إذا، وأذينا : أباحه له .
و- له عليه : أخذ له منه الإذن .

و- لرائحة الطعام أذنا، وأذنة : اشتهاه .
ويقال : هذا طعام لا أذنة له ، أى لا شهوة لريحه . وهذه بقلة تجذبها الإبل أذنة شديدة أى شهوة شديدة .

* أذن فلان : اشتكى أذنه .
و- رد ومنع .

* أذن العشب إيداناً : بدأ يحفّ فبعضه رطباً وبعضه يابس ، قال الراعى النمرى :

وحاربت الهيف الشمال وأذنت
مذائب منها اللدن والمتصوح

[الهيف : ريح حارة تأتي من قبل اليمن يسقط منها ورق الشجر . المذائب : يريد أطراف النبات . المتصوح من النبات : اليابس المتشقق .]

و- الشيء : جعل له أذنا .
و- فلانا : أصاب أذنه .
و- : رده ومنعه .

و- الشيء فلانا : أنجبه فاستمع له : قال شمر ابن الحارث :

فلا وأبيك خير منك لى
ليؤذنى التحمم والصهيل

[التحمم : صوت الفرس دون الصهيل .
وفى النوادر : ليؤذنى .

وقول قريظ بن أنيف العنبري وقد نُهيت إليه :

لو كنت من مازن لم تستبح إلي

بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان

إذن لقام بنصري معشر خشن

عند الحفيظة إن ذو لؤثة لانا

[خُشن : جمع أخشن ، وهو هنا الإي المتنع

على الضم . اللؤثة : الضعف والاسترخاء .]

ومن الثاني قوله تعالى : ﴿ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ،

وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ، إِذَا لَذَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا

خَلَقَ ۚ ﴾ (المؤمنون : ٩١)

وتنصب المضارع بشروط خاصة . وتُسمّونها

ألفا ويوقف عليها بالألف كذلك عند الجمهور ،

تشبيها بتنوين المنصوب ، والمازني والمبرد

يكتبانها نونا ، ويقفان عليها بالنون مثل : أن

ولئ ، وقال الفراء : إن عَمِلَتْ كُتِبَتْ بالألف ،

وإِلَّا كُتِبَتْ بالنون للفرق بينها وبين إذا .

* * *

أذن

(الأذن "عضو السمع" في الحبشية 'ezən

إزن = في العبرية 'ozən أزن . ومنه فعل

على وزن أَفْعَلَ : he'əzīn هَئِرِينَ : أَصْغَى

= في الأوجاريتية 'udn أذن = في الأرامية

اليهودية 'udna أذنا = في السريانية 'edna
إذنا = في الأكديّة uznu أزن .

وتستعمل الكلمة مجازا في الأكديّة بمعنى
الحس والفهم . ونجد لها في العربية الجنوبية
القديمة هذه المعاني : الحس ، الشعور ، السلطان ،
القوة ، الأمر ، الطلب ، الطاعة ، الخضوع ،
العبد ، العبيد .

١ - عضو السمع ٢ - العلم

٣ - الإباحة

قال ابن فارس : « الحمزة والذال والنون :
أصلان متقاربان في المعنى ، متباعدان في اللفظ ،
أحدهما : أذن كَلَّ ذى أذن ، والآخر : العلم ،
وعنهما يتفرع الباب كله . »

* أذن الحبّ والثَّامُ أذنا : خرجت أذنته ،
أى خوصته .

و - فلانا : أصاب أذنه .

* أذن الحيوان أذنا : عظمت أذناه . فهو

آذن وهى آذناء (ج) أذن ، وفي المقاييس أنشد
الفراء في وصف الناقة :

مِثْلُ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ

أَذْنَاءَ حَتَّى زَهَاها الحَيْنُ والجُنُنُ

[زَهَاها : استخفها . الحَيْنُ : الهلاك .

الجُنُنُ : الجنون .]

و- فلاناً في كذا : طَلَبَ إِذْنَهُ فِيهِ . ويقال :
اسْتَأْذَنْتُ فَلاناً لكذا ، وفي القرآن الكريم :
(فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ
مِنْهُمْ .) (النور : ٦٢)

* الأذن : الحاجب ، وفي عيون الأخبار
أنشد أعرابي :

رَأَيْتُ أَذِنَنَا يَعْتَمُ بِرَتْنَا

وليس للحسب الزاكي يُعْتَمُ

[يعتام : يختار .]

و- : الكفيل .

* الأذان : الإعلام بالشيء ، وفي القرآن
الكريم : (وَأُذِّنُ مِنَ اللَّهِ وَرُسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ .) (التوبة : ٣)

ومنه أذان الصلاة ، لأنه إعلام بحضور وقتها ،
قال الفرزدق :

خَرَجَالاً عَنِ الْإِسْلَامِ إِذْ جَاءَ جَالِدُوا

ذَوِي النَّكِيثِ حَتَّى أَوْذَحُوا بِهَوَانِ

وَحَتَّى سَعَى فِي سُورِ كُلِّ مَدِينَةٍ

مَنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانٍ

[أودح : أذعن وخضع .]

○ والأَذَانان : الأذان والإقامة ، وفي الحديث :
« بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ » ، يريد بها
السُّنَنَ الرَّوَاتِبَ الَّتِي تُصَلَّى بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ
قَبْلَ الْفَرُوضِ .

* الأذاني : العظيم الأذنين الطويلهما .

* الإذن : العلم ، يقال ، فعل هذا بِإِذْنِي ،
وبه فَسَّرَ بعضهم قوله تعالى : (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ .) (البقرة : ١٠٢)

و- : إباحة الشيء والرخصة في فعله قبل
إيقاعه ، يقال : أفعله بِإِذْنِي .

و- (شَرعاً) : فَكَّ الْحَجَرَ ، وإطلاق
التصرف لمن كان ممنوعاً منه .

ويضاف فيفيد اصطلاحاً خاصاً بما أضيف
إليه ، ومنه :

○ إِذْنُ الْإِسْتِئْزَادِ : تصريح بإدخال بضائع
من الخارج .

○ وَإِذْنُ الْبَرِيدِ (في مصر) : تحويل بريدي
خاص بمبلغ لا يزيد على جنيه مصري .

○ وَإِذْنُ التَّصْدِيرِ : تصريح بإخراج بضائع
من الداخل .

○ وَإِذْنُ الصَّرْفِ : مُخَرَّرٌ يُضَمَّنُ التَّامَاً بِدَفْعِ
مبلغ لقاء حقٍّ لفرد أو جماعة .

(ج) أَذُون .

* أذن : اسم جبل لبني أبي بكر بن كلاب ،
وفي معجم البلدان : قال جهم بن سبيل الكلابي :

و - فلاناً الأمر ، وبه إيداناً ، وإذناً :
أعلمه به ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
آذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ . ﴾ (الأنبياء : ١٠٩) ،
وقال الحارث بن حِزَّاة :

آذَنْتُنَا بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ

رُبَّ تَأْوِيلٍ مِنْهُ الشَّوَاءُ
ويقال : سِماه بالخير مؤذنه .

* آذَنَ فلانٌ بالشئ : أكثر الإعلام به ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَذِّنْ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ . ﴾ (الحج : ٢٧)
و - بالصلاة : أعلم بها .
و - الشئ : جعل له أذناً .

و - فلاناً : عرَكَ أذنه أو قرعها .
وفي المثل : « لِكُلِّ جَايَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤْذَنُ » .
[الجابه : الوارد . الجوزة : السقية من الماء] ؛
يضرب للنازل يطيل الإقامة ؛ يعنون أن الوارد
إذا وردهم فسألهم أن يسقوه ماءً لأهله وماشيته
سقوه سقية ، ثم ضربوا أذنه إعلاماً أنه ليس
عندهم أكثر من ذلك .

و - : رده ومنعه ، يقال : أذنه عن الشرب ،
وفي اللسان :

آذَنْتَا شُرَايْتَ رَأْسَ الدَّيْرِ
واللهُ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ
[شُرَايْتَ : اسم رجل ، رأس الدَّير : الرجل
يرأس أصحابه .]

* تَأَذَّنَ فلانٌ : أعلم .

و - : أقسم .

وبهما فسر قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ
لَيُبَعَثَنَّ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ . ﴾ (الأعراف : ١٦٧)
و - بالشر : أذنبه وحذره .

و - في الناس : نادى فيهم بتهديد أو تنهي ،
يقال : تَأَذَّنَ الأمير في الناس .

* اسْتَأْذَنَ فلانٌ : طلب الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ،
كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ . ﴾ (النور : ٥٩) ،
ويقال : اسْتَأْذَنَ عليه ، إذا طلب الإذن
في الدخول عليه .

و - فلاناً : طلب منه الإذن ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ . ﴾
(التوبة : ٨٦)

و- (من العَرَفَج والثَّمَام) : ما نَدَرَ منه إذا
أَخَوَصَ . [ندر النبات : خرج الورق من
أعراضه . أخوص : ظهر خوصه .]

و- : اسم أطلق على أنواع من النبات ،
منها :

○ أذن الأرنب (Cynoglossum officinale)
من الفصيلة الحَمِجِيَّة (البوراجينية
Borraginaceae) : عشب له أوراق تشبه



(أذن الأرنب)

آذان الأرنب، وهي خشنة لوجود شعيرات صلبة
شائكة بها، وزهره أزرق فيه بياض، قَيْعِي
الشكل، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .

○ وأذن البحر (Abalone, Haliotis) :
حلزون بحري يؤكل .

○ وأذن الحمار (Onosma echiioides)
من الفصيلة الحَمِجِيَّة (البوراجينية
Borraginaceae) : نبت ينمو في جنوبي أوروبا،
وتحتوي جذوره مادة حمراء، وهو كثير الشوك



(أذن الحمار)

وأزهاره صفرا ناصلة . وصفه أبو حنيفة
الدِّينَوْرِيّ بأنه نبت له ورق عرضه مثل الشَّبر،
وله أصل يؤكل، أعظم من الجزرة مثل الساعد،
وفيه حلاوة .

* وبنو أذن : بطن من هَوَازِن .

* الأذنان - يقال : جاء فلان نَاشِراً أُذُنَيْهِ ،
أى جاء طامِعاً .

ومن كلامهم : أنا أعيرُف الأرنب وأُذُنَيْهَا ،
أى أعرف الأمر لا يخفى على منة شيء .

فَلَا تِي لَأُذُنٍ وَالسَّتَارِينَ بَعْدَ مَا

عَنِيَتْ لَأُذُنٍ وَالسَّتَارِينَ قَالِيَا

لَبَاقِي الْهَوَى وَالشُّوقِ مَا هَبَّتِ الْعَصْبَا

وَمَا لَمْ يُغَيِّرْ حَادِثُ الدَّهْرِ حَالِيَا

[السَّتَارَانِ : واديان في بلاد بني سعد .]

* الأُذُنُ ، والأُذُنُ : عضو السمع .

وقسمها علماء التشريح المحدثون إلى ثلاثة أقسام :

١ - الأُذُنُ الظَاهِرَةُ (External ear) :

وتشمل الصَّوَانِ والقناة السمعية .

٢ - الأُذُنُ الوَسْطَى (Middle ear) :

وتشمل صندوق الطبلة الذي يفصله

عن الظاهر غشاء لطيف .

٣ - الأُذُنُ الدَّاخِلَةُ (Internal ear) :

وهي على شكل دهليز في الوسط تنفتح

فيه قنوات هلالية تنتهي بالأعصاب

السمعية .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ ٠ ﴾

(المائدة : ٤٥) ، وفي حديث أَرْقَمَ : « هذا

الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ بِأُذُنِهِ » ، أي أظهر صدقه في إخباره

عما سمعت أذنه .

وهي مؤنثة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَتَعْيَا

أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ٠ ﴾ (الحاقة : ١٢)

وقال بشار :

يَا قَوْمِ أُذُنِي لِبَعْضِ الْحَيِّ عَاشِقَةٌ

وَالْأُذُنُ تَعَشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا

ويقال : رجل أُذُنٌ : مستمع لما يقال ،

قابل له ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ

يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ، قُلْ أُذُنٌ

خَيْرٌ لَّكُمْ ٠ ﴾ (التوبة : ٦١)

ويقال أيضا : امرأة أُذُنٌ ، ورجال أُذُنٌ ،

بلفظ الواحد ، لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع . ويقال :

فلان أُذُنٌ فلان : بطانته وناصحه .

وجعلته دَبْرَ أُذُنِي : إذا أهملته ولم تأبه له ، ومن

خطبة لمعاوية بن أبي سفيان : « ... وإن لم يكن

منكم إلا ما يَسْتَشْفِي به القائلُ بلسانه فقد جعلتُ

له ذلك دَبْرَ أُذُنِي وتحت قدمي ... »

ويقال : لبست له أُذُنِي : أعرضت عنه

أو تغافلت .

و - (من كل شيء) : مِقْبَضُهُ وعُرْوَتُهُ ،

كَأُذُنِ الْكُوزِ وَالْدَّلُو .

و - (مِنْ النَّصْلِ أَوِ السَّهْمِ) : مَا رَكِبَ

عَلَيْهِ مِنْ قُدْذٍ ، أي ريش على التشبيه .

○ وآذان الشاة (Cynoglossum cheirifolium L.) : من الفصيلة الحنجمية (البوراجينية Borraginaceae) : ويعرف باللصيق أيضا أو آذان الغزال ، ينبت في أوروبا وحوض البحر المتوسط . ويستعمل العشب في علاج الحراجات .

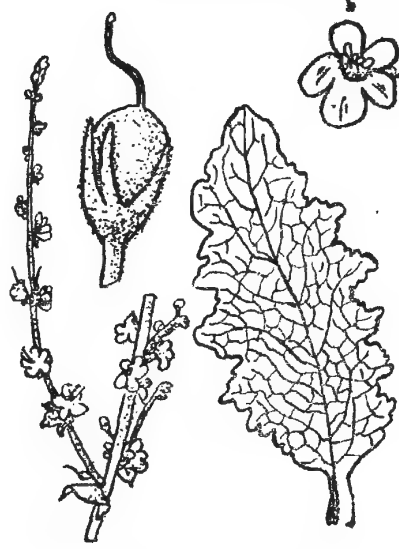
○ وآذان الفأر (Myositis palustris Lam.) : نبات من الفصيلة الحنجمية (البوراجينية Borraginaceae) ، ويعرف أيضا باسم عين الهدهد ، وهو أنواع كثيرة منها : البستاني ، وينبت في الأماكن الظليلة وفي البساتين . والبري الذي يعرف في إفريقيا بعين الهدهد .



(آذان الفأر)

الأوراق ملاصقة للأرض تخرج من وسطها شماريخ طويلة تحمل أزهارا صغيرة، وثماره جافة عُلْيَّة بها بذور دقيقة ، وتستعمل العامة أوراقه في التداوى كمنقث وفي حالات ضغط الدم .

○ وآذان الدب أو البوصير (Verbascum Sinuatum L.) من الفصيلة الحنازيرية (الحنوصية) أو الشخصية (الإسكرفيولارية Scrophulariaceae) : عشب ينبت في الشام وسيناء يعلو إلى مترين ويكسوه زغب قطني أصفر أو رمادي ، وتنتهي ساقه بنورة طويلة مركبة ، وأوراقه القريبة من الأرض عريضة كبيرة ، أما الأوراق التي على الساق فإنها أصفر حجما ، وأزهاره صفراء عادة ، وعلى المتك زغب بنفسجي اللون ، وثماره عُلْيَّة مغطاة بالكأس ، وتحتوى على بذور دقيقة عديدة .



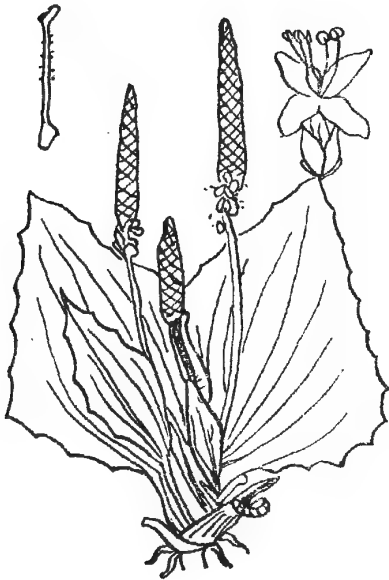
(آذان الدب)

(ج) آذَانٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ ﴾ (الأعراف : ١٧٩) ، ويقولون : للحيطان آذان ، يُوصون بكتان السرّ ، قال البهاء زهير :

لِيَاكَ يَذْرَى حَدِيثًا بَيْنَنَا أَحَدٌ

فهم يقولون للحيطان آذانٌ
ووردت آذان مضافة في أسماء نباتات منها :

○ آذان الجدى (*Plantago major* var. *asiatica* L.) من الفصيلة الحميّة (البلتاجينية) (*Plantaginaceae*) : وهو المعروف بلسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من أرض



(آذان الجدى)

الشام . وكانت عامة الأندلس تسمى النوع الصغير منه : آذان الشاة أيضا ، وله مجموعة من

○ وأُذُنَا السهم : شُعْبَاهُ ، قال الطرمّاح :

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَضْرِحِيَّةُ بَعْدَمَا

مَضَتْ فِيهِ أُذُنَا بَلْقَيْ وَعَامِلٍ

[تَوَهَّنَ الطائر : أَثْقَلَ مِنْ أَكْلِ الْحَيْفِ فَلَمْ

يَقْدِرَ عَلَى النَّهْوِ . الْمَضْرِحِيَّةُ : الذُّسُورُ . سَهْمٌ

بَلْقَيْ : صَافِي النَّصْلِ . الْعَامِلُ مِنْ السَّنَانِ :

[أعلاه .]

○ وأُذُنَا عَنَاقٍ : الدَاهِيَةُ ، وفي المثل : « جَاءَ

بِأُذُنِي عَنَاقٌ . » ، وفي الجمهرة :

إِذَا تَبَارَيْنَ عَلَى الْقِيَايِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقٍ

[القياي : جمع قيقاء ، وهى أرض غليظة

فيها ارتفاع .]

○ وأُذُنَا الْقَلْبِ (*Cardiac auricles*) :

تَجْوِيفَانِ عُلَوِيَّانِ يَتَلَقِيَانِ الدَّمَ مِنَ الْأَوْرَدَةِ الرَّئِيسِيَّةِ
فِيصْبَانَهُ فِي الْبُطْنَيْنِ .

○ وأُذُنَا النَّعْلِ : مَعْقِدُ عَظْمَيْ الشَّرَاكِ .

[الشَّرَاكِ : سِر النَّعْلِ .]

○ وَذَوِ الْأُذُنَيْنِ : لَقَبُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَاعِبَةً .

و - : الذى يسمع كل ما يقال، قال مهبّار
يخاطب أبا سعد بن الصاحب عميد الكفاة :

فلا تجعلوها عن كريم استماعكم
بمزلقة إنَّ الكريم أذِينُ

و - : الأذان، قال جرير يهجو الأخطل :
هل تملكون من المشاعر مشعرا

أو تشهدون مع الأذان أذينا

و - : المؤذن، قال المعري :

فلبت أذِين يوم الحشِير نادى

فأجهشت الرّمامُ إلى الرّمامِ

[أجهشت : هشت وأسّرت . الرّمام : العظام

البالية]

و - : المؤذن للصلاة، وبه فسر بيت جرير

السابق أيضا .

و - : المكان الذى يأتیه الأذان من كل

ناحية، وفي اللسان :

طهور الحمصى كانت أذينا ولم تكن

بها ريبة مما يخاف تریبُ

و - : الآذن ، قال العجیر السلویّ يمدح

عبد الملك بن مروان :

وقرعى بكفى باب ملك كأنما

به القوم يرجون الآذین تُسورُ

و - : الزعيم والكفيل ، وبه فسر بيت

امرئ القيس :

وإني أذِين إن رجعت مملكا

بسير ترى فيه الفرائق أزورا

[الفرائق : يريد بها طليعة الجيش . الأزور :

المائل بجنبه من شدة السير .]

ورواية الديوان : وإني زعيم ... الخ .

و - : بطن من طيّ ، وهو أذِين بن عوف

ابن وائل بن ثعلبة .

○ وابن أذِين : نديم أبى نواس الشاعر ، لم

يسم ، وفيه يقول أبو نواس :

اسقني يابن أذِين

من شراب الزرجون

[الزرجون : الخمر .]

* الأذِين - أذينا القلب . (انظر : أذنا

القلب)

* أذينة (Auricle, Auricula) تصغير أذن :

صوان الأذن .

و - : الحجرة العليا للقلب .

و - : الزوائد التي توجد على جانبي نصيل

ورقة النبات عند قاعدته .

و- : الصغير من الإبل والغنم ، على التشبيه .



(الأذنة)

و - (في علم النبات Stipule) : زائدة ورقية مزدوجة تكون في قاعدة معلق الورقة في بعض النباتات ، كالورد والسَّنْطِ والفول ، وقد تكبر فتصير غمدا ملتفًا كما في قصبة الحنطة ، أو تستحيل شوكة أو حلقا .

(ج) أَذَنٌ .

* الأذنة : مَنْ يسمع مقال كلِّ أحد ويصدقّه .

* الأذنين : الأذن ، قال أبو العيال الهذلي :

أو كالتعامية إذ غَدَّتْ من بيتها

لِيَصَاغَ قَرْنَاهَا بغيرِ أَذِينِ

[لِيَصَاغَ . لِيَهْلِكَ .]

و - : الإذن ، ويقال : فعّله بأذني ،

أى يعلمي .

○ وآذان الفيل (القلقاس Colocasia antiquorum) من الفصيلة القلقاسية (الآرية : Araceae) وتستعمل كعُوبه أى سوقه الأرضية (الكورمة) للأكل .



(آذان الفيل)

○ وآذان القسيس : نبات له ورق مستدير ، وساق قصيرة عليها بزر ، وأصل شبيه بحبة زيتون مستديرة . ومنه صنف آخر ورقه أعرض من الصنف الأول ، وشكله شكل الألسن ، وورقه يقبض اللسان . وله قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر .

* الأذنة : ورقة الحبة أول ما تنبت .

و - : خوصة الثمام .

و - : التهنّة .

* آذَى فلانٌ إيذاءً : فَعَلَ الآذَى ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ، للذى تَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ يومَ الْجُمُعَةِ : « رَأَيْتُكَ آذَيْتَ وَأَنْتِ . » [آتَيْتَ : أَخْرَجْتَ المَجْبَى .]

و — فلانًا : أَوْصَلَ إِلَيْهِ الآذَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى قَبْرَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ﴾ (الأحزاب : ٦٩) ، وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحابه : « وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي . » * تَأَذَّى بِالشَّيْءِ : آذَى بِهِ ، وفي حديث الإفك قالت عائشة : « ... فَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُفْرِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا ... » ، وفي اللسان : أَنشد نعلب :

* تَأَذَّى الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُزَجَّكَ *

[الْعَوْدُ : الْمَسْنُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ .]

* الْإِذَى : الْمَوْجُ ، أَوِ الشَّدِيدُ مِنْهُ .

(ج) الْإِذَى ، وفي خطبة لعليّ كرم الله وجهه : « تَلْتَطِمُ أَوَاذِي أَمْوَاجَهَا » ، وقال النابغة :

فَا الْفَرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ

تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبِيدِ

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ

[عَبَا النهر : شاطئاه . السَّيْبُ : الْعَطَاءُ .]

○ وَآذَى الْمَاءُ : الطَّبَقَاتُ الَّتِي تَرْفَعُهَا الرِّيحُ مِنْ مَتْنِ الْمَاءِ دُونَ الْمَوْجِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطْرًا :

نَجَّ ، حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضَ خَيْمٍ جُفَافٍ فَيُسَرُّ

[خَيْمٌ ، وَجُفَافٌ ، وَيُسَرُّ : مُوَاضِعٌ .]

* الْآذَى : مَا يُصِيبُ الْكَائِنَ الْحَيَّ مِنَ الضَّرَرِ حِسًّا أَوْ مَعْنَى ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا آذَى . ﴾ (البقرة : ٢٦٣) ، وفي الحديث : « الْإِيمَانُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْآذَى عَنِ الطَّرِيقِ » ، وفي الحديث أيضا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَصْبِرُونَ عَلَى الْآذَى » ، وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى :

وَكَفَى عَنِ آذَى الْحِيرَانِ نَفْسِي

وإِعْلَانِي لِمَنْ يَبْنِي عِلَانِي

[الْعِلَانُ وَالْمَعَالِنَةُ : الْمَكَاشِفَةُ .]

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَاحْتِمَالُ الْآذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

بِهِ غَذَاءٌ تَضْوَى بِهِ الْأَجْسَامُ

[تَضْوَى : تُهْزَلُ .]

أذى

١ - القذر ٢ - الضرر

٣ - الموج

قال ابن فارس: «الهمزة والذال والياء أصل واحد، وهو الشيء تنكره ولا تقر عليه.»

* أذى الشيء = أذى : قذر .

و - فلان : أصابه مكروه .

و - البعير : لا يقتر في مكان واحد بلا وجع ولا مرض بل خلقة .

و - بالشيء أذى ، وأذاة ، وأذية : تضر به وتألم منه ، قال رؤبة :

يُحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّغْنِ

تَحْمُكُ الْأَجْرِبِ بِأَذَى بِالْعَرَنِ

[الذفرى : العظم الشاخص خلف الأذن .
الضغن : الحقد . العرن : تشقق وقرح يصيب
الدابة فتحتك منه .]

وفي اللسان :

لَقَدْ أَذَوْا بِكَ وَدُّوا لَوْ تُفَارِقُهُمْ

أذى الهراسة بين النعل والقدم

[الهراسة : شجر كبير الشوك .]

ويقال : أذى بالمكان : لم يسترح للقيام فيه .

و - لفلان : توجع له .

و - : زوج الزباء (زنوبيا) ، ورث الملك بعده في أواخر القرن الثالث الميلادي ، وهو الذي ذكره الأعشى بقوله :

أزال أذينة عن مُليكه

وأخرج عن أهله ذازن

* الأذينات - الأذينات الإضافية - (Accessory auricles)

: أذينات توجد في بعض

الأنثى خلقة بجوار الأذن الأصلية .

* المؤذن : الذي ينادى للصلاة .

○ وبنو المؤذن : بطن من العلويين من اليمن .

* المئذنة : موضع الأذان للصلاة ، وقد تخفف
همزتها فيقال (المئذنة) .

(ج) مآذن .

* المؤذنة : المئذنة .

و - : طائر قصير نحو القبرة . (وانظر :
المؤذنة)

* المأذون (عند الفقهاء) : من أطلق له
التصرف بعد زوال السبب المانع ، كعبث
أو صبي .

و - : (في القانون) : القاصر الذي حوّل بعد
أن بلغ الرشد إدارة شئونه وأمواله .

و - : مؤثّق عقود الزواج والطلاق . (مصرية
محدثنة)

* * *

* أرازی : اسم التّی قديما . (انظر : التّی)

* * *

* أرام (في النقوش الأكديّة Aramu أرام ، وفي التّوراة 'aram أرام)

: هو أرام بن سام بن نوح ، كما تقول التّوراة (التكوين ١٠ : ٢٢) . وإليه ينسب الأراميون .

وأرام في المصادر العربيّة : اسم والد عاد الأولى أو عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم أو قبيلتهم . (وانظر : إرم)

○ الأراميون : شعب سامي سكن الأرض الواقعة بين بلاد الرافدين (بابل وأشور) وكنعان (فلسطين وفينيقيا) في منطقة تُحدّ جنوباً بصحراء العرب ، وشمالاً بجبال الأناضول . ويصعد تاريخهم السياسيّ إلى الألف الثاني قبل الميلاد ، وبلغ ذروته في القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد . ولم يكونوا وحدةً سياسيّة ، وإنما انقسموا إلى دول صغيرة كانت في صراع دائم مع آشور وبابل من جانب ، ومع العبريين من جانب آخر .

○ الأراميّة : إحدى اللغات الساميّة ، انتشرت في الشرق الأدنى وبلغت أوجها فيها بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ، وأصبحت اللغة الرسميّة فيما بين الفرات ومصر ،

وحلّت محلّ العبريّة والفينيقيّة ، ثم تقلّص نفوذها في العصر الهلّينيّ تحت تأثير اليونانية ، واستعادت نشاطها مرة أخرى في ظلّ الإمبراطوريّة الرومانيّة ثم في ظلّ المسيحيّة ، ولكن قضى عليها الإسلام القضاء الأخير وحلّت محلّها العربيّة . وهي عدة لهجات منها ، النبطيّة والتدمريّة والسريانيّة ، ويرجع أقدم ما وصلنا من نقوشها إلى القرن الثامن قبل الميلاد ، ولا تزال منها بقايا حيّة في نواحي قليلة من سورية والعراق وأرمينيّة .

* * *

أرب

(في عبريّة التّوراة 'arab أرب : كَنَب ، تربص = arab ، أرب في الأراميّة اليهوديّة . وفي الأراميّة المصريّة أرب : كَنَب — أحيقار ٩٩ مرتين .)

١ - القَطْع ٢ - العَقْد والعَقْل

٣ - تمام النّصيب ٤ - الحاجة

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والباء لها

أربعة أصول إليها ترجع الفروع : وهي الحاجة والعقل ، والنصيب ، والعقد . »

* أَرَبَ العُقْدَةَ — أَرَبَا : عَقَدَهَا وشَدَّهَا ، قال الأصمعيّ يعدّد خصال معَدّ :

و — : القَدَر، وهو في كل شيء بما يناسبه،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ
قُلْ هُوَ أَذَى ۝ ﴾ (البقرة : ٢٢٢) ، وقد فُسِّرَ
بالقمل أو الجراحة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ ۝ ﴾
(البقرة : ١٩٦) ، وفسر في الحديث التالي بما
يخرج على رأس الصبي حين يولد : « عن الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما ، وأميطوا عنه
الأذى ۝ »

* الأَذَاة : المسكروه اليسير ، قال حسان
ابن ثابت :

فَمَا أَحَدٌ مِنَّا يُمْنَهُدُ لِحَارِهِ
أَذَاةً وَلَا مُزِيرَهُ وَهُوَ عَابِدُ
* الأَذَى : الشديد التأذى .

و — : المؤذى ، أو الشديد الإيذاء . (ضد)
* الأَذَى (من الناس وغيرهم) : الأذى ،
وفي اللسان :

يُصَاحِبُ الشَّيْطَانُ مِنْ يَصَاحِبُهُ
فَهُوَ أَذَى حَمَّةٍ مَصَاوِبُهُ
[حمة : عاجلة نازلة . مصاوبه : مصائبه .]

* الأَذِيَّةُ : الأذى ، وفي الأساس : جارية
بذية ، تُغَادِي وتُراوِحُ بأذية .

المرمرة والرأ وما يسلتهما

* أَرَاب (Ocimum pilosum) : نبات
من فصيلة الشفويات ، وهو اسم يميني لنوع من
الريحان ، أو الحبق القرنفلي ، ويطلق عليه اسم
الخفرة ، وهو عشب دقيق القضبان طيب
الرائحة ، كان فيه زغبا ، يستعمل في الأكاليل ،
موطنه إيران ، وينمو برياً في شبه جزيرة العرب ،
ويزرع في مصر بكثرة ، واسمه فيها "إصبع
الست" ويسميه أبوحنيفة "أصابع الفتيات" .

* أَرَادُوس : (انظر : أرواد)

* أَرَارَاط (في الأكديّة Urartu أررط
= في عبرية التوراة والأرامية المصرية arārāt
أرارط) : منطقة جبلية في آسية ، وهي أعلى مكان
في هضبة أرمينية ، ترتفع فوق سطح البحر بنحو
٥١٦٠ متراً . وفي التوراة : « واستقر الفلك في الشهر
السابع في اليوم السابع عشر من الشهر على جبال
أَرَارَاط » (التكوين :)

* « أَرَبْتُ مِنْ ذِي يَدَيْكَ . » و يروى « أَرَبْتُ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، وَفِي ذِي يَدَيْكَ . »

و - على الشيء بكذا : استعان ، قال
أَوْسُ بِهِ حَجَرٌ :

ولقد أَرَبْتُ عَلَى الْمَمُومِ بِحَسْرَةٍ

عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرِ الْجَوْنِ

[الْحَسْرَةُ : الناقصة القوية . عَيْرَانَةٌ : ضَلْبَةٌ .

الْجَوْنُ : الْحَرُونَ .]

و - الشيء : اشتهاه .

* أَرَبْتُ لِمَ إِرَابًا ، وَأَرَابَةً : صار ذادها
وِفْطَنَةً وَعَقْلًا ، فَهُوَ أَرِيبٌ وَأَرِيبٌ .

و - وَتَقَى ، قال أَبُو زُبَيْدٍ :

عَلَى قَتِيلٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ قَدْ أَرُبُوا

أَنِّي لَهْمٌ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنْصِيرِ

[الْأَنْصِيرُ : جَمْعُ الْأَنْصَارِ .]

* أَرَبْتُ يَدُ فُلَانٍ : اقْتَرَفْتُ فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي
النَّاسِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ !

* أَرَبَ عَلَى الْقَوْمِ إِرَابًا : فَازَ وَغَلَبَ ، قَالَ
لَيْسِدُ :

قَصَبْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَّيْتُ حَاجَةً

وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرِّبِ

[الْقَمَرُ : الْغَلْبَةُ فِي الْقَهَارِ .]

و - الْعَظْمُ : قِطْعُهُ مِنَ الْمَفْصِلِ .

* أَرَبَ صَاحِبَهُ مُؤَارَبَةً : دَاهَاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« مُؤَارَبَةُ الْأَرِيبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ » ، وَقَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

قَالَتْ أُمِّمَةُ يَوْمَ زَوَّجَتْهَا

قَوْلَ الْمُؤَارِبِ غَيْرَ ذِي عَتَبِ

(وَانْظُرْ : وَرَبِ)

* أَرَبَ : شَخَّ وَحَرَصَ .

و - الْعُقْدَةُ : عَقْدُهَا وَوَثَقُهَا ، قَالَ

ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

وَكَيْفَ مَعَ الْحَبِيلِ الَّذِي بَقِيََتْ لَهُ

قُوَى مُحْكَمَاتٍ عَقْدُهُنَّ مُؤَرَّبُ

و - الْعُضْوُ : قِطْعُهُ مُوقَّرًا ، يُقَالُ : أَعْطَاهُ

عُضْوًا وَمُؤَرَّبًا : تَامًّا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِكَتِفِ مُؤَرَّبَةٍ فَاسْكَلَهَا ،

وَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . »

و - الشَّاةُ : قِطْعُهَا إِرَابًا إِرَابًا .

و - الْعَظْمُ : أَرَبَهُ .

و - النِّصِيبُ : أَيْمُهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

ثُمَّ الْعَرَانِينَ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفَهُمْ

ضَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِيبُ عَلَى الْعَمِيرِ

[الْعَرَانِينَ : جَمْعُ عَرْنَيْنٍ ، وَهُوَ الْأَنْفُ .

مَعَاطِفُهُمْ : جَمْعُ مِعْطَفٍ وَهُوَ الرِّدَاءُ ، أَرَادَ

يُتِمُّونَ لِلْعَمِيرِ نَصِيْبَهُ إِذَا نَقَصَ .]

و - السَّكِينُ : حُدُّهُ .

أَوْذِمَةٌ يُوْفِي بِهَا عَاقِدٌ

أَوْ عَقْدَةٌ يُحْكِمُهَا أَرِبٌ

و - فلاناً : ضربه على إرب له .

* أَرِبَ العُضْوُ أَرَبًا : سَقَطَ .

و - المريض : تساقطت أعضاؤه من

جُذام ، وقد غلب في اليدين .

و - يده : قُطِعَتْ .

و - المصلي : سَجَدَ على آرايه مُتَمَكِّئًا .

و - فلانٌ : افتقر فاحتاح إلى ما في أيدي

الناس .

و - : أَيْسَ وَقُطِعَ إِرْبُهُ .

و - الدهرُ : اشتهد ، قال أبو دؤاد الإيادي

يصف فرساً :

أَرِبَ الدهرُ ، فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشِيرَ الحَارِكِ ، مَحْبُوكَ الكَتَدِ

[الحَارِكِ : أعلى الكاهل . مَحْبُوكَ : مُحْكَمٌ

الخالق . الكَتَدِ : مُجْتَمِعُ الكَتِفَيْنِ .]

و - مَعِدَتُهُ : فَسَدَتْ . (انظر : ع ر ب)

و - بالشئ : كَلَفَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، قال عمر

ابن أبي ربيعة :

وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ فِتَاةَ مَلِكٍ

مُنْعَمَةً أَرِبْتُ بِأَنْ أَرَاهَا

و - : ضَنَّ بِهِ وَفَحَّ .

و - : أَيْسَ بِهِ .

و - : أَبْصَرَهُ .

و - : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَاهِرًا بِصِيرًا ،

قال قيس بن الخطيم :

أَرِبْتُ بِدَفْعِ الحَرْبِ حَتَّى رَأَيْتُهَا

على الدَّفْعِ لَا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبٍ

وقال أبو العيال الهذلي يريثي :

يَلُفُّ طَوَائِفَ الفُرْسِ

بِـ وهو يَلْفَهُمْ أَرِبٌ

و - بفلانٍ : مَكَرَ وَخَدَعَ ، وفي حديث عمرو

ابن العاص قال : « فَأَرِبْتُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَلَمْ

تَضُرَّنِي إِرْبُهُ أَرِبْتُهَا قَطُّ ، قَبْلَ يَوْمَيْذٍ . »

و - إلى الشئ : احتاج .

و - في الأمر : بَلَغَ فِيهِ جُهْدَهُ وَطَاقَتَهُ .

و - : فَطِنَ لَهُ .

و - عليه : قَوِيَ وَتَشَدَّدَ ، وفي الحديث

قالت قريش : « لَا تَعْبُلُوا فِي الفِدَاءِ ، لَا يَأْرِبُ

عَلَيْكُمْ عَهْدٌ وَأَصْحَابُهُ » ورواية ابن حنبل

« لَا يَتَأْرِبُ . »

و - من يديه : سَقَطَتْ آرَابُهُ مِنْهَا خَاصَّةً ،

وبهما فُسِّرَ حديث عمر - رضى الله عنه -

أنه نَقِمَ على رجل قَوْلًا قاله ، فقال له :

و - : الدين .

و - : العائلة ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال : « من خشي خبثهن وشرن ولربهن فليس منا » ، قال ابن الأثير : من خشي غائلتها وجبن عن قتلها - للذي قيل في الجاهلية : إنها تؤذى قاتلها ، أو تصيبه بجبل - فقد خالف سنتنا .

* الأرب : صغار البهم سامة تولد .

* الأرب : الحاجة ، قال عمر بن أبي ربيعة :
لَمْ يَقْضِ ذُو الشَّجْوِ مِمَّنْ شَفَّهَ أَرْبًا
وقد تمادى به زئج الهوى حقبًا
و - : العقل .

○ وذو أرب : موضع في ديار طي ورد في قول زيد الخيل :

عفا من آل فاطمة السليل
وقد قدمت يدي أرب طلول
[السليل : موضع .]

* الأربي : الداهية ، قال ابن أحرر :

فلما غسا ليلى وأيقنت أنها
هي الأربي جاءت بأم حبو كرى
تغمرت منها بعد ما نفذ الصبا
ولم يرو من ذي حاجة من تغمرا
[أم حبو كرى : الداهية . التغمر : الشرب دون الرى ، يريد أنه لم ينل كل ما كان يشتهى .]

* الأربان : لغة في العربان ، وهو العربون ،
(انظر : العربان)

* الإربة : الحاجة ، وفي القرآن الكريم :
(... أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال .)
(النور : ٣١)

[قالوا الإربة في الآية : الحاجة إلى النساء .]
وقال أبو ذؤيب :

أربت لإربته فانطلق
مت أزيح لحب اللقاء السبيحا
و - : الدهاء والبصر بالأمور ، قال أحيحة
ابن الجلاح :

أليس عدوك في رفي وفي دعة
أطوار ذي إربة للدهر لباس

* الأربة : العقدة ، أو العقدة التي لا تتحل
إلا بمشقة ، وفي المقاييس قال المتأخر :
لو كنت كلب فنيص كنت ذا جدي
تكون أربته في آخر المرس

[جدد : جمع جدة وهي القلادة في عنق
الكلب . المرس : الحبل .]

و - : أحية الدابة .
و - : حلقة الأحية توارى في الأرض .
و - : القلادة التي يقاد بها الكلب ونحوه .
(لغة طي .)

(ج) أرب .

* تَأَرَّبَتِ الْعُقْدَةُ : تَوَثَّقَتْ .

و - الرجلُ : تَكَلَّفَ الدَّهَاءَ ، قَالَ رُؤْبَةً :

فَانِطَقَ بِإِرْبٍ فَوْقَ مَنْ تَأَرَّبَا

وَالْإِرْبُ يَذْهَى خُبٌ مِنْ تَحَبُّبَا

[يَذْهَى : يَرِيدُ يُفْسِدُ . الْخُبُّ : الْخُبُّ :

وَالْخُبُّ .]

و - : أَبِي وَتَشَدَّدَ .

و - عَلَيْهِ : تَعَدَّى ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ

ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو : « لَا تَتَأَرَّبْ بَنَاتِي » .

و - فِي الْأَمْرِ : تَشَدَّدَ فِيهِ وَتَعَسَّرَ .

* اسْتَأَرَّبَ الْوَرَّ : اسْتَشَدَّ .

و - النَّوَائِبُ فَلَانًا : أَحَاطَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ

نَاحِيَةٍ ، وَيُقَالُ : اسْتَأَرَبَهُ الدِّينُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْغِيَةِ رَهْقٍ

* مُسْتَأَرِبٌ عَضَّةُ السُّلْطَانِ مُدْيُونٌ

[نَاهَزُوا الْبَيْعَ : بَادَرُوهُ . التَّرْغِيَةُ : الَّذِي يُجِيدُ

رَغِيَّةَ الْإِبِلِ . الرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خِفْصَةٌ وَحِدَةٌ ،

وَقِيلَ : السِّفَةُ . عَضَّةُ السُّلْطَانِ : أَرْهَقَهُ وَأَعْجَلَهُ ،

وَضَبَّقَى عَلَيْهِ الْأَمْرَ .]

* أَرَابَ : جَبَلَ وَرَدَّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

فَمَا تَمَّ غَدَاةَ الْخَنُوفِينَا

وَلَا فِي الْخَيْلِ يَوْمَ عَلَتْ أَرَابَا

[يَوْمَ الْخَنُو : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .]

* إِرَابٌ ، وَأَرَابٌ ، وَأَرَابٌ : مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ

بَنِي يَرْبُوعَ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

وَرَدُّوا لِأَرَابٍ بِمَحْفَلٍ مِنْ وَائِلٍ

لِحَبِّ الْعِشِيِّ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ

[الضُّبَارِكُ : الشَّدِيدُ الطُّوْلُ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ .]

○ وَيَوْمُ إِرَابٍ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، غَزَا

فِيهِ الْمُهَذِّلُ بْنُ حَسَّانٍ التَّغْلِبِيُّ بْنُ يَرْبُوعَ ،

قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْمُهَذِّلُ فَنَالَكُمْ

بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالَا

* الْأَرَابُ : الْقَرْحَةُ ، وَالْأَغْلَبُ أَنْ تَكُونَ

فِي الْيَدِ .

* الْأَرَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

* الْإِرْبُ : الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي

لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ .

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَطَعْتَهُ

إِرْبًا إِرْبًا .

و - : الْحَاجَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ :

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ

لِإِرْبِهِ » ، أَيْ لِحَاجَتِهِ وَهَوَاهُ .

و - : الدَّهَاءُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ .

و - : الْعَقْلُ .

ففى ذاك لأؤتسى أسوة

ومأرب قفى عليها العرم

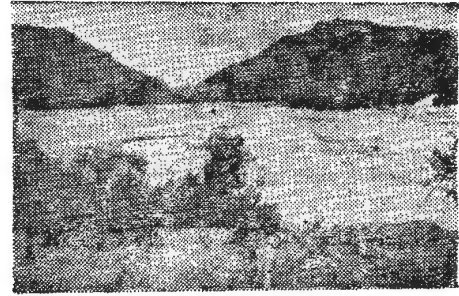
[قفى عليها العرم : عفى عليها السيل .]

○ وسد مأرب : أكبر سدود اليمن قديما

ويسمى « العرم » ، أقامه السبئيون على مضيق

« أذنة » بين جبلى الفلق : الأيمن والأيسر عند

ملتقى المساليل المنحدرة من حنس والحدأ ومساقط



(سد مأرب)

خولان الجنوبية ، يقع إلى الغرب من « مأرب »

ويبعد عنها (كم) ، يبلغ طوله ٢٠٠ متر ، وعرضه

٤٤ مترا ، كانت به فتحتان لتصريف مياهه

لا زالت آثارهما قائمة تعكس فن العمارة فى عهد

السبئيين ، تصدع عدة مرات ، وأعيد ترميمه ،

وكان تصدعه الأخير — قبيل الإسلام بنصف

قرن تقريبا — سببا فى هجرة كثيرة من اليمنيين

إلى الحجاز والحشة وأرض الرافدين . (وانظر :

م ر ب)

* المأربة ، والمأربة ، والمأربة : المأرب ،

وفى المثل : « مأربة لا حقاوة » ، أى إنما بك

حاجة لا تحفيا بى .

(ج) مأرب .

* * *

* الأربعاء : (انظر : ر ب ع)

* * *

* إربل : من مدن العراق ، تقع على نحو

ثمانين كيلومترا إلى الجهة الجنوبية الشرقية من

مدينة الموصل ، يقال : هى (أربيلو) المذكورة

فى النقوش الآشورية المكتوبة بالخط المعمارى ،

و « أربيا » فى النقوش الفارسية القديمة ، وهى

المدينة الآشورية الوحيدة التى ظلت أهلة

بسكانها ، محتفظة باسمها القديم على مر العصور ،

بفضل موقعها الممتاز الذى جعلها مركزا لطرق

القوافل ، وكانت قديما مسرحا لحروب كثيرة

أهمها الحرب بين دارا والإسكندر الأكبر

(٣٣١ ق م) .

ومن نسب إليها :

○ أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك

الإربلى المعروف بالمستوفى (٥٦٣٧ = ١٢٣٩ م) :

أديب محدث ، من كتبه « تاريخ إربل » ،

« النظام فى شرح شعر المتنبي وأبى تمام » ،

وله ديوان شعر .

* * *

* الأَرَبُون : لغةٌ في العُرَبون . (انظر :
العربون)

* الإَرَبِيان (Crevette) : أجناس وأنواع
من القشريات العشارية الأقدام ، ومن أسمائها
الرُّوبيان ، وبرغوث البحر ، ويسمى في الشام
القَرَبْدس ، وفي مصر الجهرى .

و - : بَقْلَةٌ . (وانظر : رب و)

* الأَرَبِيُّ : المنسوب إلى الأَرَبِيَّة .

٥ والفَتَقُ الأَرَبِيُّ (في الطب Inguinal hernia):
فَتَقٌ في الإَرَبِيَّة يمتد من البطن إلى قناة الحبل
المنبوي .

* الأَرَبِيَّةُ : أصل الفَخِذ .

* الأَرَبِيُّ : العاقل ذو الدِّهَاء والفِطْنَةِ ،
قال جرير :

يَقُولُ لَنَا عَلَانِيَةً فَتَرَضَى

وفي النُّجُوى أخو ثِقَةٍ أَرَبٍ
ويقال : فِدْحٌ أَرَبٌ : فائز ، قال عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَقَزْتُ عَلَيْهِمْ لَمَّا انْتَضَلْنَا

جَهَارًا قُوَّةَ الْقِدْحِ الأَرَبِ

(ج) أَرَبَاءٌ ، قال المعرِّي :

وَزَادَكَ بَعْدًا مِنْ بَيْنِكَ وَزَادَهُمْ

عَلَيْكَ حُقُودًا أَنَّهُمْ نُجَبَاءُ

يَرَوْنَ أَبَا الْقَاسِمِ فِي مُؤَرَّبٍ
من العَقْدِ ضَلَّتْ حَلَّةُ الأَرَبَاءِ

* الأَرَبِيَّةُ - يقال : قَدَّرَ أَرَبِيَّةً : واسعة .

* المَأْرَبُ : الأَرَبُ .

(ج) مَأْرِبٌ ، وفي القرآن الكريم حكايةً
عن موسى عليه السلام : ((وَلِي فِيهَا مَأْرِبٌ أُخْرَى .))
(طه : ١٨) ، وقال طرفة :

إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلَ وَالْحُبَّ وَالْخَنَا

تَقْدَمُ يَوْمًا ثُمَّ ضَاعَتْ مَأْرِبُهُ

[الحُوبُ : الإِثْمُ]

* مَأْرِبٌ : أشهر مناطق اليمن الأثرية ، بها بقايا
مدينة مَأْرِبِ القديمة التي بنيت قبل الميلاد
بنحو عشرة قرون ، تقع إلى الشرق من صنعاء ،
وتبعد عنها ١٩٢ (كم) . كانت عاصمة الدولة
السبئية الثانية (١١٥ ق م - ٢٧٥ م)
ومن آثارها بعض المعابد التي أهمها « هيكل
سليمان » .

نالت حظاً من العمران والازدهار ، لوقوعها
على طريق القوافل التجارية بين الشرق والغرب ،
اندثرت على أثر تصدع « سد مأرب » ، وعثر بين
أقاضها على تماثيل ونقوش أفادت الباحثين
في دراسة حضارة السبئيين القدماء . قال الأعشى :

* الإِراثُ : ما تُوقد به النار من حُرَاقَة ونحوها .

و - : النار ، وفي اللسان قال الشاعر
يصف فرساً :

مُحَجَّلُ رِجْلَيْنِ طَلَّقَ اليَدَيْنِ

له غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الإِراثِ

و - : الرَّمَادُ .

* الإِراثُ : الأَصْلُ ، يقال : هُوِيَ إِراثُ
صَدِيقٍ . (وانظر : وِراث)

وحكى ابن السكيت : إنه لَفِي إِراثٍ مَجْدٍ
وإِرفٍ مَجْدٍ (على تَبَادُلِ التَّاءِ والفاء .) (وانظر :
أرف)

و - : البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

أَهَاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومُ

لِقِيلَةٍ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

عَفَا غَيْرَ إِراثٍ مِنْ رَمَادٍ كَانَهُ

حَامٌ بِالْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومُ

[أَلْبَادِ الْقِطَارِ : ما لَبَدَهُ الْقَطَرُ وَهُوَ الْمَطَرُ .]

و - : الرَّمَادُ .

و - : المِيراثُ . (وانظر : وِراث)

و - : الأَمْرُ القَدِيمُ يَتَوَارَثُهُ الآخَرُ عَنْ

الأَوَّلِ ، يقال : هُوَ عَلَى إِراثٍ مِنْ كَذَا ، وفي حديث

الحُجَّجِ : « إِنَّا نَكُنْ عَلَى إِراثٍ مِنْ إِراثِ آبائِكُمْ إِبراهيمَ . »

(وانظر : وِراث)

(ج) إِراثٌ .

* الأَرِثُ : شَوْكٌ سَبَطَ الْوَرَقَ ، لَهُ قَضِيبٌ

وَاحِدٌ فِي وَسِطِهِ . وَهُوَ مَرَعَى لِلإِبِلِ خَاصَّةً ،

تَسْمَنُ عَلَيْهِ ، فَيرَ أَنَّهُ يُورِثُهَا الجَرَبَ ، وَمَنَاتُهُ غَلْظُ

الأَرْضِ .

* الأَرِثَةُ : ما تُوقد به النار من رَوْتَةٍ أَوْ نَحْوِهَا .

و - : عَوْدٌ أَوْ سِرَجِينَ يُدْفَنُ فِي الرَّمَادِ ،

ليكونَ تَقْوَبًا لِلنَّارِ ، عُدَّةٌ لَهَا إِذَا احتِيجَ إِلَيْهَا .

وفي المثل : « النَّيْمَةُ أَرِثَةُ العَدَاوَةِ . »

و - (من ألوان الغنم) : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

و - : الأَكْمَةُ الحُمْراءُ .

و - : الحَدُّ بَيْنَ الأَرْضَيْنِ . (وانظر :

أرف)

و - : المَكَانُ الخَصْبُ السَهْلُ .

(ج) أَرِثٌ .

* الأَرِثُ : النَّارُ .

* * *

* الأَرِثُودُكْسُ (Orthodox كلمة يونانية

مركبة من Orthos مُسْتَقِيمٌ : و doxa : رأى)

: المَسِيحِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ

والمُشَبَّهَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ .

يقال : كبشُ آرث ونعجة أرثاء (ج) أرث .

* آرث النَّار : أوقدها، وفي حديث أسلم قال : « كُنْتُ مع عُمر رضى الله عنه وإذا نارٌ تَوَرَّتْ بِصِرَارٍ » .

[صِرَار : موضع قريب من المدينة .]

وقال عدى بن زيد :
رُبَّ نَارٍ يَتُّ أَرْمَقُهَا
تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا
عِنْدَهَا ظَمِي يُوَرِّمُهَا

عاقِدٌ في الحيدِ تَقْصَارَا
[الهندي والغار : نباتان طيبا الرائحة .
التقصار : القلادة .]

و - : حَرَّكَ جَمْعَهَا لِيَسْتَعِيلَ .
و - بين القوم : أَفْسَدَ وَأَغْرَى ، يقال :
أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ .
و - الْأَرْضَيْنِ : جَمَلَ بَيْنَهُمَا أَرْتَةً . (وانظر :
أَرَفَ)

* تَأَرَّثَ النَّارُ : اتَّقَدَتِ وَانْتَهَبَتْ ، وفي المقياس :
فَإِنَّ بَأْعَى ذَى الْمَجَازَةِ مَرَحَةً
طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْمَجَازَةِ عَارَهَا
وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَّقُوهَا
عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَنَارَتْ نَارُهَا
[ذو المجازة : موضع .]

* أَرْبُونَه (Narbonne) : مدينة فرنسية صغيرة ، عاصمة منطقة الأود ، فتحها الفولسك (Volsques) ، ثم الرومان ، ثم القوط ، وفي سنة ١٠١٠ = ٧١٩ م فتحها القائد العربي السَّمْعِ ابن مالك الخولاني بعد حصار قصير ، وحَصَّنَهَا ، وتمكن العرب فيها من صد غارة شارل مارتل الذي حاصرها سنة ١١٤ = ٧٣٢ م ، ثم استولى عليها شارمان (٨٢٤ = ٧٥٩ م) بعد أن حاصرها سبع سنوات .

* * *

أرث

(في الأكديّة erešu إريش : سَأَلَ ، طَلَبَ ؛ رَغِبَ » ومنه مثلا erištu إريشت : طَلَبَ ، رَغْبَةٌ . = في عبرية التوراة arešet أريشت ، سفر المزامير ٣: ٢١)

وفي الأوجاريتية ar أرش : سَأَلَ ، طَلَبَ ؛ رَغِبَ . ومنه iršt إريشت : طَلَبَ)

إيقاد النار

قال ابن فارس : « الحمزة والراء والياء تدل على قَدَحِ نَارٍ أَوْ شَبَّ عَدَاوَةٍ . »
* آرث النَّارُ : أَرْتَا : أَوْقَدَهَا .
* أَرِثَتِ الشَّاةُ : أَرْتَا ، وَأَرْتَةً : كَانَتْ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

لَمَّا إِذَا مُدِّى الْحُرُوبِ أَرْجًا
نَسَرْدُ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا
و - الأَمْرُ : رَوَّجَهُ وَأَشَاعَهُ .

* قَارَّجَ الطَّيْبُ : أَرْجَ ، قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ
فِي بَسْتَانٍ :

وَتَفَتَّحَتْ أَزْهَارُهُ

قَارَّجَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

* الْأَرْجُ : نَفْحَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا هِيَ سَافَتْ نَوْرَ كُلِّ حَدِيقَةٍ

لَهَا أَرْجٌ أَضْحَتْ مَشَافِرُهَا صُفْرًا

[السَّوْفُ : الشَّمُّ ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا الرَّغَى ،]

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ الْكَاتِبُ :

لَهَا أَرْجٌ إِذَا زَارَتْ يُنَبِّهُ كُلَّ مَنْ رَقَدَا

فَمَا تَحْفَى زِيَارَتُهَا عَلَى خَافٍ وَإِنْ هَجَدَا

* الْأَرِيحُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطِيمِيَّةٌ

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرِيحُ

[الْبَالَةُ : وِعَاءُ الطَّيْبِ . اللَّطِيمِيَّةُ : نِسْبَةٌ

إِلَى اللَّطِيمَةِ . وَهِيَ الْمِسْكُ مَعَ الْعَنْبَرِ . الدَّائِيَتَانِ :

مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ .]

(ج) أَرَانِجٌ وَفِي اللِّسَانِ :

كَانَ رِيحًا مِنْ مُخْرَمَى هَالِجٍ

أَوْ رِيحَ مِسْكٍ طَيِّبٍ الْأَرَانِجِ

* التَّارِيحُ (فِي أَصْلَاحِ الذَّوَابِنِ) : عَمَلُ

الْأَوَارِجَةِ . (انْظُرْ : الْأَوَارِجَةُ)

* الْمِتْرَجُ : الْمُغْرَى بَيْنَ النَّاسِ .

* الْمُؤَرَّجُ : الْأَسَدُ .

* مُؤَرَّجٌ : اسْمٌ لِأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

○ مُؤَرَّجُ بْنُ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ ، أَبُو قَيْدِ الْبَصْرِيِّ

(نَحْوُ ١٩٥ هـ = ٩١٠ م) : أَحَدُ أَيْمَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَالْأَدَبِ وَالْأَنْسَابِ ، كَانَ مِنْ أَوْثَقِ تَلَامِيذِ

الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ .

وَمِنْ كَتَبِهِ : ” غَرِيبُ الْقُرْآنِ “ ، و ” جَاهِرُ

الْقَبَائِلِ “ ، و ” الْمَعَانِي “ ، و ” الْأَنْوَاءُ “ .

* * *

* الْأَرْجَانُ : شَجَرٌ يُشَبَّهُ ثَمَرُهُ اللَّوْزَ ، وَيُسَمَّى

بِلَوْزِ الْبَرْبَرِ ، فَارْسِيَّتُهُ : أَرْجَانُ أَوْ أَرْجُنْ ، وَهُوَ الْفُسْتُقُ

الْبَرْبَرِيُّ ، وَقِيلَ : اللَّوْزُ الْمُرُّ .

* * *

و - الطَّيْبُ : تَوَهَّجَ وَفَاحَ ، قال ابن الدُّمَيْنَةُ :

هَجَانُ اللَّوْنِ أَبْكَارٌ وَعُونٌ

عَلَيْهِنَ الْمَجَاسِيدُ وَالْحَرِيرُ

إِذَا طَرَدَتْ فُنُونُ الرِّيحِ فِيهِ

تَوَشَّى الْمِسْكُ يَارْجُ وَالْعَبِيرُ

[الهِجَانُ مِنَ الْإِبِلِ : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْعُونُ :

جَمْعُ عَوَانٍ وَهِيَ هُنَا الْمَرْأَةُ النَّصَفُ أَوْ الثَّيِّبُ .

الْمَجَاسِيدُ ، جَمْعُ مَجَسَدَ : وَهُوَ الْقَمِيصُ الْمَصْبُوغُ

بِلَوْنٍ الْجَسَدَ . تَوَشَّى : ظَهَرَ .]

و - الْمَكَانُ : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ

ذَكِيَّةٌ .

و - النَّاسُ : ضَجُّوا ، وَفِي الْأَثَرِ : «... لَمَّا

جَاءَ نَعْيُ عُمَرَ إِلَى الْمَدَائِنِ أَرَجَ النَّاسُ . » أَيْ

ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ .

* أَرَجَ بَيْنَ النَّاسِ : أَغْرَى وَهَبَّجَ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - بِالسَّبْعِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا . وَيُقَالُ : أَرَجَ

الْحَرْبَ : أَثَارَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

○ الْأَرُثُودُ كَسِيَّةٌ : الْمَذْهَبُ الْمَسِيحِيُّ الْقَائِلُ

بِالطَّبِيعَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْمَشِيشَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْمَسِيحِ ، وَعَلَيْهِ

بَعْضُ الْكَنَائِسِ الشَّرْقِيَّةِ مِثْلَ الْكَنِيسَةِ الْقِبْطِيَّةِ

وَالسَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرْمَنِیَّةِ وَالرُّومِيَّةِ وَالرُّوسِيَّةِ .

* * *

أرج

(فِي الْعِبْرِيَّةِ 'arag' أَرَجَ : نَسَجَ = 'arag'

أَرَجَ فِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ نَادِرًا)

١ - رَائِحَةُ الطَّيْبِ

٢ - الْإِثَارَةُ وَالْإِنْشَارُ

قال ابن فارس « الهمزة والراء والجيم كلمة

واحدة وهي الْأَرَجُ ، وهو وَالْأَرِيحُ : رَائِحَةُ

الطَّيْبِ . »

* أَرَجَ - أَرَجَا : كَذَبَ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

و - بَيْنَ النَّاسِ أَرَجًا ، وَأَرَجَانًا : أَغْرَى

وَهَبَّجَ . (وَانْظُرْ : ه ر ج)

و - الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ أَرَجًا : خَالَطَهُ . (وَانْظُرْ :

ه ر ج)

* أَرَجَ الشَّيْءُ - أَرَجَا ، وَأَرِيحًا ، وَأَرِيحَةً :

طَبَّأَتْ رِيحُهُ وَانْتَشَرَتْ .

قليلة ٠.٨٪ ، وزنه الذرى ٣٩,٩٤٤ ، وعدده
الذرى ١٨ ، ويستخدم عادة فى ملء المصابيح
الكهربية .

أرخ

(فى الأكديّة arahu أرأخ : أسرع .
وفى الأكديّة arhu أرخ : بقرة .
وفى الأوجاريتية arh أرخ : نور ، بقرة . وتدل
كلمة " أرخ " على معنى القمر أو الشهر فى كثير
من اللغات السامية .)

١ - بقر الوحش ٢ - التوقيت
٣ - الحنين

قال ابن فارس : « الحمزة والراء والخاء كلمة
واحدة عربية ، وهى الإرخ لبقر الوحش . »
* أرخ إلى المكان = أروخا : حن إليه .
و - الكتاب ونحوه = أرخا : وقته ، أى
جعل له تاريخا .

* أرخ الكتاب ونحوه إرخا ، ومؤرخة :
أرخه .

* أرخ الكتاب ونحوه : أرخه . (وانظر :
ورخ)

و - الحادث ونحوه : فصل أحواله ، وحدد
وقته .



(الأرجوان)

و - (فى النبات) : شجر من الفصيلة القرنية
يصلح للتزوين . وذكر ابن البيطار أنه يسمى
بسلاد فارس أرغوان ، وهو كثير بأصفهان ،
له زهر شديد الحمرة حسن المنظر لا ريحة له ،
يؤكل زهره ، وفى طعمه حلاوة ، وخشبه رخو ،
ورماده أسود . وقد سُمّت العرب باسمه كل لون
يشبهه فى الحمرة .

و - (فى الأحياء) : حيوان من الرخويات
ذوات الأصداف يُفرز مادة تصير حمراء عند
تعرضها للهواء والضوء .

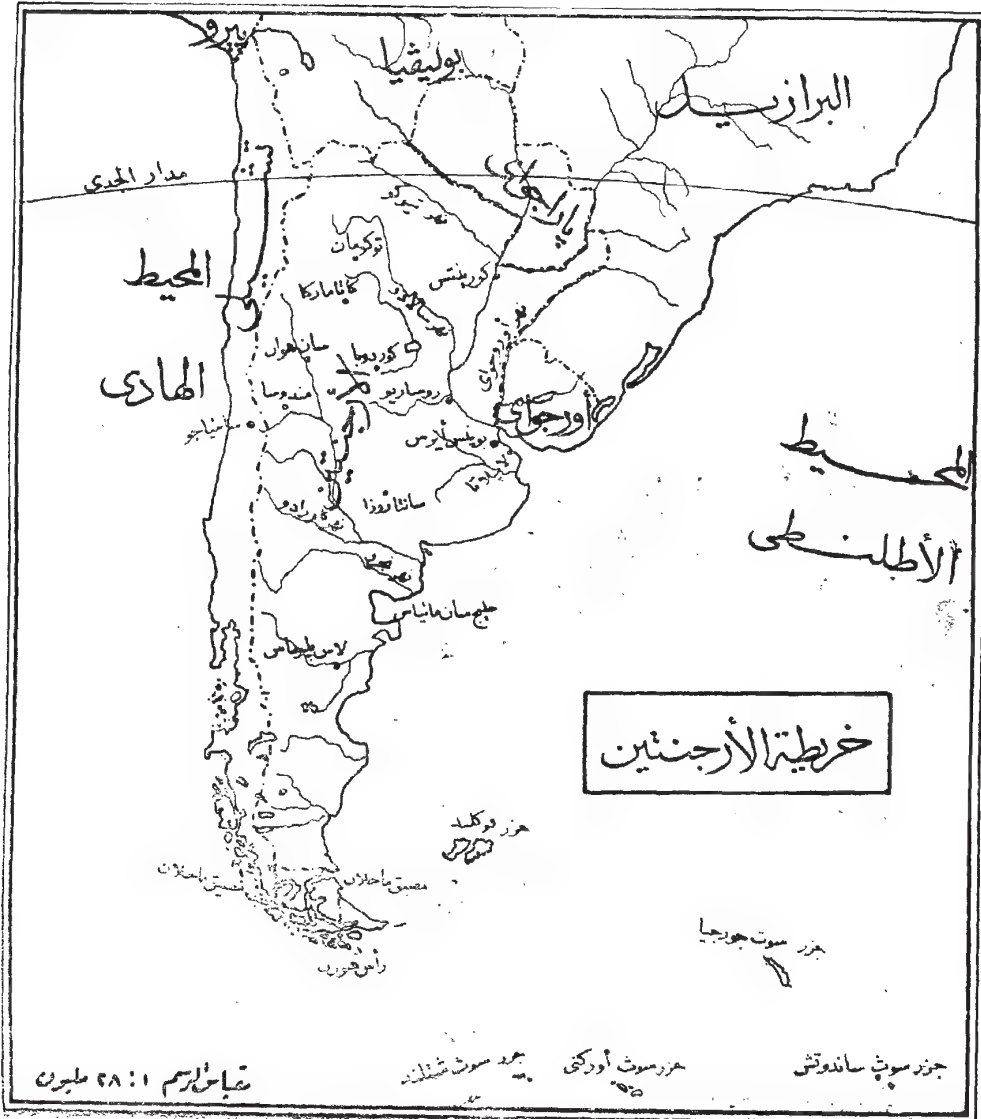
○ والأرجوانى (Purple) : لون بين الأحمر
والأزرق .

* أرجون (Argon) : عنصر عطّل (inactive)
غازى هديم اللون والرائحة يوجد فى الهواء بنسبة

* الأرجنتين : ثاني دول أمريكا الجنوبية اتساعا مساحتها ٢,٥٤٤,٧٩٠ كم^٢، تقع بين سلسلة جبال الأنديز والمحيط الأطلنطي، وهي جمهورية، وعاصمتها بوينس آيرس. وعدد سكانها (سنة ١٩٦٠م) ٢,٣٥٢,٣٠٠ نسمة، معظمهم من سلالة أوروبية، عدا قليل من الهنود في الجهات الشمالية وبالقرب من جبال الأنديز، وتعد من أعظم الدول المنتجة للذغال في العالم.

* * *

* الأرجوان (في الأكديّة argamannu أرجمن = في العبرية argamān أرجمان . وبالواو مكان الميم argewānā أرجوانا في الآرامية، ومنها انتقلت الكلمة إلى العربية) : صَبْغٌ أحمر ، قال عمرو بن كلثوم :
كَانَتْ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
خُضْبُنْ بِأَرْجَوَانٍ أَوْ طَلِينَا



والتاريخ الخاص L'Histoire particulière :
ويدرّس شعباً أو عصراً ، أو إحدى ظواهر
الحياة الاجتماعية كالدين أو الحرب .

وينقسم التاريخ أيضاً إلى : تاريخ قديم :
منذ العصور الأولى حتى انقسام الإمبراطورية
الرومانية سنة ٣٩٥ م ، ومتوسط : من ٣٩٥ م
إلى استيلاء الترك على القسطنطينية سنة ١٥٤٣ م ،
وحديث : من ١٤٥٣ م حتى الثورة الفرنسية
١٧٨٩ م ، ومعاصر : من ١٧٨٩ م إلى الآن .

○ وتاريخ الأدب : (انظر : أدب)
○ والتاريخ بالشعر : لونٌ بدعيٌّ ابتكره الشعراء
في أواخر العصر المملوكي ، وذلك بإيراد بيت
أو جملةٍ منه يكون حاصلٌ جمع قيمة حروفه
بحسب الجمل هو تاريخ المناسبة التي يعنونها ،
وبقي هذا اللون معروفاً إلى مطلع القرن
العشرين ، ومنه قول بعضهم يؤرخ طبع المخصّص
لابن سيده في سنة ١٣٢١ هـ :

أقول لما انتهى طبعاً أوّرخه

جاء المخصّص يروي أحسن الكلام

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

○ والتاريخ الطبيعي (Natural History) :
علم يبحث عن الموجودات في هذه الأرض ،
ويشمل علم الحيوان ، وعلم النبات ، وعلم
الجيولوجيا .

○ وتاريخ أديان نمو الفرد (Ontogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل أديان

النمو المتعاقبة التي يميزها الفرد في أثناء حياته .
○ وتاريخ تطوّر السلالة (Phylogeny) :
سلسلة التغيرات المورفولوجية التي تمثل مراحل
التطور المتتابعة التي تمر بها سلالة معينة في أثناء
تاريخها الجيولوجي كما تلاحظ من دراسة
حفرياتها في العصور المتتابعة .

* المؤرخ : عالم التاريخ .

و - : مدونه .

* * *

* أرخبيل (Archipelage) : مجموعة جزر ،
أو كل قطعة من البحر فيها تلك الجزر ، كانت
تطلق في الأصل على بحر إيجه فقط ، وهو القسم
الشرقي من البحر المتوسط .

* * *

* أرخميدس : عالم يوناني . (انظر : أرشميدس)

* * *

* الإردب (— الميكال — في القبطية : eprob :

إرتب ، وفي الحبشية : ardab ' أردب .

وفي اليونانية : ἀρτάβη أرتي اسم الإردب

المصري والإردب الفارسي . وفي الأرامية

اليهودية والأرامية المصرية : ardab ' أردب

= 'ardēbā ' أردبا أو 'artēbā ' أرتبا

في السريانية = ardabu ' أردب في البابلية

المتأخرة نقلاً عن الأرامية .

ويرى زيته Sethe أن الكلمة فارسية

الأصل ، انتقلت إلى اللغة المصرية المتأخرة .

* الأَرخُ : الذَّكْرُ مِنَ الْبَقَرِ .

و - : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرِ ، قَالَ أُمَيَّةُ
ابن أبي الصَّلَات :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ غُفْرٌ

بشَاهِقَةٍ لَهُ أُمُّ رَوْوَمٍ

تَبْهَتْ اللَّيْلَ حَانِيَةً عَلَيْهِ

كَمَا يُحَرِّمُ الْآرَخُ الْأَطُومَ

[الْغُفْرُ : وَلَدُ الْوَعْلِ ، يُحَرِّمُ : يَسْكُتُ .
الْأَطُومُ : الضَّمَامُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ .]

وَاسْتَعِيرَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَيْتَ لِي فِي الْحَمِيمِ تَحْسِينَ عَيْنَا

كُلُّهَا حَوْلَ مَسْجِدِ الْأَشْيَاحِ

مَسْجِدٍ لَا تَزَالُ تَهْوِي إِلَيْهِ

أُمُّ آرَخٍ قِنَاعُهَا مُسْتَرَانِي

وَحَصَّنَ بِهِ بَعْضُهُمُ الْفَتَى مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ ،
وَالْأَنْثَى بَنَاءً .

(ج) آرَخُ ، وَإِرَاحُ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

إِذَا مَا مَشَتْ بَيْنَ أَثَرَيْهَا

تَكُنُّ الْإِرَاحُ يَطَّانُ الْوَحْلُ

* الْإِرْخُ : الْآرَخُ ، وَالْأَنْثَى بَنَاءً .

(ج) إِرَاحُ .

* الْأَرخَةُ : التَّارِيخُ .

* الْأَرخِيُّ : الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ ، وَحَصَّنَ بِهِ بَعْضُهُمُ
الْفَتَى مِنْهُ .

* الْأَرخِيَّةُ : وَلَدُ التَّيْتَلِ (الْوَعْلِ) .

* التَّارِيخُ (وَتُسَهَّلُ هَمْزَتُهُ) : تَعْرِيفُ الْوَقْتِ ،
وَقَالَ الصُّوْلِيُّ : تَارِيخُ كُلِّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذِي
يَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانَ تَارِيخُ قَوْمِهِ ، أَيْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ
شَرَفُهُمْ وَرِيَاسَتُهُمْ .

و - (عِنْدَ الْفَلَكَائِيِّنَ) : تَعْيِينُ يَوْمِ ظَهَرِ
فِيهِ أَمْرٌ شَائِعٌ مِنْ مِلَّةٍ أَوْ دَوْلَةٍ أَوْ حَدَثٍ فِيهِ
هَائِلٌ كَرُزْلَةٍ وَطُوفَانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يَرَادُ تَعْيِينُ
وَقْتِهِ فِي مُسْتَأْنَفِ الزَّمَانِ أَوْ مُتَقَدِّمِهِ .

○ وَعِلْمُ التَّارِيخِ : عِلْمٌ يُسَجَّلُ مَا وَقَعَ فِي الْعَالَمِ ،
أَوْ فِي بَعْضِهِ ، مَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَبْقَى فِي ذِكْرِ
النَّاسِ . وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٍ :

تَارِيخُ الْعَالَمِ (L'Histoire Universelle)
وَهُوَ مَوْجِزُ حَضَارَةِ الْأُمَمِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْذُ نَشْأَةِ الْعَالَمِ
كَمَا فَعَلَ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ الْعِبْرِيِّ .

والتَّارِيخُ الْعَامُّ (L'Histoire générale)
وَيَتَنَاوَلُ الْعِلَاقَاتِ الْمُبَادِلَةَ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ
الشُّعُوبِ مِثْلَ تَارِيخِ أَوْرَبَا .

بعد حذيفة عُتْبَةُ بن قَرْقَد السَّامِيُّ من قِبَلِ عمر
ابن الخطاب أيضاً ، فوجد أهلها على العهد ،
ونزل بها جماعة من العرب بعد ذلك ومَصْرُوها
وَبَنَوْا مَسْجِدًا ، واحتلها الروس بعد ذلك مدة
قصيرة ، ونقلوا كثيرا من ذخائر مكتبتها إلى
بطر سبرج .

* * *

* أَرْدِسْتَان : مدينة في إيران بين قاشان
وأصفهان ، بينها وبين أصفهان ثمانية عشر فرسخا
(نحو ١٠٤ كم) ، وكانت في العصور الإسلامية
الأولى تابعة لأرض الجبال (ميديا) . فتحها
حَبِيبُ بن مَسْلَمَةَ صلحا في خلافة عثمان ، والاسم
الجديد لهذه المدينة أريسون ، أو أردسون .

* * *

* أَرْدَشِيرُ بنُ سَاسَان : المشهور بأردشير
ابن بابك ، نسبة إلى جده لأُمِّه ، أسَّس الدولة
الساسانية ، مَلَكَ من سنة ٢٢٦ م إلى ٢٤١ م ،
وقد أحسن السيرة وبسط العدل ، ويُنسب إليه
كتاب " الكَرْنَامَج " (كتاب العمل) فيه ذِكْرُ
أخباره وحروبه ومسيره في الأرض ومسيرته .
ومن كلماته : « لا مُلْكَ إلا بجيش ، ولا جيشَ
إلا بمال ، ولا مالَ إلا بزراعة ، ولا زراعةَ
إلا بعدل . »

* أَرْدَشِيرُ نَحْرَه : اسم مركب معناه بهاء
أردشير ، وهي كورة من أعظم كُورِ فارس

: حُدَّ أعلى لأجزاء من المكابيل المصرية ينقسم
إليها ، لا يُكَالُ به ، وإنما يُكَالُ بأجزائه ، وهو
اثنتا عشرة كيلة ، وحُدِّدَ وزنه بـ ١٥٠ (بكجم) .
وفي حديث أبي هريرة : « مَنَعْتُ العراقَ
درهمها وقفيزها ، ومنعت الشامَ مَدْيَهَا ودينارَها ،
ومنعت مِصْرَ إِرْدَبَهَا ودينارَها ، وعدتم من حيث
بدأتم ، وعدتم من حيث بدأتم ، وعدتم من حيث
بدأتم » .

وقال الأخطل :

والخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْوَرْدِيُّ عِنْدَهُمْ
وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارٍ

و - : القَرْمِيد ، وهو الآجر الكبير .

و - : القناة التي يجري فيها الماء على وجه
الأرض .

(ج) أَرَادِبُ .

* الإِرْدَبَةُ : القناة التي يجري فيها الماء على
وجه الأرض .

و - : البالوعة الواسعة من الخزف .

و - : القَرْمِيد ، وهو الآجر الكبير .

(ج) أَرَادِبُ .

* * *

* أَرْدَبِيل : إحدى مَدُنِ أذربيجان الإيرانية ،
وهي عاصمة إقليم شيرستان ، كان قد وَجَّهَ إليها
عمرُ بن الخطاب حذيفة بن اليمان ، فصالحه
مَرْزُبَانُها عن جميع أهل أذربيجان ، ودخلها

كَأَنَّ حَيْرِيَّةَ فَيَرَى مُلَاحِيَةً

بَاتَتْ تَوْرُبُهُ مِنْ تَحْتِهِ لَهَا

[حَيْرِيَّةٌ : امرأة من الحيرة . مُلَاحِيَةٌ :
مُشَاكِسَةٌ .]

و - الحيوان : ساقه .

و - : طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ .

ويقال : أَرَّ سَلَحَهُ وَبَسَلَحَهُ : رَمَى بِهِ .

و - الناقة : عاجلها بالإرار حين انقطع
ولادها .

و - المرأة : جامعها . (وانظر : أ و ر)

* أَرَّ (كفرج) - أَرِيْرًا : صَوَّت . ويقال :
أَرَّ الْمَاسِجُنْ عِنْدَ الْقَهَارِ وَالْغَلْبَةِ .

* أَرَّ النَّارَ إِيْرَارًا : أَوْقَدَهَا .

* ائْتَرَّ : اسْتَعْجَلَ . وقال الأزهري : لا أدرى
أهو بالزاي أم بالراء .

* الإِرَارُ : غُصْنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ أَوْ غَيْرِهِ ،
كَانَ قَدَامَى الْعَرَبِ يَعْجَلُونَ بِهِ النَّاقَةَ إِذَا انْقَطَعَ

ولادها ، فَتُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ ،
ثُمَّ يُبَلُّ وَيُدْرَسُ عَلَيْهِ مِلْحٌ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ .

(ج) أَرَّرَ .

* الأَرُّ : الإِرَارُ .

* الإِرَّةُ : النار . (وانظر : أ و ر ، أرى)

* الأَرِيرُ : الصوت مطلقا ، أو صوت
المساجن عند القهار والغلبة .

○ وَأَرِيرُ التَّلِفُفُونِ (الهاتف) : صوته حين
تُرْفَعُ السَّمَاعَةُ وَالْخَطُّ مُوَصُولٌ (معدنة) .

* * *

أ ر ز

(في عبرية التوراة - حزقيال ٢٧ : ٢٤ -

araz "أروز : ثابت ، وطيد .)

١ - التَّجْمَعُ وَالتَّضَامُ

٢ - النبات

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والزاي
أصل واحد لا يَخْتَلِفُ قِيَاسُهُ بَتَّةً ، وَهُوَ التَّجْمَعُ
والتضام . »

* أَرَزَ - أَرَزَا ، وَأُرُوزًا : تَقَبَّضَ وَتَجَمَّعَ ،

يقال : أَرَزَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ،
وفي الأساس :

* وَقَدْ أَرَزَتْ مِنْ بَرْدِهِنَّ الْأَنَامِلُ *

ويقال : مَا بَلَغَ أَطْلُ الْجَبَلِ إِلَّا أَرَزَا ، أَيْ
مُنْقَبِضًا فِي مَشْيِهِ مِنْ شِدَّةِ إِعْيَائِهِ . وقال رؤبة :

تَمَّتْ ذَفَارِي لَيْتِهِ وَلَهْزِمُهُ

إِلَى صَمِيمِ أَرِزٍ مُعَرَّزِمُهُ

* الإردواز (slate) : مادة صخرية رمادية اللون متحوّلة ، تُنتج من تأثير الضغط الشديد في المواد الطينية ، فتكون كالصفائح التي يصعب فصل بعضها عن بعض ، وتُغطى به سطوح المنازل ، وقد تُصنع منه أواني المياه ليخفّفه وعدم تسرب الماء منه ؛ ولسهولة تأثيره اتّخذت منه ألواح للتلاميذ وأقلام للكتابة (د) .

* * *

أ ر ر

(في العبرية erar ، أرر : لَعَنَ = araru
أرارُ في الأكديّة .)

١ - تهيج الشيء ٢ - الصوت

٣ - الطرد والإبعاد

قال ابن فارس : « أصل هذا الباب واحد ، وهو هيج الشيء ، بتذكيرة وخمي . »

* أررأ : مَشَى بطنه وتتابع .

و - السَّلْحُ : سقط .

و - فلانٌ : استعجل . (وانظر : أرز)

و - النار : أوقدها ، قال يزيد بن الطثريّة

يصف البرق :

البحر ، والملاحة فيه مستحيلة ، لسرعة تيّاره ،
وتخلّ مياهه ، وكثرة متعرجاته . ويطلق الأردنّ
على البلاد الواقعة شرقيّ هذا النهر . والأردنّ كان
قسماً من أقسام الشام الخمسة يشتمل على كور
كثيرة ، منها كورة طبرية ، وبيسان ، وبيت
رأس ، وجدر ، وصفورية ، وصُور ، وعكا .
وله ذكر كثير في كتب الفتوح ، قال البلاذريّ
(في فتوح البلدان) : « افتتح شرحبيل بن حسنة
الأردنّ عنوةً ما خلا طبرية فإن أهلها
صالحوه » . وفي كتاب عمر - رضى الله عنه -
إلى أبي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون :
« إن الأردنّ أرض عميقة ، وإن الجابية أرض
نزهة ، فإظهر بمن معك إلى الجابية » .

[الغمقة : الكثيرة المياه الرطبة الهواء .
والنزهة : خلاف الغمقة .]

وقال المتنبي يمدح بدر بن عمار :

أمعّر الليث الهزبر بسوطه

لمن أذخرت الصّارم المصفولا

وقعت على الأردنّ منه يليسة

نضدت بها هام الرّفاق ثلولا

وتخفف النون كما جاء في شعر عدى بن الرّقاع :

لولا الإله وأهل الأردنّ اقتسمت

نار الجماعة يوم المَرْج نيرانا

* * *

: شجر دائم الخضرة من الفصيلة الصنوبرية ، معمر ، أوراقه متجمعة رقيقة ، وثماره مخروطية الشكل ، وخشبها ذكي الرائحة ، منه بقية في لبنان الشمالي وفي جبال العلويين ، ويوجد في بلاد المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس ، حيث يغطي غابه مساحات كبيرة . واحدة أرزة .
حدث ابن كعب بن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح ، تصرعها مرة وتعيدلها أخرى حتى تهيج ، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون أنجعافها مرة واحدة . »

[الخامة : الغضة الرطبة من النبات . المجذبة : الثابتة المتصبية . الانجعاف : الانقلاب والسقوط . أراد أن الكافر غير مرزوء في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجعاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقي الله بذنوبه .]

* الأرز : الأرز .

و- (في اليونانية ὄρεζα أرز ، ومنه oreza أورزا أو oriza أوريزا في الآرامية اليهودية ، و orez أرز في العبرية المتأخرة ، و roza روزا في السريانية .)

: عُشْب حَوْلِيٌّ من الفصيلة النجيلية يتطلب الماء كثيرا ، ويحمل سنابل متدلّية ، وثماره تُقَشَّر عن حبّ أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، ويتخذ أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من آسيا غذاء أساسيا . ويزرع الآن في مصر بكثرة . وفي اللفظة لغات : أرز ، ورز — وهي الغالبة في الكلام — وأرز ، وأرز ، وأرز ، وآرز ، ورز . وفي حديث المزارعة قال أبو عبد الرحمن : « ... وبدالى أن أزرع فيها من حنطة وشعير وسماسم وأرز وأقطان ... » .

* الأريز : الصقيع ، سُئل أعرابي عن ثوبين له فقال : إذا وجدت الأريز لستهما .

و- : عميد القوم ، (على المجاز) ، كان الناس تآرز إليه وتلتجئ . يقال : هو أريز قومه وأريزهم .

* الأريزة : النفس ، يقال : رأيت أريزة فلان ترعد .

(ج) أرائز .

* المآرز : الملجأ .

(ج) مآرز .

* * *

* الأريز : (انظر : رز)

* * *

[الذَّفرَى : العظم النَّاتئ خلف الأذن .
الليث : صفحة العنق . المعرَّزيم : المجمع .
ويريد بالصميم : العظم .]

ويقال : فلان لم ينظر في أرز الكلام ، أى
في التثامه وجمعه .

و - فلان : اشتدَّ بُخْلُهُ ، كأنما يتقبَّضُ

و يتضام ولا يتبسَّط للعروف ، روى عن

أبي الأسود الدؤلى أنه قال : « إنَّ اللثيم إذا

سُئِلَ أرز ، وإنَّ الكريم إذا سُئِلَ اهتر . »

ويقال : فلان أرؤز البخل ، وأرؤز الأرز ،

قال رؤبة :

إذا أَقْلَ الحَيْرُ كُلَّ حَزْزٍ

فذاك بِجَالٍ أرؤز الأرز

و - الحية : تلوت .

و - الشيء : ثبت في الأرض ، يقال :

أرزت الشجرة ، وأرزت الحية : ثبتت في مكانها ،

ويقال : رجل أرؤز : ثابت متجمع .

و - الشيء : قوى واشتد .

و - صلب ، يقال : فرس ذات أرز .

و - المعنى : وقف .

و - فلان : أكَلَ الأريز ، أى الصقيع .

و - الفقار : تداخل بعضه في بعض .

و - الليل أرزاً ، وأريزاً : اشتدَّ برده ، يقال :

بتنا ليلة آرزة ، وفى اللسان :

ظمان في ريح وفي مطير
وأرز قرليس بالقرير
و - الحية إلى بحرها أرزاً ، وأروزاً :
لحات .

و - فيه : لاذت به ، ورجعت إليه .

ويقال : لا يزال فلان يأرز إلى وطنه ، أى

حيثما ذهب رجع إليه .

و - الشيء : أثبتته ، وفى كلام على كرم الله

وجهه : « جعل الجبال للأرض عماداً ، وأرز

فيها أوتاداً » .

* أرز - أرزاً : أرز .

* الأرز (فى العبرية 'arez' إرز =

فى الأوجاريقية arz أرز = فى الأرامية 'arza

أرزا = فى الحبشة 'arz أرز . والكلمة دخيلة

فى العربية والحبشية .)



(الأرز)

* الأريسي : الأريس ، وفي حديث عبد الله ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر، وقال : « ... فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين » . يريد رعيته .

* * *

أرسطوفان (٣٨٦ ق م) : منشئ الملهة (الكوميديا) في الأدب الإغريقي الكلاسيكي ، ولد في أسرة غنية ذات ثقافة ، ونشأ في عصر الديمقراطية الأثينية في القرن الخامس (ق م) . ظهرت مقدرته في الكتابة المسرحية صغيرا ، وظل يسيطر على المسرح الأثيني أربعين سنة .



(أرسطوفان)

[الإصطفائية : الجزرة . الدوابل : جمع دوابل وهو الخنزير .]

و - : الأمير . وعند كراع أنه رئيس من الرئاسة ، وفي اللسان : قال أبو حزام العكلى : لا تُبني وأنت لي - بك - وخذ

لا تُبني بالمؤسس الإريسي [أبائه به : سويته به ، يريد لا تُبني بك وأنت لي وخذ ، أى عدو .]

(ج) أريسون ، وأريسة ، وأريس ، وأرياس ، وفي معجم ما استمعجم : قال رجل من كلب :

فإن عبداً وداً فارقتكم فليترككم

أريسة ترعون ريف الأعاجيم

* الأريس : الأكار ، وهو الفلاح .

و - : العشار .

(ج) أريسون .

○ وبئر أريس : في المدينة المنورة على مقربة من مسجد قباء ، وفي الحديث : « اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من فضة ونقش عليه (محمد رسول الله) فكان أبو بكر يختم به ، ثم عمر ، ثم عثمان ، وكان في يده ، فسقط من يده في البئر ، بئر أريس فتزفت فلم يُقدّر عليه ، وذلك في النصف من خلافته » .

* أرزن: مدينة قرب خلاط، لها قلعة حصينة، كانت من أعمار نواحي أرمينية. فتحها عياض بن غنم صلحا سنة (٥٢٠ = ٦٤٠ م). ووردت في قول أبي فراس يمدح سيف الدولة:

وَنَازَلَ مِنْهُ الدَّيْلَمِيُّ بِأَرْزَنِ

لِحُجُوجٍ إِذَا نَاوَى مَطْوِلَ مُصَابِرٍ

و - : موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت العيبي التي تعمل نصبا للدابيس والمقارع، قال المتنبي، وقد خرج إليه في صحبة عضد الدولة:

سَقِيًّا لَدَشِتِ الْأَرْزَنِ الطُّوَالَ

بين المروج الفيح والأغْيَالِ

○ وأرزن الروم: بلدة أخرى من بلاد أرمينية، وهي أرضروم الحالية. (انظر: أرضروم)

* * *

أرس

١ - فلاحه الأرض.

٢ - الأصل.

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والسين ليست عربية، ويقال: إن الأرايس الزارعون، وهي شامية.»

* أرس = أرسا: صار أريسا، أى حرثا.

* أرس إراما: أرس.

* أرس: أرس.

و - : استخدمه واتخذها عاملا في الفلاحة.

* الأرس: الأصل، يقال: فلان لئيم الأرس، وفي الأمل: قال أبو الغريب النصري:

لَئِمَّ الْإِرْسِ فَيُرْ نَازِعٍ

عَنْ وَذِيعَ جَارِيَةِ الْغَرِيبِ وَالْجُنُبِ

[الوذع، الشتم والتحقيق.]

(وانظر: أرس)

وفي القاموس: الأرس: الأصل الطيب.

* الأريس - (معرب arisa، أريسا: الفلاح المستأجر في الأرامية اليهودية = aris، أريس في العبرية المتأخرة. والأصل أكدي: arresu، إريش.)

: الأكار، وهو الفلاح، أو كبير الأكارين الذي يمثلون أمره، وفي كلام معاوية حين بلغه أن صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام أيام صفين، فكتب إليه: «تالله لئن تمت على ما بلغني لأصالحن صاحبي (يريد عليا كرم الله وجهه) ولا يكون مقدمته إليك، ولا جعلن القسطنطينية الجمرء حممة سوداء، ولا نزعك من الملك نزع الإصطفيلية، ولا ردك إريسا من الأرايسة ترعى الدوابل.»

وتنقسم إلى خمس مجموعات: منطقية، وميتافيزيقية، وطبيعية، وفي علم الحياة، وفي الأخلاق والسياسة، وقد تُرجمت كلها تقريباً إلى العربية، وترجم بعض شروحها، وأضيفت إليها كتب منجولة، ولم يعرف فيلسوف في الإسلام قدر ما عرف، وشرح كتبه أو لخصها عددٌ غير قليل من مفكرى المسلمين.

ولا شك في أن أرسطو يعد من أكبر دعائم فلسفة المعاني، وإن مال إلى الواقعية، يقوم منطقُه على أساس فكرة الكلِّ، وإن لم يعدّه مجرد مثال أزلّ، بل رده إلى الحس والإدراك الذهني. وليست الميتافيزيقا عنده ببعيدة عن المنطق لأنها تبحث في الوجود من حيث هو وفي ماهية الأمور الكائنة، كالمادة والصورة والجوهر والعرض، ويجمع أيضاً بين المثالية والواقعية في بحوثه الطبيعية، فعالم السماء يسير وفق غائية ونظام محكم، وفي عالم الأرض يتبع الظواهر ليستخلص منها المبادئ والقواعد العامة، وسياسته وإن تكن نظرية أقرب إلى الواقع من جمهورية أفلاطون. لم تعمّر فلسفة مثل ماعمر مذهبه، ظهر أولاً باسم «الأرسطية» ثم أخشى «المثالية» بما أضافه إليه التلاميذ

والأتباع، وهناك مشائية يونانية، وأخرى إسلامية، وثالثة مسيحية. ولا يزال مذهب أرسطو موضع الدرس والتقدير حتى اليوم، وفيه حقائق كثيرة لم ينقصها العلم الحديث. وعرف في العربية قديماً باسم أرسطوطاليس، ومنه قول المتنبي:

مَنْ مُبْلِغُ الْأَعْرَابِ أَنَّى بَعْدَهَا

قَابَلْتُ رَسْطَالِيسَ وَالْإِسْكَانْدَرَا

* * *

أ ر ش

١ - الفساد . ٢ - العوض .

وقال ابن فارس: «الهمزة والراء والشين يمكن أن تكون أصلاً، وقد جعلها بعض أهل العلم فرعاً، وزعم أن الأصل الهرش، وأن الهمزة عوض من الهاء، وهذا عندي متقارب؛ لأن هذين الحرفين - أعني الهمزة والهاء - متقاربان، يقولون: لِيَاكَ وَهِيَاكَ، وَأَرَقْتُ وَهَرَقْتُ، وَأَيَّاكَ فَالْكَلَامُ مِنْ بَابِ التَّحْرِيشِ».

قال الأزهري: «أصل الأرض الخدش،

ثم قيل لها يؤخذ دية له».



(أرسطو)

ولد بأسطاغيرا على ساحل بحر إيجه ، ثم رحل إلى أثينا ، وتلمذ لأفلاطون سنوات طويلة ، ثم دُعي لتعليم الإسكندر ، وقضى معه زمنا . وفي سنة (٣٣٥ ق . م) عاد إلى أثينا وأسس " اللوقيوم " واستمر يعلم فيها ثلاث عشرة سنة . أُلّف في شبابه على غرار أستاذه ، ولم يصلنا شيء يذكر من مؤلفات الشباب ، أما مؤلفات الشيخوخة فقد احتفظ بها جميعا ، وكتبت في أغلبها لتلاميذه أو لخاصة على صورة مذاكرات

وتدور مسرحياته حول موضوعات رئيسية أهمها : نقد الحزب الديمقراطي الحاكم ، والسخرية من الحرب البلوبونزية التي عاصرها ، والدعوة إلى السلام ، ونقد المجتمع الذي أفسدته الديمقراطية وعدم التدنّ ، والتهكم بفلسفة السوفسطائيين الذين يعدّ منهم سقراط .

وتتميز في مسرحياته الحكمة والجمال بالسخرية المسبّقة ، ويمتاز الحوار فيها بالحوية والسرعة ، وتصوّر شخصياته عصرها أصدق مما يصوره المؤرخون .

وقد بقى للأجيال من تراثه إحدى عشرة مسرحية من أشهرها " الضفادع " التي تعد أقدم نصّ في النقد الأدبي ، وفيها يصوّر محاكم أدبية تعقد في عالم الموتى بين سلفيه الكبيرين :

إسخيولوس — منشئ المأساة (التراجيديا)
" ويورينديس " وهي مترجمة إلى اللغة العربية .

* أرسطو (٣٢٢ ق . م) : المعلم الأول ، وأكبر فيلسوف يوناني أثّر في الشرق والغرب ، وامتد أثره إلى اليوم . تلميذ أفلاطون ، ومعلم الإسكندر ، وواضع دعائم البحث الفلسفي بكتبه المنهجية التي نالت من الشرح والتلخيص ما لم تنله كتب فلسفية أخرى .

* أرشميدس (Archimedes) : عالم يوناني في الرياضيات والعلوم الطبيعية (٢٨٧ ق م - ٢١٢ ق م)، ولد في مرقوسة صقلية، وله بحوث وابتكارات أدخلها على علوم الميكانيكا واستاتيكا



(أرشميدس)

السوائل والهندسة. ومن مخترعاته لولب أرشميدس (Archimedean screw) الذي يستعمل لرفع المياه ونزحها من جوف السفن .

وقد أسس النظرية الأساسية لمركز جاذبية الأجسام، وكذلك القاعدة بالروافع. وتنسب إليه قاعدة أرشميدس (Archimedes' principle) التي تبحث في قابلية طفو الأجسام في السوائل،

وفي القاموس : « الأرث : الخلق » (عن ابن عباد ، كما ورد في التاج) .

ويقول الصنّاع : أرث العدة وهرشها : بدل ما يصيب أدوات العمل من الاستعمال .

* إراش : موضع ورد في قول عدي بن الرقاع :
فلاهنّ بالهمى وإياه إذ شتأ
جنوب إراش فاللهاله فالعجب
[اللهاله والعجب : موضعان .]

* إراشة : أبو قبيلة من بني ، وهو إراشة ابن عامر بن بلي .
و - : بطن من خنعم .

* الإراشي : أبو الهيثم مالك بن التيهان حليف ، بن عبد الأشهل ، أنصاري . شهد بيعتي العقبة الأولى والثانية ، وهو أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، وشهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها . وتوفي بالمدينة سنة (٢٠ هـ = ٦٤٠ م) وقيل قتل بصفيين سنة (٣٧ هـ = ٦٥٧ م) . قال فيه عبد الله ابن رواحة حين أضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله ومنعه أبو بكر وعمر :

فلم أرَ كالإسلام عزاً لأهله
ولا مثل أضياف الإراشي معشرا
* المأروش : المخلوق .

* * *

وقال صاحب المصباح : « أَرَشَ الجِرَاحَةَ دَيْتَهَا ، وَأَصْلَهُ الْفَسَادُ ... ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي نَقْصَانِ الْأَهْيَانِ ، لِأَنَّهُ فَسَادٌ فِيهَا . »

* أَرَشَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ أَرَشًا : أَغْرَى أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ ، وَأَوْقَعَ بَيْنَهُمَا الشَّرَّ .

و — فَلَانًا : خَدَشَهُ . وَيُقَالُ : أَرَشَهُ : عَابَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُنْبَجِجَ الْمُخَوِّشَ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَارُوشَ

[المخنوش : الذى لدغه الحنش ، أى قل لذلك الذى أزغجه الحسد وبه مثل ما باللديغ ، انقبة وأبصر رُشدك فإن عرَضى صحيح لا عيب فيه .]

و — : أَعْطَاهُ أَرَشَ الْجِرَاحَةِ ، وَعَلَيْهِ قَسَرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَيَّتَ رُؤْبَةُ السَّابِقَ .

و — : طَلَبَ مِنْهُ الْأَرَشَ ، وَعِبَارَةُ التَّكْلِمَةِ : « أَرِشْ : طَلَبَ بِأَرَشِ الْجِرَاحَةِ » .

و — الْقَوْمُ فَلَانًا : بَاعُوا أَلْبَانَهُمْ بِمَاءِ بَثَرِهِ .

* أَرَشَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : أَرَشَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَصْبَحَتْ مِنْ حَرِصٍ عَلَى النَّارِ يَشِ

غَضَبِي كَأَقْبَى الرَّمْثَةِ الْحَرِيرِ يَشِ

[الرَّمْثَةُ : شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَضِ . الْحَرِيرِ يَشِ :

الْحَيْشَنُ .]

ويقال أَرَشَ بَيْنَ الْقَوْمِ : نَقَلَ كَلَامَ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ . (وَانْظُرْ : أَرَثَ)
و — النَّارَ : أَوْقَدَهَا .

ويقال : أَرَشَ الْحَرْبَ : أَثَارَهَا . وَفِي الْمَقَائِيسِ :
وَمَا كُنْتُ يَمُنُّ أَرَشَ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ
وَلَكِنْ مَسْعُودًا جَنَاهَا وَجُنْدُبًا

* أَثَرَشَ لِلْجُرْحِ : قَبِلَ أَنْ يَدْفَعَ أَرَشَهُ .

و — الْجُرْحَ : أَخَذَ أَرَشَهُ .

* الْأَرَشُ : الْخَدَشُ .

و — : بَدَّلَ الْجِرَاحَةَ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ ، وَقَدْ
يُطْلَقُ عَلَى دِيَةِ النَّفْسِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لِكُلِّ شَيْءٍ خَطَأٌ إِلَّا السَّيْفَ ،
وَلِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَرَشٌ . »

وَقَالَ ابْنُ الْمَعْتَرِ :

فِي أَجْوَدَ كَفَّيْهِ نَحْ أَنْارَ بِأَيْسِهِ

فَإِنَّ عَلَيْهِ أَرَشَ حَبْنِي وَلَمْ أَجِنِ

و — : مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْتَرَى مِنَ الْبَائِعِ إِذَا اطَّلَعَ

عَلَى عَيْبٍ فِي الْمَبِيعِ .

و — : الْخَصُومَةُ وَالْإِخْتِلَافُ ، يُقَالُ : بَيْنَ

الْقَوْمِ أَرَشٌ .

و — : الرِّشْوَةُ .

(ج) أَرُوشُ .

* آرَضَ الرجلُ إِيْرَاضًا : أقام على الإِراضِ (البساط) .

و — اللَّبَنَ ونَحَوَهُ : صَبَّه على الأَرْضِ .

و — الطَّيِّبُ فُلَانًا : دَاوَاه من دَاءِ الأَرْضِ ، يقال : بِي أَرْضُ فَيَارِضُونِي .

و — اللهُ فُلَانًا : أَزَكَّاه ، فَهُوَ مَارُوضٌ (على غير قياس) .

* أَرْضَ كَلًّا الأَرْضِ : رَعَاه .

و — السَّقَاءُ : جَعَلَ فِيهِ لَبَنًا أَوْ مَاءً أَوْ سَمْنًا أَوْ زُبًّا لِإِصْلَاحِهِ .

و — الْكَلَامَ : هَيَّأَ وَسَوَّاه .

و — الصَّوْمَ نَوَاه وَتَهَيَّأَ لَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤَرِّضْهُ مِنَ اللَّيْلِ » .

* تَارَضَ : قَامَ عَلَى الأَرْضِ .

و — : تَنَاقَلَ إِلَى الأَرْضِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

مُقِيمٌ مَعَ الْحَيِّ الْمُقِيمِ وَقَلْبُهُ

مَعَ الرَّاحِلِ الْغَادِي الَّذِي مَا تَارَضَا

و — : تَأَنَّى وَانْتَظَرَ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

وَصَاحِبٌ تَبَهَّئَهُ لِيَنْهَضَا

فَقَامَ مَا التَّانَثَ وَلَا تَارَضَا

و — النَّبْتُ : اسْتَحْصَدَ وَأَمَكَّنَ أَنْ يُحْزَرَ .

و — بِالْمَكَانِ : ثَبَّتَ فَلَمْ يَبْرَحَ .

و — لِفُلَانٍ : تَعَرَّضَ وَتَصَدَّى . وَفِي اللِّسَانِ :

قَبَّحَ الْحُطَيْمَةُ مِنْ مَنَاخٍ مَطْبِيَّةٍ

عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَارَضُ لِلْقِرَى

و — : تَضَرَّعَ ، وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ إِنْ رَأَى مَطْمَعًا تَعَرَّضَ ، وَإِنْ أَصَابَ مَطْمَعًا تَارَضَ .
و — الْمَنْزَلَ : ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلتَّزْوِلِ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

تَارَضَ أَخْفَافُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمْ

مَكَانَ الَّتِي قَدْ بَعَثَتْ فَازِلًا مِتَّ

[تَارَضَ : أَرَادَ تَنَازَلَ ، أَخْفَافُ الْمُنَاحَةِ :

يَعْنِي الْإِبِلَ . أَزَلَّامَتٌ : ذَهَبَتْ فَمَضَتْ أَوْ ارْتَفَعَتْ فِي سِيرِهَا] .

* اسْتَارَضَتِ الأَرْضُ : أَصْبَحَتْ لَيْسَةً

الْمَوْطِئِ زَكِيَّةً . وَيُقَالُ : اسْتَارَضَتِ الرُّوضَةُ .

و — الْفَيْسِيلُ : كَانَ لَهُ عِرْقٌ فِي الأَرْضِ .

و — الْقُرْحَةُ : أَرِضَتْ .

و — السَّحَابُ : انْبَسَطَ .

و — : ثَبَّتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرَسَى ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُؤَيَّةٍ يَصِفُ سَحَابًا :

مُسْتَارَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنَهُ

إِلَى شَمْنِصِيرٍ ، غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا

[اللَّيْلُ : وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ .

شَمْنِصِيرٌ : جَبَلٌ مِنْ أَرْفَعِ جِبَالِ تِهَامَةَ . الْمَعِجَجُ : عَلَى

النَّسَبِ ، أَيْ ذُو مَعِجَجٍ ، وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَرِّ] .

و — فُلَانٌ : تَنَاقَلَ إِلَى الأَرْضِ .

و — بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَبِثَ ، أَوْ تَمَكَّنَ .

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : كَثُرَتْ رَاها ،
وجادت .

و - : خَصَبَتْ وَزَكَا نباتها .

و - الشَّجَّةُ : اتَّسَعَتْ .

و - الْقُرْحَةُ : فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ .

و - الخَشْبَةُ أَرْضًا : أَكَلَتْهَا الْأَرْضَةُ .

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرَاَصَةً : أَصْبَحَتْ لَبَنَةً

المُوَطَّى زَكِيَّةَ النَّبْتِ ، فَهِيَ أَرِيضَةٌ ، وَهُوَ أَرِيضٌ .

ويقال : مَا أَرْضَ هَذَا الْمَكَانَ ، أَيْ مَا أَكْثَرَ

عُشْبَهُ . وَمَا أَرْضَ هَذِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ مَا أَسْهَلَهَا
وَأَنْبَتَهَا وَأَطْيَبَهَا .

و - فَلَانٌ : أَصْبَحَ خَلِيقًا لَخَيْرٍ مُتَوَاضِعًا ،
فَهُوَ أَرِيضٌ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

مِنَّا حُمَاةُ الْمَازِقِ الْعَضُوضِ

كُلُّ أَرِيْبٍ لِلْعُلَا أَرِيضٍ

يقال : هُوَ أَرْضَهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، أَيْ أَخْلَقَهُمْ .

* أَرْضَ فَلَانٌ أَرْضًا : زَكِمَ .

و - : أَرْضَدَ .

و - : تُحْيِلُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، أَيْ الْحَيِّ ،

فَأَخْذُ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ ، فَهُوَ
مَأْرُوضٌ . (كَذَا زَعَمُوا) .

و - الشَّجَّةُ : أَرْضَتْ .

و - الخَشْبَةُ وَنَحْوُهَا : أَرْضَتْ .

ومؤداهَا : « أَنَّهُ إِذَا عُجِرَ جَسَمٌ فِي سَائِلٍ كَثَلًا
أَوْ جَزْئِيًّا فَإِنَّهُ يَلْتَقِي دَفْعًا مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى يَعَادِلُ
وِزْنَ السَّائِلِ الَّذِي حِجْمُهُ يَسَاوِي حِجْمَ الْجِزْمِ
الْمَغْمُورِ مِنَ الْجَسَمِ » . (وَانْظُرْ : أَرْحَمِيدَس)

* * *

أ ر ض

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ أَرْضُ ،
وَفِي الْعَبْرِيَّةِ 'erēṣ 'إِرِصْ ، وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ
'arṣ 'أَرْصُ . وَتَرَدُّ الْكَلِمَةُ فِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً :
'arqā 'أَرْقَا ، ثُمَّ 'ar'a 'أَرْعَا . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ
'eršetu 'إْرِصْتُ .)

١ - مَا سَفَلَ وَقَابِلَ السَّمَاءِ

٢ - كَمَالَ النَّمَاءِ

٣ - الدَّاءُ الْعَارِضُ عَنْ بَرْدٍ أَوْ فُسَادٍ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ
ثَلَاثَةُ أَصُولٍ : أَصْلٌ يَتَفَرِّعُ وَتَكْثُرُ مَسَائِلُهُ ،
وَأَصْلَانِ لَا يَنْقَاسَانِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْضُوعٌ
حَيْثُ وَضَعْتَهُ الْعَرَبُ . فَأَمَّا هَذَانِ الْأَصْلَانِ
فَالْأَرْضُ الزُّكْمَةُ ، وَالْآخِرُ الرَّعْدَةُ ، وَأَمَّا الْأَصْلُ
الْأَوَّلُ فَكُلُّ شَيْءٍ يَسْفُلُ وَيَقَابِلُ السَّمَاءَ . »

* أَرْضَتِ الْأَرْضُ ُ أَرْضًا : كَثُرَ فِيهَا الْكَلَالُ .

و - الْأَرْضُ : وَجَدَهَا كَثِيرَةَ الْكَلَالِ .

[يريد أن اعلى الفرس ممتائة وقوائمه دقيقة شديدة .]

و - (من الإنسان) : رُكْبَتَاهُ فَمَا تَحْتَهُمَا .
و - (من النعل) : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْهَا .
(ج) أَرُوضٌ ، وَأَرْضَاتٌ ، وَأَرْضُونَ ،
وَأَرَايِضُ ، وَأَرَايِضُ . (الْأَخِيرَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) .
و - : الرَّعْدَةُ وَالنَّفَقَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
« أَزْلَزْتُ الْأَرْضَ أَمْ بِي أَرْضٌ » ، وَقِيلَ :
يَعْنِي الدَّوَارَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا وَحَمِيرَ
وَحْشٍ :

كَأَنَّهُ حِينَ تَذْنُو وَرَدَّهَا طَمَعًا
بِالصَّيْدِ مِنْ خَشْيَةِ الْإِخْطَاءِ مَحْمُومٌ
إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا
أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ يَهِ الْمَوْمُ
[يَقُولُ : إِنْ الرَّامِي يَنْتَفِضُ كَأَنَّهُ مَحْمُومٌ خِيفَةً
أَنْ يُخْطِئَ سَهْمَهُ . الْمَوْمُ : الْحُمَى .]
وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمُعْزَى :

سَتَرْجِعُ عَنْكَ وَهَى أَعَزُّ إِبْلِ
إِذَا إِبِلٌ أَضْرَبَهَا امْتِهَانُ
لَهَا قَرْنًا فَرِيقَ الْأَرْضِ أَرْضُ
وَمِنْ تَحْتِ الثَّلَجَيْنِ لَهَا لِحَانُ
[فَرَحًا : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ . الثَّلَجَيْنِ : الْفِضَّةُ ،
وَالْمُرَادُ أَسْفَلَ الْقَوَائِمِ لِيَبَاضِهَا . الثَّلَجَانِ فِي الْإِبِلِ :
كَالْحِرَانِ فِي الْحَيْلِ .]

و - : الزُّكَامُ . مُذَكَّرٌ ، وَقَالَ كُرَاعٌ :
هُوَ مُؤَنَّثٌ ، وَأَنشَدَ لِعَمْرُو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :
وَقَالُوا : أَنْتَ أَرْضٌ بِهِ وَتَحِلَّتْ
فَأَمْسَى لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ شَاكِيًا
[أَنْتَ : أُدْرِكْتُ . تَحِلَّتْ : اشْتَبَهَتْ .]
و - : دَوَارٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ عَنِ اللِّسَنِ ،
فَتَهْرَأُقُ لَهُ الْأَنْفُ وَالْعَيْنَانِ .
و - : الْأَرْضَةُ .

○ وَابْنُ الْأَرَضِ : نَبْتُ يَخْرُجُ فِي رُؤُوسِ
الْآكَامِ لَهُ أَصْلٌ وَلَا يَطُولُ ، وَكَأَنَّهُ شَعْرٌ ، سَرِيعُ
الْخُرُوجِ ، سَرِيعُ الْمَيْجِ ، يُؤْكَلُ .

○ وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ : دُوْنِيَّةٌ تَفُوصُ فِي الرَّمْلِ
كَمَا يَغُوصُ الْحُوتُ فِي الْمَاءِ ، وَيُسَمَّى بِهَا بَنَانُ
الْعَذَارَى .

○ وَأَهْلُ الْأَرْضِ : الْحَنُّ .

○ وَعِلْمُ الْأَرْضِ (الْجِيُولُوجِيَا) : (Geology) :
عِلْمٌ يَبْحَثُ فِي تَرْكِيبِ الْقَشْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ ، وَمَا يَحِيطُ
بِهَا مِنْ مَاءٍ وَهَوَاءٍ ، وَفِي تَارِيخِهَا وَكُلِّ مَا يَتَّصِلُ
بِهَا . وَيَبْحَثُ أَيْضًا فِي طَبِيعَةِ مَا تَحْتَ هَذِهِ
الْقَشْرَةِ ، وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ طَاقَاتٍ كَامِنَةٍ ،
وَبَقَايَا أَحْيَاءٍ قَدِيمَةٍ ، وَمَا يَطْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرَاتٍ .

* الإراضُ : البساط ، لأنه يلي الأرض .
وقيل : هو بساط ضخم من وبر أو صوف
(عن الأصمعي) .

* الأرض (مؤنثة) : أحد كواكب المجموعة
الشمسية ، خامسها في الحجم ، وثالثها من حيث
قربها من الشمس ، ولها دورتان : دورة حول
محورها من الغرب إلى الشرق ، وتتمها في أربع
وعشرين ساعة ، وينشأ عنها الليل والنهار ،
ودورة حول الشمس في فلك بيضى الشكل ،
وتتمها في ثلاثمائة وخمسة وستين يوما وربع يوم
تقريبا ، وينشأ عنها الفصول الأربعة ، وهى
كرية الشكل ، مفلطحة قليلا عند قطبيها .
وتقدر مساحة الكتلة البرية منها بنحو
١١٣,٨٤٧,١١٣ كم^٢ ، أما المياه فتغطى منها نحو
٣٧٨,٣٥٥,٣٦١ كم^٢ . وفى القرآن الكريم :
(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً)
(البقرة : ٢٢)

وقد تُطلق على جزء منها ، ومنه الآية الكريمة :
(قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي خَفِيفٌ
عَلَيْمٌ) (يوسف : ٥٥) أراد أرض مصر .

وأطلقت في القرآن على أرض الجنة في قوله
تعالى : (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدُهُ
وَأَوْثَرْنَا الْأَرْضَ نَقْبُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ)
(الزمر : ٧٤) .

ومن أمثالهم : « آمَنُ مِنَ الْأَرْضِ » ، و « أَشَدُّ
مِنَ الْأَرْضِ » ، و « أَجْمَعُ مِنَ الْأَرْضِ »
و « أَذَلُّ مِنَ الْأَرْضِ » .

ويقال : لَا أَرْضَ لَكَ ، كما يقال : لَا أُمَّ لَكَ .
وهو ابن أرض : غريب لا يعرف له أب ولا أم .
قال اللعين المنقرى مُنَازِلُ بن زَمْعَةَ التميمي :
دَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الزَّادَ بَعْدَمَا

تَرَامَتْ حُلَيَّاتُ لَهُ وَأَجَارِدُ
[حُلَيَّاتُ : كُثْبَانُ بِالذَّهْنَاءِ . وَالْأَجَارِدُ :
جَمْعُ أَجْرَدٍ ، وَهُوَ مَا لَا يُنْبِتُ مِنَ الْأَرْضِ .]
ويقال : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرْضًا ،
يراد به التواضع . وفلانٌ لِمَنْ ضُرِبَ فَأَرْضُ :
لَا يُبَالِي بِالضَّرْبِ . وفُرسٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ سَمَائِهِ
وَأَرْضِهِ : إِذَا كَانَ نَهْدًا تَامَ الْخَلْقُ جَسِيمًا .

و - : كُلُّ مَا سَقَلَ .

و - (من الدابة) : قوائمها ، يقال : بعيرٌ
شديدُ الأرض ، إذا كان شديدَ القوائم .

قال طُفَيْلُ الغنَوِي :

وَأَشَقَرَّ كَالدِّيْبَاجِ أَمَّا سَمَائُهُ

فَرِيًّا ، وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

* الإَرْضَةُ : الكَلَّا الكثير .

* الأَرْضِيَّةُ : أجرة شغل الأرض وقتاً ما . (مو)

* الأَرَوْض - رجلٌ أَرَوْض : خَلِيقٌ لِلْخَيْرِ متواضع . (عن الزمخشري)

* الأَرِيضُ (من المعز) : السَّمين . وشيء عَرِيضٌ أَرِيضُ (إتباع له) ، وبعضهم يفردُه وفي اللسان :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَبْعِرُ حَوْلَهُ

وَبَاتَ يُسْقِنَا بَطُونَ الثَّعَالِبِ

[العريض : الجدى . يبعر : يصيح . قبل

في رجل ضاف رجلاً وله جدى سمين يصيح حوله ، فلم يذبجه وبات يسقى ضيوفه لبناً مَذِيقاً كأنه بطون الثعالب ، لأن اللبن إذا أُجْهِدَ مَذَقُهُ اخضرَّ .]

(ج ٢) إِرَاضٌ .

○ أَرِيضٌ : قال ياقوت : موضع في قول امرئ القيس :

أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لَوَاهِمَا

فَوَادَى الْبَدْيَ فَانْتَحَى لِلْأَرِيضِ

[قطاتان : موضع . لواهما : اللوا : منقطع

الرمل . البدى : موضع .]

* الأَرِيضَةُ - رَوْضَةٌ أَرِيضَةٌ ، وأرض أَرِيضَةٌ : مُحْصَبَةٌ زَكِيَّةُ النَّبَاتِ مُعْجِبَةٌ لِلْعَيْنِ . قال الأخطل :

ولقد شَرِبْتُ الخَمْرَ في حَانُوتِهَا
وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مَحْلَالِ
وامرأة عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلَوْ كَامِلَةٌ .
(على التشبيه بالأرض)

* المَأْرَضَةُ (Terrarium) : قطعة من الأرض مغطاة بالتراب توضع فيها الأحياء البرية بقصد الدراسة أو المشاهدة . (مو)

* * *

* أَرِضْرُوم (Erzrum) هي "أرزن الروم" مُحَرَّفَةٌ لِأَنَّ التُّرْكَ لَا يَفْرُقُونَ فِي النُّطْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالزَّايِ .

: مدينة تركية ، في شرق الأناضول ، بين جبال برداء ، سماها السلاجقة في القرن الحادى عشر : أرض الروم . ولموقعها مكانة حربية . وقد عانت هذه المدينة من الزلازل ، والثورات ، والحروب الروسية التركية ، وهجرات الأرمن . وعدد سكانها (٥٧٥,٠٠٠ نسمة تقريباً) (سنة ١٩٦٣ م) (وانظر : أرزن ، وقاليقلا)

* * *

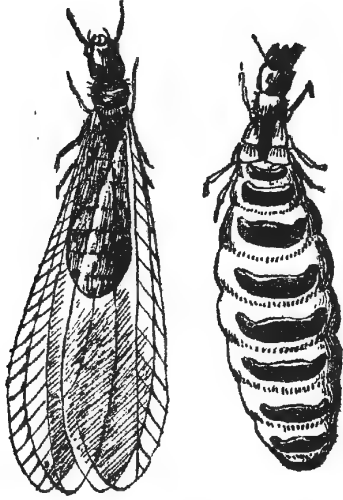
أرط

(في الأكديّة urtu أرط : نبات عطريّ .)

الأرطى

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والطاء كلمة واحدة لا اشتقاق لها ، وهى الأرطى : الشجرة » . ثم قال : « وذكر الخليل كلمة إن صحت فهى

مثل كِبَار الذَّرّ وهي آفة الخشب خاصة ،
وضربٌ مثل كِبَار النمل ذوات أجنحة وقوائم ،
وهي آفة كل شيء من خشب ونبات .



(الأرضة)

ومن أمثالهم : « آكَلُ مِنَ الْأَرْضِ » ، و « أَفْسَدُ
مِنَ الْأَرْضِ » .

و - (في علم الأحياء

(Termites , White ants .

: جنس من الحشرات ذات الجسم
الناصل الرخو من رتبة متشابهات الأجنحة
(إيسوبترا : Isoptera) ، يعيش في مستعمرات
ويتميز بالتحوُّر غير التام . وينبئ له أنفاقا كبيرة ،
ويغتذى بالأخشاب ، وهو مدمر للأبنية
الخشبية والأشجار .

(ج) آَرْضُ

وله فروع متعددة ، أهمها : الجيولوجيا الطبيعية ،
وعلم الصخور ، وعلم المعادن ، وعلم الحفريات ،
وعلم وصف الطبقات (الإستراتيغرافيا) ،
والجيولوجيا البنائية ، وعلم طبيعة الأرض
(الجيوفيزيقا) . وعلم كيمياء الأرض (الجيوكيمياء) ،
وعلم الزلازل (السيزمولوجيا) ، وعلم البراكين .

○ وأَرْضُ الْمُقَدِّمَةِ (Foreland) : كتلة الأرض
المقاومة للضغط والتي تتحرك نحوها رواسب
المقعرات الأرضية عند ضغطها بأرض المؤخرة
في أثناء تكوُّن الجبال .

○ وأَرْضُ الْمُؤَخَّرَةِ (Hinterland) : كتلة
الأرض النشيطة الحركة والتي تضغط بحركتها
هذه على رواسب المقعرات الأرضية نحو أرض
المقدمة في أثناء تكوُّن الجبال . ويسمى الجغرافيون
(حَوْزُ الْمِيَاهِ) ، وهي منطقة تمتد وراء الميناء ،
وتتمدّ بمعظم صادراته .

* الْأَرْضَةُ : الكَلَأُ الكثير .

* الْأَرْضَةُ : الإِرْضَةُ .

و - (من النبات) : ما يكنى الإبل سنة .

* الْأَرْضَةُ : دودة بيضاء سوداء الرأس ،
ليس لها أجنحة ، تنفوس في الأرض وتبني لها
كِنًا من الطَّين . وهي ضربان : ضربٌ يصغار

أو فصيلة عصا الراعى (الفصيلة البوليغونية Polygonaceae) وهو نبات شجيري ينبت بالرمل شبيه بالفضى، ينبت عيصياً من أصل واحد، أوراقه وأزهاره دقيقة، وثمره جاف صغير، وعروقه حمراء تأكلها الإبل غصّة .
وقال أبو حنيفة : « ... يطول قدر قامه وله نور، مثل نور الخلاف ورائحته طيبة ، وثمرته كاللبناب ... »

واحدته أرطاة ، وفي اللسان :

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَةَ وَلَا شَبَعَ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ

[الحقّف : ما استطال واعوجّ من الرمل .]

وَألف الأرطى للإلحاق لا للتأنيث ، فوزنه فعْلٌ ويُتَوْن حينئذ نكرة لا معرفة ، أو ألفه أصلية فوزنه افعَل ويُتَوْن دائماً ، وتستعمل أرطاة اسماً وكنية .

(ج) . أَرْطِيَّات ، وَأَرْطَى ، وَأَرْطِ . قال العجاج يصف مطبته :

أَلْجَاهُ نَفْحُ الصَّبَا وَأَدَمْسَا

وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرْطِ أَخْيَسَا

[أدمسَا : أخفى . الخيس : المجتمع من كل

شجر . وخيس أخيس : مستحکم .]

وقال ذو الرمة :

وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوَرِقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ

بِهِ مِنْ أَرْطَى حَبْلِ حُرُوى إِيْرِنَهَا

[إيرينها : حفرها ، جمع لارة ، وهي حفرة توقد فيها النار . الحبل من الرمل : ما طال وامتد ، وحزوى : موضع .]

* ذُو الْأَرْطَى : موضع ورد في قول طرفة :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرْطَى فَوَيْقَ مُنْقَبٍ

بَبَيْئَةِ سُوءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ

* أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ (وسهبة أمه ، وأبوه زُفَرُ

ابن عبد الله بن مالك بن شداد بن غطفان) :

شاصر مخضرم ، عاش إلى خلافة عبد الملك

ابن مروان . وأخباره في (الأغانى) .

* الْأَرْطَاوَى : البعير يأكل الأرطى ويلازمه .

* الْأَرْطَوَى : الْأَرْطَاوَى .

* الْأَرِيْطُ : العاقِر من الرجال ، قال حميد الأرقط :

مَاذَا تُرْجِيَنَ مِنَ الْأَرِيْطِ

لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيْطِ

وقيل الرجز لحساس بن قطبة . (وانظر :

ه ر ط)

* الْمُؤَرْطَى — يقال : أَدِيمُ مُؤَرْطَى : مذبوغ بالأرطى .

* الْمَأَرْوْط — يقال : بَعِيرٌ مَأَرْوْطٌ : يأكل

الأرطى ، أو يشكى منه .

* * *

وتحطم . يقول : حبسنا أموالنا بهذا الموضع حتى
سَفَتَ النُّوقُ الْغِزَارَ يَبْسُ النَّبْتِ لمساعدة قومنا
على قتال أعدائهم .]

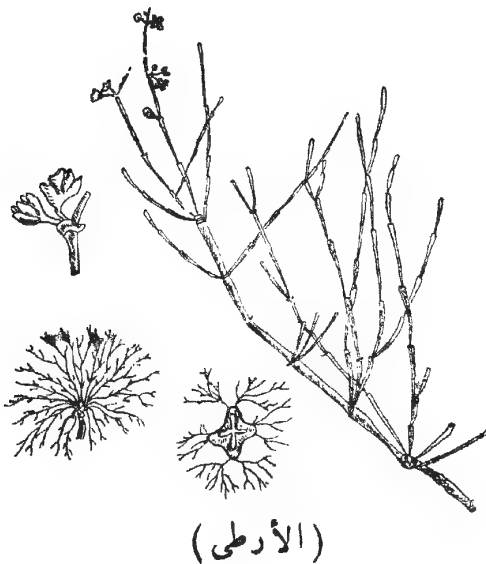
○ ويومُ أَرَاطَى : من أيام العرب ، قال ظالم
ابن البراء الفقيمي :

ضَرَبْنَا الْحَيْلَ بِالْأَبْطَالِ حَتَّى
تَوَلَّتْ وَهَى شَامِلُهَا الْكُؤُومُ
فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ ذَوَى أَرَاطَى
مِنَ الْقَتْلِ وَالْجَعْتِ الْغُؤُومُ
[الغنوم : جمع غَمَ .]

* الأَرِط : لونٌ أحمر كلون الأَرَطَى . (عن
الصاغاني) .

* الأَرَطَى Collignon Comosum L,
HERB. Post

: نبات من الفصيلة البطباطية



(الأرطى)

من الإبدال ، أقيمت الهمزة فيها مقام الهاء : الأَرِيط
العاقر من الرجال ، والأصل فيها المَرَط . »

* أَرَطَتِ الأَرْضُ ُ أَرَطًا : أخرجت الأَرَطَى .

و - الإبلُ : أكلت الأَرَطَى .

و - : لَزِمَتْهُ .

و - الأَدِيم - أَرَطًا : دَبَغَهُ بالأَرَطَى .

* أَرَطَتِ الإِبِلُ ُ أَرَطًا : اشتكت بطونها

من أكل الأَرَطَى ، فهي أَرِطَةٌ .

* أَرَطَتِ الأَرْضُ إِيرَاطًا : أخرجت الأَرَطَى .

* أَرَاط : موضع ورد في قول جَسَّاسِ
ابن قُطَيْبٍ يَصِفُ قُلُصًا :

فَلَوْ تَرَاهُنَّ يَبْذَى أَرَاطِ

وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَا الْأَمْرَاطِ

يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَأْبٍ شُرَاطِ

[السَّرا : جمع سَرَوَةٍ وهو السَّهْمُ . الأَمْرَاط :

جمع مِرْطَ وهو من السَّهَامِ الذي لارِيش فيه .

الشَّرَاطِ : الطويل المنشدب القليل اللحم الدقيق .]

* أَرَاطَى : موضع ورد في قول عَمْرُو

ابن كلثوم التغلبي :

وَنَحْنُ الْحَائِسُونَ يَبْذَى أَرَاطَى

تَسْفُ الْحِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

[الْحِلَّةُ : الكبار من الإبل . الْخَوْر : النوق

الكثيرة اللبن . الدَّرِين : ما يَبْسُ من النَّبْتِ

و - : اللَّبْنُ الطَّيِّبُ الْخَالِصُ ، ومن كلام
المغيرة : « لَحْدِيثٌ مِنْ فِي الْعَاقِلِ أَشْبَهَى إِلَى مِنْ
الشَّهْدِ بِمَاءٍ رَصَفَةٍ بِحُضِّ الْأَرْقَى » .

[الرِّصْفَةُ : واحدة الرِّصْفِ ، وهى الحجارة
المرصوفة فى مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
ويصفو .]

* * *

أ ر ق

١ - ذهاب النوم ليلاً ٢ - داء

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والقاف
أصلان : أحدهما فِغار النوم ليلاً ، والآخر لَوْنٌ من
الألوان . »

* أَرَقَّ - أَرَقًا : ذهب عنه النوم ليلاً ، فهو
أَرَقٌّ ، وآرِق . وفى الحديث عن عبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال : قالت عائشة : « أَرَقَّ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . . » ، وقال
ذو الرمة :

أَلَا رَبَّ ضَيْفٍ لَيْسَ بِالضَّيْفِ لَمْ يَكُنْ

لِيَتَزَلَّ إِلَّا بِأَمْرٍ غَيْرِ زُمَلٍ

أَتَانِي بِلا شَخِصٍ وَقَدْ نَامَ صُحْبَتِي

فَبِتُّ بِلَيْلِ الْآرِقِ الْمُتَمَلِّمِ

[الضيف هنا : الهم . الزمل : الضعيف

العاجز .]

* أَرَقُ الزَّرْعُ : أصابته آفة الأراق .

و - فلان : أصابه الأرقان .

* أَرَقَّ الْأَمْرُ فَلَانًا إِيْرَاقًا : نفى عنه النوم ليلاً ،
قال ساعدة بن العجلان :

تَغْدُو فَتُطْعَمُ نَاهِضًا فِي عُمْهَا

صُبْحًا ، وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبِعِ

* أَرَقَّ الْأَمْرُ فَلَانًا : آرقه ، قال الأعشى :

أَرِقْتُ وَمَا هَذَا الشَّهَادُ الْمُورِقُ

وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مَعَشَقُ

* انْتَرَقَ : أَرَقَ .

* تَأَرَّقَ : أَرَقَ ، قال أبو ذؤيب يخاطب قاتل
ابن أخته خالد :

وَقُلْتُ لَهُ : هَلْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ خَالِدًا

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آنَسْتَهُ فَتَأَرَّقِ

[آنَسْتَهُ : أبصرته .]

* أَرَاقُ : موضع بين بلاد طي وبلاد بنى عامر .

قال زيد الخيل الطائي ، وكانت بنو عامر

أَغَارَتْ عَلَى طَيٍّ فَتَذَرَتْ بِهِمْ طَيٌّ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ :

وَلَمَّا أَنَّ بَدَتْ لِيَصْفَا أَرَاقِ

تَجَمَّعُ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُولُ

* الْأَرَاقُ : آفة تُصِيبُ الزَّرْعَ .

و - (Jaundice) : داءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَصْفُرُّ

منه البدن ، بسبب تلونه بخضاب الصفراء .

* الْأَرَقُ : الأراق .

* الأرطوبون : المُقَدَّم في الحرب ، مقلوب
أَطْرَبُون ، كما في قول عمر بن الخطاب :
« قد رَمِينَا أَرطَبُونَ الرُّومَ بِأَرطَبُونَ العرب » ،
يريد بأرطوبون الروم أَرِيطِيُون Aretion ،
وبأرطوبون العرب عمرو بن العاص .

و - : حاكم الروم على بيت المقدس إبان
فتح العرب لفلسطين وهو أَرِيطِيُون ، وكان قد
اشترك في معركة أجنادين . قال زياد بن حنظلة :
ونحن تركنا أَرطَبُونَ مطرداً

إلى المسجد الأقصى وفيه حُشُورٌ

عَشِيَّةَ أَجْنَادِينَ لَمَّا تَتَابَعُوا

وقامت عليهم بالعراء نُسُورٌ

* * *

أرف

(في الجيشية 'araft' أَرَفَتْ : حائط ؛ سور.)

الحد

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والفاء أصل
واحد لا يقاس عليه ولا يتفرع منه ، يقال أَرَفَ
على الأرض إذا جُعِلَتْ لها حدود » .

* آرف فلان فلانا مُؤَارَفَةً : تأنحه في السكْنَى
والمكان .

* أَرَفَ على الأرض : حاطها بسُور ،
وفي الحديث : « أَيُّ مَالٍ اقْتُسِمَ وَأَرَفَ عليه
فلا شُفْعَةَ فيه . »

و - الدار والأرض : قَسَمَهَا وَحَدَّهَا .

و - الحبل : عَقْدُهُ .

* الآرِف من الكباش : ما أتى قَرْنَاهُ
على وجهه .

* الإَرَفُ : الإِرْث (من المبدل عن
ابن السَّكَيْت) ، يقال : إنه لَفَى إِرْفَ بَجِيدٍ .
(وانظر : أرث)

* الأَرَفَةُ : الحَدُّ بين الأَرْضَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَ
الدُّورِ وَالضِّيَاعِ . وفي حديث عمر - رضي الله عنه - :

« أنه خرج إلى وادي القُرَى ، وخرج بالقَسَامِ

فَقَسَمَوهَا على عدد السهام وَأَعْلَمُوا أَرْفَهَا ... الخ »

وفي حديث عبد الله بن سَلام : « ما أَجِدُ

لهذه الأُمَّة من أَرْفَةٍ أَجَلٍ بعد السبعين . »

أى من حَدٍّ يَنْتَهَى إليه . (وانظر : أرث)

و - : مُسْنَاةٌ بين قَرَّاحَيْنِ ، أَى سَدِيدُ المَاءِ

بين أَرْضَيْنِ مُعَدَّتَيْنِ للزراعة .

و - : العَلامَةُ ، قالت امرأة من العرب :

« جَعَلَ زَوْجِي عَلَى أَرْفَةٍ لَا أَجُوزُهَا . »

و - : العُقْدَةُ .

(ج) أَرَفَ .

* الأَرَفِيُّ : المَسيحُ الَّذِي يَمْسَحُ الأَرْضَ وَيُعَلِّمُهَا

بحدود .

١ - شجر ٢ - الإقامة

قال ابن فارس: «الهمزة والراء والكاف أصلان عنهما يتفرع المسائل ، أحدهما شجر ، والآخر الإقامة .»

* أَرَكْتَ الْإِبِلَ فِي أُرُوكَا : رَعَتِ الْأَرَاكُ .

و - : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ فِيهِ تَأْكُلُهُ ، أَوْ هُوَ أَنْ تَصِيبَ أَيَّ شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمَ فِيهِ .

و - الْإِبِلُ فِي أُرُوكَا : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْأَرَاكُ . فَهِيَ آرِكَةٌ (ج) أَوَارِكُ ، وَأُرُكٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَى بَلْبَنٍ إِبِلَ أَوَارِكٍ » ، أَيْ أَكَلَتْ الْأَرَاكُ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

ذُرُّوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا

ضِرَابٌ كَأَفْرَاحِ الْخَاضِ الْأَوَارِكِ

[الْخَاضُ : الْحَوَامِلُ مِنَ الثَّوْقِ .]

و - الْجُرْحُ فِي أُرُوكَا : سَكَنَ وَرَمَهُ .

و - الْإِبِلُ بِمَكَانٍ كَذَا : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَبْرَحْهُ ، يُقَالُ : أَرَكَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ .

و - فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ : تَمَائَلَ .

و - فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرَ .

و - فِي الشَّيْءِ أَرَكَا وَأُرُوكَا : جَلَّ .

و - الْأَمْرُ فِي عُنُقِ فُلَانٍ أُرُوكَا : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ .

و - الْإِبِلُ أَرَكَا : أَرْجَاهَا الْإِرَاكُ .

و - : أَقَامَهَا بِهِ .

* أَرَكْتَ الْإِبِلَ : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْأَرَاكُ .

* أَرَكَ الْأَرَاكُ - أَرَكَا : كَثُرَ وَالتَّفُّ ، فَهُوَ أَرِكٌ ، يُقَالُ : أَرَاكَ أَرِكٌ .

و - الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْأَرَاكُ .

و - الْإِبِلُ : اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْأَرَاكُ ، فَهِيَ آرِكَةٌ (ج) أَرَاكِي .

و - : رَعَتْهُ .

و - : لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ فِيهِ تَأْكُلُهُ ، أَوْ هُوَ أَنْ تَصِيبَ أَيَّ شَجَرٍ كَانَ فَتَقِيمَ فِيهِ ، فَهِيَ آرِكَةٌ .

(ج) أَوَارِكُ ، وَأُرُكٌ ، وَأَرَاكِي (وَجَعَلَ فَعِلَةً عَلَى فُعْلٍ وَقَوَاعِلُ شَاذٌ) .

و - فُلَانٌ بِالْمَكَانِ أَرَكَا وَأُرُوكَا : أَقَامَ بِهِ .

* أَرَكَ الْقَوْمُ لِمِزَاكَا : رَعَتِ إِبِلُهُمُ الْأَرَاكُ .

و - : نَزَلُوا بِالْأَرَاكِ يَرْعُونَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤَرِّكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعِضُّونَ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ تَسِيرُ؟

[مُعِضُّونَ : رَعَتِ إِبِلُهُمُ الْعُصَّ ، وَهُوَ مَا صَغُرَ

مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ وَنَحْوِهِ .]

* أَرَكَ الْمَرْأَةُ : سَتَرَهَا بِالْأَرَاكَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُؤَرِّكَ

وَلَمْ تُرَضِّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(وَيُرْوَى لَمْ تُؤَرِّكَ) (انْظُرْ : وَرَك)



(الإرقان)

* الإرقان : الأرق .

* * *

* أرقانيا : من أسماء الخزر قديما . (انظر : بحر الخزر)

* * *

* أرقنين : بلد بالروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان ، قال أبو فراس :

إلى أن وردنا أرقنين نسوقها

وقد نكلت أعقابها والمخاطر

[نكلت أعقابها : عيت .]

ويروى : إلى أن وردنا الرقنين .

* * *

أ ر ك

(تدل المادة على معنى الطول في كثير من

(اللغات السامية)

* الأرق : ذهب النوم بالليل ، قال المتنبي :

أرق على أرق ومثلي يارق

وجوى يزيد وعبرة تترقرو

* الأرقان : الأراق .

* الأرقان : الأراق . وقيل : إنه لغة في اليرقان ،

ومنهم من يجعل همزته أصلية ومنهم من يجعلها مبدلة . (وانظر : ر ق ن ، ر ه ق)

* الأرقان : الأراق .

* الإرقان : شجر أحمر بعينه .

و - : الحناء

و - : الزعفران .

و - : دم الأخوين ، وبهذه المعاني جميعا

فسر قول أبي المثلّم الهذلي :

ويترك القرن مضفرا أنامله

كان في ريطيته نضح إرقان

و - : الأراق .

و - في علم النبات (Argania side-

roxylon (Roem. and Schult.) : جنبة

دائمة الخضرة . من الفصيلة السبوتية Sapotaceae

وموطنها المغرب الأقصى وهي منتشرة الفروع شاكّة

(شاكّة) خشبها فائق الصلابة كالحديد ولذا

سميت (Sideroxylon) وثمارها تشبه اللوز ،

وتسميه العامة هناك لوز البربر ويتخذون منه علفا

للماشية كما يستخرجون من بذوره التي بداخل

النوى زيتا يؤتد به .

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عَمْرٍ

وَمَنْ صَلَّى بَنِيَّ الْأَرَاكِ

ويقال له أيضا : وادى الأراك ، وذو أراك .

و - : اسم جبل لهذيل .

* الأراكَة - ذو الأراكَة : نخل بموضع

من اليمامة لبني عجل ، قال عُمارة بن عَقِيل :

وَبِيذَى الْأَرَاكِ مِثْلُكُمْ قَدْ غَادَرُوا

جَيْفًا كَأَنَّ رُؤُوسَهَا الْقَخَّارُ

* الأَرَاكِية : نسبة إلى الأراك ، يقال : إبلٌ

أَرَاكِية : ترعى الأراك .

* الأَرَكُ : حصن منيع بمقربة من قلعة رباح

بالأندلس ، دارت حوله معركة كبرى بين

يعقوب المنصور الموحدي ، وألفونس الثامن

ملك قشتالة سنة (٥٩١هـ = ١١٩٥م) وكان النصر

فيها للمسلمين ، وتسمى هذه المعركة عند المؤرخين

العرب والأسبان باسم الحصن (Alarcas) .

* الإَرَكُ : الحمض .

* الأَرَكُ : موضع في قول نابغة بنى شيبان :

غَشِيَتْ لَهَا رُسُومًا دَارِسَاتٍ

بِأَسْفَلِ لَعْلَعٍ مِنْ دُونِ أَرَكٍ

[لَعْلَعُ : موضع .]

* أَرَكُ : مدينة صغيرة في طرف بَرِّيَّة حَلَب قرب

تَدْمُر . قال ياقوت : هِيَ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَيْتُونٍ

وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من

العراق إلى الشام ، قال القُطَامِي :

وَقَدْ تَعَرَّجْتُ لِمَا وَرَكَتُ أَرَكًا

ذات الشمال وعن أيماننا الرجل

[تَعَرَّجْتُ : تَمَكَّثْتُ . وَرَكَتُ : هَدَّكَتُ عَنْ

هذا المكان . الرَّجُلُ : مسایل الماء من الحرة

إلى السهلة .]

و - : طريق في قَفَا حَضَن ، وحَضَن :

جبل بين نجد والحجاز .

○ وَذُو أَرَكٍ (أَوْ ذُو أَرَكٍ) : وادٍ باليمامة .

* أَرَكُ - يومُ ذِي أَرَكٍ : يوم من أيام العرب .

وهو اسم وادٍ في اليمامة .

* أَرَكَة : موضع في ديار بني عَقِيل ، وإياه أراد

أبو الطيب المتنبي بقوله :

وَمَالَ بِهَا عَلَى أَرَكٍ وَعُرِضَ

وَأَهْلُ الرَّقَّتَيْنِ لَهَا مَزَارُ

[حَذَفُ تَاءِ (أَرَكَة) للضرورة . عُرِضَ

وَالرَّقَّتَانِ : موضعان .]

* أَرَكَة : معرب (Orca : حوت في اللاتينية) :

نوع مفترس من الحيتان ، يعرفه صيادو البحر

الأحمر باسم (جَمِّي) .

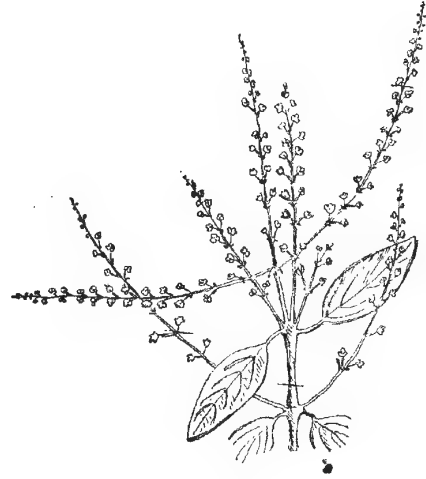
* ائْتَرَكَ الْأَرَكَ : أَرَك .

و - : استَحْكَمْ وَصَحَّمْ ، أَوْ أَدْرَكَ .

* الْأَرَكَ - يقال : هو أَرَكُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ
ذلك : أَخْلَقَهُمْ .

* الْأَرَكَ (Salvadora persica L. Gaertn.)

من الفصيلة الأراكية (Salvadoraceae)
: شجر من الجنس له حمل يحمل عناقيد العنب ،



(الأراك)

ينبت في أودية صحراء مصر الشرقية الجنوبية وفي
جزيرة العرب والمناطق الحارة من آسيا وأفريقية ،
وفروعه كثيرة منتشرة ، خوار العود ، أوراقه
متقابلة وخضراء ناصلة اللون ، في طعمها حرافة ،
وثماره لينة حمراء دكناء يأكلها الناس والماشية ،
وتكسب لبن الماشية التي تأكلها رائحة طيبة ،
ويؤخذ من أغصانها وجذورها مساكين جيد .
واحدته أراكية ، قال عمر بن أبي ربيعة :

تَحَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانٍ عُوْدَ أَرَكَ

لَهْنِدٍ وَلَكِنْ مِنْ يُبَلِّغُهُ هِنْدًا

(وينسب إلى وَرْدِ الْجَعْدِيِّ .)

وتُجْمَعُ أَرَكَةٌ أَيْضًا عَلَى أَرَكٍ : قَالَ كُثَيْبٌ :

إِلَى أَرَكٍ بِالْحَزْجِ مِنْ بَطْنِ يَدِشَةٍ

عَلَيْهِمْ صَيْفِيُّ الْحَمَامِ النَّوَائِحِ

[الْحَزْجُ : مَنَعُطُ الْوَادِي . يَدِشَةُ : وَادٍ

بِالطَّائِفِ . الصَّيْفِيُّ مِنَ الْحَمَامِ : مَا نَتَجَ
فِي الصَّيْفِ .]

وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى أَرَائِكٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ كُثَيْبٌ
الْكِلَابِيُّ :

أَلَا يَا حَامَاتِ الْأَرَائِكِ بِالضُّحَى

تَجَاوَبَنَ مِنْ لَفَاءِ دَانٍ بَرِيرُهَا

[الْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَكَ عَامَّةً أَوْ هُوَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ

مِنْ ثَمَرِهِ .]

و - : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا الْأَرَكَ .

و - : مَوْضِعٌ بِعَرَفَةَ قَرِبَ نَمَسَةٍ ، رُوِيَ

أَنْ عَائِشَةُ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنْ عَرَفَةَ بَنِمَرَةٍ ،
ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْأَرَكَ ، قَالَ جَمِيلُ :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَكَ مَعًا

لَمَّا بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

وَيُسَمَّى هَذَا الْمَوْضِعُ نَعْمَانَ الْأَرَكَ ، وَفِيهِ يَقُولُ

خَلِيدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

○ وذو أُرْل : مصنع يجتمع فيه ماء المطر
في ديار طَيٍّ ، شمالي نجد ، قال النابغة :
وهبَّت الرِّيحُ من تلقاء ذى أُرْلٍ
تُزجى مع الليل من صُرَادِها صِرَما
[الصُّرَاد : رِيحٌ باردة مع نَدَى . الصَّرَم :
جماعة السحاب .]

* * *

* إِرْلَنْدَة : (انظر : إِرْلَنْدَة)

* * *

أ ر م

١ - الأضراس

٢ - الحجارة تُنصب علماً

٣ - الشَّد والإحكام

٤ - الأصل

٥ - استئصال الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والميم
أصل واحد ، وهو نَضْدُ الشيء إلى الشيء في ارتفاع ،
ثم يكون القياس في أعلاه وأسفله واحدا ،
ويتفرع منه فرع واحد ، هو أخذ الشيء كله أَكْثَلًا
وغيره .. »

* أَرَمَ على الشيء - أَرَمًا : عَضَّ عليه ، قال
أبو نواس :

ظَلَّ بالوعساء يَنْفُضُهُ

أَرَمًا مِنْهُ عَلَى الصُّلْبِ

[الوَعْسَاء : الأرض اللَّيْنَةُ ذات الرمل .]
و - الشيء : أَكَلَهُ ، يقال أَرَمَتِ الماشيةُ
النباتَ أو المرعى : أَتَتْ عليه . وَأَرَمَ الأرضُ : أَكَلَ
ما عليها كله : فلم يترك فيها أصلاً ولا فرعاً .
فهى مَأْرُومَة . ويقال : أَرَمَ فلان ما على المائدة :
أَكَلَهُ فلم يَدَعْ شيئاً .

وَأَرَمَتِ السَّنةُ الأموال ، وبها : استأصلتها ،
يقال : سنة آرمَة (ج) أَوَارِم ، قال الكُمَيْت :
وَأَارِمُ كُلِّ نَابِتَةٍ رِعاءَ

وَحُشَّاشًا لَهْنٍ وَحَاطِيبِنَا

[الرِّعاء : جمع رَاعٍ ، الحُشَّاش : الذين
يَحْتَشُونَ الحشيش .]

ومن المجاز قول أبي العلاء في صفة درع :
عَادَتْهَا أَرْمُهَا ظُبًّا وَقَنَّا

من عهدٍ عَادٍ وَأَخْتِهَا إِرَمَ

و - الشيء : شَدَّهُ ، قال رؤبة يصف حماراً :

* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْيِهِ وَيَأْرِمُهُ *

[الضمير في يَمْسُدُ للبقول ، يقول إن البقل

يُقَوِّىَ ظهور هذا الحمار ويشدّه .]

ويروى : وَيَأْدِمُهُ . بالبدال .

و - الحبلَ ونحوه : قَتَلَهُ قَتْلًا شَدِيدًا وَأَحْكَمَهُ .

و - البناء : أَجْكَمَهُ .

* أَرِيكَ : اسمٌ لجبلين متجاورين ، يقعان بين الطريقين المتجهين من الثُقرة إلى المدينة وإلى مكة ، أحدهما : أَرِيكَ الأَبْيَض ، وهو لبني سُليم ، والآخر : أَرِيكَ الأَسْوَد ، وهو لمحارب ، وبينهما وادٍ تجتمع فيه السيول ، وفي أعلى هذا الوادى حدثت وقعة الأسود بن المنذر المخمريّ بنى ذبيان من غطفان وبنى دودان من أسد ، التي يقول فيها الأعشى :

وشيوخ صرعى بشطى أَرِيكَ

ونساء كأنهن السَّعالي

[السَّعالي : الغيلان .]

ولا يزال الجبلان معروفين باسم : (رِيكَ الأَبْيَض) و (رِيكَ الأَسْوَد) ، بتسهيل الحمزة . قال الأخفش : إنما سُمِّيَ أَرِيكًا ، لأنه جبلٌ كثير الأثراك .

* الأَرِيكَةُ : كل ما أثبَّتْ عليه من سرير أو فراش أو منصّة .

و - : سريرٌ منجد مُزِين في قُبّة أو بيت .

و - : الطَّنْفَسَة أو الوِسَادَة ، وفي الحديث

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا أعرفنَّ أحدًا أتاه عنى حديث وهو مُتَكَيٌّ على أَرِيكَتِهِ فيقول : اتلوا عليّ به قُرْآنًا ... »

(ج) أَرِيكَ ، وَأَرَاكَ . وفي القرآن الكريم : (هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَاكِ مُتَكِنُونَ .) (يس : ٥٦)

○ وَأَرِيكَةُ الجُرْح : ما يظهر عليه حين يأخذ في الشفاء ، يقال : ظهرت أَرِيكَةُ الجُرْح : ذهب غشيتُهُ وظهر لحمه صحيحًا أحمر ، وأوشك أن يعاوه الجلد ، وأن يجف .

* المَأْرُوك : الأصل ، وفي اللسان :

* وَأَت في المَأْرُوك من خُحَايحَا *

[خُحَاح الأمر : أصله وخالصة .]

* * *

أ ر ل

قال ابن فارس : « الهمزة والراء واللام ليس بأصل ولا فرع ، على أنهم قالوا : أُرْل جبل وإنما هو بالكاف . »

* أَرَال : جبلٌ لهُدَيْل ، قال كثير :

أَلَا ليت شعري هل تَغَيَّر بعدنا

أَرَالٌ فَصْرُما قَادِمٌ فَتُنَاضِبُ

[صُرْما قادم ، وتُنَاضِب : موضعان .]

* أُرْل : جبل في بلاد فزارة بين غوَطة طيِّ وجبل صُبح ، على مهبِّ الشمال من حرّة ليل . و - : اسم جبل آخر في بلاد بني جَعْدَة ، وقيل : في بلاد بني مُرّة .

ابن العاص لما غزاها في خلافة عثمان رضي الله عنه ،
فبعث إليهم سعيد بن جبر بن عبد الله البجلي فهزمهم .
* الأرم : العلم ، وهو حجارة تُجمع وتنصب علما
في المفازة يُهتدى بها .

وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وجدوا شيئا
في طريقهم لا يمكنهم استصحابه ، تركوا عليه
حجارة يعرفونه بها ، حتى إذا عادوا أخذوه .
ويقال : ما بها أرم ، أى أحد ، ولا يُستعمل
إلا في النفي والإنكار .

* الأرم : الأرم .

ويقال : ما بالدار أرم ، أى أحد . قال زهير :

دارٌ لأسماءَ بالغمَرينِ مائِلةٌ

كالوحي ليس بها من أهلها أرم

[الغمر : موضع ضم إليه موضعا آخر فسماه
الغمَرين . المائل : الداهب الذي لا يرى له
شخص . الوحي : الكتاب .]

(ج) آرام .

* إرم : قال ياقوت : جبل من جبال حسمى

من ديار جُذام بين أيلة وتيه بنى إسرائيل ، وهو جبل
شاهق جدا ، يزعم أهل البادية أن فيه كروما
وصنوبرا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد كتب

لبنى جعال الجذاميين أن لهم إرمًا ، أقطعه لهم
إقطعا . قال عبيد بن الأبرص يصف عقابا :
باتت على إرم عذوبا

كانها شبيخة رقوب

[العذوب : القائمة لا تأكل ولا تشرب .
الرقوب : التي لا يعيش لها ولد ، أو التي مات
ولدها .]

ويسمى الآن : جبل رَم ، وهو قريب من
العقبة ، وقد كشفت فيه نقوش قمودية .

و- : اسم جد عاد الأولى ، فهو عاد بن عوص
ابن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وفي التوراة
(سفر التكوين ١٠ : ٢٣ - سفر أخبار
الأيام الأول ١ : ١٧) : أن عوص هو
ابن آرام بن سام بن نوح . (انظر : آرام)

وقيل : اسم عاد الأخيرة ، أو اسم بلدتهم
التي كانوا فيها ، أو اسم أمهم ، وقيل : اسم لدمشق ،
قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير :

لولا التي علقتني من علائقها

لم تمس لي إرم دارا ولا وطنًا

○ وإرم ذات العِمد : هى إرم عاد ، اختلف
فيها ، ف قيل : إنها اسم بلدة عاد الأولى أو عاد
الأخيرة ، أو هى الإسكندرية ، وقال آخرون :

و- الله الإنسان: أَحْكَمَ خَلْقَهُ وَأَبْدَعَ تَرْكِيبَهُ،
يقال: جاريةٌ مَأْرُومَةٌ: حَسَنَةُ الْأَرَمِ مَجْدُولَةٌ
الْحَلِيقِ.

و- الحجارة: نَصَبَهَا فِي الْمَفَازَةِ لِتَكُونَ عَلَمًا.

و- الشيء: قَطَعَهُ. وَيُقَالُ: أَرَمْتَهُمُ السَّنَةُ.

و- الرجل: لَيْسَ (عَنْ كِرَاع).

* أَرَمَ الشَّيْءُ = أَرَمًا: بَلَى.

و- المسأل: فَتَى.

و- الأرض: أَجْدَبَتْ فَلَمْ تُنْتِثْ شَيْئًا،
فَهِيَ أَرَمَاءٌ، وَأَرِمَةٌ.

* أَرَمَ الْحَبْلُ مُؤَارِمَةً: دَاخَلَ فَنَلَهُ.

* آرام: جَبَلٌ قَرِبَ الرَّبَذَةِ، وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدُنَا

أَرُومٌ قَارَامٌ فَشَابَةٌ فَالْحَضْرُ

[أروم، وشابة، والحضر: جبال.]

○ وذات آرام: قُنَّةٌ سَوْدَاءُ مِنْ جِبَالِ

الضَّبَابِ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ:

خَلَّتْ ذَاتُ آرَامٍ وَلَمْ تَحُلْ عَنْ عَصِيرِ

وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّتْهَا سَالِفُ الدَّهْرِ

* الْأَرَمُ: الَّذِي يَنْصَبُ الْأَرَمَ، أَيْ الْعِلْمَ،

يُقَالُ: مَا بِهَا أَرَمٌ: مَا بِهَا أَحَدٌ.

* أَرَامُ: (انظره: فِي رِسْمِهِ)

* الْأَرَامُ: مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

* الْأَرَمُ: الْأَضْرَاسُ، أَوْ الْأَنْيَابُ،
أَوْ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا.

(قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَمْعُ آرِمٍ.)

وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ»؛ يُضْرَبُ

لِمَنْ اشْتَدَّ غَيْظُهُ، فَكَأَنَّ أَضْرَاسَهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَيُقَالُ: هُوَ يَعْلُكُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ، وَفِي اللِّسَانِ:

أُنَيْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى لِمَا

أَصْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمَا

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا

و-: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، وَبِهِ فُسِّرَ الْمَثَلُ

السَّابِقُ.

و-: الْحَجَارَةُ.

و-: الْحَصَى، وَبِهِ فَسَّرَ نُوْحُ بْنُ جَرِيرٍ

ابْنَ الْخَطَفِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَا *

[حَرْدٌ: غَيْظٌ.]

* الْأَرَمُ: الضَّرْسُ.

و-: مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ.

* الْأَرَمُ: الضَّرْسُ أَوِ السِّنُّ، يُقَالُ: مَا فِيهِ إِرَمٌ.

* أَرَمٌ: صُنْعٌ بَازِرٌ يَبْجَانُ ... اجْتَمَعَ فِيهِ خَلْقٌ

مِنَ الْأَرَمِ وَأَهْلٍ أَذْرَ يَبْجَانٍ وَغَيْرِهِمْ لِقِتَالِ سَعِيدٍ

* الأَرَمُ ، والإِرَمِي - يقال : ما بالدار إِرَمِي
أى أحد ، ولا يستعمل إلا فى النفى والإنكار .
و - : السَّنام على التشبيه بالعلم فى العظم
والارتفاع .

(ج) آرام ، وفى اللسان أنشد ثعلب :
* حتى تعالى النُّى فى آرامها *

[النُّى : الشَّحم .]

* إِرَمَى الكلبة : إِرَم الكلبة .

* أَرُوم : جبل لبني سليم ، قال القتال الكلابي :
تركتُ ابنَ هَبَّارٍ لِدَى البابِ مُسَنِّداً
وأصبحَ دونى شابةٍ وأرُومُ
[شابة : جبل .]

وروى بضم الهمزة فى قول جميل :

لو ذُفَّتْ ما أبقي أخاك برامةٍ

لعلمتَ أنَّكَ لا تَأْلُومُ مِليماً

وغداة ذى بَقَرٍ أيسرُ صِبابَةٍ

وغداة جاوزنَ الرِّكابُ أروماً

[رامة ، ذو بقر : موضعان .]

* الأَرُوم : أصل القرن ، قال صخر الغي يهجو
رجلاً :

تَيْسٌ يُبَيسُ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومَهُ نَقْدُ

[نصب "تيس" على الذم . يَأْلُمُ قَرْنًا : يَأْلُمُ
قَرْنُهُ : نَقْدُ : مُؤْتَكَل .]
و - : أصلُ الشَّجرة .

و - : أصلُ النَّسَب ، قال القُطامي :

بَنَى لَكَ عَامِرٌ وَبَنُو كَلَابٍ

أَرُوما ما يُوازِنُه أَرُومُ

* الأرومة (بالفتح كأكولة وضم همزها لغة
تيمية) : أصل كلِّ شئٍ ومجمعه .

○ وأرومةُ الرجل : أصله ، وفى حديث عُمَيْرِ
ابنِ أَفْصَى : « أنا من العرب فى أرومة بنائها . »
ومن سيجات الأساس : نفس ذاتُ أكرُومة
من أطيب أرومة ، وقال بشار بن بُرد :

كَرَّمَتْ أَرُومَتُهُ وَأَشْرَقَ وَجْهُهُ

وصَفَتْ خَلَاتُفُهُ مِنَ الْأَكْدَارِ

(ج) أروم ، قال زهير :

له فى الدَّاهِبِينَ أَرُومٌ صَدِيقٌ

وكان لكلِّ ذى حَسَبٍ أَرُومٌ

وقال جرير يمدح هشام بن عبد الملك :

ومن قَيْسٍ سِما بك فَرْعُ نَبْعٍ

على عِلْيَاءَ خَالِدَةَ الأَرُومِ

* الأَرِيم - يقال : ما بالدار أَرِيم ، أى أحد .
ولا يستعمل إلا فى النفى والإنكار .

دهشق ، وكانت دمشق من أهم مدن الأراميين وكثيرا ما تُطلق عليها التوراة اسم أرام .

وروى آخرون أن إرم ذات العباد التي لم يُخلق مثلها في البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد بن عاد ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ (الفجر: ٧٦) ، وقال البحرى يمدح ابن نصير :

طَلَبْنَاكَ مِنْ أُمِّ الْعِراقِ نَوَازِعًا

بَنَّا وَقُصُورُ الشَّامِ مِنْكَ بِمَرْصِدِ

إلى إرم ذات العِمَادِ وإِنَّمَا

لِمَوْضِعٍ قَصِيدِي مُوحِشًا وَتَعَمُّدِي

○ وإرم الكلبة : موضع قريب من النّجاج ، على عشر مراحل من البصرة .

والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هناك فنسب إليها الإرم وهو العلم .

○ ويوم إرم الكلبة : من أيام العرب ، قُتل فيه بجير بن عبد الله القشيري ، قتله قعنب الزباجي في هذا المكان .

* الإرم : حجارة تُنصب على ما في المقبرة .

و - : القبر ، قال دريد بن الصّمة يرثي

معاوية بن عمرو بن الشريد :

عَرَفْتُ مَكَانَهُ فَعَطَفْتُ زَوْرًا

وَأَيْنَ مَكَانُ زَوْرٍ يَابَتْ بِكَرٍ

على إرم وأحجار يقال

وأغصان من السّماتِ تُسمّى

[الزور : الجبل .]

(ج) آرام ، وأروم . وفي الحديث : « ما يوجد

في آرام الجاهلية وتحريها فيه الخمس » ، وقال ذو الرمة :

وساحرة السراب من المَوامِي

تَرَقُّصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأَرْوَمُ

[الساجرة : الموضع يمر فيه السيل . الموامي

جمع مومة : الصحراء التي لا ماء بها ، ولا أنيس

فيها . ترقص : ترتفع وتخفض بفعل السراب .

العساقل : نبات . يقول : يُخَيِّلُ لِلرَّجُلِ أَنَّ ثَمَّ

ماء وليس بماء .]

* أَرَمًا - يقال : أَرَمًا وَاللّهِ ، وَأَرَمَ وَاللّهِ :

قَسَمَ ، بمعنى أَمَّا وَاللّهِ ، وَأَمَّ وَاللّهِ .

* الْأَرَمَةُ : الْقَبِيلَةُ .

و - (من الراس) : حُرُوفُهُ .

و - : حَرْفُ هَامَةِ الْبَعِيرِ الْمُسِنَّ .

○ وَأَرَمَةُ الْقَصَابِ : الْحَشْبَةُ الَّتِي يُقَطَّعُ عَلَيْهَا

الْخَمُّ . (مو) وَعَرَّيْتُهَا الْوَضَمَ .

(ج) أروم .

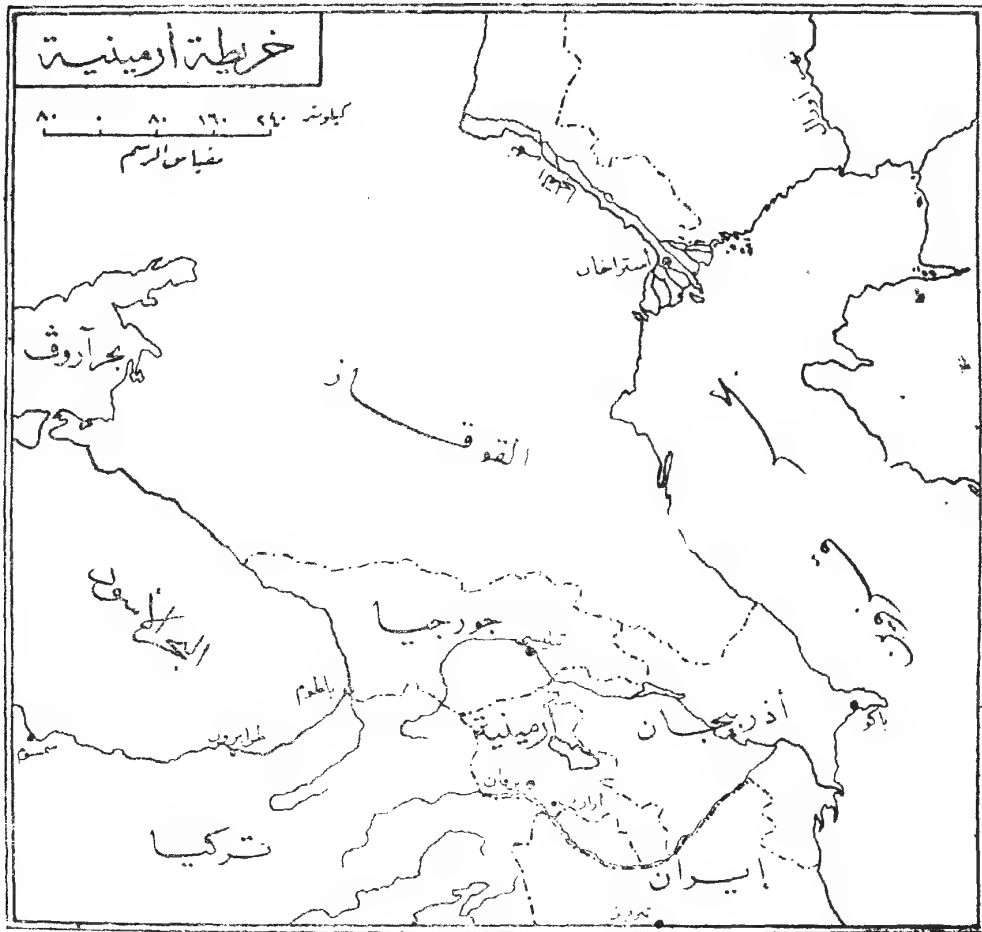
* أَرْمِيَّة : مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان بينها وبين بحيرة أرمية نحو ثلاثة أميال (٥,٧٦ كم)، وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام، نحو (٩٠ كم)، قال ياقوت : وهي فيما يزعمون مدينة زرادشت . وقال الصاغاني : والعامّة تقول : أَرْمِيّ، والنسبة إليها أَرْمَوِيّ وأَرْمِيّ .

بركان شهنند، طولها مئة وثلاثون كيلومترا، وعرضها خمسون مترا، ولا يتجاوز عمقها خمسة عشر مترا، تتلاطم أمواجه دائما بفعل العواصف . في مياهها من الملح ما جعل من المستحيل أن يعيش فيها أى نوع كان من السمك، أو أن ينمو بها أى نبات .

* * *

* إِرْمِينِيَّة ، وإِرْمِينِيَّة (الباء الأخيرة مخففة وقد تشدد ويسميا أهلها هيستان) : بلاد جميلة تقع بين خطي طول ٣٧، ٣٩ شرقا، وخطي عرض

○ و بحيرة أرمية : في أذربيجان الإيرانية (Grand euvetted effon drement) تشغل قاع وهدة أنهارية كبيرة بالقرب من أسفل



* الأيرم : العلم ، وفي المقاييس :

* عندلة سنامها كالأيرم *

[العندلة : الناقة الضخمة الطويلة .]

ويقال : ما بالدار أيرم ، أى أحد .

(ج) أيارم ، وفي التكملة : قال الأزهرى :

سمعت أعرابياً ينشد :

جارية لم ترع يوماً غنماً

ولم تشرف للروايا أيرماً

[تشرف : تشرف أى تصعد . الروايا :

واحدتها راوية وهى المزاودة فيها المراءى .]

* الأيرمى ، والإيرمى - يقال : ما بالدار

أيرمى ، أى أحد . ولا يستعمل إلا فى النفى والإنكار

* * *

* الأرمادا (Armada) : الأسطول

الأسباني الذى وجهه فيليب الثانى سنة (١٥٨٨ م)

لغزو إنجلترا . ويسمى الأرمادا القاهرة

(Armada Invincible) ، وكان مكوناً من

١٣ قطعة بحرية ، وثلاثين ألف رجل . قابل

الأسطول البريطانى فى بليموث ومضى بعدة

خسائر ، ولم يعد إلى أسبانيا إلا نصفه .

* * *

* أرمديل - معرب (Armadillo) : اسم

يطلق على عدة أنواع من الثدييات الليلية

المستأرضية ، يغطى جسم كل منها درع من صفائح

عظمية صغيرة ، ويكثر انتشارها فى الأماكن

الدافنة من الأمريكتين .

ويطلق عليه أيضاً : المدرع والدارع .

* * *

* الأرمن : أحد الشعوب القديمة التى لا يعرف

أصلها بدقة ولا سبب تسميتها بوضوح . سكنوا

أرمينية منذ القرن العاشر قبل الميلاد ، ولم يكن

لهم شأن يذكر فى تاريخ آسيا السياسى ، تعرضوا

لغزو متلاحق من جيرانهم فى التاريخ القديم

والحديث ، وكانوا فى مقدمة الشعوب الآسيوية

التي اعتنقت المسيحية . ويمتازون من قديم المهاراة

الفنية والتخصص فى الصناعات الدقيقة .

* * *

* إرمياء أو إرميا (فى التوراة yirm'yāhū

يرميا هو أو مختصرة yirm'ya يرميا :

(يرى الرب) .

: من أنبياء يهوذا . امتدت دعوته من السنة

الثالثة عشرة لحكم الملك يوشيا هو بن آمون (أى عام

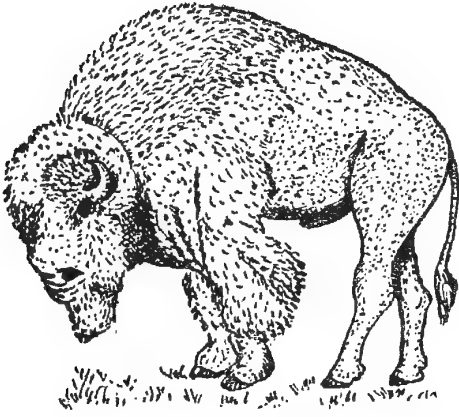
٦٢٦ ق م) إلى سقوط أورشليم فى يد نبوخذ نصر

الكلدانى ونفى اليهود إلى بابل عام ٥٨٦ ق م .

وكان النبي قد تنبأ بسقوط المدينة على أنه إرادة

الله (سفر إرميا ٣٧ : ٦ - ١٠) .

* * *



(الإران)

من رتبة الحافريات Ungulata من الثدييات
(Mammalia.)

: الثور أو الشور الوحشي ، وهو حيوان
ضخم الجثة له أربع قوائم قوية تنتهي كل منها
بحافر مشقوق ، وذيله طويل ينتهي بخصلة
من الشعر ، وهو من العواشب (آكلات
العشب) المُهَيَّزَّة ، ومنه المستأنس والوحشي ،
ويوجد الوحشي في آسيا وأمريكا وإفريقية ،
ويمتاز بأن مقدمة جسمه أعلى من مؤخره ،
وشعر الكتف كثيف جدا .

وفي المقاييس :

وَتَمَّ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبْتُ مَقِيلَهُ

إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعِنَاقِ مَعَايِلَهُ

و - : موضع يُنسب إليه البقر، قال لبيد :

فَكَانَهَا هِيَ بَعْدَ غَبِّ كَلَالِهَا

أَوْ أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ شَأُ إِرَانٍ

وفي المثل : « سَمِينُ فَارَنْ » ؛ يضرب لمن
تَعَدَّى طَوْرَهُ .

قال ابن أحمَر يصف ثورا :

فَانْقَضَ مُنْكَدِرًا كَانَ إِرَانَهُ

فَبَسَّ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمُوقِدِ

و - : مَرِيح ، وفي حديث الشَّعْبِيِّ :

« اجْتَمَعَ جَوَارِ فَارَنْ » .

و - الشَّيْءُ : تَقَبُّضٌ .

و - : انبسط ، وتحرك .

و - : خَفَّ ، وفي حديث الذَّيْبِجَةِ :

« ائْتَرَنْتُ أَوْ ائْجَلْتُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ » (في إحدى

الروايات .)

[يقول : خَفَّ وَاِئْجَلْتُ لئَلَّا تَقْتُلَهَا خَنْقًا ،

وذلك أنَّ مَغِيرَ الحديدا لا يَمُورُ في الذَّكَاةَ مَوْرَهُ .]

* آرَنَ الثَّوْرُ الْبَقْرَةَ مُؤَارَنَةً ، وإِرَانَا : طَلَبَهَا .

و - فلانا : باهاه .

و - في السَّيْرِ وغيره : باراه .

* الإِرَانُ : النَّشَاطُ .

و - : كُنَّاسُ الْوَحْشِ .

و - (في علم الحيوان) يطلق

على الذكر من أجناس Bos, Bibus ،

Bison من الفصيلة البقرية Bovidae.

* أَرْمِينِيَّة الصغرى : مملكة أقامها الأرمن في كليكا بمساعدة الصليبيين واستمرت من القرن الحادى عشر الميلادى إلى الرابع عشر .

* * *

أرن

١ - المأوى ٢ - النشاط .

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والنون أصلان : أحدهما النشاط ، والآخر مأوى يَأْوِي إليه وحشئ أو غيره . »

* أَرْن ُ أَرُونَا : دَنَا .

و - فَلَانَا أَرْنَا : عَضَّه .

* أَرْن ُ أَرْنَا ، وإِرَانَا وَأَرِينَا : نَشِطَ ، فهو أَرِنٌ وَأَرُونٌ ، وفي عيون الأخبار : « أرسل قتيبة ابن مسلم رسولا بكتاب إلى سليمان بن عبد الملك فيه : سلام على من اتبع الهدى . أما بعد ، فوالله لا وثقن لك أخية لا يترعها المهر الأرن ... » وقال حميد الأرقط يصف الحمار :

عَيْرَان مِيفَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ

حَدَّ الرُّبَيْجِ أَرِينِ أَرُونِ

[عيران : غير . ميفاء على الرزون : كان من عادته أن يوفى عليها . والرزون : الأماكن المرتفعة .]

٣٧,٥ ، ١,٥٤ شمالا ، مساحتها ٢٩,٩٠٠ كم^٢ ، مناخها قازئ ، بها منابع دجلة والفرات ، كانت تُحدَق بها دائما دول أقوى منها ، فلم تستقل إلا فترات قصيرة ، حكمها الأكينيون والسلوكيون والفرس والرومان والبيزنطيون ، وفتحها العرب بعد عدة غزوات كانت أولاها في نهاية العام التاسع عشر الهجرى (= ٦٤٠ م) بقيادة عياض بن غنم ، ثم بقيادة حبيب بن مسلمة . استقلت فترة قصيرة (٩١٥ م - ٩١٩ م) ولكنها ما لبثت أن تعرضت لغارات الأتراك السلاجقة ، ثم اجتاحتها تيمورلنك في القرن الرابع عشر ، واقتسمها الترك والإيرانيون بعد ذلك قرنين . وفي سنة ١٨٧٨ م اقتسمها الروس والترك ، واحتلها الجيش الأحمر سنة ١٩٢١ م ، وصارت جمهورية سوفيتية سنة ١٩٣٦ م . ويشمل الجزء التركى من أرمينية ولايات أَرَزَن الرُّوم (أرضروم) وأَرَزَنْجَان وبَايَزِيد ، وقد أُجلى العنصر الأرمنى من هذه المناطق .

والنسبة إليها أَرْمَنِيَّ عَلَى غير قياس ، قال سيار ابن قصير الطائى :

وَلَوْ شَهِدْتُ أُمَّ الْقَدِيدِ طَعَانَا

بِمَرْعَشِ خَيْلِ الأَرْمَنِىِّ أَرْنَتِ

[أَرْنَتِ : صَوَّتَتْ .]

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأَرُونُ

(انظر: ي ر ن)

(ج) أَرْنُ .

و - : حَبُّ بَقْلٍ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيُجَبِّنُهُ .

(عن ابن الأعرابي)

* الْأَرَيْنُ : الْهَدَرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ دَمُهُ أَرَيْنًا .

و - : الْمَكَانُ .

* الْأَرَيْنُ : الْهَدَرُ .

* الْأَرَيْنُ - خَيْفُ الْأَرَيْنِ : مَوْضِعُ جَاءَ

ذَكَرَهُ فِي كَلَامِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ :

« أَقِطْنِي خَيْفَ الْأَرَيْنِ أَمْلَأُهُ عَجْوَةً . »

[الخبيف : مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَجْرَى السَّيْلِ وَانْحَدَرَ

عَنْ قَلْبِ الْجَبَلِ .]

* الْأَرَيْنَةُ : تَبَّتْ بِالْحِجَازِ لَهُ وَرَقُ كُورِقِ

الْحَيْرِيِّ . وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ - : « حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرَيْنَةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ

الْإِبِلِ . » قَالَتْ فِيهِ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَطْنِ مُرَّةٍ : هُوَ

خَطْمِينَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ .

* أَرَيْنَةُ : نَاحِيَةُ الْمَدِينَةِ ، وَرَدَّتْ فِي قَوْلِ

كَثِيرٍ :

وَذَكَرْتُ عَزَّةً إِذْ تُصَاقِبُ دَارَهَا

بِرُحَيْبٍ فَأَرَيْنَةُ فُنُخَالٍ

[رُحَيْبٌ وَفُنُخَالٌ : مَوْضِعَانِ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : بِرُحَيْبٍ فَأَرَيْنُ .

* الْمِثْرَانُ : مَأْوَى الْبَقْرِ مِنَ الشَّجَرِ .

(ج) مَارَيْنُ ، وَمِيَارَيْنُ ، وَمَارَيْنُ . قَالَ

جَرِيرُ :

دَارٌ يَجِدُّهَا تَهْطَلُ مُدْجِنَةٌ

بِالْقَطْرِ حِينًا وَتَمْحُوها الصَّبَا حِينًا

قَدْ بَدَّلْتُ مَا كُنَ الْأَرَامُ بَعْدَهُمْ

وَالْبَاقِرُ الْخُنْسُ يَتَحَنَّنُ الْمَارَيْنَا

[الْبَاقِرُ : جَمَاعَةُ الْبَقْرِ . الْخُنْسُ : جَمْعُ خَنْسَاءٍ ،

وَهِيَ قَطْسَاءُ الْأَنْفِ .]

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سُورَةُ الدُّبِّ يَذْكُرُ فَلَاةَ :

قَطَعْتُهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّهَتْ

مَارِنًا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَفَتْ

* الْأَرْنَاؤُوطُ (كَلِمَةُ الْأَبَانِيَةِ) : شَعْبٌ مِنْ

الْجَنْسِ الْآرِيِّ يُعْرَفُ عِنْدَ الْأَوْرَبِيِّينَ بِاسْمِ الْأَبَّانِ ،

يَسْكُنُ الْبِلَادَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلْبَحْرِ

الْأَدْرِيَا تِي . (انظر : أَلْبَانِيَا)

و - (في الأكديّة arānu أَرَانُ :
الصندوق ؛ تابوت الميت . وفي العبرية ^aaron
أَرُون : الصندوق ؛ تابوت الميت ؛ تابوت العهد ،
ومثله ^aaronā أَرُونَا في الأرامية اليهودية .
وفي السريانية ^aarōnā أَرُونَا : تابوت العهد .)
: النَّعْشُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ .

و - : التَّابُوتُ الْعَظِيمُ كَانَ يُجْعَلُ فِيهِ السَّادَةُ
وَالْكِبَرَاءُ دُونَ غَيْرِهِمْ ، قَالَ طَرَفَةُ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :
أُمُومٍ كَالْوِاجِ الْإِرَانِ نَسَائُهَا
عَلَى لَاحِبٍ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَرَجِدُ
و - : السَّيْفُ .

(ج) أَرْنُ .

* الْأَرَانِيُّ : حَبٌّ بَقْلٍ يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِنُهُ .
و - : أَصُولُ ثَمَرِ الضَّعَةِ أَوْ جَنَائِهَا .
و - : الْجُبْنُ الرُّطْبُ .

(ج) أَرَانِي .

* الْأَرَانِيَّةُ : مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَمِضِ
وغيره .

* الْأَرْنُ : الْبَطَرُ . (ج) آران .

* الْأَرْنُ : فَرْسٌ مُعْتَدِلٌ جَبَلِ الْبَجَلِ .
(وانظر : العَرْنُ)

* إِرْنَايَا : اسم موضع ورد في قول الأخطل :
وَقَدْ وَجَدْتُنَا أُمُّ بَشِيرٍ لِقَوْمِهَا
بِرَحْبَةٍ إِرْنَايَا خَلِيلًا مُصَافِيَا
* الْأَرْنَةُ : الْجُبْنُ الرُّطْبُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* هِدَانُ كَشَحِيمِ الْأَرْنَةِ الْمُتَبَجِّحِجِ *

[هِدَانُ : نَوَامٌ لَا يُبَكِّرُ لِحَاجَتِهِ .]

ويقال للرجل : إِنَّمَا أَنْتَ كَالْأَرْنَةِ .
وَيُكْنَى بِالْأَرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ ؛ لِأَنَّهُ أَيْضُ .
وكذلك عَنِ الشَّمْسِ . (عن ابن الأعرابي) ،
وبهما فُسر قول ابن أحرر :

وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أُرْنَتَهُ

مُتَشَاوِسًا لَوْرِيْدِهِ نَقْرُ

[لَوْرِيْدُهُ نَقْرُ : ضَرْبَانِ مِنَ الْحَرِّ ، وَيُرْوَى
أُرْنَتَهُ وَأُرْبَتَهُ .]

و - : حَبٌّ بَقْلٍ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِنُهُ .

○ وَأَرْنَةُ الْحَرْبَاءِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « مَوْضِعُهُ
مِنَ الْعُودِ إِذَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ » ، وَرَدَّهُ بَعْضُهُمْ .
وُفْسِرَ بِهِ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّابِقِ .

و - : مَا لُفَّ عَلَى الرَّأْسِ .

(ج) أَرْنُ .

* الْأَرُونُ : السَّمُّ .

و - : دِمَاقُ الْفِيلِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أرى

(١) - في الحبشية 'araya 'أرى 'arara
 أرر: جمع، حصّد = āra أرأ في العبرية .
 ٢ - في عبرية التوراة 'urwā أرأ: معلق
 الدواب = ὄρεα أوريا في الأرامية اليهودية
 والسريانية .

٣ - في الأكديّة urū أرؤ . محبس
 الدواب ، الإصطبل (٠)

١ - إذكاء النار ٢ - التثبّت والملازمة
 قال ابن فارس : « أما الهمزة والراء والياء
 فأصل يدل على التثبّت والملازمة . »

* أرّت القِدْر - أرّيا : احترقت ولصق بها
 شيء مما فيها .

و - النحل : عمّلت العسل ، قال أبو ذؤيب
 الهذلي :

جَوَارِسُهَا تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وتنصبّ ألها بآ مصيفاً كرايها

[الجوارس : ذكور النحل . الشعوف :
 رؤوس الجبال . الأهاب : جمع لِهَب : الشق
 تراه في الجبل . المصيف : المعوج . الكراب :
 مجارى الماء في الوادى ، جمع كَرَبَة . يريد أنها
 تأخذ من أعلى الشعوف ، وتنزل إلى الأهاب
 لتُعَسَّلَ فيها .]

ويروى : تأوى .

و - صَدْرُهُ عَلَى : وَغَرَّ وَاغْتَاطَ ، أو تَوَقَّدَ
 غيظا ، يقال : إكّ في صَدْرِكَ عَلَى لَأَرْبَا ،
 وإكّ بينهم أَرَى عَدَاوَةً . وفي اللسان : أنشد
 ابن الأعرابي :

* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمِثْرَ *

[المِثْرُ : العداوات ، واحداً مِثْرَةٌ .]

و - الدَّابَّةُ إِلَى الدَّابَّةِ : انضمت إليها
 وَأَلْفَتْ معها معلقاً واحداً .

و - الدَّابَّةُ مَرَّ بِطَها أو مَعْلَفَها : لَزِمَتْه .

و - الرِّيحُ الْمَاءَ : صَبَّتْهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ .

و - الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْه .

* أَرَى اللَّبَنُ - أَرِيّاً : لَصِقَ وَضَرَهُ بِالْإِنَاءِ .

و - الْقِدْرُ : أَرَتْ . (عن الفراء)

و - صَدْرُهُ عَلَى : أَرَى .

* آرَيْتُ الدَّابَّةَ إِلَى الدَّابَّةِ إِبرَاءً : ضَمَمْتُهَا إِلَيْهَا
 وَجَعَلْتُهَا تَأَلَّفَ معها معلقاً واحداً .

* أَرَى بِالْمَكَانِ : احْتَبَسَ .

و - عَنِ الشَّيْءِ : سَتَرَهُ . ويقال : أَرَى

عَنِ الْأَمْرِ . (وانظر : ورى)

و - لِلنَّارِ : جَعَلَ لَهَا إِرَّةً وَيُقَالُ :

أَرِ النَّارِ ،

* الأرنندج، والإرنندج (البرندج) - معرب

(رندة الفارسية): جلد أسود تعمل منه الخفاف، قال الأعشى في وصف الثور الوحشي:

عليه ديابوذ تسربل تحته

أرنندج إسكاف يحالط عظمها

[الديابوذ: ثوب ينسج على نيرين، شبه به الثور الوحشي لبياضه. وشبهه سواد قوائمه بالأرنندج. العظم: شجر له ثمر أحمر يضرب إلى السواد.]

وقال الشماخ:

وليل كلون الساج أسود مظلم

قليل الوعى داج كلون الأرنندج

[الساج: طيلسان أخضر. الوعى: الصوت.]

ورواية الديوان: كلون البرندج.

و-: صبغ يسود به الخلف ونحوه، أو هو

الزاج. (وانظر: البرندج)

أ ر و

حفرة النار

قال ابن فارس: «وأما الهمزة والراء والواو

فليس إلا الأروى، وليس هو أصلاً يُشتق

منه، ولا يقاس عليه.»

* أروث النار أروا: جعلت لها إرة.

(عن التاج)

* أروى: اسم ماء. (انظر: روى)

و- اسم لأكثر من صحابة. (انظر: روى)

* الأروية: الأنثى من الوعول، وجمعها

الأروى. هي عند الجمهور من «روى».

(انظر: روى)

* أرونى: موضع. (انظر: رون)

* أروند: جبل نزه مطل على مدينة همدان،

يعدّه أهلها من أجل مفاخر بلادهم، ويذكرونه

في أشعارهم، وفي معجم البلدان: قال عبد الله

ابن محمد المياجي:

ألا ليت شعري هل ترى العين مرة

ذرى قلتى أروند من همدان

بلادها نيطت على تميمي

وأرضعت من عفتها بلبان

[العفات: جمع عفة: بقية اللبن في الضرع

بعد أن يحلب أكثر ما فيه.]

و - الرِّكَّاسَة المدفونة تحت الأرض ،
وفيهما تُشَدُّ الدَّابَّةُ من عُرْوَتِهَا البارِزَةِ فلا تَقْلَعُهَا
لثَبَاتِهَا فِي الْأَرْضِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

وَاعْتَادَ أَرْبَاضًا لَهَا آرِيٌّ

مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِيٍّ

[الْأَرْبَاضُ : جَمْعُ رَبَضٍ ، وَهُوَ الْمَأْوَى ،

الْعُدْمِيُّ : الْقَدِيمُ ، وَصِفَ لَأَرِيٍّ .]

و - : الْأَصْلُ الثَّابِتُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ
السَّابِقِ .

و - : الْمِئْلَفُ (مَجَازٌ) . وَفِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ

قَالَ عَبْدُ الْغَفَّارِ الْخُزَاعِيُّ :

نَقْفِيهِ بِالْمَحْضِ دُونَ وَلَدَتِنَا

وَعُضُّهُ فِي آرِيٍّ يُنْثَرُ

[نَقْفِيهِ : يُنْقِصُهُ . الْمَحْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ .

الْعُضُّ : الشَّعِيرُ وَالْخِنْطَةُ تُعْلَقُ فِي الْإِبِلِ ،

لَا يَشْرِكُهُمَا شَيْءٌ .]

و - : مَا كَانَ بَيْنَ السَّنْهِلِ وَالْحَزَنِ ، قَالَ

الرَّاعِي :

لَهَا بَدَنٌ هَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ

بِمُعْتَلَجِ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

[بَدَنٌ : حَسَبٌ وَنَسَبٌ . هَاسٍ : مَتِينٌ . الصَّرَائِمُ :

جَمْعُ صَرِيمَةٍ ، وَمِنْ مَعَانِيهَا : الْقِطْعَةُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ

وَالْأَرْضُ الْمُحْصُودُ زَرْعُهَا .]

(ج) أَوَارِيٌّ . قَالَ جَرِيرٌ :

عَفَتْ قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ حَتَّى تَسْكُرَتْ

أَوَارِيَّهَا وَالْخَيْمُ مَيْلُ الدَّعَائِمِ

[قَرَقَرَى وَالْوَشْمُ : مَوْضِعَانِ . أَوَارِيَّهَا : أَوَارِيٌّ

الْخَيْلِ . مَيْلُ الدَّعَائِمِ : مَائِلَةٌ .]

* الْآرِيَّةُ : الْآرِيٌّ .

* الْآرِيُّونَ : (انْظُرْهُ : فِي الْأَلْفِ الْمُدَوْدَةِ)

* الْإِرَّةُ : النَّارُ ، يُقَالُ : ائْتِنَا بِإِرَّةٍ . قَالَتْ

جَنُوبُ الْهَذَلِيَّةِ :

شَبَّتْ هَذِيلٌ وَفَهْمٌ بَيْنَهَا إِرَّةٌ

مَا لِمَنْ يَبُوحُ وَلَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

[تَبُوحٌ : تَسْكُنُ .]

(الْإِرَّةُ مَحْذُوفَةُ اللَّامِ ، وَالتَّاءُ عَوْضٌ عَنْهَا .

وَقَدْ تَأْتَى الْإِرَّةُ مِثْلَ عِدَّةٍ ، مَحْذُوفَةُ الْفَاءِ ، تَقُولُ :

وَأَرْتُ إِرَّةً) . (وَانْظُرْ : وَأَر)

و - : مَوْضِعُ النَّارِ .

و - : الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْأَثَانِي . وَفِي كَلَامِ

زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ : « ذَبَحْنَا شَاةً وَصَنَعْنَاهَا فِي الْإِرَّةِ

حَتَّى إِذَا نَضَجَتْ جَعَلْنَاهَا فِي سُفْرَتِنَا . »

و - : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ

فِيهَا مُعْظَمُ الْجَمْرِ .

وَيُقَالُ : إِرَّةُ النَّارِ : شِدَّتُهَا .

و - : تُخَمُّ السَّنَامُ .

و - للدابة : عَمِلَ لها أَرِيًّا ، يقال :
أَرَّبَعِيرَكَ ، وَأَرَّبَعِيرَكَ .

و - الشيء : أَثْبَتَهُ وَمَكَّنَهُ ، وفي الحديث :
«اللهم أَرِّمًا بينهم» ، دعاء بتثبيت الألفة والمودة .

و - النَّارُ : ذَكَّاهَا ، وَنَمَّاهَا . (وانظر :
ورى .)

و - : فَلَانًا : غَشَّاهُ حين استرشده .

* ائْتَرَتِ النَّحْلُ : أَرَّتْ ، قال الطِّرِمَاحُ في صفة
جماعة النحل :

إذا ما تَأَرَّتْ بِالْحَلِيِّ بَنَتْ بِهِ

شَرِيحَيْنِ مِمَّا تَأْتِرِي وَتُتْبِعُ

[الخلي : ما تُعَسِّلُ فيه . الشَّرِيحَانِ : ضربان

من الشَّهْدِ والعسل . تُتْبِعُ : تَلْفِظُ العسل .]

ويروى في التكملة : إذا ما تَأَوَّتْ .

و - الْعَسَلُ : ائْتَرَقَ بِالْعَسَالَةِ .

و - بِالْمَكَانِ : احْتَبَسَ .

* تَأَرَّتِ النَّحْلُ : أَرَّتْ . وَفُسِّرَ به قول الطِّرِمَاحِ
السابق .

و - الرَّجُلُ : جَمَعَ لِبَنِيهِ الطَّعَامَ ، قال عِدِيُّ

ابن زيد .

لَا يَتَأَرُونَ فِي الْمِضْصِيقِ وَإِنْ

نَادَى مُنَادٍ كِي يَتَزَلُوا نَزَلُوا

[يريد : لَا يَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الضَّيْقَةِ .]

و - بِالْمَكَانِ : تَحَبَّسَ وَأَقَامَ بِهِ ، قال أَغَشَى
باهلة يرئى أخاه :

لَا يَتَأَرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

[يريد : لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى إِدْرَاكِ الْقَدْرِ لِيَا كُلِّ ،

وإنما يأكل الحُبْزَ الْقَفَارَ وَلَا يَنْتَظِرُ غِذَاءَ

الْقَوْمِ .]

و - عَنِ الْأَمْرِ : تَخَلَّفَ .

و - الشَّيْءَ : تَحَرَّاهُ . وبه فُسِّرَ قول أَغَشَى

باهلة السابق . وقال الْفَرَزْدَقُ :

وَلَمْ يَتَأَرَّ الْعَاقِبَاتِ وَلَمْ يَنْمَ

وَلَيْسَ أَخُو الْوَثْرِ الْغَشُومُ بِنَائِمٍ

* الْآرِي : حَبَلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي مُحْبِسِهَا .

(ج) أَوَارٍ .

* الْآرِي : الْآرِي ، قال الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ
فِرْصًا :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا

يَحْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمَرْوَدِ

[الْمُحْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ . بِالْمَرْوَدِ :

مَعَ الْمَرْوَدِ ، وَهُوَ حَدِيدَةٌ تَدُورُ فِي الْجُحَامِ أَوِ الْوَتْدِ .]

* أرياب : قرية باليمن . (انظر : ر ي ب)

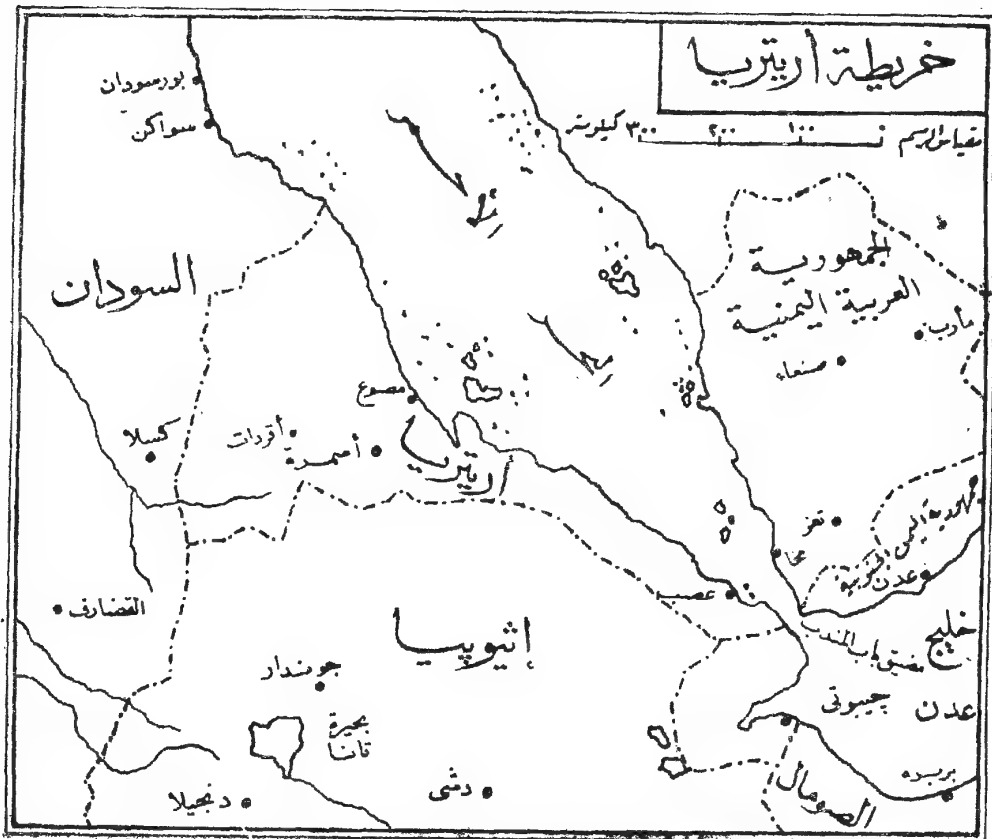
* * *

* الأريان (بلفظ المفرد) : الخراج والإتاوة .
وفي كلام عبد الرحمن النخعي : « لو كان رأى
الناس مثل رأيك ما أدّى الأريان . »

قال الخطابي : الأشبه بكلام العرب أن يكون
بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة
عن الحق ، يقال فيه : أرбан وعُربان ، قال
فإن كانت الياء معجمة بائنتين فهو من التَّأْرِيَةِ ،
لأنه شيء قُرِّرَ على الناس وألزموه . (وانظر :
الأرباب)

* * *

* إريتريا (Eritrea) : إقليم على ساحل البحر
الأحمر يمتد من رأس كسار إلى جنوبي عصب ،
يحاوره من الجنوب الصومال الفرنسي ،
وأثيوبيا من الجنوب الغربي ، والسودان من
الشمال الغربي ، ويتبعه جزائر عديدة . فيه سهل
منخفض ، ومرتفعات تصل إلى ٩٨٨٢ قدم ،
وبه مجريان مائيان . ومن أهم منتجاته القطن
والجلود ، ومذنه الرئيسة " مصوع " ، وعصب " ،
وعاصمته " أسمرة " . ويربو عدد سكانه على
المليون ويتكلمون العربية جميعا .



و - : القديد، وفي حديث بلال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَعَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْإِرَةِ ؟ »

و - : اللَّحْمُ يُغْلَى بِالْحَلِّ إِغْلَاءً فَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ بِلَالٍ السَّابِقُ .
و - : اللَّحْمُ الْمَطْبُوخُ فِي كَرِشٍ ، وَفِي كَلَامِ بَرِيدَةَ « أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِرَةً . »

و - : مَوْضِعُ الْعَقْرِ . (عن التاج)

و - : مَوْضِعُ الْعِلَاجِ . (عن التاج)

(ج) إِرُون ، وإِرَات . قال كعب بن زهير :

يُثْرَنَ التَّرَابُ عَلَى وَجْهِهِ

كَلَوْنِ الدَّوَاخِنِ فَوْقَ الْإِرِينَا

[الدَّوَاخِنُ : الدُّخَانُ .]

* الْإَرَى : مَا يَلْصِقُ بِالْقَدْرِ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ مَا يَلْزِقُ بِأَسْفَلِ الْقَدْرِ يَشْبِهُ الْقَشْرَةَ السُّودَاءَ .

و - : الْعَسَلُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

خَصِرٌ كَانَ رُضَابَهُ إِذْ ذُقْتَهُ

بَعْدَ الْهَدَقِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النُّسُورُ كَمَا تَحْبِي الْمَوَكِبُ

[خَصِرٌ : بَارِدٌ . الْجَوَارِسُ : ذَكَوْرُ النَّحْلِ .]

مُشْرِفٌ : مَكَانٌ عَالٍ . تَحْبِي : احْتَبَى . [

وقال أبو تمام :

يَرَى الْعَلَقَمَ الْمَسْدُومَ بِالْعِزِّ أَرِيَّةً

يَمَانِيَّةً وَالْأَرَى بِالضَّمِّ عَلَقَمًا

وقيل : الْعَسَلُ الْمُلْتَرِقُ بِجَوَانِبِ الْعَسَالَةِ ،

أَوْ الْعَسَلُ حِينَ تَرْمِي بِهِ النَّحْلُ مِنْ أَفْوَاهِهَا .

و - : اللَّبَنُ الَّذِي لَصِقَ وَضْرُهُ بِالْإِنَاءِ .

و - : لُطَاحَةٌ مَا يُؤْكَلُ .

○ وَأَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ : حَرْهُمَا .

○ وَأَرَى السَّحَابَ : دِرْتُهُ .

○ وَأَرَى السَّمَاءَ : مَا سَافَتْهُ الرِّيحُ سَوَاقًا فَصَابَتْهُ

شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . (مجاز)

○ وَأَرَى الرِّيحَ : عَمَلُهَا وَسَوْقُهَا السَّحَابَ .

○ وَأَرَى الْجَنُوبَ : مَا اسْتَدْرَتْهُ الْجَنُوبُ مِنْ

الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَشْمَنُ بَرُوقَهَا وَيُرْشُ أَرَى الـ

جَنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

[الضَّمِيرُ لِلنَّعَاجِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ . يَشْمَنُ :

يَنْظُرُنَ . الْعَمَاءُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ . يَعْنِي هَذِهِ النَّعَاجُ

يَنْظُرُنَ إِلَى بَرُوقِهِ لِأَنَّهُنَّ ، أَرَادَ أَنَّهُنَّ دَائِمًا

فِي خَصْبٍ .]

○ وَأَرَى النَّدَى وَالطَّلَّ : مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى

الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالْتَرَقَّ وَكَثُرَ .

* * *

* الأَزَاغِب : موضع في ديار بني تغلب .
(انظر : زغب)

* * *

* أزاليا (Azalea) : جنس نباتات من
الفصيلة الحَلَنَجِيَّة (Ericaceae) وهو جنبة من
نباتات الزينة ، أوراقها متبادلة متساقطة ذات
أعناق قصيرة . والأزهار في تورات طرفية . يزرع
لجمال زهره ، وتنمو هذه النباتات في أوروبا
وآسيا (في الهند) ، وتُحَضَّر من أزهارها مربى
حامضة .



(أزاليا)

* * *



(أزاد رخت)

ثنائية وهي ليست راتينجية ، وتزرع بكثرة للزينة
والظل . وتستعمل الثمرة والقشور في الطب .
وموطنها الأصلي "شمالى" الهند والهملايا . وتسمى
في مصر (زرنخت) ، وفي سورية (الجُرود) .

* * *

* أزاد - معرب (آزاد الفارسية : حرّ لا عيب
فيه)

: نوع من أجود التمر . (وانظر : آزاد)

○ والسُّوسَن الأزاد : السوسن الأبيض .

* * *

* الأَزَارِق : ماء بالبادية . (انظر : زرق)

* الأَزَارِقَة : فرقة كبيرة من الخوارج .
(انظر : زرق)

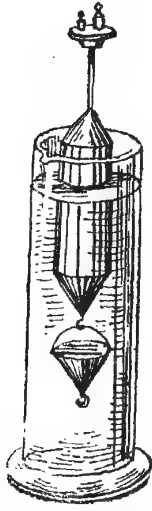
* * *

* أَرَيْنَبَات : مِيَاه ، أَوْ مَوْضِع . (انظر : رن ب)

* * *

* أَرِيُومَتَر (Areometer:Hydrometer):

آلة تطفو في السوائل تُخَذ لتعيين كثافتها ويسمى
مكثاف السوائل .



(أريومتر)

* * *

ولإريتريا مكانة عسكرية كبيرة على البحر الأحمر ،
وكانت تابعة لمصر ، ثم احتلها الإيطاليون ،
وضمتها الحبشة إليها في اتحاد فيدرالى بقرار من
هيئة الأمم المتحدة ، وأصبحت بعد ذلك جزءاً
من أثيوبيا .

* * *

* أريحا : بلدة بفلسطين ، تقع شمالى البحر
الميت على بعد خمسة أميال ، وهى غنية بالبقايا
الأثرية الدالة على مكانة موقعها الجغرافى ، الذى
يجعلها تتحكم فى كل الجزء الأدنى من نهر الأردن .

* * *

* إيريديوم (Iridium)

: عنصر فيلز أبيض يشبه البلاتين ، وزنه الذرى
١٩٣,١ ، وعدده الذرى ٧٧ ، وكثافته ٢٢ و ٤٢ .

* * *

* أَرِيَم : مَوْضِع (انظر : رى م)

* الأَرِيْمَان : مَوْضِع . (انظر : رى م)

* * *

الرمزة والزراى وما يثلثهما

* ازاد رخت (Melia azadirachta L.)

من الفصيلة الزنخلية (Meliaceae)

: شجرة كبيرة نفضية (تنفض أوراقها) ، ترتفع
إلى نحو ثلاثة عشر متراً . وجذعها أبيض ويصل
طوله إلى نصف متر ، وأوراقها مركبة ، ريشية ،

أزا

النكوص

* أَزَا عَنْهُ - أَزَا : جَبْنٌ وَنَكَصٌ .

و - : مَدَل عَنْهُ .

و - الغنم ونحوها : أشبعها فى مرعاها .

* * *

* المِزَاب : فناء أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عالٍ .

(ج) مَازِيب ، وتخفف همزته فيقال مِزاب (ج) مِازِيب .

* * *

* إِزِيد : قرية من قرى دمشق . بينها وبين أذِرَعَات ثلاثة عشر ميلاً نحو (٢٥ كم) ، وفيها توفي الخليفة الأموي يزيد بن عبد الملك ابن مروان (١٠٥ هـ = ٧٢٣ م) . وقيل : كانت وفاته بباربد ، من قرى الأردن .

* * *

* أَزَبَك اليُوسُفِي : مملوك اشتراه الظاهر جقمق ، ثم أعتقه وتقلد بعض المناصب الكبيرة بمصر ، ثم تولّى نيابة الشام في دولة الظاهر بلباي ثم عاد إلى القاهرة فتولّى منصب الأتابكية في دولة الأشرف قايتباي سنة (٨٧٣ هـ = ١٤٦٨ م) ، وله في القاهرة آثار ومباني تُضاف إلى اسمه منها جامع أَزَبَك (والعامة تفتح الهمزة) .

* * *

* أَزْبَكْستان : جمهورية سوفيتية ، في آسيا الوسطى ، شعبها تركي مسلم (٩٣ ٪) . أخذ اسمه من اسم أَزَبَك خَان (١٣٤٠ م) : القبيلة



أزب

(في الحبشية 'asta' azaba 'أَسْتَأْزَبَ - على وزن استفعل - : بال .)

١ - الدِّقَّةُ وَالضُّمُورُ ٢ - السَّيْلَانُ
قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والباء أصلان : القَصْرُ والدِّقَّةُ ونحوهما ، والأَصْلُ الآخرُ النشاط والصَّخَبُ في بَنَى . »
* أَزَبَ الشَّيْءُ - أَزُوبًا : دَقَّ وَضُمَّرَ ، يقال : أَزَبَتِ الْمَاشِيَةُ .

و - الْمَاشِيَةُ أَزَبًا : لم تَجْتَر .
و - السَّنَةُ : اشْتَدَّ قَطْطُهَا . (وانظر : أزم)
و - الْمَاءُ وَنَحْوُهُ : سَالَ وَجَرَى ، فهو أَزَبٌ ، وهي آزِبَةٌ (ج) أَوَازِبُ . (وانظر : وزب)
* أَزَبَ الشَّيْءُ - أَزَبًا ، وَأَزَبًا : طَالَ ، فهو آزِبٌ ، وَأَزَبٌ ، وَأَزِيبُ .

و - الْمَاشِيَةُ : لم تَجْتَر ، فهي آزِبَةٌ ، وَأَزِبَةٌ .
* تَأَزَبَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ يَتَأَزَّبُونَ : افْتَسَمَوْهُ . (عن الصَّغَانِي)

* الْأَزْبَةُ : الشَّدَّةُ ، يقال : أصابتهُم آزِبَةٌ . (وانظر : أزم)

* إِزَاب : ماء لبني العنبر من بني تميم ، قال مُسَاوِر بن هند :

وَجَلَبَتْهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةَ طَائِعًا
حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ
ويروى : إِرَاب .

* الْأَزْبُ (من الناس) : الغليظ الديم .
و - : الدقيق المفاصل النحيف ، لا يكون نموه في الوجه والعظام ، ولكن في بطنه وساقه ، وفي المقاييس :

وَأَبْغَضُ مِنْ هَذِيلٍ كُلِّ إِزْبٍ
قصير الشخص تحسبه وليدا
و - : البخيل .

و - : الداهية .
ويقال : رجل إِزْبٌ حَزْبٌ (إيتباع) .
* الْأَزْبَةُ : الْأَزْمَةُ ، وهي الشَّدَّةُ وَالْقَطْعُ ، والجَدْبُ ، يقال : أصابتهُم آزِبَةٌ . وفي كلام أبي الأخوص عوف بن مالك الجُشَمِيِّ : « تَسْبِيحَةٌ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ خَيْرٌ مِنْ لَفُوجِ صَنِئٍ فِي عَامِ آزِبَةٍ أَوْ لَزِبَةٍ »

[التَّسْبِيحَةُ : السَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ . الصَّنِئُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ .] (انظر : أزم)

* الْأَزْبِيُّ : السَّيْرَةُ وَالنَّشَاطُ فِي السَّيْرِ . (انظر : زب ي)

* الْأَزْيَبُ : رِيحُ الْجَنُوبِ . (انظر : زى ب)

* الْأَزِيبُ : الطويل .
و - (من الماشية) : التي لم تَجْتَر .

و - : كَثُرَ لَحْمُ لِحْمِهَا ، قَالَ الطَّرْمَاحُ
يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

تَزِلُّ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ

كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرِجَةُ

[الزَّم : الزَّمْعُ الَّذِي خَلْفَ الْأُظْلَافِ ، شَبَّهَهَا
بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ ، وَاحِدُهَا زَلَمٌ ، وَهُوَ الْقِدْحُ
الْمَبْرِيُّ .]

و - العِرْق : اضْطَرَبَ وَنَبَضَ .

* تَأَزَّحَ : تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

و - : تَخَلَّفَ .

* الْأَزْوَاحُ : الثَّقِيلُ الَّذِي يَزْحَرُ عِنْدَ الْحَمَلِ ،
قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَفْسَهُ ، وَيَذْكُرُ حَمَلَةً
احْتَمَلَهَا :

وَلَمْ أَكُ عِنْدَ حَمَلِهَا أَزَوْحًا

كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُورُ

[الجرور : الذي لا ينقاد .]

* * *

* الْأَزْدُ - أَزْدُ بْنُ الْغَوْثِ بْنُ نَبْتِ بْنِ مَالِكٍ
ابْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ : جَدُّ جَاهِلِيٍّ
يَعْنَى قَدِيمٍ ، بَنَوْهُ أَكْبَرُ قَبِيلَةٍ فِي كَهْلَانَ ، يُقَالُ
لَهُ أَيْضًا : الْأَسَدُ وَهُوَ أَنْصَحُ ، وَبِالزَّأْيِ أَكْثَرُ .
انْقَسَمَ بَنُوهُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : أَزْدُ شُنُوءَ أَوْ شُنُوءَ ،
وَأَزْدُ السَّرَاةِ ، وَأَزْدُ عُثْمَانَ ، وَمِنْ سُلَالَتِهِ قَبَائِلُ

بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَقْبَةً

لَهُ أَزْجٌ عَالٍ ، وَطَى مُوثِقٌ

(ج) أَزْجٌ ، وَأَزَاجٌ ، وَإِزْجَةٌ .

○ وَبَابُ الْأَزْجِ : كَانَتْ مَحَلَّةً كَبِيرَةً ، شَرْقَ
بَغْدَادَ ، بِهَا أَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَحَالٌ كِبَارٌ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ مَدِينَةً ، وَالْمَنْسُوبُ
إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفِيهِمْ كَثِيرٌ .

* * *

أ ز ح

١ - التَّقْبِضُ ٢ - التَّخَلُّفُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « يُقَالُ : أَزَحَ إِذَا تَخَلَّفَ
عَنِ الشَّيْءِ يَأْزُحُ ، وَأَزَحَ ، إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ
مِنْ بَعْضٍ . »

* أَزَحَ - أَزَوْحًا : تَقَبَّضَ ، وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ
بَعْضٍ ، فَهُوَ وَهْيُ أَزَوْحٍ .

و - الظِّلُّ وَنَحْوُهُ : قَصَرَ .

و - الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ : تَخَلَّفَ ، وَيُقَالُ :
أَزَحَ عَنِ الْمَكَارِمِ .

و - الْبَخِيلُ : اعْتَلَّ عِنْدَ السُّؤَالِ وَدَافَعَ .

و - فَلَانٌ : كَلٌّ وَأَعْيَا .

و - : جَبْنٌ .

و - الْقَسْدَمُ : زَلَّتْ ، وَيُقَالُ : أَزَحْتَ
النَّمْلَ ، فَهِيَ أَزِحَةٌ .

نائب عنه في التعاقد أو في التفاضل أو في التعامل ،
وقد يكون هذا النائب ولياً ، أو وصياً ، أو قِيَّماً
إذا كان الأصل قاصراً أو محجوراً عليه ،
كما يكون وكّلاً ، أو مُمَثِّلاً ، إذا كان الأصل
رشيداً .

و يطلق - أيضاً - على الابن الذي يكون قد
مات قبل وفاة أبيه حين ينوب أولاده عنه
في المطالبة بنصيبه في التركة إزاء أعمامهم .

* أَصِيلَال : أصله أَصِيلَان ، أبدلت النون لاماً
وفي اللسان : قال النَّاغَةُ :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَالًا أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وفي ديوانه : أَصِيلَانَا . بدل أَصِيلَالَا . ،
وقال القُطَامِيُّ :

وَرُحْنَا أَصِيلَالًا نَجْرُورُودَنَا

بِأَنْعَمِ عَيْشٍ لَوْ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

* أَصِيلَان : تصغير أَصْلَان ، أو تصغير أَصِيلٍ
على غير بابه .

* الْأَصِيلَةُ - أَصِيلَةُ الرَّجُل : جميعُ ماله .
ويقال : جاءوا بِأَصِيلَتِهِمْ أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .

و - : الوقتُ بعد العصر إلى المغرب ،
وردت في قول ربيعة بن مقروم الضَّبِّيَّ :
وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أوفى القُطَامِيُّ مَرْقَبَا

[المرياة : الجبل . أوفيتُ : علوت وأشرفت .
جُنْحُهَا : ميلها نحو الغروب . القُطَامِيُّ : الصقر .
والمعنى : كنت في حدة نظري مثل الصقر حين
يعلو مكاناً مرتفعاً يرقب منه الصيد .]

(ج) أَصَائِل ، ومنه قولُ أبي ذؤيب الهذليّ :
لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

و - : الموتُ والهلاك ، قال أوس بن حجر :
خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مَلُوكُهُمْ

وَحَمَلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ

و - : الأرضُ التليدة ، يقال : لِفُلَانٍ أَصِيلَةٌ ،
أَيْ أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعِيشُ بِهَا .

* الْمُسْتَأْصِلَةُ - يقال : شاةٌ مُسْتَأْصِلَةٌ :
أَخَذَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ . وفي حديث الأَضْحِيَّةِ ،
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
الْمُسْتَأْصِلَةِ . »

و — به الشيء : أحاط .

و — فلاناً : ألبسه الإزار .

و — الشيء : قواه ودعمه ، يقال :

أزر فلاناً ، إذا أعانه ونصره ، ويقال : أزره عليه .

وأزر الزرع الزرع : قوى بعضه بعضاً ، وقرأ

ابن عاصم قوله تعالى : ﴿ كَرِّجْ أَنْحَرَجَ شَطَاهُ

فَأَزَرَهُ ، فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ۝ ﴾ ، وقرأ سائر

القراء : ﴿ فَأَزَرَهُ ۝ ﴾ (الفتح : ٢٩)

[شطء الزرع : فراخه وصغاره .]

ويقال : أزر البناء : قوى أسفله .

و — الشيء فلاناً : بلغ منه معقد الإزار ،

وفي حديث رواه أبو سعيد الخدري في قصة من

أدخلوا النار على قدر أعمالهم : « ... فمنهم من

أخذته إلى قدميه ، ومنهم من أخذته إلى نصف

ساقيه ، ومنهم من أخذته إلى ركبتيه ، ومنهم

من أزرته ... »

* أزر الفرس ونحوه : أزرأ : انتهى بياض

قوائمه إلى موضع يساوي موضع شد الإزار من

الإنسان ، فهو أزر وهو أزرأ . (ج) أزر .

* أزر فلاناً إزاراً : قواه وأعانه ، وفي القرآن

الكریم : ﴿ كَرِّجْ أَنْحَرَجَ شَطَاهُ فَأَزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ

فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ ۝ ﴾ (الفتح : ٢٩) ، ومنه

كلام أبي بكر أنه قال للأنصار يوم السقيفة :

« ... لقد نصرتم وأزرتهم وآسيتم » . ويقال :

أزره بكذا . وعن البراء بن عازب قال : جاء رجل

من الأنصار بالعباس قد أسره ، فقال العباس :

يا رسول الله ، ليس هذا أسرنى ، أسرنى رجل

من القوم أنزع ، من هيئته كذا وكذا ... فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : « لقد

أزرك الله بملك كريم » . ويقال : أزره عليه .

و — : صار وزيراً له . (وانظر : وازر)

و — الماء وغيره فلاناً : بلغ منه معقد

الإزار .

و — الشيء : حاذاه ، قال امرؤ القيس :

بِمَخْنِيَةٍ قَدْ أَزَرَ الضَّالَّ تَبْتُّهَا

مَجَرَّ جُبُوشٍ غَائِمِينَ وَخَيْبٍ

[الضال : التيق .]

* أزر فلاناً مؤازرة : قواه وأعانه .

* أزره : أزره وفي حديث المبعث : قال

ورقة بن نوفل للرسول صلى الله عليه وسلم :

« إن يدركنى يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا » ،

وقال عمرو بن مخالة الحمار :

وَأَيَّامَ صِدْقٍ كُلَّهَا قَدْ عَرَفْتُمْ

نَصْرَنَا ، وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا

[المرج : يريد مرج راهط .]

غَسَّان ، وَخَزَاعَة ، وَأَسْلَم ، وَبَارِق ، وَالْمَسْع ،
وَأَلْ جَفْنَة ، وَالْأَنْصَار كُلُّهُمْ : الْأَوْس وَالْخَزَرَج .
وفى معجم البلدان : قال حسان بن ثابت ، أوسعيد
ابن الحُصَيْن :

إِذَا مَا سَأَلْتِ فَإِنَّا مَعَشَرٌ نَجِبٌ

الْأَزْدُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ

[غَسَّان : ماء نزل به قوم من الأزد فنسبوا
إليه .]

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا أَزْدِيٌّ ، وَمِنْ اشْتَرَبَهَا :

○ شَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو
مُرَيْقِيَاءَ : جَدٌّ جَاهِلِيٌّ بَنُوهُ بَطْنٌ مِنْ مُرَيْقِيَاءَ مِنْ
الْأَزْدِ مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ .

○ وعبد الله بن سعد بن نُقَيْلِ الْأَزْدِيَّ
(١٥٧هـ = ٧٧٤م) من أزد شَنْوَةَ ، أَحَدُ رُؤَسَاءِ
الْكُوفَةِ وَشُجْعَانِهَا ، خَرَجَ مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ
فِي نَحْوِ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُمْ " التَّوَابُونَ " ،
يَطْلُبُونَ نَارَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَآلَتْ إِلَيْهِ
إِمَارَتُهُمْ بَعْدَ مَقْتَلِ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ ، قُتِلَ
سَنَةَ (١٦٥هـ = ٦٨٤م) .

○ وَلُوطُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْدِيَّ
الْغَامِذِيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ : رَاوِيَةٌ عَالِمٌ بِالسِّيَرِ وَالْأَخْبَارِ ،
إِمَامِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :
" فَتَوْحُ الشَّامِ " وَ" فَتَوْحُ الْعِرَاقِ " وَ" الشُّوَرَى "

○ وعبيد الله بن محمد بن جعفر الأزديّ
(٣٤٨هـ = ٩٥٩م) : تَخَوَّيَ لَهُ كِتَابُ
" الْاِخْتِلَافِ " وَكِتَابُ " النُّطْقِ " .

○ وعبد القنّى بن سعيد الأزديّ (٤٠٩هـ =
١٠١٨م) : شَيْخٌ حَفَظَ الْحَدِيثَ بِمِصْرَ
فِي عَصْرِهِ ، كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ ، مَوْلَاهُ وَوَفَاتَهُ
فِي الْقَاهِرَةِ ، خَافَ عَلَى نَفْسِهِ أَيَّامَ الْحَاكِمِ الْفَاطِمِيِّ
فَاسْتَمَرَّ مَدَّةً ، ثُمَّ ظَهَرَ . مِنْ كُتُبِهِ : " مُشْتَبِهَ النَّسَبَةِ " وَ
" الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ " فِي أَسْمَاءِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ .

* أَزْدَشِيرُ : تَصْحِيفُ أَزْدَشِيرَ . (انظر : أردشير)

أزر

(فِي عِبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ azar أَزَرُ : أَحَاطَ) (الْخَصَرَ)
بِالْإِزَارِ ، وَمِنْهُ ezōr 'إِزُورُ : الْإِزَارُ . وَفِي
الْأَوْجَارِيَّةِ mizrt مِيزَرْت : الْإِزَارُ ،
الْمُتَرَّةُ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ Izra 'إِيزَرَا
و mizera مِيزَرَا وَ mizerana مِيزَرَانَا :
الْإِزَارُ ، الْمَتَرَّةُ .)

١ - الظهور والقوة ٢ - الإزار

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والراء أصل
واحد ، وهو القوة والشدة . »

* أَزَرَ الشَّيْءُ أَزْرًا : قَوِيَ وَاشْتَدَّ ، يُقَالُ :
أَزَرَ الزَّرْعُ ، إِذَا تَفَّ وَتَلَصَّقَ وَقَوِيَ .

و - فلان : ائْتَرَر ، ويقال : تَأَزَّرَ بِكَذَا ، ومن عُبيدة بن خلف قال : « قدمت المدينة وأنا شابٌّ متَأَزَّرٌ بِبُرْدَةٍ لى ملحاء أجرها ... » . ومن المجاز قول الرسول صلى الله عليه سلم في الشاء على الله عز وجل : « تَأَزَّرَ بِالْعِظْمَةِ ، وَتَرَدَّى بِالْكِبْرِيَاءِ ، وَتَسَرَّبَلَ بِالْعِزِّ » ، ويقال : تَأَزَّرَ عَلَى وَسْطِهِ ، أو نصفه ، « وفي حديث صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم : « وَأَمْتُهُ الْحَمَّادُونَ يُكَبِّرُونَ اللَّهَ عِزًّا وَجَلًّا عَلَى كُلِّ نَجْدٍ ، وَيَمْحَدُونَهُ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ ، وَيَتَأَزَّرُونَ عَلَى أَنْصَافِهِمْ ... » و يروى : على أوساطهم .

* أزر : اسم أعجمي : (انظره في الممدود)

* الإزار : لباس غير مخيط ، يستتر النصف الأسفل من الجسم ، ويقابله الرداء وهو ما يستتر النصف الأعلى .

ويقال : جر إزاره بطرا : إذا تكبر ، وفي الحديث : « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا » .

ويقال : شد إزاره : إذا تهيأ للأمر واستعد ، قال الفرزدق :

فَقُلْتُ لَهَا أَلَمَّا تَعْرِيفِنِي

إِذَا شَدَّتْ مُحَافَظَتِي الْإِزَارَا

[المحافظة : الحِفاظ .]

ويقال : فلان عفيف الإزار ، وحفظ إزاره : إذا عَفَّ . وحل إزاره : إذا عَهِرَ . وفي اللسان أنشد ثعلب :

حَفَظْتُ إِزَارِي مُذْ نَشَأْتُ ، وَلَمْ أَضَعْ
إِزَارِي إِلَى مُسْتَحْدَمَاتِ الْوَلَائِدِ
[الْوَلَائِدِ : الإماء .]

و - : المِلْحَقَّة ، وهي اللباس الذى فوق سائر الثياب .

و - : كُلُّ مَا وَاوَاكَ وَسَتَرَكَ .

و - : حَوَيْطٌ وَنَحْوُهُ يُلْزَقُ بِالْحَائِطِ لِلتَّقْوِيَةِ وَالصِّيَانَةِ أَوِ لِلزَّيْنَةِ .

و - : اللَّوْنُ يَكْسُو مُؤَخَّرَ الشَّاةِ وَنَحْوَهَا مُخَالِفًا لِلْوَنِ مُقَدِّمَهَا .

و - (فى اصطلاح أهل الدواوين) : الرأى يُعَلَّقُ بِهِ فى أسفلِ الكُتَابِ وَالرَّسَالَةِ وَيُقَالُ لَهُ : تَوْقِيعٌ .

ويكنى بالإزار عن الأهل ، والنفس ، وفي حديث بيعة العقبة : لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَزْرَانَا ، أى نساءنا وأهلنا ، أو أنفسنا .

وقال أبو المنهال ، نُفَيْلَةُ الْأَكْبَرِ الْأَشْجَعِيُّ ، من أبيات كتب بها إلى عمر بن الخطاب :

أَلَا أَلِغْ بِأَحْفِصِ رَسُولَا

فَدَى لَكَ مِنْ أُنْحَى ثِقَةِ إِزَارِي

ويقال أَزَّرَ الزَّرْعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قال زهير
يَهْدُو وَيَتَوَعَّد :

فَإِنْ تَكُ صِرْمَةً أَخَذَتْ جِهَارًا

كَغَرَسِ النَّخْلَ أَزَّرَهُ الشَّكِيرُ

فَإِنَّ لَكُمْ مَاقِطَ عَاسِيَاتٍ

كَيَوْمَ أَضَرَّ بِالرُّؤَسَاءِ لَيْرُ

[الصِّرْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِينَ .

الشَّكِيرُ : صِغَارُ النَّخْلِ . الْمَاقِطُ : مُضَابِقُ

الْحُرُوبِ . عَاسِيَاتٍ : يَابِسَاتٍ . لَيْرُ : جَبَلُ

بَارِضٍ غَطَفَانٍ .]

و — البناءُ : أَزَّرَهُ .

و — فلانًا : أَلْبَسَهُ الْإِزَارَ ، وعن أنس بن

مالك قال : « جَاءَتْ بِي أُمِّي إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَزَّرْتَنِي بِنِصْفِ نَحَارِهَا وَرَدَّنِي بِنِصْفِهِ ... » .

و — الرسالةُ ، ونحوها : جعل لها إزارًا .

ويقال : كتب كتابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا مُؤَزَّرًا بِكَذَا .

و — الشيءُ : غَطَّاهُ ، يقال : أرض مُؤَزَّرَةٌ

بِالْعُشْبِ ، وقال الأعشى يصف روضة :

يُضَاهِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِقُ

مُؤَزَّرٌ بِعِمِّمِ النَّهْتِ مَكْتَهَلُ

* ائْتَزَرَ : لبس الإزار . وعن عكرمة أنه رأى
ابن عباس يَأْتَزِرُ ، فيضع حاشية إزاره من مقدمه
على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره ، قلت :
لِمَ تَأْتَزِرُ هَذِهِ الْإِزْرَةَ ؟ قال : رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يَأْتَزِرُهَا .

ويقال : ائْتَزَرَبَهُ . ويخفف فيقال : أَتَزَرَ ،

وَأَتَزَرَبَهُ ، على رأى من يدغم الهمزة في تاء

الافتعال ، وأنكره بعض النحاة ، وفي الحديث عن

أبي هريرة : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَى

عَضَلَةً سَاقَهُ مِنْ تَحْتِ إِزَارِهِ إِذَا أَتَزَرَ . »

* تَأَزَّرَ : قَوَّى واشتدَّ ، يقال : تَأَزَّرَ الزَّرْعُ :

قَوَّى بَعْضُهُ بَعْضًا بِالتَّغَايُفِ وَتَلَاصُقٍ .

و — النَّبْتُ : طَالَ وَكَبُرَ وَتَنَفَّ ، وفي اللسان :

أَنْشَدَ نَعْلَبُ :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَحَايَلَتْ

رُبَاهُ ، وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نُومًا

و — الْأَرْضُ : تَغَطَّتْ بِالنَّبَاتِ ، قال أبو تمام :

حَتَّى تَعْمَمَ صُلْعُ هَامَاتِ الرَّبِيِّ

مِنْ نَوْرِهِ وَتَأَزَّرَ الْأَهْضَامُ

[الْأَهْضَامُ : جَمْعُ هَضْمٍ ، وَهُوَ الْمَطْمِنُ

مِنْ الْأَرْضِ .]

* الْمُتَزَّرَة : الإزار .

(ج) مَازَر .

* الْمُؤَزَّر (من الخيل) : الأبيض العَجَز ،

والأنثى بقاء ، ويقال : شاةٌ مُؤَزَّرَة ، إذا أزرَّت

بسواد .

* المَازُورَة : (انظر : وزر)

* * *

أَزَز

(في الحبشية 'azzaza' أَزَزَ : أَمَرَ .)

١ - الحركة ٢ - الصَّوت

٣ - الإثارة والإزعاج

٤ - الازدحام والاختلاط

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء يدل على

التَّحَرُّك والتَّخْرِيك والإزعاج . »

* أَزَّزْ أَزَّا ، وَأَزِيْزًا ، وَأَزَا : تحرك حركة

شديدة .

و- العِرْقُ : ضَرْبٌ ، أَى هاج دُمُه واختلج ،

يقال : اللَّهُمَّ اغفر لى قبل حَشَكِ النفس وَأَزَّ

العُروَق .

[حَشَكِ النفس : اجتهداها فى التَّزَع عند

الاحتضار .]

و- الخُرَاجُ ونحوه : وَجَعٌ ، ويقال : أَزَّ

الْوَجَعُ : أَلَمَ وأَقْلَقَ .

و - الشَّيْءُ : صَوْتٌ من حركةٍ أو غَلِيَان ،

يقال : أَزَّ الإِنَاءُ ، وَأَزَّتِ الرَّحَى ، وَأَزَّ الرَّعْدُ ، وَأَزَّتِ

الطَّائِرَةُ ، وَأَزَّ بالبكاء .

و- النارُ : التَّهَبُّ ، وأحدثت حركةً وصوتًا .

و- بين القوم : أَغْرَى وأفسد .

و - الشَّيْءُ : أَزَّا ، وَأَزِيْزًا : هَزَّه ، وَحَرَّكَ

شديدًا .

و- النارُ : أَلْهَبَهَا وَأَجَّجَهَا .

و - القِدْرُ وبها : أَلْهَبَ النارَ تحتها لتَغْلِي ،

قال يزيد بن الطَّرِيفَةِ يصف البرقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةَ غَيْرَى مُلَاحِيَّةً

بَاتَتْ تُؤْزِبُهُ من تحته القُضْبَا

[حَيْرِيَّة : منسوبة إلى الحيرة . مُلَاحِيَّة :

مُشَاكَسَة .]

و- فَلَانًا أَزَّا : أَغْرَاه وَهَيَّجَهُ ، وفى القرآن

الكَرِيمُ : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تَوَّزَّهُمْ أَزَّا ﴾ (مريم : ٣٨)

ويقال : أَزَّ فَلَانًا عَلَى الأَمْرِ : حمله عليه حتى

يفعله ، وفى كلام الأَشْجَرِ : « كان الذى أَزَّ أُمَّ

المؤمنين على الخروج ابن الزبير » ، وقال رؤْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ والتَّحْزَى

فِينَا ، وَلَا قَوْلُ العِدَا ذُو الْأَنْزَى

وهو مذكر، ويؤنث في لغة هذيل، ومن تائبة
قول أبي ذؤيب الهذلي :

تبراً من دم القَتِيل وبزّه

وقد علقت دم القَتِيل إزارها

[البر : الثوب ، يريد به السلب .]

(ج) آزره ، وازر ، وازر .

* الإزارة : الإزار ، قال الأعشى :

كتميل النشوان ير

فل في البقيرة والإزارة

[البقيرة : ثوب يُشق فيلبس بلا كمين

ولا جيب .]

* الأزر : الظهر .

و- : القوة ، وبهما فسر قوله تعالى : ﴿ واجعل

لي وزيراً من أهلي ، هارون أخي ، أشد به

أزري . ﴾ (طه : ٢٩ - ٣١) . وفي المثل : « إن

كنت بي تشد أزرك فأرخه . » ، أي إن تشكل

على في حاجتك فقد حرمتها . وقال البعيث :

شدت له أزري ميرة حازم

على موقع من أمره متفاقم

[ميرة : قوة .]

ويقال : فعل كذا من لدن شدّ أزره ، أي

من لدن كان غلاماً ، قال الفرزدق يهجو جريراً ،

ويعرض بالبعيث :

فإن كُنّا قد هجّمتاني عليكا

فلا تجزعا واستسيعا للمراجم

لمردى حروب من لدن شدّ أزره

محام عن الأحساب صعب المظالم

[المراجم يعني نفسه . مردى حروب :

صبور عليها . يقول : أنا مُساب ومُقاذف لعدوي

بكلام يُشبه الرجم بالحجارة .]

* الإزر : الإزار .

و- : الأصل .

(ج) آزر ، وأزور .

* الأزر : معبد الإزار من الحقوين ، أي

موضع شدّه .

(ج) آزر .

* الإزرة هيئة الانتزار ، يقال : انتزرت إزرة

حسنة .

(ج) إزر .

* المنزر : الإزار ، قال عمرو بن معديكرب :

ليس الجمال بمنزر

فاعلم وإن رديت برداً

ويقال : شدّ للأمير منزره ، إذا تهيأ له واستعدّ ،

وفي حديث الاعتكاف : « كان صلى الله عليه

وسلم إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وشدّ

المِنَزَر . »

ويقال : فلان عفيف المنزر .

(ج) مآزر . ويُخفف فيقال : مِيزر (ج)

مِيازِر .

عليه وسلم وهو يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ
من البكاء . »

و - : الحركة والاهتياج والحيدة ،
وفي الحديث - في قصة جَمَلٍ جَابِرٍ - :
« فَتَخَسَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيْبٍ ،
فَإِذَا تَحَتَّى لَهُ أَزِيزٌ . »

و - : البَرْدُ . ومنه : لَيْسَ ذَاتُ أَزِيزٍ ،
وغداة ذات أزيز . (وانظر : أرز)

و - (wheezing) : صوتٌ صَفِيرٌ
يصحبه صوتٌ في التنفُّسِ ، كما يحدث في الربو .

* * *

أ ز ف

١ - الدُّنُوُّ والمُقَارَبَةُ ٢ - الضِّيقُ

٣ - العَجَلَةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والراء والفاء يدل
على الدُّنُوِّ والمُقَارَبَةِ . »

* أَزَفَ الْجُرْحُ أُزُوفًا : اندمل .

* أَزَفَ الشَّيْءُ أَزَفًا ، وَأُزُوفًا : دنا وقرب ،
يقال : أَزَفَ الرَّحِيلُ ، وفي الحديث : « قد أَزَفَ
الوقتُ وَحَانَ الأَجَلُ . » وقال النَّابِغَةُ :

أَزَفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزَلْ بِرُوحَالِهَا ، وَكَانَ قَدِ

ويروى : أَفَدَ .

و - : ضَمَقَ ، يقال : أَزَفَ الوقتُ .

ويقال : أَزَفَ العيشُ : ضاق وساء ، قال عدي
ابن الرِّقَاع :

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ لَمْ يَسْفَعْ عَوَارِضُهَا

مِنَ الْمَيْعِشَةِ تَبْرِيجٌ وَلَا أَزَفٌ

[لم يسفع عوارضها : يريد لم يُغَيِّرْ لَوْنَ

وجهاها .]

و - الجُرْحُ : أَزَفَ .

و - الشَّيْءُ : قَلَّ وصَغُرَ .

و - فلانٌ : عَجَلَ .

فهو أَزَفٌ ، والأُنثى بَتَاءُ .

* أَزَفَ الْجُرْحُ أَزَفًا : أَزَفَ .

* أَزَفَهُ إِزَافًا : عَجَلَهُ .

* تَأَزَفَ : تَدَانَى وَتَقَارَبَ ، قالوا : أَشَقَى
بنو فلان فتَأَزَفُوا ، إِذَا تَطَانَبُوا مُتَدَانِينَ .

و - فلانٌ : قَصُرَ ، وقيل للقصير مُتَأَزَفٌ ،

لتقارب خَلْقَتِهِ .

و - الشَّيْءُ : صَغُرَ ، يقال : مُزَادَةٌ مُتَأَزِفَةٌ .

و - : ضَمَقَ .

ويقال : تَأَزَفَ فلانٌ : ضاق صدره وساء

خُلُقُهُ .

[التَّافِك : الإفك والكذب . والتَّحْزِي :
التكهن .]

وعامة مصر تستعمل الفعل بهذا المعنى ، بقلب
همزته واوا ، فنقول : وَزَّ .

و - : أَقْلَقَهُ وَأَزْعَجَهُ .

و - الحَلُوبَةُ : حَلَبَهَا حَلَبًا شَدِيدًا .

و - الشَّيْءَ : ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، يُقَالُ :

أَزَّ الْكِتَابَ وَنَحَوَهَا . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَقَفَّضُ الْعُهودِ بِإِثْرِ الْعُهودِ

يَزُورُ الْكِتَابَ حَتَّى حَمِينَا

و - الْمَاءَ : صَبَّه .

* أَزَّ الْمَكَانُ = (كَلَّ) أَزَّأ : امْتَلَأَ بِالنَّاسِ وَكَثُرَ

فِيهِ الضَّحِيجُ ، وَفِي حَدِيثِ سُمَيْرَةَ : « كَسَفَتْ

الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَاتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ يَأَزُّ » . (بِفِكَ

الإدغام)

و - : ضَاقَ .

* ائْتَزَّ : أَزَّ ، يُقَالُ : ائْتَزَّ الْإِنَاءُ وَالْعِرْقُ وَنَحْوُهُ .

و - فَلَانٌ : اسْتَعْجَلَ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَا أَدْرِي بِالزَّايِ هُوَ أَمْ بِالرَّاءِ .

و - مِنَ الْأَمْرِ : انْتَزَعَ .

* تَأَزَّزَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ غَلِيَانٍ .

و - الْمَجْلِسُ وَنَحْوُهُ : مَاجَ فِيهِ النَّاسُ

وَاضْطَرَبُوا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا الْمَجْلِسُ

يَتَأَزَّزُ » .

* الْأَزُّ (Throbling Pain) : ضَرْبَانُ

مُوجِعٌ فِي نُجْرَاجٍ وَنَحْوِهِ .

* الْأَزُّزُ : الْمُتَمَلِّئُ ، يُقَالُ : مَجْلَسُ أَزَّزٍ : كَثِيرُ

الرَّحَامِ لَيْسَ فِيهِ مُتَّسِعٌ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحُجَزُ

وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقِ أَزَّزٍ

[الْحُجَزُ : وَاحِدَتُهُ حِجْزَةٌ ، وَهِيَ مَوْضِعُ شَدِّ

الْإِزَارِ . يَرِيدُ : إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ .]

و - : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَيُقَالُ : النَّاسُ أَزَّزٌ ،

إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَرَاوَعُوا .

و - : حَسَابٌ مِنْ مَجَارَى الْقَمَرِ ، وَهُوَ فُضُولٌ

مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ .

(وَانْظُرْ : أَوْزَ)

* الْأَزَّةُ : الصَّوْتُ .

* الْأَزِيرُ : الصَّوْتُ الْمُدَوِّي ، كَصَوْتِ الرَّعْدِ

وَالرَّحَى وَالطَّائِرَةِ .

و - : صَوْتُ غَلِيَانِ الْإِنَاءِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

أزل

(تدل مادة أزل في العبرية والأرامية على الذهب والانصراف .

وفي الحبشية azāl أزال : الرجل القوي الشديد .)

١ - الضيق والشدة ٢ - القدم
قال ابن فارس : « وأما الهمزة والزاء واللام فأصلان : الضيق والكذب . وقال الخليل الأزل : الشدة . »

* أزل - أزلاً : ضاق .

و - الزمان ، أو العام : اشتد . ويقال :
أزل فلان : صار في شدة من العيش .

فهو آزل ، والأثنى بقاء . قال أبو مكرم الأسدي :

وَلْيَآزِلَنَّ وَتَبْكُؤَنَّ لِقَاحُهُ

وَيَعْمَلَنَّ صَيِّبُهُ بِسَمَارٍ

[بَكَاتِ اللَّقَاحُ ، قُلْ لِبُنْهَا . السَّمَارُ : اللبنُ
المزج بالماء الكثير .]

و - فلان : وقع في ضيق من محمي ، أو وجع ،
أو محتبس ، قال أسامة بن حبيب الهذلي :

مِنَ الْمُرْبَعَيْنِ وَمِنْ آزِلٍ

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِيطِ

* المَازِقُ : المَضِيقُ ، ومنه موضع الحرب .
قال سلامة بن جندل :

نُجِّلَ مِصَاعًا بِالسَّيْفِ وَجُوهَنَا

إِذَا اعْتَقَرَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَازِقٍ

[المِصَاعُ : المجالدة . اعتقرت : قَرِحَتْ .]

ويقال : مَازِقُ العيش ، وَمَازِقُ حَرَجٍ ، ووقع
في مَازِقٍ ، وَثَبَّتَ في المَازِقِ المتضايق ، قال
جعفر بن عُلبَةَ الحارثي :

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَازِقًا فَرَجَّتْ لَنَا

بَأَيِّمَانِنَا يَبْضُ جَلَّتْهَا الصَّيَاقِلُ

(ج) مَازِق .

* * *

* أَزْقَبَاذُ (أى مدينة قُبَاذ) : مدينة فارسية ،
فتحها المسلمون (سنة ١٦٦هـ = ٦٣٧م) في خلافة
عمر رضى الله عنه . قال الأخطل :

أَزَبُ الْحَاجِبِينَ بَعُوفٍ سَوْءٍ

مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَزْقُبَانٍ

[أَزَبُ الْحَاجِبِينَ : كَثِيفٌ شَعْرُهُمَا . الْعُوفُ :

الحال .]

قال ياقوت : أراد أَزْقَبَاذَ فلم يستقم له البيت
فأبدل الذال نونا ، لأن القصيدة نونية .

* * *

* تَأَزَّفَ : تقاربَ خطوهُ . (عن المعيار)

* الْآزَفُ : البرد الشديد . وقال هُذَيْلٌ

ابن الحَشَرَمِ يذكرُ فَعْلًا :

وبَادَرَهَا قَصَرَ الْعَشِيَّةِ قَرْمُهَا

ذَرَى الْبَيْتَ يَغْشَاهُ مِنَ الْقَرِّ آزِفٌ

[قَصَرَ الْعَشِيَّةِ : اختلاط الظلام . ذَرَى

البيت : جانبه . القرم : الفحل .]

* الْآزِفَةُ : القيامة ، وفي القرآن الكريم

(أَزِفَتِ الْآزِفَةُ) (النجم : ١٧) ، سُمِّيَتْ بذلك

لقُرْبِهَا ، وإن استبعدَ الناسُ مداها .

* الْأَزْفَى : مَشْيٌ فِيهَا سُرْعَةٌ وَنَشَاطٌ ، يقال :

أَقْبَلَ يَمْشِي الْأَزْفَى .

* الْمِأَزْفَةُ : الْقَدْرُ .

هـ - : مَوْضِعُهُ .

(ج) مَآزِفٌ ، وفي اللسان ، قال الهيثم

ابن حَسَّانَ التَّغْلَبِيُّ يَهْجُو :

كَأَنَّ رِدَائِيهِ إِذَا مَا ارْتَدَاهَا

عَلَى جُعَلٍ يَغْشَى الْمَآزِفَ بِالنُّخْرِ

[النُّخْرُ : جمع نُخْرَةٍ وهي الأنف .]

* الْمُتَمَازِفُ : الضعيفُ الجبان ، وبه فُسِّرَ قول

العُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَازِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[الْبَادِلُ : جمع بَادِلَةٍ ، وهي لَحْمَةٌ نَاتِئَةٌ بَيْنَ

الْعُنُقِ وَالتَّرْقُوَةِ .]

وَيَنْسَبُ الْبَيْتُ لَزَيْنَبَ بِنْتِ الطَّرِيقَةِ .

* * *

أ ز ق

الضيق

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء والقاف :

أصل واحد وهو الضيق . »

* أَزَقَ الشَّيْءُ - أَزَقًا : ضَاقَ . ويقال :

أَزَقَ صَدْرُهُ .

و - فَلَانٌ : تضايقٌ في الحرب وتحوها .

و - الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ ، يقال : أَزَقَهُ فَأَزَقَ .

* أَزَقَ الشَّيْءُ - أَزَقًا : أَزَقَ ، يقال : أَزَقَ

صَدْرُهُ .

* تَأَزَّقَ : أَزَقَ ، يقال : تَأَزَّقَ صَدْرُهُ .

* اسْتَوْزَقَ عَلَيْهِ (بالبناء للجهول) : ضَاقَ عَلَيْهِ

الْمَسْكَانُ ، فلم يستطع أن يَبْرُزَ .

* الْأَزْقُ : الضَّيْقُ في الحرب ، قال العجاج :

أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُؤَاوِي شَقَا

مَلَالَةً يَمْلُهَا وَأَزَقَا

[مَسْحُولٌ : جَمَلٌ لِلْعَجَاجِ . يُؤَاوِي : يُعَانِي .

شَقَا : مَشَقَّةٌ .]

وَأَبْنَا نِزَارَ فَرَجَا الزَّلَازِلَا

عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزَلَا آزِلَا

[عَنِ الْمُصَلِّينَ ، أَى عَنْ الْمُسْلِمِينَ .]

و - : شِدَّةُ الْيَأْسِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «عَجِبَ

رَبُّكُمْ مِنْ أَزَلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ .»

* الْإِزْلُ : الدَّاهِيَةُ وَالنَّازِلَةُ .

و - : الْكَذِبُ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ

الْغَطَفَانِي :

يَقُولُونَ : إِزْلٌ حُبٌّ جُمْلٌ وَوُدُّهَا

وَقَدْ كَذَّبُوا ، مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ

* الْأَزْلُ : الْقِدَمُ ، وَهُوَ اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي أَزْمَنَةِ

مُقَدَّرَةٍ ، غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي جَانِبِ الْمَاضِي ، وَيُقَابِلُهُ

الْأَبَدُ ، وَهُوَ اسْتِمْرَارُ الْوُجُودِ فِي أَزْمَنَةِ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ

فِي جَانِبِ الْمُسْتَقْبَلِ .

* الْأَزَلِيُّ : مَا لَا يَكُونُ مُسْبِقًا بِالْعَدَمِ ، يُقَالُ :

عَلِمَ اللَّهُ أَزَلِيًّا .

و - : الْقَدِيمُ ، يُقَالُ : الْأَهْرَامُ مِنَ الْمَبْنَى

الْأَزَلِيَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ «وَأَمَّا الْأَزْلُ الَّذِي هُوَ الْقِدَمُ ،

فَالْأَصْلُ لَيْسَ بِقِيَاسٍ ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مُوجَزٌ مُبْدَلٌ ،

لِأَنَّمَا كَانَ «لَمْ يَزَلْ» فَأَرَادُوا النِّسْبَةَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ ،

فَنَسَبُوا إِلَى يَزَلْ ، ثُمَّ قَلَبُوا الْبَاءَ هَمْزَةً فَقَالُوا : أَزَلِيًّا .»

وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ : «وَقَوْلُهُمْ كَانَ فِي الْأَزَلِ

قَادِرًا عَالِمًا ، وَعِلْمُهُ أَزَلِيٌّ ، وَلَهُ الْأَزَلِيَّةُ ، مُصْنَعٌ

لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَكَأَنَّهُمْ نَظَرُوا فِي ذَلِكَ

إِلَى لَفْظِ (لَمْ أَزَلْ) .»

* الْأَزَلِيَّةُ : صِفَةُ الْأَزَلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي شَأْنِ

اللَّهِ تَعَالَى : لَهُ الْأَزَلِيَّةُ .

* الْأَزُولُ - يُقَالُ : سَنَةُ أَزُولٍ ، أَى شَدِيدَةٍ .

(ج) أَزُلُ .

* الْمَازِلُ : الْمَضِيقُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ

ابْنُ بَرٍّ :

إِذَا دَنَسْتُ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَزَحَلْ

عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بِضْنِكَ مَازِلُ

[الْعَضْدُ : جَانِبُ الْحَوْضِ . لَمْ تَزَحَلْ :

لَمْ تَتَنَحَّ .]

و - : مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ .

(ج) مَازِلُ .

* * *

أ ز م

١ - الْعَضُّ ٢ - الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ

٣ - الْمُتْلَازِمَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : «وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالزَّاءُ وَالْمِيمُ

فَأَصْلُ وَاحِدٍ ، وَهُوَ الضِّيقُ وَتَدَانِي الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ

بَشِدَّةً وَالتَّيْفَافُ .»

[المُرْع : المَصَاب بِحِي الرِّج . النَّاحِط :
الَّذِي يَتَرَدَّدُ صَوْتُهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ أَلَمٍ .]

و - : كَذَبَ .

و - فَلَانًا وَغَيْرَهُ : ضَبِقَ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَزَلْتُ
الْمَاشِيَةَ وَالْقَوْمَ ، وَأَزِلُّوهُ حَتَّى هُزِلُوا .

و - الْفَرَسَ وَنَحْوَهُ : قَصَرَ حَبْلَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ
يَرعى ، فَهُوَ مَأْزُولٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يُسْفَنُ عِظْفِي سَنِمَ هَمْرَجَلٍ

لَمْ يَرْعَ مَأْزُولًا وَلَمْ يَعْزَلْ

[يُسْفَنُ : يَشْمَنْ ، يَرِيدُ الدُّوْقَ . سَنِمَ :
ضَخَمَ السَّتَامَ . هَمْرَجَلٌ : سَرِيعٌ .]

* أَزَلَ الْعَامُ لِمَزَالًا : ضَاقَ وَاشْتَدَّ ، وَفِي حَدِيثٍ
طَهَفَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَصَابَتْنَا سَنَةٌ
حَمْرَاءُ مُؤْزِلَةٌ » .

وَحَدَّثَ الْقَوْمُ : حَبَسُوا مَا شِئْتُمْ عَنْ ضَبِيقٍ
وَشِدَّةٍ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و - الْعَامُ النَّاسَ : أَقْحَطَهُمْ .

و - الْقَوْمُ مَا شِئْتُمْ : حَبَسُوها عَنْ الْمَرْعَى ؛
خَوْفًا أَوْ جَدْبًا .

* أَزَلَ الْعَامُ : أَزَلَ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ السَّابِقُ :
« أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْزِلَةٌ » .

* تَأَزَّلَ : ضَاقَ . وَيُقَالُ : تَأَزَّلَ صَدْرُهُ .

* الْآزِلُ - يُقَالُ : أَزَلَ أَزِلٌ أَيْ ضَبِقَ شَدِيدًا .

* الْآزِلَةُ : الْمَاشِيَةُ الْمَحْبُوسَةُ ، وَهِيَ مَعْقُولَةٌ
لِخَوْفٍ صَاحِبَهَا مِنَ الْغَارَةِ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ
قَيْسَ بْنَ مَعْدِيكَرِبَ :

وَلَبُونٌ مِعْزَابٍ حَوَيْتَ فَاصْبَحَتْ

نُهْبَى وَأَزِلَّةٌ قَضَبَتْ عِقَالَهَا

[اللَّبُونُ : ذَاتُ اللَّبَنِ . الْمِعْزَابُ : الَّذِي يَعْزُبُ

بِإِيلِهِ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى . النَّهْبَى : الْمَنْهُوبَةُ .]

* أَزَالَ : اسْمُ مَدِينَةٍ صَنَعَاءُ الْيَمَنِ فِي الزَّمَنِ
الْقَدِيمِ ، قِيلَ : سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا أَزَالُ بْنُ يَقْطَنَ
(قَحْطَانِ) الَّذِي يَنْسَبُونَ إِلَى سَامِ بْنِ نُوحٍ .

وَفِي الْإِمْلَكِيِّ : قَالَ أَسْعَدُ تَبَعٌ :

وَكُنَّا مَعْسُكْرًا فِي أَزَالٍ

لَنَا عَسْكَرٌ دُونَهُ عَسْكَرٌ

وَقَالَ عُلُقَمَةُ الْفَحْلُ :

وَمَنَا الَّذِي أَرَسَى لَهُ وَقَدْ أَبْتَنَى

أَزَالًا ، وَيَبْنُونَا بَنَى وَظَفَارِ

[يَبْنُونُ وَظَفَارُ : بِلْدَانُ الْيَمَنِ .]

وَرُوِيَ إِزَالُ (بِكسر الهمزة) عَنْ نَصْرِ .

* الْآزِلُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ ، يُقَالُ : هُمُ فِي أَزِلٍ
مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَلَّ زُهْمٌ وَطَالَ أَزْهُمٌ . وَيُقَالُ :
أَزَلَ أَزِلٌ (عَلَى الْمُبَالَغَةِ) ، أَيْ شَدِيدٌ ، قَالَ
رُؤْبَةُ يَمْدَحُ :

لَسْنَا مِنَ الْمُتَأَزِّمِينَ إِذَا

فَرِحَ اللَّوْثُ بِثَائِبِ الْفَقِيرِ

[اللَّوْثُ : الدَّعِيُّ الَّذِي فِي تَسْبِيهِ ضَعْفٌ ،

أَيُّ أَنَّ الضَّعِيفَ النَّسَبَ يَفْرَحُ بِالسَّنَةِ الْمُجْدِبَةِ

لِيُرْغَبَ إِلَيْهِ فِي مَالِهِ ، فَيَتَزَوَّجُ كَرَامَ نِسَائِهِمْ لِحَاجَتِهِمْ

إِلَى مَالِهِ .]

و - : تَأَلَّمَ لِأَزْمَةِ أَصَابَتْهُ .

و - الْأَمْرُ : اشْتَدَّ وَتَعَقَّدَ ، يُقَالُ : تَأَزَّمَ

الْمَوْقِفَ .

و - الْقَوْمُ : أَطَالُوا الْإِقَامَةَ بِدَارِهِمْ . وَيُقَالُ :

تَأَزَّمَ الْقَوْمُ دَارَهُمْ .

* الْأَزِمُ : الْمُحْتَمِي عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

و - : النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ .

(ج) أَزَمَ .

* الْأَزِمَةُ : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ

أَزِمَةٌ .

و - : النَّابُ

(ج) أَوَازِمَ .

* أَزَامَ (بِالْبَاءِ عَلَى الْكسْرِ) : الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ .

و - : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ ، يُقَالُ : نَزَلَتْ

بِهِمْ أَزَامٌ ، وَأَزَمَتْ أَزَامٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

يَصِفُ قَرَسًا :

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ

فَدَاةَ الرُّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزَامَ

[أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ : أَكْثَرَهُ لَهَا .]

* الْأَزَامُ : الْمُتْلَازِمُ لِلشَّيْءِ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

إِذَا مُقَامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

لَاقَى الرَّدَى أَوْعَضَ الْإِهَامِ

وَأَفْطَمَتْ دَاهِيَةَ صَحَامِ

ذَبَبَتْ تَذْيِبَ أَمْرِي عُمَامِ

[صَحَامُ : عَلَمٌ لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ . ذَبَبَتْ :

دَافَعَتْ .]

* الْأَزْمُ : الْقُوَّةُ .

و - : الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ ، قَالَ أَبُو جَرَّاشٍ :

بَجَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيٍّ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَزَمِ

و - : الْحِمِيَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ

حِينَ سُئِلَ عَنِ الطَّبِّ ، فَقَالَ : هُوَ الْأَزْمُ .

* أَزَمَ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي سِيرَافٍ ، تُسَبُّ إِلَيْهَا :

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ ،

الْمَعْرُوفُ بِالْأَزَمِيِّ (٥٣٠٨ هـ = ٩٢٠ م) حَدَّثَ

بِغَدَادَ عَنْ صُهَيْبٍ ، وَبِجَرِّ بْنِ الْحَكَمِ ، وَغَيْرِهِمَا .

و - : مَوْضِعٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ وَرَامُوهْرَمَنْ

(فِي وَسْطِ خُوزِسْتَانِ) ، مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، الْمَعْرُوفُ بِالْمُبَرَّمَانِ أَوْ بِمَبْرَمَانَ

النَّحْوِي (٥٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م) وَفِيهَا يَقُولُ :

* أَزَمَ - أَزَمًا ، وَأَزُومًا : ضَاقَ ، وَتَقَبَّضَ ،
وَانْقَضَ .

و - : اشْتَدَّ ، يُقَالُ : أَزَمَ الْأَمْرُ ، وَيُقَالُ :
أَزَمَ الزَّمَانُ أَوْ الْعَامُ : اشْتَدَّ قَطْعُهُ ، وَقُلَّ خَيْرُهُ .
قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَالْعَيْشُ ذُو فَرْجٍ ، وَالْأَرْضُ أَمْنَةٌ

وَالدَّهْرُ بِالنَّاسِ لَمْ يَأْزِمْ كَمَا أَزَمَا

و - : عَضَّ ، يُقَالُ : أَزَمَ بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :
« نَظَرْتُ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى حَلْقَةِ دِرْعٍ قَدْ نَشِبَتْ
فِي جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَانْكَبَيْتُ
لَا نَزْعَ لَهَا ، فَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَأَزَمَ بِهَا وَثِيئَتِي
بِفُجْدِهَا جَدًّا رَفِيقًا . »

وَيُقَالُ : أَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى الْجَبَامِ .

و - بِالشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ : لَزِمَهُ ، يُقَالُ : أَزَمَ
بِصَاحِبِهِ ، وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ ، وَيُقَالُ : أَزَمَ بِضِيْعَتِهِ
وَعَلَيْهَا : حَافِظٌ عَلَيْهَا .

و - عَنْهُ : أَمْسَكَ ، يُقَالُ : أَزَمَ عَنِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ ، وَعَنِ الْكَلَامِ . وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ :
« أَيُّكُمْ الْمُنْكَلُّ ؟ فَأَزَمَ الْقِيَوْمُ . » ، أَيْ أَمْسَكُوا
عَنِ الْكَلَامِ .

و - الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ أَزَمًا : عَضَّهُ ، يُقَالُ :
أَزَمَ يَدَهُ ، وَأَزَمَتَهُمُ السَّنَةُ : اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ ، قَالَ زُهَيْرٌ
يَمْدَحُ هَيْرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَعَوَّدَ قَوْمَهُ هَيْرَمٌ عَلَيْهِ

وَمِنْ عَادَاتِهِ الْخُلُقُ الْكَرِيمُ

كَمَا قَدْ كَانَ عَوَّدَهُمْ أَبُوهُ

إِذَا أَزَمَتَهُمْ سَنَةٌ أَزُومُ

و - : قَطَعَهُ بِالنَّابِ أَوْ بِالسَّكِّينِ وَنَحْوَهُمَا .

و - الْقَوْمَ : اسْتَأْصَلَهُمْ . (عَنِ الْقَامُوسِ)
(وَانْظُرْ : أَرَمَ) .

و - الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ : أَحْكَمَ قَتْلَهُ وَضَفَرَهُ .

و - الْبَابَ وَنَحْوَهُ : أَغْلَقَهُ . فَهُوَ أَزِمٌ ،
وَالْأَنْثَى بَتَاء .

* أَزَمَ - أَزَمًا : أَزَمَ .

و - بِي عَلَى فُلَانٍ : أَلَمَّ بِي عَلَيْهِ . (عَنِ
الصَّاعِقَانِي) فَهُوَ أَزِمٌ ، وَالْأَنْثَى بَتَاء .

* آزَمَ فَلَانًا الشَّيْءَ إِزَامًا : أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ .

* تَأَزَمَ : أَصَابَتْهُ أَزْمَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : ائْتَشَدَّ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ فِي رَجُلٍ خَطَبَ
إِلَى آخِرِ ابْنَتِهِ فَرَدَّهُ :

قَالُوا : تَعَزَّزْ فَلَسْتَ تَائِلَهَا

حَتَّى تَمُرَّ حُلَاوَةُ الْقَمْرِ

* إزمير (Smyrna) بكسر الهمزة، والعامة تفتحها، وذكرها ابن بطوطة في رحلته باسم يزير: مدينة كبيرة من أهم مدن تركية بآسيا الصغرى، واقعة على الرأس الشرقى من الخليج المسمى باسمها في البحر المتوسط.

* * *

* الإزميل - معرب (الأصل يوناني: σμίλη سميلي: سكين للقطع، آلة للنحت. ومنه i/uzmel 'أُزْمِيل: آلة قاطعة، سكين في الأرامية اليهودية والعبرية المتأخرة، و zemilēyā زميليا أو zemelyā زميليا: سكين صغيرة في السريانية)

: الشفرة، قال شاعر من خزاعة في أبي طهّب عندما ساء أخواله من خزاعة أن تقطع قريش يدهم سرقة غزال من ذهب كان في الكعبة :
هم منعوا الشيخ المنافى بعدما

رأى حمة الإزميل فوق البراجيم

[الحمة: حد الشفرة. البراجيم: أصول الأصابع التي تظهر في ظاهر الكف إذا قبضت على شيء.]

و - : شفرة الحداء يقطع بها الأديم، قال

عبدة بن الطبيب :

عِمْمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسَمُهَا

كما انقحى في أديم الصّرف إزميل

[العيممة: الناقاة الشديدة النامة الخلق. ينتحى:

يعتمد. المنسيم: طرف خف البعير. الصّرف:

صبغ أحمر تصبغ به الجلود؛ شبهها بالإزميل،

أى أنها تؤثر في الأرض لفضل قوتها كما يؤثر

الإزميل في الأديم.]

و - : حديدة كالللال تُجعل في طرف رمح

لصيد بقر الوحش.

و - : المطرقة.

و - (من الرجال): الشديد.

و - : الشديد الأكل.

و - (في الاستعمال الحديث): أداة يدوية

من الحديد الصلب ذات طرف محدّد، تستعمل

لنحت الخشب وصنع التماثيل.

○ والإزميل المُقَعَّر (gouge Chisel): إزميل

نصله مقعر محدّب، يشبه الظفر، يستعمل

في عمل أخاديد مقوّسة.

○ وإزميل النّقر (Mortica chisel): إزميل

لعمل تجاويف منشورية في الأخشاب. وبالعامية

المصريه: (منقار).

* * *

مَنْ كَانَ يَأْتُرُّ عَنْ آبَائِهِ شَرَفًا

فَأَصْلُنَا أَرْزَمَ أَصْطَمَّةُ الْخُوزِ

[أَصْطَمَّةُ الْخُوزِ : وَسْطُ خُوزِسْتَانِ .]

* الْأَرْزَمَةُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ . وَفِي الْمَأْثُورِ :

” اَشْتَدَّى أَرْزَمَةً تَنْفِرِيحِي “ .

و- الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ كَالْوَجْبَةِ .

(انظر : وزم)

(ج) إَزَمَ ، وَأَزَمَ .

و- (فِي الطَّبِّ CRISIS) : نِهَايَةُ بَخَائِيَةِ

تَحْدُثُ فِي مَرَضٍ حَادٍّ ، كَالْتِهَابِ الرِّئَةِ أَوِ الْحُمَيَّاتِ

كَالتَيْفُوسِ وَالرَّاجِعَةِ .

و- : وَهَبَةٌ حَادَّةٌ مُؤَلِّمَةٌ فِي سَيْرِ مَرَضٍ مَرَمٍ .

و- : حَالُ اضْطِرَابِ أَحْيَائِيٍّ كَالْبُلُوغِ .

○ وَالْأَرْزَمَةُ الْاِقْتِسَادِيَّةُ : اضْطِرَابٌ يَطْرَأُ عَلَى

التَّوَلُّدِ الْاِقْتِسَادِيِّ ، يَنْشَأُ فِي الْعَادَةِ عَنْ اخْتِلَالِ

التَّوَازُنِ بَيْنَ الْإِنْتِاجِ وَالِاسْتِهْلَاكِ .

○ وَالْأَرْزَمَةُ السِّيَاسِيَّةُ : خِلَافٌ مُسْتَحْكَمٌ بَيْنَ

السُّلْطَانِ الْدَاخِلِيَّةِ فِي بَلَدٍ مَا ، أَوْ بَيْنَ دَوْلَةٍ وَدَوْلَةٍ .

* الْأَرْزَمَةُ : الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ .

(ج) أَرْزَمَ .

* الْأَرْزُومُ : الْمَلَاظَمُ لِلشَّيْءِ فِي مِبَالِغَةٍ .

و- الْأَسَدُ الْعَضُوضُ .

و- : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

و- : النَّابُ مِنَ الْأَسْنَانِ .

(ج) أَرْزَمَ .

* الْأَرْزُومَةُ (مِنَ السَّنِينَ) : الشَّدِيدَةُ .

* الْمَرْزَمُ : الْمَضِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ :

مَرْزَمُ الطَّرِيقِ وَمَرْزَمُ الْأَرْضِ ، وَمَرْزَمُ الْعَيْشِ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيَّ :

وَمُقَامِيهِتْ إِذَا حُسِّنَ بِمَرْزَمِ

ضَيْقِ أَلْفِ وَصَدُّهُنَّ الْأَخْشَبُ

[الْأَخْشَبُ : جَبَلٌ يَمْنَى . أَقْسَمَ بِالْبُذْنِ الَّذِي

حُبِسَتْ بِمَرْزَمِ .]

و- : مَوْضِعُ الْحَرْبِ وَالْقِتَالِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ

الْيَكْنَانِيُّ :

فَنَجَوْتُ مِنْ أَرْمَاحِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاسَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ عِنْدَ الْمَرْزَمِ

* الْمَرْزَمَانُ (بِصِيغَةِ الْمُثْنَى) : مَوْضِعٌ بَيْنَ

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَعَرَفَةَ ، وَهُوَ شَعْبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ

يُقْضَى إِلَى بَطْنِ عُرْنَةٍ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

وَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا بِمَا نَحَرْتُ لَهُ

قَرِيْشُ فِدَاةَ الْمَرْزَمَيْنِ ، وَصَلَّتْ

[الشعري: كوكب نير يطلع عند شدة الحر.
زرائيق: جمع زُرُنُوق، وزُرُنُوقا البئر:
دهامتان تُبْنِيَانِ على جانبيه، وتصل بينهما
خشبَةٌ تُعَلَّقُ فيها البكرة. الرِّكِي: جمع رَكِيَّة
وهي البئر.]

و - الحيوان: لم يشرب إلا من إزاء
الحوض فهو آزٍ، وآزٍ وهي آزِيَّةٌ وآزِيَّةٌ.
* آزَى عَنْ فُلَانٍ إِزَاءً: هَابَهُ وَخَافَهُ.
و - عَلَى صَنِيعِهِ: أَفْضَلَ عَلَيْهِ وَزَادَ. (عن
السرقسطي)

و - الحوض: جعل لَهُ إِزَاءً، أَوْ أَصْلَحَ إِزَاءَهُ.
وفي اللسان: أَنشد ابن الأعرابي:
* يُعْجِزُ عَنْ إِيزَائِهِ وَمَذَرِهِ *
[مَذَرِهِ: إِصْلَاحُهُ بِالْمَذَرِ، أَيْ سَدُّ مَا بَيْنَ
حِجَارَتِهِ بِالطِّينِ وَنَحْوِهِ.]

ويقال: آزَى الْقَبْرَ: أَعَدَّهُ وَسَوَّاهُ، قَالَ صَخْرُ
الغَيِّ الْمَذَلِّي يَرَى أَخَاهُ:
لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى
إِلَى جَدَّتِ يُؤْزِي لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
[الْمَنَى: الْمَنِيَّةُ.]

و - صَبَّ الْمَاءَ عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ،
قَالَ رُؤْبَةُ:

أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أُرْزَى
تَغْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُؤْزَى
[أنضاد: أشراف القوم. أُرْزَى: أَسْتَنْدَ
وَأَلْتَجَى.]

و - الْإِنْسَانَ أَوْ الْحَيَوَانَ أَجْهَدَهُ:
و - الشَّيْءَ إِلَيْهِ: صَمَّهَ.

* آزَاهُ مُوَازَاةً، وَإِزَاءً: حَازَاهُ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«فَرَّقَ يَدَيْهِ حَتَّى آزَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ». وَفِي لُغَةٍ
لِأَهْلِ الْيَمَنِ تُبَدَّلُ الْهَمْزَةُ وَأَوَا فَيَقُولُونَ: وَازَاهُ
مُوَازَاةً.

و - : وَاجَهَهُ. يُقَالُ: آزَيْنَا الْعَدُوَّ.
(وَانْظُرْ: وَزَى)

و - : جَارَاهُ. يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُؤَازِيهِ
أَحَدٌ.

و - : قَاوَمَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «اِخْتَلَفَ
مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهَا
ثَلَاثٌ وَهَلَكَ سَائِرُهَا: فِرْقَةُ آزَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلَتْهُمْ
عَلَى دِينِ اللَّهِ، وَفِرْقَةٌ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ طَاقَةً بِمُوَازَاةِ
الْمُلُوكِ فَأَقَامُوا بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِمْ ...»

* آزَى الْحَوْضَ تَأْزِيَةً وَتَأْزِيًّا (وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
تَوْزِيًّا، وَهُوَ مِنْ وَزَأَ): جَعَلَ لَهُ إِزَاءً.

أزو - ي

(في الأرامية اليهودية zā ، أزا أو aḏī 'أزي :
تَحَنُّنَ الْفُرْنَ أَوْ الْحَمَامِ .)

١ - التَقْبُضُ وَالتَّجْمُعُ ٢ - المَحَاذَاةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والزاء وما بعدهما
من المعتلّ أصلان ، إليهما ترجع فروع الباب
كله ، بإعمال دقيق النظر ، أحدهما : انضمامُ
الشيء بعضه إلى بعض ، والآخر المحاذاة . »
* أَزَا الشَّيْءُ أَزَوْا : تَقْبَضُ وَتَجْمَعُ ، وَدَنَا
بعضه من بعض .

و - الظِّلُّ : تَقَلَّصَ وَقَصُرَ .

و - الْحَيَوَانُ : جَهَدَهُ وَأَفْلَقَهُ وَالْمَفْعُولُ
مَازَوْ ، وَالْأَنْثَى بَتَاء . قال الطَّرِمَاحُ :
جَنَاحُ قُطَامِي رَأَى الصَّيْدَ بَاكِراً
وقد بَاتَ يَأْزُوهُ نَدَى وَصَيِّعُ
[القطامي : الصقر .]

* أَزَى الشَّيْءُ - أَزِيَاً ، وَأَزِيَاً : أَزَا ، وَيُقَالُ :

أَزَى اللَّحْمُ : اكْتَزَرَ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

* فَهُوَ آزِلْجُهُ زَيْمٌ *

[زَيْمٌ : قِطْعٌ .]

ويقال : أَزَى الثَّوبُ : تَقْبَضُ إِذَا غَسِلَ .

و - الظِّلُّ أَزِيَاً : أَزَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَهَاجِرَةٌ شَهْبَاءٌ ذَاتٌ وَدِيقَةٍ

يَكَادُ الْحَصَى مِنْ حَمِيمِهَا يَتَصَدَّعُ

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَأَطْلَلْتُ بَعْدَهَا

أَزَى الظِّلُّ ، وَاسْتَكَنَّ اللَّيَاحُ الْمُوَلَّعُ

[الوديقة : شدة الحر . أطلال : اسم ناقته .

اللياح : الثور الوحشي . المولع : الذي فيه
بياض .]

و - الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلْغَيْبِ .

و - الزَّمَانُ : ضَاقَ ، وَقَلَّ خَيْرُهُ ، قَالَ عِمْرَانُ
ابن عَقِيل :

* هَذَا الزَّمَانُ مُوَلَّ خَيْرُهُ أَزَى *

و - الْيَوْمُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، فَغَسِمَ الْأَنْفَاسَ
وَضَبَّقَهَا .

و - إِلَيْهِ أَزِيَاً ، وَأَزِيَاً : انْضَمَّ وَانْحَازَ .

و - لَهُ أَزِيَاً : أَتَاهُ مِنْ مَأْمَنِهِ لِيَخْتَلِهَ .

و - الْمَالُ وَنَحْوَهُ : نَقَصَهُ .

و - الْإِنْسَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ : جَهَدَهُ ، وَالْمَفْعُولُ

مَازَى . وَالْأَنْثَى بَتَاء .

* أَزَى الشَّيْءُ - أَزِيَاً ، وَأَزَى ، وَأَزَى : أَزَا .

ويقال : يَوْمٌ آزٍ : ضَبَقَ قَلِيلَ الْخَيْرِ ، قَالَ

الْبَاهِلِيُّ :

ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرَى أَزَى

نَعُوذُ مِنْهُ بِزُرَانِيْقِ الرَّيْكِ

تَحْمَنَ مِنْ ذَاتِ الْإِزَاءِ كَمَا أَنْبَرَى
بَبَزَّ التَّجَارِ مِنْ أَوَالِ سَفَائِنُ

[أوال : جزيرة بناحية البحرين .]

* الْأَزِيَّة : الْأَزِيَّة .

* الْأَزِيَّة : الْأَزِيَّة .

* * *

* أزوت - تروجين (Nitrogen : Azote) :

عنصر غازي ، أكثر غازات الهواء مقداراً .

وزنه الذري ١٤,٠٠٨ ، وعدده الذري ٧ ،

وهو يدخل في تركيب المواد البروتينية ،

والأنسجة الحية : الحيوانية والنباتية .

الهمزة والسين وما يتلوهما

أ س

* إَسْ إَسْ (وبتشديد السين مع فتحها) :
صوت لزجر الغنم .

* أَسْ أَسْ : مِنْ رُقَى الْحَيَاتِ ، يَقُولُهَا التَّرَاقُونَ
إِذَا رَقَوْا الْحَيَّةَ لِأَخْذِهَا ، فَإِنْ فَرَّغَ أَحَدُهُمْ مِنْ
رُقَيْتِهِ وَقَالَ لَهَا : أَسْ فَإِنَّهَا تَخَضَعُ لَهُ وَتَلِينَ .
فِيَا يَزْعُمُونَ .

* * *

* الْأَسَارُونُ (مِنَ الْيُونَانِيَّةِ ἄσαρον) :

النَّارِدِينَ الْبَرْئِ (Asarum europaeum) مِنْ
الْفَصِيلَةِ الزَّرَاوَنِدِيَّةِ (Aristolochiaceae)
عُشْبٌ مَعْتَرِنَمُو فِي أَقْطَارِ الْمَنْطَقَةِ الْمُعْتَدِلَةِ
الشَّمَالِيَّةِ وَفِي بَرِيطَانِيَا أَيْضًا . وَلَهُ جَذَمٌ (رِيزُومَةُ)
تَخْرُجُ مِنْهُ أَفْرَعٌ هَوَائِيَّةٌ زَاحِفَةٌ فَوْقَ الْأَرْضِ ،

وتفرعه كاذب المحور، إذ ينتهي كل فرع بزهرة
ويحمل عددا من الأوراق الحرشفية في جزئه
السفلى وورقتين خضراوين في أعلاه ، وأزهاره
منتظمة مكوّنة من غلاف زهرى ذى ثلاث
ورقات من اثنتى عشرة سداة وستة أخبية
(كرابل) ملتحمة . وتتفتح الأزهار بالحشرات ،
وينضج فيها الطلع قبل المتاع ، ولها رائحة
كافورية خفيفة . وكانت له استعمالات طبية
في الماضي .

* * *

* أَسَامَةُ : اسم من أسماء الأسد ، وهو علم
جنس له .

و - : علم شخصي سُمي به غير واحد ، منهم :

* تَأَزَى الشَّيْءُ : تَدَاىى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ،
ومنه : تَأَزَى خَلْقُهُ ، وَهُوَ مُتَأَزَى الْخَلْقِ .

ويقال : تَأَزَى الْقَوْمُ : تَدَاىَوْا . وَفِي اللِّسَانِ :

* لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفِ الْكُنْفِ *

[الْكُنْفُ : حِطَائِرٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَخَذُ

لِلإِبِلِ لَتَقِيَهَا الْبَرْدُ .]

* تَأَزَى السَّهْمُ : أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَرَّتْ فِيهَا .

و — عَنْهُ : نَكَصَ .

و — هَابَهُ

و — الْحَوْضُ : آزَاهُ . (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ،

وَهُوَ نَادِرٌ .)

* الْآزِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاءِ .

و — : النَّاقَةُ الْقَدُورُ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةَ مِنَ

الإِبِلِ ، لَا تَخَالِطُهَا .

* الْإِزَاءُ : مَصَّبُ الْمَاءِ وَالذَّلْوِ فِي الْحَوْضِ ،

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

* مَا بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى إِزَاءِ *

و — : الصَّخْرَةُ وَنَحْوُهَا تُجْعَلُ وَقَايَةً لِمَصَبِّ

الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِيصِهَا

بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرِهِ

[الْعُقْرُ : مُؤَخَّرَةُ الْحَوْضِ .]

و — : الْقَيْمُ عَلَى الشَّيْءِ . يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
وَالْمُؤْنُثُ ، وَالْمُفْرَدُ وَغَيْرُهُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
الْهَلَالِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعَايِشِهَا :

إِزَاءُ مَعَايِشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا

شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

[قَاعِدٌ : لَا تَلِدُ .]

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَا لَهُمْ

إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِزَاءُ حَرْبٍ : قَائِمٌ بِهَا مُدَبِّرُهَا ،
قَالَ زُهَيْرٌ :

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاؤُهَا

وَلِإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ

[أَيْ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَيُدَبِّرُونَهَا .

عَلَى مَا خَيَّلَتْ : أَيْ مَا شَبَّهَتْ لَهُمْ نَفْسَهُمْ .]

وَهُوَ إِزَاءُ خَيْرٍ ، وَإِزَاءُ شَرٍّ .

وَيُقَالُ لِسَبَبِ الْعَيْشِ ، أَوْ مَا سَبَّبَ مِنْ رَغَدِهِ

وَسَعَتِهِ : إِزَاءٌ .

وَيُقَالُ : بَنُو فَلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فَلَانٍ : أَقْرَانُهُمْ .

و — لِلشَّيْءِ : مُقَابِلُهُ ، يُقَالُ : جَلَسْتُ

إِزَاءَهُ ، وَبِإِزَائِهِ .

○ وَذَاتُ الْإِزَاءِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ .

قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وقال ابن البيطار : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَعْلُو شَبْرًا ،
ولها ورق ذو شُعَب ، وليس لها أنْفَاخ كما لسائر
البُقُول ، ولا تُؤَلَّد بَلْغَمًا ، وهي أَقْل البُقُول غَائِلَةٌ .
ومن الإسفاناخ نوع بَسْتَانِيٌّ لَا يُؤْكَل ، يَتَخَذُ
للزينة ، ومنه نوع بَرِّيٌّ يَشْبِهُ الْهَسْتَانِيَّ غَيْرَ أَنَّهُ
أَلْطَفُ مِنْهُ وَأَرْق ، وأكثر تشريفًا ودخولًا
في ورقه ، وأقل ارتفاعًا عن الأرض .

* * *

* إسبانيا (Spain) : دولة تشغل معظم جزيرة
أيبيريا في الجنوب الغربي من أوروبا ، مساحتها
٥٠٥.١٠ كم ، وعد سكانها ٣٠.٤٣.٠٠٠ نسمة ،



(إسباناخ)



○ أسامة بن زيد بن حارثة الكلابي الهاشمي
بالولاء، أبو محمد (٥٤ هـ = ٦٧٤ م) : من موالى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه حبيشة عتيق
تدعى بركة ، وتكنى بأم أيمن ، حاضنة الرسول
صلى الله عليه وسلم . ولد بمكة في العام الرابع
من بعثة الرسول ، واشترك في غزوة حنين ،
وفي سنة (١١ هـ = ٦٣٢ م) أمره النبي صلى الله
عليه وسلم على جيش إلى الشام ، ولمّا توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفذ أبو بكر
رضي الله عنه ما أمر به الرسول وسير الجيش
بقيادة أسامة ، وقد استخلفه أبو بكر على المدينة ،
وله مقام بين رواة الحديث .

○ وأسامة بن منقذ ، هو أسامة بن مرسد
ابن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ القحطاني
(٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م) : فارس شجاع شاعر
أديب ، له ديوان شعر في جزأين ، ومؤلفات
كثيرة منها : "لباب الآداب" و"الاعتبار"
و"البديع في نقد الشعر" و"المنازل والديار" .

* * *

* أساور : (انظر : أسوار) .

* * *

أ س ب

(في السريانية azbā ' أزبا أو ezbā ' إزبا :
شعر العانة .)

طلوع العُشب أو الشعر

* آسبت الأرض إيسابا : أعشبت . (وانظر :
وس ب) .

* أُسب الكُش ونحوه : كثر صوفه ، فهو
مُؤسَّب ، والأُنثى بتاء . (وانظر : وس ب)
* الإسب : الشعرة ، وهي الشعر النَّابت على
العانة من قُبُل المرأة والرجل .

وفي اللسان : أنشد أبو الهيثم :

لعمري أتى جاءت بكم من شفلح

لدى نسيها ساقط الإسب أهلبا

[الشفلح : الحُر الغليظ الحروف المسترخي .
النَّسب : عرق من الورك إلى الكعب ، مثناه :
نسيان ونسوان . الأهلب : الخالي من الشعر .]
و- : شعر الاسيت .

(ج) آساب ، وأسوب .

* * *

* الإسباناخ (Spinacia oleracea L.)

من الفصيلة الرمامية (Chenopodiaceae) :
من الخضراوات الشتوية ، يطبخ ويؤكل ،
وموطنه جنوب غربي آسيا . ويقال فيها :
الإسفاناخ .

* إسبرطة (Sparta) وكانت تسمى أيضا (Lakedaemenia) : كانت عاصمة لمقاطعة البليبونيس أو (لاكونيا Lakonia) تقع في جنوبي اليونان . وكانت منافسة قوية لأثينا عاصمة أثينا ، قامت بينهما حروب البليبونيز (٤٣١ - ٤٠٤ ق م) ودامت ما يزيد على ربع قرن ، وانتهت بهزيمة أثينا هزيمة منكرة ، وفي القرن التاسع عشر أنشئت مدينة إسبرطة الحديثة ، قرب أطلال المدينة القديمة .

* * *

* الإسبرنج (فارسي - معرب) : اسم قطعة الفرس في الشطرنج .

وقد يُراد به الشطرنج نفسه ، وفي الحديث : « من لعب بالإسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير . »

* * *

* الأسبرين (Aspirin) : اسم يطلق على حمض (الأسيتيل ساليسليك) وهو مركب متبلور أبيض اللون يستعمل لخفض الحرارة وتخفيف الألم .

* * *

* أسبهد (في الفارسية أسبهد . وقد قلب السين صادًا والباء الأولى فاء) : رئيس الجيش .

و - : لقب فريق من ملوك الأسرة الباوندية التي حكمت طبرستان (٤٥ - ٤١٩ = ٦٦٥

- ١٠٢٨ م) ثم صارت الكلمة بعد ذلك علما على جميع ملوك طبرستان ، كما تطلق كلمة النجاشي على ملوك الحبشة ، وقصر على أباطرة الروم . (وانظر : صَبْهَد)

* * *

* الأسبوع : (انظر : س ب ع)

* * *

* الإسفيداج - معرب (سيده = اسفيد ، اسفيد = سپيد : أى أبيض ، وأصلها اسفيداب ، وفي لغة اسفيداك ، ويقال الإسفيداج أيضا)

: كربونات الرصاص القاعدية ، وهو طلاء أبيض يمزج بزيت بذرة الكان المغلى ويستعمل طلاء أبيض للخشب وغيره ، كما يستعمل في الرسوم الزيتية للحصول على اللون الأبيض . ومن عيوبه أنه يَسْوَدُ بتعرضه للهواء ، ولا سيما في المدن الصناعية لوجود آثار بسيطة من كبريتيد الأيدروجين في الجو .

* * *

* الإسفيدار (فارسية مركبة من إسفيد = أبيض ، دار بمعنى شجر .)

: الصفصاف الأبيض (Salix alba) من الفصيلة الصفصافية (Salicaceae) شجر سلب ينبت في المناطق المعتدلة وخاصة في بلاد أوروبا ،

[عبيد أسبذ : بنو عبد القيس . والصفاء والمشقر :
حصنان بالبحرين .]

وفي ديوانه : بنى عمنا . بدل : عبيد اسبذ .
ويروى أيضا : عبيد العصا .

(ج) أسبذون ، وأسبذ .

و - : قرية بالبحرين ، أو عُمان .

* الأسبذى : المنسوب إلى أسبذ . قال مالك
ابن نويرة يهجو مُحَرِّز بن المُكْعَبَر الضُّبِّيَّ :

أَبَى أَنْ يَرِيْمَ الذَّهْرَ وَسَطَ بِيَوْنِكُمْ
كَمَا لَا يَرِيْمُ الْأَسْبَذِيُّ الْمُشْقَرَا

* * *

* أسبرانتو (من أصل لاتيني بمعنى الأمل) :
لغة مصنوعة وضعها لغوى بولندى فى أنحريات
القرن الماضى لتكون لغة عالمية . واستحدثها
من لغات أربع : اللاتينية ، والإنجليزية ،
والفرنسية ، والألمانية ، ثم اتخذت أداة للتفاهم
فى عدة مؤتمرات دولية ، وأوصت عصبة الأمم
عام ١٩٢١ م بتعليمها فى المدارس والمعاهد ،
وأعاد "اليونسكو" التوصية نفسها عام ١٩٥٥ .
ويبلغ عدد المتكلمين بها الآن بضعة ملايين ،
وتصدر شركات كبرى إعلاناتها بها ، وتخصص
محطات إذاعية برامج للتحدث بها ، وفى العالم نحو
مائة صحيفة ومجلة تنشر بهذه اللغة .

* * *

عاصمتها (مدريد) ولغتها الإسبانية ، وديانتها
المسيحية على المذهب الكاثوليكي . استولى
عليها الإغريق والرومان قبل الميلاد ، واعتنق
أهلها المسيحية فى زمن مبكر . غزاها طارق
ابن زياد عام (٥٩٢ = ٧١٠ م) ، وانتشر فيها
الإسلام ، وقامت فيها دول إسلامية انتهت
بسقوط دولة بنى الأحمر بغرناطة سنة (٨٩٨ =
١٤٩٢ م) وخلفت حضارة زاهرة . وازداد
نفوذ إسبانيا فى التاريخ الحديث بعد أن اكتشف
كولبوس العالم الجديد . ثم دبت فيها عوامل
الضعف بعد هزيمة أسطولها الكبير الأرمادا
سنة (١٥٨٨ م) . وقد عانت الكثير من الحروب
وبخاصة حرب الثلاثين عاما ، وحرب لويس الرابع
عشر ، وفابليون بوناپرت . وتردد نظام الحكم فيها
بين الملكية والجمهورية فى القرن التاسع عشر
والقرن العشرين . وفى عام (١٩٤٧ م) أعلن
فرانكو إسبانيا دولة ملكية وإن لم تعد أسرة
(بوربون) إلى العرش حتى الآن .

* * *

* أسبذ (فارسية مكونة من : أس =
حصان ، وبذ أو بد = سيد .)

: لقب قائد كسرى على البحرين . قال طرفة :

خُذُوا حَذَرَكُمْ أَهْلَ الْمُشْقَرِ وَالصَّفَا

عبيد أسبذ والقرض يُجْزَى مِنَ الْقَرْضِ

* الأستاذ (في اليونانية استادιον : ستاديون)
: مقياس قديم لتقدير مسافات أما كن السباق ،
وكان يساوى $\frac{1}{8}$ ميل . ويطلقه الرياضيون حديثا
على المكان الذى يضم ملاعب للتدريب ولإقامة
المباريات والاستعراضات الرياضية .

* * *

* أستاذار : (فارسي معرب = أستاذ الدار،
ويقال : إستاذار ،) (انظر : أستاذ الدار)

* * *

* الأستاذ (فارسي معرب) : المعلم .
و - : الماهر في الصناعة يعلمها غيره .
و - : العالم .
و - : المقرئ الذى يحسن القراءات السبع
بوجوهها وأدلتها ، (وهو إطلاق شاع في المغرب
في العصور الوسطى) .
و - : أعلى لقب في الجامعة .

وكان كافور الإخشيدي يلقب بالأستاذ ، قال
المتنبي يمدحه :

ترعرع المليك الأستاذ مُكْتَهَلَا

قَبْلَ اكْتِهَالِ أَدِيْبًا قَبْلَ تَأْدِيْبِ

وكان يطلق على ابن العميد وزير ركن الدولة
ابن بويه (٥٣٦٠ = ٩٧١ م)

وإذا أطلق في علم الكلام ، كان المراد به
أبا إسحاق الإسفراييني (٥٤١٨ = ١٠٢٧ م) .
(ج) أساتذة ، وأساتيد ، وأستاذون .

وسائر مصر ، وبلاد حوض البحر المتوسط ، يرتفع
من ٢٠ - ٤٠ سم ، له ساق قائمة مُرَغَبَة بسيطة
مُتَفَرَّعة ، وأوراقه طويلة رُحِيَّة إلى رفيدة خيطية
كاملة أو ضعيفة التسنن ، والنورة سُنبُلِيَّة ، والثرثرة
عُلْبَة صغيرة ، ويسمى أيضا بِزَرْقُطُونَا ، وحشيشة
البراغيث ، وفَسِيلِيُون .

* * *

* الاست : (انظر : س ت هـ)

* * *

* الإستاتيكا (Statics) : أحد قسمي علم
الميكانيكا ، يبحث فيه عن شرائط اتزان القوى ،
وسكون الأجسام .

○ والاستاتيكا المائية وعلم إستاتيكا السوائل
(Hydrostatics) : علم يبحث فيه عن القوى
المؤثرة في السوائل في حالة سكونها .

○ والكهرباء الاستاتيكية (Static
electricity) : لفظ يُطْلَق على الكهرباء حالة
سكونها على سطوح الموصلات .

* * *

* الإستاذج (فارسي معرب إستاذك أو ستاك
ومعناه : الغصن .)

: ما يُتَلَف عليه الغزل بالأصابع لِيُسَجَّج .
ويقال له : الإستاذج .

* * *

تقوم فلسفته على القول بوحدة الوجود ،
وأن الله هو الموجود الحق ، وكل ما عداه
أحوال وأعراض له . والكون عنده خاضع
لنظم ثابتة لا مجال فيها لحرية الإرادة الفردية ،
وسعادة الإنسان في أن يحب الله حبا عقليا .

وقد أغضبت فلسفته — التي تخط بين الله
والخلق — معاصريه فلم يسمحوا بنشر مؤلفاته في
حياته ثم نُشرت فيما بعد وكان لها اثر كبير ،
وأهمها كتاب الأخلاق .

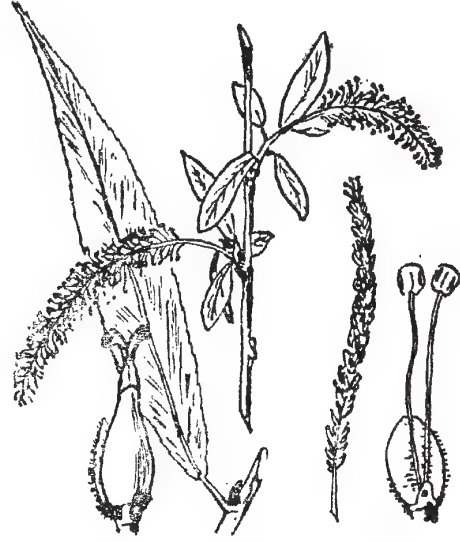
* * *

* الإسبيوش (من الفارسية إسبوش ،
ويقال أيضا إسفيوش .)

: زُرْ نَبَات (Plantago psyllium) من
فصيلة لسان الحمل (Plantaginaceae) وهو
عُشْبٌ حولى ينبت في الأراضي الرملية في سيناء



(الإسبيوش)



(الإسميدار)

وهو منتشر في مصر ، وأوراقه متبادلة رحيمة ، والنورة
هرة ، والأزهار أحادية الجنس عارية ، والثمرة
عُلبَة ، وتحوى الأوراق والقشور مادة السالسين
التي لها استعمال طبي .

* * *

* إسبيل : بلد باليمن .

و — : جبل . (انظر : س ب ل)

* * *

* اسبينوزا (١٠٨٨ هـ = ١٦٧٧ م) : فيلسوف
من أحد أسر اليهود التي فزت من إسبانيا
والبرتغال إلى هولنده بسبب محاكم التفتيش ،
تعلم في أمستردام ، وعاش في لاهاي من صناعة
العدسات . مفكر متحزر ، أنكرته طائفته وحكمت
عليه بالحرقان .

حاول العرب فتحها عدة مرات في عهد معاوية ابن أبي سفيان، وسليمان بن عبد الملك ولم تفتح إلا في عهد العثمانيين على يد محمد الثاني سنة (١٤٥٣ م)، وأصبحت من ديار الإسلام. وقد سمّاها العثمانيون بـ (سعادات = باب السعادة) و (الآستانة = مركز السلطة).

وتزر استانبول بالعائز الإسلامية، من مساجد ومدارس وأضرحة من أهمها: المسجد السليمانى الذى أسسه سليمان القانونى، ومسجد السلطان أحمد، ذو المنائر الست. وقد بقيت عاصمة للدولة العثمانية إلى أن حلت محلها (أنقرة) سنة (١٩٢٣ م).

ويطلق اسم استانبول أيضا على ولاية من الولايات التركية، على رأسها هذه العاصمة.

* الأستانة : (انظر : آستانة)

* الإِستَبْرَق (من الفارسية إِستَبْرَك) :

الديباج الغليظ، وقيل : حرير غليظ يدخل في نسجه خيوط مذهبة، وفي القرآن الكريم : (وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) (الكهف : ٣١)

* الإِستَدَار : (انظر : أستاذ الدار)

* أَسْتَر الحَامِضُ العُضْوِيُّ أَسْتَرَة : أنتج منه الإِستَر بتفاعل الكحول معه مكونا الإِستَر والماء. (معدنة)

* تَأَسْتَر : مطاوع أستر.

* إِستَر (Ester) : مُرَكَّب عُضْوِيّ يَتَكُونُ باتحاد الكحول بحامض عُضْوِيّ مع انفصال الماء مثل خلات الأئيل.

* الإِستَرِيَّة — القيمة الإِستَرِيَّة (Ester Value) : عدد المليجرامات من البوتسا الكاوية اللازمة لتعيين جرام واحد من مادة دهنية.

* أَسْتَرَا بَاذ : مدينة وإقليم في شمالى إيران، وفي الجنوب الشرقى من بحر قزوين ويُنسب إليها جماعة من العلماء، منهم :

○ أبو نُعَيْمَ عبد الملك بن نُعَيْمِ الأَسْتَرَا بَاذِى (٨٣٢٠ = ٩٣٢ م) أحد أئمة الحديث، له كتاب فى الجرح والتعديل، وكان أسبق من ألف فى هذا الموضوع.

○ ونجم الدين محمد بن الحسن المعروف بالرَضَى الأَسْتَرَا بَاذِى، من علماء النحو والصرف فى القرن السادس الهجرى (الثالث عشر الميلادى)، اشتهر بكتابه، شرح مقدمة ابن الحاجب المعروفة بالشافية فى علم الصرف، وشرح الكافية فى علم النحو، لابن الحاجب أيضا.

٥ والأستاذون المحنكون: طائفة كانت من أعظم أرباب الوظائف الخاصة بالخليفة في الدولة الفاطمية، وسموا محنكين لأنهم كانوا يديرون عمائمهم على أحناءهم كما تفعل العرب والمغاربة، ويقابلهم في العصر المملوكي بمصر الخدام والطواشيبة.

٥ وأستاذ الدار (يقابل الأستاذار بالفارسية): لقب من كان إليه أمر البيوت السلطانية كلها من المطابخ، وبيوت الشراب، والحاشية والخدم، وله أيضا الحديث المطلق والتصرف التام في استدعاء ما يحتاج إليه كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكسبي وما يجري مجرى ذلك.

* الأستاذية: مصدر صناعي من كلمة أستاذ.

٥ واستاذية الدار (الأستادارية): منصب أستاذ الدار، ويظهر أنه عُرف قبل عصر المماليك بنحو قرن من الزمان. يقول ابن تغري بردى عن سنة ٥٣٥ هـ: «فيها نقل الخليفة المقتفي لأمر الله العباسي المظفر بن محمد بن جهير من الأستادارية إلى الوزير. قلت: وهذا أول ماسمعا بوظيفة الأستادارية في الدول».

* * *

* الإستار: (في السريانية 'est-rā' إستيرا، وفي اليونانية στατήρ ستاتير)
: عملة يونانية قديمة كانت متفاوتة القيمة، منها الذهبي والفضي، اشتهر الفضي بوجه خاص، وكان يساوي أربعة دراهم (drachms)؛ وكذلك كانت قيمة الإستار السرياني.

و - (في العدد): الأربعة، قال جرير يهجو:
قُرْنُ الْفَرَزْدَقِ وَالْبَيْعِثُ وَأُمُّهُ
وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبَّحَ الْإِسْتَارِ
و - (في الوزن): أربعة مثاقيل ونصف
مِثْقَال.

و - رابع أربعة، يقال: فلان إستار القوم،
أي رابعهم.
(ج) أَسَاتِير.

* * *

* إِسْتَارَة: قرية. (انظر: س ت ر)

* * *

* استانبول (معرب من التركية)
Istanbul: مدينة على شاطئ البسفور الغربي، ولقناتها أهمية حربية عظيمة، لأنها تربط البحر الأسود ببحر مرمرة. وهي بزنطية القديمة، وسميت القسطنطينية باسم قسطنطين الأكبر، الذي أعاد تعميرها، واتخذها عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية سنة (٣٣٠ م).

وقد كشفت في أوائل القرن السابع عشر ،
وسكانها يزيدون على عشرة ملايين نسمة ،
ومساحتها ٧٧٠٠٠٠ (كم) ، وعاصمتها كنبرا
(Canberra) ، وتلحق بها جزيرة تسمانيا
(Tasmania) .

* * *

* الأستردية (Ostrea) (في اليونانية =
ὀστρεῖδια أستريديا) : جنس من الرخويات
(Mollusca) يؤكل كثيرا في أوروبا وغيرها .
له صدفتان إذا انطبقت الواحدة على الأخرى
حجزتا الماء . ويسمى " اسطرون " .

* * *

* الإسترخين (Strychnine) : قِلْوَانِيَّة
شديد السمية ، يستخرج من بذور نبات الجوز
المُقَيِّ (Nux vomica) يكون في الغالب
على شكل بلورات شفافة أو مسحوق أبيض
متبلور ، وهو عديم الرائحة ، شديد الحرارة ،
يذوب بصعوبة في الماء . استعمل أول
ما استعمل سماً للفئران ثم أُفيد منه في الطب منها
ومقويا وترياقا لبعض السموم .

* * *

* الإسترليني (Sterling) : اسم للجنه الذهبي
الإنجليزي ، يبلغ وزنه ٧٣٢٢٣٨ جراما . يساوي
عشرين شلنا ، أو مائتين وأربعين فلسا ، ويرجع

تاريخ سكّه إلى عهد الملك هنري الثاني
(١١٨٩ م = ٥٨٥) .

* * *

* الأسترومة (Struma) ورم في نسيج غدّي
كالغدة الدرقيّة وغيرها ، ومنه أسترومة المبيض
(Struma ovarii) .

* * *

* أستل أستلة (Acetylate) : أحلّ المجموعة
الأستيلية في مركّب ماء ، محل ذرة الأيدروجين به .
* الأستيل (Acetyl) : مجموعة حمض الخل
ورمزها (ك يد ه ك أ) .

* الأستيلية - القيمة الأستيلية (Acetyl
Value) : مقدار ما في المركب من مجموعة أوا كثر
من المجموعات الأستيلية مقدرة بالوزن منسوبة
إلى وزن المادة الأصلي .

* * *

* الأستلاجية : (Ustilagonism) : مرض
يصيب الإنسان من فطر السوادية (Ustilago)

* * *

* الأستم : لغة لتيميم في الأستم . (ج) أستم .
(انظر : أستم)

* * *

* استنبول : (انظر : استانبول)

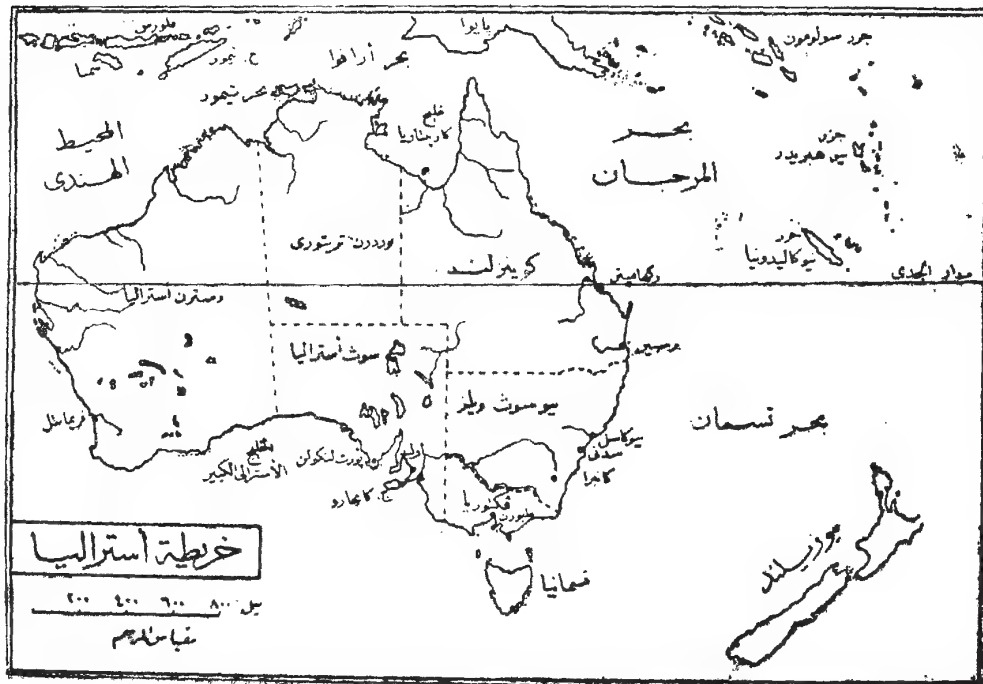
* * *

* إستراخان : مدينة وميناء في الاتحاد السوفيتي ، على الجانب الأيسر لنهر القوقاز عند بداية داليه على بحر قزوين . أنشأها المغول فيما جاور مدينة إزل . واسمها الإسلامي القديم (الحاج طرخان) ، وتشتهر بمصايد الكافيار ، ويشحن منها بترول باكو .

* أستراليا (Australia) : أصغر القارات ، وهي بين المحيطين الهندي والهادي ، في الجنوب الشرق من آسيا ، تمتد بين خطي العرض ١٠ ، ٣٩ الجنوبيين ، ويقسمها مدار الجدي قسمين متساويين تقريبا ، ومعظمها في المنطقة المعتدلة الجنوبية . والنسبة إليها أسترالي .

* الاستراتيجية (مشتقة من الكلمة اليونانية صراتيجوس بمعنى قائد) : تخطيط شامل للحملة عسكرية وفق قيادتها لإحراز هدف . ويعتبر الإسكندر الأكبر واضع أسسها . وقد تطورت الاستراتيجية على ضوء ما جد في الحروب الحديثة من آلات ميكانيكية وأسلحة ذرية ، بل لم تعد بعيدة عن السياسة ، فقد اتصلت بها اتصالا جعل استراتيجية القائد العامة جزءا من صورة أشمل وأكبر .

* الإستراتيغرافيا (Stratigraphy) : فرع من علم الجيولوجيا يبحث في طبقات الأرض ، وعلاقة بعضها ببعض من حيث الوضع والعمر .



* أسد بين القوم - أسدا : أفسد .

و - فلانا : عابه وسبه .

* أسد - أسدا : شجع فصار كالأسد في جرأته وأخلاقه ، وفي حديث أم زرع : « زوجي إن دخل فيه ، وإن خرج أسد ، ولا يسأل عما عهد . »

[فهد : أشبه الفهد في طول نومه .]

قال مهلهل :

إني وجدت زهيرا في مآثرهم

شبه الليث إذا استأسدتهم أسدوا

و - : فزع عند رؤية الأسد . (ضد)

و - عليه : غضب وسفه .

و - : اجترا .

* أسد إيسادا : أغرمي ، قال المثلث العبدى في استماع الثور وتوجيسه إذا أحس بشيء من أسباب القنص :

ويوجس السمع لنكرائه

من خشية القانص والمؤسد

[لنكرائه : لدهائه ومكره .]

ويقال : أسد بين الكلاب ، إذا هارش

بينها . (وانظر : وس د)

و - بين القوم : أسد

و - الكلب بالصيد : أغراه به وهيجه عليه ،

قال الأعشى يذكر بقرة وحشية :

فصيحها لطلوع الشروق

ضراء تسمى بإيسادها

[الضراء : جمع ضرو وهو كلب الصيد .

تسمى : تتناول . إيسادها : إغراؤها .]

و - السير : أدامه وأسرعه فيه ، وأكثر

ما يكون ليلا ، كأساده . (عن ابن جني) . وقال

ابن سيده : وعسى أن يكون مقلوبا عن أساد .

* أسد بين القوم : أسد .

و - الكلب بالصيد : أسده .

* تأسد الرجل : شجع .

* استأسد : صار كالأسد .

و - : قوى واشتد ، قال النابغة الشيباني

يصف مطرا :

وقد أرب بها مستأسد ذكر

جون السحاب ملث الحمير مؤتلف

[أرب السحاب : دام مطره . جون :

أسود . الميث : المطر يوم أيا ما .]

وقال أبو تمام في مرض أحمد بن أبي دؤاد ،

تضائل الجود منذ مدت إليك يد

من بعض أيدي الضنى واستأسد البخل

○ إسمحاق بن إبراهيم الموصلی، أبو محمد (٨٣٥) = ٨٥٠ م) فارسی الأصل، كان عالماً باللغة والموسيقى والتاريخ وعلوم الدين وعلم الكلام، رَويًا للشعر حافظاً للأخبار، شاعراً، له مصنفات كثيرة في اللغة والأدب والأخبار، منها: أغانيه.

○ وإسمحاق بن حنين بن إسمحاق العبادي المترجم المشهور (٨٢٩٨ = ٩١٠ م) : يلحق أباه في الترجمة والإلمام بعدة لغات، هي العربية والسريانية واليونانية، ترجم كتباً كثيرة، وبخاصة كتب أرسطو.

* * *

أ س د

(في العربية الجنوبية القديمة أ س د :
المحارب، الجندی - في النقوش السبئية -
والرجل عامة .
وفي الأرامية اليهودية 'ašad 'أشد : أراق
- كل ما هو سائل عامة، ولا سيما الدم =
'ešad 'إشد في السريانية = šōṭa سوط
في الحبشية .)

١ - الأسد ٢ - القوة والشجاعة

٣ - الإثارة والإفساد

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والدال
يدل على قُوَّة الشيء . »

* الاستندار (لقب فارسي معناه حاكم الإقليم،
مكونة من إستان = إقليم، ودار = مالك، سيد .)
: حاكم الإقليم . يقول الطبري - فيما ذكره
عن أحداث ٢١ هـ : " وخرج عبد الله (بن
مسمود) من نهاوند فيمن كان معه ... نحو جُند
قد اجتمع له من أهل إصبهان عليهم الإستندار...
وانهزم أهل إصبهان . فسأل الإستندار الصلح،
فصالحهم . "

* * *

* أَسْتَوَاء : مكان (انظر : س و ي)

* * *

* الإِسْتِيح : الإستاج .

* * *

* المَاسِج : النُّوق السَّرِيعَات . (انظر :
و س ج)

* * *

* إِسْحَاق (في التوراة yiṣḥāq يَصْحَاق،
وفي أربعة مواضع yiṣḥāq يُسْحَاق :
أى يضحك .)

: النبي، ابن إبراهيم عليهما السلام من زوجه
سارة، بشرهما الله به وهما شيخان .
ومن سُمِّي بهذا الاسم :

○ **أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ** (١٢٠ هـ = ٧٣٨ م)

: **وَالِي نُرَّاسَانَ** مِنْ قِبَلِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
(١٠٦-١٠٩ هـ) ، ثُمَّ (١١٧-١٢٠ هـ) .

○ **وَأَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ** (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَسَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ سِنَانٍ ، مَوْلَى
بَنِي سُلَيْمٍ ، وَلَدَ فِي حَرَّانَ (١٤٢ هـ = ٧٥٩ م) وَرَحَلَ
مَعَ أَبِيهِ إِلَى الْقَيْرَوَانِ ، وَتَلَمَّذَ عَلَى الْإِمَامِ مَالِكِ

ابْنِ أَنَسٍ فِي الْمَدِينَةِ ، وَلَقِيَ أَصْحَابَ أَبِي حَنِيفَةَ
بِبَغْدَادَ ، وَلَزِمَ ابْنَ الْقَاسِمِ تَلْمِيزَ مَالِكٍ بِمِصْرَ مَدَّةً ،

وَعَنْهُ أَخَذَ (الْأَسَدِيَّةُ) الَّتِي دَوَّنَ فِيهَا أَجَوِبَتَهُ
عَمَّا سَأَلَهُ فِي فِقْهِ الْمَالِكِيَّةِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ
فَوُضِيَ مِنْصِبُ الْقَضَاءِ فِيهَا ، ثُمَّ جَعَلَهُ زِيَادَةُ اللَّهِ

ابْنَ الْأَظْلَمِ قَاضِيًا لِلْقَضَاءِ وَشَيْخًا لِلْفُتَيَّا ،

وَفِي سَنَةِ (٢١٢ هـ = ٨٢٧ م) أَمَرَهُ عَلَى جَيْشٍ

لَفَتْحِ صَقْلِيَّةٍ فَظَلَّ يُقَاتِلُ عَامًا فَفَتْحَ فِيهِ بَعْضُ
أَجْزَائِهَا ، وَاسْتَشْهَدَ وَهُوَ يُحَاصِرُ سَرْقُوسَةَ

سَنَةِ (٢١٣ هـ = ٨٢٨ م) .

○ **وَأَسَدُ الدِّينِ شِيرْكُوهُ** بْنُ شَاذِي بْنِ أَيُّوبَ ،

الْمُلَقَّبُ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ (٥٦٤ هـ = ١١٦٩ م)

: أَخُو نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ، وَعَمُّ صَاحِبِ الدِّينِ ، كَانَ

مِنْ كِبَارِ الْقَوَادِي فِي جَيْشِ نَوْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْكِي ،

وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وَلَّى مِصْرَ مِنَ الْأَكْرَادِ الْأَيُّوبِيِّينَ

وَزِيْرًا عَلَيْهِمَا لِلْفَاطِمِيِّينَ ، وَنَائِبًا حَسَكِيًّا مِنْ

نَوْرِ الدِّينِ ، وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَيْهَا شَهْرَيْنِ وَخَمْسَةَ

أَيَّامٍ ، وَخَلَفَهُ عَلَى مِصْرَ صَاحِبُ الدِّينِ يَوْسُفُ

ابْنُ أَيُّوبَ .

○ **وَأَسَدُ اللَّهِ** : لَقَبُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ عَمِّ

الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ الْكُتَيْبُ

يَذْكُرُ آلَ الْبَيْتِ :

ذُو الْجَنَاحَيْنِ ، وَابْنُ هَالَةَ مِنْهُمْ

أَسَدُ اللَّهِ ، وَالْكُتَيْبُ الْمُحَاسِي

[ذُو الْجَنَاحَيْنِ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

ابْنُ هَالَةَ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ، وَهَالَةُ أُمُّهُ ،

وَهِيَ بِنْتُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .]

و - : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَطْلَقَهُ

عَلَيْهِ الشَّيْعَةُ ، وَاتَّخَذَتْ بَعْضُ الدُّوَلِ الشَّيْعِيَّةِ

صُورَةَ الْأَسَدِ شِعَارًا لَهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .

○ **وَأَسَدُ آبَادَ** : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، أَنْشَأَهَا أَسَدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ فِي سَنَةِ (١٢٠ هـ) أَيَّامَ وَلَايَتِهِ

عَلَى نُرَّاسَانَ فِي عَهْدِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُنْسَبُ

لِإِلَهِائِهِمَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

و - : مَدِينَةُ قُرْبِ هَمْدَانَ ، تُسَبُّ لِإِلَهِائِهِمَا

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ، مِنْهُمْ :

و — الشيءُ : ارتفع ، يقال : استأسد النَّبتُ :
طَالَ وَعَظُمَ فَبَلَغَ غَايَتَهُ ، قال الأَخطل :
يَسْتَأْسِدُ يَجْرَى النَّدى فِي رِيَاضِهِ
سَقَتُهُ أَهَاضِيبُ الصَّبَا وَمُدِيمُهَا
[المُدِيم : من الدَّيْمَةِ ، وهى السَّحَابَةُ التى يدوم
مطرها .]

و — عليه : اجترأ ، قال عبيد الله بن قيس
الرُّقِيَّاتِ يَهْجُو جِرَانًا لَهُ :
يَسْتَأْسِدُونَ عَلَى الصَّدِيدِ
بِقَى ، وللعَدُوِّ ثَعَالِبُ

و — الأَسَدُ : دَعَاهُ وَأَثَارُهُ ، ويقال : استأسد
الرجلُ ، قال مهلهل :

إِنِّى وَجَدْتُ زُهَيْرًا فِي مَآثِرِهِمْ
شَبَّهَ اللَّيُوثَ إِذَا اسْتَأْسَدَتْهُمْ أَسَدُوا
(وانظر : وس د)

* الأَسَدُ — يقال : أَسَدَ أَسَدٌ ، مُبَالِغَةً فِي الْجَرَاءَةِ .

* الإِسَادَةُ ، والأَسَادَةُ : لُغَةٌ فِي الْوِسَادَةِ .

(وانظر : وس د)

* الأَسْدُ : لُغَةٌ فِي الْأَزْدِ . (انظر : أ زد)

* الأَسَدُ : نوع من السَّبَاعِ (Felis leo) من

جنس (Felis) ، من الفصيلة السَّنُورِيَّةِ (Felidae)

من رُتْبَةِ الْأَوَاحِمِ (آكلات اللحوم) (Carnivora)

من الثدييات (Mammalia) . ويخالف الأسدُ

غَيْرُهُ من فصيلة السَّنَائِيرِ فِي أَنَّهُ لَا يَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ
وَلَا يَخْرُجُ عَادَةً فِي النَّهَارِ لِلْبَحْثِ عَنِ الْفَرِيسَةِ ، بَلْ
يَكُنْ لَهَا لَيْلًا وَيَنْقُضُ عَلَيْهَا . وَهُوَ مِنَ الْوَحُوشِ
الضَّارِيَةِ ، يَعِيشُ فِي قَارَةِ إفْرِيقِيَّةٍ وَجَنُوبِ آسِيَا
حَتَّى غَرْبِ الْهِنْدِ ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّمَرَةِ
وَالصَّفَرَةِ ، وَلِلذَكَرِ الْبَالِغِ لِبَدَةٌ كَثِيفَةُ الشَّعْرِ ،
وَذِيلُهُ يَنْتَهَى بِخَصَلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ .

وهو لا يهاجم الإنسان إلا إذا كَبُرَتْ سِنُهُ وَفَقِدَ
قُوَّتَهُ . وَيَعْمُرُ الْأَسَدُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً .
(ج) آسَدٌ ، وَأُسُودٌ ، وَأُسْدٌ ، وَأُسْدٌ ،
وَأُسْدَانٌ ، وَأُسْدٌ ، وَمَأْسَدَةٌ .

والأُنْثَى بَتَاءٌ وَهِيَ اللَّبْوَةُ ، وَقِيلَ الْأَسْدُ عَامٌّ
لِلذَكَرِ وَالْأُنْثَى . وَلَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَسْمَاءُ كَثِيرَةٌ .

○ والأَسَدُ (في الفلك Leo = the Lion) :

اسم أُطْلِقَ عَلَى أَحَدِ بُرُوجِ السَّمَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ ،
وَهُوَ الْبَرَجُ الثَّانِي مِنْ مَجْمُوعَةِ الْبُرُوجِ الصَّيْفِيَّةِ الثَّلَاثَةِ :
السَّرْطَانُ ، وَالْأَسَدُ ، وَالسِّنْبِلَةُ .

○ وَأَسَدٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مِضَرَ ، وَهُوَ أَسَدُ

ابْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضَرَ .

و — : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ رَبِيعَةٍ ، وَهُوَ أَسَدُ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ .

وُسِّىَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

* الأَسَدَة : الحَظِيرَة .

* الأَسْدِيّ : نوع من الثياب . (انظر :
س د ي)

* الأَسِيد - يقال : أَسَدَّ أَسِيدٌ : شديد
الجرأة .

* أَسِيد : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَسِيد والدُّ عَتَاب الصَّحَابِيُّ الجَلِيل الذي استعمله
النبي صلى الله عليه وسلم على مكة بعد فتحها .

* أَمْسِيد : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أَمْسِيد بن حُضَيْر (٢٠٠ هـ = ٦٤١ م) آخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد
ابن حارثة ، وكان من أحسن الناس صوتاً
بالقرآن .

○ وَأَمْسِيد بن ثَعْلَبَة الأَنْصَارِيّ : شهيد
بَدْرًا ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب .

○ وَأَمْسِيد بن عَبْدِ اللَّهِ الخَزَاعِيّ (١٥١ هـ =
٧٦٨ م) : أحد القادة ، كان من دُعاة الدولة
العباسية ، وجعله أبو مسلم الخراسانيّ على مقدمة
جيشه حين دخل مدينة مَرُوء ، وولي خراسان
بعد ذلك .

* الأَسِيدَة : الحَظِيرَة (ج) أَسَائِد . (وانظر :
الأصيدة)

* المَأْسَدَة : المكان تكثر فيه الأسود ، يقال
أرض مَأْسَدَة .

ويقال للمكان إذا كثرت شجره ، واشتد فيه
القتال : مَأْسَدَة ، قال حسان بن ثابت :

مَنْ سَرَّهُ المَوْتُ صِرْفًا لَا مِرَاجَ لَهُ

فَلَيَأْتِ مَأْسَدَة فِي دَارِ عُثْمَانَ

[عثمان : عثمان بن عفان رضى الله عنه .]

(ج) مَأْسِد .

* * *

أ س ر

(مادة شائعة الاستعمال في الحبشية : asara)

أَسَرَ ، والعبرية asar ، أَسَرَ ، والأوْجَارِيَّة : asar
أَسَرَ ، والأَكْدِيَّة asaru ، إِسِيرُ ، والأَرَامِيَّة
مثل asar ، إِسَرَ في السريانية . والمعنى الأصليّ
للمادة في هذه اللغات جميعاً هو الربط والحصر .

(١) الإمساك (٢) القوة

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والراء
أصل واحد ، وقياس مطرد ، وهو الحبس
وهو الإمساك . »

* أَسَرَ الشَّيْءُ - أَسَرًا ، وإِسَارًا ، وإِسَارَة :
شدّه وربطه ، يقال : ما أحسن ما أَسَرَ قَتْبَهُ ،
وفي كلام ثابت البناني : « كان داود عليه
السلام إذا ذكر عقاب الله تخلّعت أوصاله ، فلا
يشدّها إلّا الأمر »



(أسد العدس)

○ وأسَدُ المَنِّ : ((Aphis Lion)) ويطلق على يرقات جنس (*Chrysopa*) التي تفترس حشرة المن ، ومن أمثلتها في مصر *Chrysopa vulgaris* من رتبة شبكية الأجنحة (Neuroptera).

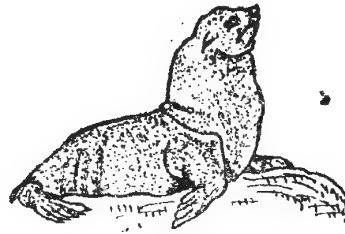
○ وداءُ الأَسَدِ : نوع من الحذام يرقُّ فيه الشعر ، سمي لمشابهة وجه صاحبه وجه الأسد ، أو لأنه يعرض للأسد كثيرا .

تحدث عنه العرب ، ولا وجود له في الطب الحديث .

○ أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسد آبادي الحافظ (٨٣٤٧ = ٩٥٨ م) سمع أبا يعلى الموصلي وغيره .
○ وأسَدُ الأرض : الحُرْبَاءُ .

و — : نبات الإشيخس . (انظر: الإشيخس)

○ وأسَدُ البَحْرِ (Sea Lion) واسمه العلمي (*Otaria stelleri*) : حيوان بحري ثديي ، لحم أطرافه زعنفية الشكل ، والخلفيتان منها تنثنى للأمام . وتتميز أسنانه بأن عدد القواطع ست طليا وأربع سفلى ، وأذناه صغيرتان .



(أسد البحر)

○ وأسَدُ العَدَسِ (الهالوك *Orobanchae*) من الفصيلة الهالوكية (*Orobanchaceae*) : نبات يتطفل على بعض النباتات وخاصة النباتات البقولية كالعدس والفول . وذلك بوساطة نشوب جذوره في جذور العائل وامتصاص الغذاء منه فيهلكه أو يهلكه .

○ والأسر النهرى: (River capture) ظاهرة تحدث من اشتباك منبع نهر رافد - يجرى في أرض منخفضة - يجرى نهر الانحدارى - يجرى في أرض أعلى - فيسلب الرافد ماء النهر الانحدارى ، ويسمى الرافد بالنهر الأسر ، والنهر الانحدارى بالنهر الأسير ، والظاهرة بالأسر النهرى .

* الأسر: احتباس البول ، قيل لأعرابي كانت به أمراض عدة : كيف يجِدُّكَ؟ قال : أما الذى يعمِدُنِي فحَصْرُ وأَسْرُ .

[عَمَدَه : أَضْمَاهُ . الحَصْرُ : احتباس البطن .]

ويقال فى الدعاء : أَيْ الله لك أسراً .

○ وعود الأسر : عودٌ كان يُعالج به من احتِسْ بَوْلُهُ .

والعاهة تقول : عودُ يسر ، وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاؤل .

* الأسر : الزَّجَاج .

* الأسر : قوائم السَّرِير . (عن الصاغاني)

* الأسرة : الدَّرْع الحَصِينَة ، قال سعد ابن مالك جَدَّ أبى طَرْفَة بن العَبْد :

والأَمْرَة الحَصْدَاء والـ

بَيْضُ المُكَلَّل والرَّمَّاح

[الحَصْدَاء : الضَّبَّةُ الحَلَقِي المَحْكَمَة .]

و- : أهل بيت الإنسان وعشيرته الأَدْنَوْنَ ، تقول : هم رهطى وأَسْرَقى . ومن تَجَمَّعات الأَمَّاس : مَالِكُ أَسْرَة ، إِذَا نَزَلَتْ بِكَ عُسْرَة . وقال المَتَمَسَّس :

وإِنَّ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَأَسْرَتِي

مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَقْتَنُونَ المَزْمَا

[النَّصَاب : الأَصْل . المَزْمَم من الإبل : المقطوع طرف الأذن ، وإنما يُفَعَّل ذلك بكِرام الإبل .]

و- (فى علم الاجتماع La famille) : مجموعة أفراد ذوى صِلَاتٍ مَعِينَة من قرابة أو نسب ، ينحدر بعضهم من بعض ، أو يعيشون معاً . وكانت الأسر فى الجماعات الأولى واسعة كل السعة ، بحيث تساوى العشيرة . ثم أخذت تضيق شيئاً فشيئاً ، حتى أصبحت لا تشمل إلا الزوج وزوجه وأولادهما ماداموا فى كنفهما . و- : الجماعة يُرَبِّطُهَا أمرٌ مشترك ، كالأسرة الطَّيْبَة . (مو)

و- (عند المؤرخين) : ملوك من سلالة واحدة ، يتعاقبون على المُلْك بالعهد أو بالوراثة : كالأسرة الفِرْعَوْنِيَّة .

ويقال الأَمْرَة اللُّغَوِيَّة لمجموعة اللغات التى تنتمى إلى أصل واحد ، كأسرة اللغات السامية .

و - الحيوان ونحوه : قَيْدَه .

و - فلاناً : أَخَذَهُ أَسِيرًا ، وفي القرآن الكريم :
(قَرِيبًا يَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ قَرِيبًا) (الأحزاب : ٢٦)

و - : حَبَسَهُ ، وفي كلام عمر رضي الله عنه : « لَا يُؤْسَرُ أَحَدٌ فِي الْإِسْلَامِ بِشَهِدَاءِ الشُّوْءِ ، فَإِنَّا لَا نَقْبَلُ إِلَّا الْعُدُوْلَ . »

و - الله فلاناً : شَدَّ خَلْقَهُ .

* أَسِرَ فلانٌ أَسْرًا : احتبس بولهُ ، فهو مأسور .

* أَسِرَ فلانٌ أَسْرًا : أسير ، فهو أَسِيرٌ .

* أَسَرَ الرَّجُلَ إِيسَارًا : أسره (لغة في الثلاثي ، عن المصباح) .

* تَأَسَّرَ عليه : اعتلَّ وأبطأ .

* اسْتَأْسَرَ فلانٌ : صار أسيرًا ، قالوا : من تزوج فهو طليق قد استأسر ، ومن طلق فهو بغائب قد استنسر . وقال مالك بن نويرة :

صَحْمَنَا عَلَيْهِمْ طَافَتِهِمْ بِصَائِبٍ

من الطعن حتى استأسروا وتبددوا

[الطَّافَةُ : جناح الدفاع من الجيش]

و - له : اسْتَسْلَمَ لَأَسْرِهِ .

و - فلاناً : أَخَذَهُ أَسِيرًا . ولم يرد متعدياً بهذا المعنى إلا في خبر عبد الرحمن وصفوان أنهما استأسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما من هوازن .

* الْأَسْرَةُ : ما يشد به الشيء كالقيد ونحوه .

(ج) الْأَوَاسِرُ ، والآسرات ، قال الأعشى :
وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِيهِ

كما قَيْدَ الْآسِرَاتِ الْحِجَارِ

* الْإِسَارُ : الْأَسْرُ ، يقال : ليس بعد الإسار إلا القتل ، قال البحتری :

وَلَيْنَ أُمِرْتُ فَمَا الْإِسَارُ عَلَى أَمْرِي

لم يأل صدقاً في اللقائِ يعاب

و - : الْحَبْلُ وَالْقَيْدُ وَنَحْوُهُمَا ، ويقال : حَلَّتْ إِسَارَهُ : فككته ، وفي حديث الدعاء : « فَأَصْبِحُ طَلِيقَ عَقُوبِكَ مِنْ إِسَارِ غَضَبِكَ . »

و - : الْأَسِيرُ .

(ج) أُسْرٌ .

* الْأَسْرُ : الْقُوَّةُ ، يقال : رَجُلٌ ذُو أَسْرٍ .

و - : الْخَلْقُ ، ويقال : شَدَّ اللَّهُ تَعَالَى أَسْرَهُ ، وفي القرآن الكريم : (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) (الإنسان : ٢٨) ، وقال لبيد :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُغْبِطُ الْحَارِكِ مُجْبُوكُ الْكَفَلِ

[مُغْبِطُ الْحَارِكِ : مَغْطَى أَعْلَى كَاهِلِهِ بِالْهَمْزِ]

و - : الْقَيْدُ يُشَدُّ بِهِ .

ويقال : هَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ ، يعني جميعه ، كما يقال : أَخَذَهُ بِرُمْتِهِ .

و - : احْتِبَاسُ الْبَوْلِ .

○ وبنو إسرائيل : من ينتسبون إلى إسرائيل هذا . وقد وردت هذه التسمية في القرآن الكريم إحدى وأربعين مرة .

وكان بنو إسرائيل اثني عشر سبطاً كما في سفر الخروج (٢٨ : ١٢) ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً ﴾ (المائدة : ١٢) ، وفي القرآن الكريم أيضاً : ﴿ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً ﴾ (الأعراف : ١٦٠)

و- : مملكة من بني إسرائيل قامت في الشمال بعد موت سليمان في حدود سنة ٩٣٣ ق . م ، وقد عمرت زهاء قرنين حتى قضى عليها الآشوريون عام ٧٢٢ ق . م

* إسرائيلين : لغة في إسرائيل ، وفي المعرب للجواليقي : أنشد الحرابي لأعرابي صاد ضباً فأتى به للسوق لبيعه :

يقول أهل السوق لمّا جيئنا
هذا ورب البيت إسرائيلنا

[أراد : منسخ إسرائيل ، أي مما منسخ من بني إسرائيل .]

* إسرائيل (يرى بعض المستشرقين أن هناك صلة بين إسرائيل في الرواية الإسلامية

وطائفة من الملائكة في التوراة يسمون sēraḥīm "سرافيم" ورد ذكرهم في سفر إشعيا ٦ : ١ - ٧) : من رؤساء الملائكة . وفي الحديث عن

عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعوذ بك من حرّ النار وعذاب القبر » .

* إسرائين : لغة في إسرائيل . قال ابن السكيت : النون فيه بدل من اللام كما إسرائيل وإسرائين ،

* إسرائ : لغة في إسرائيل ، كما قالوا : ميكال في ميكائيل . قال أمية بن أبي الصلت :
إثني زارد الحديد على الذ

سيس دروفاً سوايغ الأذبال

لا أرى من يعينني في حياتي

غير نفسي - إلا بني إسرائيل

أسس

(في العبرية المتأخرة u'sā 'أشا : أساس ، وبعض الصيغ الفعلية .

وفي أرامية العهد القديم oš 'أش : أساس = uššeta 'أشتا في الترجوم الأرامي .

وفي الأكديّة uššu 'أش : أساس و uššu 'أشش : أسس

و- في (علم الحيوان) : مجموعُ الأنسَالِ
المنحدرة من أبوين معلومين .

* الأسير : من يقع في يد العدو أثناء الحرب .
وقد كان الأمر قديماً يؤدي إلى الاسترقاق ،
وكان الأسرى يُعدون من غنائم الحرب . ومنذ
أواخر القرن التاسع وضعت بعض اتفاقيات دولية
لتنظيم شؤون الأسرى ، ثم وضع نظام كامل
لأسرى الحرب في مؤتمر جنيف سنة ١٩٢٩ م ،
حدّد أحوال الأسر، وبين كيفية معاملة الأسرى،
حماية لهم من العنف والامتهان ، ثم أعيد النظر
في هذا النظام ، وأضيف إليه من الضمانات
ما أسفرت الحاجة عنه ، وعقدت بناء على ذلك
اتفاقية جنيف الدولية سنة (١٩٤٩ م) . وبعد
من الأسرى كل من يقع في يد العدو من القوات
المسلحة ومن يتبعها أو يعمل في خدمتها، ورئيس
الدولة ووزرائها و كبار موظفي الشؤون الحربية
إذا غر عليهم العدو في ميدان القتال أو في دائرته .

و- : المُقَيَّد، قال المنخل بن عامر اليشكري :

يَاهِنْدُ مَنْ لِمَتِّمْ

يَاهِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ

و- : المَحْبُوس ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى :
(وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا
وَأَسِيرًا) (الإنسان : ٨)

و- (من النبات) : الملتف (عن الصافاني) .
(وانظر : أ ص ر)

(ج) أسراء ، وأسارى ، وأسارى ، وأسرى .
وفي القرآن الكريم : (مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُفْخِزَ فِي الْأَرْضِ) (الأنفال : ٦٨)
و : (وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسَارَى تُفَادُّوهُمْ) (البقرة : ٨٥)
وقال الأخطل يصف نوقاً أجهدا السير :

صَوَادِقُ عَشِيقٍ فِي الرِّجَالِ كَانَتْهَا

مِنْ الْجَهْدِ أَسْرَى مَسَهَا الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ

* تَأْسِيرُ السَّرَج : السُّيُورُ الَّتِي يُؤَسَّرُ بِهَا وَيُسَدُّ .
لا مفرد له على الأصح .

* * *

* إِسْرَائِيل (في العبرية yisrā'el إِسْرَائِيل ؛
ولعله مركب من yisr' يسرى : يحارب + el
إيل : الله ، أى يحارب الله)

وقد ذكر إسرائيل بدون " بنى " في القرآن
الكریم مرتين : إحداهما في قوله تعالى : (كُلُّ
الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ
عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ .) (آل عمران :
٩٣) ، والأخرى في قوله تعالى : (وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا .)
(صريم : ٥٨)

و - (عند الإسماعيلية) : هو الوصى ،
يزعمون أن لكل نبي من أصحاب الشرائع أساساً
يكون ظهيرا له في حياته ، وخليفة له بعد وفاته ،
ويسمون النبي (ناطقا) والوصي (أساسا) ،
ومن ثم فمحمد ناطق وأساسه علي .

○ وقوانين الأسس (Laws of Indices
في الرياضه) : هي التي تربط أسس الحدود
المتشابهة في حالات الضرب والقسمة والرفع إلى
القوى ، فمثلا : $215 \times 23 = 215 + 23$.

* الأسس ، والإس ، والأس : الأساس .
(وانظر : أ ص ص)

قال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز :

أشبهت من عمر الفاروق سيرته

سن الفرائض واثمت به الأمم

ألفيت بيتك في العلياء مكنه

أس البناء وما في سورة هدم

وفي المثل : ألحقوا الحس بالإس ، أي

ألحقوا الشر بأهله . وفي عيون الأخبار :

قال أردشير لابنه : يا بني إن الملك والدين أخوان

لاخني بأحدهما عن الآخر ، فالدين أس الملك ،

والملك حارس ، وما لم يكن له أس فهودوم ، وما لم

يكن له حارس فضائع . « وقال ابن الرومي :

إن بحث الطبيب عن داء ذي الداء

لأس الشفاء قبل الشفاء

ويقال : كان ذلك على أس الدهر ، أي على

قدم الدهر .

(ج) إساس ، وأساس .

* الأسس : الأساس . (ج) آساس .

* الأس : الأثر من كل شيء ، يقال : خذ

أس الطريق ، أي اهتد بما فيه من أثر المارة .

و - : باقي الرماد ، قال النابغة :

فلم يبق إلا آل خيم منصّب

وسفع على أس ونوى معتلب

[النوى المعتلب : الحفير المهذوم . سفع :

أنافي .]

ويروي : على أس .

○ وأس الإنسان : قلبه .

○ والأس (Exponent, Index في علم الرياضه) :

هو العدد الدال على قوة الكمية ، فالقوة الثانية

مثلا أسها ٢ ، والقوة السابعة أسها ٧ وهكذا .

* الأسيس : أصل كل شيء .

و - : العوض .

* أسيس : موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة ،

قال امرؤ القيس :

الأصل

قال ابن فارس : « الهمزة والسين يدلُّ على الأصل والشيء الوطيد الثابت . »

* أس النحل : أساء وأساء وإساء : بنى خليته .

و - البناء : عمل له أساسا .

و - بناءه .

و - الشيء : أفسده . (عن ابن القطاع) ،

ويقال : أس بين الناس : سعى بينهم بالنيمة .

فهو أس (ج) أساس ، وهو أساس أيضا .
(وانظر : أزر)

قال رؤبة يمدح الترمذيان المجاشعي :

وقلتُ إذ أس الأمور الأساس

وركب الشغب الميسر المأس

هناك مرذانا مبدق مرذاس

والموت بالمستوردين غمّاس

[المأس : التمام . المرذى : الشجاع

في الحروب . مرذاس : شديد الدق .]

و - فلانا : أغضبته .

و - الغنم وبها : زجرها بإس إس .

* أسس البناء : أسه ، وفي القرآن الكريم :

(أَمَّنْ أَسْسُ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ

خَيْرٍ أَمْ مِنْ أَسْسِ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ

فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ) (التوبة : ١٠٩) ،

وفي كلام معاوية يخاطب بنى هاشم في ادعائه

الخلافه : « فلا أرى القرابة أثبتت حقا ، ولا

أسست ملكا ... الخ » ، وقال جرير يفتخر بقومه :

قوم لم خص إبراهيم دعوته

إذ يرفع البيت سورا فوق تأسيس

ويقال : أسس بين القوم : أس بينهم ، قال

أبو الشيص :

لا تأمنن على سري وسركم

غيري وغيرك أوطى القرايطيس

أوطائر سألحيه وأنعته

مآزال صاحب تنقيح وتأسيس

[يريد بالطائر الهدهد في قصة بلقيس .]

و - الشاعر القافية : راعى التأسيس فيها .

* الأساس : أصل البناء ، يقال : بنى بيته

على أساسه الأول ، وعن عائشة قالت : قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لولا حدائتي

قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس

إبراهيم عليه السلام ... »

و - : أصل كل شيء ، ومبتدؤه .

ويقال : فلان أساس أمره الكذب ،

ومن الأمثال : « ليس للباطل أساس » .

(ج) أسس .

* الإسطبل : (انظر : الإصطبل)

* * *

* أَسْطَر (Ἀστὴρ) : جِنْسُ نَبَاتَاتٍ مِنَ
الفصيلة المُرْكَبَةِ (Compositae) وَيُسَمَّى
زهرة النجمة ، ومنه أنواعٌ كثيرة ، منها
«أَسْطَرَاتِيْقُوس» (Ἀστὴρ ἄστικος)



(أَسْطَرَاتِيْقُوس)

* * *

* اسطرابون (٢١م) : جغرافي مؤرخ يوناني،
درس في اليونان وآسيا الصغرى والإسكندرية،
وساح في أوربا وشمالي إفريقيا وغربي آسيا .
له كتاب في الجغرافية في سبعة عشر جزءاً ، ينصب
واحد منها على إفريقيا ومصر .

* * *

* أَسْطُرْلَاب' (الأصل يوناني : ἀστρολάβον
أَسْطُرُولَابُون = astrolabium في اللاتينية ،
ومنه 'astērolabōn' أَسْطُرُولَابُون في السريانية .)
: آلةٌ فَلَكيَّةٌ كانت تستعمل قديماً في رَصْدِ
الأجرام السماوية ، ثم أطلق الاسم على آلة كان
يستمعملها الملاحون في القرن الثامن عشر لقياس
الزوايا .

ويقال له : أَصْطُرْلَاب ، وقال الخوارزمي :
هو مقياس النجوم ، وأنواعه كثيرة ، وأسماؤها
مشتقة من صورها كالهلال من الهلال ، والكُرَى
من الكرة ، والزورق ، والصدف ، والمُسْرَطَن ،
والمبطح .

* * *

* الأَسْطُقْس — معرب ('estōkēsā
إِسْطُوخْسَا : العُنْصُرُ في السريانية ، والأصل الأول
يوناني : στοιχεῖον سْتُونِيْجُون : العنصر .)

: الأَصْل .

و — : الشئُ البَسِيطُ يتكوّن منه المركّب
ويُسَمَّى العنصر ، والركن .

(ج) أَسْطُقْسَات . وهي عند القدماء أربعة :
النار ، والهواء ، والماء ، والتراب .

* * *

ولو وافقتهن على أسيس
صَحِيحًا أَوْ وَرَدَنَ بِنَا زَرُودًا
[وافقتهن يعني المنايا والأحداث . زَرُود :
موضع .]

ويروى : على دبليس بدل : على أسيس .
و - : ماء في شرقي دمشق ، قال عدي
ابن الرقاع :

قد حبا نى الوليد يوم أسيس

يعشار فيها غنى وبهاء

* التأسيس (في القافية) : أَلِفٌ بينها
وبين حرف الروي حرف يسمى الدخيل ، وذلك
نحو قول النابغة :

كليني لهم يا أميمة ناصب

وليل أقيسيه بطيء الكواكب

فالألِف من الكواكب تأسيس ، والكاف
دخيل ، والباء روى .

و - (عند الإسماعيلية) : تمهيد مقدمات
يسلم بها المدعو وتكون سائقة إلى ما يريد الداعي
من عقيدته .

* المؤسسة : منشأة لتنظيم أعمال الإنتاج
أو التجارة .

○ المؤسسات الخيرية : مجموعة الأموال التي
يخصصها مالكيها من طريق الهبة ، أو الوصية

لغرض معين يستمر بعد وفاته ، سواء أكان هذا
الغرض خاصاً أم عاماً ، ومثال في الشريعة
الإسلامية الأموال الموقوفة .

* * *

* الإسطام - معرب (estāma سَطَامَا
أو estāma إسطاما : الفولاذ ، الحديد من
الفولاذ في السريانية . والأصل يوناني :
στούμα ستوموما ، وهو الحديد إذا قوى
ليصير له طرف حاد .)

: الحديد المفقوحة الطرف ، تحرك بها النار .
و - : القطعة من الشيء ، وفي الحديث :
«... فمن قصبت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه ،
فلنما أقطع له قطعة من النار يأتي بها إسطاماً
في عنقه يوم القيامة . » أي ذات إسطام
(وانظر : س ط م) .

* * *

* الأسطبة - معرب (stupa سُبَّ
اللاتينية المأخوذة عن (στήλη) سَتْبِي بِإِمَالَةٍ
حركة پ اليونانية ، وهما يدلان على النسيج من
الكتان أو القنب .)

: مشافة الكتان ونحوه .

و - (في الاصطلاح الحديث) : تطلق على
الحرق التي ينظف بها الصانع آتله .

* * *

* وأهل الأسطوان : الرواقيون .

(انظر : روق)

* الأسطوانة : العمود .

و— : السارية، وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « كان إذا اعتكف طريح له فراشه أو يوضع له سريره وراء أسطوانة التوبة . » [أسطوانة التوبة : أسطوانة في مسجد النبي رَبط بها أبو لبابة نفسه حتى تاب الله عليه .]
و— : قامة الدابة .

و— (في الهندسة Cylinder) : جسم صلب ذو طرفين متساويين على هيئة دائرتين متماثلتين تحصران سطحاً ملفوفاً بحيث يمكن متابعته بخط يتحرك موازياً لنفسه ، ويتهى طرفاه في محيطي هاتين الدائرتين .

○ وأسطوانة الفونوغراف ونحوه : القرص تُسجل فيه أصوات الغناء أو الموسيقى أو غيرهما ، وقد كانت في الأصل على هيئة الأسطوانة .
(ج) أساطين ، وأسطوانات .

* * *

* الأسطورة (الأصل يوناني ἱστορία)
هستريا : حكاية ، تاريخ ، ومنه ἱστορία
إسطوريا بالمعنى نفسه في السريانية)

: قصة خرافية تدور حول الآلهة والأبطال ، والأحداث الخارقة للعادة ، والأباطيل التي تُنسب إلى غير الأنبياء وأصحاب الكرامات .

(ج) أساطير . وفي القرآن الكريم : (إذا نُتِلَ عليه آياتنا قال أساطيرُ الأولين .) (القلم : ١٥)
وهي قديمة قدم الإنسان ، عُرفت في الشرق والغرب ، ولكل أمة أساطيرها تُعبر عن بعض آرائها وعقائدها ، يُسبح فيها خيالها ، كانت — ولا تزال — مادة من مواد الأدب ينتزع منها الأديب بعض الصور والأخيلة ، وتتميز من القصة والملحمة . (وانظر : من طر)

* * *

* الأسطول (في اليونانية στόλος ستولس :
قوة بحرية ، أسطول .)

: مجموعة سفن حربية تضم قطعاً تختلف في الحجم والشكل والغرض . قال الهمداني يصف معركة بحرية كانت بين أحمد بن دينار والروم :
يسوقون أسطولا كأن سفينته

سحاب صيف من جهام ومطير

ويطلق الأسطول أيضا في الاستعمال الحديث على مجموعة سفن التجارة والصيد وأسراب الطائرات .

* أسطُم — معرب (στόμα) سثوما

اليونانية ، ومن معانيه : مصبّ النهر .

: مجتمع الشيء ووسطه ، يقال : أسطُم
البحر وأسطُم الحسب .

○ وأسطُم الملك : صيّمه ، قال جرير في سليمان

ابن عبد الملك ، وعبد العزيز بن مروان :

إن الإمام بعده ابن أمّه

ثم ابنه ، وليّ عهد عمّه

قد رضى الناس به فسمّه

يأليتها قد نرجت من فيه

حتى يعود الملك في أسطمه

أبرز لنا يمينه من كفه

ويقال فيها : أسُتُم ، وأسطُم ، وأطسّمه .

(ج) أساطم .

* الأسطمة : الأسطُم ، ويقال : هو

في أسطمة قومه أى في خيارهم وأشرفهم .

ويقال : أسطمة ، قال المبرّمان النحوى :

من كان يأتُر عن آبائه شرفاً

فأصلنا أزم أسطمة الخوز

(ج) أساطم . (وانظر : س ط م)

* * *

* وأسطوان : قلعة في الثغور الرومية من ناحية

الشام ، غزاها سيف الدولة بن حمدان ، فقال

شاعره أبو العباس الصفرى :

ولا تسأل عن أسطوان فقد سطا

عليها بأنياب له وتحالب

* الأسطوان (الأصل فارسي : ستون ، ومنه

ustewānā أسطوانا في الأرامية اليهودية

و'estōnā أسطوانا في السريانية .)

: العمود .

و — : الرجل الطويل الرجلين والظهر .

و — : كُتِل دابة طويلة القوائم ، يقال :

جمّل أسطوان : طويل العنق مرتفع ، قال

رؤبة :

سامين مني أسطوانا أعنقا

يعدل عن هدلاء شدقا أشدقا

[ساماه : طاوله وباراه . الأعنق : طويل

العنق . الهدلاء : الشفة المسترخية العظيمة .]

○ وأسطوان الدار : دهليزها ، يقال : لقيته

في أسطوان داره (لغة أندلسية لا تزال تستعمل

في المغرب)

(ج) أساطين ، يقال : أساطين مسطنة

أى موطدة .

○ وأساطين العلم أو الأدب : النقات المبرزون

فيه ، وهم أساطين الزمان .

ويقال : أَسِفَ على ما فاتته ، وفي القرآن الكريم حكاية عن يعقوب قال : ﴿ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْنَىٰ عَلَىٰ يَوْسُفَ ۚ ﴾ (يوسف : ٨٤) ، وقال النابغة الشيباني :

وَمَعَشِيرَ أَكَلُوا لَحْمِي بِلَا تِسْرَةٍ

وَلَوْ ضَرَبْتُ أُنُوفًا مِنْهُمْ رَعَفُوا

لَا يَأْسُقُونَ وَقَدْ أَعَذَّبْتُ أَلْسِنَهُمْ

وَلَوْ يَطْنُونَ أَنَّ أَغْنَىٰ بِهِمْ أَسْفُوا

[رَعَفَ : خرج الدم من أنفه . أَعَذَّبْتُ :

كَفَّفْتُ .]

وقال المتنبي يهجو إسحاق بن كَيْفَلَع :

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلا قَفْدٍ وَلَا أَسِفٍ

« أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلا خُلُقٍ وَلَا خُلُقٍ »

فَهُوَ أَسُوفٌ ، وَأَسْفَانٌ ، وَهِيَ أَسُوفٌ ،

وَأَسْنَىٰ ، قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلَعَمْرِي لَنْ جَزَعْتُ عَلَيْهِ

بَلْجَزُوعٍ عَلَى الصَّدِيقِ أَسُوفُ

و - الأَرْضُ أَسَافَةٌ : قَلَّ نَبَتْهَا ، فَهِيَ

أَسِيفَةٌ ، وَأَسِيفَةٌ .

و - لَهُ أَسْفَاءٌ ، وَأَسَافَةٌ : تَأَلَّمَ وَنَدِمَ ، قَالَ

مِهْيَارُ :

أَسِفْتُ لِحِلْمٍ كَانَ لِي يَوْمَ بَارِقٍ

فَأَخْرَجَهُ جَهْلُ الصَّبَابَةِ مِنْ يَدِي

فَهُوَ أَسِفٌ ، وَأَسِفٌ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ

يَلَيْسَ خَلْقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ۚ ﴾ (الأعراف : ١٥٠)

وقال البحتري يمدح إسحاق بن يعقوب :

بَأَقْصَىٰ رِضَانَا أَنْ يَعْصِيَ حَسُودُهُ

مَنْ الْغَيْظُ مِنْهُ كَفَّ غَضْبَانَ أَسِيفٍ

و - عليه : اشتدَّ غضبه . وفي الحديث :

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ،

فَقَالَ : « رَاحَةٌ لِلْؤَمْنِ وَأَخَذَةُ أَسِيفٍ لِلْكَافِرِ »

أَيُّ أَخَذَةُ غَضَبٍ ، وَيُرْوَى : وَأَخَذَةُ أَسِيفٍ ،

أَيُّ غَضْبَانٍ ، فَهُوَ أَسُوفٌ ، وَأَسْفَانٌ ، وَهِيَ

أَسُوفٌ ، وَأَسْنَىٰ .

* أَسَفَتِ الْأَرْضُ أَسَافَةً : قَلَّ نَبْتُهَا .

* أَسَفَهُ إِيسَافًا : أَحْزَنَهُ .

و - : أَغْضَبَهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا

أَسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۚ ﴾ (الزحرف : ٥٥) . قَالَ

الزُّمَشْرِيُّ : لَمَّا أَفْرَطُوا فِي الْمَعَاصِي ، وَهَدَّوْا

طَوْرَهُمْ ، اسْتَوْجَبُوا أَنْ تُعْجَلَ لَهُمْ عَذَابُنَا وَأَنْتَقَمْنَا

وَالْأَنْحَلَمُ عَنْهُمْ .

وقد عُرف الأسطُول من قديم لدى المصريين
والفيقيين والإغريق والرومان والبيزنطيين .
وبنى معاوية أول أسطُول عربيّ لغزو قبرص ،
ثم تعددت الأساطيل بتعدد الدول الإسلامية
لدى الطولونيين والفاطميين في مصر والشام ،
والأغالبة في شمالي إفريقية ودول الأندلس ، وكان
للدول الغربية في القرون الوسطى أساطيلها
كالبنادقة والبيزنطيين في البحر المتوسط ، وارتقى
الأسطُول الأسباني بعد الكشوف البحرية
في القرنين الخامس عشر والسادس عشر
إلى أن حطمه الأسطُول الإنجليزي في معركة
الآرمادا ، وتنافس الأسطُولان : الفرنسي
والإنجليزي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .
ويقال : الإسـطـيـل .

(ج) أساطيل .

* * *

* الإسـطـيـل : المتعamy . قيل لخالد بن يزيد
مولى المهالبة : وإنك لتعرف المكدين ؟ قال :
وكيف لا أعرفهم ولم يبق في الأرض مزيدي
ولا إسـطـيـل إلا وكان تحت يدي .

[المزيدي : الذي يدور ومعه دريهمات يطلب
المزيد فيها للكفن أو إغاثة .]

و - : الأعمى (بلغة أهل الشام) . قال
أبو الحسن بن علي الرّبيعي النحويّ للعريّ لما
قصده ليقراً عليه : ليصعد الإسـطـيـل ، فخرج
المعريّ مغضباً ولم يعد إليه .

[ورد اللفظ في معجم الأدباء ونكت الهميان
بلفظ الإسـطـيـل ولعله مصحف .]

* * *

أس ف

(في الأرامية اليهودية yosef يصف : خاف
(منه) ، اهتم ، عني (به) . وهذا المعنى الثاني
هو معنى (يصف) في السريانية ، والأرامية
الفلسطينية المسيحية .)

١ - شدة الحزن ٢ - الغضب

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والفاء
أصل واحد يدل على القوت والتلهف وما أشبه
ذلك . »

* أسف - أسفاً ، وأسافةً : حزن أشدّ
الحزن . ويقال : إنه لأسف بين الأسافة .
قال البهاء زهير :

ورأس مالك وهي الروح قد سَلِمَتْ

لا تأسفرن لشيء بعدها ذهباً

نهبها المغول عام (٦١٧ هـ = ١٢٢٠ م) كما
خربت في غزوة أذربك قبيل عام (١٠٠٦ هـ =
١٥٩٧ م) وكان سكانها من الشيعة .

وينسب إليها جماعة من العلماء ، منهم :

○ الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأسفرايني
(٤١٨ هـ = ١٠٢٧ م) : كان فقيها شافعيًا ،
ومتكلمًا أصوليًا ، من شيوخ الأشاعرة ، وهو
أحد من بلغ مرتبة الاجتهاد .

○ وأبو حامد الأسفرايني أحمد بن أبي طاهر
(٤٠٦ هـ = ١٠١٥ م) : أحد أئمة الشافعية
ببغداد .

○ وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد
الأسفرايني النيسابوري (٣١٦ هـ = ٩٢٨ م) :
أحد الحفاظ المحدثين الكثيرين ، وهو صاحب
الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم ، وله فيه
زيادات كثيرة وهو أول من أدخل كتب
الشافعية ومذهبه إلى أسفراين .

* الأسفلت (Asphalt) : جسم أسود اللون
صلب ، في درجة الحرارة العادية ، من المواد
الثقيلة التي تتخلف عن تقطير البترول ، ويستخدم
في تعبيد الطرق وتغطية أنابيب المياه ونحو ذلك .

أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا
يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُحْضَبًا
و - (من البلاد) : ما لا يُنْبِتُ شيئًا .
و - : من لا يكاد يُسَمَّنُ ، يقال : جَمَلٌ
أَسِيفٌ .
و - : الأَسِيرُ ، و به فُصِّرَ قول الأَعشى
السابق .
و - : العَبْدُ ، لأنه مَقْهُورٌ مَحْزُونٌ ،
والأَثَرُ بقاء ، قال الأَخطل يهجو جريرا :
أَجْرِيرُ لَأَنَّكَ وَالَّذِي تَسْمُوهُ

كَأَسِيفَةٍ نَفَرَتْ بِحَدَجِ حَصَانٍ
[الحَدَج : مركب من مراكب النساء .]
و - : الشيخ الفاني ، وفي الحديث :
« لَا تَقْتُلُوا عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا » .
(ج) أَسَفَاءُ .

* الإسفاناخ : (انظر : الإِسبَانَاخ)

* أَسْفَرَايِين : مدينةٌ بِجُرَّاسَانَ ، كانت
بَلَدَةً حَصِينَةً فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ تَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِ
مِنْ جُرَّاسَانَ ، وَكَانَتْ تَسَمَّى (مَهْرَجَان) . وفي معجم
البلدان : قال أبو الحسن علي بن نصر :

سَقَى اللَّهُ فِي أَرْضِ أَسْفَرَايِينَ عَصَبِي
فَمَا تَنْتَهَى الْعِلْيَاءُ إِلَّا إِلَيْهِمْ

* تَأْسَفَ عَلَى مَا فَاتَهُ : حَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا ، قَالَ
أَعْشَى هَمْدَانَ :

بَاقِي عَلَى الْحِدَنَانِ غَيْرُ مُكَذِّبٍ

لَا كَاسِفٌ بَالِي وَلَا مُتَأَسِّفٌ

[الْحِدَنَانِ : نُوبُ الدَّهْرِ .]

وَقَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ :

وَطَرَفِي إِلَى أَوْطَانِكُمْ مُتَلَفٌ

وَقَلْبِي عَلَى أَيَّامِكُمْ مُتَأَسِّفٌ

و — يَدُهُ : تَشَعَّتْ .

* إِسَافٌ ، وَآسَافٌ : صَنَمٌ مِنْ أَصْنَامِ مَكَّةَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُذَكَّرُ فِي الْغَالِبِ مَقْرُونًا بِنَائِلَةٍ . كَانَ

عَلَى الصَّفَا ، وَنَائِلَةٌ عَلَى الْمَرْوَةِ ، وَكَانَ يُذَبِّجُ عَلَيْهِمَا

تِجَاهَ الْكَعْبَةِ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَحْلِفُ بِهِمَا حِينَ

تَحَالَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ :

أَحْضَرْتُ عِنْدَ الْبَيْتِ رَهْطِي وَمَعْشَرِي

وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَثَوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ

وَحِينَ يُنْبِخُ الْأَشْعَرُونَ رِكَابَهُمْ

بِمُفْضَى السُّيُولِ مِنْ إِسَافٍ وَنَائِلِ

وَكَانَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فِيمَا كَسَرَ مِنَ

الْأَصْنَامِ .

○ وَإِسَافُ بْنُ أُمِّ مَارٍ ، وَإِسَافُ بْنُ نُهِيكَ

ابْنِ عَدِيٍّ الْأَوْسِيُّ الْحَارِثِيُّ : صَحَابِيَّانِ .

○ وَابْنُ إِسَافِ الْجُهَنِيُّ : خَالِدٌ ، وَخَبِيبٌ ،
وَكَكَيْبٌ : صَحَابِيُّونَ .

* الْأَسَافَةُ ، وَالْأَسَافَةُ : الْأَرْضُ الرَقِيقَةُ لَا تَكَادُ
تُنْبِتُ شَيْئًا .

* أَسَفٌ : بَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ بِقُرْبِ إِسْكَافٍ ،

يُنَسَبُ إِلَيْهَا : مَسْعُودُ بْنُ جَامِعٍ أَبُو الْحَسَنِ

الْبَصْرِيُّ الْأَسْفِينِيُّ الْحَدَّثَ (٨٥٤٠ = ١١٤٥ م) .

* أَسْفُونَا : بَلَدٌ قُرْبَ مَعْرَةِ النَّعْمَانِ بِالشَّامِ ،

وَهُوَ حِصْنٌ افْتَتَحَهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحٍ

ابْنِ مُرْدَاسِ الْيَكْلَابِيِّ (٨٤٦٧ = ١٠٧٥ م) فَقَالَ

أَبُو يَعْلَى عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَبِي حِصْنٍ يَمْدَحُهُ :

عُدَّاتُكَ مِنْكَ فِي وَجَلٍ وَخَوْفٍ

يُرِيدُونَ الْمَعَايِلَ أَنْ تَصُونَا

فَطَلُّوا حَوْلَ أَسْفُونَا كَقَوْمٍ

أَتَى فِيهِمْ فَطَلُّوا آسِفِينَا

* الْأَسِيفُ : الشَّدِيدُ الْحُزْنِ

و — : الزَّقِيقُ الْقَلْبُ السَّرِيعُ الْبَكَاءِ ، قَالَتْ

عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ

بِالصَّلَاةِ فِي مَرَضِهِ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ آسِيفٌ ،

فَتَى مَا يَقُمُ مَقَامَكَ يَغْلِيهِ الْبَكَاءُ .

و — : الْغَضْبَانُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

: حَشَبَةٌ أَوْ حَدِيدَةٌ مُسْتَدَقَّةُ الطَّرَفِ كَالْوَتِدِ ،
يُفْلَقُ بِهَا الخَشَبُ أَوْ تُكْسَرُ بِهَا الْحَجَارَةُ .
وَيَقَالُ : دَقَّ بَيْنَهُمْ إِسْفِينًا : فَرَّقَ بَيْنَهُمْ .

* * *

* إِسْفِيُوشُ : (انظر : إِسْفِيُوشُ)

* * *

* الإِسْقَالُ : نَبَات . (انظر : إِسْقِيل)

* الإِسْقَالَةُ (فِي الإِيطَالِيَّةِ scala) : مَا يَرْتَبِطُ
مِنَ الْأَخْشَابِ وَالْحَبَالِ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى الْمَحَالِّ
الْمُرْتَفَعَةِ . وَتُسَمَّى أَيْضًا : سَقَالَةٌ .

* * *

* الْأَسْقَرُ بَوْتُ (Scurvy, Scorbutus) :
مَرَضٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ نَقْصِ الْفَيْتَامِينِ ج
(فَيْتَامِينٌ " س ") ، وَ مِنْ أَعْرَاضِهِ نَزْفُ
فِي اللَّثَّةِ وَتَشَقُّقُ فِي الْجِلْدِ .

* * *

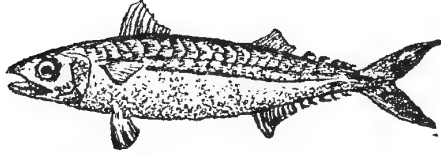
* أَسْقَطْرَا : (انظر : سُقْطَرَى)

* * *

* الْأَسْقُفُ ، وَالْأَسْقُفُ : لَقَبُ دِينِيٍّ
لِأَحْبَارِ النَّصَارَى . (انظر : س ق ف)

* * *

* الْأَسْقُمَرِيُّ (Scomberus) : مِنَ الْأَسْمَاكِ
الْبَحْرِيَّةِ الزَّرْقَاءِ ، تُصْنَعُ مِنْهُ التُّوتَةُ . وَاسْمُهُ الْعِلْمِيُّ -
(Scomberus) وَيَتْبَعُ الْفَصِيلَةَ الْأَسْقُمَرِيَّةَ
(Scomberidae) .

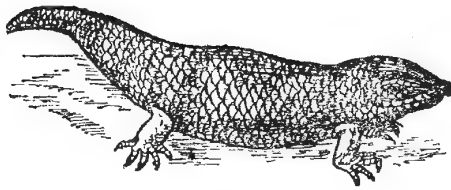


(الْأَسْقُمَرِيُّ)

* * *

* الإِسْقَنْقُورُ (Scincus officinalis) : نَوْعٌ
مِنَ الْعِظَايَا أَكْبَرُ مِنَ السَّحْلِيَّةِ وَأَخْضَمُ ، قَصِيرُ
الذَّنْبِ ، وَكَانَ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي الطَّبِّ الْقَدِيمِ عِنْدَ
الْيُونَانِ وَالْعَرَبِ ، وَيَتْبَعُ الْفَصِيلَةَ السَّقَنْقُورِيَّةَ
(Scincidae) .

وَيَقَالُ لَهُ : سَقَنْقُور .



(الإِسْقَنْقُور)

* * *

* إِسْقِيلُ (الْأَصْلُ يُونَانِي oxilla سِيْلَا ،
وَمِنْهُ 'esqil إِسْقِيلُ أَوْ seqila سَقِيلَا
فِي السَّرْيَانِيَّةِ)

: نَبَات . (انظر : إِسْقِيل)

* * *

: اسم من أسماء الخمر ، يُطلق على المطيب
منها ، أو أعلاها وأصفاها ، قال الأعشى :
وكان الخمر العتيق من الإسفنج
سَفَنْطَ تَمْزُوجَةً بِمَاءٍ زَلَالٍ
بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ
م فتجرى خلال شوك السَّيَالِ
[الأغراب : جمع غَرَب وهو تحديد الأسنان .
السَّيَال : شجر له شوك أبيض .]
وجاءت بلفظ (إِسْفَنْطَة) في قول عمر
ابن أبي ربيعة :

كَأَنَّ إِسْفَنْطَةً شَبِثَتْ بِذِي شَبَمٍ
مَنْ صَوَّبَ أَزْرَقَ هَبَّتْ رِيحُهُ شَمَلًا
تَسْقِي الضَّجِيعَ بِهِ وَهَنًا عَوَارِضَهَا
إِذَا تَغَوَّرَ هَذَا النَّجْمُ وَاعْتَدَلَا
[الأزرق : واد بالحجاز . الشَّمَل : ريح الشمال .]

* * *

* الإسفنداج : (انظر : الإسفيداج)

* * *

* الإسفين (الأصل يوناني σφιν سفين ،
ومنه في السريانية sēfīnā سفينا أو 'esfēnā
إسفينا)

* الإسْفَنْج (الأصل يوناني : σπόνγος
سَبَنْجُوس ، ومنه مثلاً في السريانية 'espongā
إِسْبَنْجَا .)
: حيوان بحري ساكن ، ليس له جهاز عصبي ،
ويفرز هيكلاً قد يكون جيريًا أو سيليكياً أو قرنيًا .
ومنه ثلاثة طُرُز من البنيان : أولها بسيط ، وهو
الطراز الأسْكُونِي (Ascon type) ، وثانيها :
متوسط ، وهو الطراز السِّكُونِي (Sycon type)
وثالثها معقد ، وهو الطراز الليكُونِي (Leucon-
type) ، ومن الطراز الأخير إسْفَنْج الحمام .

* * *

* الإسْفَنْد (فارسية) : الخردل الأبيض ،
أو الحُرْف أو الحَرْمَل . واستعملها العرب
كالإِسْفَنْط في الخمر .

* * *

* الإسْفَنْط ، والإِسْفَنْط (الأصل يوناني :
ἀρτίσινθιον أَرْتِسِنْثِيُون ، وهو نبات اسمه العلمي
Artemisia absinthium L. يدخل في تركيب
نوع خاص من الخمر .

ومنه في السريانية 'afsentīn أَفْسِنْثِين
اسماً لذلك النبات : وفي التلمود 'afsintīn
أَفْسِنْثِين اسماً للخمر مرة يدخل في تركيبها ذلك
النبات .) (وانظر : أفسنتين) .

* الأسْكُرْجَة : (انظر : سُكْرَجَة)

* الأسْكُفَة : عتبة الباب . (انظر : س ك ف)

* الإسْكَنْدَر ، والإسْكَنْدَر : اسم لغير واحد

من المشاهير في الأزمان القديمة والحديثة ، أشهرهم الإسكندر الأكبر ، وهو ابن فيليب المقدوني ، ولد في بلاد سنة (٣٥٦ ق م) ، وتتمدد لأرسطو ، وجلس على العرش وعمره عشرون عاما . ولما تمت له السيادة على بلاد اليونان سار إلى بلاد الفرس لفتحها ، ففتحها وفتح سورية ومصر ، ووضع أساس مدينة الإسكندرية ، ثم اتجه إلى الهند وأخضع بعض ممالكها ، وقد توفى وهو عائد إلى فارس سنة (٣٢٣ ق م) .



(الإسكندر الأكبر)

وقد حُذفت أَل في قول أبي تمام :
من عهد إسكندر ، أو قبل ذلك قد
شابت نواصي الليالي وهي لم تشيب

* الإسْكَنْدَرُونَة : (Iskenderon) : ميناء وقاعدة بحرية في جنوب شرق تركيا الآسيوية . أسسها الإسكندر الأكبر تخليدا لذكرى انتصاره في معركة (إسوس) عام (٣٣٣ ق م) وأطلق عليها " الإسكندرية الصغيرة " . وقد أتاح لها موقعها الجغرافي أن تكون أحد المنافذ الرئيسة لتجارة الشرق الآتية من بلاد الفرس والهند حتى فتح قناة السويس . وتعد في الوقت الحاضر الميناء الرئيسي لحلب في سورية ، وللنطقة المجاورة لها في تركيا . يبلغ عدد سكانها ٣٥ ألف نسمة .

وقد ضم لواء الإسكندرونه الذي كان تابعا لسورية إلى تركيا ، بناء على اتفاق عقد في ٢٣ من يونية سنة ١٩٣٩ م بين تركيا وفرنسا ، في أثناء الانتداب الفرنسي على سورية ، وهو الآن إحدى محافظات تركيا ، ويبلغ عدد سكانه نحو ٤٠ ألف نسمة (١٩٦٠ م) .

* الإسْكَنْدَرِيَة (Alexandria) : علم على أكثر من مدينة ، أشهرها وأقدمها الإسكندرية التي بناها الإسكندر الأكبر في سنة (٣٣٢ ق م)

أ س ك

(في الحبشية 'eskīt ، إسكيت ، وفي العبرية 'ešqē ، إشك ، وفي الأوجاريتية 'ušk ، أشك ، وفي السريانية 'eškēta ، إشكا ، وفي الأكديe 'išku ، إشك . وهي جميعا بمعنى الحصية .)

* أسكت الحافضة الجارية - أسكا : أخطأت فأصابت شيئا من إسكتها .

* الإسك : جانب الاست ، ويقال للإنسان إذا وصف بالنتن : إنما هو إسك أمة .

* الإسكة ، والأسكة : جانب فرج المرأة ، وهو منبت الشعر .

وهما إسكان ، قال جرير يهجو الفرزدق :

توى برطما بأسفل إسكتها

* كعنقة الفرزدق حين شأبا

[العنقة : شعيرات بين الشفة السفلى

والذقن .]

ويقال : إنما هو إسكة ، إذا وُصف بالنتن .

وفي النقائض : قال أبو مهوش بن ربيعة بن حويط

الفقسي يعبر بنى تيسيم بيوم الوقيط :

وما قاتلت يوم الوقيطين نهش

ولا الإسكة الشؤمي تيم بن داريم

واستعمله صردز للدلالة على جانب الاست

بحازا فقال :

عَدِمْتُ قَيَّ عِنْدَ نَقْعِ الصَّيْرِ

يَخُ يَقْبِي عَلَى إِسْكْتِيهِ بِطِينَا

يَعُدُّ الْمَفَاحِرَ وَالْمَكْرَمَا

تِ طَرَفًا كَيْلًا ، ورأسا دِهِنَا

[يقبى : يجلس على ألبته ويرفع نخذه .]

(ج) إسك ، وإسك .

* * *

* الأسكارس أو نعبان البطن (Ascaris)

: جنس من الديدان الطفيلية من شعبة الحيطيات

(نيماتودا) ويعيش في الأمعاء الدقيقة ، ويسلب

المصاب به كثيرا من غذائه .

* الأسكارية (Ascariasis) : مرض ينشأ من

وجود ديدان الأسكارس في الأمعاء وغيرها .

* * *

* الإسكاف : (انظر : س ك ف)

* الإسكافية : إحدى فرق المعتزلة .

(انظر : س ك ف)

* * *

* الأسكدار ، والأسكدار (فارسي معزب)

: سجل تدون فيه الرسائل الواردة والصادرة

وأسماء أصحابها .

* * *

وأرسطو. ومن أشهر مثلها بعده تلميذه فُرفوريوس
الصُوري الذي نشر كتابه "التاسوعات" وأرخ
له. وإذا كان أفلوطين قد بدأ درسه في الإسكندرية
فإنه لم يلبث أن انتقل إلى رومة ونشر مذهبه فيها،
وبقيت مركزاً لمدرسة الإسكندرية إلى أن عاد
بها يامبيليخوس في أوائل القرن الرابع إلى مقرها
الأصلي، وفي القرن الخامس نقلها مرة أخرى
برقلوس، وهو من كبار الأفلوطينيين إلى أمينا.

واقترنت حركة حكماء الإسكندرية في العصر
الأخير على ترتيب كتب المتقدمين وشرحها،
واختصارها وتبويبها وإعدادها للتعليم، وبخاصة
في الفلسفة والطب والرياضيات من حساب
وهندسة وفلك. وعن هؤلاء نقل العرب الفلسفة
والعلوم القديمة في عصر الترجمة، وكان لمدرسة
الإسكندرية شأنها في التفكير الإسلامي.

* * *

* إنسكوزيال (Escorial) : قرية في أسبانيا،
تقع على بُعد أربعين كيلومتراً من مدريد. ويطلق
الاسم أيضاً على قصر ودير بناهما بالقرب منها
فيليب الثاني (١٥٦٣-١٥٩٧م) إحياءً لذكرى
تعذيب القديس لوران، بعد أن دمرت المدفعية
الأسبانية كنيسة. ويضم القصر مكتبة تمتاز
بوفرة ما فيها من المخطوطات العربية.

* * *

* الإنسكيمو (Eskimo) : شعب مغولي
السحنة يقطن المناطق القطبية وشبه القطبية من
أمريكا الشمالية، أخذ في الانقراض، يبلغ
عدده الآن نحو ثلاثين ألفاً.

* * *

أ س ل

(في الأكديّة أشل ašlu : نبات الأسل .)

١ - نبات ٢ - الطول في دقة

قال ابن فارس : «الهمزة والسين واللام تدل
على حدة الشيء وطوله في دقة .»

* أسل : أسالة : استرسل وطال .

و - : أمّس ولان ، فهو أسيل ، يقال :
فرّس أسيل الخد . قال المرقش الأصغر :

أسيل ، نيل ليس فيه معابة

كفيت كلون الصّرف أرجل أقرح

[الصّرف : صبغ أحمر تصبغ به الجلود .
الأرجل من الخيل : الذي في إحدى رجليه
بياض . الأقرح : ذو القرحة : وهي بياض
في الوجه مثل الدرهم ، فإذا كبرت فهي غرة .]
ويقال : خد أسيل : لين أمّس ، قال
أبو تمام :

وأعكفت المتى في ذات صدري

حكوف القف في الخد الأسيل

ظهرت عَقب إنشاء ثَغْرِ الإسكندرية ، فكان موقعها الجغرافي المتوسط بين الشرق والغرب ، وأحوالها التاريخية التي دفعت البطالمة إلى منافسة أثينا ، سببا في زعامتها الأدبية والعلمية والدينية والفلسفية زمنا طويلا .

تَحَمَّرت تِسعة قرون يمكن قسمتها إلى مهدين : عهد في حكم البطالمة (٣٠٦ — ٣٠ ق م) ، وعهد تالٍ له يمتد إلى فتح العرب لمصر .

وقد اُتِّسم العهد الأول بالأدب والعلم ، وفيه أنشئ المتحف والمكتبة المشهورة ، فاجتذبا إلى الإسكندرية الأدباء والعلماء والفلاسفة . وفي هذا العهد نبغ أفليدس الرياضي ، وأريستارخوس الفلكي ، وأرسيميدس وغيرهم .

والتَّسمَّ العهد الآخر بما غلب عليه من تعاليم دينية وآراء فلسفية ، في نزعة تَوْفِيقِيَّة انتقائية وميل إلى التصوف كانا أصلا للأفلاطونية الحديثة .

وقد تعاقب عليها مفكرون تَحَوَّوا عِدَّة مَنَاج وإن التَّقَوَّا في الغاية والمبدأ . ففي القرن الأول الميلادي سادت الفيثاغورية والغنوصية ، وحاول فيلون تفسير اليهودية في ضوء الفلسفة . وفي القرن التالي وضع أمونيوس ساكاس أسس الأفلاطونية الحديثة ، وأقام تلميذه أفلوطين المصري صرحها وطبَّعها بطابعها الخاص مُوَفِّقا بين أفلاطون

بمصر على شريط ضيق من الساحل بين البحر المتوسط وبحيرة مريوط . كانت مركزا للثقافة العالمية في عهد البطالمة ، واشتهرت بمكتبتها الغنية . احتلها الرومان في سنة (٣٠ ق م) ، ثم فتحها عمرو بن العاص في سنة (٦٤١ م) . ونقل العاصمة إلى القسطنطينية وتحولت الحركة التجارية إلى رشيد ، فاضمحلت المدينة ورحل عنها كثير من سكانها . ثم عادت إليها الحياة في أوائل القرن التاسع عشر بعد فتح قناة المحمودية . وهي اليوم مدينة ومحافظة سعتها زهاء ٧٥ كم^٢ ، وعدد سكانها نحو ١٥٠.٠٠٠ و١٥٠ نسمة (١٩٦٠ م) . فيها عدة صناعات ، وهي الميناء الأول في الجمهورية العربية المتحدة وأعظم مصايفها ، والمدينة الثانية بعد القاهرة .

وينسب إليها غير واحد من العلماء أشهرهم :
○ أحمد بن محمد أبو الفضل تاج الدين بن عطاء الله الإسكندري (٨٧٠٩ = ١٣٠٩ م) : صوفي عربي ، وُلد بالإسكندرية وسلك طريق الشاذلية على يَدَي أبي العباس المرسى ، قام بالوعظ في القاهرة ، وبالتدريس في الأزهر ، له مصنفات في التصوف النظري والعمل أهمها " الحِكَم العطائية " في آداب السلوك إلى الله .

○ ومدرسة الإسكندرية : آخر المدارس الفلسفية اليونانية الكبرى في التاريخ القديم .

و- : الرَّمَّاحُ ، على التشبيه بنبات الأَسَلِ
في طُولِهِ وَاسْتِوَائِهِ وَدِقَّةِ أَطْرَافِهِ ، قال لبيد :
قَدَّمُوا إِذْ قَالَ قَيْسٌ قَدَّمُوا

وَاحْفَظُوا الْحَجْدَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ

وقال ابن الرومي يمدح القاسم بن عبيد الله :

تَكْفِي عَنِ النَّبْلِ أَحْيَانًا مَكَايِدُهُ

وَرُبَّمَا خَلَقَتْ أَقْلَامُهُ الْأَسَلَا

وقال أبو العلاء المعري :

مُكَلِّفُ خَيْلِهِ فَنَصَّ الْأَعَادِي

وَجَاعِلُ غَايَةِ الْأَسَلِ الطَّوَالَا

و- : كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ

وَسِكِّينٍ . وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ عَلَى - كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ -

: « لَا قَوْدَ إِلَّا بِالْأَسَلِ » .

و- : النَّبْلُ .

و- : شَوْكُ النَّخْلِ .

واحدته أَسَلَةٌ .

* الْأَسَلَةُ : كُلُّ شَيْءٍ لَا عِوَجَ فِيهِ مِنْ عُودٍ
وَنَحْوِهِ .

ويقال : أَسَلَةُ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ الْمُسْتَدِقُّ ،

كَأَسَلَةِ اللِّسَانِ ، وَأَسَلَةِ النَّصْلِ .

وَأَسَلَةُ الذَّرَاعِ : مُسْتَدِقُّ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي

الْكُفِّ .

و- (في علم الحيوان Barb) : الزَّوَائِدُ
الْقَرْنِيَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ السَّهْمِ (بِمُخَوَّرِ الرَّيْشَةِ)
وَيَتَكَوَّنُ مِنَ الْأَسَلَاتِ نَصْلُهَا .

و- (في علم النبات Barb) : الشُّعَيْرَةُ
أَوْ الْمُلْبُ الَّذِي يَحْمِلُ زَوَائِدَ خُطَافِيَّةٍ .

* الْأَسَلِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْأَسَلِ .

○ والحروف الأَسَلِيَّةُ هِيَ : الصَّادُ ، وَالزَّايُ ،
وَالسَّيْنُ ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ .

* الْأُسَيْلَةُ (فِي الطُّيُورِ Barbule) : زَوَائِدُ
قَرْنِيَّةٍ دَقِيقَةٍ تَخْرُجُ مِنَ الْأَسَلَةِ (Barb) .

* مَأْسَلٌ : جَبَلٌ أَوْ رَمْلَةٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

كَدَّ أَيْكٍ مِنْ أُمِّ الْحَوَيْثِثِ قَبْلَهَا

وَجَارَتْهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

* * *

* إِسْلِيخٌ : نَبَاتٌ . (انظر : إِسْلِيخٌ)

* * *

* إِسْلِيخٌ : نَبَاتٌ مِنْ جَنْسِ الْخُزَامِ (الْخُزَامِيُّ

Reseda) ، وَيَطْلُقُ بِخَاصَّةٍ عَلَى نَبَاتِ
(Reseda luteola L.) وَيَتَمَيَّزُ عَنْ سَائِرِ النَّبَاتَاتِ

الزَّهْرِيَّةِ بِأَنَّ الْمِيبِضَ مَفْتُوحٌ عِنْدَ قِمَّتِهِ ، وَلِلْأَزْهَارِ

قُرْصٌ رَحِيْقٌ كَبِيرٌ يُسَمَّى بِالْبَقْمِ : وَتَنْفُتِحُ الثَّمَرَةُ

مِنْ قِمَّتِهَا ، وَيَنْتِجُ النَّبَاتُ صَبْغًا أَصْفَرًا . وَيُسْتَعْمَلُ

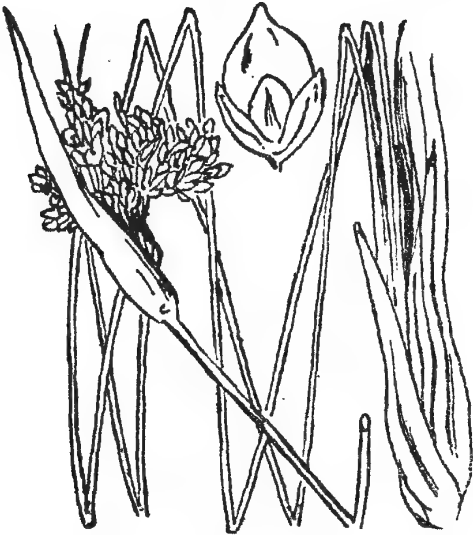
فِي الصَّبَاغَةِ لِمَا يَحْتَوِيهِ مِنْ صَبَاغٍ أَصْفَرٍ ، وَقَدْ

يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ .

* الأَسَالَة : استِطَالَة الخَدِّ مع أمْلَاسٍ ولِينٍ ،
وُثِّتَ حَبٌّ فِي خَدِّ الْفَرَسِ لِذَلَالَتِهَا عَلَى الْكِرَمِ ،
يُقَالُ : تُنْفِي أَسَالَةً خَدَّهُ عَنْ أَصَالَةِ جَدِّهِ .

* الأَسْلُ - يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ :
بَسَلًا وَأَسَلًا . (إِمْتِاع)

* الأَسْلُ "Juncus acutus" : نَبَاتٌ
مِنَ الْفَصِيلَةِ الْأَسَلِيَّةِ (Juncaceae) لَهُ أَغْصَانٌ
كَثِيرَةٌ دِقَاقٌ بِلا أَوْرَاقٍ ، سُوقُهُ خَضْرَاءُ ذَاتُ
أَطْرَافٍ حَادَّةٍ غَيْرِ مُتَفَرِّعَةٍ ، وَلَا خَشَبَ لَهَا ،
يَنْبُتُ فِي الْمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ الرُّطْبَةِ بِجُجُورِهِ ،
وَتُصْنَعُ مِنْهُ الْحُصْرُ وَالْغُرَابِيلُ .



(الأَسْلُ)

وَيُسَمَّى أَيْضًا الْغَرَزُ . وَمِنْ أَصْنَافِهِ الْغَضُورُ
وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي مِصْرَ بِالسَّجَارِ .

وَوَجْهٌ أَسِيلٌ : مَسْنُونٌ دَقِيقُ الْأَنْفِ .
وَجِسْمٌ أَسِيلٌ : لِينٌ مُعْتَدِلٌ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَسِيلَاتُ أَبْدَانٍ دِقَاقٌ خُصُورُهَا

وَوِثَرَاتُ مَا التَّفَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَا حِفْ

وَالْأُنْثَى بَنَاءً ، يُقَالُ : كَفُّ أَسِيلَةِ الْأَصْبَاعِ .

و- أَصَابِعُ الْكَفِّ : سَبَطَتْ وَلَطَفَتْ .

* أَسَلَ الْمَطَرُ : بَلَغَ نَدَاهُ فِي الثَّرَى أَسَلَةَ الْيَدِ ،
قَالَ أَعْرَابِيٌّ لآخر : كَيْفَ كَانَتْ مَطَرَتُكُمْ أَسَلَتْ
أَمْ عَظُمَتْ ؟ . يُرِيدُ أَبْلَغَتْ أَسَلَةَ الذَّرَاعِ أَمْ
عَظُمَتْهَا ؟

و- الشَّيْءُ : حَدَدَهُ وَرَقَّقَهُ ، يُقَالُ : أَسَلَ
الْحَدِيدَ ، وَأَسَلَ السَّلَاحَ ، قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :
يُبَارِي سَيْدِي سَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

"شَبًّا مِثْلَ إِبْرِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ

[يُبَارَى : يُعَارِضُ . السَّيْدِيَانِ : ضُرْسَانِ
فِي أَقْصَى الْفَهْمِ طَالَا حَتَّى صَارَا يُعَارِضَانِ النَّابِيَيْنِ ،
وَهُمَا الشَّبَّا الَّذِي ذُكِرَ . تَلَمَّجَتْ : تَلَمَّظَتْ .]

وَيُقَالُ : أَدْنَى مُؤَسَّلَةٍ : دَقِيقَةٌ مُحَدَّدَةٌ مُنْتَصِبَةٌ .

* قَاسَلَ أَبَاهُ : أَشْبَهَهُ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِ (وَانْظُرْ :

تَأَسَّنَ)

* الْأَسَالُ : الْمَشَابِيهُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ عَلَى آسَالٍ

مِنْ أَبِيهِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . (وَانْظُرْ : آمِهَانُ فِي أَسْنِ)

* الأَسْمَنْت (Cement) : مسحوقٌ يتكوَّن من محروق الحجر الجيري والطفال (الطُّفَل) ونسبة صغيرة من الجبس ، يُكوَّن عند خلطه بالماء عجينة تتجمد إذا تُرِكَت ، وتُستعمل في البناء . ومنه أنواعٌ يختلف تركيبها وفقاً للأغراض التي تُستعمل فيها ، وتسمى بأسمائها ، فيقال : أَسْمَنْت مائي ، وأَسْمَنْت الأسنان ، وأَسْمَنْت الخزف ، وأَسْمَنْت المطاط .

* * *

أ س ن

(في عبرية التوراة والعبرية المتأخرة yāsan يَشَن : قديم ، عتيق . وفي العبرية المتأخرة yošen يَشِن : الحالة القديمة ، الوضع الأول . وفي عبرية التوراة وزن انفعل من هذه المادة بمعنى : قَدِمَ ، وأَقَامَ طويلاً (في بلد) . وفي العبرية المتأخرة وزن فَعَلَ بمعنى خَرَنَ الغلَّة ، الثَّار ، الخمر) .

١ - التَّغْيِيرُ وَالْقَدَم ٢ - الحَبْل

قال ابن فارس : « الحمزة والسين والنون أصلان : أحدهما تَغْيِيرُ الشَّيْءِ والآخرُ السَّبَب » . * أَسَنَ الْمَاءُ إِسْنًا ، وَأُسُونًا : تَغْيِيرَ طَعْمِهِ ، وَلَوْنُهُ وَرَائِحَتُهُ ، فَلَا يُشْرَبُ إِلَّا لضرورة ، وفي القرآن الكريم في شأن الجنة : ﴿ فيها أنهارٌ من ماءٍ غير آسنٍ ﴾ (محمد : ١٥)

والمستعيلة الذين تمتلئهم اليوم طائفة البهرة في اليمن وباكستان . والإسماعيلية نشاط كبير في نشر دعوتهم ، ولهم أتباع الآن في فارس ، وأواسط آسيا ، وأفغانستان ، وباكستان ، والهند ، وعمان ، وسورية ، ولبنان ، وتترانيا (زنجبار ، وتنجانيقا) .

○ والإسماعيلية : محافظة بشرق الدلتا ، قاعدتها مدينة الإسماعيلية . عدد سكانها ٢٧٦.٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) .

و- : مدينة تقع على بحيرة التمساح في شمال شرقي مصر عند منتصف قناة السويس ، حسنة التخطيط ، كثيرة الحدائق . أنشئت في سنة (١٨٦٣ م) لتكون مركزاً للإشراف على عمليات حفر قناة السويس . ويبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠.٠٠٠ نسمة .

○ وَرْعَةُ الإسماعيلية : مجرى مائي للملاحة والري ، تأخذ من نهر النيل شمالاً القاهرة . تتبع غالباً المجرى الذي كانت تشقه القنوات القديمة بين النيل والبحر الأحمر . حُفرت سنة (١٨٦٠ م) لتغذي منطقة القناة بمياه الشرب ، ولتروى أراضي وادي الطميلات . تُستخدم للملاحة ، وتتفرع عند الإسماعيلية إلى فرعين : ترعة السويس ، وترعة بور سعيد .

* * *

وإسماعيلين ، لغةً في إسماعيل . وفي المغرب
للجواليقي :

قالت جَوَارِي الحَيِّ لَمَّا جِئْنَا
هذا وربَّ البيتِ إسماعِينَا

○ الإسماعيلية : إحدى شعبي الشيعة الإمامية ،
تُنسب إلى إسماعيل الابن الأكبر لجعفر الصادق
(١٤٤ هـ = ٧٦١ م) ، وتسمى السَّبعِيَّة ،
لزعيمهم أن النُّطَقَاء بالشرعية سبعة ، وبين كل
ناطقين سبعة أئمة . وتقوم دعوتهم على أن الكلام
المنزَّل في حاجة إلى تأويل ، ومؤولُّهُ هو الإمام ،
ولكل عصر إمامه . يُحَدِّثون العقل ، وينكرون
صفات الباري ، ويقولون بنظرية في القيض
وصدور العالم شبيهة بنظرية الأفلاطونيين
المُحدِّثين . كان لهم دعاة نشروا تعاليمهم شرقاً
وغرباً ، ومن أهمهم ميمون القَدَاح مؤسس
جماعة القَرَامِطَةِ ، والحسن بن الصباح زعيم
طائفة الحشاشين .

ومن أكبر دولهم الدولة الفاطمية التي عُمِّرت
زهاء قرنين ونصف (٢٩٧ - ٥٦٧ هـ = ٩٠٩ -
١١٧١ م) ، وعنها نشأت الناصرية ، أتباع
ناصر خسرو (٤٨١ هـ = ١٠٨٨ م) ، والصباحية ،
أتباع الحسن بن الصباح (٥١٨ هـ = ١١٢٤ م) ،
والأغاخانية ، أتباع أغاخان (١٩٥٧ م) ،

قال الغافقي : هو عشب طوال القصب في لونه
صُفْرَةٌ ، منابتُه الرمال ، يشبه الجرجير وهو معروف
يستعمله الصِّبَاغُونَ ... ومنه برِّي ورقه أصفر
من ورق الأول بكثير ، وساقه ذات شعب كثيرة
تتدلى على الأرض ، ولونها إلى الغُبرة ، وفي أطراف
الأغصان غُلفٌ كثيرة بعضها فوق بعض ، وداخلها
يزر دقيق جداً أسود ، وعروقه في غلظ الإصبع
بين الصفرة والحمرة حريفة الطعم جداً .

ويسمى لَيْرُونَ ، بُلَيْحَاء (وقيل بُلَيْحَاء) ،
ويقال له إسلِيج .

* * *

* إسماعيل (في التوراة) yisām'el يُسَامِعِيل ،
ومعناه : يسمع الله .)

: نبي الله إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، عليهما
السلام . ولده من هاجر المصرية . أعان أباه
في بناء البيت الحرام بعد أن وضع أساسه ،
وإلى ذلك أشار القرآن الكريم في قوله تعالى :

((وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل))
(البقرة : ١٢٧) . وبعد أن مات أمُّه هاجر

تزوج إسماعيل امرأة من قبيلة جرهم الأولى التي
كانت تقطن بالقرب من البيت الحرام ، ويُعدُّ
إسماعيلُ أبا العرب العدنانية الذين كانوا في شمالي
شبه الجزيرة العربية .

* الإِسْنُ : الطَّاقَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، أَوِ الْجِلْدِ ،
أَوِ الْعَصَبِ .

و - : بَقِيَّةُ الشَّخْمِ الْقَدِيمِ .

(ج) آسَانُ ، وَأُسُونُ .

* الْأُسْنُ : الإِسْنُ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ سَعْدُ
ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءً :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَصَلِي تَقَطَّعُ

[النَّاقِمِيَّةُ : رَقَائِشُ بِنْتُ عَامِرٍ .]

وَيُقَالُ : سَمِنَتْ نَاقَتُهُ عَلَى أُسْنٍ ، أَيْ عَلَى
أَثَارَةِ شَحْمٍ قَدِيمٍ ، كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ . (وَانْظُرْ :
ع س ن)

و - : مَا تَقَطَّعَ وَبَلَى مِنَ الثَّوْبِ ، يُقَالُ :

مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ إِلَّا آسَانُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

يَا أَخَوَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ عَرَّجَا

نَسْتَخْرِيرَ الرَّبْعِ كَآسَانِ الْخَلْقِ

و - : الْأَثَرُ الْقَدِيمُ .

و - (وَيُخَفَّفُ) : الْخُلُقُ ، يُقَالُ : هُوَ عَلَى

آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ . (وَانْظُرْ : أ س ل)

قَالَ ضَابِيُّ الْبُرْجُمِيِّ :

وَقَائِلُهُ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ ضَابِيَّتَا

وَلَا تَبْعَدَنَّ آسَانُهُ وَشَمَائِلُهُ

[بَعْدَ يَبْعَدُ : هَلَكَ .]

و - : الشَّيْبَةُ وَالْعَلَامَةُ . (وَانْظُرْ : أ س ل)
(ج) آسَانُ .

○ وَأُسْنُ : وَادٍ فِي الْيَمَنِ ، أَوْ فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ
الْمُتَّصِلَةِ بِالْيَمَنِ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقَبِلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى غَدَاةَ الْقَاجِ مِنْ أُسْنٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْيَكْبَرِ

و - : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ بْنِ جُرَّانٍ ، قَالَ
النَّابِغَةُ الْجَمْعَدِيُّ :

لَمِنَ الدَّارِ كَأَنْضَاءِ الْخِلَلِ

عَهْدُهَا مِنْ حَقَبِ الْعَيْشِ الْأَوَّلِ

بِمَغَامِيدَ فَأَعْلَى أُسْنٍ

فُحْنَانَاتٍ ، فَأَوْقٍ ، فَالْجَبَلِ

[الْخِلَلُ : جَمْعُ خِلَةٍ ، وَهِيَ بَطَانَةٌ يُغَشَّى بِهَا

جَفْنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . مَغَامِيدُ ،

وَأُسْنُ ، وَحُنَانَاتُ ، وَأَوْقُ ، وَالْجَبَلُ :

مَوَاضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي جَعْدَةَ .]

* الْأُسْنُ : بَقِيَّةُ الشَّخْمِ .

* الْأَسِينَةُ : الْوَاحِدُ مِنْ سُيُورٍ تُضَفَّرُ جَمِيعُهَا ،
لِتُجْعَلَ نِسْمًا أَوْ عِنَانًا .

و - : الطَّاقَةُ مِنَ طَاقَاتِ الْوَتَرِ .

(ج) أَسَائِنُ ، وَأُسْنُ .

* الْمَاسِنُ : مَنِيَتْ الْعَرْقِيجِ .

وقال ابن الرومي يذمُّ البخل :

المال يُكسِبُ رَبَّهُ ما لم يَفِضْ

في الراغبين إليه سوءُ نَشاءٍ

كلما تَأَسَّنُ بِشُرِّهِ إِلَّا إِذَا

خَبَطَ السَّقَاةُ حِمَامَهُ بِدِلَالٍ

ويقال : أَسَنَّ المَيْتُ : تَغَيَّرَتْ راحَتُهُ .

و - لفلان أَسَنَّا : كَسَعَهُ بِرِجلِهِ .

و - للأمرئ أَسَنَّا : فِطَنَ .

و - الشيءَ : أثْبَتَهُ .

و - له شيئاً : أَبْقَاهُ لَهُ .

* أَسَنَّ الماءُ : أَسَنَّا ، وَأُسُونَا : أَسَنَ ، فهو

أَسِنٌ ، والأشئ بقاء ، قال أبو تمام :

فالماءُ ليس عجيباً أَنْ أعَذَبَهُ

يَفْنَى ، ويمتدُّ عُمُرُ الآجِنِ الأَسِنِ

و - الإنسانُ أو الحيوانُ : أَخَذَهُ دُورٌ ،

أو أُغْنِيَتْ عَلَيْهِ ، لفسادِ الهواءِ . (وانظر : وس ن)

وفي أخبار عمر - رضي الله عنه - أَنَّ

قبيصة بن جابر أتاه ، فقال : « إني رَمِيتُ طَبِيئاً

وأنا مُجْرِمٌ ، فأصِبتُ خُشْشَاءَ فَأَسَنَّ ، فمات »

[الخُشْشَاءُ : العَظْمُ النَّاقِي خَلْفَ الأُذُنِ ،

وهما خُشْشاوان]

وقال زهير يمدح هيرم بن سنان :

يُغَادِرُ القِرْنَ مُضْفِراً أَنَامِلُهُ

يَمِيدُ في الرُّمَجِ مِيدَ المَائِجِ الأَسِنِ

[المَائِجُ : الذي يَنْزِلُ إلى أسفل البئر يملأُ

الدُّلُو ، إِذَا قَلَّ الماءُ .]

ويروى : الوِسَنُ ، والأَسِنُ .

* أَسَنَّ الماءُ إِيسَاناً : أَسَنَ .

* تَأَسَّنَ الماءُ : أَسَنَ .

و - عهد فلان وُودَهُ : تَغَيَّرَ ، قال رؤبة :

فهل لُبَيْدِي من هَوَى التَّلْبَنِ

راجعةٌ عهداً من التَّأَسَنِ ؟

[التَّلْبَنُ : التَّمَكُّثُ .]

و - فلانٌ : تَذَكَّرَ العَهْدَ المَاضِي .

و - : تَوَهَّم .

و - : تَسَيَّ

و - عليه : اعتل وأبطأ . (وانظر : أس ر)

و - أباه : تَشَبَّهَ بِهِ في أخلاقِهِ . (وانظر :

أس ل) ، قال بشير القريري :

تَأَسَّنَ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرٍو وَخَالِدٌ

أَبُوهُ صَدِيقٌ مِنْ قَرِيرٍ وَبُحْتَرٍ

[قَرِيرٌ وَبُحْتَرٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ طَيِّئٍ .]

* الأَسَنُ : لُعبةٌ لِأَهْلِ الحَضَرِ ، وهو أَنْ يَكْسَعَ

اللاعبُ إنساناً مِنْ خَلْفِهِ ، فيصرعه .

١ - المعالجة

٢ - القدوة

٣ - الحزن

قال ابن فارس: «الهمزة والسين والواو أصل واحد، يدل على المداواة والإصلاح.»

* أسا بين القوم أساء، وأسوا: أصلح بينهم، قال الأعشى يمدح قيس بن معد يكرب:

وَأَهَانَ صَالِحَ مَالِهِ لِتَقِيرِهَا

وَأَسَا وَأَصْلَحَ بَيْنَهَا وَسَعَى لَهَا

و - الثنى: أصلحه، قال البحتري يمدح أبا صالح:

مَا فِي الْخِلَافَةِ مِنْ وَهْيٍ فَيَجِبُهُ

آس، ولا في قناة الملك من أود

و - الجرح والمرض: داواه، وعالجته.

يقال: فلان يشج بيد، ويأسو بأخرى، وهذا الأمر لا يؤسى كله. وقال المرقش الأكبر:

يَبِضُّ مَفَارِقُنَا، نُهَيَّ مَرَايِلُنَا

نَاسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

و - فلان بفلان: سوى بينهما، فهو آس، والأشئ بقاء، والمفعول مأسو، وآسى (بوزن فعيل).

* آسى = أسا: حزن، يقال: رجل أسوان، قال ساعدة بن جؤية:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَتِبٍ

وَسَاهِفٍ تَمِيلُ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ

[الساهف: المتخبط في دمه. الصعدة:

قناة الرشح. حطم: كسر.]

* آسى بين القوم مؤساة: سآوى بينهم، وجاء في رسالة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -

إلى أبي موسى الأشعري: آس بين الناس في مجلسك ووجهك.

و - فلاناً: عوضه، يقال: ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئاً. (انظر: أوس)

و - فلاناً بماله: أناله منه، أو جعله مساوياً له فيه، وفي الحديث: «ما أحد عندى أعظم يداً من أبي بكر، آسانى بنفسه وماله.»

وفي المشيل: «إن أخاك من آسك.» (وانظر: وسى)

ويقال: ربح الله رجلاً أعطى من فضيل، وآسى من كفاف، وآثر من قلة. وقال ابن عطاء الفزاري:

دَعَانِي فَآسَانِي، وَلَوْ ضَنْ لَمْ أَلَمْ

عَلَى حِينَ لَا بَدْوُ يُرْجَى وَلَا حَضَرُ

و - فلاناً بمصيبته: عزاه، وذلك بأن يضرب له الأسا.

* إسنا : (من المصرية القديمة : ت -
سنت ، وبالقبطية : سِنَه)

: مدينة تجارية على الضفة اليسرى للنيل
في صعيد مصر . تقع إلى الجنوب من مدينة
الأقصر . قاعدة مركز إسنا بمحافظة قنا . أشهر
آثارها معبد الإله (خنوم) الذي بناه البطلمة وزاد
فيه الرومان . أقيمت بها في سنة (١٩٠٨م) قناطر
على النيل تغذى ترعَى الكلابية في الشرق وأصفون
في الغرب . يبلغ عدد سكانها نحو ٢٠.٠٠٠ نسمة .
وينسب إليها كثير من الأدباء ، والعلماء ،
منهم :

○ إبراهيم بن هبة الله بن علي الحيمري نور الدين
الإسنوي (ويقال له الإسناي أيضا) (٧٣١هـ =
١٣٢١م) : فقيه ، أصولي ، نحوي ، نشأ بإسنا
ثم ولي القضاء بأسسوط وإنجم وقوص وغيرها ،
له مصنفات كثيرة منها : "شرح المنتخب" ،
و "شرح ألفية ابن مالك" و "مختصر الوسيط
والوجيز" .

○ وعبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي ،
أبو محمد جمال الدين (٧٧٢هـ = ١٣٧٠م) : ولد
بإسنا ثم انتقل إلى القاهرة ، وانتهت إليه
رياسة الشافعية ، واشتغل بالتدريس وولي
الحسبة ، ووكالة بيت المال . له تاليف كثيرة

في الفقه ، والأصول ، والنحو ، والعروض ،
منها : "الهداية إلى أوامير الكفاية" و "الأشباه
والنظائر" و "طراز المحافل" و "شرح منهاج
الفقه" و "شرح منهاج الأصول" و "شرح
عروض ابن الحاجب" .

○ وعبد الرحيم بن علي بن الحسين بن إسحاق
ابن شيث الإسنوي القوصي أبو القاسم جمال الدين
(٦٢٥هـ = ١٢٢٨م) : ولد بإسنا ونشأ بقوص
ثم ولي ديوان الإنشاء بها ، ثم بالإسكندرية ،
ثم بالقدس ، وولي أخيراً للسلطان المعظم عيسى
الأيوبي بدمشق ، ووزر له . وله عدة مؤلفات
منها : "معالم الكتابة ومفاتيح الإصابة" .

* * *

أ س و

(في الأكديّة asū أسو : طبيب . من
السومرية : a-zu [أ - ز] : يعرف
الماء ، طبيب و asūtu أسوت : مداواة ،
طب . وترد المادة في عدة لهجات آرامية
بمعنى المداواة والطب ، وهذا معنى 'asōt
أسوت في الحبشية .

والرأى السائد أن المادة انتقلت من الأكديّة
إلى الآرامية ، ثم من الآرامية إلى العربية
والحبشية .)

(وانظر : تأصيل أس ي)

وقال البحرى في وصف إيوان كسرى :

عُمِرَتْ للسُرور دَهْرًا فصارَتْ

للتَعَزَّى رباعُهُم والتَّاسَى

* الآسى : الطيب ، قال البعيث يهجو جريرا ،

ويصف شجرة برأسه :

إذا قامها الآسى النطاسى أُرْعِشَتْ

أنا مل آسيها وجاشت هزومها

[النطاسى : الطيب الماهر . هزومها :

صدوعها .]

وقال المتنبى يصف أسدا :

يطأ السرى مترققا من تيهيه

فكانه آس يحس عيلا

(ج) أساة ، وإساء ، وآسون .

قال كراع : ليس في الكلام ما يعتقب عليه

فعله وفعل إلا هذا ، وقولهم : رعاة ورعاء في

جمع راع . قال الأفوه الأودى :

وما خأت يديني أساتي ، وقد بدت

مفاصل أوصالي ، وقد شخّص البصر

وقال إبراهيم بن المهدي :

ولم يملك الآسون دفعا لمهجة

عليها لأشواك المنون وقب

* الآسية : (في الأرامية اليهودية والسريانية

asīta 'آشيتا : عمود . وفي الأكدية asītu

آسيت : البرج فوق سور المدينة .)

: البناء المحكم .

و - : السارية .

(ج) أواس ، يقال : ملك ثابت الأواى :

مكين غير مزعزع ، قال النابغة يرثي النعمان

ابن الحارث الغساني :

فإن تك قد ودعت غير مدّم

أواى ملك تبته الأوائل

فلا تبعدن إن المينة موعد

وكل امرئ يوما به الحال زائل

و - : الخاتنة .

* الأسا : الصبر .

* الإساء : الدواء ، قال الخطيئة :

هم الآسون أم الرأس لما

تواكلها الأظبة والإساء

[تواكلها : اتكل بعضهم على بعض فأهلوا

علاجها .]

(ج) آسية .

* الأساوة (بالضم) : الطب . وقياسه بالكسر

كالنجارة والكتابة .

* أَمْسَى بَيْنَ النَّاسِ تَأْسِيَةً ، وَتَأْسَاءَ : أَصْلَحَ ،
وَأَقَامَ الْعَدْلَ بَيْنَهُمْ .

وَكَانَ جَزْءُ بْنُ الْحَارِثِ أَحَدُ حُكَّاءِ الْعَرَبِ
يُلَقَّبُ بِالْمُؤَسِّي ، لِأَنَّهُ كَانَ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ
وَيَعْدِلُ .

و - الشَّيْءُ : هَيَأَةُ وَاعْدَهُ ، وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ
إِذَا قُدِّمَ لَهُمْ طَعَامٌ لَمْ يُهَيِّأْ : كُلُّوا فَلَمْ تُؤَسَّ لَكُمْ ،
أَيُّ لَمْ نَتَعَمَّدْكُمْ بِهَذَا الطَّعَامِ .

و - فَلَانًا : هَزَاهُ ، قَالَ سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ
يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

إِذَا نَحْنُ دَاوَانَا الْمُؤَسَّوْنَ بِالْأَسَا

شَقْوُهُ وَلَا يَتَشَفَّى الْمُؤَسَّوْنَ مَا يَبَا

وَأَنشَدَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ حِينَ قَتَلَ أَخُوهُ
إِبْنَاهُ :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعَزِيَةً

إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِدْ

(وَقِيلَ : أَنشده قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ حِينَ قَتَلَ أَخُوهُ
إِبْنَاهُ .)

* اَتَمَسَى بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ حَكِيَ لَهُ عَلَى لِسَانِ
هَرَقْلَ مَلِكِ الرُّومِ ، حِينَ سَأَلَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ... لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ

قَبْلَهُ لَقُلْتُ : رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ ... »
وَفِي رِوَايَةٍ : « يَتَأَسَّى » . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَأْتِسِ
بِمَنْ لَيْسَ لَكَ بِأُسْوَةٍ » . وَقَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ
ابْنَ مَعَدٍ يَكْرُبُ :

فَفِي ذَاكَ لِلْمُؤَسِّي أُسْوَةٌ

وَمَأْرِبُ قَفْنِي طَلِهَا الْعَرِمُ

* تَأَسَّى الْقَوْمُ : آسَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، قَالَ ابْنُ
قَتَّةَ سَلْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمَحَارِبِيُّ :

وَلِإِنَّ الْأَلَى بِالطُّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَأَسَّوْا ، فَسَنُوا لِلْكَرَامِ التَّأْسِيَا

[الطُّفُّ : أَرْضٌ مِنْ ضَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ فِي طَرِيقِ

الْبَرِّيَّةِ .]

وَيُرْوَى : تَأَسَّوْا .

* تَأَسَّى بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ ، رَوَى الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
فَقَالَ : « وَاللَّهِ مَا أَمَسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ
مِنْ طَعَامٍ ، وَلَئِنْهَا لَتَسَعَةُ أَبْيَاتٍ » وَاللَّهُ فَمَا قَالَهَا
اسْتِقْلَالًا لِرِزْقِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ تَأَسَّى
بِهِ أُمَّتُهُ . »

و - : تَعَزَّى بِهِ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْنَى
أَخَاهَا صَخْرًا :

وَمَا يَتَّبِكِينَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ

أَسَلَى النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّأْسَى

و- : طائفة من الفُرس ، قيل : إنهم كانوا مع
سِيَاهِ الْأَسْوَارِيِّ فائِدَ يَزْدَجَرْدَ فَانْحَازُوا إِلَى صَفُوفِ
المسلمين في أثناء القتال ، ثم انزلوا البصرة ،
نَفِطَّتْ لَهُمُ الْخِطَطُ وَحَفِرَ لَهُمْ نَهْرٌ عُرفَ بِنَهْرِ
الْأَسْوَارِيَّةِ ، كان بدؤه من خور الإجانة ونهايته
في البصرة وطوله ثلاثة فراسخ (= ١٨ ر ١٧ كم) .

و- : بطن من بني مالك من جهينة بالجهاز .
○ والأَسْوَار : لغة في السَّوَار . (انظر : س و ر)

* الأَسْوَارِيَّةُ ، والأَسْوَارِيَّةُ : أبو علي
الأَسْوَارِي من الطبقة الخامسة من معتزلة
البصرة ، ومن رجال القرن الثالث الهجري .
تلمذ لأبي الهذيل والنظام ، واشتهر بالرد على
الدهريين . رحل إلى بغداد . ولكنه لم يلبث
أن عاد إلى البصرة . أخذ بكثير من آراء العلاف
والنظام ، وعرف خاصة برأيه من خلق الأفعال ،
ومبدأ الإصلاح والأصلح . فكان يذهب إلى
أن العبد قادر على أشياء لا يقدر الله على خلقها
كالظلم والجور ، وأن ما علم الله ألا يكون ، ليس
مقدورا له . وإليه تنسب فرقة الأسوارية .

* أسْوَارِيَّة ، وأسْوَارِيَّة : قرية من قُرى
أصفيهان ، يُنسب إليها جماعة من المُحدِّثين ،
منهم :

○ أبو الحسن علي بن محمد بن الهيثم الأسْوَارِي ،
الزاهد الصوفي (٤٣٧ هـ = ١٠٤٥ م) .

* * *

* أسْوان (في مبرية التوراة sewenē سويني ،
والأرامية المصرية س و ن ، واليونانية Σωήνη
سويني) .

: آخر محافظات مصر جنوبا بين محافظة قنا
وجمهورية السودان ، قاعدتها مدينة أسوان .
تقل فيها الأراضي الزراعية ، وأكثر مناطقها
إنتاجا منطقة كوم أمبو أولى مناطق زراعة
القصب وصناعة السكر في الجمهورية العربية
المتحدة ، غنية بثروتها المعدنية وبخاصة الحديد .
يسكن النوبيون الأجزاء الجنوبية منها . عدد
سكانها ٣٨٥٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) .

و- : مدينة قديمة فرعونية الاسم على الضفة
اليمنى للنيل أسفل الجندل الأول مباشرة . كانت
سوقا للتجارة بين مصر وما يليها من بقاع إفريقية .
فيها أغنى محاجر الجرانيت التي أخذ منها المصريون
أجود أنواع الصخر لمبانيهم . اتخذها الفراعنة
محطة لقيام حملاتهم الكشفية والحربية والتجارية
إلى قلب إفريقية .

أشهر معبوداتها "خنوم" ، وقبور أمرائها
منحوتة في صخور الجبل الغربي عند جزيرة القيلة

* الأُسُوءَةُ، والأُسُوءَةُ، والإِسُوءَةُ : القُدُوءَةُ ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ حَسَنَةٌ ۚ ﴾ (الأحزاب: ٢١) وقال الكُمَيْت :

ولكن لي في آلِ أحمد أُسُوءَةٌ

وما قد مَضَى في سالفِ الدهرِ أطولُ

و - : المِنْثَلُ والمُسَاوِي ، يقال : هو

إِسْوَتُكَ ، وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قال : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً ، فَأَدْرَكَ

سِلْعَتَهُ بَعِينَهَا عِنْدَ رَجُلٍ ، وَقَدْ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَكُنْ

قَبْضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا ، فَهِيَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبْضَ

مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ إِسْوَةٌ لِلْغُرَمَاءِ . »

ويقال : القَوْمُ إِسْوَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

و - : ما يَتَعَزَّى بِهِ الْحَزِينُ .

(ج) أَسَاءَ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عِنْدَ قَبْرِ أَخِيهِ

الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَعْظَمَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ

الْأَجَرَ عَلَيْهِ ، وَوَهَبَ لَنَا وَلَكُمْ السَّلَوةَ ، وَحُسْنَ

الْأَسَاءَةِ . » وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخَلِيلُ :

وَلَوْلَا الْأَسَاءُ مَا عَشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً

ولكن إذا مَا شِئْتُ جَاوَيْتُ مِثْلِي

* الْأُسُوءَةُ : الدَّوَاءُ .

* الْأُسُوءَارُ ، وَالْإِسُوءَارُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ :

أُسُوءَارُ : الْفَارْسُ . وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ eswar أسوار

تَقْلًا عَنِ الْفَارْسِيَّةِ)

: قَائِدُ الْفُرْسِ .

و - : الْفَارْسُ الْمُقَاتِلُ .

و - : الْحَيْدُ النَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ .

و - : الْحَيْدُ الرَّمِّيَّ بِالسَّهَامِ .

(ج) أَسَاوِيرُ ، وَأَسَاوِيرَةٌ ، قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ

السَّعْدِيُّ :

وَوَتَرَ الْأَسَاوِيرَ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةً تَتَرَعُّعُ الْأَنْفَاسَا

[الْقِيَاسُ : جَمْعُ قَوْسٍ . صُغْدِيَّةٌ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى

صُغْدٍ مِنْ بِلَادِ سَمَرْقَنْدٍ .]

وَقَالَ حِيَاضُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَعُورِ يَخَاطِبُ

فَرَسَهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، بَعْدَ أَنْ قُطِعَتْ رِجْلُهُ :

أَقْدِمْ خِذَامُ لِمَنْهَا الْأَسَاوِيرَةُ

وَلَا تُغَرِّتْكَ رِجْلُ نَادِيرَةٍ

○ وَالْأَسَاوِيرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْحَمِيدِيِّينَ ، مِنْ هَلَبَاءَ

سُوَيْدٍ مِنْ جُذَامٍ ، مِنَ الْقَحْطَانِيَّةِ ، كَانَتْ

مَسَاكِنَهُمْ مَعَ جُذَامٍ بِالْحَوْفِ مِنْ إِقْلِيمِ الشَّرْقِيَّةِ

بِمَصْرٍ .

وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات :

فابتغى غيري صديقاً

ثم لا تأسى عليه

وقال ابن الرومي يعاتب أبا فياض سوار

ابن شراة :

ما إن أسيت لأن ظلمك هاضني

لكن أسيت لرأيتك المنهاض

وقال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا :

فقلت لهم : إن الآسى يبعث الآسى

ذروني فهذا كله قبر مالك

فهو آس (ج) آساء ، وهو آسى (ج)

آسايًا ، وهو آسيان (ج) آسيانون . وهي آسية

(ج) آسيات ، وآسايًا ، وهي آسيًا (ج) آسيات ،

وهي آسيانة (ج) آسيانات .

* آسى فلانًا : أحزنه .

* الآسية : (انظر : أس و)

○ وآسية بنت مزاحم : امرأة فرعون فيما

يذكر المفسرون .

* الآسى : الآسية .

و - : بقية الدار وأثارها ، وأردأ متاعها .

وفي اللسان :

هل تعرف الأطلال بالحوى

لم يبق من آسيها العاصي

غير رماد الدار والأنفى

[الحوى : موضع في بلاد بني عامر . وقال

نصر : جبل في ديار بني خنعم . العاصي : الذي

أتى عليه عام .]

(ج) الأوايسى .

* المأساة : فاجعة شديدة تُصيب فرداً

أو جماعة ، كمأساة الحسين بن علي ، ومأساة العرب

في الأندلس .

و - : التراجيديا (Tragedia) أو الطراغوديا

(تاريخ ابن العبري) ، مسرحية تمثل عملاً عظيماً

يبحث في النفوس الرُعب من الجرم الفاضح ،

والإعجاب بالصنع الجميل . وموضوعها في الغالب

استرجاع ملك ، أو إخضاع هوى ، وأشخاصها

من الأبطال والسراة والملوك . وكانوا يُوجبون

أن تكون نهايتها محزنة أخذاً برأي أرسططاليس ،

ولكن رُئي أن العمل الذي يُشير الإعجاب ،

ويبعث الرحمة والرغبة ، قد ينتهي نهاية سارة .

ذلك تعريف المأساة عند التابعيين من بعد

كُورنى . أما الابتداعيون فقد عرفوها بأنها

مسرحية تُبرز الموضوع الجدّي في المعروض الفكّه ،

(الفتن) . من معالمها الحديثة سد أسوان الذي يقع إلى الجنوب منها بنحو (٦ كم) عند بداية الجندل الأول . يبلغ طوله ١٧٥٠ متراً ، وشيد في سنة (١٩٠٢ م) ليحل محل القناطر الخيرية . واستغلت مساقط مياه السد في توليد الكهرباء . (١٩٦٠ م) . وبدأ العمل في تنفيذ مشروع السد العالي بها (١٩٦٠ م) ، وهي مشقّة صعبة عالميّة . سكانها نحو ٦٥٠٠٠ نسمة (١٩٦٠ م) .

وقد ذكرها البحريّ في قصيدة يمدح بها نهارويه بن أحمد بن طولون :

هل يلقيني إلى رباع أبي الجيد

ش خطار التّغوير أو غرّة

وبين أسوان والعراق زها

رعيّة ، ما يُبها نظرة

ويُنسب إليها كثير من العلماء ، منهم :

○ محمد بن أحمد بن الربيع أبو رجاء الأسواني (٣٣٥ هـ = ٩٤٧ م) فقيه ، وأديب شاعر ، له قصيدة ذكر فيها أخبار العالم ، وقصص الأنبياء ، بلغت عدة آلاف بيت .

○ والحسن بن عليّ بن إبراهيم الأسواني (٥٦١ هـ = ١١٦٦ م) الملقّب بالمهذب : اشتغل بعلوم القرآن فصنّف تفسيراً في خمسين جزءاً ، وله ديوان

شعر . قال العماد الأصبهانيّ : لم يكن بمصر في زمن المهذب أشعر منه .

○ وأحمد بن عليّ بن إبراهيم الأسوانيّ ، الملقّب بالرّشيد ، وهو أخو المهذب (٥٦٣ هـ = ١١٦٧ م) : كان عالماً بالفقه ، والمنطقيّ ، والهندسيّة والطبّ ، والموسيقى ، والنجوم ، أديباً شاعراً . مقدّماً عند أمراء مصر ووزرائها في أواخر الدولة الفاطميّة ، وليّ قضاء اليمن ثم عاد إلى مصر .

أ س ي

(في العبريّة asōn أسون : مصيبة .)

الحزن

قال ابن فارس : « الهمزة والسين والياء كلمة واحدة وهو الحزن . »

* أسي له من اللّحم - أسيا : أبقى له ، لا يقال في غيره .

و- الجرح والمرص : عالجهما (انظر : أس و)

* أسيّ - أسي : حزن . ويقال : أسيّت عليه

وله ، وفي القرآن الكريم : (لِيَجْلَئَ أَسْوَأُ عَلَى مَا فَاتَكُمْ)

(الحديد : ٢٣) ، وفي كلام أبيّ بن كعب :

« والله ما عليهم آسي ولكن آسي على من أضلّوا . »

وينسب إليها جماعة من العلماء والأدباء ،
أشهرهم :

○ كمال الدين أبو بكر بن محمد بن عثمان الخُضَيْمِي
السيوطي (٨٥٥ هـ = ١٤٥١ م) : عالمٌ
باللغة والفقه ، وهو والدُ الإمام جلال الدين
السيوطي ، اشتغل بالتدريس والإفتاء ، وله
مؤلفات منها : حاشية على أدب القضاء للغزّي ،
وكتاب في الوثائق ، وآخر في التصريف .

○ وعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضير
السيوطي : الإمام جلال الدين (٩١١ هـ = ١٥٠٥ م)

له معرفة واسعةٌ بكثير من العلوم ، كاللغة ،
والفقه ، والتفسير ، والتاريخ . نشأ في القاهرة ،
واعترل الناس في سنِّ الأربعين ، في روضةِ
المقياس على النيل ، وانصرف إلى العبادة
والتأليف ، ومن أشهر مؤلفاته : "الإتقان
في علوم القرآن" و "بُغْيَةُ الوُعاة" و "حُسْنُ
المحاضرة" و "المُزهر" و "هَمْعُ الموامع"
و "طبقات الحفاظ" و "طبقات المُفسرين"
و "نَظْمُ العُقَيَان في أعيان الأعيان" .

الهمزة والسين وما يسلكهما

أ ش أ

* الأَشَاءُ : صِغار النَّخْلِ ، يقال : لَيْسَ الْإِبِلُ
كَالشَّاءِ وَلَا الْعِيدَانُ كَالْأَشَاءِ .

[الْعِيدَانُ : النَّخْلُ الطَّوِيلُ .]

قال أبو تَمَّام :

إِنَّ الْأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَدَّبٌ

مِنْهُ أَتَمَّهَلَ ذُرَى وَأَثَّ أَسَافِلًا

[أَتَمَّهَلَ : ارتفع . أَثَّ : كثر .]

و - : النَّخْلُ عَامَّةً ، قال لَبِيد :

وَيَوْمًا مِنَ الدَّهْمِ الرَّغَابِ كَانَتْهَا

أَشَاءٌ دَنَا قُنُونُهُ أَوْ مَجَادِلُ

[مَجَادِلُ : جَمْعُ مَجْدَلٍ وَهُوَ الْقَصْرُ .]

وَاحِدَتُهُ بَتَاءٌ ، وَقَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

كَانَ هَزِيْزُنَا يَوْمَ التَّقِيْنَا

هَزِيْزُ أَشَاءٍ فِيهَا نَحْرِيقُ

[الْهَزِيْزُ : الصَّوْتُ . الْحَرِيْقُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ .]

وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ : أَبَاءَةٌ بَدَلُ أَشَاءَةٍ .

وَاخْتَلَفَ فِي هَمْزَتِهِ فَقِيلَ : أَصْلِيَّةٌ ، وَقِيلَ

مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَاءِ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا أَشْيٌ .

* اسيوط : (في اللغة القبطية Siout ، فالهمزة
إذن دخيلة ، أدخلها العرب . واسمها مشتق من
اسم معبودها القديم ” ساوتي ” أى الحارس ،
وكان يرمز إليه بواحد من بنات آوى ظنه الإغريق
ذئبا فاسموها من أجل ذلك ” ليكو بوليس ” أى
مدينة الذئب) .

: محافظة بصعيد مصر بين محافظتى المنيا
وجرجا، قاعدتها مدينة أسيوط . أكبر محافظات
الوجه القبلى وأكثرها سكانا . تروىها ترع
السوهاجية، والإبراهيمية، وبحر يوسف .

و — :مدينة قديمة على الضفة اليسرى للنيل ،
من أشهر مدن الصعيد منذ أيام الفراعنة ، ينتهى
عندها صعيد الوادى ، وتبدأ عندها أقاليم مصر
الوسطى . تقع على رأس « درب الأربعين »
الذى كان يربطها بغربى السودان . وهى مركز
تجارى ، تقوم فيها الصناعات الصوفية والعاجية .
سكانها نحو (١٢٥) ألف (١٩٦٠ م) .
أنشئت بها قناطر أسيوط (١٩٠٢ م) ،
وافتححت بها جامعة تضم مختلف الكليات
(١٩٥٧ م) .

ولد بها الفيلسوف المشهور " أفلوطين " .
والقدّيس القبطي " يوحنا الّيكو بولتاني " .

وَيُسَوَّى بَيْنَ الْمُلُوكِ وَالسُّوقَةِ ، وَتَسْتَمُدُّ التَّارِيخَ
وَالْأَسَاطِيرَ وَالْقَصَصَ ، وَتَمُوتُهَا (الْمَأْسَاءُ
الْحَدِيثَةُ) .

* أَسِيَا : (انظر : آسِيَا) .

* * *

* **الأسيتات (Acetate):** تُطلق على أملاح وإسترات حامض الخليك.

* * *

* الأَسِيتُون (Acetone) : سائل طيار عديم اللون، له رائحة متميزة، يغلي عند درجة ٥٦°م، صيغته الكيميائية: $\text{C}_3\text{H}_8\text{O}$.

* * *

* الأسيوس (Pierre d'Assos): نوع من الحجارة، رخو، يتفتت بسهولة، فيه عروق غائرة صفي، ويتكون عليه دقيق أبيض، بعضه يميل إلى الصفرة وهو مالح الطعم، إذا قرب من اللسان لذمه لدغاً يسيراً. وقد كان يتخذ من هذا الحجر وبخاصة من دقيقه بعض الأدوية.

ويبدو أنه يتكوّن من معادن ملحية ترسّبت
في المناطق الجافة نتيجة للبخر من المياه الضحلة
في البحيرات والأراضي السبخية وما إليها ، وأهم
مكوّناته ملح البارود (نترات البوتاسيوم) .

* أَشْبَ الشَّجَرُ ١ أَشْبًا : كَثُرَ وَالتَّفَّ حَتَّى لَا مَسْلَكَ فِيهِ ، يُقَالُ : أَشْبَتَ الْغَيْضَةُ ، وَأَشْبَ الْمَكَانَ .

وَيُقَالُ : أَشْبَتَ الرَّمْحُ : تَشَابَكَتْ . وَأَشْبَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ : اخْتَلَطَ . وَأَشْبَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : تَفَاقَمَ . وَأَشْبَ نَسَبُ فُلَانٍ : اخْتَلَطَ وَفَسَدَ . وَضَرَبْتُ فِيهِ فُلَانَةً بِعَرْقٍ ذِي أَشَبٍ : أَفْسَدْتُ نَسَبَهُمْ بِوِلَادَتِهَا فِيهِمْ .

* أَشَّبَّ : مَبَالِغَةٌ فِي أَشَبَ .

و - بَيْنَ الْقَوْمِ : حَرَشَ ، يُقَالُ : أَشَّبَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ : أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ .

و - الْمَصَاهِرَةُ فُلَانًا : أَدَخَلَتْ فِي نَسَبِهِ مَا يَعْيبُهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ الشُّكْرِيُّ :
هَوْ قَدْ قَتَلُوا بِهِ مِنَّا غُلَامًا
كَرِيمًا لَمْ تُؤْشِبْهُ الْعُرُوقُ

و - الْكِيمِيَائِيُّ : صَنَعَ أَشَابَةً . (مُحَدَّثَةٌ)

* ائْتَشَبَ الشَّجَرُ : أَشَبَ ، قَالَ الْأَعَشَى الْحِرْمَازِيُّ فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ :

وَقَدْ فَتَنَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشِبٍ

وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

[الْعَيْصُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُتَشَفِّ]

و - الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَاخْتَلَطُوا .

و - فُلَانٌ : اخْتَلَطَ نَسَبُهُ .

و - إِلَيْهِ : انْضَمَّ .

* تَأَشَّبَ الشَّجَرُ : التَّفَّ .

و - الْقَوْمُ : ائْتَشَبُوا .

و - الْمَعْدَنُ : تَحَوَّلَ إِلَى أَشَابَةٍ . (مُحَدَّثَةٌ)

* الْأَشَابَةُ : الْأَخْلَاطُ ، يُقَالُ : أَشَابَةٌ مِنْ

نَبَاتَاتٍ ، وَأَشَابَةٌ مِنَ النَّاسِ .

(ج) أَشَائِبٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَنُفِثْتُ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ

كُتَّابُ مِنْ غَسَّانٍ غَيْرُ أَشَائِبٍ

و - (مِنْ الْكَسْبِ) : مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ .

و - (فِي الْكِيمِيَاءِ ، An alloy) : جِسْمٌ

فَلِزَيٍّ يَلْتَمِجُ مِنْ خِلَاطِ فِلِزَيْنٍ أَوْ أَكْثَرَ وَصَهْرِهِمَا حَتَّى يَمْتَزِجَا .

* الْأَشَبُ : الشَّجَرُ الْمُتَشَفِّ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ وَبَنِي وَبَيْتُكَ أَشَبٌ فَرِخْصٌ

لِي فِي الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ ، فَقَالَ : هَلْ تَسْمَعُ النَّدَاءَ ؟

قَالَ : نَعَمْ . فَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ » .

* أَشْبَةٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنَابِ .

* * *

* الإِشَاءُ : جَبَلٌ ورد في قول الراعي :

وَسَاقَ النَّعَاجِ الْخُمْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

رَعَيْنَ إِشَاءٍ كُلُّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٌ

[الرَّعْنُ : نَاتِيٌّ يَتَقَدَّمُ الْجَبَلَ . الْقَهْدُ : ولد

البقرة الوحشية .]

* الْأَشَاءَةُ : موضعٌ باليمامة في وادي أَشَىَّ يَبْعُدُ

عن وادي الرِّمَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ بِسِيرِ الْإِبِلِ ،

نحو (١٢٠ كم) ، قال زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِيْ مُكْشَحَةٍ

وَحَيْثُ يُبْنَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ

عن الْأَشَاءَةِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا

وهل تَغْيِرُ مِنْ آرَامِهَا إِرْمُ

[مُكْشَحَةٌ : تَحُلُ فِي جَزَعِ الْوَادِي قَرِيبًا مِنْ أَشَىْ .

الْحِنَاءَةُ : الْحِصْنُ . الْأُطْمُ : الْقَصْرُ أَوْ الْحِصْنُ .

الْمَخَارِمُ : الطُّرُقُ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .]

○ وَبَنُو أَشَاءَةَ ، قال الفيروزابادي : أُمَّةٌ مِنْ

حَضَرَمَوْتٍ . وقال ابن دُرَيْدٍ فِي الْاِسْتِقَاقِ :

أُمَّةٌ مِنْ حَضَرَمَوْتٍ غَيْرُؤُوهَا .

* الْأَشَائِنُ — وادي الأشائين : موضعٌ ورد

في قول مِيقَةَ بنتِ ضِرَارٍ الضُّبَيْيِّ تَرْنِي أَخَاهَا :

لِتَجْرِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ أَمْرِيْ

بِوَادِي الْأَشَائِنِ أَذْلَاهَا

وفي اللسان : وادي أَشَائِنُ .

أ ش ب

١ - الجمع ٢ - الاختلاط

والالتفاف ٣ - العيب

قال ابن فارس : « الهمزة والشين والباء يدل

على اختلاط والتفاف . »

* أَشَبَّ الْأَشْيَاءِ - أَشْبًا : جَمَعَهَا وَخَلَطَهَا .

ويقال : أَشَبَّ الْقَوْمَ .

و - فلانًا عِ أَشْبًا : لَامَهُ ، قال أبو ذؤَيْبٍ

الهُذَلِيُّ :

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا

وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ

و - عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، ويُقال : أَشَبَّ فُلَانًا

يَكْذًا . وهو مَأْشُوبُ النَّسَبِ : غير مُحْضٍ .

قال الحارث بن ظالم المُرِّي :

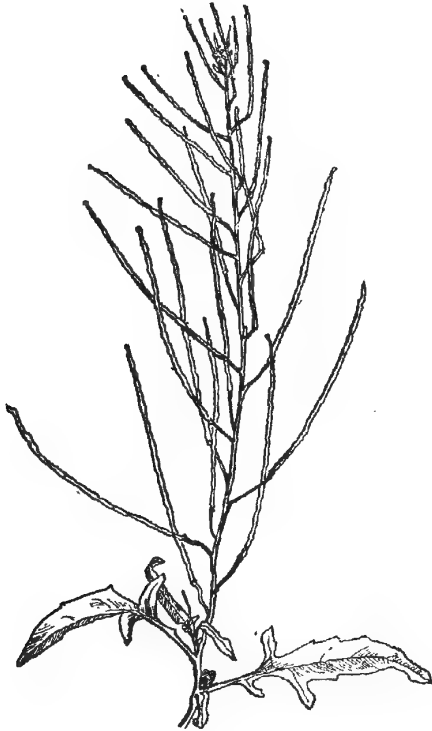
أَنَا أَبُو لَيْلٍ وَسَيِّفِي الْمَعْلُوبُ

وَنَسَبِي فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَأْشُوبُ

[المعلوب : اسم سيف الحارث .]

* إَشْجَارَةٌ = *Sisymbrium officinale* Scop. (*Erysimum officinale*. L.)

: نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae)، وهو عشب يرتفع إلى ٨٠ سنتيمتراً ، أوراقه مفصصة ، وأزهاره صغيرة صفراء . ينمو في جنوب شرق آسيا ، وفي أستراليا وأوروبا وشمالي إفريقيا . ويستعمله الأهالي في بعض الأحيان علاجاً للسعال .



(الإشجارة)

* * *

* أُشْج : (الأصل فارسي : أشه ، أووشه : صمغ الأمونياك (Ammoniac gum) ، ومنه أيضا au q 'أوشاق في السريانية)

* اشترومة (Struma) : تورم في سيج غدّي كالغدة الدرقية وغيرها .

* * *

* أَشْتُوم (من سْتُوم اليونانية بمعنى قم) : موضع اتصال بحيرة المنزل في شرق الدلتا بالبحر المتوسط ، وقد عرف قديماً بهذا الاسم ، ويعرف الآن بالأشتوم الجميل ، وأشتوم الجميل . قال يحيى ابن الفضل مخاطباً المتوكل :

يُقيّمون بالأشتوم يَغون مثل ما

أصابوه من دُمياط والحرب ترتب

[يقيمون : يريد الروم . الترتب : الشيء المقيم

الثابت .]

* * *

* إَشْتِيَام : (معرب 'eštyāma 'إشتياما

: رئيس السفينة . في السريانية =

'ištēyāmā 'إشتياما : مشرف ، مدير في الأرامية اليهودية .

: رئيس الملاحين .

و- : الموكّل بحفظ المتاع المحمول في السفينة .

(ج) إَشْتِيَامُون ، وَأَشَاتِمَة .

* * *

جامعة سنة ١٥٠٣ م ، وزاد ازدهارها بعد
كشف العالم الجديد . وتمتاز اليوم بما فيها من
صناعة وتجارة واسعة .

قال ياقوت : ومما فاقت به إشبيلية غيرها
من نواحي الأندلس زراعة القطن .

* * *

* أشترغاز (من الفارسية ، وهي مركبة من
أشتر أى جمل ، وغاز أى شوك ؛ وذلك إشارة
إلى أن الإبل ترعاه .

والاسم العلمى *Ferula assa foetida* L.
Ferula foetida Rdgl. = من الفصيلة

الخيمية : *Umbelliferae*

: جذور نبات الحلتيت أو الأثجندان وقد يطلق
على النبات كله ، وهو نبات معمر ينبت
في الصحارى وبخاصة في بلاد التركستان وإيران
وأفغانستان . ساقه قائمة عصيرية ترتفع إلى نحو
ثلاثة أمتار ، وأزهاره صفراء متجمعة في خيمة
مركبة ، والثمرة جافة منشقة (*Cremocarp*)
وجذوره غليظة يستخرج منها مادة صمغية راتنجية
تسمى الحلتيت أو أبوكبير ، لها رائحة تشبه
رائحة الثوم ، وتستخدم في الطب في حالات
الهستيريا ، وكسكن ومنفت .

* * *

* الأَشْبَانُ (عند بعض اللغويين) : أمة من
الصَّعَالِيَّة . وهم الأَسبان عند المسعودي ، قال سَمَاعَةُ
ابن أشول النَّعَامِي من بني أَسَد :

لَعَلَّ ابْنَ أَشْبَانِيَّةٍ عَارَضَتْ بِهِ

رِعَاءَ الشَّوِيِّ مِنْ مُرَيْجٍ وَعَازِبِ

[الشَّوِيُّ : الشَّاء . العَازِب : الذى لا تَبِيْتُ
غَنَمُهُ فِي الْحَيِّ .]

(انظر : الأَسبان)

* الأَشْبَانِيُّ : الشَّيْءُ الْحُمْرَةُ .

* * *

* أَشْبُونَةُ : (انظر : لشبونة)

* * *

* إشبيلية (بالأَسبانية sevilla سيغلا) :
عاصمة مقاطعة إشبيلية في جنوب غربي أسبانيا ،
تقع بالقرب من مصب نهر الوادي الكبير ،
ويبلغ عدد سكانها نحو ٣٧١,٦٢٧ نسمة . ترجع
أهميتها إلى أيام الفينيقيين ، وقد استولى عليها
العرب عام (٥٩٤ = ٧١٢ م) ، وكانت عاصمة
لبنى عباد (٤١٤ - ٥٨٤ = ١٠٢٣ - ١٠٩١ م)
ثم استولى عليها حاكم قشتالة سنة (١٢٤٨ م) ،
وأصبحت مركزاً ثقافياً هاماً ، وأنشئت بها

ا ش ر

١ - الشَّقُّ ٢ - الحِدَّة

قال ابن فارس : « الهمزة والشين والراء أصل واحد يدل على الحِدَّة . »

* أَشَرَ الخَشَبَ فِي أَشْرًا : نَشَرَهُ ، وَفِي أَخْبَار أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَابِ الْفِتَنِ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ : « أَنَّهُ يُؤْمَرُ بِمَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَيُؤَشَّرُ بِالْمُنْشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ . »
و - الْأَسْنَانُ - أَشْرًا : حَزَّهَا ، وَرَقَّقَ أَطْرَافَهَا ، فَهُوَ أَشَرُ وَالْأُنْثَى بَنَاءٌ .

* أَشَرَ - أَشْرًا : بَطَرَ وَكَفَرَ النَّعْمَةَ .

و - تَكَبَّرَ وَاخْتَالَ ضُرُورًا .

و - : مَرَحَ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَبْطُرُ أَشْرًا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشْرَ . ﴾ (القمر : ٢٦)

و - : نَشِطَ فِي حِدَّةٍ وَتَشَرَّعَ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ

ابن قَيْسٍ الرُّقَبَاتِ يَصِفُ فَرَسًا :

طَرَفٌ لَدَيْهِ الْحَيَادُ مُتَعَبَةٌ

يَأْشُرُ مَا لَمْ يَبْسُلْهُ الْعَرَقُ

[طَرَفٌ : كَرِيمٌ . يَرِيدُ : يَأْشُرُ حَتَّى يَطْعَنَ

أَوْ يَرْمِيَ .]

وَيُقَالُ : أَشَرَ النَّبَاتُ : تَرَصَّعَ وَتَمَآيَلَى ، قَالَ نَصِيبُ الْأَصْغَرِ :

لَمَّا الْعُرُوقُ إِذَا اسْتَسَرَّ بِهَا الثَّرَى

أَشَرَ النَّبَاتُ بِهَا وَطَابَ الْمَزْرَعُ

وَيُقَالُ : أَشَرَ النَّخْلُ : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ ، فَكَثُرَتْ فِرَاحُهُ .

وَأَشَرَ الْبَرْقُ : تَرَدَّدَ لِمَعَانِهِ .

فَهُوَ أَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَأَشَرُّ ، وَاجْمَعُ فِي الْعُقُلَاءِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَفِي غَيْرِهِمْ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ . وَهُوَ أَشْرَانُ (ج) أَشْرَى وَأُشَارَى وَأَشَارَى ، قَالَتْ مَيْمَةُ بِنْتُ ضِرَارٍ تَرَى أَخَاهَا :

تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدَمَةٍ

إِذَا سَرَبَلَ الدَّمُ أَكْغَالَهَا

وَحَلَّتْ وَغُولًا أَشَارَى بِهَا

وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّلْعُ أَبْطَالَهَا

[أَزْهَفَ : صَرَعَ ، وَهُوَ بِالزَّيِّ ، وَظَاهِلٌ

بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ بِالرَّاءِ .]

* أَشَرَ الشَّيْءَ : رَفَّقَهُ .

و - الْأَسْنَانُ : أَشْرَهَا . وَيُقَالُ : تَغَرَّرَ

مُؤَشَّرٌ : حُدِّثَتْ وَرَقَّقَتْ أَطْرَافُ أَسْنَانِهِ .

وَعُضِدَ مُؤَشَّرَةٌ : رَفِيقَةٌ دَقِيقَةٌ ، قَالَ عَنَتَرَةُ

يَصِفُ جُعَلًا :

* الأشاح، الإشاح، الإوشاح. (انظر: وشح)

* الأشحة : الغضب .

* إَشْخِص (في علم النبات ، Atractylis)

gummifera L. من الفصيلة المركبة

(Compositae) : نبات قصير ذو مجموعة أوراق

جذرية مفصصة تخرج من قمة جذر سميك له رائحة

البنفسج . والنورة هامة شائكة . وجذوره سامة

ولو أن أهالي الجزائر يأكلون أوراقه وتخوت

نوراته بعد طبخها . وموطنه بلاد البحر

المتوسط . ويسمى أيضا : شوكة العلك ،

وأداد، وأسَد الأرض ، ونحلاون .



(الإشخيص)

: صمغ راتينجى يستخرج بتشريط سيقان النبات

المسمى (Dorema ammoniacum Don.)

وهو من الفصيلة الخيمية (Umbelliferae)

وهذا النبات عشب معمر ينبت في إيران

والتركيستان وجنوبي سيبيريا، يرتفع إلى مترين

أو ثلاثة، وله جذر وتدي غليظ، وساق جوفاء

تحمل أوراقا حُرْشَفِيَّة وورقا جذريا كبيرا

مفصصا تفصيصا ريشيا . والنورة خيمية بسيطة

بها أزهار صغيرة بيضاء ، والثمرة جافة منشقة

(كرموكارب) بيضية الشكل مفلطحة ، وقد

توجد على شكل كُتْل متكوّنة من دِمَع (أى

قطرات صمغ) كثيرة، وغالبا ما يكون بها أجزاء

من النبات ولا تخلو عادة من الأتربة ، وتستعمل

في الطب منفثا ومضادا للانتفاخات ومُدِّرا

للطمث .

ويعرف في مصر بالكلخ أو علك الكلخ ،

وفي الشام بالقناوشق .

أ ش ح

الغضب

* أَشْحَ الرجلُ : أَتَحَا : غَضِبَ ، فهو أَشْحَانُ

وهى أَشْحَى .

[حرف : ضامرة صلبة . مَهَجَّة : ممنوعة إلا من
خول بلادها لعنتها . وجناء : عظمة الوجتين
يريد أنها خالصة النسب .]
* * *

* إشـراس (معرب ميريش الفارسية .)

: نبات عُشْبِيٌّ معمر من الفصيلة الزنبقية
(Liliaceae) يعلو مع شمرأخه إلى نحو متر، أوراقه
خضراء جذرية ، يخرج من وسطها الشمرأخ الزهري .
وأزهاره بيض ضاربة إلى البنفسجي الناصل في لون
الليلقي . وجذوره درنية كثيرة العدد ، فإذا
جففت هذه الجذور وطُحِنت كَوْنَتْ دقيقا فيه
غرائية يُعرف بالإشـراس . ويسميه عامة مصر
(رِسراسا) .



(أشـراس)

ويقال أيضا : شـراس . (وانظر : ش ر س)

* * *

إذ تمنونهم غُرُورًا فساقته

هم إليكم أمينة أشراء

* الأشرة . عقدة في رأس ذنب الجرادة ،

كالخيلين ، وهما الأشرتان

* التاشير : ما تعض به الجرادة .

و - : شوك ساق الجرادة .

(ج) تاشير .

* التاشيرة : ما تعض به الجرادة .

و - : الملاحظة تدون على هامش كتاب

أو طلب لإيضاح الرأي فيه . (محدثة)

* المنشار : ما يُؤشربه . وهو المنشار ، وفي كلام

صاحب الأخدود : « قُوضِعَ المنشارُ على مَفْرِقِ

رأسه . »

و - : عقدة في رأس ذنب الجرادة .

(ج) ماشير .

* المؤشـر : ما يُشـار به . (محدثة) (انظر : ش ور)

* المنشير : النشط (للذكر والمؤنث) ، يقال

رجل منشير ، وامرأة منشير ، وجواد منشير ،

وناقة منشير ، قال أوس بن حجر يصف ناقته :

حرف أخوها أبوها من مهجنة

وعمها خالها وجنأه منشير

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ بِحَجَلَا

هُدُوجًا بَيْنَ أَقْلِيَّةٍ مِلَاحٍ

[حَجَلَا : مُحَجَّلًا . هُدُوجًا : يَمْشِي فِي بَطْءٍ .

أَقْلِيَّةٍ : جَمْعُ قَلِيبٍ وَهُوَ الْبَثْرُ .]

و - الرُّئُوسُ عَلَى الْكَتَابِ أَوْ الطَّلَبُ : وَضْعُ عَلَيْهِ إِشَارَةً بِرَأْيِهِ . (مُعَدَّة)

* ائْتَشَّرَتِ الْمَرْأَةُ : طَلَبَتْ أَشْرَ أَسْنَانِهَا .

* اسْتَأَشَّرَتِ الْمَرْأَةُ : ائْتَشَّرَتِ .

و - حَدَدَتْ أَطْرَافَ أَسْنَانِهَا تَجْمَلًا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ . »

* الْآشَرُ : شَوْكٌ سَاقِي الْجِرَادَةِ .

و - : عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمُخْلِطَيْنِ .

* الْآشَرَةُ - يُقَالُ : يَدْأَشِرُهُ : مَأْشُورُهُ ، أَوْ ذَاتُ أَشْرٍ (عَلَى النِّسْبِ) أَيْ مَقْطُوعَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَتْ نَائِمَةُ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ حِينَما قَتَلَهُ نَاشِرُهُ الَّذِي رَبَّاهُ .

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةَ نَاشِرَةٍ

أَنَا شَرَّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً

* الْإِشَارَةُ : النُّشَارَةُ .

* الْآشَرُ : حُسْنٌ وَتَحْزِينٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ،

يُقَالُ : فِي تَغْرِهَا أَشْرٌ .

* الْآشَرُ ، الْآشِرُ : التَّحْزِينُ فِي الْأَسْنَانِ يَكُونُ خَلْقَةً وَمَصْنُوعًا .

و - : حِدَّةٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، قَالَ طَرْفَةُ :

بَدَلْتُهُ الشَّمْسُ مِنْ مَنِيَّتِهِ

بَرْدًا أَبْيَضَ مَضْبُوقَ الْأَشْرِ

[بَدَلْتُهُ ، أَيْ الثَّغْرَ ، وَكَانَ الْمُشْغِرُ إِذَا سَقَطَتْ

لَهُ سِنَّ قَذَفَ بِهَا نَحْوَ الشَّمْسِ ، وَقَالَ : يَأْشُمُ

أَعْطَيْتُكَ سِنًّا مِنْ عَظِيمٍ فَأَعْطَيْتَنِي سِنًّا مِنْ فِضَّةٍ .]

وَقَالَ حُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتُ :

تَفْتَرُّ عَنْ عَذَبٍ وَذَى

أَشِيرُ لِقَلْبِكَ شَائِقِي

وَفِي الْمَثَلِ : « أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرِ فَكَيْفَ بَدَرْتُ » .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَعْنَى الْمَثَلِ : لِمَا لَمْ تَقْبَلِ الْأَدَبَ

وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أَشْرِ فِي أَسْنَانِكَ فَكَيْفَ الْآنَ

وَقَدْ أَسْنَنْتِ ؟

(ج) أَشُورُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

لَهَا بَشَرٌ صَافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ

وَعُرٌّ ثَنَائِيَا لَمْ تُفَلِّ أَشُورُهَا

* الْآشَرُ - أَشْرُ الْمَنْجَلِ : أَسْنَانُهُ .

* أَشْرَاءُ - يُقَالُ : أَمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : يَجِلُّ عَلَيْهَا

الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

داكنة، وأوراقه جذرية طرية متجمعة ومنبسطة
كورق الكراث ترتفع إلى نحو متر . ويزرع
النبات في منطقة العريش للحد بين الحقل .



(إشكيل)

ويستعمل البصل في أمراض القلب وفي إدرار
البول . منه صنفان بالنسبة للون حراشيفه اللحمية
في البصلة :

الصنف الأبيض المستعمل في الطب .

والصنف الأحمر الذي يستعمل عادة لسم
الفيضان، وهذا الصنف أكثر شمية من الأبيض .
ويسمى أيضا : إسقال ، وإسكيل .

* الأَشْكُز — لعله معرب (σκῦτος سكوتس في
اليونانية ، وهو الجلد وبخاصة المدبوغ منه ،

والسوط المصنوع من الجلد . ومنه 'esqāṭa
إسقاطا : السوط من الجلد في السريانية .
: ضَرَبُ من الأديم أبيض ، تَثَبُّتُ به السروج .

* أَشْكُونِيَّة : من بلاد الروم بالثغر غزاها
سيف الدولة بن حمدان فقال شاعره أبو العباس
الصفري (وشدد الباء ضرورة) :

وَحَلَّتْ بِأَشْكُونِيَّةٍ كُلَّ نَكْبَةٍ

ولم يكْ وَفَدُ الموتُ عنها يَنَاقِبَ

جعلت رُباها للخوامع مرتعا

ومن قبلُ كانتْ مرتعا للكواغِبِ

[الخوامع : جمع خامة وهي الضبع .]

* الأَشْل — معرب (ašla' أشلا : جبل
في الأرامية اليهودية . والأصل أكدي ašlu
أشل : جبل ، مقياس للطول يبلغ ٤٠ ر ٥٩
أو ٦٦ ر ٨٢ م)

: مقياس كان معروفا بالبعرة في القرن الرابع
الهجري ، طوله ستون ذراعا .

(ج) أشول .

أ ش ش

الإقبال على الشيء

قال ابن فارس : « الهمزة والشين يدلّ على الحركة للقاء . »

* أَشُّ مِأْشًا : خَفَّ وَنَشِطَ ، ويقال : أَشَّ إلى الشيء : أقبل عليه بنشاطٍ وارتياح .

و - : فَرِحَ

و - القومُ : قام بعضهم إلى بعض وتحركوا ، (لا يكون إلّا في الشر)

و - الشَّخْمَةُ : أخذت تتخلّب . (عن بعض الكلابيين)

و - على غنمه : خَبَطَ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ لتسقط فيسهل تناوله . (وانظر : ه ش ش)

* أَشَّ كَ (كفرج) أَشَّا ، وَأَشَاشًا ، وَأَشَاشَةً : خَفَّ وَنَشِطَ ، وفي كلام علقمة بن قيس : «أنه كان إذا رأى من بعض أصحابه أَشَاشًا حدّثهم» (وانظر : ه ش ش)

و - : فَرِحَ .

* الْأَشُّ : الحُبُّ البابس الهَشَّ .

* الْأَشَّاش : الهَمَّاش ، أى الجمّ النشاط .

* * *

* الْأَشْق : الأثْبَج .

* * *

* الإشْقَى (معرب šefayā = شفايا : الشوكة واحدة الشوك في السريانية . وهو في الحبشية masfē مَسْفِي ، من الفعل safaya سَفَى : خاط ، رتق)

: مَثْقَبُ الإسْكَافِ .

و - : آلة لِخَرْزِ الأساقِ والمزاود ونحوها .

(ج) الْأَشَافِي .

* * *

* إِشْقَاقِل = (Malabaila sekakul Russ.)

Tordylium schekakul Rus. = Pastinaca

(schekakul Rus.) من الفصيلة الخيمية

(Umbelliferae) : نبات مزغب يرتفع إلى ٦٠

سم ، يوجد في بلاد الشام وفلسطين ، له أوراق

مزدوجة التفصيص ، وزهره إلى الصفرة متجمع

في نورة خيمية مركبة ، وله جذر درّي متضخم .

* * *

* إِشْقِيل (Scilla maritima L.) من

الفصيلة الزنبقية (Liliaceae) : عُشْب

معمّرينبت في بلاد البحر المتوسط ، له بصلة

كبيرة أرضية ، يخرج منها شمرخ يحمل أزهاراً

مكتظة كبيرة بيضاء ، يخلف عنها ثمار عليّة بُنية

داكنة تحتوى كل منها نحو ستة بزور مفلطحة

اشن

* تَأَشَّنَ الرجلُ : غَسَلَ يَدَهُ أَوْ جِسْمَهُ
بالأَشْنَانِ .

* الأَشْنُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أبيضٌ دَقِيقٌ ،
كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِنْ عِرْقٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا .

* الأَشْنَانُ — معرب (شُنَانٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ ،
وَهُوَ الْحُرْضُ بِالْعَرَبِيَّةِ ، أَوِ الْغَسُولُ ، أَوِ الْخِمَامُ
فِي الشَّامِ ، وَهُوَ مِنَ الْغَسُولَاتِ ، يُطَاقُ
خَاصَّةً عَلَى نَبَاتِ *Arthrocnemum glaucum*
مِنَ الْفَصِيلَةِ الرَّمَامِيَّةِ (*Chenopodiaceae*)

: جَنِبَةٌ مَلْحِيَّةٌ تَنْهَتْ بِالْأَرَاضِي الرَّمْلِيَّةِ ،
وَأَغْصَانُهَا كَثِيرَةٌ الْعُقْدُ وَأُورَاقُهَا أَثْرِيَّةٌ مُتَقَابِلَةٌ .
وَتُسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ هُوَ أَوْ رَمَادُهُ فِي غَسْلِ الثِّيَابِ
وَعَسْلِ الْأَيْدِي بَعْدَ الطَّعَامِ ، وَكَانُوا يَسْتَخْرِجُونَ
الْقَلَى مِنْهُ . وَيُطَاقُ الْأَشْنَانُ أَيْضًا عَلَى نَبَاتَاتِ
الْجَلْسِينِ (*Salicornia anabasis*)

* الْأَشْنَانْدَانُ : مَوْضِعُ الْأَشْنَانِ . (عَنْ التَّاجِ)

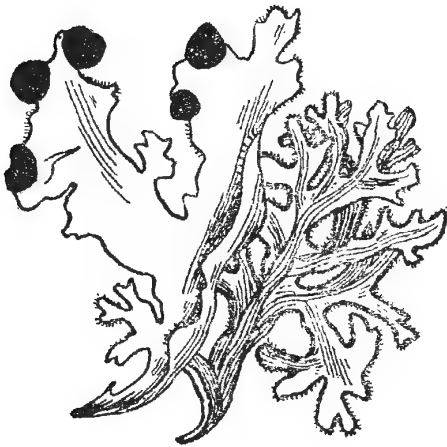
* الْأَشْنَانْدَانِيُّ — أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ هَارُونَ

الْأَشْنَانْدَانِيُّ (٢٨٨ هـ = ٩٠٠ م) : مِنْ
أَثْمَةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ ، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
لَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا : " كِتَابُ مَعَانِي الشَّعْرِ " ،
و " كِتَابُ الْأَبْيَاتِ " .

(مَنْسُوبٌ إِلَى أَشْنَانَ : مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ، زِيدَتْ
فِيهَا الدَّلَالُ)

* الْأَشْنَنَةُ (*Lichen*) — مَعْرَبُ
(أَشْنَةٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ)

: تُطَلَّقُ عَلَى مَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ الثَّالُوسِيَّةِ
الْأَوَلِيَّةِ ، وَيَتَرَكَّبُ جِسْمُ كُلِّ مِنْهَا مِنْ طُحْلُبٍ وَفُطْرٍ
يَعِيشَانِ مَعًا مُتَكَافِلَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهَا الْأَوْشَنُجُ .



(الْأَشْنَنَةُ)

* أَشْمَذَان : جَبَلَان بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرِ نَزَلْتُهُمَا
جُهَيْنَةُ وَأَشْجَع ، وَرَدَّ ذِكْرُهُمَا فِي قَوْلِ رَزَّاحِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْعُدْرِيُّ أَخِي قُصَيٍّ لَأُمِّهِ :
جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّينَ أَشْمَذَيْنِ

وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا

[السَّر : بَلَدٌ ، وَقِيلَ إِنَّ أَشْمَذَيْنِ فِي الْبَيْتِ
قَبِيلَتَانِ .]

* أَشْمُوم : اسْمُ لِبْلَدَتَيْنِ قَدِيمَتَيْنِ بِمِصْرَ عُرِفَتَا فِي
العصر القبطي باسم (Chemoum Erman) ، أَوْ
(Schemoumi) والأولى بالشمال الشرق من
الدلتا ، وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَيْهَا الْعَرَبُ اسْمَ (أَشْمُومَ طَنَاحَ)
وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ احْتَفَظُوا بِهَا — فِيمَا يَظْهَرُ بِاسْمِهَا
الْقِبْطِيِّ "مُحَرَّرَيْنِ" (شُمُومَ) إِلَى (أَشْمُومَ) مُضَافًا
إِلَى "الرُّمَّانَ" وَهُوَ اللَّفْظُ الْعَرَبِيُّ الْمَقَابِلُ لِلْفَظِ
(Erman) الْقِبْطِيِّ . وَكَانَتْ عَلَى عَصْرِ الْمَمْلُوكِ
عَاصِمَةَ إِقْلِيمِ الدَّقْهَلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَقَلَتْ الْعَاصِمَةُ إِلَى
الْمَنْصُورَةِ فِي أَوَائِلِ الْعَصْرِ الْعُثْمَانِيِّ أَضْمِلَتْ أَشْمُومُ
وَأَصْبَحَتْ قَرْيَةً صَغِيرَةً مِنْ أَعْمَالِ مَرْكَزِ
(دَكْرَنْسَ) .

أَمَّا الْآخَرَى فَتَقَعُ جَنُوبِيَّ وَسَطِ الدَّلْتَا وَقَدْ
سَمَّاها الْعَرَبُ (أَشْمُومَ حَرِيسَاتِ) مُضَافَةً إِلَى

بَلَدَةِ (حَرِيسَاتِ) الْقَرْيَةِ مِنْهَا ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ
(أَشْمُومَ حَرِيسَ) بِتَحْرِيفِ الْأَسْمِينِ ، فَلَمَّا اتَّخَذَتْ
قَاعِدَةً لِمَرْكَزِ إِدَارِيٍّ بِالْمَنْوُفِيَّةِ اشْتَهَرَتْ بِ(أَشْمُومَ)
دُونَ إِضَافَةِ .

* أَشْمُون : (انظر : أَشْمُومَ)

نُسِبَ إِلَيْهَا الشَّيْخُ الْأَشْمُونِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى
أَبُو الْحَسَنِ نَوْرِ الدِّينِ (نَحْوَ ٨٩٠٠ = ١٤٩٥ م) :
نَحْوِيُّ مِنْ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَدَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَوَلَّى
الْقَضَاءَ بِدَمِيَّاطَ ، وَصَنَّفَ "مُشْرَحَ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكِ
الْمُسَمَّى مِنْهَجَ السَّالِكِ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ فِي النَّحْوِ" ،
وَهُوَ مِنْ أَوْفَى مَا يَتَنَاقَلُهُ قِرَاءَةُ الْعَرَبِيَّةِ الْيَوْمَ مِنْ
كُتُبِ النَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَأَجْمَعِهَا لِمَذَاهِبِ النَّحْوِ
وَشَوَاهِدُهَا وَتَعْلِيلَاتُهَا وَالْإِشَارَةُ إِلَى تَوْجِيهِ
شَوَازِئِهَا ، وَلَهُ فِي الْفَقْهِ : "نَظْمُ الْمَنَاجِ وَشَرْحُهُ"
وَنَظْمُ "جَمْعِ الْجَوَامِعِ" ، كَمَا نَظَّمَ "إِسْأَغُوجِي
فِي الْمَنْطِقِ" .

* أَشْمُونِيث : عَيْنٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ ، قَالَ
مَنْصُورُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي الْخُرَجَيْنِ يَتَشَوَّقُ
إِلَى حَلَبَ :

وَهَلْ عَيْنُ أَشْمُونِيثَ تَجْرِي كَقَلْبِي

عَلَيْهَا وَهَلْ ظِلُّ الْجَنَانِ مَدِيدُ

○ أبو مُسْلِمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ بَجْرٍ (٢٢٢هـ = ٩٣٤م) : عالم معتزلي أديب مفسرٍ اشتهر بكتابه "جامع التأويل لمحكم التنزيل" على مذهب المعتزلة، في أربعة عشر مجلداً، وله أيضاً: "كتاب الناسخ والمنسوخ".

○ وأبو الفرج الأصبهاني عليّ بن الحسين بن محمد المروانيّ الأمويّ القرشيّ (٣٥٦هـ = ٩٦٧م) : من أعلام الأدب واللغة والتاريخ . مولده بأصبهان، ووفاته ببغداد. اشتهر بكتابه "الأغاني" في عشرين جزءاً، له مؤلفات أخرى منها: "مقاتل الطالبين"، و"أيام العرب"، و"جمهرة النسب"، و"آداب الغرباء".

○ وحمزة بن الحسن الأصبهاني (٣٦٠هـ = ٩٧٠م) : أديب لغوي مؤرخ، مولده ووفاته بأصبهان، اتهم بالشعوبيّة لميله إلى كل ما هو فارسيّ. من كتبه: "الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية"، و"تاريخ أصبهان"، و"الأمثال" الذي نقل عنه الميدانيّ في "مجمع الأمثال"، وأبو هلال العسكري في "جمهرة الأمثال".

○ والراغب الأصبهانيّ أبو القاسم الحسين بن محمد ابن المفصل (٥٠٢هـ = ١١٠٨م) : عالم أديب مفسر، له تصانيف كثيرة منها :

"المفردات في غريب القرآن"، و"جامع التفسير"، و"محاضرات الأدباء"، و"الذريعة إلى مكارم الشريعة".

○ والعماد الأصبهانيّ أبو عبد الله عماد الدين محمد ابن محمد بن حامد، المعروف بالعماد الكاتب (٥٩٧هـ = ١٢٠١م) : كاتب مؤرخ شاعر، ولد بأصبهان، وتلقّى العلم في بغداد، ثم رحل إلى دمشق، وتولّى الكتابة في ديوان الإنشاء للملك العادل نور الدين محمود، ومن بعده للناصر صلاح الدين الأيوبيّ. من كتبه: "خريدة القصر وخريدة العصر" في عشر مجلدات، و"الفتح القسّي في الفتح القدسي"، وله ديوان رسائل، وديوان شعر.

* * *

أ ص د

١ - القميص الصغير

٢ - الإغلاق والإطباق

قال ابن فارس : « الهمزة والصاد والذال شيء يشتمل على الشيء . »

* أَصَدَ لَأَشِيَّةٌ أَصَدًا : حَمِلَ لَهَا أَصِيدَةً .

و - الباب ونحوه : أَغْلَقَهُ .

و - الْقِدْرَ : غَطَّاهَا .

* أَشُور : عَمَّ عَلَى مَدِينَةِ أَشُور ، مَنبَت
الإمبراطورية الآشورية ، على الضفة اليمنى لنهر دجلة
إلى الشمال من مَصَبِّ فرعهِ (الزَّاب الصَّغِير) . وَلَا تَزَالُ
أُطْلَا هُناكَ فِي مَوْقعٍ يُسَمَّى قَلْعَةً شَرْقَاق .
وَقَدْ بَلَغَتْ الإمبراطورية الآشورية ذِرْوَةَ قُوَّتِهَا
فِي عَهْد - تَجَلَّتْ بَيْلِسَرُ الثَّالِث - (٧٤٥ - ٧٢٧ ق
م) . وَكَانَتْ نَهَايَتُهَا عَامَ ٦١٢ ق م حِينَ
قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَسَازِينُ (الْمِيدْيُون) ، بِمُخَالَفَتِهِمُ
الْكَلْدَانِيِّينَ ، وَدَمَرُوا عَاصِمَتَهَا (نَيْنَوَى) .
و - : عَمَّ عَلَى الإِلَهِ أَشُور أَكْبَرُ آلِهَةِ
الْأَشُورِيِّينَ .

* * *

أش ي

* أَشَى مِنْ الشَّيْءِ - أَشْيَا : أَبْقَى .
و - الْكَلَامَ : اخْتَلَقَهُ .

* أَشَى إِلَيْهِ - أَشْيَا : اضْطُرَّ .
* أَشَى الشَّيْءَ لِإِشَاءٍ : اسْتَخْرَجَهُ بِرَفَقٍ .
و - الدَّوَاءُ الْعَظِيمَ : أَبْرَأَهُ مِنْ كَسْرِ كَانْ بِهِ .
* أَنْتَشَى الْعَظْمُ : بَرَأَ مِنْ كَسْرِ كَانْ بِهِ . وَرَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو وَالْفَرَّاءُ : أَنْتَشَى ، بِالنُّونِ .
* الْأَشَى : غُرَّةُ الْقَرَسِ .
و - : الْقَرْحَةُ .
* أَشَى : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ ، فِي إِقْلِيمِ سُدَيْرٍ
يَقَعُ قَرِيبًا مِنْ وَادِي الْمَجْمَعَةِ ، قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ
الْتِمِيسِيُّ بِذِكْرِ أَخَاهُ الْمَرَّارِ :
وَجَبَدًا حِينَ تُنْمِى الرِّيحُ بَارِدَةً
وَادِي أَشَى وَفَتِيَانُ بِهِ هُضْمُ
[هُضْمُ : جَمْعُ هَضُومٍ وَهُوَ الْمِنْفَاقُ فِي الشِّتَاءِ
لِأَنَّهُ يَهْضُمُ الْمَالَ وَيَنْفِقُهُ] .

الهمزة والصاد والياء في كلماتها

نَسْمَةٌ . اشْتَهَرَتْ بِصِنَاعَتِهَا الْمَعْدِنِيَّةِ ، وَهِيَ
الْيَوْمَ مَرْكَزُ لَصِنَاعَةِ النَّسِيجِ . فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ
سَنَةَ (٢٣ هـ = ٦٤٣ م) فِي خِلَافَةِ هَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ،
مِنْ أَشْهَرِهِمْ :

* أَصْبَهَانُ ، وَأَصْبَهَانُ ، وَأَصْبَهَانُ : إِقْلِيمٌ
مِنْ بِلَادِ فَارَسَ ، وَاسْمُ لِمَدِينَةٍ فِيهِ مِنْ أَشْهُرِ الْمَدَنِ
الْفَارَسِيَّةِ ، تَبْعُدُ عَنْ طِهْرَانَ إِلَى الْجَنُوبِ بِنَحْوِ
٢٣٥ كَم . يَبْلُغُ عَدَدُ سُكَّانِهَا نَحْوَ ٢٥٥.٠٠٠

الْأَصِيدَةُ : الْأُصْدَةُ

و — : الحَظِيرَةُ مِنَ الْحَجَارَةِ . (انظر : وَصَد)
(ج) أَصَائِدُ ، وَأُصْدُ .

* الْمُؤَصِّدُ : الْأُصْدَةُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصِّدٍ

مُجُوبٍ ، وَلَمْ يَلْبَسِ الدَّرْعَ رِيْدُهَا

[دَرَّعُوهَا : أَلْبَسُوهَا الدَّرْعَ ، مُجُوبٌ : مُقَوَّرٌ .

رِيْدُهَا : تَرْبُهَا .]

* * *

أ ص ر

(فِي الْعَبْرِيَّةِ 'āṣar ' أَصْرَ : كَوْمٌ ، كَدْسٌ .

(النِّفَائِسُ خَاصَّةً) = 'āṣar ' أَصْرَ فِي الْأَرَامِيَّةِ

الْيَهُودِيَّةِ . وَتَرَدَّدَ الْمَادَّةُ أَيْضًا فِي الْأَرَامِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ

الْمَسِيحِيَّةِ دَالَّةً عَلَى مَعْنَى الْإِخْتِرَانِ وَالْإِدْخَارِ .)

١ — الثَّقَلُ — ٢ — الْعُطْفُ وَالْحَبْسُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٍ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ أَشْيَاءٌ مُتَقَارِبَةٌ ، فَالْأَصْرُ الْحَبْسُ

وَالْعُطْفُ وَمَا فِي مَعْنَاهُمَا . »

* أَصْرَ الْحَيِمَّةِ — أَصْرًا : جَعَلَ لَهَا إِصَارًا ،

وَهُوَ الطَّنْبُ أَوْ الْوَتْدُ .

و — الشَّيْءُ : مَطْفَهُ . وَيُقَالُ : مَا تَأْصُرُنِي عَلَى

فُلَانٍ أَصْرَةٌ .

و — : حَبَسَهُ وَضَبَّقَ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : أَصْرْتُ

فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ ، وَأَصْرْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ . وَقَالَ

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ يَصِفُ نَاقَةً :

* عَيْرَانَةٌ مَا تَشْكِي الْأَصْرَ وَالْعَمَلَا *

[عَيْرَانَةٌ : شَدِيدَةُ صُلْبَةٍ .]

و — : كَسَرَهُ .

و — : قَطَعَهُ .

* أَصْرَ الْحَيِمَّةِ إِصَارًا : أَصْرَهَا .

* أَصْرَهُ مُؤَاصَرَةً : جَاوَرَهُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ

مُؤَاصِرِي . وَهُوَ جَارِي مُكَابِرِي وَمُؤَاصِرِي ، أَيْ

كَسَرُ بَيْتِهِ إِلَى جَنْبِ كَسْرِ بَيْتِي ، وَإِصَارُ بَيْتِي إِلَى

جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ .

* اتَّصَرَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُرَ وَانْتَفَّ .

و — الْأَرْضُ : اتَّصَلَ نَبْتُهَا .

و — الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدْدُهُمْ ، يُقَالُ : لَانَهُمْ

لَمْؤَاتَصَرُوا الْعَدَدَ .

* تَأَصَرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ : اتَّصَلَ وَانْتَفَّ ، وَفِي

الْأَصْمَعِيَّاتِ : قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْكِنَانِيُّ :

يَظَلُّ تُغْنِيهِ الْغَرَانِيقُ فَوْقَهُ

أَبَاءً وَيَغِيْلُ فَوْقَهُ مُتَأَصِّرُ

وَنَهَوَهُ، حَتَّى تَتَقَدَّمَ الْغَبَاءُ، فَفَعَلُوا . وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ بَشْرُ بْنُ أَبِي بَنْ حَامٍ الْعَيْسِيُّ لِبَنِي زُهَيْرٍ :

فَإِنَّ الرِّبَاطَ النُّكْدَ مِنْ آلِ دَاخِسٍ

أَبَيْنَ قَمًا يُفْلِحُنْ يَوْمَ رِهَانٍ

لِطُمْنٍ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ وَجَمْعُكُمْ

يَرُونَ الْأَذَى مِنْ ذِلَّةٍ وَهَوَانٍ

* الْأَصْدَةُ : الصُّدْرَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ بِلَا كُنَيْنٍ ،
تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ وَالصَّبِيَّةُ .

و - : قَيْصٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ ،
وَفِي اللِّسَانِ :

وَمُرْهَقٍ سَالَ إِنْشَاعًا بِأَصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَائِمِ الْمَوْتِ تَفْشَاءُ

[الْمُرْهَقُ : الَّذِي أُدْرِكَ لِيُقْتَلَ . لَمْ يَسْتَعِنْ :
لَمْ يَخْلُقْ عَاقِبَتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ . يَصِفُ رَجُلًا
شَرِيفًا جَرَحَ فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَتْرَكُوا
لَهُ أَصْدَتَهُ .]

(ج) أَصَدُّ ، وَإِصَادٌ .

* الْإِصْدَةُ : مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ .

(ج) إِصْدَدٌ .

* الْأَصِيدُ : الْفِئَاءُ .

(ج) أَصَدُّ . (انظر : و ص د)

* أَصَدَتِ الْمَرْأَةُ لِبَصَادًا : لَيْسَتْ الْأَصْدَةُ .

و - الْبَابَ وَنَحْوَهُ : أَغْلَقَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (الْهُمَزَةُ : ٨) ،
وَبَعْضُ الْقُرَاءِ لَا يَهْمِزُ .

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ :

لَئِنْ فِي الْقَصْرِ لَوْ دَخَلْنَا غَزَا لَا

مُؤَصَّدًا مُصَفَّقًا عَلَيْهِ الْجِحَابُ

(وانظر : و ص د)

* أَصَدَ الصَّبِيَّةُ : أَلْبَسَهَا الْأَصْدَةَ ، وَيُقَالُ :
أَصَدَ الْعُرُوسَ .

* الْإِصْدَةُ : الْغِطَاءُ .

(ج) أَوَاصِدُ .

* الْإِصَادُ : الْغِطَاءُ . (وانظر : و ص د)

و - : رَذَّةٌ بَيْنَ أَجْبُلٍ ، وَهِيَ نَقْرَةٌ يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ .

(ج) أَصَدُّ .

و ذَاتُ الْإِصَادِ : قَلِيبٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَيْسٍ ،

فِي أَرْضِ الشَّرْبَةِ بِنَجْدٍ ، عِنْدَهُ أَقْعَدُ حَدِيقَةُ بْنُ

بَدْرِ الْقَزَارِيِّ فِتْيَانًا مِنْ قَوْمِهِ - لَمَّا تَرَاهُنْ هُوَ

وَقَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى دَاخِسٍ وَالْغَبَاءِ - وَقَالَ لَهُمْ :

إِنْ مَرَّ بِكُمْ دَاخِسٌ مُتَقَدِّمًا ، فَالِطْمُوا وَجْهَهُ ،

* الإِصَارَةُ : حَبْلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحِجَابِ

إِلَى وَتِدٍ .

و - : مَا حَوَاهِ الْمَحْشُ مِنَ الْحَشِيشِ .

* الْأَصْرُ ، وَالْأَصْرُ ، وَالْأَصْرُ : مَا يَثْقُلُ

عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِمَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِنَا .) (الْبَقَرَةُ : ٢٨٦)

وَقَالَ النَّبَاغَةُ يَمْدَحُ :

يَا مَانِعَ الضَّمِيمِ أَنْ يَفْشَى سَرَائِمَهُ

وَالْحَامِلَ الْإِصْرَ عَنْهُمْ بَعْدَ مَا غَيْرُوا

و - : الْعَهْدُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ

وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي .) (آلِ عِمْرَانَ : ٨١)

وَيُقَالُ : قِيمَنَ الْقَوْمُ إِصْرًا يَرْغَبُونَهَا ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَيُّهَا ابْنَ الْحَوَاصِينِ وَالْحَاصِنَا

تِ أَتَقْتَضِ إِصْرَكَ حَالًا خَالًا

و - : الذَّنْبُ .

و - : الْإِثْمُ .

و - : الْعُقُوبَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَتَوَافِلَهُ ، وَيَكْتُبُ

إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُدْخِلَهُ . »

(ج) أَصَارَ .

* الْإِصْرُ : مَا عَطَفَكَ عَلَى الشَّيْءِ .

و - : الْحَلِيفُ بِطَلَاقِ أَوْ عِنَقِي أَوْ نَذِيرٍ ،

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ

فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا . » ، أَيْ أَنَّهُ يَجِبُ

الْوَفَاءُ بِهَا ، وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ .

(ج) آصَارَ .

و - : نُقِبُ الْأُذُنِ .

(ج) آصَارُ ، وَإِصْرَانُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ الْأَحْمِرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ

عَمْرًا لَا أَقْطَعُ سَيِّئَ الْإِصْرَانِ

[الْأَقْطَعُ : الْأَصَمُّ .]

* الْأَصِيرُ (مِنَ الشَّعْرِ) : الْمُتَقَارِبُ الْمُتَلَفِّفُ ،

قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ :

وَلَا تَرْكَنْ بِحَاجَتِكَ فَلَامَةً

تَبَتَّتْ عَلَى شَعْرٍ أَلْفَ أَصِيرٍ

و - (مِنَ الْهُدْبِ) : الْكَثِيفُ الطَّوِيلُ ،

وَفِي اللِّسَانِ :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ *

[الْمَنَامَةُ : الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا . الْهُدْبُ :

مَا يَكُونُ كَالزَّغَبِ عَلَى وَجْهِ الطَّنْفِيسَةِ ، أَوْ فِي طَرَفِ

النَّسِيجِ .]

[الْغَرَانِقِي : الذُّكُورُ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ . الْأَبَاءُ :

الْأَجْمَةِ . الْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمُتَلَفُّ .]

وَيَقَالُ : تَأَصَّرَ الْقَوْمُ : تَجَاوَرُوا ، وَيَقَالُ :
حَتَّى تَتَأَصَّرُونَ .

* الْإِصْرُ - يَقَالُ : كَلًّا إِصْرٌ ، أَيْ حَابِسٌ
لِمَا فِيهِ ، أَوْ يُرْغَبُ فِيهِ لِكَثْرَتِهِ .

* الْإِصْرَةُ : الْحَبْلُ الْقَصِيرُ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِجَاءِ
إِلَى الْوَتِيدِ .

و - : الْإِخِيَّةُ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِّ يَصِفُ
خَيْلًا :

يُسَدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِضُمِّ

إِلَى عُنَى مُسْتَوْتِقَاتِ الْأَوَاصِرِ

[الْعُنَى : جَمْعُ عُنَّةٍ ، وَهِيَ الْحِظِيرَةُ تَقَى الْخَيْلَ
مِنَ الْبَرِّ .]

و - : الْقِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى الرَّجُلِ .

و - : مَا عَطَفَكَ عَلَى إِنْسَانٍ مِنْ رَحِيمٍ

أَوْ قَرَابَةٍ ، أَوْ صَمِيرٍ ، أَوْ مَعْرُوفٍ ، يَقَالُ : مَا تَأْصِرُنِي

عَلَى فَلَانٍ أَصْرَةً ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَصْرَةٌ رَحِيمٍ .

قَالَ الْكُمَيْتُ :

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

وَإِصْرَةَ الْأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ

[نَضَحْتُ : بَلَلْتُ ، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، أَرَادَ بَيْنِي

وَبَيْنَ بَنِي أُمَيَّةٍ .]

(ج) أَوَاصِرٌ ، قَالَ الْحُطَيْيَةُ :

عَطَفُوا عَلَى يَغْيِرِ آ

صِرَةٍ فَقَدْ عَظَمَ الْإِوَاصِرُ

* الْإِصَارُ : الْحَبْلُ الطَّوِيلُ يُشَدُّ بِهِ الْخِيَمَةُ
وَنَحْوَهَا كَالْخِجَاءِ وَالسَّرَادِقِ .

و - : الْحَبْلُ الصَّغِيرُ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخِجَاءِ
إِلَى الْوَتِيدِ .

يُقَالُ : فُلَانٌ إِصَارُ بَيْتِهِ إِلَى إِصَارِ بَيْتِي .

و - : وَتِيدُ الْخِجَاءِ .

و - : الْقِدُّ يَضُمُّ عَضْدَى الرَّجُلِ .

و - : الْحَشِيشُ ، أَوْ مَا حَوَاهِ الْحَشُّ مِنْ

الْحَشِيشِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَعَشَى :

فَهَذَا يُعِدُّهُنَّ الْخَلَى

وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

[الْخَلَى : الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ .]

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْخُضَارَا .

و - : كِسَاءٌ يُحْتَشُّ فِيهِ .

و - : الزَّنْبِيلُ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَتَاعُ .

(ج) أَصْرٌ ، وَأَصْرَةٌ .

فَهَلْ تُسَلِّينَ أَلْهَمَ عَنْكَ شَيْئَةً

مُدَاخَلَةٌ صَمَّ الْعِظَامِ أَصُوصُ ١٩

[شَيْئَةً : خفيفة سريعة . مُدَاخَلَةٌ : مكتنزة

شديدة الأسر .]

و - : الكريمة ، وفي المثل : « أَصُوصُ

عَلَيْهَا صُوصُ » . [الصُوصُ : اللئيم .]

يُضْرَبُ لِلأَصْلِ الْكَرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فَرْعٌ لئيم .

و - السَّيْنَةُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا فَلَم تَلْقَحْ .

و - : اللَّصُّ . (عن ابن عَبَّاد)

(ج) أَصُوصُ .

* الْأَصِيصُ (من البناء) : المُحْكَمُ .

و - : الرَّعْدَةُ وَالْخَوْفُ ، يقال : أَفْلَتَ وَلَهُ

أَصِيصٌ . ويقال : لِفُلَانٍ أَصِيصٌ ، أَيْ تَحَرَّكَ

والتَّوَّأَ مِنَ الْجَهْدِ . (انظر : أ ض ض)

و - : الْمُنْقَبِضُ ، يقال : إِنَّهُ لِأَصِيصٌ

كَيْصِصٌ .

و - : أَصْلُ الدَّنِّ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ ، قَالَ

عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

لَنَا أَصِيصٌ نَحْنُمُ الْحَوْضَ هَدْمَهُ

وَطَهُ الْغَزَالَ لَدَيْهِ الزُّقُ مَغْسُولُ

و - معرب (aṣṣiṣa) أَصِيصًا فِي الْأَرَامِيَّةِ

الْيَهُودِيَّةِ : الْقَدْرُ مِنَ الْخَرْفِ الْمِرْكَنُ .

: الْمِرْكَنُ ، وَهُوَ مَا يُشَبِّهُ الْجَرَّةَ ، وَلَهُ عُرْوَتَانِ ،

يُبَالُ فِيهِ ، أَوْ يُجْمَلُ فِيهِ الطَّيْنُ ، أَوْ تُزْرَعُ فِيهِ

الرِّيَاحِينَ .

(ج) أَصُوصُ .

* الْأَصِيصَةُ : الْبُيُوتُ الْمُتَقَارِبَةُ بَعْضُهَا مِنْ

بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : هُمُ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ : مُجْتَمِعُونَ

كَالْبُيُوتِ الْمُتَلَاصِقَةِ .

* * *

* الْأَصْطَبَةُ : (انظر : الْأَسْطَبَةُ)

* * *

* الْإِصْطَبِلُ - معرب (stablos) الْيُونَانِيَّةُ ،

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ : إِصْطَبِلُ .

: مَوْقِفُ الدَّوَابِّ ، وَيُقَالُ عَلَى حَظِيرَةِ

الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ

أَبَا الْفَضْلِ الرَّيِّسِ :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ ، وَلَوْلَا فَضْلُهُ

مَا اسْتَطِيعَ بَابٌ لَا يُسْتَنَى قَفْلُهُ

وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبِلُهُ

نَعِمَ الْفَتَى ، وَخَيْرُ فِعْلٍ فِعْلُهُ

يَسْمَنُ مِنْهُ طَرْفُهُ وَبَغْلُهُ

[سَنَى الْبَابَ : فَتَحَهُ .]

(ج) إِصْطَبِلَاتُ ، وَأَصْطَابُ .

* * *

* إِصْطَخَرُ : إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ مِنْ بِلَادِ فَارَسَ ،

وَمَدِينَةٌ فِيهِ كَانَتْ حَاضِرَتُهُ ، تَبْعُدُ عَنْ "شِيرَازَ"

إِلَى الشَّرْقِ بِخَوِ (٥٣ كم) ، وَتَقَعُ عَلَى تَلٍّ صَخْرِيٍّ

* الْأَيْصَرُ : حَبْلٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْحَبَاءِ إِلَى وَتِدٍ .

و - : الْحَشِيشُ الْمُجْتَمِعُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَذَكَّرْتُ الْحَبْلَ الشَّعِيرَ فَأَجْفَلْتُ

وَكُنَّا أَنَا سَا يَعْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا

و - : الْيَكْسَاءُ يَكُونُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، قَالَ لَيْيَدُ :

جَاءَتْ عَلَى قَتَبٍ وَعِدَلٍ مَزَادَةٌ

وَأَرَحْتُمُوهَا مِنْ عِلَاجِ الْأَيْصِرِ

[الْقَتَبُ : الرَّحْلُ الصَّغِيرُ . الْعِدَلُ : نَصْفُ

الْحِمْلِ يَكُونُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ .]

(ج) أَيَاِصِر .

* الْمَاصِرُ ، وَالْمَاصِرُ : الْحَبِيسُ .

و - : الْحَاجِزُ يُمَدُّ عَلَى طَرِيقِ أَوْ نَهْرٍ ، يُحْبَسُ بِهِ

السَّفْنُ أَوْ السَّابِلَةُ لِمَنْعِ الْمُرُورِ أَوْ أَخْذِ الْعُشُورِ .

(ج) مَبَاصِر . وَفِي الْقَامُوسِ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :

مَعَاصِر .

* * *

أَص ص

١ - الشَّدَّةُ وَالْإِحْكَامُ ٢ - الْأَصْلُ

٣ - الذُّغْرُ وَالْإِنْقِبَاضُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالصَّادُ فَلَهُ

مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا أَصْلُ الشَّيْءِ وَمُجْتَمَعُهُ ، وَالْأَصْلُ

الْآخِرُ الرَّعْدَةُ . »

* أَصَّتِ النَّاقَةُ فِي أَصَا ، وَأَصِيبًا :

اشْتَدَّتْ ، وَتَوَثَّقَ خَلْقُهَا .

و - : سَمِنَتْ .

و - : غَزُرَ لَبْنُهَا .

و - الشَّيْءُ - أَصَا : بَرَقَ .

و - الشَّيْءُ فِي أَصَا : أَحْكَمَهُ وَوَثَّقَهُ .

و - : كَسَرَهُ .

و - : مَلَسَهُ .

و - : بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا : زَحَمَ .

* أَصَصَ الشَّيْءُ : وَثَّقَهُ وَأَحْكَمَهُ .

و - : أَلْزَقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* انْتَصَّ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَزَاوَمُوا .

* تَأَصَّصَ الْبِنَاءُ : تَوَثَّقَ .

و - الْقَوْمُ : انْتَصَبُوا .

* الْإِصُّ ، وَالْأَصُّ ، وَالْأُصُّ : الْأَصْلُ .

وَيُقَالُ : حَيٌّ بِهِ مِنْ إِصِّكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ .

(ج) أَصَاصُ ، وَفِي الْمَقَايِيسِ :

قَلَالٌ مَجْدٍ قَرَعَتْ أَصَاصَا

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تَنْصَاحِي

[لَنْ تَنْصَاحِي ، يَرِيدُ لَنْ تُنَالِ .]

* الْأَصَاصُ : صَانِعُ الْأُصُصِ .

* الْأَصُوصُ (مِنْ التَّوَقُّ) : الشَّدِيدَةُ الْمُوثَقَّةُ

الْخَلْقُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

والثاني الحية ، والثالث ما كان من النهار بعد العشي .

* أَصَلَ الشَّيْءُ أَصْلًا : بلغ أصله واستقصى بحته . ويقال : أصله علمًا .

و - الأصلة فلانًا : وثبت عليه فقتله .

* أَصَلَ الْمَاءُ أَصْلًا : أَسِنَ وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَمَاءٍ فِيهِ . (وانظر : ص ل ل ، أ س ن)

و - اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَتَنَ . (وانظر : ص ل ل ، أ س ن)

و - فلانٌ يفعل كذا : طَبَّقَ وَاسْتَمَرَّ .

* أَصَلَ الشَّيْءُ أَصَالَةً : كان ذا أصل .
ويقال : أصل الرجلُ : شَرَفٌ وَكَانَ ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ ، يقال رجلٌ أصيلٌ ، وامرأةٌ أصيلةٌ .
ويقال أصلُ الرأي : اسْتَحْكَمَ وَجَادَ .
و - : ثَبَتَ وَرَسَخَ ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْمُذَلِّيُّ :

أَتَزْعِمُ أَنِّي إِنْ أَجَبْتُكَ فِي الَّذِي

تَقُولُ ، وَمَا ذَا عِنَ جَوَابِكَ يَسْأَلُ

وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنِّي مُتَّهِبٌ

لِعَرِضِكَ مَا لَمْ تَجْعَلِ الشَّيْءَ بِأَصْلٍ

و - : قَوِيَ وَاسْتَدْتَمَرَ . قال ابن عباد : يقال : شرُّ أصيل ، أى شديد .

تَمَحَّصَتْ عَلَى مَا بَلَغَنِي مِنْ عَزَمِكَ لِأَصَالِحِنَ صَاحِبِي ، وَلَا تُكُونَنَّ مُقَدِّمَتَهُ إِلَيْكَ فَلَا جَعْلَنَ الْقُسْطَنِيَّةِ الْبُخْرَاءَ حُمَةً سَوْدَاءَ ، وَلَا نَتَرَعَنَّكَ مِنَ الْمُلْكِ انْتِرَاعَ الْإِصْطَفَالِيَّةِ ، وَلَا رُدُّكَ إِرْسَاءً مِنَ الْأَرَارِسَةِ تَرَعَى الدَّوَابِلَ .

[الدوابل : الخنازير .]

* * *

* الْأَصْطُمَةُ : (انظر : الْأُسْطُمَةُ)

* * *

* إِصْطَبُولٌ : (انظر : اسْتَابُولٌ)

* * *

* الْأَصْفُ : (انظر : اللَّصْفُ)

* * *

* أَصْفَهَانٌ ، وَأَصْفِهَانٌ (انظر : أَصْبَهَانٌ)

* * *

أصل

(في عبرية التوراة 'ašil' أصيل : أصيل ، شريف ، وجيه .)

١ - أساس الشيء

٢ - الأصلة بمعنى الحية

٣ - وقت الأصيل

قال ابن فارس : « الهمزة والصاد ، واللام ثلاثة أصول متباعدة : أحدها أساس الشيء »

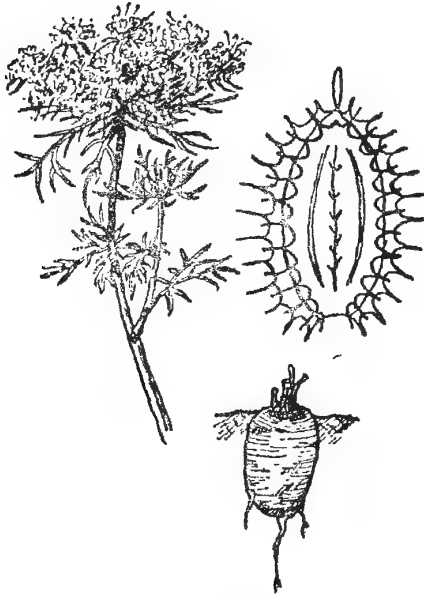
الصغرى وشمالى سوريا ، وهو سائل لزج يستعمل
فى البَحْور وفى الطب مُنْفِثًا ومُطَهِّرًا . ويطلق
الاصططرك على الميعة السائلة (اللبنى) ، والميعة
الحفافة .

* * *

* أَصْطَرْلَاب : (انظر أسترلاب)

* * *

* إِصْطَفْلِين (الأصل يونانى σταφυλίνος
ستَفْلِينُوس : الجزر (Daucus carota) ، ومنه
بالمعنى نفسه istaflina 'إِصْطَفْلِينَا الخ فى الأرامية
اليهودية estaflin 'إِصْطَفْلِين فى السريانية .)



(إصطفلين)

: الجزر الذى يؤكل ، واحده إصطفلينة .
وفى كتاب معاوية إلى قيصر ملك الروم لما بلغه غزوه
على غزوة بلاد الشام أيام فتنة صفين : "لئن

يحيط بها سهل فسيح خضب ، قال زياد الأنجم
يهجـو :

يَسْدُ حَضِينَ بَابَهُ خَشِيَّةَ الْقَرَى

بِإِصْطَخَرِ وَالشَّاةُ السِّمِينُ بِدَرَمٍ

والنسبة إليها إصطخري . وإصطخري .
وإليها ينسب جماعة من العلماء ، من أشهرهم :
○ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإصطخري
(٣٤٦ هـ = ٧٥٩ م) : جغرافى رحالة له من
المؤلفات : " صور الأقاليم " ، و " مسالك
الممالك " .

* * *

* أَصْطَرَك (الأصل يونانى στύραξ :
ستوراكس = storax فى اللاتينية ، ومنه
esturka 'إِصْطَرَكَا فى السريانية .)

: بلسم يستخرج من شجرة (Liqamber
orientale Mill.) من الفصيلة الهاميليدية
(Hamamelidaceae) التى تنمو فى آسيا



(أِصْطَرَك)

و - : ما يَتَفَرَّعُ منه الشيءُ ، يقال : الأَبُّ أصلٌ للولد ، والنَّهرُ أصلٌ للجدول .

و - : السابقُ بحسب الطبيعة ، يقال : الأصلُ في الأشياءِ الإِبَاحَةُ ، والأصلُ براءة الذِّمَّةِ ، والأصلُ بقاءُ الشيءِ على ما كان .

و - : النُّسخَةُ الأولى المَعْتَمَدَةُ للكتاب أو للوثيقة يقال : راجع الكتابُ ما استنسخه على أصل الكتاب ، واستنسخ من أصل الوثيقة نسخة .

و - : حقيقةُ الشيءِ وذاتُه ، يقال : أصلُ القِصَّةِ أو الحكاية كذا ، وأصلُ الأَلِفِ في كلمة كذا واوٌ أو ياء .

ويقال : فلانٌ لا أصلَ له ولا فصل ، كناية عن ضَعْفِ نَسَبِهِ ، وقيل : لا عقلَ له ولا فصاحة .

ويقال : كلامٌ لا أصلَ له ولا فصل ، أى مختلقٌ مكذوب . وما فعلته أصلاً ، أى ما فعلته قط ، ولا أفعله أبداً . (نصب على الظرفية ، أو على المصدرية أو الحالية)

و - (عند النحاة والفقهاء) : القاعدة المطبَّدة ، مثل : الأصلُ في الحال أن تكون نكرة . وفي صاحبها أن يكون معرفة ، ومثل : إِبَاحَةُ المِيتَةِ للضطرِّ على خلاف الأصل .

و - (عند البلاغيين والنحاة) : الكثير الغالب ، يقال : الأصلُ في الكلام الحقيقة لا المجاز . والأصلُ في المعترف بالألف واللام هو العهد الخارجي .

و - (عند الأصوليين) : الدليل ، كقولهم : أصلُ هذه المسألة الكتاب والسنة .

و - : الصورة المقيس عليها ، وهو محل الحكم المنصوص عليه ، كالقمح إذا قيس الأرز عليه في تحريم بيعه بغيره متفاضلاً .

و - (عند علماء الهندسة . Origin) : نقطة تقاطع محاور الأحداث .

(ج) أصلٌ ، وأصولٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (الحشر : هـ) ، وفي الحديث : « أَيُّمَا نَحْلٍ بَيَعْتَ أُصُولُهَا فَتَمَرَّتْهَا لِلَّذِي أَرَبَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

* الأَصْلُ - يقال : قطعَ أصلٌ ، أى مُسْتَأْصِلٌ .

* الأَصْلُ : وقت الأصيل ، قال الأعشى :

ما رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الحَزَنِ مُعْشِبَةٌ

خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَاطِلٌ

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ

وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ

* أَصَلَ إِصَالًا : دخل في وقت الأصيل ،
يقال : سِرْفَقَدَ أَصْلَنَا ، ويقال : أَتَيْنَا أَهْلَنَا
مُؤَصِّلِينَ .

* أَصَلَ : دخل في وقت الأصيل ، يقال لقيته
مُؤَصَّلًا ، قال ضايب بن الحارث البرجمي يصف
ناقته مُشَبَّهًا بِأَيَّاهَا بِثُورٍ وَحْشِيٍّ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْنَسَ نَاشِطًا

أَحْمَ الشَّوَى قَرْدًا بِأَجَادِ حَوْمَلَا

رَعَى مِنْ دَخُولِهَا لُعَاعًا فَرَاقَه

لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى يَرُوحَ مُؤَصَّلًا

[الأخنس : القصير قصبة الأنف . أحم الشوى : أسود القوائم . الناشط : الثور الوحشي

يخرج من أرض إلى أرض . اللعاع : الكلال الغض .

يقول : كأفراحه على هذه الناقة فوق ثور وحشي

انفرد بهذه الإما كن يرعى كلالها الغض من الغداة

حتى يعود في الأصيل .]

و - الشيء : جعله أصلًا يُبنى عليه ، يقال :

أَصَلَ الْأَصُولَ ، كما يقال : بَوَّبَ الْأَبْوَابَ .

و - : جعل له أصلًا ثابتًا يُبنى عليه .

* تَأَصَّلَ : صار ذا أصل .

* اسْتَأَصَلَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ وَقَوِيَ ، يقال :

اسْتَأَصَلَتِ الشَّجَرَةُ .

و - الشيء : اقتلعه من أصله ، ويقال :

اسْتَأَصَلَ الْقَوْمَ ، وفي الحديث ، قال عُرْوَةُ بْنُ

مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَمَا أَنَاهُ

بِالْحُدَيْبِيَّةِ ، قَبْلَ إِبْرَامَ الصُّلْحِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَكُفَّارِ

قُرَيْشٍ : « أَيْ مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَأَصَلْتَ قَوْمَكَ هَلْ

مِمَعَتْ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اسْتَأَصَلَ قَوْمَهُ قَبْلَكَ ؟ » .

وَاسْتَأَصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ : دَعَا عَلَيْهِ ، مَعْنَاهُ :

قَطَعَ اللَّهُ دَائِرَهُ ، أَوْ دَعَا لَهُ بِأَنْ يَذْهَبَ اللَّهُ الشَّافَةُ

عِنْدَهُ ، وَهِيَ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِالْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ .

* الْأَصْلُ : أَسْفَلَ كُلِّ شَيْءٍ ، يقال : قَعَدَ

فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى

ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ » .

و - : أَسَاسُهُ ، يقال : نَقَبَ فِي الْأَرْضِ

حَتَّى يَبْلُغَ أَصْلَ الْحِدَارِ .

و - : قَرَأَهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّهَا

شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ . ﴾ (الصفافات : ٦٤)

و - (من الشجرة) : جذرها ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ

طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ . ﴾ (إبراهيم : ٢٤)

و - : مَنَشَأُ الشَّيْءِ وَمَا بُدِئَ مِنْهُ ، يقال :

أَصَلَ الْإِنْسَانُ التُّرَابَ ، وَأَصَلَ الْعِدَاوَةُ بَيْنَ فُلَانٍ

وَفُلَانٍ كَذَا .

* الأصول : المبادئ المسلمة .

ويدخل لفظ الأصول في مصطلحات مختلفة ،
أشهرها ثلاثة فروع للعلوم الإسلامية وهي :
○ أصول الدين : وهي مرادفة لعلم الكلام ،
وتسمى أيضا الفقه الأكبر .
○ وأصول الحديث : ويقصد بها مصطلح
الحديث .

○ وأصول الفقه : وهي العلم بالقواعد
والبحوث التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام
الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية .

و - (في الفقه والقانون Ascendants) :
اصطلاح يشمل الآباء والأجداد مهما
علوا ، والأمهات والجدات مهما علون ،
ويقابل الفروع (Descendants) الذي
يشمل الأبناء والبنات والأحفاد مهما نزلوا .
ويقصد به في القانون أيضا الجانب الإيجابي
من الذمة (Actif) ، وهو جانب الأموال
والحقوق ، ويقابل اصطلاح الخصوم (Passif)
الذي يتكون من الديون والالتزامات ، أي الجانب
السلبى من الذمة .

و - (عند العروضيين) : ما تركب
منها الأركان وهي ثلاثة : الوجود ، والسبب ،
والفاصلة .

* الأصيل : المتمكن في أصله ، يقال :
إن النخل بأرضنا لأصيل .

و - : الهلاك والموت ، وفي اللسان : قال
أوس بن حجر :

خافوا الأصيل ، وقد أعيت ملوكهم

وحملوا من أذى غريم بأثقال

ويروى : خافوا الأصيل واعتلت . الخ .

و - (من القطع) : المستأصل . يقال :
جدعه الله جدعا أصيلا .

و - : الوقت بعد العصر إلى المغرب ،
وفي القرآن الكريم : (وسبحوه بكرة وأصيلا)
(الأحزاب : ٤٢)

وقال ابن عنتمة الضبي يرفي بسطام بن قيس
ابن مسعود :

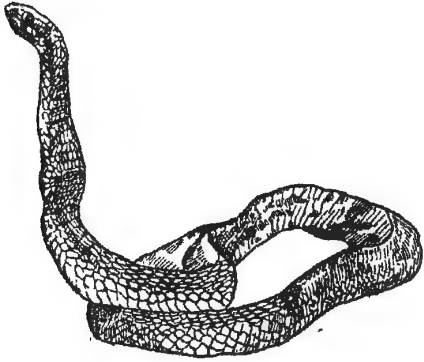
نقسم ماله فينا وتدعو

أبا الصبياء إذ جنح الأصيل

[أبو الصبياء : كنية بسطام . وأشار بقوله
إذ جنح الأصيل إلى أن هذا وقت الأضياف
 واجتماعهم]

(ج) أصل ، وأصال ، وأصلان .

و - (في القانون Représenté) :
صاحب الشأن أو صاحب المصلحة يباشرها



(الأصلية)

و - (من الناس) : القصير العريض ،
يقال : رجل أصله ، وامرأة أصله .

ويقال : أخذ الشيء بأصلته ، أى أخذه كله
لم يغادر منه بقية .

* الأصيلي : نسبة إلى الأصل ، ويُقابل
بالفرعي ، أو الزائد ، أو الاحتياطي ، أو المقلد .

و - (من الألفاظ) : ما يُقابل المولد .
ومؤنثه بناء .

○ والجهاات الأصلية : الشرق ، والغرب ،
والشمال ، والجنوب .

* الأصلية (مصدر صناعي) : كَوْنُ الشيء
أَصْلًا . واستعمل ابن جني الأصلية بمعنى التأصل
في قوله : إن الألف إذا كانت بدلًا من أصل
جرت في الأصلية مجراه . وفي اللسان : وهذا
لم تنطق به العرب وإنما هو شيء استعمله الأوائل
في بعض كلامهم .

وتُخَفَّفُ الأَصْلُ فَيُقَالُ : الأَصْلُ ، قال الأَخطل

يذكر هماراً وحشياً وجماعته :

فَأَجْمَعَ الْأَمْرَ أَصْلًا ثُمَّ أَوْرَدَهَا

وَلَيْسَ مَاءٌ يُشْرِبُ الْبَحْرَ مَعْدُولٌ

* الأَصْلَة : من دواهي الحيات قصيرة عمر بضعة ،

تَتَبُّ عَلَى الْفَارَسِ ، وَتُهْلِكُ بِنَفْخِهَا ، وَفِي اللِّسَانِ

أَفْشَدُ الْأَصْمَعِيِّ :

يَارَبِّ إِنِّ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَّ

لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلَاً بَعْدَ نَهْلٍ

وَدَبَ لِلشَّرِّ دَبِيحًا وَنَسَلَ

فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ

كَبْشَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفَّ الْجَمَلِ

[نَسَلَ فِي مَشِيهِ : أَسْرَعَ . كَبْشَاءُ : ضَخْمَةٌ

الرَّاسِ .]

و - (في علم الأحياء) : حية عظيمة قوَّة ،

سَامَةٌ شَرِيسَةٌ ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحُقَاتِيَّةِ (Boidae)

وتطلق على :

النَّاسِرُ الْمِصْرِيَّ (Egyptian Cobra.)

والبَغَاخ (Spitting Cobra.)

وتوجد في إفريقيا والهند وأمريكا ، وبعضها

صَغِيرٌ كَالدَّسَامِ .

(ج) أَصْل .

* اليأصول : الأصل (عن ابن دريد) ، قال
أبو وجرة السعدي :

فَهَزَّ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا

هُودَامَدَاوِسَ يَأْصُولٌ وَيَأْصُولُ

[الرُّوقُ : القرن . رِمَالِي : الرمل ؛ خطوط
في يدي البقرة الوحشية ورجليها . المداوس :
المصقلة ، وهي خشبة يشد عليها مسنن يصقل
السيوف .]

* * *

أ ص و - ي

(في الأرامية اليهودية والسريانية 'asūtā
(أصوتا) : المِعْجَن ؛ حوض العجن ، ومجازا :
العجين .

وفي الأرامية اليهودية 'aswetā 'أصوتا :
النبات المتسلق الطفيلي .)

١ - الاتصال ٢ - العقل

* أَصَا النَّبْتُ أَصْوًا : كَثُرَ وَاتَّصَلَ بَعْضُهُ
ببعض .

* أَصَى الرَّجُلُ - أَصِيًا : عَقَلَ بَعْدَ رُعُونَةٍ .

* أَصَى السَّنَامُ - إِصَى : تَظَاهَرَ شَحْمُهُ
وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

* أَصَى تَأْصِيَةً : تَعَسَّرَ .

* أَصَى ، وَأَصَى - ابْنُ أَصَى : الحِدَا (عند
أهل العراق) ، هو جنس طير من الفصيلة الصقرية
ورتبة الجوارح .

* الْأَصِيَّةُ : الْأَصَرَةُ :

و - : الداهية اللازمة .

و - : طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسَاءِ يُصْنَعُ بِالْتَّمَرِ ،
وفي اللسان :

* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ *

[الإِثْرُ : خلاصة السمن . والصَّرْبُ : اللبن
الحامض .]

(ج) الْأَوَاصِي .

* الْأَصَاةُ : الرِّزَانَةُ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ ، يُقَالُ : مَا لَهُ
أَصَاةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذَوْحَصَاةٍ وَأَصَاةٍ : ذُو عَقْلٍ
وَرَأْيٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

أَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

نائب عنه في التعاقد أو في التقاضي أو في التعامل ،
وقد يكون هذا النائب ولياً ، أو وصياً ، أو قيّماً ،
إذا كان الأصل قاصراً أو محجوراً عليه ،
كما يكون وكيلاً ، أو ممثلاً ، إذا كان الأصل
رشيداً .

ويطلق - أيضاً - على الابن الذي يكون قد
مات قبل وفاة أبيه حين ينوب أولاده عنه
في المطالبة بنصيبه في التركة إزاء أعمامهم .

* أصيلاًل : أصله أصيلان ، أبدلت النون لاماً
وفي اللسان : قال النابغة :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلاًلَ أَسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وفي ديوانه : أصيلانا . بدل أصيلاًل . ،
وقال القطامي :

وَرُحْنَا أَصِيلاًلَ نَجْرُورُودَنَا

يَأْنَعِمُ عَيْشٌ لَوْ تَطَاوَلَ آخِرُهُ

* أصيلاًن : تصغير أصلان ، أو تصغير أصيل
على غير بابه .

* الأصيلَّةُ - أصيلَّةُ الرجل : جميعُ ماله .
ويقال : جاءوا بأصيلتهم أي بإجمعهم .

و - : الوقتُ بعد العصر إلى المغرب ،
وردت في قول ربيعة بن مقروم الضبي :

وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ

عليها كما أوفى القطامي مَرْبَاةً

[المربأة : الجبل . أوفيت : علوت وأشرفت .
جنتها : ميلها نحو الغروب . القطامي : الصقر .
والمعنى : كنت في حدة نظري مثل الصقر حين
يعلو مكاناً مرتفعاً يرقب منه الصيد .]

(ج) أصائل ، ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

و - : الموتُ والهلاك ، قال أوس بن حجر :

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مَلُوكُهُمْ

وَحَمَلُوا مِنْ أَدَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ

و - : الأرضُ التليدة ، يقال : لفلان أصيلة ،
أي أرض تليدة يعيش بها .

* المُسْتَأْصَلَةُ - يقال : شاةُ مُسْتَأْصَلَةٍ :
أخذَ قرنُها من أصله . وفي حديث الأنصبيّة ،
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
الْمُسْتَأْصَلَةِ » .

[المِيفَاضُ السَّريعة . انْخَرَجاء : الرَّمادِيَّة

اللون يغلب السَّوَادُ فيها على البِياض .]

(ج) أَضَضَ .

* الإِضْ : الإِضْلُ ، يقال : هو كَرِيمُ الإِضْ .

(ج) أَضاض . (وانظر : الإِضْ)

* * *

أ ض م

١ - الحِقْدُ ٢ - الغَضَبُ

قال ابنُ فارس : « الهمزة والضاد والميم أصلٌ واحد ، وكلمة واحدة ، وهو الحقد . »

* أَضَمَّ = أَضَمَّ : حَقَّدَ أَشَدَّ الحَقْدَ ، قال النابغة الجعدي :

وَأَزْبَرَ الكاشِحَ العَدُوَّ إِذَا اغْدَ

تَبَاكَ عِنْدِي زَجْرًا عَلَى أَضَمِّ

و - : اغْتَناظ .

و - على فلان : غَضِبَ ، وفي اللسان : أنشد

ابنُ بَرِّ :

فَرَحَ بِالْخَيْرِ إِنْ جَاءَهُمْ

وَإِذَا مَا سُئِلُوا أَضْمُوا

و - به : عَلِقَ بِهِ يُؤْذِيهِ ، ويقال : أَضَمَّ

الْفَعْلُ بِأَنْتَاهُ : عَلِقَ بِهَا يَطْرُدُهَا وَبَعْضُهَا .

* أَضَمَّ - ذُو أَضَمِّ : موضع ورد في قول عنترة :

كُنَّا إِذَا خَرَّ المِطْيُ بِنَا

وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي أَضَمِّ

نُعِدِّي فَنَطْعُنُ فِي أَنْوْفِهِمْ

نَخْشَرُ بَيْنَ القَتْلِ وَالنَّعْمِ

[نُعِدِّي : نَحْمِلُهَا عَلَى العَدُوِّ .]

* الأَضَمُّ : الحَقْدُ الشَّدِيدُ .

و - : شِدَّةُ الغَضَبِ ، وفي اللسان : أنشد

ابنُ بَرِّ :

بَاكَرَتَا الصَّيْدَ بِمَحْدٍ وَأَضَمَّ

لَنْ يَرْجِعَا أَوْ يَخْضِبَا صَيْدًا يَدَمَّ

(ج) أَضَمَّتْ ، وفي الحماسة : قال عبد الشارق

ابنُ عبد العزى الجهمي :

رُدِينَةُ لَوْ رَأَيْتِ غَدَاةَ جِئْنَا

عَلَى أَضَمَّتَانَا وَقَدْ اجْتَوَيْنَا

[اجْتَوَيْنَا : أَحْرَقَتْ العداوة قلوبنا .]

و - : الحَسَدُ .

* إِضَمَّ : جَبَلٌ لَا تَجِبُ وَجْهَيْنَا بَيْنَ الْإِمَامَةِ

وَضَرِيَّةٍ . وقال الممداني : وَإِذْ عَظِيمٌ لَا تَجِبُ

وَجْهَيْنَا تُغْزِرُهُ أودية كثيرة ، وهو من أعراض

الحجاز الكبار ، قال أمية بن أبي الصلت :

الهمزة والضاد وما يتلصحا

أ ض ض

(في عبرية التوراة 'āš 'آص : أسرع ، بادو ، استعج (فلانا على العمل) ، ضاق . وفي الأرامية اليهودية 'šāšā 'إصاها أو 'šā 'إصا : الضنط والعصر .)

١ - الجهد والمشقة .

٢ - الاضطراب والحاجة .

قال ابن فارس : « للهمزة والضاد معنيان :

الاضطراب والكسر . »

* أضض إلى الشيء - أضأ : أراده وطلبه ، يقال : أضضت النعامة إلى أدحيا [المكان الذي تبيض فيه .]

و - الأمر فلانا أضأ أضأ وإضاضا : شق عليه وأجهده .

و - : أحزنه .

و - الشيء : كسره . (وانظر : ه ض ض)

و - فلانا إلى الشيء : ألقاه واضطره إليه .

* أضض مؤاضة ، وإضاضا : تلوى من وجع ، يقال : أضضت الناقة عند إنتاجها .

و - إلى الشيء : أضض ، يقال : أضضت النعامة إلى أدحيا .

و - : بادر إليه ، فهو مؤاضض .

* انضض : أضض .

و - : بلغ الجهد منه .

و - إليه : اضطر ، فهو مؤنضض . وبه فسر

أبوعبيد قول رؤبة :

دأبنت أروى والديون تقضى

فمطلت بعضا وأدت بعضا

وهي ترى ذا حاجة مؤنضضا

و - الشيء : طلبه مخادعة ومكرا .

و - نفسه للأمر : احتثها على الاستراة منه ،

يقال : انضضت نفسى لفلان واحتضضتها .

و - فلانا : ضربه ، يقال : انضضه مائة سوط .

* الإضااض : ألم الحماض عند الناقة .

و - : الحرقعة ، يقال : وجذت إضاضا .

و - : الملقأ ، وفي اللسان :

لأنعتن نعامة ميفاضا

نرجاء ظلت تطلب الإضاضا

كَأَنَّ الْمَشْرِقِيَّةَ فِي ذُرَاهُ

وَنِيرَانُ الْحَجَبِجِ لَهَا سَعِيرُ

بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ

أَضَاءُ مَاؤُهَا ضَرَرٌ يَمُورُ

[ذُرَاهُ ، أَيْ ذُرَا السَّحَابِ . مَاؤُهَا ضَرَرٌ :

يُرِيدُ أَنْ مَاءَهَا غَيْرُ يَرُفُّ فِي ضَبْقِ قَمَّجَارِيهِ تَضْبِقُ وَلَنْ

أَتَسَعَتْ .]

وَيُشَبَّهُ الدَّرْعُ بِالْأَضَاءِ ، يُقَالُ : عَلَيْهِ دِرْعٌ

كَالْأَضَاءِ ، وَمِنْ تَجَمُّعَاتِ الْأَسَاسِ : خَرَجُوا لَا يُرْسِينَ

الْأَضَاءَ ، رَامِينَ بِحَجْمِ الْفَضَى .

و - : مَسِيلُ الْمَاءِ الْمُتَّصِلُ بِالْغَدِيرِ .

(ج) أَضَى ، وَإِضَاءٌ ، وَأَضِيَّاتٌ ، وَأَضَوَاتٌ ،

وإِضْوُونٌ .

○ وَأَضَاءُ بَنِي غِفَارٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ،

لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أَضَاءَةٌ

(بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ)

الهمزة والطاء وما يسلتهما

قال ياقوت : وَلَا أُدْرِي أَحَدُهُمَا تَصْغِيْفٌ

أَمْ هُمَا مَوْضِعَانِ .

* * *

* إِطَانٌ : مَوْضِعٌ . (انظر : إِضَانٌ)

* * *

أ ط أ

* أَطَأَ الشَّيْءَ : ثَبَتَهُ وَأَرَسَاهُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ : «فِيمَ الرَّمْلَانِ وَقَدْ أَطَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ» .

وَالْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ . (انظر : وَطَأَ)

[الرَّمْلَانِ : الْإِسْرَاعُ وَالْمَرُوءَةُ فِي الْمَشْيِ .]

و - الشَّعْرَ : كَرَّرَ الْقَافِيَةَ فِيهِ لَفْظًا وَمَعْنَى .

(انظر : وَطَأَ)

* * *

* الْإِطَاءُ (يُونَانِيَّةٌ : itea) : تَجَرُّعُ الْغَرَبِ .

(انظر : غَرَبٌ)

* * *

* أَطَائِفٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمُرْقِيشِ الْأَكْبَرِ :

يُودِيكَ مَا قَوْمِي إِذَا مَا هَجَرْتَهُمْ

إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَاةِ رِيحُ أَطَائِفٍ

وَذَكَرَهُ نَصْرُ وَالزَّخْشَرِيُّ بِالْظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ،

وَعَلَيْهِ رَوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ :

بُودَكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ

إِذَا أَتَجَدَّ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَطَائِفٍ

[أَتَجَدَّ : آذَى .]

آبَاؤُنَا دَمَنُوا تَهَامَةً فِي الدَّهْرِ

يِرْ فَسَالَتْ بِجَمْعِهِمْ إِضْمٌ

ويذكره الشعراء في شعرهم تعبيراً عن الشوق إلى الأماكن المقدسة في الحجاز، قال البوصيري:

أُمُّ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِمَةٍ

وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

[كاطمة : موضع .]

○ وذو إضم : ماء بين مكة واليمامة عند السمينية يمر به الحجيج، وقيل: جوف هناك به ماء وأما كن يقال لها: الحناظل، وله ذكر في سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال الأخطل مادحاً:

كَانُوا إِذَا الرِّيحُ لَفَتْ عُشْبَ ذِي إِضْمٍ

عَثَّتِ الْمَرَاضِيْعُ ، مَا مَنُّوا وَمَا مَنُّوا

[لَفَتْ : أَيْسَسَتْ . المراضيع : جمع مريضع وهي ذات الولد .]

○ ويوم إضم : من أيام العرب ، فيه تحالف بنو عائدة بن مالك بن بكر مع جروة وشقرة ابني

ربيعة بن ثعلبة ، وأوقدوا نار الحرب ، فأغار عليهم ابن مزيقيا الغساني ، وأباد يومئذ بني عائدة ،

وقتل الرديم ، وهو عم رابو ضرار الضبي ، فجاء رجل من بني قيس بن عائدة يدعي عامر

ابن ضامر ، فطعن ابن مزيقيا وقتله وانهزم أصحابه

هنزيمه قبيحة ، فقالت نائحتة :

لَعَمْرِي لَقَدْ غَادَرْتُمْ يَوْمَ رُحْمٍ

عَلَى إِضْمٍ مِنْكُمْ عَقِيرَةٌ عَامِرٍ

[عقيرة عامر : قتيله .]

* * *

أض ن

* إضنان : موضع ورد في قول تميم بن مقبل :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَانٍ

تَحْمَلْنَ بِالْعُلْيَاءِ فَوْقَ إِضْنَانٍ

وَرُوي : إطان ، وإطان .

* * *

أض و - ي

(في الأرامية اليهودية isyā 'إضيا) أو بضم

(الهمزة) : حوض الزهر ، صف الزرع .)

قال ابن فارس : « الهمزة والضاد مع اعتلال

مابعدهما كلمة واحدة ، وهي الأضاة : مكان

يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَالْقَدِيرِ . »

* الإضياء : المبطخة .

و - : الأجمة من الخلاف الهندي .

* الأضاة : الماء المستنقع من سبل أو غيره ،

وهو القدير ، قال الأخطل يصف برقاً ومطراً :

* أَطَرَتِ الْفَتَاةُ : بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا زَمَانًا لَا تَنْتَزِجُ .

و - الشَّيْءُ : أَطَرَهُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجَلِيُّ بِصِفِ قَوْسِهِ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى مَيْسُورِهَا

نَبِيعَةٌ قَدْ شُدَّ مِنْ تَوْتِيرِهَا

كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَاطِيرِهَا

[عَلَى مَيْسُورِهَا : عَلَى يَسَرِّهَا ، نَبِيعَةٌ : مِنْ

شَجَرِ النَّبْعِ . كَبْدَاءُ : غَلِيظَةٌ . قَعَسَاءُ : نَاتئة

الْوَسْطِ .]

* أَنَاطَرَ الشَّيْءُ : اغْوَجَّ وَأَنْثَى ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرِّيحُ أَنَاطَرُ *

* تَاطَّرَ الشَّيْءُ : أَنَاطَرَ ، يُقَالُ : تَاطَّرَ الْقَنَا فِي ظُهُورِهِمْ ، قَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ :

وَأَتَمَّ أَنْاسٌ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَرَّ فِي أَكْحَافِكُمْ وَتَاطَّرَا

[تَقْمُصُونَ : تَشْبُونُ وَتَقْفِرُونَ . مَرَّ :

اضْطَرَبَ وَمَالَ يَمِينًا وَشِمَالًا .]

و - الْمَرْأَةُ : تَشَنَّتْ فِي مِشْبَتِهَا ، قَالَ جَمِيلُ

ابْنِ مَعْمَرٍ :

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَمَّا

إِذْ بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

فَتَاطَّرْنَ ثُمَّ قَلَبَ لَهَا

أَكْرَمِيهَ - حُبِّي - فِي نُزُلِهِ

[التَّنْزِيلُ : مَا يَهَيِّئُ لِلضَّيْفِ .]

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ لَا يَبْرَحُهُ ، قَالَ

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

فَتَوَلَّى نَوَاعِمُ * مُثْقَلَاتِ الْحَقَائِبِ

فَتَاطَّرْنَ سَاعَةً * فِي مُنَاجِ الرَّاكِبِ

* الْإِطْرَةُ : الْإِصْرَةُ .

(ج) أَوَاطِرُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : إِنَّ

بَيْنَهُمْ لَأَوَاصِرَ رَحِيمٍ ، وَأَوَاطِرَ رَحِيمٍ ، وَعَوَاطِفَ

رَحِيمٍ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* الْإِطَارُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ إِطَارُ

الصُّورَةِ وَالْعَجَلَةِ وَالْدَّفِ .

○ وَإِطَارُ الْبَابِ : الْمُرَبِّعُ الَّذِي يَجْمَعُ الْعِضَادَتَيْنِ

وَالْأَسْكُفَةَ وَالْعَتَبَةَ .

○ وَإِطَارُ الْبَيْتِ وَالْحَدِيقَةِ : سُورُهُمَا .

○ وَإِطَارُ الْحَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِالشَّعْرِ (مَا يَمِينُ

حَافِرِهِ إِلَى مُنْتَهَى شَعْرِ أَرْسَاغِهِ) .

أ ط د

* أَطَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ : ثَبَّتَهُ وَأَكَّدَهُ . (انظر : وط د)

* الْأَطْدُ (له نظائر في العبرية : atād 'أطد ،

والأرامية اليهودية ، والسريانية ، والآرامية :

etṭettu 'إطت .)

: الْعَوْجَجُ ، واسمه العلمي (Lycium euro-

paeum L.)

* أَطَدَ : أَرْضُ قُرْبِ الْكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الصَّحْرَاءِ

نَزَلَهَا جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَتْوحِ . قَالَ

الزُّبَيْرَانُ بْنُ بَدْرٍ :

إِنَّ الْغَزَالَ الَّذِي تَرْجُونَ غَيْرَتَهُ

جَمْعٌ يَضِيقُ بِهِ الْعَتَكَانُ أَوْ أَطْدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَتَكَانٌ وَأَطْدُ : وَادِيَانِ

لِبَنِي بَهْدَلَةَ .

* * *

أ ط ر

(في العبرية itter 'إطر : مشلول .)

١ - الثَّغْنَى ٢ - الإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ عَطَفَ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ

إِحَاطَتُهُ بِهِ . »

* أَطَرَ الشَّيْءَ فِي أَطْرًا : شَاهَ وَعَظَفَهُ ، يُقَالُ :

أَطَرَ الْعُودَ ، وَأَطَرَ الْقَنُوسَ ، وَأَطَرَتِ الْأَيَّامُ

ظَهْرَهُ ، وَقَالَ الْمَرْزُوقُ بْنُ مُنْقِذٍ :

عَجَبُ خَوْلَةٍ إِذَا تُنَكِّرُنِي

أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا

وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطَرَ

[السَّبُّ : الْخِمْارُ وَالْعِمَامَةُ ، يُرِيدُ هُنَا : الشَّيْبُ .]

و - : الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ : شَاهَ لِيَنْقُصَ مِنْ طُولِهِ .

وَيُقَالُ : أَطَرَ مِنَ الثَّوْبِ .

و - الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِهِ : شَاهَ عَلَيْهِ وَعَظَفَهُ .

وَيُقَالُ : أَطَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَطَرَهُ عَلَى مَوَدَّتِهِ .

وَأَطَرَهُ عَلَى الْحَقِّ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهُ ،

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ

الْمُظَالِمَ وَالْمَعَاصِيَ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ ثُمَّ

قَالَ - مُحَدَّثًا - : « لَا وَالَّذِي تَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى

تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا . »

و - الْبَيْتَ وَالْحَدِيقَةَ وَنَحْوَهُمَا : جَعَلَ لَهَا

إِطَارًا يُحِيطُ بِهَا كَالْمِنْطَقَةِ .

وَيُقَالُ : أَطَرَ الْبَيْتَ : طَوَاهَا بِالشَّجَرِ

لِثَلَاثَةِ نَهَارٍ .

و - السَّهْمَ : جَعَلَ لَهُ إِطَارًا .

لها أطرٌ صُفْرٌ لَطِيفٌ كأنَّها

عَقِيقٌ جَلَّاهُ العَايَاثُ نَظِيمٌ

[العَايَاثُ : نَاظِمَاتُ الْعُقُودِ وَمُصَلِّحَاتُهَا .]

* الْأَطِيرُ : الذَّنْبُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِ

بصَاحِبِهِ ، يَقَالُ : أَخَذَنِي بِأَطِيرٍ غَيْرِي ، قَالَ

مَسْكِينُ الدَّارِي

أَبْصَرْتَنِي بِأَطِيرِ الرَّجَا

ل وَكَفَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ

و - : الْكَلَامُ وَالشَّرِيَاثِي مِنْ بَعِيد .

و - : الضَّيْقُ .

(ج) أَطَر .

* الْمَاطُورُ : الْبَرْجَانِبَا بِرَأْسِهَا أُخْرَى ، ضَغَطَتْهَا

فَاجْتَذَبَتْ مَاءَهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ إِبِلًا :

وَبَاكَرَتْ ذَا جُمَّةٍ نَمِيرَا

لَا أَحِبُّ الْمَاءَ وَلَا مَاطُورَا

* الْمَاطُورَةُ : الْعُلْبَةُ يُعْطَفُ لِرَأْسِهَا حُودٌ ، وَيُدَارُ

ثُمَّ يُلْبَسُ شَفَتَهَا لِتَقْوِيَتِهَا ، وَرَبْمَا تُنْفَى عَلَى الْعُودِ

الْمَاطُورِ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعُلْبَةِ فَتَجِفُّ عَلَيْهِ ،

وَفِي التَّكْلَةِ :

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عِيْدَ هِرَاوَةٍ

وَمَاطُورَةٍ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ

[السَّوِيَّةُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .]

و - : الْقَوْسُ ، قَالَ الْمُتَمَسِّسُ :

وَمَاطُورَةٌ شَدَّ الْعَسِيفَانِ أَطْرَهَا

إِسَارَا وَأَطْرَا فَاسْتَوَى الْأَسْرُ وَالْأَطْرُ

[الْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ .]

* أَطْرَابُلُسُ : (انْظُرْ : طَرَابُلُس)

* الْأَطْرَبُونَ (الْأَصْلُ لَا تَنِي Tribunos

وَتَطْلُقُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ اللَّاتِينِيَّةُ فِي الْإِصْطِلَاحِ

الْعَسَكِيِّ عَلَى كُلِّ مَنْ الْقَوَادِ السَّتَةُ Tribuni

militares الَّذِينَ كَانُوا يَتَنَاطَبُونَ قِيَادَةَ الْفِرْقَةِ

مِنْ فِرْقِ الْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ ، كُلُّ مِنْهُمْ شَهْرَيْنِ فِي

السَّنَةِ .)

: الْمُقَدِّمُ فِي الْحَرْبِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَبْرَةَ

الْحَرِشِيِّ حِينَ قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِ يَدِهِ :

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا

فَقَدْ تَرَكْتُهَا أَوْصَالَه قِطْعَا

وَأِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا

فَلَنْ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَفَعَا

وَفِي الطَّبَرِيِّ : أَرَطَبُونَ الرُّومِ . فِي الْبَيْهَقِيِّ .

و - : الرَّئِيسُ مِنَ الرُّومِ . (وَانْظُرْ : أَرَطَبُونَ)

○ وإطار السهم : عقبة تُلَوَّى على مشقِّ رأسه ، وهو فوقه .

○ وإطار الشفة : حدُّها الذي يَفْصِلُ بينها وبين شعرات الشارب ، سئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال : تقصه حتى الإطار .

○ وإطار الكرم : قضبان تُلَوَّى للتعرّيش .

ويقال : بنو فلان إطار لبني فلان : يُحِيطُونَ بهم لحمايتهم ، قال بشر بن أبي خازم :

وحلّ الحثي حثي بنى سبيع

قراضبة ونحن لهم إطار

[قراضبة : جمع قروضوب وقرضاب ، وهو الحجاج .]

ومن العبارات المحدثنة : فلان يعمل عمله في إطار الدين أو القانون ، أى في حدودهما .
(ج) أطر .

* الأطر : منحني القوس والسحاب ، تسمية بالمصدر ، قال طرفة يذكّر ناقته ، ويشبه ضلوعها بالقيسي :

كأن يكاسي ضالة يكتفانها

وأطر قسي تحت صلب مؤيد

[الكاس : ما تحتفره بقرو الوحش في أصل الشجرة كالسرب يكتنّها من الحر والبرد . الضال : السدر البري .]

وقال أبو كبير الهذلي :

ولقد ربأت إذا الرجال تواءموا

حم الظهيرة في اليفاج الأطول

في رأس مشرفة القذال كأنما

أطر السحاب بها بياض المجدل

[ربأت : كنت لهم رقبيا . حم الظهيرة :

مُعْظَمُهَا وَشَدَّتْهَا . مشرفة القذال : يريد

هضبة . المجدل : القصر .]

* الأطرة : الإطار .

و - : ما أحاط بالظفر من اللحم .

و - : طرف الأبر في رأس المجبة ، وهي

مُغْضِرُوفَةٌ غَلِيظَةٌ كَانَتْهَا عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فِي رَأْسِ الْمَجْبَةِ وَضَلَعُ الْخَلْفِ ، وعند ضلع الخلف تظهر الأطرة .

و - (من الرمل) : ما استطال في استدارة .

و - : خليط من الدم والرماد يُلَطَّخُ به كسر القدر ونحوها فيُصْلَحُ ، وفي اللسان أنشد

أبو الهيثم :

* قد أصلحت قدرا لها بأطرة *

(ج) أطر ، وإطار ، قال جؤية بن عائذ

النصري يصف سهام صائد وقوسه :

[يَنْقُصَنَّ : يَهْزُنْ وَيَنْقُصَنَّ . أَقْتَاب : جمع
قَتَب ، وهو الرَّحْل الصغير على قدر سنام البعير .]
ويقال : أَطَّتِ الإِبِلُ : أَنت من تَعَبٍ أو حَنِينٍ ،
أو ثِقَلِ جَمَلٍ ، وفي حديث الاستسقاء : « لقد
أَتَيْنَاكَ ، وما لنا بَعِيرٌ يَطُّ . » ، يريد : ما لنا بَعِيرٌ
أَصْلًا ، لِأَنَّ البَعِيرَ لَا بُدَّ أَنْ يَطُّ . وفي المثل :
« لَا آتِيكَ مَا أَطَّتِ الإِبِلُ » ، وقال الأعشى :

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْيِ أَثْلَتِنَا

وَلَسْتَ ضَارَهَا مَا أَطَّتِ الإِبِلُ

[الأَثَلَةُ : وَاحِدَةُ الأَثَل وهو شَجَرٌ ، يَقْصِدُ أَصْلَهُ
ومجده المُوَثَّل العَرِيق .]

ويقال : أَطَّ البَطْنُ : جَاعَ أو صَوَّتَ من
شِدَّةِ الجُوع ، أو من كَثَرَةِ شُرْبِ الماء ،
وفي اللسان : أَنشد ابن الأعرابي :

هَلْ فِي دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ

وَذَيْلَةُ تَشْنِي مِنَ الأَطِيطِ

[الدَّجُوبُ : الوِهَاءُ أو الْغَرَارُ يُجْعَلُ فِيهَا
لِلطَّعَامِ . وَذَيْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّانِمِ أو الأَلْيَةِ .]

وفي المقاييس : قال الرازي يصف إبلا امتلأت
بُطُونُهَا بالماء :

يَطْحَرْنَ مَسَاعِدِ إِيَّيَ النَّبُوقِ

مِنْ كِظَّةِ الأَطَاطَةِ السَّنُوقِ

[يَطْحَرْنَ : يَتَنَفَّسْنَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا كَالْإِنْسَانِ .
إِيَّيَ النَّبُوقِ : وَقْتُ الشُّرْبِ وَالْعِشِيِّ . السَّنُوقُ :
وصف من السَّنَق وهو البَشْمُ واليَكْظَةُ .]
ويقال : أَطَّ الظُّهْرُ . وَأَطَّتِ القَنَاسَةُ ،
عند تَقْوِيَتِهَا ، وَأَطَّتِ القَوْسُ ، وَأَطَّ البابُ ،
قال الفرزدق يتغزل :

أَحَاذِرُ بَوَائِنَ قَدِّ وَكَلَّاهِهَا

وَأَسْتَمِرُّ مِنْ سَاجٍ تَنْطُ مَسَايِرُهُ

[أَسْتَمِرُّ مِنْ سَاجٍ : يَعْنِي بَابَ دَارِهَا المَصْنُوعِ
مِنْ شَجَرِ السَّاجِ .]

ويقال : أَطَّتِ الشَّجَرَةُ : حَنَّتْ ، وفي
المقاييس : قال الأَعْلَبُ العِجْلِيُّ :

قَدْ عَرَّيْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتِ

وَقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَاشْمِطَّتِ

[شَمِطَ : شَابَ . اشْمِطَّتْ : تَنَاضَرَتْ وَرَقُهَا .]

ويقال : أَطَّتْ رَحِمُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، وَأَطَّتِ
الأَرْكَانُ ، قال أبو نَؤَاسٍ يمدح الرشيد :

حُجَّ وَغَزَوْ مَاتَ بَيْنَهُمَا الكَرَى

بِالْيَعْمَلَاتِ شِعَارُهَا الْوَحْدَانُ

يَرْمِي بَيْنَ نِيَاطِ كُلِّ تَنُوفَةٍ

فِي اللَّهِ رَحَالُهَا طَعْمَانُ

حتى إِذَا وَاجَهْنَ أَقْبَالَ الصِّفَا

حَنَّ الحَاطِطِ ، وَأَطَّتِ الأَرْكَانُ

: نبات ذو ثلاث ورقات ، يعرف
عند العرب بالفَصْفَصَة ، أو فِصْفَصَة الماء ،
واسمه في الجزائر : لَدَنَة ، وحمّانة ، ومُنْبَقَة ،
وفي سورية : عُويّنة .

* الإطرية - معرب ('itrīta) إطريتا :
المكرونة الدقيقة الخيوط في الأرامية اليهودية .
والأصل يوناني : ἰτρία إتريا وهو صنف
من الكعك .

: طعام كالخيوط يُتخذ من الدقيق واسمها
في الفارسية رِشْتَة .

* أُطُسم : (انظر : أُسْطَم)

ا ط ط

(في عبرية التوراة at ' أ ط مصدرة بلام
الجر : برفق .)

الصّوت

قال ابن فارس : « للهمزة والطاء معنى واحد ،
وهو صوت الشيء إذا حنّ وأنقض . »
* أ ط - أ ط ، وأطيطا : صَوْت ، يقال : أ طَّ
الرَّحْلُ والنَّعْ ، قال رؤبة يصف إبلا :
• يَلْتَقِنُ أَقْتَابَ النَّسُوجِ الْأَطْطِ •

* أَطْرُغَل (في الأكديّة tarlugallu تَرْجُلُ :
الديك (عن السومرية) . وقد انتقلت الكلمة
الأكديّة إلى السريانيّة والآرامية اليهودية والعبرية
المتأخرة ، مع إبدال اللام بعد الراء نونا في هذه
اللغات الثلاث .)



(أطروغل)

: طائرٌ مشهورٌ بِصَادٍ ، يُسمّى في مصر : قُفْرِيّ
وفي الشام : قُفْل ، وفي العراق : شِفْنين .
والواحدة بقاء .
(ج) أطرغلات .

قال شَيمِر : الْأَطْرُغَلَاتُ هِيَ الدَّبَاسِيُّ وَالْقَمَارِيُّ
وَالصَّلَاصِلُ ذَوَاتُ الْأَطَوَاقِ .

قال الأزهري : لا أدرى أعربى هو أم معرب ؟

* إطريفل (أصله في اليونانية : τριφυλλον)
طريفلن)

ورواية الديوان : واللون غريب .

وقال عماره بن عقيل بن بلال يصف جواداً :

والسرج فوق آقب تحمله

عوج بناء البسط والقبط

كسبيكة العقبان أدججه

محض والحق إطله العض

[آقب : ضامر . عوج : قوائم فيها انحناء .

المحض : اللبن الصريح . الحق إطله : جعله

لاحقاً ، أى ضامراً . العض : علف الحاضرة

من الخنطة والشعير ونحوهما .]

(ج) آطال ، قال زياد الأعجم يرثى المغيرة

ابن المهلب بن أبى صفرة :

إن المهابل لن يزال لها فقى

يمرى قوادم كل حرب لا فج

بالمقربات لواحقاً آطالها

تجتأب سهل سباب وصحاصج

[مريبها . مسحها لتدثر . القوادم من الأطباء

والضروع للناقة : الأخلاف المتقدمة ، وقد

استعارها للحرب . المقربات : الخيل التى تدنى

وتكرم . لواحق : ضوامر ، جمع لاحقة . سباب

وصحاصج : جمع سبب وصحصج . وكلاهما

المفازة الواسعة .]

* الأطل - يقال : ماذا له أطلا ، أى شيئاً .

* الأيطل : الإطل ، قال امرؤ القيس يصف

جواداً :

له أيطلا ظبي ، وساقا نعامية

وإرخاء سرحان وتقريب تنقل

[إرخاء : عدو السرحان : الذئب . التقريب

رفع اليدين وصفهما معا . التنقل : ولد الثعلب .]

(ج) أياطل ، يقال : خيل حلق الأطل

والأياطل ، وقال قيس بن زهير يهدد :

فلا هيطن الخيل حر بلادكم

لحق الأياطل تنيد الأمهارة

حتى تزور بلادكم وتروا بها

منكم ملاحم تخشع الأبصارا

* أطلس : اسم الإله الذى يحمل الأرض ويسند

السموات فى زعم اليونان قديماً .

○ وجبال أطلس : سلسلة جبال فى الشمال

الغربى لإفريقية تمتد نحو (٢٥٠٠ كم) من المملكة

المغربية حتى الشمال الشرقى لتونس . وتكون

من مجموعتين رئيسيتين :

[عمايتان ، وذو أقدام ، وصاحتان ، وغاضر :

مواضع .]

* * *

* إطفيح : من أقدم المدن المصرية ، وكانت عاصمة للإقليم الثاني والعشرين من أقاليم الصعيد ، وتسمى بالمصرية القديمة تبة يوح ، أى رئيسة البقر ، ولا تزال قائمة حتى اليوم بمركز الصف بحافظة الجيزة على الضفة الشرقية للنيل ، وقد وردت بالتاء في المسالك لابن حوقل ، وينسب إليها جماعة من العلماء .

* * *

أ ط ل

الخاصرة

قال ابن فارس : « الحمزة والطاء واللام أصل واحد ، وكلمة واحدة ، وهو : الأطل وهو الخاصرة . »

* الإطل ، والإليل : الخاصرة ، وفي الجمهرة قال امرؤ القيس يصف فرساً :

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ ، وَالْيَدُ سَاحِحَةٌ

وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ ، وَالْإِطْلُ مَقْبُوبٌ

[قَادِحَةٌ : غَائِرَةٌ . ضَارِحَةٌ : واقعة إلى الأمام .

مَقْبُوبٌ : ضَامِرٌ .]

[الَيَعَمَلَاتُ : جمع يَعْمَلَةٌ ، وهى النَّاقَةُ

النَّجِيبَةُ . الْوَحْدَانُ : نوعٌ سريعٌ من السَّير .

النِّيَاطُ من المَفَازَةِ : بُعد طريقها . التَّنَوُّفَةُ :

المَفَازَةُ . أَقْبَالُ : جمع قُبُل وهو المقدم من كل

شئ . ويريد بالأركان أركان البيت الحرام .]

فهو آط (ج) أطط ، والآثى بناء (ج) أواط .

* ائطط السَّيرُ : اطمأن واستقام ، يقال : لم يَأْطُطِ السَّيرُ بَعْدُ .

* تَأَطَّطَ : رَقَّ وَحَنَ ، يقال : تَأَطَّطَتْ لَهُ رَحْمَى .

* الْأَطُّ : نَبَاتُ الثَّمَامِ .

* الْأَطْطُ : الطويل . (عن ابن الأعرابي)

* أَطَّطَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ . (انظر : أطلد)

* الْأَطِيطُ — صَفَا الْأَطِيطُ : موضع ورد في قول امرئ القيس :

لَمَيْنَ الدِّيَارِ غَشِيَتْهَا بِسَحَامِ

فَعَمَّائَتَيْنِ ، فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ

فَصَفَا الْأَطِيطُ فَصَاحَتَيْنِ فَنَاضِرِ

تَمْشَى النَّعَاجُ بِهَا مَعَ الْأَرَامِ

* تَمْشَى مِنَ التَّحْفِيلِ مَشَى الْمُؤْتَطَمِ *

[التحفيل : امتلاء الضرع باللبن .]

* تَأْطَمَ الْبَوْلُ أَوِ الْغَائِطُ : احتبس .

و - فلان : سكّت على ما في نفسه .

و - السَّيْلُ : ارتفعت أمواجه فتكسر بعضها على بعض ، قال رؤبة :

تَفَجَّرَ السَّيْلُ اسْتَحَارَ أَتَجْمَهُ

إِذَا رَمَى فِي زَارِهِ تَأْطَمُهُ

[استحار : تردد . أتجمه : أسرع وأدومه .]

و - اللَّيْلُ : اشتدت ظلمته .

و - السَّنُورُ : غطى نومه . (انظر : أج م)

و - النارُ : ارتفع لهيئها .

و - على فلان : اشتد غضبه عليه .

* الْأَطَامُ ، وَالْإِطَامُ : احتباس البول أو الغائط من داء .

* الْأَطْمُ : الحصن المبنى بالحجارة ، قال امرؤ القيس :

وَتِيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَذَعَ نَحْلَةٍ

وَلَا أَطْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ

[تيماء : مدينة بالحجاز .]

ويروى : وَلَا أَبْجَا .

و - : البناء المرتفع ، وفي أخبار بلال : « أنه كان يُؤدِّن على أطم . »

و - : القصر ، قال الأعشى مادحاً :

أَلَمْتُ بِأَقْوَامٍ فَعَاثَتْ حِيَاظَهُمُ

قُلُوصِي ، وَكَانَ الشَّرْبُ مِنْهَا بِمَائِكَا

فَلَمَّا أَنْتَ أَطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ

أَنِيعْتَ وَأَلَقْتَ رَحْلَهَا بِفِنَائِكَا

[القلوص : الناقة الفتية . جَوْ : مدينة باليمامة .]

و - : البيت المربع ذو السطح . (انظر : الأجم)

(ج) أطام ، وأطوم ، وفي الحديث : « حتى توارث بأطام المدينة . » ، قال أوس ابن مفرء السعدي :

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا

○ وَأَطْمَ الْأَضْبَطُ : حصن باليمن ، بناء

الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعِ التَّمِيْمِيِّ - وَكَانَ أَغَارَ عَلَى أَهْلِ صَنْعَاءَ - وَفِيهِ يَقُولُ :

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ

لَأَتَبِّتَ التَّفْهِيْرَ بِالْفَضِيْبِ

* الْأَطْمَةُ : الحصن .

(ج) أطام .

الأولى : أطلس الشمالية وتمتد من الشرق إلى الغرب ، وتعرف باسم أطلس الريف في المغرب ، وأطلس البحرية في الجزائر .

والثانية : أطلس الجنوبية وهي أكثر ارتفاعا وتتألف من عدة سلاسل ، الماز منها بالجزائر يسمى أطلس الصحراء ، والماز بالمغرب يسمى أطلس العظمى ، والماز بتونس يعرف بجبال التل العليا .

* الأطلس : مجموعة من المصوّرات الجغرافية . (دخيل)

○ والمحيط الأطلسي : ثاني محيطات العالم مساحةً ، يفصل قارات العالم القديم عن قارات العالم الجديد .

* * *

أ ط م

(تردمادة أطم في العبرية والسريانية بمعنى سدّ .)

١ - الحبس ٢ - الإحاطة

قال ابن فارس : « الهمزة والطاء والميم يدل على الحبس والإحاطة بالشئ . »

* أطم - أطوماً : سكت . (وانظر : أزم) و - بيده أطمًا : عض عليها . (وانظر : أزم) و - بغائطه : رمى به .

و - على البيت : أرخى ستوره .

و - البئر : ضيق فاهها .

* أطم فلان أطمًا : حبس بوله أو غائطه ، ويقال : أطم عليه .

* أطم - أطمًا : احتبس بوله أو غائطه ، من داء أصيب به .

و - : انضم . (وانظر : أزم)

و - : غضب .

* أطم الباب ونحوه إيطامًا : أغلقه . و - فلانًا : أغضبه .

* أطم الهودج : ستره بثياب ، وفي اللسان : * تدخل جوز الهودج المؤطم *

[الجوز : الوسط .]

و - الشئ : غطاه بالتراب ، قال عياض بن درة :

إذا سمعت أصوات لائم من الملا
بكت جزأ من تحت قبر مؤطم

[اللام : الشخص .]

و - الأطم : علاه ، ورفع بناءه ، يقال : أطم مؤطمة .

* أوطم : احتبس بوله أو غائطه من داء أصيب به ، ويقال : أوطم عليه ، وفي اللسان : أنشد ابن بري :

و - : القوس اللازق وترها بكيدها .

(ج) أطم .

* الأطم : شحم ولحم يطبخان في قدر سدقها .

* الأطمعة : موقد النار .

(ج) أطاءيم ؛ قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ :

تَنجِي الْجَمَاجِمَ وَالْأَكْفَ سِوْفَنَا

وَرِمَاحُنَا بِالطَّغْرِ تَنْظِمُ الْكُلَّ

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشُّبَا وَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّطَى

[ذَرِب : مَسْنُون . الشُّبَا : الْحَدَّ .]

الهمزة والعين وما يتلتهما

* الإعاء : لغة في الإواء . (انظر: وعى) * أعابِل : موضع . (انظر: ع ب ل)

الهمزة والفاء وما يتلتهما

* أغا (تركية) : لقب أكبر ضباط الجيش ،

ومنه : أغا الانكشارية .

ومن الرتب العسكرية التي كانت مستعملة في الجيش المصري :

○ صول قول أغاسى : رئيس الميسرة .

○ وصاغ قول أغاسى : رئيس الميمنة .

* أغا خان : لقب حسن على شاه (١٢٩٩هـ)

(= ١٨٨١ م) مؤسس الأسرة الأغاخانية ،

ثم صار علما على خلفائه .

من دُرِّيَّته : أغا خان الثانى وهو أفا على شاه ،

والثالث هو محمد الحسينى شاه (١٣٧٧هـ = ١٩٥٧ م)

المدفون بأسوان ، والرابع هو صدر الدين .

ويعرف أتباعهم في الهند باسم الخوجات .

وعقيدتهم هي عقيدة الإسماعيلية ، ولكن

أغا خان الثالث كان يتقرب إلى أهل السنة ،

ودافع عن الخلافة السنية العثمانية قبيل إغاثها

في سنة (١٣٤٣هـ = ١٩٢٤ م) ، وهم نزاريون

على مذهب إسماعيلية الموت الذى أسسه الحسن

* الأطوم : سلحفاة بحرية غليظة الجلد ، تُتخذ

منه الخفاف للجمالين ، وتخصف به النعال ،
قال كعب بن زهير يصف ناقته :

وجلدُها من أطوم ما يؤيسه

طلح بضاحية المتنين مهزول

[يؤيسه : يؤثرفه . الطلح : القراد . ضاحية

المتنين : ما برز من جانبي الظهر للشمس .]

وقال أبو تمام :

من كل ناجية كأن أديمها

حيصت ظهارته بجلد أطوم

[الناجية : الناقة السريعة . حيصت :

خيّطت . ظهارة الأديم : وجهه الظاهر .]

و - (في علم الأحياء) : حيوان بحري ، يشبه

السماك في شكله الظاهر ، من الفصيلة الأطومية

(Halicoridae) ، من رتبة الحيلان ، أى

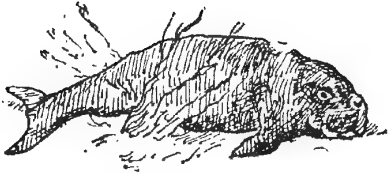
بنات الماء (Sirenia) ، من الثدييات

(Mammalia) ، وهى تتغذى بالأعشاب

البحرية ، لونها قاتم ، ولها جلد أملس غليظ ، وهى

قليلة الشعر ، بخلاف الثدييات الأخرى ، ولها يدان

تشبه زعانف الأسماك ، ويبلغ طولها مترين
ونصف متر تقريباً ، وهى من الحيوانات الشديدة
الخوف والحذر ، ولا تنقش فى الماء ، ولهذا
تصعد إلى سطحه آناً فآناً .



(الأطوم)

و - : الزرافة

و - : البقرة ، سُميت بذلك على التشبيه
بالسلحفاة البحرية ، لغلظ جلدِها ، وبهذا فُسر
بيت كعب السابق ، وفى اللسان :

كأطوم فقدت برغزها

أعقبتها الغبس منها ندما

غفلت ثم أتت تطلبه

فإذا هى بعظام وديما

[البرغز : ولد البقرة . أعقبتها : خلقت لها .

الغبس : الذئب .]

و - : الصدف .

و - : القنفذ :

* أَغَى : موضع ورد في قول حيَّان بن جُلْبَةَ
الْحَارِثِي يَذْكُر مَسِيرَ أَهْلِهِ :
فَسَارُوا لَيْثٍ فِيهِ أَغَى فَغَرِبَ
فَدُو بَقَرٍ فَشَابَهُ فَالذَّرَائِحُ
[غُرِبَ : موضعٌ دون الشَّام إلى العراق .

ذوبقر : قرية من ديار بني أسد . شابة : جبل
من ديار هَذِيل . الذَّرَائِحُ : موضع بين كَاطِمَةَ
والبَحْرَيْنِ . يريد أن الغيث غَمَّ هذه المواضع
وجَلَّلَهَا ، فصارت فيه .]

* * *

الهمزة والناء وما يسلتهما

* أَفَامِيَّةٌ أو فامية (Apameia) : مدينة
حصينة بوادي نهر العاصي تجاه اللاذقية ، كانت
لها أهمية كبيرة أيام السلوقيين . وكانت تسمى
بِلَا Pella قبل أن يسميها سلوقوس الأول
(٣٠٦ - ٢٨٠ ق م) باسم زوجته الفارسية
Apameia . فتحها الفرس ونحروها عام
٥٤٠ م . ودخلها أبو عبيدة بن الجراح بعد فتح
حمص في خلافة عمر . وأصابها زلزال عنيف عام
(٥٤٧ هـ = ١١٥٢ م) ، فأحاطها أنقاض لا تزال
تُرى حتى اليوم . قال أبو العلاء المعريّ يمدح
الشريف أبا إبراهيم العلوي :

ولولاك لم يُسَلِّمْ أَفَامِيَّةَ الرَّدَى

وقد أبصرت من مثلها مصرع الرّدى

[الرّدى : الهالك . يقول : قد كانت

أبصرت مثلها من حصون الثغر قد استولى عليه

العدوّ ، ولكنها سلمت من الهلاك بهذا
المدوح .]

* * *

* الْأَفَانِي : نبت . (انظر : ف ن ي)

* * *

أ ف ت

الكريم من الإبل

* أَفَتَ فُلَانًا عَنْ كَذَا أَفْتًا : صَرَفَهُ عَنْهُ .

(انظر : أ ف ك)

* الْأَفْتُ : الكريم من الإبل .

و - : السَّريْعُ منها يغلبها في السَّير ، يقال

للذكر والمؤنث ، قال ابن أحرر :

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِأَفْتٍ

تُراوِخُ بَعْدَ هِزْنِهَا الرِّسِيمَا

* الإغريق - بلاد الإغريق : اسمها القديم Graecia جرايكا أو Hellas هيلاس . واسم شعبها Graeci جرايكي ، أو Hellenes هيلينيس ، وتعرف الآن ببلاد اليونان ، وتقع في جنوب أوربا . وأهم مقاطعاتها القديمة (أتيكا Attica) وعاصمتها (أثينا) ، والبليونيس وعاصمتها (إسبرطة) . (انظر : اليونان)

* * *

* أغسطس : لقب لعدد من ملوك الرومان أشهرهم أوكتافيوس (١٤ م) .

و - : الشهر الثامن من الشهور الرومية (الإفرنجية) ، يقع بين شهرى يولية وسبتمبر ، وعدد أيامه واحد وثلاثون ، ويقابله شهر آب من الشهور السريانية ، وفي صبح الأعشى : أغشت .

* * *

* أغشا (من التركية بقية = الضاربة إلى البياض) : قطعة فضية صغيرة من النقد ، صُرِفَتْ في مصر والعراق ، في القرن التاسع عشر .

* * *

الصباح ، أى أنهم يشايعون نزاراً ابن الخليفة الفاطمى المستنصر (٤٨٧ هـ = ١٠٩٤ م) ويروونه أحق بالخلافة من أخيه المستعلى .

* * *

* أغادير : (انظر : أجادير)

* * *

* الأغاريقون (يونانية ἀγᾱρίκον أجاريكون والاسم العلمى : Polyporus officinalis) ويسمى أغاريقون أبيض ، وأغاريقون أنثى . : فطر ينبت على جذوع بعض الأشجار ويكون على شكل كتل إسفنجية ليفية ، غير منتظمة الشكل ، تتكون من خيوط فطرية متداخلة ، ولونه من الخارج بُنى ومن الداخل أبيض مُصْفَر ، وطعمه فى أوله حلاوة وفى آخره مرارة لاذعة ، ويستعمل مسهلاً شديداً ، ويطلق اللفظ الإفرنجى الآن على نباتات جنس عيش الغراب .

* * *

* أغدر السّيدان : موضع وراء كاظمة بين البصرة والبحرين . (انظر : غ در)

* * *

(ج) يَأْفِيخُ، وفي كلام علي - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ
- : «وَأَنْتُمْ لَهَا مِيمُ الْعَرَبِ، وَيَأْفِيخُ الشَّرَفُ.»
[لَهَا مِيمُ : جَمْعُ لُحْمُومٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ.]

* * *

أ ف د

١ - الدَّنَو ٢ - الإسراع

٣ - التأخير

قال ابن فارس : «الهمزة والفاء والذال تدل
على دنو الشيء وقربه .»

* أَفِدَ - أَفْدَا ، وَأَفْدَا : دَنَا ، وَحَانَ . وفي
كلام الأحنف : «قَدْ أَفِدَ الْحَجَّ .» ، وقال
النابغة :

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا

* لَمَّا تَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِ

وَيُرَوَّى : أَزِفَ التَّرْحُلُ .

وقال البحتري :

أَمَّا مُعِينٌ عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي غَيْرِيَتْ

بِهِ الْجَوَانِحُ ، وَالْبَيْنُ الَّذِي أَفْدَا

[غَيْرِيَتْ : عَلِقَتْ .]

و - فَلَانٌ : عَجَلٌ وَأَسْرَعُ ، فَهُوَ أَفْدٌ وَأَفْدٌ ،

وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وقد أُنَاخَ الْأَفْدَ الْمَغُورُ

بَعْدَ الضُّحَى وَأَظْهَرَ الْمُظْهَرُ

[الْمَغُورُ : الَّذِي يَقِيلُ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ . الْمُظْهَرُ :

الَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّهِيرَةِ .]

وجاء في شعر البحتري - (أَفِدَ) ، فقال :

كَانَ الْيُوصَالُ بُعِيدَ هَجْرٍ مُتَقِصٍ

زَمَنَ اللَّوَى وَقَبِيلَ بَيْنِ أَفِدِ

و - : أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ (ضَدٌّ) ، يُقَالُ : أَسِيرُوا

فَقَدْ أَفِدْتُمْ .

* اسْتَأْفَدَ : دَنَا .

و - : عَجَلَ .

* الْأَفْدُ : الْعَجَلَةُ .

و - : الْأَجَلُ وَالْأَمْدُ .

و - : مَا يَتَأَخَّرُ مِنَ الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ .

(ج) آفَادَ .

* الْآفَدَةُ : التَّأْخِيرُ .

* الْمُؤَفِّدُ - يُقَالُ : خَرَجَ مُؤَفِّدًا ، أَيْ فِي آخِرِ

الشَّهْرِ ، أَوْ فِي آخِرِ الْوَقْتِ .

* الْمُؤَفِّدُ - يُقَالُ : خَرَجَ مُؤَفِّدًا ، أَيْ مُؤَفِّدًا .

* * *

[عَاج : زَجْرُ النَّاقَةِ . الرسم : ضرب من
السَّير سريع مؤثِّر في الأرض .]
ويروى : لِإِفْتٍ .
وقال العجاج :

إذا بنات الأَرْحَجِيَّ الْآفِتِ
قاربن أقصى غوله بِالمِتِّ

[الأَرْحَجِيَّ : نسبة إلى بنى أَرْحَب وهم بطن من
هَمْدَانَ تُنسَب إليهم التَّجَائِبُ الأَرْحَجِيَّةُ . الْغُولُ :
البُعد . المِت : المَدَّ في السَّير .]

و — : الناقَةُ التي عندها من الاحتمال ما ليس
عند غيرها .

و — : الدَّاهِيَّةُ .

و — : الْعَجَبُ .

و — : حَيٌّ مِنْ هُذَيْلٍ .

* الْإِفْتُ : لغة في الْإِفْكِ . (انظر : أ ف ك)

و — : الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، يقال للذكر
والمؤنث .

* * *

أ ف ح

* أَفِيح : موضع بالغور ، وقيل هو موضع بين
ديار بنى الْقَيْنِ وديار بنى عيس بنجد ، قال عُرْوَةُ
ابن الرُّورد يخاطب مالكاً الْفَزَارِيَّ :

أَقُولُ لَهُ يَا مَالِ أُمِّكَ هَائِلٌ
مَتَى حُبِسَتْ عَلَى أَفِيحٍ تَعْقِلُ
[تعقل : تُحْبَسُ .]
وقال تميم بن مُقْبِل :
يَسْلُكُنْ رُكْنَ أَفِيحٍ عَنْ شِمَائِلِهَا
بانت شِمَائِلُنَا عَنْهُ ولم يَبْنَ
وقيل : أَفِيحٌ .

* * *

أ ف خ

اليأفوخ

* أَنْفَحَ فُلَانًا فِي أَخْفَا : ضَرَبَهُ فَأَصَابَ يَأْفُوخَهُ .

يقال : رجل مأفوخ : إذا شُجَّ في يَأْفُوخِهِ .

* الْيَأْفُوخُ (Fontanelle) : بخوة في الغطاء

الْعَظْمِيُّ لِلْخ في القَرنِيوم (Cranium) الْغَضْرُوفِيَّ

أو بين العظام الأدمية حيث تكون الفجوة منغطة

بجلد وأغشية فقط ، ثم تتعظم الأغشية فيما بعد .

وفي الطفل الوليد يوجد يأفوخ جداري في قمة

الرأس يقع بين العظم الجداري والعظم الجبهي .

ويقال : رَكِبَ يَأْفُوخَ فُلَانٍ : إِذَا غَلَبَهُ وَقَضَلَهُ .

○ وَيَأْفُوخُ اللَّيْلِ : معظمه . ويقال : ضرب

يَأْفُوخَ اللَّيْلِ : إِذَا سَرَى فِي أَوَّلِهِ .

من المصري ، واعتباره بصنح الفضة المصرية ،
كل دينار زنة درهم وحبتي خروب يرجح قليلا .
على أحد وجهيه صورة الملك الذي يضرب في زمنه ،
وعلى الوجه الآخر صورتا بطرس وبولس
الحواريين .

* * *

* الإفرنج : قبائل جرمانية كانوا يسكنون جهة
بحر الشمال من أوربا ، أغاروا في القرن الخامس
من الميلاد على بلاد الغال ، وهي فرنسا الحالية ،
وبلجيكا وأجزاء من هولندا وألمانيا وسويسرا .
وقد أطلق عرب الأندلس هذا الاسم على نصارى
إسبانيا ، ثم صار علما عند المسلمين على الأوربيين ،
ويقال لهم الفرنج ، والفريجة ، والإفرنجية .

* * *

* إفرند : (انظر : برند ، وفرند)

* * *

* إفريدون : بطل تشترك فيه أساطير إيران
والهند . وفي الآثار الباقية للبيروني أن لقبه الموبد ،
وتعزى إليه أوليات ، فيقال : إن إفريدون أول
من نظرفي الطب ، وأول من استخرج الأدوية
من الثبات ، وأول من رقى المرضى ، قال أبو تمام
يمدح الأفشين مشيراً إلى انتصاره على بابك
الخسري :

ما نال ما قد نال فرعون ولا
هامان في الدنيا ولا قارون
بل كان كالضحك في سطوانه
بالعالمين وأنت إفريدون
[الضحك في أساطير الفرس : ملك ظالم
فتاك ، وقد ألق الناس منه إفريدون .]

* * *

* الإفريز - معرب (afrīzā 'أفريزا : المعارضة
أو الرافدة في البناء في الأرامية اليهودية .)
: الطنف .

وإفريز الحائط : ما أشرف منه خارجاً
عن البناء .

* * *

* إفريقية (Africa) : اسم أطلقه العرب على
ما يعرف الآن بتونس ، وأصله من لفظ إفريقا
(Africa) ، الذي كان يقصد به الرومان كل
المنطقة التي آلت إليهم بعد تخريب قرطاجنة ،
ثم شاع الاسم علماً على إحدى القارات . ويحيط
بإفريقية البحر المتوسط ، والمحيط الأطلسي ،
والمحيط الهندي ، والبحر الأحمر ، وتتصل
في شمالها الشرق بقارة آسيا من طريق شبه جزيرة
سبئاء .

أ ف ر

(في العبرية المتأخرة 'efer' إفر : مرعى ،
ومثله 'afra' أفرا في الأرامية اليهودية .)

١ - الخفة والنشاط ٢ - الشدة

قال ابن فارس : «الهمزة والراء تدل على خفة
واختلاط .»

* أَفَرَّ - أَفَرَّاءُ ، وَأَفَرَّاءُ : عَدَا وَوَتَبَ ، يقال :
رجل أَفَرٌّ ومُفَرَّرٌ ، إذا كان وثاباً جيد العدو ،
وفي الجهرة : قال حبيب بن المرقال العنبري :

وَمَرَّ يَدَاها وَمَرَّتْ عَصَبَا

شَهْدَارَةً تَأْفِرُ أَفَرًّا عَجَبًا

[يَدَاها : يسوقها سوقاً شديداً . والشهادة :
العنفية في السير .]

و - : خَفَّ في الخدمة ، يقال إنه لِيَأْفِرُ
بين يديه .

و - البعير : نَشِط .

و - سَمِنَ بعد الجهد . (انظر : وف ر)

و - القُدْرُ : اشتدَّ غلبانها ، قال العجاج :

حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ جَلَّ الْقَوْمُ أَفَرَّ

بِالْغَلِيِّ أَحْمَوْهُ وَأَخْبَوْهُ التَّيْرُ

[التَّيْرُ : جمع تارة .]

و - الحَرُّ : اشتدَّ .

و - فَلَانًا : طَرَدَهُ ،

* أَفَرَّ البعيرُ - أَفَرَّاً ، وَأَفَرَّاً : أَفَرَّ .

و - فلانٌ أَفَرَّاً : يَطْرُ ، فهو أَفَرٌّ وَأَفَرَّان .
ويقال : رجلٌ أَشَرُّ أَفَرَّ ، وَأَشْرَانُ أَفَرَّانُ
(على الإتياع) .

* استأفَرَ البعيرُ : أَفَرَّ .

* الأَفَرُّ : العدوُّ .

* أَفَرٌّ - يقال : مَزِيدٌ أَفَرٌّ ، أى قَرِيبٌ مِمَّنْ لَهُ ،
جمع وافرة . (لغة في وفرة) . (انظر : وف ر)

* الأَفَرَّةُ ، والأَفَرَّةُ : الجماعة ذات الحَلَبَةِ .

و - : الأَمْرُ المختلط ، يقال : وقع الناس
في أَفَرَّةٍ .

و - : الشَّدةُ أو البَلِيَّةُ .

○ وَأَفَرَّةُ الشَّرِّ ، أو الحَرِّ ، أو الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ .

○ وَأَفَرَّةُ الصَّيْفِ : أَقْوَاهُ .

* المُفَرَّرُ : الخادم .

(ج) مَأْفَر .

* * *

* الإِفْرَنْجِيَّةُ - قال القَلْقَشَنْدِيُّ : أصله إِفْرَنْسِيَّةٌ

بسین مهملة بدل التاء المنشأة نسبة إلى إِفْرَنْسَة .

وهو دينار كان يُؤْتَى به من بلاد الإِفْرَنْجِيَّةِ والروم ،

وكان يُساوي تسعةَ عَشَرَ قِيراطاً ونصفَ قِيراطٍ

وقد أُتهم الأفشين بالزندقة ، وحُكم عليه
بالسجن ، ومات في أواخر سنة (٨٢٢٦ هـ =
١٨٤١ م) .

* * *

ا ف ظ

* ائْتَفَظَ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ .

و - : لَزِمَهُ .

* * *

* الأَفْعَى : (انظر : ف ع و)

* * *

* أفغانستان : دولة إسلامية بأواسط آسيا ،
لا سواحل لها ، مساحتها نحو (٦٥٨ و ٠٠٠ كم^٢) .
وسكانها نحو ١٤ مليوناً من الأفغان والفرس
والترك والمغول (mongol) . تحدّها الهند
من الشرق ، وباكستان من الجنوب ،
وإيران من الغرب ، والاتحاد السوفيتي
من الشمال ، وتغلب عليها الطبيعة الجبلية ، وبها
الكثير من السهول والأودية الخصبة ، وجنوبها
صحراوي ، وعاصمتها كابل .



(أفستين)

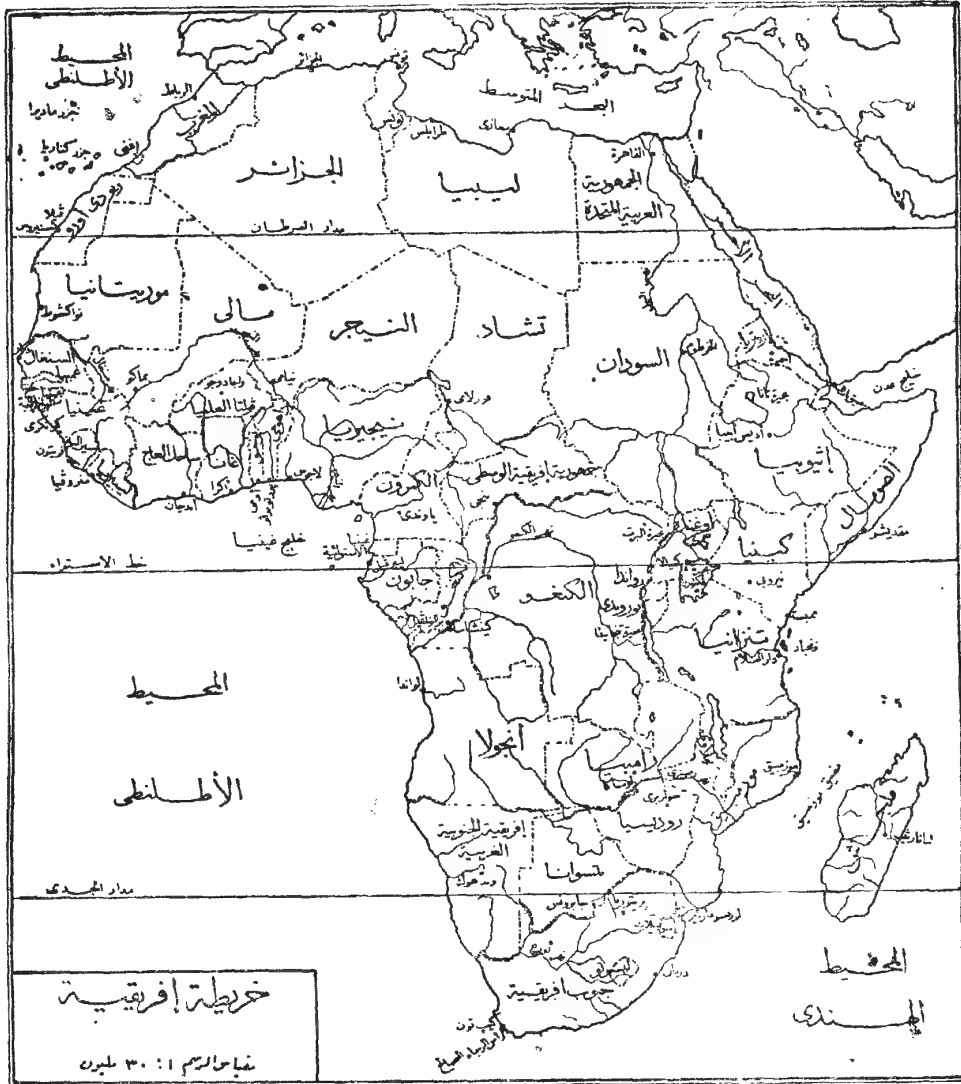
(وانظر : إسفنط)

* * *

* الأفشين : لقب أطلق ، قبل الإسلام ،
على أمراء بلاد أشروسنة بأواسط آسيا . وآخر
من لقب به حيدر بن كاوس ، وهو أحد قواد
جيش الخليفة المعتصم العباسي ، وقد بلغ ذروة
مجده بعد أن أنحد ثورة الخرمية التي أثارها بآبك
الخرمي ، قال أبو تمام في قصيدة يمدح بها
الخليفة المعتصم :

قَوْمَاهُ بِالْأَفْشِينَ ، بالنجم الذي

صَدَعَ الدُّجَى صَدَعَ الرِّدَاءِ الْبَالِي



* أفسنتين (Artemisia absinthium) :
عُشْبَةٌ مَعْمُورَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْمَرْكَبَةِ ، تَنْهَتْ بَرِّيَّةٌ ...
وقال ابن البيطار : تقوم على ساقٍ و يتفرع منه
أغصانٌ كثيرةٌ ، بها أوراقٌ متكاثفةٌ بيضُ
الألوان ، وزهرٌ أخْضَوَانِيٌّ صغيرٌ أبيضٌ في وسطه
صُفْرَةٌ ، تَحُلِفُهُ رُؤُوسٌ صِغَارٌ ، فيها يزْدَقِيقٌ ،
وفي طعمه قَبْضٌ وَمَرَارَةٌ .

* * *

أ ف ز

الخفّة والنشاط

* أَفْزَرَ - أَفْزَأَ : وَثَبَ . (انظر : وف ز ،
أ ب ز)

* الْإِفْزَارُ (لغة في الْوِفَارِ) : الْعَجَلَةُ وَالْإِسْرَاعُ ،
يقال : هُوَ عَلَى إِفْزَارٍ وَوِفَارٍ . (انظر : وف ز)

* * *

[زَنَى : قَذَفَ وَسَبَّ .]

و — يَفْلَانِ وَلَهُ : قال له : أَفَّ لَكَ ، ومن كلام لأبي رافع قال : « قُلْتُ أَفَفْتُ بِي ؟ قال : لا . » . وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بطعام يسوق المدينة ، فأعجبه حُسْنُهُ ، فأدخل يده في جوفه فأخرج شيئاً ليس بالظَّاهِرِ ، فَأَفَفَ لصاحب الطعام ، ثم قال : « لا غش بين المسلمين ... » .

[الطعام : الحنطة . جوفه : داخله .]

و — فلاناً : أَفَفَ له .

* تَأَفَّفَ : أَفَّ ، يقال : فلان يتأفف من الشدة تُلِمُّ به . وقال مُتَمِّمُ بن نُؤَيْرَةَ عن أخيه مالك : « ... كان يُصَبِّحُ الحَيَّ صَاحِكًا لَا يَتَأَنُّ وَلَا يَتَأَفَّفُ » .

و — بفلان : أَفَفَهُ ، ومنه كلام عائشة لأخيها عبد الرحمن : « نَفَّشْتُ أَنْ تَتَأَفَّفَ بِهِمْ نِسْأُوكَ » ، تعني أولاد أخيها محمد بن أبي بكر بعد أن قُتِلَ بمصر .

* أَفَّ : كلمة تَصَجَّرُ وتَكْرَهُ ، وهي من باب الأصوات ، كأنها تحكي صوت النفخ ، وفي القرآن الكريم — مُوصِيًا بِالْوَالِدَيْنِ — :

ثلثي السكان ، ولا سيما في مدن الشمال والوسط ، وهي لغة الثقافة ولغة البلاط ، وبها دُونَ الأدب الأفغاني ، وهي مُحَالِفَةٌ لفارسية إيران على نحو يجعل التفاهم صعباً بين الإيراني والأفغاني

* الأفغاني : (انظر : جمال الدين) .

* * *

أ ف ف

(في عبرية التوراة 'āfaf : أَفَفَ : اكتشف .)

١ — التَّصَجَّرُ والتَّكْرَهُ

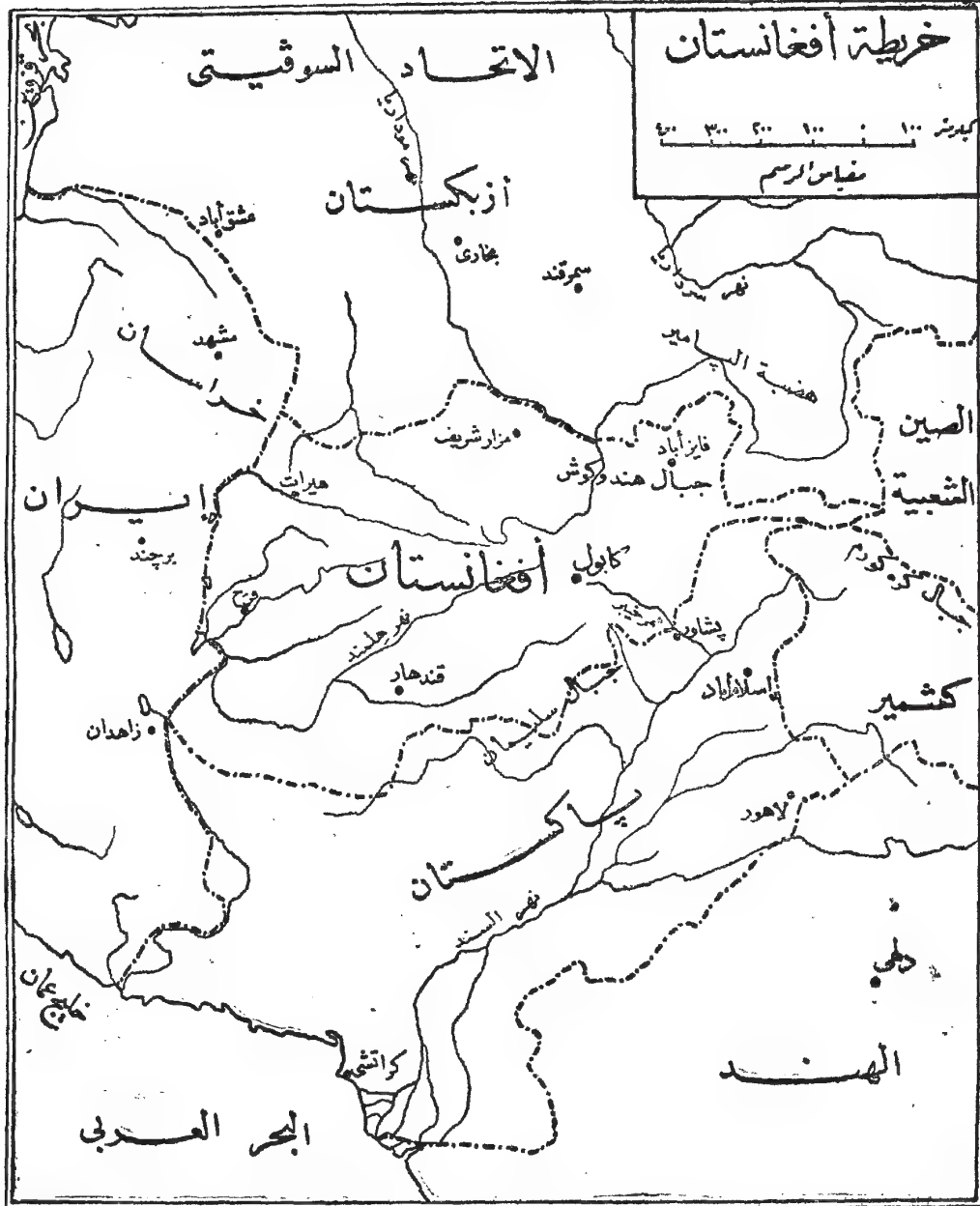
٢ — الوقت الحاضر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والفاء في المضاعف فمعنيان ، أحدهما تَكْرَهُ الشيء ، والآخر : الوقت الحاضر . »

* أَفَّ مِنْ أَفَّا : قال أف ، من كَرِبَ أو تَجَرَّ ، فهو وَأَفَّافٌ ، وَأَفُوفٌ .

* أَفَّ عَلَى فلان (كفرح) : أَفَفَا : اغتاظ .

* أَفَفَ : أَفَّ ، ومن كلام لعائشة : « ... فَلَقِيتُ مِنْ أَبِي مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ مِنَ التَّعْنِيفِ والتَّأْنِيفِ » ، وقال الحسين بن الضحَّاك : وإِحْمَالًا شَغَبَهُ وَإِنْ هُوَ زَنَى وَأَفَفَا



الأول الهجرى (السابع الميلادى). وقامت فيها الدولة الغزنوية فى القرن الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى). لها لغتان رسميتان: اللغة الفارسية ولغة (الپشتو)، والأولى هى لغة

سميت بهذا الاسم فى منتصف القرن الثانى عشر الهجرى (الثامن عشر الميلادى) بعد أن تغلب العنصر الأفغانى. وكانت قبل ذلك أقاليم متفرقة لكل منها اسم خاص، ودخلها الإسلام فى القرن

مُعْمَرُ الْعَيْشِ يَأْفُوفٌ شِمَائِلُهُ

نَائِي الْمَوَدَّةِ، لَا يُعْطَى وَلَا يَسَلُّ

[مُعْمَرُ الْعَيْشِ : لَا يَكَادُ يَصِيبُ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا .]

و - : الْحَدِيدُ الْقَلْبُ . (ضد) . (انظر : ه ف ف)

و - : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . (انظر : ه ف ف)

و - : الرَّاعِي .

و - : طَائِرٌ يُسَمَّى فَرْخَ الدَّرَاجِ .

(ج) يَأْفِيفُ .

* الْيَأْفُوفَةُ : الْقَرَّاشَةُ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخِفَّةِ وَالطَّيْشِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرْبٍ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ : فَلَانْ أَخَفُّ مِنْ يَأْفُوفَةٍ .

* * *

أ ف ق

(١) - ترد مادة أفق قليلا في العربية الجنوبية القديمة بمعنى القوة والثبات . وفي عبرية التوراة وزن تفعل من هذه المادة بمعنى قَوِيَ وتماصك . وفي العبرية المتأخرة 'afiq 'أَفِيقُ : قَوِيَ ، شديد .

٢ - في العبرية 'afiq 'أَفِيقُ : مجرى (ماء)

apq = أ پ ق في الأوجاريتية = 'afqa 'أَفَقًا فِي السَّرْيَانِيَةِ .

١ - السَّعَةِ ٢ - بلوغ نهاية الشيء

قال ابن فارس : « الحمدزة والغناء والغاف

أصل واحد، يدل على تباعد ما بين أطراف الشيء ، وتأساعه ، وعلى بلوغ النهاية . »

* أَفَقَّ - أَفَقَّا : ذَهَبَ فِي الْآفَاقِ .

و - : بَلَغَ غَايَةَ الْعِلْمِ وَالْخَيْرِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَذْكُرُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ :

أَفَقَّا يُجْمِي إِلَيْهِ نَحْرُجُهُ

كَلَّ مَا بَيْنَ ثَمَّانٍ فَمَلَحَ

[مَلَحَ : مِنْ بِلَادِ بَنِي جَعْدَةَ بِالْيَمَامَةِ .]

و - : كَذَبَ . (انظر : أ ف ك)

و - فِي الْفَضْلِ : سَبَقَ .

و - فِي الْمَطَاءِ : فَضَّلَ ، فَأَعْطَى بَعْضًا أَكْثَرَ

مِنْ بَعْضٍ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ الْمُحَلَّقَ :

فَمَا أَنْتَ إِنْ دَامَتْ عَلَيْكَ بِحَالِدٍ

كَمَا لَمْ يُخْلَدْ قَبْلَ سَاسَا وَمَوْرِقُ

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ

بِلَامَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

[سَاسَا : سَاسَانُ ، وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ الدَّوْلَةُ

السَّاسَانِيَّةُ . مَوْرِقُ : إِمْبَرَاطُورُ الرُّومِ فَلَافِيُوسُ

مُورِيقِيُوسُ طَبْرِيقُوسُ (٦٠٢ م) . لَامَتُهُ :

نِعْمَتُهُ . الْقُطُوطُ : جَمْعُ قِطٍّ ، وَهُوَ صَكُّ الْعَطَاءِ .]

(فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ، وَلَا تَنْهَرُهُمَا.) (الإسراء :

٢٣) ، وفي الحديث عن أنس بن مالك ، قال :
« خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ
سِنِينَ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَفًّا قَطُّ .. » وَتُقَالُ أَيْضًا
عِنْدَ احْتِقَارِ الشَّيْءِ وَاسْتِقْلَالِهِ .

وفيهما لغات بكسر الهمزة ، وفتحها ، مع تشديد
الفاء ، وتخفيفها .

* الْإِفُّ : الْحَيْنُ وَالْأَوَانُ ، يُقَالُ : أَتَانَا عَلَى
إِفِّ ذَلِكَ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيقَةِ :

عَلَى إِفِّ هِجْرَانٍ وَسَاعَةِ خَلْوَةٍ

مِنَ النَّاسِ يَخْشَى أَعْيُنًا أَنْ تَطْلُعَا

* وَالْأُفُّ : وَسَخُ الظُّفْرِ أَوِ الْأُذُنِ .

و - : النَّتْنُ .

و - : قَلَامَةُ الظُّفْرِ .

و - : كُلُّ شَيْءٍ يُتَأَذَى بِهِ وَيُتَضَجَّرُ مِنْهُ .

(انظر : ت ف ف)

و - : مَا رَفَعْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عَوْدٍ

أَوْ قَصَبَةٍ .

* الْإِافَّةُ : الْإِفُّ ، يُقَالُ : أَتَانَا عَلَى إِافَةٍ ذَلِكَ .

* الْإِافَةُ : الْقَذَرُ .

و - : الثَّقِيلُ .

و - : الْجَبَانُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ :

« نِعَمَ الْفَارِسُ عُوَيْمَرُ ، غَيْرَ إِفَّةٍ . »

و - : الْمُعْدِمُ الْمُقِلُّ .

* الْأَفُّفُ : الضَّجَرُ .

و - : وَسَخُ الظُّفْرِ أَوِ الْأُذُنِ .

و - : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و - : الْحَيْنُ وَالْأَوَانُ ، يُقَالُ : أَتَانَا عَلَى

أَفِّ ذَلِكَ .

* الْإِفَّانُ : الْحَيْنُ وَالْأَوَانُ ، كَالِإِبَّانِ (وَيُقَالُ

بِالْفَتْحِ) ، يُقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِإِفَّانِهِ : بَزْمَانَهُ وَأَوَّلَهُ ،

وَجَاءَ عَلَى إِفَّانٍ ذَلِكَ : عَلَى إِبَّانِهِ وَحِينِهِ . قَالَ

ابْنُ بَرِّى : إِفَّانٌ فِعْلَانٌ وَالتَّنُونُ زَائِدَةٌ ، بِدَلِيلِ

قَوْلِهِمْ ، أَتَيْتُهُ عَلَى إِفَّانٍ ذَلِكَ ، وَعَلَى أَفِّ ذَلِكَ .

(وانظر : أ ب ن ، أ ف ن ، ع ف ن)

* الْأَفُوفُ : الْحَدِيدُ الْقَلْبُ .

* الْأُفُوفَةُ : الْمُكْثَرُ مِنْ قَوْلِ أَفٍّ .

* التَّنِيفَةُ : الْحَيْنُ وَالْأَوَانُ . (انظر : ع ف ف)

و يُقَالُ : جِئْتُكَ عَلَى تَنِيفَةٍ ذَلِكَ ، أَيْ عَلَى آثَرِهِ .

○ وَتَنِيفَةُ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ .

* الْيَأُفُوفُ : الْمُرُّ مِنَ الطَّعَامِ .

و - : الْأَحَقُّ الْخَفِيفُ الرَّأْيُ . (انظر :

ه ف ف)

و - : الْجَبَانُ . (انظر : ه ف ف)

و - : الْعَيْ .

و - : الضَّعِيفُ ، قَالَ الرَّاعِي :

○ ويوم الأفاقة: من أيام العرب، وفيه أغار
بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ بن مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيَّ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ
بِالْأُفَاقَةِ، فَاسْرَوْهُ وَهَزَمُوا جَيْشَهُ، فَقَالَ الْعَوَامُّ
ابْنُ شَوْذَبِ الشَّيْبَانِيَّ:

قَبَّحَ إِلَهَهُ عِصَابَةً مِنْ وَائِلٍ

يَوْمَ الْأُفَاقَةِ اسْتَمُوا بِسْطَامَا

* الْأَفَاقُ: الضَّارِبُ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ مَكْتَسِبًا،
وَفِي كَلَامِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ أَخَاهُ،
فَقَالَ: صَفَاقُ آفَاقٍ.

و-: مَنْ لَا يَنْتَسِبُ إِلَى وَطَنِ. (محدثه)

* الْأَفْقُ - أَفْقُ الطَّرِيقِ: وَجْهُهُ وَنَهْجُهُ،
يُقَالُ: قَعَدَ عَلَى أَفْقِ الطَّرِيقِ.

(ج) آفاق.

* الْإِلَافُ: الْجُلْدُ بَعْدَ دَبْنِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْمَزَ
أَوْ يُشَقَّ.

و-: الْجُلْدُ لَمْ يَتِمَّ دِبَاغُهُ.

* الْأَفْقُ، وَالْأَفَقُ: النَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ
السَّمَاءِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي
الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (فصلت: ٥٣) وَفِي
حَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ: «حَتَّى إِذَا تَسَخَّرُوا الصُّحُفَ
فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ
وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَفْقٍ بِمَصْحُفٍ مِمَّا تَسَخَّرُوا...»

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقْتَ الْأَرْ

ضَ وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ

وَقَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ:

تَزُولُ الرَّاسِيَاتُ بِكُلِّ أَفْقٍ

وَمَجْدُكَ لَا يَهْدُ وَلَا يَزُولُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَخَذْنَا بِآفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمُ

لَنَا بَرًّا مِنْ دُونِهِمْ وَبُحُورًا

وَيُقَالُ: فَلَانٌ وَاسِعُ الْأَفْقِ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ

الاطِّلاعِ وَافَرَ الْخُبْرَةَ، كَمَا يُقَالُ: ضَيِّقُ الْأَفْقِ.
(محدثه)

و-: مَهَبٌ لِاحِدَى الرِّيحِ الْأَرْبَعَةِ،

الْجَنُوبِ، وَالشَّمَالِ، وَالْدَّبُورِ، وَالصُّبَا.

و-: مَا بَيْنَ الزَّرْنِينِ (خَشَبَتِي الْخَبَاءِ)

الْمُقَدَّمِينَ فِي رُوَايِ الْبَيْتِ.

و- (مِنْ الْخَيْلِ): الرَّائِعُ (لِلذَكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ)،

قَالَ عَمْرُو بْنُ قِعَاسٍ (أَوْ قِنَعَاسٍ) الْمُرَادِيُّ:

أَرْجُلُ لَيْتِي، وَأَجْرُ ذَيْلِي

وَتَحْمِيلُ بَرْقِي أَفْقُ كُتَيْبُ

و - على الأمر : غلب .

و - على فلان : أحسن إليه وأفضل ،

قال الكُتَيْب :

الْفَاتِقُونَ الرَّاغِقُونَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ

و - فلاناً : سبقه في الفضل .

و - الحِلْد : دبغه .

و - الطُّفْل : ختنه .

* أَفَقَ - أَفَقَا : ذهب في الآفاق .

و - : بلغ غاية العلم والخير ، قال أبو النجم :

بَيْنَ آيٍ صَحِيمٍ ، وَخَالٍ آفِقٍ

بَيْنَ الْمُصَلَّى ، وَالْجَوَادِ السَّابِقِ

ويقال : قَرَسَ آفِقٌ ، وَبَعِيرٌ آفِقٌ : إذا كان

رَائِعًا كَرِيمًا .

و - على أصحابه : غلبهم في الفضل .

و - في العطاء : آفَقَ .

فهو آفِقٌ ، وَآفِيقٌ ، وَالْأُنْثَى بَنَاءٌ .

* تَأَفَّقَ بفلانٍ : أتاه من أفق ، أى من ناحية .

و - : أَلَمَّ بِهِ ، قال أبو وَجْزَةَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ

السَّامِيُّ السَّعْدِيُّ :

أَلَا طَرَقَتْ سَعْدَى فَنَكِيفَ تَأَفَّقَتْ

بِنَا ، وَهِيَ مِيسَانُ اللَّيَالِي كَسُوْهَا

(مِيسَانٌ : نَوْمٌ)

* الْآفَاقُ : المحرّم الوارد من خارج المواقيت

الْمُخَصَّصَةِ لِلْإِحْرَامِ .

* الْآفَقُ (من الصَّبِيانِ) : مَنْ لَمْ يُحْتَنَ .

* الْآفِقَةُ : الْخَاصِرَةُ (ج) أَوَاقٍ .

* أَفَاقٌ : موضعٌ في بلاد بني يَرْبُوعَ ، قُرْبَ

الْحَصِيِّ ، كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ صَحَابًا :

سَقَى بَطْنَ الْعَقِيقِ إِلَى أَفَاقٍ

فَقَاتُورٍ إِلَى لَبِّ الْكَثِيبِ

(فَاتُورٌ جَبَلٌ بِالسَّمَاءِ . الْكَثِيبُ : قَرْيَةٌ

بِالْبَحْرَيْنِ . لَبَّ : مَوْضِعٌ)

وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَلَدَى النُّعْمَانِ مَنَى مَوْطِنُ

بَيْنَ فَاتُورٍ أَفَاقٍ فَالْدَّحَلِ

[الدَّحَلُ : مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بِأَفَاقٍ .]

* الْأَفَاقَةُ : أَفَاقٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيًا

كَتَمِي ، وَأَرْدَأَى الْمُلُوكِ شُهُودُ

[أَنْجِيَةُ : جَمْعُ نَجَى ، وَهُمْ الْمُتَسَارُّونَ . أَرْدَأَى

الْمُلُوكُ : مَنْ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا قَامُوا مِنْ

مَجَالِسِهِمْ]

(ج) أَفُقٌّ، وَأَفَقَّةٌ، واسم الجمع أَفُقٌّ، وقيل : هو جمع .

* أَفِيق : قرية من حوران مشرفة على نهر الأردن .

○ وعقبة أفیق : عقبة طويلة ، نحو ميلين (٣٨٤٠ متر) تصل أفیق بنهر الأردن ، قال حسان بن ثابت :

لَمَنْ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانِ

بين أعلى اليرموك فالصَّانِ

فَقفا جاسيم ، فدار خَليدٍ

فَأَفِيقِ ، بِخَانِي تَرْفَلانِ

[معان ، اليرموك ، الصمان ، قفا جاسم ، دار

خليد ، ترفلان : مواضع متجاورة .]

* أَفِيقُ : موضع في بلاد بني يربوع ، قال أبو دؤاد الإيادي :

ولقد أَغْتَدَى يُدَافِعُ رُكْنِي

صُنْعُ الخَدِّ ، أَيْدُ القَصَرَاتِ

وَأَرَانَا بِالْخَزَجِ : جَزَعُ أَفِيقِ

يَتَمَشَّى كَمَشْيِ النَّاقلَاتِ

[صُنْعُ الخَدِّ : رقيقه . القَصَرَاتِ : جمع قَصْرَة

وهي أصلُ العنق . النَّاقلَاتِ : جمع ناقلة وهي

الفرس حسنة السير ليثته .]

* الأَفِيقَةُ : الأفق .

و - : القَرْبَةُ أو السَّقاء من جلد ،

وفي خبر غزوان : « فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً . »

و - : الدَّاهِيَةُ المنكِّرة ، كالأَفِيكَة .

(انظر : أ ف ك)

(ج) أَفُقٌّ .

أ ف ك

(ترد مادة هفك بالهاء بمعنى قلب في العبرية والفينيقية والأوجاريتية والآرامية اليهودية والآرامية الفلسطينية المسيحية والسريانية .

وترد المادة بالألف مكان الهاء - كما في العربية -

بمعنى القلب أيضا في الآرامية المصرية والآرامية اليهودية . وفي البابلية abāku أباكُ : قلب .)

١ - صرف الشيء عن وجهه

٢ - الكذب والخداع

قال ابن فارس : « الحمزة والفاء والكاف أصلٌ

واحد ، يدل على قلب الشيء وصرفه من جهته . »

* أَفَكَ - أَفَكَ ، وَأَفُوكَا وإفكًا : كَذَبَ ، فهو

أَفَكٌ ، وَأَفَاكٌ ، وَأَفِيكٌ ، والأفك بناء وهو وهي

أَفُوكُ ، قال البُحرِيُّ :

و - (في الفلك Horizon) : دائرة عظيمة ،
تقسم الكرة إلى شطرٍ أعلى ، وشرطٍ أسفل ،
فهو منتهى ما تراه العين من الأرض كأنما التقت
عنده بالسماء . وهو نوعان :

١ - أفق حقيقى (True Horizon) .

٢ - أفق نظرى (Celestial or Sensible horizon)

○ والأفق الصناعى أو الصناعى (Artificial horizon)
horizon : حق أو صندوق فيه زئبق لرصد
ارتفاع الأجرام السماوية .

○ والأفق الأعلى (في اصطلاحات الصوفية) :
نهاية مقام الروح .

○ والأفق المئين : نهاية مقام القلب .
(ج) آفاق .

* الأفقة : الحاصرة ، يقال : شربت حتى
ملأت أفقى .

و - : القطعة من الجلد تدفن تحت الأرض
حتى يتساقط ما عليها من الصوف أو الشعر
ويتهيأ دبغها .

(ج) أفق .

* الأفقة : القلفة وهي الجلد التي تقطع
في الختان .

* الأفقى : الجوال في الآفاق نسبة إلى الأفق ،
على غير قياس ، قال الأصمى : يرئى سفیان
ابن عينة :

فليبك سفیان باغى صنیه درست

ومستبیت آثارات وآثار

ومبتغى قرب إسناد وموعظة

وأفقیون من طار ومن طار

[مستبیت : طالب . آثارات : جمع أثاره وهي
البقية من العلم تؤثر . آثار : جمع أثر وهو الخبر .
طار : من طرا يطرو : أتى من مكان بعيد .]
و - : الكوكب القريب مجراه من الأفق
لا يتوسط السماء .

* الأفقى : الجوال في الآفاق .

و - (من الخطوط) : خط مستقيم يوازي
سطح الأرض المستوية ، ويقابل الخط الرأسى .

* الأفیق : الجلد ، يقال : شربت الإبل
حتى امتدت أفقها .

و - : الجلد لم يتيم دبغه ، وفي كلام عمر -
رضي الله عنه - : « أنه دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أفق . »

و - : ما دبغ من الجلد بغير القرظ .

و - (من الدلاء) : الفاضلة .

* تَأْفَكَ : كَذَبَ . (عن المعيار)

* الْآفِكَةُ (من السنين) : المُجْدِبَةُ .

(ج) أَوَافِك .

* الْآفَاكُ : الذى يَصُدُّ النَّاسَ عَنِ الْحَقِّ بِبَاطِلِهِ .

* الْإِفْكَ : الكَذِبُ ، وفى القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ .

(النور : ١١)

و - : الْإِثْمُ .

(ج) آفَاك ، وفى اللسان : أَفَائِكَ .

* الْآفِكَةُ (من السنين) : الْآفِكَةُ .

* الْآفِيكُ : الْقَلِيلُ الْحِيلَةِ وَالْحَزْمِ ، وفى اللسان :

* مَا لِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكَ *

و - : الْمَخْذُوعُ عَنْ رَأْيِهِ .

(ج) أَفْكَاء .

* الْآفِيكَةُ : الْكِذْبَةُ الْعَظِيمَةُ ، قال ابن ميادة :

رَجَالٌ يَقُولُونَ الْأَفَائِكَ بَيْنَنَا

كَذَلِكَ يَقُولُ الْكَاشِحُونَ الْأَفَائِكَ

وتقول العرب عند الكذب والافتراء : يَا لَلْآفِيكَةِ

(بفتح اللام وكسرهما)

و - : الدَّاهِيَةُ الْمُعْضِلَةُ . (انظر : أفق)

(ج) أَفَائِكَ .

* الْمُؤْتَفِكَةُ : واحدة المؤتفكات وهى قُرَى قوم

لوط التى قلبها الله تعالى عليهم ، لتأديهم فى الضلال

والكُفْر ، وفى القرآن الكريم : ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةُ

أَهْوَى ﴾ . (النجم : ٥٣) و ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ : قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمُ

إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ . (التوبة : ٧٠)

* * *

أ ف ل

(تدل مادة أفل فى العبرية والأرامية اليهودية

على معنى الظلام .)

١ - الذَّهَابُ وَالْغَيْبَةُ .

٢ - صِغَارُ الْإِبِلِ .

قال ابن فارس : «الحمزة والفاء واللام أصلان :

أحدهما الغيبة ، والثانى الصَّغار من الإبل .»

* أَفَلَ فِي أَفَلًا وَأَفُولًا : غَابَ ، يقال : أَفَلَ

النَّجْمُ ، وَأَفَاتَ الشَّمْسُ ، وفى القرآن الكريم :

﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّى

فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾ . (الأنعام : ٧٦)

وقال البحتري :

هُبِلَ الْوَاشِي بِهَا أَنَّى أَفَكَ

بَلَّحَ فِي لَوْنٍ عَلَيْهَا وَحَمَكُ

[هُبِلَ : نَكِثَتْهُ أَمَّهُ . حَمَكُ : تَمَادَى .]

وفي القرآن الكريم : (وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٌ)

(الجاثية : ٧) ، وقال ابن الرومي :

وَلَمَّا لَأَشَقَّ إِنِّ زُرْمَلَيْسِي

على لائم أَفَّاكٍ ، وَحَسْرَةَ خَائِبِ

و— فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ أَفَّاكًا ، وَإِفَّاكًا : صَرَفَهُ عَنْهُ ،

وفي القرآن الكريم : (أَجِثْنَا لِنَافِئًا عَنِ آلِهَتِنَا)

(الأحقاف : ٢٢) و : (يُؤَفِّكُ عَنْهُ مِنَ أَفَّاكٍ)

(الذاريات : ٩) ، وقال عروة بن أذينة :

إِنَّ تَكَ مِنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ مَا

فُوكَا ، فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفَّاكُوا

[فَعِي : أَيْ فَانَتْ فِي .]

و— فَلَانًا : حَرَمَهُ مُرَادَهُ .

و— كَذَّبَهُ ، وَحَدَّثَهُ بِالْبَاطِلِ .

و— خَدَعَهُ ، قال محمد بن بشير الخمارجي :

(أُمُوٌّ مِنْ بَنِي خَارِجَةٍ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ عَدَوَانِ ،

وَلَيْسَ مِنَ الْخَوَارِجِ) :

لَمَّا انْطَلَقْتُ مَعِي قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ

مَا فِي خَلَائِقِهِمْ زَهُوٌّ وَلَا حَمَقٌ

لَمَّا لَا تَحِبُّ مِنْهُمْ كَيْفَ أَخَذَعَهُمْ

أَمْ كَيْفَ أَفَّاكَ قَوْمًا مَا يَسْمُ رَهَقُ ؟

[رَهَقُ : سَفَهُ وَخِفَّةٌ .]

و— : جَعَلَهُ يَكْذِبُ ، (عن الفاموس والتاج)

* أَفَّاكَ : أَفَّاكَ ، وَإِفَّاكَ : كَذَّبَ ، فَهُوَ أَفَّاكٌ ،
وَالْأَنَّى بِنَاءٌ .

و— عن الطريق : ضَلَّ .

* أَفَّاكَ فَلَانٌ أَفَّاكَ : ضَعُفَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ ،

فَهُوَ مَافُوكٌ وَالْأَنَّى بِنَاءٌ . (انظر : أ ف ن)

و— الأَرْضُ : لَمْ يُصْبِحْهَا مَطَرٌ ، وَأَحْمَلَتْ .

* أَفَّاكَ فَلَانًا إِيفَّاكَ : جَعَلَهُ يَأْفُكُ .

* انْتَفَكَ الشَّيْءُ : انْقَلَبَ ، يقال : انْتَفَكَتِ

الْبَلَدَةُ بِأَهْلِهَا ، وَفِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَّةِ ،

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مِمَّنْ أَنْتَ ؟ »

قَالَ : مِنْ رَبِيعَةٍ ، قَالَ أَتُمُ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رَبِيعَةٌ

لَا تُتَفَكَتِ الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا . »

و— الأَرْضُ : احْتَرَقَتْ مِنَ الْجَذْبِ .

و— الرِّيحُ : اخْتَلَفَتْ مَهَابُهَا ، يقال :

إِذَا كَثُرَتِ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَتِ الْأَرْضُ .

و— : جَاءَتْ بِالْتُّرَابِ (عن الجمهرة) .

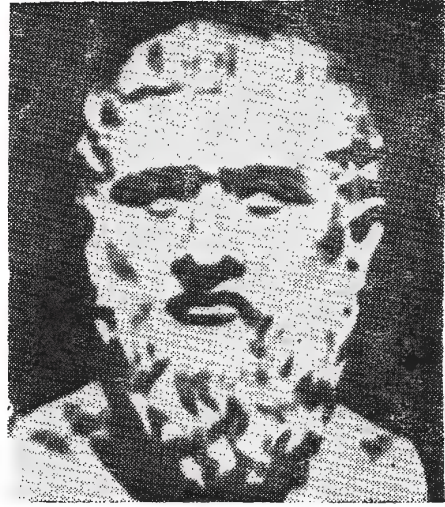
* أَفَّاكَ : أَكْثَرَ مِنَ الْكَذْبِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ التَّنَافُكُ وَالتَّحْزَى

فِينَا ، وَلَا طَبِخُ الْعِدَا ذَوَالْأَرْزِ

[بِأَخْذٍ : يُؤْثَرُ . التَّحْزَى : نَوْعٌ مِنَ التَّكْهَنِ .]

* أفلاطون : (٤٢٧ - ٣٤٧ ق م) :
 فيلسوف يوناني ، تتلمذ على سقراط ، ثم رحل
 بعد إعدامه إلى ميجارا ومصر وجنوبي إيطاليا
 وصقلية ، ولقى في رحلاته فلاسفة عصره
 كإقليدس الميجاري ، وثيودورس الرياضي ،
 وكهنة مصر ، وأعجب بما رآه في مصر من قبات
 أشكال الفنون والنظم ، مما كان له أثر في
 نظرياته في التعليم والفن والمثيل والدولة .



(أفلاطون)

عاد سنة ٣٨٧ ق م إلى أثينا وأسس
 الأكاديمية ، وهي أقدم مدرسة فلسفية ،
 ومؤلفاته محاورات بقيت منها ثمان وعشرون ،
 أشهرها : (الجمهورية) و (القوانين) . كان
 يدرس في الأكاديمية الرياضيات والفلسفة متبعا

منهج الحوار والقسم والتحليل . وكان مكتوبا
 على باب مدرسته "من لم يكن عالما بالرياضيات
 فلا يدخل علينا" .

له آراء في التربية وعلم النفس والأخلاق
 والسياسة والفلسفة ، ونظرية المثل لب فلسفته .
 والمثل هي الصور والمعاني الكلية الثابتة التي
 تحاكيها الجزئيات المتغيرة المحسوسة . وتدرج
 المثل في السمو حتى تنتهي إلى ثلاثة ، هي :
 الحق ، والخير ، والجمال

استمرت الأكاديمية في أثينا إلى ٥٢٧ م حتى
 أغلقها جستنيان ، واتخذت الأفلاطونية أشكالا
 متعددة في مجرى التاريخ حتى العصر الحاضر .
 اعتمد عليها أوغسطين بين المسيحيين ، ووفق
 فلاسفة الإسلام بينها وبين المشائية .

وتجددت في عصر النهضة الأوروبية ، وامتدت
 إلى أفلاطوني كبردج ، ويمكن أن يرد المذهب
 المثالي الحديث بوجه عام إلى مثالية أفلاطون ،
 كما يعد التفسير الرياضي المعاصر للعلوم امتدادا
 للزعة الأفلاطونية .

* * *

* الأفلاطونية الحديثة : مذهب أساسه
 القول بالواحد الذي صدرت عنه الكثيرة ، فيه نزعة
 صوفيّة تمزج الفلسفة بالدين ، فهو أشبه ما يكون

قَمَرًا تَتَّبَعْتُهُ - مِنْ كَلَفٍ -

نَظَرَ الصَّبَّ بِهِ حَتَّى أَفَلَ

ويقال: أَفَلَ نَجْمٌ فُلَانٌ: خَابَ سَعْيُهُ، وَسَاءَ حَظُّهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: فُلَانٌ كَعْبُهُ سَافِلٌ وَتَجَمَّهَ أَفَلَ. وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو:

وَلَقَدْ خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَفَلًا

نَرَعَ الْقَنَاةَ مُدَّتْسَ الْأَثْوَابِ

و- الْمُرْضِعُ فِي أَفَلًا: ذَهَبَ لَبَنُهَا.

ويقال: أَفَلَ نَدَاءٌ: ذَهَبَ خَيْرُهُ.

و- عَنْ بَلَدِهِ فِي أَفَلًا، وَأَفُولًا: غَابَ عَنْهَا.

و- اللَّفَّاحُ، أَوْ الْحَمْلُ فِي الرَّحْمِ: اسْتَقَرَّ

فِي قَرَارِهِ.

فَهُوَ أَفَلَ (ج) أَفَلٌ، وَأَوَافِلٌ لَغِيرِ الْعَاقِلِ،

وَالْأَنْثَى بَنَاءً. (ج) أَوَافِلٌ.

قَالِي الْبَحْتَرِيُّ يَمْدَحُ الْمُتَوَكِّلَ:

مَسَحُوا أَكْفَهُمْ بِكَفِّ خَلِيفَةٍ

تَجَمَّتْ بِسَدَوَاتِهِ الْحُقُوقُ الْأَفَلَ

[تَجَمَّتْ: ظَهَرَتْ.]

* أَفَلَ فِي أَفُولًا: غَابَ.

و- فُلَانٌ أَفَلًا: نَشِطٌ. (وَانْظُرْ: أَفَرٌ)

و- الْمُرْضِعُ: ذَهَبَ لَبَنُهَا، فَهِيَ أَفَلَةٌ،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَطَائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا:

أَبُو شَتِيمَيْنِ مِنْ حَصَاءٍ قَدْ أَفَلَتْ

كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْنِهَا رُقِعُ

[شَتِيمَانِ: مَثْنَى شَتِيمٍ، وَهُوَ الْعَاسِ الْكَرِيهَ الْوَجْهَ، وَالْمُرَادُ بِهِ هَذَا شَبْلُ الْأَسَدِ. الْحَصَاءُ: الَّتِي سَقَطَتْ عَنْهَا وَبَرُّهَا، وَيُرِيدُ بِهَا اللَّبْوَةُ. الرُّفْعُ: مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ.]

* أَفَلَ الشَّيْءُ: وَقَرَهُ.

* تَأَفَّلَ: تَكَبَّرَ.

* الْأَفِيلُ: الْفَصِيلُ، أَوْ ابْنُ الْمَخَاضِ فَمَا فَوْقَهُ

(عَنِ الْفَارَابِيِّ)، أَوْ الصَّغِيرُ مِنَ الْغَنَمِ (عَنِ

ابْنِ فَارَسٍ).

وَفِي الْمَثَلِ: «إِنَّمَا الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ». أَيْ

بَدَأَ الْكَبِيرُ مِنَ الصَّغِيرِ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْظُمُ بَعْدَ

صِغَرِهِ.

(ج) إِفَالٌ، وَأَفَائِلٌ، قَالَ زَهِيرٌ:

فَأَصْبَحَ يُحْدِثُ فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنِّمِ

[يُحْدِثُ: يُسَاقُ، الْمُزَنِّمُ: الْمَقْطُوعُ طَرَفِ

الْأُذُنِ، يُفْعَلُ ذَلِكَ بِكَرَائِمِ الْإِبِلِ.]

* الْمُؤَفَّلُ: الضَّعِيفُ. (انْظُرْ: أَفَنٌ)

* الْمَأْفُولُ: النَّاقِصُ الْعَقْلُ. (انْظُرْ: أَفَنٌ)

أ ف ن

١ - النقص والحُلُو

٢ - الحُمق وضعف العقل

قال ابن فارس : «الهمزة والفاء والنون يدل على خُلُو الشيء وتفريغه .»

* أَفَنَ الشَّيْءُ - أَفَنًا : نَقَصَ ، ويقال : أَفَنَتِ النَّاقَةُ : قَلَّ لَبَنُهَا ، وَأَفَنَ الطَّعَامُ : قَلَّتْ بَرَكَتُهُ .
و - الشَّيْءُ : نَقَصَهُ .

و - الحَالِبُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ وَنَحْوَهُمَا : اسْتَخْرَجَ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، ويقال : أَفَنَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ .

و - : حَلَبَهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا فَيُفْسِدُهَا ذَلِكَ ، قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

إِذَا أَفَنَتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا

وإِنْ حِينَتُ أَرَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينَهَا

[أَفَنَتْ ، يريد الناقاة . التَّحْيِينُ : أَنْ تَحْلَبِ النَّاقَةَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً .]

و - اللهُ فَلَانًا : أضعف عقله ، فهو مأفون ، وفي المثل : « الْبِطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ » ، معناه أن الامتلاء يُضْعِفُ الْعَقْلَ .

والواحدُ أُسْمِي من التحديد والوصف والتعريف ، تُشِيرُ إِلَيْهِ الْأَلْفَاظُ دُونَ أَنْ تَبْلُغَ حَقِيقَتَهُ ، وَيُذَكِّرُ بِالتَّأَمُّلِ مِنْ بَاطِنِ النَّفْسِ . وَالْفَيْضُ سَبِيلُ صُدُورِ الْكَثْرَةِ مِنَ الْوَاحِدِ ، كَمَا يَصْدُرُ الضُّوءُ عَنِ الشَّمْسِ أَوِ الْمَاءُ عَنِ الْيَنْبُوعِ .

والنفس الكليَّةُ هِيَ الْمَبْدَأُ الْفَعَالُ الْمُنظَّمُ لِلْكَوْنِ الْمَرْئِي ، وَعَنْهَا صَدَرَتِ النَّفُوسُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي تَصْبُو دَائِمًا إِلَى عَالَمِهَا الرَّفِيعِ ، وَإِنْ تَدَنَسَتْ بِعَالَمِ الْمَادَّةِ ، وَهِيَ مَبْدَأُ الْحَيَاةِ وَالْحَرَكَةِ ، وَفِي تَأَمُّلِهَا مَا يَخْلُصُهَا وَيَصْعَدُ بِهَا إِلَى عَالَمِ الْعَقْلِ وَالصُّورِ الْكَلِمَةِ .

ويعتبر أفلوطين آخر فيلسوف كبير للفلسفة اليونانية ، أثر في الفلسفتين : المسيحية والإسلامية ، فوجد فيه أوغسطين عوناً كبيراً ، ووضَّعَ فِي ضَوْءِ آرَائِهِ أَسَسَ الْأَفْلَاطُونِيَّةِ الْمَسِيحِيَّةِ وَتَرَجَمَتْ أَجْزَاءُ مِنْ (التَّاسُوعَاتِ) إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، وَتَمَيَّزَتْ أَتُولُوجِيَا أَوِ الرُّبُوبِيَّةُ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَرِسْطُو خَطَأً ، وَتَأَثَّرَ بِهِ الْفَارَابِيُّ وَابْنُ سِينَا ، وَنَظَرِيَّةُ الصُّدُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَتَّسِمُ بِطَائِعِ أَفْلُوطِينِيٍّ وَاضِحٍ .

* الأفلورى (إيطالية Fiorino) : قد بُدِّقَ
كان مستعملاً في مصر في العصر المملوكي وأُبطل
التعامل به في سنة ٨٣١ هـ = ١٤٢٧ م .

* * *

* أفلوطين (٢٠٥ - ٢٧٠ م) : فيلسوف
مصرى من أسيوط . انتقل إلى الإسكندرية سنة
٢٣٢ م ، وتعلَّم الفلسفة من أمونيوس ، ورَحَلَ
مع الإمبراطور جاليانوس إلى الشرق للاطلاع على
فلسفة الهند ، ولم تَمْ الرحلة . وعاد إلى رومة
وأَسَّس مدرسته . أَلَفَ (التاسوعات) من ستة
كتاب في كُلِّ منها تسع مقالات ، نشرها تلميذه
فرغوريوس الصوري ، وَصَمَّ إليها بحثاً في سيرته
وقد صَوَّرَهُ حكيمًا زاهدًا فاضلاً في أغوار النفس
للبحث عن الحقيقة .

أَخَذَ عن مذهب أفلاطون ، وأرسطو ،
والفيثاغورية ، وفلسفة الشرق ، ووفقَ بينها
مائلاً إلى الأفلاطونية . وأساس فلسفته
(الواحد) ، لا (الوجود) أساس مذهب
أرسطو ، وأوَّل ما فاض عن الواحد العقل ، ثم من
العقل النفس الكلية ، ثم عن النفس الكلية الهَيَوَلَى ،
وهكذا في سلسلة من القَبُوضات تجعل العالم
واحداً ووحدة .

بفلسفة دينية أو دين مفلس . قام بوجه خاص
على أفكار أفلاطونية اختلطت بها بعض آراء
أرسطية وفيثاغورية ، وانضمت إليها تعاليم شرقية
من السَّحَر والتنجيم والعرافة . يقرّر أن الواحد
المطلق أصل كل شيء ، عنه صَدَرَ العقل ، وعن
العقل صدرت النفس الكلية ، وهذه هي الأقسام
الثلاثة . والنفس الكلية مصدر المادة والحركة ،
والنفوس البشرية ، وبذا تنشأ الكثرة . وتحاول
النفوس البشرية أن تعود إلى الكمال الذي
صدرت عنه وتستطيع بواسطة الجذب أن
تتصل بالواحد وتفنى فيه .

يُرجَّح أن أمونيوس ساكاس (١٧٥ - ٢٥٠ م)
من رجال مدرسة الإسكندرية هو المؤسس
الأول لهذا المذهب ، ويُنسب عادة إلى أفلوطين
(٢٠٥ - ٢٧٠ م) الذي شَرَحَهُ وفَصَّلَهُ . ومن أهم
أنصاره فرغوريوس (٢٣٢ - ٣٠٥ م) وبرقلس
(٤١٠ - ٤٨٥ م) .

وبقي المذهب في الإسكندرية إلى أن أُغلقت
مدرستها في القرن السادس . ثم امتدت آثاره
إلى فلسفة القرون الوسطى الإسلامية
والمسيحية .

* * *

أ ف ي

* الأفاة : القطعة من الغيم .

و - : السحابة تُفْرِغُ ماءها وتذهب .

(ج) الأَفَى ، وَيَمَدَّ ، قال كُثَيِّرٌ يَصِفُ سَحَابًا :

فَأَقْلَعَ عَنِ عُشٍّ ، وَأَصْبَحَ مُزْنُهُ

أَفَاءً ، وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ

[عش : أراد ذا العُشِّ ، وهو من أودية

العقيق من نواحي المدينة .]

* أَقَى : (بفتح الفاء ، وضبطه صاحب

القاموس بكسرها) : موضع يُنسَبُ إليه يومٌ من

أيام العرب ، قال نُصَيْبٌ :

ونحن مَنَعْنَا يومَ أَوَّلِ نِسَاءِنا

ويومَ أَقَى ، والأَسِنَّةُ تَرَعَفُ

[يوم أول : من أيام العرب .]

* الأفيون (الأصل يوناني $\delta\pi\iota\omega\nu$ أفيون) :

عصارة من ثمار نبات الخشخاش (papaver

somniferu) : من الفصيلة الخشخاشية

(papaveraceae) وهو من النباتات المنوع

زراعتها في مصر . ويستعمل لتسكين الآلام ،

ويحتوى على قلويدات (قلوانيات) متعددة

أهمها المورفين . ويُزرع في تركيا واليونان والهند

وغيرها تحت إشراف الحكومات .

الرمزة والقاف وما يكثرهما

أَقَى : كلمة تركية ، معناها أبيض ، يركب

منها مع غيرها كثير من الأعلام .

* أَقَّة (تركية ، مركبة من "أق" : أبيض ،

ومعناها : الضارب إلى البياض)

: اسم لنقد تُركي عُرف في مصر والعراق ، قبل

نحو مائة سنة ، كانت قيمته نحو قرش ،

تُسَمَّى " الْمُقَطَّعة " لوجودها على قطع صغيرة ،

وشاعت على ألسنة عوام مصر ، باسم :

" أقشا " و " أخشاه " .

* أَقَى سُنُقُر : أبو سعيد بن عبد الله (٤٨٧ هـ -

١٠٩٤ م) قَسِمَ الدولة ، المعروف بالحاجب ،

جد البيت الأتابكي . قتل بحلب .

و - أبو سعيد البرسفي الغازي : (٥١٩ هـ -

١١٢٥ م) . قَسِمَ الدولة ، من أعيان الدولة

السلاجوقية ، قُتل بالموصل .

* أَفَنَ الطَّعَامُ أَفَنًا : حَسَنَ ظَاهِرُهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ ،
فهو مَأْفُون .

و - الْجَوْزُ : فَسَدَ .

* أَفَنَ الرَّجُلُ أَفَنًا ، وَأَفَنَّا : ضَعُفَ عَقْلُهُ .
و - النَّاقَةُ أَفَنًا : قَلَّ لَبَنُهَا ، فَهِيَ أَفَنَةٌ .

* تَأَفَّنَ الشَّيْءُ : تَنَقَّصَ .

و - الرَّجُلُ : تَخَلَّقَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

و - : فَعَلَ فِعْلَ الدَّهَاءِ .

و - أَوَاحَرَ الْأُمُورَ ، وَأَوَاحَرَهَا : تَتَبَعَهَا .

* الْآفَنَةُ : مَا يُفْسِدُ الْعَقْلَ ، يُقَالُ : مَا فَنَ فُلَانٌ
آفَنَةً .

* الْآفَانِي : نَبَتْ . (انظر : ف ن ي)

* الْإِفَان : الْإِبَان . (انظر : أ ف ف)

* الْآفَنُ : النَّقْصُ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
قَالَتْ لِلْيَهُودِ : « عَلَيْكُمُ السَّأْمُ وَاللَّعْنَةُ وَالْأَفَنُ . »
[السَّأْمُ : الْمَوْتُ .]

و - الْحُمُقُ وَقِلَّةُ الْعَقْلِ ، وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ -

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « إِيَّاكَ وَمَشَاوِرَةَ النِّسَاءِ ،
فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ إِلَى أَفَنٍ . » ، وَقَالَ قَبِيصُ بْنُ عَاصِمٍ
الْمُنْقَرِي :

إِنِّي أَمْرٌ لَا يَغْتَرِي خُلُقِي
دَلَسَ يُغْنِدُهُ وَلَا أَفَنُ

* الْآفَنُ : الْحُمُقُ .

* الْآفِينُ : الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ ، وَفِي الْمَثَلِ :
« وَجَدَانُ الرَّقِيقِ يُغَطِّي أَفَنَ الْآفِينِ »

[الرَّقِيقُ : الدَّرْهَمُ ، وَالْمَعْنَى : كَثْرَةُ الْمَسَالِ
تُغَطِّي حَقَّ الْأَحْمَقِ .]

و - : الْفَصِيلُ ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى (وانظر :
أ ف ل)

* الْمَأْفُونُ : الْأَحْمَقُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
وَأَسْتَبْدِلُ الْأَمْرَ الْقَوِيَّ بغيرِهِ

إِذَا عَقَّدَ مَأْفُونُ الرِّجَالِ تَحَلُّلًا

* * *

* أَفَنْدَى : لَقَبٌ تَرَكِيٌّ يَطْلُقُ عَلَى الْمَوْظِفِينَ
الْمَدِينِينَ وَعَلَى الْمُتَقَفِّينَ عَامَةً ، مِنَ الْكَلِمَةِ الْيُونَانِيَّةِ
αφέντης بِمَعْنَى السَّيِّدِ ، يُسَمَّنُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الْمَفْرُودِ ،
فَيُقَالُ : أَفَنْدِيمٌ = سَيِّدِي ، وَيَصَاحِبُ بَعْضُ
الْأَلْقَابِ مِثْلُ : بَاشَا ، وَبِكْ ، فَيُقَالُ : بَاشَا
أَفَنْدَى = السَّيِّدُ الْبَاشَا ، وَبِكْ أَفَنْدَى = السَّيِّدُ
الْبِكْ ، وَتُوصَفُ بِهِ الْأُنْثَى فَيُقَالُ : خَانِمُ أَفَنْدَى
= السَّتُّ الْمَهَانِمُ ، وَفِي رِسْمِ الْوَنَائِقِ الدِّيَوَانِيَّةِ
يُكْتَبُ (أَفَن) وَقَدْ شَاعَ فِي مَعْرُومِ الْأَتْرَاكِ .

* * *

* الأقسما - معزب (ὀξύμελι) أكسوميلى
فى اليونانية ، وهو اسم مزيج من الخل والعسل .
: شراب يصنع من السكر المحلول بالماء والليمون ،
ويطرح فى ذلك يسير من السذاب (نبات طبي)
وهو شراب جيد للهضم .

* * *

* أقسيا : شجرة من الفصيلة المركبة ، شبيهة
بشجر الكثرى البرى ، غير أنها أشد منه صفرة ،
وهى كثيرة الشوك جدا ، ولها ثمار شبيهة بحب
الآيس كبار حمراء سهلة الانفراك ، فى جوفها حب ،
ولها أصل أحمر كثير الشعب غائر فى الأرض .

* الأقصر : مدينة قديمة بصعيد مصر ، على
الشاطئ الشرقى للنيل بمحاذاة قنا الآن . عرفها
اليونان باسم طيبة ، ويدعون العرب أطلقوا عليها
اسم الأقصر لما شاهدوه بها من معابد وقصور .

* * *

أ ق ط

الخلط ، ومنه الأقط

قال ابن فارس : « الحمزة والقاف والطاء

تدل على الخلط والاختلاط . »

* أقط القوم - أقطا : كان عندهم الأقط .

و - الثى : خلطه .

و - الطعام : عمله بالأقط ، فهو مقوط
وفى اللسان : أشد الأسمى :

ويأكل الحية والحيتا

ويذمق الأفعال والنابوتا

ويخفق المعجوز أو تموتا

أو يخرج المأقوط والمذوتا

[الحيت : ذكر الحيات . يذمق : يكسر .]

و - فلانا : أطعمه الأقط ، وفى اللسان :

أثبت بنى فلان فحزوا ، وحاسوا ، وأقظوا ،

أى أطعمونى ذلك ، هكذا حكاه اللسانى غير
معديات .

و - القرن : صرعه . (وانظر : وق ط)

* أقط الرجل - أقطا : كان ونحما ثقيلاً فهو
أقط .

* أقط القوم إيقاطا : كثر أقطهم .

* اشتقط : اتخذ الأقط .

* الأقط (ككتيف) وفيه لغات على وزن :

فقل ، وجشم ، وفلس ، وسبب ، وعضد
(وإيل)

: طعام يتخذ من اللبن المخيض ، يطبخ ثم يترك

حتى يمتص ، وقال ابن الأثير فى النهاية : هو لبن

مجفف مستحجر يطبخ به . الواحدة أقطه ،

* أقشا : (انظر : أبخة)

* * *

* أقاذيميا : (انظر : أكاديمية)

* * *

* الأفاقيا (الأصل يوناني : akakia أكاكيا)

(Accacia vera) : العصاره المجففة من القرظ الغض ، وهي قابضة ، وتستعمل في الدباغة .

* * *

أ ق ت

* أَقَتَ العملَ ونحوه - أَقَتَا : قَدَّرَ له حينًا ،

وَحَدَّدَ وَقْتَهُ ، يقال : أَقَتَ الصَّلَاةَ وَأَقَتَ لها .

(انظر : وقت)

* أَقَتَ العملَ ونحوه : أَقَتَهُ ، ويقال : أَقَتَ

الصَّلَاةَ ، وَأَقَتَ لها . وفي القرآن الكريم : ﴿ وإذا

الرُّسُلُ أَقَتَتْ ﴾ (المرسلات : ١١) وقرئ

بالتخفيف : أي حُدِّدَ وقتُها الذي يحضرون فيه

للسَّهَادَةِ على أَمَمِهِمْ يومَ القيامة . (وانظر : وقت)

* الأَقْتُ : الوقت .

* * *

* الأَقْحُوَان : نبت . (انظر : ق ح و)

* * *

* الأَقْحُوَانَةُ : موضع . (انظر : ق ح و)

* * *

* أَقْرَ : وادٍ أوجبل لبني مُرَّةَ ، قال النابغة :

لقد نَهَيْتُ بنى ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ

وعن تَرْبُعِهِمْ في كُلِّ أَصْفَارٍ

[تَرْبُعُهُمْ : إقامتهم وقت الربيع . أصفار :

جمع صَفَر ، وهو الشهر المعروف .]

وقال ابن مُقْبِل :

وثرية من رجالٍ لو رأيتهم

لقلت إحدى حراجِ الجَرِّ من أَقْرِ

[حراج : جمع حَرْجَة ، وهي مجتمع الشجر .

الجَرِّ : أصل الجبل وسفحه .]

* * *

* الأَقْرَابَاذِين (معرب gerafadīn جرافاذين

في السريانية : وصِفَ تركيب دواء من γερφιδιον

جرافيدْيُون في اليونانية : مُصَفَّر γερφή

جرافي : شيء مكتوب .)

(Pharmacology = pharmacodynamics)

: أحد فروع علم الأدوية ، ويختص بدراسة

تأثير الدواء في الجسم الحي . وكانت الكلمة

تطلق على علم الأدوية ، ومادتها ، وما إلى ذلك

* * *

* أَقْرِيطَش : (انظر : كريت)

* * *

* أَقْلِيدِس (٣٢٣—٢٨٥ ق م) من أشهر رياضيين اليونان ، تعلم في مدرسة أفلاطون ، ثم انتقل إلى الإسكندرية بدعوة من بطليموس الأول . وضع كتباً كثيرة من أشهرها (الأصول) يستعمل على ثلاث عشرة مقالة : الست الأولى في الهندسة المسطحة ، والأربع التالية في الحساب ، والثلاث الباقية في الهندسة الجسمة . هذب علم الهندسة وربّته في مسلميات ونظريات لاتزال تُدرس حتى اليوم ، وتُعرف هندسته بالأقليدية ، عرّفه العرب ، وترجموا كتابه غير مرة ، وقام على شرحه كثيرون ، ويسمونه (أقليدس المهندس) تمييزاً له من أوقليدس الميغاري . وأورده صاحب القاموس أوقليدس (بواو بعد الحمزة) .

* * *

* أَقْلِه أَقْلَمَة : عَوْدُه الْحَيَاةَ فِي إِقْلِيمٍ غَيْرِ إِقْلِيمِهِ . (محدثه)

* تَأَقْلَمَ : اعْتَادَ حَيَاةَ إِقْلِيمٍ غَيْرِ إِقْلِيمِهِ .

* الإِقْلِيم (الأصل يوناني $\kappa\lambda\iota\mu\alpha$ كليما : إقليم ، منطقة) ومنه بالمعنى نفسه qelima قليما (في السريانية .)

: قَسَمَ مِنَ الْأَرْضِ تَنْشَابَهُ أَجْزَاؤُهُ فِي مَظْهَرٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْمَظَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ ، وَيَعْتَازُ عَمَّا حَوْلَهُ .

و — (وعند جغرافيين العرب القدماء) : أحد الأقاليم السبعة ، لأنهم قَسَمُوا الْمَعْمُورَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ دَقِيقَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ عَلَى مُوَازَاةِ خَطِّ الْإِسْتَوَاءِ ، لِيَكُونَ كُلُّ قِسْمٍ مِنْهَا تَحْتَ مَدَارٍ وَاحِدٍ حَكَمًا ، فَتَنْشَابُهُ أَحْوَالُ الْبِقَاعِ الْوَاقِعَةِ فِي ذَلِكَ الْقِسْمِ ، وَقَدْ سَمَّوْا تِلْكَ الْأَقْسَامَ بِالْأَقَالِيمِ .

* * *

* إِقْلِيمِيَاءُ ، إِقْلِيمِيَاءُ الْفِلِزِّ : نُقُلٌ يَلْعُو الْفِلِزَّ عِنْدَ السَّبَكِ ، يَرْسُبُ إِذَا دَارَ ، أَوْ دُخَانَ .

* * *

أ ق ن

قال ابن فارس : « الحمزة والقاف والنون كلمة واحدة لا يقاس عليها ، وهي الأَقْنَةُ . »

* آقَنَ الرَّجُلُ الْأَمْرَ وَبِهِ إِيقَانًا : عَلِمَهُ وَتَحَقَّقَهُ (لغة في آيَقَن) . (انظر : ي ق ن)

* الْأَقْنَةُ : مَحْضُنُ الطَّائِفِ فِي الْجَبَلِ .

و — : بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حَجَرٍ .

و — : الْحُفْرَةُ تَكُونُ فِي ظُهُورِ الْغِيَّافِ وَأَعْلَى الْجِبَالِ ضَبِيقَةُ الرَّأْسِ ، قَعْرُهَا قَدْرُ قَامَةِ

وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري قال : « تُنْكَأُ
تُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا
مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ،
أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ » .

وفي الأملی :

رَوَيْدَكَ حَتَّى يَنْهَبَ الْبَقْلُ وَالْفَضَى
فَيَكْثُرُ أَقِطٌ عَنْدهُمْ وَحَلِيبُ

(ج) أَقِطَانْ

* الْأَقِطَةُ : هَنَّةٌ دُونَ الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكَرْشَ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَهَا اللَّاقِطَةَ ،
وَلَعَلَّ الْأَقِطَةَ لُغَةً فِيهَا .

* الْأَقِطَانُ : صَانِعُ الْأَقِطِ .

* الْمَأْقُطُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ أَوْ الْمَضِيقِ فِيهِ .
سُمِّيَ مَأْقِطًا لِاخْتِلَاطِ الْمُتَقَاتِلِينَ فِيهِ ، وَيُقَالُ :
رُبَّ مَأْقِطٍ شَهِدَهُ فُلَانٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يُرِي فُضَالَةَ ابْنِ كَلْدَةَ :

جَوَادُ كَرِيمٍ أَخُو مَأْقِطٍ

يَقَابُ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

[النَّقَابُ : الرَّجُلُ الْفِطْنُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

فَإِذَا تَبَسَّلَ لِلْعِدَا فِي مَأْقِطٍ

أَبْصَرَتْ سَطْوَةَ قَابِضِ الْأَرْوَاحِ

ويقال : مَأْقِطُ الْحَاجَةِ ، أَيْ شِدَّتُهَا (عَلَى التَّشْبِيهِ)
قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ يَخَاطِبُ هَمْرُوبَ بْنَ مَسْعَدَةَ
أَيْنَ عَطْفُ الْكِرَامِ فِي مَأْقِطِ الْحَا
جَةِ يَجْمُوعُ حَوْزَةَ الْآدَابِ
و — مِنْ الرِّجَالِ : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .

(ج) مَأْقِطُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ
السَّلُولِيُّ :

أَتَذْكُرُ قَوْمًا أَوْجَعَتْكَ رِمَاحُهُمْ

وَذَبُّوا عَنِ الْأَحْسَابِ يَوْمَ الْمَأْقِطِ

* الْمَأَقُوطُ : السُّوَيْقُ الْمَخْلُوطُ بِالْأَقِطِ .

و — (مِنْ الرِّجَالِ) : الْمَأْقِطُ ، فِي اللِّسَانِ :

يَتَّبِعُهَا شِمْرٌ دَلُّ شِمْطُوطُ

لَا وَرِعَ جَبَسٌ وَلَا مَأَقُوطُ

و — : الْأَحْمَقُ

* * *

* الْأَقَّةُ (تَرْكِيَّةٌ ، وَلَكِنِهَا مَأْخُوذَةٌ أَصْلًا مِنْ
أَوْقِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ) : نِقْلٌ كَانَ يُوزَنُ بِهِ ، قَدْرُهُ
أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَأَرْبَعُونَ وَمِائَتَانِ وَآلِفُ
جَرَامِ .

(ج) أَقَقُ .

* * *

* الْإِقْلِيدُ : (انْظُرْ : ق ل د)

الهيئة واللفظ وما بينهما

ويطلق هذا اللفظ على بعض الجامعات والمعاهد العلمية والفنية والأدبية، وتسمى أيضا أكاديميا.
 ○ والأكاديمية الفرنسية: أقدم الجامعات اللغوية المعاصرة، وعنها أخذ كثير منها. نبتت فكرتها لدى فريق من الأدباء، واحتضنها ريشليو، واستصدر بها أمرا ملكيا عام ١٦٣٥ م، وتمهدها زمنا، ثم سارت الهويّة إلى أن مدّ لويس الرابع عشر إليها يده، وعزز من شأنها. ولكنها مرّت بحنة في عهد الثورة الفرنسية، ثم استعادت نشاطها، وحظيت بعصر ذهبي في النصف الأخير من القرن التاسع عشر، ولا تزال حتى اليوم دعامة قوية من دعائم الحياة الأدبية والفكرية في فرنسا.

وتتألف من أربعين عضوا من الخالدين، الذين لا يؤلّون ولا يعزلون، وإنما ينتخبون وقد يعاد انتخاب المرشح غير مرّة، وحظي بعضويّتها عدد غير قليل من كبار الأدباء، أمثال: راسين، وفولتير، ولامارتين، وموريالك، ولم يحظ بها أعلام آخرون، أمثال: موليير، وروسو، وأندريه جيد. ومن أهم آثارها "المعجم" الذي طُبِعَ عدة مرات، ولا يزال يحتز من المظهر الموسوعي الذي اتّسمت به معاجم القرن العشرين.

* الأكاديمي: أحد أتباع المدرسة الأفلاطونية.

و- : عضو الأكاديمية وبخاصة الأكاديمية الفرنسية.

و- : كل ما ينسب إلى الأكاديمية، يقال: بحث أكاديمي، ومنهج أكاديمي.

* أكاديمية: (في اليونانية *Ἀκαδημία* 'أكاديميا': مدرسة أفلاطون، كانت تقوم في حدائق بالقرب من أيننا تسمى حدائق أكاديموس *Ἀκαδημὸς* وهو بطل أسطوري.)

: أقدم مدرسة فلسفية، أسسها أفلاطون في أيننا عام ٣٨٧ ق.م، دّرس فيها الرياضيات والفلسفة، وكُتب على بابها: من لم يكن عالما بالرياضيات فلا يدخل علينا. وقام على أمرها تلاميذه من بعده، واستمرت إلى أن أغلقها (جُستينان) عام ٥٢٧ م.

وهي بحسب تطورها الزمني:

الأكاديمية القديمة: وهي التي استمكنت بتعاليم أفلاطون. ثم الوسطى: التي انحرفت عنها قليلا. ثم الحديثة: التي قنعت بالاحتمال حين حُرّ عليها اليقين.

و- (في اللاهوت المسيحي) : أحد الأقانيم الثلاثة وهي : الآب والابن، والروح القدس .

* * *

الآقَه : الطاعة . (مقلوب القاه) . (انظر : وق ه ، ق و ه)

* * *

أ ق ي

* أقي - أقياً : كره الطعام والشراب لعلته .

* الإلقاء : كل ما وقيت به شيئاً . (لغة في الوقاه)

* * *

* الأقيائوس (الأصل يوناني : ἀκραιός)

أوكيائوس : البحر المحيط ، انتقل أيضاً إلى الأرامية اليهودية والسريانية والحبشية .

: البحر المحيط ، وقد شاع استعمال المحيط

بدلاً منه فيقال : المحيط الهادي ، والمحيط الهندي ؛ وهكذا .

* الأقيائوسية : (انظر : استراليا)

* * *

* أقيش : سحى من العرب . (انظر : وق ش)

* * *

* أقيصر : اسم صنم . (انظر : ق ص ر)

أو قامتين خلقة ، ور بما كانت هبطة بين رأسى جبلين أو مهواة بين شقين .

قال ابن الكلبي : بيوت العرب ستة : قبة من آدم ، ومظلة من شعر ، وخباء من صوف ، ويجاد من وبر ، وخيمة من شجر ، وأقنة من حجر .

(ج) أقنات ، وأقن ، قال الطرماح :

في شناظي أقن بينها

عرة الطير كصوم النعام

[الشناظي : أطراف أعلى الجبل المتشعبة

الواحدة شنظوة ، عرة الطير وصوم النعام :

ذرقهما .]

ومن سجمات الأساس : « ليت يتي بعض

الأقن في بعض القن » . (وانظر : وقن ، وكن)

* * *

* الأقينوم - معرب (qenōmā) "قنوما" ،

شخص ؛ جوهر في السريانية .

(Hypostase (F.) Hypostasis (E.)

: الأصل .

و- (عند أفلوطين) : أحد مبادئ العالم الثلاثة

الأولى وهي : الواحد ، والعقل ، والنفس الكلية .

* تَأَكَّد : اشدَّد وتَوَقَّق . (وانظر : وك د)

* الإكاد : سِير يُشَدُّ به القَرَبُوس إلى دَقَّتِي السَّرج .

و - : حِزَامٌ يُرَبِّطُ به وَيُشَدُّ .

(ج) أَكَّيْد . (وانظر : وك د)

* الأكيد : الوَثِيقُ المُحْكَم ، يقال : عَهْدٌ أَكِيد . (وانظر : وك د)

* التَّأَكُّيد : الإكاد . (ج) تَأَكَّيْد . (مفردات الراغب)

* * *

* أَكَّد : (انظر : أ ك د)

* * *

* الأَكْدَرِيَّة : مسألة من مسائل الميراث التي اختلف فيها فقهاء الصحابة ومن بعدهم من الأئمة المجتهدين ، تشعبت فيها أقوالهم نظرا لصعوبتها ودقة وجه الحكم فيها . وصورتها : امرأة توفيت عن زوج وأم وجد وأخت شقيقة أولأب . وقد اختلفوا في الأخت هل ترث مع الجد أو تُحْجَب به كما تُحْجَب بالأب ؟

وعلى المذهب الذي يُورَّثها ما ذا يكون نصيبها من التركة ؟ وما ذا يكون نصيب الجد معها ؟ هل يستقل كل منهما بنصيب خاص ، السدس للجد

والنصف للأخت ؟ أو يقاسمُ الجدُّ الأختَ بطريقة التعصيب كما يعصب الأخُ أخته ، وذلك بأن يقسم مجموع هذين السهمين أثلاثاً فيكون للجد الثلثان وللأخت الثلث .

وقد اشتهرت هذه المسألة باسم « الأَكْدَرِيَّة » لأن المرأة المتوفاة في واقعة الحال كانت معروفة بالأَكْدَرِيَّة نسبة إلى « أَكْدَر » ، وقيل لأن عبد الملك بن مروان كان قد عرض المسألة على رجل من أكدر أو كان يدعى أَكْدَر فلم يُحْسِن أن يجيب فيها إجابة شافية .

* * *

أ ك ر

١ - الحفر ٢ - الحَرث

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والراء أصل واحد وهو الحفر . »

* أَكَّرُ أَكْرًا : حَفَرُ أَكْرَةٍ ، لِيَجْمَعَ فيها الماء . و - النهر : حَفَره .

و - الأرض : شَقَّها بالحراثة .

* أَكَّرَهُ مُؤَاكَّرَةً : زارَعَهُ على نصيب معلوم مما يُزْرَعُ في الأرض .

* أَكَّرَ الأَرْضَ : جعل فيها أَكْرًا . ويقال : أَكَّرَ الحَرَاثُ الطَّرَاقَ (الأرض الصلبة) .

أ ك أ

* أَكَّا فلانٌ أَكَّا: استوثق من غريمه بالشهود،
أى استعان بهم فى إثبات حقه على خصمه .

و - إكاء وإكاءة: أراد أمراً ففوجئ بما
يعوقه فرجع خوفاً وهيبه .

* الإكاء: كل ما شُدَّ به رأس وعاء ونحوه .
(لغة فى الوكاء)، وفى الحديث « لا تَشْرَبُوا
إِلَّا مِنْ ذِي إِكَاءٍ » . (انظر: وكى)

* * *

* أَكْبَر: من أباطرة المغول. (انظر: ك ب ر)

* * *

* الإِكْتِمَكْتُ (Aetite حجر العقاب):
حجر فى حجم بيضة العصفور، أوفى حجم الرمانة
إذا حرك سمعت خشخشة شئ يتحرك فى جوفه .
ويُعرف قديماً بحجر الولادة لأنه فيما يقال يُسهل
عسر الولادة .

* * *

* أَكْتُومِر (October): الشهر العاشر من الشهور
الرومية (الفرنجية)، وعدد أيامه واحد وثلاثون،
ويقابله فى السنة السُّريانية شهر تَشِيرين الأول .

* * *

* أَكْتِينُومِتْر (Actinometer): مقياس حرارة
أشعة الشمس .

* * *

* إِكْشِيما (Ecthyma): طَفَح بَرَى متصلب
القاعدة، ينشأ من التهاب بالمكورات العنقودية
أو السَّيحية ويتخلف عنه ندب .

* * *

أ ك ح

* الأَوَكَح (فَوَعَل عند كراع): التراب .
(انظر: وك ح) .

* * *

أ ك د

قال ابن فارس: «الهمزة والكاف والدال
ليست أصلاً لأن الهمزة مبدلة من واو .»

* أَكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها أَكَّدَا: وثَّقها
وأَحْكَمها، ويقال: أَكَّدَ العَهْدَ . (انظر:
وك د)

و - الحِنْطَة ونحوها: داسها ودَرسها .
(انظر: وك د)

* آكَّدَ العُقْدَةَ ونحوها إِيكَادًا: أَكَّدَها .
ويقال: آكَّدَ العَهْدَ .

* أَكَّكَ العُقْدَةَ ونحوها . أَكَّكَها . ويقال:
أَكَّكَ العَهْدَ، وَأَكَّكَ اليَمِينَ، قال عمر بن أبى ربيعة:

فَارْسَلْتُ أَنْ لَا أُسْتَطِيعُ فَارْسَلْتُ
تَوَكَّدُ أَيْمَانَ الحَبِيبِ الْمُؤَنَّبِ
(انظر: وك د)

أ ك س د

* أُنْكَسَدَتِ المَادَّةُ المَادَّةُ أُخْرَى أُنْكَسَدَتْ :

أَعْطَاهَا أُكْسِيْجِيْنَا أَوْ عُنْصُرًا يَعْذِلُهُ .

و - : اَنْتَرَعَتْ مِنْهَا هِيْدُرُوجِيْنَا .

* تَأْكُسَدَتِ المَادَّةُ : اَنْجَدَتْ هِيَ

وَالْأُكْسِيْجِيْن .

و - : فَقدَتْ الهِيْدُرُوجِيْن .

و - : فَقدَتْ اَلْكَثْرُوْنَا .

* الأُكْسِيْد : الاسم الكيماوى للصِّدأ ، وهو

الطبقة الهشَّة التى تعلو الحديد ونحوه من المعادن ،

وتتحدث من اتحاد الحديد ونحوه وبعض

مكوّنات الهواء ، وخاصة الأكسجين .

○ وأُكْسِيْد الكَالْسِيُوم (الجير) : مادة بيضاء

تُحَضَّرُ بتسخين الحجر الجيريّ فى قِمانٍ خاصّة فى

درجة حرارة مرتفعة ، وإذا أُضيفَ إليه الماءُ

تحوَّل إلى أيدروكسيد الكَالْسِيُوم ، وهو الجير

المُطْفَأ ، ويُستعمل فى الملاط .

○ والأُكْسِيْد الأحادىّ (أول أكسيد) :

مركب ثنائىّ فى جُزئيّة ذرّة واحدة من الأكسجين

مثل أُكْسِيْد الأَزنُوت :

* الإِكْرَار : اسم هندعرب نجد للنوع الكبير

من الطُّرُنْشُولِي (حَشِيْشَةُ الْعَرَب) الذى لا يثمر ،

والشَّيْثِر الأَزْوَردى اللون هو التَّنُّوم عندهم . وقيل : هو

النبت المعروف بصامتر يومًا (samar yaumā)

بالسريانية ، واسمه العلمى Heliotropium

europaeum

* * *

* أُكْرَانِيَا : من جمهوريات الاتحاد السوفيتىّ

بجنوب شرقى أوربا ، يربو عدد سُكَّانها على

الأربعين مليوناً (سنة ١٩٦٠م) ، وعاصمتها

(كِييف) من المدن الروسية التاريخية .

* * *

* الأَكْرُوبُول (Acropole) : كلمة يونانية

الأصل ، أَطْلَقَتْ على قِلاع يونانية كثيرة

وأشهرها أَكْرُوبُول أثينا ، وهو مرتفع صخريّ

جنوبيّ ، ولا تزال أطلالُه باقية إلى اليوم . وقد

خُصِّصَ منذ عهدٍ بعيد لإقامة هياكل لآلهة

المدينة .

* * *

* إِكْرِيْمَا (Eczema) : التهابٌ جِلْدِيّ يصحبه

نفطات وتَفْخُجٌ ، ضَلْبٌ واستِحْكَاكٌ شديد .

* * *

* الأكار - معرب (akkarā 'أكارا: فلاح.
في السريانية = ikkāra 'أكارا في الأرامية
اليهودية = ikkar 'أكار في العبرية . والأصل
أكدي : ikkaru 'أكُر ، من engar انجر
في السومرية .)

: الحرات والزراع ، وفي حديث قتيل أبي جهل :
« نلو غير أكار قتلى ! » (أراد به احتقاره
وانتقاصه) . وقال الأخطل :
إن الفوارس يعرفون ظهوركم

أولاد كل مقبج أكار
(ج) أكرّة (كأنه جمع آكر في التقدير)

* المؤاكرة : المخابرة ، وهي المزارعة على
نصيب معلوم مما يزرع في الأرض . وفي الحديث
« أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المؤاكرة . »

* أكرا : مدينة على خليج غانا ، سكانها زهاء
خمسين ومائة ألف نسمة (سنة ١٩٦٠ م) ،
عاصمة جمهورية (غانا) التي كانت تعرف
(بساحل الذهب) .

* الأكراد : جمع كُرد . (انظر : كرد)

* تَأَكَّرَ : أَكَّرَ . ويقال : تَأَكَّرَ أَكْرَةً : حفر
حفرة إلى جنب الغدير أو الحوض ؛ ليصفو فيها
الماء . قال العجاج :

* مِنْ سَمَلِهِ وَيَتَأَكَّرَنَّ الْأَكْرَ *

* خَوْصًا يُسَافِطَنَّ الْمِهَارَ وَالْمُهْرَ *

[خوصا : جمع خوصاء ، أى غائرة . المهار :
جمع مهر ، والمهر : جمع مَهْرَة .]

* الْأَكْرَةُ : الثغرة في الصفا قدر القصعة ؛
لتصفية الماء أو تبريده .

و - : الحفرة في الأرض .

و - : لغة في الكرة التي يلعب بها ، واللغة
الجيدة : الكرة .

○ وأكْرَةُ الباب : مقبض يفتح به ويُغلق ؛
سميت كذلك لأنها كانت في الأصل على هيئة
الكرة ، ثم عم استعمالها في كل ما يؤدي عملها .
(محبذة)

(ج) الأكر .

○ وأكَّرَ البحر : ليقفه ، وهو نبات ينبت
في قعر البحر الملح ، يخرج من أصل يشبه أصل
السعد الطويل النابت في المروج ، إلا أنه أغلظ ،
وفي أسفله مما يلي المجارة شعب رقاق ملتفة سود
في موضع عند الأصل ، لينة مستديرة كأنها جمعت
من وبر الإبل .

و - : مادة مركبة كان الأقدمون
يزعمون أنها تُحوّل المعدن الرخيص إلى ذهب .
و - : شرابٌ يُطيل الحياة في زعمهم .
و - : مستحضر صيدلاني يُطيب نكهة
المركبات الدوائية .

* * *

* أكشوث : نبت . (انظر : ك ش ث)

* * *

* أكشوثاء : أكشوث . (انظر : ك ش ث)

* * *

أ ك ف

(في العبرية المتأخرة 'ukkaf' أكف : السرج
الذي يُشدّ عليه المتاع = 'ukkafa' أكفا
في الأرامية اليهودية - ومنه فعلٌ على وزن فعَل
بمعنى وَضَعَ ذلك السرج على الدابة - والسريانية .
وفي السريانية أيضا لغة بكسر الهمزة .)

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والفاء ليس
أصلا ، لأن الهمزة مبدلة من واو يقال : وكاف
وأكاف . »

* آكف الدابة : وَضَعَ عليها الإكاف وشده .
(لغة تميمية ، ولغة أهل الحجاز أو كَف)

* آكف الدابة : آكفها ، ومن سيجات
الأساس : « رأيتهم على الهوان مُعَكِّفَةً كأنهم حُرٌّ
مُؤَكِّفَةٌ . »

و - الإكاف : اتَّخَذَهُ .

و - : عَمِلَهُ .

* الإكاف ، والأكاف : بَرْدَةُ الحمار ونحوه ،
وهو شبه الرجل والقتب . وفي الحديث عن أسامة
ابن زيد « أت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمارٍ على إكافٍ عليه قطيفة ، وأردف
أسامة وراءه . » ، وقال العجاج :

حتى إذا ما آصَّ ذا أعرافٍ
كالكوذن المشدود بالإكاف

[الكوذن هنا : البغل .]

(ج) آكفَةً ، وأكف .

* الأكاف : صانع الأكف . (وانظر :
وك ف)

* * *

أ ك ك

(في السريانية 'akketā' أككا : غَضَبٌ .
وفي الحبشية 'akya' أككى : ساء - لازما .)

١ - الشدة ٢ - الزحام

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف لمعنى
الشدة من حرو غيره . »

* ألك اليوم أكأ وأكّة : اشتدَّ حرُّه وسكنت
رياحُه .

الأذيار والكائس على يد رجال الدين في جنوبي إنجلترا وغربها .

وقد أطررد نمو جامعة أكسفورد خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، واتسعت راساتها وذاعت شهرتها ، وكانت بداية القرن العشرين مبدأً تحوُّل كبير في تاريخ الجامعة بسبب نمو الدراسات العلمية بها ، وتطور التخصص في مختلف ميادين المعرفة من دراسات قديمة ، وفلسفة وسياسة ، ولغات حية .

وبمدينة أكسفورد مكتبة كبيرة تُسمى مكتبة بودليان Bodleian أسست في مستهل القرن السابع عشر ، تضم طائفة من المخطوطات العربية التي عُني بعض المستشرقين بنشر عدد منها .

* * *

* الأكسجين (Oxygen) : عنصر غازي من عناصر الهواء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ، لا يشتعل ولكنه يُساعد على الاشتعال ، ويذوب بنسبة ضئيلة في الماء ، وهو ضروري لتنفس الحيوان والنبات ، وزنه الذري ١٦ ، وعدده الذري ٨ .

* * *

* الإكسبير - معرب (ἐξίριον) كيسيرون في اليونانية : مسحوق مجفف بوضع فوق الجروح .

○ والأكسيد الثنائي (ثاني أكسيد) : الأكسيد الذي يحتوي على ذرتين من الأكسجين بشرط ألا يعطى فوق أكسيد الهيدروجين إذا عولج بالأحماض المخففة .

* التأكسد الذاتي : تأكسد مادة يحدث مصاحباً لتأكسد مادة أخرى ، مثال ذلك : تأكسد فلز الزنك بوساطة الماء والأكسجين إلى أيديروكسيد الزنك وفوق أكسيد الهيدروجين .

* المؤكسد - العامل المؤكسد : المادة التي تُعطى غيرها أكسجيناً أو ما يعده ، أو تترع منه الأيدروجين أو ما يعده ، مثل كلورات البوتاسيوم أو الكلور .

* * *

* أكسفورد (Oxford) : مدينة مشهورة بإنجلترا وهي عاصمة مقاطعة (أكسفوردشير) ، ومقر الجامعة العريقة المعروفة باسمها ، تقع على نهر (التميز) على مسافة نحو تسعين (كم) إلى الشمال الغربي من مدينة (لندن) ، وتبلغ مساحتها نحو ثلاثة وثلاثين (كم^٢) وعدد سكانها نحو مائة ألف نسمة .

وجامعة أكسفورد ترجع نشأتها إلى نحو منتصف القرن الثاني عشر الميلادي ، وكانت نواتها الدراسات الدينية التي كان يتلقاها موظفو

أكل

(مادة سامية مشتركة)

النقص

قال ابن فارس « الحمزة والكاف واللام باب
تكثر فروعهم ، والأصل كلمة واحدة ومعناها
التنقص . »

* أَكَلَ الطَّعَامَ وَتَحَوَّهُ أَكْلًا ، وَمَأْكَلًا :
مَضَّغَهُ وَابْتَلَعَهُ ، أَوْ ابْتَلَعَهُ كَمَا هُوَ ، وَفِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ .) (البقرة : ١٧٢)
وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ أَكْلَةً : أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

وَيُقَالُ : أَكَلَتِ الْحَيْلُ الْجُحْمَ : اشْتَدَّ غَيْظُهَا
فَلَا كَثَمَهَا ، وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ :

أَسْرِعْ بِنَا تَحْوِ الْعُدُوِّ فَإِنَّهُمْ

فِي غَفْلَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَقَيَّظُوا

وَيُجَادُّنَا لِلْغَيْظِ نَأْكُلُ جُمُوحَهَا

حَقًّا عَلَيْهِمُ وَالْطَّبَا تَتَلَمَّظُ

و - الشَّيْءُ : أَفْنَاهُ ، يُقَالُ : أَكَلَتِ النَّارُ

الْحَطَبَ ، وَأَكَلَتِ السُّنُونُ مَا ادَّخَرَهُ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ سَبْعٌ

شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ .) (يوسف : ٤٨)

و - : اسم المدينة (A. GA. DE) التي
بناها سرجون هذا بالقرب من كيش Kiš (تل
الأخيمر) وسِپَر Sippar (أبى حبة) لتكون
مَقَرًّا لدولته . ولا يُعرف مكانها اليوم على وجه
اليقين . وتذكرها التوراة في سفر التكوين ١٠ : ١٠ .

و - : اسم المنطقة (mat Akkadī)
المتدة حول مدينة أكد ، وهي الجزء الشمالى
من أرض بابل ، وسُومَر هي الجزء الجنوبي
منها . وفي العصر البابلي المتأخر (العصر
الكلداني) أطلق اسم أكد على بلاد أكد
وسُومَر معًا .

* الأكدى : المنسوب إلى أكد .

○ والأكدىون : اسم جامع للبابليين
والأشوريين ، اصطلاح عليه العلماء المحدثون .

* الأكدية : اسم جامع أطلقه البابليون على
لغتهم البابلية ولغة إخوانهم الأشوريين معًا .
ويطلقه العلماء المحدثون أيضا على اللهجات
البابلية والأشورية المختلفة ، فإذا أرادوا التمييز ،
قالوا : البابلية القديمة ، والأشورية
الوسطى

○ واللغة الأكدية القديمة - Old Acca (dian : هي لغة دولة أكد الأولى .

* * *

و — فلانٌ : ضاقَ صدرُهُ ، وساءَ خلقُهُ .

و — عليه : حَقَّدَ .

و — الشيءَ : رَدَّه وصرَفَه .

و — زاحمه . (عن ابن دريد)

* ائْتَكَّ اليومُ : أَكَّ .

و — الجَمْعُ : ازدَحَمَ ، يقال : ائْتَكَّتِ الإبلُ .

و — الرجالان : اصطَنَكَا .

و — من الأمرِ : أَنْفَ منه .

* الأَكُّ : الضَّبِقُ ، يقال : وَقَعَ في أَكٍّ ؛ ويومٌ ذُو أَكٍّ .

و — من الأيامِ : المُحْتَدِمُ الحَرَّ ولا رِيحَ

فيه ، ويقال : لَيْلَةُ أَكَّةَ .

* الأَكَّاكَةُ : الشَّديدَةُ من شدائدِ الدهرِ .

* الأَكَّةُ : الحَرُّ المُحْتَدِمُ الذي لا رِيحَ فيه ،

يقال : أَصَابَتْنا أَكَّةٌ ، ويقال : يومٌ ذُو أَكَّةَ .

و — : الشَّديدَةُ من شدائدِ الدهرِ ، يقال :

فلانٌ وَقَعَ في أَكَّةَ . ويقال : رماه الله بالأَكَّةَ :

بالموت ، قال رؤبة يمدح أبا العباس السَّفَّاح :

وإن حُسامُ الدهرِ عَضَّتْ أَرْمَهُ

بالغارِبِينَ والصَّفَّاحِ مُؤَلِّمَهُ

تَفَرَّجَتْ أَكَّانُهُ وَغُمَمُهُ

عَنِ مُسْتَنْبِرٍ لَا يُبْرِدُ قَسِمَهُ

[الأَزَمُ : جمع آزِم ، وهو النَّاب ، الغاربان :

الكاِهلان . الصَّفَّاح : جمع صفيحة وهي وجه

السَّيف .]

و — : الزَّحمة .

و — : سوءُ الخُلُقِ وضيقُ الصَّدْرِ ، قال

عامان بن سعد :

إذا الشَّرِيب أَخَذَنهُ أَكَّةُ

نَحَلَّهُ حَتَّى يَبُكَ بِكَكَّةُ

[أي إذا ضجر الذي يُورد إبلَه مع إبلِك لِشِدَّةِ

الحَرِّ انتظارا ، نَحَلَّهُ يُزاحمك .]

و — : الحِفْدُ ، يقال : إِنْ في نَفْسِهِ عَلَيَّ

لَأَكَّةُ .

* الأَكِيكُ — يومٌ أَكِيكٌ : حارٌّ ضيقٌ غامٌّ .

ويقال : يومٌ عَكِيكٌ أَكِيكٌ .

* * *

* أَكْدُ : اسمُ الدولة السامِيَّةِ (Ak-ka-du-u)

التي أسَّسها البطل سَرْجُونُ في الجزء الشمالي من

أرض بابل نحو ٢٣٥٠ ق . م ، بعد أن قضى

على ساطان السُّومَرِيِّينَ في جنوبَي ما بين النَّهرَيْنِ .

وهي أوَّلُ دولة سامِيَّةٍ قامت في تلك البلاد . وقد

سادت زهاءَ قرنينَ إلى نحو ٢١٥٠ ق . م ،

إذ قضى عليها الجُوتِيُّونَ القادمون من الجبال

في الشرق .

وَرُوي أَنَّهُ لَمَّا أَشَدَّ الْمُزِقُّ الْعَبْدِيُّ وَاسْمُهُ
شَاسُ بْنُ نَهَارِ النُّعْمَانِ قَوْلَهُ :

إِن كُنْتُ مَأْكُولًا فَمَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ

وَالَا فَادِرِكْنِي وَلِمَا أَمَزِقْ

قَالَ لَهُ النُّعْمَانُ : لَا آكُلُكَ وَلَا أُوكَلُكَ غَيْرِي .

وَيَقَالُ : آكَلَنِي فَلَانٌ مَّا لَمْ آكُلْ : ادَّعَاهُ عَلَى .

وَيَقَالُ : هُوَ وَكُلُّ مُطْعَمٍ : مَرَزُوقٌ .

* آكَلَ فَلَانًا مُؤَاكَلَةً وَإِكَالًا : آكَلَ مَعَهُ .

و - دَائِنَهُ : أَهْدَى إِلَيْهِ شَيْئًا لِيُؤْتِرَ لَهُ دَيْنَهُ

وَيُمِيسِكَ عَنْ اقْتِضَائِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْتَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُؤَاكَلَةِ . »

* أَكَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ .

و - الْمَاشِيَّةُ : تَرَكَهَا تَرَعَى كَيْفَ تَشَاءُ .

و - فَلَانًا الشَّيْءَ : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤَكَّلَهُ » وَيُرْوَى : مُؤَكَّلَهُ .

وَيَقَالُ : آكَلَنِي مَّا لَمْ آكُلْ : ادَّعَاهُ عَلَى .

و - : أَمَكَّنَهُ مِنْهُ ، يَقَالُ أَكَلْتُكَ فَلَانًا .

* اسْتَكَلَ الْعُضْوُ وَالْعُودُ وَنَحْوُهُمَا : آكَلَ .

و - الْأَسْنَانُ : أَكَلَتْ .

و - النَّارُ : اسْتَدَّ التَّهَابُهَا كَأَنَّمَا يَأْكُلُ بِحُضْنِهَا

بَعْضُهَا .

وَيَقَالُ : اسْتَكَلَ فَلَانٌ : اسْتَدَّغَضِبَهُ ، وَهُوَ بِأَتَاكِلَ

مِنَ الْغَضَبِ : يَحْتَرِقُ وَيَتَوَلَّجُ . قَالَ الْأَعَشَى :

أَبْلَغُ يُزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَا لُكَّةً

أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكُلُ

[مَالِكَةُ : رِسَالَةٌ . وَقَدْ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي

الْمَقْلُوبِ مَدْعِيًّا أَنَّهُ أَرَادَ : تَأْتِيكَ مِنَ الْأَلُوكِ .]

وَيَقَالُ : اسْتَكَلَ السِّيفُ : اضْطَرَبَ .

* تَأَكَّلَ الرَّجُلَانِ : تَشَارَكَ فِي الْأَكْلِ .

قَالَ الزُّنْخَمَرِيُّ - فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ : « نَهَى

عَنِ الْمُؤَاكَلَةِ » - : هِيَ أَنْ يُتَخَفَّ الرَّجُلُ غَرِيمَةً

فَيَسْكُتُ عَنْ مُطَالَبَتِهِ ؛ لِأَنَّ هَذَا يَأْكُلُ الْمَالَ

وَذَلِكَ يَأْكُلُ التَّخَفُّةَ فَهُمَا يَتَاكَلَانِ .

و - الْأَبْطَالُ فِي الْحُرُوبِ : آكَلَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا . (دِيْوَانُ الْأَدَبِ لِلْفَارَابِيِّ)

و - الشَّيْءُ : تَحَاتَّ وَتَنَاقَصَ .

* تَأَكَّلَ الْعُضْوُ أَوِ الْعُودُ وَنَحْوُهُمَا : آكَلَ .

و - الْأَسْنَانُ : أَكَلَتْ .

و - الشَّيْءُ : فَسَدَ .

و - الْبَرَقُ وَالسِّيفُ وَنَحْوُهُمَا : تَلَأَّ وَاسْتَدَّ

بَرِيْقَهُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ يَصِفُ سَيْفًا :

إِذَا سُلِّ مِنْ جَفَيْنَ تَأْكَلُ لَأْمُرُهُ

هَلِي يَمِثْلُ بِمَضْحَاةِ الْبَلْبَنِ تَأْكُلَا

وفي عيون الأخبار :

أَكَلَ الْمَرْيُ حُجَجِي وَرُبَّ هَوَى

يَمَّا سَيَا كُلِّ حُجَّةٍ أَلَحَمَهُم

ويقال : أَكَلَ فلانُ عُمَرَه ، وَأَكَلَ البعيرُ

رَوْقَه . وحديثُ يأكلُ الأحاديث .

وفي المثل : « أَكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرَبَ » ،

أى مضى عليه دهرٌ طويل ، قال النابغة
الجعديّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلْ كُورَا

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

و — الشُّوسُ مَا وَقَعَ فِيهِ : ثَقَبَهُ وَأَفْسَدَهُ .

وفي المثل : « أَكَلَ مِنَ الشُّوسِ » .

و — الْحِجَارَةُ أَظْفَارُهُ : بَرَثَهَا وَحَتَّتَهَا ، قال

أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَقَدْ أَكَلَتْ أَظْفَارُهُ الصَّخْرَ كُلَّمَا

تَنَبَّيَ عَلَيْهِ طَوْلُ مَرْقٍ تَوَصَّلَا

و — مَالَ غَيْرِهِ أَوْ حَقَّهُ : اسْتَبَاحَهُ ، وفي

القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى

ظُلُمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝ ﴾

(النساء : ١٠) .

وفلانٌ يأكلُ النَّاسَ ، ويأكلُ لحمَ النَّاسِ :

يَقْتَاتِبُهُمْ . وفي الحديث : « مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ

بِأَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ » . وقال المقفع البكندى :

وإِنَّ الذِّى بَنَى وَبَيْنَ بَنَى أَبَى

وَبَيْنَ بَنَى عَمَى لِحْتَلَفٍ جَدَا

فَإِنْ أَكَلُوا الْحَمَى وَفَرَّتْ لِحُومِهِمْ

وإن هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لِمَجْدَا

ويقال : لَا تُؤْكِلْ فلانًا عِمْرَ ضِكَ : لَا تُسَابِهْ

فَتَدَعَهُ بِأَكْلِ عِمْرَ ضِكَ .

و — فلانًا رَأْسَهُ أَوْ جِلْدَهُ إِكْلَةً وَأَكَالًا ،

وَأَكَالًا (عن المعيار) : هَاجَهُ مِنْ جَرَبٍ أَوْ نَحْوِهِ

لِحَكِّهِ ، يقال : أَكَّانِي مَوْضِعَ كَذَا مِنْ جَسَدِي .

فهو آكِلٌ (ج) أَكْلَةٌ .

ويقال : هُمُ أَكْلَةُ رَأْسٍ ، أى هُم قَلِيلٌ يُشْبِعُهُمْ

رَأْسٌ وَاحِدٌ .

* أَكَلَ الْعِضْوُ أَوْ الْعُودُ وَنَحْوُهُمَا — أَكَالًا :

أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، أى تَنَاقَصَ شَيْئًا فَشَيْئًا .

و — الْأَسْنَانُ : تَحَاتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ .

و — النَّاقَةُ أَكَالًا : وَجَدَتْ حِكْمَةً وَأَذَى فِي

بَطْنِهَا مِنْ وَبَرٍ جَنِينِهَا ، فَبَرَى أَكْلَةً .

* أَكَلَ الشَّجَرُ وَالزَّرْعُ وَنَحْوُهُمَا إِكْلًا : ائْتَمَرَ

وَأَعْطَى أَكْلَهُ .

و — بَيْنَ النَّاسِ : أَفْسَدَ .

و — فلانًا الطَّعَامَ : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ . ويقال :

أَكَلْتُ النَّارَ الْحَطَبَ . وَأَكَلْتُكَ فلانًا :

أَمَكْتُكَ مِنْهُ .

(قيل المراد بها في كلام عمر العَصَا المُحَدَّدة أو السَّيَاط على التشبيه) .

* الأَثْنِكَال (في الاصطلاح العلمي) : التَّغْيِير الناشئ عن عوامل التَّأْكُل المختلفة من طبيعِيَّة وكيماويَّة وغيرها .

* الأَكَال : الطَّعام ، يقال : مازقت أَكَالاً . قال العَجَّاج :

يَقْتَسِرُ الْأَفْرَانُ بِالتَّغْفِجِ
قَسَرَ عَزِيزٌ بِالْأَكَالِ مِلْذَمٌ
(المِلْذَم : المولع .)

و - : الرِّزْقُ ، ومما كتبه العتَّابُ إلى خالد ابن يزيد : « أنت أيُّها الأمير وارثُ سَلَفِكَ ، وبقِيَّةُ أعلامِ أهلِ بيتك ، والصائرُ بك أَكَلْنَا ، والمأخوذُ بك حُظُونُنَا »

* الأَكَال : الحِكْمَةُ والجَرْبُ ، يقال : وجد في جسمه أَكَالاً .

* الأَكَال ، والإِكَال : الفسادُ يقع في العضو أو العود .

* الأَكَال : الكثيرُ الأَكْلِ ، وفي القرآن الكريم ﴿ سَمَاعُونَ لِيَكْذِبَ أَكَالُونَ لِلْشَّحْتِ . ﴾ (المائدة : ٤٢)

○ وَأَكَال : جدُّ والد سعد بن النُّعمان بن زيد الأوسِيِّ الصَّحَابِيُّ ، وفيه يقول أبو سفيان ابن الحارث :

أَرْهَطَ ابْنِ أَكَالٍ أَجِيئُوا دُعَاةَ

تَفَاقَدْتُمْ لَا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الْكَهْلَا

* الأَكُلُ (Eating) : عَمَلٌ مِنْ أَعْمَالِ التَّغْذِيَّةِ ، به يتناول الحيوان الغذاء بيده أو بِطَرَفٍ مِنْ أَطْرَافِهِ أو بَهْنَةٍ مِنْ جِسْمِهِ ، ومن الحيوان ما يبتلع الغذاء كما هو ؛ ومنه ما يقطعه بأسنانه أو بأعضاء مشابهة للأسنان .

* الأَكُلُ ، الأَكْلُ : مَا يُؤْكَلُ ، وفي الأَمَالِي : لَنِعَمَ الْفَقِي أَصْحَى بِأَكْنَفِ حَائِلٍ خَدَاةَ الرَّغَى أَكَلَ الرَّدِيئَةَ الشَّعِيرِ (حائل : موضع . الرَّدِيئَةُ : الزمَّاح .)

و - : الثَّمَرُ ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكُلُهُ . ﴾ (الأنعام : ١٤١) ويقال : ثوب ذو أَكْلٍ : صَفِيْقٌ كثير الغزل . وقرطاس ذو أَكْلٍ : بَتِيْنٌ . ورجل ذو أَكْلٍ : ذورأى وعقل .

و - : المِيرةُ .

و - : الرَّغَى .

[أثر السيف : جَوهره وروثه . المصباح :

الكأس أو القدح من الفضة .]

و - فلان : غَضِبَ وهاج . ويقال : تَأْكَلُ من الغَضَب : هاج واشتد .

وتَأْكَل الطَّيْب : تهيَّجت رائحته .

* استَأْكَل العُضْوُ : أصابه الأكل (الفساد) ،

قال دِغِيلُ الخُزَاعِي : يعاتب مُسْلِمَ بنَ الوليد :

فَهَبَكَ يَمِينِي اسْتَأْكَلَتْ فَقَطَعَتْهَا

وَتَشَجَعْتُ قَلْبِي بَعْدَهَا فَتَشَجَّعَا

و - فلان الضعفاء : أخذ أواههم .

و - فلان الشيء : طَلَبَ إليه أن يجعله له أكلة .

* الأَكْلُ : الداء يُصِيبُ العَضْوَ فيَأْكُلُ منه .

○ وآكل المرار : لقب لجد امرئ القيس ،

سُمِّيَ به ، لأنه سمع خبرا ساءه وهو في موضع

يُوجد فيه هذا النبات الشديد المرارة فجعل يأكل

منه غيظا وهو لا يدرى ، فسُمِّيَ يومئذ آكل

المرار .

○ وآكل نفسه : (في السريانية بمعنى)

العربية : 'akel yāteh آكل ياته) : نبات

تسمى القُرْبُون . Euphorbia resinifera . Berg.

من الفصيلة السوسبية Euphorbiaceae يشبه

نباتات الصنوبر، شائك، ساقه طرية .

* الآكلة : الماشية ترعى ، يقال : كثرت

الآكلة في بلاد بني فلان .

و - : الحكمة ، وفي ثمار القلوب للشعالي :

ومن أنت هل أنت إلا امرؤ

— إذا صح نسلك — من باهلة

وللباهلي على خبزه

يُكَّابُ : لا يكله آكلة

و - : مرض جلدي يصيب البقر ويجعلها

تحتك بالشجر .

○ وآكلة الأجداد : لقب هند بنت عتبة زوج

أبي سفيان : لأنها لا تكت كبد حمزة بن

عبد المطلب في غزوة أحد .

○ وآكلة الفم (أو تأكل الفم) : Cancrum oris

: التهاب متغزير يصيب الأطفال عادة عقب

الأمراض الموضعية كالحصبة ويحدث غفرينا

في جزء من الفم .

○ وآكلة اللحم : السكين ، يقال : جرحه

بآكلة اللحم ، وفي كلام عمر بن الخطاب :

« يعمد أحدكم إلى أخيه فيضربه بمثل آكلة اللحم ،

لا أوتي برجل فعل ذلك فقتل إلا أقدمته به . »

و - : الحِكْمَةُ .

و - : الغيبة ، يقال : إنه لذواكلة للناس .

(ج) أَكَلَ .

* الأَكَلَةُ : الكثير الأكل . (عن المعيار)

و - : داء في العضو يأكل منه ، وهو الحِكْمَةُ .

* الأَكَلَةُ : الكثير الأكل . (عن المعيار)

* الأَكُول : الكثير الأكل .

* الأَكُولَةُ : ما يُسَمَّنُ للأكل ، وفي كلام

عمر بن الخطاب مخاطبا المصدق (عامل الزكاة) :

« دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ . »

[الرَّبِّيُّ : ما يُرَبَّى لأجل اللبن ، أمر المصدق

بأن يمدد على رب الغنم هذه الثلاث ولا يأخذها

في الصدقة لأنها خيار المال .]

وفي المثل : « مرعى ولا أكولة . » يضرب

للتبمؤل لا آكل لماله .

و - : العاقر من الشياه .

(ج) أَكَّالٌ .

* الأَكِيل : الأَكَلُ ، يقال : بُلِيتُ منه

بأَكِيلٍ سوء .

و - : الأَكَّال .

و - : المؤاكل . قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « إن بنى إسرائيل لما وقع فيهم

النقص ، كان الرجل يرى أخاه على الذئب فيها

عنه ، فإذا كان الغد لم يَنْعَهُ ما رأى منه أن يكون

أَكِيلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيْطَهُ ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ

بعضهم ببعض . » ، وقال حاتم الطائي مخاطب

امراته :

إذا ما صنعت الزاد فائتسبي له

أَكِيلًا فلاني لست أَكَلَهُ وَخَدِي

(ج) أَكَلَاءُ ، قال ابن الرومي :

يُحِبُّ التَّمْيِصَ البَطْنُ مِنْ أَكَلَانِهِ

وَيُضْحِي وَيُمْسِي بَطْنُهُ بَطْنُ مُقَرَّبٍ

والأثنى بقاء . (ج) أَكَّالٌ ، ويقال :

هي أَكِيلِي .

و - : المأكول .

و - : شاة تُنْصَبُ في الرَبِيْئَةِ ليُصَادَ بها

الذئب ونحوه .

(ج) أَكَّلَى .

* الأَكِيلَةُ : الشاة تُنْصَبُ في الرَبِيْئَةِ ليُصَادَ

بها الذئب ونحوه .

و - : ما أكله السبع من الماشية . (دخلته

الماء وإن كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه ،

ونظيره : فريسة السبع وفريسته .)

و - : من النخل : ما يُخَصَّصُ للأكل .

* المَشْكَالُ : المِلْعَقَةُ ونحوها . (ج) مَاكِلٌ .

و - : الحَظُّ من الدنيا ، ويقال : فلان ذو أَكُلٍ ، وعظيم الأَكُل من الدنيا : حَظِيظٌ .
وانقطع أَكُل فلان : مات .

و - : طُعْمَةٌ كانت الملوك تُعطيها الأشراف كالقُرى .

(ج) آكال .

○ وآكال الجُند : أرزاقهم ورواتبهم .

○ وذووا الآكال : سادة القبائل الذين كانوا يأخذون المِزْبَاعَ وغيره ، قال الأعشى :

حَوِي ذُووِ الْآكَالِ مِنْ وَائِلِ

كاللَّيْلِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ حَاضِرِ

* الأَكَلُ (في الأديم) : مكانٌ رقيقٌ ، ظاهره تراه صحيفه ، فإذا عَمِلَ بدا عوارُه .

و - (في الأسنان) : التَّحَاتُ والتَّساقُطُ .

* الأَكَلان : الحِكْمَةُ . (محدثة)

و - : بَقُّ الفِرَاشِ . (محدثة)

* الأَكْلَةُ : المَرَّةُ من الأَكْلِ .

وفي المثل : « رَبُّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتِ » .

و - : المَأْكُولُ . (عن اللحياني)

و - : الغِيبةُ ، يقال : إِنَّهُ ذُو أَكْلَةٍ لِلنَّاسِ .

* الإِكْلَةُ : حال الآكِل عند الأَكْلِ ، يقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الإِكْلَةِ .

و - : الحِكْمَةُ والجَرَبُ .

و - : المَرَضُ المسمَّى الغَنَغرانا (الغَنَغَرِينَا) عند ابن سينا الذي كتب عنها فقال : عندما يعرض الفساد للعضو يلتهب ماحوله ويؤدِّي إلى غَنَغرانا قد يداوى بالأدوية المانعة أو الكاوية وقد لا يُجدي في العضو المتعَفَّن إلا القطع .

و - : الغِيبةُ .

* الأَكْلَةُ : المَأْكُولُ . (عن اللحياني)

و - : القُرْصَةُ من الخُبْزِ ، وفي الحديث : « قال بعضُ بني عذرة : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبَوَّكٍ ، فأخرج لي ثلاثَ أَكْلٍ من وطِيئةٍ . » [الوطيئة : الغِرارة يكون فيها القديد والكعك وغيره .]

و - : اللُقْمَةُ ، وفي حديث الشاة المسمومة :

« ما زالت أَكْلَةُ خَيْرٍ تُعَادُنِي . »

[تُعَادُنِي : تُعَاوِدُنِي .]

و - : الطَّعْمَةُ والعَطِيَّةُ ، يقال : بهذا الشئ أَكْلَةُ لَكَ .

و - : المتفعة يُصيها الشخص من القَدَحِ

في غيره ، وفي الحديث : « من أَكَلَ بأخيه أَكْلَةً فلا يُبارِك اللهُ له فيها . »

[بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلٌ ، أَى مَا أُبْعِدَ مَا تَأَمَّلْتَ ! .
والمعنى : قعدتُ لذلك البرق أنظر من أين يهيم
بالمطر .]

* أَكْمَةٌ ، وَأَكْمَةٌ : وادٍ من أودية الفلج
المعروف فى هذا العهد باسم (الأفلاج) أحد
أقاليم نجد ، ويسمى أيضا وادى كُرْز ، ووادى
الأحمر ، وكانت من منازل بنى جَعْدَةَ وفى أعلاها
نزات قُشَيْر . قال الهزائى :

سَلُوا الْفَلَجَ الْعَادَى عَنَّا وَعَنْكُمْ

وَأَكْمَةٌ إِذْ سَالَتْ مَدَافِعُهَا دَمَا

[الْعَادَى : القديم . المدافع : جمع مَدَفَع ، وهو
مجرى الماء .]

وينسب البيت للتحيف العُقَيْلى .

* الْأَكْمَةُ : الموضع من حجارة يكون أَشَدَّ
ارتفاعاً مما حوله ، وهو دون الجبل .

وفى المثل : « إِنْ وَرَاءَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا ، »
يُضْرَبُ مَنْ يُفْشِي عَلَى نَفْسِهِ أَمْرًا مُسْتَوْرًا .

(ج) أَكْمٌ ، وَأَكْمَاتٌ ، وَجَمْعُ الْأَكْمِ : إِكَامٌ

وَأَكْمٌ ، وَجَمْعُ الْإِكَامِ : أَكْمٌ وَأَكْمٌ ، وَجَمْعُ الْأَكْمِ

أَكَامٌ . وفى حديث الاستسقاء حين اشتدَّ المطر

دعا النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « اللَّهُمَّ حَوِّالِنَا

وَلَا عَظْمَنَا ، عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ

وَمَنَايَةِ الشَّجَرِ ... »

[الظَّرَاب : الرُّوَابِى الصَّغِيرَةُ .]

وقال عمرو بن أبى ربيعة :

إِنَّمَا أَنْتَ ظَبْيَةٌ

مِنْ إِكَامِ عَشَائِبِ

[عَشَائِب : مُعْشَبَةٌ .]

وقال جرير :

تَسْتَوِفُضُ الشَّيْخَ لَا يَنْبَنِي عِمَامَتُهُ

وَالثَّلَاجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْمِ مَرَكُومٌ

[تَسْتَوِفُضُ : تَسْتَعْجِلُ . يريد أن المطايا -

فى البيت السابق - تستعجله فلا يتسع زمنه لَلَفِ

عِمَامَتِهِ انقضاء البرد .]

* الْمَأْكَمُ ، وَالْمَأْكَمُ : لَحْمَةٌ عَلَى رَأْسِ

الْوَرِكِ ، وهما اثنتان تصلان بين العَجْزِ وَالْمَشْتَيْنِ .

(ج) مَأْكَمٌ .

* الْمَأْكَمَةُ ، وَالْمَأْكَمَةُ : الْمَأْكَمُ .

و - : الْعَجِيزَةُ . وفى حديث أبى هريرة :

« إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَجْعَلْ يَدَيْهِ عَلَى مَأْكَمَتَيْهِ » ،

وقال عمرو بن كُثَيْب :

وَمَأْكَمَةٌ يَضِيقُ الْبَابُ عَنْهَا

وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونًا

ومما يُسَبَّ به : هو ابن أحمَرِ الْمَأْكَمَةِ ، يراد

مُحَمَّرَةٌ مَا تَحْتَهَا مِنْ سَائِلَتِهِ ، أَى أَنَّ أَبَاهُ أَنْجَمَى .

* المَأْكُلُ : ما يُؤْكَل .

و - : الكَسْبُ .

(ج) مَاِكِل

* المَأْكَلَةُ ، والمَأْكَلَةُ : ما يُؤْكَلُ . ويوصف به ، فيقال : شاةٌ مَأْكَلَةٌ .

و - : المِيعَةُ ، قالت العرب : الحمد لله الذى أغنانا بالرَّسْلِ عن المَأْكَلَةِ .

[الرِّسْلُ : المراد هنا اللبن .]

و - : المَوْضِعُ الذى منه يُؤْكَلُ وَيَرْتَقى ، يقال : فلانٌ لِمَلانٍ مَأْكَلَةٌ .

و - : ما جُمِلَ للإنسان لا يُحاسب عليه .

و - : الحاجة . (الأمالى)

* المُوَكَّلُ : المَرْزُوقُ .

* المَشْكَلَةُ : ما يُؤْكَلُ فيه من جَفَنَةٍ ونحوها ،

وتُسَمَّى الهَمْزَةُ فيقال : المِشْكَلَةُ (ج) مَاِكِل .

و - : القِصْعَةُ الصَّغِيرَةُ تُشَبِّحُ الثَّلَاثَةَ .

* * *

* الإِكْلِيرُوس (فى اليونانية κληρικός)

« كَلِيرِيكُوس » : قَسَّسٌ . : رجال الدين

المُشْتَمُونَ إلى الكَنِيسَةِ المَسِيحِيَّةِ .

* الإِكْلِيرُوسِيَّةُ : منصب أحد الإِكْلِيرُوس .

و - : منطقة نفوذه الدينى .

* * *

* الإِكْلِيلُ : (انظر : ك ل ل)

* * *

أ ك م

التَّجَمُّعُ مع ارتفاع قليل

قال ابن فارس : « الهَمْزَةُ والكاف والميم أصل واحد ، وهى تَجَمُّعُ الشَّيْءِ وارتفاعه قليلاً . »

* أَكَمَتِ الأَرْضُ : أَكَلَ جَمِيعُ ما فيها .

و - فلانٌ : اشتدَّ حُزْنُهُ ، فهو ما عُرِّمَ .

(انظر : وك م)

* أَكَمَتِ المرأةُ مُؤَاكَمَةً : عَظُمَتِ ما كَمَتَها

* أَكَمَ الكَفْلُ : غَلُظَ .

و - المرأةُ : أَكَمَتْ .

* اسْتَأْتَمَّ المَوْضِعُ : صارَ أَكَمًا ، قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

* بَيْنَ النَّقا وَالْأَكَمِ المُسْتَأْتَمِّ *

[النَّقا : قِطْعَةٌ مِنْ كُثْبَانِ الرَّمْلِ تَنْقَادُ مُخَدَّوِدَةً .]

و - الرجلُ مجلسه : وجده وطبنا .

* إِكَامٌ : موضع بالشام ورد فى قول امرئ القيس يصف برقاً :

قَعَدْتُ لَهُ وَصَحْبِي بَيْنَ حَامِرٍ

وبين إِكَامٍ بَعْدَ ما مُتَأَمَّل

أو معهودًا حضوريًا ، كما في قوله تعالى :
 ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ۝﴾ (المائدة : ٣)
 والجنسية : إما لاستغراق الأفراد ، وهي التي
 تخلفها كل حقيقة ، قال تعالى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِيْ
 خُسْرٍ ۝﴾ (العصر : ٢ ، ٣)
 وإما لاستغراق خصائص الأفراد ، وهي التي
 تخلفها كل مجازًا كما في قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ
 لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (البقرة : ٢)

وإما لتعريف الماهية ، وهي التي لا تخلفها كل
 لا حقيقة ولا مجازًا ، كما في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا
 مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ۝﴾ (الأنبياء : ٣٠)

والثالث : أن تكون زائدة ، وهي نوعان :
 لازمة ، وغير لازمة ، فالأولى : كالتى في الأسماء
 الموصولة — على القول إن تعريفها بالصلة —
 وكالواقعة في بعض الأعلام كالنضر والنمنان ،
 والسموأل ، والثانية : كالداخلية للبح الصفة ،
 نحو : الحارث والعباس ، وكالواقعة في ضرورة من
 الشعر ، مثل (أل) في كلمة "أليزيد" من قول
 الرماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد :

رأيت الوليد بن اليزيد مباركًا

شديدًا بأعباء الخلافة كاهله

أو في شدوذ من النثر في كلمة "الجماء" من
 قولهم : جاؤا الجماء الغفير أى بأجمعهم .
 وقد تبدل لامها ميماً في لغة طي وحير ،
 وفي الحديث : «ليس من أميرائصيام في أسفر» ،
 وقال بجيز بن عنة الطائي .

وإنت مولاي ذو يعاتبني

لا إحنة بيننا ولا جرمة

ينصرنى منك غير معتذير

يرمى ورأى بامسهم وامسامة

[الجرمة : الجرم — السامة : واحدة

السلام وهي المجارة .]

* ألا : تأتي على خمسة أوجه :

الأول : استفتاح الكلام وتنبيه المخاطب ،
 فتدل على تحقق ما بعدها ، وتدخل على
 الجملتين : الاسمية والفعلية ، كما في قوله تعالى
 ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ ۝﴾ (البقرة : ١٣)
 و : ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ۝﴾
 (هود : ٨) ، وقال أبو عطاء السندي في ابن هبيرة
 الذي قتله المنصور بواسط :

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط

عليك بجارى دمعها لجمود

(ج) المَلَأَكُمْ، قال عُمر بن أبي ربيعة :

إِذَا مَا دَعَتْ أَتْرَابَهَا فَاسْتَنْفَنَهَا

تَمَآيَلْنَ أَوْ مَالَتْ مِنْ الْمَلَأِكُمْ

ويقال : لانه لَعَظِيمُ الْمَلَأِكُمْ، كأنهم جَعَلُوا كل جزء منها مَلَأَكًا .

أَكُنْ

قال ابن فارس : « الهمزة والكاف والنون ليست أصلاً؛ وذلك أن الهمزة مبدلة من واو، والأصل وَكُنَّةٌ، وهو عُشٌّ . »

* الْأُكُنَّةُ : مُحَضَّنُ الطائر . (ج) أَكُنْ وَأُكُنَات .
(وانظر : وَكُنْ)

أَكْى

* أَكَّى - أَكْيَا : استوثق لإثبات حَقِّه من ضريمه بشهادة الشهود . وقد أهمله الجوهري .
(وانظر : أَلَأَكْ)

* أَكْيَرَاك : (انظر : كَرَح)

* الْإِكَاءُ : لغة في الوكاء، وهو الخبيط الذي تُسَدُّ به الصَّوْرَةُ أو الكيس وغيرهما . (انظر : وَكَى)

الهمزة واللام وما يسلفهما

أَلْ

ترد أداة التعريف (أَلْ) في النبطية المتأخرة، مع أسماء الأعلام خاصة؛ وهذا أثر عربي .

وترد في العربية على ثلاثة أوجه :

الأول : أن تكون اسماً موصولاً — عند الجمهور — بمعنى الذي وفروعه، وهي الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين، ما لم تكن للعهد، قال اسمٌ موصولٌ في مثل : قد أفلح المتقى رَبُّهُ؛ لَعُودَ الضمير عليها . وأنت المرتجى عَلَيْهِ .

والثاني : أن تكون حرفَ تعريف، وهي نوعان : عَهْدِيَّةٌ وجِنْسِيَّةٌ، وكلٌّ منهما ثلاثة أقسام :

فالعهدية : إما أن يكون مصحوباً معها مفعولاً ذكرياً، كما في قوله تعالى : ﴿ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ۝ ﴾ (النور : ٣٥) أو معهوداً ذهنيّاً، كما في قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ۝ ﴾ (التوبة : ٤٠)

* المآلاة - يقال : أرض مآلاة : كثيرة الألاء .

* * *

* ألاء : موضع على خمس مراحل (١٥٠ كم) من تبوك ، فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

* الاعاء : موضع جاء ذكره في الشعر (عن نصر) ، وفي التاج :

الجوف خير لك من أغواط
ومن آلاء ومن أراط

[الجوف، وأغواط، وأراط : مواضع أيضا .]

* آلات ذى العرجاء : موضع ورد في قول أبي ذؤيب الهذلي :

فكانها بالجزع بين ثبايع

والآات ذى العرجاء نهب مجمع

[كانها : يريد الجمر . الجزع : منتطف الوادي . نهب مجمع : إبل انتهبت وجمع بعضها إلى بعض .]

* * *

* ألال، إلال . جبل . (أنظر : ألال)

* * *

* ألالة : موضع . (أنظر : ألال)

* * *

* الألاهة : موضع . (أنظر : ألاله)

* * *

* الألاى (تركية) : الجثم الغفير ، والموكب . ثم خص بعدد معين من الجند يتألف في المشاة من أورطين أو ثلاث أو أربع ، ويرأسه أمير الألى (عميد) ويكون معه وكيل يسمى قائم مقام (عقيد) ، ويتألف من الفرسان من ست أورطات ورئيسه أمير الألى أيضا .

* الألى (١) - في العربية الجنوبية القديمة : من صبيغ اسم الموصول للجمع مطلقا : " ١ " في السبئية أ (RES ٣٩٤٥ ، س ١٦) ، أ (نفري ٣ : ٢) ، أ (CIH ٤٣٥ : ٣) (ب) في القتبانية أ (RES ٣٥٦٦ ، س ١٧ انخ) ، (أول و) (RES ٤٣٣٧ ب ، س ٦) .

٢ - في الحبشية ella 'إل : اسم موصول للجمع مطلقا .

: اسم موصول لجماعة الذكور والإناث (للعاقل وغير العاقل) ، يلزمه أ ، يكتب بغير واو على عكس (أولى) الإشارية ، قال أبو ذؤيب الهذلي :

وتبلى الألى يستلثمون على الألى

تراهن يوم الروج كالحدا القبل

[تبلى ، أى المنون في البيت السابق . يستلثمون : يلبسون اللامة وهي الدرع . كالحدا

أ ل أ

* **الْأَدِيمُ** - **الْأَلَا** : دَبَغَهُ بِالْأَلَا ، فَهُوَ مَالُوءٌ
ويقال أديم مألٍ ، وهو من تخفيف الهمزة كما
قالوا مَقْرَى في مقروء .

* **الْأَلَاءُ** : شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْآسَ ، حَسَنُ الْمَنْظَرِ
دائم الخضرة صيفا وشتاء ، منبته الرمل والأودية ،
وله ثمر يشبه سنبُل الذرة ، مَرُّ الطَّعْمِ ، يَدْبَغُ بِهِ
وَيَوَّرِقُهُ ، قال بشر بن أبي خازم :

فإنَّكُمْ وَمَدَحُكُمْ يُجِيرَا

أَبَا الْجَلِيحِ كَمَا امْتَدَّحَ الْأَلَاءُ

وقد يُقَصَّرُ ، قال رؤبة :

* يُخَضَّرُ مَا اخْضَرَّ الْأَلَا وَالْآسُ *

واحدته **الْأَلَاءُ** ، قال ابن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَرَى
بِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ :

نَحْتَرُ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَدْ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ

وقال الطَّرْقَاحُ بْنُ حَكِيمٍ .

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَرْزَامٍ عَادٍ

وَمُجْتَمَعُ الْأَلَاءَةِ وَالْغَضَاةِ

وَيَجْمَعُ الْأَلَاءُ عَلَى الْأَعَاتِ .

والثاني : العرض أو التحضيض ، وتختص
بالجملة الفعلية ، كما في قوله تعالى : **﴿الَّذِينَ يُحِبُّونَ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾** (النور : ٢٢) و :
﴿الَّذِينَ يَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (التوبة : ١٣)
والثالث : أن تكون للتوبيخ والإنكار ، قال
حسان بن ثابت في بني عبد المَدَانِ حين هجا شاعراً
منهم بنى النِّجَارَ :

الْأَطْعَانُ ، الْأَفْرُسَانُ عَادِيَّةٌ

إِلَّا تَجَشَّؤُكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

[يريد أنهم قوم طعَام لا قوم طِعَان]

والرابع : التمني ، وفي معنى اللبيب :

الْأَعْمَرُ وَلَى مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ

فِيرَأَبَ مَا أَثْنَأْتُ يَدَ الْغَفَلَاتِ

[أَثْنَأْتُ : أَفْسَدْتُ .]

والخامس : الاستفهام عن النفي ، قال قيس
ابن الملَّوح :

الْأَصْطَبَارُ لِسَانِي أَمْ لَهَا جَدٌّ

إِذَا الْأَقْيَ الَّذِي لَأَقَاهُ أَمْنَالِي؟

وَأَلَا فِي التَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَالتَّمْنَى وَالِاسْتِفْهَامِ
عَنِ النَّفْيِ ، مَرَكَبَةٌ مِنْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَلَا النَّافِيَةِ
لِلْجِنْسِ ، وتختص بالدخول على الجملة الاسمية .

و — إليه : عادَ وَرَجَعَ . قال ابن الأعرابي :
 حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ أَخَذَ
 فِي غَيْرِهِ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ الْأَوَّلِ فَقَالَ : السَّاعَةُ يَا لِبُ
 إِلَيْكَ .

و — القومُ إلى فلانٍ : اتَّوَّهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .
 و — القومُ عليه : اجتمعوا عليه بِالظُّلْمِ
 وَالْعَدَاوَةِ .

و — فلانٌ على عَدُوِّهِ : دَبَّرَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُ .

و — القومَ وَغَيْرَهُمْ : جَمَعَهُمْ . يُقَالُ : أَلَّبَ
 الْجَيْشَ .

و — الإِبِلَ : ساقَهَا .

و — الْحَيَوَانَ : طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا ، وَيُقَالُ :
 أَلَّبَ فُلَانًا .

و — عَلَيْهِ النَّاسَ : حَرَّضَهُمْ .

* أَلَّبَ الْجُرْحَ : أَلْبَا : أَلَّبَ .

* أَلَّبَ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَفْسَدَ وَحَرَّضَ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ .

و — الْقَوْمَ : جَمَعَهُمْ .

و — الْحَيَوَانَ : أَلْبَهُ . وَيُقَالُ : أَلَّبَ فُلَانًا .

و — عَلَيْهِ النَّاسَ : حَرَّضَهُمْ . وَيُقَالُ : أَلَّبُوا عَلَيْهِ :
 اسْتَنْجَدُوا عَلَيْهِ غَيْرَهُمْ .

وَقَالَ تَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ حِينَ أَخْرَجَ الْمُشْرِكُونَ
 مِنْ كَانُوا بِمَكَّةَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِلَى بَدْرَ كَرَّهَا :

حَرَامٌ عَلَى حَرْبِ أَحْمَدَ ، إِنِّي
 أَرَى أَحْمَدًا مِنِّي قَرِيبًا وَأَوَاصِرُهُ
 وَإِنْ تَكُ فَيَهْرَأَلْبَتْ وَتَجَمَّعَتْ
 عَلَيْهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لِأَشَكَّ نَاصِرُهُ
 وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ يَحْيَى بْنَ عَلِيٍّ الْمُنْجِمَ :
 فَلْ بِالْحُجَّةِ الْخُصُومَ وَبِالْكَيْدِ
 مَذْزُحُوفِ الْعِدَا ذَوِي التَّالِبِ

* تَالَّبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا . وَيُقَالُ : تَالَّبَ الْقَوْمُ
 عَلَيْهِ : تَضَافَرُوا .

* الْأَلْبُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ .

و — : الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى عَدَاوَةِ إِنْسَانٍ

(كَالْإِلْبِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ النَّاسُ كَانُوا
 عَلَيْنَا أَلْبًا وَاحِدًا » ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَوْمَ
 فَتْحِ مَكَّةَ :

وَالنَّاسُ أَلْبٌ عَلَيْنَا ثُمَّ ، لَيْسَ لَنَا
 إِلَّا السِّیُوفُ وَأَطْرَافُ الْقَنَا وَزَرُ
 وَقَالَ رُؤْبَةُ :

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبًا

فَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَنَحْنُ جَنْبَا

و — : الْمِئِلُ ، يُقَالُ : أَلَّبَ فُلَانٌ مَعَ فُلَانٍ ،
 أَيْ صَفَّوهُ مَعَهُ .

و — : ابْتِدَاءُ بَرِّ الدَّمَلِ .

و — : السُّمُّ الْقَائِلُ .

و — : وَجِلْدُ السَّحْلَةِ

القُبُل : أراد كالحلدا المَفْرَعة ، كأنَّ في عيونها
قَبَلًا ، أى حَوَلًا .

وردت أولاً لجماعة العقلاء وهم الفرسان ،
وثانيا لغير العقلاء وهى الخيل .

ووردت أيضا لجماعة المؤنث العاقلات ، قال
قيس بن الملوّح :

مَحَا حَبَّهَا حَبَّ الْأَلَى كَنَّ قَبْلَهَا

وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

وترد مقصورة كما سبق ، وقد مُتَمَدَّ ، قال كثير :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءَ كَأَنَّهُمْ

سَيُوفٌ أَجَادَ الْقَيْنُ يَوْمًا صِقَالَهَا

وقد تُحذف صلتها ، قال عبيد بن الأبرص :

نَحْنُ الْأَلَى فَاجْمَعْ جُمُوعًا

عَلَّكَ ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ إِلَيْنَا

[أى نحن من عرفَت شِجَاعَةً وإِقْدَامًا .]

* * *

ال ب

١ - التَّجْمُع

٢ - التَّحْرِيطُ

٣ - الرَّجُوعُ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والباء
يكون من التَّجْمُع ، والعطف ، والرجوع ،
وما أشبه ذلك » .

* أَلَبُّ أَلْبًا : اجتمع ، يقال : أَلَبَّ القَوْمُ .
وَأَلَبَّتِ الْإِبِلُ : تَجَمَّعت وانسافت . قال طرنيح بن
إسماعيل النقفى ، يعاتب الخليفة الأموى الوليد
ابن يزيد :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَتَى قَدْ لَحَّتْ إِلَى

حَرْزٍ ، وَأَلَّا يَضُرُّونِي وَإِنْ أَلَبُّوا

و - : نَشِط .

و - الحيوان وغيره : أَسْرَعُ ، قال مُدْرِك

ابن حِصْن :

أَلَمْ تَرَيَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ

وَبَعْدَ غَدٍ بِأَلْبِنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ

[الطرائد : جمع طَيْرِيْدَة ، وهى ما يُطرد من

صَيْدٍ وغيره .]

و - الزَّرْعُ أو النَّخْل : أَفْرَحَ . (وانظر :

ول ب)

و - السماء : دَامَ مَطَرُهَا .

و - فلان : حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ

يَصِلَ إِلَيْهِ .

و - النفس : مَالَتْ إِلَى الْهَوَى .

و - الجُرْحُ : بَرِئَ ظَاهِرُهُ دُونَ بَاطِنِهِ

فَانْتَقَضَ .

و - الحُمَّى أو الْحَرُّ : اشْتَدَّ .

و - الرِّيحُ : بَرَدَتْ .

[الماسح الألوب : الذى يُتابع الدلاء يستقى بعضها فى إثر بعض .]

و - : السماء يدوم مطرها .

و - (من الرّيح) : الباردة ، تَسْفِي التراب .

و - (من اللّيل) : الباردة .

(ج) أَلْب .

* أَوَالِبُ الزَّرْع والنَّخْل : فِرَاحُهُ . (انظر : ول ب)

* التَّأَلَّبُ : الغليظ الخساق المتجمّع . قال العجاج :

كَأَنَّ تَحْيَى أَخَذَرِيًّا أَحْقَبَا

عَرَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعْقَرَبَا

بَادِمَاتٍ قَطَطًا وَأَنَا تَأَلَّبَا

[الأَخْدَرِيُّ : الحمار الوحشى . أَحْقَبَ :

أبيض الخضرين . عَرَدَ ، حشور ، معقرب :

صُلْبٌ ، شديد الخساق ، مجتمعه . أَدِمَات :

موضع . قَطَطَان : متقارب الخطو فى مشيته .]

و - : الوعل .

والأثني بناء .

و - : شَجَرٌ . (انظر : ت أ ل ب)

* المَثَلَبُ : السريع ، قال العجاج :

وإِنْ تُنَاهِيهِ تَجِدُهُ مِنْهَا

فِي وَعْكَةِ الْحَدِّ ، وَحِينًا مَثَلَبَا

[تنَاهِيه : تسابقه وتباريه . مِنْهَا : فائقا

فى العَدْوِ . وَعْكَةٌ : شدة .]

* الأَلْب - جبال الألب : سلسلة جبال جنوبيّ

وسط أوربا ، تمتد على شكل هلال تشغل مايقرب

من ٢١٠.٠٠٠ (كم ٢) ، وأعلى قممها (مُون بِلان)

(أى الجبل الأبيض) التى يبلغ ارتفاعها ٤٧٣٥ مترًا ،

وهى من مناطق السياحة والأصطياف فى أوربا ،

تتماز بجمال بحيراتها وأوديتها ومنازلها ، وتنبع منها

معظم أنهار أوربا ، وأشهرها : الراين ، والرُون ،

والدَانُوب ، والهُو .

* * *

* أَلْب أرسلان (٤٦٧ هـ = ١٠٧٢ م) : ثانى

سلاطين السُلجُوقيين ، حكم تسع سنوات ،

واشتهر بقدرته الحربية وكفائته الإدارية .

بسط نفوذه شرقا وغربا ، فغزا أرمينية وحلب ،

وانتصر على الإمبراطور البيزنطى رومانوس الرابع

وأَسَرَهُ ، ثم أطلق سراحه . وأعانه فى إدارة شؤون

سُلطنته الوزير الكبير نِظَامُ المُلْك . اغتيل

فى ما وراء النهر بيد قائد من قوّاده .

* أَلْبَان : موضع ورد فى شعر أبى قلابَةَ الهذلى :

يَادَارُ أَغْرِفُهَا وَحَشَامَنَا زُلْهَا

بين القوائم من رهط فَنَآلْبَانِ

[القوائم : جبال منتصبة . وَحَش : ليس

بها أحد .]

* الإلب : القوم يجتمعون على عداوة إنسان
(كالألب) قال ابن الرومي :

فَقَاتِلِ الشَّحَّ بِجُنْدِ النَّدَى

يُنْصَرُّ عَلَيْهِ إِلْبُكَ الْإِلْبُ

وقال البارودي :

أَغْضَبْتُ فِي حَبِّهَا أَهْلِي فَمَا بَرِحُوا

إِلْبًا عَلَيَّ ، وَكَانُوا لِي مِنَ الْعَدَى

و- (من الناس) : مَنْ يَحْرُضُ غَيْرَهُ عَلَى شَيْءٍ ،

يقال : فُلَانٌ إَلْبٌ حَرْبٍ ، إِذَا كَانَ يُؤَلِّبُ
فِيهَا وَيُجَمِّعُ .

و- : المَيْل .

و- : شِدَّةُ الْحَزَنِ .

و- : شِدَّةُ الْجُمُ .

و- : السُّمُّ الْقَاتِلُ .

و- : الْفِتْرَةُ فِي الْبَيْدِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْإِبْهَامِ

وَالسَّبَّابَةِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا بِالتَّفْرِيجِ الْمَعْتَادِ ، وَفِي
الْمُقَايَسَةِ :

* حَتَّى كَانَ الْفَرَسَيْنِ إَلْبُ *

و- : شَجَرَةٌ شَائِكَةٌ ، كَالْأُتْرُجِّ ، لَهَا ثَمَرٌ ،

مَنَابِتُهَا ذُرَا الْجِبَالِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ جَدًّا ، وَسَامَةٌ .

* الْإَلْبُ : خَالِصُ الْحَدِيدِ . (عن ابن سُمَيْلٍ ،

وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ) . (وَانْظُرْ : ي ل ب)

* الْإَلْبَةُ : الْبَيْضَةُ (الْخُوَذَةُ) تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ
الْإِبِلِ ، وَهِيَ تُسَوِّغُ كَانَتْ تُتَخَذُ وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ
عَلَى الرُّءُوسِ مَكَانَ الْبَيْضَةِ .

و- : التُّرْمُسُ يُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ بِلَا خَشَبٍ
وَلَا عَقَبٍ . (الْمَصْبُ الَّذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ) .

(ج) أَلْبُ . (وَانْظُرْ : ي ل ب)

* الْإَلْبَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
حِينَ ذَكَرَ الْبَصْرَةَ قَالَ : « لَا يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا
الْإَلْبَةُ » .

* الْأَلُوبُ : الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ ، يُقَالُ أَلْبُ أَلُوبٌ ،
قَالَ الْبَرِّيُّ الْمَدَنِيُّ :

وَحَيَّ حُلُولِ أُولَى بِهِجَةِ

شَهْدَتْ ، وَشِعْبُهُمْ مَقْرَمٌ

بِأَلْبِ الْأُوبِ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَتْنٍ وَأَزْعِهَا الْأَوْرَمُ

[مَقْرَمٌ : غَاصُّ بِهِمْ . حَرَابَةٌ : الَّتِي هُمَا حَرَابُ .

الْمَتْنُ : الظَّهْرُ . وَأَزْعِهَا ، الْوَازِعُ فِي الْحَرْبِ :

الْمَوْكَلُ بِالْأَصْفُوفِ . الْأَوْرَمُ : مُعْظَمُ الْجَيْشِ]

وَيُرْوَى : بِأَلْبِ الْأُوبِ .

و- : النَّشِيطُ .

و- : السَّرِيعُ . وَفِي اللِّسَانِ .

تَبَشَّرَى بِمَانِجِ الْأُوبِ

مُطَرِّجٌ لَدَلُوهُ غَضُوبٌ

* أنبكة • Aucheniapacos Alpaca ou (Alpaga)



(البكة)

: حيوان صغير لاسنم له ، من فصيلة الجمال ، يعيش في أمريكا الجنوبية ، ويعرف بدقة وبره (دخيلة)

* ألبومين Albumin : مادة آزوتية كَبِيضَ البَيضة ، توجد في نسيج النبات والحيوان (دخيلة) .
○ ووادألبومينية — زلاية (Albuminoides) : مواد يكون بناؤها وخواصها كالتي في بياض البيض .

ألت

(في الآكديّة alātu الآت : بَلَع = la'atu

لآت (بالقديم والتأخير) .

كيلومتر ، وسكانها زهاء مليون وربع مليون ، أغلبهم من المسلمين ، وكانت تعرف قديما ببلاد الأرناؤوط ، عاصمتها تيرانا ، ومن مدنها دُورازو ، واشقُداري ويقال اشكوداري ، خضعت لمقدونية وروما وبيزنطة والأتراك . أعلن استقلالها عن تركيا سنة ١٩١٢ م في الحرب البلقانية الأولى ، احتلتها إيطاليا في ربيع سنة ١٩٤٠ م ، وأعلنت دولة شيوعية في سنة ١٩٤٦ م .

* بحيرة ألبرت ، وألبرت نيازرا (Albert lake or Albert Nyanza).

: تقع في الجزء الشمالي من هَضْبَةِ البحيرات الإفريقية الشرقية ، ما بين خطي عرض ١° ٢٠' شمالا . مساحتها نحو ٥٣٠٠ كيلومتر مربع ، ومستواها نحو ٦٠٠ متر

فوق سطح البحر ، ومتوسط عمقها ١٢ مترا . يصب فيها نهر السملكي ، ونيل فكتوريا . ويخرج منها الجزء الأعلى من بحر الجبل باسم نيل ألبرت . اكتشفها "صموئيل بيكر" سنة ١٨٦٤ م . وساح "أمين باشا" حاكم ولاية خط الاستواء

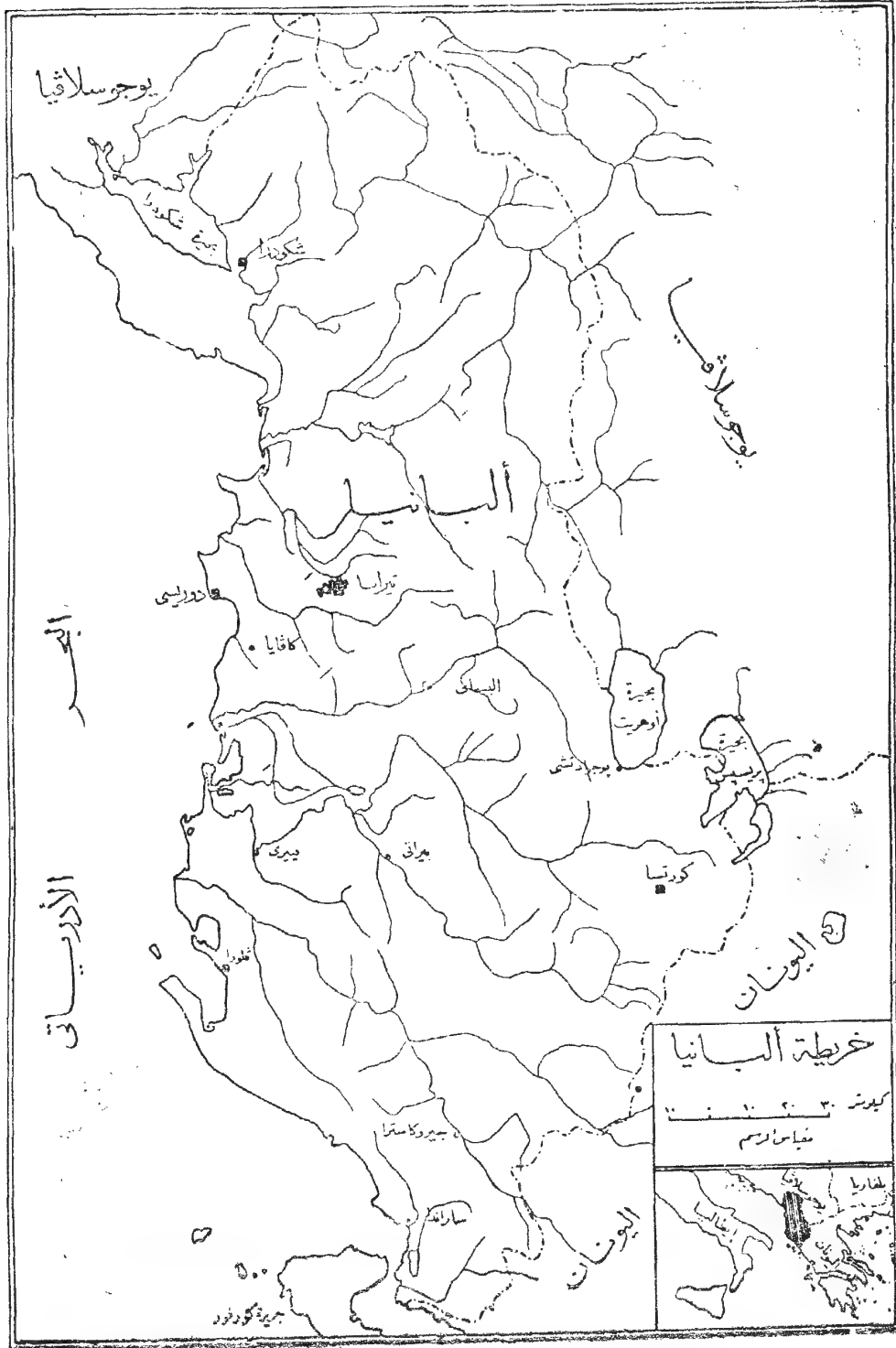
حول سواحلها سنة ١٨٨٤ م ثم ضمت إلى محمية أوغندة ، وتنازلت بريطانيا إلى الكونغو عن

سواحلها الشمالية الغربية سنة ١٨٩٤ م . ولازال

نصفها الشرقي — وهو الأكبر قليلا — تابعا

لأوغندة ، أما نصفها الغربي فتابع للكونغو .

* ألبانيا : إحدى دُول شبه جزيرة البلقان على
الطانب الغربى لبحر الخزر (قزوين) بين يوجوسلافيا
واليونان ، تقع بين خطى عرض ٤٠° و ٤٦° وخطى
طول ٢٠° و ٣٠° ، مساحتها تسعة وعشرون ألف



* الأئمة : اليمين يُعَمَّدُ فيها الكَذِبُ .

و - : العَظِيَّةُ القليلةُ .

(ج) أَلَّتْ

أ ل خ

(في عبرية التوراة ne'alah نيتلح - على وزن
انفعل - : فَسَدَ خلقيا .)

الاختلاط

* اِسْتَاخَ العُشْبُ : عَظُمَ ، وطال والتَفَّ .

و - الأرضُ : أعْشَبَتْ ، يقال : أرضٌ
مُؤْتَلِخَةٌ .

و - ما في البطن : تَحَرَّكَ وسُيِّمَتْ له قَرَارِقُ .

و - اللبنُ : حُمُضَ . (انظر : ول خ)

و - الأمرُ عليهم : اِخْتَلَطَ ، يقال : وقَعُوا
في اِثْتِلَاحٍ .

* إِنْخ : اختصار كتابي لعبارة " إلى آخره "
(محذوثة) .

أ ل د

* أَلَدَ فُلَانٌ : لغة في وُلِدَ . (انظر : ول د)

* تَأَلَّدَ : تَحَيَّرَ .

* الإِلْدَةُ : الولدة ، وهم الأولاد ، قال الشَّنْفَرِيُّ :

فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا ، وَأَيَّمْتُ لِدَّةً .

وعُدْتُ كما أَبْدَأْتُ ، وَاللَّيْلُ أَلِيلٌ

أ ل ز

* أَلَزَّ الشَّيْءَ بِهِ : أَلَزَّ : لَزِمَهُ .

* أَلَزَّ فُلَانٌ : أَلَزَّ : قَلِقَ ، فهو أَلَزٌّ . (انظر :
ع ل ز)

و - في مكانه : ثَبَّتَ . (انظر : أ ر ز)

أ ل س

(في الأرامية اليهودية alas ، أَلَسَ : عَضَّ ،
ومنه وزن فَعَّلَ بمعنى مَضَغَ .)

١ - الخيانة ٢ - ضعف العقل

قال ابن فارس : « الحمزة واللام والسين

كلمة واحدة ، وهي الخيانة . »

* أَلَسَ - أَلَسًا : كَذَبَ .

و - : ارْتَابَ .

و - : أَخْطَأَ في رأيه .

و - : غَدَرَ

و - الشَّيْءَ : سَرَقَهُ .

و - فُلَانًا : خَانَهُ . (انظر : ول س) .

١ - النقص . ٢ - الحليف .

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والتاء كلمة واحدة ، تدل على النقصان .

* أَلَّتْ الشَّيْءُ - أَلَّتَا : نقص يقال : ما في مزايدهم أَلَّتْ ، ولا في مزايدهم أَمَّتْ .

[مزارد : جمع مزرد ، وهو وعاء الطعام . مزاييد : جمع مزادة ، وهي وعاء الماء . أَمَّتْ عَيْبٌ] .

وفي اللسان :

أَبْلَغُ بَنِي نُعْلٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ

جَهْدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلَّتَا وَلَا كَذَبَا

[الْمُغْلَغَلَةُ : الرسالة ، لأنها تُحْمَلُ من بلد إلى بلد .] (انظر : ل ي ت)

و - فلان : جار .

و - على فلان : تَقَصَّصَهُ وَحَطَّ من قدره ، وروي عن عمر بن الخطاب أن رجلاً قال له : أتيت الله يا أمير المؤمنين ، فسمعها رجل ، فقال : أتأتيت على أمير المؤمنين ؟ فقال عمر : دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا .

و - : طَلَبَ منه حَلْفًا أو شهادة يقوم له بها .

و - الشَّيْءُ : تَقَصَّصَهُ (انظر : و ل ت)

و - فلاناً : حَبَسَهُ عن وجهه .

و - : حَلَفَهُ .

و - : طَلَبَ منه حَلْفًا أو شهادة يقوم له بها .

و - فلاناً في أَلَّتَا : بَهَسَهُ . (عن المعيار)

و - فلاناً يمين - أَلَّتَا : شَدَّدَ عليه . ويقال : أَلَّتَهُ يَمِينًا .

و - فلاناً بالله : نَشَدَهُ به ، يُقال : أَلَّتَكَ بالله لَمَّا قَدَّمْتَ كَذَا .

و - فلاناً عن كذا : صَرَفَهُ عنه . (انظر : ل ي ت)

و - فلاناً الشَّيْءَ : تَقَصَّصَهُ إِيَّاهُ ، يُقال :

أَلَّتَهُ مَالَهُ وَحَقُّهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا أَلَّتْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الطور : ٢١)

* أَلَّتِ الشَّيْءَ - أَلَّتَا : أَلَّتَهُ .

و - فلاناً الشَّيْءَ : أَلَّتَهُ إِيَّاهُ . ، وفي قراءة

ابن كثير : ﴿ وَمَا أَلَّتْهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ (الطور : ٢١)

* أَلَّتْ فلاناً الشَّيْءَ إِيَّاهُ : تَقَصَّصَهُ إِيَّاهُ ، يُقال : أَلَّتَهُ مَالَهُ وَحَقُّهُ ، ومن كلام عبدالرحمن بن عوف يوم الشورى : « وَلَا تُعَمِّدُوا سُيُوفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ ، فَتُؤْلِتُوا أَعْمَالَكُمْ . »

* أَلَّتْ فلاناً . وَالثَّانِيَةَ وَإِلَاتَا : تَقَصَّصَهُ .

* الْأَلَّتْ : الْحَلِيفُ ، يُقال : إذا لم يُعْطِكَ حَقَّكَ ، فَاقْبِذْهُ بِالْأَلَّتِ .

و - : الْبُهْتَانُ . (عن كراع)

أ ل ع

* أَلَعَ فلان : جُنَّ فهو مألوع .

* الأَوَّلَع : المجنون .

* المُوَوَّلَع : المجنون . (انظر : و ل ع)

* * *

أ ل ف

١ - في عبرية التوراة 'ālaf : أَلَف : أَلَف ، اعتاد . وفي الأرامية اليهودية 'alaf : أَلَف أو 'elaf يَلَف : أَلَف ، اعتاد ، دَرَس . وفي السريانية ، والأرامية الفلسطينية المسيحية 'ilef يَلَف : تَعَلَّمَ .

٢ - في العبرية 'elef : أَلَف : أَلَف / ١٠٠٠ / وله نظائر في معظم اللغات السامية .

٣ - في العبرية 'elef : أَلَف : تَوَر = أ ل ف في الفينيقية واليونانية = alp : أَلَف في الأوجاريتية = alpu : أَلَف في الأكديّة . ومنه 'ālef : أَلَف : حرف الألف . في العبرية ، لأن رسم الألف في الأبجدية الفينيقية يصوّر رأس الثور .

١ - الاجتماع والانضمام

٢ - العهد

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والفاء أصل واحد ، يدلّ على انضمام الشيء إلى الشيء والأشياء الكثيرة أيضا . »

كثيرة منها : "روح المعاني" في التفسير ، و "كشف الطّرة عن الغرّة" ، شرح فيه دُرّة الفَوَاصِل للحريري .
○ ونعمان بن محمود بن عبد الله . أبو البركات (١٨٩٩ = ١٣١٧ م) : تَجَلَّأ أبي الشَّناء شهاب الدِّين الألوّسى ، كان عالماً باللغة والأدب ، ومن كتبه : "جلاء العَيْنَيْن في محاكمة الأحمدين" - أحمد بن تيمية وأحمد بن حجر ، و "غالية الواعظ" ، و "سلس الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات" .

○ ومحمود شكرى بن عبد الله ، أبو المعالي (١٣٤٢ هـ = ١٩٢٤ م) : حفيد أبي الشَّناء شهاب الدين الألوّسى ، له مؤلّفات كثيرة منها : "بلوغ الأرب في أصول العرب" ، و "الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الوائز" ، و "الدلائل العقلية على ختم الرسالة المحمّدية" ، و "النّجّح وبيان حقيقة وقواعده" .

* * *

* أَلَطًا : موضع وَرَد في قول البُحْتَرِي :

إِنَّ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ
وَاشْتَمَى رِقْنَهُ كُلُّ أَحَدٍ
أَهْلُ فَرغانةَ قَدْ غَنَّوْا بِهِ

وَقُرَى السُّوسِ وَالطَّاوِسَدَ

[فرغانة : مدينة فيما وراء النهر . السُّوس : بلد بجزرستان . سَدَد : قرية من قرى هراة .]

* * *

- و - : حَدَمَهُ وَغَشَّه . (انظر : ول س)
 و - الطَّعَامَ : أَكَلَهُ .
 و - الْمَرَضُ فَلَانًا : غَيْرَ خُلِقَهُ . يقال :
 مَا أَلَسَكَ ؟
 و - عَطِيَّتَهُ : مَنَعَهَا دُونَ أَنْ يُؤَسَّ مِنْهَا .
 ويقال : أَلَسْتُ عَطِيَّتَهُ .
 * أَلَسَ فَلَانٌ أَلْسًا : ذَهَبَ عَقْلُهُ . فهو
 مَالُوسٌ ، وفي اللسان :
 يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنُوسِ
 أَهْوَجَ يَمْنَى مَشِيَّةَ الْمَالُوسِ
 [الْعُمَجُ الْحَيَّةُ . الْمَنُوسُ : الْمَطْرُودُ . أراد :
 يَتَّبَعْنَ بَهْلًا هَذِهِ صِفَتُهُ .]
 * آلَسِيهِ مُؤَالَسَةً : خَانَهُ ، يقال : فَلَانٌ
 لَا يُدَالِسُ وَلَا يُؤَالِسُ . (وانظر ول س)
 و - : خَادَعَهُ .
 * تَأَلَسَ فَلَانٌ : أَظْهَرَ أَنَّهُ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ ،
 يقال للأفريم : لِمَ تَلِيَّتَ أَلْسٌ ، فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ .
 وفي اللسان :
 * وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّمَالِيسِ *
 و - : تَوَجَّعَ ، يقال : ضَرَبَهُ مِئَةً فَمَا تَأَلَسَ .
 * الأَلَسُ : الْجُنُونُ .
- * الأَلْسُ : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ وَالْجُنُونُ ، يقال :
 إِنَّ بِهِ لَأَلْسًا ، وفي الحديث : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
 مِنَ الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » ، وفي اللسان :
 فَقُلْتُ إِنَّ أُسْتَفِدَّ عَلَمًا وَتَجَرِبَةً
 فَقَدْ تَرَدَّدَ فِيكَ الْخَبَلُ وَالْأَلْسُ
 و - : الْأَصْلُ السَّوِيُّ .
 و - : الْغَدْرُ .
 و - : الْخِيَانَةُ .
 و - : الْكَذِبُ .
 و - : تَغْيِيرُ الْخُلُقِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ رِيَّةٍ .
 * الأَلْسُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ .
 * الأَلُوسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ ، يقال : مَا ذُقْتُ
 عِنْدَهُ أَلُوسًا .
 * الْمَالُوسُ : الْأَلُوسُ .
 و - : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زُبْدُهُ ، وَيَمْرُ طَعْمُهُ .
 * * *
- * أَلُوسَةٌ : جَزِيرَةٌ فِي أَعَالِي الْفُرَاتِ عَلَى بَعْدِ
 ١٥٠ (كم) مِنْ بَغْدَادَ ، وَيُقَالُ فِيهَا : أَلُوسَةٌ ،
 وَالِيهَا يَنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَدْبَاءِ مِنْهُمْ :
 ○ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ أَبُو الشَّيْخِ شَهَابِ
 الدِّينِ الْأَلُوسِيِّ (٥١٢٧٠ هـ = ١٨٥٤ م) : مِنْ رُوَادِ
 الْحَرَكَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ ؛ لَهُ مَوْالِفَاتُ

* آَلَفَ فلَانٌ مُؤَالَفَةً : تَجَرَّ .

و - الشَّيْءُ مُؤَالَفَةٌ وَإِلَاقًا : اُنْسَ بِهِ وَاحْبَهُ ،
ويقال : آَلَفَ فلَانًا وآَلَفَ المَوْضِعَ .

* أَلَفَ فلَانٌ : صار مَالُهُ أَلْفًا . يقال : هو من
المُؤَلِّفِينَ ، أَيْ أصحاب الأُلُوفِ .

و - بين الشيئين : جَمَعَ بينهما ، يقال :
أَلَفَ بين القومِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿لَوْ أَنفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلَفَ بَيْنَهُمْ﴾ (الأنفال : ٦٣)

و - إلى فلان : اسْتَجَارَ بِهِ .

و - الشَّيْءَ : وَصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

و - جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و - الكِتَابَ : وَضَعَهُ وَجَمَعَهُ .

و - فُلَانًا : اسْتَمَالَهُ ، وفي القرآن الكريم :

﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ﴾ (التوبة : ٦٠)

و - العَدَدَ : جَعَلَهُ أَلْفًا ، يقال : أَلَفٌ مُؤَلَّفَةٌ
أَي مُكَمَّلَةٌ .

و - الأَلِفَ : خَطَّهَا .

* اِئْتَلَفَ القَوْمُ : التَّامَّوْا وَاجْتَمَعُوا .

و - : تَحَابُّوا . قالت عائشة - رضي الله عنها - :

« سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ،
وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ . »

* تَأَلَّفَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا ، قال الأَخْطَلُ :

وَلَيْسُوا إِلَى أَسْوَاقِهِمْ إِذْ تَأَلَّفُوا

وَلَا يَوْمَ عَرَضِ عَوْدِ أَسَدَةِ الْقَصْرِ

بِأَسْرَعٍ وَرَدَ مِنْهُمْ نَحْوُ دَارِهِمْ

وَلَا نَاهِلٍ وَاقِيَ الْجَوَائِيَّ عَنْ عَشِيرِ

[سُدَّةِ الْقَصْرِ : بَابِهِ . النَّاهِلُ : قَاصِدُ الْمَاءِ

لِيَشْرَبَ . الْجَوَائِيَّ : جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحَوْضُ .

عَشْرُ : لِيَرَادَ الْإِبِلَ الْمَاءُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ .]

و - : تَحَابُّوا .

و - الشَّيْءَ : تَنَظَّمَ .

و - إلى فلان : اسْتَجَارَ بِهِ .

و - فُلَانًا : دَارَاهُ وَقَارِبَهُ وَوَأَصْلَهُ حَتَّى

يَسْتَمِيلُهُ إِلَيْهِ ، وفي حديث غَزْوَةِ حُنَيْنٍ : « . . »

إِنِّي أُعْطِيَ رِجَالًا حَدَنَاءَ عَهْدٍ يَكْفُرُونَ أَتَأَلَّفُهُمْ . »

و يقال : تَأَلَّفَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ مَعْنُ
ابْنُ أَوْسٍ :

وَحَفِضِي لَهُ مَنَى الْجَنَاحِ تَأَلَّفَا

لِتُدْنِيَهُ مِنِّي الْقَرَابَةُ وَالرَّحْمُ

* اسْتَمَالَ فلَانًا : اسْتَمَالَهُ ، وفي رواية للحديث

غَزْوَةِ حُنَيْنٍ : « قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي

لَأُعْطِي رِجَالًا حَدَنَاءَ عَهْدٍ يَكْفُرُونَ ، أَسْتَأَلِفُهُمْ . »

* أَلَفَ الشَّيْءَ - أَلَفًا : لَزِمَهُ .

و - فَلَانًا : أَعْطَاهُ أَلَفًا .

* أَلِفَ الشَّيْءَ = لَانَا ، وَأَلَفَ ، وَلَانَا ، وَأَلَفَانًا : لَزِمَهُ .

و - : أَنَسَ بِهِ وَأَحَبَّهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمُؤْمِنُ مَأْلُفٌ وَلَا حَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ» .

و - : اعْتَادَهُ .

فهو آلفٌ (ج) أَلَفٌ ، وهو أَلِيفٌ (ج) أَلَفَاءٌ ، وَأَلَايِفٌ ، والأُنثى أَلِيفَةٌ (ج) أَلِيفَاتٌ ، وَأَوَالِيفٌ ، ويقال : نَزَعَ الْبَعِيرُ إِلَى الْآفِيفِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

الْأَجْبَازُ إِذَا أَيَّامٌ يَحْتَلُّ أَهْلُنَا

بِذَاتِ الْغَضَى وَالْحَى فِي الدَّارِ أَهْلُ

وإذ نحنُ أَلَفٌ لَدَى كُلِّ مَنَزِلٍ

* وَلَمَّا تَفَرَّقَ لِلطَّيَّاتِ الْجَمَائِلُ

[الطَّيَّاتُ جَمْعُ طَيِّبَةٍ ، وَهِيَ الْجَهْمَةُ الَّتِي يَقْصِدُهَا الْقَوْمُ ، وَخَفَّتْ بَاءُ الْجَمْعِ لِلضَّرْفَةِ . وَالْجَمَائِلُ :

جَمْعُ جَمَالَةٍ الَّتِي هِيَ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ]

وَيُقَالُ هَذَا مِنْ أَوَالِفِ الطَّيْرِ ، أَيْ مِنْ

دَوَاجِنِهَا .

○ وَأَوَالِيفُ الْحَمَامِ : الَّتِي أَلِفَتْ مَكَاتَ وَالْحَرَمِ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرَبَّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْفَاطِنَاتِ الْبَيْتِ فَغَيْرِ الرَّيِّمِ

أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي

[غَيْرِ الرَّيِّمِ : الَّتِي لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا . الْوَرَقُ :

الْحَمَامُ . الْحَمِي : أَصْلُهُ الْحَمِيَّةُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْمُرَادُ الْحَمِيَّةُ]

* أَلَفَ الْقَوْمُ إِيلَافًا : صَارُوا أَلَفًا . وَيُقَالُ :

أَلَفَتِ الدَّرَاهِمُ وَغَيْرُهَا .

و - الْإِبِلُ : جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ .

و - الْقَوْمَ : كَلَّمَهُمْ أَلَفًا . يُقَالُ : كَانَ الْقَوْمُ

تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَأَلَفْتَهُمْ .

وَيُقَالُ : أَلَفَ الدَّرَاهِمَ ، وَأَلَفَ الْعَدَدَ .

و - الشَّيْءَ وَبِهِ : أَلَفَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مِنَ الْمُؤَلِّفَاتِ الرُّومِلِ أَدَمَاءُ حُرَّةٍ

شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَنْهَا يَتَوَضَّعُ

[أَدَمَاءُ : بَيَضَاءٌ . حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ]

وَيُرْوَى « مِنْ الْأَلِفَاتِ » كَمَا يُرْوَى « مِنْ

الْمُؤَلِّفَاتِ » .

و - وَهْيَاءُ وَجَهَّزَهُ .

و - فَلَانًا : أَجَارَهُ .

و - فَلَانًا النَّثِيَّةَ : جَعَلَهُ يَأْلَفُهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ لَا يَلَافُ قُرَيْشٌ إِلَّا فِيهِمْ ، رِحْلَةَ الشَّتَاءِ

وَالصَّيْفِ ﴾ (قُرَيْشٍ : ٢٠١)

في الشرق والغرب، ثم نسخة حلب وهي في ثلاثة مجلدات نقلها إلى الفرنسية جالان (Galland) لبلاط الملك لويس الرابع عشر، ونشرها بياريس في اثني عشر مجلداً من سنة ١٧٠٤ م إلى سنة ١٧١٧ م . ثم نسخة برسلاو وهي التي نشرها هابشت (Maximilian Habicht) ثم فلايشر (H. L. Fleischer) الألمانية في اثني عشر جزءاً من سنة ١٨٢٥ م إلى سنة ١٨٤٣ م . وأما المجموعتان المصريتان فهما أحدث من الأولى، ومنها نسخة كلكتا الثانية التي جمعها ماكناجتن W. H. Macnaghten في أربعة مجلدات ونشرها من سنة ١٨٣٩ م إلى سنة ١٨٤٢ م، ثم نسخة بولاق التي طبعتها الحكومة المصرية في مطبعتها بالقاهرة سنة ١٨٣٥ م في مجلدين، وهي أكل النسخ جميعها وأصحها، وعنها صدرت جميع الطبعات في مصر والشام وبومباي، ونقلت جميع الترجمات ماعدا ترجمة (جلان) .

وأما ترجماتها فأولها في الوجود ترجمة "جلان" وهي غير آمنة ولا وافية إلا أنها عرفت بالكتاب، ونوهت بفضله، ويفضلها بعد ذلك في السعة والدقة ترجمة بورتون R. F. Burton بالإنجليزية وترجمة ماردروس V. Mardrus بالفرنسية وترجمة هابشت بالألمانية .

* الإلف : الذي يؤلف ، قال جرير .
فأَعْصَاءَ لَا تَحْنُو لِإِلْفٍ
تَرَعَّى فِي ذُرَا الْمَضِيبِ الْبَشَامَا
يَأْنُورَ مِنْ أَمَامَةِ حِينَ تَرْجُو
جَدَاهَا أَوْ تَدْرُومُ لَهَا مَرَامَا
[العصماء من الظباء والوعول : ما في ذراعيها
أو أحدهما بياض وسائر أسود أو أحمر . ترعى :
ترعى . البشام : شجر طيب الريح يُسْتَاكُ بِهِ .]
وقال ابن الرومي :
أَبَتْ نَفْسِي الْهِلَاعَ لِرُزْءِ شَيْءٍ
كَفَى شَجَوًا لِنَفْسِي رُزْءُ نَفْسِي
أَتَهَلَّعُ وَحَشَّةً لِفِرَاقِ إِلْفٍ
وقد وَطَّنَتْهَا لِحُلُولِ رَمْسٍ
وهي إلف وإلفَة، يقال : حَنَّتْ الإلفُ
إلى الإلف .

و - : الأمان والعهد .

(ج) آلف .

○ وإلف الجير (Calcirole; Calciphilous) :
نبات ينمو في أرض غنية بـكربونات الكلسيوم
ويزدهر فيها .

○ وإلف الشمس (Héliophile) : نبات
لا يبلغ أقصى نموه إلا في الشمس .

ابنة الوزير وجاريتها دنيا زاد . وقد ترجمت من الفهلوية إلى العربية في أواخر القرن الثالث من الهجرة بعنوان "ألف ليلة" وراها المسعودي ، وانتقدها ابن النديم ، ثم تجمع حول هذه النواة فيما بين أواخر القرن الرابع وأوائل القرن العاشر للهجرة طبقتان : بغدادية صغيرة تألفت في مدى القرنين الرابع والخامس ، ومصرية كبيرة تجمعت فيما بين القرنين الخامس والعاشر . وفوق هذه الطبقات الثلاث تراكم في العصور الحديثة عدد من القصص والأقاصيص ليبلغ الكتاب الغاية التي حددها له اسمه .

وهو اليوم بطبقاته وزياداته لا يتجاوز ٢٦٤ حكاية ، قُسمت على ألف ليلة وليلة تقسماً تعسفياً لا منهج له ولا فن فيه .

أما مخطوطاتها فقد صنف الباحثون ما عثروا عليه منها في ثلاث مجموعات مختلفة : مجموعة آسيوية ، ومجموعتين مصريتين . فأما المجموعة الآسيوية — وهي أقدمهن — فلا تشمل إلا على القسم الأول من الكتاب ، وإحدى نسخها مبتورة ، وأشهرها نسخة كلكتا ، وهي تحتوي على مائتي ليلة . وقد نشرها الشيخ الينبي في جزأين بمدينة كلكتا من سنة ١٨١٤ إلى سنة ١٨١٨ م ، فكانت أول مخطوطة طبعت من هذا الكتاب

* الإلآف : الأمان والعهد ، قال مساورُ ابن هِنْدٍ يهجو بني أسد :

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ

لَهُمْ إِلفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلفٌ

أولئك أومِنُوا جُوعاً وَخَوْفاً

وقد جاءت بنو أسد وخافوا

○ وإِلفُ الله : أمانه .

○ وبرقُ إِلفٍ : متتابع اللّمعان .

* الألف : عشر مئآت (مذكر ويجوز تأنيثه) ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ

يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (الأنفال : ٦٦)

(ج) آلفٌ ، وألفٌ ، وأؤفٌ ، وفي القرآن

الكريم : ﴿ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ

آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾ (آل عمران : ١٢٤)

○ وألف ليلة وليلة : أوسع مجموعة من الأدب

العربي الشعبي في أدب العالم كله وأمتعتها . لم

يضعها مؤلف معروف وإنما تلقفها القصاصون في

مصر والشام من الكتب ومما تلقفوه من الأفواه ،

ثم أخذوا يحدثون بها الدُّهْمَاءَ في المجالس العامة .

وأصلها نواة من الأقاصيص الفارسية والهندية

تسمى : "هزار آفسانه" أي ألف خرافة ،

بنيت على حكاية الملك شهريار وشهرزاد

* الإيلاف : العهد والذمام ، ومنه العهد الذي كانت قریش تأخذه لتؤمن تجارتها في البلاد .

○ وأصحاب الإيلاف : أربعة أخوة هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ، ونوفل (بنو عبد مناف) فأخذ هاشم عهداً من ملك الروم ، ونوفل عهداً من كسرى ، وعبد شمس عهداً من النجاشي ، والمطلب عهداً من ملوك خيبر ، فكان تجار قریش يختلفون إلى هذه الأمصار بعهود هؤلاء الإخوة ، فلا يتعرض لهم .

* المؤلفمة — يقال : شارطه مؤلفمة :

أى على ألف .

* المؤلف : مكان الإنف ، ويقال : فلان مؤلف :

ذو ألف ومودة ، كأنه موضع لذلك ،

وفي الحديث : « المؤمن مؤلف ، ولا خير

فيمن لا يؤلف » .

(ج) مآلف .

و — : الشجر المورق يدنو إليه الصيد

لإلفه إياه .

* المؤلفف : الكتاب يدور فيه علم ،

أو أدب ، أو فن .

* المؤلفمة — المؤلفمة قلوبهم : جماعة من

سيادات العرب أمه النبي صلى الله عليه وسلم في

أول الإسلام بتأليفهم ، أى بإعطائهم من الصدقات وغيرها ، ليؤمروا من وراءهم في الإسلام ، ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نياتهم على أن يكونوا للبس مع الكفار على المسلمين ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ » (التوبة : ٦٠)

ومنهم : الأقرع بن حابس ، وجبير

ابن مطعم ، والجد بن قيس ، والحارث

ابن هشام ، وحكيم بن حزام ، وحكيم بن طائفي ،

وحويطب بن عبد العزى ، وخالد بن أسيد ،

وخالد بن قيس ، وزيد الخليل ، وسعيد بن

يربوع ، وسهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري ،

وسهيل بن عمرو الجمحي ، وصخر بن حرب بن

أمية ، وصفوان بن أمية الجمحي ، والعباس بن

مرداس السلمي ، وعبد الرحمن بن يربوع ،

والعلاء بن جارية الجمحي ، وعلقمة بن علاثة ،

وأبو السنابل عمرو بن بعكك ، وعمرو بن

مرداس ، وعمير بن وهب ، وعيينة بن حصن ،

وقيس بن حخرمة ، ومالك بن عوف ، وحخرمة

ابن نوفل ، ومعاوية بن أبي سفيان ، والمنيرة

ابن الحارث ، والنضير بن الحارث بن علقمة ،

وهشام بن عمرو .

* * *

- وإلف الملح (Salicole "plante") :
نبات يعيش في الأرض المِلْحَة كالأشنان
والغاسول .
- * الألف : أول الحروف الهجائية، تُدَكَّرُ
وَتُؤَنَّثُ ، وكذلك سائر الحروف .
و- : الألف .
و- : الواحد من كل شيء . (على التشبيه
بالألف ، لأنه واحد في العدد) .
و- : الرجل العزب .
و- : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ العَصِيد إلى الذراع ،
وهما أَلْفَان (وانظر : ل ف ف)
* الإلفَة : المرأة تآلفها وتآلفك .
* الألفَة : الاجتماع والائتِثام .
* الألفي : المنسوب إلى الألف من العدد .
○ ومحمد بك الألفي - (١٢٢١ هـ = ١٨٠٦ م)
مملوك جلبه بعض التجار إلى مصر سنة (١١٨٩ هـ =
١٧٧٥ م) ، ثم بيع إلى سليم أغا الغزاوي ، فأهداه
إلى مراد بك ، فأعطاه في نظيره ألف إردب
من القمح ، فسعى بالألفي . اشتد التنافس بينه وبين
البرديسي بعد جلاء الفرنسيين عن مصر ، ثم بينه
وبين محمد علي ، وحاول الاستعانة بالانجليز ليمنّوه
من تولي الحكم ، فقامت مساعيه .
- * الألفي : المنسوب إلى الألف .
○ والحديد الألفي (Alpha-iron) : صورة
من الحديد تكون في درجات الحرارة التي لا تزيد
على ٧٦٠ درجة مئوية .
* الألفية : أَرْجُوزَة من ألف بيت من
الشعر التعليمي ، تُضمّن قَوَاعِدَ علم من العلوم
الدينية أو العربية ، وأشهر ما عُرف منها :
ألفية ابن مَعطى ، وألفية ابن مالك . وألفية
السبوطي ، وكلها في النحو ، وألفية العراقي
في علوم الحديث .
* الألف : الشديد الألفة ، قال المنذبي :
خَلِقْتُ الْوفا لَوْ رَجَعْتُ إِلَى الصَّبَا
لَفَارَقْتُ شَيْبَى مُوجَعِ الْقَلْبِ بِأَكْبَا
وقال البهاء زهير :
وَمِنْ خُلُقِي أَنِّي أَلُوفٌ ، وَأَنَّهُ
يَطُولُ النِّفَاقُ لِلَّذِينَ أَفَارِقُ
(ج) أَلْفٌ ، وهي أَلُوفٌ (ج) أَلَائِفُ
* الأليف : مَنْ تآلفه وتآلفك .
(ج) أَلَائِفُ ، وألفاء .
و- (من الحيوان) : المُسْتَأْنَس .
* أَلِيفُ الرَّمَالِ (Ammophilous) : النبات
ينمو في الرمال .

و - : السَّعْلَةُ .

و - (من النساء) : الأَلَقُ .

و - : الجَرِيئَةُ لِحَيْثُهَا .

(ج) لَأَقُ .

* الأَلَأَقُ : الكَذَابُ . ويقال : بَرَقَ أَلَأَقُ :

لا مطر فيه .

* الإِلَاقُ (من البرق) : المُتَأَلِّقُ .

* الأَلَأَقُ (من البرق) : الكاذِبُ الذى

لا مطر معه .

* الإِلَاقَةُ (من النساء) : الأَلَقُ .

* الأَلَوَقَةُ : الطَّعامُ الطَّيِّبُ .

و - : الزَّبْدَةُ أو الزَّبْدَةُ بالرُّطْبِ ، وفى

الأساس أنشد الليث لرجل من بني عذرة :

وإِنِّي لِمَنْ سَأَلْتَهُمْ لَأَلَوَقَةً

وإِنِّي لِمَنْ عَادَيْتُمْ سَمَّ أَسْوَدَ

وفيه أيضا :

حَدِيثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْوَقَةِ

يُعْجَلُهَا طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطُّغْمِ

[طَيَّانُ : من الطَّوَى بمعنى الجُوع .]

ويقال لها : لَوْقَةٌ أيضا . (انظر : لوق)

* الأَلَوَقُ : الجُنُونُ وَنَوُهُ ، قال الأعشى مُتَحَدِّثًا

عن ناقته :

وَتُصْبِحُ مِنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا

أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوَّلُ

[يريد أنها تُصْبِحُ نَشِيطَةً عَلَى الرَّغْمِ مِنْ سَيْرِهَا

طُولَ اللَّيْلِ .]

وقال مُكْثِرٌ يَذْكُرُ بَنَى النَّضْرَ :

إِذَا رَكَبُوا نَارَتْ عَلَيْكَ عَجَاجَةٌ

وفى الأرض مِنْ وَقْعِ الأَسِنَّةِ أَوَّلُ

(وانظر : ولق)

و - : الأَحْقُ .

و - : سَيْفُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وهو القائل :

أَضْرِبْهُمْ بِالْأَوَّلِ

ضَرْبَ غُلَامٍ مُمْتَقٍ

بصَارِيمِ ذِي رَوْنَقٍ

[المُمْتَقُ : الشَّدِيدُ الغَضَبِ ذُو الحِمِيَّةِ .]

* الْمُؤَوَّلَقُ : المَجْنُونُ ، قال نافعُ بْنُ لَقِيطِ الأَسَدِيِّ

يهجو :

وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْضَجَتْ كَيْةَ رَأْسِهِ

فَتَرَكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوَرِ

[أَنْضَجَتْ كَيْةَ رَأْسِهِ : بالغت فى إِيذَانِهِ

وَهَجَانِهِ . الدَّفِيرُ : الخبيث الراححة .]

* الْمُتَلَقُ : الأَحَقُّ ، وفى التاج :

* شَمْرَدَلٍ غَيْرِ هُرَاءٍ مُتَلَقٍ *

[شَمْرَدَلُ : ضخم . هُرَاءُ : كثير الكلام .]

(ج) مَا لَقِ .

أ ل ق

١ - اللَّمَعَان ٢ - الْجُنُون

٣ - سوء الخُلُقِ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والقاف أصل يدل على الخفة والطيش واللمعان بسرعة . »
 * أَلَقَ الْبَرْقُ - أَلِيقًا : لمع وأضاء .
 و - البرق أَلَقَا وإِلَاقًا : كَذَب ولم يعقبه مطر . (وانظر : ول ق)

و - فلان أَلَقَا : كَذَب . (وانظر : ول ق)
 و - الله فلانًا : أصابه بالجنون .
 * أَلِقَ فلان أَلَقًا : جن ، فهو مألوق .
 (وانظر : ول ق)

* أَلَقَ فلانًا إيلاقًا : أطعمه الألوقة .

* أَلَقَ الْبَرْقُ : لمع وأضاء ، قال ابن أحرر :
 تَلَفَفَهَا بِدِيَّاجٍ وَخَزٍّ

لِيَجْلُوها فَنَأَلِقَ العُيونا

[على تضمين تألق معنى تخطف ، ويجوز أن تكون تعديته هنا بنزع الخافض .]

* تَأَلَّقَ الْبَرْقُ : اشتد لمعانه .

ويقال : تَأَلَّقَ الشَّرُّ ، إذا اشتد ، قال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْتُ الشَّرَّ قَدْ تَأَلَّقَا

وَفِتْنَةً تَرْمِي بَيْنَ تَصَفِّقَا

رَجَعْتُ - من رأي - القوي الأطوقا
 [تصفّق : تعرّض . الأطوق : الأقدار .]
 و - المرأة : تَزَيَّنَتْ وَبَرَّقَتْ .
 و - : شَمَرَتْ لِلْخُصُومَةِ ، واستعدت للشر ،
 وَرَفَعَتْ رَأْسَهَا .
 * الإِلَاقُ : البرق الكاذب الذي لا مطر معه .
 ويقال : بَرَّقَ إِلَاقٌ .
 و - : الكَذُوبُ الخَدَّاعُ الْمُتَلَوِّنُ ، قال النابغة الجعدي :

واستُ بِيذِي مَلَقٍ كَادِبٍ

إِلَاقٍ ، كَبَرِقَ من الخَلْبِ

* الأَلَقُ : الجنون ، وفي الحديث « اللَّهُمَّ إِنَّا نُعُوذُ بِكَ مِنَ الأَلَسِ والأَلَقِ » . (وانظر : ول ق)
 * الإِلَاقُ : الكَذُوبُ .

و - : السَّيُّ الخُلُقِ ، والألئى بناء .

و - : الذُّبُّ .

* الأَلَاقُ : الجنون ونحوه ، يقال : به ألاق وألاس .

* الأَلَقُ (من النساء) : السريعة الوثب في الشر والخسومة .

* الإِلَاقَةُ : الذُّبَةُ .

و - : القِرْدَةُ ، ولا يقال للقرد إلَقٌ .

* المَلائِكة ، والمَلائِكة : الرِّسالة ، يقال :

انجِلْ إلى فلان أَلَوِي وَمَلائِكتِي . قال الأعشى :

أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَلائِكةً :

أَبَا ثَيْبٍ ، أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكُلُ

[تَأْتِكُلُ : تسعى بالشر .]

(ج) مَلائِك .

* المَلائِوك : المَجْنُون . (انظر : أ ل ق)

* المَلَك (في العبرية mal'ak مَلَأَك ، وله نظائر

في الأرامية . وهو في الحبشية mal'ak مَلَأَك .)

: واحد الملائكة ، قيل : أصله مَلَأَك ثم قلبت

الهمزة إلى موضع اللام فتيل مَلَأَك ثم خَفُفَتْ

الهمزة بَأَن نُقِلَتْ حركتها إلى اللام وحُذِفَتْ .

وقيل أصله مَلَأَك ثم خَفُفَتْ الهمزة . (وانظر :

ل أ ك)

وقد جاءت مهموزة في الشعر . قال علقمة

الفحل :

وَلَسْتُ بِمَجْنُونٍ وَلَكِنْ مَلَأَكَا

نَزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قيل : سُمِّيَ المَلَكُ مَلَكًا لِأَنَّهُ يَبْلِغُ الرِّسَالَه عَنْ

الله عَنْ وَجَل .

(ج) أَمَلَاك ، وَمَلَايِك ، وَمَلَائِكَة .

* * *

* إِلِكْتُرُود (Electrode) : الموصل الذي

يدخل فيه التيار الكهربائي أو يخرج منه عند

مروره في سائل أو غاز .

* * *

* إِلِكْتُرُوفُور (Electrophorus) : جهاز

يُستَمَدُّ منه بالتكرار شحنات كهربائية ، يتوقف

عمله على التكهرب بالتأثير ، ويُستعمل عادة

في التجارب التوضيحية .

* * *

* إِلِكْتُرُون (Electron) : دقيقة أولية ذات

شحنة سالبة ، مقدارها هو أصغر مقدار يوجد من

الكهرباء ، وكُلُّها تساوى بالتقريب جزءاً من

ثمانمائة وألف جزء من كتلة أصغر ذرة موجودة ،

وهي ذرة الإيدروجين .

○ والنظرية الإلكترونية (Electron theory) :

هي النظرية التي تُردِّد فيها أسباب الظواهر

الطبيعية إلى الإلكترونات .

* * *

أ ل ل

(١ - في عبرية التوراة 'ala' أَلَا : وَلَوْلَ = 'alā

أَلَا في الأرامية اليهودية = 'elā' إِلَّا في السريانية .

وفي العبرية 'alēai' إِلَيْ : وَبَلَّ = 'allē' أَلَى في

الحبشية .

أ ل ك

حَمَلُ الرِّسَالَةِ

قال ابن فارس: «الهمزة واللام والكاف أصل واحد، وهو تَحْمَلُ الرِّسَالَةِ.»

* أَلَكَ بَيْنَ الْقَوْمِ أَلَكًا، وَأَلَوْكَ، وَأَلُوكَةً، وَمَأَلَكًا: كَانَ رَسُولًا بَيْنَهُمْ.

و — فَلَانًا أَلَكًا: أَبْلَغَهُ رِسَالَةً.

و — الْفَرَسُ الْجَّامُ أَلَكًا: لَا تَكُهُ وَمَضَعُهُ. (انظر: ع ل ك، ل و ك)

* أَلَكَ فَلَانًا بِإِبْلَاكًا: أَرْسَلَهُ. يقال: أَلِكْنِي

إِلَى فَلَانٍ: تَحْمَلْ رِسَالَتِي إِلَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَقُولُ، وَإِنْ شَطَطَتْ فِي الدَّارِ عَنْكُمْ

إِذَا مَا لَقِينَا مِنْ بَعْدِ مَسَافِرَا

أَلِكْنِي إِلَى الثُّغَمَانِ حَيْثُ لَقِينَهُ

فَأَهْدِي لَهُ اللَّهُ الْغُيُوثَ الْبَوَاكِرا

ويقال: أَلِكْنِي لِأَيِّهِ بِكَذَا. قال عُثْمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فِيمَا نَهَ

يُنَكِّرُ الْمَنَامِي بِهَا وَيُسَمِّرُ

وَقَدْ تَحَذَفُ الْبَاءُ، قَالَ عُثْمَرُ بْنُ شَأْسٍ:

أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً

بِأَيَّةٍ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا عُزْلًا

(وانظر: ل أ ك)

وَأَصْلُ أَلِكْنِي: أَلِكْنِي، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الْغَائِيَّةُ تَخْفِيفًا، أَوْ أُخِّرَتْ بَعْدَ اللَّامِ وَخُفِّفَتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَحُذِفَتْ.

* اسْتَأْلَكَ فَلَانٌ: حَمَلَ رِسَالَةً. وَيُقَالُ:

مَنْ يَسْتَأْلِكُ لِي إِلَيْهِ؟

وَجَاءَ فَلَانٌ فَاسْتَأْلَكَ أَلُوكَتَهُ. (انظر: ل أ ك)

* الْأَلُوكُ: الرِّسَالَةُ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَعَلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ

بِأَلُوكٍ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلَ

و —: الرُّسُولُ.

و —: مَا يُلَاكُ وَيُؤْكَلُ، يُقَالُ: مَا تَلَوَّكْتُ

بِأَلُوكٍ. (انظر: ع ل ك، ع ل ج)

* الْأَلُوكَةُ: الرِّسَالَةُ.

(ج) الْأَيْكُ.

* الْمَأْلُوكُ: الرِّسَالَةُ، قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ:

أَبْلَغَ الثُّغَمَانَ عَنِّي مَأْلُوكًا

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي

(ج) مَأْلُوكٌ.

قال سيديويه: ليس في كلام العرب مَفْعُلٌ،

وقال كراع: الْمَأْلُوكُ: الرِّسَالَةُ وَلَا تَنْظِيرُ لَهَا،

أَيُّ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى مَفْعُلٍ غَيْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ، وَرَوَى

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ: مَأْلُوكٌ جَمْعُ أَلُوكَةٍ.

و — في مِشْيَتِهِ ^{أَلَّ} : اضطرب واهتز .

و — في الشَّيْءِ : جدَّ فيه ، وحافظَ عليه .

و — إلى النِّشْيِ : حَنَّ .

و — فَلَانًا ^{أَلَّ} : — طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ .

و — : طَرَدَهُ .

و — : دَفَعَهُ فِي قَفَاهُ . قيل لامرأة من

العرب — قد أَهْتَرَتْ — : إِنْ فَلَانًا أَرْسَلَ

يَحْطُبُكَ ، فَقَالَتْ : أَمُعِجِلِ أَنْ أَدْرِي وَأَدِينِ ؟

ماله ، غُلَّ وَأَلَّ !

[أَهْتَرَتْ : فَعَدَّتْ عَقْلَهَا مِنَ الْكِبَرِ . تَدْرِي :

تُسْرَحُ شَعْرُهَا بِالْمِيدْرِ وَهُوَ الْمُسْطُ — غُلَّ : جُنَّ .]

و — النَّوَبُ : خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الْأُولَى .

و — فَلَانًا إِلَى فَلَانٍ ، وَعَلَيْهِ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ .

يَقَالُ : مَا أَلَّكَ إِلَيَّ ، وَمَا أَلَّكَ عَلَيْنَا .

* أَلَّتْ أُذُنُ الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ (تَأَلَّلَ) الْأَلَّ :

تَحَدَّدَتْ وَانْتَصَبَتْ .

* أَلَّ السَّقَاءُ (يَأَلُّ) الْأَلَّ (بِفَتْحِ الْإِدْغَامِ) :

تَغَيَّرَتْ رَأْيُهُ .

و — السَّنُّ : فَسَدَتْ .

* أَلَّلَ الشَّيْءَ : حَدَدَ طَرَفَهُ . وَيَقَالُ : أَلَّلْتُ

الْقَلَمَ : رَبَيْتُهُ وَحَرَفْتُ سِمَتَهُ .

وَأَذَنْ مُؤَلَّلَةً : مُحَدَّدَةً مَنْصُوبَةً ، قَالَ طَرَفُهُ

يُصِفُ أُذُنِي نَاقَتِهِ :

مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ الْعِثْقَ فِيهِمَا

كَسَامِعَتَي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[السَّامِعَتَانِ : الْأُذُنَانِ . وَالْمُرَادُ بِالشَّاةِ هُنَا :

النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . حَوْمَلٌ : اسْمُ رَهْلَةٍ . وَجَعَلَهُ مُفْرَدًا

لأنَّهُ يَكُونُ أَشَدَّ تَوَجُّسًا وَحَذَرًا .]

وَوَجْهٌ مُؤَلَّلٌ : حَسَنٌ سَهْلٌ .

* ائْتَلَّ بِالشَّيْءِ وَلَهُ : تَرَفَّقَ بِهِ وَأَحْسَنَ التَّائِي

لَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

قَامَ إِلَى حِمْرَاءَ كَالطَّرِبَالِ

فَهَمَّ بِالصَّيْحَنِ بِلا ائْتِلَالٍ

عَمَامَةً تَرَعُدُ مِنْ دَلَالِ

[حِمْرَاءُ ، أَرَادَ نَاقَةَ حِمْرَاءَ . الطَّرِبَالُ : الْبَيَاءُ

الضَّخْمُ الْمُرْتَفِعُ . الصَّيْحَنُ : وِعَاءٌ يُحْبَلُ فِيهِ .

شَبَّهَ حَلَبَ اللَّبَنِ بِسَحَابَةِ مُنْطَرٍ .]

* الْأَلَالُ : الْبَاطِلُ . وَيَقَالُ : هُوَ الضَّلَالُ

ابْنُ الْأَلَالِ ابْنُ التَّلَالِ (عَلَى الْإِتْبَاعِ) ، وَفِي

اللِّسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا

إِنَّ الضَّلَالَ ابْنُ الْأَلَالِ فَأَنْصِيرِ

٢ - في عبرية التوراة 'alil إليل : عَدَمٌ .

وفي السريانية 'alil أليلا : ضَعِيفٌ .

٣ - في البابلية alalu ألال : عَلَقَ ، وَمِنْهُ illatu ألت : عَشِيرَةٌ ، حَزْبُ الْخِ .

٤ - في العبرية المتأخرة 'allā أَلَا : عَوْدٌ مِنَ الْخَشَبِ ، رَحْ = 'alletā ألتا في الأرامية اليهودية .

٥ - في الأكديّة ilu أو elu إل . إله ، وله نظائر في كثير من اللغات السامية .

١ - اللَّمَعَانُ مع اضطراب واهتزاز

٢ - الصَّوْتُ

٣ - مَا يُرْعَى وَيُحَافَظُ عَلَيْهِ

٤ - حَدَّةُ الطَّرْفِ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام - في المضاعف - ثلاثة أصول : اللمعان في اهتزاز ، والصوت ، والسبب يُحَافَظُ عَلَيْهِ . »

* أَلِ الشَّيْءُ الْأَوَّلِيَّالَ : لَمَعَ . وَيُقَالُ : أَلَّتْ فَرَأَيْتُ الْفَرَسَ : لَمَعَتْ فِي عَدْوِهِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ الْفَرَسَ وَالْوَحْشَ :

فَلَهَزْتُهُنَّ بِهَا يُؤَلُّ فَرِيضُهَا

من لَمَعَ رَأْيُنَا وَهْنٌ غَوَايِي

[اللَّهْزُ : الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ أَوِ الطَّنُّ .

الْفَرِيضَةُ : اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَنْفِ .]

و - اللَّوْنُ : بَرَقَ وَصَفَا .

و - الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ أَلَا : أَسْرَعَ . وَيُقَالُ :

أَلَّ فِي مَشْيِهِ ، قَالَ أَبُو الْخَضِرِيِّ الْيَرْبُوعِيُّ يَمْدَحُ أَبَا الْحَارِثِ يَشْرَبُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يَشِيرِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ أَجْرَى مُهْرًا فَسَبَقَ :

مُهْرَ أَبِي الْحَارِثِ لَا تَسَلَّ

بَارَكَ فَيْكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلَّ

[مِنْ ذِي أَلَّ : أَى مِنْ فَرَسٍ ذَى سُرْعَةٍ .]

و - : نَصَبَ أُذُنَيْهِ وَحَدَّدَهُمَا .

و - فَلَانْ أَلَّا ، وَالْيَلَا : صَاحٌ .

و - : صَرَخَ عِنْدَ الْمِصْبِيَةِ .

وَيُقَالُ : أَلَّ بِالْدُّعَاءِ أَوْ الْبُكَاءِ أَلَّا ، وَاللَّا ، وَالْيَلَا : جَارٌ .

وَيُقَالُ : أَلَّ فَاطَالَ أَلَّا : سَأَلَ فَاطَالَ السُّؤَالُ .

و - الْمَاءُ : صَوْتٌ يُخْرِجُهُ .

و - الْمَرِيضُ وَالْحَزِينُ - أَلَّا ، وَاللَّا ، وَالْيَلَا ، وَاللَّاتَا : تَوَجَّعَ وَأَنَّ ، قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقِ

لَهُ بَعْدَ تَوَمَاتِ الْعُيُونِ أَلِيلُ

[الْوَامِقُ : الْحُبُّ .]

و - الصَّهْرُ أَلَّا : أَبِي أَنْ يَصِيدَ .

[عال يَعِيل افتقر . يُريد مَنْ شاء مِنَ الْكُفَّانِ
وَعَبْدَةِ الْأَصْنَامِ أَنْ يَراهنِي وأراهنه بأبنائه
وأبنائى على أن الفقر والغنى مجهول أمرهما .
راهنته .]

و - : كُلُّ مَالِهِ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ كَالْقَرَابَةِ
وَالرَّحِمِ وَالْخَوَارِ وَالْمَهْدِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ لَا يَرْفُوقُونَ فِي مَسْئُومٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾
(التوبة : ١٠) ، وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ :
« يَخُونُ الْمَهْدَ وَيَقْطَعُ الْإِلَّ » . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ يَمَجِّجُوا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ لَكَ مِنْ قُرَيْشٍ

كَلَامُ السَّقْبِ مِنْ رَأَى النَّعَامِ

[السَّقْبُ : وَلَدُ النَّافَةِ . رَأَى النَّعَامَةَ :
وَلَدَهَا .]

و - : الْجَزَعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَفِي :
الْحَدِيثِ « عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلَّكُمْ وَقُنُوطِكُمْ » .
وَيُرْوَى : أَلَّكُمْ ، وَأَزَلِكُمْ .

و - فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ : الْجُدُّ فِيهِ .

و - : الْحِقْدُ وَالْعَدَاوَةُ .

و - : الْأَمَانُ .

و - : الْأَضْلُ الْجَيِّدُ .

* الْأَلُّ : لُغَةٌ فِي الْأَوَّلِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ :

لَنْ زُحْلُوقَةً زُلُّ

بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ

يُنَادِي الْآخِرَ الْأَلُّ

أَلَّا حُلُوا أَلَّا حُلُوا

[الزُّحْلُوقَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْأَرَاجِيحِ وَهِيَ لَعِبَةٌ
لِلصَّبِيَّانِ . زُلُّ : زَلَقٌ . أَلَّا حُلُوا أَلَّا حُلُوا : يَرِيدُ
خَفَّفُوا مِنْ عِدْكُمْ حَتَّى تُسَاوِيَكُمْ .]

* الْأَلُّ : وَجْهٌ كُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ بَاضٍ كَصَفْحَةِ
السَّكِّينِ وَنَحْوِهَا ، وَهِيَ أَلَّانُ .

○ وَاللَّا الْكَتِيفُ : اللَّوْمُ - نَانِ الْمُتَطَايِفَتَانِ دَلِي
وَجْهَيْهَا . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا بَنَتَا : لَا تُهْدِي
إِلَى ضَرَّتِكَ الْكَتِيفُ فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلَّتَيْهَا .
[أَى أَهْدَى شَرًّا مِنْهَا] .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَحَدُ هَاتَيْنِ اللَّحْمَتَيْنِ الرَّقُّ ،
وَهِيَ الشَّحْمَةُ الْبَيْضَاءُ تَكُونُ فِي مَرْجِعِ الْكَتِيفِ ،
وَعَلَيْهَا أُخْرَى مِثْلُهَا تَسْمَى الْمَسَائِي .

و - : الْجُدَّةُ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَيَاضِ ، يَقَالُ :
فِي الظُّبَى أَلُّ .

و - (فِي الْأَسْنَانِ) : قِصَرُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى
غَايِرِ الْقِيمِ (لُغَةٌ فِي اللَّيْلِ) . (انْظُرْ : يَلُّ)

و - : صَوْتُ الْمُتَوَلِّلِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

* أَلال، وإلال : جَبَل المَوْقِف بِعَرَفَة ،
أَوْ جَبَل عَرَفَة نَفْسَهُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :
يَزُرُّنَّ إِلَّا لَا لَا يُنْعَبَنَّ غَيْرَهُ

بِكُلِّ مُلَبَّ أَشْعَثِ الرَّأْسِ مُحْرِمٍ
[نَحَبٌ : جَدٌّ فِي السَّيْرِ .]

وقال الشريف الرضي :

فَأَقْسِمَ بِالْوُقُوفِ عَلَى إِلال

وَمَنْ شَهِدَ الْجَمَارَ وَمَنْ رَمَاهَا
لَأَنْتِ النَّفْسُ خَالِصَةٌ فَإِنْ لَمْ

تَكُونِيهَا ، فَأَنْتِ إِذَا مَنَاهَا

* أَلَالَة : بَلَدٌ بِالشَّامِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيُّ :

لَوْ كُنْتُ بِالطَّبَسَيْنِ أَوْ بِأَلَالَة

أَوْ بَرَبْعَيْصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

[الطَّبَسَانُ : مِنْ أَدَانِي خِرَاسَانَ . بَرَبْعَيْصُ :
مِنْ حِمَظٍ . وَالْجَنَانُ : سَوَادُ النَّاسِ وَمَا غَطَّى
مِنْهُمْ الدِّيَارُ .]

* الأَلَالَة : مَوْضِعٌ بِالسَّامِرَةِ ، قَالَ أَفْنُونُ
التَّغَلَبِيِّ صُرَيْمُ بْنُ مَعْشَرٍ - يَرَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَجُودُ
بِهَا - :

كَفَى حَرًّا أَنْ يَرَحَلَ الرَّكْبُ غُدْوَةً

وَأَصْبَحَ فِي عُلْيَا الْأَلَالَةِ ثَاوِيَا

وَبُرُوي : الْأَلَاهَةُ ، (انظر : أ ل ه)

* الإِلُّ : الرُّبُوبِيَّةُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ لَمَّا نَلَّى عَلَيْهِ تَتَجَّعُ مُسَيْلِمَةُ : « إِنَّ هَذَا لَمْ
يَخْرُجْ مِنْ إِلٍّ » .

و - : اسمُ الله عزَّ وجلَّ (عند بعضهم) .
قال ابنُ الكلبي : كُلُّ اسمٍ آخَرُهُ إِلٌّ أَوْ إِلٌّ
فَمُضَافٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى .

ومنه : جِبْرَائِلُ ، وَجِبْرَائِيلُ ، وَمِيكَائِلُ ،
وَمِيكَائِيلُ .

وقد أنكر هذا المعنى السَّهَيْلِيُّ ، إِذْ قَالَ :
حَذَارُ أَنْ تَقُولَ : هُوَ اسمُ الله تَعَالَى ، فَتَسْمِي
الله تَعَالَى بِاسْمٍ لَمْ يُسَمَّ بِهِ نَفْسَهُ .

و - : الْوَحْيُ ، وَفِي كَلَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ - عَنْ تَتَجَّعُ مُسَيْلِمَةُ - : « إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ
مَا جَاءَ مِنْ إِلٍّ وَلَا يَرَى » وَفِي رِوَايَةٍ « ... لَمْ يَخْرُجْ
مِنْ إِلٍّ » ، وَقَالَ أُحْبِيحَةُ بْنُ الْجُلَّاحِ :

فَمَنْ شَأْنُ كَاهِنًا أَوْ ذَا إِلَهٍ -

إِذَا مَا حَانَ مِنْ إِلٍّ نُزُولُ

يُرَاهُنُنِي فَيُرَهُنُنِي بَيْنَهُ

وَأَرَاهُنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ

فَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ

وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَغِيْلُ

* الأَلِيلُ : الأَزِين .

و - : نَحْرِيرُ الْمَاءِ .

و - : صَلِيلُ الْحَصَى أَوْ الْحَجَرِ أَيَّا كَانَ .

و - : كَرْبُ الْحُمَى .

و - : الشُّكْلُ ، يقال : له الْوَيْلُ وَالْأَلِيلُ ،
قال رؤبة :

يَأْيُهَا الذَّئْبُ لَكَ الْأَلِيلُ

هَلْ لَكَ فِي رَاغٍ كَمَا تَقُولُ ؟

[معناه : تَيْكُنْكَ أَمْكُ هَلْ لَكَ فِي رَاغٍ كَمَا تَحِبُّ .]

ويقال : يَوْمُ الْإِيلِ : شَدِيدٌ ، قال الْأَفْوَه
الْأَوْدِيُّ :

يَكُلُّ قَتَى رَحِيْبِ الْبَاعِ يَسْمُو

إِلَى الْغَارَاتِ فِي الْيَوْمِ الْأَلِيلِ

وسمى : الْحَرْبَةُ ، قال كُثَيْرٌ يمدح رجلا في حرب :

يُوقَدُ شَخَصَتْ بِالسَّابِرِيَّةِ قَوْفَهُ

مُعَلَّبَةُ الْأَنْبُوبِ مَاضٍ إِلَيْهَا

[السَّابِرِيَّةُ : قِطْعَةٌ مِنْ نَوْبٍ رَفِيقٌ جَعَلَتْ رَايَةً .

مُعَلَّبَةٌ : شَدِيدٌ ، بِالْعَبَاءِ ، وَهُوَ عَصَبٌ عُنُقِ الْبَعِيرِ .

الْأَنْبُوبُ : قَنَاةُ الرِّيحِ .]

○ وَيَوْمُ الْإِيلِ : وَقْعَةٌ كَانَتْ بِصَلْعَاءِ النَّعَامِ بَيْنَ

رَبِيعَةٍ وَتَيْمِيمٍ ، أَسْرَفِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ ،

أَسْرَهُ هَمَامٌ بْنُ بَشَامَةَ التَّيْمِيِّ .

[صَلْعَاءُ النَّعَامِ : مَوْضِعٌ .]

* الْأَلِيلَةُ : الْحَيْنِينِ .

و - : الْأَزِين .

و - : الدَّاهِيَةُ .

و - : الشُّكْلُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَلَى الْأَلِيلَةِ إِنْ قَتَلْتُ خُوُولَتِي

وَلَى الْأَلِيلَةِ إِنْ هُمُ لَمْ يُقْتَلُوا

و - : كَرْبُ الْحُمَى .

و - : الْحَرْبَةُ ، وَفِي الْمَقَائِيسِ :

يُحَامِي عَنْ ذِمَارِ بَنِي أَبِيكُمْ

وَيَطْعُنُ بِالْأَلِيلَةِ وَالْأَلِيلِ

و - : الْهُودَجُ الصَّغِيرُ .

و - : الْأَلَّةُ .

الْمِئْسَلُ : الْقَرْنُ .

و - : حَدُّهُ ، قال رؤبة يَصِفُ ثَوْرًا :

إِذَا مِثْلًا قَرْنُهُ تَرَمَزَا

لِلْقَصْدِ أَوْ فِيهِ انْحِرَافٌ أَوْجَمَا

وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسِنَّةً مِنْ قُرُونِ

الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ .

ويقال : رَجُلٌ مِثْلُ : كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقَاعٌ

فِي النَّاسِ .

و - السَّرِيعُ ، يقال : فَرَسٌ مِثْلُ .

* * *

وَطَعْنِ تُكْثِرُ الْأَلَلَيْنِ مِنْهُ

فَتَأْتِ الْحَيَّ تَتْبَعُهُ الرِّينَا

وفي رواية أخرى : الْأَلَلِيَّ .

و - : عُوْدٌ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .

* الْأَلَّةُ : السَّلَاحُ ، وَجَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ .

و - : الْحَرْبَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ ، سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِبريقها ولَمعانها .

وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْأَلَّةِ وَالْحَرْبَةِ فَقَالَ : الْأَلَّةُ
كُلُّهَا حَدِيدَةٌ ، وَالْحَرْبَةُ بَعْضُهَا خَشَبٌ وَبَعْضُهَا
حَدِيدٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

تَرَكَوا عِمْرَانَ مُنْجَدِلًا

لِيَضْبَاحِ حَوْلِهِ رَزْمَةٌ

فِي صَلَاةِ أَلَّةٍ حَشْرٍ

وَقِنَاةِ الرُّفْحِ مُنْقَصِمَةٍ

[رَزْمَةُ الضَّبَاعِ : أَصْوَاتُهَا . الصَّلَا : وَسْطُ

الظَّهْرِ .]

(ج) أَلٌّ ، وَإِلَالٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ يَهْجُو

الْحَارِثَ بْنَ وَعَلَةَ :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

[مُنْصِلُ الْأَلِّ : يَرِيدُ بِهِ شَهْرَ رَجَبِ الَّذِي

تُنَزَّعُ فِيهِ نِصَالُ الْحِرَابِ ، وَيَكْفُ فِيهِ النَّاسُ

عَنِ الْقِتَالِ . الدَّأْدَاءُ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ . أَيْ
مَضَى هَذَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا لَيْلَةٌ
وَاحِدَةٌ فَتَدَارَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِهِ الْعَطَبُ وَالدَّمَارُ .]

وَقَالَ لَبِيدٌ :

أَصْبَاحَ تَرَى بَرِيقًا هَبَّ وَهَنًا

كَمُضْبَاحِ الشَّعِيلَةِ فِي الذُّبَالِ

يُضِيءُ رَبَابُهُ فِي الْمُزْنِ حُبْشًا

قِيَامًا بِالْحِرَابِ وَالْإِلَالِ

[الشَّعِيلَةُ : النَّارُ . الرَّبَابُ : السَّحَابُ الَّذِي

يُرَى مُتَدَلِّيًا كَأَنَّهُ أَعْنَاقُ النِّعَامِ . شَبَّهَ انْكِشَافَ

الْبَرْقِ عَنْ سَوَادِ الْغَيْمِ بِحُبْشَانِ بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٍ .]

و - : تَحْرِيرُ الْمَاءِ .

و - : الْأَنَّةُ .

* الْأَلَّةُ : الْمَاشِيَةُ تُرْعَى بَعِيدًا عَنِ الرُّعَاةِ .

(ج) أَلٌّ .

* الْإِلَّةُ : الْقِرَابَةُ .

(ج) إِلٌّ .

* الْأَلَّةُ : الْمَوْدَجُ الصَّغِيرُ .

* الْأَلَلِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّبَاحِ وَالْوَلُولَةِ ، قَالَ

الْكُتَيْبُ :

يَضْرِبُ تُتْبِعُ الْأَلَلِيَّ مِنْهُ

فَتَأْتِ الْحَيَّ وَسَطَهُمُ الرِّينَا

وَيُرْوَى : الْأَلَلَيْنِ .

واحدة لكثرة الاستعمال ، وفي القرآن الكريم :
 (وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا .)
 (التحریم: ١٢) ، و : (تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ
 مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا .) (مريم : ٦٣)
 وفيه لغات :

١ - اللَّيْ (بكسر التاء) حُذِفَتْ يَأُوهُ تَخْفِيفًا
 اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ .

٢ - اللَّاتُ (بِسُكُونِ التَّاءِ) حُذِفَتْ الْيَاءُ
 اكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ قَبْلَهَا ، ثُمَّ أُسْكِنُوا التَّاءَ لِلْوَقْفِ .

٣ - اللَّيْ (بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَكْسُورَةً لِلْبَالِغَةِ) .

٤ - اللَّيْ (بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَضْمُومَةً) .

٥ - لَيْ (بِحُذْفِ أَلٍ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ سَاكِنَةً) .

ومثناه اللَّتَانِ (اللَّتَيْنِ فِي النِّصْبِ وَالْجُرِّ) .
 وفيه لغات :

١ - اللَّتَانِ (بِتَشْدِيدِ النُّونِ) .

٢ - اللَّئِنَا (بِحُذْفِ النُّونِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ

(وَيُنْسَبُ لِلْأَخْطَلِ) :

هُمَا اللَّئِنَا لَوْ وَلَدَتْ يَمِيمٌ

لَقِيلَ فَخَرُّهُمْ صَمِيمٌ

٣ - لَتَانِ (بِحُذْفِ أَلٍ) .

وقالوا في تصغير التي : اللَّتِيَّ ، وَاللَّتِيَّ

وفي المثل : « وَقَعَ فُلَانٌ فِي اللَّتِيَّ وَالَّتِي » ، أَيْ

فِي الدَّاهِيَةِ الْكُبْرَى وَالصَّغِيرَةِ .

وكان العرب يمتقدون أَنَّ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ ،
 بناتُ الله ، وفي ذلك جاء في القرآن الكريم :
 (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى . وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى .
 أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَى . تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى .)
 (النجم : ١٩ - ٢٢) ، وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنْ دَانَ دِينَهَا

وَبِاللهِ ، إِنَّا لِلَّهِ مِنْهُمْ أَكْبَرُ

ولما أَسَلَمَتْ ثَقِيفُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَهَدَمَ اللَّاتَ وَحَرَّقَهَا
 بِالنَّارِ . وفي ذلك يقول شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ الْجُسَيْمِيُّ
 يَنْهَى ثَقِيفًا عَنِ الْعَوْدِ إِلَيْهَا وَالْغَضَبِ لَهَا :

لَا تَنْصُرُوا اللَّاتَ ، إِنَّ اللَّهَ مُهَالِكُهَا

وَكَيْفَ تَصُرُّكُمْ مَنْ لَيْسَ يَنْتَصِرُ

إِنَّا الَّتِي حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَاشْتَعَلَتْ

وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَجْحَارِهَا هَادِرُ

(وانظر : ل ت ت ، ل و ي ، ل و ه)

* * *

* الله : (انظر : أ ل ه)

* * *

* اللاهوت : (انظر : لاهوت)

* * *

* الَّتِي : اسم مَوْصُولٍ مَعْرِفَةٍ مُبَهَمٍ لَا يَتِمُّ

إِلَّا بِصَلَاتِهِ ، مُؤَنَّثٌ "الَّذِي" عَلَى غَيْرِ صِيغَتِهِ ، يَقَعُ

هَلْ كُلُّ مُؤَنَّثٍ مِنَ الْعُقُلَاءِ وَغَيْرِهِمْ ، وَتُرْسَمُ بِلامٍ

* المُوَلَّل - ثَوْرٌ مُوَلَّلٌ : في لونه شيء من السَّوَادِ وسائرُه أَبْيَضُ .

* * *

* أَلَا : نوعان :

أداة غير مرَكَّبَة تفيد التَّخْضِيعَ ولا عمل لها . وتختصُّ بالأفعال كسائر حروف التَّخْضِيعِ . وهي عند سيبويه للتَّخْضِيعِ سواء أَدَخَلْتَ على المضارع أم على الماضي ، ويرى ابنُ الحَاجِبِ أنها تُفيد التَّوْبِيخَ إن دخلت على الماضي . ويذهب الكسائي إلى أن أصحها (هَلَّا) ، أبدلت الهاء همزة ، ويرى غيره أن (هَلَّا) مبدلة منها ، لأن الأكثر إبدال الهاء من الهمزة لا العكس ، و(هَلَّا) أكثر وروداً في التَّخْضِيعِ .

ومرَكَّبَة من "أَنَّ" الناصبة للفعل أو المخففة و"لَا" النافية أو الناهية ، وهي حرفان لا حرف واحد كقوله تعالى : ﴿لَهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَلَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُؤْنَى مُسَايِمِينَ﴾ (النمل : ٣٠ ، ٣١)

* * *

* إِلَّا : أداة تأتي :

حرف استثناء ، وفي القرآن الكريم : ﴿فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ (البقرة : ٢٤٩)

وهي في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن ، وفي القرآن الكريم : ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى : ٢٣) وصيغة بمنزلة غير ، وفي القرآن الكريم : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ (الأنبياء : ٢٢) وقال ذو الرمة :

أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ

قليل بها الأصواتُ إِلَّا بَعْمَاهَا

[أُنِيخَتْ : أى النافقة . بلدة (الأولى) :

صَدْرُهَا ، و(الثانية) : الأرض .]

ولبعض النحاة فيها مذاهب أخرى لم يتجزأ الجمهور .

* * *

* اللات (كانت كبيرة آلهة الصَّافِيَّين . عَرَفَهَا الْخَلَيَاتِيُّونَ أَيْضًا ، وَعَبَدَهَا النَّبَطُ وَأَهْلُ تَدْمُرَ . وَتُصَوَّرُ فِي الْأَنْثَارِ التَّدْمُرِيَّةِ غَالِبًا بِسِمَاتِ الْإِلَهِةِ الْيُونَانِيَّةِ أَثِينِي (Athene) ، إلهة الحرب والحكمة .)

صنم من أصنام العرب في الجاهلية على صورة صخرة مربعة بالطائف ، أُقِيمَ عليه بناء ، وسَدَّتْهُ مِنْ تَقِيفِ هَمِ بَنُو عَتَابِ بْنِ مَالِكٍ . وكانت قريش وجميع العرب تعظمه ، وبه سُمِّيَ "زَيْدُ اللَّاتِ" ، و"تيم اللَّاتِ" .

٣ - الذى (بجذف النون) ، قال الأخطل :

أَبْنَى كُلِّبٍ إِنَّ عَمَى اللَّذَا

قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ

٣ - لَذَانِ .

والجمع اللذين (فى الرفع والنصب والجر) .

وفيه لغتان :

١ - اللذون (فى الرفع ، وهى لغة عَقِيل

أو هَذِيل) ، ومنه قول أبى حَرْب بن الأَعْلَم
من بنى عَقِيل :

نَحْنُ اللَّذُونُ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا

يَوْمَ النُّخَيْلِ غَارَةً مِاحَا

[يَوْمَ النُّخَيْلِ : من أيام العرب . وغارة

ملحاح شديدة لازمة .]

٣ - الذى (بلفظ المفرد) ، وحمل عليه قوله

تعالى : (وَخَضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا .) (التوبة :

٦٩)

قالوا معناه : وَخَضْتُمْ خَوْضَا كَالَّذِينَ

خَاضُوا ، أو كَخَوْضِ الَّذِينَ خَاضُوا . وقولُ

الْأَشْهَبِ بْنِ رُمَيْلَةَ :

وإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاؤُهُمْ

هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ

وَالْأَتَى ، وَالْأَلَاءِ ، وَاللَّاءِ ، وَاللَّائِينَ : صِيغُ

جُمُوعٍ لِلَّذِي . قال سليمان بن قَتَّةَ الْحَارَبِيُّ :

وإِنَّ الْأَتَى بِالطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

تَنَاسَوْا فَتَسَوُّوا لِلِكِرَامِ التَّنَاسِبِ

[الطَّفُّ : موضع قرب الكوفة .]

وقال كُثَيْبٌ :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءِ كَانَهُمْ

سُيُوفُ أَجَادَةِ الْقَيْنِ يَوْمًا صِقَالَهَا

وفى حاشية الصَّبَّانِ : أنشد الفراء :

فَمَا آبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ

علينا اللاءِ قَدْ مَهَّدُوا الْحُجُورَا

[يريد : ليس آباؤنا - الذين جعلوا حجورهم

لنا كالمهد - أكثر نعمة علينا من هذا الممدوح .]

وفى شرح التَّسْمِيهِيلِ :

وإِنَّا مِنَ اللَّائِينَ إِنْ قَدَرُوا عَفَوْا

وَأَنْ أَتَرَبُّوا جَادُوا وَإِنْ تَرَبُّوا عَفَوْا

[أَتَرَبُّوا : كَثُرَ مَا لَهُمْ . تَرَبُّوا : افْتَقَرُوا .]

* أَلَيْتُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كُثَيْبٍ :

مِنْ الرُّوضَتَيْنِ الْخَنَبِيِّ رُكَيْجٍ

كَلَفْتُ الْمُضِلَّةَ حَلِيًّا مُبَانَا

فَلَمَّا عَصَاهُنَّ خَابَتْهُ

بَرُوضَةُ أَلَيْتَ قَصْرًا خَبَانَا

والتصغير في هذا الاستعمال للتعظيم .

وقال سلمان — أوسلمي — بن ربيعة الضبي :

ولقد رأبت نأى العشيّة بيّنها

وكفيت جانبيها اللثيّا والّتي

[رآب : أصلح . الثأى : الفساد .]

وينسب لعلاء بن أرقم الدشكري .

والألى، واللاّتي، واللاّئي، واللواتي، بإثبات

الياء وحذفها « واللّواء (ممدودة ومقصورة) ،

واللّا (بالقصر) ، واللّاءات (مبنية على الكسر)

صينجُ جموع لكلمة آتى ، وفي القرآن الكريم :

(يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنْ أَحَلَّنا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتِ

أُجُورَهُنَّ .) (الأحزاب : ٥٠) ، و : (واللّاتِي

يَتَسَنَّنَ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْ

ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ .) (الطلاق : ٤)

* * *

* الذّی (في عبرية التوراة hallāze هَلَزَي :

هذا ، وتحذف الحركة الأخيرة غالبا : hallāz

هَلَزَ .)

: اسم موصول معرفة مبهم لا يتم إلا بصلته ،

مذكر يأتي للعاقل وغيره ، ويرسم بلام واحدة

لكثرة وروده ، وفي القرآن الكريم : (سُبْحَانَ الَّذِي

أَسْرَى بَعِيدَهُ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ .) (الإسراء : ١)

وفيه لغات :

١ — اللذ (بكسر الذال من غرياء) .

٢ — اللذ (بسكون الذال) ، قال رؤبة :

فَظَلْتُ فِي شَرِّ مَنْ اللّذِ كَيْدًا

كاللذ تزبي زُبَيَّةَ فاصْطِيدَا

[تزبي زُبَيَّة : حفرها ، وهي حفرة تغطي ليقع

فيها الصيّد من الوحوش .]

٣ — اللذی (بتشديد الياء المكسورة) ،

وفي الإنصاف : أنشد ابن الأنباري :

وَلَيْسَ الْمَالُ - فاعلمه - بمال

وَلِمَنْ أَغْنَاكَ إِلَّا لِلَّذِي

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَصْطَفِيهِ

لَأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي

٤ — اللذی (بتشديد الياء مضمومة) .

٥ — لذی (بحذف أل وتخفيف الياء ساكنة) .

ومثني اللذی اللذان (اللذين في النصب والجر) ،

وفي القرآن الكريم : (وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِي مِنْكُمْ

فَأَذُوهُمَا .) (النساء : ١٦) ، و : (وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنْ الْجَنِّ

وَالْإِنْسِ .) (فصلت : ٢٩)

وفيه لغات :

١ — اللذان (بتشديد النون) ، قرأ ابن كثير

(وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِي مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا .) (النساء : ١٦)



(زهرة الآلام)

* الأَلُومَةُ (بغير تعريف): بلد في ديار هُدَيْل ورد
في قول صَخْر الغَيِّ الهُدَيْلِيّ :

هُمْ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنَ الْوَمَةِ أَوْ
مِنْ بَطْنِ عَمَقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ

[عَمَقٌ : موضع . الْبُجْدُ : المظال ، جمع

بُجَاد ، وهو الكساء المُخَطَّط الذي يجعله العربيّ
بيتاً له .]

* الأَلُومَةُ : اللُّؤْمُ والخِصَّةُ .

* الأَلِيمُ : الشَّدِيدُ الإِيلَامُ ، وفي القرآن الكريم :

(إِنَّ الَّذِينَ خَفَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

وَأَوْجَاءُ تُهْمُ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ .)

(يونس : ٩٦ ، ٩٧) ، وقال ذو الرِّمَّةُ :

والعطش ، أو الجُروح والحروق . ونفسية :
كالتقلُّق والتخاوف ، وقد يبقَى بعد زوال أسبابه
كما يحدث في الجراحات بعد بتر العضو الفاسد ،
وهذا ما يسمّى « تذكر الألم » ويبدو أحياناً
أكبر من أسبابه .

ويُعالَج الألم بإزالة أسبابه ، أو بالإيحاء ،
أو بالإرادة القويّة . وأطابق قديماً على « إدراك
المتنافر من حيث هو متنافر » .

وقال التهانويّ : اللَّدَّةُ : إدراكٌ ونيلٌ لما هو
عند المُدْرِك كجُلٍّ وخَيْرٌ من حيث هو كذلك ،
والألم إدراكٌ ونيلٌ لما هو عند المُدْرِك آفةٌ وشرٌّ
من حيث هو كذلك .

والتَّخَذُّتُ اللَّدَّةُ والألم أساساً للقائس
الأخلاقيّة في مدارس فلسفيّة قديمة وحديثة .

○ وزهرة الآلام (Passiflora caerulea L.)

من الفصيلة الباسيفلورية (Passifloraceae)

: نبات متسلّق بمعاليق ، وللزهرة إكليلٌ من أعضاء

خيطيّة غزيرة تحيط بالطالع . أمريكيّ الموطن ،

ويُزرع في معظم المناطق المعتدلة ، ويستعمل

في الطبّ للتهدئة وتسكين الآلام .

وتُسمّى أيضاً زهرة الأثجان ، أو شربك فليل ،

أو زهرة الساعة .

[مُبَاثًا : مُفَرَّقًا مُبَدَّدًا .]

وروى بروضة أليّة، وبروضة آليت .

* * *

* أَلَيْسَ : بلدة بالأنبار، في أول أرض العراق

من ناحية البادية، كانت فيها وقعة بين المسلمين

والفرس في شهر رمضان سنة ١٣ هـ، عُرِفَتْ

بوقعة الجسر، قال أبو عبيد بن النقيع وكان قد

حضر هذا اليوم وأبلى بلاء حسنا :

مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَالِهِمْ

فَقُلْتُ : أَلَا هَلْ مِنْكُمْ الْيَوْمَ قَائِلٌ

وَقَرِيبٌ رَوَاحًا وَكُورًا وَنَمْرُقًا

وَعُودِي فِي أَلَيْسَ بِكُرٍ وَأَيْلٍ

[الْكُورُ : الرَّحْل . النَّمْرُقُ وَالنَمْرُقَةُ : الْوَسَادَةُ

الطَّنْفِيرَةُ ، أَوِ الطَّنْفِيسَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ .]

* * *

أ ل م

(في السريانية elam 'إلتم : غَضِبَ .)

الوجع

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والميم أصل

واحد ، وهو الْوَجَعُ . »

* أَلِمَ الرَّجُلُ أَلَمًا : وَجَعَ ، فَهُوَ أَلِيمٌ ، وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ

تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ

مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ﴾ (النساء : ١٠٤) ،

ومن كلام المسور بن عبد الله — في خبر مقتل

عمر — قال : « لِمَا طَعِنَ عُمَرُ جَمَلَ يَأْلَمُ ... »

ويقال : أَلِمَ بَطْنُهُ ، أَيْ أَلِمَ بَطْنًا ، عَلَى التَّمْيِيزِ .

قال أبو عبيد : يُقَالُ : أَلِمْتَ نَفْسَكَ ، كَمَا يُقَالُ :

سَفِهْتَ نَفْسَكَ .

* أَلَمَهُ إِيْلَامًا : أَوْجَعَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَنْدُبٍ :

أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَخُيْلَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَكَلَمَتْ

جِرَاحَتُهُ ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَطَعَنَ

فِي لَبَنَتِهِ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ — فِيمَا يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ — « سَابَقَنِي

بِنَفْسِهِ ، أَيْ تَعَجَّلَ وَفَاتَهُ . »

* تَأَلَّمَ : تَوَجَّعَ . وَيُقَالُ : تَأَلَّمَ مِنْ كَذَا : تَشَكَّى

مِنْهُ .

* الْأَلَمُ : الْوَجَعُ .

(ج) أَلَامَ .

و — (في الفلسفة) : حَالُ نَفْسِيَّةٍ أَوَّلِيَّةٍ يَصْعَبُ

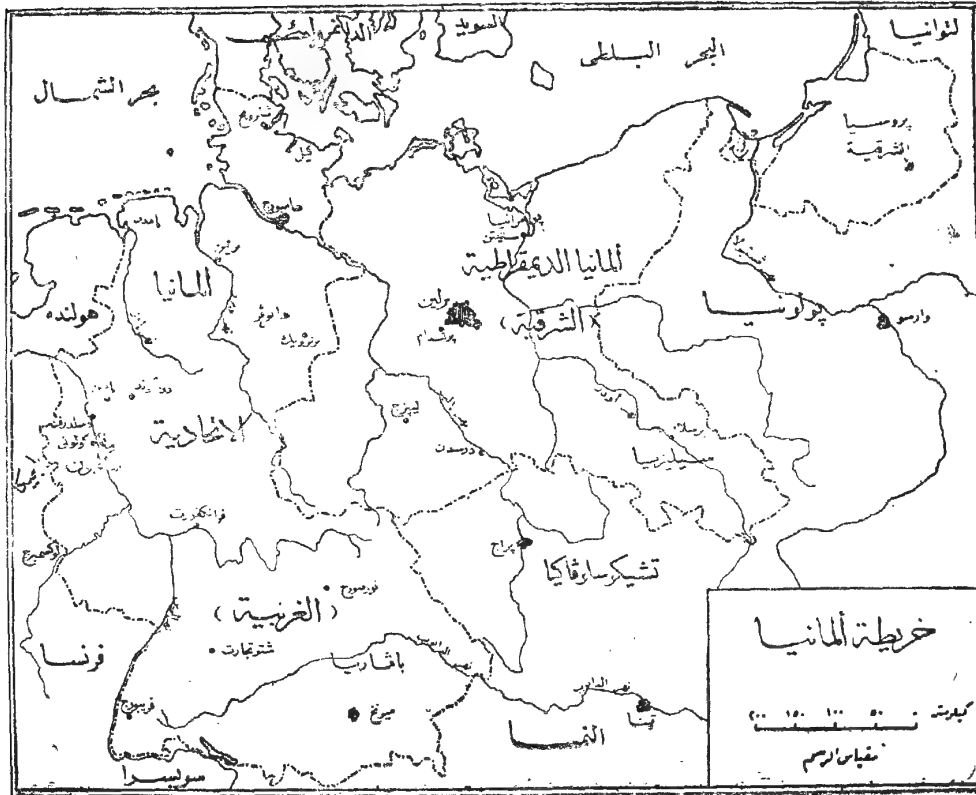
تَعْرِيفُهَا ، وَإِنَّمَا تُوضَّحُ بِظُرُوفِهَا الْجِسْمِيَّةِ ، وَالنَّفْسِيَّةِ

وَيُقَابَلُ اللَّذَّةُ . وَلَهُ أَسْبَابُ جِسْمِيَّةٌ : كَالْجَوْعِ

نحو ٢ ١/٢ مليون (كم ٢) ، وسكانها نحو ٦٠ مليوناً، وعاصمتها المؤقتة "بون"، ولا يزال فيها قوى عسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. والأخرى جمهورية ألمانيا الديمقراطية (الشرقية) ومساحتها نحو ثمانية ومائة ألف كم ٢ ، وسكانها نحو ١٨ مليوناً ونصف مليون نسمة ، وعاصمتها برلين الشرقية ، وتحتلها روسيا .

وألمانيا من الدول الصناعية الكبرى ، وأهم صناعاتها : الحديد والصلب ، والمنسوجات والكيمياويات .

* ألمانيا (Germany) : إحدى دول وسط أوروبا ، تُشرف على بحري البلطيق والشمال ، وتمتد من ساحليهما إلى حضيض جبال الألب في الجنوب ، وتخترقها عدة أنهار هي : الراين ، والويزر ، والإلب ، والأودر ، والدانوب . وتعد أكبر الدول الأوروبية مساحة بعد الاتحاد السوفيتي . ومنذ الحرب العالمية الثانية اقتطع منها أجزاء ضمت إلى كل من روسيا وبولندة ، وأصبحت ألمانيا الآن دولتين ، إحداهما : جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) ومساحتها



وَنَزَعُ مِنْ صُدُورِ شَمَرَدَلَاتٍ

يَصُكُّ وَجُوهَهَا وَهَجَّ أَلِيمٌ

[نزع من صدورها، أى نستحشها فى السير .

شمردلات : طوال ، يعنى الإبل .]

* الأَيْلَمَةُ : الِوَجَعُ ، يقال : ما أَجِدُ أَيْلَمَةً
ولا أَلَمًا .

والعرب تقول : أَمَا وَاللَّهِ لَا يَبْتَئِكَ عَلَى أَيْلَمَةٍ
وَلَا دَعْنُ نَوْمِكَ تَوْنَابًا . [تَوْنَابًا : مُفَزَزًا .]

و - : الحَرَكَةُ ، وفى اللسان : قال رِيَّاحُ
الدَّبَّيْرَى :

فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تِلْكَ النَّأَمَةِ

مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَيْلَمَةٌ

[النَّأَمَةُ : الصَّوْتُ .]

و ث : الصَّوْتُ ، يقال : مَا سَمِعْتُ لَهُ أَيْلَمَةً .

* * *

* الأَمَّاسُ (الأَصْلُ يُونَانِي : ἀδάμας أَدَمَسُ .
وفى الفارسية أَمَّاسُ .

قال الخفاجى (فى شفاء الغليل) : عَرَبِيَّتُهُ
سَامُورُ . وفى القاموس : شَمُورُ .

وقال ابن الأثير : أَظُنُّ الهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ
أَصْلِيَّتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي الْإِيَّاسِ .)

: حَجَرٌ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ ، يَكْسِرُ جَمِيعَ
الأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ ، وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ وَإِنَّمَا يَكْسِرُهُ
الرِّصَاصُ وَيَسْحَقُهُ فَيُؤْخَذُ عَلَى الْمَثَاقِبِ ، وَيَنْقُبُ
بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُهُ .

و - فى الجيولوجيا (Diamond) : معدن
شَفَّافٌ يَتَرَكَّبُ مِنَ الْكَرْبُونِ الْمَتَبَلُّورِ فى فَصِيلَةٍ
المَكْتَبَةِ ، وَيَكُونُ عَلَى صُورَةِ ثَمَانِي الأَوَاجِ
أَوْ ذِي الأَثْنَى عَشَرَ وَجْهًا . ذُو بَرِيقٍ أَخَازِدُ ، وَأَثْمَنُ
أَنْوَاعِهِ ذُو اللَّوْنِ الضَّارِبِ إِلَى الزَّرْقَةِ . وَهُوَ أَصْلَدُ
المَعَادِنِ جَمِيعًا فَلَا يَتَحَدِّثُهُ مَعْدَنٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَعْلَى
الأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ مَنَزَلَةً ، وَيُعَزَى ذَلِكَ إِلَى نَدْرَتِهِ
وَصَلَادَتِهِ الْمُتَنَاهِيَةِ وَعُلُوِّ مَعَامِلِ انْكَسَارِ الضَّوئِ
فِيهِ . والألوان التى تشعُّ منه نَتِيجَةُ لَتَحُلُّ الضَّوئِ
دَاخِلَهُ وَانْعِكَاسِهِ خَارِجًا مِنْ أَسْطَحِهِ الْبَلُورِيَّةِ .

وأَوَّلُ مَا كُشِفَ الأَمَّاسُ فى الهِنْدِ حَيْثُ كَانَ
يُسْتَخْرَجُ مِنْ رَوَاسِبِ الْغَرِينِ وَالْحَصَى النُّهْرَى
الحَدِيثَةِ وَالْقَدِيمَةِ ، وَهِيَ مَا تَسْمَى بِالْبَرْقَةِ
أَوِ الرَّوَّاسِبِ الْبَرْقَاءِ . وَكُشِفَ مَوْطِنُهُ الثَّانِي فى
أَنْهَارِ الْبَرَّازِيلِ فى الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ ، ثُمَّ كُشِفَتْ
أكْبَرُ مَصَادِرِهِ الْحَالِيَةِ فى الْعَالَمِ فى الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ
فى حَقُولِهِ الْمَشْهُورَةِ جَنْوْبِي أَفْرِيقِيَّةِ .

* * *

* أَلَهَ اللَّهُ إِلَٰهَةً ، وَالْوَهَةَ ، وَالْوَهِيَّةَ :
عَبَدَهُ .

و - فَلَانَا فِي أَلَهًا : أَجَارَهُ وَأَمَنَهُ .

* أَلَهَ أَلَهًا : تَحَيَّرَ . (انظر : ول هـ)

و - إِلَيْهِ : فَزِعَ وَلَاذًا ، وَفِي اللِّسَانِ :

* أَلِهَتْ إِلَيْنَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً *

و - : اشْتَقَ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* أَلِهَتْ إِلَيْهَا وَالرَّكَايِبُ وَقَفَ *

(انظر : ول هـ)

و - عَلَى فَلَانٍ : اشْتَدَّ جَزَعُهُ عَلَيْهِ .

(انظر : ول هـ)

و - بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، وَفِي التَّاجِ :

أَلِهْنَا يَدَارٍ مَا تَبَيَّنَ رُسُومُهَا

كَأَنَّ بَقَايَاهَا وَشُومٌ عَلَى الْبَدِّ

و - اللَّهُ إِلَٰهَةً : عَبَدَهُ .

* أَلَهَ فَلَانًا : اتَّخَذَهُ إلهًا .

و - : عَظَّمَهُ ، قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ فِي عُمَرِيَّتِهِ

يَذْكُرُ عَمْرُو عَلِيًّا :

فَاذْكُرْهُمَا وَتَرَحَّمْ كُلُّمَا ذَكَرُوا

أَعَاطَمَا أَلَهُوا فِي الْكَوْنِ تَأْلِيَهَا

* تَأْلَاهُ : تَتَلَسَّكُ وَتَعْبُدُ ، يَقَالُ : هُوَ عَابِدٌ

مُتَبَايِلٌ ،

و - : ادَّعَى الْأُلُوْهِيَّةَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ وَهْبُونَ :

لَيْتَ جَادَ شَعْرُ ابْنِ الْحُسَيْنِ فَلَيْتَمَا

تُجَيِّدُ الْعَطَايَا وَاللَّهْمَا تَفْتَحِ اللَّهُمَّا

تَذْبَأَ عَجَبًا بِالْقَرِيضِ ، وَلَوْ دَرَى

بَأَنَّكَ تَرَوِي شِعْرَهُ لَتَنَاطَلَا

[اللَّهُمَّا - بِالضَّم - : جَمَعَ اللَّهُوَّةَ ، وَهِيَ

الْعَطِيَّةُ . اللَّهُمَّا - بِالْفَتْحِ - : جَمَعَ لَهْمًا ، وَهِيَ

اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلِيقِ .]

* اسْتَأْلَاهُ : نَأَلَهُ .

* الْإِلَٰهَةُ : كُلُّ مَا اتَّخِذَ مَعْبُودًا ، وَغَلِبَ

عَلَى الْمَعْبُودِ بِحَقِّ وَهْوَالِهِ عِزٍّ وَجَلٍّ ، وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا

هُوَ ، وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ . ﴾

(آل عمران : ١٨) وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« أَسْعَدُ النَّاسِ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مَنْ قَالَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ . » ،

وَقَالَ النَّبَغَةُ :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ

عَبَدَ الْإِلَٰهَةَ صُرُورَةً مُتَعَبِّدٍ

لَرْنَا لِرُفُوتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا

وَنَحْسَالَهُ رُشْدًا وَإِنْ لَمْ يَرُشِدْ؟

أ ل ن

* الأَلِنْ - فَرَسٌ أَلِنْ : مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

أَلِنْ إِذْ نَخَرَجْتَ سَلْتَهُ

وَهَلَّا تَمْسُحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ

(سَلْتَهُ : دَفَعْتَهُ فِي سَبَاقٍ . وَهَلَّا : نَشِيطًا كَأَنَّهُ فَرَعٌ .)

وروى البيت :

أَلِنْ إِنْ نَخَرَجْتَ سَلْتَهُ

أى وثاب .

* الأَلَنْجُوجُ (فارسي) : عُودٌ جَيِّدٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ يُتَجَرَّبُهُ . وَيُقَالُ عُودُ الْاَنْجُوجِ . وَيُسَمَّى أَيْضًا : يَلَنْجُوجُ ، وَالنَّجِجُ ، وَيَلَنْجِجُ .

أ ل ه

(في العربية الجنوبية القديمة ل ا ه : إِلَهٌ ، وَلَهُ نِظَائِرٌ فِي الْعِبْرِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ 'allah' إِلَهٌ : إِلَهٌ ، وَمِنْهُ وَزْنٌ تَفْعَلُ بِمَعْنَى إِلَهٌ ، أَوْ تَنَالَهُ .)

التَّعْبُدُ

قال ابن فارس : « الهمزة واللام والهاء أصل واحد ، وهو التَّعْبُدُ . »

وَيَمْتَازُ الْأَلْمَانُ بِخُبْرَةٍ فَنِيَّةٍ عَالِيَةٍ جَعَلَتْ كَثِيرًا مِنْ الدُّوَلِ - وَلَا سِيَّمَا الدُّوَلِ النَّامِيَّةِ - تَحْرُصُ عَلَى الْإِفَادَةِ مِنْهُمْ فِي مَجَالَاتِ النَّهْضَةِ الصَّنَاعِيَّةِ .

* الْمَلَمُ (فَعْلَعَلُ) : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ (نحو ٦٠ ك . م) وَهُوَ مَبْقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةٍ فِي الْحَجِّ . وَأَهْلُهُ كُنَانَةٌ وَأَوْدِيَّتُهُ تَصَبُّ فِي الْبَحْرِ . وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ شُعْرَاءُ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ . قَالَ أَبُو ذَهَبٍ يَصِفُ نَاقَةً لَهُ :

نَخَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا

أَصَاتَ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْنَا

فَمَا نَامَ مِنْ رَاجٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ

مِنَ الْحَيِّ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي أَلْمَلَا

[أَصَاتَ : نَادَى . أَعَمَ : دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ ،

وَهِيَ الثُّلُثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ .]

وَيُبَدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فَيُقَالُ يَلْمَلَمُ .

* الْمَوْتُ (فارسية من : آله = النَّسْرُ ، آمَوْتُ = الْوُكْرُ .)

: قَلْعَةٌ فِي الْجِبَالِ إِلَى الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْ قَزْوِينَ ، كَانَتْ مَقَرًّا لِرَأْسِ طَائِفَةِ الْحَشَّاشِينَ (٥٤٧٨ - ٥٦٥٤ = ١٠٨٥ - ١٢٥٦ م) وَاتَّخَذَتْ فِي عَهْدِ الصَّفَوِيِّينَ سِجْنًا .

واختلف اللغويون في لفظه فقيل : إنه علمٌ غير مُشتقٍّ ، فهو اسم موضوع هكذا لله عزَّ وجلَّ وليس أصله ”إِلَآهَ ، ولا ”لَاهَ“ ، وليس من الأسماء التي يجوز فيها اشتقاق فِعْلٍ ، كما يجوز في الرَّحْمَانِ وَالرَّحِيمِ .

وقيل إنه مشتق وأصله ”إِلَآهَ“ ، ثم دخلت عليه الألف واللام ، فقيل «الإِلاهَ» ، ثم حذفت همزته تخفيفاً لكثرة الاستعمال وأدغم اللّامان مع التّفخيم .

وبين لفظي : الله والإِلَآهَ فروق في الاستعمال . قالوا : ويجوز أن يُنادى اسم الله وفيه لام التعريف وتُقطع همزته تخفيفاً فيقال : يا الله ، وقد تُوصل فيقال يا الله ، ولا يجوز يا الإِلَآهَ على وجه من الوجوه مقطوعة همزته أو موصولة .

ولام لفظ الجلالة مُفَخِّمةٌ إلا أن يكون ماقبله مكسوراً ، ففُتِرَقُ ، مثل : بالله . وقد تُحذف مَدَّةُ اللَّامِ ، قال أبو الهيثم : قالت العرب باسم الله . بغير مَدَّةِ اللام وفي اللسان :

أَقْبَلَ سَبِيلَ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَغَالَةِ

[يحرد : يقصد .]

ويقال في التّعجب : لَآهَ أبوه ، أى لله أبوه بحذف لام التعجب وأل ، قال ذو الإصبع العدواني :

في القرون الوسطى والتاريخ الحديث . ثم أخذت تتضاءل يوم أن قرّر البرلمان الإنجليزي إعدام الملك شارل الأول (١٦٤٩م) ، وأعلنت ”لا محنة الحقوق“ ضد الملك (١٦٨٨م) ، ثم أكدت فرنسا حقوق الشعب ، وقرّر رؤسُو (١٧١٢ - ١٧٧٨م) أن إرادة الشعوب هي المسوّغ الوحيد لوجود الحكومات . ويُعدّ كتابه ”العقد الاجتماعي“ إنجيل الثورة الفرنسية الكبرى التي قضت نهائياً على هذه النظرية .

○ والإِلَهِيَّات (La théologie) : الدراسات المتصلة بذات الإِلَآهَ وصفاته ، ومنه ”الإِلَهِيَّاتُ الْمُتَرَتِّلَةُ“ (Théologie révélée) وهي التي تستمد مادتها من النصوص المقدسة ، والإِلَهِيَّاتُ الطَبِيعِيَّةُ (Théologie naturelle) وهي التي تعتمد على البرهنة وما في الكون من آيات .

وتطابق على العلم الإلهي

و- : اسم كتاب لابن سينا ، هو الجملة الرابعة والأخيرة من جمل ”الشفاء“ .

(انظر : علم إلهي ، لاهوت)

* الإِلَهِيَّةُ : الألوهية .

* الله : علم على الإِلَآهَ المعبود بحق ، الجامع لكل صفات الكمال ، تفرّد سبحانه وتعالى بهذا الاسم لا يتركره فيه غيره .

[الأشمط : الذى خالط بياض رأسه سواد .
الضرورة : الذى يجتنب النساء والملذات
تنسكا .]

وهزته أصابة فهو فعال بمعنى مفعول .

وقال الخليل : أصله ولاه ، فقلبت الواو همزة
مثالها فى إشاح وإشاح ، وإعاء وإعاء . (انظر : وله)
(ج) آلهة ، وفى القرآن الكريم : (لو كان
فيهما آلهة إلا الله لفسدتا .) (الأنبياء : ٢٢)
○ وإلهة الماء : نبات مائى . (انظر : نيلوفر)

* الآلهة ، الإلاهة ، الآلاهة : الشمس ،
وخصها ثعلب بالشمس عند اشتداد حرارتها ،
ويقال : إلاهة ، قالت مية أم البنين بنت عتبة
ابن الحارث ترى أباه :

تروحن من اللهباء عصراً

* فأعجلنا ألامة أن تتوبا

[اللهباء : موضع . وأعجلنا آلاهة : سبقناها
بدفنه قبل أن تغرب .]

ويروى : فأعجلنا الإلاهة أن تتوبا .

* الإلاهة : العبادة . وعليها قراءة ابن عباس :
(وبذكر وإلاهتك .) فى قوله تعالى :
(وقال الملائكة من قوم فرعون : أتتد موسى
وقومه ليفسدوا فى الأرض وبذكر وإلاهتك .)
(الأعراف : ١٢٧)

و — : الحبة العظيمة . (انظر : ل وه)

* الإلاهة : موضع بالجزيرة من ديار كلب ،
بين ديار تغلب والشام ، قال أفتون التغلبى يرقى
نفسه وقد نهشته حية بهذا الموضع :

لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقى

إذا هو لم يجعل له الله وإيقا

كفى حزناً أن يرحل الركب غدوة

وأصبح فى عليا إلاهة داويا

وفى معجم ياقوت الآلاهة — بضم الهمزة —

وروى فيه : عليا الآلالة . (انظر : أ ل ل)

* الإلهى : المنسوب إلى الإله .

○ والعلم الإلهى : اسم أطلقه المشاءون العرب
على الميتافيزيقى ، وهو أحد أقسام الحكمة
النظرية . ويبحث فى مبادئ العلوم الجزئية ،
والأمور العامة للوجود ، والموجود المطلق .
ويسمى العلم الأعلى ، والعلم الكلى ، والفلسفة
الأولى والإلهيات . (انظر : ما بعد الطبيعة)

○ والحق الإلهى (Divine Right) : نظرية
سياسية ، مؤداها أن الملوك يستمدون سلطانهم
من الله ، وهم خلفاؤه فى أرضه ، والمسئولون
أمامه وحده ، وعلى شعوبهم أن يطيعوا أوامرهم
طاعة عمياء . وهى نظرية قديمة قدم الإنسان ،
وعرفت لدى قدماء المصريين ، وسادت فى أوروبا

○ ولإيذان بندرة المُسْتَنَى، فُتْذَكِرُ بعدها إلّا،
مثل : اللَّهُمَّ إلّا أن يكون كذا

○ ولِدَلَالَةٍ على تَيَقُّنِ الْمُجِيبِ لِلْجَوَابِ الْمُقْتَرَنِ
بها ، مثل : اللَّهُمَّ نعم ، وأللهُم لا .

* الأَلَهَانِيَّةُ : صِفَةُ الإله .

* الأَلُوْهِيَّةُ : صِفَةُ الإله .

* الأَلِيَهَةِ : الشَّمْسُ (انظر : إلهة)

* التَّالِيَّةُ (Theism) : مذهب يقول بوجود
إله متميز من العالم ومتصرف فيه . ويقابل
الإلحاد (Atheism) . (انظر : ل ح د)

* الْمُتَالَّةُ : الذى يترك النساء والتنعّم تنسكاً
(فى الجاهلية) .

و- : الْمُتَعَاظِمُ الْمُتَغَطِّيسُ .

أ ل و

(١ - فى عبرية التوراة ālā 'ألا : أَقْسَمَ ،
لَعَنَ .

٢ - فى اليونانية ἀλόν αُلوى : الألوّة ،
العود الذى يُتَبَخَّرُ به = alwā 'ألو فى الآرامية
اليهودية والسريانية .)

١ - الاجتهاد ٢ = التَّقْصِيرُ والتَّرك
٣ = الحَرِيفُ

قال ابن فارس : « الحمزة واللام وما بعدهما
فى المعتل أصلان متباعدان ، أحدهما : الاجتهاد
والمبالغة ، والثانى : خلاف ذلك الأول . »
* أَلَا فى الشَّيْءِ : أَلَوًا ، وَأَلَوًا ، وَأَلِيًّا : اجْتَهَدَ ،
يقال : أَنَانِي فى حاجة فَأَلَوْتُ فيها .

و - : قَصَّرَ (ضد) . ومنه حديث معاذ حين
أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يبعثه إلى اليمن
فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم : « كيف
تَقْضِي إذا عَرَضَ لك قضاء ؟ قال : أَقْضِي
بكتاب الله ، قال : فإن لم تجد فى كتاب الله ؟
قال : فَبِسُنَّةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قال : فإن لم تجد فى سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا فى كتاب الله ؟ قال : اجتهد رأيي
ولا ألو ... » ، وقال امرؤ القيس :

وما المرء مادامت حُشاشة نفسه

يُمدِّدك أطراف الخطوب ولا آلي
[آلي : مُقَصِّرٌ .]

وقالوا : فلان لا يَأْلُوكَ نُصْحًا : لا يُقَصِّرُ فى
نُصْحِكَ ، وفى القرآن الكريم : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا .)
(آل عمران : ١١٨) .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلُكَ فِي حَسَبِ
عَسَى وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي
[تَحْزُونِي : تَفْهَرْنِي .]

وحكى أبو زيد : الْحَمْدُ لِإِلَهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
وقال الأزهري : لَا يَجُوزُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا (الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .) بِمَدَّةِ اللَّامِ ، وَإِنَّمَا يَقْرَأُ
مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَعْرَابُ ، وَمَنْ لَا يَعْرِفُ سُنَّةَ
الْقُرْآنِ .

وقد تَحَنَّنُوا مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ مَعَ غَيْرِهِ مِنْ
الْكَلِمَاتِ ، فَقَالُوا الْبِسْمَلَةَ ، وَالْجَمْدَلَةَ ، وَالْحَوْقَلَةَ ،
فِي بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .
وقالوا فِي الْمَدْحِ وَالنَّعْجِ : اللَّهُ دَرُكُ ، وَلِلَّهِ
أَبُوكَ ، وَلِلَّهِ أَنْتَ !!

○ الله آباد : مِنْ أَقْدَمِ مَدَنِ الْهِنْدِ ، تَقَعُ عِنْدَ
التَّمَاءِ نَهْرٍ الْجَانِبِ بِنَهْرِ جَمْنَةَ . اتَّخَذَهَا " أَكْبَرُ " قَاعِدَةٌ
بَلِيُوشَهْ عَامَ ١٥٧٤ م ، وَفِي عَهْدِهِ سُمِّيَتْ بِاسْمِ
إِلَهِ آبَاد . ثُمَّ اشْتَهَرَتْ بِاسْمِ اللَّهِ آبَاد . يَبْلُغُ عِدْدُ
سُكَّانِهَا نَحْوَ ٤٠٠ أَلْفِ نَسَمَةٍ مِنْهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
وَبِهَا جَامِعَةٌ مَسْمُومَةٌ بِاسْمِهَا تَضُمُّ عِدَدًا مِنَ الْكَلِمَاتِ .

* اللَّهُمَّ : تَرِدُ :

○ للدُّعَاءِ : وَمَعْنَاهَا يَا اللَّهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَنَزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ .) (آلِ عِمْرَانَ : ٢٦) ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « ... اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ . » ، وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ :

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا ؟

قال الخليل ، وسيدويه ، وكثير من النحاة :
إِنَّ الْمِمْ مَشْدُودَةٌ عَوَضٌ عَنْ " يَاءِ " النَّدَاءِ ،
وَلِذَلِكَ لَا يَجْتَمِعَانِ ، فَلَا يُقَالُ : يَا اللَّهُمَّ ، وَذَلِكَ
مِنْ خَصَائِصِ هَذَا الْأَسْمِ ، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَا فِي ضَرُورَةٍ
الشَّعْرُ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلَمًا
دَعَوْتُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا
وَقَدْ تُقَطِّعُ هَمْزَتَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كُتِّبَا
صَلَّيْتُ أَوْ سَبَّحْتَ يَا اللَّهُمَّا
أُرَدُّدُ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسَلِّمًا

وقد تُحذف " أَل " فيقال : لَا هُمْ . قال
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ (جَدُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) :

لَا هُمْ إِنَّ الْعَبْدَ يَمُوتُ

نَعَّ رَحْلَهُ فَا مَنَعَ حِلَالَكَ

[حِلَالٌ : جَمْعُ حِلَّةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ .]

فهو آل وهي آليّة .

(ج) أوّال .

و - الحِلْدَ الأوّاءُ : دَبَغَةٌ بِالْأَلَاءِ ، فهو مأثو . (وانظر : أل أ)

* آلى إيلاءً : أَقْسَمَ ، يقال : آلى لِفَعْلَنَ كَذَا ، وفي كلام ابن عمر : « دخلتُ على حَفْصَةَ فقالت : أَعْلَيْتِ أَنْ أَبالكِ غيرَ مُسْتَخْلِفٍ ؟ قال قلت : ما كان لِفَعْلَلٍ ، قالت إِنَّهُ فَأَعْلَلُ ، قال : خَلَفْتُ أَنْى أَكَلَّمَهُ فى ذلك ، فسكْتُ حتى غَدوت ولم أَكَلَّمَهُ ، قال : فكنتُ كأنما أُحْمِلُ بِسِمِينِي جَبَلًا ، حتى رجعت فدخلت عليه ، فسألنى عن حال الناس وأنا أخبره ، قال : ثم قلت له : لِمَ سمعت الناس يقولون مقالة ، فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لك ... » ، وقال الأعمشى يذكر ناقته حين قصد الرسول صلى الله عليه وسلم مادحا :

فَأَلَيْتُ لَا أَرَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ .

ولا مِنْ حَفَا حَتَّى تَزُورَ مُحَمَّدًا

و - : تَوَانَى وَأَبْطَأَ ، قال الرِّبِيعُ بن ضُبَيْع الفزاري :

وإنَّ كَنَانِي لِنِسَاءٍ صَدِيقِ

فما آلى بَنِيّ وما أَسَاءُوا

[الكَنَانُ : جمع كَنَنَةٍ ، ويراد بها هنا امرأة الابن .]

ويروى : فما آلى .

و - : قَصَّرَ .

و - : المِسْكَانُ : وَجِدَ فِيهِ بَعْرَ الْغَنَمِ .

و - : المِرْأَةُ : اتَّخَذَتْ مِثْلًا .

و - من امرأته : حَلَفَ أَلَّا يَمَسَّهَا ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ . ﴾ (البقرة : ٢٢٦ و ٢٢٧)

و - على الشَّيْءِ : أَقْسَمَ عَلَيْهِ ، ويقال :

آلى الشَّيْءَ (على حذف الحرف) .

* آلى : اجْتَنَدَ .

و - : قَصَّرَ . (ضد) ، قال الرِّبِيعُ بن

ضُبَيْع الفزاري (فى إحدى الروايتين) :

وإنَّ كَنَانِي لِنِسَاءٍ صَدِيقِ

وما آلى بَنِيّ وما أَسَاءُوا

ويقال : آلى الكَلْبُ أو البازي عن صَيْدِهِ ،

فهو مُؤَلٌّ ، وفي اللسان قال بعض الأعراب :

وإنى إذ نُسِيتُني نواها

مُؤَلٌّ فى زيارَتِها مُلِمٌ

و - الشَّيْءَ : اسْتَطَاعَهُ ، ومنه الحديث :

« مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لا صَامَ ولا آلى . »

وفي حديث زواج علي كرم الله وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة : « ما يُبْكِيكَ ؟ فَمَا أَلَوْتُكَ وَنَفْسِي ، وَقَدْ أَصَبْتُ لَكَ خَيْرَ أَهْلٍ » ، أَى : مَا قَصَّرْتُ فِي أَمْرِكَ وَأَمْرِي حَيْثُ اخْتَرْتُ لَكَ عَلِيًّا زَوْجًا .

و — عن الشيء : فَتَرَ وَضَعُفٌ ، يُقَالُ : مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجُحْدِ فِي حَاجَةِ فُلَانٍ . وَفِي كَلَامِ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : « دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ : رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَاهُمَا لَا يَأَلُو عَنْ الْخَيْرِ ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، وَالْأُخْرَى يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ، فَقَالَتْ : مَنْ يُعَجِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَتْ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ . »

وَقَدْ حَكَى الْكِسَائِيُّ فِي مُضَارَعِ هَذَا الْفِعْلِ : أَقْبَلَ بِضَرْبِهِ لَا يَأَلُ (دُونِ وَادٍ) وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَبْيُويَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَدِرُ (دُونِ يَاءٍ) ، حَذَفُوا الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ .

و — تَكَبَّرَ ، وَهُوَ مَعْنَى غَرِيبٍ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

و — الشيء : اسْتَطَاعَهُ ، قَالُوا : أَتَانِي فُلَانٌ فِي حَاجَةٍ فَمَا أَلَوْتُ رَدَّهُ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ — وَمَعَهُ بَعِيرٌ — : ائْتِنِي ، فَقَالَ : لَا أَلُوهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ يَأَلُو هَذَا الْأَمْرَ أَيْ يُطِيقُهُ وَيَقْوَى عَلَيْهِ ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً مَنَحَهُ إِيَّاهَا بَذْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ :

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيْنِي

[جَهْرَاءُ : لَا تُبْصِرُ فِي الْهَاجِرَةِ ، وَأَظْهَرَتْ : دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظَّهْرِ .]

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

إِذَا قَادَهُ السَّوَّاسُ لَا يَمْلِكُوهَ

وَكَانَ الَّذِي يَأَلُونَ قَوْلًا لَهُ هَلَا

[هَلَا : كَلِمَةٌ لَزَجْرِ الْخَيْلِ .]

و — تَرَكَهُ . قَالُوا : مَا أَلَوْتُ جُهْدًا ، وَفُلَانٌ لَا يَأَلُو خَيْرًا .

و — فَلَانًا : أَعْطَاهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَخَالِدُ لَا أَلُوكَ إِلَّا مُهَنَّدًا

وَجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثِيقَ الْقَبَائِلِ

[جِلْدُ أَبِي عِجْلٍ : يَعْنِي ثُرْسًا مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ . وَالْقَبَائِلُ : جَمْعُ الْقَبِيلَةِ ، وَهِيَ هُنَا الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ .]

و — مَنَعَهُ .

○ والألوة : موضع ورد في شعر تميم بن مقبل
قال يذكر نعمتين :

يَكَادَانِ بَيْنَ الدُّونَكَيْنِ وَالْأَلْوَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ السُّمَيْرِ يَنْسَاخَانِ

[الدونكان : واديان في ديار بني سليم . ذات
القتاد موضع . يريد أنهما يكادان يخرججان من
جلدهما من شدة العدو .]

* الإلوة، والألوة : اليمين .

* الألؤ : العود الذي يتخربه .

* الألوة : الغلوة .

* الألوة، والألوة : عود الطيب ، وفي حديث
أهل الجنة : « وَجَاجِرُهُمُ الْأَلْوَةُ . » ، وقال
حسن بن ثابت :

الْأَدْنَى رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفْطِ

مِنَ الْأَلْوَةِ وَالْكَافُورِ مَنْضُودِ

[السَّفْط : الوعاء يُوضع فيه الطيب .]

(ج) أَلْوِيَّة .

وهذا العود يُسمى اللَّيَّة أيضا ، قال الراجز :

لَا يَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحِ صَرْصَرِ

الْأَلْوِيَّةِ أَوْ مَجْمَرِ

كَمَا تُسَمَّى أَيْضًا اللَّوَّة .

و - (في علم النبات) : هو العود، والعود
الهندي ، وهو خشب عطري الرائحة ، يحتوى على
نسبة عالية من مادة راتنجية ذكيّة الرائحة ،
ويستعمل في البخور . وهو خشب أشجار هندية
هي Aloexylon agallochum Lour. من
الفصيلة القرنيّة Leguminosae وأنواع
من جنس Aquilaria .

* الألوئ : عود الطيب ، قال امرؤ القيس
يصف نسوة :

وَبَانًا وَأَلْوِيًّا مِنَ الْهِنْدِ ذَاكِمَا

وَرَنْدًا وَلُبْنَى وَالْكِجَاءَ الْمُقْتَرَا

[البان ، والرند ، واللبنى ، والكجاء المقتر :

مما يتطيب ويتخبر بها .]

* الألى : الكثير الحليف ، والأثنى بناء .

* الألي : اليمين .

* الأليّة : اليمين ، وفي المقاييس :

أَتَانِي عَنِ الثَّهْمَانِ جَوْرُ الْبِيَّةِ

يَجُورُ بِهَا مِنْ مُتَمِّمٍ بَعْدَ مُنْجِدِ

و - : التقصير ، وفي المثل : « إِلَّا حَظِيَّةٌ

فَلَا أَلِيَّةٌ » ، أى إن لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك
وأجهد نفسى فيه .

(ج) أَلَايَا . وفي اللسان :

* ائْتَلَى : اجْتَهَدَ .

و - : قَصَّرَ . (ضد) ، وبه فسر بعضهم قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور : ٢٢) .

وقال النابغة الجعدي :

وَأَشْمَطَ عُرْيَانٍ يُشَدُّ كَفَاهُ

يَلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا ائْتَلَى

و - : قَرَّوَضَعُفَ .

و - : أَقْسَمَ ، يقال : ائْتَلَى لَيْقَعَانٌ كَذَا ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (النور : ٢٢)

و - الشئ : اسْتَطَاعَهُ ، يقال : « لَا يَأْتَلِي

أَنْ يَفْعَلَ كَذَا » وقالوا : لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ ،

أَي لَا دَرَيْتَ وَلَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَدْرِي ، وفي اللسان :

قَمَرٌ يَنْبَغِي مَسْعَاةَ قَوْمِي فَلَيْمَ

صُعُودًا إِلَى الْجُوزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلَى

* تَأَلَّى : اجْتَهَدَ .

و - : قَصَّرَ (ضد) .

و - : أَقْسَمَ ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها :

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ صَوْتَ

خُصُومٍ بِالْبَابِ مَالِيَةً أَصْوَاتُهُمَا ، وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، نَخِرَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « أَيْنَ الْمُتَأَلَّى عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ » [يستوضع : يستنقص مما عليه .]

ويقال : تَأَلَّى عَلَى اللَّهِ : حَلَفَ عَلَى اللَّهِ بِأَمْرٍ كَأَن يَقُولُ : وَاللَّهِ لَيُدْخِلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ ، وَيُجَحِّقَنَّ سَعْيَ فُلَانٍ . وفي الحديث : « مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكْذِبُهُ » .

* الْأَلَاءُ (وَالْأَلَا بِالْقَصْرِ) : شَجَرٌ : (انظره في أ ل ا)

* الْأَلَاءُ : بَائِعُ الْأَلِيَّةِ (أَي الشَّخْمِ) .

* الْأَلُو : النِّعْمَةُ .

(ج) آلاء .

و - : بَعَّرُ الْغَنَمِ .

* الْأَلَوَةُ : الْيَمِينُ ، وفي المفاتيح :

* يُكْذِبُ أَقْوَالِي وَيُحْنِثُ أَلَوِي *

(ج) أَلَى ، وَجَمَعَ فَعَلَةً عَلَى فَعَلٍ قَلِيلٌ .

و - : الْغَلَوَةُ (أَقْصَى رَمِيَةِ السَّهْمِ = نَحْوُ

ثَلَاثِينَ وَمِثْقَالِ مِثْقَالٍ) .

و - : الْعُودُ يُتَبَخَّرُ بِهِ .

الآلية

* أَلَى الْحَلْدِ - أَلْيَا : دَبَّغَهُ بِالْأَلَاءِ ، فَهُوَ مَأْلَى .
(وانظر : أَل أ)

* أَلَى - أَلَى ، وَأَلْيَا : عَظُمَتِ أَلْيَتُهُ ، فَهُوَ أَلْيَانٌ ،
وَأَلْيَانٌ ، وَأَلَى ، وَأَلَى ، وَأَلَى ، وَأَلَى . وَهُوَ أَلْيَانَةٌ ،
وَأَلْيَاءٌ ، وَأَلْيَا . وَهِيَ أَلْيَانَاتٌ ، وَأَلْيَانَاتٌ ، وَأَلْيَا ،
وَأَلَى ، وَأَلَى .

* الأَلَى ، والإِلَى : النِّعْمَةُ .

(ج) آلاء ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَادْكُرُوا
آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفَاحِشُونَ ﴾ . (الأعراف : ٦٩)
* الأَلَى ، والإِلَى : النِّعْمَةُ .
(ج) آلاء .

* أَلْيَا ، وإِلْيَاء : (انظر : إِيْلَاء)

* الأَلِيَّة : مَارَكَبَ الْعَجُزِ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ .
و - : الْعَجِيزَةُ لِلْإِنْسَانِ وَبَعْضُ الْحَيَوَانِ .
قال الجوهري : وَلَا تَقُلْ إِلْيَةً وَلَا لِيَّةً .
و - : الْمَجَاعَةُ . (عن كراع) (وانظر :
أَلْبَة)
و - : الشَّحْمَةُ .

○ وَالْأَلِيَّةُ الْإِبْهَامُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا .

○ وَالْأَلِيَّةُ الْحَافِرُ : مُؤَخَّرُهُ .

○ وَالْأَلِيَّةُ الْقَدَمُ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِمَّا نَحْتُ
الْخَنَصَرَ .

في سوريا وخاصة في تدمر ، ويقال إنه يحتوي
على ٥٢ ٪ من سكر المن . ويقال له :
(عسل داود)

* * *

* أَلُومِينَا (Alumina) : مركب كيميائي هو
أكسيد الألومنيوم ، يوجد في أنواع كثيرة من
التربة كما يوجد في الطبيعة على شكل ركاز (خام) .
رمزه الكيميائي لو ٣ أ ٣ .

* * *

* أَلُومِينِيُوم (Aluminium) : فيلنز خفيف
الوزن أبيض فضي رنان ، قابل ، للطرق والصهر ،
قليل الصدأ في الهواء ، ويضاف إلى النحاس
لعمل أشابة (سبيكة) تشبه الذهب ، ويستعمل
في كثير من الأغراض وبخاصة في معدات
الإنشاء والنقل التي يلزم فيها خفة الوزن ، وكذا
في الصناعات الكهربائية والأدوات المنزلية .
(وزنه الذري : ٢٧ و ٢٦ ، وعدده الذري : ١٣)
ووزنه النوعي : ٢ و ٧ ، ودرجة انصهاره ٦٦٠ م°) .

* * *

أ ل ي

(في العبرية alyā ، أَلْيَا : أَلِيَّةُ الْحُرُوفِ =

alyeṭā ، أَلْيَا في الأرامية اليهودية = elītā
إِلْيَا في السريانية .)

* أَلُوْبُن (Globularia alypum L.) من
الفصيلة الجلوبولارية (Globulariaceae) :



(ألوْبُن)

شَجَرَةٌ لَوْنُهَا إِلَى الْحُمْرَةِ، قَصِيرَةٌ تَسْمُو إِلَى ٦٠ سَم،
وَتَنْوُ فِي بِلَادِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسُّطِ، لَهَا أَفْرَعُ خَشَنَةٌ
تَحْمَلُ أَوْراقًا صَغِيرَةً. وَأَزْهَارُهَا لَبَيْنَةٌ زَرْقَاءُ، تَسْتَعْمَلُ
فِي إِشْعَالِ النَّيْرَانِ، وَأَوْراقُهَا مُسَهِّلَةٌ تُسْتَعْمَلُ بِدَلَا
مِنَ السَّنَا. وَتَسْمَى أَيْضًا أَلُوْفَن (الغافقي)،
وَالْعَيْنُون، وَالسَّنَا الْبَلْدِي.

* إَلُوْمَالِي (الأصل يوناني : ελαιόμελι
الأيو-ميل) : سَائِلٌ نَحْنُ حُلُوْ يَخْرُجُ مِنْ جَذْعِ شَجَرَةٍ

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَانِظٌ لِيَمِينِهِ
وَأِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتْ
* الإِلِيَّة : لغة في الْأُلُوَّة .

* الإِيلَاءُ (في الفقه) : هُوَ الْحَيْلُ عَلَى تَرْكِ
قِرْبَانِ الزَّوْجَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ أَكْثَرَ عَلَى خِلَافِ
بَيْنِ الْمُفْقَهَاءِ .

* الْمَالَاةُ — أَرْضٌ مَالَاةٌ : كَثِيرَةُ الْأَلَاءِ .
(انظر : أَلُ أ)

* الْمَثَلَاةُ : الْخَرْقَةُ الَّتِي تُنْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ
وَتُسِيرُ بِهَا ، وَفِي الْجُمُورَةِ : خَرْقَةُ سُودَاءٍ تُسِيرُ بِهَا
النَّائِحَةُ ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنْوَا حَا عَلَيْنَ الْمَآلِي

[الْمُصَفِّحَاتُ : الإِبِلُ اللَّوَاتِي عُزِرَاتٌ عَنْ
أَوْلَادِهَا ، شَبَّ صَوْتُ الرَّعْدِ بِصَوْتِ هَذِهِ الإِبِلِ .
الْأَنْوَا : النِّسَاءُ يَنْجُنُ .]

و — : خَرْقَةُ الْحَائِضِ ، وَفِي كَلَامِ عَمْرُو
ابْنِ الْعَاصِ : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا تَابَّطَنِي الْإِمَاءُ .
وَلَا حَمَلَتْنِي الْبَغَايَا فِي غُبَرَاتِ الْمَآلِي . »

[غُبَرَاتُ : جَمْعُ غُبْرٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ دَمِ الْحَيْضِ ،
نَفَى عَنْ نَفْسِهِ الْجَمْعَ بَيْنِ سُبَّهَتَيْنِ : أَنْ يَكُونَ لِرَبِّئَةٍ ،
وَأَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا فِي بَتْمَةِ حَيْضَةٍ .]

(ج) الْمَآلِي .

ودخول ما بعد "إلى" في حكم ما قبلها منوط بوجود القرينة الدالة على ذلك، فمن أمثلة الدخول قولك : قرأت القرآن من أوله إلى آخره ، ومن أمثلة عدم الدخول قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ اتَّخَذُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ۚ ﴾ (البقرة : ١٨٧)

٢ — معنى عند ، قال أبو كبير الهذلي :
أزهر هل عن شبيبة من معدي
أم لا سبيل إلى الشباب الأول
أم لا سبيل إلى الشباب وذكره
أشهى إلى من الرحيق السلسل
[زهير : ترخيم زهيرة . أشهى إلى : أشهى
عندي .]

٣ — المصاحبة نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ۖ ﴾ (النساء : ٢)
وإذا دخلت " إلى " على المضمر قلبت الألف ياء ، فيقال : إليك .

ويقال : إليك عني : في طلب التنجي ، وفي خبر قدامة بن عبد الله العامري قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقه صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . »

(وهو كما يقال : الطريق الطريق ، ويفعل بين يدي الحكام والرؤساء ومعناه : تنج وأبعد .)

وقال المتنبي :

إليك ، فإني لست بمن إذا اتقى
عضاض الأفاعي نام فوق العقارب

وقد يقال : إليك هذا ، في عرض الشيء ، وإلى : بمعنى أقبل ، وهي في هذا الاستعمال والذي قبله اسم فعل أمر ، منقول عن الجار والمجرور ، وقد تكرر لإفادة التوكيد .

* * *

* الإلياذة : مآحمة شعرية يونانية نسبت إلى هوميروس ، واستفاضت في الشعوب والأجيال ، تحمل أثر العبقرية الإغريقية ، وتردد صدَى الحرب الطروادية ، وتمتد الآداب العالمية بالغذاء والقوة . موضوعها غضب أخيل ، وهو حادث بسيط من حوادث حرب طروادة وقع في السنة العاشرة من حصارها ، واستغرق واحداً وخمسين يوماً ، تبدى بشجار أخيل وأجا ممنون ، وتنتهى بمقتل هكتور . وتنقسم هذه المآحمة إلى أربعة وعشرين نشيدا ، تمثلت فيها صور الحياة اليونانية — بأساطيرها وعاداتها ، وآدابها — جليلة رائعة مؤثرة . وأهم أبطالها : من الإغريق " أجا ممنون " ملك أرجوس ، " وأخيل " ملك الفيدونييد . ومن الطرواديين : هكتور وفاريس ابنا فريام ملك طروادة .

والآلهة في الإلياذة شأن خطير ، زيوس ومينرفا مع الإغريق ، وأبولون والمريخ مع الطرواديين ، فهم يدبرون المعركة ، ويمسسون الأبطال ، ويتقارعون فيما بينهم انتصارا لطائفة على أخرى .

○ وأَلْيَةِ السَّكْفِ : اللّحمة التى فى أصل الإبهام
وتحت الخنصر .

ومثناها : أَلْيَانٌ يَحْدَفُ الهاء على غير قياس ،
وفى اللسان قال الراجز :

كَأَمَّا عَيْطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ

ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ

تَرْجُحُ أَلْيَاهُ ارْتِجَاجَ الْوَطْبِ

[الوطْب : قِرْبَةُ اللَّبَنِ الصَّغِيرَةِ .]

وَأَلْيَتَانِ (على القياس فى لغة) ، وفى كلام
البراء : « السُّجُودُ عَلَى أَلْيَتَيْ السَّكْفِ » ؟ (أراد
أَلْيَةَ الإبهام وَضْرَةَ الْخَنْصَرِ ، أى اللّحمة التى تحته
فَغَلَبَ كَالْعَمْرَيْنِ وَالْقَمْرَيْنِ .)

وقال عنتره :

مَتَى مَا تَلَقَّيْنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ

رَوَانِفُ أَلْيَتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا

[الرَّانِفَةُ : أسفل الألية . تُسْتَطَار : تُفَرِّع .]

(ج) أَلَى ، وَأَلْيَاتٌ ، وَأَلَايَا ، والأخير على

غير قياس .

ويقال : إنه لذو أَلْيَاتٍ : عَظِيمُ الألية ، كأنه
جعل كل جزء ألية ، ثم جُمع على هذا .

* أَلْيَةَ (بدون أَل) : ماء من مياه بنى سليم
ويقال له : أَلْيَةُ الشاة ، وابن أَلْيَةِ ،
وفى معجم البلدان :

وَمَنْ يَتَدَاعِ الْحَوَّ بعد مُنَاخِنَا

وَأَرْمَاخُنَا يَوْمَ ابْنِ أَلْيَةِ تَجْهَلُ

كَأَنَّهُمْ مَا يَبِينُ أَلْيَةَ غُدُوَّةٍ

وَنَاصِفَةِ الْغَرَاءِ هَدَى مُحَلَّلُ

[الحَوَّ ، وابن أَلْيَةِ : موضعان .]

* الإلْيَةِ : الْقَبْلُ والجَانِبُ . وفى الحديث :

« لَا يُقَامُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنَ الْيَسَارَةِ

نَفْسِهِ » [يريد من غير أن يُزْجَعَ أو يُقَامَ .]

ويقال : قام فلان من ذى أَلْيَةِ : من تلقاء

نفسه . وجاءت بلا أَلَفٍ فيقال : لَيْسَ .

وفى أخبار ابن عمر : أنه « كَانَ يَقُومُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْ

لَيْسَةِ نَفْسِهِ . » (وانظر : وَلِى)

* * *

* إِلَى (فى العبرية eī 'إِلْ و eī 'إِلَى . ويرد

إل أيضا فى الأرامية القديمة والأرامية المصرية .)

: حرف جر يأتى لعدة معان :

١ - الانتهاء إلى الغاية فى الزمان أو المكان ،

وفى القرآن الكريم : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى . ﴾

(الإسراء : ١) و : ﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ

وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ . ﴾ (البقرة : ٣٦)

مُسبوقة بهمزة التنوين ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾
 (المنافقون : ٦) ، أو بهمزة يُطلب بها وبأَمْ
 التَّعْيِينَ ، وفي القرآن الكريم : ﴿أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ السَّمَاءُ ؟﴾ (النازعات : ٢٧)

وقد تحذف الهمزة قبلها ، قال عمرُ بنُ
 أبي ربيعة :

فَلَمَّا التَقَيْنَا بِالْأَذْيَةِ سَأَمْتُ

وَنَازَعْنِي الْبَغْلُ اللَّعِينُ عِنَانِي

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي ، وَإِنِّي لِحَاسِبٌ

بِسَبْعٍ رَمَيْتُ الْجَمْرَ أَمْ بِثَمَانٍ

٢ — أن تكون منقطعة فتُفِيد الإضراب

مثل "بل" ، وفي القرآن الكريم : ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ

لَارْتِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ .﴾

(السجدة : ٢-٣) ، و : ﴿أَلْهَمُّ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ

بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِطْشُونَ بِهَا .﴾ (الأعراف :

١٩٥) ، و : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ

تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ؟﴾ (الرعد : ١٦)

وقال الأخطل :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ

غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خَيْالًا

٣ — أن تكون زائدة وهي لفظة يَمْنِيَّة ،

قال ساعدةُ بنُ جُوَيَّةَ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَلَا مَنَجِي مِنَ الْمَرَمِ
 أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ ؟
 ورواية الديوان : أَلَا مَنَجِي . وعليه تكون
 أم متصلة .

* أم : لفظة في آل . (انظر : آل)

* * *

أ م ا

* أَمَا : حرف يأتي على ثلاثة أوجه :

١ — أن يكون حرف تنبيه يُستفتح به
 الكلام مثل « أَلَا » ويكثر قبل القسم ، وتكسر
 همزة إن إذا وقعت بعدها ، قل أبو صخر الهذلي :

أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي

أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ

لَقَدْ تَرَكْنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى

الْيَفِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ

٢ — أن تكون بمعنى "حقا" فتُفتح بعدها

أن كما تُفتح بعد "حقا" ، تقول : أَمَا أَنَّهُ

قائم ، تقديره : في الحق أنه قائم .

٣ — أن تكون لِمَعْرُضٍ بِمِثْلِهِ "أَلَا" فتختص

بالفعل نحو : أَمَا تَقُومُ ، أَمَا تَقْعُدُ ، المعنى

أَلَا تَقُومُ ، أَلَا تَقْعُدُ .

وفي لسان العامة ، يقولون : مَا تَأْكُلُ ،

مَا تَشْرَبُ .

* * *

ورسم الاسم في المصحف بلام واحدة ،
ولكن قرئ بوجهين : بتشديد اللام المفتوحة
وإسكان الياء (الَّيسع) ، وبخفيف اللام وفتح
الياء (اليَّسع)

وقد اختلف المفسرون في تعيين شخصيته .

* الَّيْلُ (ويقال له : يَلِيلٌ) : موضع بين وادي
يَنْعُ والعُدَيَّة ، (العُدَيَّة قرية بين الجار ويذع)
وهناك كَثِيب يقال له : كَثِيب يَلِيل . قال كُثَيْرُ
يَصِفُ سَحَابًا :

وَطَبَّقَ مِنْ نَحْوِ النَّجِيلِ كَأَنَّهُ

يَأْلِيلَ لَمَّا خَلَفَ النَّخْلَ ذَامِرُ

[طَبَّقَ : غَمَّ بمطره الأرض . النَّجِيلُ : عَيْنُ
قُرْبِ المدينة . ذَامِرُ : شديد الصوت كأنه أسد
يزأر .]

* الَّيُونُ : قال صاحب التاج : اسم مدينة
مصر قديما ، وقيل : قرية كانت بمصر قديما ،
والها يُضاف باب الَّيُون . (انظر : بابليون)

أم

أم : حرف يأتي على ثلاثة أوجه :

١ - أن تكون مُتَّصِلَةً ، فلا يَسْتَفْعِي
مابعدا عما قبلها ، وتفيد العطف ، وتكون

ترجمت إلى معظم لغات العالم ، ونقلها إلى
العربية نظماً سليمان البستاني ، ولخصها نثرًا
آخرون .

* إِيَّاس (في التوراة 'eliyyāhū' إِيَّاهُو
أو (قليلا) 'eliyyā' إِيَّيَا : الله يَهْوِه .)

: من كبار الأنبياء اليهود ، عاش في مملكة إسرائيل
الشمالية زمن الملك أحآب (٨٧٦ - ٨٥٤ ق.م) ،
وجاهد عبادة الإله بعل إله مدينة صور الفينيقية .

ورد ذكره مرتين في القرآن الكريم : في قوله
تعالى : ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلُّ
مِنَ الصَّالِحِينَ . ﴾ (الأنعام : ٨٥) ، و : ﴿ وَإِنَّ
إِيلَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ . ﴾ (الصافات : ١٢٣)

* إِيَّاسِين : لغة في إِيَّاس ، وفي القرآن الكريم :

﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ إِيَّاسِينَ . ﴾ (الصافات : ١٣٠)

* الَّيسع : (في التوراة 'Eiisa' إِيَّيسَاع)

: نبي جاء بعد إِيَّاس ، ورد ذكره مرتين
في القرآن الكريم : ﴿ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ
وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ . ﴾
(الأنعام : ٨٦) و : ﴿ وَادَّكَرَ بَعِثْنَا الْيَسَعَ
وَذَا الْكِفْلِ وَكُلًّا مِّنَ الْأَخْيَارِ . ﴾ (ص : ٤٨)

[الخُرَيْت : الدليل الحاذق . الشَّيْت :
المختلف . أَيَّات : هِيَّات .]

ويقال : إِيْمِتْ يا فلان هذا لي ، كم هو ؟ ،
أى احْزِرْهُ وَقْدَرَهُ .

و — : قَصَدَهُ .

و — فَلَانًا : عَابَهُ .

و — السَّقاء : مَلَأَهُ دون الغاية فبدأ فيه التَّنَنَّى .

وقال ابن القطاع : مَلَأَهُ .

* أَمَّتَ الشَّيْءَ : أَمَّنَهُ .

و — السَّقاء : مَلَأَهُ .

و — فَلَانًا بِالشَّرِّ : أَتَمَّهُ بِهِ ، فَهُوَ مُؤَمَّتٌ ،

قال كُثَيْرٌ يَرْثِي عُمرَ بْنَ عبد العزيز :

يُؤَبُّ أُولُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ

إِلَى طَيِّبِ الْأَثْوَابِ غَيْرَ مُؤَمَّتٍ

[يُؤَبُّ : يَشْتَاقُ .]

* الْأَمْتُ : الْقَدَرُ ، يُقَالُ : كَمْ أَمْتُ مَا بِيَدِكَ
وَبَيْنَ الْكُوفَةِ ؟

و — : التَّلَالُ الصَّغَارُ .

و — : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .

و — : الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ تَشْتَرَيْنِ (ضَدٌّ) .

و — : الْاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ .

وهناك إمبرياليات قديمة كالإمبريالية
الرُّومانية ، وهدفها أساسا سياسى وعسكرى ،
وإمبرياليات حديثة كالإمبريالية الفرنسية ،
وهدفها بوجه عام اقتصادى .

وتعارض روسيا الإمبرياليات المعاصرة ،
بحجة أنها تنزع إلى الاحتكار وتقسم العالم
إلى مناطق تُفَوِّزُ ، وإن لم تتردد في المنافسة في
هذا المضمار ، وأصبحت إمبريالية هي الأخرى .

* * *

* الْأَمِير (Ampère) : الوحدة الفعلية من
قوة السَّيَالِ الْكَهْرَبِيِّ (د) .

* * *

أ م ت

١ — الْحَزْرُ وَالْتَحْمِين ٢ — الْعَيْبُ

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والتاء أصل
واحد ، لا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْأَمْتُ . »

* أَمَّتَ الشَّيْءَ — أَمَّنًا : قَدَرَهُ وَحَزَرَهُ .

ويقال : أَمَّتَ الْقَوْمَ : حَزَرَهُمْ ، وَأَمَّتَ فَلَانٌ
الْمَاءَ : قَدَّرَ الْمَسَافَةَ الَّتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ ، فَهُوَ
مَأْمُوتٌ وَالْأَنْثَى بَتَاءً . قَالَ رُؤْبَةُ :

فِي بَلَدَةٍ يَغِيَا بِهَا الْخُرَيْتُ

رَأَى الْأَدِلَاءَ بِهَا يَشْتَتِ

أَيَّاتُ مِنْهَا مَأْوَاهَا الْمَأْمُوتُ

* الأماج (فارسي): الغرض، وأصله هدف

السهم الموضوع على كومة من التراب .

* أمارنطون (يوناني معرب ، وهو كمن

هندي : Helichrysum stoechas من

الفصيلة المركبة (Compositae) : نبات



(أمارنطون)

معمردو ساق قائمة بيضاء ، وأوراق صغيرة

متفرقة . والنورة هامة مستديرة ، وزهيراتها

أنبوبية ذهبية اللون ، ويقال : إن نوره

تستعمل في عسر البول وضد لدغ الهوام وفي

عسر الطمث ، وإنه يوضع مع الثياب لحفظها

من العثة .

* الأمازون : (انظر أمزون)

* امبابة : (انظر إنبابة)

الإمبراطور (Imperium) في اللاتينية :
القائد والحاكم : ملك الملوك ، أو العاهل ،
وترد في الكتب العربية بالنون مكان الميم .
(ج) أباطرة .

* الإمبراطورية (Empire) : دولة كبيرة
المساحة ، كثيرة العدد ، عظيمة القوة ، تشمل
على أمم وشعوب من أجناس وثقافات مختلفة ،
وتتكون بالغزو والفتح ، وعلى رأسها إمبراطور
هو مصدر السلطات جميعها . وهناك إمبراطوريات
قديمة كالإمبراطورية الرومانية ، وحديثة
كالإمبراطورية البريطانية . وقد أخذ نظام
الإمبراطوريات يتلاشى منذ الحرب العالمية
الأولى ، وأصبح كل شعب حريصا على حريته
واستقلاله .

الإمبريالية (Imperialism) : نزعة بعض
الدول الكبرى إلى أن تربط بها دولا أخرى ،
رغبة في بسط النفوذ الأدبي والمادي ، وذلك
عن طريق الاستعمار أو الحماية أو المعاهدات
والاتفاقيات التجارية والثقافية .

* أمج : بلد لخزاعة كانت بين مكة والمدينة تقع إلى الجنوب من خُليص ، بينها وبين خُليص ميلان (نحو ٤ كم) ، وبينها وبين مكة أربعة وخمسون ميلا ، أى نحو (١٠٤ كم) ، كثيرة المزارع والنخل ، قال عبيد الله بن قيس الرقيبات :

هَلْ بَادَّكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ

أَمْ هَلْ لَهُمُ الْفُؤَادِ مِنْ فَرَجٍ ؟

أَمْ كَيْفَ أَنْتَى مَسِيرَنَا حُرْمًا

يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنَّخْلِ مِنْ أَمَجٍ ؟

ويروى بلحعفر بن الزبير بن العوام .

أ م ح

* أمح الجرح = أمحانا : ضرب يوجع .

أ م د

(في الأرامية اليهودية amad : أمد : قاس ، قَدَّر . وفي العبرية المتأخرة 'amad : أمد : قَدَّر .)

النهاية

قال ابن فارس : « الهمزة والميم والdal ، الأمد : الغاية . »

* أمد = أمدًا : غَضِبَ ، ويقال : أمد عليه .

(وانظر : أ ب د ، ع م د)

و - : حَقَّدَ .

* أمدّه : بين أمدّه .

و - السقاء : لم يترك فيه جرعة ماء ، فهو مُؤمَّد .

* تأمد : بأن أمدّه .

* أمد : مدينة . (انظره في رسمه)

* الآمد : المملوء من خير أو شر . (وانظر :

ع م د)

* الآمد ، والآمدّة : السيفيّة المشحونة

(ج) أوامد . (وانظر : ع م د)

* الآمد : الغاية والنهاية والمسدى ، يقال :

ضرب له أمدًا ، قال الراغب الأصفهاني : الآمد :

مدة لها حد مجهول إذا أطاق ، وقد يتخصر نحو

أن يقال : أمد كذا . قال أبو هلال العسكري :

هناك فرق بين الأمد والغاية والمسدى ،

فالآمد : حقيقة ، (أى فى الزمان) ، والغاية

مستعارة ، لأن أصل الغاية البراية ، وسميت نهاية

الشيء غايته ، لأن كل قوم ينتهون إلى غايتهم فى

الحرب أى رايتهم ، ثم كثُر حتى قيل لكل

ما ينتهى إليه : غاية ، ولكل غاية نهاية .

أما مسدى الشيء : فهو ما بينه وبين غايته .

و - : الزمن والعمر ، وفى القرآن الكريم :

(فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ)

(الحديد : ١٦)

قال: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أَمْتَ فِيهَا، وَأَنَا أَنْهَى
عَنِ السُّكْرِ وَالْمُسْكِرِ.»
و- : الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ .

* المَأْمُوت . يقال : هو إلى أَجَلٍ مَأْمُوت ،
أى مَوْفُوت ، وشئ مَأْمُوت أى مَعْرُوف .
* * *

أ م ج

الشَّدَّةُ فِي حَرٍّ أَوْ عَطَشٍ أَوْ سَيْرٍ

* أَمَجَّ - أَجَمَّا : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

* أَمِجَ - أَجَمَّا : عَطَشَ أَوْ اشْتَدَّ بِهِ الْحَرُّ
وَالْعَطَشُ ، يقال : أَمِجَتِ الْإِبِلُ .

و- الْحَرُّ : اشْتَدَّ . ويقال : أَمِجَ الصَّيْفُ ،
فَهُوَ أَمِجٌ وَأَمَجٌّ .

* الْأَمَجُّ : تَوَهَّجُ الْحَرِّ وَشِدَّتُهُ ، قال العجاج
يَصِفُ حَمَارًا وَأَنَانًا :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجَمَّا

وَفَرَا مِنْ رَعَى مَا نَلَزَجَا

تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجَا

قَرَّاحَ يَحْدُوها وَرَاحَتَ نَزَجَا

[نَلَزَجَا : تَذَبَّعَا الْكَلَامَ وَطَلَبَاهُ . عَيْنٌ رَوَى : عَذْبَةٌ

الْمَاءِ . الْقَلَجُ : النَّهْرُ . نَزَجَا : مُسْرِعَةٌ .]

و- : الْاِخْتِلَافُ فِي الْمَكَانِ ارْتِفَاعًا وَانْخِفَاضًا
لَيْسًا وَغِلَظًا ، وفي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا
عِوَجًا وَلَا أَمْتًا . ﴾ (طه : ١٠٧)

(ج) إِمَاتٌ ، وَأُمُوتٌ .

و- : الْعَيْبُ ، يقال : هَذَا شَيْءٌ لَا أَمْتَ
فِيهِ ، وفي اللسان : أَنْشَدَ شَمِيرُ بْنُ جَابِرٍ :

وَلَا أَمْتَ فِي بُجْلِ لَبَالِي سَاعَفَتْ

بِهَا الدُّرُ إِلَّا أَنَّ بُجْلًا إِلَى بُجْلِ

و- : الْعِوَجُ .

و- : تَخْلُصُ الْقِرْبَةِ إِذَا لَمْ يُنَحَّمْ مَلُؤُهَا ، يقال :
مَلَأَ الْقِرْبَةَ مَلَأًا لَا أَمْتَ فِيهِ ، أى لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ
مِنْ شِدَّةِ امْتَلَأُهَا .

و- : الضَّعْفُ وَالْوَهْنُ ، يقال : سَرْنَا سِيرًا
لَا أَمْتَ فِيهِ ، قال رؤبة :

* مَا فِي انْطِلَاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتَ *

وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ .

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ : أَمْتُ فِي الْجَرِّ لَا فَيْكَ ، أَى
لَيْسَ الْاِمْتُ فِي الْحِجَارَةِ لَا فَيْكَ ، ومعناه : أَبْقَاكَ
اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحِجَارَةِ ، وَهِيَ مِمَّا يُوصَفُ بِطُولِ
الْبَقَاءِ .

و- : الشُّكُّ وَالْاِزْتِيَابُ ، وفي حَدِيثِ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

و - فلانا بالشيء أمراً وإماراً ، وأمرته :
 طلب منه فعل شيء ، وفي القرآن الكريم :
 ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾ (طه : ١٣٢)
 ويقال : أمرته بأن يفعل ، وأن يفعل ،
 وليفعل ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴾ (الأنعام : ٧١)

ويقال : أمر فلانا الشيء (على حذف الباء) ،
 وأمرت فلانا أمره ، أى أمرته بما ينبغي له
 من الخير ، وفي الأساس قال بشر بن سلوة :
 ولقد أمرت أخاك عمراً أمره

فصى وضعه بذات المعجزم

ويروى إمرة .

ويقال : أمرت فلاناً أمراً ، أى أمرته بما
 ينبغي له أن أمره به ، قال دريد بن الصمة :
 أمرتهم أمراً بمنعرج اللوى
 فلم يستدينوا الرشداً إلا ضحى الغد

و - الله الشيء : فرضه .

و - أباحه . ويقال : أمر فلانا بالشيء :
 أطلق له فعله .

و - فلان فلاناً : أشار عليه بأمر ،
 وفي الأساس : قال أحد فتاك العرب :

ألم تر أنى لا أقول لصاحب

إذا قال مرنى أنت ما شئت فافعل

ويقال : أمره فى أمره : شأوره .

وفى الأمر من "أمر" يكون بحذف الهمزة
 - على غير قياس - إذا لم يتقدمه حرف عطف
 فيقال : أمر فلانا بكذا . مثل : كل وخذ ، أما
 إذا تقدمه حرف عطف فالمشهور رد الهمزة ،
 وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ۖ ﴾
 (طه : ١٣٢)

و - الله الشيء : كثره ، وفى الحديث :
 « خير مال المرأة ماهرة مأمورة أو سيكة مأبورة . »
 [مأمورة : كثيرة التاج . السكة : السطر
 المصطف من النخيل والشجر . المأبورة :
 الملقحة .]

وفُسرت الآية الكريمة : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ
 قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ... ﴾ (الإسراء : ١٦) .
 بمعنى : كثرنا مترفيها .

* أمر فلان = أمراً ، وإمرة ، وإمارة ،
 صار أميراً ، قال حارثة بن بدر الغداني أمير البصرة
 مخاطباً أصحابه بعد أن خذلوه فى موقعة بينه وبين
 الخوارج ، وبلغه ولاية المهلب عليهم :

قد أمر المهلب

فكربوا ودولبوا

وحيث شئتم فاذهبوا

ويقال : للإنسان أمدان ، أحدهما مولده ، والآخر موته .

وعلى هذا فُسِّرَ كلام الججاج حين سأل الحسن ، فقال له : ما أمدك ؟ قال سندان من خلافة عمر ، أراد أنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه .

○ وَاَمَدُ الْخَيْلِ فِي الرَّهْأَنِ : نَجْرَاهَا فِي السَّبَاقِ ، وَنُتِنِي غَايَاتِهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُذَنِّرِ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ

تَنْتَهِي الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمِيدٍ
إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ

سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمَدِ

[الضَّمَدُ : الْغَيْظُ .]

ويقال : استولى فلانٌ على الآمِدِ : إِذَا تَفَوَّقَ وَتَفَرَّدَ .

(ج) آمادٌ . يقال : هو بعيدُ الآمادِ .

* الْأَمْدَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* الْإِمْدَانُ : الْمَاءُ الْمُنْحَ . (عن كراع)

* الْمَأْمُودُ - أَمْدٌ مَأْمُودٌ : مُنْتَهَى إِلَيْهِ .

* أَمِيد (Amide) : الْمُرَكَّبُ الْمُنْتَجِجُ مِنْ إِحْلَالِ
مَجْمُوعَةٍ حَامِضٍ عَضْوِيٍّ مُحَلٍّ ذَرَّةً إِيدْرِوجِينَ
فِي جُزْءِ الشَّادِرِ ، مِثْلُ أَمِيدِ حَمَضِ الْخَلِّ ، وَرَمَزُهُ
الْكِيمِيَاءِيُّ (ك ي د م ك أ د . ي د م)

أ م ر

(تدل المادة في العربية الجنوبية القديمة
على معنى الأمر والطلب .

ومن مشتقات المادة في الحبشية ammara
أمر : بين ، و a'mara 'أمر : عَرَفَ ، أَدْرَكَ .

وتدل المادة على معنى القول في الأُسْرَتَيْنِ
الكنعانية والآرامية .

وفي الأكديّة amāru أمارٌ : رَأَى ، نَظَرَ .

١ - الطَّابُ ٢ - التَّشَاوُرُ ٣ - الْوَلَايَةُ

٤ - الْكَثْرَةُ ٥ - الْحَالُ وَالشَّأْنُ

٦ - الْعَلَامَةُ ٧ - الْعَجَبُ

قال ابن فارس : « الحمزة والميم والراء أصول
نحسة : الأمر من الأمور ، والأمر ضد النهي
والأمر : النساء والبركة » بفتح الميم « والمعلم ،
والعجب . »

* أَمَرَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرًا ، وَإِمَارًا ، وَإِمَارَةً ،
وَإِمْرَةً : صَارَ أَمِيرًا عَلَيْهِمْ .

في تزويجهن . وقال الكسائي : « فلان يؤامر
نفسه ، أى نفس تأمره بشيء ونفس تأمره بآخر .
وفي الصحاح تقول العامة : وأمر فلانا .
* أمر فلانا : جعله أميرا ، وبه قرئت الآية
الكريمة : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا
مُتْرَفِيهَا ﴾ (الإسراء : ١٦) ، وفي الخبر :
« كان عبد الله بن جحش الأسدي أول أمير
أمر في الإسلام » .

وقال عبد الرحمن بن الحكم في أخيه مروان
حينما بويع بالخلافة :

لحى الله قوماً أمروا خيط باطل

على الناس يعطى ما يشاء ويمنع

[خيط باطل : لقب كان يلقب به مروان

ابن الحكم ؛ لدقته وطوله .]

ويقال : فلان أمر ، وأمر عليه : إذا كان
واليا وقد كان سوفة ، أى أنه مجرب .

و - فلان أمارة : نصب علامة .

و - اللسان : حدده ، قال ابن مقبل :

وقد كان فينا من يحوط ذمارنا

ويحذى الكبي الزاعي المؤمرا

[يحذى : يقطع . الزاعي : الرمح الذى إذا
هز تدافع كله .]

و - القناة : جعل فيها سنانا ، يقال : أمر
قناتك .

* ائتمر فلان : فعل أمر من غير مشاورة ، كأن
نفسه أمرته بشيء فائتمر ، قال امرؤ القيس :

أحار بن عمرو كأنى تجر

ويعدو على المتر ما ياتمر

[أحار : ياحارث . تتمر : خالطه داء

أو حب .]

وينسب للتمر بن تولب .

ويقال : ائتمر فلان برأيه ، أى استبد به .

ويقال : فلان لا ياتمر رشداً ، أى لا ياتى برشد
من ذات نفسه ، كما يقال : ائتمر فلان بخير .

و - القوم : أمر بعضهم بعضاً ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَاتَّبِعُوا بَيْنَكُمْ بَعْرُوفٍ ﴾
(الطلاق : ٦)

و - : تشاوروا . ويقال ، ائتمروا بفلان :

تشاوروا في إيدائه . وبهذا المعنى فُسرت الآية

الكريمة : ﴿ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُتِمُّونَ بِكِ الْإِقْتُلُوكَ ﴾

(القصص : ٢٠)

[كَرَبُوا : خذوا طريق كَرَبَا : موضع
في نواحي الأهواز . دَوَّلُوا : خذوا طريق دولاب :
قرية بالأهواز أيضا .]

ومنه قول طلحة : لَعَلَّكَ سَاءَ تَكْ لِمَرْءِ ابْنِ عَمِّكَ .
وهو أَمِير (ج) أَمْرَاء ، والأُنثى بَنَاء ، قال
عبد الله بن هَمَّام السُّلَوِيُّ :

ولو جاءوا بِرَمْلَةٍ أَوْ بِرَيْدٍ

لَبَايَعْنَا أَمِيرَةَ مُؤْمِنِينَ

و — الشَّيْءُ أَمْرًا ، وَأَمْرَةً ، وَأَمَارَةً :
تَمًا وَقَوِي . يقال : أَمَرَ الزَّرْعُ ، وَأَمَرَ الْمَالُ ،
ويقال : أَمَرَ أَمْرٌ فُلَانٌ : قَوِيَ وَانْتَشَرَ .

وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا لِي أَرَى أَمْرَكَ يَا مَرْءُ ؟ » فَقَالَ :
وَاللَّهِ لَيَأْمُرَنَّ » .

ويقال : أَمَرَ الْقِسْمُ : كَثُرُوا ، وَمِنْ كَلَامِ
ابْنِ مَسْعُودٍ : كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : قَدْ أَمَرَ
بَنُو فُلَانٍ ، أَيْ كَثُرُوا .

وفي المثل : « مَنْ قَلَّ ذَلَّ ، وَمَنْ أَمَرَ فَلَّ » .
[قَلَّ : هَزَمَ .]

فهو أَمِيرٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلُّ مُبَارِكٍ

طَرِفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدِ

[طَرِفُونَ : كَثِيرُوا الْآبَاءَ فِي الشَّرَفِ .

الْقَعْدُ : الْقَلِيلُ الْآبَاءَ فِي الشَّرَفِ .]

وَيَنْسَبُ لِأَبْنَى وَبَحْزَةِ السَّعْدِ .

و — فُلَانٌ : كَثُرَ مَالُهُ .

و — الشَّيْءُ : تَمَّ .

و — الْأَمْرُ : اشْتَدَّ .

* أَمْرٌ فُلَانٌ فِي أَمَارَةٍ ، وَإِمْرَةٍ ، وَإِمَارَةٍ :
وَلِيَ وَصَارَ أَمِيرًا .

فهو أَمِيرٌ ، وَالْأُنثَى بَنَاء .

و — الشَّيْءُ : كَثُرَ .

و — : تَمَّ .

* أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ إِيْمَارًا : كَثُرَ مَا لَهُمْ .

و — فُلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ فِعْلٌ شَيْءٌ .

و — : جَعَلَهُ أَمِيرًا .

و — اللَّهُ الشَّيْءَ : كَثُرَهُ .

ويقال أَمَرَ اللَّهُ فُلَانًا : كَثُرَ تَسْلُهُ أَوْ مَالُهُ .

وبهذا المعنى قُرِئَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا

أَنْ نُنْهِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ۝ ﴾ (الإسراء: ١٦)

* أَمَرَ فُلَانًا مُؤَامَرَةً : شَاوَرَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« أَمَرُوا الذَّيَّاءَ فِي بَنَاتَيْنِ » ، أَيْ شَاوَرُوهُنَّ

كبيالة على ذقته لصالح للغير إذا أراد الأمر ألا يظهر اسمه عليها إخفاء لمعاملته التجارية، أو تجنباً لإضعاف الثقة في مركزه المالي، أو زيادة في اطمئنان دائته. ومتى وقع الساحب باسمه على الكبيالة أصبح ملتزماً بأثارها وحده أمام المستفيد. ويطلق عليه اسم الساحب الظاهر، أما الأمر بالسحب - وهو الساحب الحقيقي - فإن علاقته بالساحب الظاهر كالعلاقة بين الموكل والوكيل بالعمولة.

* الاستئارة (في اصطلاح الدواوين) : مثال مطبوع يتطلب بيانات خاصة لإجازة أمر من الأمور، والعامّة يقولون : " استئارة " .

* الاستيمار : (أصله الاستئارة خففت الهمزة) : دفتر المصروفات والإيرادات في الدواوين المصرية في العصور الوسطى .

* الأمار : العلامة والإشارة، يقال : أمار ما بيني وبينك كذا .

و - : ما يقام على الطريق من حجارة ونحوها لهداية المسافر .

و - : الموعد والوقت . قال ابن مسعود : ابعثوا بالهدى، واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار . أى يوماً تعرفونه .

* الإيمار : الأمر (ضد النهى) .

* الأمارّة : الولاية .

و - : الكثرة، يقال : ما أحسن أمارتهم، أى ما أحسن ما يكثرُونَ ويكثر أولادُهُم .

و - : الثمن والبركة، يقال : فى وجه مالك تُعرف أمارته .

و - : الأمار، يقال : هذه أمارّة ما بيني وبينك، وفى اللسان :

إذا طلعت شمس النهار فإنها

أمارّة تسليعى عليك فسلي

* الإمارة : الولاية، يقال : مالك فى الإمارة خير .

وفى المثل : « حبذا الإمارة ولو على الحجارة » .
و - : منطقة يحكمها أمير (مولد) .

* الأمر : الطلب على سبيل الاستعلاء .

○ وفعل الأمر (فى اصطلاح النحاة) : أحد أقسام الفعل الثلاثة ، ويدل على الطلب .
و - : المسأور به .

○ وأمر الله : ما حكم به ، وفى القرآن الكريم : (فقاتلوا التى تبغى حتى تنفى إلى أمر الله) (المجرات : ٩)

و - فُلَانٌ بِكَذَا : هَمَّ بِهِ وَيُقَالُ : اسْتَمَرُوا بِهِ ، وَهَذَا الْمَعْنَى فَسَّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : ﴿ وَاسْتَمِرُّوا بِبَيْنِكُمْ مَعْرُوفٌ ﴾ (الطلاق: ٦)، كَمَا فَسَّرَتِ بِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : ﴿ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَمَرُّونَ بِكَ ﴾ (القصص: ٢٠)

و - الْأَمْرُ : امْتَثَلَهُ (مطاولع أمر) ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَافِعَةَ :

يَا أَبَا الْخَطَّابِ قَلْبِي هَامٌ

فَأَتَمَرْتُ أَمْرَ رَشِيدٍ مُؤْتَمِنٍ

و - فُلَانًا : شَاوَرَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَمَرَ فُلَانٌ رَأْيَهُ ، أَيْ شَاوَرَ نَفْسَهُ فِيمَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ : « الرِّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ اسْتَمَرَ رَأْيَهُ ... » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

* لَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمُرُ *

[أَيْ كَيْفَ يَرْتَبِئُ رَأْيًا وَيُشَاوِرُ نَفْسَهُ ، فَيَعْقِدُ عَلَيْهِ الْعِزْمَ .]

* تَأَمَّرَ الْقَوْمُ : أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و - تَشَاوَرُوا . وَيُقَالُ : تَأَمَّرُوا عَلَى فُلَانٍ : تَشَاوَرُوا فِي إِبْذَانِهِ (مولد) .

* تَأَمَّرَ عَلَى الْقَوْمِ : تَسَاطَطَ عَلَيْهِمْ .

وَيُقَالُ تَأَمَّرَ عَلَى فُلَانٍ : تَعَالَى عَلَيْهِ (مولد) .

و - الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ : تَشَاوَرُوا وَاجْتَمَعُوا آرَاءَهُمْ .

و - الْأَمْرُ : تَوَلَّاهُ .

* اسْتَأْمَرَ فُلَانًا : طَلَبَ أَمْرَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُنْكَحِ الثَّيِّبَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا الْيَهْنَكَ إِلَّا بِإِذْنِهَا » .

و - : اسْتَشَارَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَأْمَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ .

* أَمْرٌ : السَّادِسُ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ أَمْرًا لِأَنَّ النَّاسَ يُؤَامِرُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِلظَّنِّ أَوِ الْمَقَامِ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو شَيْبَةَ الْأَعْرَابِيُّ ذَا كِرَاءِ أَيَّامِ الْعَجُوزِ السَّبْعَةُ :

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ

بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبْرِ

وَبِأَمْرِ وَأَخِيْسِهِ مُؤَمَّرٍ

وَمُعَلَّلٍ وَيَمُطِفِي الْجَمْرِ

* الْأَمْرُ (Commander) : رَئِيسُ قِسْمٍ

فِي الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ ، يَبْدَأُ مِنَ الْحَضِيرَةِ (Section) حَتَّى «اللَّوَاءِ» وَهُوَ مُسْتَوَلٌّ عَنْ إِدَارَتِهِ ، وَضَبْطِهِ وَتَسْلِيحِهِ ، وَتَدْرِيْبِهِ ، وَقِيَادَتِهِ .

○ وَالْأَمْرُ بِالسَّحْبِ (فِي الْقَانُونِ التِّجَارِيِّ

Donneur d'ordre) : مَنْ يُكَلِّفُ آخَرَ سَحْبَ

سَمَا لِلْمَنَايَا الْحَرْحَ حَتَّى تَكْشَفَتْ

وَأَسْيَافُهُ حُمُرٌ وَأَرْمَاحُهُ حُمُرٌ

مَشَاهِدُ كَانَ اللَّهُ كَاشِفَ كَرِّهَا

وَفَارِجَهُ وَالْأَمْرُ مُلْتَبِسٌ بِأَمْرٍ

* الْأَمْرُ - يقال : مَا فِي الدَّارِ أَمْرٌ ، أَيْ أَحَدٌ .

○ وَأَمْرٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي
(عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ) :

قُبَّ سَمَاوِيَّةٍ ظَلَّتْ مُحَلَّةً

بِرِجْلَةِ الدَّارِ فَالرُّوحَاءُ فَالْأَمْرُ

[قُبَّ : جَمْعُ قَبَاءَ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ .

سَمَاوِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى السَّمَاءِ . مُحَلَّةٌ : مَحْبُوسَةٌ عَنْ
وَرُودِ الْمَاءِ . رِجْلَةُ الدَّارِ ، وَالرُّوحَاءُ : مَوْضِعَانِ .]

○ وَذُو أَمْرٍ : مَوْضِعٌ بِسَاحَةِ التَّخِيلِ ، وَهُوَ

يَنْجِدُ مِنْ دِيَارِ غُظْفَانَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ

لِلْهِجْرَةِ لِيَجْمَعَ بَلْغَهُ أَنَّهُ اجْتَمَعَ مِنْ مُحَارِبٍ وَغَيْرِهَا ،

فَهَرَبَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ إِلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَزَعِيمُهَا

دُعُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ ، فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ

بِذِي أَمْرٍ . قَالَ عِكَاشَةُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّعْدِيُّ :

فَأَصْبَحَتْ تَرْعَى مَعَ الْوَحْشِ النَّقْرَ

حَيْثُ تَلَاقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ

حَيْثُ تَلَاقَتْ ذَاتُ كَهْفٍ وَغَمْرٌ

وَسَمَّى ابْنُ إِسْحَاقَ هَذِهِ الْغَزْوَةَ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ ،

لَأَنَّهُمْ رَقَعُوا فِيهَا رَايَاتَهُمْ .

* الْأَمْرُ : الْمُبَارَكُ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْرٌ :

مُبَارَكٌ يَقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ ، وَزَرْعٌ أَمْرٌ : كَثِيرٌ ،

قَالَ زُهَيْرٌ :

وَالْإِثْمُ مِنْ شَرٍّ مَا يُصَالُ بِهِ

وَالْبِرُّ كَالْغَيْثِ نَبْتُهُ أَمْرٌ

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ أَمْرَةٌ ، مُبَارَكَةٌ عَلَى زَوْجِهَا .

* الْأَمْرَاءُ (فِي الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ) : بَكَارُ الضُّبَابِ

مِنْ رُتْبَةِ إِيَّاءَ فَمَا فَوْقَهَا .

* الْأَمْرَةُ : اسْمُ الْمَرْءَةِ مِنْ أَمْرٍ ، يُقَالُ : لَكَ

عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، أَيْ تَأْمُرُنِي مَرَّةً وَاحِدَةً

فَأُطِيعُكَ .

وَفِي اللِّسَانِ : الْوَاحِدَةُ مِنَ الْأُمُورِ ، تَقُولُ :

لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ أَطِيعُكَ فِيهَا .

و - : الْيُمْنُ وَالْبَرَكَةُ وَالنِّمَاءُ ، يُقَالُ :

فِي وَجْهِهِ مَالِكٌ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ .

* الْإِمْرَةُ : الْوَلَايَةُ ، وَمِنْهُ خَبَرُ طَاهِةَ : «لَعَلَّكَ

سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ»

* أَمْرَةٌ : مَوْضِعٌ ، سَكَنَ أَبُو تَمَامٍ مِيهَ فَقَالَ :

لَوْ أَنَّ دَهْرًا رَدَّ رَجَعَ جَوَابٍ

أَوْ كَفَّ مِنْ شَأُونِهِ طُولُ عِتَابٍ

و - : ما تَوَعَّد به العَصَاة من المجازاة وصُنُوف العَذَاب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۖ ﴾ (النحل : ١) ، و : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ... ﴾ (هود : ٤٠)

و - : الحال والشأن ، يقال : أَمْرُ فلانٍ مستقيم . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۖ ﴾ (هود : ٩٧)

و - : الحادثة .

○ والأمر الاعتباري : ما يعتَبره العقل من غير تحقق في الخارج .

(ج) أمور ، وفي القرآن الكريم : ﴿ أَلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۖ ﴾ (الشورى : ٥٣)

○ وأمرُ الأداء (في القانون) : أمرٌ يصدره القاضي تعويلاً على مستند بوفاء دين من الديون .

○ والأمر العالي ، والأمر الملكي ، والأمر الكريم ، والأمر السامي : من مصطلحات الديوان في العهدين : الخديوي والملكي في مصر ، كانت تستعمل مرادفة لاصطلاح : الإرادة السنية ،

والإرادة الآصفية ، ومرادفة كذلك للاصطلاح الفارسي المُتَرَك : فرمان بمعنى الأمر ، أو المرسوم ، وللاصطلاح التركي (بويرولدى

Buyruldu) الذي استعمل في مصر من بداية عهد محمد عليّ إلى سنة ١٩١٥ م ، وقد بقيت هذه المصطلحات مستعملة في مصر حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ م .

(ج) أوامر ، على غير قياس .

○ وأولو الأمر : الحُكَّام العادلون والفقهاء المجتهدون ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ ﴾ (النساء : ٥٩)

○ ووجه الأمر : أول ما تراه منه .

○ وعالم الأمر : مصطلح صوفيّ أشاعه ابن عربي خاصة ، ويُراد به عالم الكون المطلق الذي لا يُحدّد بمدة ولا مادّة ، كعالم العقول والنفوس . ويُقابل عالم الخلق ، وهو عالم الحدوث والتغيّر . وهذا التقابل مُستَمَدّ في الغالب من قوله تعالى : ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۖ ﴾ (الأعراف : ٥٤)

* الإمر : كثرة الشيء وتماؤه .

و - : الأمر العظيم الشنيع ، يقال : أمرٌ إمرٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۖ ﴾ (الكهف : ٧١) ، وقال أبو تمام يذكر عليّاً كرم الله وجهه :

* إِمْرَة : موضع من بلاد غنى ، ويطلق أيضا على جبل هناك لا يزال معروفا بهذا الاسم ، قال عمرو بن الورد :

سقى سلمى وأين محل سلمى

إذا حلت مجاورة السير
إذا حلت بأرض بنى علي
وأهلك بين إمرة وكبير

[السير : موضع في بلاد بنى كنانة . كبير : من بلاد بنى عبس . بنو علي : قوم من كنانة .]

* الأمور : مبالغة في الأمر ، يقال : هو — وهى — أمور بالمعروف .

* الأمور — الأمور العامة : طائفة من الحقائق والقضايا التي يقدم بها لفن أو علم معين ، وهو استعمال يصعد إلى القرن السادس الهجرى . ولعل الفخر الرازى أول من أخذ به ففقد الكتاب الاول من المباحث المشرقية " للأموال العامة ، وعالج فيه الوجود والمساهية ، والوحدة والكثرة ، والوجوب والإمكان والامتناع ، والقدم والحديث ، وما ينصب على الدراسات الميتافيزيقية جميعها ، ولا يختص بباب معين . وجاراه في ذلك من جاء بعده من فلاسفة ومتكلمين .

وتطلق الأمور العامة اليوم على شؤون الدولة المختلفة ، وتسمى الشؤون العامة .

* الأمير : صاحب الأمر ، قال زهير ابن أبي سلمى :

فقلت — والدار أحيانا يشط بها

صرف الأمير على من كان ذا شجن —

لصاحبي ، وقد زال النهار بنا —

: هل تؤنسان بطن الجوى من طعن

[يشط بها : يبعد بها . الشجن : الهوى . تؤنسان :

تبصران . الطعن : النساء في هواجسهن .]

و — : من يتولى الإمارة .

و — : من وليد في بيت الإمارة أو الملك . (محدثه)

و — : المشاور ، وفي الحديث : « أميرى

من الملائكة جبريل » ، وقال عمرو بن الورد :

ألا يا ليتنى عاصيت طلقا

وجبارا ومن لي من أمير

[طلق ، وجبار : أخوه وابن عمه .]

و — : الزوج ، يقال : فلانة مطيئة لأميرها .

و — : قائد الأعشى ، قال الأعشى :

إذا كان هادي الفتى في الهلا

د صدر القناة أطاع الأميرا

[صدر القناة : أعلى العصا .]

و — : الجار .

(ج) أمراء . والأئمة .

لَعَدَّتْهُ فِي دِمْتَيْنِ بِأَمْرَةٍ

مَمْحُوتَيْنِ لِرَيْنِبٍ وَرَبَابٍ

* الْأَمْرَةُ : الْعَلَامَةُ . يُقَالُ : مَا بِهَا أَمْرَةٌ .

و - : مَا يُقَامُ عَلَى الطَّرِيقِ مِنْ حِجَارَةٍ وَنَحْوِهَا

لِهَدَايَةِ الْمَسَافِرَةِ .

(ج) أَمْرَاتٌ ، وَأَمَرٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ مِنْ

قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ :

يَا لَهْفٍ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَأْهِيفِي

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ

كَرَأِيبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُبَّةِ الْمُدُوفِ

[الْعُونُ : جَمْعُ عَانَةٍ ، وَهِيَ حُمْرُ الْوَحْشِ . شَبَّهَ

الْأَمْرَ بِالْفَحْلِ يَرْقُبُ عُونًا أَتْنَهُ ، وَجَوَابُ إِنْ

الْشَرْطِيَّةُ فِي الْبَيْتَيْنِ أَغْنَى عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ فِي صَدْرِ

الْبَيْتِ لِلْأَوَّلِ الَّذِي قَبْلَهُ .]

و - : الزَّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ ، يُقَالُ : أَلْقَى

اللَّهُ فِي مَالِكَ الْأَمْرَةَ .

وَيُقَالُ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ .

* أَمْرَأَةٌ : (انظر : م ر أ)

* أَمْرُؤٌ : (انظر : م ر أ)

* الْأَمَارَةُ - يُقَالُ : رَجُلٌ أَمَارَةٌ : يَسْتَأْمِرُ كُلَّ

أَحَدٍ فِي أَمْرِهِ .

* الْأَمْرُ : الَّذِي يُوَافِقُ كُلَّ أَحَدٍ عَلَى مَا يُرِيدُ

مِنْ الْأَمْرِ لِضَعْفِ رَأْيِهِ .

و - : الْأَحْمَقُ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، وَيُقَالُ :

رَجُلٌ أَمْرَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ .

* الْإِمْرُ (فِي الْأَكْدِيَّةِ immeru : إِمْرٌ ،

وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ imr : إِمْرٌ ، وَفِي الْهُونِيَّةِ إِمْرٌ

- نَقَشَ مَرْسِيلِيَا ، س ٩ - . وَتَرَدَّ الْكَلِمَةُ

فِي الْأَرَامِيَّةِ عَامَةً .)

: الصَّغِيرُ مِنَ الْجُمْلَانِ أَوْلَادُ الضَّأْنِ أَوِ الْمَعِزِ ،

يُقَالُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى فَلَا تَرْسَلْ فِيهَا

(أَيْ فِي الْإِبِلِ) إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرًا . وَالْأَنْثَى بَتَاءً .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ - إِذَا وَصَفُوهُ

بِالْعُدْمِ - : مَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ .

و - : الْأَمْرُ ، وَالْأَنْثَى بَتَاءً ، يُقَالُ : رَجُلٌ

إِمْرَةٌ ، وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ .

و - : الضَّعِيفُ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَسْتُ بِذِي رَثِيَّةٍ إِمْرِي

إِذَا قَيْدَ مُسْتَكْرَهَا أَحْجَبَا

[الرَّثِيَّةُ : وَجَعُ الْمَفَاصِلِ مِنَ الضَّعْفِ

وَالْكِبَرِ . إِذَا قَيْدَ مُسْتَكْرَهَا أَحْجَبَا : أَيْ إِذَا قَادَهُ

عَدُوُّهُ إِلَى أَمْرٍ تَابَعَهُ وَذَهَبَ مَعَهُ .]

أمراء الطوائف في بلاد المغرب . ولما آلت
الخلافة الإسلامية إلى الأتراك العثمانيين
في القرن السادس عشر الميلادي ، عُرف
سلاطينهم بهذا اللقب إلى أن ألغت الثورة الكجالية
الخلافة في عام ١٩٢٤ م .

○ وأمير المئة : مَنْ يرأس مئة فارس ، وجمعه
أمراء المئين ، ومنهم يكون أكابر الثواب
والموظفين .

○ وأمير المسلمين : لقب اتَّخَذَتْهُ طائفةُ
"المرابطين" بالغرب بزعامة يوسف بن تاشفين
في أواخر القرن الحادي عشر الميلادي ،
لأنهم كانوا يدينون بالولاء للخليفة العباسي ،
فحاشوا اتخاذ لقب أمير المؤمنين مُراعاةً
للخليفة ، واستعاضوا عنه لقب "أمير المسلمين" .

* الأميري : المنسوب إلى الأمير : وكان
يُطلق في مصر على الحكومي ، فيقال : المدارس
الأميرية ، والأموال الأميرية ، والعامّة تنطقه
ميري .

* التأمري : الإنسان .

* التؤمري : الإنسان ، ويقال : ما بالدار
تؤمري ، وبلاد خلاء ليس بها تؤمري
أي أحد .

* التأمور ، والتأمور : وزير الملك ، لنفوذ
أمره .

و - : النفس ، لأنها الأمانة ، قال
أبو زيد : يقال : لقد علم تأمورك ذلك .
وقيل : تأمور النفس : حياتها .

و - : القلب ، ومنه قولهم : حُرِفَ في تأمورك
خيرٌ من عشرة في وعائك ، [يريد المكتوب
في دفاترك] .

وقيل : تأمور القلب : حُبُّه وحياته ودمه .
و - : العقل ، ومنه قولهم : عرّفته
بتأموري .

و - : صومعة الراهب .

وقيل : تأمور الراهب : قانونه وشريعته .

و - : عيرين الأسد . يقال : احذر
الأسد في تأموره ومخراجه وغيله .

و - : الوعاء ، يقال : أنت أعلم بتأمورك ،
أي أنت أعلم بما عندك .

و - : الدم ، قال أوس بن حجر في عمرو
ابن عبد الله بن سُحيم قاتل المنذر بن ماء السماء
يوم عين أباغ :

نُبِئتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

و - لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى مَنْ بَرَزَ فِي فَنٍّ مِنَ
الْفُنُونِ، يُقَالُ : أَمِيرُ الْبَيْانِ ، وَأَمِيرُ الشُّعْرَاءِ .
(محدثة)

○ وَأَمِيرُ الْأَيِّ : ضَابِطُ يَرَأْسِ الْأَيِّ فِي الْجَيْشِ ،
وَيُقَالُ لَهُ الْآنَ : " عَمِيد " . (انظر : أَلَاي)

○ وَأَمِيرُ الْأَمْرَاءِ : الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلجَيْشِ ، وَكَانَ
هَذَا اللَّقَبُ مَقْصُورًا عَلَى قِيَادَةِ الْجَيْشِ ، فَلَمَّا نَصَّبَ

الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي (٣٢٤ هـ = ٩٣٦ م) مُحَمَّدَ
ابْنَ رَافِعٍ - صَاحِبِ وَاسِطٍ - أَمِيرًا لِلْأَمْرَاءِ
لَمْ يَرِ الْخَلِيفَةُ بُدْأًا مِنْ أَنْ يُقْلَعَ إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الْأُمُورِ
كُلُّهَا ، فَاصْبَحَ الْأَمْرَاءُ الْحُكَّامُ الْحَقِيقِيُّونَ .

○ وَأَمِيرُ الْبَحَارِ (وَيَعْرِفُ بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ
Amiral وباللغة الانجليزية Admiral)

: الْقَائِدُ الْأَعْلَى لِلْأَسْطُولِ الْحَرْبِيِّ .

○ وَأَمِيرُ جَانْدَارٍ : (انظر : جَانْدَار)

○ وَأَمِيرُ الْحَجِّ : الْقَائِدُ أَوْ الرَّئِيسُ الَّذِي يَقُودُ
الْحَجَّاجِينَ عِنْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى الْحِجَازِ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ
الْحَجِّ .

○ وَأَمِيرُ الْخَمْسَةِ : مَنْ يَرَأْسُ خَمْسَةِ فَوَارِسَ ،

(ج) أَمْرَاءُ الْخَمْسَاتِ .

○ وَأَمِيرُ السَّلَاحِ : لَقَبٌ أُطْلِقَ فِي عَهْدِ الْمَمَالِكِ
عَلَى مَنْ يُشْرِفُ عَلَى دَارِ السَّلَاحِ .

○ وَأَمِيرُ شِكَارٍ : (انظر : شِكَار)

○ وَأَمِيرُ الصَّدَقَاتِ : مَنْ يَتَوَلَّى جِبَايَةَ الزَّكَاةِ
مِنْهُمْ وَجِبَتْ عَلَيْهِمْ .

○ وَأَمِيرُ طَبَرٍ : (انظر : طَبَر)

○ وَأَمِيرُ طَبَاخَانَاهُ : (انظر : طَبَاخَانَاهُ)

○ وَأَمِيرُ الْعَشْرَةِ : مَنْ يَرَأْسُ عَشْرَةِ فَوَارِسَ ،
(ج) أَمْرَاءُ الْعَشْرَاتِ .

○ وَالْأَمِيرُ الْكَبِيرُ : أَكْبَرُ الْأَمْرَاءِ سِنًا فِي دَوْلَةِ
الْمَمَالِكِ .

○ وَأَمِيرُ اللُّوَاءِ : ضَابِطُ يَرَأْسِ فِرْقَةٍ ذَاتِ لُؤَاءٍ ،
مَكُونَةٌ مِنَ الْأَيَّانِ ، وَقَدْ تَحْدَفُ هِمَزَتُهُ فَيُقَالُ :
مِيرُ لُؤَاءٍ ، وَجَرَى الْاسْتِعْمَالُ الْآنَ عَلَى حَذْفِ
كَلِمَةِ أَمِيرٍ وَالْإِكْتِفَاءِ بِكَلِمَةِ لُؤَاءٍ .

○ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : لَقَبٌ إِسْلَامِيٌّ لَقَّبَ بِهِ عُمَرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْقَلُوا أَنْ
يُقَالَ : خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى عُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ ، وَعَلَى خُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ وَالْعَبَّاسِيِّينَ . وَلَمَّا
دَالَتْ دَوْلَةُ الْعَبَّاسِيِّينَ فِي عَامِ (٨٦٦ - ١٢٥٨ م)

وَذَهَبَ عَنْهُمْ رَسْمُ الْخِلَافَةِ ، أُطْلِقَ صِغَارُ الْأَمْرَاءِ
مِنْ الْفُرْسِ وَالْأَتْرَاقِ هَذَا اللَّقَبُ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ . وَاتَّخَذَهُ أَيْضًا خُلَفَاءُ الْأَنْدَلُسِ وَبَعْضُ

* المؤامرة: اتفاق جنائي خاص بين شخصين أو أكثر، يكون الغرض منه ارتكاب جريمة من الجرائم المضرة بسلامة أمن الدولة. ويعاقب القانون على مجزده هذا الاتفاق ولو لم يُنفَّذ أو يشرع في تنفيذه ما يهدف إليه (محدثة).

و- (في اصطلاح الديوان القديم): عمل تجمع فيه الأوامر الخارجة في مدة أيام الطمع، ويوقع السلطان في آخره بإجازة ذلك. وقد تُعمل المؤامرة في كل ديوان، تجمع جميع ما يحتاج إليه من استئثار واستدعاء وتوقيع.

* المؤتمر: اجتماع للتشاور والبحث في أمر ما (مولد).

○ المؤتمر الصحفي (Press conference) اجتماع يُدعى إليه ممثلو الصحف ووسائل الإعلام الأخرى ليُلقى عليهم الداعي بياناً ويجب عموماً يوجه إليه من أسئلة (محدثة).

* المؤتمر (بالالف واللام وبدونها): شهر المحرم في الجاهلية، وفي اللسان:

نحن أجزنا كُلَّ ذِيَالٍ قَترَ

في الحج من قبل دأدى المؤتمر

[ذِيَال: متبخر في مشيه. قَتر: متكبر.

الدأدى: (أصلها الدأدى) وهي الليالي الثلاث

قبل الحاق، واحدها: دأداة.]

و- : السَّابِع من أيام العَجُوز، وسمي بذلك لأنه يُؤتمَر فيه، كما يقال: لَيْلٌ نائم: يُنام فيه، وليلٌ عاصِف: تعصف فيه الرِّيح... وهذا كثير في كلام العرب.

(ج) مَأْمُر، ومَأْمِر. (على غير قياس).

* المئتمر: المشورة، ويقال: فلان بعيد من المئتمر، قريب من المئتمر. [المئتمر: النعمة.]

* المأمور: لقب يطلق على من يشغل وظيفة في السلك الإداري تختلف درجته ومهامه باختلاف البلدان والعصور، من ذلك في مصر:

○ مأمور الأوقاف: لقب كان يلقب به

مندوب وزارة الأوقاف في المدن وفي بعض أحياء العاصمة التي تكثر فيها العقارات الموقوفة، يتولى إيجارها وتحصيل ريعها وتناديتها إلى خزنة الوزارة، سواء أكانت عقارات بنائية أو معدة للبناء، أم كانت زراعية. وقد اندثر هذا اللقب

قبل انتصاف القرن العشرين مع بقاء وظيفته بلقب جديد هو مراقب الأوقاف.

وكان يطلق على المسكان أو المبني الذي يؤدي

فيه أعمال وظيفته اسم مأمورية الأوقاف، ويطلق

عليه الآن اسم مراقبة الأوقاف.

من رتبة الحافريات Ungulata من الثدييات
Mammalia وهو ثديي صغير لا يزيد ارتفاعه
على سبعين سنتيمترا تقريبا، منه ما هو أغبر اللون
ومنه ما هو خفيف بين الأقبر والأخمر والرمادي،
وحول قاعدة الذيل بقعة بيضاء، والبطن أبيض
رمادي، والذقن أبيض، وللذكور دون الإناث
قرنان مستقيمان مُصمَّتان لكل منهما شُعْبَة أمامية
أوشعبتان خلفيتان، وهو نشيط وسريع الحركة،
ويغشى المناطق المرتفعة، ولا يعيش في قطبان
كبيرة كغيره من الأيائل .

ويقال له : التامور . (انظر : م م ر)

* التامورة : عرين الأسد ، سأل عمر بن
الخطاب عمرو بن معديكرب عن سعد بن
أبي وقاص فقال : " أسد في تامورة " .
و - : التمر .

و - : إبريق التمر ، قال الأعشى :

فإذا لنا تامورة * مرفوعة إشراها

* التومور ، والتومور : العلم في المفازة يهتدى
به ، وهو حجارة مكومة بعضها على بعض .
ويقال : ما بالدار تومور ، أى أحد .
(ج) تآمير .

* التامورى : الإنسان .

[النفس : الجسد . يريد جعلوا دمه أى
نأزله في بيوتهم لأنهم قتلوه .]

و - : الخمر (على التشبيه بالدم) .

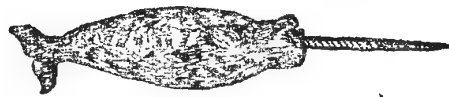
و - : إبريق التمر .

و - : بقية الشيء ، ومنه قولهم : أكل
الذئب الشاة فترك منها تآمورا . ، وما في
الركية تآمور ، أى بقية من ماء .

و - : الولد .

و - : الزعفران .

و - (في علم الأحياء) : دابة من دواب
البحر ، ويسميه عرب البحرين " الهامور " ،
ويعرف أيضا بـ " حريش البحر " ، فوق ، كركدن



(التامور)

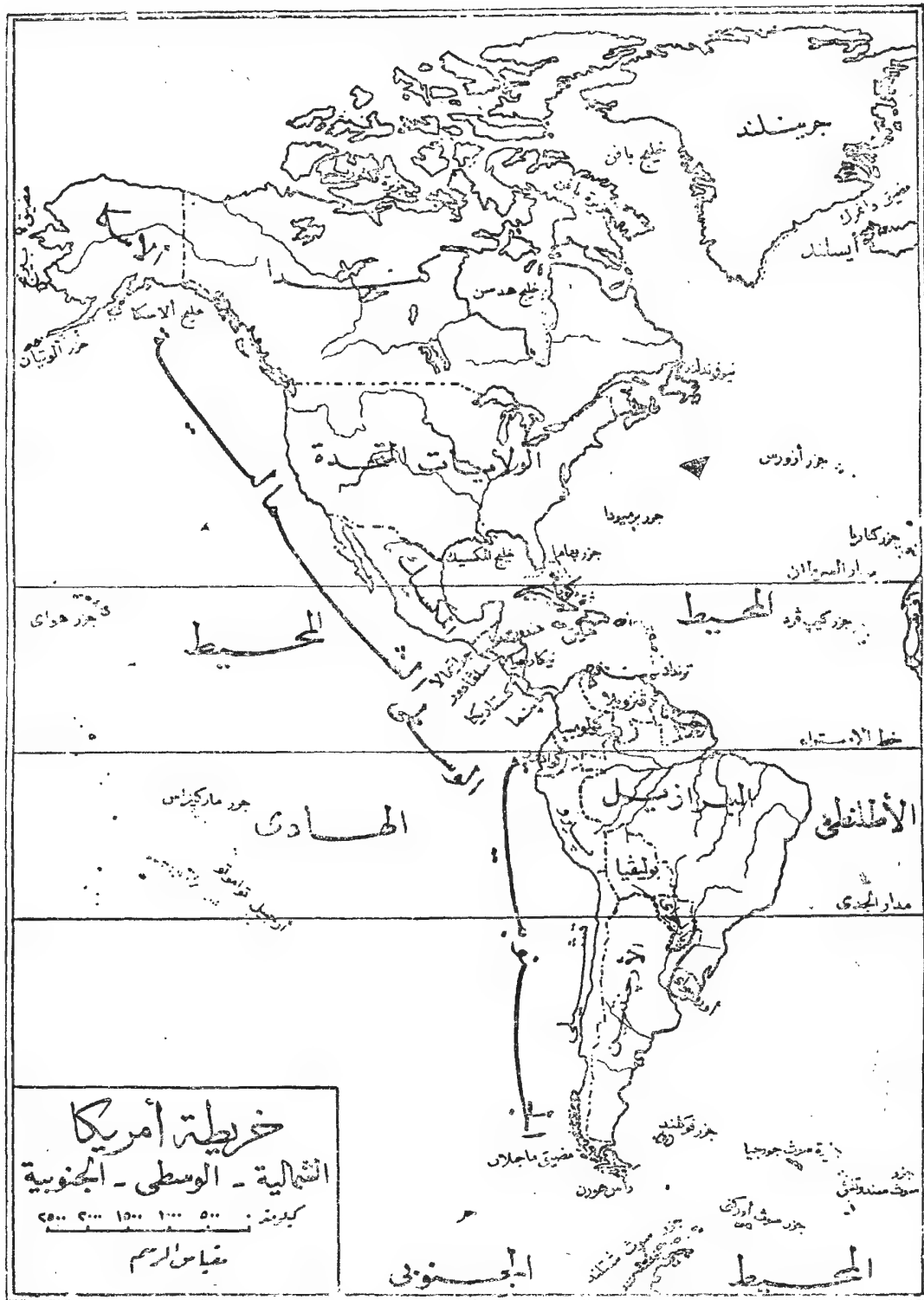
البحر ، الحوت الوحيد القرن ، وهو :

Narwhal (= Monodon monoceros)

وهو نوع من فصيلة الدلفينات الحقيقية
Delphinidae من رتبة الحيتان ذوات
الأسنان Odontoceti ، وهو حيوان ثديي من
الحيتان الموجودة بالبحار الشمالية .

و - : نوع من الأيائل الصغيرة من جنس

Cspreolua من الفصيلة الأيالية Cervidae



○ ويوم المأمور : يوم لبنى الحارث بن كعب

على بنى دارم وإياه غنى الفرزدق بقوله :

هل تذكرون بلاءكم يوم الصفا

أو تذكرون فواري المأمور

[يوم الصفا : يوم من أيام العرب .]

* المأمورية : اسم يطلق عادة على مقر العمل

الذى يؤدي فيه المأمور أعمالاً وظيفته، كمأمورية

الأوقاف قديماً، ومأمورية الضرائب حديثاً، وهي

تقام في أقسام العاصمة والمدن الكبرى وفي المراكز

بالمحافظات .

وتطلق هذه الكلمة أحياناً على المهمة الوقتية

التي يُندب إليها الموظف وتقتضى منه الانتقال

من مقر وظيفته .

* اليأمور : نوع من الأيايل الصغيرة . (انظر:

الأمور في : أمر، وتمر)

* * *

* أمريكا : يرجع هذا الاسم إلى البحار

الإيطالي "أمريجو فسبوتشي" ، وهي القارة

الكبرى في نصف الكرة الغربي ، اكتشفها

"كولبس" في القرن الخامس عشر ، وأطلق

عليها اسم "العالم الجديد" وتطلق الآن بخاصة

على الولايات المتحدة الأمريكية .

○ ومأمور الضبط القضائي : من يمنحه القانون

سلطة الضبط والقبض والتفتيش والتحقيق

في الجرائم ، في حالات وحدود خاصة ينص عليها

قانون الإجراءات الجنائية ، أهمها : حالة التلبس

بالجرime ، وحالة الندب من النيابة العامة ، ومن

هؤلاء : أعضاء النيابة العامة ، وحكامدارو

الشرطة ، ومفتشو الضبط ، ومأمورو المراكز

والأقسام ، ومعاونو الشرطة وملاحظوها ،

والعمد والمشايع ، كل في دائرة اختصاصه .

○ ومأمور الضرائب : موظف تابع لمصلحة

الضرائب يختص بتلقي إقرارات الممولين ، وبقبول

ما يدفعه هؤلاء الممولون من الضرائب المستحقة

عليهم ، ثم بفحص هذه الإقرارات وربط

الضريبة على أساسها أو تعديلها إذا رأى محلاً

لذلك بعد فحصها .

○ ومأمور المركز : أحد رجال الشرطة في

الجمهورية العربية المتحدة ، يرأس قسماً من أقسام

المحافظة ، يشتمل على عدة قرى وبعض المدن

أحياناً ، ويباشر المأمور في نطاق هذا التقسيم

أساساً اختصاصات مديرية الأمن .

أ م س

(في العبرية עֶמֶשׁ 'إِمَش : ليلة أميس
(ظرفا) . وفي البالية amšali (أمشَل) انخ :
أميس)

* آمَسَ الرجلُ : خَالَفَ . (عن التاج)

* آمَسَ : اليوم الذي قبل يومك . يقال :
ما رأيته مذأمَسَ ، فإن لم تره يوما قبل ذلك قلت :
ما رأيته مذأَوَّلَ من أمَسَ . فإن لم تره يومين قبل
ذلك قلت : ما رأيته مذأَوَّلَ مِن أَوَّلَ من أمَسَ .

ويقال : رأيته أَوَّلَ أمَسَ ، أى فى يَومِ
أمَسَ ، قال البَحرى فى إيوان كسرى :

وكانَ اللقاءَ أَوَّلَ من أَمَسَ

س ووشكَ الفِراقَ أَوَّلَ أمَسَ

ويقال : أنانى أميسَ الأخذتَ ، وكان ذلك
أميسَ الأَوَّلَ ، أى أَوَّلَ من أميسَ .

ويقال : ذهبوا كأَميسَ الدَّابرِ : أى فَنَوا .
قال عمرو بن الشريد :

ولقد قَتَلْتُكُمْ ثَناءَ ومَوحِداً

وتَرَكْتُ مِرَّةً مِثْلَ أميسَ الدَّابرِ

ويروى أمسَ المُدِيرِ .

ونسبه ابن قتيبة إلى صَخْر بن عمرو السُّلَمي .

(ج) أُمُوسٌ ، وَأُمَسٌ ، وَأَمَامُوسٌ .

وهو ظَرْفُ زمانٍ لا يُصَغَّرُ ، كأَسْماءِ الأيامِ
والشهور لأنها متساوية ، ولم يُسَمَّعْ عن العرب
تصغيره . وقيل يصغَّرُ قياساً على تكثيره ،
والنصغير والتكسير أخوان .

وفيه ثلاثُ لُغَاتٍ — إذا أريد به اليوم
الذى قَبْلَ يومك — :

أولاهُا : البناء على الكسر مطلقاً ، وهى
لغة أهل الحجاز فيقولون : ذهب أُميسُ بما فيه ،
واعتكفتُ أُميسُ ، وعجبت من أُميسِ
” بالكسر فيهن “ . قال عُمر بن أبى ربيعة :
إِنَّ الخَلِيلَ طَاصِدُوا أُميسَ

وتَصَدَّعتْ لِيفراقِهِم نَفِيسِ

الثانية : إعرابه إعرابَ ما لا ينصرف فى
حالة الرفع خاصة ، وبناءه على الكسر فى حالتى
النصب والجر ، وهى لغة جمهور بنى تميم يقولون :
ذهب أُمِسُ بما فيه (فيضمُّونه بغير تنوين)
واعتكفتُ أُميسُ ، وعجبت من أُميسِ ” بالكسر
فيهما “ .

○ وأمريكا الوسطى : تطلق على الجزء الجنوبي من قارة أمريكا الشمالية الواقع إلى الجنوب من المكسيك ، والذي يمتد إلى شمالي كولومبيا بأمريكا الجنوبية . تبلغ مساحتها ٢٢٨٥٧٨ ميلا مربعا . وتتكون من ست جمهوريات هي : جواتيمالا ، وهندوراس ، والسلفادور ، ونيكارجوا ، وكوستاريكا ، وبَنَمَا ، ومستعمرة هندوراس البريطانية .

يحدها المحيط الهادى من الجنوب الغربى ، والبحر الكاريبى من الشمال الشرقى .

* * *

* الأمزون : نهر بأمريكا الجنوبية ، منابعه في جبال الأنديز ، ومصبه في المحيط الأطلسى ، وحوضه أكبر أحواض أنهار العالم مساحة (تبلغ مساحته ٢٠٠٠.٣٢٠ ميل مربع) ويترامى على أكثر من ٢٥ درجة من درجات العرض .

وقد سُمي عند كشفه باسم "أورلانا" نسبة إلى كاشفه ، ثم غلب عليه اسم الأمزون مشتقا من الأسطورة اليونانية القديمة عن نساء الأمزون المحاربات .

○ وأمريكا الجنوبية : إحدى قارتي نصف الكرة الغربى ، ورابعة القارات مساحة ، (وتبلغ مساحتها ١٧.٠٣٥٧.٧٠٠ ميلا مربعا) . يحف بها المحيط الأطلسى في الشرق ، والمحيط الهادى في الغرب ، وهى في شكل مثلث رأسه في الجنوب . وتمتد بين دائرتي العرض ١٥/١٢ شمالا و ٥٩/٥٥ جنوبا ، ويبلغ عدد سكانها نحو (١٥٠) مليوناً ، وكثيرا ما تسمى بأمريكا اللاتينية ، إذ كان معظم استعمارها على أيدي الإسبانين والبرتغاليين ، ولا تزال اللغتان الأسبانية والبرتغالية سائدتين فيها .

○ وأمريكا الشمالية : إحدى قارتي نصف الكرة الغربى . وثالثة القارات مساحة ، وتبلغ مساحتها (٣٨٥٠.٠٠٠ ميل مربع) ، وعدد سكانها نحو (٢٥٠) مليون نسمة ، ويحف بها المحيط القطبي الشمالى في الشمال ، والمحيط الأطلسى في الشرق ، والمحيط الهادى في الغرب . وتمتد بين دائرتي العرض ١٥/٩° ، ٣٩/٨٣° شمالا . وقد كشفت منذ نحو أربعة قرون ونصف ، تنسب إلى "أمريجو فسبوتشى" بحار إيطالى . وهناك من يقول بأن العرب كانوا أول من كشفها .

[نى : جمع نيسة ، والمراد هنا جهة السفر المقصودة . الفِرْنَدَاد : نقاً من أطول أنقية الدهناء .]

* * *

أ م ع

قال ابن فارس : « الحمزة والميم والعين ليس بأصل ، والذي جاء فيه : رجل إمعة ، وهو الضعيف الرأى القائل لكل أحد أنا معك . »

* تَأَمَّعَ الرَّجُلُ : صار إمعة .

* اسْتَأَمَّعَ : تَأَمَّعَ .

* الإِمْعُ (والفتح لغة عن الفراء) : الرجل الذى لا رأى له وله عزم ، فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء .

و - : المُتَرَدِّد الذى لا يثبت على صنعة .

و - : الطُّفَيْلُ يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى .

(ج) إِمْعُون .

* الإِمْعَة (والفتح عن الفراء) : الإِمْعُ (والناء فيه للبالغة) ، وفى حديث ابن مسعود قال : « كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَعُدُّ الْإِمْعَةَ الَّتِي يَتَّبِعُ النَّاسَ إِلَى الطَّعَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ، وَإِنَّ الْإِمْعَةَ فَيَكُمُ الْمُحْقَبُ النَّاسَ دِينَهُ . »

: اللحم الذى يُشْرَحُ رقيقاً ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوى ، وربما يُلْفَحُ لَفْحَةً بالنار .

و - : مَرَّقُ السَّجَّاحِ الْمَبْرَدِ الْمُصْفَى مِنَ الدَّهْنِ .

* الْآمِصُ : الْآمِصُ . (وانظر : ع م ص)

* * *

* الْأَمْصُوحَة : (انظر : م ص ح)

* * *

أ م ض

١ - الْعِزْم ٢ - الشَّكْ

* أَمْضَ الرَّجُلُ = أَمْضَا ، وَأَمْضَا : عَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ وَلَمْ يُبَالِ الْمُعَاتَبَةِ .

و - : أَبْدَى لِسَانَهُ غَيْرَ مَا يَرِيدُهُ ، فَهُوَ أَمْضٌ .

* الْأَمْضُ : الْبَاطِلُ .

و - : الشَّكُّ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْكَاهِنِ شَقٌّ :

« إِنِّي وَرَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ رَفَعٍ وَخَفِضٍ ، إِنَّ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ لَحَقُّ مَا فِيهِ أَمْضٌ » .

* * *

* الْأَمْطَى : شَجَرٌ طَوِيلٌ يَحْمِلُ الْعِلْكَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَنِيْهُ حَيْثُ انْتَوَى مَنَوَى

وَبِالْفِرْنَدَادِ لَهُ أَمْطَى

الثالثة : إعرابه إعراب ما لا ينصرف
مطلقا ، وهى لغة بعض بنى تميم ، وعليها قول
الراجز :

لقد رأيت عجبا مدامسا
عجائزا مثل السعالى نحمسا
ياكلن ما فى رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا

[السعالى : جمع سعلالة وهى الغول .]

وسُمِّعَ : رأيتُه أميس ، منونا ، وهى لغة
شاذة .

ولإذا أريد بـ "أمس" يوم من الأيام الماضية
أو دخلته "أل" ، أو أضيف أعرب بالإجماع .
وفى القرآن الكريم ، (وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ .) (القصص : ٨٢) ،
وقال عمر بن أبى ربيعة :

يا صاحبي قفنا نستخير الطللا

عن بعض من حلّه بالأمس مفعلا

* الإِمْسِيَّ (كسر الهمزة على غير قياس) :
المنسوب إلى أمس ، قال العجاج يصف جملا :

كانه حين ونى الميطئ

وجف عنه العرق الإمسيئ

فرقور ساج ساجه مطلي

[الفرقور : نوع من السفن . الساج : خشب
يشبه الأبنوس ، إلا أنه أقل منه سوادا .]
ونقل الصاغاني جواز الفتح من الفراء .

* الأُمْسِيَّة : (انظر ، م س ي)

* الأَمْشُوط : (انظر : م ش ط)

* أمشير : سادس شهور السنة المصرية ،
وثانى أشهر شتائها ، سواكنه (حروفه)
فى لغة المصريين "م خ ي ر" وجرى على لسان
عالمهم Mnio فى لهجة الصعيد ، و Mexip
فى لهجة البحيرة . وفى رأى بعض المصريين أن
المقصود به شهر الزواج ، وفى صعيد مصر
يسمونه : أمشير أبوالزعاير .

أ م ص

* أَمَصَ اللَّحْمَ - أَمَصًا : شَرَحَهُ رقيقا وأكله
غير مطبوخ ولا مشوى مُكْتَفِيًا بِإِلْقَائِهِ فى الخل .
(انظر : ع م ص)

* الأَمِص : (فى الأرامية اليهودية umṣā
أَمِصا : لحم نيء ، وفى الشريانية amēṣa : أَمِصا :
طعام حامض . والأصل فيهما وفى الأَمِص العربية
خاميز الفارسية : مَرَقٌ مُصَفًى مُبَرَّدٌ .)

وقال جرير :

إِنِّي لِأَمُلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا

وَالنَّفْسُ مُوَلَّعةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

و - فلانا : رجا عونه ، قال كعب بن زهير :

وقال كلُّ خليلٍ كنتُ أملهُ

لَا أَهْلِيكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

* أَمَلَ الشَّيْءَ : أَمَلَهُ ، وهو أكثر استعمالاً من

الْمُخَفَّفِ .

قال أبو جعفر المنصور لمعن بن زائدة وقد طلبه

ليؤتيه اليمن : إِنِّي قَدْ أَمَلْتُكَ لِأَمْرِ فِكَيْفَ تَكُونُ فِيهِ ؟

وقال الفرزدق :

تَقُولُ أَرَاهُ وَاحِدًا طَاحَ أَهْلُهُ

يُؤْمَلُهُ فِي الْوَارِثِينَ الْأَبَاعِدُ

وفي الأساس : فلانٌ بجر المؤمل ، بدر المتأمل .

* تَأَمَّلَ : تَنَبَّهَ فِي الْأَمْرِ وَالنَّظَرِ ، قال زهير بن

أبي سلمى :

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانِي

تَحْمِلُنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ

[الظعان : النساء على الإبل ، واحده

ظعينة ، ثم كثر حتى صار يطلق على المرأة طعينة .

والعلياء : موضع . جرثم : ماء لبني أسد يعرف الآن

باسم الجرحمى شمالى القصيم أحد أقاليم نجد .]

وروى في ديوانه : تَبَصَّرَ خَلِيلِي .

وقال البارودي :

تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى أَثْرًا لِيَأْنِي

أَرَى الْآثَارَ تَذْهَبُ كَالرَّمَادِ

حَيَاةُ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا خَيَالٌ

وَعَاقِبَةُ الْأُمُورِ إِلَى نَفَادٍ

و - الشَّيْءَ : حَدَّقَ نَحْوَهُ . ويقال : تَأَمَّلْ

فِيهِ .

و - : تَدَبَّرَهُ وَأَعَادَ النَّظَرَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى

لِيَتَحَقَّقَهُ .

* أَمَلُ : (انظره : في الممدود)

* الْأَمَلُ : عَوْنُ الرَّجُلِ وَظَهْرُهُ .

(ج) أَمَلَةٌ ، وَالْأُنْثَى بَنَاءٌ .

* الْأَمَلَةُ : الْبُكَاءُ وَالْعَوِيلُ وَفِي الْحِمَاسَةِ :

لَوْ كَانَ يُشْكِي إِلَى الْأَمْوَاتِ مَا لَقِيَ إِلَهُ

أَحْيَاءُ بَعْدَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْكَدِّ

ثُمَّ اشْتَكَيْتُ لِأَشْكَاكِ بِأَمَلِيَةِ

قَبْرِ بَسَنَجَارٍ أَوْ قَبْرِ عَلَى قَهْدٍ

[يقال : شَكْوَتُهُ فَاشْكَاكِ : أزال شكواه ،

كما يقال : طلبت منه فأطلبني ، وسنجار وقهد :

موضعان .]

(ج) آماق، قالت الخنساء ترى أخاها صخرًا:

تذكرني صخرًا وقد حال دونه

صفيح وأحجار وبيداء بلقع

قبكي بعين ما يحفُّ سجومها

همول ترى آماقها الدهر تدمع

[ما يحفُّ سجومها: لا تنقطع عبرتها. والهمول:

المواصلات الدمع.] (وانظر: م أ ق)

ويقال: فلان يبكي. بأربعة آماق، إذا بكى

أشدَّ البكاء.

ومن الحجاز: أرض بعيدة الآماق: بعيدة

النواحي، وفي الأساس:

* تُفَضِّي إلى نازحة الآماق *

أ م ل

١ — الرجاء ٢ — التثبت والانتظار

٣ — ما استطال من الرمل.

قال ابن فارس: «الهمزة والميم واللام أصلان،

الأول: التثبت والانتظار، والثاني: الحبلى من

الرمل.»

* أَمَلُ الشَّيْءِ أَمَلًا، وَأَمَلًا: رَجَاءٌ وَتَرْقُبُهُ،

قال عدي بن زيد العبادي:

خَطَفْتُهُ مَنِيَّةً فَتَرَدَّى

وهو المَلِكُ يَأْمَلُ التَّعْمِيرَ

[المُحِبُّ النَّاسَ دِينَهُ: المقلد الذي جعل دينه
تابعًا لدين غيره بالاروية ولا تحصيل برهان.]

وفي الحديث عن حذيفة قال: «قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا إمعة تقولون إن

أحسن الناس أحسنًا، وإن ظلموا ظلمنا،

ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن توحسبوا

وإن أساءوا فلا تظلموا.»

* أمغيشيا: مدينة كانت بالعراق، حدثت

فيها حرب بين المسلمين والفرس، وكان قائدُ

المسلمين خالد بن الوليد، أصاب المسلمون فيها

مالم يصيبوا مثله قبله. قال الأسود بن قُطبة:

لَقِينَا يَوْمَ أَلَيْسَ وَأَمَغَى

ويوم المقر آساد النهار

فلم أرَ مثلها فضلاتِ حرب

أشدَّ على الحجاجِجة الجبار

[اختصر الشاعر أمغيشيا فجعلها أمغى،

الحجاجُح: السيد السمع الكريم.]

أ م ق

* الأَمَقُ — أَمَقُ الْعَيْنِ: مَا قُبْهَا، وَهُوَ طَرَفُهَا

مما يلي الأنف، وقيل: مؤخرها أو مقدماتها

(مقلوب المساق).

المَحْسُوسَات ، ” تَأْمَلْ كَيْفَ لَمْ يَحْتَجْ لثَبُوتِ
الْأَوَّلِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ إِلَى تَأْمَلٍ لغيرِ نَفْسِ
الْوُجُودِ “ (ابن سينا : الإشارات والتنبهات)
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِ حَيَاةُ التَّأْمَلِ ، وَيَرَى
فِيهَا خَلَاصَ النَّفْسِ وَتَطْهِيرَهَا .

○ والتَّأْمَلُ البَاطِنِيّ ، أَوِ الاسْتِبْطَانُ
(Introspection) : أَحَدُ مَنَاجِحِ عِلْمِ النَّفْسِ
وَأَقْدَمُهَا ، وَيَرَادُ بِهِ رَجُوعُ الشَّخْصِ إِلَى نَفْسِهِ
لِيَفْهَمَ مَا يَجْرِي فِيهَا مِنْ أَحْوَالٍ ، وَيَقَابِلَ
الْمُلاحِظَةَ وَالتَّجَرُّبَةَ .

○ والتَّأْمَلَاتُ (Méditations) : كِتَابٌ
لِدِيكَارْتِ يَقَعُ فِي سِتِّ مَقَالَاتٍ ، وَيَهْدَفُ إِلَى إِثْبَاتِ
وُجُودِ اللَّهِ ، وَالتَّفْرِيقِ الْحَقِّيقِيِّ بَيْنِ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ .
* الْمُؤَمَّلُ : الثَّامِنُ مِنْ خَيْلِ الْحَلَابَةِ الْعَشْرَةِ ،
وَعَدَّهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ السَّادِسَ مِنْهَا ، وَذَكَرَ الْجَوَالِيْقِيّ
أَنَّهُ الشَّاعِرُ مِنْ بَيْنِهَا .

و - : اسْمٌ لغيرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ :

○ الْمُؤَمَّلُ بْنُ أُمَيْلٍ الْمُخَارِبِيُّ الْكُوفِيُّ
(١٦٠ هـ = ٧٧٧ م) : شَاعِرٌ مُجِيدٌ أَدْرَكَ
العَصْرَ الْأُمَوِيَّ ، وَاشْتَهَرَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ ،
وَكَانَ فِيهِ مِنْ رِجَالِ الْجَيْشِ ، وَانْقَطَعَ إِلَى الْمَهْدِيِّ
قَبْلَ خِلَافَتِهِ وَبَعْدَهَا ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

شَفَّ الْمُؤَمَّلُ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظْرُ

لَيْتَ الْمُؤَمَّلُ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرٌ

[شَفَّ : أَضْنَى .]

○ الْمُؤَمَّلُ بْنُ جَمِيلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَفْصَةَ
(نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م) : شَاعِرٌ غَزِلَ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُعْرَفُ بِقَتِيلِ الْهَوَى ، وَهُوَ ابْنُ
عَمِّ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (الشَّاعِرِ) كَانَ يَنْقُطِعُ
إِلَى جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ ،
فَكَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْخُزَاعِيِّ ثُمَّ اتَّصَلَ
بِالْمَهْدِيِّ وَحَظِيَ عِنْدَهُ .

* * *

أ م م

(١ -) وَرَدَتْ مَادَّةُ (أ م م) فِي الْعَرَبِيَّةِ
الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ مُتَصَرِّفَةً بِمَعْنَى الْإِمَامَةِ وَالْقِيَادَةِ .
٢ - الْأُمُّ (الْوَالِدَةُ) كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ مُشْتَرَكَةٌ .
٣ - الْأُمَّةُ (الشَّعْبُ) : فِي الْعَبْرِيَّةِ وَأَرَامِيَّةِ الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ ummā ، أُمًّا ، وَالْعَرَبِيَّةِ ummētā ، أُمَّتًا ،
وَالْأَكْدِيَّةِ ummānu أُمَّتَانُ (بَزِيَادَةُ نُونٍ) .
وَالْكَلِمَةُ الْأَكْدِيَّةُ تَدُلُّ أَيْضًا عَلَى الْجَيْشِ . وَفِي
الْأَوْجَارِيَّةِ umt ، أُمُّ ت : عَشِيرَةٌ .

١ - الْأَصْلُ وَالْمَرْجِعُ ٢ - الْقَصْدُ وَالتَّوَنُّحِي

٣ - الْجَمَاعَةُ ٤ - الدِّينُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « وَأَمَّا الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ فَأَصْلُ
وَاحِدٍ ، يَتَفَرَّقُ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ ، وَهِيَ :
الْأَصْلُ ، وَالْمَرْجِعُ ، وَالْجَمَاعَةُ ، وَالدِّينُ ، وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ

* الأمل ، والإمل : الأمل .

* الأمل : الرجاء . وأكثر ما يُستعمل فيما يُستبعد حصوله ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ذُرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمِ الْأَمَلُ ﴾ (الحجر : ٣) ، وقال قطري بن الفجاءة :

يَا نَفْسُ لَا يُلْهِمُكَ الْأَمَلُ

فَرُبَّمَا أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجَلُ

وقال البارودي :

لَمْ يَبْقَ لِي أَمَلٌ إِلَّا إِلَيْكَ فَلَا

تَقْطَعُ رَجَائِي فَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنْ حَرَجِي

(ج) آمال .

* الإملة — يقال : ما أطول إملته : أملة

أو تأمله ، وإنه لطويل الإملة : التأمل .

* الإملة — يقال : ناقة أملة : مسنة .

(ج) أملات .

* أمول : موضع باليمن ، وقيل : خلاف

من خاليفها ، قال سلمى بن المقعد الهذلي :

رِجَالُ بَنِي زُبَيْدَ غِيَبَتِهِمْ

جِبَالُ أَمُولَ لَا سَقِيَتْ أَمُولُ

* الأميل : قطعة من الرمل تستطيل مسيرة

أيام في عرض ميل أو ميلين .

(الميل = ١٩٢٠ مترا ، اليوم = ٣٠ كم

تقريبا)

وقيل : ما ارتفع من الرمل من غير أن يُجَدَّ .

وفي المثل : ” قد كان بين الأملين محل ” ،

أي قد كان في الأرض مُتَّسِع .

وقيل : حبيل من الرمل معتزل عن موطنه

على تقدير ميل .

وقال ذو الرمة :

وَقَدْ مَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَانَهَا

صَوَارُ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقَابِلِ

[الصوار : القطيع من البقر .]

(ج) أمل ، قال سيدي : لَا يُكْسَرُ عَلَى

غير ذلك .

و — : موضع كانت به وقعة قُتِلَ فيها بسطام

ابن قيس في يوم من أيام العرب يقال له :

” نَقَا الْحَسَنُ ” ، كان لبني ضبة على بني شيبان ،

قال بشر بن عمرو بن مرثد :

وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَاكَ غَيْرَهُمْ

يَمْنٌ يَحُلُونَ الْأَمِيلَ الْمُعْشَبَا

* التأمل : التثبت في الأمر والنظر .

و — (في الفلاسفة) (Méditation) :

إنعام النظر والتفكير في روية ، فهو ضرب من

التفكير الذي ينصب على المجردات ويجاوز

لَيْسَ بِذِي عَمْرٍكَ وَلَا ذِي ضَبٍّ
وَلَا بِخَوَّارٍ وَلَا أَزَبٍّ
وَلَا بِمَأْمُومٍ وَلَا أَجَبٍّ

[العَمْرُكُ : حَزْ مِرْفَقِ الْبَعِيرِ جَنْبَهُ حَتَّى يَخْلُصَ
إِلَى اللَّحْمِ وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ . الضَّبُّ : وَرَمٌ فِي صَدْرِ
الْبَعِيرِ . الْأَزَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْكَثِيرُ شَعِيرِ
الْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ . الْأَجَبُّ : الْمَقْطُوعُ السَّنَامِ .]
و - : تَأَكَّلَ سَنَامَهُ مِنْ مَرَضٍ ، فَهُوَ
مَأْمُومٌ .

* أَمَّتِ الْمَرْأَةُ (مِنْ بَابِ قَرَحَ) أُمُومَةً :
صَارَتْ أُمًّا .

* آمَ الشَّيْءُ مُؤَامَةً : اسْتَقَامَ وَجَرَى عَلَى
الْقَصْدِ ، وَفِي الْحَدِيثِ " لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ
مُؤَامًا مَا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقَدَرِ . "

و - : قُرْبَ وَبَانَ ، يُقَالُ : أَمْرُ فُلَانٍ
مُؤَامٌ .

* أَمَّ فُلَانًا : قَصَدَهُ ، يُقَالُ : أَمَّ الشَّيْءَ .
(وَانْظُرْ : ي م م)

و - الْمِرْفَقَ وَالشَّرْكَةَ تَأْمِيمًا : جَعَلَهُمَا مِلْكًا
لِلْأُمَّةِ (مُحَدَّثَةٌ) (انْظُرْ : التَّائِمِ)

* ائْتَمَّ بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ .
وَيُقَالُ : ائْتَمَّ بِهِ الْقَوْمُ : جَعَلُوهُ إِمَامَهُمْ .
وَقَدْ يُقَالُ : ائْتَمَّتْ بِالشَّيْءِ ، عَلَى الْبَدَلِ
كَرَاهَةِ التَّضْعِيفِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

نَزَوْرُ امْرَأَةٍ أَمَّا إِلَّا لَهَ فَيَنْتَقِي
وَأَمَّا يَفْعُلُ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي
و - فَلَانًا : قَصَدَهُ .

* تَأَمَّ بِفُلَانٍ : اقْتَدَى بِهِ .
و - بِالْتُّرَابِ : تَيَمَّمَ (انْظُرْ : ي م م)
و - فُلَانًا : قَصَدَهُ ، وَمِنْهُ كَلَامُ كَعْبٍ
ابْنِ مَالِكٍ : « وَانْطَلَقْتُ أَتَأَمُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ اللَّهُ وَسَلَّمَ . »

و - الْمَرْأَةُ : اتَّخَذَهَا أُمًّا ، قَالَ الْبُكَيْتُ :
وَمِنْ تَجَبَّ بِجَبَلٍ لَعَمْرُأً
غَذَّتْكَ ، وَغَيْرَهَا تَتَأَمِّمُنَا
[بِجَبَلٍ : مَرَحِمٌ بِجَبَلَةٍ .]

* اسْتَأَمَّ الْمَرْأَةَ : اتَّخَذَهَا أُمًّا .

* الْآمَةُ : الدِّمَاغُ . (الْمَخْصَصُ)

و - : الشَّجَّةُ تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ ، حَتَّى
لَا يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ إِلَّا جِلْدٌ رَقِيقٌ ،
وَفِي حَدِيثِ الشَّجَاجِ : « فِي الْآمَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ . »
وَيُقَالُ : ذَهَبُوا أُمَّةً مَكَّةَ : تَلْقَاءُهَا .

متقاربة ، وبعد ذلك أصول ثلاثة ، وهى :
القائمة ، والحين ، والقصد . »

* أُمّت المرأة في أمومة : صارت أمّا .

و - ولداً : صارت له كالأم تغذوه وتربيّه
وفي المقاييس :

تؤمهم وتربوهم جميعاً

كما قد السيور من الأديم

و - القوم وبهم أمّا ، وإمامة ، تقدمهم ،
قال جرير يمدح بني رفاعه من ريم :

خلائق بعضهم فيها كبعض

يؤم صغيرهم فيها الكبير

و - الناس إمامة : صلى بهم إماماً ، وفي
الحديث « إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ،
وأحقهم بالإمامة أقرؤهم . »

و - فلاناً وإليه أمّا : قصده ، قال أبو تمام
يمدح عيَّاش بن هبة :

إذا أمّه العافون ألفوا حياضه

ملء وألفوا روضه غير مجذّب

[العافون : طلاب الرزق .]

ويقال أمّ المكان ، قال عمر بن أبي ربيعة :
وكيف طلابي عراقية

وقد جاوزت غيرها الخرنقا

تؤم الحداة بها منزلاً

من الطّف ذا بهجة مؤنفا

[الخرنق : موضع في الطريق بين مكة والبصرة
الطّف : ما أشرف من أرض الجزيرة العربية على
ريف العراق .]

وفي الأساس : أمّ فلان أمراً حسناً ، قال
أبو تمام يمدح محمد بن عبد الملك الزيات :

أمّت نداه في العيس التي شهدت

لها السرى والفيافي أنّها نجب

و - فلاناً أمّا : أصاب أمّ رأسه ، يقال :
أمّ فلاناً بالسيف أو العصا .

وفي طبقات ابن سعد : أنّ سعيد بن العاص
استأذن عثمان بن عفان في قتال الثائرين عليه ،
ولكنه لم يسمح بقتالهم ، فخرج سعيد ، فقاتلهم
حتى أمّ .

والفاعل أمّ (ج) إمام ، والمفعول مأموم
وأميم ، وجمع أميم : أمائم . وقد يستعار ذلك
لغير الرأس ، وفي اللسان :

قائي من الزفّرات صدّعه الهوى

وحشاي من حرّ الفسراق أميم

* أمّ البعير : ذهب وبرّه من ظهره من
ضرب أودبر (قرحة) ، وفي اللسان :

وجاء في القاموس : أن إماماً يأتي جمعا (بلفظ الواحد) . وقال أبو عبيدة - في قوله تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ ﴾ (الفرقان : ٧٤) - : هو واحد يدل على الجمع ، وقال غيره : هو جمع أمّ .

○ والأئمة الأربعة عند أهل السنة : أصحاب المذاهب في الفقه الإسلامي ، وهم : أبو حنيفة النعمان ، ومالك بن أنس ، والشافعي محمد ابن إدريس ، وأحمد بن حنبل .

○ والمصحف الإمام : هو المصحف الذي تعاهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بجمع القرآن فيه على قراءة واحدة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشهد واتفاق من حضره من الصحابة ، وتسخ منه صوراً أرسل بها إلى الأمصار لتكون مرجعاً عند الاختلاف ودريئة الشبهات على من يأتي بعده .

○ وإمام الأئمة : سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

○ وإمام القبلة : تلقاؤها .

○ وإمام الحرمين (٤٧٨ هـ = ١٠٨٥ م) :

أبو المعالي عبد الملك الجويني فقيه ومتكلم ، ولد بجوينة من أعمال خراسان ، وتلمذ على أبيه ، وعلى أبي القاسم الإسفرائيني . ثم سافر إلى بغداد

باحثاً ومحصلاً ، وأقام بمكة والمدينة عدة سنوات مدرّساً وواعظاً ، ولذا سمي إمام الحرمين . واستقر به المقام أخيراً في نيسابور حيث أشرف على المدرسة النظامية ، وكان له تلاميذ وأتباع في مقدمتهم الغزالي .

وكان أحد شيوخ الشافعية ، برع في الفقه وأصوله ، كما كان أحد أئمة الأشاعرة ، وأصابه بعض الأذى من جزاء انتصاره لمذهبه . وله مصنفات كثيرة ، أهمها : « الشامل » ، و « الإرشاد في أصول الدين » ، و « البرهان » و « الورقات في أصول الفقه » .

○ وإمام دار الهجرة : لقب مالك بن أنس رضي الله عنه .

* الإمامة : الإمام ، يقال : سرت إمامته ، ويمامته .

* الإمامة : الخلافة ، وهي الرئاسة العامة للمسلمين .

و - : منصّب الإمام .

* أمامة : ثلاث مئة من الإيل ، وفي المقاييس :

فمن وأعطاني الجزيل وزادني

أمامة يحدوها إلى حداتها

* أَمَامَ : ظرف مكان بمعنى قُدَّام .

وقد تَأَنَّى اسماً ، فيقال : الطَّرِيقُ أَمَامُكَ .

ويستعمل اسمَ فِعْلٍ بمعنى : احذَر وتَبَصَّرْ ،

فيقال : أَمَامَكَ . قال ابنُ الرومي :

أَمَامَكَ ، فانظر أَيَّ نَهْجِكَ تَنهَجُ

طريقان شَتَى : مُستقيمٌ وأَعوجٌ

قال الكسائي : أَمَامَ مُؤَنَّثَةٍ وإن دُكِّرَتْ جاز .

* الإِمَامُ : مَنْ يُقْتَدَى بِهِ وَيُؤْتَمُّ ، ومنه إمام

الصَّلَاةِ ، يطلق على المذكَر والمؤنَّث .

وقد يقال : امرأةٌ إِمَامَةٌ على الوصفية ، والأرجح
الاسمية .

و - : قِيمُ الأَمْرِ والمَصْلَحِ له ، ومنه يقال :

الخليفة إمامُ الرِّعْيَةِ ، والقائد إمامُ الجُنْدِ ، والدليل

إمامُ السَّفَرِ ، والحادي إمامُ الإِبِلِ .

و - : الرَّئِيسُ .

و - : القرآنُ الكريمُ ، وبه فُسِّرَ قوله تعالى ،

((وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ)) (يس : ١٢)

و - : الشَّرْعُ .

و - : السِّكَّابُ الَّذِي تُدَوَّنُ الْمَلَائِكَةُ فِيهِ أَعْمَالُ

الإنسان ، وفي القرآن الكريم : ((يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ

أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ)) (الإسراء : ٧١)

و - : المِثَالُ يُحْتَدَى ، قال لبيد :

أَبُوهُ قَبْلَهُ وَأَبُو أَبِيهِ

بَنَوْا مَجْدَ الْحَيَاةِ عَلَى إِمَامٍ

و - : خَشَبَةٌ أَوْ خِيطٌ يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُبْنَى

عليه ، وَيُسَوَّى عَلَيْهِ سَافُ الْبِنَاءِ .

[السَّافُ مِنَ الْبِنَاءِ : الصَّفُّ مِنَ اللَّيْنِ أَوِ الْأَجْرِ

في الحائط .]

يقال : قَوْمُ الْبِنَاءِ عَلَى الْإِمَامِ .

و - : وَتَرُ الْقَوَسِ .

و - : الطَّرِيقُ الواضِحُ ، وبه فُسِّرَ قوله عزَّ

وَجَلَّ : ((وَأَنَّهُمَا لِيَإِمَامٍ مَبِينٍ)) (الحجر : ٧٩) .

[الضمير في لَئِنَّهُمَا يُشِيرُ إِلَى قَوْمٍ لَوْطَ

وأصحاب الأيكة .]

و - : الْقَدْرُ الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ الْغُلَامُ كُلَّ يَوْمٍ

فِي الْمَكْتَبِ . يقال : حَفِظَ الصَّبِيُّ إِمَامَهُ .

و - (في الاصطلاح العلمي Standard) :

أَصْدَقُ مِقْيَاسٍ اتَّفَقَ عَلَيْهِ لِحَبْطِ الْوَحْدَاتِ

الْمُتَدَاوِلَةِ ، أَوْ لِمَقْيَاسِ الْأَشْيَاءِ أَوِ الْوَسْطَاتِ .

(ج) أَيْمَةٌ وَأَيْمَةٌ ، بقلب الهمزة ياء لثقلها ،

وفي القرآن الكريم : ((فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ))

(التوبة : ١٢)

* الأم : العَلم الذى يتبعه الجيش .

و - : الشَّان ، يقال : ما أُمِّ وأُمَّه .

و - : القَصْد ، قال نافعُ بنُ لَقِيط :
فَمَا أُمِّ وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ فِي ذُو أَبِي الْمَشِيبِ

قال السيرافي : هو الفتح ، أى ما قصدى وقصد
اتباع الوحش ، وكنى بالوحش عن النساء ، قاله
ابن السيد فى مثلثاته . وروى بكسر الهمزة ،
والمعنى : ما أنا وطلب الوحش بعد ما كبرت .

* الإِثْم : الوالدة لغة فى الإثم ويقال : ما إُمِّ
وإِثْمه ، أى أمرى وأمره ، وبه روى بيت
نافع بن لقيط السابق .

* الأم : الوالدة . وتُطلق على الجدة ، يقال :
حَوَّاءُ أُمِّ الْبَشَرِ . وفيها أربع لغات : أُمُّ
(بضم الهمزة وكسر ها) وأُمَّةٌ ، وأُمَّةٌ .

وفى كتاب سيبويه : وقالوا أيضا : لإِثْمِكَ ،
وقالوا : اضرب السَّافِينَ إِثْمَكَ هَاهُنَا .

قال قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ :

إِنِّي لَدَى الْحَرْبِ رِخْيُ اللَّبِيبِ

عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَيِّ

مُعْتَزِمِ الصَّوْلَةِ عَلَى النَّسَبِ

أُمِّهِ خُنْدِيفُ وَالْيَاسُ أَيْ

[اللَّبِيبُ : ما يُشَدُّ مِنْ سُيُورِ السَّرْجِ فِي صَدْرِ

الدَّابَّةِ . هَالٍ وَهَيِّ : صوتان لَزَجِ الْفَرَسِ .]

وفى اللسان :

تَقَبَّلْتَهَا عَنْ أُمِّهِ لَكَ طَالَمَا

تُنْزَعُ بِالْأَسْوَاقِ عَنْهَا نِجَارُهَا

يريد : أَنَّ أُمَّه أُمَّةٌ .

ويقال فى الذَّمِّ والسَّبِّ : لَا أُمَّ لَكَ ، وقد

تكون للمدح بمعنى التعجب .

ويقال : رَشَدَتْ أُمُّهُ (فى المدح) وفى الحديث :

« إِنْ أَطَاعُوهُمَا — يعنى أبا بكر وعمر — رَشَدُوا
وَرَشَدَتْ أُمُّهُمْ »

وَهَوَتْ أُمُّهُ (فى الذَّمِّ) وقد يُقال : هَوَتْ أُمُّهُ

(فى المدح) فهو مدح خرج بلفظ الذم ، كما
يقولون : لَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَشْعَرَهُ ! (وكأنهم قصدوا
بذلك أن الشيء إذا رآه الإنسان فأثنى عليه خشى
أن تصيبه العين فيعدل عن مدحه إلى ذمه خوفا
عليه من الأذى .)

قال كَعْبُ بْنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ يَرثى أخاه :

هَوَتْ أُمُّهُ ، مَا يَبْعَثُ الصَّبِيحُ غَادِيَا

وماذا يُؤَدِّى اللَّيْلُ حِينَ يَكُونُ

ويقال : وَبِحِ أُمِّهِ ، وَبِلَ أُمِّهِ ، وَبِلِمِهِ

وَوَيْلِمِهِ (فى الذَّمِّ) وقد يقال ذلك فى المدح

والتعجب ، قال المُنْتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ يَرثى ولده أُمَيْلَةَ :

لقد آلت أعذر في خداج

وإن تبت أمات الرباع

[أعذر : يريد لا أعذر . الرباع جمع ربيع ،

وهو الفصيل ينتج في الربيع .]

وربما جاء بعكس ذلك كما قال السفاح (ابن بكير)

الربوعى - في الأمهات لغير الآدميين - :

قوال معروف وفعاله

عقار مثنى أمهات الرباع

وجاء في المخصص في الأمات للآدميين

قول الشاعر :

وأما أنا أنكرم بهن عجائزا

ورثن العلاء عن كابر بعد كابر

ومن المجاز : هومن أمهات الخير : من

أصوله ومعادنه .

ويقال للأصول من كتب النحو والفقه

وغيرهما : الأمهات .

○ والأمهات السفلية : العناصر الأربعة

(انظر : الأسطقسات) .

○ وأمهات الرياح : الصبا والجنوب والشمال

والدبور .

○ وأمهات المؤمنين : زوجات النبي صلى الله

عليه وسلم ، وفي القرآن الكريم : (النبي أولى بالمؤمنين

من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) (الأحزاب : ٦)

○ وأمهات النخل : حاملات الثمر .

وتضاف الأم إلى غيرها فتكون كنية ومن ذلك :

○ أم آدم : الأرض ، وفي المصنع قال الشاعر :

ولما نبت أرض بنا وتنكرت

نبونا ، وقلنا : أعرضي أم آدم

○ وأم إحدى وعشرين : الدجاجة ، لأنها

تخصن على إحدى وعشرين بيضة ، وفي المثل :

« أعطف من أم إحدى وعشرين » .

○ وأم أحراد : ربة بمكة عند باب البصريين ،

حفرها خلف بن وهب الجحفي ، وكان صاحب

ضيافة ، وفي المصنع قال فيه الليثي :

خلف بن وهب كل أخريالية

أبدأ يكثر أهله بيعال

وله بمكة أم أحراد التي

تروى الأنام ياريد سأسال

○ وأم أحوى المقلتين : الغزالة .

○ وأم أذراص : بحرة الفار ، قال عاصم

ابن مالك ، ملاعب الأسنة :

فما أم أذراص يارض مضية

ياغدر من قبس إذا الليل أظلم

ونسب في اللسان إلى طفيل .

○ - : المهلكة .

وَيَلِمُهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا

إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا بَحْلُ

[الغبن: النقص. تَجَرَّدَ: شَمَّرَ لِأَمْرٍ. خَالَ:

اختيال وتكبر؛ أى لا خِيَلَاءَ فِيهِ وَلَا بَحْلُ.]

وفي أصل (وَيَلِمُهُ) أقوال منها:

أن أصلها (وَيَلُّ أُمَّهُ) ثم حذفت الهمزة لكثرة

الاستعمال، وكسرت لام ويل إلتباعاً لكسر الميم.

وقال الليث: ومن العرب من يَحْذِفُ

ألف أُم.

ويقال: يَا أُمُّ لَا تَفْعَلِي، وَيَا أَبَةُ أَفْعَلِي، يجعل

علامة التأنيث عوضاً عن ياء الإضافة، وتقف

عليها بالهاء.

وقد يقال للأُم والأب: أُمَّان (على التغليب)،

كما يقال ذلك للأُم والحالة أو الجسدة، تنزيلاً

لها منزلة الأُم.

وفي طبقات ابن سعد: "اختصمت أُمٌ وجدةٌ

إلى شُرَيْحٍ القاضى (٥٧٦ = ٦٩٥ م) فقالت

الجدة:

أَبَا مَيْمَةٍ أَتَيْتُكَ * وَأَنْتَ الْمَرْءُ نَاتِيهِ

أَتَاكَ ابْنِي وَأُمُّاهُ * وَكَلَنَانَا تُفْدِيهِ

ويقال: فَدَّاهُ بِأُمِّهِ.

و-: أصل الشيء، قال أميئة بن

أبي الصلت:

وَالْأَرْضُ مَعْقِلُنَا وَكَانَتْ أُمَّنَا

فِيهَا مَعَايِشُنَا، وَمِنْهَا نُؤَلَّدُ

و-: الجُدُس من كل حي.

و-: الجيـل.

و-: رَئِيسُ الْقَوْمِ، وَمَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ

وَيُخَدِّمُهُمْ.

و-: النَّهْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي تَجْمَلُ السُّوَاقي مِنْهُ،

وَيُسَمَّى سَوَاقيهِ الرُّوَاضِعُ، كَأَنَّمَا ارْتَضَعَتْ مِنْ

الْأُمِّ.

و-: كُلُّ شَيْءٍ انْضَمَّتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ مِمَّا يَلِيهِ.

و-: الْعَلَمُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ الْجَيْشُ (صَاح).

و-: الْمَسْكَنُ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي شَأْنِ

الْكَافِرِينَ: ﴿فَأَمَّهُ هَؤُلَاءِ﴾ (القارعة: ٩)

أَي مَسْكَنُهُ النَّارِ.

○ وَالْأُمُّ الْحَمُونُ (في التَّشْرِيحِ): (piamater):

الْغِشَاءُ الْوَعَائِيُّ الرَّقِيقُ الْمُؤَلَّفُ لِلطَّبَقَةِ الدَّاخِلَةِ مِنْ

الْأَغْلَافَةِ الثَّلَاثَةِ الْحَيِطَةِ بِالْمُخِّ وَالْحَبْلِ الشُّوْكِيِّ.

○ وَأُمُّ كُلِّ نَاحِيَةٍ: أَعْظَمُ بَلَدَةٍ وَأَكْثَرُهَا أَهْلًا.

(ج): أُمَّاتٌ، وَأُمَّهَاتٌ، وَقِيلَ: الْأُمَّهَاتُ

فِيمَنْ يَعْقِلُ وَالْأُمَّاتُ فِيمَا لَا يَعْقِلُ. وفي القرآن

الْكَرِيمِ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (الأحزاب: ٦) وفي اللسان:

○ وأمُّ الأَمْوَالِ : النَّعْجَةُ ، لَمَّا فِي الْغَنَمِ مِنَ الْبَرَكَةِ .

○ وأمُّ أَوْبَرٍ . ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ صَغَارٌ سَرِيعَةٌ الْخُرُوجِ ، فِي رُؤُوسِ الْآكَامِ سَرِيعَةُ الْهِتِيجِ ، وَفِي الْمَرْصَعِ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ :

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّءَاءُ بِهِ

مِنْ أُمِّ أَوْبَرٍ ، وَالْمَغْرُودِ وَالْفِقْعَةِ

[الْمَغْرُودِ وَالْفِقْعَةِ : نَوْعَانِ مِنْ رَدْيِ الْكَمَاةِ .]

○ وأمُّ أَوْعَالٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

خَلَى الدَّنَابَاتِ شِمَالًا كَثَبًا

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا

[الدَّنَابَاتِ وَأُمُّ أَوْعَالٍ : مَوْضِعَانِ . كَهَا :

مِثْلُهَا]

○ وَأُمُّ بَعْثَرٍ : الضَّبُعُ : مِنَ الْبَعْثَرَةِ ، وَهِيَ النَّبْشُ وَالتَّبِيدُ وَالتَّفْرِيقُ ، لِحْفَرِهَا الْأَرْضَ وَبَحْثِهَا .

○ وَأُمُّ الْبِلَادِ : أَشْهُرُ مَدَنِ الْإِقْلِيمِ وَأَعْظَمُهَا ، الَّتِي يَكُونُ بَاقِي الْبِلَادِ تَبَعًا لَهَا . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَرَوْ : أُمُّ حُرَّاسَانَ .

○ وَأُمُّ الْبَابِلِ : الْمَنِيَّةُ ، قَالَ هَانِي بْنُ مَسْعُودٍ :

لَإِنْ كَسَرْتَنِي عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْمِ

مَعَانٍ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الْبَابِلِ

○ وَأُمُّ الْبَنِينَ : بِنْتُ رُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ فَارِسُ الضَّحْيَاءِ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي نَجَابَةِ الْأَبْنَاءِ ، فَيَقَالُ : أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ ، وَلَدَتْ مُلَاعِبَ الْأَسِنَّةِ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَفَارِسُ قُرْزُلٍ ، وَهُوَ الطُّفَيْلُ وَالِدُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْفَارِسِ الْمَشْهُورِ ، وَقُرْزُلُ قَوْسُهُ .

و — : بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، امْرَأَةُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَكَانَتْ مِنْ جِلَّةِ النِّسَاءِ .

و — : كُنْيَةُ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْفَيْهَرِيِّ الْقَيْروَانِيَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي بَنَتْ جَامَعَ الْقُرَوَيْنِ بِمَدِينَةِ فَاَسَ بِالْمَغْرِبِ مِنْ مَالِهَا الْخَاصِ سَنَةَ ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م .

○ وَأُمُّ بُوَ : النَّاظِقَةُ ، وَالْبُوَ جِلْدٌ وَلَدَهَا ، إِذَا مَاتَ أَوْ ذُبِحَ حُشِيَ ، تُعْطَفُ عَلَيْهِ النَّاظِقَةُ لِإِدْرَاجِهَا .

○ وَأُمُّ الْبَيْضِ : النِّعَامَةُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رَجُلًا كَانَ يَرْقُبُ الْعَدُوَّ لِقَوْمِهِ :

وَأَنَا نَا يَسْعَى تَقْرُشُ أُمُّ الْبَيْ

بَيْضَ شَدَاءٍ وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ

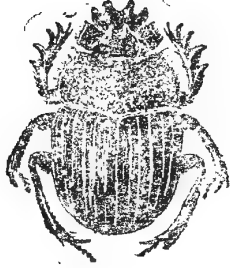
[الْفَرَشُ : أَنْ يَفْتَحَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ حِينَ يَعْدُو .]

○ وَأُمُّ ثَالِثٍ : الْمَرْأَةُ تَزَوَّجَتْ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ ، قَالَ الْبَاغِي الشَّيْبَانِيُّ :

○ وأم الأرض : الجرّان المقدّس أو الجمل

المقدس (Scarabaeus sacer=Sacred

Scarab)



أم الأرض (الجرّان المقدّس)

من الفصيلة الجرّانية أو الجملية : Scarabaeidae

من رتبة غمدية الأجنحة "Coleoptera"

: حشرة سوداء كبيرة الجسم كالخنفساء تغتذى

بالرّوث، وتضع بيضها في كرات تصنعها منه

وتحيطها بالطين، وتدحرجها إلى داخل حفرة

في الأرض . وكان قدماء المصريين يقدسون

هذه الحشرة .

○ وأم الأسواق : دار عبد الله بن جُدعان التي

تمّ فيها حلف الفضول ، قال أميّة بن أبي الصلت

يذكرها ، ويخاطب ناقته :

وتنزلني في دَرى دار مُعمّدة

للعرّف مُحمّد بنجار أمّ أسواق

○ وأم أمهار : (انظر : م ه ر)

○ وأم أربعة : قرخ الدماغ . قال الفرزدق

يصف شجّة :

ترى في نواحيها الفراخ كأنما

جثمن حوالى أم أربعة طحل

[الفرخ : الدماغ ، يريد أنه قد قطع دماغه ،

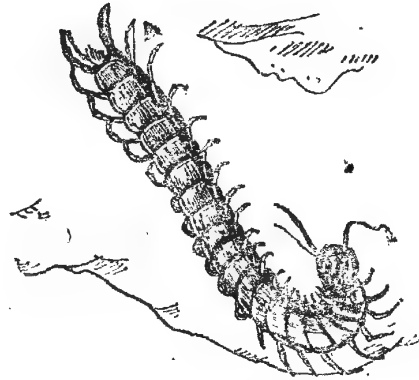
فكأنما نواحيه فراخ قد جثمن حول أمه .

الطحل : جمع أطحل وهو مألونه لون الزماد .]

○ وأم أربعة وأربعين : دويبة من الفصيلة

العقربانية Scolopendridae من رتبة

Scolopendra وهي على هيئة الدودة ، لها



(أم أربعة وأربعين)

رأس صغير، وعدد كبير من الحلقات المسطحة

وجميعها متشابهة عدا الأخيرتين ، وتحمل كلّ

حلقة زوجين من الأرجل ، وعلى رأسها زائدتان

كالقرنين ، ولها كلابات ساقمة مثقوبة

في نهايتها لخروج السم .

[أرزمت الناقة : صَوَّتْ صوتًا تُخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها .]

○ وأمُّ حُبَّاحِب : يُطلق على أنواع من النطاط والجراد ، حشرة من رتبة مستقيمت الأجنحة Orthoptera مثل الجُنْدَب (النطاط) ، وجناحها الأماميان مُزَيَّنَان باللونين الأحمر والأصفر .

○ وأمُّ حَبَّوَكْرَى : الداهية ، يقال : وقعوا في أمِّ حَبَّوَكْرَى ، وأصله الأرض .

○ وأمُّ حَبِين : دُوَيْبَّة على خِلْقَةِ الحِرْبَاء ، عريضة الصدر ، عظيمة البطن . وقيل : هي أنثى الحِرْبَاء ، قال ابن قُتَيْبَةَ : أمُّ حَبِين تستقبل الشمس ، وتدور معها كيف دارت ، ويقال لها : حَبِينَة ، معرفة بلا ألف ولام ، وتقع على الواحد والجمع ، وربما دخلها "أل" فيقال : أم الحَبِين : . قال جرير يهجو التَّمِيم :

يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسُ تَيْمٍ

شَوَى أُمِّ الحَبِينِ رَأْسُ فِيلٍ

[شوى أم الحَبِين : قوائمه .]

إنما أراد أم حَبِين وهي معرفة ، فزاد اللام ضرورة للوزن .

وقد تُجمع على أمِّ حَبِينَات ، وأمَّهَات حَبِين ، وأمَّات حَبِين ، ولم ترد إلا مُصَغَّرَةً ،

○ وأمُّ جُنْدَب : الداهية . يقال : وقع القومُ في أمِّ جُنْدَب ، و "ركبوا أم جُنْدَب" .

وفي المَرْصَع : رَكِبَ فُلَانٌ أُمَّ الجُنْدَب (بالألف واللام) إذا ضلَّ الطريق .

و- : زوج امرئ القيس ، فَضَّلَتْ عليه عَاقِمَةَ ابنِ عَبْدِ العَمِي . (نحو ٢٠ ق ٥٠ = ٦٠٣ م) فغضب عليها فطَلَّقَهَا ، فخلف عليها عَاقِمَةَ ، فَسُمِّيَ عَاقِمَةُ الفحل ، وفيها يقول امرؤ القيس :

خَائِلِي مَرَّابِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ

نَقَضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعْدَبِ

فَإِنَّكَ إِن تَنْظُرَانِي سَاعَةً

مِنَ الدَّهْرِ يَنْفَعَنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ

○ وأمُّ الجَحِين : الداهية ، قال ابن هَرَمَةَ :

مَا أَبَالِي مَنْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ مَا لَمْ

تَعُدَّ يَوْمًا عَلَيْهِ أُمُّ الجَحِينِ

○ وأمُّ جَوَار : العُقَاب ، وفي المَخْصَص :

يَأْوِي إِلَى أُمِّ جَوَارٍ دَرْدَقٍ

إِلَّا يَوْبُهَا بِشَوَاءٍ عَنَقٍ

[الدَّرْدَق : الصَّغَار . يَوْبُهَا : يَوْبُهَا : يَوْبُهَا ،

وهذا في وصف زوجته .]

○ وأمُّ حَائِل : الناقة ، وفي المَثَل " لا أفعل كَذَا مَا أَرَزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ " أى لا أفعله أبدًا .

مُؤَيِّمَةٌ أَوْفَارِكُ أُمُّ ثَالِثٍ

لَهَا يَدِمَاتُ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ

[مُؤَيِّمَةٌ : مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا . فَارِكُ : كَارِهَةٌ
زَوْجُهَا . دِمَاتُ : أَرْضُ لَيْسَنَةِ سَهْلَةٍ .]

○ وَأُمُّ ثَلَاثِينَ : كَنَانَةٌ تَسَعُ ثَلَاثِينَ سَهْمًا ،
وَفِي الْمَخْصَصِ :

لَا مَالٌ إِلَّا الْعِطَافُ تُؤْزَرُهُ

أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَحَلِ

[الْعِطَافُ : السَّيْفُ . تُؤْزَرُهُ : تُقَوِّيه . ابْنَةُ
الْجَحَلِ : الْفَوْسُ .]

○ وَأُمُّ جَابِرٍ : السَّنْبُلَةُ ، وَالْخَبَزُ ، وَمِنْهُ : جَابِرُ
ابْنِ حَبَّةَ ، أَيْ الرِّغِيفِ .

و - : كُنْيَةُ إِيَادٍ ، وَقِيلَ كُنْيَةُ بَنِ أَسَدٍ ،

لَأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ حِرَانَةٍ وَزِرَاعَةٍ ، وَفِي الْمَرْصَعِ :

وَجَاءَتْ عَلَى وَحْشِيهَا أُمُّ جَابِرٍ

عَلَى حِينٍ أَنْ نَالُوا الرَّبِيعَ وَأَمْرَعُوا

○ وَأُمُّ جَحْدَمٍ : مَوْضِعٌ فِي تِهَامَةٍ بَيْنَ الْحِجَازِ
وَالْيَمَنِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الصَّبْرُ الْجَحْدَمِيُّ .

○ وَأُمُّ الْجَحْدَعِ : الدَّاهِيَةُ ، قَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ
مَسْلَمَةَ بَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

فَطَرَّقَتْ بِسَبْعَةِ تَوَامٍ

أَوْ ثَامِينَ زِدْنَا عَلَى الْيَوَامِ

غَوْلًا ، وَأُمُّ الْجَحْدَعِ الزَّنَامُ

[طَرَّقَتْ الْحَامِلُ : إِذَا خَرَجَ مِنَ الْوَلَدِ نَصْفُهُ

ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضُ الْإِحْتِبَاسِ ثُمَّ تَخَلَّصَتْ . التَّوَامُ :

التَّوَامُ . الْيَوَامُ : الْمُوَاظِمَةُ وَهِيَ شَبِيهَةُ الْمُبَارَاةِ فِي
الْتِبَاهِ وَالتَّفَاخُرِ . الزَّنَامُ : الدَّاهِيَةُ .]

○ وَأُمُّ الْجَرْدَقِ : الدَّقِيقُ ، وَالْجَرْدَقُ : الْخُبْزُ .

○ وَأُمُّ جَعُورٍ : الضَّبْعُ ، وَفِي الْمَخْصَصِ :

وَإِنَّا لَصَيَّادُونَ لِلْبَيْضِ كَالَّذِي

وَلَسْنَا بِصَيَّادِينَ أُمُّ جَعُورٍ

○ وَأُمُّ الْجَلُوبِقِ : الدَّاهِيَةُ . وَتُسْتَعْمَلُ سَبًّا

لِلنِّسَاءِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الْجَلُوبِقِ نَفْسَةً

تَرَى بَيْنَ رِجْلَيْهَا مَنَاحِيَ أَرْبَعَا

[الْفَخَّةُ : الْقِدْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ .]

وَفِي الدِّيَوَانِ : أُمُّ الْفَرَزْدَقِ . مَكَانٌ :

أُمُّ الْجَلُوبِقِ .

○ وَأُمُّ جَمِيلٍ : امْرَأَةٌ مِنْ رَهْطِ أَبِي هُرَيْرَةَ

الصَّحَابِيِّ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ ، كَانَتْ

أَجَارَتْ ضِرَارَ بْنَ الْخَطَّابِ وَمَنْعَتْهُ حِينَ عَادَ بَيْتَهَا

مِنْ قَوْمٍ أَرَادُوا قَتْلَهُ ، فَوَقَفَتْهُ بِنَفْسِهَا ، فَقِيلَ :

”أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ“ .

و - : زَوْجُ أَبِي لَهَبٍ ، سَمَّاهُ الْخَطْبَ .

○ وأم دَفَر : الدنيا . [والدَفَر : الدَّنْ .]
قال ابن الرومي في أبي الصَّقر :
لَمْ تُظَلَمِ الدُّنْيَا بِأَمِّ دَفِيرٍ
وأنت فيها من وِلَاةِ الْأَمْرِ

○ وأم الدِّماغ : الخِلْدَةُ التي تَجْمَعُ . (انظر : دم غ)
○ وأم دُنُقَيْس Eutropius niloticus : سمكة
تعيش في النيل من فصيلة السَّالُور Siluridae ولها
حَسَّاسَات (barbels) حول الفم . وشهرته في مصر
”شَلْبَة“ .

○ وأم دُنَيْن : موضع بمصر بين النيل
والقاهرة ، كان اسمها قبل الفتح الإسلامي
”تندونباس“ فسماها العرب أم دُنَيْن ، ثم سميت بعد
ذلك : المَقْص . موضعها الآن الجزء الواقع بين
حديقة الأزبكية ومركز شرطة الأزبكية . ويقول
بعض المؤرخين : إنها كانت على النيل في مكان
حديقة الأزبكية الحالي .

○ وأم الدَّهْم : الدَّاهِيَة ، وأصله أن الدَّهْمَ
ناقة عُمَرُو بن الزَّيَّان الدَّهْلِي قُتِلَ هو وإخوته ، فحُمِلَتْ
رؤوسهم عليها ، فقيل : أثْقَلُ من حمل الدَّهْمِ ،
وأشَامُ من الدَّهْمِ ، ثم أطلقوها على الدَّاهِيَة .

○ وأم الرَّأْس : أعلاه ، وفي المخصص : أنشد
ابن السَّكَيْت يصف ناقة :

بَطِيءُ نَصُولِ الشَّمْسِ فِي أُمِّ رَأْسِهَا
وَقَاحٌ أَظْلَاهَا إِذَا مَاعَلَتْ صُلْبُهَا
[نَصَلَ نَصُولًا : ظهر ونرج . الوقاح : الصلب .
الْأَظْلُ : بَاطِنُ مَنْسَمِ البَعِيرِ .]

○ وأم الرِّئَال : النِّعَامَة . (انظر : ر أ ل)
○ وأم الرِّبَيْس : الدَّاهِيَة . (انظر : ر ب س)
○ وأم رُبَيْق : الدَّاهِيَة . (انظر : ر ب ق)
○ وأم الرُّحْم : مَكَّة ، سُمِّيَتْ بذلك من الرُّحْمَة
التي خصها الله بها .

○ وأم الرُّقُوب : المُنْيَة ، وفي الموضع : قال هانئ
ابن مسعود :

إِنَّ كَسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النَّعْدَ
حَمَانٍ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ الرُّقُوبِ
○ وأم الرُّمَح : اللَّوَاء ، وما لَفَّ عليه من خِرْقَة ،
يقال : تَجَمَّعُوا تَحْتَ أُمِّ الرُّمَحِ . وفي اللسان :
وَسَلَبْنَا الرُّمَحَ فِيهِ أُمَّهُ

مِنْ يَدِ الْعَاصِي وَمَا طَالَ الطَّوْلُ
○ وأم رَيْطَة : بنت كعب بن سعد من بني تميم
ابن مَرْءَة ، يُضْرَبُ بها المثل في الخُرْق ، وذلك أنها
كانت تأمر جَوَارِيهَا فَيَغْزِيْنَ مِنَ الْغَدَاةِ إِلَى الْعِشِيَّةِ
ثم تأمرهنَّ فَيَنْقُضْنَ .

○ وأم سَالِم : موضع من الصَّعْمَان (جبل
في أرض تميم يُتَاخَمُ الدَّهْنَاء) ، قال البَيْهَق :

وفي كلام عُبَيْدَة : « أَيْمُوا صَلَاتَكُمْ وَلَا تُصَلُّوا
صَلَاةَ أُمِّ حُبَيْن . »

○ وَأُمُّ الْحَرَشَفِ : الْحَرْبُ . (انظر حَرْشَف) [الْحَرَشَفُ هُنَا الرِّجَالَةُ ، وَأَصْلُهُ الْجَرَادُ .
الْمُنْهَسُ أَيْ الْمُنْفَرَقُ .]

○ وَأُمُّ حِلْسٍ : الْأَتَانُ .

○ وَأُمُّ الْحَيَاةِ : الْمَاءُ .

○ وَأُمُّ خَارِجَةٍ : امْرَأَةٌ شَرِيفَةٌ مِنْ بَيْحَلَةٍ ،
وَلَدَتْ كَثِيرًا فِي قِبَائِلِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ :
وَلَدَتْ فِي نَيْفٍ وَعِشْرِينَ حَيًّا مِنْ آبَاءِ
مُتَفَرِّقِينَ ، وَكُنِيَتْ بَوْلَدِهَا خَارِجَةً .

وفي المثل : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ . »

○ وَأُمُّ الْخُبَائِثِ : الْخَمْرُ ، وفي الحديث :
« أَتَقُومُوا الْخَمْرَ لِأَنَّهَا أُمُّ الْخُبَائِثِ »

○ وَأُمُّ خَبِيصٍ : النَّخْلَةُ . (انظر :
خَبَص)

○ وَأُمُّ الْخَرَابِ : الْبُومُ .

○ وَأُمُّ نُحْرَمَانَ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مُلْتَقَى حَاجِّ الْبَصْرَةِ
وَحَاجِّ الْكُوفَةِ ، وَهِيَ بَرَكَةٌ إِلَى جَنْبِهَا أَكْثَرُ حُمْرَاءَ ،
عَلَى رَأْسِهَا مَوْقِدٌ ، وفي معجم البلدان لياقوت :

يَا أُمَّ نُحْرَمَانَ ارْقُبِي الْوُقُودَا

تَرَى رِجَالًا وَقِلَاصًا قُودَا

[قُودٌ : جَمْعُ قُودَاءَ ، وَهِيَ النَّافَةُ الطَّوِيلَةُ
الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ .]

○ وَأُمُّ الْخَلِّ : الْخَمْرُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنَّ عَقْلًا الْكَاهِلِيَّ - وَكَانَ صَالِحًا - اجْتَنَزَ
بِمِرْدَاسِ بْنِ حَزَامِ الْبَاهِلِيَّ فَاسْتَسْقَاهُ فَسَقَاهُ خَمْرًا
حَلَبَ عَلَيْهَا لَبَنًا فَقَالَ :

رَمَيْتُ بِأُمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ

فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

○ وَأُمُّ الْخُلُولِ : نَوْعٌ مِنَ الْحَارِ جَنْسِ Arca
من فصيلة Arcidae ذى مصراعين رقيقين ،
يعيش في رمال شاطئ البحر ، ويؤكل ما بداخله
طازجًا ومملحًا .

○ وَأُمُّ دَاكَاءَ : الشَّمْرُ ، يُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ
فِي أُمِّ دَاكَاءَ .

○ وَأُمُّ دُرْمَانَ (Omdurman) : كِبْرَى
مَدَنٍ بِجُمْهُورِيَّةِ السُّودَانِ ، تَقَعُ عَلَى الضَّفْعَةِ
الْغَرْبِيَّةِ لِلنَّيْلِ عِنْدَ مُلْتَقَاهِ النَّيْلِ الْأَزْرَقِ قِبَالَةَ
الْخَرْطومِ عَاصِمَةِ الْبِلَادِ ، وَكَانَتْ هِيَ الْعَاصِمَةُ
الْقَدِيمَةَ لِلْبِلَادِ . فِيهَا سُوقٌ لِكَثِيرٍ مِنْ مَتَجَاتِ
السُّودَانِ ، وَبِهَا قَبْرِ الْمُهَدِيِّ الَّذِي اتَّخَذَهَا
عَاصِمَةً لِحُكُومَتِهِ فِي سَنَةِ ١٨٨٤ م ، وَعَدَدُ سُكَّانِهَا
نَحْوَ ١٥٠.٠٠٠ نَسْمَةً (١٩٦١ م) .

رتبة غمدية الأجنبية، تكون في البقل وغيره حيث
تتغذى بحشرات المن، ومن أمثاتها "أبو العيد"
وجسمها مرقط بإحدى عشرة نقطة، واسمه
العلمي *Coccinella undecimpunctata L.*

○ وأم عبيد : القلاة .

ويقال : وقعوا في أم عبيد تصايح جناتها :
أى في داهية عظيمة . وفى المخصص :

بئس قرين اليفن الهالك

أم عبيد وأبو مالك

[اليفن : الشيخ الكبير . أبو مالك : الجوع .]

و — : السنة المجيدة . قال سنان بن جابر :

وددت لما ألقى بهند من الجوى

بأم عبيد زرت هند الأحاميس

[هند الأحاميس : الداهية .]

○ وأم بجلان : (انظر : أم سكمكع)

○ وأم العطايا : الدواة . ويقال لها :

أم المنايا ، وفى " ما يعول عليه " :

قد بعثنا إليك أم العطايا

والمنايا زنجية الأخصاب

فى حشاها من غير حرب حراب

هى أمضى من مرهفات الحراب

[يريد بالحراب : الأفلام .]

○ وأم شملة : ريح الشمال . (انظر : ش م ل)

○ وأم صبار : الهضبة التى لا منفذ لها .

(انظر : ص ب ر)

○ وأم عامر : الضبع ، يشبه بها الأحق .

وفى المثل : « أحق من أم عامر » قال الشنفرى :

لا تقبروني إن قبري محرم

عليكم ، ولكن أبشري أم عامر

○ وأم عبد : أم عبد الله بن مسعود — رضى

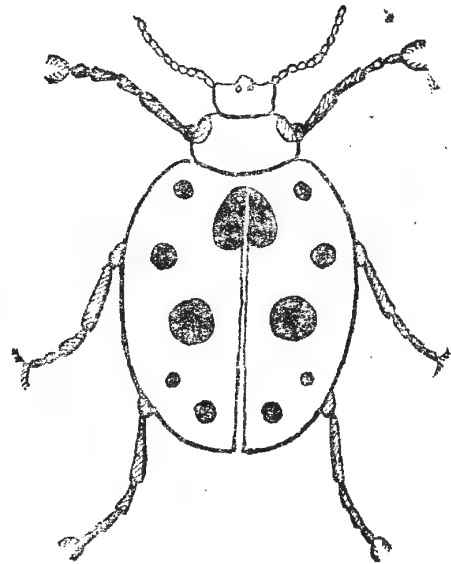
الله عنه — يقال له : ابن أم عبد .

وفى الحديث : « من سره أن يقرأ القرآن

غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . »

○ وأم عبد الله : حشرة طائرة حمراء منقطة

من فصيلة " بنات العيد " *Coccinellidae* من



(أم عبد الله — " أبو العيد ")

○ وَأُمُّ السَّوَالِفِ : (انظر : أم الشعور)

○ وَأُمُّ الشُّؤْنِ : الدماغ ، وفي المخصص :

وَهُمْ ضَرَبُوكَ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى

بَدَتْ أُمُّ الشُّؤْنِ مِنَ الْعِظَامِ

○ وَأُمُّ الشُّعُورِ : شجرة *Salix babylonica*

من الفصيلة الصفصافية *Salicaceae* أغصانها

كثيرة مدلاة ومتهدلة كالشعور ، والأوراق رحيمة

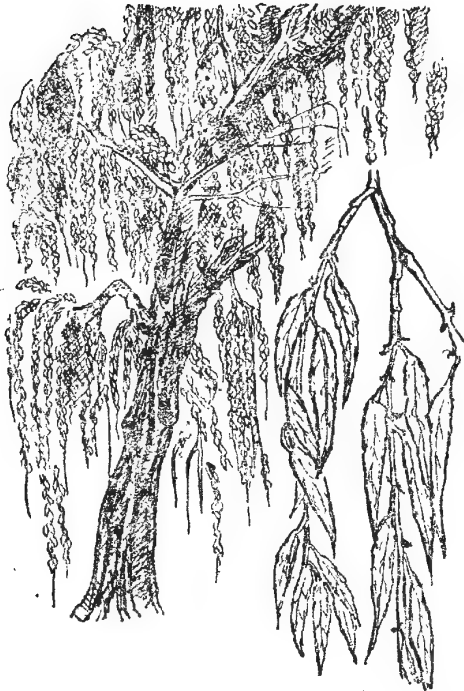
مستنة الحافة . والنورة هريئة أحادية الجنس .

والزهرة عارية ، وهي كثيرة الانتشار على حافات

الترع ، ومن أسمائها : خادعة الرجال ، وصفصاف

رومي ، وغرب (واحدته غربة) ، وفي مصر :

أم الشعور .



(أم الشعور)

وَأَنْتَ بَذَاتِ السَّدْرِ مِنْ أُمِّ سَالِمٍ

ضَعِيفُ الْعَصَا ، مُسْتَضْعَفٌ يَتَهَضَّمُ

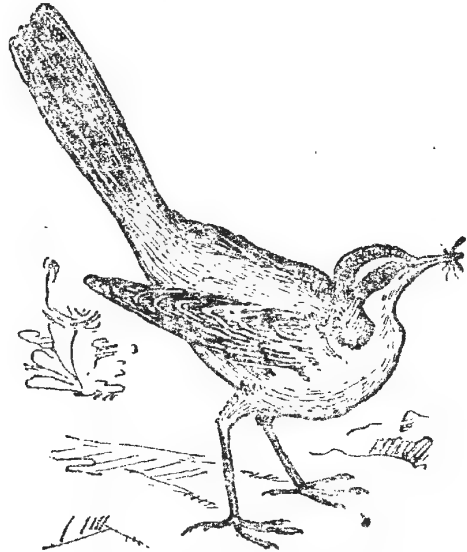
[يَتَهَضَّمُ : يُظْلَمُ .]

○ وَأُمُّ سَكَمَكَمَ (في سوريا : طير من جنس

Motacilla من الفصيلة الذعرية - الفتاحية - :

Motacillidae من العصفوريات *Passeriformes*

ويطلق عليه في مصر أبو فصادة .)



(أم سكمكم - " أبو فصادة ")

: طائر رشيق ، ذيله طويل ، دائم الحركة . ومن

أنواعه الأبيض والأبقع والأزرق . ومن أسمائه :

أم تجلان .

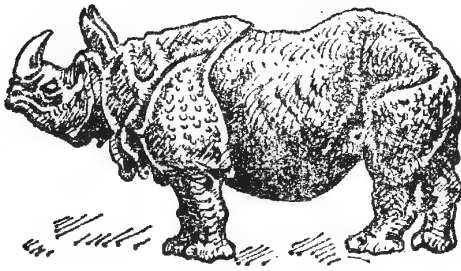
○ وَأُمُّ السَّهَامِ : الكِنَانَةُ .

و - : القَوْسُ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صَائِدًا :

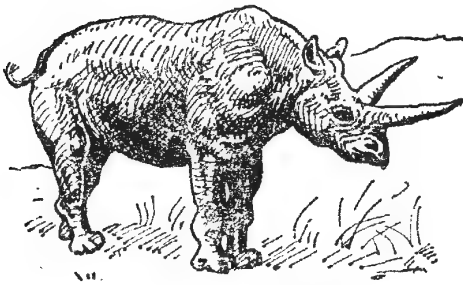
فِي كَفِّهِ حَنَانَةٌ طَرُوبُ

أُمِّ سِهَامٍ سَهْمُهَا مَذْرُوبُ

[مَذْرُوبُ : مَحْدَدُ .]



(أم قرن الهندي)



(أم قرن الأفريقي)

وله أسماء مختلفة باختلاف البلدان، منها :
الحريش ، والكركدن ، والحريت ، ووحيد
القرن ، والميريس أو الميريس .

○ وأم القرى : مكة ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَإِنْ يَذَرَاءُمُ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (الأنعام: ٩٢)

○ وأم القرى : النار .

و - : السجاج ، وهو مرقع يعمل من اللغم
والخل .

○ وأم قسطل : الذئبة . (انظر : قسطل)

○ وأم قشعم : الحرب .

و - : المنيّة ، قال زهير بن أبي سلمى :

○ وأم الفراخ : الحليّة التي تجمع الدماغ .

(انظر : فرخ)

○ وأم الفرس : جواد كانت لا تلد غير جواد ،

وفي المثل : " ليس يبطيء من بني أم الفرس " ،

يُضرب لبني الكرام ، أي من ولده الكرام لا يكون

ليثيا ، كما أن ابن أم الفرس لا يكون بطيئا .

○ وأم فروة : أخت أبي بكر الصديق ، وهي

زوج الأشعث بن قيس رضى الله عنهم .

○ وأم الفوارس : المرأة ولدت الفرسان ،

وقيل : هو على جهة التعظيم .

○ وأم القرآن : الفاتحة .

○ وأم القراد : نقرة في مؤخر الرسخ فوق الخف .

(انظر : قرد)

○ وأم قرن (Rhinoceros unicornis)

من الفصيلة الكركدنية (Rhinocerotidae)

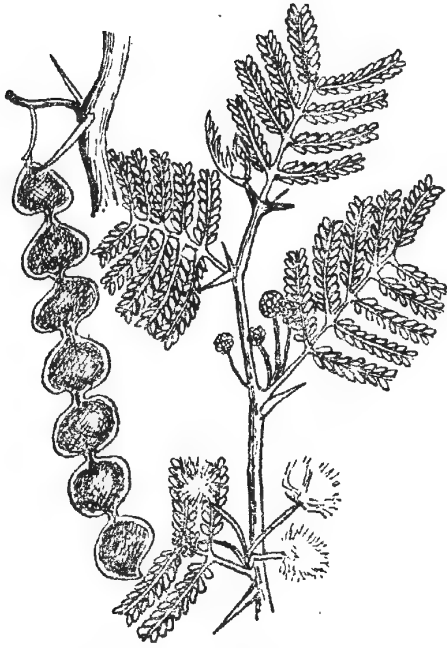
: حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم

غليظ الجلد ، وله قرن واحد فوق أنفه ، وهو

النوع الهندي ، وبعض أنواعه قرنان الواحد فوق

الآخر وهو النوع الإفريقي : Rhinoceros

bicornis



(أم غيلان — " الشوكة المصرية ")

: شجرة من العضاء، ترتفع إلى خمسة أوسنة أمتار، تنبت بمصر والسودان. وهي أجود شجر استوقد به الناس، واستعمل في بناء السفن وصناعة الآلات الزراعية، والورقة ريشية مركبة ذات أذينات شوكية، والأزهار صغيرة صفراء متجمعة. وثمارها تسمى القرظ (القرظ في العامية) ، وقشورها داكنة اللون قابضة . وتنتج هذه الشجرة الصمغ المعروف .

ويطلق هذا الاسم على أنواع أخرى من جنس Acacia وهو الطلح ، والسنت ، وشوكة القناد ، وشوكة القرظ .

○ وأم عوف : الجرادة، وفي « مايعول عليه » أنشد أبو الغوث :

وما صفراء تُكنى أم عوف

كان رجليتها منجلان

○ وأم عوف : حشرة وهي (Ant - Lion) Myrmeleon من فصيلة أسد النمل - Myrmeleonidae من رتبة شبكيات الأجنحة، يميل لونها إلى الخضرة، ولها ذنب طويل وأربعة أجنحة . واليرقة تتغذى بما تفرسه من نمل، وتتصيده إلى داخل حفرة مخروطية تصنعها في التربة، ولذلك تعرف اليرقة أو الذموص بأسد النمل .

ومن أسمائها : ليث عفرين .

○ وأم عيال : القائم بأمر القوم ، والمتولى لأحوالهم ، قال الشنفرى :

وأم عيال قد شهدت تقوتهم

إذا أطعمتهم أو تحن وأقلت

[أراد بأم عيال : تابسط شراً ، لأنه كانت إليه أمور رفقته ، أو تحن : أعطت قليلاً .]

○ وأم غيلان : هي الشوكة المصرية : (Acacia arabica (Willd.) Var. Nilotica Forsk) من الفصيلة القرنية Leguminosae :

○ وأُمُّ مِرْزَمَ : رِيحُ الشَّمالِ . (انظر : رزم)

○ وأُمُّ الْمَساكِينِ : زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيَّةِ ، زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

كَانَتْ تُسَمَّى أُمَّ الْمَساكِينِ لِعَظْفِهَا عَلَيْهِمْ ، وَحَبَّهَا لَهُمْ .

○ وأُمُّ مَعْبِدَ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مِنْ خُرَازْمَ ،

وَهِيَ الَّتِي أَضَافَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبَا بَكْرٍ حِينَ مَرَّ بِهِمَا فِي هِجْرَتِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ ،

وَفِي سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ

رَفِيقَيْنِ حَلًّا خِيَمَتِي أُمُّ مَعْبِدَ

هَمَّا تَزَلَا بِالْبَرِّ ثُمَّ تَرَحَّلَا

فَافْلَحَ مَنْ أَمَسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ

○ وأُمُّ مِلْدَمَ : الْحُمَّى . (انظر : ل دم)

○ وأُمُّ الْمَنْزِلِ : مَنْ يُدَبِّرُ أَمْرَ بَيْتِهِ ، وَبِهَا

قَسْرَ ابْنِ الْأَثِيرِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ أَنَّ أُمَّيَّ أُمَّ مَنْزِلِهِ .

قال القطامي يهجو امرأة من محاريب نزل بها

فلم تفره :

سَأَخْبِرُكَ الْأَنْبَاءَ عَنْ أُمِّ مَنْزِلٍ

تَضَيَّقَتْهَا بَيْنَ الْعَذِيبِ فَرَا سَبِ

[العذيب ، وراسب : موضعان .]

○ وأُمُّ النُّجُومِ : الثَّرَيَّا . يُقَالُ : مَا أَشْبَهَ

مَجْلِسَكَ بِأَمِّ النُّجُومِ ، وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا :

بَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَ وَيَهْتَدَى

بِحَيْثُ أَهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ

[الشَّوَابِكِ : الْمُشْتَبِكَةُ . يَرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَوْحِشُ

إِذَا رَأَى النَّاسَ ، وَيَسْتَأْنِسُ إِذَا لَمْ يَرَهُمْ .]

○ وأُمُّ النَّدَامَةِ : الْعَجَلَةُ .

○ وأُمُّ وَافِرَةَ : الدُّنْيَا . (انظر : وف ر)

○ وأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ : الشَّيْخُ ، وَسُمِّيَ كَذَلِكَ

لِاعْتِقَادِ الْعَامَّةِ أَنَّهُ يَفِيدُ فِي أَمْرَاضِ الْكَبِدِ .

(انظر : ش ي ح)

○ وأُمُّ وَلَدَ : الْأُمَّةُ تَلِدُ وَلَدًا مِنْ مَوْلَاهَا .

○ وأُمُّ الْهَامَةِ : الدِّمَاغُ . (انظر : هوم)

○ وأُمُّ الْهَدِيرِ : الشَّقِيقَةُ . (انظر : هدر)

○ وأُمُّ الْهَدِيلِ : الْحَمَامَةُ . (انظر : هدل)

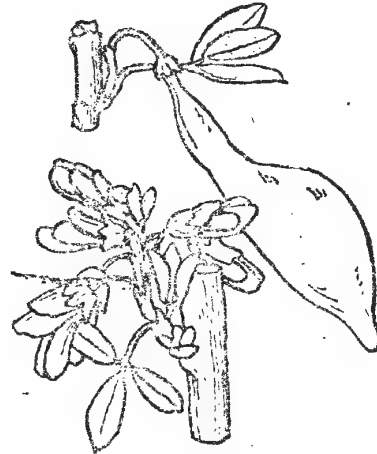
○ وأُمُّ الْهَنْبَرِ : الضُّبُعُ . (انظر : هن ب ر)

○ وأُمُّ يَعْفُورَ : الْكَلْبَةُ . (انظر : ع ف ر)

- فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزِعْ بِيُونًا كَثِيرَةً
لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعَمٍ
- وأُمُّ الْقَفَا : النُقْصَرَةُ الَّتِي فِي مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ .
- وأُمُّ قُوب : الدَّجَاجَةُ ، وَالْقُوبُ الْفَرْخُ .
- وأُمُّ الْكَبَّارِ : الْخَمْرُ .
- وأُمُّ الْكِتَابِ : فَاتِحَتُهُ .

و- : اللَّوْحُ الْمُحْفُوظُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَى حِكِيمٍ)
(الزمر : ٤)

- وأُمُّ كِفَاتٍ : الْأَرْضُ . (انظر : لكفت)
- وأُمُّ كَلْبٍ : شَجِيرَةٌ . *Anagyris foetida* L.
من الفصيلة القرنية leguminesae وتنبت في بلاد
البحر المتوسط وجنوبي أوروبا ، وترتفع من مترين
إلى ثلاثة . والورقة مركبة ذات ثلاث وريقات ،



(أم كلب)

وهي رحيمة بيضاء من السطح الأسفل ، لها رائحة
ثقيلة غير مقبولة ، وتستعمل كسهل . والزهرة
صفراء تتجمع في نورات عنقودية قصيرة ، والثمرة
قرن كلوى الشكل تعرف بخروب الخنزير وبحب
الكلى في مصر ، وهي سامة ، وتحتوى على بزور
بنفسجية اللون . وتسمى أناغورس ، وينبوت ،
وخرود ، وعجب .

- وأُمُّ كَلْبَةٍ : الْحُمَّى . قال النبي صلى الله عليه وسلم
لِزَيْدِ الْخَيْلِ : « نِمَ فَنَى إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ . »
- وأُمُّ كَيْسَانَ : رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ . (انظر :
لكى س)

- وأُمُّ لَيْلَى : الْخَمْرُ ، وَلَيْلَى : نَشْوَةُ الْخَمْرِ ، وَفِي
مَا يَقُولُ عَلَيْهِ :

سَقَيْتَنِي أُمَّ لَيْلَى أُمَّ لَيْلَى

نَخَلْتُ عُقَارَهَا مِنْ رِبْقٍ فِيهَا

- وأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : كُنْيَةُ لِكُلِّ زَوْجَةٍ مِنْ
زَوَاجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ : (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ) (الْأَحْزَابُ : ٦)

- وأُمُّ الْمَثْوَى : صَاحِبَةُ الْبَيْتِ ، الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا
الْأَضْيَافُ وَالْمَسَافِرُونَ ، وَفِي الْمَرْصَعِ :

أَفِي كُلِّ عَامٍ أُمُّ مَثْوَى تَسْوِيْنِي

تَنْفُضُ أَثْوَابِي وَتَسْأَلُنِي ، مَا أَسْمِي ؟

* الأُمَّةُ : الجماعة ، وفي القرآن الكريم ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ ﴾ (آل عمران : ١٠٤) ، وفي الحديث : « إِنَّ يَهُودَ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ، يريد أنهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين بجماعة منهم كَلِمَتُهُمْ وأيديهم واحدة .

ويقال : أُمَّةُ اللَّهِ : خلقه ، يقال : ما رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهُ .

و - : الجنس من كُلِّ حَيٍّ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ امْتَلَكُهَا ۚ ﴾ (الأنعام : ٣٨)

و - : الجيل والقرن من النَّاسِ ، يقال : قَدْ مَضَتْ أُمَّةٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ ۚ ﴾ (الرعد : ٣٠)

○ وأُمَّةٌ كُلُّ نَبِيٍّ : مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ .

و - : الرَّجُلُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ .

و - : الجامعُ لِخَيْرٍ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ۚ ﴾ (النحل : ١٢٠)

و - : مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وبه فَسَّرَ الْفَرَاءُ الْآيَةَ السَّابِقَةَ .

و - : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ أُمَّةً عَلَى حِدَةٍ » ؛ وذلك أنه كان تَبَرُّاً مِنْ أَدْيَانِ الْمُشْرِكِينَ ، وَآمَنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و - : الدِّينُ وَالْمِلَّةُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُّوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ، وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ۚ ﴾ (الزخرف : ٢٣) ، ويقال : فَلَانٌ لَا أُمَّةَ لَهُ ، وقال النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبَّةً
وَهَلْ يَأْتُمْنِ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ
وَرُويَ لِمِائَةٍ .

و - : السَّنَةُ وَالطَّرِيقَةُ . وبهذا المعنى فسرت الآية السابقة .

و - : الْحَيُّ وَالزَّمَانُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَاتِّبْنَا أَخْرَانَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۚ ﴾ (هود : ٨) ، و : ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُون ۚ ﴾ (يوسف : ٤٥)

* الأَمُّ : القُرب، يقال : أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْ أُمِّ ، وَدَارَى أُمُّ دَارِهِ .

و - : الْقَرِيبُ الْمُتَنَاوِلُ ، يُقَالُ : هُوَ - أَوْ هِيَ - أُمُّ مَنْكَ (وَكَذَلِكَ لِلْمُنَى وَالْجَمْع) ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ سَأَجَمَا
لَوْ أَنَّهَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّمَا
جَاءَ بِهِ الْكَرِيُّ أَوْ تَيَمَّمَا

[رَامَتَانِ : تَنْثِيَةُ رَامَةٍ وَهِيَ بِالْبَادِيَةِ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . السَّلَاجِمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُقُولِ يُؤْكَلُ ، وَهُوَ اللَّفْتُ .]

و - : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الْهَيِّنُ ، يُقَالُ : مَا سَأَلْتُ إِلَّا أَمَمًا ، وَمَا الَّذِي رَكِبْتَهُ بِأَمِّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ : يَأْلَهْفُ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَفْقِدْ بِهِ إِذْ فَقَدْتُهُ أَمَّمَا
و - : الْعَظِيمُ (ضِدٌّ) .

و - : الْوَسْطُ .

و - : الْبَيْنُ مِنَ الْأَمْرِ ، يُقَالُ : أَمْرُ بَنِي فَلَانٍ أَمَّمٌ .

* الْأَمَّةُ : الشَّجَّةُ .

* الْإِمَّةُ : السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ .

و - : الدِّينُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً
وَهَلْ يَأْتِمُنْ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ
وَرُوى : ذُو أَمَّةٍ .

و - : الْإِمَامَةُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ أَحَقُّ بِإِمَامَةِ هَذَا الْمَسْجِدِ مِنْ فَلَانٍ .

و - : الْإِئْتِمَامُ بِالْإِمَامِ .

و - : الْهَيْئَةُ فِي الْإِمَامَةِ ، يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ إِمَّتَهُ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْإِمَّةِ أَيْ حَسَنَ الْهَيْئَةِ إِذَا أَمَّ النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ .

و - : الْحَالُ وَالشَّأْنُ .

و - : النِّعَمُ وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ ، يُقَالُ : كَانَ بَنُو فَلَانٍ فِي إِمَّةٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَيْسَ ابْنِ مَعْدِيكَرِبَ :

وَلَقَدْ جَرَّرْتَ إِلَى الْغِنَى ذَا فَاقَةٍ

وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَالَهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلشَّيْخِ إِذَا كَانَ بَاقِيَ الْقُوَّةِ : فَلَانٌ بِإِمَّةٍ ، لِأَنَّهُ بَقَاءُ قُوَّتِهِ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ .

و - : الْمُلْكُ .

(ج) إِمَمٌ .

* الأُمِّيَّةُ : الغفلة والجهالة .

* الأمومة - نظام الأمومة (Matriarcat) :

نظام أُسْرِيّ تعتمد فيه القرابة على الأم وحدها وتعتبر رأس الأسرة ، وبها يلحق الأبناء دون الأب ، وكان سائدا في الشعوب البدائية ، وفي المجتمعات الزراعية بوجه خاص ، لما كان للأُم فيها من شأن . ويقال إنه أقدم النظم الأسرية التي عرفت في المجتمعات البشرية ، وهو في حكم المنقرض الآن .

* الأُمِيم : الذي أصابته شجة بلغت أُم دماغه ، قال البيهقي يهجو جريرا :

تَعَرَّضْتُ لِي حَتَّى ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً

عَلَى الرَّأْسِ يَكْبُو لِلْيَسَدَيْنِ أَمِيمُهَا

و - : حَجَرٌ يُشَدَّخُ بِهِ الرَّأْسُ ، قال الفرزدق :

أَتَانِي وَرَحَلِي بِالْمَدِينَةِ وَقَعَةٌ

لَا لِي تَمِيمٍ أَقْعَدْتُ كُلَّ قَسَائِمِ

كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا

مَدْمَغَةٌ مِنْ هَازِمَاتِ أُمَامِ

[هازمات : صادعات .]

و - : الذي يَهْدَى مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ .

و - : الحَسَنُ الإِمَّةُ (القائمة) من الرجال .
والأُنثى بَنَاء .

(ج) أُمَامٌ كَعَجِيبٌ وَعَجَائِبُ .

* الأُمِيمَةُ (كعجيمية) : الحجارة تُشَدَّخُ بِهَا الرُّؤُوسُ .

و - : مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ .

○ وَأُمِيمَةٌ : تصغير أُم ، سُمِّيَ بِهِ عِدَّةُ صَحَابِيَّاتٍ .

* التَّأَمِيمُ (La nationalisation) : نقل مِلْكِيَّةٌ بِبَعْضِ وَسَائِلِ الْإِنْتِاجِ الْخَاصَّةِ إِلَى الدَّوْلَةِ بِاعْتِبَارِهَا مَمْلُوكَةً لِلْأُمَّةِ ، سواء لأهميتها لاستقلال الدولة أو للدفاع عنها أو لتحقيق المصاحبة العامة للجمتمع ، وتُعَوَّضُ الدَّوْلَةُ أَصْحَابَهَا غَالِبًا تَعْوِضًا مَنَاسِبًا .

* المَأْمُوم : الذي يَهْدَى مِنْ أُمِّ رَأْسِهِ .

* المَأْمُومَةُ : أُمُّ الدِّمَاغِ الْمَشْجُوجَةِ .

* الْمِثْمُ : الدَّلِيلُ الْهَادِي .

و - : الذي يُؤْتَمُّ الْبِلَادَ بِغَيْرِ دَلِيلٍ ، وفي المقاييس :

* أَحْذَرْنَ جَوَابَ الْفَلَا مِثْمًا *

و - : الْجَمْلُ يُقَدَّمُ الْجَمَالُ . وَالْأُنْثَى بَنَاء .

* * *

قال ابن درستويه : والأمة لا تكون
الحين إلا على حذف مضاف ، وإقامة المضاف
مقامه فكأنه قال : وأذكر بعد حين أمة ،
أو بعد زمن أمة .

و - : الوائدة ، لغة في الأمم .

و - : معلم الحسنيين من الوجه ، يقال : إنه
لحسن أمة الوجه .

و - : الملك .

و - : الطاعة .

و - : النشاط .

و - : القامة ، قال الأعشى يمدح قيس
ابن عدي يكرب :

فإن معاوية الأكرمين

عظام القباب طوال الأمم

[أي طوال القامات .]

و - : مُعْظَم الشيء .

و - (في القانون) : جماعة من الناس

تجمعهم عناصر مشتركة كوحدة الأصل

واللغة والعقيدة والثرث الفكرى ، مما يجعلهم

وحدة حضارية واحدة ، ويخلق عندهم شعورا

بالانتماء إلى تلك الوحدة وتملقا بها . والأمة

حقيقة اجتماعية وحضارية خلافا للدولة التى

تعتبر وحدة سياسية وقانونية . ويلاحظ أن

الأمة الواحدة قد تكون موزعة بين عدة دول
كما كان الشأن بالنسبة للأمة العربية . كما أن
الدولة قد تضم عناصر من أمم مختلفة كما كان
الشأن بالنسبة للإمبراطورية العثمانية قديما ،
وسويسرا حديثا .

* الأمان : الأئمة .

وفي المعيار : أصله (أمانى) وهو نسبة على غير
قياس مثل بحراني فحذفت الياء تخفيفا .
(وانظر : أم ن)

* الأئمة : الذى لا يكتب ولا يقرأ ، فكأنه
نسب إلى ما ولدته أمه عليه ، وفي القرآن الكريم :
(ومنهم أئمة لا يعلمون الكتاب إلا أمانى .)
(البقرة : ٧٨) ، وفي الحديث ، « إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب . »

و - : العبي الجلف القليل الكلام ، قال
عذافر الكندي :

ولا أعود بعدها كرياً

أمارس الكهولة والصبا

والعزب المنفحة الأميا

[الكرى : المكارى فيعيل بمعنى مُعِيل .

أمارس : ألاحى . المنفحة : الكاثل المعيا .]

والأئمة بقاء .

١ - الاطمئنان والهدوء

٢ - ضد الخيانة ٣ - التصديق

قال ابن فارس: «الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان، أحدهما: الأمانة التي هي ضد الخيانة، ومعناها سُكُونُ القلب، والآخر التصديق.»

* أَمِنْ = أَمْنًا، وَأَمْنًا، وَأَمَانًا، وَأَمَنَةً، وَإِئْمَانًا: اطمئنانًا، ولم يتوقع مكروها. فهو آئِنٌ، وآمِنٌ، وآمِنٌ، والآئِنُ بقاء.

وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ (الأعراف: ٩٧)، و: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَشَابَهًا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ (البقرة: ١٢٥)، وفي الحديث عن أم سلمة قالت: «لَمَّا نَزَّلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَزْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ، النجاشي، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللَّهَ.»

وقال جرير:

وَلَوْ طَرَقَ الزُّبَيْرُ بَنِي عَلِيٍّ

لَقَالُوا قَدْ آمَنْتَ فَلَنْ تُكَادَا

وقال الفرزدق:

كُلُّ أَمْرِي أَيْنَ الْخَوْفِ أَمْنُهُ

يُشْرِبُنْ مِرْوَانَ، وَالْمَذْعُورَ مَنْ دَعَرَا

و - البلد: اطمئنان به أهله، فهو آمِنٌ، وآمِنٌ، والآئِنُ بقاء، وفي القرآن الكريم: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ (إبراهيم: ٣٥)، و: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً﴾ (النحل: ١١٢)، و: ﴿وَالثَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ، وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ (التين: ١ - ٢)، وقل عمر بن أبي ربيعة:

فَلَقِيْتُهُ وَالْعَيْنُ آمِنَةٌ

وَاللَّيْلُ دَاجٍ مُسْفِرٌ قَرَّةٌ

و - من المخوف: سَلِمَ. ويقال: أَمِنَهُ. وفي الحديث: «الْعَبْدُ آمِنٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا اسْتَغْفَرَ اللَّهَ.»

و - صاحبه: وثيق به، وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ آمَنَ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا فَلَئِنَّ الَّذِي أَؤْتَيْنَ آمَانَتَهُ﴾ (البقرة: ٢٨٣)، وفي الحديث: «أَلَا تَأْمَنُونَنِي وَأَنَا آمِنٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً.»

وقال جرير:

لَا تَأْمَنَنَّ بَنِي مَيْثَاءٍ إِنَّهُمْ

مِنْ كُلِّ مُسْتَفِخٍ الْجَنَبِينَ حَيَّاءٍ

[مستفح الجنبيين: بارزة خواصره. حياد:

تارك للمجادة.]

* أما : حرف يُفيد الشرط والتوكيد ، وتأتي للتفصيل في أغلب أحوالها ، وتجيء الفاء بعدها غالباً ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ . ﴾ (الضحى : ٩ - ١١) . وتقول : أَمَّا زَيْدٌ فَذَاهِبٌ ، إذا أردت أنه ذاهب لا محالة .

وقال الزخشي : أَمَّا حرف يعطى الكلام فضل توكيد . ويذهب ابن هشام إلى أن إفادتها التوكيد مأخوذ من تفسير سيديويه لِأَمَّا بهما يَكُنْ من شيء . وقد تُبدل ميمها الأولى ياء استئقلا للتضعيف كقول عمر بن أبي ربيعة :

رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
قَيْضَ حَيٍّ وَأَيَّمَا بِالْعَيْشِ قَيْضُ

[يَخْصُر : يبرد .]

وفي الديوان : أَمَّا فِي الشَّطْرَيْنِ .

* * *

* أَمَّا (المركبة من أَنَّ وما) (انظر : أَنَّ)

* * *

* إِمَّا : حرف لتعليق الحكم بأحد الشيئين أو الأشياء ، وترد لمعان خمسة :

١ - الشك ، نحو جاءني إِمَّا زَيْدٌ وإِمَّا عمرو ، إذا لم تعلم الجائي منهما .

٢ - الإبهام ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجُوا مِنْ دُونِ

لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ ، وإِمَّا يُتُوبُ عَلَيْهِمْ . ﴾ (النوبة : ١٠٦)

٣ - التخيير ، نحو قوله تعالى : ﴿ ... قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ ، إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ ، وإِمَّا أَنْ نَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا . ﴾ (الكهف : ٨٦)

٤ - الإباحة ، نحو تعامَّ إِمَّا فِئْهًا ، وإِمَّا نَحْوًا .

٥ - التفصيل ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ

السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وإِمَّا كَفُورًا . ﴾ (الإنسان : ٣)

○ إِيْمَا : لغة في إِمَّا — ببإبدال إحدى الميمين ياء — قال سعد بن قُوط أحد بني جَذِيمَةَ :

يَا إِيْمَا أَمَّا شَأْنُ نَعَامَتِهَا

لِيَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ

وأنشد الجوهري عجز هذا البيت منسوباً للأخوص .

* * *

* إِمَّا - المركبة من « إن » الشرطية ،

و « ما » الزائدة : (انظر : (إِنْ))

* * *

أ م ن

(مادة واسعة التصرف والاستعمال في العربية الجنوبية القديمة والحبشية والعبرية والآرامية ، تدل على الثبات والطمأنينة .)

مُدَّة مَعِيْنَةٍ ، لِفَسَاءِ قِسْطِ التَّائِمِينَ الَّذِي يُدْفَعُ إِلَى الشَّرِكَةِ مَقْدَمًا .

و — الشَّيْءُ : جَمَلُهُ فِي أَمْنٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي قَنِسَانَ ابْنِ يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ ، « أَنْ لَهُمْ مَذُودًا وَسَوَاقِيهِ مَا أَفْلَمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَفَارَقُوا الْمُشْرِكِينَ وَآمَنُوا السَّبِيلَ وَأَشْهَدُوا عَلَى إِسْلَامِهِمْ » .

[مَذُودٌ : جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ فِيهِ نَخْلٌ . السَّوَاقِي : صَغَارُ الْأَنْهَارِ يُسْقَى بِهَا الزَّرْعُ .]

و — فَلَانًا : أَعْطَاهُ الْأَمَانَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ أُمَّ هَانِئَ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَجَارَتْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَتَمَّائِهَا ، وَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ : « يَا أُمَّ هَانِئُ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ وَآمَنَّا مَنْ آمَنْتَ » .

* أَتَمَمْنَا فَلَانًا : وَثَّقْنَا بِهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ ﴾ (البقرة : ٢٨٣) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِيَ خَانَ » . وَقَالَ الْأَخْوَصُ :

وَقَالَ : ائْتَمِنَّا نَرِجَ سِرَّكَ كُلَّهُ

وَمَا أَحَدٌ عِنْدِي لَهُ بِأَمِينٍ

و — فَلَانًا عَلَى كَذَا : أَمِنَهُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : فِي الْإِبْتِدَاءِ ائْتَمَنَهُ بِالْإِدْغَامِ ، وَإِئْتَمَنَهُ بِقَلْبِ هَمَزَتِهِ يَاءٌ لِلتَّسْمِيْلِ .

* ائْتَمَنَ : اسْتَجَارَ وَطَلَبَ الْأَمَانَ ، وَيُقَالُ : ائْتَمَنَ الْحَرْبِيُّ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

خُورٌ لَهُمْ زَبَدٌ إِذَا مَا ائْتَمَنُوا

وَإِذَا تَتَابَعَ فِي الزَّمَانِ الْأَمْرُ

[خُورٌ : ضِعَافٌ . زَبَدٌ : رَغْوَةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ . الْأَمْرُ : جَمْعُ مَرْعٍ وَهُوَ الْخَصْبُ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ ضِعَافٌ يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ ، فَإِذَا أُؤْتُوا وَأُخْصِبُوا هَدَرُوا صَلْفًا .]

و — : تَعَاقَدَ مَعَ إِحْدَى شَرَكَاتِ التَّائِمِينَ عَلَى أَنْ تَبْذُلَ لَهُ مَقْدَارًا مِنَ الْمَالِ عِنْدَ حَدُوثِ خَطَرٍ مُعَيَّنٍ لِقَاءِ مُبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ يَدْفَعُهُ مَقْدَمًا . (مُحَدَّثَةٌ)

و — إِلَى فَلَانٍ : دَخَلَ فِي أَمَانِهِ .

و — فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ .

و — : وَثَّقَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَلَ :

بَلَغَ رَسَائِلَ عَنَّا خَفَّ حِمْلُهَا

عَلَى قَلَائِصَ لَمْ يَحْمِلْنَ حِيرَانَا

كَيْمَا نَقُولُ إِذَا بَلَّغْتَ حَاجَتَنَا

أَنْتَ الْأَمِينُ إِذَا مَسْتَأْمَنُ خَانَا

[الْقَلَائِصُ : جَمْعُ قَلُوصٍ وَهِيَ النُّوْقُ .

حِيرَانُ : وَاحِدُهَا حَيَوَارٌ ، وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ

قَبْلَ أَنْ يُفْصَلَ عَنْهَا .]

و - : وثيق به ، وفي الأساس : يقول ناوي
السفر : ما أومن أن أجد صحابة ، أي ما أثق أن
أظفر بمن أرافقه .

و - فلاناً : صدقه . قال العباس بن مرداس :
ومن قبل أمناً - وقد كان قومنا
يصلون للأوثان قبل محمد
[نصب محمداً بآمن]

و - : جعله يأمن ، وفي القرآن الكريم :
(الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ)
(قريش : ٤) ، وقال مساور بن هند يهجو
بني أسد :

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ
لَهُمْ أَلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا أَلْفٌ
أُولَئِكَ أُوْمِنُوا جُوعًا وَخَوْفًا
وَفَدِ جَاعَتِ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا
ويقال : آمن العدو .

و - فلاناً على كذا : آمنه عليه .
* آمن : قال آمين . ويقال : آمن على دعائه ،
قال عمر بن أبي ربيعة :
أُؤْمِنُ ، فَادْعُ اللَّهَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
بِحِلِّ شَدِيدِ الْعَقْدِ لَا يَتَحَلَّلُ

و - على الشيء : تعاقد مع شركة التأمين
على أن تعوّضه عما يصيب الشيء من ضرر خلال

و - : فلاناً على الشيء : وثيق به واطمأن إليه
فيه ، وفي القرآن الكريم : (قَالَ هَلْ آمَنْتُمْ عَلَيَّ
إِلَّا كَمَا آمَنْتُمْ عَلَى إِخْوَيْهِ مِنْ قَبْلُ) (يوسف : ٦٤) ،
وفي الحديث : « إِذَا آمَنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ
فَلَا تَقْتُلْهُ » ، وقال الفرزدق :

أَبْعَدَ نَوَارِ آمَنَنْ ظِعِينَةً

على الغدير ما نادى الحمام هديلاًها

[نوار : زوجة الفرزدق .]

ويقال : آمنه من كذا ، قال الفرزدق :
وَكُنَّا بِبُشَيْرٍ قَدْ آمَنَّا عَدُوْنَا
من الخوف وامتنعني الفقير عن الفقير

* آمن في أمانة : كان آميناً ، أو كان ذا دين
وفضل ، فهو آمين .

* آمن إيماناً : أذعن وصدق ، فهو مؤمن ،
وفي القرآن الكريم : (وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ
أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ) (غافر : ٣٨)

و - به : صدق به ، وفي القرآن الكريم :
(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ)
(البقرة : ٢٨٥)

ويقال : آمن له ، وفي القرآن الكريم :
(وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ) (آل عمران :
٧٣)

عليهم تَلَقَّيْهَا بِحَسَنِ الطَّاعَةِ وَالْإِتْقَانِ ، وَأَمْرُهُمْ بِمِرَاعَاتِهَا وَأَدَائِهَا وَالْحَفَظَةَ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ بِشَيْءٍ مِنْ حَقِّهَا .

وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا ، وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ﴾ (الأحزاب : ٧٢) ،
وفي حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ . »

و - : ما أَوْثِقَ عليه ، ومنه الْوَدِيعَةُ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا . ﴾ (النساء : ٥٨)

وفي حديث أَشْرَاطِ السَّاعَةِ « قال : إذا كان الْمَغْمَمُ دَوْلًا وَالْأَمَانَةُ مَغْمًا ... » أى يرى من فى يده أمانة أن الخيانة فيها غَنِيْمَةٌ قد غَنِمَهَا .

○ والأمانة العامة : وظيفة أساسية فى المنظمات الدولية أو السياسية والهيئات العامة والجماعات العالمية أو الثقافية . ولها اختصاصات أو سلطات إدارية وفنية أو سياسة مقررة فى القوانين أو اللوائح أو التقاليد الخاصة بهذه الهيئات ، وهى على وجه عام تُسهم بقسط كبير فى توجيه نشاطها ، ويتولى تنفيذ قراراتها ، ويقوم بإعمالها أمين عام أو أكثر ،

وجهاز فنى وإدارى يعاونه ، ومن أمثلة ذلك الأمانة العامة فى هيئة الأمم ، وفى جامعة الدول العربية .

* الأمان (فى الأكديّة ummīanu أمّانُ : الحاذق فى صناعة أوحرفة . والأصل سومرى ummea أما . وقد انتقلت الكلمة الأكديّة بالمعنى نفسه إلى العبرية المناخرة ummān ، أمّان ، والأرامية ummānā ، أمّانا .) : الزرع .

و - : الأمين . قال الأعشى :

ولقد شهدتُ النَّاجِرَ الـ

أَمَّانَ مَوْزُودًا شَرَابِيَه

و - : الأئمة . (وانظر : أم م)

* الأمن : طمأنينة النفس وزوال الخوف عنها . وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَى الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . ﴾ (الأنعام : ٨١) ، وقال أسلم بن قنبر :

إِذَا ضَمَّتِ الْحَرْبُ الْقِصَى وَحَلَّتْ

يَحْلُمُ ذَوَى الْأَحْلَامِ عَتَقًا مُغْرِبُ

رَأَوْنِي أَخَاهُمْ عِنْدَ ذَاكَ وَسَاءَهُمُ

دُنُوَى عِنْدَ الْأَمْنِ لَوْ أَنْتَغَيْبُ

* أَمَنَةٌ : اسم لأكثر من واحدة ، أشهرهن :

○ أَمَنَةُ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(نحو ٤٥٥ ق. هـ = ٥٧٥ م) وهي أَمَنَةُ بَنَتْ وَهَبُ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ ، وَأُمُّهَا بَرَّةُ
بَنَتْ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عِثَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ
ابْنِ كِلَابٍ ، مات عنها زوجها قبل ولادته عليه
الصلوة والسلام ، وتوفيت بالأبواء (موضع بين
مكة والمدينة) وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ ست سنين .

* آمُون : (انظره : في الممدود)

* آمين : (انظره : في الممدود)

* الأمان : اطمئنان النفس وزوال الخوف ،
لعدم توقع مكروه .

و — : العهد ، وفي كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم — لبني زهير بن أقيش ، وهم حية من
عُكْل — : « فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى ، وَأَمَانُ رَسُولِهِ » ، وقال جرير :

بِأَمْسْتَجِيرُ مُجَاشِعٍ يَخْشَى الرَّدَى

لَا تَأْمَنَنَّ مُجَاشِعًا بِأَمَانٍ

* الأمانة : الثقة .

و — : التكليف والحقوق المترتبة التي
أودعها الله المكلفين ، واثمهم عليها ، وأوجب

* الائتمان : إقراض المال لأجل ، وقد
يكون مقترنا بضمين عيني أو شخصي ، أو بغير
ضمان .

○ وبنك الائتمان العقاري : مصرف مالي
يقرض بضمين رهن على العقار .

* الآمن : أفعل تفضيل من أَمِنَ أو آمِنَ ،
وهو شاذ ، يقال : أعطيت فلانا من آمِن
مالي ، أي من أعزّه وأشرفه .

* الآمن : الآمن . يقال : أنت في آمِن .
وهو من ورود المصدر على فاعل وهو غريب .

ويقال : فلان آمِنٌ الحِلْمِ ، أي وثيقه ، قد
أمن اختلاله وانحلاله ، وفي اللسان :

والحمير ليست من أخيك ولد

* يمكن قد تغر بآمن الحِلْمِ

ويروى : قد تخون بناصر الحِلْمِ . وثامر الحِلْمِ :
ثامنه .

○ وآمن المال : خالسه ، ويقال :
أعطيته من آمِنِ مالي ، قال الخويذرة (قطبة
ابن أوس) :

ونقي بآمن مالنا أحسابنا

ونجوت في الهيبة الرماح وندي

[أجر فلانا الرشح : طعنه به وتركه فيه .]

أَمُونُ كَالْوَجِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا

على لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بِرُجْدٍ

[الْإِرَانُ : تَابُوتٌ كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهِ سَادَتَهُمْ .

نَصَاتُهَا : ضَرَبَتْهَا بِالْمِنْصَاةِ (الْعَصَا) . اللَّاحِبُ :

الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْمُنْتَدِ الَّذِي لَا يَنْتَ طَع . الْبُرْجُدُ :

كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ .]

(ج) أَمُنْ .

* أَمِينٌ : فِي الدِّعَاءِ . (انظره : فِي الْمُدُودِ)

* الْأَمِينُ : مَنْ يَتَوَلَّى رِعَايَةَ الشَّيْءِ وَالْمَحَافَظَةَ

عَلَيْهِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَأَمِينٍ حَدَّثْتُهُ سِرًّا نَفْسِي

فَرَعَاهُ حِفْظُ الْأَمِينِ الْأَمِينَا

وَح : يُطْلَقُ عَلَى مَنْ يَتَوَلَّى وَظِيفَةَ الْأَمَانَةِ

الْعَامَّةَ بَهِيئَةً أَوْ مَوْسَسَةً أَوْ نَحْوَهُمَا .

و - : الْأَمِينُ ، فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (وَهَذَا

الْبَلَدِ الْأَمِينِ) (التَّيْنُ : ٣)

و - : الْقَوِيُّ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

بِالْعِيسِ قَاتَمْنَا الْفَلَا أَشْلَاهَا

وَالْبَيْدُ لَا يُعْطَى السَّوَاءَ قَسِيمُهَا

فَلَنَا أَمِينٌ فُصُوصُهَا وَشُؤُصُهَا

وَلَهَا وَرَى سَدِيفِهَا وَلُحُومُهَا

[الْفَصُوصُ : الْمَفَاصِلُ . الشُّخُوصُ :

السَّيْرُ بَارْتِفَاعٍ . الْوَرَى : السَّمِينُ . السَّدِيفُ :

شَحْمُ السَّنَامِ .]

(ج) أَمْنَاءُ ، وَأَمْنَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« النَّجُومُ أَمْنَةُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَتَى

السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ . »

[أَرَادَ بَذَاهِبَهَا تَكْوِيرَهَا وَانْكَدَارَهَا ، وَبِمَا

تُوعَدُ انْشِقَاقُهَا وَذَهَابُهَا .]

و - : لَقَبٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ

قُرَيْشٌ تَلْقُبُهُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ .

و - : لَقَبُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَإِنَّا أَمِينُنَا أَيْتُهَا

الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . »

و - : لَقَبُ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ السَّادِسِ مُحَمَّدِ

ابْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ (١٩٨ هـ = ٨١٣ م) تَوَلَّى

الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ (١٩٣ هـ = ٨٠٩ م) ،

وَكَانَ أَصْغَرَ مَنْ أَخِيهِ الْمَأْمُونُ ، وَفِيهِ مِيلٌ

إِلَى اللَّهْوِ وَالْمُلَذَّاتِ ، ظَهَرَتْ آثَارُهُ فِي الشُّؤُونِ

الْعَامَّةِ فَكْرَهُ النَّاسُ . وَبَدَّالَهُ أَنَّ يَسْتَخْلَفَ

مِنْ بَعْدِهِ ابْنَهُ مُوسَى وَهُوَ لَمْ يَزَلْ طِفْلاً خِلَافًا لِعَهْدِ

أَبِيهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَتَهُ الْمَأْمُونُ أَخَاهُ ، فَأَبْطَلَ

اسْمَ أَخِيهِ مِنَ الْخُطْبَةِ فَنَشَأَتْ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ حُرُوبٌ

انْتَهَتْ بِغَلَبَةِ الْمَأْمُونِ الَّذِي كَانَ وَالِيَا إِذْ ذَاكَ عَلَى

النزاع لفضّه أو لتنفيذ قرارات المجلس الخاصة به .
ويُصدر المجلس قراراته بأغلبية تسعة أصوات على الأقل من بينهم أصوات جميع الأعضاء الدائمين ،
أى أن لكل دولة ذات مقعد دائم بالمجلس حق
رفض مشروع كل قرار مهما كانت الأغلبية التي
تؤيده ، وهذا ما يسمى بحق الاعتراض (Veto) .
* الإِمن - يقال : ما أحسن إِمْنَك أى
ما أحسن دينك وخلُقك .

* الأَمَن : الإِمن ، يقال : ما أحسن أَمْنَك .
* الأَمَن : المُستَجِير لِأَمْنٍ على نفسه .
(عن ابن الأعرابي)

* الأَمَنَةُ : الأَمْن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ
النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ ﴾ (الأنفال : ١١)

ويقال : رجلٌ أَمَنٌ : إذا كان يطمئن إلى كل
أحد ، ويثق بكل أحد .

و - : ضِدُّ الخِيَانَةِ ، ويقال : ما أحسن
أَمَنَتَكَ ، أى دينك وخلُقك .

* الأَمَنَةُ : الذى يَأْمَنُهُ كل أحد فى كل شىء .
(كان قياسه أَمْنَةً)

و - : الذى يطمئن إلى كل أحد . (ضد)

* أَمُونٌ - يقال : ناقةٌ أَمُونٌ : وثيقة الخلق
يؤمن عشارها ولا يُخشى منها الفتور والإعياء ،
قال طرفة بن العبد يصف الناقة :

• والأمن العام : تعبير يقصد به حديثاً سلامة
المجتمع ، فى بلد ما ، من الجرائم ، وتختلف حالة
الأمن العام بمدى انتشار الجرائم كثرة أو قلة .
○ وإدارة الأمن العام : هى الإدارة الحكومية
التي تُشرف على منع ارتكاب الجرائم قبل وقوعها
وعلى تعقب مرتكبيها محافظة على أمن المجتمع .

○ ومجلس الأمن : هو المجلس الذى نص
ميثاق الأمم المتحدة على تأليفه إلى جانب الجمعية
العامة لهيئة الأمم . وهو يتكوّن من خمسة عشر
عضواً ، منهم خمسة دائمون يمثلون الدول العظمى ،
وعشر تختارهم الجمعية العامة كل سنتين من ممثلى
الدول الأخرى على حسب مناطقها الإقليمية .

وأهم اختصاصات مجلس الأمن : الفصل فى
المنازعات السياسية بين الدول وبخاصة ما يهدد
منها السلام العالمى ، واتخاذ الخطوات التى يراها
ضرورية لحفظ السلم والأمن الدولى . فله أن يحيل
الدولتين المتنازعتين على التحكيم أو على محكمة العدل
الدولية ، وأن يأمرهما بالكف عن استخدام القوة
فى النزاع . وللمجلس أن يلجأ إلى وسائل القمع وإيقاع
العقوبات على الدول المعتدية كقطع العلاقات
الاقتصادية والسياسية والحصص البحرية ، وإنزال
القوات التى ترسلها الدول الأعضاء إلى ساحة

التأمين ، ويتحمل الجزء الباقي رب العمل أو الدولة . والغالب في هذا التأمين أن يكون إجبارياً مراعى في ذلك صالح العمال وضمان حمايتهم من الأخطار التي تهدد أرواقهم ومن يعولون .

والتأمينات الاجتماعية مقررة قانوناً بالجمهورية العربية المتحدة منذ سنة ١٩٥٩ م للعمل والمستخدمين غير الحكوميين ، لتكفل لهم تأمين إصابات العمل والأمراض المهنية والعجز والشيخوخة والوفاة . وتتولى هيئة عامة تسمى مؤسسة التأمينات الاجتماعية تحصيل أقساط التأمين من أصحاب الأعمال واستثمارها ، وأداء التعويضات والمعاشات المستحقة منها لأصحابها ، وفقاً لقواعد معينة . وتشمل هذه التأمينات الاجتماعية — في حالات العجز والشيخوخة والوفاة — عمال الحكومة ومستخدميهما إذا لم يكونوا منتفعين في هذه الحالات بنظام أفضل .

* المؤمن : لقب إسحاق بن جعفر الصادق ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، روى عنه الثوري .

و — : أخو الأمين والمأمون ، عهد إليه الرشيد بولاية العهد بعدهما ، وقد خلعه المأمون من ولاية العهد سنة (١٩٨ هـ = ٨١٣ م) ، وتوفي ببغداد في حياة المأمون .

* المأمون : موضع الأمن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۖ ﴾ (التوبة : ٦) .

وفي المثل : « مِنْ مَّأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَيْذَرُ . »

* المؤمن : اسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته . معناه : الذي آمن الخلق من ظلمه ، أو آمن أوليائه من عقابه . وفي القرآن الكريم : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ ۖ ﴾ (الحشر : ٢٣)

و — : المصدق .

و — (في الشرع) : من اعتقد بقلبه دين الإسلام اعتقاداً جازماً خالياً عن الشكوك .

* المأمون : لقب من ألقاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال كعب بن زهير يخاطب أخاه مجيراً ، وكان قد سبقه إلى الإسلام :

شربت مع المأمون كأساً روية

فأنهلك المأمون منها وعلكا

[أنهله : سقاه حتى روى . وعله : سقاه السقية الثانية أو تباعاً .]

و — : لقب الخليفة العباسي السابع عبد الله ابن هارون الرشيد (٢١٨ هـ = ٨٣٣ م) . ولى

وُطْمَأْنِنَةَ القلب أكثر مما يعتمد على الحجج العقلية .

والأصل فيه اعتقاد في دين أو مثل أعلى ، ثم امتد إلى الإيمان بمبدأ أو شخص .

وَفَرَّقَ مُفَكِّرُو الإسلام بين الإيمان والإسلام ، استناداً إلى قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا ، وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ (الحجرات : ١٤) ، والجمهور على أن الإيمان تصديق بالقلب وإقرار باللسان ، والإسلام إقرار باللسان وعمل بالأركان .

و — : الإِجَارَةُ لِلْمُسْتَجِيرِ ، وَحُجِّلَ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ : ﴿ إِيَّاهُمْ لَا إِيمَانَ لَهُمْ ٠ ﴾ (التوبة : ١٢)
و — : النِّقَّة .

* التَّأْمِينُ : عَقْدٌ يَتَعَهَّدُ فِيهِ الْمُؤَمَّنُ (شركة التأمين) لِلْمُسْتَأْمِنِ بِدَفْعِ مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى ثَالِثٍ ، يُسَمَّى الْمُسْتَفِيدَ ، عِنْدَ تَحَقُّقِ خَطَرٍ مُعَيَّنٍ ، أَوْ بَعْدَ مَرُورِ أَجَلٍ مُحَدَّدٍ لِقَاءِ مَالٍ مُنْجَمٍ (أقساط التأمين) يَدْفَعُهُ الْمُسْتَأْمِنُ ، وَمِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِهِ : تَأْمِينُ الْحَيَاةِ ، وَتَأْمِينُ الْأَشْيَاءِ ، وَتَأْمِينُ الْحَوَادِثِ .

○ وَالتَّأْمِينُ الْاجْتِمَاعِيُّ : تَأْمِينُ الْعَمَالِ مِنْ خَطَرِ الْمَرَضِ أَوْ الْعَجْزِ أَوْ الشَّيْخُوخَةِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّأْمِينِ لَا يَدْفَعُ الْمُسْتَأْمِنُونَ فِيهِ إِلَّا جِزْءاً مِنْ قِسْطِ

نُحْرَاسَانِ ، وَحَاصِرُ قَائِدِهِ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِغَدَادَ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْقَبْضِ عَلَى الْأَمِينِ بَعْدَ أَنْ فَرَّ مِنْ بَغْدَادَ وَقَتْلَهُ .

○ وَأَمِينُ الصَّنْدُوقِ : مَنْ يَتَوَلَّى الشُّؤُونََ الْمَالِيَّةَ فِي هَيْئَةٍ أَوْ جَمَاعَةٍ مُسْتَقْلَةٍ فِي تِلْكَ الشُّؤُونَِ عَنْ خَزَانَةِ الدَّوْلَةِ ، كَنَقَابَاتِ الْمِهْنِ الْمُخْتَلِفَةِ وَاتِّحَادَاتِهَا .

وَيَمَّ اخْتِيَارُهُ عَادَةً بِالِاتِّخَابِ إِلَى جَانِبِ الرَّئِيسِ وَالْأَمِينِ الْعَامِ .

وَلَا يُصْرَفُ مِنْ خَزَانَةِ الْهَيْئَةِ ، أَوِ النِّقَابَةِ ، مَالٌ إِلَّا بِتَوْقِيعِ مَنْهُ وَفِي الْحُدُودِ الْمَقْرَّرَةِ فِي لَائِحَتِهَا . وَتُسَمَّى وَظِيفَتُهُ فِي الْهَيْئَةِ أَوِ النِّقَابَةِ أَمَانَةُ الصَّنْدُوقِ .

○ وَالْأَمِينُ الْعَامُّ : مَنْ يَتَوَلَّى وَظِيفَةَ الْأَمَانَةِ الْعَامَّةِ . (وانظر : الأمانة العامة)

○ وَالْبَلَدُ الْأَمِينُ : مَكَّةُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٠ ﴾ (التين : ١ - ٣)

* الْأَمِينَةُ : مَنْ أَسْمَاءُ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* الْإِيمَانُ (La foi) : اعتقادٌ راسخٌ لَا يَقِلُّ فِي قُوَّتِهِ عَنِ الْيَقِينِ ، وَيَعْتَمِدُ أُسَاساً عَلَى النِّقَّةِ

أ م و - ي

(الآمة : كلمة سامية مشتركة)

العبودية

قال ابن فارس : « وأما الهمزة ، والميم ، وما بعدهما من المعتل ، فأصل واحد . وهو عبودية المملوكة . »

* أَمَتِ الْمَرْأَةُ (تأمو) أموة : صارت أمة .

و- السَّوَرُ أَمَاءٌ : صَاحَتْ . (وانظر : م و أ)

* أَمَيْتِ الْمَرْأَةُ (تأمي) أموة : صارت أمة .
يقال : أمة بينة الأموة .

* أَمَوَتِ الْمَرْأَةُ أموة : صارت أمة .

* أَمَى الْمَرْأَةُ : جَعَلَهَا أمة .

* أَيْتَمَى بِفُلَانٍ : (انظر : أ م م)

* تَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ : صَارَتْ أمة ، يقال : كانت حرة فتأمت ، قال رؤبة :

مَا النَّاسُ إِلَّا كَالثَّمَامِ النَّهْمِ

يَرْضَوْنَ بِالْتَّعْيِيدِ وَالتَّأَمَّى

[الثَّمَامُ : عُشْبٌ . وَالتَّمَّى : الْمَجْتَمَعُ .]

و- فَلَانٌ أمةٌ : اتَّخَذَهَا .

و- بالشئ : اعترف به ، وأقر ،

وفي حديث الزهري : « مَنِ امْتَحَنَ فِي حَدِّ فَأَمَهُ ثُمَّ تَبَرَّأَ ، فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ . »

[يريد أن مَنْ عُدْبَ لِيُقَرَّرَ فإقراره باطل .]

و- الشئ أَمَهَا : نَسِيَهُ ، وفي اللسان :

أَمِهْتُ - وَكُنْتُ لَا أُنْسِي - حَدِيثًا

كَذَاكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالْعُقُولِ

* أَمِهَتْ الْغَنَمُ أَمَهَا : أَصَابَهَا الِأَمَةُ .

و- فَلَانٌ : ذَهَبَ عَقْلُهُ ، فَهُوَ مَأمُوءٌ .

* أَمِهَتْ الْغَنَمُ : أَمِهَتْ .

* تَأَمَّهُ أَمًا : اتَّخَذَهَا . (وانظر : أ م م)

* الْأَمِيهَةُ : لُغَةٌ فِي الْأَمِّ . (وانظر : أ م م)

○ وَأَمِيهَةُ الشَّبَابِ : كِبَرُهُ وَتَبَهُهُ . ذَكَرَ الزَّيْدِيُّ :
كَانَ مِيمَةً بَدَلَ مِنْ بَاءِ أَهْمَةٍ .

* الْأَمَةُ : جَدْرِي الْغَنَمِ .

* الْأَمِيهَةُ : الْأَمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَثْرٌ يُخْرَجُ بِالْغَنَمِ كَالْجُدْرِيِّ أَوْ الْحَصْبَةِ .

وَيَقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : آهَةً ، وَأَمِيهَةً ،
أَي تَأَوَّاهَا وَحَصْبَةً .

وَيَقَالُ : آهَةٌ وَمَاهَةٌ . (وانظر : م و هـ)

* * *

اتَّخَذَ فِيهَا حَدِيقَةً حَيَّوَانٌ جَمَعَ فِيهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنَ
الْوَحُوشِ . وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ الْمَوَاضِعِ إِلَى
نَفْسِهِ يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَتَسَلَّى فِيهَا بِرَكِيضِ الْخَيْلِ
وَاللَّعِبِ بِالصَّوَالِحَةِ .

و - : نَوْعٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ ، نِسْبَةٌ إِلَى
الْمَأْمُونِ أَيْضًا .

* * *

أ م هـ

١ - النِّسْيَانُ ٢ - جُدَرِيُّ الْغَنَمِ

قال ابن فارس : « الْحَمْزَةُ وَالْمِيمُ وَالْهَاءُ أَصْلُ
وَاحِدٌ ، وَهُوَ النَّسْيَانُ . »

* أَمَّةٌ لِيَلِيهِ فِي كَذَا أَمَّهَا : عَهْدٌ إِلَيْهِ فِيهِ .

* أَمَّةٌ فَلَانٌ أَمَّهَا : نَسِيَ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ .

: (وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا ، وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمِهِ أَنَا أَنْبَأُكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ .) (يوسف : ٤٥)

و - الشَّاةُ : أَصَابَهَا الْجُدَرِيُّ ، فَهِيَ أَمِيهَةٌ .
وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

طَبِيخُ نُحَايِزٍ أَوْ طَبِيخُ أَمِيهَةٍ

دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِشْمِ أَمْلَطُ

[طَبِيخٌ : وَلِيدٌ . النُّحَايِزُ : السُّعَالُ . الْقِشْمُ

اللَّحْمُ أَوِ الشَّحْمُ . الْأَمْلَطُ : الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ .

يَقُولُ : كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلًا بِهِ ، وَبِهَا سُعَالٌ أَوْ جُدَرِيٌّ

لِجَفَاءَتِهِ بِهِ ضَاوِيًّا .]

الْخِلَافَةُ سَنَةَ (١٩٨ هـ = ٨١٣ م) عَقِبَ قَتْلِ أَخِيهِ

فِي ثَوْرَةٍ تَنَازَعَ الْمَلِكُ . قَضَى الْفَتْرَةَ الْأُولَى مِنْ

خِلَافَتِهِ بِمَدِينَةِ مَرْوَ وَبِخُرَّسَانَ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى بَغْدَادَ .

وَفِي أَوَّلِ عَهْدِهِ حَدَثَتْ فِتْنٌ وَثَوَرَاتٌ تَغْلِبُ عَلَيْهَا

ثُمَّ كَانَتْ لَهُ غَزَوَاتٌ بِالرُّومِ أَصَابَ مِنْهَا فَتْحًا وَغَنًا .

كَانَ الْمَأْمُونُ مِنْ بَكَارِ الْخُلَفَاءِ كَثِيرٌ التَّحَرَّى

لِأُمُورِ رَعِيَّتِهِ فَزَارَ مُخْتَلَفَ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ ، كَمَا كَانَ مِنْ

أَجَلَاءِ الْعُلَمَاءِ ، بَرَعَ فِي عُلُومِ التَّارِيخِ وَالْفِقْهِ

وَالْأَدَبِ وَالنَّجُومِ وَالْفَلَسَفَةِ ، وَتَشَجَّعَ تَرْجُمَةَ كُتُبِ

الْيُونَانِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَحَثَّ عَلَى قِرَاءَتِهَا ، وَعَقَدَ

مَجَالِسَ الْعِلْمِ لِلْمُنَظَرَةِ وَالْمُنَاقَشَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ قُتِنَ

بِالْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ وَامْتَحَنَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ وَأَكْرَهَهُمْ

عَلَيْهِ . فَكَانَ ذَلِكَ شَوْهَةً عَصَرَهُ الَّذِي يَعْتَبَرُ مِنْ

أَزْهَى عَصُومَاتِ لِحُرَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ .

وَعَدَ : إِدْرِيسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَأْمُونُ ، مِنْ خُلَفَاءِ

دَوْلَةِ الْمُوَحِّدِينَ بِمَرَاكُشَ (٦٣٠ هـ = ١٢٣٢ م) .

* الْمَأْمُونَةُ (مِنَ النِّسَاءِ) : الَّتِي تُطَلَّبُ مِثْلُهَا

لِأَمَانَتِهَا وَعِقَّتِهَا .

* الْمَأْمُونِيَّةُ (نِسْبَةٌ إِلَى الْمَأْمُونِ) : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ

بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ لِبَغْدَادَ ، بَيْنَ نَهْرِ الْمُعَلَّى وَبَابِ

الْأَزْجِ . وَهِيَ مَنَازِلُ ابْتِنَاهَا الْمَأْمُونُ بِرِسْمِ خَاصَّتِهِ

وَأَصْحَابِهِ مُتَّصِلَةٌ بِقَصْرِ بَنَاهُ لَهُ جَعْفَرُ الْبَرْمَكِيُّ .

* أُمِيَّةٌ : تصغير أمة وهو اسم غير واحد، منهم :

○ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ (٥٥ = ٦٢٦ م) :

شاعر من ثَقِيف ، واسمه عبد الله بن أبي ربيعة ، كان قد قرأ الكتب المتقدمة وَلَيْسَ الْمُسْوَح

تعبداً ، ورغب عن عبادة الأوثان وحرّم الخمر ،

والتمس الدين ، ورغب في التَّوْبَةِ ، ولمّا بلغه

خروج الرسول صلى الله عليه وسلم لم يُسَلِّمْ حَسَداً ،

وكان الرسول إذا سمع شعره يقول : « آمَنَ شِعْرُهُ ،

وَكَفَرَ قَلْبُهُ » . كان يحكى في شعره قصص

الأنبياء ، ويأتى بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب .

○ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ (نحو ٧٥ هـ =

٧٩٥ م) : أحد بنى عمرو بن الحارث بن تميم

ابن سعد بن هُذَيْل ، من شعراء الدولة الأموية ،

مدح بنى مروان ، وله في عهد الملك وعبد العزيز

— ابنى مروان — قصائد مشهورة . وذكر

ابن الأعرابي أنه وفد على عبد العزيز بن مروان

بمصر ، وطال مقامه عنده ، وكان يأنس به ،

ووصله صلوات سنية .

○ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الْأَنْدَلُسِيُّ

الداني (٥٢٩ هـ = ١١٣٥ م) : حكيم ، أديب ،

من أهل " دَانِيَّة " من بلاد الأندلس . ألف

كتابيه " الحديقة " على أسيلوب يتيمة الدهر

للتعالي ، وكان ماهراً في علوم الأوائل ، يلقب

بالأديب الحكيم ، انتقل من الأندلس ، وسكن

الإسكندرية ثم انتقل إلى المَهْدِيَّة (من مدن

المغرب) ومات فيها .

○ أُمِيَّةُ بْنُ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِزَاعِيُّ ، ويسمى

في « أسد الغابة » أُمِيَّةُ بْنُ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ ، كان

أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم تحت الشجرة .

○ أُمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ (٥٢ = ٦٢٤ م) : أحد

جبابرة قريش في الجاهلية ، ومن ساداتهم ، أدرك

الإسلام ولم يُسَلِّمْ ، وهو الذي عَذَّبَ بِلَالاً بِمَكَّةَ ،

وفي غزوة بدر وقع أسيراً في يد عبد الرحمن بن

عَوْفٍ ، ولمّا رآه بِلَالٌ قال : رَأْسُ الْكُفْرِ ،

أُمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، لَا تَجُوتُ إِنْ نَجَا ، فأحاط به

بعض المسلمين ، وقتلوه بسيفهم .

○ أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ

: من أشرف قريش وساداتهم ، وهو ابن عمّ

عبد المطلب بن هاشم جدّ الرسول صلى الله

عليه وسلم .

○ وَبَنُو أُمِيَّةٍ : عشيرة من أقوى عشائر مَكَّةَ

وأكثرهم عدداً ، ينسبون إلى جدّهم أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ

ابن عبد مناف . أقام معاوية بن أبي سفيان أحد

أحفاده دولة حكمت تسعين عاماً (٤١ - ١٣٢ هـ)

* اسْتَأَمَّتِ الْمَوَءَةُ : أَشْبَهَتْ الْإِمَاءَ .

و - فَلَانُ أَمَّةٌ : اتَّخَذَهَا ، يُقَالُ : اسْتَأَمَّ أَمَّةً غَيْرَ أَمَتِكَ .

نقل الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هـ = ٨٣٩ م) عن أبي عبيد : « ... وليس حجة من احتج بنساء أهل الحرب بشيء ، ألا ترى أن أولئك يُسمين ويُستامين ، وأن المرتدة لا تُستامى ... »

* الْأَمَّةُ : الْمَمْلُوكَةُ خِلافَ الْحُرَّةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا أَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ﴾ (البقرة : ٢٢١)

وتقول العرب في الدعاء على الإنسان : رماه الله من كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ . قال ابن سيده : أراه من كُلِّ أَمَةٍ بِحَجَرٍ .

(ج) أَمَوَاتٌ ، وَإِمَاءٌ ، وَأَمٌ ، وَإِمَوَانٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ

وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ﴾ (النور :

٣٢) ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ يَخَاطِبُ النَّاسَ عَلَى عِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَا قَعَمْتُ مِنْ ثِيَابِ خَلْفَةٍ

وَعَبِيدٍ ، وَإِمَاءٍ وَذَهَبٍ

[خَلْفَةٌ : مُخْتَلَفَاتٌ فِي هَيْئَتِهَا وَأَلْوَانِهَا . يَرِيدُ أَنْكُمْ لَمْ تَنْقَمُوا مِنْهُ كَثْرَةَ ثِيَابِهِ وَذَهَبِهِ وَعَبِيدِهِ وَإِمَائِهِ ، وَإِنَّمَا لَكُمْ مَا رَبُّ أُخْرَى .]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَدَدَنَ إِلَيْهِمْ يُشَدِّي أَمٍ

وَأَيْدٍ قَدْ وَرَثَ بِهَا حَلَابًا

وَقَالَ الْقَتَالُ الْيَكْلَابِيُّ :

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءٍ أَعْمَامِي لَهَا وَابِي

إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمْوَانِ بِالْعَارِ

وَالنَّسَبِ إِلَيْهِ أَمْوَى .

○ وَأَمَّةٌ : اسْمٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

○ أَمَّةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيَّةِ ، صَحَابِيَّةٌ ، وَلِدَتْ بِالْحَبَشَةِ ، تَزَوَّجَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ خَالِدًا وَعُمَرَاءَ ، رَوَى عَنْهَا مُوسَى وَابِرَاهِيمُ ابْنَا عُقْبَةَ ، وَكُرَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

○ وَأَمَّةُ اللَّهِ : اسْمٌ لِأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

○ أَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

○ وَأَمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ رُزَيْتَةَ : خَادِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَهُمَا صَحَابَتَانِ .

الهمزة والنون وما يسلمهما

أب

(في المعينية أن ، وبعدها فعل ماضٍ أو مضارع ، كما في نقش جلازر ٢٨٢) RES = (٣٣٠٦) س ٤ ، ٦ . فلعلها نظير أن المصدرية .)

* أن : حرف من حروف المعاني ، وتأتي :

١- مصدرية ؛ فتنصب الفعل المضارع ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ (البقرة : ٢١٦) ولا أثر لها في الفعل الماضي ، وفي القرآن الكريم : ﴿ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا ﴾ (القصص : ٨٢) وترد بعدها ما عوضاً عن كان ، كقول العباس بن مرداس :

أَبَا نُحْرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ

فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّيْعُ

٢- ومُخَفَّفَةٌ من الثَّقِيلَةِ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (النجم : ٣٩)

٣- ومُفَسَّرَةٌ مثل ، أَيْ ، وتقع بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ ﴾ (المؤمنون : ٢٧)

٤- وزائدة للتوكيد ؛ وأكثر ما تكون كذلك بعد لَمَّا التوقيتية ، وبين "لَو" وفعل القسم ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَمَّا أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ (يوسف : ٩٦) ، وقال المسيب بن علس :

فَأَقْسِمُ أَنَّ لَوِ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ

لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ

○ وقد تكون اسماً فتأتي على وجهين :

١- ضمير متكلم ، كقول بعضهم : « أَنْ فَعَلْتُ » .
٢- ضمير مخاطب في قولك : أَنْتَ ، وَأَنْتِ ، وَأَنْتُمَا ، وَأَنْتُمْ ، وَأَنْتُنَّ ، على قول الجمهور أن الضمير هو « أَنْ » والتاء حرف خطاب .

* * *

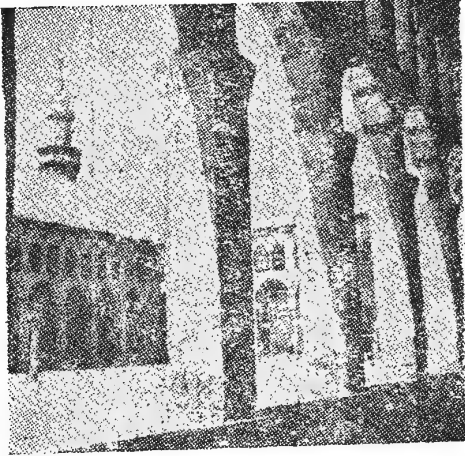
إب

إِنْ الشرطية (نظائرها السامية متعددة ، مثل : (هم) و(هن) في العربية الجنوبية القديمة ، وema' إم في الحبشية ، وim' إم في العبرية ، وen' إن في السريانية .)

إِمَّا (إن الشرطية + ما الزائدة) (في النقش القتياني جلازر ١٣٩٦) (RES = ٣٨٥٤) س ٨ : هم و : إمًا ، وهذه مركبة من أداة الشرط هم أو هن + م والزائدة لأنها كيد .)

○ والجامع الأمويّ : من أعظم المساجد القديمة ، يمتاز برحابته وجمال نسيجه المعمارية ، وزخارف الفسيفساء المذهبة والمُلوّنة في جدرانه وأعمدته ، وهي من التحف (الإسلامية النادرة) .

أمر ببنائه الوليد بن عبد الملك (٩٦ هـ = ٧١٥ م) بدمشق على أنقاض كنيسة قديمة .



(الجامع الأمويّ)

ويتكوّن من صحن كبير مستطيل يحيط به أروقة ، وطول إيوانه الرئيسى ١٣٦ م ، وعرضه ٣٧ م . وفيه أربعة محاريب بعدد المذاهب الأربعة ، وثلاث مآذن ، منها واحدة بُنيت في عهد الوليد . وله ستة مداخل سُيّد واحد منها ، وأهمّها باب جبرون .

* * *

= ٦٦١ م - ٧٥٠ م) امتدّ ملك المسلمين في عهدها واتسعت فتوحاتها في آسيا وشمال إفريقيا حتى جبل طارق ، كما شملت من أوروبا معظم شبه جزيرة ايبيريا وجزر قبرص وكريت ورودس ، وضربت الجزية على القسطنطينية .

وفي أواخر عهدها بدأت فتنٌ وثوراتٌ بلغت ذروتها في حكم مروان بن محمد آخر خلفائها إذ انتهت بتغلب الدّاعين إلى خلافة بنى العباس وقُتل مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ .

وما كاد العباسيون ينتصرون في المشرق حتى بدأت دولة أموية بالأندلس أقامها عبد الرحمن ابن هشام بعد فراره إلى الأندلس ، ولم تتمكن الخلافة العباسية من القضاء عليها واستمر حكمها ما يقرب من ثلاثة قرون ، كان آخر خلفائها هشام الثالث المعتضد بالله الذي حكم من سنة (٤١١ - ٤٢٢ هـ) حيث تقطعت الدولة لإمارات تعرف بملوك الطوائف ، ولم تلبث هذه الإمارات طويلاً حتى تغلبت عليها الإمارات الأسبانية المسيحية .

والنسبة إلى بنى أمية : أمويّ ، وأمويّ ، وأمويّ .

و - : فيخذان من الأوس : إحداهما ، تُنسب

إلى أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

والأخرى : تنسب إلى أمية بن جشم بن وائل

ابن زيد بن قيس بن عامرة بن الك بن الأوس .

قَدْ عَلِمَتْ سَلَمَى وَجَارَتُهَا

مَا قَطَّرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا
[قَطَّرَهُ : صَرَعَهُ صَرْعَةً شَدِيدَةً .]

وقال سيدي به : إن الوقوف على أنا يلزم أن يكون
بمد الألف . ولكن في الوقوف لغة بهاء السكت
(أَنَّهُ) تُنسب إلى بعض طيِّئ ، حُكي عن بعض
العرب وقد عَرَقَبَ نَاقَتَهُ لضعف ، فقليل له هَلَا
فَصَدَّتْهَا وَأَطْعَمَتْهُ دَمَهَا مَشْوِيًا ، فقال : هذا
فَصْدِي أَنَّهُ .

ويقال في الوصل : أَن . وبنو تميم يُشَبِّتُونَ
الألف في الوصل أيضا ، وبهذه اللغة قرأ نافع
(أَنَا أَحْيَى وَأَمِيت) (البقرة : ٢٥٨) ،
و (أَنَا آتِيكَ) (النمل : ٣٩) ، وقال
أبو النجم العجلي :

* أَنَا أَبُو النِّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي *

وقال حميد بن حُرَيْث بن بَحْدَل الكَلْبِيُّ :

أَنَا سَيْفُ الْعِشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي
حَمِيدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا

وحكى الفراء : أَن فَعَلْتُ .

وَأَن يسكون النون لغة في الوصل والوقف معا .

* الأنا (Ego) : عند ابن سينا هو النفس المُفَكِّرَةُ ،

وقد حاول إثباتها بطريق شتى ، أخصها ” برهان

الرجل المُعَلَّقُ في الهواء ” . وشغل صُوفِيَّةُ الإسلام

أيضا بفكرة ” الأنا ” في حديثهم عن الغيبة
والشُّهُود ، والقناء والوجود . قال الجلاج :

أَنَا مَنْ أَهْوَى وَمَنْ أَهْوَى أَنَا

نحن رُوحَانِ جَلَلْنَا بَدَنَا

وعنى الفلاسفة المُحَدِّثُونَ بالأنا ، وعدوه مَبْدَأً
كُلَّ تَفْكِيرٍ ، وعن طريقه انتهى ديكارت من الشك
إلى اليقين ، وأثبت وجود الله ثم وجود العالم ،
وعليه عوّل القائلون بالمثالية النقدية .

ويُفَرِّقُ أنصار التحليل النفسي بين الأنا (Ego) ،
والهُو (Id) والأنا الأعلى (Super - Ego) .

والأنا الأعلى عندهم مجموع القِسمِ والمشاعِ
الاجتماعية التي تتمثل في نفوسنا ، والهو يرمز إلى
رغباتنا الفردية وشهواتنا الحيوانية ، والأنا هو الذي
يُحَقِّقُ التوازن بين الهو والأنا الأعلى .

○ والأنا الأعلى : (Super - Ego) : أحد
مصطلحات التحليل النفسي ، ويراد به مجموعة القيم
والمشاعر الاجتماعية التي تتمثل في أذهاننا . وهي
تتكون تدريجياً في مرحلة الطفولة وفي عالم اللاشعور
بوجه عام ، ثم تصبح مظهرًا للشعور الذي يحكم
ويُقَوِّمُ ، فينقد الأفكار والأعمال ويحس بالذنب
والقلق ، وهو بهذا دعامة ما نسميه أخلاقياً
الضمير .

* * *

إن النافية (في الحبشية 'en إن الداخلة
في تركيب عدة كلمات . وفي العبرية 'ayin أين
و 'en أين ، وفي الأكديّة iānu يان الخ .)

* إن : من حروف المعاني ، وتأتي :

١ - شرطية : تجزم فعلين ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ
مَا قَدْ سَلَفَ . ﴾ (الأنفال : ٣٨) .

وقد تفتقرن بـ « لا النافية » وفي القرآن الكريم :
﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ . ﴾ (التوبة : ٤٠)
وتدخل على الماضي فيكون مجزوما محلاً ،
قال عمرو بن قتيبة :

إِنْ سَرَّهُ طُولُ عَيْشِهِ فَلَقَدْ

أَصْحَى عَلَى الْوَجْهِ طُولُ مَا سَلِمَا

وقد تُراد بعدها (ما) فتفيد التأكيد ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا
فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ (مريم :
٢٦) .

٢ - ونافية تدخل على الجملة الاسمية ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾
(الملك : ٢٠) ، وعلى الجملة الفعلية ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُبُسَ . ﴾ (التوبة :
١٠٧) .

٣ - ومخففة من الثقيلة ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
مِنْهَا . ﴾ (الإسراء : ٧٦) . (انظر : إن)

٤ - وزائدة بعد « ما » النافية غالباً ، وذلك إذا
دخلت على جملة فعلية ، كقول النابغة :

مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

إِذَنْ فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَى يَدِي

وفي ديوانه : (ما قلت من سيئ مما رُميت به)
أودخلت على جملة اسمية ، كقول فروة بن مسيك
المُرادي :

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيقُوا

سَلَامِي الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

فَمَا إِنْ طَبَّنَا جِبْنٌ وَلَكِنْ

مَنَايَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَ

* * *

أنا

* أنا (نظائرها السامية متعددة ، مثل 'ana
أَنَ في الحبشية ، 'anā أَنَا في آرامية العهد
القديم ، 'enā إنا في الميريانية)

: ضمير رفع منفصل ، للتكلم والمتكلمة ، قال
عمرو بن معديكرب :

* الْأَنَابِيَّة : (انظر : الْأَنَاء)

* * *

أ ن ب

التَّوْبِيخ

قال ابن فارس : «الهمزة والنون والباء حرف واحد ، أَنَابَهُ تَأْنِيْبًا ، أَيْ وَجَّهْتَهُ وَلَمَّمْتَهُ .»

* أَنَبَ فُلَانًا : بِالْعَمَلِ فِي تَوْبِيخِهِ ، وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ ، لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ اسْتَرْجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ :

أَلَا أَرَأَيْكَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَنْدِيحِي

وَفِي حَيَاتِي مَا زُوْدْتَنِي زَادِي

فَقَالَ عُمَرُ : لَا تُؤْتِنِي

و — : اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْفُرُهُ ، وَرَدَّهُ عَنْ حَاجَتِهِ

أَفْبَحَ الرَّدَّ .

* اسْتَنَبَ : لَمْ يَسْتَهْطِطِ الطَّعَامَ ، يُقَالُ : أَصْبَحْتُ مُؤْتَنِيًا .

* الْأَنَابُ : الْمِسْكُ أَوْ عِطْرُ يَضَاهِيهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : بَلَدٌ عَرَبِيٌّ الْجَنَابُ كَأَنَّمَا صُخِّرَ بِالْأَنَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

تَعَلَّ بِالْعَنْبَرِ وَالْأَنَابِ

كَمَا تَدَلَّى مِنْ ذُرَا الْأَعْنَابِ

[تَعَلَّ : تَطَيَّبَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . يَرِيدُ بِالْكَرَمِ شَعْرَهَا .]

(ج) أُنَبَّ .

* * *

* الْأَنْبُ وَالْأَنْبَةُ ، وَالْعَنْبُ وَالْعَنْبَاءُ ، وَالْأَنْبَجُ وَهُوَ

أَشْهَرُهَا وَنَوْنُهَا كُلُّهَا سَاكِنَةٌ ، وَكُلُّهَا هِنْدِيَّةٌ أَطْلَقَتْ

فِي كِتَابِنَا الْقَدِيمَةِ عَلَى الْمَنْجُو *Mangifera indica L.*

: شَجَرَةٌ مَثْمَرَةٌ مُوْطَنُهَا الْأَصْلَى بِلَادَ الْهِنْدِ ، مِنْ

الْفَصِيلَةِ الْبَطْمِيَّةِ (Anacardiaceae) ، وَالْمَثْمَرَةُ

ذَاتُ نَوَاءٍ ، تَوْكَلُ وَتُرَبَّبُ وَتُعَصَّرُ شَرَابًا ، وَتُخَالَّلُ ،

وَتَجُودُ زِرَاعَتُهَا فِي الْبِلَادِ الْحَارَةِ .

* الْأَنْبُ (الْبَافُنْجَانُ) *Solanum melongena L.*

مِنْ الْفَصِيلَةِ الْبَازَنْجَانِيَّةِ (Solanaceae) : نَبَاتٌ

حَوْلِيٌّ يَعْلُو إِلَى نَحْوِ مِتْرٍ ، وَلَهُ مَثْمَرَةٌ لُبِّيَّةٌ أُسْطَوَانِيَّةٌ

تَغْلُظُ قَرَبَ الطَّرْفِ أَوْ مُسْتَدِيرَةً ، فَرْفِيرِيَّةٌ سَوْدَاءُ

الْلَوْنِ أَوْ بَيْضَاءُ ، تَوْكَلُ مَطْهُوءَةً .

* * *

* الْأَنْبَاءُ (مِنْ الْأَنْبَاءِ أَلْبَا : أَبٌ فِي السَّرْيَانِيَّةِ —

انْظُرْ تَأْصِيلَاتِ : أَبٌ وَ) : لَقَبُ تَكْرِيمٍ يَسْبِقُ

الْأَسْمَاءَ دَائِمًا لِلتَّعْرِيفِ بِبَعْضِ رِجَالِ الدِّينِ الْمَسِيحِيِّينَ

فِي الْكَنِيسَةِ الْقُبْطِيَّةِ ، كَرُؤَسَاءِ الْأَدْيَرَةِ وَبَعْضِ

الْهَيْئَاتِ الدِّينِيَّةِ ، فَيُقَالُ مِثْلًا : الْأَنْبَاءُ بُولُسُ ،

وَالْأَنْبَاءُ أَنْطُونِيُوسُ .

* * *

* إِنْبَاءَةٌ : ضَاحِيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي الْقَاهِرَةِ ، وَهِيَ

أَحَدُ مَرَاكِزِ مَحَافِظَةِ الْجَزِيرَةِ ، تَقَعُ عَلَى الضَّفَفَةِ

الْغَرْبِيَّةِ لِنَهْرِ النَّيْلِ تَجَاهَ بُلَاقٍ (بُولَاقٍ) ، وَبِالْقُرْبِ

مِنْهَا كَانَتْ الْمَوْقِعَةُ الْمَشْهُورَةُ "بِمَوْقِعَةِ الْأَهْرَامِ"

○ والآنانية (Egoism) : مأخوذة من "أنا"،
ويراد بها اعتبار المرء نفسه محوراً للفكر والسلوك.
فن الناحية الميتافيزيقية ظن أن وجود الآخرين وهم
أو مشكوك فيه، ولا يسلم المرء إلا بوجود نفسه.
وتطلق الآنانية أخلاقياً بوجه خاص على تلك
الشرعة التي تعتمد على حب النفس وتقديم المصلحة
الخاصة على العامة، فالنفع الخاص هو الدافع
الأساسي وراء كل أخلاق وسلوك.

* إنيه : لفظة استعملها العرب في الإنكار،
يقول القائل : جاء زيدٌ ، فتقول أنت : أزيدُ
إنيه ، وأزيدُنيه ، كأنك استبعدت مجيئه .

وحكى سيديويه : أنه قيل لأعرابي سكن
الحضر : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال : أنا
إنيه ، يعني أتقولون لي هذا القول ، وأنا معروف
بهذا الفعل ، كأنه أنكراستفهامهم إياه .

* * *

* الأناضول (Anatolia) : الجزء الأكبر من
تركيا ، ويكوّن (٩٧ ٪) من مساحتها ،
ويسمى آسيا الصغرى . وهو شبه جزيرة جبلية
بين البحر الأسود شمالاً ، والبحر المتوسط جنوباً ،
وبحر إيجه غرباً ، وإيران وروسيا شرقاً . تبلغ
مساحته (٧٤٣٦٣٣ كم ٢) ، وسكانه نحو (١٨
مليوناً) ، جلهم مسلمون ، وغالبيتهم من الشعب

التركي ، وفيهم أقلية كردية . وفيه أنقرة عاصمة
تركيا الحالية .

* * *

* الأنان : موضع من وراء الطائف . (انظره
في : أن ن)

* * *

* الأناناس = *Ananas sativus* Schult. =
(Pine-apple : عُشْبُ مَعْمَرٍ من نباتات
المناطق الاستوائية ، من الفصيلة البروميلية :
(Bromeliaceae) يعلو إلى نحو متر ، أوراقه
طويلة دقيقة ، ونورته سُنبلة ، وله ثمرة ضخمة
برميلية الشكل مركبة لحمية ، تعلوها خضلة
من ورق أخضر ، وهذه الثمرة تؤكل ، ولها
طعم لذيذ .



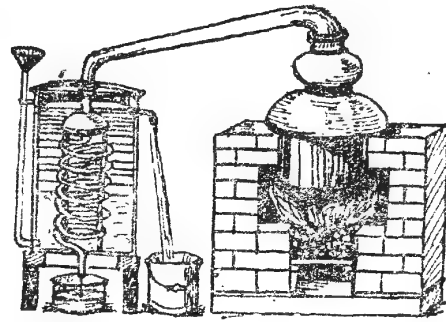
(الأناناس)

* * *

* أنبط : (انظر : ن ب ط)

* * *

* الأنبيق (في اليونانية ἀμπίς أميكس، ومنه في السريانية ambīqā أميكا ، أوبنون مكان الميم) : جهاز كان يستعمل قديما في تقطير السوائل والزيت الطيارة ، ولا يزال يستخدم في استخلاص الزيوت الطيارة بالتقطير .



(الأنبيق)

* * *

أ ن ت

١ - الأئين ٢ - الزئبر

٣ - الحسد

قال ابن فارس : « الهمة والنون والتاء شذ عن كتاب الخليل في هذا النسق ، وكذلك عن ابن دريد ، وقال غيرهما : وهو يأت : يزحر ، وقالوا أيضا : المأنوت المعبون ، ويقال المانوت : المقدّر . »

* أنت - أنيتا : أن . (وانظر : ن أ ت)

و - : الأسد : زار . (وانظر : ن ه ت)
و - فلانا أنتا : حسده ، فهو مانوت ، وأيت .

و - الشيء : قدره ، قال رؤبة :

أرعى بأيدى العيس إذ هويت
في بلدة يعيا بها الحرث
رأى الأدلاء بها شتت
هيات منها مأوها المانوت

[الحرث : الدليل الحاذق .]

وفي الديوان : * هيات منها مأوها المانوت *

قال صاحب التاج : كأن النون بدل عن الميم . (وانظر : أ م ت)

* * *

* أنتاركتكا (Antarctica) : القارة القطبية الجنوبية التي حوّل كشفها في أواخر القرن الماضي ، وازدادت العناية بتعرفها في هذا القرن ، ولكن معلوماتنا عنها لا تزال دون ما نعرفه عن القطب الشمالي .

تقدر مساحتها بنحو ستة ملايين من الأميال المربعة (بنحو ١٠.٠٠٠.٠٠٠ كم^٢) ، ويحيط بها ماء متجمّد من كل جانب . وتقع جنوب خط عرض ٦٥° جنوبا ، فيدخل معظمها في الدائرة القطبية الجنوبية . ويقرب أقصى سواحلها من عرض ٧٨° جنوبا ، وذلك في بحري روس (Ross) جنوبي قارة استراليا ، وويدل (Weddell)

في معاني كلمات الناس “ و ” الإيضاح
في الوقف والابتداء .

○ أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن
أبي سعيد الأنباري (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م) : كان
من أئمة النحو، ومن مصنفاته ” أَسْرَارُ الْعَرَبِيَّةِ “
و ” الميزان في النحو “ و ” طبقات الأدباء “
و ” الإنصاف في شرح مسائل الخلاف “ .

* الأنباط : (انظر : ن ب ط)

* الأنبيج (فارسي معرب أصله أنبة) : نبات .
(انظر : الأنب)
و - : مُرَبِّي يُتَّخَذُ مِنْ ثَمَرِ الْأَنْبِجِ وَنَحْوِهِ .
(ج) : أَنْبِجَات .

* أَنْبِجَانِي : (بفتح الباء وكسرها) : كِسَاءٌ يُتَّخَذُ
مِنَ الصُّوفِ وَلَهُ نَحْلٌ وَلَا عِلْمَ لَهُ ، وَهُوَ مِنْ أَرْدَا
النِّبَابِ الْغَالِظَةِ ، قِيلَ : لِمَا مَنُوسِبٌ إِلَى مَوْضِعٍ
يُسَمَّى ” أَنْبِجَان “ ، أَوْ إِلَى مَنَبِجٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ :
» صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَيْصَةٍ
لَهَا أَعْلَامٌ ، فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ :
اذهَبُوا بِحِمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا الْهَتْنِي
آفَا عَنْ صَلَاتِي وَاتُّوْنِي بِأَنْبِجَانِيَةِ أَبِي جَهْمٍ بْنُ
حَذِيفَةَ . «

بين الفرنسيين والمماليك في السابع من صفر سنة
١٢١٣ هـ = الموافق الثاني والعشرين من يوليو
سنة ١٧٩٨ م ، وتكتب أحيانا : إِمْبَابَة .

* الأنبار : مدينة كانت على الضفة اليسرى
لنهر الفُرات ، في الشمال الغربي من العراق ،
وقد دَرَسَتْ الآن ، وقام على مقربة من أنقاضها
مدينة الرمادي . فتحها خالد بن الوليد في خلافة
أبي بكر سنة ١٢ هـ = ٦٣٣ م ، وقد جَدَّدَهَا
أبو العباس السَّفَّاح وبنى فيها القصور ، واتَّخَذَهَا
أبو جعفر المنصور قاعدة لدولته قبل بغداد .
يُنَسَّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، مِنْهُمْ :

○ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ (٣٠٤ هـ =
٩١٦ م) : كَانَ مُتَبَحِّرًا فِي الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ ،
عَارِفًا بِالْأَدَبِ وَالْغَرِيبِ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ
مِنْهَا : ” خَلْقُ الْإِنْسَانِ “ و ” الْأَمْثَالُ “
و ” الْمُقْصُورُ وَالْمُدُودُ “ و ” غَرِيبُ الْحَدِيثِ “ . وَهُوَ
مُصَنَّفَاتُهُ أَيْضًا : شَرْحُهُ لِلْمُفْضَلِيَّاتِ الَّتِي نَقَّحَ
ابْنَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ .

○ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ ،
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (٣٢٧ هـ = ٩٣٩ م)
النَّحْوِيُّ - اللَّغَوِيُّ ، لَهُ مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

” كِتَابُ الْأَضْدَادِ “ و ” كِتَابُ الزَّاهِرِ “

وَمَا يَسْتَوِي سَيْفَانِ سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ

وسيف إذا ما عَضَّ بالعظم صَمَمًا

[صَمَمَ السيف : مَضَى فِي الْعَظْمِ وَقَطَعَهُ .]

ويقال : لَطِيبَ الذَّسَاءُ اللَّيْنُ — كَالْمَلُوقِ

وَالزَّعْفَرَانِ ، وَمَا يُلَوِّنُ اللَّيَابَ — طِيبٌ مُؤَنَّثٌ

و — الْكَلِمَةُ : الْحَقُّ بِهَا عَلَامَةُ التَّانِيثِ .

* تَأَنَّثَ الرَّجُلُ : تَخَنَّثَ وَتَشَبَّهَ بِالْمَرْأَةِ .

و — فِي أَمْرِهِ : لِأَنَّهُ لَمْ يَتَشَدَّدْ .

* الْأُنْثَى : خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ

إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ (فاطر : ١١) ، وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ

وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى » ، وَقَالَ

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ أَنْثَى بَعْدَهَا

إِنِّي لَا أَرَى غَدِيرَهُنَّ نَذِيرُ

ويقال : امْرَأَةٌ أَنْثَى : كَامِلَةٌ الْأُنُوثة .

و — : الْمُنْجَنِّيقُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

كُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا

تُذْنَجُ حِينَ تُلْقَحُ ابْتِغَارًا

[الْابْتِقَارُ : الشُّقُّ .]

و — (مِنَ النُّجُومِ) : صِغَارُهَا .

(ج) إِنْثٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَهْبُلُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْثًا وَيَهْبُلُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴾

(الشورى : ٤٩) .

ويجمع على أَنْثَى فِي الشَّعْرِ ، وَجَمْعُ أَنْثٍ أَنْثٌ

* الْأُنْثِيَانِ : الْأُذُنَانِ (بِمِثْلَةِ) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْحَبَّاسُ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرْبَانَهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

[الْكَرْدُ : أَصْلُ الْعُنُقِ .]

و — : الْخُصْيَتَانِ .

و — : رَبَلْنَا نَقِذَ الْفَرَسِ ، أَيْ لَحْمَتَاهُ .

وَتَصْغِيرُهَا أَنْثِيَانِ ، وَفِي اللِّسَانِ فِي صِفَةِ

الْفَرَسِ :

تَمَطَّقَتْ أَنْثِيَاها بِالْعَرَقِ

تَمَطَّقَ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ بِالْمَرْقِ

[تَمَطَّقَ : ضَمَّ إِحْدَى شَفَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى

وَأَحْدَثَ بِلِسَانِهِ وَغَايَةَ الْأَعْلَى صَوْتًا . يَرِيدُ أَنْ

احْتِكَكَ الْفَخْذَيْنِ مَعَ الْعَرَقِ يَحْدُثُ صَوْتًا .]

و — : حَيَّانٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ هُمَا بَيْجِلَةُ

وَقُضَاعَةُ ، قَالَ الْكُتَيْبُ :

١ - الأنثى (خلاف الذكر من كل شيء)

٢ - اللين

قال ابن فارس : « أما الحمزة والنون والهاء

فقال الخليل وغيره : الأنثى خلاف الذكر ،
ويقال : سيفٌ أنثى الحديد : إذا كانت
حديدته أنثى . »

* أنث الرجل في أنوثته ، وأناته : تحنث فأنثه
المرأة في لينه ورقة كلامه وتكثير أعضائه ،
قال الفرزدق :

وما جرب الأقوام مني أناته

لأن عجموني بالضروس العواجم
فهو أنثى ، قال الكمي :

وشدبت عنهم شوك كل قيادة

بنارس يحشاها الأنثى المغمز

* آنثت المرأة وغيرها إيناثا : ولدت الإناث ،
فهى مؤنث .

* أنث الرجل : أنث .

و - : لآن ولم يتشدد ، يقال : آنثت
في أمرك .

و - الحديد ونحوه : ألانه . ويقال :
سيفٌ مؤنث : ليس بقاطع ، وفي اللسان : أنشد
نعلب :

جنوبي المحيط الأطلسي ، وهذان هما البابان
اللذان نفذت منهما بعثات الكشف إلى هذه
القارة الجديدة .

* * *

* الأنتراسيت (Anthracite) : أعلى مراتب
الفحم ، ويتميز بلونه الأسود البراق ويكاد يكون
مكونا من الكربون الخالص .

* * *

* الأنثيمون (Antimony) : عنصر فلزي
فضي اللون بزرقة خفيفة ، وزنه الذري ١٢١٫٧٦ ،
وعده الذري ٥١ ، وكثافته ٦٫٦ تقريباً ،
ودرجة انصهاره ٦٣٠° ، ويدخل في تركيبه كثير
من الأشابات الفلزية كالمستعملة في صناعة
أواني الطبخ وصناعة الطائرات .

* * *

أ ن ث

(١) - في الأكديّة enēšu إيش : ضعف .
وترد المادة (قليلا) في عبرية التوراة بمعنى
المرض الشديد .

٢ - الأنثى : كلمة سامية مشتركة : في العربية
الجنوبية القديمة : أن ث ت أو أ ث ت
(بادغام النون في الشاء) ، والحبشية anest
أنست ، والعبرية 'išā 'إشا ، والأكديّة aššatu
أشت .)

* الأنجالوس : من الألقاب التي اضطلع عليها عند التراسل مع ملوك النصارى ، وهي لفظة يونانية معناها الملك واحد الملائكة ، وإنما كُتب إليهم بذلك مضاهاة للكتب الواردة عنهم .

* * *

* الأنجدان ، الأنجدان - معرب (فارسيته أنكدان) : نبات . (انظر : الحلتيت)

* * *

* الأنجر (في اليونانية *ayvqa* أنكورا ، وفي الفارسية لَنَگَر) : مرسة السفينة .
و- : طبق كبير من النحاس (في الفارسية لَنَگَرِي وهي صيغة النسب لكلمة لَنَگَر أي التكية) .

* * *

* لَنَگَرُون : حمة (عين ماء حارة) شهيرة بناحية غرناطة ، يقصدها الناس للاستشفاء بمياهها المعدنية من أمراض الكبد والكلى ، ويسمىها الأسبان لنخرون .

* * *

* أنجرة : نبات من جنس (*Urtica*) من الفصيلة الحُرْبِيقية (*Urticaceae*) وهي أعشاب حولية ، تنبت في المناطق المعتدلة ، وتعلو إلى ٦٠ سم ، أوراقها متقابلة ذات أذينات ، وهي مغطاة

بشعيرات فُذِيَّة لا سعة إذا لامست جلد إنسان أو حيوان أصابته حكة لاذعة . ونورتها محدودة ثنائية الشعب . والزهرة أحادية الجنس . والثمرة فقيرة . ويطلق عليه أيضا أنجراه ، ويعرف بالقرنص وحريق .

* * *

* أنجل : (انظره في : ن ج ل)

* * *

* إنجلترا (*England*) : أكبر قسم سياسى في الجزر البريطانية ، ونواة الامبراطورية البريطانية التي سادت العالم في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، غلب اسمها على دولة بريطانيا كلها .

مساحتها ١٢٠ و ٨٠٠ كم^٢ ، وعدد سكانها نحو ٥٠ مليونا . ويحدها بحر الشمال شرقا ، وويلز غربا ، واسكتلنده شمالا ، والقنال الإنجليزي ومضيق دوثر جنوبا ، وتقع فيها لندن عاصمة المملكة المتحدة .

تعتبر عصب الإنتاج البريطانى : الزراعى بما تنتج في مهملها الجنوبي الشرقى من قمح ، والصناعى بما فيها من لحم وحديد في جبال بنين ، وعليهما تقوم الصناعات البريطانية المشهورة . وفيها أيضا إنتاج المنسوجات الكبرى : القطنية في لانكشير ، والصوفية في يوركشير .

فيا عَجَبًا لِلأَنْثِيِّينَ تَهَادَتَا

أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ

[أذاتي : وإيدائي . إبراق البغايا : تعرضهن

للشَّارِبِينَ .]

خَيْرُ مَا اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبُ

ذَكَرُ حَاحِدُهُ ، أَيْتُ الْمَهْزُ

[عضب : سيف قاطع . ذكر : صلب .

المهز : موضع تحريكه واهتزازه .]

* الْمِثْنَاتُ : مَنْ تَلَدَ الْإِمْنَاتُ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ

لِلرَّجُلِ مِثْنَاتٌ أَيْضًا ، جَاءَ فِي الْأَغَانِي : أَنْ الْأَعَشَى

كَانَ يُوَافِي سَوَاقَ عَكَازٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، وَكَانَ الْمُحَلَّقُ

السِّكْلَابِيُّ مِثْنَاتًا مُمْلِقًا ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ :

يَا أَبَا كَلَابٍ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ التَّعَرُّضِ لِهَذَا الشَّاعِرِ ؟

تريد : أَنْ يَذْكُرَ بَنَاتَهَا فِي شَعْرِهِ لِيَتَزَوَّجَن .

ويقال : رَجُلٌ مِثْنَاتٌ ، وَمِثْنَاتُهُ : أَيْتُ .

وَأَرْضٌ مِثْنَاتٌ : سَهْلَةٌ مُنْبَتَةٌ أَيْسَتْ بِفَلِيطَةٍ .

وَسَيْفٌ مِثْنَاتٌ : حَدِيدَتُهُ كَيْنَةٌ ، وَهُوَ مِثْنَاتُهُ

أَيْضًا .

* الْآنْثُرُوبُولُوجِيَا (Anthropology) : عِلْمُ

الْإِنْسَانِ . (وَانْظُرْ لِنَاسٍ فِي : أَنْ س)

* الْإِنْجَارُ : (انْظُرْ : الْإِجَارُ)

* الْإِنْجَاصُ : (انْظُرْ : الْإِجَاصُ)

* الْأَنْيْتُ : الْمُخْنَتُ يُشَبِّهُ الْمَرْأَةَ فِي لِينِهِ وَرِقَّةِ

كَلَامِهِ وَتَكَثُّرِ أَعْضَانِهِ .

ويقال : بَلَدٌ أَيْتٌ : لَيْنٌ سَهْلٌ .

ومن كلامهم : بَلَدٌ دَمِيثٌ أَيْتٌ : طَيِّبٌ

الرِّبْعَةُ حَسَنَ النَّبَاتِ . وَقَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

بَمِثِّ أَيْتٍ فِي رِيَاضٍ أَيْتَةٍ

تُحِيلُ سَوَافِيهَا بِمَاءٍ فَضِيضٍ

[الْمَيْتُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ الْمَدِينِ . تُحِيلُ : تَصُبُّ .

الْفَضِيضُ : الْمَاءُ الْعَذْبُ .]

ويروى : فِي رِيَاضٍ دَمِيثَةٍ .

ويقال : سَيْفٌ أَيْتٌ : لَيْسَ بِقَاطِعٍ ، قَالَ

خُحْرُ الْغَيِّ :

فَيُعَلِّمُهُ بَأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

جُرَازٌ لَا أَفْلٌ وَلَا أَيْتٌ

[الْعَقْلُ : الدِّيَّةُ . الْجُرَازُ : الْقَاطِعُ ، أَيْ

لَا أُعْطِيهِ الدِّيَّةَ وَلَا نَمًا أُعْطِيهِ السَّيْفَ الْقَاطِعَ .]

وَسَيْفٌ أَيْتٌ الْمَهْزُ : لَبَنُهُ ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

ولأنجلترا تاريخ سياسي طويل يصعد إلى القرن التاسع الميلادي، انتهت فيه داخليا إلى مقاومة حكم الفرد وإقامة الحكم الديمقراطي وتثبيت النظام النيابي، وخارجيا إلى تكوين أكبر إمبراطورية عرفت في التاريخ. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فأضعفت نفوذها، واستقل عنها معظم مستعمراتها، وتقلصت الإمبراطورية، وأصبحت مملكة متحدة، وأسس الكومنولث البريطاني.

* * *

* الإنجليز: شعب ينتمي إلى إحدى القبائل الجرمانية التي غزت بريطانيا في القرن السادس الميلادي، عقب سقوط الدولة الرومانية القديمة، وتسمى قبيلة أنجليس (Angles)، وعرفت البلاد باسمها. ويُطلق عليها اسم إنجلترا (England)، أي أرض الإنجليز.

واختلطت بهم قبيلة جرمانية أخرى هي "السكسون"، وسموا معا "الأنجلوسكسون". ويطلق هذا الاسم الآن على أعقاب هؤلاء وإن لم يقيموا في إنجلترا، ماداموا لم يمتزجوا في شعوب أخرى.

وقد وضع إميرسون في القرن الماضي كتابا في خصائص الشعب الإنجليزي، ويكفي أن نشير إلى ما وصفهم به نابليون من أنهم "أصحاب

دكاكين"، ويعني أنهم عمليون جادون في طلب الرزق، ولا يخضعون للعاطفة.

* * *

* الأنجيدج - معرب (أنجيدج الفارسية = المستخرج): من كتب أصحاب الدواوين في الخراج وهو الذي يُثبت فيه ما على كل إنسان ثم ينقل إلى جريدة الإخراجات.

* * *

* الإنجيل (في الحبشية wangel وتُجِيل : الإنجيل، والأصل يوناني : εὐαγγέλιον يُوأنجيليون : المكافأة التي تُعطى للبشير، البشرى). : هو عند المسلمين ما أُوحى به إلى عيسى عليه السلام، وعند المسيحيين سيرة المسيح وأقواله وأفعاله. وقد نُقل بروايات مختلفة، اعتمدت الكنيسة منها أربعة هي : روايات متى، ويوحنا، ولوقا، ومرقس، وهي الأناجيل الأربعة المعروفة.

وأقدم ترجمة عربية للإنجيل تصعد - فيما يروي ابن العبري - إلى سنتي ٦٣١ و ٦٤١ م. وللأناجيل أثرها في أقوال بعض المفسرين والمُحدثين والفلاسفة والمتصوفة. وعنها أخذ بعض المؤرخين كالعقوبي والمسعودي.

كُرُّ الْمُحْيَا أَنْحِ إِرْزَبْ
وَعَلٍ وَلَا هَوَاهَا نَعَبْ
[الإِرْزَبْ : القصير الضخم ، الهَوَاهَا :
الْأَحْمَقُ . النَّعَبْ : الجبان .]

وفي المقاييس :

ليس بِأَنْحٍ طَوِيلٌ غُمْرَةٌ
جَائِفٌ عَنِ الْمَوْتِ يَطِيءُ نَظْرُهُ

* الْآنَحُ (مِنْ النَّاسِ) : الَّذِي إِذَا سُئِلَ
تَنَحَّجَ بُحْلًا .
(ج) أَنْحٌ .

* الْآنَحَةُ : الْقَصِيرَةُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ آنَحَةٌ .
* الْآنَحُ - يُقَالُ : رَجُلٌ آنَحٌ : إِذَا سُئِلَ تَنَحَّجَ
بُحْلًا ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَرَاكَ قَصِيرًا نَائِرَ الشَّعْرِ آنَحًا
بَعِيدًا عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزِلِ
* الْآنَحَةُ : النَّمَامَةُ .

* أَنْدَرُ (فِي الْأَشُورِيَةِ adru أَدْرُ : الْجُرْنُ =
'edderā إِدْرَا فِي السَّرْيَانِيَةِ = idderā إِدْرَا
فِي الْأَرَامِيَةِ الْيَهُودِيَةِ (وَأَرَامِيَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ) .
وَقَدْ انْتَقَلَتِ الْكَلِمَةُ مِنَ الْأَرَامِيَةِ إِلَى الْعَرَبِيَةِ .)

: الْبَيْدَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُدْرَسُ فِيهِ
السَّنَابِلُ لِإِخْرَاجِ الْحَبِّ مِنْهَا . قَالَ الْجَوَالِيقُ :
الْبَيْدَرُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَالْأَنْدَرُ لِأَهْلِ الشَّامِ .
(ج) أَنْدَرُ :

* أَنْدَرَايِمُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهَا : الْأَدْخُلُ ؟
(مِنْ الْمَصْدَرِ الْفَارْسِيِّ أَنْدَرُ آمَدَنُ = (آمَدَنُ)
بِمَعْنَى أَنْ يَدْخُلَ)

وَفِي كَلَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُزَيْدٍ وَقَدْ سُئِلَ
كَيْفَ يُسَمَّى عَلَى أَهْلِ الذَّمَّةِ ؟ فَقَالَ : قُلُ :
أَنْدَرَايِمُ .

* الْأَنْدَرَوَرْدُ (الْعَجْمِيَّةُ ، وَيُكْتَبُ أحيانًا :
أَنْدَرَاوَرْدُ) : نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشَمَّرٌ أَطْوَلُ مِنَ
التُّبَانِ ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ، وَفِي أَخْبَارِ سَلْمَانَ
الْفَارَسِيِّ : « أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِيًا
وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ أَنْدَرَوَرْدٌ » .

وَيُطْلَقُ عَلَى هَذَا النَّوْعِ أَيْضًا أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ كَأَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَعَلَيْهِ كَلَامٌ عَلَى
- كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : « أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ
أَنْدَرَوَرْدِيَّةٌ » .

* أَنْدَرِينُ : قَرْيَةٌ جَنُوبِيَّ حَلَبَ ، مَشْهُورَةٌ
بِالْكُرُومِ ، وَإِيَّاهَا عَنَى عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ بِقَوْلِهِ :

ورد بكسر الهمزة وفتحها ، يذكر ويؤنث ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ . ﴾
(آل عمران : ٣ و ٤)

(ج) أناجيل .

○ والكنيسة الإنجيلية (Eglise Evengé-
lique) : تسمية تصعد إلى مارتن لوثر، وأريد
بها الدلالة على أن الإصلاح الديني الذي ينادى
به إنما يقوم على الكتب المقدسة . وفي القرن
الثامن عشر أطلقت هذه التسمية على الكلفينيين
أيضا ، وكانوا يسمون من قبل جماعة الإصلاح
الديني . وسميت بعد هذا جماعات دينية مسيحية
صغيرة بالإنجيلية ، كالكنيسة الإنجيلية للإخوة
المتحدين في الولايات المتحدة .

وتطلق الكنيسة الإنجيلية الآن بوجه عام على
ما يسمى الكنيسة البروتستنتية، وتقابل الكنيسة
الكاثوليكية .

* * *

أ ن ح

(تدل مادة (أ ن ح) في العبرية - عبرية التوراة
والعبرية المتأخرة - والأرامية على معنى الأذين .
في الأكديّة anāhu أناح : أن .)

التنحنج والزحير

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والحاء
أصل واحد ، وهو صوت تنحنج وزحير . »
* أَنَحَ فَلَانٌ - أَنَحًا ، وَأَنِحًا ، وَأُنُوحًا : تَنَفَّسَ
بِأَنٍ مِنْ ثَقِيلٍ أَوْ أَلَمٍ . كَأَنَّهُ يَتَنَحَنَجُ وَلَا يُبِينُ ،
وفي أخبار عمر « أنه رأى رجلاً يأنح يبطنه .
فقال : ما هذا ؟ فقال : بركة من الله . فقال :

بل هو عذاب يعدّك الله به . »

وقال أبو حية الثميري :

تَلَا فَيَمُّ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ

وللبزّل مِمَّا فِي الْخُدُورِ أَنِجُ

[القَطْرِيَّةُ : الإبل المنسوبة إلى قَطَر . البزّل :

جمع بازل، وهو الناقة في سن التاسعة .]

و - الْحَيَلُ : كَثُرَ زَحِيرُهَا فِي جَرِيهَا
(وهو ذم فيها) ، قال العجاج :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ

جَرِيَةَ لَا وَايَ وَلَا أَنْوَجِ

ويروى : وَلَا أَرْوَحِ .

و - بَنَحِل ، لَأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْبَخِيلِ أَنْ
يَأْنَحَ عِنْدَ السُّؤَالِ .

و - اسْتَأْنَحَ عَنْ الْمَكَارِمِ .

فهو أَنَحَ (ج) أَنَحٌ ، وهو أَنَا حٌ ، وَأُنُوحٌ ،
وَأُنَحٌ أيضا ، قال رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة :

تور" أو بوانيه" عام (١١٤هـ = ٧٣٢م) وبلغت الخلافة الأندلسية أوج مجدها في عهد عبد الرحمن الناصر في القرن العاشر الميلادي حين أصبحت قرطبة حاضرة تنافس بغداد ومراكنا تشع منه الثقافة الإسلامية والعربية في الغرب . وقد توالى الخلفاء الأمويون على الأندلس حتى سقطت البلاد في أيدي ملوك الطوائف واشتد ساعد الإمارات المسيحية . واستمر حكم العرب في الأندلس إلى عام (٨٩٨هـ = ١٤٩٢م) . ويقال أيضا : أندلس بضم الدال ولام .

* * *

* أنذة : مدينة من أعمال بلنسية بالأندلس تُنسب إليها كثير من أهل العلم ، منهم :

○ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الأندلي ، سمع من أبي عمر يوسف بن عبد البر ، وحدث عنه بالموطأ ورحل إلى بغداد سنة (٥٠٤هـ = ١١١٠م) وسمع من أبي محمد القاسم ابن علي الحريري مقاماته ، ثم عاد إلى المغرب ، فكان أول من نقل المقامات إلى المغرب وحدث بها .

○ وأبو الويد يوسف بن عبد العزيز بن إبراهيم الأندلي . حدث عن أبي عمران بن تليد وسمع من الحافظ أبي عبد الله محمد الأشبيري . ومن كتبه "مشتبه الأسماء" و"مشتبه النسبة"

* * *

* إندونيسيا (Indonesia) : جمهورية مستقلة في جنوب شرقي آسيا في الإقليم الاستوائي . تتألف من نحو ٣٠٠٠ جزيرة أكبرها "سومطرة" ، و"جاوة" ، و"بورنيو" ، وتنتشر كلها فيما بين المحيطين الهندي والهادي . وهي أكبر الدول الإسلامية ، يبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠ مليون نسمة جلهم مسلمون . مساحتها نحو ١,٥ مليون كم^٢ ، وعاصمتها "جاكرتا" .

تنتج الكثير من الغلات الاستوائية كالشاي والبن ، والمطاط ، والكافور ، وقصب السكر ، والأرز . وتنتج البترول أيضا ، وتعتبر الدولة البترولية الوحيدة في جنوب شرقي آسيا .

كانت تعرف قبل استقلالها سنة ١٩٤٩ م بجزر الهند الشرقية الهولندية . وللأحزاب الإسلامية شأن كبير في سياسة البلاد الداخلية والخارجية .

الْأَهْبِي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا

وَلَا تُبْقِي نَحْمُورَ الْأَنْدَرِينَا

[الصَّحْنُ : القَدَحُ العَظِيمُ . الصَّبْحُ : سَقَى
الصَّبُوحُ .]

* * *

* الْأَنْدَلُسُ : اسم أطلقه العرب على الجزء
الجنوبي من شبه الجزيرة الأوربية الواقعة غربي
البحر المتوسط . وكان الإغريق يعرفونها باسم
"إيبيريا" وأطلق عليها الرومان اسم هسبانيا .

وأغلب الظن أن اسم الأندلس مأخوذ من كلمة
الوندال، وهي اسم القبائل الجرمانية التي احتلت
شبه الجزيرة في القرن الخامس الميلادي وعاشت
فسادا في كل ما استولت عليه . وقد تم غزو
الأندلس على يد طارق بن زياد عام (٧١١ م)
(٧١٢ م) وتابع موسى بن نصير هذه الفتوح
حتى وصل إلى جنوبي فرنسا . ثم توقف زحف
العرب داخل فرنسا على أثر انهماكهم في موقعة



* أنزيم (Enzyme): حافظ عضوى معقد التركيب تُكوّنه الخلايا الحية، له تأثير نوعى — فى حدود معينة من درجات الحرارة — فى إحداث تفسيرات كيميائية ارتكاسية ، ويتلف فى درجات الحرارة العالية أو بتأثير بعض السموم . (ج) أنزيمات .

* * *

أ ن س

(١) — فى الأوجاريديّة ans أن ش : صادق ، زامل .

٢ — فى العربية الجنوبية القديمة أن س : إنسان = فى العبرية 'enōš ؛ وترد الكلمة فى الآرامية عامة .

وفى الأكديّة nīšu نيش : ناس = nšm ن ش م (مع ميم الجمع) فى الأوجاريديّة .

١ — الظهور ٢ — السكون إلى الشئ والاطمئنان إليه .

قال ابن فارس : « الحمزة والنون والسين أصل واحد وهو : ظهور الشئ ، وكل شئ خالف طريقة التوحش . »

* أنس به أنسا : سكن إليه ، وزالت عنه الوحشة ، قال المرقش الأكبر :
ومتزّل ضنك لا أريد مبيته
كأنى به من شدة الرّوع أنس

* أنس به أنسا ، وأنسا ، وإنسا : أنس به ، قال عبيد بن أيوب اللص :
علام ترى ليلي تعذب بالمنى
أخافق قد كاد بالغول يأنس
ويروى لعبيد بن ربيعة التميمي .
ويقال : أنست إليه ، قال بشر بن بشر
المجاشعي :

إذا غاب عنها بعلمها لم أكن لها
زؤورا ولم تأنس إلى كلابها
[زؤورا : مبالغة من زائر .]

و — به : فرح به .

* أنس به أنسا : أنس به .

* آنس فلانا بإنسا : أزال وحشته .
وفى المثل : « الإنس قبل الإنساس »
[الإنساس : التلطّف .]
يضرب فى المداراة عند الطلب .

وقال عمر بن أبى ربيعة :

ومحدث قد بات يؤنسنى

رخص البنان مهنه فالحصير

و — الشئ : أبصره ، وفى القرآن الكريم :

﴿ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا ﴾ (طه : ١٠) ، وفى

حديث هاجر : « فلما جاء إسماعيل عليه السلام

* استأنس فلان : نظر ، أو تبصر وتلفت
هل يرى أحدا ، يقال : اذهب فاستأنس ، قال
الناغية :

كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا
يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِيدٍ
مِنْ وَحِشٍ وَجَرَّةٍ مُوَشَّى أَكْرَعُهُ
طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرِيدِ

[الوحد : المنفرد . الجليل ، ووجرة :
موضعان . موشى أكرعه ، أى أبيض فى
قوائمه نقط سوداء . المصير : المجرى . الفرد
(مثلته الراء) : الوحيد الذى لا مثيل له .]

و - : اطمأن وزالت عنه الوحشة ، ويقال :
إذا جاء الليل استأنس كل وحشى ، واستوحش
كل إنشى .

و - : استأذن ، وفسر به قوله تعالى :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى
تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا .) (النور : ٢٧) ،
وفى أخبار ابن مسعود : « كان إذا دخل
داره استأنس وتكلم . »

و - : استعلم ، قال عمر بن أبى ربيعة :
فَسَلَّمْتُ وَاسْتَأْنَسْتُ خِيفَةَ أَنْ يَرَى
عَدُوَّ مَكَانِي أَوْ يَرَى كَاشِحًا فَعَلَى

و - الوحشى : صار أليفا .

و - : أحس إنشيا .

و - له : تسمع ، وفى القرآن الكريم :
(إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُمْسِتَانَيْنِ لِحَدِيثٍ .)
(الأحزاب : ٤٣)

و - به ، وله ، وإليه : أنس ، قال جرير :
فَلَمَّا يَرْسَلُمِي الْخَنُ يَسْتَأْنِسُوا بِهَا
وَأِنْ يَرْسَلُمِي رَاهِبُ الطُّورِ يَنْزِلُ

وقال الأحمير السعدي :

عَوَى الذَّبُّ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذَّبِّ إِذْ عَوَى
وَصَوْتُ إِنْسَانٍ فَيَكُذُّ أَطِيرُ

و - الشئ : أبصره ، قال الأعشى :

تَسْتَأْنِسُ الشَّرَفَ الْأَعْلَى بِأَعْيُنِهَا
لَمَحَّ الصُّفُورَ عَلَتْ فَوْقَ الْأَظْلَيفِ

[الأظليف : جمع أظلوفة وهى الأرض
الصلبة الحديدية المجارة على خَلْقَةِ الجبل .]

* آنس - يقال : آنس من حى ، لأنها
لا تكاد تفارق الليل ، فكانها آنسة به .

* الآنس : المؤمن أو ذو الأنس ، قال المرقش
الأكبر :

وَقَدِيرٌ رَرَى شَمَطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا
لَهَا قِيمٌ مَهْلُ الْحَلِيقَةِ آنِسُ

كَأَنَّهُ أَنَسٌ شَيْئًا . » ، وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

فَقَاتُ وَالِدَارُ أَحْيَانًا يَشِطُّ بِهَا

صَرَفُ الْأَمِيرِ عَلَى مَنْ كَانَ ذَا شَجَنِ

لِصَاحِبِيٍّ وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

هَلْ تُؤْنِسَانِ بِبَطْنِ الْجَوْثِ مِنْ طُعْنِ

[الْجَوْثُ : مَوْضِعٌ . الطُّعْنُ : النَّسَاءُ فِي

هَوَادِجِهِمْ .]

و - : أَحَسَّهُ ، وَيُقَالُ : أَنَسَ فَرَعًا : أَحَسَّ

بِهِ ، وَوَجَدَهُ فِي نَفْسِهِ ، قَالَ جَرِيرُ :

أَفِصْرُ فَلَانِكَ - مَا لَمْ تُؤْنِسُوا فَرَعًا

عِنْدَ الْمِرَاءِ - خَسِيفُ النَّوْكِ قَبْقَابُ

[خَسِيفُ النَّوْكِ : كَثِيرُ الْحُمُقِ . الْقَبْقَابُ :

الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .]

و - : عَلَيْهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(فَإِنْ أَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ .)

(النِّسَاءُ : ٦)

و - الصَّوْتُ : سَمِعَهُ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

الْبَشْكِرِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَنَسَتْ نَبَاةً وَأَنَزَعَهَا الْقُدَّ

مَاضٍ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ

* أَنَسَهُ مُؤَانَسَةً : أزالَ وَحْشَتَهُ ، وَفِي الْأَغَانِي -

فِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ الْمُلَوَّحِ - مَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ - :

وَكَانَ لِلْمَجْنُونِ ابْنًا عَمَّ يَأْتِيَانِهِ فَيُحَدِّثَانِهِ وَيُسَلِّيَانِهِ
وَيُؤَانِسَانِهِ .

* أَنَسَ فَلَانًا : أَنَسَهُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنِسُهُ

بِالْلَّيْلِ إِلَّا نَائِمَ الْيَوْمِ وَالضُّوْعَا

[نَائِمٌ : صَوْتُ خَفِيِّ : الضُّوْعُ : طَائِرٌ مِنْ

الْأَيْلِ مِنْ جِنْسِ الْهَامِ .]

و - الشَّيْءَ : أَبْصَرَهُ ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ الْأَعَشِيِّ

السَّابِقِ

و - : أَحَسَّهُ ، يُقَالُ : أَنَسْتُ فَرَعًا ، إِذَا

أَحَسَسْتَهُ وَوَجَدْتَهُ فِي نَفْسِكَ .

و - : عَلَيْهِ .

* تَأَنَسَّ فَلَانٌ : أَطْمَأَنَّ وَزَالَتْ عَنْهُ الْوَحْشَةُ .

و - الْبَازِي : جَلَّى ، أَيْ نَظَرَ رَافِعًا رَأْسَهُ ،

طَائِحًا بِطَرَفِهِ .

و - الْوَحْشُ : أَحَسَّ الْفَرِيسَةَ ، مِنْ بُعْدٍ وَتَبَصَّرَ

لَهَا وَتَلَقَّتْ .

و - بِفُلَانٍ : أَنَسَ بِهِ ، قَالَ جَرِيرُ :

لِمَنْ الدِّيَارُ رُسُومُهُنَّ خَوَالِي

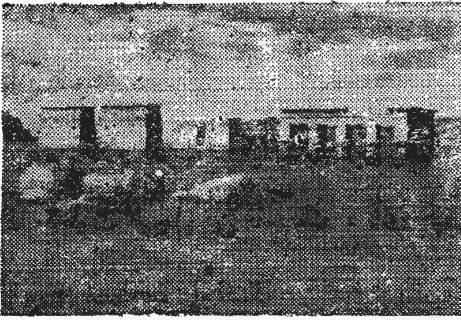
أَفْقَرْنَ بَعْدَ تَأَنَسِ وَحِلَالِ

و - لَهُ : تَسَمَّعَ .

الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض ، ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، وكان آخر من مات بها من الصحابة .

روى عنه البخاري ومسلم أحاديث كثيرة .

○ وأنس الوجود : اسم أطلقه العامة على جزيرة فيلة الواقعة في نهر النيل جنوبي أسوان ، وبها مجموعة من المعابد أكبرها معبد إيزيس الذي بناه بطليموس الثاني ، ويعرف باسم قصر " أنس الوجود " .



(قصر أنس الوجود)

والحكومة المصرية الآن بالاتفاق مع هيئة اليونسكو بسبيل إنقاذ معبد إيزيس ونقله إلى إحدى الجزر التي لا تغطيها مياه النيل .

* الإنس : الطمأنينة .

و - : البشر ، خلاف الجن ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات : ٥٦) ، وقال عمر بن أبي ربيعة :

و - : لغة في الإنس ، وأنشد الأخفش على هذه اللغة لشعير بن الحارث الضبي :

أتوا ناري ، فقلت : منون أنتم

فقالوا : الجن ، قلت : عمواظلاما

فقلت : إلى الطعام ، فقال منهم

زعيم : تحسد الأنس الطعاما

[منون : من .]

(ج) أناس ، قال عمرو ذوالكعب :

يفتيان عمارط من هذيل

هم ينفون أناس الحلال

[العمارط : جمع عمروط ، وهو اللص .]

* أنس : اسم لغير واحد ، منهم :

○ أنس بن زعيم الكلابي الدؤلي (نحو ٥٦٠ =

٨٠ م) : صحابي شاعر نشأ في الجاهلية ، أسلم يوم الفتح ومدح النبي بأبيات بعد أن هجاه .

○ وأنس بن عياض اللبني المدني أبو صخرة

(٢٠٠ = ٨١٥ م) : محدث المدينة في عصره ،

وكان ثقة انتهى إليه علو الإسناد . حدث عنه

علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير .

○ وأنس بن مالك الخزرجي الأنصاري (نحو ٩٠ =

٧٠٨ م) ، ولد بالمدينة ، وأسلم صغيرا ، وخدم

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أَنَسٌ دَلُّهَا قَرِيبٌ فَنَنْتَسُ

مَعَ يَقُلْ مَا نَوَاهَا بَبَعِيدِ

* الْآنَسَةُ — يقال : فتاة آنسة : طيبة النفس

والحديث ، قال حسان بن ثابت :

فَدَعِ الدِّيَارَ وَذِكْرَ كُلِّ نَحْرِيْدَةٍ

بِبِضَاءِ آنِسَةِ الْحَدِيثِ كَمَا ب

وقال النابغة الجعدي :

بِآنِسَةٍ غَيْرِ أَنَسِ الْقِرَافِ

تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسَا

[القِرَاف : المخالطة . الشماس : النفور

والامتناع .]

و — : الفتاة لم تزوج . (محدثة)

(ج) آنسات ، وأوانيس ، قال عمر بن

أبي ربيعة :

أَنْهَاجٌ مِثْلُ التَّمَاثِيلِ لَعَسَا

مَعَ خَوْدِ نَحْرِيْدَةٍ مِعْطَارِ

[لَعَسَا : جمع لعساء وهي سمراء الشفة . الخود :

الشابة الجميلة كثيرة العطر . الخريدة : الحبيبة .]

وقال جرير :

لَقَدْ خَبَّرْتَنِي النَّفْسُ أَنَّي مُزَايِلُ

شَبَابِي وَوَصَلَ الْمُنْفِسَاتِ الْأَوَانِسُ

[الْمُنْفِسَات : جمع المنفسة وهي العظيمة

القدر .]

* الْآنَاسُ : لغة في الناس . يقول سيبويه :

وَالْأَصْلُ فِي النَّاسِ الْآنَاسُ مَخْفَفًا ، فَجَعَلُوا الْأَلْفَ

وَاللَّامَ عَوْضًا مِنَ الْهَمْزَةِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ .) (البقرة : ٦٠)

(وانظر : ن ومن)

وقال ذو جَدَنٍ الْحَمِيرِيُّ :

إِنِّ الْمَنَاسِيَا يُطْلَعُ

نَ عَلَى الْآنَاسِ الْآمِنِيَا

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَقَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ

* الْآنَسُ : الْآنِسُ ، قال العجاج :

وَحِفْقَةٍ لَيْسَ بِهَا طُوئِيٌّ

وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا لَأَنَسِيٌّ

يُلْقَى ، وَيُنْسُ الْآنَسُ الْجَنِّيُّ

[الْحِفْقَةُ : المفازة . طُوئِيٌّ : أحد .]

و — : جماعة الناس ، يقال : رأيت بمكان

كذا آنسًا كثيرًا .

و — : الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ ، قال أبو ذؤيب :

مَنَاسِيَا يُقَرِّبُنَ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جَهَارًا وَيَسْتَمْتِعُنَ بِالْآنَسِ الْجَبَلِ

[الْجَبَلِ : الكثير .]

ويقال فيه : الإنسان (لغة طائية) .

قال عامر بن جوين الطائي :

فيا ليتني من بعيد ما طاف أهلها

هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان

والمرأة إنسان ، وفي القاموس : وبالهاء

عامية ، وسمع في شعر كأنه مولد :

لقد كستني في الهوى

ملايس الصب الغزل

إنسانه فتانة

بذر الدجى منها خجل

(ج) : أناس ، وأناسي ، وأناسي ، وأناسية ،

وأناسين ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ونسفيه مما خلقنا

أنعاماً وأناسي كثيراً ﴾ (الفرقان : ٤٩)

قوى بتشديد الياء وتخفيفها .

وفي المخصص : أنشد ابن جني :

أهلاً بأهل وبيتاً مثل بيتكم

وبالأناسين أبدال الأناسين

و - : الأئمة ، وفي اللسان :

تمرى بإنسانها إنسان مقتلها

إنسانه في سواد الليل عطبول

[العطبول : المرأة الفتية الجميلة الممتلئة

الطويلة العنق .]

و - : رأس الجبل .

و - : الأرض التي لم تزرع .

و - : ظل الإنسان .

○ وإنسان السيف والسهم : حدهما .

○ وإنسان العين : ناظرها ، وهو موضع البصر

منها ، قال ذو الرمة :

وإنسان عيني يحسر الماء تارة

فبيدو وتارات يحم فيغرق

○ والإنسان الكامل : اصطلاح صوفي يراد به

أن من الناس من تكمل إنسانيته فيسمو في رأيهم

إلى الاتحاد بالذات العلية ، ويصبح خليفة الله

في أرضه ، وله أصول فيما قيل قديماً من عدد

الإنسان العالم الأصغر ، وعدد الكون العالم الأكبر ،

ويحاول المتصوفة أن يجدوا رأيهم سنداً في القرآن

والحديث ، وأن يربطوه بفكرة النور المحمدي .

عرف هذا منذ عهد مبكر ، فتحدث أبو يزيد

اليسطامي (٢٦١ هـ = ٨٧٤ م) عن الإنسان

” التام الكامل “ وسماه ابن عربي (٦٣٨ هـ =

١٢٤٠ م) لأول مرة ” الإنسان الكامل . “

ووضع عبد الكريم الحلي (٨٢٠ هـ =

١٤١٧ م) كتاباً بعنوان ” الإنسان الكامل

فَعَجِبْتُ مِنْهَا إِذْ تَقُولُ لَنَا

يا صاح ما هَذِي من الإنس

و — : جماعة الناس .

(ج) أناسٌ، وأناسٌ، والأخير قليل، وفي القرآن

الكریم : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِسْمِهِمْ ﴾ .

(الإسراء : ٧١) ، وقال أنس بن زَينم الكِنَانِي :

فَلَا يَفْرُزُكَ مُلْكُكَ كُلُّ مُلْكٍ

يُحوِّلُ من أناس إلى أناس

○ وإنس الرجل ، وابن إنسه : صفيه

وأنيسه وخاصته .

ومن كلام العرب : كيف ترى ابن إنسك ؟

إذا خاطبت الرجل عن نفسك . أى كيف

ترانى فى مصاحبتى إياك ؟

* الأَنَسُ : الطَّماثِينَةُ ضِدُّ الوَحْشَةِ .

و — : الأنيس .

و — : الغزل ، وهو محادثة النساء ومُؤانستُهُنَّ ،

قال عُمر بن أبى ربيعة :

فَسَبَتْ فُؤَادَكَ عِنْدَ نَظَرَتِهَا

بِمَلَاةِ الْأَنْيَابِ وَالْأَنْسِ

و — (عند الصوفية) : حال من أحوالهم

يتميز بالسرور واللذة ، وهو وليد المكاشفة

والمشاهدة . ويذهبون مع هذا إلى أنه مصحوب

بالهَيْبَةِ . يقول الجَنْيد : الأَنَسُ ارتفاع الحِشْمَةِ

مع وجود الهيبة .

○ أنس النَّفس — على الأرجح — : نبات من

فصيلة (Hypericaceae) ، وهو عشب معمَّر

يرتفع إلى ٥٤ سم ، وقد يصل إلى متر ، أوراقه جالسة

بها نُقْطٌ شَفَافَةٌ هِيَ غُدَدٌ زَيْتِيَّةٌ ، ولهذا تظهر

كأنها مثقوبة كالغرابال ، والزهرة صفراء جميلة

المنظر تتجمع فى نورة محدودة . والثمرة علبة ، وهو

من نباتات وسط أوربا .

* أنس : ماء لبنى العجلان ورد فى قول يَمِيم بن

مُقَيْل :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ أَنَسٍ

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

ويروى : بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ سُرُج .

* الإنسان : حيوان يسير على رجلين منتصب

القامة عاقل مُفَكِّر .

ووزنه : فِعْلان على أنه من الأَنَس ، أو إفعان

على أنه من النَّسيان على النَّقْص ، والأصل إَنَسِيان

على إفعْلان ، ولهذا يُرَدُّ إلى أصله فى التصغير ،

فيقال : أَنَسِيان .

○ وسورة الإنسان (وتسمى أيضا سورة الدهر):

السورة السادسة والسبعون من سور القرآن الكريم بترتيب المصحف الإمام ، وعدة آياتها إحدى وثلاثون ، وهي مدنية في رأى الجمهور .

○ وشبيه الإنسان (Anthropoid) : يطلق على نوع من القردة العليا القريبة الشبه بالإنسان ، كإنسان الغابة والبعام والغوريلا .

○ وعلم الإنسان (Anthropology) : دراسة المجتمعات البدائية من حيث نشأتها وتطورها ، فيدرس الإنسان البدائي من حيث هو جزء من الطبيعة ، ويبين صلاته بالكائنات الحية الأخرى . ويشرح الأجناس والسلالات البشرية المختلفة ، فيعرض لخصائصها ومميزاتها ، ويوضح نموها الفكرية وتطورها الثقافي . وهو من الدراسات الحديثة والوثيقة الصلة بعلم الاجتماع .

* الأنسة : الأنس ، وفي حماسة أبى تمام :

وزاد وضعت الكف فيه تأنساً

وما بي لولا أنسة الضيف من أكل

* أنسة : مولى النبي صلى الله عليه وسلم ،

حبشى ، كنيته أبو مسروح ، أو أبو مشروح .

ويقال : هو أبو أنسة ، شهيد بدر ، واستشهد بها ،

وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم .

* الأنسى : الواحد من البشر .

و - : المنسوب إلى أنس ، يقال لغير واحد ، منهم :

○ محمد بن عبد الله بن المنفى بن أنس بن مالك

الأنصارى (٥٢١٥ = ٨٣٠ م) ، كان

قاضى البصرة زمن الرشيد ، ثم ولى قضاء بغداد ،

روى عنه البخارى وأحمد بن حنبل وغيرهما .

* الإنسانى الواحد من البشر .

و - : المنسوب إلى الإنسان . يقال ذلك لكل ما يؤنس به .

ويقال : حيوان إنسى : يألف البيوت ،

والإنسى بقاء ، وفي الحديث : « نهى رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن لحوم الحمير الإنسانية وعن كل

ذى ناب من السباع » .

و - : الجانب الأيسر من كل شيء ،

وقيل : الأيمن .

و - (من الآدمى) : جانب الرجل الذى

يلي الرجل الأخرى .

وقال الأصمى : كل اثنين من الإنسان مثل

الساعدين والزندان ، فما أقبل منهما على الإنسان

فهو إنسى ، وما أدبر عنه فهو وحشى .

وبهذا المعنى جرى الاستعمال فى علم التشريح .

حتى تثبت إدانته ، وأن لكل فرد حرية الرأي والعقيدة ما لم تُخل ممارستها بالنظام العام ، وأن لكل مواطن حق الكلام والكتابة دون إصراف في استعماله .

وقد انتقلت هذه المبادئ إلى أغلب دساتير الدول التي وضعت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين . ولما أُنشئت هيئة الأمم المتحدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية وُضعت وثيقة مماثلة تعرف باسم " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان " أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ م ، ووصفته بأنه المثل الأعلى المشترك الذي يجب أن تبلغه الدول الأعضاء وجميع الشعوب ضمانا لا احترام الحقوق والحريات بين أفرادها ، ولم يقتصر هذا الإعلان العالمي على تسجيل تلك الحقوق والحريات ، بل أضاف إليها أيضا حقوقا جديدة اقتصادية واجتماعية لأفراد المجتمع منها : حق الإنسان في التعلم ، وحقه في الضمان الاجتماعي ، والحق في العمل وفي الحصول على أجر معادل له ، والحق في إنشاء نقابات ، والحق في مستوى من المعيشة يضمن له ولأسرته الصحة والرفاهية .

في معرفة الأواخر والأوائل ، والإنسان الكامل عنده هو الصورة المحمدية التي خلقت عنها الأشياء ، والقُطب الذي تدور عليه أفلاك الوجود .

○ وحقوق الإنسان : تعبير يطلق على المبادئ الأساسية التي قررها إعلان حقوق الإنسان والمواطن (La déclaration des droits de l'homme et du citoyen.) الجمعية التأسيسية " للشورى الفرنسية سنة ١٧٨٩ م ، ثم سُجِّلت في دستور سنة ١٧٩١ م الفرنسي .

ومن أهم هذه المبادئ أن الناس يُولدون ويظلون أحراراً ومتساوين في الحقوق ، وأن حقوق الإنسان الطبيعية الخالدة هي الحرية والملكية والأمن ومقاومة الطغيان ، وأن القانون لا يحظر إلا الأعمال الضارة بالمجتمع ، وأن السيادة للشعب ، وأن القانون تعبير عن إرادته ولكل مواطن حق الإسهام في وضعه ، وأن لجميع المواطنين حقوقاً متساوية في كافة المناصب والوظائف العامة وفقاً لكفاياتهم لا تمييز بينهم إلا بفضائلهم ومواهبهم ؛ وأنه لا عقاب إلا على الأعمال التي يقرر العقاب عليها قانون سابق تاريخ ارتكابها ، وأن كل منهم مفروض أنه يرى

[أَوَّلُ : الأحد . أَهْوَنُ : الاثنين . جُبَارُ :

الثلاثاء . دُبَارُ : الأربعاء . مُؤْنِسُ : الخميس .

عُرُوبَةٌ : الجمعة : شِيَارُ : السبت .]

* الْمُؤْنِسَاتُ : السَّلَاحُ كُلُّهُ : الرُّمْحُ والدَّرْعُ

والمِغْفَرُ والتَّجْفَافُ والتَّسْفِغَةُ والترُّسُ وغيره .

[التَّجْفَافُ : ما جَدَّلَ به الفَرَسُ من سِلَاحٍ وآلَةٍ

تقيمه الجراح . المِغْفَرُ : زَرَدٌ من الدَّرْعِ تلبس

تحت القلنسوة غطاء للرأس أو الوجه . والتَّسْفِغَةُ :

ما تُوصَلُ به البِيضَةُ من حَلَقِ الدَّرْعِ فتستر العنق .]

وفي اللسان :

ولكنني أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتُ

إذا ما اسْتَحْفَ الرَّجَالُ الحَدِيدَا

* الْمُؤْنِسَةُ : النَّارُ .

* المَانُوسُ - يقال مَكَانُ مَانُوسٍ ، أى فيه

إِنْسٌ ، أو ذُو إِنْسٍ ، على النسب ، قال جرير :

حَيَّ الهِدْمَلَةَ من ذَاتِ المَوَاعِيسِ

فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غيرَ مَانُوسٍ

[الهِدْمَلَةُ : الرَّمْلَةُ كثيرة الشجر أو مكان بعينه .

ذات المَوَاعِيسِ والحنو : موضعان .]

○ وَمَانُوسُ اليَشْكُرَى : هو الأَعْرُ بْنُ مَانُوسٍ

شاعر جاهلي .

* الأَنِيسَةُ : النَّارُ ، يقال : بَاتَتْ الأَنِيسَةُ

أَنِيسَتَهُ ، لأن الإنسان إذا آنَسَهَا لَيْلاً آنَسَ بِهَا ،

وَسَكَنَ لَهَا .

و - : طائر . (انظر : الأَنِيس)

* أُنَيْسِيَانُ : تَصْغِيرُ إِنْسَانٍ عَلَى غيرِ قِيَاسٍ ،

وفي الحديث : « انْطَلَقُوا بِنَا إِلَى أُنَيْسِيَانٍ قَدْ

رَأَيْنَا شَأْنَهُ . »

* الإِينَايُسُ : اليَقِينُ ، وفي المثل : « إِنْ أَطْلَاعَا

قَبْلَ إِينَايُسٍ » ، يريد التَّثَبُّتَ قَبْلَ الْحُكْمِ . وفي

حماسة البُحْتَرِيِّ : قال سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْأَنْصَارِيِّ :

وَمَا ذَمَّتْهُمْ حَتَّى خَدَّيْتَهُمْ

كَذَلِكَ بَعْدَ أَطْلَاعٍ مِنْكَ إِينَايُسُ

* مُؤْنِسُ : يَوْمُ الْخَمِيسِ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

لأنهم كانوا يُمِيلُونَ فِيهِ إِلَى الْمَلَاذِّ . وقال المَرْزُوقُ :

لأنه يُؤْنَسُ بِهِ ، لقربه من الجمعة ، وفي الجمعة

التَّاهَبُ لِلْاجْتِمَاعِ .

وفي اللسان :

أَوَمَلَّ أَنْ أَعْدِسَ وَأَنْ يَوْحِي

بِأَوَّلِ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ ، فَإِنْ يَفْتَنِي

فَمُؤْنِسٍ أَوْ عُرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ

و- (في علم الأحياء Jay): طائر من الفصيلة
الغرابية (Corvidae) على قَدَر الحمامة، أَصْدَأُ
اللون، ذيله طويل إسفيني أسود، مخطط الجناحين



(الأنيس)

بُزْرَقَة وسواد وبياض، وله قُنَّة انتصابية،
ويسميه الرماة الأنيسة، ومن أسمائه: قَيْقُ،
وزرياب، وفي الشام أبو زريق:

* أنيس: اسم لأكثر من واحد من الصحابة،
منهم:

○ أنيس بن مرثد الغنوي (٥٢٠ = ٦٤١ م)
ويقال: ابن أبي مرثد، صحابي كاهن وجدّه،
شهد فتح مكة، وكان عين النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة حنين وأوطاس.

و- (من الدواب): الجانب الأيسر الذي
منه يُركب ويحتلب.

و- (من القوس): ما أقبل عليك منها،
وهو ما ولي الرامي.

وفي الأساس: يقال كَتَبَ بِأَنسِيَّ القلم:
(ج) أنس، وأنسي، وأناسي، وأناسية.

* الأنوس: الفتاة الطيبة الحديث.

و- (من الكلاب): ضد العقور.

(ج) أنس، وفي اللسان:

أنس إذا ما جثتها يديوتها
شمس إذا داعى السباب دعاها

* الأنيس: كل ما يؤنس به.

و- المأنس، قال عمر بن أبي بيعة:

بوجهة أطلال تعفت رسومها

وأفقر من بعد الأنيس قديمها

و- الإنس (خلاف الجن)، قال

الأخضر السعدي:

رأى الله أني للأنيس لثاني

وتبغضهم لي مقلّة وضمير

ويقال: ما بالدار أنيس: أحد.

و- الديك.

أن توفّي بها، وكان من أصحاب عَصَد الدولة بن بويه
اشتهر بالحساب والهندسة، ومن مؤلفاته :
”التخت الكبير في الحساب الهندسي“ ،
و ”شرح إقليدس“ و ”الموازين العددية“ .
○ وداود بن عمر الأنطاكي (نحو ١٠٠٨ = ١٦٠٠ م)،
ولد بأنطاكية، ثم رحل إلى القاهرة، حيث مارس
الطب والتأليف في فنون شتى كالطب وعلم الكلام
والأدب ، وكان يجيد اللغة اليونانية ، ثم رحل
إلى مكة ومات بها ، بعد إقامته فيها نحو سنة .
ومن أشهر مؤلفاته : ”تذكرة أولى الألباب
المعروف بتذكرة داود“ و ”تزيين الأسواق“ ،
اختصره من ”أسواق الأشواق“ للبقاعي ، . . .
و ”جناية العوام في تحرير المنطق والكلام“ .

* * *

* أنطرسوس : (انظر : طرسوس)

* * *

* الأنعم، والأنعمان : مواضع . (انظر :
نعم)

* * *

أ ن ف

(١- في عبرية التوراة anef، أنف : غضب
(الله) . وفي نقش ميشع الموابي (س ٥)
ي أن ف : يغضب .
٢ - الأنف : كلمة سامية مشتركة .)

الفرنسي، وعدد سكانها نحو (٣١) ألف نسمة،
ولا يزال بها جزء أثري من المدينة القديمة . وقد
أنشأها السلوقيون سنة ٣٠٠ ق. م ، فكانت همزة
وصل بين الشرق والغرب ، ومركزا هاميا
من مراكز التجارة في العالم. أصبحت بعد انتشار
المسيحية مقرا لبطريركية ، وفيها بطاركة لثلاثة
مذاهب: المارونية، والمارونية، واليعاقبة . فتحها
العرب سنة ٦٣٧ م ، وخضعت للإمبراطورية
البيزنطية في القرنين العاشر والحادي عشر ،
واستردها السلاجقة زمننا، ثم استولى عليها الصليبيون
عام ١٠٩٨ م، وبقيت تحت حكمهم نحو قرنين إلى
أن استولى عليها المماليك المصريون سنة ١٢٦٨ م،
وذهبهم إلى العثمانيين سنة ١٥١٦ م ، وصُمت إلى
سورية سنة ١٩٢٠ م ، ثم نُزعت منها إلى تركيا .

قال امرؤ القيس يصف نساء في هوايجهن :

علون بأنطاكية فوق عقمية

كجرمة نخل أو كجبة يثرب

[عقمية : ضرب من الوشي . جرمة نخل :

ما يضر من البسر .]

وينسب إليها جماعة من العلماء، من أشهرهم :

○ أبو القاسم علي بن أحمد الأنطاكي الملقب
بالمجتبي (٣٧٦ = ٩٨٧ م)، وهو من بطن بغداد إلى

* المَانُوسَة : النَّارُ ، ويقال : مَانُوسَة من غير آل ،
قال ابن أَحمر :

* كما تَطَاير عن مَانُوسَة الشَّرَرُ *

* المُنَانِس : الأَسَدُ .

* المَسْتَانِس (من الحَيَوَان) : الأَلَيْفُ .

* يُونُس : علم نبي من الأنبياء عليهم السلام .
(انظر : يونس)

* * *

ان ض

١ - تَغْيِيرُ اللَّحْمِ ٢ - عَدَمُ نَضِجِ اللَّحْمِ

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والضاد
كلمة واحدة لا يقياس عليها ، يقال لَحْمٌ أَيْضٌ : إذا
بَقِيَ فِيهِ نُفُوءٌ ، أَيْ لَمْ يَنْضَجْ . »

* انضَّ اللَّحْمُ - أَيْضًا : تَغَيَّرَ ، قال زهير
ابن أبي سُلَيْمٍ يهجو :

تَلَجَّجَ مُضَغَّةً فِيهَا أَيْضٌ

أَصَلَّتْ فِيهِ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءٌ

[مُضَغَّةٌ : يَرَادُ بِهَا هُنَا اللِّسَانُ . أَصَلَّتْ :

أَتَدَنَّتْ . الْكَشْحُ : الْجَنْبُ .]

* انضَّ اللَّحْمُ : أُنَاضَ : لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ أَيْضٌ

* انضَّ اللَّحْمُ لِبَنَاضٍ : شَبَّاهُ وَلَمْ يَنْضَجْ .

(وانظر : ن و ض)

* الأَنِيسُ : خَفَقَانُ الْأَمْعَاءِ قَزَعًا .

(وانظر : ن و ض ، ن ي ض)

* * *

* أنطابلس (بنتابوليس الغربية Pentapolis) :

اسم بَرْقَة القديم ، ومعناه إقليم المدن الخمس ،
وهي المدن الرئيسية الممتدة على ساحل برقة من
الحدود المصرية عند السلوم إلى بلدة أجداية ،
وقد أنشأها اليونان من قديم . ويُطْلَقُ الاسم
أيضًا على مجموعات من خمس مدن في أماكن
أخرى .

* * *

* أنطاق : ناحية قرب تِكْرِيْت ، لها ذكر في

فتوح سنة (٥١٦ = ٦٣٧ م)

وفي ياقوت : قال رُبَيْعُ بْنُ الْأَفْكَلِ :

وإِنَّا سَوْفَ نَمْنَعُ مِنْ مُجَازِي

يَحْدُ الْبَيْضِ تَلْتَبِيبَ الْإِمَابَا

كَمَا دَنَا بِهَا الْأَنْطَاقُ حَتَّى

تَوَلَّى الْجَمْعُ يَرْجِي الْإِيَابَا

* * *

* أنطاكية : (انظر : أنطاكية)

* أنطاكية : مدينة على الضفة اليمنى لنهر
العاصي ، وعلى مسافة ٣٠ كم من البحر المتوسط ،
وهي جزء من إواء الإسكندرونه الذي أُخِذَ من
سورية وضم إلى تركيا سنة ١٩٣٩م أثناء الانتداب

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً

وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَقْتُمَا نِصَالَهَا

[الْبُهْمَى: نَبْتُ. بَارِضُ الْبُهْمَى: مَا أَبْيَضَ مِنْهَا.

وَالْجَمِيمُ: الَّذِي قَدْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَتِمَّ. وَالْبُسْرَةُ: الْغَضَبَةُ.

الصَّمْعَاءُ: الَّتِي امْتَلَأَ كَيْمُهَا. وَنِصَالُ الْبُهْمَى:

شَوْكُهَا.]

و — فَلَانًا: حَمَلَهُ عَلَى الْأَنْفَةِ.

و —: جَعَلَهُ يَشْتَرِكِي أَنْفَهُ.

و — الْمَاشِيَّةَ: رَعَاهَا أَنْفُ الْكَلَاءِ.

و —: تَتَبَعَ بِهَا أَنْفُ الْمَرْعَى، أَيْ أَوْلَهُ.

و — أَمْرَهُ: أَعْجَلَهُ.

* أَنْفَ الرَّاعِي: طَلَبَ الْكَلَاءُ الْأَنْفَ.

و — الْمَاشِيَّةَ: أَنْفَهَا.

و — فَلَانًا: أَنْفَهُ.

و — الشَّيْءَ: سَوَاهُ وَقَدَّه عَلَى قَدَرٍ وَاسْتَوَاهُ،

وَيُقَالُ: سَوَّرَهُ وَوَنَّفَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

يَصِفُ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ: أَمَّا الْجَوَادُ الْمُبِرُّ فَالَّذِي

لُحِزَ لُحُزَ الْعَيْرِ، وَأَنْفَ تَأْنِيْفَ السَّيْرِ.

[الْمُبِرُّ: الْغَالِبُ. لُحِزَ: وَثِقَ خَلْقُهُ.]

و —: حَدَدَ طَرَفَهُ، قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ يَصِفُ

طَائِرًا:

لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّارِهِ

يَجْمَعُنْ تَأْنِيْفًا وَتَسْنِينًا

* إِنْثَنَفَ الشَّيْءَ: أَخَذَ أَوَّلَهُ، وَابْتَدَأَهُ.

وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبْدَةِ فَسَأَلَهُ

أَبُو ذَرٍّ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ الْحَجَّ، فَقَالَ:

هَلْ تَزْعَمُ غَيْرُهُ؟ فَقَالَ: لَا. قَالَ: فَانْثَنِفْ

الْعَمَلَ. وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

فَانْثَنِفْ تَوْبَةً وَرَاجِعْ فَعَالًا

تَرْيِضِيهِ الْأَسْلَافُ لِلْأَعْقَابِ

و —: اسْتَقْبَلَهُ.

* تَأَنَّفَ الْإِخْوَانُ: طَلَبَهُمُ آتَيْنِ لَمْ يُعَاشِرُوا

أَحَدًا.

و — الْمَرْأَةُ الشَّهَوَاتِ: تَشَبَّهَتْ الشَّيْءَ بَعْدَ

الشَّيْءِ لِشِدَّةِ الْوَحَمِ.

* اسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ: اسْتَنْقَهَ.

وَيُقَالُ: اسْتَأْنَفَ فَلَانًا بِرَعْدٍ: ابْتَدَأَهُ بِهِ،

وَفِي اللِّسَانِ:

وَأَنْتِ الْمُنَى لَوْ كُنْتَ تَسْتَأْنِفِينَ

بِرَعْدٍ، وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيبٌ

و — الْعَمَلُ: عَادَ إِلَيْهِ بَعْدَ انْقِطَاعِ.

و — الْحُكْمَ (فِي الْقَانُونِ): طَلَبَ إِعَادَةَ نَظَرِ

مَوْضُوعِ الدَّعْوَى أَمَامَ هَيْئَةِ أَعْلَى.

* الْإِنْفُ — يُقَالُ: ذَكَرْتُهُ أَنْفًا، أَيْ مِنْ

وَقْتٍ قَرِيبٍ، أَوْ مِنْ أَقْرَبِ وَقْتٍ مَضَى،

١ - عضو الشم

٢ - طرف الشيء ومبدؤه

قال ابن فارس: «الهمزة والنون والفاء أصلان
منهما يتفرع مسائل الباب كلها، أحدهما:
أخذ الشيء من أوله، والثاني: أنف كل
شيء أنف.»

* أنفٌ أنفاً: وطئَ كلاً أنفاً (لم يُرعَ
من قبل).

و - : الإنسان وغيره: أصاب أنفه.

و - : جعله يشكى أنفه.

و - الماء فلاناً: بلغ أنفه إذا ما نزل فيه.

* أنفٌ: وجعه أنفه.

ويقال: بعير ما نوف: يساق بأنفه.

* أنفٌ أنفاً: وجعه أنفه.

و - البعير: شكاً أنفه من البرة (الحزامة)،

فهو أنفٌ وأنف، وفي الحديث: «فإنما المؤمن

كالجمل الأنف حينما قيد انقاد»، وقال معقل

ابن ربحان:

وقربوا كل مهزري ودوسرة

كالجمل يقدعها التقفير والأنف

[مهزري: بعير مهزري: مذسوب إلى قبيلة

مهزرة. دوسرة: ناقة ضخمة شديدة. يقدعها:

يكفها. التقفير: حر أنف البعير حتى يخص إلى
العظم لتذليله.]

و - الإبل: وقع الذباب على أنوفها، فطلبت
أما كن لم تكن تطلبها قبل ذلك.

و - المرأة: لم تشته شيئاً لشدّة وجهها.

و - فلانٌ من الشيء أنفاً، وأنفة: كرهه
واستدرك منه، قال عطاء بن وبرة العذري:

ولا تغضبوا بما أقول فإنما

أنفت لكم مما تقول المعاشر

و - منه: أحبه. (ضد)

و - الشيء: كرهه وعاقته نفسه. قال

أعرابي: أنفت فرسي هذه هذا البلد.

وقال وهب بن الحارث الزهرري القرشي:

لا تحسبني كأقوام عنت بهم

لن يأنفوا الذل حتى يأنف الحمير

ويقال: المرأة والناقة والفرس تأنف فحلها:

إذا تبين حلها.

* آنف فلانٌ إينافاً: تحجل في أمره.

و - الروضة: لم تُرعَ، أو لم تُوطأ.

و - الشوك الإبل: أصاب أنوفها فأوجعها

عند الرعي، قال ذو الرمة:

ويقال : شَمَخَ فُلَانٌ بِأَنْفِهِ : رَفَعَ رَأْسَهُ
تَكَبَّرَ . وَهُوَ شَاخُ الْأَنْفِ : مُتَرَفِعٌ مُعْتَرِبٌ بِنَفْسِهِ ،
وقال البهاء زهير :

كاملُ الظَّرْفِ أَدِيبٌ

شامخُ الأنفِ أَشْمُ

ويقال : رَجُلٌ حَمِيٌّ الْأَنْفِ : يَأْنِفُ أَنْ
يُضَامَ ، قال عمرو بن بَرَاءَةَ الهَمْدَانِيُّ :
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا
وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ
ويقال : تَرِبَ أَنْفُ فُلَانٍ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ : ذَلَّ ،
قال عمر بن أبي ربيعة :

لَا يَرْغَمُ اللَّهُ أَنْفًا أَنْتَ حَامِلُهُ

بَلْ أَنْفُ شَانِيكَ قِيَامُ سَرْمِ رَعْمَا

ويقال : أَضَاعَ مَطْلَبَ أَنْفِهِ ، وَمَوْضِعَ أَنْفِهِ ،
أَيَّ الرِّحْمِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَإِذَا الْكَرِيمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ

أَوْ عَرَضَهُ لِكِرِيهَةٍ لَمْ يَغْضَبِ

ويقال : مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ : مِنْ غَيْرِ قَتْلِ .

وَفُلَانٌ جَعَلَ أَنْفَهُ فِي قَفَاهُ : أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ

وَأَقْبَلَ عَلَى الْبَاطِلِ . وَمِنْهُ كَلَامُ لَأَبِي بَكْرٍ :

« أَمَا إِنَّكَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَجَعَلْتَ أَنْفَكَ فِي قَفَاكَ . »

سواء أكان هذا الاستئناف المقابل قد رُفِعَ بعد
فوات ميعاد الاستئناف أم بعد قبول الحكم ،
— وعندئذ يسمى استئنافاً فرعياً — ، أم كان قد
رُفِعَ في ميعاد الاستئناف أو دون قبول الحكم .
والاستئناف المقابل بنوعيه يتميز عن الاستئناف
الأصلي بيسر إجراءاته .

* الْأُنْفِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

* الْأَنْفُ : عَضْوٌ فِي وَسْطِ الْوَجْهِ ، وَهُوَ بِدَايَةِ
الْمَسْلَكِ التَّنْفِيسِيِّ ، وَمِنْ وَطَائِفِهِ : الشَّمُّ .
ويقال لِسَمَى الْأَنْفِ : الْأَنْفَانِ ، قَالَ مُزَاهِمُ
الْعَقِيلِيُّ :

يَسُوفُ بِأَنْفَيْهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنِ الرُّوِضِ مَنْ قَرِطَ النَّشَاطِ كَعِيمٍ

[يَسُوفُ : يَشْمُ . النَّقَاعُ : قِيَعَانُ الْأَرْضِ .

كَعِيمٍ : مَشْدُودٌ قَهْ .]

وَفِي الْإِنْسَانِ : يَنْسَبُ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ .

وقد يُنسب إلى الأنف الغضب ، والخمية
والعزة ، والنلة ، يقال : فُلَانٌ وَرِمَ أَنْفَهُ :
اشْتَدَّ غَيْظُهُ . وَمِنْ كَلَامِ لَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« إِنِّي وَلَيْتُ أُمُورَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي فَكُلُّكُمْ وَرِمَ
أَنْفَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ . » وَفِي الْمَقَايِدِ :

* وَلَا يَهَاجُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَرِمَا *

أَيَّ لَا يَكْلُمُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ۚ ﴾ (مجد : ١٦) ،
وفي الحديث : « أُتِرْتُ عَلَى سُورَةِ آنِفَا . »

ويقال : قلت كذا آنِفًا وسالِفًا . وجاءوا آنِفًا .

* آنِفَةٌ — يقال : فعل كذا بآنِفَةٍ وآنِفًا .

○ وآنِفَةُ الصَّبَا : مِيعَتُهُ وَأَوَّلِيَّتُهُ . ويقال : مضت آنِفَةُ الشَّبَابِ ، قال كُثَيْبٌ :

عَذَرْتُكَ فِي سَلَمَى بآنِفَةِ الصَّبَا

ومِيعَتُهُ إِذْ تَزْدَهِيكَ ظِلَالُهَا

* الاستئناف (عند البلاغيين) : أن يكون الكلام المتقدم بحسب الفخوى موردًا لسؤال ، فيجعل ذلك المقدّر كالحقبة ، ويُجاب بالكلام الثاني ، فالكلام مرتبط بما قبله من حيث المعنى ، وإن كان مقطوعًا لفظًا ، ويعرف بالاستئناف البياني ، وهو ضرب من الاستئناف النحوي ، قال أبو تمام : يعاتب أبا دُلَفٍ ، وقيل : عبد الله ابن طاهر :

ليس الحجابُ بمُقَصِّصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا

إِنَّ السَّمَاءَ تُرَجِّى حِينَ تَحْتَجِبُ

وفي معاهد التنصيص :

قال لي : كيف أنْتَ ؟ قلت : عليٌّ
سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويلٌ
بجملتنا ” سهر دائم وحزن طويل “ جوابٌ
عن الجملة الأولى المتضمنة للسؤال عن سببٍ
مطلق ، أي ما بالِ عِلَّتِكَ ؟

و — (عند النحويين) : أن تنقطع الجملة عما قبلها في الصناعة النحوية ، فلا تتعلق بها بإتباع أو إخبار أو حالية ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا مَكْنُئُهُ فِي الْأَرْضِ ۚ ﴾ (الكهف : ٨٣ و ٨٤)

و — (في القانون) : طريق الطعن الذي به يرفع المحكوم عليه الحكم إلى محكمة أعلى من المحكمة التي أصدرته ، طالبًا إلغاءه أو تعديله .

○ والاستئناف الفرعي (Appel incident) : استئنافٌ مقابل رفع بعد مُضَيِّ ميعاد الاستئناف أو قبول الحكم من رافعه ، ردًا على الاستئناف الأصلي المرفوع عليه من خصمه ، وهو يتبع الاستئناف الأصلي ويزول بزواله ، كما إذا قُضِيَ ببطلانه أو نزل عنه صاحبه .

○ والاستئناف المقابل (Appel reconventionnel) : استئناف يرفعه المستأنف عليه ردًا على الاستئناف الأصلي المرفوع عليه من خصمه ،

تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ

وقد أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدَ

[لَا تَلْقَى جَوَابَهُمْ : لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ

وَلَا يَحْضُرُكَ .]

○ وَأَنْفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ .

○ وَأَنْفُ خُفِّ الْبَعِيرِ : طَرَفُ نَسِيمِهِ .

○ وَأَنْفُ الْفَرَسِ : جُزْءٌ مِنْ مَجْمُوعَةِ النُّجُومِ

الْمَمَّاةِ كَوْكَبَةُ الْفَرَسِ الْأَعْظَمُ فِي مَوْضِعِ الْأَنْفِ

مِنْ صُورَتِهِ .

○ وَأَنْفُ النَّعْلِ : أَسَلَتُهَا (طَرَفُهَا الدَّقِيقُ) .

○ وَأَنْفُ الْأَرْضِ : مَا اسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ مِنْ

الْجَدِّ (الْأَرْضُ الصَّابِغَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَسْتَنِ)

وَالضَّوَاءُ .

○ وَأَنْفُ الْمَطَرِ : أَوَّلُهُ ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

يَصِفُ الْغَيْثَ :

نَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنْ آذِيهِ

عَرَضَ خَيْمٌ فَجُفَافٍ فَيُسْرُ

قَدْ غَدَا يَجْمَأُ فِي أَنْفِهِ

لَا حَقَّ الْإِطْلَاقِ لِمُحِبُّكَ مُتَرِّ

[نَجَّ : صَبَّ . آذِيهِ : كَثْرَةُ مَوْجِهِ . خَيْمٌ ،

وَجُفَافٌ ، وَيُسْرُ : مَوَاضِعٌ ، لَاحِقٌ : ضَامِرٌ .

الْإِطْلَاقُ : الْكَشْحُ . الْمُحِبُّوكَ : الْمُذْمَجُ الْخَلَّاقُ

الشَّدِيدُ ، وَمِثْلُهُ الْمُتَرِّ .]

و - : أَوَّلُ مَطِيرِ أَنْبَتٍ .

○ وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَوَّلُهُ أَوْ أَشَدُّهُ ، قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

الْمَعْرِيُّ :

مَتَى ذَبَّ أَنْفُ الْبَرْدِ سِرْتُمُ فَلَيْتَهُ

عَقِيبَ التَّنَائِي كَانَ عُوقِبَ بِالْجَدِّعِ

[أَنْفُ الْبَرْدِ : أَوَّلُهُ ، وَذَيْنِ أَنْفِ الْبَرْدِ : مَطَرُهُ .]

وَيُقَالُ : هَذَا أَنْفُ عَمَلٍ فُلَانٍ ، أَيْ أَوَّلُ مَا أَخَذَ

فِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : سَارَ فِي أَنْفِ النَّهَارِ ، وَخَرَجَ

فِي أَنْفِ الْخَيْلِ .

○ وَأَنْفُ الرَّغِيفِ : كِسْرَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ :

مَا أَطْعَمَنِي إِلَّا أَنْفَ الرَّغِيفِ .

○ وَأَنْفُ الْعَدُوِّ : أَشَدُّهُ .

○ وَأَنْفُ الْقَوْسِ : الْحَدُّ الَّذِي فِي بَاطِنِ السَّيَّةِ ،

وَهُمَا أَنْفَانِ .

[السَّيَّةُ : مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفِ الْقَوْسِ .]

○ وَأَنْفُ الْقَانُونِ الْمَوْسِيقِيِّ : قَضِيبٌ مِنْ

الْخَشَبِ مُثَبَّتٌ فَوْقَ خَطِّ اتِّصَالِ الصَّنَدُوقِ تَثْبِتُ

فِيهِ الْمَلَاوِي ، وَهِيَ مِفْتَاحٌ رَاطِبُ الْأَوْتَارِ .

وقيل : أراد أنك تقبل بوجهك على من وراءك
من أشياءك فتؤثرهم ببرك .

وفلان يتبع أنفه ، أى يتشم الرائحة فيتبعها ،
وفى التاج :

وجاء كمثل الرائل يتبع أنفه

لخفيه من وقع الصخور قعاقع

[الرائل : فرخ النعام . قعاقع : جمع قعقة ،

وهى الصوت الشديد .]

ويقال : فلان يدس أنفه فى كل شىء : يقحم
نفسه فيما ليس من شأنه .

والعرب تقول : فلان أنفى ، أى عزى
ومفخرى ، وفى المقاييس :

* وأنفى فى المقامة وافتخارى *

وهو أنف قوميه : سيدهم ،

وفى المثل : « أنفك منك وإن كان أجذع » ،
يضرب لمن يلزمك خيره وشره ، وإن كان
ليس بمستحكم القرابة .

(ج) أنوف ، وأناف ، وأنف ، قال حسان
ابن ثابت :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

وقال الأعشى :

إذا روح الراعى اللقاح معزبا

وأمست على أنافها غبراتها

أهنا لها أموالنا عند حتمها

وعزت بها أعراضنا لا نفاتها

[اللقاح : الإبل ذوات الألبان . معزبا : مبعدا .

لا نفاتها : أى لا نفات أعراضنا ، من الفوت
وهو الذهاب والنفاد .]

وفى ديوانه : وعلى آفاقها . بدل : على آناها .
وفى اللسان :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

فى كل نائبة عزاز الأنف

و- (من كل شىء) : طرفه وأوله ، قال
الخطيب :

ويحرم سر جارتهم عليهم

ويأكل جارهم أنف القصاص

○ وأنف الجبل : ما بدا لك منه ، قال عليل
ابن علفة المرمى :

خذا أنف هرشى أوقفها فإنه

كلا جانبي هرشى هن طريق

[هرشى : ندية فى طريق مكة .]

○ وأنف اللحية : جانبها ومقدمها ، يقال :

أخذت من أنف لحيته يده : يدم على عمل فعله ،

قال معقل بن خويلد :

ثم اصْطَبَحْنَا كَمَيِّتًا قَرَفًا أَنْفًا
مِنْ طَيِّبِ الرِّيحِ وَاللَّدَاتُ تَعْلِيلُ
○ وكَأْسُ أَنْفٍ : مَلَأَى .

و - : لم يُشْرَبْ بها قَبْلَ ذَلِكَ ، قال لَقِيْطُ
ابن زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَأْسَ الْأَنْفَ
وَصَفْوَةَ الْقَدِيرِ وَتَعْجِيلَ اللَّقْفِ
لِلطَّاعِينَ الْخَيْلِ وَالْخَيْلُ قُطْفٌ

[النَّشِيلُ : لحم يُطْبَخُ بِلا تَوَابِلٍ ، الرُّغْفُ : جمع
رَغِيفٍ . اللَّقْفُ : سُرْعَةُ الْأَخْذِ بِالْيَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ
لَمَّا يَلْقَى إِلَيْكَ . قُطْفٌ جمع قُطُوفٍ ، وهى التى
تُقَارِبُ الْخَطَوَاتِ فِي سُرْعَةٍ .]

○ وَمَنْهَلُ أَنْفٍ : لم يُورَدَ مِنْ قَبْلُ .

○ وَفَنَاءُ أَنْفٍ : لم تُطْمَتْ .

و - : مُؤْتَنَفَةُ الشَّبَابِ ، قال طَرِيحُ النَّقِيِّ :
أَيَّامَ سَلَمَى غَيْرِ بَرَّةِ أَنْفٍ

كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ رُؤْدُ

[خُوطٌ : غُصْنٌ نَاعِمٌ . رُؤْدٌ : غَضٌّ تَيْنٌ .]

○ وَارِضُ أَنْفٍ : مُنْبِتَةٌ .

و - : بَكَرَ نَبَاتُهَا .

○ وَمِشْيَةُ أَنْفٍ : حَسَنَةٌ .

ويقال : أَمْرُ أَنْفٍ : مُسْتَأْنَفٌ . ومنه
كلام يحيى بن يعمر أنه قال لعبد الله بن عمر :
« أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبْلنا أناسٌ يقرءون
القرآنَ وَيَتَفَقَّرُونَ الْعِلْمَ ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِقَدَرَ ،
وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ . . . » .

[يَتَفَقَّرُونَ : يطلبون ويتبعون .]

ويقال : أُنَيْتُ فَلَانًا أَنْفًا ، وَأَتَيْتُكَ مِنْهُ
ذَى أَنْفٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

* أَنْفَةُ الشَّيْءِ : ابْتِدَائُهُ ، وفي الحديث :
« لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ ، وَأَنْفَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ
الْأُولَى . » ، وفي القاموس : رُوى في الحديث
مضمومة والصوابُ الْفَتْحُ .

* الْأَنْفَةُ : الْإِسْتِكْبَارُ .

و - : الْحَمِيَّةُ .

* الْأَنْفِيَّةُ : السَّعُوطُ .

* الْأَنْوُفُ - يقال : امرأة أَنْوَفٌ : طَيِّبَةُ رِيحٍ
الْأَنْفِ ، أو هى التى يُعْجِبُكَ شَمُّكَ لَهَا . وقيل
لأعرابي تزوّج امرأة : كيف رأيْتَهَا ؟ فقال :
وجدْتُهَا رَصُوفًا ، رَشُوفًا ، أَنْوَفًا .

[الرِّصُوفُ : الضَّيِّقَةُ الْهَنَ . الرِّشُوفُ : الطَّيِّبَةُ
الْقَسِيمُ .]

و - : التى تَأْنِفُ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ .

ويقال : رَجُلٌ أَنْوَفٌ : شَدِيدُ الْأَنْفَةِ .

(ج) أَنْفٌ .

○ وأنف العود الموسيقى : قطعة رقيقة من العاج ، توضع في نهاية رقبتها من جهة المدلوي .

○ وأنف الناقة : لقب جعفر بن قريع بن عوف ابن كعب ، أبو بطن من بني سعد بن زيد مناة من تميم ، لقب به لأن أباه قريعاً تحرّ جزوراً فقسّم بين نسائه ، فبعثت جعفرًا أمه ، فأماه وقد قسّم الجزور ولم يبق إلا رأسها وعنقها فقال : شأنك به ، فأدخل يده في أنفها ، وجعل يحركها فلقب به . وكان بنو أنف الناقة يغضبون من هذا اللقب فلما مدّحهم الحطيئة بقوله :

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم

ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا

صار اللقب مدحاً لهم . والنسب إليهم :

أنفي .

○ وذو الأنف : الثعلب . عبد الله بن جابر الخثعمي ، فادّخيل خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، وكانوا مع ثقيف .

○ وأنف : بلد من ديار هذيل . وبها سمعت أبا نراش الهذلي الأفقي التي قتلتها ، فقال :

لقد أهدكت حياة بطن أنف

على الأصحاب ساقاً بعد فقد

* الأنف : الأنف . وقري بها قوله تعالى : (ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً .) (محمد : ١٦)

و - : الجمل الذي عقره الخطام في أنفه فلا يمنع على قائده ؛ أصله فعل بمعنى مفعول ، وكان حقه أن يقال : مأنوف ، لأنه مفعول به ، كما يقال مضدور ومضطون ومفتود ، للذي يشتكي صدره وبطنه وفؤاده ، وجميع ما في الجسد على هذا ، ولكن هذا اللفظ جاء عنهم شاذاً ، وفي الحديث : « المؤمنون هينون لينون كالجمال الأنف . »

و - : الدلول المؤاتي بأنف الزجر والضرب ، ويعطى ما عنده من السير عفواً سهلاً .

* الأنف : لغة في الأنف .

* الأنف - يقال : كلاً أنف ، إذا كان بحاله لم يرعه أحد .

○ وروضة أنف : جديدة البيت لم ترع . وقد سكنه أبو النجم العجلي ، فقال :

* أنف ترى ذبانها تعلله *

[تعلله : تمنص رحيق أزهاره .]

○ وخمرة أنف : أول ما يخرج منها ، قال عبدة بن الطبيب :

* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقِ *

ويقال : ما آذَنَهُ فِي كَذَا : ما أَشَدَّ طَلِبَهُ لَهُ .

و - الشَّيْءُ أَنْقَا : أَحَبَّهُ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ جُهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيَا رَوْضَةٍ

زَهْرَاءُ تَأْنَقُهَا عَيُونُ الرُّودِ

* أَتَقَى الشَّيْءَ فَلَانَا إِنِيقَا : أُعْجِبَهُ ، وَفِي خَبَرِ قَرْعَةَ

مَوْلَى زِيَادَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ :

« سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرْبَعًا فَأَعْجَبَنِي وَآتَقَنِي . » ، وَقَالَ كَثِيرٌ يَمْدَحُ

عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

تَرَكْتَ الَّذِي يَفَنِي وَإِنْ كَانَ مُؤَنَقًا

وَأَثَرَتْ مَا يَبْقَى بِرَأْيِ مُصَاحِمٍ

* أَتَقَى الشَّيْءَ فَلَانَا : أَنَارَ عَجَبَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* إِذْ حُبَّ أَرَوَى يَشْفُفُ الْمُؤَنَقَا *

* تَأْنَقُ فُلَانٌ : تَطْلُبُ الْأَنْقِ الْمُعْجِبِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأْنِقِ . »

[الْمُتَعَلِّقُ : الْقَانِعُ الَّذِي يَرْضَى بِالْقَلِيلَةِ أَيْ الْقَلِيلِ

مِنَ الْأَشْيَاءِ . أَيْ لَيْسَ الْقَانِعُ بِالْعُلُقَةِ كَالَّذِي

لَا يَقْنَعُ إِلَّا بِأَنْقِ الْأَشْيَاءِ وَأَعْجِبَهَا .]

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وَلِنْ رَعَاهَا الْعَرُكَ أَوْ تَأْنَقَا

طَاوَعَنَ شَلَالًا هُنَّ مِعْفَقَا

[الْعَرُكَ : مَا قَدَّ عُرِكَ مِنَ الرَّغْيِ وَوِطِئَ .

الشَّلَالُ : يَرِيدُ الرَّاعِي . الْمِعْفَقُ : الذَّنْطُ .]

و - فِي الرُّوضَةِ : دَخَلَ فِيهَا مُتَبَعًا لِمَا يُؤْنِقُهُ .

وَمِنْ أَخْبَارِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا

وَقَعْتُ فِي آلِ حَمٍّ وَقَعْتُ فِي رَوْضَاتِ دِمْنَاتٍ

أَتَأْنَقُ فِيهِنَّ . »

و - فِي الْأَمْرِ : تَجَوَّدَ ، وَجَاءَ فِيهِ بِالْعَجَبِ ،

يُقَالُ : تَأْنَقَ فِي عَمَلِهِ وَفِي كَلَامِهِ .

و - الْمَكَانَ : أُعْجِبَ بِهِ فَعَلِقَهُ لَا يُفَارِقُهُ .

* الْأَنْقُ : التَّائِقُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا مِنْ عَاشِيَةٍ

أَشَدَّ أَنْقًا وَلَا أَبْعَدُ شَبَعًا مِنْ طَالِبِ الْعِلْمِ . »

و - : أَطْرَادُ الْخُضْرَةِ فِي مَرَأَى الْعَيْنِ ،

لَأَنَّهَا تُعْجِبُ رَائِيهَا .

و - : النَّبَاتُ الْحَسَنُ الْمُعْجِبُ . قَالَتْ

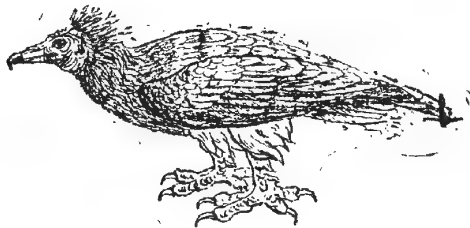
أَعْرَابِيَّةٌ : يَا حَبْدَا الْخَلَاءِ ، أَكُلْ أَنْقِي ، وَالْبَسُ

خَلْقِي . وَفِي اللِّسَانِ :

* جَاءَ بَنُو عَمَّكَ رَوَادُ الْأَنْقِ *

* الْأَنْقُ : طَائِرٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ النَّسْرِيَّةِ

(Vulturidae) وَيَعْرِفُ بِالرَّهْمَةِ ، مِنْ أَكْبَرِ



(الأنوق)

* الأَنْيْفُ (من الأرض) : المُنْبِتُ قبل غيره .

و — (من الحديد) : اللين . (وانظر : أن ث)

* أُنَيْفٌ : اسم لغير واحد من الصحابة ، منهم :

○ أُنَيْفُ بْنُ جُشَمٍ بنِ عَوْدٍ الله من قُضَاعَةَ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
○ وَأُنَيْفُ قَرْعٍ : موضع ورد في قول عبد الله ابن سَلِيمَةَ الغامدي :

ولم أرَ مثلاً يَنْتِ أَبِي وفاءً

غداة يراق ثَجَرَ ولا أَحُوبُ

ولم أرَ مثلاً بأُنَيْفٍ قَرْعٍ

على إِذْنِ مَدْرَعَةٍ خَضِيبُ

[بنت أبي وفاء : صَاحِبَتُهُ جَنْوَبُ .

ولا أَحُوبُ : يريد أنه لم يكذب . المَدْرَعَةُ

الخَضِيبُ : البدنة تتحرو ويسيل الدم على ذراعيها .]

* الْأَنْيْفَةُ — يقال : أَرْضُ أَنْيْفَةِ النَّبْتِ :

إذا أَسْرَعَتِ النَّبَاتُ أو بَكَرَتْ نَبَاتُهَا .

* الْمُؤْتَنَفُ (من الطعام والكلاء) : الذي

لم يُؤْكَلْ منه شيء .

* الْمُتَنَافُ : السَّائِرُ في أَوَّلِ اللَّيْلِ . وقيل

في أَوَّلِ النَّهَارِ .

○ وَرَجُلٌ مُتَنَافٌ : يَسْتَأْنِفُ الْمَرَاعِي وَالْمَنَازِلَ ،

وَيُرْعَى مَالَهُ أَنْفُ الْكَلَاءِ .

* الْمُؤَنَفَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي اسْتَوْنَفَتْ بِالنِّكَاحِ أَوَّلًا .

ومنه قول الْمُخَزُومِيَّةِ : إِنِّي أَنَا الْمُكْنَفَةُ الْمُؤَنَفَةُ .

[الْمُكْنَفَةُ : الْمُحْكَمَةُ الْفَرْجِ .]

* الْمُتَنَافُ : الْمُؤْتَنَفُ .

* الْمُسْتَأْنِفُ (Appellant intimant) :

الْمُدَّعِي فِي الْاسْتِثْنَاءِ .

* الْمُسْتَأْنَفُ عَلَيْهِ (Appelé, intimé) :

الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْاسْتِثْنَاءِ .

* انفلونزا (Influenza) : مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌّ ،

سَبَبُهُ فِي الْغَالِبِ فَيروسٌ ، وَيَتَمَيَّزُ بِالْحُمَّى وَالتَّهَابِ

رَشْحِيٍّ فِي الْقَنَاةِ التَّنَفُّسِيَّةِ أَوِ الْقَنَاةِ الْمَعِدِيَّةِ الْمَعْوِيَّةِ .

أ ن ق

١ — الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ

٢ — التَّخِيرُ

قال ابن فارس : « الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالْقَافُ

يَدُلُّ عَلَى أَصْلِ وَاحِدٍ وَهُوَ الْعَجَبُ وَالْإِعْجَابُ . »

* أَنْقَى — أَنْقَاً : فَرِحَ وَسُرَّ .

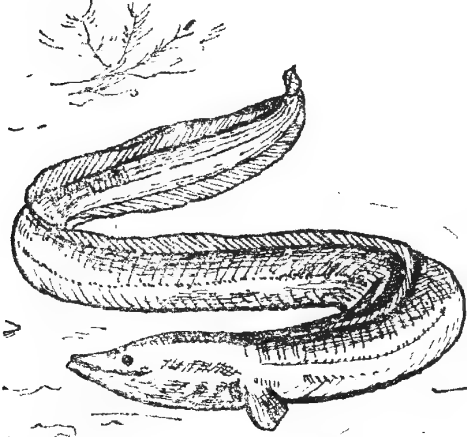
و — الشَّيْءُ : رَاعَ حُسْنَهُ وَأَعْجَبَ رَأْيَهُ .

و — بِالشَّيْءِ : أَعْجَبَ ، فَهُوَ بِهِ أَنْقَى ،

وَيُقَالُ : أَنْقَى لَهُ ، وَقَالَ الْقُلَاحُ بْنُ حَزْنٍ يَهْجُو

جَلِيدًا الْكِلَابِيَّ :

الأنكليزية Anguillidae من رتبة التليوستيات
(Teleostei من الأسماك : Pisces)



(الأنقليس)

: سمك ذو جسم محدود مستدير يُشبه الحية ،
وجلده خال من القشور ، والرأس صغير ، وله
زعنفة ظهرية طويلة على امتداد الجسم تقريبا
ذات أشواك لينة ، وله زعنفتان صدريتان
صغيرتان ، وليست له زعانف شرجية ، والزعنفة
الذيلية مستديرة .

وهو من الأسماك المهاجرة ، تقضى معظم
حياتها في المياه العذبة من أنهار إفريقيا وأوربا ،
وحينما تكبر تنج في مجموعات كبيرة نحو المحيط
الأطلسي ، حيث تضع بيضها بالقرب من جزر
الهند الغربية ، وتعود صغارها بعد الفقس إلى
الأنهار ثانية .

ويسمى أيضا أنقليس .

* الأنقور : موضع باليمن ورد في قول
أبي ذؤيب الجهمي :

رَبِّ جَفْنَةٍ مُتَعَجِّرَةٍ

وَطَعْنَةٍ مُسْحَنَفَةٍ

تَبْقَى غَدًا بِأَنْقَرَةٍ

[المتعجرة: الملائى يفيض ودكها. المسحنفة:

الكثيرة الصَّب .]

وكان الخليفة المعتصم العباسي قد فتحها
في طريقه إلى عمورية ، فقال أبو تمام :

جَرَى لَهَا الْقَالُ بَرَحًا يَوْمَ أَنْقَرَةٍ

إِذْ غَوْدَرَتْ وَخَشَةَ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبِ

أصبحت عاصمة تركيا سنة (١٩٢٣ م) ، ويبلغ
عدد سكانها نحو (١,٥) مليون ونصف نسمة

حسب تعداد سنة ١٩٦٨ م .

ويمتاز إقليمها بالماعز طويل الشعر الذي

يؤخذ منه صوف الأنجورا (angora) .

* أَنْقَرِيّ ، وَأَنْقَرِيَّة (Angora) : نسبة إلى

مدينة أنقرة بآسيا الصغرى ، نعت أو اسم لبعض

الحيوانات الداجنة ذوات الشعر الحريرى كبعض

أنواع الأرانب والسنائير والماعز ، يصنع

من أوبارها بعض أنواع المنسوجات .

* الأنقليس (الأصل يوناني : ἄγκυλος

إنحطوس : الأنقليس أو الأنكليس هو ثعبان

السمك Anguilla vulgaris من الفصيلة

ويقال : رَوْضَةُ أَنْيَقَ .

* * *

* أَنْقَرَة : مدينة أناطولية قديمة دلت الحفريات الحديثة على أنها كانت مسكونة في العصر الحجري ، ولم يستطع علماء الآثار أن يرجعوا لإنشاءها إلى شخص معين ، أو أمة معينة . احتفظت باسمها « أَنْقَرَة » مع تغييرات يسيرة منذ الألف الثالث قبل الميلاد . قيل : إن كلمة أنقرة يونانية (ancor) معناها خُطاف السفينة ، وقيل : العوجاء ؛ لأنها ملتوية ولأن المقطع (ank) في اللغات الهندية الجرمانية يفيد العوج .

وردت في مؤلفات القرون الوسطى والتاريخ الحديث بصيغ شتى .

نَزَلَتْهَا إِيَادًا لِمَا نَقَاهُمْ كَسَرَى عَنْ بِلَادِهِمْ : قَالَ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ

تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

نَزَلُوا بِأَنْقَرَةِ يَسْبِلُ عَلَيْهِمُ

مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادٍ

[مُحَرَّقٌ : لَقِبَ لِأَحَدِ مُلُوكِ الْمَنَادِرَةِ .]

وقيل : إنهم نزلوا في موضع آخر .

وفيها مات أَمْرُؤُ الْقَيْسِ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ عَنْ قَيْصَر
(ويقال : إن فيها قبره) وقال لما حضرته الوفاة :

الجوارح حجا ، أَبْقَعَ ، أَصْلَحَ الرَّأْسَ وَلَهُ مَنَقَرٌ
أَصْفَرُ مُسْتَقِيمٌ فِي طُولِ الرَّأْسِ عَلَى الْأَقْلَ ، وَقَدَمَاهُ
قَوِيَّتَانِ ، وَمَخَالِبُهُ قَصِيرَةٌ . وَالْجَنَاحَانِ كَبِيرَانِ
عَرِيضَانِ مُسْتَدِيرَانِ . وَذَنَبُهُ مُتَوَسِّطُ الطَّوْلِ .
وَيُضَعُ بِيضُهُ فِي عُشُوشٍ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ أَوْ فِي
أَعَالَى الْأَشْجَارِ ، وَيَتَغَذَّى عَادَةً بِالْخَيْفِ
وَالنَّفَايَاتِ .

وقد ضُرِبَ بِبَيْضِهِ الْمَثَلُ ، فَقِيلَ : أَحَزُّ مِنْ
بَيْضِ الْأَنْوَقِ . ، وَفِي خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ : أَنَّ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ لَهُ : افْرِضْ لِي ، قَالَ : نَعَمْ ،
قَالَ : وَلَوْلَدِي ، قَالَ : لَا ، قَالَ : وَلِعَشِيرَتِي .
قَالَ : لَا ، ثُمَّ تَمَثَّلَ :

طَلَبَ الْأَبَاقِي الْعُقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأَنْوَقِ

[الْأَبَاقِي الْعُقُوقُ : الذَّكَرُ . وَالْعُقُوقُ : الْحَامِلُ ،
وَالذَّكَرُ لَا يَحْمِلُ ، يَرِيدُ مَا لَا يُمْكِنُ .]

* الْأَنْيَقُ : الْحَسَنُ . يَقَالُ : شَيْءٌ أَنْيَقٌ ،
وَمَنْظَرٌ أَنْيَقٌ .

و - : الْمُحْبُوبُ .

ويقال : رَوْضَةُ أَنْيَقٌ ، (فِي مَعْنَى مَأْنُوقَةٍ) .

و - : الْمُعْجَبُ (فِعْلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٌ) ،

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَفِيهِنَّ مَلْهُىً لِلطَّيْفِ وَمَنْظَرٌ

أَنْيَقٌ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ

* فَا إِنَّمِثْهَا فِي النَّاسِ نِسْمٌ *

* الْأَنْمُودَجُ، وَالنَّمُودَجُ - معرب (نموده
الفارسية) : مثال الشيء الذي يُعْمَلُ عليه ، وفي
القاموس : وَالْأَنْمُودَجُ لَحْنٌ . ورد عليه شارحه .
(انظر : نموذج)

أ ن ن

* أَنْ : حَرْفٌ لِلتَّوَكِيدِ وَتَفْخِي الشَّكَّ ، وفي القرآن
الكریم : ﴿ ذَلِكْ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ، وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمُرْتَبَى
وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . ﴾ (الحج : ٦) .
وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ وَأَسَدٌ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ يَجْعَلُونَ أَلْفَ
أَنَّ الْمَغْتَوِجَةَ عَيْنًا ، يَقُولُونَ : نَشْهَدُ عَنْكَ
رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا كَسَرُوا رَجَعُوا إِلَى الْأَلْفِ
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ :

أَيَا شَبَهَ لَيْلَى لَا تُرَاعِي فَإِنَّنِي

لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصِيدِي

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِيدُكِ جِيدُهَا

سِوَى عَنْ عَظَمِ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ

ويقال : لا أفعله ما أَنَّ في السماء نجم ، أى
ما كان في السماء نجم . والأصل فيها عَن .

وقد تخفف فتقع بعد فعل اليقين أو الظن ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ
مَرَضًى ﴾ (المزمل : ٢٠) ، و : ﴿ وَذَا النُّونِ

أَلْغَاهُ السَّلْطَانُ مَجُودُ الثَّانِي سَنَةَ (١٢٤٢ هـ =
١٨٢٦ م) لِرَفْضِهِ التَّدْرِيبَ عَلَى فُنُونِ الْقِتَالِ الْحَدِيثَةِ .

* انكثرا : (انظر : انجلترا)

* الإنكليز : (انظر : الإنجليز)

* الْأَنْكَلَيْسُ : الْأَنْقَلَيْسُ . (انظر : الْأَنْقَلَيْسُ)

أ ن م

* الْأَنَامُ : لغة في الْأَنَامِ .

* الْأَنَامُ : مَا ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ .
و- : الْإِنْسُ وَالْجِنُّ . وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ . ﴾ (الرحمن : ١٠) ،
وقال أَيْبُد :

بَكْتَمْنَا أَرْضُنَا مَلَأَ طَعْنًا

وَحَيْثُنَا سُفْهَرَةٌ وَالْغِيَامُ

مَحَلُّ الْحَيِّ إِذْ أَمْسَوْا جَمِيعًا

فَأَمْسَى الْيَوْمَ لَيْسَ بِهِ أَنَامُ

[سُفْهَرَةٌ ، وَالْغِيَامُ : مَوْضِعَانِ .]

وقال المتنبي يخاطب سيف الدولة :

فَإِنْ تَفَرَّقَ الْأَنَامُ وَأَنْتَ مِنْهُمْ

فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

وفي الجهرة : قال الكوفيون : واحد الْأَنَامِ
نِسْمٌ . ، قال الشاعر :

* الْآنُكَ : (انظره : في الممدود)

* * *

* أَنْكْسَا جُوراس : (٥٠٠ - ٤٢٨ ق م٠)

: فيلسوف يوناني ، ولد بمقاطعة أيونيا ، وقضى معظم حياته بأثينا في عهد "بركليس" شغل بالفلسفة الطبيعية ، ووضع كتابا "في العلم الطبيعي" اطلع عليه سقراط في شبابه وأعجب به . سُمي "العقل" ، واشتهر بذلك في التاريخ القديم ؛ لأنه قرر أن العقل موجود في كل شيء ، وأنه علّة النظام والترتيب في الحكومة . عرفه العرب ، وعرفوا شيئا من آرائه .

* * *

* الْآنْكَشَارِيَّة (تركية من الكلمتين يكنى =

Yeni - بالنون الخيشومية - ومعناها جديد ،

وحرى Çeri - بالجيم المشوبة - ومعناها العسكر :

الجيش الجديد) : جيش من المشاة أنشئ في عهد

السلطان العثماني أرخان سنة (٧٢٦ هـ = ١٣٢٦ م)

توأنه من أهل الفتوة في الأناضول ، ثم ضمّ

إليه أبناء نصارى البلقان بعد أن اعتنقوا الإسلام

وَمُنَحُوا الجنسية التركية ، وكان يحترّم عليهم الزواج

ثم سمح لهم به .

كانت له عدا المشاركة في الحروب وظائف

داخلية لحراسة الديوان الهايوني والحفاظ على

الأمن وإطفاء الحرائق في استانبول .

حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى ذِي مَبِيعَةٍ تَثِيقِ

كَالذَّبِّ فَارَقَهُ السُّلْطَانُ وَالرُّوحُ

وَوَاجَهَتُنَا مِنَ الْآنْقُورِ مَشِيخَةٌ

كَأَنَّهُمْ حِينَ لَاقَوْنَا الرَّبَابِيحُ

[الْمَبِيعَةُ : الذشاط . التثيق : المشتاق .

الرَّبابِيح : جمع رُبَاح وهو القرد الذكر .]

وفي ديوانه ضبط : الْآنْقُورِ بضم الهمزة .

* * *

* الْآنْقِيلَاس : الْآنْقِيلَاس . (انظر : آنْقِيلَاس)

* * *

أ ن ك

الضَّخَامَةُ

قال ابن فارس : « الهمزة والنون والكاف

ليس فيه أصل غير أنه قد ذكر الْآنْكَ ويقال :

هو خالص الرصاص ، ويقال : بل جنس منه . »

* أَنْكَ الْبَعِيرُ أَوْ كَأْ : عَظْمٌ وَطال ، قَالَ رُؤْبَةُ :

فِي جِسْمِ خَدِيلٍ صَلَهِبِي عَمَمُهُ

يَأْنُكَ عَنْ تَفْئِيمِهِ مَفَامُهُ

[الْخَدِيل : الممتلئ الضخم . الصَّلَهِبِي :

الشديد . عَمَمُهُ : تَامَهُ . التَّفْئِيمِ : توسيع الرِّحْلِ .

الْمَفَامُ : السَّمين الواسع الجوف .]

و - : تَوَجَّع .

و - الرجلُ : طَمِعَ وَأَسَفَّ إِلَى مَا يُلَامُ عَلَيْهِ

من أخلاق .

و - : العلامة ، ومن كلام ابن مسعود :
« إنَّ طُولَ الصَّلَاةِ ، وَقِصْرَ الْخُطْبَةِ مِئْنَةٌ مِنْ
فَقْهِ الرَّجُلِ . »

و - : الخُطَافُ الذي يُخْرِجُ به الدُّلُونُ مِنَ الْبَيْتِ .
○ ومِئْنَةُ الْحَكَمِ : (عند الأهلوسيين) :
حِكْمَتِهِ . ومن كلامهم : مناط الحكم الشرعي
مِظَنُّهُ لَا مِئْنَتُهُ ، يريدون : أن الأحكام الشرعية
تدور وجودا وعدما مع عِلَالِهَا لَا مع حِكْمِهَا .
○ ومِئْنَةُ الشَّيْءِ : حِينُهُ ، يقال : أُنَاهُ عَلَى
مِئْنَةِ ذَلِكَ .

* * *

* إِنَّمَا : أداة حصر (مركبة من إن وما الكافه)،
وفي القرآن الكريم : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ ۚ ﴾ (الأنبياء : ١٠٨) ، وقال
عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّاتُ في مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ :
إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنْ آلِ

يَه تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ

* * *

* أَنَّى (بمعنى كيف) : للسؤال عن الحال ،
وفي القرآن الكريم حكاية عن زكريا عليه السلام :
﴿ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا ۝ ﴾
(مريم : ٨) ، وقال النُّجَيْمُ :

أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ آبُكَ الطَّرَبُ

مِنْ حَيْثُ لَا صَبَوَةٌ وَلَا رَيْبُ

[آبُكَ : أُنَاكَ]

أَلَا يَا سَنَا بَرِّقْ عَلَى قُنَيْنِ الْحَمَى

لَهْنِكَ مِنْ بَرِّقٍ عَلَى كَرِيمٍ

[قُنَيْنٌ : جمع قُنَّةٌ وهى أعلى الجبل .]

وحكى ابن الأعرابي : هِنَكَ وَوَاهِنَكَ ،
وفلك على البديل أيضا .

وتخفف إن فلا تختص بالجملة الاسمية ، وتلزم
اللام في الخبر بعدها فصلاً بينها وبين إن النافية ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا
حَافِظٌ ۝ ﴾ (الطارق : ٤) و : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ
عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ، بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ ﴾
(يوسف : ٣) ، وقالت عائكة بنت زيد القرشية :

شَأَتْ بِمِئْنِكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا

حَلَلْتُ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

* * *

* المِئْنَةُ (مَفْعِلَةٌ من معنى إنَّ الَّتِى للتحقيق ،
وقيل فَعِلَةٌ . انظر : م أن) : المِظَنَّةُ ، وفي اللسان :

إِنْ اكْتَمَلَا بِالنَّقَى الْأَبْلَجِ

وَنَظَرَا فِي الْحَاجِبِ الْمُرْجَجِ

مِئْنَةً مِنَ الْفَعَالِ الْأَعْوَجِ

[النقى : الثَّغَرُ الْأَبَاجِ الواضح . الفَعَالِ الْأَعْوَجِ :

يريد أنه حرام لا يذبحى]

يقال : إنه لمِئْنَةٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، أى خَلِيقُ
(وتستعمل بلفظ واحد للفرد والمنى والجمع
والمذكر والمؤنث .)

إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ . (الأنبياء : ٨٧) ، وقال جرير :

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا

أَبْشَرَ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَأْمُرُ بِعِ

[مِرْبَعٌ : لَقَبُ رَاوِيَةِ جَرِيرٍ ، وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ قَدْ حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّهُ .]

و - : لغة في عَلٍّ ، وَلَعَلَّ ، قَالَ الْخَلِيلُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ : أَتَيْتِ السُّوقَ أَنَّكَ تَشْتَرِي لَنَا شَيْئًا ، أَيْ لَعَلَّكَ .

وَيُقَالُ : أَنْ وَلَّانَ ، كَمَا يُقَالُ : عَلٌّ وَلَعَلٌّ . وَقِيلَ فِي هَذَا : إِنَّهَا لِلتَّعْلِيلِ (بِمَعْنَى لِأَنَّكَ) ، قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَرَيْنِي جَوَادِمَاتِ هُرْ لَا لَأَنِّي

أَرَى مَا تَرَيْنَ ، أَوْ يَحْيَى مُخَلَّدًا

وَرِوَايَةُ دِيوَانِهِ : لَعَلَّنِي .

وَنَسَبَ الْبَيْتَ لغيره .

* أَمَّا : أداة حصر (مركبة من أَنْ وَمَا الكافة) ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَىَّ أَمَّا إِلَهُكُمْ فَلَهُ وَاحِدٌ .) (الأنبياء : ١٠٨)

* إِنَّ (فِي الْعِبْرِيَّةِ hinnē هِنِّي : هَا ، انظر = annu أَنُو فِي رِسَالَتِي تِلِي الْعَهْدَانَةِ .

وإن المخففة : فِي الْعِبْرِيَّةِ hen هِن : هَا ، انظر . وَقَدْ وَرَدَتْ بِمَعْنَى : نَعَمْ فِي سَفَرِ التَّكْوِينِ ٣٠ : ٣٤ ، وَهُوَ مَعْنَاهَا الْمَسْأَلُوفُ فِي عِبْرِيَّةِ الْمَشْنَأِ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ en' إِين : نَعَمْ ، وَلَهَا نِظَائِرٌ فِي لَهْجَاتِ أَرَامِيَّةٍ أُخْرَى .

: حَرْفٌ لِلتَّوَكِيدِ وَفِي الشَّكِّ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ .) (الإسراء : ٩)

وَقَدْ تَفِيدُ الْجَوَابَ ، ذَكَرَ ذَلِكَ سَيَبَوِيهِ وَالْأَخْفَشُ ، وَحَمَلُ الْمَبْرَدِ عَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةً مِنْ قُرْآنِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ .) (طه : ٦٣) ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَّالَةَ الْوَالِبِيِّ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ حِينَ يَتَسَمَّى مِنْ عَطَانِهِ : لَعَنَّ اللَّهُ نَافَةَ حَمَلَتْنِي إِلَيْكَ . فَأَجَابَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّ وَرَائِيهَا . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي

يَلْحَحْنِي ، وَالْوُؤْمَهُ

وَيَقْلَنَ : شَيْبٌ قَدْ عَلَا

لَكَ وَقَدْ كَبُرْتَ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ

[وَالْهَاءُ مَعَهَا لِلْسَّكْتِ .]

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَبْدُلُ هَمْزَتِهَا هَاءَ مَعَ اللَّامِ ، كَمَا أَبْدَلُوهَا فِي هَرَقَتْ ، فَتَقُولُ : لَهْنِكَ لَرَجُلٌ صِدْقٌ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : وَلَيْسَ كُلُّ الْعَرَبِ تَتَكَلَّمُ بِهَا ، وَفِي اللِّسَانِ :

أ ن هـ

صوت الزحير

* أنه - أنها ، وأنوها ، وأنيها : تَزَحَّرُ مِنْ ثِقَلٍ
يَجِدُّهُ ، فهو أَنِيَّةٌ (ج) أَنِيَّةٌ ، قال رؤبة يَصِفُ فَحْلاً :

* رَعَابَةٌ يُحْشَى نَفْسُ الْأَنِيَّةِ *

[الرعابة : الذي يُرْعِبُ غَيْرَهُ .]

و - : حَسَدٌ ، فهو أَنِيَّةٌ وَأَنِيَّةٌ .

* الْأَنِيَّةُ : الزحير عند المسألة بَحْلاً .

* الْإِنِيَّةُ : صَوْتُ رَزْمَةِ السَّحَابِ .

* * *

أ ن و - ي

(في الأكدية unūtu أنوت : وعاء ، آلة =

في الحبشية newai نوأي (بالتقديم والتأخير) .

وفي العبرية oniyā أونيا : سفينة - على التشبيه
بالوعاء .)

١ - الزمان ٢ - الانتظار والرفق

٣ - الإدراك وبلوغ الغاية

قال ابن فارس : « الحمزة والنون وما بعدهما
من المعتل له أصول أربعة : البطء وما أشبهه
من الحلم وغيره ، وساعة من الزمان ، وإدراك
الشيء ، وظرف من الظروف . »

و - المَاءُ : أَنَا : صَبَّه ، وفي كلام
الأوائل : أَن مَاءٌ ثُمَّ أَغْلِه . حكاه ابن دُرَيْد .
(وانظر : أ ز ز)

* أَنَّنْ فُلَانًا تَأْنِينًا (وتأنانا عند الكوفيين) :
تَرَضَّاهُ . (انظر : ه ن ن)

* تَأْنَنَ فُلَانًا : أَنْتَه .

* أَنَّةٌ - يقال : ماله حَانَةٌ وَلَا أَنَّةٌ ، أى ماله

نافقةٌ وَلَا شَأْنٌ ، وقيل : الحَانَةُ : النافقة ،
والْأَنَّةُ : الْأَمَةُ تَبْنِي مِنَ التَّعَبِ .

* الْأُنَانُ : الكثير الأنين .

* الْأَنَانِيَّةُ : (انظر : الأنا)

* الْأُنَانُ : الْأُنَانُ ، والأُنْثَى بَتَاء .

* الْأَنَانَةُ : التي مات زوجها وتزوجت بعده ،
فهى إذا رأت الثانى أَنَّت لمفارقة الأول وترحمت
عليه . وفي بعض وصايا العرب : لَا تَتَّخِذْهَا حَنَانَةً
وَلَا مَنَانَةً وَلَا أَنَانَةً .

* الْأَنْنُ : طائر يضرب إلى السَّوَادِ ، له طَوْقٌ
أَبْيَضٌ ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ ، وصوته أنين :
أَوْهْ أَوْهْ .

* الْأَنَّةُ : الحِطَافُ الَّذِى يُخْرِجُهُ الدُّلُومَنُ الْبِئْرَ .

* الْأَنَنَةُ : الْأُنَانُ .

و - : الكثير الكلام والبَثِّ والشكوى .

* * *

و- : ظَرْفٌ مَكَانٍ يُسْتَفْهَمُ بِهَا كَأَنَّ ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا قَالَتْ
هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ (آل عمران : ٣٧)

و- : قد تُفِيدُ الشرط ، مثل : أَنِّي تَقُمُ أَقْمُ ،
قال لبيد يذكر ناقه :

فَأَصْبَحَتْ أَنِّي تَأْتِيهَا تَبْتَنُّسُ بِهَا

كَلَّا مَرَكِبِيهَا تَحْتَ رِجْلِكَ شَاجِرُ

[شاجر : دافع . يريد من أى جانب ركبت
هذه الناقة ، وجدت كَلَّا مَرَكِبِيهَا مانعا لك من
الركوب .]

* * *

أ ن ن

(تدل مادة - أ ن ن - في العبرية
- عبرية التوراة والعبرية المتأخرة - والآرامية
اليهودية والامبريانية على معنى الأنين والحزن .)

صوت المتوجع

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والنون مضاعفة
فأصل واحد ، وهو صوت بتوجع . »

* أ ن - أَنَاءٌ وَأَنِينًا ، وَأَنَاءٌ ، وَتَنَانًا (ويقال عند
الكوفيين أصله التفعيل الذي يفيد التكثير) ، وَأَنَّةٌ :
تَأَوَّه ، يقال : أَنَّ المريضُ إلى عُوْدِهِ ، فهو
أَنٌّ ، والأُنْحَى بقاء . (انظر : أن ت ، ن أ ت) ،
قال مالك بن الرِّبِّ :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ

بَيْنَ الرُّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّنَانِ وَالْمَسَائِلِ

[الهواميل : جمع هامل وهو البعير المتروك
ليلاً ونهاراً بلا راع . الرُّسَيْسَانِ ، وعاقل : موضعان .]
ويروى لِلْقَيْطِ الطَّائِي .

وقال المغيرة بن حنبل يخاطب أخاه صخرًا :

بَلَوْنَا فَضْلَ مَالِكَ يَا بَنَ لَيْلَى

فَلَمْ تَكُ عِنْدَ عُسْرَتِنَا أَخَانًا

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَخِرْصًا

وعند الفقير زحارًا أَنَانًا

قال سيبويه : أراد هنا زحيرًا وَأَنِينًا على
المصدرية ، وبه قال ابن بزى أيضًا .

وزهد السِّيرافي : إلى أَتْ أَنَانًا هنا : صفة
واقعة موقع المصدر .

قال عمر بن أبي ربيعة :

وَجَلَسُ أَصْحَابِي كَأَنَّ أَذْنَهُمُ

أَنِينٌ مَكَكٍ فَارَقَتْ بِلْدًا خَضْبًا

[مَكَكٍ : تخفيف مَكَكِي ، جمع مُكَّاءٍ وهو

طائر صغير .]

وقال البارودي :

وكيف تُوَارِيهِ ، وهذا أَذْنُهُ

يَدُلُّ عَلَيْهِ السَّمْعُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

و- الفوس أَنِينًا : أَلَانَتْ صَوْتَهَا وَمَدَّتْهُ .

(حكاه أبو حنيفة)

جاء يوم الجمعة - تخطى رقاب الناس -
: « رأيتك آتيت وآتيت » .

ويقال : لا تُؤنِ فُرَصَتَكَ ، قال الحطيئة :
وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أو الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْإِنَاءُ

[سُهَيْلٌ ، وَالشَّعْرَى : نَجْمَانٌ . الْإِنَاءُ : اسْمٌ
مصدر بمعنى الإيناء .]

وفي الديوان ... طال بي العشاء .

و - : أَبْعَدَهُ . (انظر إِنَاءٌ فِي / ن أ ي)

و - الطعام : بَلَغَ بِهِ إِفْنَاهُ ، أَيْ نُضِجَهُ .

* أَتَى فِي الشَّيْءِ : قَصَرَ فِيهِ .

و - الشَّيْءُ : أَخْرَهُ . وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ
بِتِ الْخُطِيئَةِ :

وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أو الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْإِنَاءُ

و - الطعام في النار : أَطَالَ مُكْنَتَهُ .

* تَأَنَّى فُلَانٌ : تَمَكَّنَ وَلَمْ يَعْجَلْ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُنَانَى بَعْضَ حَاجَتِهِ

وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلُّ

و - : تَبَيَّنَتْ .

و - : كَانَ وَقُورًا .

و - فِي الْأَمْرِ : تَرَفَّقَ وَاتَّأَدَّ .

و - الشَّيْءُ : انْتَظَرَهُ ، وَتَأَخَّرَ فِي آخِرِهِ
وَلَمْ يَعْجَلْ ، يَقَالُ : تَأَنَّىتُكَ حَتَّى لَا أَنَاةَ بِي ،
قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي النَّمْرِ :

سُلَالَةُ كَرِيمٍ شَارِفٍ غَيْرَ أَنَّهَا

عُلَالَةُ عَوْدٍ مِنْ دَنَانِ الْقُرَى نَلِيبُ

تَأَنَّتْ أَكُفُّ الْقَاطِفِينَ قِطَافَهَا

فَسَالَتْ بِلَا عَصْرِ وَدَرَّتْ بِلَا عَصَبٍ

[الْعَوْدُ : الْبَعِيرُ الْمُسْتَقْبَلُ . الْقُطْبُ : الْبَعِيرُ تَكَسَّرَتْ

أَنْيَابُهُ هَرَمًا . الشَّارِفُ مِنَ النَّوْقِ : الْمُسْتَنَّةُ الْهَرِمَةُ .

الْعَصَبُ : الْخَيْطُ . يَصِفُ نَحْرَتَهُ الْمَعْتَقَةَ بِأَنَّهَا

كَانَتْ ثَمَارَ كَرَمٍ قَدِيمٍ نَضِجَتْ عَنَاقِيدُهُ عَلَيْهِ فَسَالَ

حَلْبُهَا قَبْلَ أَنْ تَعْتَصِرَهَا أَيْدِي الْقَاطِفِينَ .]

* اسْتَأْنَى : تَبَيَّنَ .

و - : انْتَظَرَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْحَةَ :

فَظَلْتُ وَظَلْتُ أَيْتَقُ بِرَحَالِهَا

ضَوَامِرَ يَسْتَأْنِي أَيَّانَ أَرْكَبُ

[ضَوَامِرُ : جَمْعُ ضَامِرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَمَرَ الْبَعِيرُ

إِذَا أَمْسَكَ حَرَّتَهُ فِيهِ وَلَمْ يَحْتَرَّ .]

و - بِالشَّيْءِ : انْتَظَرَ ، يَقَالُ : اسْتَأْنَى بِي حَوْلًا ،

وَاسْتَأْنَى بِالْجِرَاحَةِ : انْتَظَرَ مَالَ أَهْلِهَا ، وَفِي

حَدِيثٍ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ : « قَدْ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ حَتَّى

ظَنَنْتُ أَنَّكُمْ لَا تُقْدِمُونَ » أَيْ انْتَظَرْتُ وَتَرَبَّصْتُ .

و - المساءُ أنيأ ، وأنيأ : سخن وبلغ في الحرارة
فهو آن ، والأنثى بناء ، وفي القرآن الكريم :
(يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آي .) (الرحمن : ٤٤)
و : (تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ .) (الغاشية : ٥)
و - الشيءُ أنيأ : تأخر وأبطأ ، وفي اللسان :

* والزادُ لا آن ولا قفار *

وقال ابن مُقْبِل :

ثم آرْتَحِلَنَّ أنيأً بَعْدَ تَضْجِيَةٍ

مثلَ المخاريفِ من جيلانٍ أو هَجَرٍ

[المخاريف : جمع مخرف ومخوفة ، وزاد الياء في
الجمع ، وهو بستان النخيل . جيلان : قوم من
أبناء فارس نزلوا بطرف من البحرين والمراد
ببلادهم . هجر : مدينة بالبحرين .]
وروى : أنيأ (بفتح النون) مصغراًني ، واحد
آناء الليل .

و - الرجلُ من أنيأ : رفق وحلم .

و - : كان وقوراً .

* أني - إني : تأخر وأبطأ ، فهو أني ،

ويقال : أني عن القوم .

و - أنيأ : تثبت .

* آني إنيأ : تأخر وأبطأ .

و - الشيء : أخره وحبسَه وأبطأ به ، وفي
الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل

* أني الشيء - أنيأ ، وإني ، وأنى : حان ،
فهو آن وأنى ، وفي القرآن الكريم : (أَلَمْ يَأْنِ
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ .)
(الحديد : ١٦) ، وفي حديث الهجرة : «هل
آنى الرحيل ؟» .

ويقال : أنى لك أن تفعل كذا .

وفي الأساس : أما أنى لك ، وألم يأن لك
أن تفعل . (انظر : أون ، أى ن)

وقال كثرير :

ألم يأن لي ياقلب أن أترك الجَهْلَ

وأن يُخَدِّثَ الشَّيْبُ المِلْمَ لي العَقْلَ

و - : قُرب ودنا ، قال جرير :

إذا أُولَى النجوم بدت فغارت

وقلت أنى من الليل انتصاف

حَسِبْتُ النُّومَ طارِمعَ الثُّرَيَّا

وما غلظَ الفراشُ ولا الخاف

و - الشيءُ أنيأ ، وأنى : حضر .

و - : أدرك وبلغ غايته ، وخصَّ بعضهم
به النبات ، قال الأخطل :

أعاذِلَ ما عليك بأن تَرِنِي

أباكرُ قَهْوَةٍ فيها أحمرارُ

تواعدَها التِّجارُ إلى أنَاها

فأطلعَها على العَرَبِ التِّجارُ

[القَهْوَة : الخمر .]

للبرهنة على أنه إذا وُضِعَ فيها سائل ما، كان سطح السائل في جميع هذه الأواني في مستوى أفقي واحد.

* الأناة : الحلم والوقار .

و - : التؤدة ، يقال : إنه لذو آناة ورفق .
و - : الرفق ، وفي الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله الأشج : « فيك خصلتان يحبهما الله ، فقال عبد الله : وما هما ؟ قال الحلم والأناة . »

و - : الانتظار ، يُقال : تَأَيَّتُكَ حَتَّى لَا آنَاةَ بِي ، ويقال : امرأة آناة ، أى فيها فتور عن القيام وتأن ، قال البيهقي :

آناةٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ تَحْتَ ثِيَابِهَا

* وريحُ خَزَامَى الطَّلِّ فِي دَمِيثٍ سَهْلٍ

و - : المرأة الحليمة لانتصع وب ولا تُفحش ، قال جرير :

آناةٌ لَا التَّمُومُ لَهَا خَدِينٌ

وَلَا تُهْدِي لِجَارَتِهَا السَّبَابَا

* الإناة : الرجاء ، يقال : لَا تَقْطَعْ إِيَّائَكَ .

* الإنو : ساعة ما . (لغة في الإنى) ، يقال : مَضَى إِنْوٌ مِنَ اللَّيْلِ . ويقال : مَضَى إِنْوَانٌ مِنَ اللَّيْلِ .
(ج) آناء .

* الإنى ، والإنى : الوهن ، وهو نحو من نصف الليل .

و - : ساعة ما ، يقال : مَضَى إِنْوَانٌ مِنَ

الليل ، وقال المُنْتَخِلُ الهذلي يَرْتِي إِنْوَانَهُ :

حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقِدْحِ مِرَّتُهُ

بِكُلِّ إِنِّي حَدَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

[مِرَّتُهُ كَعَطْفِ الْقِدْحِ : يريد أنه في لينه قوى

مَفْتُولٌ ، كَالْقِدْحِ وَهُوَ خَشْبَةُ السَّهْمِ . حَدَاهُ :

أَلْبَسَهُ الْحِذَاءَ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْإِنِّي نَعْلًا . يريد : أنه

لهدايته يسرى في كل ساعة من ساعات الليل .]

(ج) آناء ، وفي القرآن الكريم : (وَمِنْ آنَاءِ

الَّيْلِ فَسَبَّحْ ، وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى .)

(طه : ١٣٠)

* * *

* أنوشروان : (من الكلمتين الفهلويتين

anoshagh الخالد و ruvan = الروح

أنوشروان = صاحب الروح الخالد)

: لَقَبُ كَسْرَى الْأَوَّلِ الْمَعْرُوفِ بِالْعِبَادِلِ

(٥٣١ م - ٥٧٩ م) .

قل البحتری يصف الرسوم على إيوان كسرى :

وَالْمَنَابِيا مَوَائِلَ وَأَنُوشَرُ

وَأَن يُزْجَى الصُّقُوفَ تَحْتَ الدَّرْفِسِ

[الدرفس : العلم الكبير .]

* * *

و - به : رَفَقَ ، قال كَثِيرٌ :

وإِنِّي لِمُسْتَأْنٍ وَمُتَّظِرٌ بِكُمْ

على هَفَوَاتٍ فِيكُمْ وَتَتَابُعٍ

[التَّتَابُعُ : التَّهَافُتُ وَالتَّجَاجُةُ وَالْإِمْرَاعُ

فِي الشَّرِّ .]

وَيُقَالُ : اسْتَأْنَى فِي أَمْرٍ ، أَيْ تَهَمَّلَ ،

وَيُقَالُ : اسْتَأْنَى فِي الطَّعَامِ : انْتَظَرَ نَفْسَهُ .

و - فلاناً : لَمْ يُعِجْهُ ، قال جرير يهجو :

لَيْتَ الْكَسْبُ تَكْسِبُهُ مُمِيرٌ

إِذَا اسْتَأْنَوْكَ وَانْتَظَرُوا الْإِيَابَا

و - الشيءَ : انْتَظَرَهُ ، قال ابن مقبل :

وَقَوْمٌ بِأَيْدِيهِمْ رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ

شَوَارِعُ تَسْتَأْنِي دَمًا أَوْ تَسْلَفُ

[رُدَيْنَةٌ : اسم امرأة تنسب إليها الزمّاح .

شَوَارِعُ : مُوجَهَةٌ مُسَدَّدَةٌ إِلَى الْأَعْدَاءِ . تَسْلَفُ :

تَتَعَجَّلُ .]

* الْآئِنَى : الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ .

* الْإِنَى : الْإِدْرَاكُ ، يُقَالُ : بَلَغَ الشَّيْءُ إِينَاهُ .

و - : النُّضْجُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِلَّا أَنْ

يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ . ﴾

(الأحزاب : ٥٣)

وَيُقَالُ : بَلَغَتِ الْبُرْمَةُ إِينَاهَا .

و - : الْوَقْتُ .

و - : سَاعَةٌ مَا ، وَقِيلَ : كُلُّ النَّهَارِ :

وفي اللسان :

أَتَمَّتْ حَمَلَهَا فِي نِصْفِ شَهْرِ

وَحَمَلُ الْحَامِلَاتِ إِئِنِّي طَوِيلُ

(ج) آئَاءٌ ، وَإِنِّي ، وفي القرآن الكريم :

﴿ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ . ﴾

(آل عمران : ١١٣) ، وفي اللسان :

يَالَيْتَ لِي مِثْلَ شَرِيبِي مِنْ غَنَى

وَهُوَ شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَخَّالُ الْإِنَى

[غَنَى : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي غَيْلَانَ . يَقُولُ :

فِي أَيِّ سَاعَةٍ جِئْتَهُ وَجَدْتَهُ يَفْضَحُكَ .]

* الْآئَاءُ : الْإِنْتَظَارُ .

* الْإِنَاءُ : الْيُوعَاءُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهَا .

(ج) آئِنَةٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِآئِنَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَنْخَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا . ﴾

(الإنسان : ١٥)

وَجَمْعُ الْإِنِيَةِ : أُرَانٍ .

○ وَالْأَوَانِي الْمُسْتَطَرَقَةُ (Communicating

Vessels) : بِجُمْلَةٍ أَوَانٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ مُتَّصِلٍ

بَعْضُهَا بِبَعْضٍ الْآخِرُ قَرِيبُ أَسَافِلِهَا ، وَتُسَمَّى

و — يَجْلِدُ الْإِنْسَانَ ؛ قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ يَهْجُو :

لَقَدْ غَرَّنِي مِنْ جَعْفَرٍ حُسْنُ بَابِهِ

وَلَمْ أَذِرْ أَنَّ اللَّؤْمَ حَشَوُ إِهَابِهِ

(ج) أَهْبُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ فِي صِفَةِ أَبِيهَا : « ... وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ فِي أَهْبِهَا »

وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ جَاعُوا حَتَّى أَكَلُوا الْأَهْبَ .

وَأَهْبَةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* سُودُ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهْبَةَ *

وَوُرِدَ فِي جَمْعِهِ (أَهْبٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَالَ

سَيَبَوِيهِ : أَهْبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ إِهَابٍ ،

لَأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فِعَالٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« ... وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ ... »

* الْآهْبَةُ : الْعُدَّةُ ، يُقَالُ أَخَذَ لَذَلِكَ الْأَمْرِ أَهْبَتَهُ ،

وَفِي حِمَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ :

رَأَيْتُ أَخَا الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ خَافِضًا

أَخَا سَفَرٍ يُسْرَى بِهِ وَهَوْلًا يَدْرِي

مُقِيمِينَ فِي دَارِ نُرُوحٍ وَنَقَتَدِي

بَلَا أَهْبَةِ النَّوَى الْمُقِيمِ وَلَا السَّفَرِ

[خَافِضًا ، أَيْ فِي دَعَا وَنَعْمَةٍ .]

○ وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ : عُذَّتُهَا .

(ج) أَهْبُ ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو طَائِفًا
خَطَفَ طِفْلًا :

رَوَّعَ طِفْلًا لَمْ يَكُنْ تَرَوِّبُهُ

مِنَ الْمُدَارَاةِ وَلَا أَخَذَ الْأَهْبَ

أ ه ر

متاع البيت

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء والراء كلمة

واحدة ليست عند الخليل ، وقال غيره : الأهرّة :

متاع البيت . »

* الأهرّة : متاع البيت وثيابه وفُرْشُهُ . وقال

ابن دُرَيْدٍ : متاع البيت من غير الثياب . قال

أَبُو مُهْدِيَةَ الْأَعْرَابِيِّ يَذْكُرُ خِبَاءً :

* أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًّا *

يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ أَهْرَةَ فُلَانٍ وَظَهْرَتَهُ ،

أَيِ أَثَانَتِهِ .

و — : الْحَالُ الْحَسَنَةُ .

و — : الْهَيْئَةُ .

(ج) أَهْرٌ ، وَأَهْرَاتُ .

* أَهْرٍ مَنْ : إِلَهَ الشَّرِّ وَالظُّلْمَةِ وَالْفَسَادِ ، عِنْدَ

الْمَجُوسِ ، وَيُقَابِلُ أَوْرَمَزْدَ : إِلَهَ الْخَيْرِ وَالنُّورِ

وَالصَّلَاحِ عِنْدَهُمْ أَيْضًا ، وَمِنْهُمَا تَتَكَوَّنُ ثُنَائِيَّةٌ

* الأَيْسُون : لغة في الآنسون .

* * *

* الأَنْيَلِين (Aniline) : سائل زيتي طيار

عديم اللون ، له رائحة نفاذة ، وطعم لاذع ، يتجمد إذا تعرض للهواء والضوء ، ويذوب في الكحول

والبنزين ، وهو صيغ كيميائي يُتخذ من قَطْرِ النَّيْلَج مع البوتاسا الكاوية .

* * *

* أَنِيْمِيَا (Anaemia) : حالة مَرَضِيَّة تنقص

فيها كَمِيَّةُ الدَّم أو ينقص عددُ الكُرَاتِ الحمر ، أو تنقص فيها مَثْوِيَّةُ الهيموجلوبين ، ويصحبها سُخُوبٌ وَبُهْرٌ وَخَفَقَانٌ ، ويُطلق عليها فَقْرُ دِم .

* * *

الهمزة والهاء وما يأتئها

أ ه

* أ ه : اختصارٌ كتابيٌّ لِلْفِعْلِ : انْتَهَى ، اصطلاحُ الْكُتَّابِ على رَسمِهِ في نهاية النُّصُوصِ المنقولة أو المُنْتَهَسَةِ .

* * *

أ ه ب

١ - الجِلْد ٢ - الاستعداد

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء والباء كلمتان متباينتا الأصل ، فالأولى الإهاب : الجِلْد قبل أن يدبغ ، والثانية : التَّاهِب . »

* أَهَبَ لِلْأَمْرِ : استعد .

* تَاهَبَ لِلْأَمْرِ أَهَبَ ، يقال : تَاهَبَ لِلسَّفَرِ .

* أَهَابَ ، وإِهاب : موضعٌ قَرَبَ المَدِينَةِ ، وفي الحديث - في سُكْنَى المَدِينَةِ وعِمَارَتِهَا قبل

الساعة - : « تبلغ المساكن إهاباً أو يهاب » ، يريد أن المدينة تتوسع جداً حتى تفصل مساكنها إلى ذلك الموضع .

* الإِهاب : الجِلْد ما لم يدبغ ، وفي الحديث :

« إِيْمَا إِيْهابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ . » وقال الشَّافِعِيُّ :

وَكَفَّ قَتَى لَمْ يَعْرِفِ السَّانِحَ قَبْلَهَا

تَجَوَّرَ يَسْدَاهُ فِي الإِهابِ وَتَخْرُجُ

وقال أبو نُوَّاسٍ :

قَدْ أَغْنَيْتَنِي وَالْقَيْلُ فِي إِهَابِهِ

أَصْحَجَ مَا جَرَّدَ مِنْ خِضَابِهِ

وقال أحمد شوقي :

أَخَا الدُّنْيَا أَرَى دُنْيَاكَ أَفْعَى

تُبَدِّلُ كُلَّ آوِنَةٍ إِهَابًا

* أَهْلٌ فَلَانًا لِإِيَالَا: زَوْجَهُ، يُقَالُ: آدَلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ .

و - فَلَانًا لِلْأَمْرِ: رَأَاهُ أَهْلًا وَمُسْتَحَقًّا .

و - : جَعَلَهُ أَهْلًا لَهُ .

* أَهْلٌ بِفُلَانٍ: قَالَ لَهُ أَهْلًا .

و - فَلَانًا: أَهْلُهُ .

و - فَلَانًا لِلْأَمْرِ: أَهْلُهُ لَهُ، يُقَالُ: أَهْلَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ .

* ائْتَمَلْ: اتَّخَذَ أَهْلًا .

و يُقَالُ: ائْتَمَلْ بِتَخْفِيفِ الهمزة ياءً، وَقَلْبِ الياء تاءً، وَإِدْغَامِهَا فِي التَّاءِ الثَّانِيَةِ، وَفِي اللِّسَانِ:

فِي دَارَةٍ تُقَسِّمُ الْأَزْوَادَ بَيْنَهُمْ

كَأَنَّمَا أَهْلُنَا مِنْهَا الَّذِي ائْتَمَلَا

[الدَّارَةُ: الدَّارُ يُرِيدُ كَأَنَّ أَهْلَنَا أَهْلُهُ عِنْدَهُ .]

و - : تَزَوَّجَ .

* تَأَهَّلَ فَلَانٌ: تَزَوَّجَ .

و - لِلْأَمْرِ: صَارَ لَهُ أَهْلًا .

* اسْتَأْهَلَ فَلَانٌ: أَخَذَ الْإِهَالَ .

و - : اسْتَدَمَّ بِهَا، يُقَالُ: اسْتَأْهَلَ لِإِهَاتِي

وَأَحْسِنِي لِإِيَالَتِي . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي:

قُلْتُ: كُلِّي يَأْمِي وَاسْتَأْهَلِي

فَإِنَّ مَا أَنْفَقْتِ مِنْ مَالِيَّةٍ

و - الشَّيْءَ: اسْتَحَقَّه وَاسْتَوْجَبَهُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أُعْرَبِيًّا فَصِيحًا مِنْ

بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ - شَكَرَ عِنْدَهُ يَدًّا أُوْلِيَهَا -:

تَسْتَأْهِلُ يَا أَبَا حَازِمٍ مَا أُوْلِيَتْ، وَحَضَرَ ذَلِكَ

جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَمَا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ .

وَقَالَ الرُّنْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ: سَمِعْتُ أَهْلًا

الْحِجَازِ يَسْتَعْمِلُونَهُ اسْتِعْمَالًا وَاسِعًا . وَقَالَ صَاحِبُ

الْقَامُوسِ: لُغَةٌ جَيِّدَةٌ . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ:

لَمَّا يُقَالُ: هُوَ أَهْلٌ ذَاكَ، وَأَهْلٌ لَذَاكَ،

وَيُقَالُ: هُوَ أَهْلَةٌ ذَلِكَ .

* أَهْلٌ - يُقَالُ: مَكَانٌ أَهْلٌ: لَهُ أَهْلٌ

(عَلَى النَّسَبِ) .

و - : بِهِ أَهْلُهُ .

* الْآهْلُ: الَّذِي لَهُ زَوْجَةٌ وَعِيَالٌ، وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَعْطَى

الْعَزَبَ حَظًّا، وَأَعْطَى الْآهْلَ حَظَّيْنِ» . يُرِيدُ

بِالْعَطَاءِ نَصِيبَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ .

و - : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَنَحْوِهَا إِذَا

أَلِفَ الْمَنَازِلَ (عَلَى النَّسَبِ) .

* الْإِهَالَةُ: الْأَلْيَةُ وَنَحْوُهَا تُؤْخَذُ فَتَقَطَّعُ

وَتَذَابُ .

زَرَأْدُشْت التي صَدَرَ عنها الكَوْنُ، وهما — عندهم

— في صِرَاجٍ دَائِمٍ يَنْتَمِي بِغَلْبَةِ إِلَهِ الْخَيْرِ .

* * *

أ ه ل

(في العربية الجنوبية القديمة أهل : قبيلة .

وفي العبرية 'ohel' أهل : خيمة = áhl

أهل في الأوجاريتية .

وفي الأرامية اليهودية 'ohola' أهلاً : خيمة .

وفي السريانية yahlā يهلاً — بقلب الهمزة

ياء — : قبيلة ، جماعة .

وفي الأكديّة ālu آل : مدينة .)

١ — القرابة ٢ — ما يُؤْتَدَمُ بِهِ

من شَحْمٍ وَنَحْوِهِ

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء واللام أصلان

متباعدان : أحدهما الأهل ، والأصل الآخر

الإِهالة . »

* أَهْلُ الرَّجُلِ فِي أَهْلًا ، وَأَهُولًا : تَزَوَّجَ .

و — المَكَانُ فِي أَهُولًا : عَمَرَ بِأَهْلِهِ ، فَهُوَ

أَهْلٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء .

ويقال : قَرْيَةٌ أَهْلَةٌ : عَامِرَةٌ .

والمَكَانُ مَأْهُولٌ ، وَالْأُنْثَى بَتَاء ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَقَدْ مَا كَانَ مَأْهُولًا

فَأَمْسَى مَرْتَحَ الْعُفْرِ

[العُفْر : الظَّبَاء .]

(ج) مَأْهَلٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيةِ الْمَنَازِلَا

قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهَلًا

و — : كَثُرَ أَهْلُهُ .

ويقال : نِيرَانُ أَهْلَةٍ : كَثِيرَةُ الْأَهْلِ ،

وفي الحديث : « لَقَدْ أَمْسَتْ نِيرَانُ بَنِي كَعْبٍ

أَهْلَةٍ . »

و — بِالشَّيْءِ : أُنِسَ بِهِ .

و — فَلَانٌ امْرَأَةٌ فِي أَهْلًا : تَزَوَّجَهَا ،

فَهِيَ مَأْهُولَةٌ .

ويقال : أَهَلَكَ اللَّهُ لِلْخَيْرِ : جَعَلَكَ لَهُ أَهْلًا .

وَأَهَلَكَ اللَّهُ فِي الْخَنَةِ : زَوَّجَكَ فِيهَا .

* أَهْلُ الْمَكَانِ : سُكُنَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَنْبَلٍ وَرَدُّهُ عَنْ مَنْبَلٍ

قَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ

و — الطَّعَامُ : وَضِعَتْ فِيهِ الْإِهَالَةُ (الدَّهْنُ) .

يقال : طَعَامٌ مَأْهُولٌ ، وَثَرِيدَةٌ مَأْهُولَةٌ .

* أَهْلٌ بِهِ أَهْلًا : أُنِسَ ، فَهُوَ أَهْلٌ .

وفي اللسان :

وبلدة ما الإنس من أهاليها

ترى بها العوَّهق من وثاليها

[العوَّهق - من معانيه : الثور والخيطاف

الجبلي . الوثال : جمع وائل ، اللاجئ الطالب

للنجاة .]

وقال المخبل السعدي :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم

إذا أدبجوا بالليل يدعون كوثرا

[كوثر : شعار لهم .]

ويقال : رجعوا إلى أهاليهم .

ويقال : فلان أهل كذا ، وأهل كذا :

أي مستوجب له ، للواحد والجمع والمذكر والمؤنث ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى

وكانوا أحقَّ بها وأهلها . ﴾ (الفتح : ٢٦) ،

وقال عمر بن أبي ربيعة :

أقول لمن لام في حبها

أرى لك في الرأي أن تُفصرا

فلست مطاعا فلا تلحني

ولست بأهليل لأن تهجرا

ويقال : هو أهلة ذلك : مُسَحِّقُه .

ويقال : هو أهلة لكل خير .

ويقال في الترحيب والتحية : مَرَجَا

وأَهْلًا ، أي أتيت رَحْبًا لَا ضَيْقًا ، وَأَهْلًا

لَا غُرْبَاءَ ، فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْتَوْحِشَ .

ويقال : أَهْلًا وَسَهْلًا ، أي أتيت أَهْلًا ،

ونزلت مكانًا سَهْلًا .

وقال عمر بن أبي ربيعة :

قُلْنَ انْزِلُوا نِعَمَتْ دَارُ بَقَرِكُمْ

أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ مِنْ زَائِرِ زَارَا

وقال البهاء زهير :

رسول الرضا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَجَا

حديثك ما أحلاه عندي وأطيبا

ويضاف إلى كلمة أخرى فيحدد معناه بحسب

ما يضاف إليه ، ومنه :

○ أَهْلُ الْأُصُولِ : الَّذِينَ يَحْتُونُ فِي الْعَقِيدَةِ ،

وما يتصل بها .

○ وَأَهْلُ الْأَهْوَاءِ - الْهَوَى : الْمِيلَ وَالنَّزْعَةَ

غَيْرِ السُّلَيْمَةِ الَّتِي تُخَالِفُ حُكْمَ اللَّهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ . ﴾

(ص : ٢٦) . وَأَهْلُ الْأَهْوَاءِ : مَنْ عُرِفُوا بِذَلِكَ ،

فهم "أهل البدع" سواء . والتعبير قديم ، روى

عن مالك بن أنس في وصف شيخه ابن هرمز

قال : كنت أحب أقندي به ... وكان يرذ علي

أهل الأهواء .

و- : الزَيْتُ .

و- : كل ما يُؤْتَدَمُ به من الأدهان من زُيْدٍ وُدُهْنٍ شَحِيمٍ أو سَمَسٍ وغيره ، وفي الحديث : « .. أنه صلى الله عليه وسلم كان يُدْعَى إلى خُبْزِ الشَّعِيرِ والإِهَالَةِ السَّيْخَةِ فَيُجِيبُ . »

[السَّيْخَةُ : الْمُتَغَيَّرَةُ الرَّجْحُ .]

وفي المثل : « سَرَعَانِ ذَا إِهَالَةٍ » ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْرِعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْأَشْيَاءِ خَطَاً . وأصل المثل أن رجلاً كان يُحَقِّقُ ، اشترى شاةً يسبيل رُعَامُهَا هُزْلاً وَسَوْءَ حَالٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَكٌ .

و- : مَاعِلًا الْقِدْرَ مِنْ وَدَكٍ (دُهْنٍ) اللَّحِيمِ السَّمِينِ .

و- : موضع ورد في قول هلال بن الأسعر المازني :

فَيْقِيًا لِيَصْحَرَاءِ الْإِهَالَةِ مَرَبَعًا

وَلِلْوَقْبِيِّ مِنْ مَسْنَلٍ دَمِيثٍ مُثَرِّ

[الْوَقْبِيُّ : مَاءٌ لَبَنِي مَازِنٌ .]

* الْأَهْلُ : عَشِيرَةُ الْإِنْسَانِ وَذَوُ قُرْبَاهُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ ... فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِيهَا ۚ ﴾ (النساء: ٣٥) ، وقال عبد الله ابن مسلم المَدَلِّي :

إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَمْعُونُكَ رَغْبَةً

عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضْنُ وَارْغَبُ

وقال ابن مِيَادَةَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيَّتَنَ لَيْلَةً

بَحَرَّةٍ لَيْلٍ حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي

[رَبَّتَنِي : مِنَ التَّرَبُّتِ وَهُوَ التَّرْبِيَةُ وَالضَّرْبُ

يُرْفِقُ عَلَى جَنْبِ الصَّبِيِّ لِيَنَامَ .]

و- : مَنْ يَجْمَعُهُم بِالْإِنْسَانِ تَسَبُّ أَوْ دِينَ

أَوْ مَا يَجْرِي تَجَرَاهُمَا كَصِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ .

و- : الزَّوْجَةُ ، أَوِ الزَّوْجَةُ وَالْأَوْلَادُ . وبه

فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ

بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۚ ﴾ (الفصل: ٢٩)

و- : الْأَنْبَاعُ .

و- : الْحُلُولُ (الْحَالُونَ فِي الْمَكَانِ) .

(ج) أَهْلُونَ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهَالٍ ،

وَأَهَالٌ ، وفي القرآن الكريم : ﴿ سَبِّحْهُ لَكَ

الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا

فَاستَغْفِرْ لَنَا ۚ ﴾ (الفتح : ١١) ، وقال النابغة

الجعدي :

لَيْسَتْ أَنَا فَأَفْنِيَتْهُمْ

وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنَا أَنَا

ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

وَكَانَ الْإِلَهَ هُوَ الْمُسْتَأْسَا

[الْمُسْتَأْسَا : الْمُسْتَعَاذُ .]

المراد بهم أهل الكتاب من اليهود والنصارى ،
أوهم علماءهم وأخبارهم ، وقيل : المراد في ذلك
أهل العلم بأخبار الماضين .

○ وأهل الذمة : هم القوم المأهّدون من اليهود
والنصارى ومن ألحق بهم ، كالصابئة والمجوس
على أن يقيموا آمنين في دار الإسلام يؤدّون
الجزية ، ويكون لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم
ولذلك يقال هم : أهل العهد وأهل العقد .

○ وأهل الذوق — الذوق نور عرفاني يقذفه
الحق في قلوب أوليائه ، يفرّقون به بين الحق
والباطل ، من غير أن ينقلوا ذلك عن كتاب أو غيره .
وأهل الذوق : هم من يتعمّون بهذا النور ،
ويراد بهم عادة المتصوّفة . والذوق عندهم أول
مبادئ التجليات الإلهية .

○ وأهل الرأي (من الفقهاء) : من يكثر
من الاعتداد بالرأى في استنباط الأحكام ،
ويعتمدون عليه لقلّة ما صحّ لديهم من الحديث ،
منهم : إبراهيم النخعي .

○ وأهل الرجل : زوجته .

○ وأهل الزوجة : زوجها ، وفي حديث أمّ سلمة :
« ليس بك على أهيك هوان . » أراد بالأهل نفسه
عليه الصلاة السلام .

○ وأهل السنة : جمهور المسلمين الذين
يتمسّكون بالسنة النبوية ، ويعرّفون كذلك بأهل
الجماعة تمييزاً لهم عن غيرهم من الفرق الأخرى .

○ وأهل الشورى : هم الذين عهد إليهم عمر
رضي الله عنه حين طعن أن يختاروا الخليفة بعده
من بينهم ، وهم : عثمان ، وعلي ، وعبد الرحمن
ابن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، والزبير بن
العوام ، وقد جعل ابنه عبد الله شريكاً لهم في
الرأى وائس له حظ في الخلافة .

* وأهل الصدقة : الذين تزموا صدقة المسجد
النبوي للعبادة ، وكانوا جماعة من أصحاب
النبي القادمين من مختلف الجهات ، وليس
لديهم ما يقيم أودهم ، فكان الرسول يحث الناس
على الصدقة عليهم ، وكانوا يُسمّون أيضاً
ضيوف الإسلام (الصدقة كالسقيفة : وهي
الجزء الشمالي من المسجد النبوي ، وكان ذا
سقف وليس له ما يسترجوا فيه) ، وكان فيهم
من أعلام الصحابة أبو هريرة ، وأبوذر الغفاري ،
وحذيفة العبسي ، ووائله اللثبي ، وإبل بن
رباح الحبشي ، وسلمان الفارسي .

* وأهل الظاهر : (انظر : أهل الباطن)

○ وأَهْلُ الْبَاطِنِ : لقب أطلق على جماعة الصوفية ، لأنهم يُعَنُون بباطن الشريعة ، وَيَنفُذُونَ إلى أعماق القلوب ، ولا يقفون عند أعمال الجوارح ، وهم بهذا يُمَيِّزُونَ من أهل الظاهر .
ويتعمد المَلَامَتِيَّة بوجه خاص الظهور أمام الناس بما يُشْعِرُهُمْ مُنَافٍ للشرع ، استجلاباً لِلَّوْمِ والذَّم . ويلجأ مُتَصَوِّفٌ آخرون إلى الرَّمْزِ ، لِيُخَفِّوْا به بواطن الأمور . ومن هنا نشأ التقابل بين الحقيقة والشريعة ، وثار ما ثار من خلاف بين الصوفية والفقهاء .

○ وَأَهْلُ الْبِدْعِ - البِدْعَةُ كُلُّ قول أو فعل مُحدث في الدين ، ولا سند له من كتاب أو سنة ، سواء أكان متصلاً بالعقيدة أم بالعبادة أم بالعادة .
وأهل البدع هم من عُرفوا بذلك ، وَيُسَمَّوْنَ أيضاً " أهل الأهواء " . والتعبير قديم ، وللاشعري كتابٌ عنوانه : " اللُّع في الرد على أهل الزيغ والبدع " .

○ وَأَهْلُ الْبَيْتِ : أزواج النبي وبناته وصهره على كرم الله وجهه . وتخص الشيعة أهل البيت بعلي وفاطمة وذريتهما ،

○ وَأَهْلُ التَّوْحِيدِ : (انظر: المعتزلة في ع زل)

○ وَأَهْلُ الْجَبَلِ : تُطَلَّقُ في فلسطين على بدو حوران .

○ وَأَهْلُ الْجَمَاعَةِ : (انظر: أهل السنة)
○ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ (وَيُسَمَّوْنَ أيضاً أصحاب الحديث ، تميزاً لهم من أهل الرأي) : هم الفقهاء الذين يُؤَثِّرُونَ الوقوف عند نصوص الأحاديث ولا يأخذون بالرأي إلا قليلاً في استنباط الأحكام ، منهم سعيد بن المسيب ، والشَّعْبِيُّ .
○ وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ : المجتهدون من الفقهاء ، ويعزف الإجماع بأنه : اتفاق أهل الحل والعقد ، وهم الذين يُرجع إليهم في اختيار إمام المسلمين .

○ وَأَهْلُ الدَّارِ : الطبقة السادسة من الطبقات الأربع عشرة التي أقام عليها المهدي بن تومرت - (نحو ٥٢٤ هـ = ١١٢٩ م) - حكومته ، وهم في دولة الموحدين الحاشية الملازمة التي كانت تخدم في دور الخلفاء ليلاً ونهاراً .

○ وَأَهْلُ الذِّكْرِ (في العرف العام) : هم أهل العلم بما يراد معرفته في أمر من الأمور ، فيقال مثلاً : أسألو أهل الذكر ، كما يقال : يجب الرجوع إلى أهل الذكر ، ويكون المقصود من ذلك أن يرجع بالأمر إلى أهل المعرفة به ، وأصحاب الاختصاص في شأنه . وفي قوله تعالى : (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) (النحل : ٤٣)

إلى كلمة سواءً بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نُشرك به شيئاً ٥٥ (آل عمران : ٦٤)

○ وأهل الكهف : سبعة فتيان لجأوا إلى كهف قرب أنسوس بالأناضول إبان حكم الإمبراطور الروماني ديسيسوس (٢٥٠ م) ، وغشيم سُبَات عميق انبعثوا منه في عهد الإمبراطور ثيودسيوس الثاني (٤٥٠ م) الذي أطمأن قلبه إلى قصتهم .

وقد اختلف المسلمون في زمانهم ومكانهم وعددهم . ورد ذكرهم في القرآن "سورة الكهف" .

○ وأهل الله : أوليائه ، ويُطلق على أهل مكة تعظيماً لهم ، كما يقال : بيت الله . وقال بعض السلف : حسبك من قریش أنهم أهل الله و - : القراء .

○ وأهل المدر : سُكَّان الأبنية .

○ وأهل النظر - النظر هو الفكر الذي يؤدي إلى يقين أو غلبة ظن . وأهل النظر : هم الذين يأخذون به ، ويرون أن في الإمكان التوصل إلى العلوم والمعارف المختلفة عن طريق التفكير والاستدلال العقلي - ويدخل في هذا عامة مفكرى الإسلام ، اللهم إلا الشكَّال الذين يذهبون إلى أن العقل لا يفيد ظناً ولا يقيناً ، والحشوية

الذين لا يسلّمون إلا بالسمع ، والصوفية الذين يُؤثرون الكشف والذوق على المعرفة العقلية .

○ وأهل الوبر : سُكَّان الخيام .

* الأهل : ما أُلِفَ المنازل من الدواب وغيرها .

ومكان أهل : له أهل .

* الأهله : لغة في الأهل . يقال : أهله الرجل وأهله الدار ، قال أبو الطمَّحان القيّني :

وأهله ود قد تبرّيت ودّهم

وأبليتهم في الحمد جهدي ونائلي

[تبرّيت ودّه : تعرّض له .]

ونُسب البيت أيضاً إلى خوات بن جبير الصحابي .

* الأهله : المال ، يقال : إنهم لأهل أهله .

* الأهلي : المنسوب إلى الأهل .

و - : ما أُلِفَ المنازل من الدواب وغيرها ، وفي الحديث : « نهى رسول الله عن أكل الحُرِّ الأهلية يوم خيبر » .

* الأهلية (Capacité) : صلاحية الإنسان قانوناً للوجوب أو الأداء .

○ وأهلية الأداء (Capacité d'exercice) : صلاحية الإنسان لأن يباشر بنفسه التصرف الذي

* وأهل العدل والتوحيد : لَقَبُ أطلقه المعتزلة على أنفسهم ، وكان أحب الألقاب إليهم ، ويعنون بالعدل نفى القدر ، وأن الإنسان هو الذى يخلق أفعاله تنزيهاً لله عن أن يُضاف إليه الشر ، ويعنون بالتوحيد نفى الصفات ، والدفاع عن وحدانية الله .

* وأهل العقبة : جماعة من أهل المدينة ، وهم الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة (موضع بين مكة ومنى) ، وهم فريقان :

أهل العقبة الأولى : اثنا عشر رجلاً ، بايعوا النبي سنة ١٢ من البعثة قبل أن تُفرض الحرب على ألا يشركوا بالله شيئاً ، ولا يسرقوا ولا يزوروا ولا يقتلوا أولادهم ، ولا يأتوا بهتان يفترونه بين أيديهم وأرجلهم ، ولا يعصوه فى معروف ... منهم : أسعد بن زرار ، وعبد بن الصامت ، وقُطبة بن عامر ، وأبو الهيثم بن التيهان ...

وأهل العقبة الثانية : ثلاثة وسبعون رجلاً من الأنصار وأمرأتان هما : أُم عمارة نُسبية بنت كعب ، وأُم مَيْسَع أسماء بنت عمرو بن عدي ، ومن الرجال : البراء بن معرور ، وسعد بن عبادة ، وأُسَيْد بن خُضَيْر ، وسعد بن خَيْشمة ، وعُوَيْم ابن حارثة ، ورفاعة بن عبد المنذر ، وخالد بن زيد ،

ومعاذ بن الحارث ... جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند العقبة سنة ١٣ من النبوة مبايعين ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : «أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم» فبايعوه على ذلك ...

○ وأهل العقد : (انظر : أهل الذمة) .

○ وأهل العهد : أهل الذمة .

○ وأهل الفترة : مَنْ عاشوا بين رَسُولَيْن فى زمن انقطعت فيه الرسالة .

○ وأهل الفروع : هم الفقهاء الباحثون فى الأحكام الشرعية العملية والمسائل الاجتهادية .

○ وأهل القبلة : عامة المسلمين .

○ وأهل القبلة : المسلمون الذين صلّوا إلى بيت المقدس قبل أن تتحول عنه القبلة ثم صلّوا إلى الكعبة بعد أن تحولت القبلة إليها .

○ وأهل القرآن : حفظته ، والمُستَنِلون بتفهيمه والعمل بما جاء فيه .

○ وأهل القياس (من الفقهاء) : الذين يعتمدون القياس مُجْتَهِدَةً فى استنباط الأحكام الشرعية . وهم بهذا يتميزون من نفاة القياس .

○ وأهل الكتاب : اليهود والنصارى ، وفى القرآن الكريم : ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا

إلى حين بلوغه سن الرشد ، وحالة المحجور عليه
لغفلة أو سفه إلى حين رفع الحجر عنه .

○ وشهادة الأهلية : من شهادات الجامع
الأزهر الدراسية في نظامه القديم ، وكانت تُمنح
من نجاح في علوم السنوات الثماني الأول من العلوم
التي كانت تُدرس في الأزهر ، وكانت تُحوَّل
أصحابها حق إمامة المساجد والكتّابة في المحاكم
الشرعية وما جرى مجراها ، وهي تضارع الشهادة
الثانوية في النظام الحديث .

○ والقوانين الأهلية (في مصر) : هي
المجموعات التشريعية التي وضعت في سنة ١٨٨٣م
للمعمل بها في المحاكم الأهلية ، وقد عدّلت هذه
المجموعات في العقود التالية لكي تتفق والتطور
الاجتماعي في العصر الحديث .

○ والمحاكم الأهلية : كان يُطلق هذا
الاصطلاح على المحاكم الوطنية في مصر قبل
إلغاء الامتيازات الأجنبية عام ١٩٣٧م ، بمعاهدة
مونتريه . وكانت المحاكم الأهلية مختصة بالفصل
أصلاً في جميع الدعاوى مدنية كانت أو جنائية
ما عدا مسائل الأحوال الشخصية ، وما خرج
عن اختصاصها بناءً على أحكام الامتيازات
الأجنبية مما اختصت بنظره المحاكم المختلطة
أو المحاكم القنصلية ، وبانتهاء فترة الانتقال

١٩٤٩م ، طبقاً لما نصّت عليه معاهدة مونتريه
أصبحت ولاية القضاء بصفة عامة للمحاكم المصرية
وحدها .

* التأهيل : جعل الشخص أهلاً لأمرٍ ما .
○ والتأهيل المهني : إعداد أصحاب العاهات ،
وبعض العاجزين لمهنة ما .

* المؤهل : يُطلق في العادة على الإجازة
الدراسية الدالة على نهاية مرحلة من مراحل
التعليم ، وتُسوّغ للحصول عليها أن يشغل وظيفة
أو يمارس مهنة .
(ج) مؤهلات .

* * *

* أهلال قسطنطينية (Tanacetum
balsamita L.) : عشب معمر عطري من
الفصيلة المركبة (Compositae) أوراقه مفصصة
تفصيصاً ريشياً ، ونورته هامية بها زهيرات
شعاعية وأخرى قرصية . يقال إنها تُستعمل
في علاج التقلصات ، وتطرد الديدان . ويعرف
هذا النبات أيضاً باسم أهلا قسطنطينية ، حشيشة
الملكة .

* * *

○ وأَهْلِيَّةُ النِّقَاضِ (Capacité d'ester en justice) : هي الأَهْلِيَّةُ الواجب تَحَقُّقُهَا في مَنْ يُبَاشِرُ الدَّعْوَى مُدَّعِيًا أَوْ مُدْعَى عَلَيْهِ .

○ وَأَهْلِيَّةُ الْوُجُوبِ (Capacité de jouissance) : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِتَلَقُّي الْحَقُوقِ ، وَتَحْمُلِ الْإِتْرَامَاتِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ يَوْمِ مَوْلَدِهِ .

○ وَانْعِدَامُ الْأَهْلِيَّةِ (Incapacité absolue) : حالةٌ مَنْ لَيْسَ لَدَيْهِ أَهْلِيَّةٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ : وَهِيَ حالةُ الصَّغِيرِ إِلَى حِينِ بُلُوغِهِ سِنِّ السَّابِعَةِ ، وَحالةُ الْمَحْجُورِ عَلَيْهِ لِلْجُنُونِ أَوْ الْعَتَمَةِ .

○ وَفَاقْدُ الْأَهْلِيَّةِ (Incapable) : مَنْ انْعَدَمَتْ أَهْلِيَّتُهُ لِلْأَدَاءِ أَوْ نَقَصَتْ .

○ وَفَقْدُ الْأَهْلِيَّةِ (Incapacité) : حالةٌ مَنْ انْعَدَمَتْ أَهْلِيَّتُهُ لِلْأَدَاءِ أَوْ نَقَصَتْ .

○ وَنَقْصُ الْأَهْلِيَّةِ (Incapacité) : حالةٌ مَنْ لَدَيْهِ أَهْلِيَّةٌ أَدَاءٍ غَيْرُ كَامِلَةٍ ، وَهِيَ حالةٌ مَنْ يُعْتَبَرُ أَهْلًا لِلْقِيَامِ بِالتَّصَرُّفَاتِ النَّافِعَةِ تَقَعًا مَحْضًا كَقَبُولِ

الْهَبَةِ أَوْ الْوَصِيَّةِ ، وَغَيْرِ أَهْلِ الْقِيَامِ بِالتَّصَرُّفَاتِ الضَّارَةِ ضَرَرًا مَحْضًا (كَالْهَبَةِ وَالْإِبْرَاءِ) أَوْ بِالتَّصَرُّفَاتِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ النَّفْعِ وَالضَّرَرِ (كَالْبَيْعِ وَالْإِيجَارِ) ، وَهِيَ حالةُ الصَّبِيِّ الْمُمَيَّزِ الَّذِي يَبْلُغُ سِنِّ السَّابِعَةِ

يُنْكَسِبُهُ حَقًّا أَوْ يُلْزِمُهُ وَاجِبًا ، وَهَذِهِ الْأَهْلِيَّةُ كَامِلَةٌ لِمَنْ بَلَغَ سِنُّ الرِّشْدِ (٢١ سَنَةً) مُمْتَعًا بِقَوَاهِ الْعَقْلِيَّةِ ؛ وَمَعْدُومَةٌ أَوْ مَفْقُودَةٌ لِمَنْ كَانَ فَاقِدًا لِلتَّمْيِيزِ لِلْجُنُونِ أَوْ صِغَرٍ (أَقَلُّ مِنْ ٧ سَنَوَاتٍ) ؛ وَهِيَ نَاقِصَةٌ لِمَنْ بَلَغَ سِنُّ التَّمْيِيزِ دُونَ أَنْ يَبْلُغَ سِنُّ الرِّشْدِ وَلِمَنْ فِي حُكْمِهِ كَالْمَحْجُورِ عَلَيْهِ لِسَفَهٍ أَوْ غَفْلَةٍ .

○ وَأَهْلِيَّةُ الْإِدَارَةِ (Capacité d'administrer) : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِأَنْ يَقُومَ بِنَفْسِهِ بِالتَّصَرُّفَاتِ الَّتِي تَقْتَضِيهَا إِدَارَةُ أُمُورِهِ مِنْ بَيْعٍ وَشِرَاءٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَهِيَ مَقْرَرَةٌ لِمَنْ ثَبَتَتْ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْأَدَاءِ .

○ وَأَهْلِيَّةُ الْإِلتِزَامِ (Capacité de s'obliger) : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِأَنْ يَلْتَزِمَ بِإِرَادَتِهِ ، وَهِيَ مَقْرَرَةٌ لِمَنْ ثَبَتَتْ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْأَدَاءِ أَوْ أَهْلِيَّةُ الْإِدَارَةِ .

○ وَأَهْلِيَّةُ الْإِلتِزَامِ بِالْفِعْلِ الضَّارِ (Capacité délictuelle) : كَرْنُ الْإِنْسَانِ صَالِحًا لِأَنْ يُحْمَلَهُ التَّمَانُونُ مَسْئُولِيَّةَ الْعَمَلِ غَيْرِ الْمَشْرُوعِ الَّذِي يَصْدُرُ عَنْهُ .

○ وَأَهْلِيَّةُ التَّصَرُّفِ (Capacité d'aliener, de disposer) : صِلَاحِيَّةُ الْإِنْسَانِ لِأَنْ يَنْقُلَ بِإِرَادَتِهِ حُقُوقَهُ لِغَيْرٍ ، وَهِيَ مَقْرَرَةٌ لِمَنْ ثَبَتَتْ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْأَدَاءِ أَوْ أَهْلِيَّةُ الْإِدَارَةِ .

النَحَزُنْ

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والهاء
فليس بأصل واحد ، لأن حكايات الأصوات
ليست أصولا يقام عليها . »

* أَهَّ أَهَّ أَهَّ ، وَأَهَّ ، وَأَهَّ ، وَأَهَّ ، وَأَهَّ ، وَأَهَّ ،
تَوَجَّعَ فَقَالَ : آهِ آهِ آهِ . قَالَ الْمُتَّقِبُ الْمَبْدِيُّ
يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلَ

تَاوَهُ أَهَّ الرَّجُلُ الْحَزِينُ

[أَرْحَلُهَا : أضع عليها الرجل .]

(وانظر : أوه)

وقال المَجَّاجُ يخاطب نَاقَتَهُ :

لَا تَأْمَلِينَ فِي السَّرِيِّ تَرْوِيحِي
وَأِنْ تَسْكَبِينَ أَدَى الْقُرُوجِ
بَاهَّةٍ كَاهَّةٍ الْمَجْرُوجِ

* أَهَّ : تَوَجَّعَ .

* تَاهَّ : تَوَجَّعَ .

* أَهَّا : كلمة تَأْسُفٌ ، وفي كلام معاوية :

« أَهَّا أَبَا حَفْصٍ » . ويروي : آهَّا .

(وانظر : أوه)

* * *

أهناس الصغرى (في المصرية القديمة ننسو
Ninsu) : قرية كبيرة في كورة (ناحية) البهنسا ،
يطلق عليها اسم "أهناسيا الخضره" .

وأهناس الكبرى : كورة في الصعيد الأدنى ،
كانت عاصمة الإقليم العشرين من أقاليم الصعيد ،
اتخذها ملوك الأسرتين التاسعة والعاشرة قاعدة
لهم ، ومنها ساقوا حملاتهم على الطيبين ، وفيها
قَدَسَ المصريون معبودهم (جريشاف) في هيئة
الكَبْشِ ، الذي سواه الإغريق بمعبودهم
(هرقل) . وكان للمدينة شأن في أوائل المسيحية ،
وقد ورد ذكرها في كثير من الوثائق التي تتحدث
عنها ، وربما كان هذا هو السبب الذي دعا
البعض إلى القول إن السيد المسيح وُلِدَ بها ،
وإن كان المعروف أنه وُلِدَ بيت لحم ، وما زالت
آثارُ معابدها وكناسها بادية حتى اليوم ، وهي
الآن مركز يتبع محافظة بنى سويف ، واشتهر
باسم "أهناسيا المدينة" .

* * *

* الأهنوم : (انظره في : هن م)

* * *

أ ه ه

(في الحبشية ah' أه : اسم صوت للتوجع
= في عبرية التوراة abah' أهاه = في
السريانية ōh' أوه .)

أ ه ن العرجون

قال ابن فارس : « الهمزة والهاء والنون كلمة واحدة لا يماس عليها ، قال الخليل الإهان : العرجون . »

* آهن — يقال أعطاه من آهين ماله ، أى من تلاده .

ويقال : خُذْ مِنْ آهِنِ الْمَاءِ وَآهِنِهِ (على البذل) ، أى من عاجله وحاضره .
(انظر : ع ه ن)

* الإهان : العرجون . وقال ابن دريد : مادام رطباً فهو إهانٌ ، فإذا جفَّ فهو عرجون ، وقال الميغيرة بن حَبْنَاء التميمي :

فما بين الردى والأمن إلا

كما بين الإهان إلى العسيب

[العسيب من السَّعَف : فوق الكَرَب لم يَنْهَتْ

عليه الخوص .]

(ج) آهنة ، وآهن .

* أهناس (في المصرية القديمة نينن نيسو ،

وفي اليونانية هراقلو بوليس) : اسم لموضعين

بمصر ، هما :

* إهلياج (بكسر لاه الأولى ، وفتح الثانية وقد تكسر ، معزب هليله) قال ابن البيطار : وهو أربعة أصناف ، أصفر ، وأسود هندی صغار ، وأسود كابل - كبار ، وحشَف دِقَاق يُعرف بالصيني .



(إهلياج)

و — (في الاصلاح العلمى الحديث) : شجر ينبت في الهند ، وكابل ، والصين ، اسمه العلمى *Terminalia chobula* Retz. من فصيلة (Combrtaceae) ، وثمره يستعمل في الطب ، والصغير منه المبتسر النضج أسود ، ويسمى في مصر هندی شميرى . أما الثمار اليابسة الناضجة فتعرف بالكابل وهى إلى الصفرة . ويسمى أيضا هليلاج .
* الإهلياجى (Ellipticul) : بيضى الشكل .

الهمزة والواو وما يتلوهما

أو

(حرف عطف سمي مشترك .)

* أو : حرف عطف يأتي :

١ - للشك في القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا لَيْسَ

بِیَوْمٍ أَوْ بَعْضِ یَوْمٍ ۝ ﴾ (الكهف : ١٩)

٢ - الإيهام ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ ﴾

(سبا : ٢٤)

٣ - التخيير ، نحو : خُذِ السَّلَعةَ أَوْ تَمَنَّهَا .

٤ - الإباحة ، نحو : تَعَلَّمِ الفِقْهَ أَوْ النَّحْوَ .

٥ - مُطْلَقَ الْجَمْعِ كَالْوَاوِ ، قال حميد

ابن ثَوْبَانَ الْهَلَالِي :

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيحَ رَأَوْهُمْ

مَا بَيْنَ مُلْجِمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِحٍ

[سَافِحٌ : آخِذٌ بِنَاصِيَةِ مُهْرِهِ لِيُجِمَّهُ .]

٦ - الإضرابُ مثل (بَل) ، وبه قَسَرَ

بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَارْسَلْنَا إِلَىٰ مِائَةِ آلِيفٍ

أَوْ يَزِيدُونَ ۝ ﴾ (الصافات : ١٤٧) ، وقال

جرير يمدح معاوية بن هشام :

ماذا تَرَىٰ فِي عِيَالٍ قَدْ بَرِمَتْ بِهِمْ

لَمْ تُخَصَّ عِدَّتُهُمْ إِلَّا بَعْدَ ذَاكَ

كَانُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةً

لَوْلَا رَجَاؤُكَ قَدْ قَتَلْتُ أَرْلَادِي

٧ - التَّقْسِيمُ ، نحو : الْكَلِمَةُ اسْمٌ ،

أَوْفَعْلٌ ، أَوْ حَرْفٌ ، وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ :

فَقَالُوا : لَنَا ثَنَانٌ لَا بُدَّ مِنْهُمَا

صُدُورُ رِمَاحٍ أَشِيرَتْ أَوْ سَلَايِلُ

٨ - للاستثناء بمعنى إِلَّا . نحو :

لَأُعَاقِبَنَّهُ أَوْ يُطِيعَ أَمْرِي ، وَقَالَ زِيَادُ الْأَنْجَمِ :

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ

كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسَنَّقِيَا

٩ - بمعنى إِلَىٰ نَحْوِ : لَأَزِمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي

حَقِّي ، وَفِي مَعْنَى اللَّيْبِ :

لَأَسْتَسْمِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَذْرِكَ الْمُنَى

فَمَا انْقَادَتِ الْأُمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ

أو

نبات

* آءَ الطَّعَامِ وَالِدَوَاءِ وَنَحْوُهُمَا آءٌ : خَلَطَهُمَا

بِالْآءِ .

: إله الخير والنور والصالح عند المجوس، وهو
يقابل أهرمن إله الشر والظلمة والفساد عندهم
أيضا، ومنهما تتكون ثنائية زرادشت التي صدر
عنها الكون، وهما في صراع دائم ينتهي بغلبة
الخير.

* * *

* أهوى : اسم لعدة مواضع . (انظرها في :

هوى)

* * *

أهى

(في السريانية 'ahā 'أها : اسم صوت
للسخريّة .)

* أهى - أهيا : قَهَقَه في ضِحِكِه .

* أها : حكاية صوت الضحك، وفي اللسان :

أها أها عند زَادِ القَوْمِ ضَحِكْتُهُمْ

وَأَنْتُمْ كُشِفْتُمْ عِنْدَ الْوَعَى خُورُ

[كُشِفَ : جمع أَكْشَفَ وهو الذي لا تُرْسُ معه

كَانَهُ مِنْ كُشِفَ غَيْرِ مُسْتَوْر . خُور : جمع خَائِر ،

وِخْوَارُ أَيضاً (على غير قياس) وهو الضعيف .]

* الأَهْوَاز : إقليم خُوزِستَان الواسع، ويشتمل
على سبع كُور، وكانت الفرس تفرض عليه
خمسين ألف ألف درهم .

و - : مدينة كانت تسمى قديماً تَارِيَانَا
(Tarciana) ثم سماها أَرْدَشِير السَّاسَانِي "هُرْمزد
أَرْدَشِير" فلما فتح العربُ خُوزِستَان (١٥ و ١٦ هـ =
٦٣٦ و ٦٣٧ م) سَمَوْهَا "سوق الأهواز" ثم
عُرِفَتْ بالأهواز .

وفي معجم البلدان عن التَّوْزِي ... إنما كان اسمها
الأَخْوَاز، فَعَرَّبَهَا الناس فقالوا : الأهواز، وأنشد
لأعرابي :

لَا تَرْجِعْ إِلَى الْأَخْوَازِ ثَانِيَةً

وَقَعْقَعَانِ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

[قَعْقَعَان : جبل بالأهواز ويقال له قَعْقَعَان .]

وقد ظلت عاصمة لإقليم خُوزِستَان حتى اضمحلت
في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ثم
ازدهرت منذ اكتشاف البترول بها في أوائل
القرن العشرين ، وعادت عاصمة لخوزستان
سنة ١٩٢٦ م .

* * *

* أَهَوْرَا مَرْدَا (في الفارسية القديمة مركب
من الكلمتين : أَهَوْرَا بمعنى الرب ، وَمَرْدَا بمعنى
العاقل .)

* آب مُؤَبَّ، وَأَوْبَةٌ، وإِيَابًا، وَمَأَبًا، وَأَيُّوبًا،
وَأَيْبَةً، وإِيْبَةٌ : رَجَعَ ، فهو آئِبٌ وآئِبٌ (ج)
أَوَّابٌ ، وإِيَابٌ ، وَأَوَّبٌ ، وفي القرآن الكريم :
(إِنَّا إِنَّا إِنَّا بِأَيْبِهِمْ .) (الغاشية : ٢٥) ، و :
(إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَأَبٌ .) (الرعد : ٣٦) ،
وقال عمر بن أبي ربيعة :

لَوْ عِنْدَنَا اغْتَيْبَ أَوْزَيْلَتٌ تَقِيصَتُهُ

ما آب مُعْتَابُهُ من عِنْدِنَا جَزَلًا
[زَيْلَتٌ ، أَفْرَدَتْ وَمِيزَتْ .]

وقال أبو العلاء المعري :

رَحَلْنَا بِهَا تَبْغِي لَهَا الْخَيْرَ ثَلَاثًا

فما آب إِلَّا كُورُهَا وَوَضِيئُهَا

[الْكُورُ ، الرَّحْلُ بِأَدَانِهِ ، الْوَضِيئُ : حِزَامُ
الرَّحْلِ وَالْقَتَبُ .]

ويقال : آب الغائب : رَجَعَ الى مُسْتَقَرِّهِ ، قال
عبيد بن الأبرص :

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يُؤُوبُ

وغائبُ الموتِ لَا يُؤُوبُ

وفي المثل : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يُؤُوبَ الْفَارِظَانِ
وَحَتَّى يُؤُوبَ الْمُتَخَلِّ » .

[الفَارِظَانِ : رجلان من عترة خرجا في طلب
الفرط فلم يَرِجِعَا . الْمُتَخَلِّ : رجل أُرْسِلَ في حاجة
فلم يَرِجِعْ .]

و - الشَّمْسُ : غَرَبَتْ ، وفي الحديث :
« شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ » ،
وقالت مَيَّةُ بنتُ أُمِّ عُبَيْدَةَ بنِ الْحَارِثِ تَرثِي أَبَاهَا :

تَرَوْنَاهُ مِنَ اللَّعْبَاءِ عَصْرًا

فَأَنْجَلْنَا الْأَلَاهَةَ أَنْ تُؤُوبَا

[اللَّعْبَاءُ : موضع . الْأَلَاهَةُ : الشَّمْسُ .
أَرَادَ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ .]

و - المَذْنِبُ : رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَأَطَاعَ .

و - بالشَّيْءِ : رَجَعَ بِهِ ، قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

فَأَب مُضْطَلُّهُ بِمَعِينِ جَلِيَّةٍ

وَعُودِي فِي الْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

[مُضْطَلُّهُ : الذين غَيَّبُوهُ في لَحْدِهِ . بَعِينِ
جَلِيَّةٍ : يريد بيقين من موته . الْجَوْلَانُ : مكان .]

وقال سلمة بن الجَحَّاجِ الجُهَنِيَّةُ :

فَأَبُوا بِالرَّيَاحِ مُحَطَّاتٍ

وَأَبْنَا بِالسَّيْفِ قَدْ انْحَنَيْنَا

و - إِلَيْهِ : رَجَعَ ، وفي حديث أَنَسٍ :

« فَأَبَّ إِلَيْهِ نَاسٌ » ، وقال تَابُطٌ شَرًّا :

فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كَدْتُ آتِيَا

وَكَمْ مِنْهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

[فَهْمٌ : قبيلة . والضمير في مثلها يعود إلى

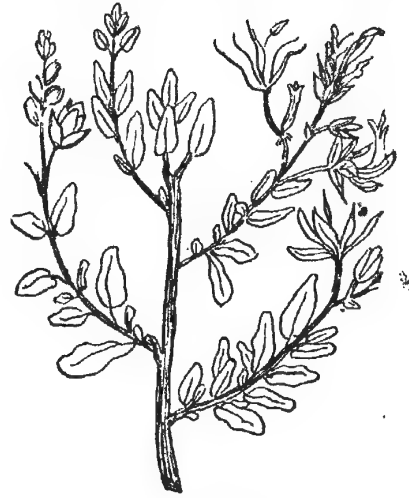
لَحْيَانٍ وَهِيَ بَطْنٌ مِنْ هَذِيلٍ : تَصْفِرُ : من

الصَّفِيرِ ، نَحَلُوهَا بَعْدَ عُدْوَانِهِ عَلَيْهَا .]

و - الأديم : دبغة بالآء .

يقال من ذلك : أوت الطمام والأديم ،
والأصل أوت بهمزين - فأبدلت الهمزة
الثانية واوا ، لانضمام ما قبلها .

* الآء (واحدة آءة ، وتصغيرها أويآة)
(Cadaba farinosa) من الفصيلة الكبيرية
(Capparidaceae) : نبات شجيري ينودائما
متسلقا نباتات أخرى ، ويحمل أطرافا خضراء
غزيرة ضاربة إلى الزرقة ، أزهاره خضر مبيضة ،
أنبوبة الشكل ، ولها كيس رحيق ، والثمار لحمية



(الآء)

أسطوانية ضيقة ، وينو في البلاد الحارة بالعالم
القديم ، وهو نادر الوجود في مصر ، ويوجد
في جبل علبه ، وفي القسم الجنوبي من الصحراء
الشرقية . قال زهير بن أبي سلمى يذكر ناقته :

كَانَ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ

مِنَ الظَّلْمَانِ جُوجُوهَ هَوَاءٍ

أَصَكَ مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَأُءٌ

[صعل : دقيق العنق صغير الرأس . الظلمان :
جمع ظليم ، وهو ذكر النعام . جوجوه : صدره .
هواء : لا تخ فيه ، والمراد لا عقل له . أصك :
مضطرب الركبتين عند المشي . مصلم الأذنين :
مقطوعهما . أجنى : صار له النوم والآء جنى يأكله .
السِّي : موضع . التَنُوم : واحدة تنومة ، وهي
شجرة غبراء تُنبت حبا دسما .]
وقال الحسين بن الضحاك :

بَدَلْتُ مِنْ نَفْحَاتِ الْوَرْدِ بِالْآءِ

وَمِنْ صَبُوحِكَ دَرَّ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ

[الصُّبُوح : شراب الصباح .]

* الْمَاءَةُ - يقال : أرض مائة : تُنبت الآء .

أ و ب

الرجوع

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والباء

أصل واحد وهو الرجوع ثم يُشتق منه ما يبعد

في السمع قليلا ، والأصل واحد . »

[بَجْمَةُ الدُّؤُوبِ : يريد ناقة شديدة السير .
الإذلاج : سَيْر اللَّيْلِ كُلَّهُ ، وَقِيلَ سَيْرَ آخِرِ اللَّيْلِ .]
و — إلى الشيء : رَجَعَ .

و — الإيلَ ونحوها : رَوَّحَهَا إلى مَبَاءَتِهَا ،
قال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :
كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ تَجَنَّبَهُ
مِنْ بَعْدِ يَوْمِ كَامِلٍ نُؤُوبُهُ
سَيْرَ صِنَاجٍ فِي خَرِيزٍ تَكْلُبُهُ
[غَرَّ مَتْنِهِ : تَكَسَّرَ جِلْدُهُ . خَرِيزُ : الْجِلْدُ
الْمَحْزُوزُ . تَكْلُبُهُ : تَصِلُ خَيْطُهُ بِخَيْطِ آخَرٍ .]

و — الشيءَ إليه : رَجَعَهُ إِلَيْهِ .
و — الأَدِيمَ : قَوْرَهُ ، وَفِي الْمَثَلِ : أَنَا عَذِيقُهَا
الْمُرْجَبُ ، وَحُجْرَتُهَا الْمُؤُوقِبُ . «
[عَذِيقُ : تَصْغِيرُ عَذَقٍ وَهُوَ النِّخْلَةُ . الْمُرْجَبُ :
الْمُدْعُومُ بِالرَّجْبَةِ ، وَهِيَ خَشَبَةٌ ذَاتُ شُعْبَتَيْنِ وَذَلِكَ
إِذَا طَالَ وَكَثُرَ حِمْلُهُ . الْحُجَيْرُ : الْكَهْفُ .
الْمُؤُوقِبُ : الْمُقُورُ الْمُهْلَمُ .

يريد أنه في كثرة التجارب والعلم بموارد
الأحوال ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ،
ولهذا فهو ذو رأى بصير ، وأنه كهف يؤوى
إليه عند شدائد الأمور .]

* ائْتَابَ : آتَى ، وَفِي اللِّسَانِ :

وَمَنْ يَتَّقُ ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ
وَرَزُقُ اللَّهِ ، مُؤْتَابٌ وَغَايِ
و — الماءَ : وَرَدَهُ لَيْلًا ، قَالَ أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ
يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :
أَقْبَ رَبَاعٍ يَنْزِيهِ الْفَلَاحَ
ةٍ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا ائْتِيَابًا
[الْأَقْبُ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ . الرَّبَاعُ مِنَ الْبَقَرِ
وَالْحَافِرُ : الَّذِي أَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ
فِي الْخَمَاسَةِ . وَنَزَهُ الْفَلَاحُ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنْ
الْمَاءِ وَالْأَرْيَافِ .]

و — الرَّجُلُ أَهْلَهُ : رَجَعَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا .
* تَأَوَّبَ : رَجَعَ ، قَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

أَجِدَّكَ مَا يَنْفَكُ يَسْرَى لِزَيْنَبَا
خَيَالٌ إِذَا آتَى الظَّلَامُ تَأَوَّبَا
[أَجِدَّكَ : اسْتَحْلَافٌ .]

(وانظر : أ ي ب)

و — : جَاءَ أَوَّلَ اللَّيْلِ .

— النَّاسُ إِلَيْهِ : جَاءُوا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

و — الْأَمْرُ فُلَانًا : عَاوَدَهُ وَرَاجَعَهُ ، يُقَالُ :
تَأَوَّبَهُ هَمْ ، وَتَأَوَّبَهُ مِنْ كَذَا عَقَابِيلُ ، أَيْ شِدَائِدُ ،
قال امرؤ القيس :

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الْقَدِيمُ فَفَلَسَا

أَحَاذِرُ أَنْ يَرْتَدَّ دَائِي فَأُنْكَسَا

ويقال: آَبَ إلى سَيْفِهِ: رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ ،
ويقال: آَبَ إلى رَبِّهِ: رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ .

و - إلى أَهْلِهِ: جَاءَهُمْ لَيْلًا .

و - الْمَاءَ: وَرَدَّهُ لَيْلًا .

و - اَلْهَمُّ فُلَانًا: اِثْنَابُهُ لَيْلًا، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

أَرِفْتُ وَأَبْنَى هَمِّي

لِنِسَائِي الدَّارِ مِنْ نُعْمٍ

[نُعْمٌ: صَاحِبَةُ الشَّاعِرِ .]

و - الشَّيْءُ فُلَانًا: جَاءَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ الْعَجَلَانِ الْهَذَلِيَّ يَخَاطِبُ حُصَيْنِيًّا:

فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي

لَأَبَكَ مَرَهْفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

ويقال: آَبَهُ مَا رَأَيْتُهُ، أَيْ جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ،
دَعَاءُ سُوءٍ .

و - اللَّهُ فُلَانًا: أَبْعَدَهُ، دَعَاءٌ عَلَيْهِ . يُقَالُ

لَمَنْ يَنْصَحُ وَلَا يَقْبَلُ ثُمَّ يَقَعُ فِيهَا حُدْرٌ مِنْهُ:

أَبَكَ اللَّهُ، وَيُقَالُ: أَبَكَ، وَأَبَ لَكَ، مِثْلُ:

وَيْلَكَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ دُوغَرِي

بِلَيْلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

فَأَبَكَ هَلَّا - وَاللَّيَالَى بِغَيْرَةٍ -

تَلِمْتُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ

[غَرَمِي: تَعَلَّقْتُ وَهَوَى .]

والوصف من الجميع آَبُ (ج) أَوَابٌ،
وَأَيَّابٌ، وَأَوَّبٌ .

* أَوَّبَ = أَوَّبَا: غَضِبَ .

* آَوَّبَهُ مُؤَاوَبَةً: بَارَاهُ فِي السَّيْرِ، وَفِي اللِّسَانِ:

* وَإِنْ تَوَّأَوِبَهُ تَجِدُهُ مِثْوَبًا *

[مِثْوَبًا: وَسَطُ السَّيْرِ .]

* أَوَّبَ: رَجَعَ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ ﴾ (سَبَأُ: ١٠) .

(انظر: أَيْ ب)

و - الرَّكَّابُ: تَبَارَتْ فِي السَّيْرِ .

و - الرِّيحُ: جَاءَتْ مَعَ الدَّلِيلِ .

و - : هَبَّتِ النَّهَارُ كُلُّهُ (ضَدُّ)، يُقَالُ:

رِيحٌ مُؤَوَّبَةٌ، قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ بَائِسًا:

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ

مِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيْرُ

[دَرِيْسِيهِ: تَوْبِيْهِ الْبَالِيَيْنِ . مِسْعٌ: شَدِيْدَةٌ

الْهُبُوبُ . الْعِضَاهُ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوْكِ .]

و - الْقَوْمُ: سَارُوا النَّهَارَ كُلَّهُ .

ويقال: لَمْ يُسَادِّ وَأَوَّيْبُ .

[الْإِسَادُّ: سَيْرُ اللَّيْلِ .]

وقال أبو تمام يصف ناقته:

لَمْ أَرْغَيْرَ جَمَّةِ الدُّؤُوبِ

تُوَاصِلُ الْإِدْلَاجَ بِالتَّوَاوِيْبِ

و- : العادة والطريقة، يقال: مازال ذلك
أوبه، وكنت على صوب فلان وأوبه .

و- : موضع في بلاد طي، قال زيد الخيل:
عفا من آل فاطمة السليل

وقد قدمت يدي أوب طول

* الأواب : الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة،

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ
نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص : ٣٠)

ويقال : فلان أواه أواب : تواب .

○ وبنو أواب : قبيلة من نجيب ، منها نجيب
ابن ظبيان الأوابي تابعي ، روى عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص وغيره .

* الأيَّابُ : السَّقاء . (انظر : أ ي ب)

* التَّأْوِيبُ : السير جميع النهار، والتزول بالليل،
قال سلامة بن جندل :

يومان : يوم مقامات وأندية

ويوم سير إلى الأعداء تأويب

و- : سير الليل . (ضد) ، قال النابغة
يذكر جيادا :

حتى استغاثت بأهل الملح ما طعمت

في منزل طعم نوم غير تأويب

* المآب : المرجع والمستقر، وفي القرآن
الكريم : ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ
مآبًا ﴾ (النبا : ٢٢)

ويقال : غابت الشمس في مآبها ، أى
في مغربها .

و- : تخرج الدقيق من الرحي .

و- : موضع بالبقاء من أرض الشام ورد
في قول عبد الله بن رواحة :

فلا - وأبي - مآب أتأينها

وإن كانت بها عرب وروم

* المآبة - مآبة البئر : مجتمع ما بها .

* المآوبة : المرحلة

(ج) مأوب . يقال : بني وبينته ثلاث مأوب .

* المؤوبة : الشمس .

* آب : شهر من الشهور السريانية . (انظره
في : رسمه)

* أوثونا : نبات من الفصيلة الخشخاشية

(Papaveraceae) ، وهو عشب كثير التفرع

كثير الأوراق، وأوراقه ريشية التفصص .

والسفلية معلقة والعلوية جالسة . والأزهار معلقة

حمراء لها أربع بتلات ، والثمرة علبسة منهغبة ،

[غَلَسَ : عَادَهُ فِي الْفَلَسِ وَهُوَ ظَلَمَةٌ آخَرُ
الْيَسَلِ .]

و - أَهْلَهُ : عَادَ إِلَيْهِمْ لَيْلًا .

وَيَقَالُ : تَأَوَّبَهُ خَيَالٌ ، قَالَ التَّيْرِبُنُ تَوَلَّبَ :
تَأَوَّبَ مُحْسِنَتِي وَهُمْ هُجُودٌ

خَيَالٌ طَارِقٌ مِنْ أُمَّ حِصْنِ

* الْآيَةُ (الْآيَةُ) : مَثَرَةٌ الْفَائِلَةُ .

و - : الْإِيْلُ تَرِدُ الْمَاءَ كُلَّ لَيْلَةٍ .

* الْأَوُّوبُ : السَّرِيعُ . وَيَقَالُ : نَاقَةٌ أَوُّوبٌ ،
سَرِيعَةٌ تَقْلِبُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ .

* الْأَوُّوبُ : وَرُودُ الْمَاءِ لَيْلًا .

و - : السَّرْعَةُ . وَيَقَالُ لِلْمُسْرَعِ فِي سَيْرِهِ :

الْأَوُّوبُ أَوُّوبٌ نَعَامَةٌ .

و - : السَّحَابُ .

و - : الرِّيحُ .

و - : النَّحْلُ . (وَهُوَ اسْمٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ

أَتْبُ .) ، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْمَذَلِّيُّ يَرَى ابْنَهُ :

وَمَحَّ لِنَسَاكَانٍ لَمْ يَقْلَلْ تَنَوُّهُ

تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْحُلُلُ

رَبَاءُ شَمَاءُ لَا يَدْنُو لِقَلَّتْهَا

إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوُّوبُ وَالسَّهْلُ

[تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ : تَقَهَّرُ بِهِ . الْعَزَاءُ :
الشَّدَّةُ . الْحُلُلُ : الْعِظَائِمُ . رَبَاءُ : يَقُولُ هَذِهِ
الْمُضْطَبَّةُ لَعَلُّهَا مَرْتَبًا يَقَعْدُ فَوْقَهَا الطَّلِيحَةُ . شَمَاءُ :
مَرْتَفَعَةٌ . قَلَّتْهَا : قَسَمْتُهَا . السَّهْلُ : الْقَطْرُ حِينَ
يَسِيلُ . يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ شَجَاعًا يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ
عِظَائِمَ الْأُمُورِ ، وَمَقْدَامًا يَقَهْرُ الصَّعَابَ .]

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَتْ أَوُّوبًا لِإِيَابِهَا إِلَى الْمُبَاءَةِ .
و - : الطَّرِيقُ . وَيَقَالُ : هُمَا شَاطِئَا
الْوَادِي وَأَوْبَاهُ .

و - : الْوَجْهَ وَالنَّاحِيَةَ ، يَقَالُ : جَاءُوا مِنْ
كُلِّ أَوْبٍ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الْوَحْشَ :
طَوَى شَخْصَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّفَتْ

عَلَى هَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ تُهَالُهَا
رَمَى وَهَى أَمْثَالُ الْأَسِنَّةِ يُتَقَى

بِهَا صَفٌّ أُخْرَى لَمْ يُبَاحَتْ فَنَالُهَا

[تَوَدَّفَتْ : أَشْرَفَتْ . عَلَى هَيْلَةٍ : عَلَى فَرْعٍ
وَهَوْلٍ . تُهَالُهَا : تُفَزِعُهَا . يُبَاحَتْ : لَمْ يَصْدَقْ
فِي قِتَالِهِ .]

و - : الرَّشْقُ ، وَهُوَ الشَّوْطُ مِنَ الرَّمْيِ ،

يَقَالُ : رَمَيْنَا أَوُّوبًا أَوْ أَوْبَيْنَ .

و - : الْقَصْدُ وَالِاسْتِقَامَةُ .

و - : مَال ، قال ساعدةُ بنُ العجلان يهجو
خصما من خصومه فَرَّ واستترَ في جبل :

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رَأَيْتَ ظِلَالَ أَنْحَرِهِ تَدُودُ

و - : رَجَعَ . ويقال : آد النهار : مال
للزوال ، قال ساعدة بن جُوَيَّة الهذلي يصف
وعلا :

ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

على التَّرْقِيءِ مِنْ نَيْمٍ وَمَنْ كَتَمَ
[يَنْوُشُ : يَتَنَاوَل . النِّيمُ ، والنَّكَمُ : شَجَرَتَانِ
من العِضَاه .]

ويقال : آد العِشْيُ ، قال المُرْقَش الأكبر :
لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالـ

* مَغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ
وَالْعَمْدَوِ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعِشْيُ وَقَدْ تَنَادَى الْعَمُّ
[التَّلَبُّبُ : التَّشَمُّرُ وَالتَّحْزَمُ بِالسَّلَاحِ . الْخَمِيسُ :
الْجَيْشُ أَوْ الْجَيْشُ الْجَزَارِ . الْعَمُّ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .
تَنَادَوْا : تَجَالَسُوا فِي النَّادِي .]

وَيُرْوَى : وَلَى الْعِشْيُ .

و - عليه : عَطَفَ .

و - الْعَوْدَ وَغَيْرَهُ : ثَنَاهُ وَعَطَفَهُ .

و - الشَّيْءُ حَامِلُهُ أَوْدًا ، وَأَبْدًا ، (على المعاقبة
بين الواو والياء) وَأُودَا : أَثْقَلَهُ وَأَجْهَدَهُ ،
وفي القرآن الكريم : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ ﴾
(البقرة : ٢٥٥)

ويقال : آذَنِي الْحِمْلُ ، وَآذَنِي الْأَرْضِ ، وَأَنَا
مُؤُودٌ (كقول) .

ويقال : مَا آذَكَ فَهَوَى آئِدَ .

وقال الحارث بن خالد بن العاص المخزومي :

إِنِّي وَمَا نَحَرُوا غَدَاةَ مِنِّي
عِنْدَ الْجَمَارِ تَتُودُهَا الْعُقْلُ

لَوْ بُدِّلَتْ أَعْلَى مَسَاكِينَهَا
سُفْلًا وَأَصْبَحَ سُفْلُهَا يَغْلُو

لَعَرَفْتُ مَغْنَاهَا لِمَا احْتَمَلَتْ
مَنَى الضُّلُوعِ لِأَهْلِهَا قَبْلُ
[الْعُقْلُ : الْعُقْلُ : جَمْعُ عِقَالٍ وَهُوَ حَبْلٌ تُثْنِي
بِهِ يَدَ الْبَعِيرِ وَتُسَدُّ .]

وقال البارودي :

وَحَسْبُ الْفَقِيٍّ مِنْ رَأْيِهِ خَيْرُ صَاحِبٍ
يُسَوِّزُهُ فِي كُلِّ خَطْبٍ يَأُودُهُ

* أَوْدَ الشَّيْءُ : أَوْدَا : اغْوَجَ : فَهُوَ أَوْدٌ ،
وَأَوْدٌ أَبْضَا كَأَحْمَرٍ وَأَدَمَ ، وَالْأَنْثَى أَوْدَاءُ .

* الأوجاقى (معرب أوشاق التركية :
خادم صغير) : من يتولى ركوب الخيل للتسيير
والرياضة في العصر المملوكى .
وفي نهاية الأرب ، الأوشاقية الذين إقامتهم
بالاصطبل .

* * *

أ و ح

* الآح : بياض البيض . (وانظر : أى ح)

* * *

أ و خ

* تَأَوَّخَ : قَصَدَ . أورده صاحب القاموس ،
وفي التاج : لم يذكره أحد من أئمة اللغة .

* * *

أ و د

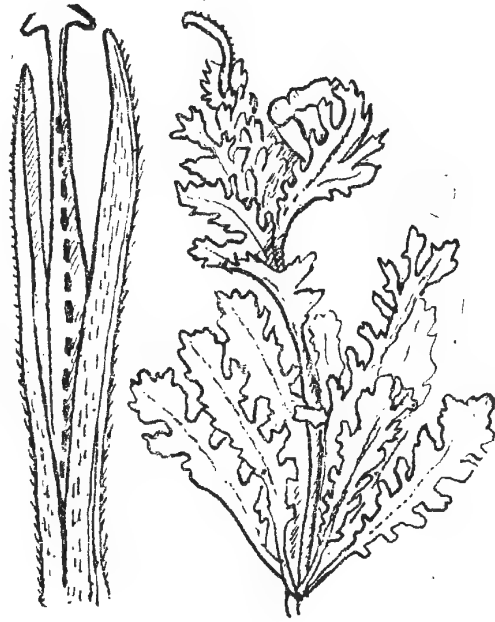
(١ - في العربية الجنوبية القديمة أود : سَطَرُ
(الكتابة) ، حَدُّ (المدينة) ، خَطُّ (الحد) .
٢ - في العبرية ed : إيد : داهية ، بلية .
وانظر : أى د .)

١ - الثقل ٢ - العطف والانشاء

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والdal أصل
واحد وهو العطف والانشاء ، »

* آد الشيءُ أَوْدًا ، وأوودًا : ثَقُلَ .

و - : انثنى وأعوجَّ .



(أونونا)

وإذا خدش النبات أو جرح سالت منه عصارة
تعرف بالمساميثا .

* * *

أ و ج

* الأوجج - معرب (أوجج في الفارسية :

القيمة) ، قال ابن الجوزى :

رَأَيْتُ خَيَالَ الظَّلِّ أَعْظَمَ عِبْرَةٍ

لَمَنْ كَانَ فِي أَوْجِ الْحَقِيقَةِ رَاقٍ

شُخْوصٌ وَأَشْكَالٌ تَمُرُّ وَتَنْقُضِي

وَتَفْنِي جَمِيعًا وَالْمَحَرَّكُ بَاقٍ

و - (في علم الفلك Apogee) : أبعد نقطة
في مدار القمر عن الأرض ، ويقابله الحضيض
(Perigee) .

و - : لحن من ألحان الموسيقى (معرب) .

* * *

[يقال: مُلْكٌ لَقَاحٍ وقوم لَقَاحٌ وَحَى لَقَاحٌ،
أى لم يدينوا للملوك، ولم يملكوا ولم يُصِبهُم
في الجاهلية سِباء.]

○ ودُو أود: مَرْتَد بن عَبْدِ كَلال بن تَبَع الأقرن،
ويعرف أيضا بذى الأعواد، ملك اليمن بعد
ابن عمه أسعد بن عمرو، وكان ملكه أربعين
سنة.

* أود (بضم أوله): موضع ببلاد مازن ورد
في قول ابن مقبل:

لِلْمَازِنِيَّةِ مُضْطَافٌ وَمَرْتَبَعٌ

مِمَّا رَأَتْ أودُ فَالْمِقْرَاتُ وَالْجَرْعُ

* الأويد - أويدُ القوم: أزيهم وجسهم.
(عن الصاغاني)

* المآود: الدواهي، يقال: رماه بلأحدى
المآود: وحكى أيضا: رماه بلأحدى الموائد
في هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود.
(وانظر: أى د)

* الأوداة: موضع ورد في قول قتادة بن شَعَثٍ
يمدح السري بن وقاص وقد حمل عنه حمالة:
إليك من الأوداة يا خير مَدَّجٍ

عَسَفَتْ بِهَا أَهْيَالٌ كُلُّ تَنُوفٍ

حَمَلَتْ عَنِ التَّيْمِيِّ نِفْلًا وَقَدْ أَبَتْ
حِمَالَتَهُ كَلْبٌ وَجَمْعُ تَقِيفٍ
[مَدَّج: قبيلة يمنية. عَسَفَ المفازة: قطعها
على غير هداية. التَّنُوف: لا أنيس بها ولا ماء،
وإن كانت مُعْشِبَةً.]

* الأوديسا: ملحمة يونانية تتكون من ٢٤
نشيذا، روى فيها الشاعر هوميروس رحلة البطل
الأسطوري (تلياخوس) بحثا عن أبيه الملك
أوديسيوس حاكم أثينا الذى طال غيابه بعد
سقوط طرواده، وكيف أنقذه من أسره،
ودبر مع أبيه الحيل لعودته إلى الحكم بعد
الانتقام من أعدائه وعشاق زوجته بينيلوبيا.

* أوديب: بطل أسطوري ألفاه أبوه (ليوس)
ملك طيبة إثر ولادته على جبل خشية أن يكبر
فيقتله، كما تنبأ له بذلك أحد الكهنة. فالتقطه
أحد الرعاة، فلما كبر عاد إلى وطنه وقتل أباه
وتزوج أمه دون أن يدرك ما فعل، وحين
تكشفت له حقيقة ما اجترم سمّل عينيه وجاب
القفار شريدا. تقوده ابنته أنتيجون. وكانت
أسطورة أوديب موضوعةا لمساة ألفها
سُفوكليس.

ويقال : أقام أودهُ : قوم أعوجاجه : وفي الحديث : « إن المرأة خلقت من ضلع فإن تميمها كسرتها ؛ فدارها فإن فيها أوداً وبلغته . » وقال سديف (مولى لآل أبي لهب) يخاطب أبا العباس :

نعم كلب المراهش مولاك لولا

أود من حبايل الإفلاس

[المراهش : تقاثل الكلاب ، الحبايل : جمع خبالة وهي التي يُصاد بها .]

ويروى لشبل بن عبد الله من موالى بنى هاشم .

* أود العود ونحوه : حناه وعطفه ، قال مسلم ابن الوليد يمدح داود بن حاتم المهلبى :

لا يعد منك حمى الإسلام من ملك

أقمت قلته من بعيد تاويد

* أناد : أنذنى وأعوج . وفي الأساس : رجعت منه بالدهية الناد وبالصلب المناد .

[داهية ناد : عظيمة .]

قال جرير :

إذا ما مشيت لم تتنيز وتاودت

كما أناد من خيل وبع غير منعل

[لم تنيز : لم تسرع . الوحي : الذى يتقي الوطاء

الشديد لوجع فى جافره .]

* تاود الأمر فلانا : أنقله .

* تاود : أناد ، ويقال تاود الذئب ، قال الأعشى :

فلو أن ما أبقيت منى معلق

يعود ثم ما تاود عودها

[الثمام : عشب من الفصيلة النجيلية .]

ويقال : تاودت المرأة فى قيامها : تنثت

لثناقلها . قال عمر بن أبى ربيعة :

وظلت تهادى ثم تمشى تاوداً

وتشكو مراراً من قوائمها فتراً

[القتر : الضعف .]

و - الأمر فلانا : أنقله .

* أود : موضع بالبادية ورد فى قول الراعى :

فأصبحن قد وركن أود وأصبحت

فراخ الكتيب طلعا وخراقة

[ورك المكان : جاوزه . الخريق : ولد

الأرنب .]

و - : قبيلة من اليمن سُميت باسم أبيها أود

ابن صعب بن سعيد العسيرة ، وإليهم نسبت

خطة بنى أود بالكوفة : قال الأئمة الأودى :

ملكنا ملك لقاح أول

وأبونا من بنى أود خيار

[قُدْس : جبل . البَشَام : شَجَر طَيِّب الريح والطعم يُسْتَاك به . الرُّفْع : أصول الفَخِذَيْن من باطن .]

* الأوار : شِدَّة حَرِّ الشمس .

و - : حَرَّ النَّارِ وَوَجَّهَهَا ، يقال : لَفَّحَنِي أَوَارَ التَّنُّورِ . ومن كلام علي - كرم الله وجهه - : « فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ أَوَارِ نِيرَانٍ مُوقَدَةٍ . » وقال عمرو بن قَيْثَةَ :

وهاجِرَةٌ كَأَوَارِ الْجَحِيمِ

قَطَعْتُ إِذَا الْجُنْدُبُ الْجَوْنُ قَالَا

[الجُنْدُب : نوع من الجراد يَصْرُ وَيَقْفِز وَيَطِير . الْجَوْنُ : من معانيه الْأَسْوَد أَوِ الْأَبْيَض . قال : من الْقَيْلُولَةِ .]

و يقال يوم ذُو أَوَارٍ : ذُو سَمُومٍ وَحَرٍّ شَدِيدٍ .

و : الدُّخَانُ وَاللَّهَبُ ، وقيل : هو أَرْقُ

من الدُّخَانِ وَالطَّفِّ ، قال جرير :

سَبَّوْا الْحِمَارَ فَسَوْفَ أَهْجُو نِسْوَةً

لِلْكَبِيرِ وَسَطَ بَيْتَيْنِ أَوَارُ

○ وَأَوَارُ الْحُبِّ : لَذُّهُ وَحُرْقَتُهُ ، قال عُرْوَةُ ابن أَذْيَنَةَ :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي

أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَايَ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ

و - : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ ، يقال : كَادَ يُقَشِّي عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ . وفي الأساس :

ظَلَلْنَا نَحْبِطُ الظَّمَاءَ ظُهُرًا

لَدَيْهِ وَالْمَيْطِيُّ بِهِ أَوَارُ

[يريد : جَوْعُهُمْ حَتَّى أَظْلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ

فَكَأَنَّهُمْ ظُهُرًا فِي لَيْلٍ مُظْلَمٍ .]

و يقال رَجُلٌ أَوَارَى شَدِيدَ الْعَطَشِ .

و - : رِيحُ الْجَنُوبِ .

(ج) أَوْر .

(وانظر : وأر)

و - : موضع ورد في قول بشر بن أبي خازم :

وَفِي الْأَطْعَانِ آتِسَةٌ لَعُوبٌ

تَيْعَمُ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا

مِنَ اللَّائِي غُذِينَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ

مَنَازِلُهَا الْقُصَصِيْمَةُ نَالِ الْأَوَارِ

[الْقُصَصِيْمَةُ : موضع .]

* أَوَارَةُ : اسم ماء أو جَبَلٍ لِبْنِي تَمِيمٍ بِنَاحِيَةِ

الْبَحْرَيْنِ كَانَتْ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَعَةٌ عُرِفَتْ بِتَوْمِ

أَوَارَةٍ ، وَفِيهَا حَرَّقَ عَرُوبُ بْنُ هَنْدٍ (نحوه ٤٠ ق .

هـ = ٥٧٨ م) جَمَاعَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَقَتْلِهِمْ أَخَاهُ .

و قال الْأَعَشِيُّ يَهْجُو شَيْبَانَ الْجَحْدَرِيَّ :

أور

(في العبرية 'ōr أور : أَنَارَ (لازما) ، ومنه
'ōr أور : نور ، ūr أور : نَار . وفي
الأكديّة urru أر : نُور .)

١ - الحَرَّ ٢ - الفرار

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والراء أصل
واحد وهو الحَرَّ . »

* آَرَ الرَّجُلُ حَلِيَّتَهُ أَوْرًا : واقَعَهَا .

* أَوْرَتِ الْأَرْضُ أَوْرًا : اشتَدَّ أَوَارُهَا ،
يقال : أَرْضٌ أَوْرَةٌ : شديدة الأوار .

* اسْتَأْوَرَ : قَرَّ وَهَرَبَ ، قال الفَرَزْدَقُ :

وَالْجَمْعُ قَرِيَّةٌ حِينَ يَحْتَلِمُ ابْنُهَا

لِأَبِيهِ فِي الْخَلَوَاتِ شَرُّ عَشِيرِ

بَعْلُ الَّذِينَ رَأَيْنَا اسْتَأْوَرُوا

حَيْثُ اتَّقَوْا بِحَوَائِجِ وَظُهُورِ

[الْجَوَائِعِ : جمع جاعرة بمعنى الدُّبْرِ .]

و - : فَرَّعَ ، وفي اللسان :

كَأَنَّهُ يَزْوَانِ نَامَ عَنْ غَنَمِ

مَسْتَأْوَرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبُ

[زَوَانِي : أَسْمَاءٌ بِالْيَمَامَةِ ، الْمَذْذُوبُ :

لَّذِي أَكَلَ الذُّبَّ غَنَمَهُ .]

و - : عَجَلَ فِي الظُّلْمَةِ . (وانظر : وأر)

و - البعيرُ : تَهَيَّأَ لِلوُثُوبِ وَهُوَ بَارِكُ .

و - الإِبِلُ وَالْوَحُوشُ : نَفَرَتْ فِي السَّهْلِ :

(وانظر : وأر ، ورأ) قال الفَرَزْدَقُ :

فَإِنْ يَكُ قَيْدِي رَدَّ هَمِّي فَرُبَّمَا

تَرَامِي بِهِ رَامِي الْمُهْمُومِ الْأَبَاعِدِ

مِنْ الْحَامِلَاتِ الْحَمْدَ لَمَّا تَكَشَّفَتْ

ذَلَالَتُهَا وَاسْتَأْوَرَتْ لِلْمُنَاشِدِ

[حَامِلَاتِ الْحَمْدِ : الْأَشْعَارُ . ذَلَالُ الثِّيَابِ :

مَا جَمَعَتْهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ سَرِيانِ

قَصَائِدِهِ فِي الْبِلَادِ . الْمُنَاشِدُ : الَّذِي يَطْلُبُ

الضَّالَّةَ . يريد : لئن منعه السَّجُنُ مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ

فَسَتُبْلَغُهُ قَصَائِدُ مَدَحِهِ الَّتِي يُرَدِّدُهَا الْمُشْدُونَ .]

ويروى : اسْتَوَرَّتْ عَلَى الْقَلْبِ .

و - الْقَوْمُ غَضَبًا : اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ .

* الْأَرُّ : الْعَارُ . (انظر : ع ر)

* آرَةٌ : جَبَلٌ لِمِزْنَةِ وَرَدَ فِي قَوْلِ حَسَّانَ

ابْنِ ثَابِتٍ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ :

رُبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدْسٍ وَآرَةٍ


تَحْتَ الْإِشَامِ وَرَفَعُهَا لَمْ يُغَسِّلِ


نحسوا من ٢٢٠٠ متر . يتفاوت ارتفاعها بين
٣,٠٠٠ ، ٤,٠٠٠ قدم .

وهي غنية بمواردها المعدنية من فحم وحديد
ونحاس وبتروول ومعادن نفيسة ، أنشئت فيها
الصناعات الضخمة عام ١٩٣٠ م ، ونقلت إليها
في الحرب العالمية الثانية كل الصناعات الموجودة
في غربي الاتحاد السوفيتي :

* الأورالية (Ouralien) : نسبة إلى جبل الأورال
بين آسيا وأوربا ، وتُطلق على مجموعة اللغات
الفينية الأبحرية واللغة الساموييدية ، وتقع المجموعة
الفينية غربي هذه الجبال ، والساموييدية شرقيها .

* * *

* أورأنوسى — (مُعزب Ouranos اليونانية :
السماء) : أحد الكواكب السيارة العليا الرئيسة ،
ويلى زحل في بعده عن الشمس ويرمز إليه
بالعلامة  . يبعد عن الشمس بمقدار ٢٨٦٨
مليون كم ، أى ١٩ مرة مثل بعد الأرض ،
ومتوسط سرعته ٦,٨ كم فى الثانية ، ومساره
دائرى يقطعه فى ٨٤ سنة تقريباً ، وكثافته أقل
من ١/٤ كثافة الأرض ، وكثافته ١٤,٥٨ من
كثتها ، ويدور حوله خمسة أقمار ، وهو خال
من الفصول المناخية .

كُشف سنة ١٧٨١ م وساعد على كشف
نبتون  (Neptune)

* * *

* أوربا (Europe) : إحدى قارات العالم
القديم ، وأصغر القارات جميعاً بعد أستراليا .
مساحتها ١٠,٣٦٠,٠٠٠ كم^٢ ، وسكانها نحو ٦٠٠
مليون نسمة ، فهي من أكتف القارات سكاناً .
يفصل بينها وبين آسيا جبال أورال وبحر قزوين
والبحر الأسود ، وبينها وبين إفريقيا البحر
المتوسط ومضيق جبل طارق ، تخترقها من
الغرب إلى الشرق سلسلة جبال ضخمة كالبرانس
والآلب والبلقان والقوقاز . وتتميز بكثرة تعاريج
سواحلها ، وكثرة البحار المحيطة بها كلبحر
التيرانى ، والأدرياتى ، وإيجيه ، وكثرة الجزر
في مياهها ، وكثرة أشباه الجزر الخارجة منها ،
مثل شبه جزيرة ايبريا وإيطاليا والبلقان . وأهم
أنهارها من الشرق إلى الغرب : الفولجا ، والدانوب
والآلب ، والراين ، واللوار ، والجارون . وهي من
أكثر القارات اعتدالاً في مناخها ، وليس بها
صحراء . ويسكنها خليط من الشعوب
والسلالات ، ويعدون من أنشط أهل الأرض
وأكثرهم تقدماً في العلوم والفنون والمكشاف

وتكون في السلف المُوا

زى منقرا وبني زُرارة

أبناء قوم قتلوا

يوم القصيبة من أواره

[يريد: للحقنك بمن سلف من بني منقر

وبني زُرارة من قتلهم عمرو بن هند يوم القصيبة

في أواره .]

وقال جرير يعبّر الفرزدق :

ولسنا يذبح الحبيش يوم أواره

ولم يستأخنا عير وقبائله

* الأور : ريح الشمال . (عن الفراء)

○ وأور السحابة : اضطرابها . (انظر :

مور)

* الأوز : الأور، يقال ريح أور، أى باردة .

(انظر : أى ر)

* الأورة : الحفرة التى يجتمع فيها الماء، قال

الفرزدق يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك :

أَلَرُبَّمَا إِنْ حَالَ لُفْهَانُ دُونَهَا

تَرَبَّعَ بَيْنَ الْأَوْرَتَيْنِ أَمِيرُهَا

ورواية الديوان : بين الأروتين .

* الأوور : ريح الشمال . (عن الفراء) ،

وأشد لبعض بني عقيل :

* شامية جَنَحَ الظَّلامُ أوور *

* أور : مدينة سومرية قديمة على نهر الفرات

جنوبي العراق، تذكر التوراة أنها موطن إبراهيم

الخليل . ولا يعرف بالدقة تاريخ نشأتها ، ويُذكر

أنها سابقة على الطوفان . ازدهرت في عهد

السومريين ، ثم استولى عليها البابليون . تهدمت

وأعاد بناءها بختنصر (نبوخذ نصر) في القرن

السادس ، ثم اندثرت ، كُشف موقعها في القرن

التاسع عشر .

* أوراس (Aurés) : سلسلة جبال بالجزائر

جنوبي قسنطينة ، يبلغ طولها نحو ٢٣٠٠ كم ،

ومعظم سكانها من البربر ، ويسمّون " القبائل " .

يعيشون على الزراعة ، وفي شبه عزلة عن بقية

البلاد .

* أورال (Ural mountains) : سلسلة جبال

شرقي روسيا الأوروبية تُعتبر حدا جغرافيا بين

أوربا وآسيا . تمتد من الشمال إلى الجنوب

: الاسم القديم لبيت المقدس (القدس) .
وهي مدينة قديمة مشهورة في جنوب فلسطين
يُقدِّسها المسلمون والمسيحيون واليهود ، فيحيون
إليها من جميع الأقطار ، وللمسلمين فيها المسجد
الأقصى وقبة الصخرة ، وللمسيحيين فيها كنيسة
القيامة ، ولليهود حائط المبكى .

وفي نطقها روايات منها :

أورِيشلم ، وأوريشلم ، أوراسلم ، أوراشلم ،
أورا شلم ، وفي حديث عطاء : « أبشري أورى شلم
براكب الحمار . »

[أراد براكب الحمار عمرو بن الخطاب
رضي الله عنه .]

وقال الأعشى :

وقد طُفْتُ لآلِ آفاقه

عُمانَ فحَمَصَ فأورى شَليم

ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام .

* * *

* الأورطى (Aorta) : الشريان الرئيس الخارج
من البطين الأيسر للقلب ، ويسميه العرب :
الأيهر .

* * *

* الأورطه - معرب (من التركية أورته :
الوسط في المكان أو في الزمان) : كتيبة من
الجيش مكونة في الرجلة من ثمانئة جندي

* أوردو (من ardu التركية) : قسم
كبير من الجيش الجامع لأصناف الجند يقيم
في جهة من جهات الوطن أو خارجه .

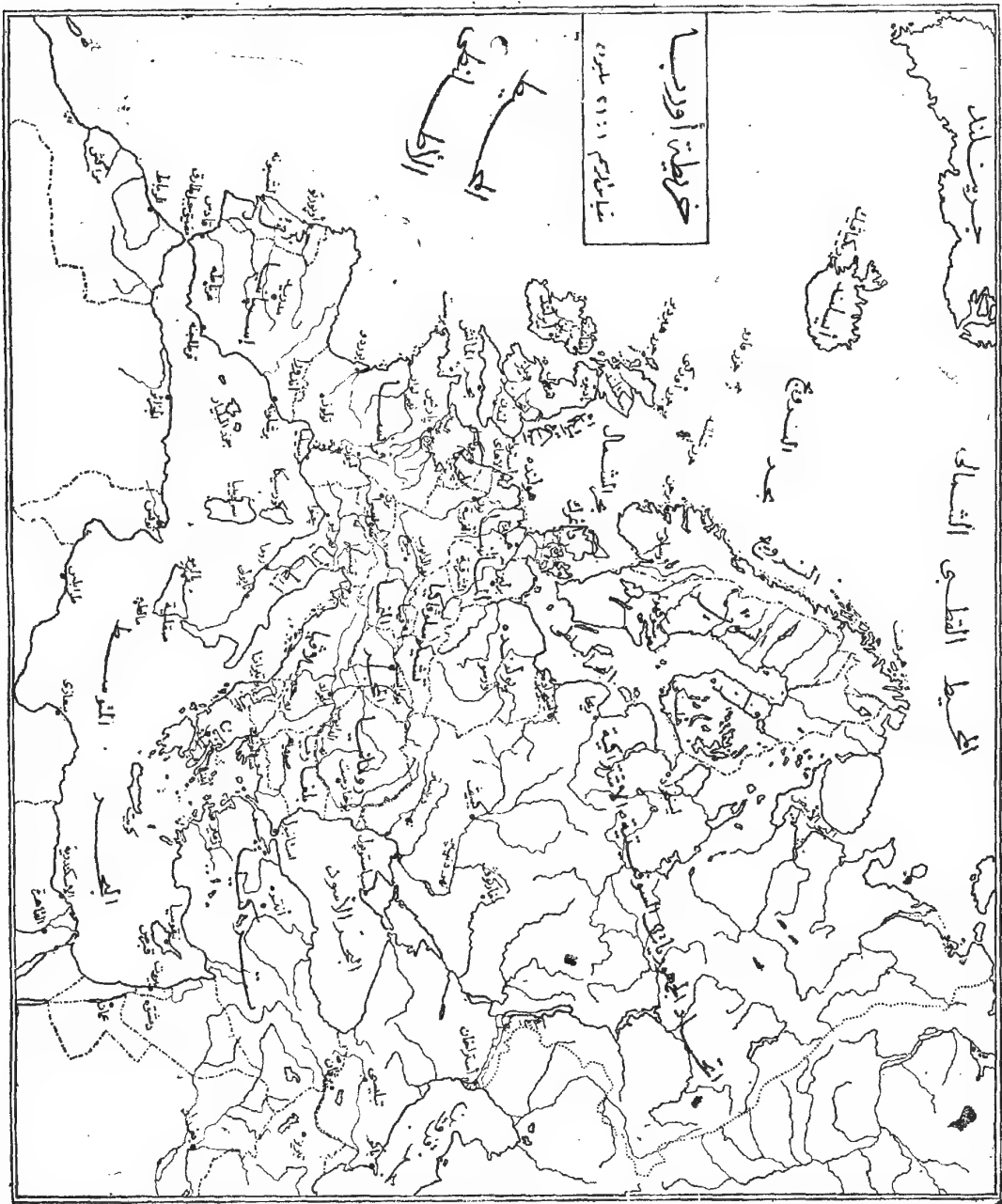
وأطلق في مصر على الكتيبة المصاحبة
للمحمل : أوردو المحمل .

○ ولغة الأوردو (لغة المعسكر) : لغة شائعة
في الهند وباكستان ، ليست بالهندية ولا الفارسية
الخالصة ، بل هي خليط منهما ومن العربية
والإنجليزية ، عرفت زمنا باسم اللغة الهندية ،
ثم اشتهرت باسم الأوردية .

نشأت في دلهي وما حولها على أثر اختلاط
المسلمين والهندوس بعد الفتح الإسلامي ، وصارت
لغة الأدب في هضبة الدكن . استعمالها الصوفية
قروچوها في الطبقات الشعبية ، وكتب بها سيد
محمد بنده في بداية القرن العاشر الهجري رسائل
ومصنفات ، ويبدأ العهد الكلاسيكي للشعر
الأوردى بالشاعر مير تقى (١١٣٠ - ١١٦٠ هـ) .
تكتب بالحروف العربية ، وهي لغة الباكستان
الرسمية .

* * *

* أورشليم (في العبرية yerūšalayim
يُروشليم . والآراء مختلفة في اشتقاقها ومعناها)



الجغرافى . وكانت أسبق الفارات إلى الثورة الصناعية التى دفعتها إلى البحث عن مواطن جديدة للمواد الخام ، وأسواق لتصريف

المستجات ، وأدت إلى توسع اقتصادى كبير .
وحكى ياقوت أن البيرونى سماها أورقي .

* * *

وهو في السماء يمثل جرى الشمس والقمر
وفي الشروق والغروب، اتخذ له المصريون معابد
في أنحاء الوادي شماله وجنوبه .



(أوزيريس)

* * *

تَحْمَلُ بَانِي مِثْقَالِ عَنْ مَقَاعِيسِ
مَنْ أَلْتَمُومُ أَعْبَاءَ ثِقَالَا وَسُوقَهَا
إِوَزَى بِهَا لَا يَأْطُرُ الْحَمْلُ مَتْنَهُ
وَيَعِجْزُ عَنْ حَمْلِ الْعَلَا لَا يُطِيقُهَا
[مِنْقَرُ وَمَقَاعِيسُ : قَبِيلَتَانِ . الْوُسُوقُ : جَمْعُ
وَسْقٍ ، وَهُوَ الْحَمْلُ . يَقُولُ : لَا يُعْنِي الْحَمْلُ ظَهْرَهُ
وَلَا نَأْيُ عَيْنِهِ حَمْلَ الْعَلَا .]
* الْإِوَزَى : مِشْيَةٌ فِيهَا وَثْبٌ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ
مَنْ غَيْرِ تَمَكُّثٍ .

وفي اللسان : أُنْشِدَ الْمَفْضَلُ :
* أَمَشَى الْإِوَزَى وَمَعَى رُحْمٌ سَلَبٌ *
[سَلَبٌ : طَوِيلٌ .]
و - : مَشَى الْفَرَسَ النَّشِيطَ . (وَانْظُرْ :
وَزَزَ) *
○ وَمِشْيَةُ الْإِوَزَى : خُطْوَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ لِبَعْضِ
الْجَيْشِ .
* الْمَأْوَزَةُ : الْأَرْضُ يَكْتَرِفُهَا الْإِوَزَ .
(ج) مَأْوَزَ . (وَانْظُرْ : وَزَزَ)

* * *

* أوزيريس : أشهر المعبودات المصرية
القديمة وأُخْلِدها ذكراً ، يمثل الحياة والموت ؛
فمنه يفيض النيل ، وبموته المؤقت يفيض ماؤه ،
وهو في الأرض الزرع وزاد الناس وفيض النيل ،

في الغالب ، ورئيسها بكاشي (مقدم) ،
وفي الفرسان من ستة وتسعين فارسا ، ويرأسها
يوزباشي (نقيب) .

* * *

* أوزمزد (من الكلمتين الفارسييتين أهورا
بمعنى الرب، ومزدا بمعنى العاقل) . (انظر :
أهورا مزدا)

* * *

* الأورنيك (في اصطلاح الدواوين) -
(مغرب ornak التركية : المثال أو النموذج) .

: الاستثمار (استمارة) ، ولا يزال يستعمل
بهذا المعنى في أوراق بعض المصالح الحكومية
(وانظر استثمار)

* * *

أوريومايسين (Aureomycin) : عقار مضاد
للجراثيم أو للحيويات .

* * *

أوز

* الأوز : حساب فضول ما بين الشهور
والسنين .

* الإوز (كلمة سومرية الأصل انتقلت إلى
الأكدية ، ومنها إلى اللغات السامية الغربية ، مثل
wazzā 'أوزا في الأرامية اليهودية و wazzā
وزا في السريانية .)

قال الجوهري : الإوز : البَط . واحدته
إَوْزَة . ويقال : وزّ واحدته وَزَة .

وقد جُمع بالواو والنون ف قيل : إوزون .
(أجزوه مجرى جمع المذكر السالم شذوذا .)
قال أوس بن حجر :

تُلقي الإوزون في أثافي داريتها
تمشي وبين يديها الثبُّ منثور

[يصف امرأة سكنت الحاضرة وتركت
البادية .]

و - (في علم الأحياء . Anser = Goose) :
جنس من الطيور البرية أو المستأنسة تشبه البط ،
ولكنه أكبر حجما وأضيق منقارا ، طوال الأعناق
ومكففة الأصابع ، من الفصيلة الوزية
(Anseridae) .

و - : الوثيق الخلق من الرجال والخيال
والإبل ، وفي اللسان : أنشد أبو علي :

إن كُنْتَ ذَاخِرًا فَكَبَّرِي

سَابِغَةً فَوْقَ وَائِي إَوْزٍ

[البزُّ هنا السلاح . سابغة : يريد درعاً . الوائِي :
الفرس السريع المقتدر الخلق .]

يقال : رجل إوز ، امرأة إَوْزَة : ضخم في قصر .
قال الفَرَزْدَق يهجو بني منقر :

[السُّفْعُ : السود . النَّسْوَى : الحاجز حول
الخيمة . الْمُعْتَلَبُ المهْدوم .]
* الأَوْسُ : العِطِيَّةُ .
و - : النَّهْزَةُ .

* أَوْسٌ : عَلمٌ على الذَّنْبِ ، وفي اللسان :
أنشد أبو عبيد :

كما خَاصَرْتُ في حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لدى الحَبْلِ حتى غَالَّ أَوْسٌ عِيَالَهَا
[خَاصَرُ : اسْتَتَرَ . أُمُّ عَامِرٍ : الضَّبْعُ .
غَالَّ عِيَالَهَا : أَكَلَ حِرَاءَهَا .]

و - : قَبِيلَةٌ من قبائل العرب اليَمَنِيَّةِ كانت
تسكن المدينة قبل الإسلام ، وأصبحوا بعد ذلك
من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم ، سُمُّوا باسم
أبيهم أَوْسٍ ، وهو أخو الخَزَرَجِ وأُمُّهُمَا قَبِيلَةٌ .
و - : أَسْمُ موضع أو رجل ورد في قول
أبي جابر الكلابي :

أَيَا تَحَلَّيْتُ أَوْسٍ عفا اللهُ عَنْكَ
أَجِيراً طَرِيداً خَائِئِماً في ذَرَاكِمَا
وَيَا تَحَلَّيْتُ أَوْسٍ حَرَامٌ ذَرَاكِمَا
عَلَى إِذَا لَافَ اللَّثَامُ جَنَاحَكُمَا
[ذَرَاكِمَا : ظَنَكِمَا . لَافَ : أَكَلَ .]

○ وأَوْسُ بن حَجَر بن مالك التَّيْمِيُّ (نحو
٢٠٠ هـ = ٦٢٠ م) : شاعر تَمِيمٍ في الجاهلية ،
عُمِّرَ طويلاً ، ولم يُدْرِك الإسلام ، في شعره

حِكْمَةٌ وَرِقَّةٌ ، وعنه أخذ زهير بن أبي سلمى .
وَعَدَّهُ أبو عبيدَةَ في الطبقة الثالثة ، وقرَّنه
بالْحُطَيْمَةِ ونابغة بن جَعْدَةَ .

* أَوْسٌ أَوْسٌ : كَلِمَةٌ تُقال لِزَجَرِ الغَنَمِ والبقر .
* الأَوْسِيَّةُ (من اليونانية οὐσία = الملك ،
الثروة) : أَطْلَقَتْ في مصر على الضَّيعة الكبيرة ،
وعُرفت منذ القرن الأول قبل الميلاد في عهد
الإمبراطور أغسطس ، وكان معظمها هدايا من
الآباطرة لأفراد أسرهم وحُلصاتهم من النساء
والرجال .

وبقيت حتى العصر الحديث ، وبرغم إلغاء
مُجدد على لنظام الالتزام ، فإنه ترك الأوسية مُعفاة
من المال للانتفاع بها زراعة وتأجيراً ، وسمح
لأصحابها بالتنازل عنها وهبتها . واشتهرت باسم
الْوَسِيَّةِ .

* أَوَيْسٌ (على التصغير) : اسم الذَّنْبِ ، قال
عمرو ذو الكلب الهذلي :

يَا لَيْتَ يَشْعُرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَّمْ
مَا فَعَلَ الْيَسُومَ أَوَيْسٌ في الْغَسَمِ
[الأَمَمُ : الْقَصْدُ المستوي .]

وينسب البيت لأبي نحرش الهذلي .

○ وأَوَيْسُ بن عامر القرني (٣٧ هـ = ٦٥٨ م) :

أحد النُّسَّاك المُقْسِدِينَ من التابعين ، يَمِينٌ من

اوس

(ترد مادة أوس في كثير من أعلام الرجال في الليانية والثمودية والنصفيّة والعربية الجنوبية القديمة والنبطية . والمعنى الملحوظ فيها هو المنح والعطاء .)

١ - العطية ٢ - العوض

قال ابن فارس : « الحمزة والواو والسين كلمة واحدة وهي العطية . »

* آس فلاناً : أوساً : أعطاء .

و - : أفضّل عليه .

و - : دَوَّضَهُ من شيء ، وفي كلام قيلة : « رَبُّ أَسْنِي لما أَمْضَيْتْ ، وَأَعْنَى على ما أَلْقَيْتْ . » وفي النهاية : « رَبُّ آسْنِي . » ويروى : « رَبُّ أَثْنِي . »

* استأقش فلاناً : استعاضه ، يقال : استأقشني

فأستثته : طَلَبَ إلىَّ العِوضَ فعَوَضْتُهُ ، قال عبد العزيز بن زُرَّارة الكلابي :

فإني أَسْتَيْسُ اللهَ مِنْكُمْ

من الفِرْدَوْسِ مُرْتَفَعًا ظَلِيلًا

و - : طَلَبَ مِنْهُ الصُّحْبَةَ .

و - : طَلَبَ مِنْهُ الْعِطِيَّةَ وَالْإِعَانَةَ ، قال النابغة الجعدي :

لَيْسَتْ أَنَا فَأَنْفَيْتُهُمْ

وَأَنْفَيْتَ بَعْدَ أَنَا أَنَا

ثلاثة أهليْن أَفْنَيْتُهُمْ

وكان الإله هو المُسْتَأْسَا

[لبست أناسا : يريد عاصرت أناسا .]

* الآسُ : ضَرْبٌ من الرياحين . (انظره : في الممدود)

و - : البَلَحُ .

و - : كلُّ أَثَرٍ خَفِيَ كَأَثَرِ الْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ .

و - : الْعَسَلُ ، أَوْ بَقِيَّتُهُ فِي الْخَلِيلَةِ .

و - : الْقَبْرُ .

و - : الصَّاحِبُ .

قال الأزهري : لا أعرف الآس بالوجوه

الثلاثة - الأخيرة - في جهة تصحُّ أو رواية عن ثِقَّةٍ ، وقد احتجَّ الليث لها بشعره هو :

بانت سُلَيْمَى فالفؤاد آسِي

أشكو كُلوْماً ما لهنَّ آسِي

من أجل حوراء كنُصْنِ الآس

ريقتها كمثل طعم الآس

وما استأست بعدها من آسِي

ويُلي فإني لا حِقُّ بالآس

و - : آثَارُ الدَّارِ وما يُعرف من علاماتها .

و - : بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بين الأثافي في الموقد ،

قال النابغة :

فلم يَبَقْ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدٍ

وسفع على آس ونوى معشلب

أوق

١ - الثقل ٢ - الشؤم

٣ - المكان المنهبط

قال ابن فارس : « الحمزة والواو والقاف

أصلان : الأول الثقل ، والثاني مكان منهبط . »

* آق الشيء أوقاً : أثقل .

و - الحمل : مال واسترعى .

و - فلان على فلان : مال بثقله ، ويقال : آق

عليه القدر ، وفي المقاييس :

سوائح آق عليهم القدر

يهوين من خشية ما لاقى الآخر

[سوائح : جمع سائحة وهي التي تذهب في

الأرض ، أى أثقلهن ما أنزل القدر بالأول فهن

يخفن أن ينزل بهن مثله .]

و - : أشرف ، قال العمانى :

آق علينا وهو شر آيق

وجاءنا من بعد بالبهاليق

[البهالقي : الأباطيل ، أو الدواهي .]

و - : آناه بالشؤم .

* أوق فلاناً : حمّله المشقة والمكروه ، أو حمّله

عليهما ، قال جندل بن المثنى الطهوي يخاطب

بنت أخيه :

ويقال : أوف الزرع ، وأوف الطعام ، وإيف

الشيء فهو مؤوف ومثيف (على النقص) .

وأجاز بعض اللغويين استعماله على التمام

فقالوا : طعام مأووف .

* الآفة : عرض يفسد ما يصيبه ، وفي الحديث :

« لا تبئعوا الثمر حتى يبدؤ صلاحه وتذهب

عنه الآفة . » ، وقال الفرزدق :

شكونا إليك الجهد في السنة التي

أقامت على أموالنا آفة المحل

ويقال : آفة الظرف الصلف ، وآفة العلم

النسيان ، وآفة المروءة خلف الوعد .

وقال المتنبي :

وكم من عائب قولاً يحيى

« وآفته من الفهم السقيم

(ج) آفات ، وفي المثل : « إن الدواهي

في الآفات تهترس . »

[تهترس : من الهرس وهو الدق ، يعنى أن

الآفات يدق بعضها بعضاً ليكثرها .]

يُضرب عند اشتداد الزمان واضطراب الفتن .

وقال المعري :

والدهر شاعر آفات يفوه بها

للناس يفكر تاراي ويرتجل

* * *

ومكوّنة من أزهار متعدّدة معنّقة ، أما النّورة
الأنثى فهي زهرة ذات غلاف زهريّ أصفر ،
والثمرة حَسَلَة حمراء صغيرة . ومن أسمائه :
أبو كَيْلَة (في الجزائر) .



(أوسيرس)

* الأَوْشَنْج : نبات . (انظر : أَشْنَة)
و - : أحد الدفاتر، التي كان يستعملها دُّاب
الدواوين بالعراق في القرن الرابع الهجري .

أوف

الآفة

* آف الشّيءُ أَوْفًا ، وأَوْفًا ، وآفَة :
صارت فيه آفة ، يقال : آف الزَّرْعُ ، وآف الطَّعامُ ،
وآفت البلاد ، وآف القوم .

مُرَاد ، ويُنسب إلى قَرْن أحد بطون هذه القبيلة ،
أدرك حياة النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، ووفد
على عُمَرَ بن الخطّاب - رضی الله عنه - ،
ثم سكن الكوفة ، وشهد وقعة صفّين مع عليّ -
كرم الله وجهه - ورجّح أنّه قُتِل فيها .

* إِيَّاس : من أسماء العرب ، سُمي به أكثر
من واحد ، منهم :

○ إِيَّاس بن معاوية بن قرة المُزَنِي
(١٢٢ هـ = ٧٤٠ م) الذي كان قاضيًا بالبصرة ،
وضرب به المشل في الذّكاء . قال أبو تمام
يمدح أحمد بن المعتصم :

أقدامُ عُمَيرٍ في سَمَاحَةِ حَاتِمٍ

في حِلْمٍ أَحْنَفَ في ذِكَاءِ إِيَّاسٍ

[عمرو : هو عمرو بن مَعْدِيكَرِب .]

ومن سَجَعَاتِ الأساس : يَنْسُ الإِيَّاسُ بِلَالٌ
من إِيَّاس .

[أراد بلال بن أبي بُرْدَة . والإِيَّاس :
العِوض .]

* أَوْسِيرِس (Osyris alba L.) : نبات من

الفصيلة الصندلية (Santalaceae) ، يرتفع
إلى متر تقريبا ، دائم الخضرة ، أوراقه صغيرة
تصل إلى (٥ سم) مستطيلة رُخِيّة مذبذبة القِمّْة ،
أزهارها أحادية المسكن ، والنّورة المذكرة محدودة ،

وَبَيْتُ بَفُوحِ الْمِسْكِ فِي حَجَرَاتِهِ

بَعِيدٍ مِنَ الْأَفَاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ

[حَجَرَاتِهِ : نَوَاحِيهِ .]

وِرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : غَيْرُ مُرَوَّقٍ بِمَعْنَى : لَيْسَ لَهُ رُوقٌ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُرَوَّقٌ : مَشْهُومٌ أَوْ مُهَانَ .

* الْأَوْقِيَّةُ (الْأَصْلُ يُونَانِي : οὐγκία أونيكيا

= uncia في اللاتينية .)

: وَحْدَةٌ مِنْ وَحَدَاتِ الْمَوَازِينِ ، وَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ الْمَصْرِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الرَّطْلِ : جُزْءٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا مِنْهُ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ تَقْدِيرُهَا بِاخْتِلَافِ الْعُصُورِ ، فَقَدَّرَهَا الْخَوَارِزْمِيُّ بَزَنَةِ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَخَمْسَةِ أَسْبَاعٍ دَرَاهِمٍ ، وَفِي الدَّهْنِ بَعَشْرَةَ دَرَاهِمٍ ، وَقَدَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِسَبْعَةِ مِثْقَالٍ أَوْ زَنَةِ أَرْبَعِينَ دَرَاهِمًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ الْخَافَا . »

(ج) أَوَاقٍ ، وَأَوَاقٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ نَحْمِيسَ ذَوْدٌ صَدَقَةٌ مِنَ الْإِبْرِيلِ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ نَحْمِيسَ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ . » ، وَرَوَى : « لَا صَدَقَةٌ فِي أَقَلِّ مِنْ نَحْمِيسَ أَوَاقٍ . »

* أُوْكَرَانِيَا : (انْظُرْ : أُكْرَانِيَا)

* الْأَوْكْسِيْجِينُ : (انْظُرْ : الْأَكْسِيْجِينُ)

* أُوكْسِيدُ : (انْظُرْ : أُكْسِيدُ)

أ و ل

(فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ت أ و ل : رَجَّعَ ، عَادَ - كَمَا فِي النَّقْشِ السَّبْئِيّ CHH ٣٣٤ س ١٩ - وَمَصْدَرًا : س ٢٢ .

وَفِي الْأَرَامِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ 'aulā 'أَوَّلًا : بِدَايَةٍ .)

١ - التَّخَضُّرُ وَالتَّجَمُّعُ ٢ - الرَّجُوعُ

٣ - التَّدْبِيرُ وَالسِّيَاسَةُ

٤ - ابْتِدَاءُ الْأَمْرِ وَانْتِهَائِهِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ : ابْتِدَاءُ الْأَمْرِ وَانْتِهَائِهِ ، وَالْأَصْلُ الثَّانِي : الْأَيْلُ : الَّذِي كَرَمَ الْوَعْلُ ، وَلِنَّمَا سُمِّيَ أَيْلًا لِأَنَّهُ يُؤُولُ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ يَتَحَصَّنُ . »

* آلُ اللَّسْبَنِ أَوْ أَوَّلًا ، وَأَوُولًا ، وَإِبَائِلًا ، وَأَيْلُولَةً : خُتِرَ .

وَيُقَالُ : آلُ الْعَسَلِ ، وَآلُ الصَّابِ ، وَفِي اللِّسَانِ :

* كَأَنَّ صَابًا آلَ حَتَّى امْطَلَأَ *

عَزَّ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تُؤَوِّقِي

أَوْ أَنْ تَبْقَى لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِي

أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِي

[تُغْبِقُ : تُسْقِي الْغُبُوقَ وَهُوَ شَرَابُ الْعَشِيِّ .

كَأَبَاءَ : مِنَ الْكَأَبَةِ . تَبْرَنْشِقِي : تُسْرِى .]

و - : قَلَّ طَعَامُهُ أَوْ آخَرُهُ ، وَبِهِ فُسْرِيَتٌ

جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَى السَّابِقُ ، وَفِي الْمَقَالِيسِ :

لَقَدْ كَانَ حُرْتُوشُ بْنُ عَزَّةَ رَاضِيًا

مَسْوًى عَيْشِهِ هَذَا بِعَيْشِ مُؤَوِّقٍ

و - الْأَمْرُ : عَوْقُهُ . (انظر : ع وق)

و - : دَلَّاهُ .

* تَأَوَّقَ الْأَمْرُ : تَعَوَّقَ :

و - فَلَانٌ : تَجَوَّعَ .

* الْأَوَّقُ : الدُّنَى ، وَمِنْ تَجَمَّاتِ الْأَسَاسِ :

أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَهُ وَرَكِبَ فَوْقَهُ . وَفِي الْأُمَالِي مِنْ

وَصِيَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ شَابٌّ يَقُودُهُ : فَكَأَنَّكَ بِالْكَبِيرِ

قَدْ أَثْقَلَ أَوْقَكَ وَأَوْهَنَ طَوْفَكَ .

و - : الشُّؤْمُ .

و - : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَدَّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

الْجَعْدِي :

بِمَغَامِيدَ فَاعَلَى أَسْنٍ

خُنَانَاتٍ فَأَوَّقَ فَالْجَبَلِ

[مَغَامِيدُ وَمَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ مَوَاضِعٌ مَتَدَانِيَّةٌ .]

و - : جَبَلٌ لِبْنِي عُقَيْلٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْقَعْقِيفِ

الْعُقَيْلِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَرَبَّعَتِ السَّيْدَانُ وَالْأَوَّقُ إِذْهُمَا

مَحَلٌّ مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشُ صَالِحٌ

[السَّيْدَانُ : أَكْمَةٌ . الْأَصْرَامُ : جَمْعُ صِرْمٍ

وَهُوَ الْأَبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ النَّاسِ .]

* الْأَوْقَةُ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ بِأَوْقَتِهِمْ .

* الْأَوْقَةُ : حُفْرَةٌ كَبِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَتَأْلِفُهَا

الطَّيْرُ . وَاسْتَعَارَهَا ذُو الرُّقَّةِ لِلْحُفْرَةِ الصَّغِيرَةِ

فِي قَوْلِهِ :

قَدَمْتُ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الرَّيْفِ فَرَأَيْتُ الصَّبِيَّانِ

وَهُمَ يَجُوزُونَ بِالْفَجْرِيمِ فِي الْأَوَّقِ .

[الْفَجْرِيمُ : الْجُوزُ .]

و - : مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

(ج) أَوَّقَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَاعْتَمَسَ الرَّامِي لَهَا بَيْنَ الْأَوَّقِ

فِي غَيْلِ قَصَبَاءَ وَخَيْسٍ مُحْتَلِقِ

[اغْتَمَسَ : اخْتَبَأَ لِفَرَسِهِ . غَيْلُ قَصَبَاءَ :

أَجْمَةٌ مِنَ الْقَصَبِ . الْخَيْسُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

الْمُخْتَلِقُ : النَّامُ .]

* الْمُؤَوَّقُ - بَيْتٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ ، وَكَثِيرٌ

الْحَشْوُ مِنْ رَدْيِ الْمَتَاعِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

و - من كذا : خَلَصَ وَنَجَا (لغة أنصارية
في وَّال) ، وفي النكلمة :

يَلُودُ بِشُؤْبُوبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا

كَمَا آلَ مِنْ حَرِّ النَّهَارِ طَرِيدُ

[يعني بالشؤبوب : السحاب .]

و - على القدم أولًا ، وإيالا ، وإيالة : وَلِيَ .

و - الشراب ونحوه أولًا ، وإيالا : خَفَرَهُ ،

ويقال : آلَ العسل والقطران ونحوهما : عَقَدَهَا
بالنار حتى تَحْتَرُ .

قال أبو منصور : الذي نعرفه : آلَ الشراب .

ولا يقال : أَلْتُ الشراب .

وفي المقاييس :

فَقَضَّ الخِتَامَ وَقَدْ أَزْمَنْتَ

وَأَحْدَثَ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالًا

و - اللبن : صَبَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى

طَابَ وَخَفَرُ .

و - الشيء : رَدَّهُ ، يقال : آلَ الجمال ،

قال هشامٌ أَخُو ذِي الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا امْتَرَوْا صَفَقَ مِبَاءَتَهُمْ

وَجَرَدَ الخُطْبُ أَنْبَاجَ الحَرَائِمِ

آلُوا الجمالَ هَرَامِيلُ العِفَاءِ بِهَا

على المنايكِ رَيِّعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ

[اَمْعَرُوا : أَكَلُوا ، صَفَقُ الشيء : ناحيته

وجنبه . الخُطْبُ : جمع أخطب وهو جمار الوحش

تعلوه خضرة . النَّبِيجُ : وَسَطُ الشيء . الجرائم جمع

جرزومة وهي أصل الشجرة يجتمع إليها التراب .

آلُوا الجمالَ : رَدُّوْهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهَا . هَرَامِيلُ العِفَاءِ :

يريد قِطْعَ الوَبَرِ . مَجْلُومٌ : مَقْطُوعٌ .]

وروى : أَلَوَى الجمال .

و - : أَوَعَاه ، أى جعله في الوعاء .

و - : جَمَعَهُ وَأَصْلَحَهُ .

و - الإيال : أَحْسَنَ رِعْيَتَهَا ، يقال : لَئِنْ

أَتَيْلُ مَالٍ ، وَأَيَّلُ مَالٍ : حَسَنُ القِيَامِ عَلَيْهِ

والسياسة له .

و - : سَأَقَهَا .

و - : صَرَّهَا فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى الحَلَبِ حَلَبَهَا .

و - الأَمْرَ أَوَّلًا ، وإيالة : سَأَسَهُ وَوَلَّى عَلَيْهِ ،

وفي اللسان :

أَبَا مَالِكٍ فَانْظُرْ فَإِنَّكَ حَالِبٌ

صَرَى الحَرْبِ فَانْظُرْ أَيْ أَوَّلِ تَوَلُّوْهَا

[الصَرَى : اللَّبَنُ يُتْرَكُ فِي ضَرْعِ النَّاَقَةِ فَيَتَغَيَّرُ .

شَبَّهَ الحَرْبَ بِالنَّاَقَةِ ، يريد أنك تجنئ آثار هذه

الحرب .]

[الصَّاب : عُصَاة الصَّيْرِ . امْطَلَّ : امْتَدَّ .]

ويقال : آَل النَّبَاتُ ، وآَل الْبَوْلُ ، قال
ذُو الرِّمَّة :

إذا ما دعاها أَوْزَغَتْ بِكَرَاتِهَا

كلما رَاغ آثار المَدَى في التَّرائِبِ

عُصَاةَ جَزْءِ آَلٍ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُلْقَنَ بِجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِبِ

[أَوْزَغَتْ النَّاقَةُ بِيُولَهَا : رَمَتْهُ دُفْعَةً دُفْعَةً .

بَكَرَات : جَمْعُ بَكَرَةٍ وَهِيَ الْفَتَى مِنَ النَّوْقِ . الْجَزْءُ :

الْبَقْلُ الَّذِي لَا يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُلْقَنَ : يَذْلِكُنَ .

الْجَادِي : الزَّعْفَرَانُ . الْعَرَاقِبِ : الْعَرَاقِيبُ : جَمْعُ

عُرْقُوبٍ وَهُوَ الْوَتَرُ الَّذِي خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ مِنْ

مَنْفَصِلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقِ] .

و- الشَّرَابُ : خَبَّرُ وَبَلَغَ مِنْهُاءُ مِنَ الْإِسْكَارِ .

و- الْقَطِرَانُ : انْعَقَدَ بِالنَّارِ .

و- الشَّيْءُ : نَقَصَ .

يقال : آَلَ جِسْمُ الرَّجُلِ : نُحِفَ ، وآَلَ لَحْمُ

النَّاقَةِ : ذَهَبَ فَضْمَرَتْ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَذْكُرُ

نَاقَتَهُ :

أَذَلَّتْهَا بَعْدَ الْمِرَا

جِ قَالَ مِنْ أَصْلَائِهَا

[يَرِيدُ أَدْمَنْتَ بِهَا السَّيْرَ حَتَّى تَكَلَّتْ ، وَبَدَتْ

فَقَارَ ظُهْرُهَا مِنْ شِدَّةِ هَزْلِهَا] .

و- الدَّهْنُ : انْتَنَ .

و- الشَّيْءُ إِلَى كَذَا : رَجَعَ ، يَقَالُ : فَلَانٌ

يُؤُولُ إِلَى كَرَمٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ صَامَ

الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا آَلٌ » ، أَيْ لَا رَجَعَ

إِلَى خَيْرٍ .

قال الرُّخَشَرِيُّ : لَا هُنَا نَافِيَةٌ بِمَنْزِلَتِهَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى) (الْقِيَامَةُ : ٣١) ،

وقال أَبُو تَمَّامٍ :

أَبَدْتُ أَمْسَى أَنْ رَأَيْتِي مُخْلِسَ الْقُصْبِ

وآَل مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ إِلَى عَجَبٍ

[مُخْلِسٌ : فِي رَأْسِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . الْقُصْبُ :

جَمْعُ قَصَبَةٍ وَهِيَ خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تُجْعَلُ كَهَيَاةِ

الْقَصَبَةِ الدَّقِيقَةِ وَهِيَ أَقْلُ قَتْلًا مِنَ الصُّفِيرَةِ .

الْعُجْبُ : مِنَ الْإِعْجَابِ وَالْحُسْنِ . وَالْعَجَبُ

مِنَ التَّعَجُّبِ وَالْإِنْكَارِ] .

ويقال : مَالَهُ يُؤُولُ إِلَى كَيْفِيَّتِهِ ؟ : إِذَا انْضَمَّ

إِلَيْهِمَا وَاجْتَمَعَ .

و- صَارَ إِلَيْهِ ، يَقَالُ : طَبِخْتَ الدَّوَاءَ

حَتَّى آَلَ إِلَى قَدَرٍ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

وإلى الحمود آَلُ ذِي لَهَبٍ

وإلى السَّكُونِ عَارِ ذِي حَرَكٍ

و- عَنِ الشَّيْءِ : ارْتَدَّ عَنْهُ .

[العَيْل : الْفَقْر . تَأَلَّتْ : عَلَى زِنَةٍ : تَفَعَّلَتْ
من الأول وأصلها تناولت .]
و - الكلام : أوله وفسره .

يقال : تناول القرآن . وفي الخبر عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت : « الصَّلَاةُ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ
ركعتان ، فَأَقْرَبَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأَتِمَّتْ صَلَاةُ
الْحَضَرِ » . قال الزُّهْرِيُّ : فَكَانَتْ لِبُعْرَةَ مَا بَالِ
عائشة يُتَمِّمُ ؟ قال : تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُمَانُ .

[أراد بتناول عثمان ما روى عنه أنه أتم الصلاة
بمكة في الحج ، وذلك أنه تَوَّى الإقامة بها .]

و - الشيء : تَحَرَّاهُ وَطَلَبَهُ ، يقال :
تَأَوَّلْتُ فِي فُلَانٍ الْأَجَرَ . ويقال : تَأَوَّلْتُ فِي فُلَانٍ
الْخَيْرَ : تَوَسَّيْتُهُ فِيهِ .

و - تَأَتَرَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ ، وعن عائشة رضي الله
عنها : « كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ
يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَتُسْبُوحِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْنِرْ لِي ، يَتَأَوَّلَ الْقُرْآنَ . »

* ائْتَالَ الشَّيْءَ : رَجَعَ إِلَيْهِ وَعَطَفَ عَلَيْهِ .
و - أَصْلَحَهُ وَسَأَسَهُ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ لَيْبِدٍ :

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذِبَ كَرِيْنَةٍ
بِمَوْتَرٍ تَأْتَالُهُ إِبَاهُمُهَا

[الْكَرِيْنَةُ : الْمُغْنِيَّةُ . الْمَوْتَرُ : ذُو الْأَوْتَارِ .]

ويقال : ائْتَالَ الْمَالَ وَالرَّيْعَةَ : سَأَسَهُمَا
وَأَحْسَنَ رِطَابَهُمَا . وفي الأساس : هُوَ مُؤْتَالٌ
لِقَوْمِهِ مُقْتَالٌ عَلَيْهِمْ : سَأَسَ مَحْتَكَمٌ .

* الْآئِلُ : الْخَائِرُ مِنَ الشَّرَابِ .

و - اللَّبَنُ لَمْ يُفْرِطْ فِي الْخُبُورَةِ وَقَدْ تَغَيَّرَ
طَعْمُهُ إِلَى الْحَمَضِ شَيْئًا .

(ج) أَوَّلٌ ، وَأَيْلٌ .

* الْآئِلَةُ : الْأَصْلُ ، ويقال : رَدَدْتُهُ إِلَى آئِلَتِهِ :
طَبَعَهُ وَسُوسَهُ .

* الْآلُ : السَّرَابُ . (عن الأصمعي) ، قال
محمد بن الفضل الجربجاني :
إِنَّ مِنْ الْإِخْوَانِ مَنْ وَدَّ
أَلَّ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلْمَعُ

[الدَّيْمُومَةُ : الصَّحْرَاءُ .]

و - شَبَّهَ السَّرَابَ بِكَوْنِ صُحِّي كَلِمَاءَ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشَّخْرَصَ وَيَزْهَاهَا ، قال
الحارث بن حلزة :

لَمْ يَغْرُوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ

يَرْفَعُ الْآلَ جَمْعُهُمُ وَالضَّحَاءُ

[الضَّحَاءُ : الضَّحَى .] يقول ما آتَوْكُمْ عَلَى
غُرَّةٍ وَلَكِنْ الْآلَ وَالضَّحَاءَ أَظْهَرَا لَكُمْ شُخُوصَهُمْ

فَأَتَوْكُمْ عَلَى خَبْرَةٍ مِنْكُمْ .]

و - الرعيّة : ساسها وأحسن رعايتها ،
وفي المقاييس :

* يؤولها أول ذى سياس *

وفي المثل : « قد أُلنا وإيل علينا » .

يضرب لمن اكتملت تجاربه .

وقال النكيت :

وقد طالما يا آل مروان أُلتم

بلا دمس أمر العريب ولا غمّل

[دمس : اسم لما غطى . والعريب : مصغر

عرب . الغمّل : مصدر غمّل الأمر يغمّله :

ستره وواراه]

* أول ١ - أولاً : سبق ، قال ابن هرمة :

إن دافؤوا لم يعب دفاعهم

أو سابقوا نحو غاية أولوا

* أول اللبن ونحوه : حثّره .

و - الشيء : رجّعه .

و - الشيء إلى كذا : رجّعه وصيّره إليه ،

يقال : أول الحكيم إلى أهله : رجّعه وردّه

إليهم . ويقال في الدعاء : أول الله عليك ضالتك .

و - : جمّعه ، يقال : أول الله عليك أمرك .

و - الأمر : دبره وقدره ، قال الأعشى :

أوّل الحكم على وجهه

ليس قضائي بالهوى الجاني

و - : بين حكمته ، وفي القرآن الكريم :

((سَأَتَذُكَّرُ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا))

(الكهف : ٧٨)

و - الكلام : فسّره .

و - : حدّد بالفاظه عن نهجها المستقيم

دون دليل ، وبه فسّر قوله تعالى : ((فَأَمَّا الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ)) (آل عمران : ٧)

و - : ردّه إلى الغاية المرادة منه ، وبه فسّر

قوله تعالى : ((وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالزَّائِرُونَ

فِي الْعِلْمِ)) (آل عمران : ٧) .

ومن دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم

لابن عباس : « اللَّهُمَّ فَفِّهْ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ

التَّأْوِيلَ » .

و - الرؤيا : عبّرها ، وفي القرآن الكريم

حكاية عن ملاّ فرعون : ((وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ

الْأَحْلَامِ بِمَا إِلَيْنَا)) (يوسف : ٤٤)

* تأوّل الأمر : دبره وقدره ، قال الشنفرى :

تخاف علينا العيّل إن هي أكرثت

ونحن يجاع أيّ أول تألّت

وقال النابغة :

مِنْ آلِ مَيَّةَ رَأَيْتُ أَوْ مُعْتَدِ

عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مَزُودٍ

ومن غير الغالب يُقال : آل حم : للسور

المبدوءة بـ (حم) ، وفي حديث ابن مسعود :

«إِذَا وَقَعَتْ فِي آلِ حَمٍ وَقَعَتْ فِي رَوْضَاتِ دِمْنَاتٍ
أَتَانِقٍ فِيهِنَّ .»

○ وآل عمران : السورة الثالثة بترتيب
المصحف الإمام ، مدنية ، وعدد آياتها . ثمان .

ويقال : آل الوجيه وآل لايح ، وآل أعوج ،

لأفراس مشهورة عند العرب ، قال النابغة :

فَعُودًا عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلَا يَحِي

يُقِيمُونَ حَوْلِيَّاتِهَا بِالْمَقَارِعِ

[حولياتها جمع حولى ، وهو ما مضى عليه

حَوْل ، والمراد هنا جذعائها . المقارع : العصى .]

وقال الفرزدق يذكر هروب ابن هبيرة

والعشور عليه :

تَخَرَّجْتَ وَلَمْ يَمْنُنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةٌ

سَوَى رَبِذِ النَّقَرِيِّبِ مِنْ آلِ أَعُوجَا

[الربذ : الخفيف الفوائم . أعوج : فعل كريم

تُنسب الخيل الكرام إليه .]

○ وآل الصَّايِب : الذين يَتَخَذُونَ الصَّايِبَ

شِعَارًا لَهُمْ ، وهم النَّصَارَى ، قال عبد المطلب جدُّ

الرسول صلى الله عليه وسلم :

لَا هُمْ إِلَّا الْمَرْءُ يَمُدُّ

سَبْعَ رَحْلَةٍ فَاُتَمَّعَ حِلَالُكَ

وَانْصُرَ عَلَى آلِ الصَّايِبِ

يب وعابديه اليسرم آلك

[الحلال جمع حلة وهي جماعة البيوت .]

و - : الأتباع ، وفي القرآن الكريم :

﴿ وَيَوْمَ تَفُوسُ السَّاعَةُ أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

الْعَذَابِ . ﴾ (غافر : ٤٦)

وقال الأعشى :

فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمْ

ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا

[يعني جيش تبع . الشرع : الأوتار ، الواحدة

شُرعة .]

(انظر : أهل)

* الآلاتي : العازف على إحدى الآلات

الموسيقية . (مولدة)

* الآلة : إحدى الخشبات التي تُبْنَى عليها

الخيمة ، قال النابغة :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدِّ

وَسَفْعٌ عَلَى آسٍ وَنَوَى مُعْتَلَبٌ

قال يونس: تقول العرب: الال مُذْ غُدْوَةٍ إلى ارتفاع الضحى الأعلى، ثم هو سراب إلى سائر اليوم. قال الأزهرى: وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه.

و- : شخص كل شيء، قال الأعشى يصف ناقته:

كانت بَقِيَّةَ أَرْبَعٍ فَاعْتَمَتْهَا

لَمَّا رَضِبْتُ مَعَ النَّجَابَةِ آلَهَا

[اعتمتها: اختترتها.]

وقال أبو العلاء المعرى:

إِذَا مَتَّ لَمْ أَحْفِلْ أَبَا الشَّامِ حُفْرَةً

حَوْنِي أَمْ رَيْمٍ رَيْمَانٍ مُنْهَالٍ

على أَنَّ قَلْبِي آتِسٌ أَنْ يُقَالَ لِي

إِلَى آلِ هَذَا الْقَبْرِ يَذِفُكَ الْآلُ

[الرَّيْمُ: القبر. رَيْمَانُ: اسم جبل. مُنْهَالُ:

يتساقط ترابه ولا يماسك. وأراد بالآل الثانى:

الأهل والأقارب.]

و- : ما أَشْرَفَ من أَفْطَارِ جِسْمِ الْبَعِيرِ.

و- (من الجبل): أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ.

و- : جبلٌ وَرَدَ فى قولِ شَهَابِ الْبَرْبُوعِيِّ

يَخَاطِبُ امْرَأَةَ الْفَيْسِ:

أَيَّامَ صَبَحْنَاكُمْ مَلُومَةً

كَأَنَّمَا نَطَّقَتْ فى حَزَمِ آلِ

كَذَا رُوى.

[ملومة: يريد كتيبة مجتمعة مضموما بعضها

إلى بعض. نطقت: أذرت وجعل لها نطاق

حولها. الحزم: الغليظ من الأرض.]

و- : الأهل (قيل همزته مبدلة من الهاء)

ولا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِيمَا فِيهِ شَرَفٌ، وفى القرآن

الكریم: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ

وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٣٣)

○ وَآلُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ: أَوْلِيَاؤُهُ.

وتَغَابَ إِضافته إلى أعلام العقلاء دون النكرات

والأمكنة والأزمنة، فيقال: آل مجد، ولا يقال:

آل رجل، ولا آل زمان كذا، ولا آل موضع كذا

بل يقال فى ذلك: أهل، قال الأسود بن يعفر:

مَاذَا أُوْمِلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

- تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ - وَبَعْدَ إِيَادِ

[مُحَرَّقٍ: لَقَبُ مَلِكٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَهَما

مُحَرَّقَانِ: مُحَرَّقُ الْأَكْبَرِ وَهُوَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو

ابن عدى اللخمي وهو المراد هنا. ومُحَرَّقُ الثَّانِي

وهو عمرو بن هند.]

* الآليّ : (Automatique) : نسبة إلى الآلة ،
ومُراده ما يشبهها من حيث دقة الحركة وانتظامها ،
أو من حيث صدوره تلقائياً عن الجسم دون حاجة
إلى مُنبه خارجي . فيقال : حركة آليّة ، وهي
التي تصدر عن المتحرك وتفسر تفسيراً ميكانيكياً .
ويقال : إن نداعى المعانى آليّ بمعنى أنه لا يتطلب
نشاطاً ذهنيّاً شعورياً . وتسمى المنطق علم الآلة
لما صيغ فيه من قواعد تخص مراعاتها الذهن عن
الخطأ في التفكير . وعد ديكارت الحيوان آلة
لأنه مجزء من التفكير .

* الآليّة : كَيْفِيّة حدوث الشيء .

* الإمْلَة : الأَصْل . (انظر : أ ل و - ي ،
و أ ل)

* أوّال ، وأوال : جزيرة كبيرة بالبحرين ،
يستخرج عندها اللؤلؤ ، بينها وبين القطيف مسيرة
يوم (نحو ٣٠ كم) في البحر ، قال ابن مقبل :

مال الحداة بنا بعارض قرية

وكأنها سفنٌ يسيف أوّال

[العارض : الحبل . السيف : شاطئ البحر .]

و - : اسم صنّعاء قديماً .

و - : موضع مما يلي الشام ورد في قول
الناطقة الجعدي :

ملك الخورنق والسدير ودانه

ما بين خمير أهلها وأوال

و - : صنم ليكر وتغلب ابني وائل .

* أوّل : واحد بين الغيل وأنثمة على طريق
اليمامة إلى مكة ، وبه سُمي يوم من أيام العرب ،
قال نضيب :

ونحن منعنا يوم أوّل نساءنا

ويومى أوى والأيسنة تعرف

[أوى : موضع ينسب إليه يوم من أيام
العرب .]

* أوّل (معرفة) : الاسم القديم ليوم الأحد ،
وفي الجمهرة :

أؤمل أن أعيش وإن يومى

بأوّل أو بأهون أو جبار

[أهون وجبار : يوما الاثنين والثلاثاء .]

* الأوّل : اسم من أسماء الله تعالى ومعناه : القديم
الذي كان قبل كل شيء ، وفي القرآن الكريم :
(هو الأوّل والآخِرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكلّ
شئٍ عليم .) (الحديد : ٣)

و - : مُبتدأ الشيء ، يقال : أوّل الغيث قطر

ثم ينهمر ، قال البحتري :

وأزرق الفجر يبدؤ قبل أبيضه

وأوّل الغيث طل ثم ينسكب

[السُّفْع : الأَثافي أَوْ قد بينها النار فسودت
صِفاحها التي تلى النار. الآس : الرماد. النُّؤى :
حُفرة حول الخباء أَيْمَلًا يدخله ماء المطر .
مُعْتَلَب : مهْدُوم]

و - : الحَلَّة ، قال الأعشى :

فإِما تَرَبَّيْ على آلَةٍ
قَلَبْتُ الصِّبَا وَهَجَرْتُ التِّجَارَا
فَقَبِدْ أَخْرِجْ الكاعِبَ المُسْتَرَا

ة من خَذَرِها وأَشِيعُ القِمارا
[المُسْتَرَا : المختارة .]

و - : الشَّدة ، قالت الخنساء :

سَأَحْمِلُ نَفْسِي على آلَةٍ
فإِما عليها وإِما لها
ويُروى على آلَةٍ : أى حَرْبة .
و - : ما اعْتَمِلَ به من أداة .

قال المعزى :

لا تَطْلُبَنَّ بِآلَةٍ لَكَ حَاجَةً

قَلَمُ البليغ بغير جَدِّ مَغْزَلُ

و - (فى الهندسة instrument) :

ما اعْتَمِلَ به من أداة ، وتشمل المسكَّات والعدد
والأدوات .

و - (فى عِلْمِ الحِيل : الميكانيكا) :
جهاز يُؤدَّى عملاً بتحويل القُوى المحركة
كالحرارة والبخار والكهرباء إلى قُوى آليَّة ،
مثل الآلات التي تُحرِّك السفنَ وتجرُّ القُطُرَ ، وتُدير
الروافع وغيرها ، وتنسب كلُّ آلة إلى القُوى التي
تُحرِّكها ، فيقال : الآلة البخاريَّة ، والآلة الكهربائيَّة
وتُعرَّف الآلة بما تُضاف إليه فيقال : آلة
التَّصوير ، وآلة الطَّرب .

○ وآلة الحرب : عُدَّتُها ، روى : أن معاوية
أراد أن يأخذ أرضاً لعبد الله بن عمر يقال
لها الرهط فأمر موالِيَه فلبسوا آلتهم وأرادوا
القتال

ومن المجاز : آلة الدين : العِلْمُ ، وآلة العيش :
الصَّحَّة والشَّباب ، قال المتنبي :
آلة العيشِ صِحَّةٌ وشَّبابٌ

فإذا وَلَّيَا عن المرءِ وَلَّى

* والآلة الحَذْبَاء : سرير الميِّت ، وبه فُسِّرَ
قول كعب بن زهير :

كُلُّ ابنِ أُنثى وإن طالت سَلَامَتُهُ

يَوْمًا على آلَةٍ حَذْبَاءَ تَحْمُولُ

(ج) آلٌ ، وآلاتٌ .

[المُور : الغبار المتردد في الهواء، الحاصب :
الرياح تحمل صغار الحجارة .]

وقال المتنبي يمدح سيف الدولة :

لَيْتَ الْمَدَائِحَ تَسْتَوِي مَنَاقِبَهُ

فَمَا تُكَلِّبُ وَأَهْلُ الْأَعْصِرِ الْأَوَّلِ

وقال أبو تمام يذكر مكانة الشعر عند العرب :

إِنِّ الْقَوَائِيَّ وَالْمَسَاعِيَّ لَمْ تَزَلْ

مِثْلَ النَّظَامِ إِذَا أَصَابَ فَرِيدَا

من أجل ذلك كانت العرب الألى

يَدْعُونَ هَذَا سُؤْدَدًا مَجْدُودَا

[الألى : يريد الأول فقلب .]

ومؤنث الأول الأولى ، وفي القرآن الكريم :

((لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى .))

(الدخان : ٥٦)

○ والجاهلية الأولى : القديمة ، ويقال لها

الجاهلية الجهلاء ، وبه فسر قوله تعالى :

((وَلَا تَبْرَجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى .))

(الأحزاب : ٢٣)

(ج) أوليات ، وأول ، قال حافظ

إبراهيم :

إِنَّ مَجْدِي فِي الْأَوَّلِيَّاتِ عَرِيقٌ

مَنْ لَهُ مِثْلُ أَوَّلِيَّاتِي وَمَجْدِي

وسُمِعَ في مؤنثه أيضا الأولة ، (ج)
الأولات . حكى ثعلب : هُنَّ الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا
وَالْآخِرَاتُ نُجُوجًا .

* الأولى : المنسوب إلى الأول .

و — (عند أهل النظر : Apriori) : معرفة

يفترضها الذهن وتسبق التجربة ومنه البيهقي .

(ج) أوليات .

○ والتعليم الأولى : مرحلة من مراحل التعليم

العامة عُرفت في مصر، ثم تطورت إلى التعليم

الابتدائي .

* الأولية : مصدر صناعي ، يقال : جاء

في أولية الناس .

وفلان له أولية : لآبائه مفانح ، قال ذو الرمة :

وَمَا نَحْرُ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ

تُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

(ج) أوليات .

○ والأوليات (في علم الحيوان : Protista) :

الكائنات الأولية الدقيقة وحيدة الخلية . ومنها

الأوليات الحيوانية ، والأوليات النباتية .

* الإيال : وعاء اللبن .

و — : وعاء يُجمع فيه الشراب أيا ما حتى يجود .

الكریم : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا ۝ ﴾ (المائدة :

١١٤) ، وقال الحارث بن خالد المخزومي :
لَيْتَ الشَّبَابَ تَوَى لَدَيْنَا حَقْبَةً

قَبْلَ الْمَشِيبِ وَلَيْتَهُ لَمْ يَعْجَلْ
فَقَضَيْتُ مِنْ لَذَاتِهِ وَنَعِيمِهِ

كَالْعَهْدِ إِذْ هُوَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
(انظر : وأل)

(ج) الأولون ، والأوائل ، وأوالي .
(مقلوب أوائل ويستعمل في الشعر) . وسُمِعَ
في جمعه الأول ، والألئ ، قال أبو ذؤيب :

أَدَانَ وَانْبَأَهُ الْأَوَّلُونَ

بَانَ الْمُدَانِ مَالِي ، وَفِي

[يريد بالأولين : المشيخة من العشيخة . ملي :
تخفيف ملي .]

وقال معن بن أوس :

لَسْنَا وَإِنْ كَرُمْتَ أَوَائِلُنَا

يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ

نَبْنِي كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا

نَبْنِي وَتَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلُوا

وقال ذو الرمة :

تَكَادُ أَوَائِلُهَا تُفَرِّى جُلُودَهَا

وَيَكْتَعِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبِ

ويقال : أول الحزْمِ المشورة . وأول العِيَّ
الاحتياط .

[الاحتياط : الغضب ، أى إذا غَضِبَ
عني عن الجواب .]

ويقال : اعمَلْ كَذَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ : أَوَّلَ
كل شيء . ولقيته أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ : ساعة غَدَوْتُ .

ولقيته عامًّا أَوَّلَ ، وما رأيته مَئِذْ عامًّا أَوَّلَ
ومئِذْ عامًّا أَوَّلَ ، فَمَنْ رَفَعَ الْأَوَّلَ جَعَلَهُ صِفَةً لَعَامٍ

كَأَنَّهُ قَالَ أَوَّلَ مِنْ عَامِنَا ، وَمَنْ نَصَبَهُ جَعَلَهُ
كَالظَرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ : مَئِذْ عامٍ قَبْلَ عَامِنَا . وَمَنْ

قَالَ : ابدأ بهذا أَوَّلَ ، صَمَّمَهُ عَلَى الْغَايَةِ ، وَإِنْ أَظْهَرَ
المحذوف نصب ، يقال : ابدأ به أَوَّلَ فِعْلِكَ .

وحكى : لقيته عامًّا الْأَوَّلَ بِإِضَافَةِ الْعَامِ إِلَى
الْأَوَّلِ ، وَهُنَا قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذْكُرُ

ابْنَتَهُ وَأَمْرَأَتَهُ : فَأَبْكُلُ لَهُمْ بَيْكَلَةً فَأَكْلُوا وَرَمَوْا
بِأَنْفُسِهِمْ فَكَأَنَّمَا مَاتُوا عامًّا الْأَوَّلِ .

[الْبَيْكَلَةُ : طعام يخلط فيه الدقيق بالسويق
والسمن .]

فَمَنْ تَوَنَّنَ حَمْلَهُ عَلَى النِّكَرَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَنْتَوِنِ
فَلْيَكُونْهُ عَلَى بِنَاءِ أَفْعَلِ .

و - : مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ وَهُوَ الَّذِي لَهُ ثَانِ .

و - : الْمُتَقَدِّمُ وَهُوَ مُقَابِلُ الْآخِرِ ، وَفِي الْقُرْآنِ

[وَهُوَق : جمع وَهَق وهو الحبل به أنشودة
تصاد به الظباء .]

و - : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الخاثر .

و - : وعاء اللَّبَنِ الخاثر .

* النَّأُولُ : المآل والعاقبة ، قال الأعشى :

على أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوُلُ حُبَّهَا

تَأْوُلَ رَبِيعِي السَّقَابِ فَأَصْحَبَا

[رَبِيعِي : أَوَّلُ وَلَدِ النَّاقَةِ . السَّقَابِ : جمع

سَقَب وهو ولد الناقة ساعة يولد . اصْحَبَ :

صار له ابنٌ يصحبه يريد أن حُبَّهَا كان صغيرا
في قلبه ولم يزل يشب حتى صار كبيرا
كالصاحب له .]

* النَّأْوِيلُ : المرجع والعاقبة ، وفي القرآن الكريم :

(وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ

تَأْوِيلًا) (الإسراء : ٣٥) ، وفي الأساس : لَا تُعَوَّلْ

على الْحَسَبِ تَعْوِيلًا فتعوى الله أحسنُ تَأْوِيلًا .

و - (عند الأصوليين) : حَمْلُ اللَّفْظِ عَلَى

غير مَذْلُولِهِ الظاهر منه مع احتمال له بدليل يعضده .

○ النَّأْوِيلُ الْإِشَارِيُّ (Anagogic

interpretation) : تَأْوِيلُ الْكُنْهِبِ الْمُقَدَّسَةِ

تَأْوِيلًا وَمَرْيَا يُشِيرُ إِلَى مَعَانٍ خَفِيَّةٍ .

و - بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ مِنْ مَرَايِ الْبَهَائِمِ .
وفي المثل : « إِنَّمَا طَعَامُ فَلَانٍ الْقَفْعَاءُ
وَالنَّأْوِيلُ » .

[الْقَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ .]

يُضْرَبُ الْمَثَلُ لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ فَهْمَهُ .

وقال أبو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ :

عَزَبُ الْمَرَائِجِ نَظَارُ أَطَاعَ لَهُ

مَنْ كُلُّ رَايَةٍ مَكْرٌ وَتَأْوِيلُ

[عَزَبُ الْمَرَائِجِ : بَعِيدُ الْمَطْلَبِ ، الْمَكْرُ : ضَرْبٌ

مِنَ النَّبَاتِ .]

* الْمَآلُ : الْمَرْجِعُ وَالْعَاقِبَةُ .

* * *

* أَوْلَاءُ (نظائره السامية وافرة ، منها :

١ - فِي السَّبْئَةِ أَل ن ، و : أ ل ت .

وفي المعينية أ ه ل ت .

ب - فِي الْحَبْشِيَّةِ 'ellā ، أَلُو لَدَّ كَرِين و 'ellā

إِلَّا لِلْوَثَنَاتِ .

ح - فِي حَبْرِيَّةِ التَّوْرَةِ 'ellē (إِلَى)

: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا مَذْكُورًا وَمَوْثَنًا

عَاقِلًا وَغَيْرَ عَاقِلٍ ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَهُوَ فِي الْأَكْثَرِ

مَمْدُودٌ ، فَإِنْ قُصِرَ كُتِبَ بِالْيَاءِ ، وَإِنْ مَدَّ بُنِيَ عَلَى

الْكَسْرِ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : (قَالَ لَهُمْ أَوْلَاءِ

عَلَى آثَرِي وَتَجَلَّتْ إِلَيْكَ رَبِّ اسْتَرْضَى .)

(طه : ٨٤)



(الأيّل)

* الإيّل : الأيّل ، والأنثى بئاء ، قال جرير :

أَجْعُنْ قَدْ لَاقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبًا

على الحبة الخضراء أَلْبَابَ إِيْل

[جعن : اسم امرأة وهى أخت الفرزدق ،
والعرب تزعم أن شرب الحبة الخضراء ومشب
أَلْبَابَ الإيْل عليها تبعث الشهوة . وإيّل ورد
على اسم الجمع وإلا لو كان واحداً لقال لبَن إِيْل .]

* الأيّل : الأيّل ، والأنثى بئاء .

و - : اسم جمع لأيّل ، وعليه قول المتنبي :

وَقَيْدَتِ الْإِيْلُ فِي الْحَبَالِ

طَوَّعَ وَهُوقَ الْخَيْلِ وَالرَّجَالِ

* الإيالة : الوادي .

و - : قِسْمٌ من أقسام الامبراطورية العثمانية
منذ القرن السادس عشر ، وُسِّمَ في آخريات القرن
الماضي ولاية ، وكانت مصر إيالة ممتازة .

(ج) إيالات .

* الإيالة - إيالة الرجل : بنو عمه الأدنون .

و - : مَنْ أطاف بالرجل وحلّ معه من قرابته
وعشيرته ، يقال : هو من إيالتنا : من عشيرتنا .
[أصله : إيالة قلبت الواو ياء] .

ويقال : ردّدته إلى إيالته : طبيعته .

* الأيّلولة (فى القانون) : انتقال مالٍ من
ذمة شخصٍ إلى ذمة آخر .

○ ورسم الأيّلولة : الضريبة التى تُفرض
على انتقال ملكية الأموال إلى الورثة بسبب الوفاة .

* الأيّل (له نظائر فى عدة لغات سامية ، مثل

hayyal هَيْال فى الحبشية و ayyal آيَال

فى العبرية و ayyalu آيْل فى الأكديّة .)

: الذّكر من الأوعال ، والأنثى بئاء .

(ج) آيائل .

وتدخل عليه ها التنبيه فيقال : هؤلاء .

قال أبو زيد : من العرب مَنْ يقول : هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء (بالكسر والتنوين) وهي لغة بني عُقَيْل .

وتُلحق أولاء بمدودة أو مقصورة كاف الخطاب فيقال : أولئك وأولاك ، وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ الْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ (الإسراء : ٣٦) وقال جرير :

ذُمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزِلَةِ اللَّوَى

وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلَيْكَ الْآيَامَ

وما أنشده ابن السكيت من قول الشاعر :

أُولَئِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً

وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أُولَئِكَ

فاللام فيه زائدة ، ولا يقال : هؤلاء لك .

[أشابة : أخلاط .]

ويقال : ألاك (بالتشديد) . (لغة في أولئك)

ويقال ألياً ، وألياًء (على التصغير) ، وفي اللسان :

يَا أُمَيْلِحَ غَزَلَانَا شَدَنَّا لَنَا

من هؤلاء بين الضال والسمر

[شَدَنَ : قَوِيَ واشتد . السمر : شجر .]

* أولات : اسم جمع للؤث لا واحداً له من لفظه ، واحداً ذات بمعنى صاحبة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق : ٤)

* أولو : اسم جمع للذكور ، لا واحداً له من لفظه ، واحداً ذو بمعنى صاحب ، وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (النمل : ٣٣) ، وقال أبو العلاء المعري :

أَوْلُو الْفَضْلِ فِي أَوْطَانِهِمْ غُرَبَاءُ

تَشِدُّ وَتَنَاسَى عَنْهُمْ الْقُرَبَاءُ

أوم

١ - العطش ٢ - الدخان

٣ - العيب

* آم أوما : اشتدَّ حرَّ جوفه عن عطش .

و - : صَجَّ من شِدَّةِ العطش .

و - النَّحْلَ وَهِيَ أَوْمًا ، وإيامًا : دَخَنَ

عليها ، قال ساعدة بن جؤية :

فَابْرَحَ الْأَسْبَابَ حَتَّى وَضَعَنَاهُ

لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثْمًا وَيُؤْوِمُهَا

و - : حان، يقال : آَنَ أَوْنُكَ . (وانظر :
أى ن)

و - : بالشئِ وعليه : رَفَّقَ ، يقال : أُنْ
على نَفْسِكَ .

و - : فى السَّيْرِ وَالْأَمْرِ : اتَّأَدَّ وَلَمْ يَعْجَلْ ،
يقال : أَوْنُوا فى سَيْرِكُمْ شَيْئاً .

* أَوْنٌ : اتَّأَدَّ وَرَفَّقَ ، يقال : أَوْنٌ عَلَى قَدْرِكَ ،
وَأَوْنُوا فى سَيْرِكُمْ .

و - : صارت خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ
الأكل والشرب ، يقال : شَرِبَ حَتَّى أَوْنٌ ،
قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صَيَّاداً :

وَسَوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الْفَلَقِ

سِرّاً وَقَدْ أَوْنَ تَاوَيْنَ الْعَقَقِ

[العَقَقُ : جمع العَقُوقِ ، وهى الحاملُ
المقرب .]

و - الحاملُ : عَظَمَ بَطْنُهَا لِقُرْبِ وِلَادَتِهَا .

* تَاوَنَ : أَوْنٌ ، يقال : تَاوَنَ الرَّجُلُ : صارت
خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْنَيْنِ . ويقال : تَاوَنَ فى الْأَمْرِ .

* الْأَوَانُ : الْعِدْلُ .

و - : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحِجَابِ .

و - : السَّلَاحِفُ . قال كُرَاعٌ : وَلَمْ يُسْمَعْ
لَهَا بِوَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَيَتَّبِعُوا الْأَوَانَ فى الطَّيَّاتِ *

[الطَّيَّاتُ : المنازل .]

و - : الْحَيْنُ ، يقال : جاء أَوَانُ الْبَرْدِ .
وقال الْعَجَّاجُ :

* هَذَا أَوَانُ الْحَدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ *

[وتكسر همزته عن أبى جامع .]

(ج) آوْنَةٌ ، وَآسِنَةٌ ، وعند سيبويه أَوَانَاتُ .

و - (فى الجيولوجيا Hemera) : الْمُسَدَّةُ

من الزمن تَرَبَّثَتْ أَثْنَاءَهَا صَخُورُ النِّطَاقِ (Zone) .

* الْإِوَانُ : الْحَيْنُ ، ولم يُعَلَّ الْإِوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ .

و - : الصِّفَةُ الْعَظِيمَةُ ، وفى المحكم : شِبْهُ

أَزِجٍ غَيْرِ مَسْدُودِ الْوَجْهِ ، وهو أَعْجَمَى .

(وانظر : إِيوَان)

و - : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحِجَابِ .

و - : كُلُّ سِنَادٍ لَشَيْءٍ .

(ج) أَوْنٌ .

* أَوَانِي : قرية بالعراق على عشرة فراسخ من
بغداد (نحو ٥٨ كم) وبها قَبْرُ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

* الْأَوَانَةُ ، وَالْإِوَانَةُ : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ (عن

الْهَجَرِيِّ) ، وفى اللسان :

فَإِنَّ عَلَى الْإِوَانَةِ مِنْ عَمَلٍ

فَتَى ، يَكُنَّا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ

و - : الضَّجِيجُ من العطش .

و - : دُورٌ في الرأس .

و - : الدُّخَانُ ، وَخَصَّهُ بِمَعْضَمِهم بِدُخَانِ
مُشْتَارِ الْعَسَلِ ، وَأَنكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ
(إِيَّامٌ) .

و - : الْوَتَرُ .

* الْأَوْمُ - يُقَالُ : لَيَالٍ أَوْمٌ : مُنْكَرَةٌ ، قَالَ
أَذْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْزَلَ اللَّيْلُ عَتَمَ
وَأَنَّمَا إِحْدَى لَيَالِيكَ الْأَوْمُ

[عَتَمَ : أَبْطَأَ .]

* الْأَوْمُ : الْأَوْمُ .

* الْمُؤَوَّمُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَالْخَلْقِ ، قَالَ عَنَتَرَةُ
فِي وَصْفِ نَاقَتِهِ :

وَكَاثِمًا تَنَائَى بِجَانِبِ دَفِّهَا إِذْ

وَحْشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعَيْشِ مُؤَوِّمٍ

هَزِجٍ جَنْبٍ كُلُّهُ عَطَفَتْ لَهُ

غَضَبِي أَتَقَاهَا بِالْيَسَدَيْنِ وَبِالْقَمَمِ

[الدَّفُّ : الْجَنْبُ . الْوَحْشِيُّ : الْيَمِينُ ، وَسُمِّيَ

وَحْشِيًّا لِأَنَّهُ لَا يُرَكَّبُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ وَلَا يُحَاب

مِنْهُ . هَزِجٌ : كَذِبُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ ، وَوَضْعُ الْعَيْشِ

مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ . يَصِفُ نَاقَتَهُ بِالنَّشَاطِ
فِي السَّيْرِ ، وَأَنَّهُ لَا تَسْتَقِيمُ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا وَمَرَّحًا
فَكَأَنَّمَا تُنَحِّي جَانِبَهَا الْيَمِينَ مِنْ خَوْفِ خَدَشِ
سَنُورٍ .]

* * *

* أَوْمٌ (Ohm) : اسم الوحدة العملية التي تقاس
بها المُقاوَمَةُ الكَهْرَبِيَّةُ .

* * *

أون

(في عبرية التوراة on 'أون : قوة ، غنى .)

١ - الرَّفَقُ ٢ - الامتلاء

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والنون كلمة
واحدة تدلُّ على الرَّفَقِ . »

* أَنْ أَوْنَا : اسْتَرَحَّ ، وَفِي اللِّسَانِ :

فَيْرَ يَابَنْتَ الْحُلَيْسَ لَوْنِي

مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

[الْجَوْنُ : يَرِيدُ بِهِ النَّهَارُ .]

و - : تَرْفَةٌ وَتَوَدُّعٌ ، يُقَالُ : رَجُلٌ آتِنٌ :

أَيُّ رَافِهِ وَادِعٍ ، وَبَلَنِي وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَ لَيَالٍ

أَوَائِنَ وَأَيْنَاتٍ : أَيُّ وَادِعَةٍ (يَرِيدُ سَيْرًا وَسَطًا) .

و - : رَفُقٌ فِي سَيْرِهِ وَأَمْرِهِ .

و - : تَعَبٌ وَأَعْيَاءٌ . (انظر : أَى ن)

* آه في أوها : قال آه .

* آه الرجل : قال آه أو آه يتشكى أو يتفرج بها
عن بعض ما به .

* آه الرجل : آه ، قال المصنف العبيدي
يذكر ناقته :

إذا ما قُتُّ أرحلها بليل

تأوه آه الرجل الحزين

قال ابن سيده : وعندى أنه وضع الاسم
موضع المصدر أى تأوه تأوه الرجل .

و - : تضرع ، يقال : تأوه من خشية
الله ، وفي الأساس : فلان مثاله متأوه أى متعبّد
متضرع .

* آه : اسم صوت يقال عند الشكاية أو التوجع
أو الحزن ، يقال : آه من عذاب الله ، وتنون فيقال
آه وآها من عذاب الله ، وربما قالوا : آه
بالسكون ، وفي اللسان :

آه من تياك آها

تركت قلبى منها

[تياك : اسم إشارة للوثة البعيد . منها :
مضاعاً هالِكاً .]

وقال الشاعر :

فآه وللمحزون فيها استراحة

ولا بد للمحزون أن يتنفسا

* الآه : التأود ، يقال : آه لفلان : دعاه
عليه . قال ابن سيده : ألف آه واو ، لأن العين
واو أكثر منها ياء .

و - : الحصة .

وحكى اللخمي عن أبي خالد في قول الناس :

آه وماهة ، الآه : الحصة ، والماهة :
الجدرى .

* آوه : كلمة تقال عند الشكاية أو التوجع ، قال
الجوهرى : وربما قالوا الواو ألفاً فقالوا منها
آه ، وقد وردت فيها لغات منها :

أوه ، قال المتنبي يمدح عضد الدولة بن بويه :

أوه بديل من قولنى وآها

لمن نأت والبديل ذكراها

وأوه ، وآوه ، وآوه بسكون الهاء مع تشديد
الواو ، وآو يحذف الهاء ، وآواته بفتح الهمزة
والواو المشددة والمنشأة الفوقية ، وآوبكسر الواو
منونة وغير منونة ، وآوياته بتشديد المشناة التحتيّة ،
وأووه بضم الواو مع المد ، وآواه ، قال أحمد
شوقي :

روما حنانك واغفري لفتاك

أواه منك وآه ما أقساك

* الأُونُ : الخُرْجُ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ ، أو أحد

جَانِبَيْ الخُرْجِ ، وفي اللسان :

وَلَا أَتَحَرَّى وَدَّ مَنْ لَا يُوَدُّنِي

وَلَا أَقْتَفِي بِالْأَوْنِ دُونَ رَفِيقِي

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبُ بِأَنَّهُ الرِّفْقُ وَالِدَعَةُ هُنَا .

يُقَالُ : خُرْجُ ذَوَائِنَيْنِ ، وهما كَالْعِدْلَيْنِ ،
قَالَ ذَوَالرَّمَّةِ :

وَخَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فِيهَا ذِرَاعَهُ

فَسَرَتْ وَسَاءَتْ كُلُّ مَا شِئَ وَمُضْهِمٍ

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا

كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتَمِّمٌ

[خَيْفَاءُ : أَرْضٌ مُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِ النَّبَاتِ قَدْ
مُطِرَتْ بِنَوْءِ الْأَسَدِ ، فَسَرَتْ مِنْ لَهُ مَاشِيَةً ،
وسَاءَتْ مِنْ كَانَ مُضْهِمًا لَا لِأَبْلِ لَهُ . الدَّرْمَاءُ :
الْأَرْنَبُ . الْقُصْبُ : الْأَمْعَاءُ وَالْمَرَادُ بَطْنُهَا ،
يُرِيدُ تَمَيَّنَتْ حَتَّى سَحَبَتْ قُصْبَهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنَ
حُبْلَى مُتَمِّمٌ .]

و - : الْعِدْلُ .

و - : الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ ، كَالْأَيْنِ . (وَانْظُرْ :
أَي ب)

و - : الْمَشَى الرَّوِيدُ . (وَانْظُرْ : ه و ن)

و - : الْحَيْنُ ، يُقَالُ : قَدْ آَنَّ أَوْنُكَ .

و - : التَّكَلُّفُ لِلنَّفَقَةِ .

و - الْجِل .

و - : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَيَا أَتَلَّتِي أَوْنٍ سَقَى الْأَصْلَ مِنْكَ

بِسَبِيلِ الرَّبِّيِّ وَالْمُدْجِنَاتِ رُبَا كَمَا

* * *

* أُونُ : مَدِينَةٌ مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ سَمَّاهَا الْإِغْرِيقُ
هَلِيُوبُولِيسُ وَهِيَ عَيْنُ شَمْسٍ الْحَالِيَةِ ، بِهَا مَسَلَّةٌ
لَا تَزَالُ قَائِمَةً لِمَلِكٍ سَنُوسَرَتِ الْأَوَّلُ مِنْ مَمْلُوكِ
الْأَسْرَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ، وَبَعْضُ مَقَابِرِ الْمَطْرِيَّةِ ،
وَكَانَتْ أُونُ مَرْكَزًا لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَمَوْضِعٌ
اهْتَمَّ الْمَمْلُوكُ فِي الْعَصْرَيْنِ الْفَرَعَوْنِيِّ وَالْبَطْلَمِيِّ ،
وَفِيهَا نَشِئَاتٌ نَظَرِيَّةٌ خَلَقَ الْعَالَمَ .

* * *

* أُونْبَاشِي (Onbasi) (مِنْ السَّكَلَتَيْنِ
الْتَرَكِيَتَيْنِ أُونُ = عَشْرٌ ، وَبَاشُ = رَأْسٌ ، ثُمَّ الْيَاءُ
وَهِيَ أَدَاةُ إِضَافَةٍ) : رَئِيسُ الْعَشِيرَةِ ، وَهُوَ جُنْدِيٌّ
يَرَأْسُ عَشْرَةَ أَفْرَادٍ ، يُقَالُ لَهُ الْآنَ عَرِيفٌ .

* * *

أ و ه

(انْظُرْ تَأْصِيلَاتُ : أ ه ه)

الشَّكَايَةُ وَالتَّوَجُّعُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَالْهَاءُ كَلِمَةٌ

لَيْسَتْ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : تَبَاؤُهُ . إِذَا قَالَ :

أَوَّهْ وَأَوَّهْ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَلِكَ . »

٢ - تدل مادة (أوى) في الحبشية على معنى المساواة والمشابهة .

٣ - في العبرية iwwa 'إِوَا: رَغَبَ، اشْتَهَى .

٤ - تدل المادة في السريانية على معنيين متقاربين :

أ - اللجوء إلى مكان، ومنه مثلاً 'awwāna 'أَوَانَا : مَسَكَنَ (بزيادة نون في الآخر) .

وهذه ترد أيضاً في الأرامية اليهودية والنبطية .

ب - الموافقة والمصادقة ، ومنه مثلاً 'awwi 'أَوَى : وَفَّقَ ، صَالَحَ .

١ - التَّجَمُّع ٢ - الإشفاق

قال ابن فارس : « الهمزة والواو والياء أصلان أحدهما التَّجَمُّع ، والثاني الإشفاق . »

* أَوَى الْجُرُحُ - أَوِيًا : تَقَارَبَ لِلْبُرَى .

و- فلان إلى المكان أَوِيًا، وإِوِيًا، وإِوَاءً: نَزَلَهُ
بنفسه وسَكَنَهُ، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ سَاوِي
إِلَى جَبَلٍ يَغِيصُ مِنِّي مِنَ الْمَاءِ . ﴾ (هود: ٤٣)

و - : عاد إليه .

و - إلى فلان : نَزَلَ عَلَيْهِ .

ويقال : أَوَى إِلَى اللَّهِ، وفي الحديث : « أَمَّا
أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ . »، وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

فَجَاوَزَ نَبِيَّ الصَّبَاحِ تَعْقِذَ بِيَدِهِ

وَتَأَوَى إِلَى حِصْنٍ مَنِيعٍ وَمَعْقِلٍ

و - عن كذا : تَرَكَهُ .

و - لفلان أَوِيَّةً ، وَأَيَّةً ، وَمَأْوِيَّةً ،

وَمَأْوَاةً : رَقٍّ وَرَثَى لَهُ ، وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَمٌ ، كَانَ يُخَوِّي فِي سَجُودِهِ حَتَّى
كَانَ نَأْوِي لَهُ . »

[خَوَّى فِي سَجُودِهِ : تَجَاوَى وَفَرَجَ مَا بَيْنَ عَضْدَيْهِ
وَجَنْبَيْهِ .]

وقال زهير :

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ يَأُووَا لِمَنْ تَرَكُوا

وَزُوْدُوكَ اسْتِيْقَابًا أَيْةً سَلَكُوا

[الْخَلِيْطُ : الْمُجَاوِرُ لَكَ فِي الدَّارِ . أَيْةً سَلَكُوا :

أَيْةً جِهَةً سَلَكُوا .]

وقال جرير :

شَكُونَا مَا عَلِمَتْ فَمَا أَوِيْتُمْ

وَبَاعَدْنَا فَمَا نَفَعَ الصُّدُودُ

و - الْمَكَانَ : أَوَى إِلَيْهِ .

و - الشَّيْءَ : صَحَّمَهُ إِلَيْهِ ، وفي الحديث :

« لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ . »

و - : اخْتَوَاهُ ، يُقَالُ : لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ حَتَّى

يَأْوِيَهُ الْجَيْرَانُ (الجُرْن) .

* الأَوَاهُ : الكثير التَّأَوُّه .

و - : الذى يرفع صَوْتَهُ فى الدَّعَاءِ (وغلب فى العبادة والضَّراعة) ، وفى القرآن الكريم : (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٌ أَوَاهٌ مُنِيبٌ .) (هود : ٧٥) ؛ وفُسر هنا بأنه الفقيه الرحيم القلب .

و - : الدَّعَاءُ إلى الخير، وبه فُسر قولُ النبي صلى الله عليه وسلم فى الدَّعَاءِ « ... مُخَيِّتًا لَكَ أَوَاهًا مُنِيبًا . »

و - : الفقيه .

و - : المؤمن (باغة الحبشة) .

* المَأْوُوهُة - يقال ظَبِيَّةٌ مَأْوُوهُةٌ وَمَوْوُوهُةٌ إِذَا وَقَفَتْ وَتَأَوَّهَتْ بعد تَجَاهُهَا من الكَلْبِ أَوِ السَّهْمِ .

* * *

أوو

الصوت

* أَوَّى بالخَيْلِ : دَعَاهَا لِتَرْيَعٍ (استرجع) إلى صَوْتِهِ .

* تَأَوَّى : قَالَ أَوْ تَحَزَّنَا وَتَوَجَّعًا .

* آوو : دُعَاءُ الْخَيْلِ لِتَرْيَعٍ (لسترجع) إلى الصَّوْتِ ، وفى اللسان :

فى حَاضِرٍ لِحَبِّ قَاسٍ صَوَاهِلُهُ

يُقَالُ لِلْخَيْلِ فى أَسْلَافِهِ آوو

[حَاضِرٌ : جَمْعٌ كَثِيرٌ . لِحَبِّ : ذُو جَلْبَةٍ وكثرة .]

* آو : اسم صَوْتِ الْمُتَحَزِّنِ أَوِ الْمُتَوَجَّعِ ، يُقَالُ : آوْنِ كَذَا وَأَوِّلِكَذَا ، وفى اللسان :

فَأَوِّلِكِرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا

ومن بُعِدَ أَرْضِ دُونَنَا وَسَمَاءِ

* الآوُّ : اسم آوٍ ، يُقَالُ : دَعِ الْآوَّ جَانِبًا ، لِمَنْ يُكْثِرُ اسْتِعْمَالَ آوٍ فى كلامه .

* الآوَّةُ : صَوْتُ الْحُزْنِ ، يُقَالُ : سَمِعْنَا آوَتَكَ .

* الآوَّةُ : الدَّاهِيَةُ .

(ج) آوو ، يُقَالُ : مَا هِيَ إِلَّا آوَةٌ مِنْ الْآوِوِ يَافَتَى .

قال أبو عمرو : وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الإعراب ، فقالوا الآووُ ، والقياس فى ذلك الأوى مثال قُوهِ وقَوَى ، ولكن حُكِيَ هذا الحرف محفوظا عن العرب .

* * *

أوى

(١ - فى النقش السُيُوطِيّ RES ٣٩٤٥ : ٣ .

تأوى) (تأوى) : تَجَمَّعَ (عن Rhodokanakis)

وَيُؤَمَّرُ فِي الْعِرَاقِ وَالشَّامِ بِاسْمِ "وَأْوَى" وَالْجَمْعُ
بَنَاتُ أَوْى .

* الْمَأْوَى : كُلُّ مَكَانٍ يُؤْوَى إِلَيْهِ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً
وَمِنْ الْمَجَازِ يُقَالُ : أَتَمَّ مَأْوَى الْمَخَاجِيجِ ، قَالَ جَرِيرٌ
يَهْجُو بَنِي طُهَيْةٍ :

يَا عَقْبَ يَا ابْنَ سُنَيْعٍ لَيْسَ عِنْدَكُمْ

مَأْوَى الرَّفَادِ وَلَا ذُو الرَّأْيَةِ الْغَادِي

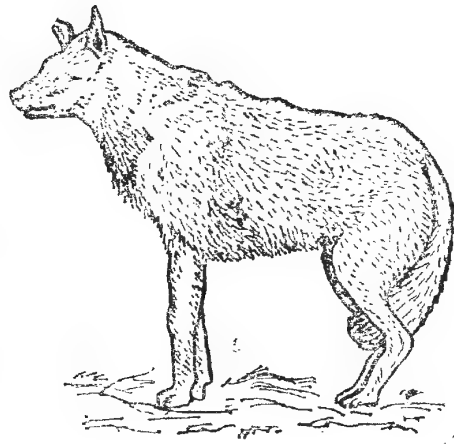
(ج) مَأْوَى .

○ وَجَنَّةُ الْمَأْوَى : إِحْدَى الْجَنَّاتِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ
بِهَا عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
(عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى .) (النَّجْمُ : ١٥)

* الْمَأْوَى : أُغَةُ فِي مَأْوَى الْإِبِلِ خَاصَّةً وَهُوَ
شَاذٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : لَمْ يَجْعَلْ فِي ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ
مَفْعِلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِلَّا حَرْفَيْنِ : مَأَقِي الْعَيْنِ ،
وَمَأْوَى الْإِبِلِ وَهُمَا نَادِرَانِ .

* الْمَأْوَاةُ : الْمَأْوَى .

* ابْنُ آوَى (فِي الْعُسْبُورَةِ I : ٤١) : حَيَوَانٌ
مِنْ جَنْسِ (Canis) مِنَ الْفَصِيلَةِ الْكَلْبِيَّةِ
(Canidae) مِنْ رُتَبَةِ آكَلَاتِ الْحُمَمِ (Carnivora)
مِنَ الثَّدْيِيَّاتِ .



(ابن آوى)

وَهُوَ أَصْغَرُ نَحْجَمٍ مِنَ الذِّئْبِ ، وَذَيْلُهُ طَوِيلٌ
غُمْرٌ بِرِ الشَّعْرِ ، طَوْلُهُ نَحْوُ ثُلُثِ جِسْمِهِ ، وَلَوْنُهُ
رَمَادِيٌّ إِلَى الصُّفْرِ دَاكِنٌ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَنَاصِلٌ
مِنْ بَطْنِهِ .

وَيَسِيرُ لَيْلاً فِي قُطْعَانٍ لِيَصِيدَ . وَيَتَغَذَّى بِالذُّوَابِ
وَصِغَارِ الْغَنَمِ وَالْغُزْلَانِ ، كَمَا يَتَغَذَّى مِنَ الْخَيْفِ .

و - فلاناً : نَزَلَ عليه .

و - أُنْزِلَ عنده . وأنكره أبو الهيثم ، وقال أبو منصور : هذه لغة صحيحة ، وروى أنه سمع أعرابياً فصيحاً من بني مُنَيزِرٍ كان استُرْعِيَ إبلاً جُرباً فلما أراحها ملث الظلام تحاها عن مأوى الإبل الصّاح ونادى عريف الحى فقال : ألا أين آوى هذه الإبل الموقّسة ؟ ولم يقل أوى . [ملث الظلام : اختلاطه قبل أن يشتد سواده . الموقّسة : الجُرب .]

وعليه توجّه قراءة شَهَبَ العُقَيْلِيّ قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَمَا آوَى ﴾ (الضحى : ٦)
بغير مدّ . ومنه قوله عليه الصلاة والسلام للأَنْصار : « أَبَايُكُمْ عَلَى أَنْ تَأْوُونِي وَتَنْصُرُونِي . »

* آوى الجُرْحُ إِبْواءً : أوى .

و - الشيء : جَمَلَ له مأوى ، وفي الحديث : « الحمد لله الذى كفانا وآوانا . »

و - فلاناً : أُنْزِلَ عنده وَضِعُهُ إليه ، ويقال : آواه إليه ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ ﴾ (يوسف : ٦٩) ،
ويقال : اللَّهُمَّ آوِنِي إِلَى ظِلِّ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ .

* آوى المكان وإليه : أوى .

و - فلاناً : آواه

* اتَّوَى المكان وإليه : نَزَلَ .

و - : مَادَ إليه .

و - إِفْلَانٍ : رَقَى .

* تَأَوَّى الجُرْحُ : أوى .

و - الطَّيْرُ : تَجَمَّعَ بعضها إلى بعض .
ويقال : تَأَوَّى الناسُ .

* تَأَوَّى الجُرْحُ : أوى .

و - الطَّيْرُ : تَأَوَّتْ ، ويقال : تَأَوَّى الناسُ ،
قال الحارث بن حلزة :

فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاظِيَةٌ مِنْ

كُلِّ حَى كَانَتْهُمْ أَلْفَاءُ

[القَرَاظِيَةُ : جمع قُرْظُوب وهو الصَّغْلُوك .
أَلْفَاءُ : جمع لَفَى ، وهو الشيء المُلْتَقَى . يريد رجالاً لا وَزْنَ لَهُمْ .]

و - الْمَكَانَ : أوى إليه .

* اسْتَأْوَى فلاناً : اسْتَرْحَمَهُ ، قال ذو الرُّمَّة :

عَلَى أَمْرٍ مَنْ لَمْ يُشَوِّنِي ضُرَّ أَمْرِهِ

وَلَوْ أَنَّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا آوَى لِيَبَا

[يقال : أَشْوَاهُ : إِذَا رَمَاهُ فَأَخْطَاهُ . وقوله :

لَمْ يُشَوِّنِي ، أى أصاب مقتلى ضُرَّ أَمْرِهِ ولم

يُخْطِئَنِي .]

والنحو ، ومن أشهر كتبه : ” المواقف في علم الكلام “ ، وقد تُرجم قَدْرُ منه إلى الألمانية فكان من مراجع الباحثين الأوربيين ، وله أيضا ” العقائد العنصرية “ وغيرهما .

* * *

* المجتمولوجي (Egyptology) : علم الدراسات المصرية القديمة ، ينصب على دراسة حياة المصريين القدماء ومظاهر حضارتهم المختلفة . وهو علم حديث العهد ، يرجع إلى القرن التاسع عشر ، وأول من وجّه النظر إليه شميليون (١٨٣٢ م = ١٢٤٨ هـ) الذي حلّ طلاس اللغة الهيروغليفية عن طريق حجر رشيد . ونشأت بعده مدارس غربية مختلفة عُنت بالدراسات المصرية القديمة ، وفي مقدمتها المدرسة الألمانية .

وفي الربع الأول من القرن العشرين بدأ اهتمام المصريين بهذا العلم على يد الأثرى المصرى ” أحمد كمال “ ، وزاد اهتمامهم به بعد كشف قبر توت عنخ آمون سنة (١٩٢٣ = ١٣٤٢ هـ) ، ثم نتابعت البحوث في الدراسات المصرية القديمة ، فشملت : اللغة ، والدين ، والعلم ، وسائر الفنون ، وتوافرت للباحثين في تاريخ مصر معاجم في اللغة ، وخرائط جغرافية ، وقوائم بأسماء أعضاء الأسر الحاكمة .

.. فقلت هيا رباه ضيف ولا قرى
بحقك لا تخبرمه ناليلة اللعما
(وانظر : هيا)

* * *

* آباء : موضع ورد في قول الطّفيّل الحارثي :
فرحت رواحاً من آباء عشيّة
إلى أن طرقت الحى في رأس نُحْمٍ
[نُحْمٌ : اسم جبل بالمدينة .]

* * *

أى ب

* أَيْبَ : (انظر : أَوْبَ في أوب)
* تَأَيْبَ : (انظر : تَأَوَّبَ في أوب)
* الأَيْبَةُ : الأَوْبَةُ (على المعاقبة) : الرجوع والتوبة . (وانظر : أوب)
* الأَيْابُ : السَّقَاءُ . (وانظر : أوب)

* * *

* إِيحى : بلدة كانت كثيرة البساتين والخيرات في أقصى بلاد فارس . منها :
○ أبو محمد عبد الله بن محمد الإيحيى : النحوى الأديب صاحب ابن دريد .

○ وعضد الدين الإيحيى عبد الرحمن بن أحمد (٧٥٦ هـ = ١٣٥٥ م) : كان إماماً في أصول الفقه وأصول الدين ، عارفاً بعلوم البلاغة

الهمزة والياء وما يتلصقهما

أى

* أَيْ (بفتح الهمزة وسكون الياء) تأتي :

١ - أداة نداء . فيقال : أَيْ فلانُ ، ويقال :

أَيْ رَبِّ ، قال كثيرٌ يخاطب عبده :

أَلَمْ تَسْمَعْ أَيْ عَبْدُ فِي رَوْثِ الضُّحَى

بُكَاءَ حَمَامٍ لَهَا هَدِيرٌ

وقد تَمَدَّ ألفها ، حينئذ تكون لنداء البعيد .

٢ - حَرْفٌ تَفْسِيرٌ لِلْمُقَرَّد ، مثل : عندي

عَسَجِدُ أَيْ ذَهَبٌ ، وَلِلْجَمَلِ ، مثل قول الشاعر :

وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَيْ أَنْتَ مُذِيبٌ

وَتَقْلِينِي لَكِنْ لِمَاكَ لَا أَقْلِي

* * *

* إِيْ ، بكسر الهمزة (في الحبشية au

أَوْ : نعم)

: حَرْفٌ جَوَابٌ بِمَعْنَى نَعَمْ ، يكون لتصديق

الْمُخْبِرِ ، ولإعلام المُسْتَخِيرِ ، وَلِوَعْدِ الطَّالِبِ ،

وليس بِلَازِمٍ أَنْ تَقَعَ بَعْدَ الاسْتِفْهَامِ ، وَزَعَمَ

ابْنُ الْحَاجِبِ أَنَّهَا لَا تَقَعُ بَعْدَهُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(وَلَيْسَتَيْنِ نَرَاكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ .)

(يونس : ٥٣) ولا تقع عند الجميع إلا قبل

القسم .

وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى :

(قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ .) (يونس : ٥٣)

: . . . وسمعتهم يقولون في التصديق : (إيوة)

فيصـلونه بواو القسم مع حذف المقسم به ،

ولا ينطقون به وحده ، أى لا يقولون إِي فقط .

وقال الخفاجي : والناس تزيد عليه هاء السكت

فيقال إيوة فليس غلطا كما يتوهم .

* * *

* أَيَا : حَرْفٌ نِدَاءٌ لِلْبَعِيدِ .

و - : زَجْرٌ لِلْإِذِلِ ، قال ذو الرمة :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَسَجَتْ بِنَا

خِفافُ الخَطِي مُطْلَنَفَاتُ الْعَرَائِكِ

[عَسَجَتْ الإِبِلُ : أسرع وت مدت أعناقها

في السير . مُطْلَنَفَاتُ الْعَرَائِكِ : ضامرات

الأسنمة .]

وقال قيس بن الملوّح :

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانُ بِاللّهِ خَلِي

نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

[نَعْمَانُ : وادٍ بقرب مكة .]

وقد تبدل همزتها هاء فيقال هيا ، قال

الخطيئة :

فَأَتَتْ أَعَالِيَهُ وَأَدَّتْ أَصُولَهُ

ومالَ بَقَيْنَانِ مِنَ الْبُشَيْرِ أَحْمَرًا

[أَتَتْ : عَظُمَتْ وَالتَفَتْ . قَتَيَانِ : أَصْلُهُ قَتْرَانُ جَمْعُ قَتْرٍ وَهُوَ الْعِذْقُ .]

* آيَدٌ إِيَادًا (إِيَادًا) : صَارَ ذَا أَيْدٍ .

و - الدَّاهِيَةُ : اسْتَدَّتْ .

و - الشَّيْءُ : قَوَاهُ ، وَشَدَّدَهُ ، فَهُوَ مُؤَيَّدٌ ،

قَالَ الْمُتَنَقِّبُ الْعَبْدِيُّ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوِي كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

[يُنْبِي : يَرْفَعُ وَيُظْهِرُ . تَجَالِيدُهُ : جِسْمُهُ .

أَقْتَادُ : جَمْعُ قَتْدٍ وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ . النَّاَوِي :

يُرِيدُ بِهِ السَّنَامَ وَالظَّهْرَ . الْفَدَنُ : الْقَصْرِ الْمَشِيدُ .]

* آيَدٌ فَلَانًا مُؤَيَّدَةً ، وَإِيَادًا : أَعَانَهُ وَقَوَاهُ ،

وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ابْنِ مُحْيِصِينَ : (إِذْ آيَدُكَ رُوحُ

الْقُدُسِ .) (الْمَائِدَةُ : ١١٠) ، وَيُقَالُ :

آيَدٌ فَلَانًا بِكَذَا .

* آيَدُ الشَّيْءِ : آيَدُهُ .

و - فَلَانًا : أَعَانَهُ وَقَوَاهُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(هُوَ الَّذِي آيَدُكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ .)

(الْأَنْفَالُ : ٦٢) ، وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

« إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ » ، وَقَالَ

الْمَعَرِّي :

وَلَا تَحْتَقِرْ شَيْئًا تُسَاعِفُهُ بِهِ

فَكَمْ مِنْ حَصَاةٍ آيَدَتْ ظَهَرَ مَجْدَلٍ

[الْمُسَاعِفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ . الْمَجْدَلُ : الْقَصْرُ .]

* تَأَيَّدَ الشَّيْءُ : تَقَوَّى ، قَالَ أَبُو كَثِيرٍ الْمَدَنِيُّ :

فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا

وَإِذَا أَحَاوِلُ شَوْكَتِي لَمْ أَبْصِرْ

[شَوْكَتِي ، يَعْنِي شَوْكَةً تَدْخُلُ رِجْلَهُ وَفِي

بَعْضِ جَسَدِهِ .]

* الْآدُ : الْقُوَّةُ .

و - صُلِبَ الشَّيْءُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلَتْ بِآدِي آدَا

لَمْ يَكْ يَنْأَدُ فَامَسَى أَنْأَادَا

[أَنْأَادُ : انْحَنَى .]

* الْإِيَادُ : مَا يُقَوَّى بِهِ الشَّيْءُ ، يُقَالُ : آيَدَ

الْحَائِطُ بِإِيَادٍ .

و - (مِنْ الْبَيْتِ) : عُمُودُهُ ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

أَضْحَتْ إِيَادٌ فِي مَعَدِّ كُلِّهَا

وَهُمْ إِيَادُ بَنَائِمِهَا الْمَمْدُودِ

و - كُلُّ شَيْءٍ كَانَ وَاقِفًا لَشَيْءٍ ، كَتَعْقِلٍ ،

أَوْ جَبَلٍ حَصِينٍ أَوْ كَنِيفٍ أَوْ سِتْرِ أَوْ لَحَا ، وَمِنْهُ

الْتِرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْجَبَاءِ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

ذَعَرْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حِسَانٍ بِأَجْرَعِ

حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبَةٍ بِإِيَادٍ

وفي سنة ١٩٥٥ م أنشأت الجمهورية العربية المتحدة بالاتفاق مع هيئة اليونسكو مركزاً لتسجيل آثار الحضارة المصرية ، بدأ عمله في بلاد النوبة فسجل آثارها قبل أن تغمرها مياه السد العالي ، وهو يَمْضى الآن في تسجيل بقية الآثار المصرية .

* * *

* إيجلى : قرية من قرى قبيلة هرغة في إقليم سُوس ببلاد المغرب ، كان بها مولد المهديّ ابن تومرت ، صاحب دعوة الموحدين ومنها كان قيامه بالدعوة أولاً .

* * *

* إيجيه — بحر إيجيه (Aegean sea) : ذراع من البحر المتوسط بين آسيا الصغرى واليونان . طوله نحو ٧٠٠ كم ، وعرضه نحو ٣٠٠ كم ، يزيد عمقه في بعض المناطق على ألفى متر ، غير منتظم الشكل ، تكثر فيه الجزر ويتبع معظمها اليونان ، وأهمها جزيرة رودس وجزيرة الدوديكانيز . يتصل بالبحر الأسود عن طريق مضيق البسفور . كان مركزاً للحضارة الأوربية المبكرة (٣٠٠٠ - ١١٠٠ ق م) وأطلق عليه الإيطاليون في العصور الوسطى (بحر الأرخبيل Archipelago) .

* * *

أ ي ح

* الآح : (انظره : في المددود)

* آح : (انظره : في المددود)

* أَيْحَى ، وإَيْحَى : كلمة تُقال للرامي إذا أصاب ، فإذا أخطأ قيل : بَرَحَى ، قال أمية بن أبى عائذ الهذلي :

يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَصِدْقًا يَقُو

لُ مَرَحَى ، وإَيْحَى إذا ما يُوالِي
[الفريص جمع فريصة : مضغة لحم في مرجع الكتف . يُوالِي : يُصِيب مرة بعد مرة .]

* * *

أ ي د

(في العبرية ed 'إيد : داهية ، بلية .)
(وانظر : أود)

١ - القوة ٢ - الحفظ

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والdal أصل واحد يدل على القوة والحفظ . »

* آد - أَيْدَا ، وآدَا : اشتد وقوى ، وفي القرآن الكريم : « وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ . » (الذاريات : ٤٧) ، و : « اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ . » (ص : ١٧)

وقال امرؤ القيس يصف نجيلا :

[الكاهل : مقدم أعلى الظهر . البازل :
البعير استكمل السنة الثامنة وانشق نابه .
أخلف البازل عاما : جاوز سن البازل بعام .]
وقال امرؤ القيس :

وليبب أيسد ذو مرة

محكم الآراء مأمون العقيد

[ذو مرة : موثق الخلق ، يريد أنه قوى

الرأى موثق الخلق .]

* المؤيد : الأمر العظيم ، قال طرفة يصف
ناقة عقرها :

يقول وقد تر الوظيف وساقها

ألست ترى أن قد آتيت بمؤيد!

[تر الوظيف : انقطع فبان وسقط .

الوظيف : ما بين الخف والساق .]

و - : الداهية ، قال شيم بن خويلد :

أعنت عدياً على شأوها

تعدى فريقا وتنفى فريقا

زحرت بها ليلة كلها

بخت بها مؤيداً خنققيقا

[الخنققيق : الناقص .]

(ج) مايد ، وموائد .

* المؤيد : لقب لأكثر من ملك وخليفة ،

منهم :

○ السلطان المؤيد : أحد سلاطين المماليك
الحرارية بمصر ، فيما بين عامي ١٤١٢ و ١٤٢١ م ،
وطد حكمه في مصر وسوريا ، وتوغلت جيوشه
بقيادة ابنه إبراهيم داخل الأناضول ، وأخضع
بعض الإمارات التركية لبعض الوقت . وأهم
آثاره جامع المؤيد ، وبه ضريحه ، وقد عُرف
المؤيد بصلاحيه وحبه للعلوم والفنون .

○ والمؤيد إسماعيل بن علي : أبو الفداء مؤرخ .

(انظره في : ف د ي)

○ والمؤيد الزيدى : يحيى بن حمزة بن علي بن
الحسين العلوي من أئمة الزيدية وعلمائهم .

(انظر : ح ي)

○ والمؤيد الرسولي : داود بن يوسف بن عمر

ابن علي بن رسول . (انظر : داود)

و - : اسم صحيفة يومية سياسية أصدرها الشيخ

علي يوسف في الثامن من ربيع الثاني ١٣٠٧ هـ =

أول ديسمبر سنة ١٨٨٩ م وتحتى عنها في سنة

١٩١٣ م ، واستمرت تصدر حتى توقفت في ١٧

أبريل سنة ١٩١٦ م ، عُرفت بنزعتها الوطنية

ولإساحتها المجال لكتاب الكتاب .

○ وجامع المؤيد : أحد مساجد القاهرة الكبيرة

يقع بجوار باب زويلة المعروف ببوابة المتولي ،

أنشاه السلطان المؤيد ، وتم بناؤه سنة ١٤٢٢ م

[ذعرناه : أنزعناه . عن بيض حسان : يريد
بيض الظلم . الأجرع : لين الرمل المنبسط .]
و - : ميمنة الجيش أو ميسرته ، يقال :
تكر على إبادي العسكر ، قال العجاج :
عن ذي إبادين لهُامٍ أو دسر
بركنه أركان دَمَخٍ لا نَقَرُ
[لُهام : الجيش الكثير . الدسر : الطعن
الشديد . دَمَخ : جبل .]

وروى : عن ذي قداميس . .

[قداميس : جمع قُدُموس وهو مقدم العسكر .]

و - : كثرة الإبل ، وهو مجاز .

و - : ما حبا من الرمل وارتفع .

و - : موضع بالحزن لبنى يربوع بين الكوفة

وفيد ، قال جرير :

وَأَحْمِينَا الْإِيَادَ وَقُلْتِنِيهِ

وقد عرفت سنابكهن أود

[أحمينا : جعلناه حمي لا يستباح . أود :

موضع بالبادية .]

○ وإياد : حى من معد . قال ابن دريد :

قَدُمُ خروجهم من اليمن ، فصاروا إلى السَّوَادِ

فألحَّت عليهم الفُرس في الغارة ، فدخلوا الروم ،

فَتَنَصَّرُوا ، وجهل الناس أنسابهم ، ومن قبائلهم :

بنو يَقدُم ، وبنو حُدَاقَة ، وبنو دُعيمي ،

قال لَقِيْطُ بن يَعْمَر الإبادي من قصيدة يُحذِّر
فيها قومه من الفُرس :

كِتَابُ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيْطٍ

إلى مَنْ بِالْحَزِيْرَةِ مِنْ إِيَادِ

وقال أبو دُوَاد الإبادي :

فِي فُتُوِّ حَسَنِ أَوْجِهَهُمْ

من إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَضَرٍ

[فُتُو : جمع فُتَى .]

قال ابن دريد : في العرب إِيَادَان ، إِيَادِ بْنِ

سُودِ فِي الْأَزْدِ ، وإِيَادِ بْنِ نِزَارِ .

* الْإِيَادُ : الْقُوَّةُ ، وفي القرآن الكريم : ﴿وَالسَّمَاءِ

بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (الذاريات: ٤٧) ،

وفي خطبة على كرم الله وجهه : «وَأَمْسَكْهَا مِنْ

أَنْ تَمُورَ بِأَيْدِهِ . »

و - : موضع في بلاد مَرْيَنَة ، قرب المدينة ،

قال مَعْنُ بْنُ أَوْس :

فَذَلِكَ مِنْ أَوْطَانِهَا إِذَا شَتَّ

تَضَمَّنَهَا مِنْ بَطْنِ أَيْدٍ غَيَاطِلُهُ

[الْغَيَاطِلُ : جمع غَيْطَلَة : يراد بها هنا ما التف

من الشجر وكثر من العشب .]

* الْإِيَادُ : الْقَوِيَّةُ ، يقال : رَجُلٌ أَيْدٌ ،

وقال النابغة الجعدي :

أَيْدِ الْكَاهِلِ جَنْدٍ بَازِلٍ

أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ

[الشعراء: جبل بالموصل، ويروى الشعراء.
الهوهاءة: الأحق، الحور: الضعيف
الفاتر.]

* * *

* الأيدولوجيا (Ideology): دراسة
الأفكار والمعاني في خصائصها وقوانينها، وعلاقتها
بالعلامات الدالة عليها، والبحث عن أصولها.
وقد يُطلق زراية على تحليل أفكار مجردة
لا تطابق الواقع. وأطلقها ماركس على مجموعة
الآراء والمعتقدات السائدة في مجتمع ما، دون
اعتداد بالظروف الاقتصادية.

* * *

* إيديو متر (Eudiometer): جهاز يتكوّن
من أنبوبة زجاجية مُدرّجة مفتوح أحد طرفيها،
والطرف الآخر مُغلق، ينفذ منه سلكان من
البلاتين، يُستخدم لبيان التغير في حجم الغازات
الناجم عن تفاعلاتها، مثل تكوين الماء من اتحاد
الهيدروجين بالأكسجين بتأثير الشرارة
الكهربائية.

* * *

أ ي ر

١ - الريح ٢ - عضو التناسل
في الرجل
قال ابن فارس: «الهمزة والياء والراء كلمة
واحدة وهي الريح.»

* آر المرأة - آيرا: جامعها.

* الآر: العار. (انظر: أور)

* الأيار: الصُفْر (النحاس الجيد)، قال

عدي بن الرّفاع:

تلك التجارة لا تحجب لِمَنها

ذهب يُباع بآنك وأيار

(الآنك: الرصاص)

ويروى: بآنك وأبار.

(وانظر: أ ب ر)

* الإيار (الأصل يوناني: αἴρ، أير، ومنه

awērā، أويرا في الأرامية اليهودية وā'ar، آار

في السريانية وayar، أير في الحبشية.)

: الألوح، وهو الهواء.

* الأيارى: العظيم الأير.

* أيار: منهل بأرض الشام في جهة الشمال

من أرض حوران، كان الوليد بن عبد الملك

يخرج إليه في أيام الربيع، فقال الرماح بن ميادة

وهو عند الوليد بهذا الموضع:

لعمرك إني نازل بأيار

لصوّء مشتاق وإن كنت مُكرّما

أيت كأتى أرمذ العين ساهرا

إذا بات أصحابي من الليل نوّما

وروى في الأغاني: ... بأبارين.

* أَيْدَع : راتينج أحمر يستخرج من نخيل
الديمورنوربس المتسلقة (Deamonorops)
(draco من الفصيلة النخيلية (Palmae) يوجد
في بلاد شرق إفريقيا ، ومنها جزيرة سقوطرى
وسومطرة . ويستعمل برنيقا لتلوين خشب
المهاوجنا ، والرّخام ، ومعجون الأسنان ، ومن
أسمائه : دَمُ الأخوين ، ودم الثّعبان .



(أيدع)

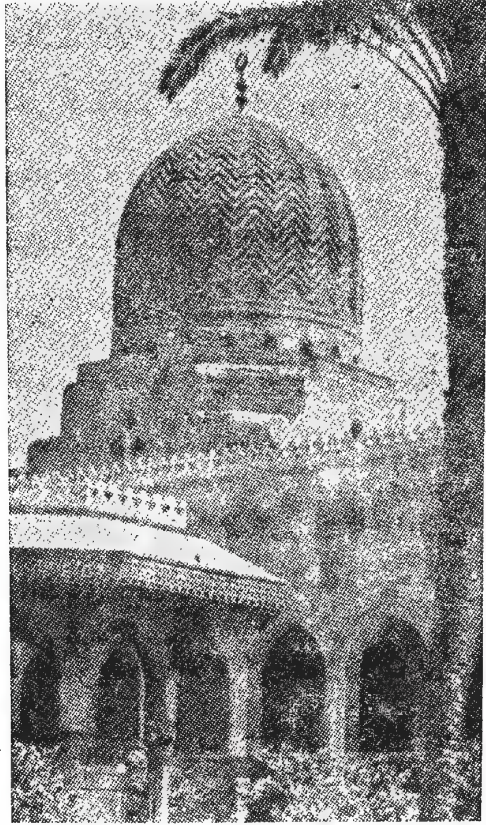
* الأَيْدَعَان : موضعٌ بين البصرة والحيرة ورد
في قول يزيد بن مفرغ :

وَمَنْ تَكُنْ دُونَهُ الشَّعْرَاءُ مُعْرِضَةً

والأَيْدَعَانُ وَيُصْبِحُ دُونَهُ النَّهْرُ

يَجِدُ شَوَاكِلَ أَمْرِ لَا يَقُومُ لَهَا

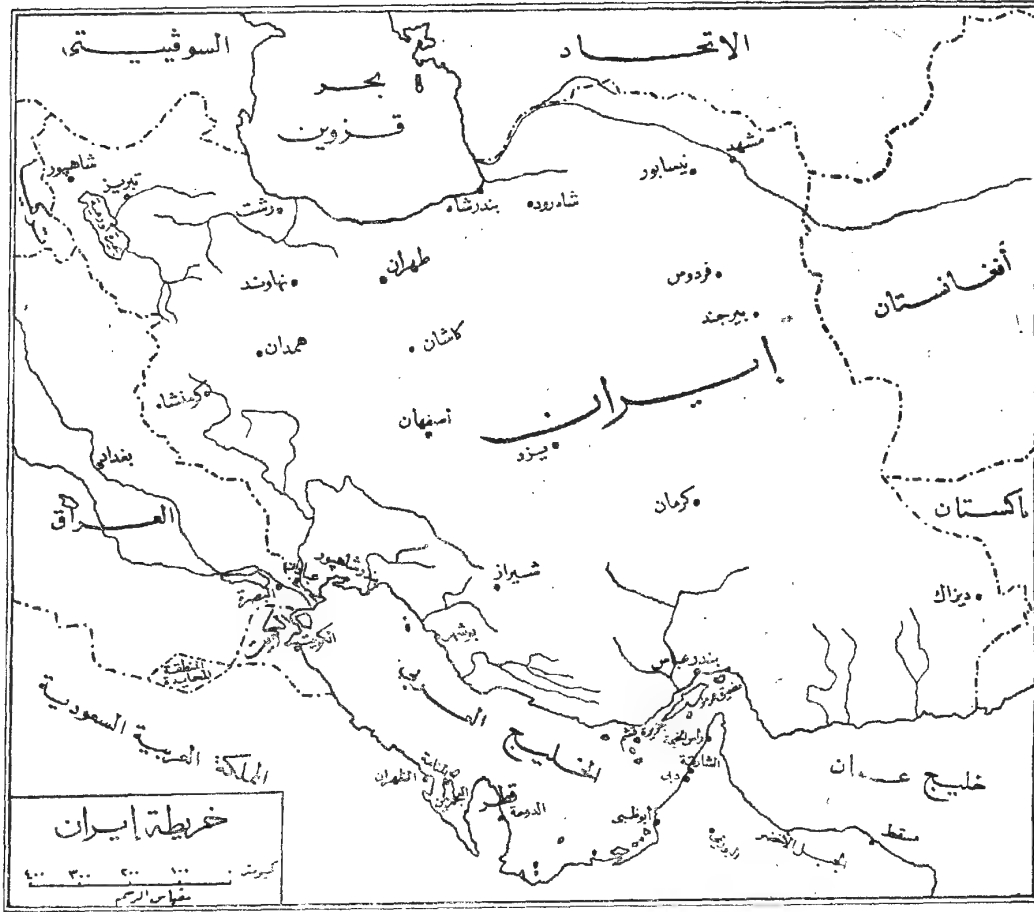
رَثَ قُؤَاهُ وَلَا هَوَاهُ خَوْرُ



(جامع المؤيد)

بعد وفاته بعام ، وقد جُددت جدرانها في
النصف الثاني من القرن التاسع عشر . ويعتبر
بابه المصنوع من الخشب المطعم بالبرنز من أجمل
الأعمال الفنية العربية . وقبة الضريح الذي يضم
رفات السلطان المؤيد ، ومنبر المسجد ، وما على
جدرانها من نقوش وتراكيب هي أيضا من أيدع
آيات الفن العربي .

* ايدروجين (Hydrogen) : غاز لالون له
ولا طعم ولا رائحة ، يتحد مع الأكسجين بنسبة
خاصة فيكون الماء . ويسمى هيدروجين .



وهذان .. تعتمد على الزراعة ، وأهم مصادر
الثروة فيها البترول وتستهلكه شركة الزيت
الإنجليزية الإيرانية .
بدأ فتحها العرب في خلافة عمر بن الخطاب
سنة (٥١٦ = ٦٣٧م) ، ودينها الرسمي الإسلام ،
وأغلبية أهلها الآن شيعة اثنا عشرية ، وبها أقلية
سنية ، وفرق من الإسماعيلية والبابية ، وبقايا
ضئيلة من المجوس والذساطرة .

* * *

عرض ٢٥° و ٤٠° شمالاً ، وبين خطي طول
٤٤° و ٦٣° شرقاً ، ويحدها الاتحاد السوفيتي
وبحرقزوين شمالاً ، والمحيط الهندي والخليج
العربي جنوباً ، وأفغانستان وباكستان شرقاً ،
وتركي والعراق والخليج العربي غرباً .
مساحتها ٦٤٥,٠٠٠ كم ، وعدد سكانها نحو
٢١ مليون نسمة ، وعاصمتها طهران . ومن أشهر
مدنها : تبريز ، وأصفهان ، وشيراز ، ومشهد ،

* الأير: رِيحُ الصَّبَا . (انظر : هـ ر)

و - : رِيحُ الشَّمال .

و - : رِيحُ بَيْنِ الصَّبَا وَالشَّمال ، وهى أَخْبَثُ النَّكَب .

و - : السَّمَاء .

و - : عُضْوُ التَّنَاسُلِ فِي الرَّجُل .

(ج) آير ، وأيور ، وآيار ، وأير .

والعرب تقول : فلانٌ طویل الأير : يريدون كثرة الأولاد ، وفي المثل : « مَنْ يَطْلُ أيرايه يَنْتَظِقُ به » ، أى مَنْ كَثُرَ إِخْوَتُهُ اعْتَرَبَهُمْ ، وفي اللسان :

فلو شاء رَبِّي كانَ أيرَ أَيْسَكُمُ

طَوِيلًا . كَأَيَّرَ الْحَارِثُ بَنِي سَدُوسٍ

قيل : كان له أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وَلَدًا .

* الإير (من الرِّيح) : الأير ، وفي اللسان :

وإِنَّا مَسَامِيحٌ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا

وإِنَّا لَأَيْسَارٌ إِذَا الْإِيرُ هَبَّتْ

و - : رِيحُ حَارَّةٍ (من الأوار ، وإتما

صارت واوه ياء لكسر ما قبلها) (وانظر : أ ور)

و - : القطن .

و - : نُحَاةُ الْفِصَّة .

(ج) إيرة .

و - : موضعٌ بالبادية ورد في قول الشَّماخ يصف ناقته :

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا

وَقَدْ فَلَقَتْ مِنَ الضُّمْرِ الضُّفُورُ

على أَصْلَابٍ جَأْبٍ أَخَذَرِيٌّ

مَنْ اللَّائِي تَضَمَّنَنَّ إِيرُ

[ناجية : ناقة سريعة . الضُّفُور : جمع ضَفَرٍ

وهو ما يشد به البعير . الجَأْب : حمار الوحش

الغليظ . الأخذري : نعت الحمار الوحشى ، كأنه

نسب إلى خَئِل اسمِه أَخَذَر .]

و - : جَبَلٌ تَجْدَى لَغَطْفَان ، وفي اللسان :

قال عَبَّاسُ بْنُ عامِرٍ الأَصَمِّ :

على ماءِ الكَلَابِ وما أَلَامُوا

ولكن مَنْ يُزَاحِمُ رُكْنَ إِيرٍ؟

* الأير (من الرِّيح) : الأير ،

* * *

* إيران (مأخوذ من عبارة الآوستا Ayrana

Vaejô ومعناها منشأ الأريين) : اسم أُطلق على

بلاد فارس منذ سنة ١٩٣٥ م ، تقع بين خطي

وَتَكُونُ جُمْهُورِيَّةَ أَيْرْلَنْدَهِ الْحُرَّةِ فِي الْجَنُوبِ ، وَعَاصِمَتُهَا
دَبْلِينُ ، وَعَدَدُ سَكَانِهَا ٣ مِلْيُونِ نَسْمَةٍ مِنَ الْكَاثُولِيكِ .
وَبَقِيَ نَحْوُ سَدَسِهَا فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ تَابِعًا لِلْمَمْلَكَةِ
الْمُتَّحِدَةِ ، وَعَاصِمَتُهَا بِلْفَاسْتُ ، وَعَدَدُ سَكَانِهِ (١,٥)
مِلْيُونِ وَنِصْفِ الْمِلْيُونِ نَسْمَةٍ مِنَ الْبُرُوسْتَانَتِ .
وَأَهَمُّ مَسْجُودَاتِهَا الْأَلْبَانُ وَالْمَنْسُوجَاتُ الْكَنْيَانِيَّةُ .

* * *

أى س

١ - النَّاسِيرُ ٢ - التَّنْذِيلُ وَالتَّحْقِيرُ

٣ - الْيَاسُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : « الْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَالسِّينُ لَيْسَ
أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ . »

* آسَ - (يَيْسُ) أَيْسًا : لَانَ ، وَذَلَّ .

و - فَلَانًا : قَهَرَهُ .

* لَيْسَ مِنَ الشَّيْءِ - (يَإَيْسُ) أَيْسًا ،

وَأَيْسًا ، وَأَيْسًا : قَنَطَ (لَغَةً فِي يَيْسَ) .

وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : مَقْلُوبٌ عَنْ يَيْسَ ، وَعَلَيْهِ

فَصَدْرُهُمَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْيَاسُ . وَمِنْهُ قِرَاءَةُ جَمَاعَةٍ

مِنْهُمْ الْبَزَى وَالْحَنْبَلَى عَنْ ابْنِ وَرْدَانَ : (وَلَا تَإْيَسُوا

مِنْ رَوْحِ اللَّهِ .) (يَوْسُفُ : ٨٧) ، وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ

قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ . » ، وَفِي عَيُونِ

الْأَخْبَارِ :

فَلَا تَفْرَحْ بِأَمْرٍ قَدْ تَدْنَى

وَلَا تَأْيِسْ مِنَ الْأَمْرِ السَّحِيقِ

فَهُوَ آيَسٌ ، وَالْأَنْثَى بَنَاءٌ ، قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ :

وَمَا إِنْ تُبَيِّنُ الدَّارُ شَيْئًا لِسَائِلِ

وَلَا أَنَا - حَتَّى جَنَى اللَّيْلُ - آيَسُ

* آيَسُ فَلَانًا لِأَيَّاسٍ : أَيَّاسُهُ ، وَيُقَالُ : آيَسَهُ مِنْ

كَذَا . (وَانْظُرْ : يَ أَسَ)

* آيَسَ الشَّيْءَ : أَثَّرَ فِيهِ ، قَالَ كَعْبُ

ابْنِ زُهَيْرٍ :

وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمَ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الْمُتَمَتِّينِ مَهْزُولُ

[الْأَطْوَمُ : سُلْحَفَةٌ بِحُورِيَّةٍ غَلِيظَةِ الْجِلْدِ .

الطَّلَحُ : الْقُرَادُ . ضَاحِيَةُ الْمُتَمَتِّينِ : يَرِيدُ مَا بَرَزَ

مِنْ مَتْنَى النَّاقَةِ لِلشَّمْسِ .]

و - لَيْسَهُ وَذَلَّلَهُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

إِنْ تَكُ جَاهِلُودَ يَصِيرُ لَا أُوَيْسَهُ

أَوْقَدَ عَلَيْهِ فَأَخِيهِ فَيَنْصِيدُهُ

[الْبُصْرُ : الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ .]

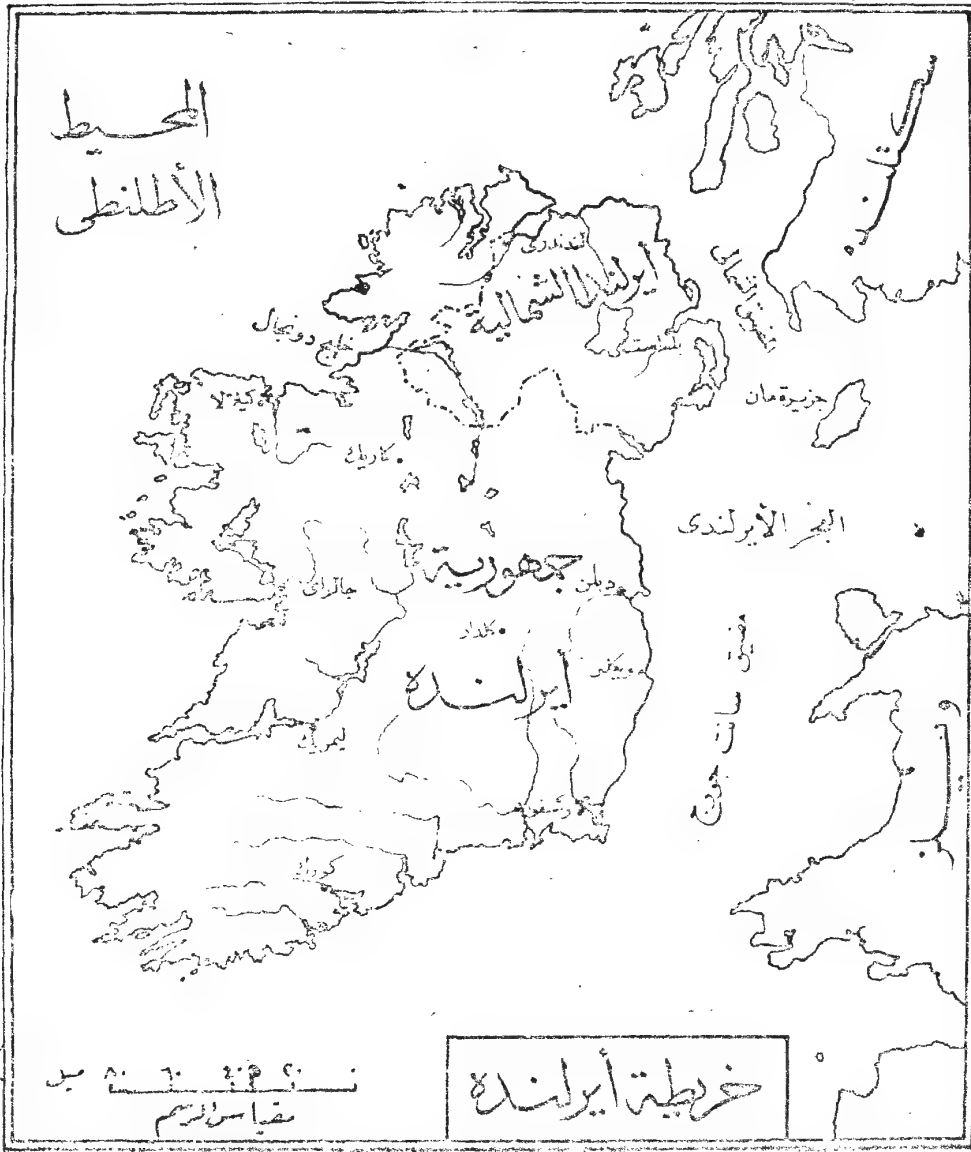
وَيُرْوَى : لَا أُوَيْسَهُ .

و - فَلَانًا : احْتَقَرَهُ . وَيُقَالُ : آيَسَ بِهِ .

و - : آيَسَهُ .

وعدد سكانها أربعة ملايين ونصف المليون
نسمة (١٩٦٠ م) ، كوت مع بريطانيا
سنة ١٨٠١ م المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وإيرلنده ، ثم سعت إلى الاستقلال منذ أنحرأت
القرن الماضى وفى سنة ١٩٢٢ م استقل معظمها

* إيرلنده (Ireland) : ثانية الجزر البريطانية
رقعة ، تقع غربىّ انجلند ، وتفصل بينهما قناة
الشمال والبحر الإيرلندى ، وتتكون من سهل خصيب
كثير البحيرات ، فيه تلال ومرتفعات يبلغ أعلاها
٣٠٠٠ قدم ، ومساحتها نحو ٨٢,٧٨١ كم^٢ ،



فيا ليتنى من بعد ما طاف أهلها

هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان

(ج) آياسين. (وانظر: إيسان في: أن س)

* * *

* أيسلنده (Iceland): جزيرة كبيرة في أقصى شمال غربى أوروبا، بين خطى عرض ٦٣، ٢٤° و ٦٦، ٣٣° شمالا، وخطى طول ١٣، ٢١° و ٢٤، ٣٠° غربا. سطحها فى جبلته



وعند الرجال بعد ذلك ، سببها نقص إفراز
المبيضين أو الخصيتين .

و - : السِّل . (انظر : ي أ س)

* * *

* إياس : اسم لاكثر من واحد . (انظره :
في أ و س)

* * *

* آيس (لفظ سامى يدل على الكينونة والوجود :
في العبرية yeš يش ، والأووجاريةية it إيث ،
وأرامية العهد القديم itai إآي ، والسريانية it
إيت ، والأكدية išu إشو .)

: يقال : جئ به من آيس ، وليس ، أى من
حيث هو ، وليس هو ، قال الخليل : لم تُستعمل
آيس إلا في هذه الكلمة ، ومعنى ليس : لا آيس
أى لا وجود .

والآيس : الموجود ، في مقابل " الآيس "
للعدوم (عند الفلاسفة) ، وجمع على آيسات .
ويقال : آيس الله الشيء : أوجده . (في
اصطلاح الفلاسفة)

* * *

* الإيسان (في العربية الجنوبية القديمة إس
أو قليلا إيس = iš إيش في العبرية .
وفي العبرية išon إيشون : إنسان العين .)
: الإنسان في لغة طيبي ، وفي اللسان : قال
عاصر بن جرير الطائي :

و - الشيء : استخرجه ، يقال : ما آيس
منه شيئا ، وما آيسنا فلانا خيرا .

و - الله الشيء : أوجده . (في اصطلاح
الفلاسفة)

* تآيس الشيء : لآن ، قال المتلمس :

ألم تر أن الجون أصبح راسيا
تطيف به الأيام ما يتآيس
[الجون : جبل ، أوحضن بالمامة .]
ويروى : ما يتآيس .

و - : تصاغر ، وفُسر به في اللسان بيت
المتلمس السابق .

* الآيسة : المرأة التي بلغت سن اليأس من
المحيض . (والنساء يختلفن فيه)

* الإياس : انقطاع الطمع ، وفي الحديث :
أت رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
عظني وأجز : فقال : « إذا قُمت في صلاتك
فصل صلاة مودع ، ولا تكلم بكلام تعتذر منه
غدا ، وأجمع الإياس يما في أيدي الناس . »

و - (في الطب Climacteric) : فترة حرجة
في حياة الإنسان ، تقع عند النساء في العقد الخامس

ويقال : أكثرت من أبيض ، ودعى من أبيض ، لمن يكثراستهما في كلامه .

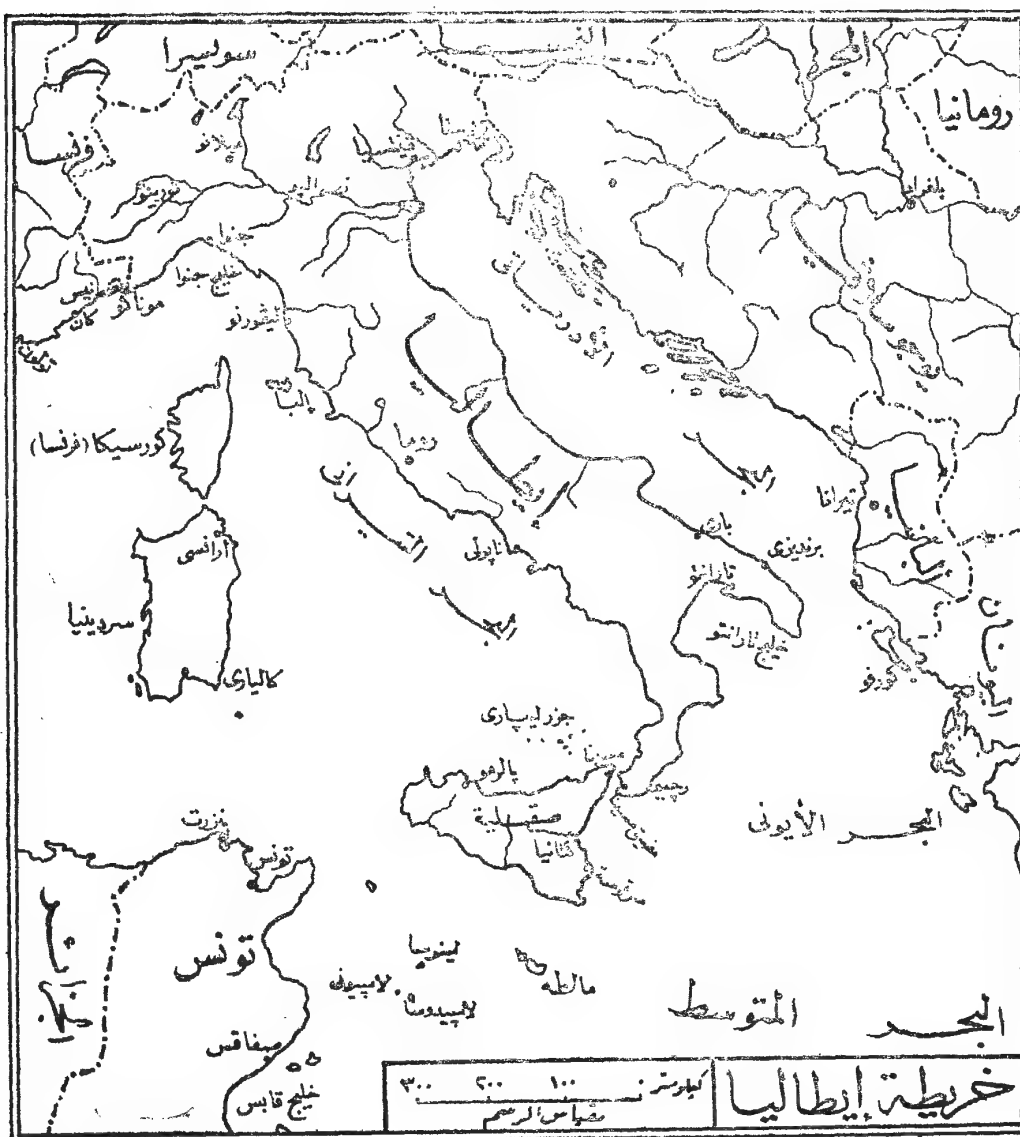
و - (في علم الأحياء Metabolism) :
عمليات التحويل الغذائي وهو :

أيض ينائي (Anabolism) : عمليات التحول الغذائي التي تتكون فيها المواد الغذائية من مركبات أبسط وتجميع طاقة .

وأيض هَدِيمِي (Catabolism) : عمليات التحول الغذائي التي تتحول فيها المواد الغذائية إلى مركبات أبسط وتنتقل طاقة .

* * *

* إيطاليا : إحدى دول غرب أوروبا الواقعة على البحر المتوسط ، تبلغ مساحتها ٣,١١٠,٠٠٠ كم^٢ ، وعدد سكانها ٥٣,٦٣٩,٠٠٠ نسمة



في الروض : أن العرب تستعملها في المدح فيقولون :
فلان أَيْشٌ وَأَبْنُ أَيْشٍ ، ومعناه شيء عظيم .

* * *

* أَيْضٌ - تقول العرب : حَيْثُ بِهِ مِنْ أَيْصِكَ ،
أى من حيث كان . (وانظر : أى س)

* * *

أى ض

١ - الرجوع والعود ٢ - الصيرورة

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والضاد كلمة
واحدة تدل على الرجوع والعود . »

* آضُ الشَّيْءُ - أَيْضًا : صار شيئاً غيره
وَتَحَوَّلَ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ (مثل صار عملاً
ومعنى) ، يقال : آضَ سَسَوَادٌ شَعْرَهُ بِيَاضًا ،
قال زهير يذكر أرضاً قطعها :

قَطَعْتُ إِذَا مَا الْآلُ آضٌ كَأَنَّهُ

سَيْوْفٌ تَنَحَّى نَسْفَةً ثُمَّ تَلَتَّقَى

(الآل : السراب . نَسْفَةٌ : خُطُوة .)

و - فلانٌ : عاد .

و - إلى الشيء : رجع إليه ، يقال : آضَ
إلى أهله ، ويقال : فعل ذلك أَيْضًا .

و - فلاناً : أَلْجَأَهُ .

* الأَيْضُ : الرجوع والعود .

وقال الليث : الأَيْضُ : صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئاً
غَيْرَهُ .

هضبة يبلغ متوسط ارتفاعها نحو ألفى قدم ، وفيها
حقول جليدية كثيرة ، وأكثر من مائة قمة
بركانية ، ومساحتها نحو ١٠٤٠٠٠ كم^٢ ،
وعاصمتها ريجيا فيك ، وعدد سكانها ١٨٠ ألف
نسمة ، وهم يعيشون على صيد الأسماك
والصناعات القائمة عليها .

عمرها النرويجيون والدانمركيون منذ القرن
التاسع الميلادى ، وأصبحت مملكة مستقلة في
اتحاد مع الدانمرك سنة ١٩١٨ م ، واحتلتها
الجيش البريطانية والأمريكية في الحرب
العالمية الثانية ، ثم أعلن فيها النظام الجمهورى
سنة ١٩٤٤ م .

* * *

* أَيْشٌ : أصلها أى شيء ، خُفِّفَت لِكَثْرَةِ
الاستعمال بحذف الياء الثانية من أى الاستفهامية ،
وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن
قبلها ، ثم أُعْلِلَتْ لِإِعْلَالِ قَايُضٍ . ويذهب بعض
العلماء إلى أنها مسموعة من العرب ، وحكوا عن
الفراء أنه قال للديلمي : أَيْشٌ كيف ترى ابن
لأُسَيْكَ؟ ويذهب بعضهم إلى أنها كلمة مؤلدة ،
وحكوا عن بعض الأئمة أنه قال : جنبونا أَيْشٍ .
ويرى الشريفة الجرجاني ، أنها كلمة مستعملة
بمعنى أى شيء وليست مخففة منها ، وينقل السهيلي

وَحَاتَّ سُلَيْمَى فِي هِضَابٍ وَأَيْكَةٍ
فَلَيْسَ عَلَيْهَا يَوْمَ ذَلِكَ قَادِرٌ

و - : جَمَاعَةُ الْأَرَاكِ .

و - : الْغَيْضَةُ تُنْبِتُ السَّدْرَ وَالْأَرَاكِ
وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ .

و - : مَنِيتُ الْأَثَلِ وَمُجْتَمَعُهُ .

قال أبو حنيفة : قد تكون الأيكة الجماعة من كل
الشجر حتى من النخل ، قال : والآول أعرف .
قال الأخطل :

يَكَادُ يَحَارُ الْمُجْتَنِي وَسَطَ أَيْكِهَا

إِذَا مَا تَنَادَى بِالْعَشَى هَدِيلُهَا

(ج) أَيْكٌ .

○ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ : هُمْ قَوْمُ أُرْسَلِ إِلَيْهِمْ شُعَيْبٌ ،
سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ غَيْضَةً مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ إِلَى مَدِينٍ ، وَقَدْ نُقِلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمْ
هُمْ أَصْحَابُ مَدِينٍ ، وَقَدْ كَذَّبُوا رَسُولَهُمْ وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ
وَلَجَّسُوا فِي إِصْرَارِهِمْ عَلَى الْكُفْرِ ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِعَذَابِهِ .

وردت قصتهم في سورة الشعراء ، والحجر ،
وص ، وق .

* * *

* إَيْل : كَلِمَةٌ سَامِيَّةٌ شَائِعَةٌ بِمَعْنَى إِلَهٍ ، وَذَكَرَ
المفسرون أنه اسم من أسماء الله عز وجل .

وقد دخلت في تركيب بعض الأسماء كإسرائيل ،
وجبرائيل .

* * *

* أَيْلَة (في التوراة 'ēlat ' إيلت أو 'ēlōt ' إيلوت) :
مدينة دارسة ، قامت عند نهاية
خليج العقبة على البحر الأحمر ، وتنسب إلى أيلة
ابن مدين . وهي نغرهام قديم حيث مدينة
العقبة الحالية ، وكانت بها قلعة لابن طولون ،
وأخرى للسلطان الغوري .

جدها اليهود بعد احتلالهم لإقليم النقب ،
وأنشأوا ميناء غير بعيد عن العقبة سموها
« إيلات » . قال أحيحة بن الجلاح يرثي ابنه :

فَمَا هِيرِزِي مِنْ دَنَايِرِ أَيْلَةٍ

بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٍ يَتَأَكَّلُ

بِأَحْسَنِّ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا

وَنَفْسِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمُعْجَلُ

[هِيرِزِي : المراد هنا دينار ذهبي . الْوُشَاةُ :

ضَرَبُوا الدَّنَائِرَ . يَتَأَكَّلُ : يريد يتأق ويلتصع .

نَفْسِي : زَادَنِي تَعَلُّقًا بِهِ .]

و - : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبَ يَنْبُعٍ ،
قال كثير :

وقام المَهَا يُقْفَنَ كُلُّ مُجَلٍّ
 كما رُصَّ أَيْقًا مُذْهَبُ اللَّوْنِ صَافِنِ
 [المَهَا : البقر الوحشي ، والمراد النساء .
 يُقْفَنَ : يُسَدِّدَن . المُجَلُّ : يراد به الهودج .
 رُصَّ : قِيدَ وَالزَّق . مُذْهَبُ اللَّوْنِ : يريد فرسا
 تعلوه صُفْرَة . صَافِنِ : قائم على ثلاث قوائم .]

* * *

أ ي ك

اجتماع الشجر

قال ابن فارس : «الهمزة والياء والكاف أصل
 واحد ، وهو اجتماع شجر .»
 * أَيْكَ الْأَرَاكُ - أَيْكَ : التَّفَّ وَكَثُرَ ، وَصَارَ
 أَيْكَةً ، فَهُوَ أَيْكٌ ، وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ :

وَنَحْنُ مِنْ قَلَجٍ بَاعَلَى شَعْبٍ

أَيْكَ الْأَرَاكُ مُتَدَانِي الْقَضْبِ

[أَسْكَنَ يَاءَ أَيْكَ لِلشَّعْرِ ، قَلَجٌ : موضع .
 الْقَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ : مَا طَالَتْ أَغْصَانُهُ .]
 وَيُقَالُ : أَيْكَ أَيْكَ : مُثْمَرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى
 الْمُبَالَغَةِ .

* اسْتَأْيَكَ الْأَرَاكُ : أَيْكَ .

* الْأَيْكَةُ : الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ الْكَثِيرُ ، قَالَ مُعَرَّرُ
 ابْنِ أَوْسٍ الْبَارِقِيُّ :

تشكل شبه جزيرة مستطيلة من الشمال إلى الجنوب ،
 وتقسم البحر المتوسط قسمين ، وتلحق بها
 جزيرة صقلية جنوبا ، وجزيرة سردينيا غربا .
 ويعمل نحو نصف سكانها في الزراعة ، وتنتج
 الفاكهة والقمح والزيتون والحرير ، وهي عضو
 هام في السوق الأوروبية المشتركة . وتصدر
 المنسوجات الصوفية والقطنية ومختلف الآلات ،
 وتنشط فيها صناعة بناء السفن .

وقد حققت إيطاليا وحدتها القومية عام
 ١٨٧٠ م ، وفي ظل الملكية ظهرت فيها حركة
 فاشية بزعامة موسوليني عام ١٩٢٢ م ، إلى أن
 استسلمت إيطاليا أمام جيوش الحلفاء في الحرب
 العالمية الثانية عام ١٩٤٣ م ، وسقطت الملكية
 عام ١٩٤٧ م ، وأصبح نظام الحكم جمهوريا .

* * *

أ ي ق

الوظيف

قال ابن فارس : «الهمزة والياء والقاف كلمة
 واحدة لا يقاس عليها . قال الخليل : الأيق :

الوظيف .»

* الأَيْقُ : الْوَضِيفُ ، وَيُسَمَّى الْقَيْنُ أَيْضًا ،
 وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنْ وَطْنَيْهِ الْبَعِيرِ وَمِنْ كُلِّ ذِي
 أَرْبَعٍ ، وَقِيلَ : عَظُمَ الْوَضِيفُ ، وَهُمَا أَيْقَانُ ،
 قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

قال ابن فارس : « الحمزة والياء والميم ثلاثة أصول متباينة : الدُخَانُ ، والحَيَّةُ ، والمرأة لا زوج لهما . »

* آمَ الدُّخَانُ - إِيَّامًا : ارتفع وانتشر .
و - المرأة أَيْمًا ، وَأَيْمَةً ، وإِيْمَةً ، وأَيُومًا : أقامت بلا زوج ، يَكْرًا كانت أوثنيًا . ويقال : آمَ الرجلُ .

و - : طالت عُزُوبَتُهَا ، وفي الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الخمسة : من العَيْمَةِ ، والغَيْمَةِ ، والأَيْمَةِ ، والكَرْمِ ، والقَرَمِ . » [العَيْمَةُ : شهوة اللَّبَنِ حتى لا يُضْبِرَ عنه . الغَيْمَةُ : شِدَّةُ الْعَطَشِ وكثرة الاستسقاء للءاء . الكَرْمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ ، وقيل البخل . القَرَمُ : شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ .]

وقال أحمد بن المُعَدَّل :

تَأَيَّمْتُ - حَتَّى لَا مَنِي كُلِّ صَاحِبٍ -

رجاءً بِسَلْمَى أَنْ تَتَيْمَ كَمَا لَمْتُ
و - : فَقَدْتُ زَوْجَهَا ، وَأَقَامْتُ لَا تَتَزَوَّجُ ،
وفي المصباح :

فَأَبْنَا ، وَقَدْ آمَت نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ

وَنِسْوَانٌ سَعِيدٌ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيْمٌ
ويقال : آمَت من زوجها ، وآم من زوجته ،
وفي الحديث : أَنَّ الرِّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال : « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَعَا الْخَدَيْنِ كَمَا تَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى - امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ آمَتَ مِنْ زَوْجِهَا ، وَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى آيَاتِهَا حَتَّى بَانُوا أَوْمَاتُوا . » [السَّفَعُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ . بَانُوا : انفصلوا عنها بزواج وغيره .]

وفي المثل : « كُلُّ ذَاتِ بَعْلٍ سَتَيْمٌ . »
يُضْرَبُ فِي حُزُونِ الدَّهْرِ .

فهو أَيْمٌ وَأَيْمَانٌ ، وَهِيَ أَيْمٌ وَأَيْمَى (ج) أَيْامَى .
و - فَلَانُ النَّحْلِ وعليها : دَخَنٌ عَلَيْهَا ،
لتُخْرَجَ مِنَ الْحَلِيَّةِ ، فَيَأْخُذُ مَا فِيهَا مِنَ الْعَسَلِ .
(وانظر : أوم)

* أَمَّ الْمَرْأَةُ يُتَيْمُّهَا إِيَّامًا : أَيْمَهَا .

* أَيْمَ الْمَرْأَةَ : جَعَلَهَا أَيْمًا ، وَفِي الْإِسَاسِ :

وَعِرْسَكَ أَيْمَتَهَا وَالْبَيْدِ

نَ أَيْمَتَ وَالْفَزُو مِنْ بِالْكَ

ويقال : أَيْمَهُ اللَّهُ .

* ائْتَامَتِ الْمَرْأَةُ : آمَتَ .

و - امرأة : تَزَوَّجَهَا أَيْمًا .

* تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ : مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ
وفي خبر لفاطمة بنت قيس قالت : « نَكَحْتُ
ابْنَ الْمَغِيرَةِ - وَهُوَ مِنْ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمئِذٍ -

: مدينة بيت المقدس ، وفيها اغات : إيلياء ،
وليا (وتحذف الياء الأولى فيهما .) ، وإيليا ،
وإيليا ، قال الفرزدق :

وبيتان : بيت الله نحن ولاته

وبيت بأعلى إيلياء مشرف

[بيت الله : يريد الكعبة .]

(وانظر : بيت المقدس)

* الإيليون : فلاسفة يونانيون من السابقين

لسقراط ، ظهوروا في القرن السادس قبل الميلاد ،

بإيليا على الشاطئ الغربي من جنوب إيطاليا .

عارضوا الطبيعيين والفيثاغوريين ، وذهبوا إلى

أن العالم واحد وساكن ودائم ، وأنكروا الكثرة

والحركة ، وعدوا الموجود المتغير وهما وطنًا .

وإمامهم بارميندس ، ولتلميذه زينون الإيلي

جدل يدحض به إمكان التغير والحركة .

أ ي م

(تدل مادة أيم في العبرية وأرامية العهد القديم

والأرامية اليهودية على معنى الرعب والفرع .)

١ - الدخان ٢ - الحية

٣ - انخلو من الزوج

رأيت وأصحابي بأيلة موهنا

وقد غارت نجم الفرق المتصوب

إمزة نارا ما تبوخ كأنها

إذا ما رمقناها من الليل كوكب

[الموهن : نحو من نصف الليل . المتصوب :

المحدر . تبوخ : تسكن وتفتر .]

* الأيلي : إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى ،

محدث ، روى عن سفيان بن عيينة وعن

عبد المجيد بن عبد العزيز بن رواد ، وحدث عنه

النسائي ، مات بأيلة سنة (٥٢٥٨ = ٨٧١ م) .

* أيلول (الأصل Elūnu إلون أو Elūlu إلول)

أو Ulūlu أول : الشهر السادس من السنة

البابلية . ومنه 'ilūl إلول لدى اليهود و 'ilūl

إيلول لدى السريان .)

: شهر يقابله سبتمبر من شهور الروم ، قال

أبونواس :

مضى أيلول وارتفع الحرور

وأخبت نارها الشعري العبور

* إيلياء (معرب Aelia أيليا في Aelia

Capitolina ، وهو الاسم الذي أطلقه

الإمبراطور الروماني هادريان Hadrian

(١١٧ م - ١٣٨ م) على أورشليم بعد ما أعاد

بناءها .)

(ج) أَيُّومٌ ، قال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ يصف
إيلا :

كَأَنَّما الخَطُوفُ من مُلْقَى أَيْمَتِهَا

مَسْرَى الأَيُّومِ ، إذا لم يُعْفِها ظَلْفٌ

[يُعْفِها : يَمْحُها . الظَّلْفُ : غِلْظُ الأرض .]

و - : جبل أسود بجى ضَرِيَّةٍ يُناوح
(يقابل) الأكوام : وقيل : جبل أسود فى ديار
بنى عبس بالرَّثْمَةِ وأَكْنافِها ، ورد فى قول جامع
ابن عمرو بن مُرْخِيَّة :

تربعت الدَّارَاتِ دارَاتِ عَسَيسَ

إلى أَجَلَى أَقْصَى مداها فَنَيرُها

إلى عافر الأكوام فالأَيْمِ فاللَّوى

إلى ذى حُسا رَوْضًا مَجُودًا بِصُورِها

[تَرْبَعٌ : نَزَلَ فى الرِّبْعِ . الدَّارَاتِ : جَمْعُ
دَائرةٍ وهى كُلُّ أرضٍ واسعةٍ بينَ الجبالِ .
أَجَلَى ، وعافر الأكوام ، والأَيْمِ ، واللَّوى ، وذى حُسا :
أماكن . نَيرُها : يريد طريقها . مجودا : جادها
المطر . بصورها : يجمعها .]

* أَيْمٌ : أى شَيْءٌ . (وانظر : أَى)

* أَيْمُ اللَّهِ : قَسَمٌ . (وانظر : أَى م ن)

* الأَيْمَةُ : العُزُوبَةُ ، وفى الحديث أَنَّ الرِّسُولَ
صلى الله عليه وسلم قال للنِّساءِ : « إِنَّ إحدانا كُنَّ

تَطُولُ أَيْمَتُها ويطولُ تَعْنِيسُها ثم يُزَوِّجُها اللهُ البَعْلَ
ويُفِيدُها الولدَ وَقرَةَ العينِ ... » ، وفى الأساس :
ماللَّسَرَنَدَى - أطال اللهُ أَيْمَتَه -

خَلَّى أباهُ بَغْبِرَ البَيْدِ وادَّجَا

[السَّرَنَدَى : الشَّدِيدُ الجَرىءُ ، وهو هنا اسم
رجل . غُبِرَ البَيْدِ . مواضعُ الهلاكِ مِنَ الصَّحراءِ .
ادَّجَا : سارَ لَيْلاً .]

* الأَيْمُ : العَزَبُ ، رجلا كان أو امرأة ، قال
الصَّاعِغَانِى : وسواءُ تزوجَ من قَبْلُ أو لم يتزوج .
وقال أبو عُبيدَةَ يقال : رجلٌ أَيْمٌ ، وامرأةٌ أَيْمٌ ،
وأكثر ما يكون ذلك فى النِّساءِ وهو كالمستعار
فى الرجال .

ومن سَجَعاتِ الأساسِ : هى أَيْمٌ ما لها قِيَمٌ .

و - : التَّيِّبُ ، وفى الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم قال : « الأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِها
من وَلِيِّها ، واليَكْرُ تُسْتَأْذَنُ فى نَفْسِها ، وإِذْنُها
صُفَاتُها . » وفى حَماسةِ أبى تَمَّام :

لَا تَنْكِحَنَّ الدَّهْرَ ما عِشْتَ أَيْمًا

مُجَرَّبَةً قد مَلَّ مِنْها ومَلَّتْ

(ج) أَيْامٌ (على الأصل) ، وأَيْامى ، قيل :
وُضِعَ على هذه الصِّفَةِ ، ويرى الفارِسىّ : أَنَّهُ
مَقْلُوبٌ أَيْامٌ بوضع العين مكان اللام ، وفى القرآن

فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطْبَتِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُوفٍ ... » . وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :

وَقَالُوا لَهَا : لَا تَنْكِحِيهِ فَإِنَّهُ

لَأَوَّلِ نَضَلٍ أَنْ يُلَاقِيَ مَضْرَعًا

فَلَمْ تَرْمَنْ رَأْيِي قَتِيلًا وَحَادَرْتُ

تَأَيَّمَهَا مِنْ لَا يَسِ الْبَلِيلِ أَرَوْعًا

[الأروع : الشجاع الحديد الفؤاد ، يريد أنها لم تفكر وقبلت مشورة الناس .]

و - الرجل والمرأة : طالت عزوبتهما ، وفي اللسان :

فَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحْ ، وَإِنْ تَتَأَيَّمِي

يَدِ الدَّهْنِ - مَالِمِ تَنْكِحِي - أَتَأَيَّمِ

* الأمة : العيب . (وانظر : أوم)

* الآمي : العزب ، أصله أيم ، فقلب ، (ج) آمة .

* الأيام : داء في الإبل كالهيام . (وانظر : هـ م)

* الإيأم : الأيام .

و - : الدخان ، قال أبو ذؤيب يصف نحلاً :

فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرْتُ

ثُبَاتٍ ، عَلَيْهَا ذُفَا وَكُثْبَاهُهَا

[اجتلاها : طردها . تحيَّرت : تفرقت .

ثُبَات : جماعات واحدة ثبة .]

و - : عود يجعل في رأسه نار ثم يدخن به

على النحل ليشتار العسل . (وانظر : أوم)

(ج) أيم .

○ وبنو إيام : بطن من همدان من الفحطانية ، ويقال أيضا : بنو يام .

* الأييم (ويقال الأييم) : الحية البيضاء الدقيقة . وعم به بعضهم جميع ضروب الحيات .

و - (في علم الأحياء Zamenis ravergeri) : حية طويلة دقيقة ربداء ، أو تميل إلى الصفرة ، مرقطة الجانبين بيضاء البطن ، أو هي منقطة بالسواد ، ولها خط أسود تحت كل من عينيها وآخر بين العين وجانب الفم . وتعرف أيضا بالأييم ، والأين ، والجنان ، والأرقم البتي (في مصر) .

وفي حديث القاسم بن محمد : « أنه أمر يقتل

الأييم . » ، وقال أبو العلاء المعري :

يَأْمَنُ لَهُ قَلَمٌ حَكَى فِي فِعْلِهِ

أَيِّمَ الْغَضَى لَوْلَا سَوَادُ لُعَايِهِ

في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ۚ ﴾ (الحديد : ١٦) ، وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ثَلَاثَةٌ يَا عَلِيُّ لَا تُؤَخَّرُهُنَّ : الصلاة إذا آتت ، والحنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كنؤوا . » ، وقال أبو ذؤيب الهذلي يفخر بنفسه ويذكر الحرب :

وزأفت كموج البحر تسمو أمامها

وقامت على ساق وآن التلاحق

[زافت : تدافعت . تسمو أمامها : تتقدم .

قامت على ساق : اشتدت .]

فهو آين ، قال مالك بن خالد الهذلي :

فإن تره قصدا قريبا فإنه

بعيد ، على المرء المجازي آين

* الآن : اسم الوقت الحاضر تلزمه الألف

واللام ، وهو ظرف مبنى على الفتح . واختار

السيوطي القول بإعرابه منصوبا على الظرفية ،

وفي القرآن الكريم : ﴿ قَالُوا الْآنَ جِئْتَ

بالحق ۚ ﴾ (البقرة : ٧١) ، وإن دخلته من

جر ، قال أبو صخر الهذلي :

لَيْلِي بذات البين دَارُ عِرْفَتِهَا
وأخرى بذات الحبش آياتها عُفْرُ
كأنهما مِلَاتَيْنِ لم يتَغَيَّرَا
وقد مرَّ بالدارين من بعدنا عُصْرُ
[ذات البين ، وذات الحبش : موضعان .
العُفر : الغبر ، يريد طول العهد .]

وإذا دخلت عليها همزة الاستفهام مُهَيَّات
همزتها كما في قوله تعالى : ﴿ أَأَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلَانَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۚ ﴾ (يونس : ٥١)

وقد تحقَّق ، وفي حماسة البحرى : قال الشمر دُلُّ
ابنِ ضرار الضبي :

أالآن لما علاك المشيب

وأبصرت في العارضين القتيرا

تطربت واحتججت للغانيا

ت هيئات حاولت أمرا عسيرا

[القتير : الشيب ، وقيل : أول ما يظهر منه .

تطرب : اهترطربا .]

وبعض العرب يفتح اللام ويحذف الهمزةين ،
قال عنترة بن شداد :

وقد كنت تخفي حب سمراء حقة

فبُحَّ لأن منها بالذي أنت بائح

أى ن

(فى العبرية awen 'أون : عناء، شقاء .)

١ - الإغياء ٢ - قُرب الشيء

قال ابن فارس : « الحمزة والياء والنون يدل
على الإغياء وقُرب الشيء . »

* آن - آيناً : أعيأ وتعب ، يقال : آن
الفرس ، وأن الرجل ، قال أحمد بن المعذل :

تمنى رجال أن أموت وعهدهم
بأن يتمنوا لوحيث إذا ميت
وقد علموا عند الحقائق أنني
أخوئقي ما إن ونيت ولا إن

[لوحيث : يريد أن أعود حياً . الحقائق :
جمع حقيقة ، يريد ما يحق على المرء أن يحتميه .]
و - : الشيء : حان وقُرب ، لغة فى أنى .

(انظر : أنى)

وفى مفردات الزاغب عن ثعلب قال قوم :
آن يئسين آيناً ، الحمزة مقبولة فيه عن الحاء
وأصله حان يئسين حيناً .

يقال : آن الرحيل ، وأما آن لك أن تفعل ،
وطيه جاءت قراءة الحسن : " ألما يئن " .

الكريم : (وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين
من عبادكم وإمائكم .) (النور : ٣٢) . ويقال :
تركوا النساء أيامى ، والأولاد يتامى . وقال الحارث
ابن رومي بن شريك :

لا تتركوا أناركم ونساؤكم
أيامى تنادى كلما طلع الفجر
و - : الحية ، قال أبو كبير الهذلى :

ولقد وردت الماء لم يشرب به
بين الربيع إلى شهور الصيف
إلا عواسل كالمراط مبيدة
بالليل ، موريد آيم متغصيف

[شهور الصيف : شهور مطر الصيف .
عواسل : يعنى الذئاب ، لأنها تعسل أى تمر
مراسريعا . المراط : النبل بلاريش . مبيدة :
تعاود الشرب . متغصيف : منطو متئن .]

* الأئمة : المرأة الأيم .

* المائمة - يقال : الحرب مائمة للنساء :
أى تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج فيئمن .

* المؤيمة : المؤسرة ولا زوج لها . (عن
الصاغاني)

: ظرف مكان يأتي :

١ - للاستفهام ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَأَيُّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ ﴾ (الشعراء : ٩٢) ،
و : ﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَأَيْنَ الْمَفْزَ . ﴾ (القيامة : ١٠) ، وقال الحارث بن خالد المخزومي :
مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَينَ مَنَزِلُنَا
فَالْأَخْوَانَةُ مِنَّا مَنَزِلُ قَرْنٍ

[قَرْن : قريب ٠]

وقال الفرزدق :

وَمِنْ أَينَ يَنْحَشِي جَارُكُمْ وَالْحَصَى لَكُمْ
إِذَا خِنْدِفٌ هَزَّوَا الْوَشِيحَ الْمُقَوَّمَا

[الْحَصَى : العدد الكثير . الْوَشِيح : ما نبت
من القنا والقصب ملتقًا ، ومراده الرِّمَاح ٠]

٢ - وبمعنى حيث ، تقول العرب : جِئْتُ مِنْ
أَيْنَ لَا تَعْلَمُ ، أى من حيث لا تعلم ، مجردا من
معنى الاستفهام ، وفي مصحف ابن مسعود :
﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ أَينَ أَتَى ۝ ﴾ في قوله تعالى :
﴿ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ۝ ﴾ (طه : ٦٩)

٣ - وللدلالة على البعد ، مثل : أَينَ يَذْهَبُ بكَ .
أو الفرق بين الشيئين ، مثل : أَينَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ .

٤ - وأداة شرط ، واستشهد له سيبويه بقول

عبد الله بن همام السُّلَوِيُّ :

أَيْنَ تَضْرِبُ بِنَا الْعُدَاةَ تَجِدُنَا

نَضْرِبُ الْعَيْسَ نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِ
وَأَمَّا أَينَ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِي :

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةً أَذِلَّتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيْنَ وَأَيْنَمَا

فيرى بعضهم أنه كناية عن مكان يعنيه الشاعر
مجزئاً من معنى الاستفهام .

* * *

* أَيْنَمَا (في السبئية أ ه ن CIH ٣٧٦ : ١٤ -

١٥ و ٦٠١ : ٩ أو أ ه ن م (CIH ٦٠٠ : ١٠)
أو أ ه ن م و (CIH ٣٥٢ : ٨ و ١٢ و ٤٠٧ : ٢٨ ؛
٦٠٠ : ٤) أو أ ه ن ن م (CIH ٦٠٩ : ٦) .
وفي القتبانية أى ه ن م و (RES ٣٣١٨ : ٦٠)

: أداة شرط ، مركبة من أين الظرفية وما
الزائدة للتوكيد ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ۝ ﴾
(البقرة : ١٤٨) ، وقال كعب بن جعيل التغلبي :
صَعْدَةُ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُعْمِيهَا تَمِيلُ

[الصَّعْدَةُ : الرِّيحُ ، وبه شبه المرأة في الآين

والاعتدال . الحائر : مجتمع الماء ٠]

* * *

وقرأ نافع (في وجهه) : (آلآن) في قوله تعالى :
 ﴿ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ (يونس : ٥١) فحذف همزة
 الآن التي بعد اللام ، وألقي حركتها على اللام
 قبلها . وقد تزايد التاء قبل الآن في حذفون الهمزة
 الأولى ، قال أبو زيد : سمعت من يقول :
 حَسْبُكَ تَلَان ، وفي اللسان :

تَوَلَّى قَبْلَ نَأْيٍ دَارِي بُحَانَا

وَصَلَيْنَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَانَا

وسُمِعَ عن العرب قولهم : مررت بزَيْدِ اللَّانِ ،
 قال أبو زيد : ثَقُلَ اللام وكسر الدال ، وأدغم
 النون في اللام .

و — (عند الحكماء) : نهاية الماضي وبداية
 الحاضر .

○ والآل الدائم (عند الصوفية) : اتصال الأزل
 بالأبد في مقام الحضرة الإلهية ، فيكون الأمر
 شهوداً متصلاً كله ، حضوراً لا ماضى فيه
 ولا مستقبل .

* الأَيْنُ : الإعياء والتعب ، قال النابغة
 يذكر الفرات :

يَظَلَّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا

بِالْحَبِيزُرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ

[خوفه : الضمير فيه يعود إلى الفرات وقت مده .
 الحَبِيزُرَانَةُ : سُكَّانُ السفينة . النَّجْدُ : العَرَقُ .]
 وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
 وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَابُ فِرَّةٍ
 فيها على الأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

[الضمير في يُبَلِّغَهَا يعود إلى سعاد في البيت
 قبله . الْعَذَابَةُ : الناقة الشديدة الغليظة .
 الْإِرْقَالُ : الإسراع . التَّبْغِيلُ : السَّعة في المشي .]
 و — : الحِمْلُ .

و — : الدَّكْرُ مِنَ الْحَيَاتِ (نونه بدل من
 الميم) . (وانظر الأيم في : أ ي م)
 (ج) أَيُونُ .

و — : الْحَيْنُ ، وتكسر همزته ، يقال : آَنَ
 آَيْنُكَ ، وَأَنَ إَيْنُكَ .

و — : تَبَجَّرَ حِجَازِيٌّ ، واحدته آَيْنَةٌ .

و — عند (الحكماء) : إحدى المقولات العشر التي
 قال بها أرسطو ، وحقيقته كون الشيء في مكان ،
 ويسمى أيضا المكان ، وهو أنواع ، فمنه فوق
 وتحت ، وليس للجسم إلا آَيْنٌ ومكان واحد .

* * *

* آَيْنَ : (أَيْنَ) الاستفهامية لها نظائر عدة
 في اللغات السامية منها 'ayin آَيْنَ في العبرية
 و ayyānu آَيَانُ أو yānu يَانُ في الأكديّة .

وَقَفْنَا فُقُلْنَا إِيَّاهُ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وما بالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ

نَحْطَاهُ الْأَصْمَى يَتْرَكَ تَسْوِينَهُ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ
أَسْ تَرَادَةٌ مِنْ حَدِيثٍ مَا ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
إِنَّمَا اسْتَرَادَ ذُو الرِّقَّةِ الطَّلَّ حَدِيثًا مَعْرُوفًا .

* إِيَّاهُ (بِسُكُونِ الْهَاءِ) : كَلِمَةُ زَجْرٍ بِمَعْنَى
حَسْبُكَ ، وَجَعَلَهُ الزُّخْمَرِيُّ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، قَالَ
فِي الْفَائِقِ : وَإِيَّاهُ وَهَيْبَةً بِالْفَتْحِ فِي الزَّجْرِ وَالنَّهْيِ ،
كَقَوْلِكَ : إِيَّاهُ يَارَجُلُ : حَسْبُكَ .
وَحَكَى ابْنُ سَيْدَةَ كَسْرَ الْهَاءِ فِيهَا .

* إِيَّاهَا (بِالتَّنْوِينِ) : أَمْرٌ بِالسُّكُوتِ وَالْكَفِّ
بِإِطْلَاقٍ ، وَفِي خَبَرِ أَصْبِيلَ الْخُزَاعِيِّ : «حِينَ قَدِمَ إِلَى
الْمَدِينَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : كَيْفَ
تَرَكْتِ مَكَّةَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهَا وَقَدْ أَجْنَحُنْ مُسَامَهَا
وَأَعَذَّقَ إِذْخَرُهَا . وَأَمَشَرَ سَامَهَا ، فَقَالَ : إِيَّاهَا
أَصْبِيلُ : دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ » .

[أَجْنَحُنْ : نَحَرَتْ خُوصَتَهُ . مُتِمَامٌ : نَبَاتٌ
ضَعِيفٌ . أَعَذَّقَ : صَارَتْ لَهُ عُذُوقٌ وَشُعَبٌ .
إِذْخَرُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ . أَمَشَرَ : أَوَّرَقَ وَاخْضَرَّ .
سَلَمَ : شَجَرٌ طَوِيلٌ .]
وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

إِيَّاهَا فِدَى لِسُكْمِ أُمِّي وَمَا وَلَدْتُ

حَامُوا عَلَى مَجْدِكُمْ وَانْكُفُّوا مِنِ انْتِكَلَا

وَقَدْ تَرَدَّدَ بِمَعْنَى التَّصَدِيقِ وَالرَّضَا بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ
كَلَامُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ النُّطَاقِينَ
فَقَالَ : « إِيَّاهَا وَالْإِلَآهَ » أَيْ صَدَقْتَ وَرَضِيتُ
بِذَلِكَ .

وَيُرْوَى إِيَّاهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ زِدْنِي مِنْ هَذِهِ الْمُنْتَقَبَةِ .

* أَيَّهَا : لِلتَّبَعِيدِ ، بِمَعْنَى هَيْهَاتَ ، وَفِي اللِّسَانِ :
وَمِنْ دُونِي الْأَعْيَارُ وَالْقِنْعُ كُلُّهُ
وَكُنْتَانُ أَيَّهَا مَا أَشْتَّ وَمَا أَبْعَدَا
[الْأَعْيَارُ ، وَالْقِنْعُ ، وَكُنْتَانُ : مَوَاضِعٌ .]

* أَيَّهَاتَ : لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي هَيْهَاتَ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

أَيَّهَاتَ مَنَزَلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةٍ
كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ
[نَعْفُ سُوَيْقَةٍ : مَوْضِعٌ .]

* أَيَّهَانَ : هَيْهَاتَ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، يَقَالُ :
أَيَّهَانَ ذَلِكَ ، أَيْ بَعِيدٌ ذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : مَعْنَاهُ بَعْدُ ذَلِكَ ، بِفَعْلِهِ اسْمٌ
فِعْلٌ . وَفِيهَا لُغَاتٌ أُخْرَى . (وَانْظُرْ : هـ ي هـ)

أى هـ

١ - الدُّعاء ٢ - الزَّجَر

قال ابن فارس : « وأما الهمزة والياء والهاء فهو حرف واحد يقال : آيه تأيها ، إذا صوت . »
 * آيَّه به : صات به يدعو ، يقال : آيَّه بالفَرَس : صاح به ياه ياه ، وآيَّه بالرجل : دعاه وكأنه قال : يا أيها . وفي حديث أبي قيس الأودي : « سئل ملك الموت عن قبض الأرواح فقال : أُوِّيَّ بها كما يُويَّ بالخيول فتجيئني . » ، وقال أبو تمام :

ومؤيَّ بي كئى أفيق ومائى

لأصمُّ عن ياه وعن يهايه

[ياه ، ويهايه : كلمتان للدعاء بمعنى أقبل .]

ويقال : آيَّه بعيره : دعاه إلى الماء .

و - بالفَرَس : زجره وحته . ويقال : آيَّه

الفَرَس ، قالت الحُرُوق بنت هقان :

قومٌ إذا ركبوا سمعت لهم

لغَطًا من التَّأْيِيهِ والزَّجَرِ

وقال حميد بن ثور الهلالي :

غَدَوْنَا نريدُ به الآيِدَاتِ

نؤيَّه بين هاب وهب

[الآيِدَات : يريد الوحشي من الصيد .
 هاب ، وهب : اسماء فعل لا ستحداث الخيل .]
 ويُنسب إلى أبي ذؤاد الإيادي .
 و - القَانِصُ بالصَّيْد : أثاره ونفّره ، قال
 البَيْهَقِيُّ يَصِفُ كِلَابَ صَيْد :
 مُحَرَّجَةٌ حُصَّ كَأَنَّ عُيُونَهَا
 إذا آيَّه القَنَاصُ بالصَّيْدِ عَضْرُسُ
 [محترجة : مقلدة بالأحراج ، أى الودع .
 حص : جمع أحص ، وهو الذى تساقط
 شعره . العَضْرُس : نبات لونه أحمر تُشَبَّه به
 عيون الكلاب .]

ويقال : آيَّه الصَّيْد ، قال طرفة :

فَعَدَا ، فَأَيَّهْنُ فَاسْتَعْرَضْنَه

فَنَنَى لَهْنٌ بِمَجْدِ رَوْقٍ مِدْعَسِ

[استعرضنه : تعرض له وتصدين . الروق :

القرن . المِدْعَس : الغليظ الشديد .]

* * *

* إياه : للاستزادة من حديث أو عمل معين ،

تقول لمحدثك : إياه حدَّثنا . وفي الحديث :

« أن النبي صلى الله عليه وسلم أنشد شعر أُمَيَّة بن

أبي الصلت : فقال عند كل بيت : إياه . »

وتنَوَّن للتكبير ، واختلف في بيت ذى الرُّمَّة :

* الإيوان - معرب (عن إيوان الفارسية ، ومعناها بيت ، أو قاعة الاستقبال عند ملوك الساسانيين .)

وإيوان كسرى هو كبير مربع الشكل تحيط به الجدران من ثلاث جهات ، أما الجهة الرابعة فكانت مفتوحة لا جدار فيها ، ولا يزال جانب منه باقيا جنوب شرقى بغداد (سلمان باك) ، وهو ما تبقى من القصر الأبيض العظيم الذى شيده كسرى الأول ، ويلتصق بالإيوان جزء من واجهة القصر ، وهو أهم مشاهد بغداد الأثرية . غزا العرب هذا المكان فى عام ٦٣٧ م ، وسموه " المدائن " ، واستخدموا القصر الكبير " طاق كسرى " مسجدا مؤقنا .

* * *

* أيون (Ion) : ذرة أو مجموعة متماسكة من الذرات ذلت شحنة موجبة أو سالبة ، ويطلق أيضا على الإلكترون وسواه من الجسيمات المشحونة .

(ج) أيونات .

* التأين : (Ionization) تكون الأيونات . (وانظر : أى ن)

* * *

* إيونيا (Ionia) : جزء من آسيا الصغرى على شاطئ بحر إيجه ، بين أزمير وفتيسيا ، استعمره الإغريق فى القرن الثانى عشر قبل الميلاد ، وانتقل إليه الأيونيون وسمى باسمهم . اشتهرت إيونيا

بمدنها الاثنتى عشرة وأهمها : ملطية ، وساموس ، وأفسوس ، وقولوفون ، وخيوس ، احتفظت باستقلالها زمنا ، ثم عدا عليها الفرس .

* الإيونيون : أبناء إحدى القبائل الكبرى التى تكوّن منها الشعب اليونانى . نشؤوا فى بلاد الإغريق ، ثم رحلوا إلى الشاطئ الشرقى لبحر إيجه ، وأسسوا مقاطعة " إيونيا " . امتازوا بذكائهم ، وكان لهم شأن فى الفن والأدب والفلسفة ، وعرفوا بالنشاط وصلابة العود ، ومهروا فى التجارة وأنشؤوا عدة مستعمرات يونانية فى بحر إيجه والبحر الأسود .

* المدرسة الإيونية : أولى المدارس الفلسفية اليونانية ، ظهرت فى القرن السابع قبل الميلاد ، واهتمت بالطبيعة والفلك . فحاولت أن ترد العناصر إلى مادة واحدة كالماء أو الهواء ، وعنها نشأت الكائنات . وانتهت إلى بعض مكتشفات علمية أفاد منها الملاحون كالتقويم الفلكى ، وخريطة العالم .

* * *

أى ي

(فى العبرية ot' أوت : علامة ، آية =

atā' آتا فى الأرامية .)

١ - الانتظار ٢ - التعمد

٣ - العلامة

(سِنْفَة) تعلوها شفة واحدة حادة بداخلها بذور
شبيهة ببذور الكرنب ، إلا أنها أصغر ، وطعم
هذا النبات حريف يشبه طعم الجرجير والخردل
الأبيض . واحده ائيهقانة .



الأيهقان

قال ليبيد :

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت

بالجلهتين ظباؤها ونعامها

[أطفلت الطيبة ونحوها : صار لها طفل .

الجلهتان : جانبا الوادى .]

* * *

* أيّيب : موضع ورد في قول النابغة :

المِمْ يَرْسَمُ الطَّلَّ الْأَقْدَم

بجانب السكران فالأيّيب

[السكران : موضع .]

* * *

* أيّيب : موضع في ديار غنى ورد في قول
طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

رَأَى مُجْتَنُو الْكُرْثِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ

رِعَالًا مَطَّتْ مِنْ أَهْلِ شَرْجٍ وَأَيَّيبٍ

[رعال : جماعات . مَطَّتْ : أسرعت . شَرْج :

موضع .]

و - : موضع في بلاد بني أسد قليل الماء

ورد في قول النابغة يصف بعيره :

كَأَنَّ قُتُودِي وَالنُّسُوعَ جَرَى بِهَا

مِصَكٌ يُبَارَى الْجَوْنَ جَابٌ مُعَقَّرٌ

رَعَى الرُّوْضَ حَتَّى نَشَّتِ الْغُدْرُ وَالنَّوْتُ

بِرِجَالِهَا فَيَعَانُ شَرْجٌ وَأَيَّيبٌ

[الْقُتُودُ : جمع قَتَدَ وهو خشب الرّحل :

النُّسُوعُ : سيور عريضة تُشدُّ بها الرّحال . الْمِصَكُ :

يريد البعير القوى . الْجَوْنُ : يريد ضوء النهار .

الْجَابُ : الحمار الوحشي . الْمُعَقَّرُ : الشديد الخلق

المُجْتَمِعُ ، نَشَّ الْغُدْرُ : جَفَّ مَأْوُهُ . رِجَالُهَا :

مَسَائِلُهَا . يصف بعيره ويشبهه في القوة بحمار

الوحش .]

* * *

* الأيهقان (Savage eruca or wild rocket)

Brassica erucastrum. L. : عشب من

الفصيلة الصليبية (Cruciferae) يطول له ورق

عراض وأزهار (كره الكرنب) ، وثمرته خردلة

و - : تَعَمَّده وَقَصَّده ، ويقال : تَأَيَّاه
بكذا : تعمده به وقصده ، وقُسرَ به رواية بيت
ليبد :

فَتَأَيَّاهُ بِطَرِيرٍ مُرْهِفٍ

جُفْرَةَ الْمُخْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

و - الأمر : انتظر مكانه .

* الآية : العلامة ، والأمانة ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ
مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ . ﴾ (البقرة :
٢٤٨)

ويقال : افعله بآية كذا ، وقالت عمرة
بنت العجلان ترى أحاها عمراً ذا الكلب :
وقالوا : قَتَلْنَاهُ فِي غَارَةٍ

بآية ما أَنْ وَرِثْنَا النَّبَالَ

وقال عمر بن أبي ربيعة :

بآية أشجارٍ وَخَطَّ خَطَطِيه

لنا بطريق الغور والمنتجد

[الغور : المنخفض . المنتجد : المرتفع .]

و - : الرسالة ، قال عوف بن الحرع التيمي :
ألا أَبْلِغَا عَنِّي جُرْحِيَةَ آيَةٍ

فهل أنت عن ظلم العيشيرة مُقَصِّرُ

و - : من كل شيء : شَخْصُهُ .

و - : الجماعة ، ويقال : خرج القوم بآيتهم ،
أى بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئاً ، وقال بُرْجُ
ابن مُسْهِرٍ الطائي :

خَرَجْنَا مِنَ النَّقَبَيْنِ لَا حَيَّ مِثْلُنَا

بآيتنا نُزْجِي اللَّفَّاحَ الْمَطَافِلَا

[نُزْجِي : نسوق . اللفاح : ذوات الألبان

من الثَّوْق . المطافل : التى معها أولادها .]

و - : العبرة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ فَالْيَوْمَ
نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً . ﴾
(يونس : ٩٢)

و - : المعجزة ، وفي القرآن الكريم :
﴿ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا . ﴾
(آل عمران : ٥٠)

و - (من القرآن) : جملة أو جمل أثر الوقف
في نهايتها ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً
مَكَانَ آيَةٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ ، قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مُفْتَرٍ . ﴾ (النحل : ١٠١)

(ج) آيات ، وآى ، وفي القرآن الكريم :
﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِيلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ . ﴾
(آل عمران : ١٠٨) ، وفي سحاب الأغاني :

لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْكُرَاعِ إِلَى الْقَصْرِ

يُنِيبُ عَنَّا آيَهُ سَبِيلِ الْقَطْرِ

قال ابن فارس : « الهمزة والياء والياء أصل واحد، وهو النظر، وأصل آخر، وهو التعمد. »
* أَيَا بِالْمَكَانِ تَنْيَّةٌ : لَبَّثَ بِهِ وَانْتَظَرُ، قَالَ مُجِمْ
ابن وَثِيل الرِّيَاحِي :

مررتُ على وادي السَّبَاعِ ولا أرى
كوادي السَّبَاعِ حين يُظْلَمُ وادِيا
أَقْلُ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَنْيَّةً
وَأَخُوفٌ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ سَارِيا

[يريد لم أر واديا مخيفا كوادى السَّبَاعِ حين يُظْلَمُ، وَأَنْتَ انتَظَرْتَ الركب فيه أَقْلُ منه في غيره.]
و — بِالْإِيجِلِ تَنْيَّةٌ : زَجَرَهَا وَسَاقَهَا بِقَوْلِهِ :
أَيَا أَيَا .

و — آيَةٌ : وَضَعَ عِلَامَةً .

* تَأَيَّا الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ ، قَالَ لَيْسَ
يَصِفُ صَائِدًا طَعَنَ حِمَارًا وَحَشِيًّا :

فَتَأَيَّا بِطَرِيرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ الْحَزِيمِ مِنْهُ فَسَعَلَ

[طَرِيرٌ : لَدُنْ . مُرْهَفٌ : سَهْمٌ مُحَدَّدٌ .
الْجُفْرَةُ : الْوَسْطُ . الْحَزِيمُ : مَوْضِعُ الْحَزَامِ .
سَعَلَ : سَالَ دَمُهُ .]

وَيَنْسَبُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ .

وَيُقَالُ : تَأَيَّا فَلَانًا ، قَالَ لَقِيَطُ بْنُ يَعْصَرَ
الْإِيَادِي :

أَلَا تَخَافُونَ قَوْمًا — لَا أَبَالَكُمْ —

أَمَسُوا إِلَيْكُمْ كَأَمْثَالِ الدَّبَا سَرَحَا

أَبْنَاءُ قَوْمٍ تَأَيُّوْكُمْ عَلَى حَنْقٍ
لَا يَشْعُرُونَ أَضْرًا لَلَّهِ أَمْ نَفَعَا
[الدَّبَا : الْحِرَادُ . سَرَحَا : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى
الْإِسْرَاعِ ، يَرِيدُ مَسْرَعِينَ .]
وَيُرْوَى : تَأَوَّوْكُمْ . .

وَيُقَالُ : تَأَيَّا الْعِفَّةَ : أَرَادَهَا ، وَفَى اللِّسَانِ
لِأَعْرَابِيَّةٍ تَخَاطَبَ أَبْنَتَهَا :
الْحُصْنَ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّلَتْهُ

مَنْ حَنَيْكَ التُّرْبَ عَلَى الرَّائِبِ
[الْحُصْنُ : الْعِفَّةُ عَنِ الرِّبَةِ . حَنَى التُّرْبَ
عَلَيْهِ : رَمَاهُ بِهِ .]

* تَأَيَّا فَلَانٌ : اتَّأَدَّ ، وَيُقَالُ : تَأَيَّا قَافِلًا :
انصرفتُ فِي تَوَدِّعٍ ، قَالَ لَيْسَ يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَتَأَيَّلْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا
وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطِّفْلِ
[عَلَيْهِ : بِعَنَى فَرَسَهُ . قَافِلًا : رَاجِعًا . غَيَايَاتُ
الطِّفْلِ : جَمْعُ غَيَايَةٍ وَهِيَ ظِلُّ الشَّمْسِ بِالْغَدَاةِ
أَوِ الْعَشِيِّ .]

وَفِي دِيَوَانِهِ : فَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهِ . . .

و — بِالْمَكَانِ : أَيَا .

و — فِي الْأَمْرِ : تَأَيَّى .

و — الشَّيْءَ : تَتَبَّهَتْهُ وَتَنَاقَلَ آيَاتِهِ وَعِلَامَاتِهِ ،
قَالَ الْكُفَيْتُ :

قَفَّ بِالْدِّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ
وَتَأَيَّى لِمَنْكَ غَيْرُ صَاغِرٍ

[السَّما كان : كوكبان نيران يُنسب إليهما
النوء . استهلّت : تدفقت .]

٢ - تَجِيءُ شَرْطِيَّةٌ فَتُقَيِّدُ تَعْلِقَ جَوَابِهَا عَلَى
شَرْطِهَا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . ﴾ (الإسراء : ١١٠) ،
وتزاد عليها (ما) توكيدا ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
﴿ أَيَّامَ الْأَجَلَيْنِ قَضِيَتْ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ . ﴾
(القصص : ٢٨) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَيَّامًا لِهَابِيبِ
دُبَيْغٍ فَقَدْ طَهَّرُ . »

٣ - مَوْصُولَةٌ : بِمَعْنَى الَّذِي ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ
عِتْيًا . ﴾ (مريم : ٦٩) ، وَفِي الدَّرَرِ اللُّوَامِعِ :
إِذَا مَا لَقِيتَ بَنِي مَالِكٍ

فَسَلِّمْ عَلَى أَيِّهِمْ أَفْضَلُ

٤ - تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ ، فَتَقَعُ صِفَةً لِنَكْرَةٍ
أَوْ حَالًا لِمَعْرِفَةٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَاوْمَأْتُ إِيْمَاءً خَفِيًّا لِحَبِيتٍ

وَلِلَّهِ عَيْنًا حَبِيتٍ أَيَّمَا فَنَى

٥ - تُسْتَعْمَلُ وَصْلَةً لِنَدَاءٍ مَا فِيهِ أَلٌ وَحِينَئِذٍ
تَتَّصِلُ بِهَا هَا التَّنْذِيرُ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا . ﴾
(آل عمران : ٢٠٠) ، وَ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

وَيَكُونُ بِالْتَّعْيِينِ ، لِأَنَّهَا مُفْسَّرَةٌ بِالْهَمْزَةِ وَأَمْ ، فَإِذَا
قِيلَ : أَيُّ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ ؟ فَمَعْنَاهُ أَحْسَنُ عِنْدَكَ
أَمْ حُسَيْنٌ ؟ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
أُيُكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ . ﴾
(النمل : ٣٨) ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَمْدَلِيُّ :
يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَرِيزِ أَهْلُهُ
بِأَيِّ الْحِشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ

[الْحِشَا : النَّاحِيَةُ . الْخَلِيطُ : الْمُخَالَطُونَ
فِي الدَّارِ . الْمُبَايِنُ : الْمَفَارِقُ وَالْمَزَايِلُ .]

وَالْأَفْصَحُ اسْتِعْمَالُهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِدَكْرٍ وَالْمُؤَنَّثِ ،
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ . ﴾ (لقمان :
٣٤) ، وَ : ﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُشْكِرُونَ . ﴾
(غافر : ٨١) ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

يَبَايَ مَشِيئَةُ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ

تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتُزْدِرِينَا !

وَقَدْ تَطَابَقَ تَذَكِيرًا وَتَأْنِيَةً ، قَالَ الْكَلْبِيُّ فِي أَهْلِ
الْبَيْتِ :

بَايَ كِتَابٍ أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ

تَرَى حُبَّهُمْ هَارًا عَلَى وَتَحْسَبُ

وَقَدْ تُخَفِّفُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ نَصْرَ بَنِي سَيَّارَ :

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَاكِينَ أَيُّهُمَا

عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

[الكراع والقصر : موضعان . السبل : المطر
الهاطل .]

وتجمع أى على آباء ، قال الراجز :

لم يُبق هذا الدهر من آيائه

غير أنا فيه وأرمدائه

[الأثافي : ثلاثة أحجار تُنصب موقدا .

أرمدائه : رماده .]

وقد بلى آية فعل يزيل ما فيها من لبهام ، ويرى
بعض النحاة أنها مضافة إلى الفعل إضافة
الزمان إليه لما فيها من شبه به ، وفي الكتاب
لسيدويه :

بآية تُقدّمون الخيل شعنا

كأن على سنايكها مدا

ويرى بعض أنها مضافة إلى المصدر المؤول من
ما المصدرية ، قال يزيد بن عمرو بن الصبيح :

ألا من مبلغ عني تميا

بآية ما تحبسون الطعاما

* إيا الشمس : ضوؤها وشعاعها ، ويمد ،

فيقال : إياء ، قال ذو الرمة :

تنازعها لوان ورد وجؤوة

ترى لإياء الشمس فيها تحذرا

[الجؤوة : حمرة تضرب إلى السواد .]

○ وإيا النبات : حسنه وزهره على التشبيه
بضوء الشمس .

* إيا الشمس : إياها ، قال طرفة :

سقته إيا الشمس إلا لثائه

أسف ولم تكدم عليه بلأئيد

[سقته : أى الثغر . أسف : أى ذر على

لثائه الإئيد . الكدم : العض ، يريد أنها لم تعض

على شيء يؤثر في الإئيد وأن ثغرها أبيض براق ،

ولثائها شمر فاشتد لئسمرتها بياض الثغر .]

(ج) آياء .

* أى (في العربية الجنوبية القديمة أى للإبهام

(في النقشين القتبانيين RES ٣٥٦٦ : ٤ - ٥

و ٣٨٥٤ : ٤) . وفي الحبشية ne أى للاستفهام .

وفي الأكدية ayu أى للاستفهام عن المذكر ،

وتؤنث وتجمع . وترد أى في العبرية والآرامية

أيضا للاستفهام مقترنة ببعض أسماء الإشارة .)

: لفظ موضوع للبحث عن بعض الجلس

والنوع وعن تعيينه ، وهو مبهم يتعين معناه بما

يضاف هو إليه ، ويأتي في الكلام :

١ - للاستفهام ، ويسأل بها عما يميز أحد

المشاركين في أمر يعمهما ، وتقتضى جوابا ،

: لفظ يتصل بما يفيد التكلم أو الخطاب
أو الغيبة في موقع الضمير المنصوب ، وفي القرآن
الكريم : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ
فَارْهَبُون ﴾ (البقرة : ٤٠) ، و : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين ﴾ (الفاتحة : ٥) ، و : ﴿ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ لِإِيَّاهِ تَعْبُدُونَ ﴾ (البقرة : ١٧٢)

ويقال - في التحذير - : إِيَّاكَ وَالشَّرَّ ،
وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ
الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخَطَبَ » ، وقال كعب
ابن مالك الأنصاري :

إِيَّاكُمْ أَنْ تَظْلَمُوا أَوْ تَنَاصَرُوا

على الظلم ، إِنْ الظلم يَرِدِي وَيُهِلِكُ
وقال الفضل بن عبد الرحمن القرشي :

فإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ

إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلصَّرْمِ جَالِبُ
[الصَّرم : القطيعة .]

* * *

* أَيْار (الأصل Ayyaru أَيْرُ : الشهر الثاني
من السنة البابلية ، ومنه 'iyyār إِيَار لدى اليهود
والسريان .)

: شهر يقابله مايون من شعور الروم ، قال المعري :

تَشْتَأِقُ أَيْارَ نَفْسُ الْوَرَى

وَلِأَمَّا الشَّوْقُ إِلَى وَرْدِهِ

* * *

* أَيَْان : ظرف يُسأل به عن الزمن المستقبل ،
و يغلب استعمالها فيما يراد تفخيمه ، وكسر
همزتها لغة ، وفي القرآن الكريم : ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴾ (القيامة : ٦) ، و : ﴿ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ (النازعات : ٤٢)
وقد تأنى للشرط ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
الهمذلي :

إِذَا النَّعْجَةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ

فَأَيَّانَ مَا يَعْدِلُ بِهَا الرَّثْمُ تَنْزِلُ

* * *

* أَيْنَ : كَوْنُ الأيُونات . (انظر : أيون)

* تَائِنَ - تَائِنَتِ الأيُونات : تَكُونَتِ

* * *

* أَيُوبُ (في التوراة 'iyyōb إِيُوب . ومعناه
اللغوي : الأَوَاب - في رأى - .)
: علم لأكثر من واحد :

○ أَيُوبُ أحد أنبياء بني إسرائيل ، كان قَوِيًّا
ذا مال وبنين ، ثم امْتَحِنَ في ذلك كله ، وصبر
صبرا جميلا ، فوهبه الله العافية ، وأعطاه أكثر
مما فقد من أهل ومال . وقد ورد ذكره في القرآن
الكريم في عدة سور ، قال تعالى : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ،
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

أَرْجِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً . (الفجر :

٢٧ و ٢٨) ، وقال امرؤ القيس :

الْأَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ الْآنَجَلُ

يُصْبِحُ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمَثِلِ

وتُفِيدُ "أى" فى هذا التركيب الاختصاص إذا

سُبِقَتْ بضمير التَّكَلُّمِ أو الخطاب ، يقال : أَمَّا

أَنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَأَفْعُلْ كَذَا ، يعنى نفسه ، ومنه كلام

كعب بن مالك : « فَتَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ » يعنى

المخصوصين بالتخلف .

٦ - وتأتى للحكاية : فَتَحَكَّى بِهَا الذِّكْرَاتُ مَا يَعْقِلُ

وما لا يعقل ، ويُستفهم بها ، فإذا قيل : جاءنى رجلٌ

أو رجلان أو رجال قلت : أَيْ ، أَوْأَيَّانِ ، أَوْأَيُّونَ .

ويقال : فلانٌ لا يعرف أياً من أَيْ ، إذا كان

أحمق ، وفلانٌ لا يدري أياً من أَيْ : إذا تشابهت

عليه الأمور .

وقالوا : أَيْ كَذَا خُلِقْتَ : فى الأمر يخفى

تَعْلِيلُهُ .

وتقول العربُ تعريضاً : أَيْ وَأَيْكَ كَانَ شَرًّا

فأنزاه الله ؟ يريد : أَيْنَا كَانَ شَرًّا من صاحبه

استحق ذلك .

وقال الجنيح (مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ) :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيْ وَأَيْكُمْ

بنى عامر ، أَوْفَى وَفَاءً وَأَظْلَمُ

[يريد لى أوفى وفاء وأنتم أظلم .]

وفى رأى ابن جنى أن الكاف تدخل عليها

فتفيد كثرة العدد ، وتكون بمعنى "كم" الخبرية ،

ويكتب تنوينها نوناً . (انظر : كأت) ، وفى القرآن

الكریم : (وَكَانَ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَمْرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ .) (يوسف :

(١٠٥)

* * *

* أَيْم : أى شئ ، قيل أصله أَيْ ما هو ، فَخُفِّفَتْ

الياء ، وحذفت ألف ما ، وفى الحديث : « أَنْ

رَجُلًا سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا ، فَعَمِلَ

شَبِيحَةً مِنْ رُبْعَةِ يَشِيرُ إِلَيْهِ : لَا تَبِعْهُ . فَعَمِلَ الرَّجُلُ

يقول : أَيْمَ تقول ؟ . »

* * *

* إِيَّا : (بكسر الهمزة) (له نظائر فى كثير من

اللغات السامية مثل kīya كِيَا فى الحبشية قبل

الضمائر المتصلة و et إِت فى العبرية قبل الاسم

الظاهر المعرف أو الضمير المتصل .)

تصويبات (*)

س	ع	س	صواب	س	ع	س	صواب
٤	٢	١٥	الآءُ	٧٦	١	١٤	أَتَوَاتُ
٧	١	١	الآجِرُ	٧٨	١	١٧	أَتَّى
٢٠	٢	١	الأبَابُ	٧٩	١	٨	وَأَتَيْتُ
٢٧	٢	٧	أَبْدَةُ	٨١	٢	٢٠	وَأَتَّى
٣٠	٢	٩	أَبْدُ	٩٠	٢	٨	الْأَثَرِ
٣٩	٢	٨	أَبُو زَا	٩٤	٢	١١	أَتُولَا
٤٤	١	١١	الأَبْضُ	٩٥	٢	٢٢	وَالْأُنَالُ
٤٧	١	١٢	أَبَاقُ وَأَبَقَ	٩٧	٢	٢	أَتُولُ
٤٩	١	١٢	أَبِلَ	١٠٠	١	١٣	أَتَمَّ
٤٩	١	١٥	أَبَلَّ	١٠٠	١	٢٢	أَتَمَاءُ
٥٨	٢	١٩	أَبَو	١٠٠	٢	١٩	الْأَتْنَةُ
٦٧	١	١٦	أَتَى	١٠٠	٢	٢١	أَتَنَ
٦٨	١	٦	الْأَبْيَةُ	١٠٧	١	١	الْأَجَاجُ
٧٤	١	٧	أَتُولَا	١٠٨	٢	٢	الْأَجَادُ
٧٥	١	١	الْأَتَمَةُ	١٠٩	١	٢٢	أَجَرَ
٧٥	١	١٤	الْأَتَمُ	١١٠	٢	١٨	أَجَرَ

(*) سقطت — في بعض النسخ — بعض الحركات وأكثرها الضمة من الألفات المهموزة وفي هذا ليس يوضع في حيرة أحيانا فاضطررنا أن نضيف هذه التصويبات .

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى

لِلْعَالَمِينَ . (الأنبياء : ٨٣ ، ٨٤)

وَيُضْرَب بِصَبْرِهِ المثل فيقال : صَبْرُ أيوب ،

○ وأيوب السَّخْتِيَانِي (١٣١ هـ = ٧٤٨ م)

واسمه أيوب بن أبي تَمِيمَة كَيْسَان ، وكنيته

أبو بكر البصريّ : إمام من أئمة الحديث ، روى

عن التابعين ، وروى عنه من أئمة الحديث : مالك

والثوريّ وابن عُيَيْنَة وغيرهم .

[السَّخْتِيَانِي : نسبة إلى عمل السَّخْتِيَان وبيعه

وهو جلود الضأن .]

○ وأيوب بن محمد (الصالح أيوب) .

(انظر : نجم الدين)

○ وأبو أيوب الأنصاريّ : خالد بن زيد

ابن كُثَيْب بن ثَعْلَبَة من بني النجار (نحو ٥٢ هـ =

١٧٢ م) صحابيّ مُحَدِّث ، نزل عنده النبي صلى

الله عليه وسلم لما قَدِم المدينة مهاجراً حتى بَنَى

بَيْتَهُ . ومسجده ، وآخَى النبيّ بينه وبين

مُضْعَب بن عُمَيْر . شهد بدرًا والمشاهد كلّها

مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وشهد صفينَ

مع عليّ كرم الله وجهه ، ومات غازياً

في القسطنطينية .

* وأبو أيوب : كُنْيَة الجمّل .

* الأيُّوبِيّ : الملك الناصر صلاح الدين .

(انظر : صلاح الدين)

* الأيُّوبيُّون : أسرة من أقوى الأسر التي

حكمت في الشرق ، وقد تولّت الحكم في مصر

عَقِبَ انْهِيَار الدولة الفاطمية عام (٥٦٧ هـ =

١١٧١ م) . وتتسبب هذه الأسرة إلى يوسف

ابن أيوب ، ويعتبر صلاح الدين يوسف

ابن أيوب أول سلاطينها وأعظمهم أثراً

في التاريخ ، إذ قُدِّر له أن يحقق أعظم أُمْنِيَّتَيْن جالِتا

في خاطره ، وهما : وضع حدٍّ للذهب الشيعيّ

الفاطميّ في مصر وإحياء المذهب السنّيّ ،

والثانية هي جمع كلمة المسلمين في المشرق وهزيمة

الصلبيين ، وقد انتصر عليهم في موقعة حطينَ

قرب طبرية عام (٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) .

واستمر حكم الأيُّوبيّين في البلاد إلى منتصف

القرن الثالث عشر الميلاديّ . وتاريخ حكام

الأسرة الأيُّوبية حافل بأعمال الفروسية وبكفاحهم

ضد الصليبيين ، وبمناصرتهم للحركة الأدبية

والفكرية في البلاد .

الصواب	س	ع	ص	الصواب	س	ع	ص
أَمْسَهُ	٩	١	٥١٠	أَلِيسَ	٧	١	٤١٤
تَوَدُّوا	١٠	١	٥١٣	الْأَلْسَ	١١	٢	٤١٤
الدَّوَل	٢٠	١	٥١٤	أَلِيعَ	٢	٢	٤١٥
الْأَمْنَةُ	١٨	٢	٥١٤	أَلْفَاءَ	٩	١	٤١٦
أَنْحَ	١٠	١	٥٣٧	الْأَلْفَةَ	١٣	١	٤٢٠
الْأَنْحَةُ	١٦	١	٥٣٧	الْأَلَاقَ	١٨	٢	٤٢٢
كُلُّ أَنْاسٍ	٤	٢	٥٤٤	وَأُلُوكَا وَأُلُوكَةً	٥	١	٤٢٤
أَنْفَ	١٢	١	٥٤٤	الْأُلُوءَ	٩	١	٤٤٩
الْأَنْفَ	١٥	٢	٥٦٠	وَالْأُلُوءَ	١١	١	٤٤٩
أَنْفَ	٥	٢	٥٦١	الْأُلُوءَ	١٤	٢	٤٤٩
الْأَنْفِيَّةَ	١٥	٢	٥٦١	وَأَمْرَ	٣	١	٤٦١
كَالْمَتَانِقِ	١٧	١	٥٦٣	وَأَمْرَنَا	٥	١	٤٦١
إِنْ اكْتَحَلَا	١٨	١	٥٦٩	أَمْرَ	١٦	٢	٤٦١
الْأَنْانُ	١٢	١	٥٧١	أَمَلْ	٧	١	٤٨١
أَهَبْ	٤	١	٥٧٧	الْأَمِلُ	١٢	٢	٤٨١
أَهْلُ الْمَكَانِ	١٦	٢	٥٧٨	أُمَّ	١٥	٢	٤٨٤
أَهْلَ بِهِ	٢١	٢	٥٧٨	أُمُّهُ	٩	٢	٤٨٩
وَلَا يَغْضُوهُ	١٤	١	٥٨٤	أُمَّةٌ	٢	١	٥٠٥
وَأَوْوَقَا	١١	٢	٦١٢	أُمِّمَ	١٥	١	٥٠٥
أَوْوَقَ	٢٠	٢	٦١٣	أُمِّيَّةٌ	٢٢	٢	٥٠٥
أَوْيَا	١٤	١	٦٣٥	الْأُمَانُ	٦	٢	٥٠٦
أَوْدُ	١٨١٧	١	٦٤٢				

الصواب	م	ع	م	الصواب	م	ع	م
أَسَا	١٤	١	٣٠٦	أَخَذَ	١٠	١	١٢٧
الْأَسْوُ	٢٠	١	٣٠٦	وَالْمُؤْنِحِر	٢٠	٢	١٣١
الْأَشَاخُ	١	٢	٣١٦	أَذَرُ	٢٢	١	١٤٦
الْأَشْنَةُ	٧	٢	٣٢٣	أَدِرَ	١	٢	١٤٦
أَصْدُ	١٦	١	٣٢٥	وَأَدَمَةُ	٣	٢	١٥٠
الْأَصْدَةُ	٧	٢	٣٢٦	بَن لَيْبِد	١٤	١	١٦٠
أَصْدُ	١٧	٢	٣٢٦	أُذِنُ	٢٠	٢	١٦٥
أَصْدُ	٢١	٢	٣٢٦	وَالْأُذُنُ	١٨	١	١٦٦
أَصْدُ	٤	٢	٣٣١	أُرْثُ	١٥	٢	١٨٣
أَصْلًا	٣	١	٣٣٦	الْأُرْزُ	١٨	١	١٩٥
أَطَّطُ	٦	١	٣٥٠	أُرِشَ	١٦	١	٢٠٠
أُطِمَ	٢	١	٣٥٥	أُرِضَ	١٧	٢	٢٠٢
الْأُفْقِيُّ	١٣	٢	٣٧٠	أُرِفَ	٢٠	٢٠	٢١٠
أُفِكَ	٦	٢	٣٧٢	أُرُونَا	١٠	٢	٣٢٤
أُفْنَاتُ وَأُفْنُ	٦	١	٣٨٤	أُرْنُ	٢٠	٢٠٠	٢٢٦
الْأُكْلَةُ	١٠	٢	٣٩٨	أُزُوبَا	٨	١	٢٣٦
أُكِّلَ	٣	١	٣٩٩	الْأُزْيُ	٢٠	٢	٢٣٦
الْأُكْنَةُ	١	٢	٤٠٢	أُزُوجًا	٨	٢٠	٢٣٨
لَنَّ الْإِنْسَانَ	٤	١	٤٠٣	مَنْ إِحْدَى أُسْرَ	١١	١	٢٦٤
أَلَدَ	٢١	١	٤١٣	أُسِرَ	٨	١	٢٧٦
				وَأُسُونَا	١١	١	٣٠٠

تصويبات في المادة السامية واليونانية

الصواب	ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س
إز 'āz	٢١	١	١٥٩	إبّا 'ebbā	٩	١	١٩
hāidēn	١١	٢	١٦١	آحسطر abāru	١	٣٠	
'ezen في الحبشية	١٩	١	١٦٢	طبر 'eber	١	٢	٣٠
he'ezin	٢١	١	١٦٢	'abrehā السطر الذي	١	٣٧	
ūdn	٢٢	١	١٦٢	'abrehē قبل الأخير			
'ednā في السريانية	١	٢	١٦٢	'ābrēqā	١٩	٢	٣٨
الحس ، الشعور ؛	٦-٥	٢	١٦٢	'ōbīl	٢١	٢	٤٧
السلطان ، القوة ؛ الأمر ،				هبالتا hebāltā	١	١	٤٨
الطلب ؛ الطاعة ،				'abīlā	٧	١	٥٣
الخصوع ؛				'ābal	١٦	٢	٥٤
'arārāt	١٧	٢	١٧٤	'abīlā	١٨	٢	٥٤
'arab في عبرية التوراة	١٣	٢	١٧٥	'abbā	٢٣	٢	٥٨
'arab	١٤	٢	١٧٥	'attōnā	١٥	٢	٧٢
أرش arš	١٦	١	١٨٢	atānu	٢	١	٧٦
iršt	١٧	١	١٨٢	أتنت atnt	٤	١	٧٦
'arag أرج : نسج =	٧	١	١٨٤	'ašar وفي الحبشية	١٢	١	٨٥
'arag				'ešel	١٨	١	٩٦
'argāmān	٢	٢	١٨٦	الكثري في العبرية	١٢	٢	١٠٤
أراخ arāhu	٦	٢	١٨٧	ربط 'agad =	١٨	٢	١٠٧
أرخ arh	٨	٢	١٨٧	إنه أحنوخ	٢١	١	١٤٧
'artēbā أرتبا	٢٢	٢	١٨٩	h'anók	٢١	١	١٤٧
'arar أرر : لعن -	١٠	٢	١٩٢	'adāmā	١٥	١	١٤٩
arāru							

فهرست

أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ووفياتهم

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

(الألف)

ابراهيم بن المهديّ	٢٢٣ هـ = ٨٣٩ م
الأبرش (بَحْرَج بن حَسَّان)	أموئ
ابن أبي أمية الكاتب	عباسيّ
ابن أحرر (عمرو بن أحرر)	نحو ٦٥ هـ = ٦٨٥ م
ابن الجوّزي	٥٩٧ هـ = ١٢٠٠ م
ابن الدُّمينة	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
ابن الرُّوميّ (عليّ بن العباس)	٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م
ابن صارة الشنترينيّ الأندلسي	٥١٧ هـ = ١١٢٣ م
ابن عبد ربّه	٣١٨ هـ = ٩٣٩ م
ابن عنقاء الفزاريّ	جاهليّ
ابن عَنَمَة الضَّبّيّ	جاهليّ
ابن قَتّة (سليمان بن حبيب) المحاربيّ	تابي
ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)	٢٩٦ هـ = ٩٠٩ م
ابن مُفَرِّغ (يزيد بن زياد بن ربيعة)	٦٩ هـ = ٦٨٩ م
ابن مُقْبِل (تميم بن أبيّ)	نحو ٢٥ هـ = ٦٤٦ م
ابن مَيّادة (الزّواح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
ابن هَرَمَة (إبراهيم بن عليّ بن سامّة)	١٧٦ هـ = ٧٩٢ م

ص	ع	س	الصواب	ص	ع	س	الصواب
١٩٥	١	٢١-١٩	ومنه 'ōreza أورزا	٣٢١	٢	١	'esqatā
			أو 'ōriza أوريزا في الأرامية اليهودية ،	٣٢١	٢	١٤	'aslā معرب
			و 'ōrez (أريز) في العبرية المتأخرة ،	٣٢٧	١	١٢	'aṣar أصر في الأرامية
			و rōza رُوزا	٣٣١	٢	١١-١٢	معرب (الأصل لا تيني ؛
							stabulum ، ومنه في الأرامية
							إِسْطَبْلًا وإِسْطَبْلًا)
٢٠٢	١	١٠	'ar'ā أرعا	٣٣٢	١	١٤	'esturkā
٢٢٦	١	٢	'arōn	٣٦٧	١	٢٢	'afqā - āpq
٢٢٦	١	٤	'arōnā	٣٨٠	١	٥	ἀκακία
٢٢٩	١	٥	'oreya	٣٨٠	٢	١٢	gerāfādīn
٢٣٦	١	٢	أَسْتَأَزَب	٣٨١	١	١	ὀξύμελι
٢٥٦	١	٢	'azā أزا	٣٨٤	٢	١١	ὠκεανος
٢٦٦	٢	١	'esterā	٣٩٠	٢		قبل الأخير مجفف
٢٧٠	١	١٨	yishāq يسحاق	٣٩٣	١	٥	التكوين ١٠ : ١
٢٧٠	٢	١٨	sōṭa سوط	٣٩٣	١	٦	māt
٢٧٥	٢	١٤	'esar إسر	٤١١	٢		la'ātu = قبل الأخير
٢٧٨	٢	١٤	yisrē	٤١٥	٢	١٥	ālp
٢٧٩	٢	١٩	'uššā	٤٢٥	١	٨	mal'āk
٢٧٩	٢	٢١	'oš	٤٢٦	١	٢	'alilā
٢٨٢	٢	٨	στόμωμα	٤٥٤	١	٩	الفيزية
٢٨٦	٢	١١	هو معنى Isef (يصف)	٤٧٨	٢	٢١	'ameṣā
٢٩٠	١	١	σπόγγος	٤٨٣	٢	١٨	ūmt
٢٩٨	١	١٢	yishmā'el في التوراة	٥٢٤	١	٣	'ēn
٣٠٥	٢	٢	'ašitā آشيتا	٥٢٧	٢	١٤	'abā
٣١٥	٢	٢	'aušāq آخر سطر	٥٤١	١	١٢	'ēnōš
٣٢٠	٢	١	šefayā شفايا	٥٨٩	١		'ahāh قبل الأخير
				٦٠٢	١	٢	'or
				٦٢٦	١	١٦	'ayyāl
				٦٥٦	١	١٤	أول لدى اليهود

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو عطاء السَّندى	أموى
أبو العلاء المعرى	٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م
أبو العيال الهذلى	مخضرم
أبو الغريب النَّصرى	عباسى
أبو الفتح البُستى	٤٠٠ هـ = ١٠٠٩ م
أبو فراس الحمدانى	٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م
أبو الفضل الكنانى	جاهلى
أبو قلابة الهذلى	جاهلى
أبو كبير الهذلى (عاصر بن الحائس)	مخضرم (صحابى)
أبو كدراء العجلى	جاهلى
أبو المثلّم الهذلى	جاهلى
أبو المجشّر	جاهلى
أبو مخجّن النقفى	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
أبو محمد عبد الجليل بن وهبون	٤٨٠ هـ = ١٠٨٧ م
أبو محمد الفقعسى (عبد الله بن ربیع بن خالد)	٢١٠ هـ = ٨٢٥ م
أبو مكنيت الأسدى	صحابى
أبو المنهال نَفيلة الأكبر الأشجعى	إسلامى
أبو مَهْزُوش بن ربيعة بن حَوْط الفقعسى	جاهلى
أبو النجم العجلى (الفضل بن قدامة)	١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
أبو نُحَيْلة السَّعدى	أموى
أبو النُّشْنَش النُّشلى	جاهلى
أبو نُواس	١٩٨ هـ = ٨١٤ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو الأسود الدؤلى (ظالم بن عمرو)	٦٩ هـ = ٦٨٨ م
أبو تمام (حبيب بن أوس)	٢٣١ هـ = ٨٤٦ م
أبو جابر الكلابى	جاهلى
أبو جندب الهذلى	جاهلى
أبو حرب بن الأعم	جاهلى
أبو حزام العنكى	جاهلى
أبو حية النميرى (الهيثم بن الربيع بن زرارة)	نحو ١٨٣ هـ = ٨٠٠ م
أبو خراش الهذلى (خويلد بن مرة)	نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م
أبو الحضرى اليربوعى = أبو الحضر	أموى
أبو ذهل الجمحى	٦٣ هـ = ٦٨٢ م
أبو دؤاد الإيادى	جاهلى
أبو ذؤيب الهذلى (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧ هـ = ٦٤٨ م
أبو زبيد الطائى (حرمله بن المنذر)	نحو ٦٢ هـ = ٦٨٢ م
أبو سفيان بن الحارث	٢٠ هـ = ٦٤١ م
أبو شبل الأعرجى (ابن وهب بن أبى إبراهيم)	عباسى
أبو الشنص	١٩٦ هـ = ٨١١ م
أبو صخر الهذلى (عبد الله بن سلمة)	٨٠ هـ = ٧٠٠ م
أبو ضب الهذلى	جاهلى
أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عم الرسول صلى الله عليه وسلم)	٣ ق هـ = ٦٢٠ م
أبو الطمahan القينى	٣٠ هـ = ٦٥٠ م
أبو العباس الصفرى	نحو ٣٥٤ هـ = ٩٦٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أَعشى هَمْدان (أبو مصباح عبد الرحمن بن عبد الله)	٨٣ هـ = ٧٠٢ م
الأغلب العجلي	نحو ٢١ هـ = ٦٤٢ م
أَفَنون التغلبي (صُرَيْم بن معشر)	نحو ٦٠ ق ٥٠ هـ = ٥٦٤ م
الأفوه الأوديّ	نحو ٥٠ ق ٥٠ هـ = ٥٧٠ م
الأقْبِيل القينيّ	أموي
امرؤ القيس	نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٥ م
أمّ قُواب الهِزانيّة	جاهلية
أمّ النُحَيْف (أمّ سعد بن قرط)	جاهلية
أميّة بن أبي الصّلت	٥٥ هـ = ٦٢٦ م
أميّة بن أبي عائذ الهذليّ	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م
أنس بن زُئيم الكِنانيّ	٦٠ هـ = ٦٨٠ م
أوس بن حجر (أبو شُرَيْح أوس بن حجر بن مالك التميميّ)	٢ ق ٥٠ هـ = ٦٢٠ م
أوس بن مَغْرَاء السعديّ	نحو ٥٥ هـ = ٦٧٥ م

(الباء)

الباروديّ (محمود سامي)	١٣٢٢ هـ = ١٩٠٤ م
بَجير بن عَمّة الطائيّ	جاهليّ
البُحْترىّ (الوليد بن عبيد الطائيّ)	٢٨٤ هـ = ٨٩٨ م
بُرج بن مُشَيْر الطائيّ	نحو ٣٠ ق ٥٠ هـ = ٥٩٥ م
البَرِيق الهذليّ	جاهليّ
بَشَامَة بن حَزْن النهشليّ	إسلاميّ
بُشَيْر بن أبي خازم الأسديّ (عمرو بن عوف)	٩٢ ق ٥٠ هـ = ٥٣٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
أبو وجزة السَّعدى (يزيد بن عُبَيْد السَّلمى)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
أبو يَعْلَى عبد الباقي بن أبي حِصْن	في أواخر القرن الخامس الهجرى
أحمد بن المعدَّل	نحو ٢٥٠ هـ = ٨٦٤ م
أحمد شوقى	١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م
الأخنف بن قيس	٥٧٢ هـ = ٦٩١ م
الأخوص بن محمد الأنصارى	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
أحيحة بن الجلاح	١٣٠ ق هـ = ٤٩٧ م
الأخيمر السَّعدى	نحو ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م
الأخطل	٩٠ هـ = ٧٠٨ م
الأخنس بن شهاب التغلبى	جاهلى
أدهم بن أبى الزعراء	أموى
أسامة بن حبيب الهذلى	إسلامى
أسامة بن مُنْقِذ	٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م
أسعد مُتَّبِع	جاهلى
أسهاء بن خارجة	٦٦ هـ = ٦٨٦ م
الأسود بن قُطَيْبَة	إسلامى
الأسود بن يَعْقُر (أعشى نَهْشَل)	نحو ٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م
الأشهب بن رُمَيْلَة	أموى
الأصمعى	٢١٦ هـ = ٨٣١ م
الأضبط بن قُرَيْع التميمى	جاهلى
الأعشى (ميمون بن قيس)	٥٧ هـ = ٦٢٩ م
أعشى باهلة (عامر بن الحارث)	جاهلى
الأعشى الحرَّمازى = أعشى مازن (عبد الله ابن الأعور) .	مخضرم (صحابى)

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
جميل بن معمر	٥٨٢ = ٧٠١ م
جندل بن المثنى الطهوي	جاهلي
جنوب الهذلية	جاهلية
جهم بن سبيل الكلابي	جاهلي
جؤية بن عائد النصرى	جاهلي

(الحاء)

حاتم الطائي	٤٦ ق ٥٠ = ٥٧٨ م
الحارث بن حلزة الشكري	نحو ٥٠ ق ٥٠ = ٥٧٠ م
الحارث بن خالد بن العاص المخزومي	نحو ٨٠ = ٧٠٠ م
الحارث بن رومي بن شريك	جاهلي
الحارث بن ظالم المري	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
الحارث بن وعلة الحموي	جاهلي
حارثة بن بدر الغداني	٦٤ = ٦٨٤ م
حافظ ابراهيم	١٣٥١ = ١٩٣٢ م
حبيب بن المرقال العبدي	جاهلي
حريث بن جبلة العذري	جاهلي
حريث بن زيد الخليل	مخضرم
حسان بن ثابت	٥٤ = ٦٧٤ م
الحسين بن الضحّاك	٢٥٠ = ٨٦٤ م
الحصين بن الحسام المري	نحو ١٠ ق ٥٠ = ٦١٢ م
الحطيئة (جرول بن أسوس العبسي)	نحو ٤٥ = ٦٦٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
بشر بن أبي بن حُمام العبّسىّ	جاهلى
بشر بن سلوة	جاهلى
بشر بن عمرو بن مرثد	جاهلى
بشار بن برد العقيلي	١٦٧ هـ = ٧٨٤ م
البغيث (خداش بن بشير المجاشعيّ)	١٣٤ هـ = ٧٥١ م
البهاء زهير	٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م
البوصيري (محمد بن سعيد بن حماد)	٦٩٦ هـ = ١٢٩٦ م

(التاء)

تأبط شراً (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م
تُكَيْمُ بنت الغوث	جاهليّة
توبة بن مضرّس العبّسىّ	جاهلى

(الطاء)

طعنة بن صبيح	جاهلى
--------------	-------

(الجايم)

جران العود	مخضرم
جرير	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
جساس بن قُطَيْب (جساس بن القُطَيْب الأسدي)	جاهلى
جعفر بن عُبلة الحارثي	١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
الجُمَيْح (منقذ بن الطّمّاح الأسدي)	٥٣ ق ٥٠ هـ = ٥٧١ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

(الذال)

ذوالإصبع العدواني (حُرثان بن مُحَرَّث بن الحارث)	نحو ٢٢ ق ٥٠ = ٦٠٠ م
ذو جَدَن الجُمَيْرِيّ	جاهلي
ذو الرُّمَّة (غيلان بن عُقبة)	١١٧ هـ = ٧٣٥ م

(الراء)

الرَّاعِي الثَّمِيرِيّ (عُبَيْد بن حُصَيْن)	٥٩٠ هـ = ٧٠٩ م
رَبْعِيّ بن الْأَفْكَل (العنبري)	صحابي
الرَّبِيع بن ضُبَيْع الفَزَارِيّ	مخضرم
ربِيعَة بن مَقْرُوم الضَّبِّيّ	١٦ هـ = ٦٣٧ م
الرَّمَّاش الهذلي	جاهلي
رَكَّاض الدُّبَيْرِيّ	جاهلي
الرَّمَّاح بن مَيَّادَة (الرَّمَّاح بن أبرد)	١٤٩ هـ = ٧٦٦ م
رُؤْبَة	١٤٥ هـ = ٧٦٢ م
رياح الدُّبَيْرِيّ	جاهلي

(الزاي)

الزَّبْرَقَان بن بدر	نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥ م
الزَّفِيَّان السَّعْدِيّ	أموي
زُهَيْر بن أَبِي سلمى	١٣ ق ٥٠ = ٦٠٩ م
زياد الأنجم (زياد بن سليمان)	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
الحلاج (الحسين بن منصور)	٨٣٠٩ = ٩٢٢ م
حميد الأرقط	أموي
حميد بن ثور الهلالي	نحو ٨٣٠ = ٩٢٠ م
الحويذرة (قطبة بن أوس)	جاهلي
حياض بن قيس بن الأعور	صحابي
حيان بن جبلة الحاربي	جاهلي

(الخاء)

خالد بن زهير الهذلي	مخضرم
خالد بن الوليد	٨٢١ = ٦٤٢ م
خادم الأسدى	جاهلي
الخزرق بنت هقان	٥٠ ق ٨٥٤ = ٥٧٤ م
خفاف بن ثدبة	نحو ٨٢٠ = ٦٤٠ م
خلف بن خليفة	أموي
الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الشريد)	٨٢٤ = ٦٤٥ م
خوات بن جبير	صحابي

(الذال)

دريد بن الصمة الجشمي	٨٨ = ٦٣٠ م
دعبل الخزاعي (دعبل بن علي بن رزين)	٨٢٤٦ = ٨٦٠ م
دكين بن رجاء الفقيمي	٨١٠٥ = ٧٢٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
سليمان بن داود القضاعى	عباسى
سليمان بن قنّة المحاربى	صحابى
سوّار بن المضرب	أموى
سيّار بن هبيرة	جاهلى

(الشين)

شبل بن عبد الله	إسلامى
شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير	أموى
شداد بن عارض الجُشمى	إسلامى
الشريف الرضى	٥٤٠٦ = ١٠١٥ م
شعبة بن قيس	مخضرم
الشمّاخ بن ضرار الغطفانى	٥٢٢ = ٦٤٣ م
شمير بن الحارث الضبى	جاهلى
الشنفرى (عمرو بن مالك)	جاهلى
شهاب اليربوعى	جاهلى
شليم بن خويلد	جاهلى

(الصاد)

صالح بن جناح	٥١٢٥ = ٧٤٢ م
صالح بن عبد القدوس	نحو ١٦٠ = ٧٧٧ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
زياد بن حنظلة	إسلامي
زياد بن مُنْقِذ التميمي	١٠٠ هـ = ٧١٨ م
زيد بن عمرو بن نفيل	١٧ ق ٥٠ هـ = ٦٠٦ م
زيد الخيل الطائي	٩ هـ = ٦٣٠ م
زينب بنت الطَّحْثَرِيَّة	نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م

(السين)

ساعدة بن جُوَيْة الهذلي	مختصر
ساعدة بن العجلان الهذلي	جاهلي
سالم بن وابصة الأسدي	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
سُحَيْم بن وُثَيْل الرياحي	إسلامي
سُدَيْف بن ميمون (مولى لآل أبي لهب)	١٤٦ هـ = ٧٦٣ م
سعد بن زيد مناة	جاهلي
سعد بن قُوط (أحد بني جذيمة)	جاهلي
سعد بن مالك (جد أبي طرفة بن العبد)	جاهلي
سعید بن عبد الرحمن الأنصاري	إسلامي
السَّفَّاح (ابن بُكَير) اليربوعي	جاهلي
سلامة بن جندل	نحو ٢٣ ق ٥٠ هـ = ٦٠٠ م
سَلَمَى بن القَيْن	إسلامي
سلمى بن المُقَعَّد الهذلي	جاهلي
سَلْمَان — أوسَلَمَى — بن ربيعة الضَّبِّي	جاهلي
سَلَمَة بن الحجاج الجُهَنِي	جاهلي
سلمة بن الخُرَشَب	جاهلي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
العبّاس بن مرداس	نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م
عبدة بن الطبيب	٨٢٥ = ٦٤٦ م
عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي	٨٢٣٨ = ٨٥٢ م
عبد الرحمن بن سبرة الحرشي	إسلامي
عبد الشارق بن عبد العزى الجُهني	جاهلي
عبد العزيز بن زُرارة الكلابي	٨٥٠ = ٦٧٠ م
عبد الله بن حجاج	إسلامي
عبد الله بن الدمينّة	أموي
عبد الله بن رواحة الأنصاري	نحو ٨ هـ = ٦٢٨ م
عبد الله بن مسلم الهذلي	إسلامي
عبد الله بن همام السلولي	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عبد المطلب بن هاشم (جد الرسول)	نحو ٤٥ ق هـ = ٥٧٩ م
عبيد بن الأبرص الأسدي	٢٥ ق هـ = ٦٠٠ م
عبيد بن أيوب (الاص) = عبيد بن أيوب العنبري	إسلامي
عبيد الله بن قيس الزقبيات	نحو ٨٥ هـ = ٧٠٤ م
العجاج (عبد الله بن ربيعة)	٨٩٠ = ٧٠٨ م
العجيز السلولي (العجيز بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م
عدى بن الرقاع العاملي	٩٥ هـ = ٧١٤ م
عدى بن زيد العبادي	نحو ٣٥ ق هـ = ٥٩٠ م
العرجي (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
صخر بن عمرو السلمي (صخر بن عمرو بن الحارث)	نحو ١٠ ق ٥٠ = ٦١٣ م
صخر الغي الهذلي	مخضرم
صردز (علي بن الحسن)	٥٤٩٥ = ١٠٧٣ م

(الضاد)

ضاي بن الحارث البرجمي	نحو ٥٣٠ = ٦٥٠ م
-----------------------	-----------------

(الطاء)

طرفة بن العبد البكري	٦٠ ق ٥٠ = ٥٦٤ م
الطرماح بن حكيم	نحو ١٢٥ = ٧٤٣ م
طرنج بن إسماعيل الثقفي	١٦٥ = ٧٨١ م
الطغرائي	٥١٤ = ١١٢٠ م
الطقييل الحارثي	٥٢٢ = ٦٥٢ م
طفييل والغنوي	١٣ ق ٥٠ = ٦١٠ م

(الظاء)

ظالم بن البراء الفقيمي	٥٧١ = ٦٩٠ م
------------------------	-------------

(العين)

عائكة بنت زيد القرشية	نحو ٤٠ = ٦٦٠ م
عامان بن سعد	جاهلي
عامر بن جوين الطائي	جاهلي
عامر بن مالك (ملاعب الأسنة)	٥١٠ = ٦٣١ م
العباس بن عبد المطلب	٥٣٢ = ٦٥٣ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
عمرو بن مخلاة الجمار	إسلامي
عمرو بن معد يكرب الزبيدي	٢١ هـ = ٦٤٢ م
عمرو ذو الكلب الهذلي	جاهلي
عنزة بن شداد العبسي	٢٢ ق هـ = ٦٠٠ م
عوف بن الحارث التميمي	جاهلي
العوام بن شوذب الشيباني	جاهلي
عياض بن درة	إسلامي
عيسى بن فاتك الخططي	أموي

(الغين)

غادية الديريّة	جاهلية
----------------	--------

(الفاء)

الفرزدق (همام بن غالب)	١١٠ هـ = ٧٢٨ م
فروة بن مسيك المرادي	نحو ٣٠ هـ = ٦٥٠ م
فضالة بن زيد العدواني	أموي
الفضل بن عبد الرحمن القرشي	إسلامي

(القاف)

قتادة بن شعث	إسلامي
القتال الكلابي (عبد الله بن محب)	أموي
قتيبة بنت [أخت] النضر بن الحارث	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
القحيف العقيلي	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قريب بن أنيف العبدي	جاهلي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
عمرو بن أذينة (عمرو بن يحيى بن أذينة)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
عمرو بن الورد بن زيد العبسي	نحو ٣٠ ق ٥٠ هـ = ٥٩٤ م
عقيل بن علقمة المُرِّي	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
عكاشة بن مسعدة السعدي	صحابي
علاء بن أرقم اليشكري	جاهلي
علقمة بن عبدة التميمي (علقمة الفحل)	نحو ٢٠ ق ٥٠ هـ = ٦٠٣ م
عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير	٢٣٩ هـ = ٨٥٣ م
العماني (الرازي)	أموي
عمر بن أبي ربيعة	٩٣ هـ = ٧١٢ م
عمر بن الفارض	٦٣٢ هـ = ١٢٣٥ م
عمرة بنت العجلان (أخت عمرو ذي الكلب)	جاهلية
عمرو بن الإطنابة = (عمرو بن عامر)	جاهلي
عمرو بن يراقة الهمداني (عمرو بن الحارث)	نحو ١٢ هـ = ٦٣٣ م
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأصدي	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
عمرو بن الشريد	جاهلي
عمرو بن عبد الجنّ التنوخي	جاهلي
عمرو بن قعاس (أو قنعاس) المرادي	جاهلي
عمرو بن قبيصة	٨٥ ق ٥٠ هـ = ٥٤٠ م
عمرو بن كلثوم التغلبي	نحو ٤٠ ق ٥٠ هـ = ٥٨٤ م
عمرو بن مالك التريدي	صحابي

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
لقيط بن زُرارة	٥٣ ق. ٥٠ = ٥٧١ م
لقيط بن يَعْمُرُ الإيادي	نحو ٢٥٠ ق. ٥٠ - ٣٨٠ م
لَيْلَى الأَخِيلِيَّة	نحو ٥٨٠ = ٧٠٠ م

(المسيح)

مخضرم	مالك بن الحارث الهذلي
جاهلي	مالك بن حَرِيم الهَمْداني
إسلامي	مالك بن خالد الهذلي
نحو ٦٨٠ = ٥٦٠ م	مالك بن الرِّيب المازني
١٢ = ٦٣٤ م	مالك بن نُؤيرة
١٩٠ = ٨٠٥ م	المؤمل بن أميل المحاربي الكوفي
٣٤٥ = ٩٥٦ م	مَبْرَمان أو المَبْرَمان النحوي (محمد بن علي ابن إسماعيل)
نحو ٥٠ ق. ٥٠ = ٥٦٩ م	المَتَمِّس الضُّبَعِي (جرير بن عبد المسيح أو ابن عيد العزى)
٣٠ = ٦٥٠ م	مَتَمِّم بن نُؤيرة التميمي
٣٥٤ = ٩٦٥ م	المُتَنَّبِي (أبو الطيب أحمد بن الحسين)
جاهلي	المُتَنَخِّل الهذلي (مالك بن عويمر)
٣٥ ق. ٥٠ = ٥٨٨ م	المُتَقَبِّب العبدى (عائذ بن مُحَصَّن)
أموي	محمد بن بشير الخارجي
نحو ٩٠ = ٧١٨ م	محمد بن عبد الله بن مُمَيَّر الثقفي
٢٣٣ = ٨٤٧ م	محمد بن عبد الملك الزيات
٢٥٠ = ٨٦٤ م	محمد بن الفضل الجرجاني

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
قَصِيّ بن كلاب بن مرة	جاهلي
الْقُطَامِي (عُمَيْر بن شَيْم)	نحو ١٣٠ هـ = ٧٤٧ م
قَطْرِئ بن الفُجَاءة	٧٨ هـ = ٦٩٧ م
قَعْنَب بن صَمْرَةَ الغَطَفَانِيّ	نحو ٩٥ هـ = ٧١٤ م
القُفْلَاخ بن حَزْن السَّعْدِيّ	أموي
القنانيّ	عباسي
قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى	نحو ٢ ق. هـ = ٦٢٠ م
قيس بن زُهَيْر بن جذيمة العبّسى	١٠ هـ = ٦٣١ م
قيس بن عاصم المِنَقَرِيّ	نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م
قيس بن المِلْوُوح	٦٨ هـ = ٦٨٨ م

(الكاف)

كُثَيْب (كثيّر بن عبد الرحمن الخِزَاعِيّ)	١٠٥ هـ = ٧٢٣ م
كعب [بن معدان] الأشقرى	أموي
كعب بن جُعَيْل التَّغْلَبِيّ	إسلامي
كعب بن زهير بن أبى سُلمى المازنى	٢٦ هـ = ٦٤٥ م
كعب بن سعد الغنوى	١٠ ق. هـ = ٦١٢ م
كعب بن مالك الأنصارى	٥٠ هـ = ٦٧٠ م
كُليب الكلابى	جاهلي
الكُمَيْت بن زيد الأسدى	١٢٦ هـ = ٧٤٤ م

(اللام)

لبيد بن ربيعة	٤١ هـ = ٦٦١ م
اللّعين المِنَقَرِيّ (منازل بن زَمْعَة التميمى)	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
المقنع الكِنْدِيّ (محمد بن عميرة بن أبي شمر)	نحو ٥٧٠ = ٦٩٠ م
المرزوق العبدى (شاس بن نهار)	جاهلى
المنخل بن عامر اليشكريّ	نحو ٢٠ ق. ٥٠ = ٦٠٣ م
منصور بن مسلم بن أبي الخرجين	٥١٠ = ١١١٦ م
منظور بن حبة (= ابن مرثد) الأسدى	إسلامى
مُهَلِّهْل (عدى بن ربيعة التغلبى)	نحو ٩٣ ق. ٥٠ = ٥٣١ م
مُهَيَّاز الدَّيْلَمِىّ	٤٢٨ = ١٠٣٧ م
مِية بنت عتبة بن الحارث (أم البنين)	جاهلية
مِية بنت ضرار الضبى	جاهلية

(النوف)

النابعة ا. بغانى (زياد بن معاوية)	١٨ ق. ٥٠ = ٦٠٤ م
النابعة الجعدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
النابعة الشيبانى (عبد الله بن الحارث)	١٢٥ = ٧٤٣ م
نافع بن لقيط الأسدى	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
التجاشى الحارثى (قيس بن عمرو)	نحو ٥٤٠ = ٦٦٠ م
نصيب الأصغر (مولى المهدي)	نحو ١٧٥ = ٧٩١ م
نصيب الأكبر (نصيب بن رباح أبو محجن)	١٠٨ = ٧٢٦ م
النمر بن تَوَلَّب بن زهير بن أَقْنَش العُكلى	نحو ١٤٠ = ٦٣٥ م
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى	١٥ = ٦٣٦ م

تاريخ الوفاة	اسم الشاعر
مخضرم	المُخَبِّل السَّعْدِي (ربيعة بن مالك)
إسلامي	مُذَرِّك بن حِصْن الفَقْعَسِيّ
جاهلي	مِرْدَاس بن أبي عامر السَّامِيّ
إسلامي	مِرْدَاس بن حزام الباهلي
أموي	المَرَار الفَقْعَسِيّ
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨ م	المَرَار بن مُنْقِذ
٥٠ ق.هـ = ٥٧٠ م	المُرْقَش الأصغر (ربيعة بن سفيان)
نحو ٧٥ ق.هـ = ٥٥٠ م	المُرْقَش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)
١٢٠هـ = ٧٣٨ م	مُزَاحِم العُقَيْلِيّ
نحو ١٠هـ = ٦٣١ م	مُزَرَّد بن ضَرَار الغَطَفَانِيّ
٥٧٥هـ = ٦٩٥ م	مُساوِر بن هند بن قيس
٨٩هـ = ٧٠٨ م	مُسْكِين الدَّارِمِيّ (ربيعة بن عامر)
٢٠٨هـ = ٨٢٣ م	مُسلم بن الوليد
جاهلي	المُسَيَّب بن عَاس بن مالك
نحو ٤٥ ق.هـ = ٥٨٠ م	مُعَقَّر بن أوس البارقِيّ
إسلامي	مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهذلي
جاهلي	مَعْقِل بن عَوْف بن سُبَيْع
٦٤هـ = ٦٨٣ م	مَعْن بن أوس
٩١هـ = ٧١٠ م	المَغِيرَة بن حَبْنَاء التَّمِيمِيّ (المغيرة بن عمرو ابن ربيعة)

اسم الشاعر	تاريخ الوفاة
------------	--------------

(الهاء)

هاني بن مسعود بن عمرو الشيباني	مخضرم
هذبة بن الحشرم (هذبة بن خشرم بن كرز)	نحو ٥٥٠ = ٦٧٠ م
هشام بن عتبة (أخوذى الرمة)	نحو ١٢٠ = ٧٣٨ م
هلال بن الأسعر المازني	نحو ١٣٠ = ٧٤٧ م
هميان بن خفاة السعدي	أموي

(الواو)

وضاح اليمن (عبد الرحمن بن إسماعيل)	نحو ٥٩٠ = ٧٠٨ م
------------------------------------	-----------------

(الياء)

يزيد بن الحكم الثقفي	نحو ١٠٥ = ٧٢٣ م
يزيد بن الطثيرة	١٢٦ = ٧٤٣ م
يزيد بن عمرو بن الصبيح	جاهلي